

المقاصد النحوية

في

شرح شواهد شرح الألفية

المشهور بـ "شرح الشواهد الكبرى"

تأليف

بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

تحقيقه

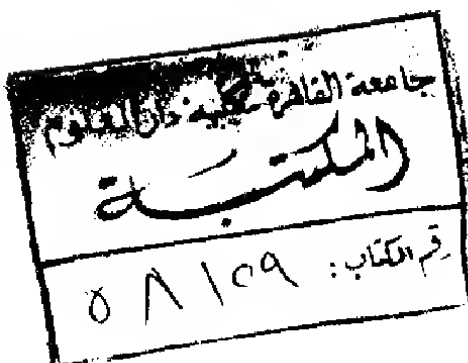
محمد باسل عيون السود

المجلد الثالث

مستورات

مكتبة دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



26

سنوات من الأبحاث



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés ©

جميع حقوق الملكية الأدبية والعلمية محفوظة لمصنعيه
لدار الكتب العلمية بموجب قانون
ويحظر بيع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تصيد الكتاب كاملاً أو
محزاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو ترجمته على أي شكل من أشكال دونية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by ©

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

Tous droits exclusivement réservés à ©

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et expose à la poursuite judiciaire

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطوب شارع البحري - ساحة ملكوت

الأدوية العامة - حرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

صندوق بريد: ١١٩٢٤ / ١١ - بيروت - لبنان

صندوق بريد: ١١٩٢٤ / ١١ - بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Rami Al-Zarif, Bohory Str., Melkart Bldg., 1st Floor

Head office

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O. Box 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Rami Al-Zarif, Rue Bohory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

B.P. 11-9424 Beyrouth - Liban

المقاصد الخيرية

ISBN 2-7451-3910-X



9 782745 139108

http://www.al-ilmiyah.com/

email: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydown@al-ilmiyah.com

(سَبَقُوا)

أقول: قاتلوا

مضى (١). وهو

١- أَمِنْ

٢- قَاتَلْتُ

٣- أَمْ مَا

٤- قَاتَلْتُ

٥- أَوْذَى

٦- قَاتَلْتُ

٧- سَبَقُوا

٨- قَاتَلْتُ

٩- وَلَقَدْ

١٠- وَإِذَا

١١- وَتَجَلَّى

٧٠٢- البيت بلا

وهو لأبي

(خزم)، وأبو

٢٠٨/٢، وهو

المفصل ٢/

والمفصليات

الأدب ١٧٧

٣٣١، وشي

(١) تقدمت ترجم

(٢) ديوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شواهد المضاف إلى ياء المتكلم

(٧٠٢) (ظهم)

(سَبَقُوا هَوًى وَأَغْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَشَحَرْنَا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ)
أقول: قائله هو أبو ذؤيب الهذلي، واسمه خويلد بن خالد، وقد ترجمناه فيما مضى^(١). وهو من قصيدة عينية طويلة من الكامل، وأولها هو قوله^(٢):

- ١- أَمِنَ السَّمُونِ وَزَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ
- ٢- قَالَتْ أَمَامَةُ مَا لِي جَنْبِكَ شَاجِبًا مِنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ
- ٣- أَمْ مَا لِي جَنْبِكَ لَا يَلَابِثُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَلِكَ السَّمْضَجُ
- ٤- فَأَخْبَيْتُهَا أَنْ مَا لِي جَنْبِي أَنَّهُ أَوْذَى بِنِي فَأَغْفِي بُونِي خُسْرَةً
- ٥- أَوْذَى بِنِي فَأَغْفِي بُونِي خُسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبِيرَةٍ مَا تُفْلِحُ
- ٦- قَالَتُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا كُحِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ غَوْرٌ تُدْمَعُ
- ٧- سَبَقُوا إِلَى آخِرِهِ [٤٩٤]
- ٨- فَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِحْأَلْ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَشْبَعٌ
- ٩- وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
- ١٠- وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ
- ١١- وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْبَهُمْ أَنِّي لِرَيْبِ الذَّهْرِ لَا أَتَضَعُضَعُ

٧٠٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٢٩٥، وأوضح المسالك ١٩٩/٣، وشرح ابن عقيل ٩٠/٢، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١، وشرح أشعار الهذليين ٧/١، وأساس البلاغة (خرم)، وإنباء الرواة ٥٢/١، والدرر ١٦٥/٢، وسر صناعة الإعراب ٧٠٠/٢، وشرح أبيات المغني ٢٠٨/٢، وشرح التصريح ٧٤١/١، وشرح شواهد المغني ٢٦٢/١، وشرح قطر الندى ١٩١، وشرح المفصل ٣٣/٣، وكتاب اللامات ٩٨، ولسان العرب ٣٧٢/١٥ (هوا)، والمحتسب ٧٦/١، والمفضليات ٤٢١، وجمع الهوامع ٥٣/٢، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٢٨١/١، وجواهر الأدب ١٧٧، وشرح التسهيل ٢٨٣/٣، وشرح ديوان الحماسة للمعزوقي ٥٢، وشرح الأشموني ٢/٣٣١، وشرح الكافية الشافية ١٠٠٤/٢، والمقرب ٢١٧/١، وكتاب العين ٢٩٩/١.

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٨٨) ٣٩٨/١.
(٢) ديوان الهذليين ١/١، وشرح أشعار الهذليين ٤/١، والمفضليات ٤٢١.

ISBN 2-7451-



9 782745 1

http://www.

email: sal

in

baydou

١٢- حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِضْفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُشْرِغُ

١٣- وَالدهُرُ لَا يَبْقَى عَلَى خَدَّائِهِ جَوْنُ الشَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

وكان أبو ذؤيب هلك له بثون خمسة في عام واحد أصابهم الطاعون، وكانوا هاجروا إلى مصر، فقرأهم بهذه القصيدة.

١- قوله: «أمن المَنُون» أي: الموت، قال الأخفش: المَنُون واحد لا جمع له قوله: «وزيبها» أي: وريب المنون، وروى الأصمعي: «وزيبه» وقال: هكذا ينشد. وذكر المنون ههنا، والمنون يذكر ويؤنث، وقول الأصمعي أرجح لقوله:

والدهر ليس بمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ

فالدهر ههنا الموت. وحكى في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يُلْكَا إِلَّا الْآدَمُ﴾ [الجنات: ٢٤] أي الموت، والله أعلم. و«الريب» من رأبني الدهر وأرابني، وريبه ما يأتي به من الفجائع [٤٩٥] والمصائب. و«التوجع» التفتع. و«المعتب» من الإعتاب، يقال: عاتبته فأعتبني، أي: رجع عما أكره إلى ما أحب.

٢- قوله: «أمامة» ويروى: «أميمة». و«الشاحب» بالشين المعجمة والحاء المهملة: هو المتغير المهورول. قوله: «منذ ابتذلت» أي: منذ وليت العمل وامتهنت نفسك، والابتذال العمل والكذب. قوله: «ومثل مالك ينفع» أي: مثل مالك ينبغي لك أن تودع نفسك به. وقال الأصمعي: معناه إن كان مات من كان يكفيك من بنيك فمثل مالك يُشترى به من يكفيك ضيعتك، فاتخذ من يكفيك وأقم وودع نفسك.

٣- قوله: «لا يلائم» أي: لا يوافق. قوله: «إلا أقص» بالضاد المعجمة. أي: صار نحت جنبك على مضجعك مثل قضيب الحجارة، وهي حجارة صغار.

٤- قوله: «أَنْ ما لجسمي» قال الأخفش: «ما» صلة، إنما هو أَنْ لجسمي، أَنْ الأولى في معنى خفض، والثانية في موضع رفع، والمعنى: فأجبتها أَنْ الذي بجسمي إيداء بني، والإيداء الهلاك، أودى يودي إيداء.

٥- قوله: «فأعقبوني» أي: ورثوني. قوله: «ما تفلع» من الإقلاع.

٦- قوله: [٤٩٦] «حداقها» جمع حدقة. قوله: «كجلت» ويروى: «سولت» يعني: عُرِزَتْ بشوك. و«العور» بضم العين جمع أعور.

٧- قوله: «هوي» لغة هذيل، بمعنى هوائي، وجميع المقصور يُفعل به هكذا عندهم^(١). قوله: «وأعنتوا» يعني: تبع بعضهم بعضاً. قوله: «فَنَحْرُمُوا» على صيغة المجهول من الماضي، وهو بالخاء المعجمة، أي: أخذوا واحداً واحداً. يقول: مضوا للموت وتخرمتهم الميتة. قوله: «ولكل جنب مصرع» معناه: كل إنسان يموت.

(١) من ذلك قولهم: (فنى، غصني) أي: فتاني، عصاني.

٨- قوله:

من نصب العيش

ههنا. قوله:

١٠- قوله:

لا يفارق حتى

وهي الغوذة، فلا

١١- قوله:

١٢- قوله:

في السوق تفرع

و«المروة» الحجة

الميم وفتح الشين

المصلى وسجد

الباهلي: هو

الأعرابي: هو

١٣- قوله:

وأعلى الظهر

من غير بأس.

وامرأة جداء لا

لا يبقى على

(الإعراب)

بني أبي ذؤيب

قوله: «وأعنفوا»

«لهواهم» في

معنى السببية.

«مصرع»، ومحل

(الاستشهاد)

في الباء، فإن

المضاف إلى باء المتكلم

قِي كُلُّ يَوْمٍ تُفْرَغُ

لَهُ جَذَائِدُ أَرْبَعِ

لِبِهِمُ الطَّاعُونَ، وَكَانُوا

مَنْ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ

«وَقَالَ: هَكَذَا يَنْشُدُ

لِقَوْلِهِ:

لُفْتُ مَنْ يَجْزَعُ

«وَمَا يَهْلِكُ إِلَّا الدَّهْرُ»

وَأَرَانِي، وَرَبِّهِ مَا يَأْتِي

«مِنَ الْإِعْتَابِ، يَقَالُ:

شَيْنَ الْمَعْجَمَةِ وَالْحِجَاءِ

وَلَيْتَ الْعَمَلُ وَامْتَهَنَتْ

مِثْلُ مَالِكٍ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ

يَكْفِيكَ مِنْ بَنِيكَ فَمِثْلُ

عَنْ نَفْسِكَ.

الضَّادُ الْمَعْجَمَةُ. أَيِ:

جَارَةُ صِفَارِ.

مَا هُوَ أَنْ لِحْجَمِي، أَنْ

جَبْنَهَا أَنْ الَّذِي بِجَسَمِي

الْإِفْلَاحُ.

رَوَى: «سُهِلْتُ» يَعْنِي:

مَقْصُورٌ يَفْعَلُ بِهِ هَكَذَا

«فَتُخْرِمُوا» عَلَى صِبْغَةٍ

أَوْ وَاحِدًا. يَقُولُ: مَضُوا

إِنْسَانٌ يَمُوتُ.

شواهد أعمال المصدر ٥

٨- قوله: «فغبرت» بالغين المعجمة أي: بقيت. ويروى: فلبثت. قوله: «ناصب» من نصب العيش ينصب نصوباً إذا اشتدَّ. قوله: «وإخال» أي: أظن، وهو بمعنى اليقين ههنا. قوله: «مستبج» أي: مستلحق.

١٠- قوله: «أنشبت أظفارها» جمع ظفر، أراد أن المنية لا تفارق، كالسبع إذا أخذ لا يفارق حتى يعض. قوله: «ألفيت» أي: وجدت، من الإلفاء. و«التميمة» المعادة، وهي العودّة، فلا ينفع العود والرقي إذا جاءت المنية.

١١- قوله: «لا أنضعض» أي: لا أتكسر.

١٢- قوله: «مروة بصفاء المشرق» شبه نفسه [٤٩٧] بالحجر، يقول: كأنما أنا مروة في السوق تفرعها أقدام الناس ومرورهم بها للمصائب التي تمر بي، فتفرعني كل يوم. و«المروة» الحجارة البيض ملء الكف. و«الصفاء» الصخرة العريضة. و«المشرق» بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وفي آخره قاف، قال الأصمعي: هو المصلى ومسجد الخيف هو المشرق. قال أبو عبيدة: المشرق سوق الطائف. وقال الباهلي: هو جبل البرام. ويروى: «بصفاء المشقر» بتقديم القاف على الراء. وقال ابن الأعرابي: هو حصن بالبحرين، والصفاء موضع آخر.

١٣- قوله: «جون السحاب» ويروى: «جون السراة»، وظهر كل شيء سراته، وأعلى الظهر السراة. قوله: «جدائد» بالجيم جمع جدود، وهي النعجة التي لا لبن لها من غير بأس. قال الأصمعي: الجدائد الأثن التي قد جفت ألبانها، واحدها جدود، وامرأة جداء لا تُدِّي لها. والمعنى: لئن هلك بني وأصابني ما أصابني بعدهم، فالدهر لا يتقي على خدثانه.

(الإعراب) قوله: «سبِقُوا» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير الذي يرجع إلى بني أبي ذؤيب الذين هلكوا في عام واحد. [٤٩٨] وقوله: «هَوَيْ» كلام إضافي مفعوله. قوله: «وأعنقوا» أيضاً جملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الأولى. وقوله: «لهواهم» في محل نصب على المفعولية. قوله: «فتخرموا» الفاء للتعقيب مع ما فيه من معنى السببية. قوله: «ولكل جنب» كلام إضافي في محل الرفع على أنه خبر لقوله «مصرع»، ومحل الجملة نصب على الحال، والأولى أن يكون الواو هنا للاستئناف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هَوَيْ» حيث قلب فيه ألف المقصور ياءً، وأدغمت الياء في الياء، فإن أصله: «هَوَاي» وهذا لغة هذيل، فإنهم يفعلون ذلك في كل المقصور.

(٧٠٣) (هـ)

(أَوْدَى بَنِي وَأَغْقَبُونِي خَسْرَةً

أقول: قائله هو أبو ذؤيب. وقاء من الكلام فيه مستقصى الآن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بَنِي» حيث قلب فيه واو الجمع ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، لأن أصله «بنون»، فلما أضيف إلى ياء المتكلم سقطت النون، فصار بَنَوِي، اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، فصار «بَنِي» بضم النون، ثم أبدلت من ضمة النون كسرة لأجل الياء، فصار بَنِي [٤٩٩].

(بضرب ياء) أقول: قائله هو قوله: «هامهن» فإن قلت: المعنى وهي باطلة.

قلت: إنما أصله قوله: «عن الم» قِيلُولَة وَقِيلَا وَمَقِيلَا النهار.

(الإعراب) قوله بضرب، وهو فاعل «أزلنا» جملة من ألف وإنما أنت الضمير والقوم يذكر ويؤنن للأدمنين يذكر ويؤنن [٦٦] فذكر وقال: بأزلنا.

(الاستشهاد في منكر منون كما في

شواهد إعمال المصدر

(٧٠٤) (ظهِع)

(بِضْرِبِ السُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَرْزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ)
أقول: قائله هو المزار بن مُثَقَدِ الثَّمِيمِي. وهو من الوافر.
قوله: «هامهن» الهام: جمع هامة، وهي الرأس، والضمير فيه يرجع إلى الرؤوس.
فإن قلت: المعنى على هذا: أزلنا رؤوس الرؤوس، وهذه إضافة الشيء إلى نفسه
وهي باطلة.

قلت: إنما أضافها إليها لاختلاف اللفظين، ومثل هذا يجوز لأجل التأكيد.
قوله: «عن المقيل» أراد به الأعناق، لأنها مقيل الرأس، وأصله: من قال يَقِيلُ
فَيَلُولُهُ وَفَيْلًا وَمَقِيلًا، وهو شاذ، وهو النوم في الظهيرة، والقيل والقيلة شرب نصف
النهار.

(الإعراب) قوله: «بضرب» الباء فيه يتعلق بقوله: أزلنا. و«السُّيُوفِ» يتعلق
بضرب، وهو فاعل المصدر. و«رؤوس قوم» كلام إضافي منصوب بالمصدر. قوله:
«أزلنا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «هامهن» كلام إضافي منصوب على المنعولية،
وإنما أتت الضمير لأنه يرجع إلى الرؤوس كما ذكرنا، ويجوز أن يرجع إلى القوم،
والقوم يذكر ويؤنث، لأن أسماء المجموع التي لا واحد لها [٥٠٠] من لفظها إذا كان
للأدمين يذكر ويؤنث، مثل زَهْطَ وَنَفَرَ وقوم، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهٖ هٖمُكَ﴾ [الأنعام:
٦٦] فذكر وقال: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥] فأثنت. قوله: «عن المقيل» يتعلق
بأزلنا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رؤوس قوم» حيث نصب بقوله «بضرب» وهو مصدر
منكر منون كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمُوهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ﴾ [البقرة: ١٥-١٤]

٧٠٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٩٧، وشرح ابن عقيل ٩٤/٢، وليس في أوضح المسالك كما
أشار العيني، وللمرار الأسدي في الكتاب ١١٦/١، وهو بلا نسبة في شرح أبيات سيويه ٣٩٣/١،
وشرح الأشموني ٣٣٣/٢، وشرح المفصل ٦١/٦، والكتاب ١٩٠/١، واللمع ٢٧٠، والمحجب
٢١٩/١.

(.....)
أن.

مع ياء، ثم أدغمت الياء
فت النون، فصار ينوي،
وياء، وأدغمت الياء في
ة لأجل الياء، فصار بني

فإن «إطعام» مصدر نكرة منون، وقد عمل في قوله «يتيمًا»، وإعمال المصدر مضافاً أكثر، ومنوناً أقيس.

(٧٠٥) (ظقهح)

(ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل)

أقول: هذا من أبيات الكتاب، ولم ينسب فيه إلى أحد. وهو من المتقارب. قوله: «النكاية» هو الإضرار، يقال: نكيت في العدو أنكى نكاية إذا قتلت فيهم وجرحته. قال أبو النجم^(١): [الرجز]

يُنْكِى العدا وَيُكْرِمُ الأضيافا

قوله: «يخال» أي: يظن. قوله: «يراخي» أي: يباعد أو يؤخر.

يهجو رجلاً بالضعف والعجز عن مكافأة أعداءه والانتصاف منهم إذا ظلموه، ثم ذكر أنه يحسب أن الفرار عن الحرب يباعد الأجل [٥٠١] ويحرس نفسه.

(الإعراب) قوله: «ضعيف النكاية» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو ضعيف النكاية. وقوله: «أعداءه» منصوب بالنكاية. قوله: «يخال» فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه. و«الفرار» بالنصب مفعوله الأول. وقوله: «يراخي الأجل» جملة في محل نصب على أنها مفعول ثانٍ ليخال، والضمير في «يراخي» يرجع إلى «الفرار».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ضعيف النكاية» فإنه مصدر معرب باللام، وقد عمل عمل فعله، فنصب الأعداء كما قلنا.

(٧٠٦) (ظع)

(لقد علمت أولى المفيرة أنني كررت فلم أنكل عن الضرب بسماً)

أقول: قائله هو المزار الأسدي، وقد مر ذكره مع البيت مستوفى في شواهد التنازع

٧٠٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٩٧، وشرح المرادي ٥/٣، وأوضح المسالك ٢٠٨/٣، وشرح ابن عقيل ٩٥/٢، وخزانة الأدب ١٢٧/٨، والدرر ٢٠٤/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٤/١، وشرح الأشموني ٣٣٣/١، وشرح التسهيل ١١٦/٣، وشرح النصريح ٦/٢، وشرح شذور الذهب ٣٨٤، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٦، وشرح الكافية الشافية ١٠١٣/٢، وشرح المفصل ٥٩/٦، ٦٤، والكتاب ١٩٢/١، والمقرب ١٣١/١، والمنصف ٧١/٣، وجمع الهوامع ٩٣/٢.

(١) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٤٢، ولسان العرب ٣٤١/١٥ (نكي)، وقامح العروس (نكي)، وأدب الكاتب ٣٨٩.

٧٠٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٩٧، وشرح ابن عقيل ٩٧/٢، وهو للمزار الأسدي أو لزغبة بن مالك، وتقدم مع تحريج واف برقم (٤٤٠)، ٤٠/٣.

في العمل. و«المفيرة» بكسر الميم اسم رج (الاستشهاد فيه)

عمل فعله ونصب القول [النساء: ٨] على ذلك غير واحد

(أظلموم إن)

أقول: قائله عمر بن مخزوم وليس بصحيح، وقوله^(٥):

١- أقوى من

٢- فحسب

٣- وبما أرى

٧٠٧- البيت بلا نسبة

والاشتقاق ٩٩،

(الخطم)، وللعمر

في إنباه الرواة

الجمحي في

الأشموني ٢٦/٢

٧٣١، ومجالس

(١) الحارث بن خالد

المديح ولا الهجاء

(٢) الحريري: القاسم

الحريرية. كان

(١٧٧).

(٣) درة الغواص ٩٦

(٤) العرجي: عبد الله

مطبوع. كان

(الأعلام ١٠٩/٤)

(٥) ديوان الحارث بن

في العمل. و«المغيرة» الخيل التي تُغير. قوله: «فلم أنكل» أي فلم أعجز. و«مسمع» بكسر الميم اسم رجل.

(الاستشهاد فيه) وهنا أن المصدر المعروف باللام وهو قوله: «عن الضرب» قد عمل فعله ونصب «مسمعا»، وهذا نحو قوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨] فالجهر مصدر معرف بالالف واللام عامل في «بالسوء»، نص على ذلك غير واحد. [٥٠٢]

(٧٠٧) (هـ)

(أَظْلَمُوا إِنْ مُصَابِحَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ)

أقول: قائله هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي^(١). وقال الحريري^(٢) في درة الغواص^(٣): قائله العرجي^(٤). وليس بصحيح، والصحيح ما ذكرناه. وهو من قصيدة ميمية من الكامل، وأولها هو قوله^(٥):

١- أَقْوَى مِنْ آلِ ظُلَيْمَةَ الْحَرَمِ فَالغَيْرَتَانِ فَأَوْخَسَ السُّخْطَمِ
٢- فَجَنُوتُ أَبِيرَةٍ فَمُلْخَذَهَا فَالسُّدْرَتَانِ فَمَا خَوَى دَسْمِ
٣- وَبِمَا أَرَى شَخْصاً بِهِ حَسَناً فِي الْقَوْمِ إِذْ تَخَيَّلَهُ نَعْمِ

٧٠٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢١٠/٣. وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ٩١، والاشتقاق ٩٩، ١٥١، وخزانة الأدب ٢٥٤/١، والدرر ٣٠٩/٢، ومعجم ما استعجم ٥٠٤ (الخطم)، والعرجي في ديوانه ١٩٣، ودرة الغواص ٩٦، ومعني اللبيب ٥٠٦، والحارث أو للعرجي في إنباه الرواة ٢٨٤/١، وشرح التصريح ٧/٢، وشرح شواهد المعني ٨٩٢/٢، ولأبي دهل الجهمجي في ديوانه ٦٦. وبلا نسبة في الأسماء والنظائر ٢٢٦/٦، والأصول ١٣٩/١، وشرح الأشموني ٣٣٦/٢، وشرح التسهيل ١٢٤/٣، وشرح شذور الذهب ٤١١. وشرح عمدة الحفاظ ٧٣١، ومجالس ثعلب ٢٧٠، ومراتب النحويين ١٢٧، وجمع الهوامع ٩٤/٢، ومعني اللبيب ٦٣٦. (١) الحارث بن خالد المخزومي (... - نحو ٨٠ هـ): شاعر غزل. من أهل مكة. لا يجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء، ولأه يزيد بن معاوية إمارة مكة. (الأعلام ١٥٤/٢). (٢) الحريري: القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري (٤٤٦-٥١٦ هـ): أديب كبير. صاحب المقامات الحريية. كان غزير العلم. من كتبه: درة الغواص، وملحة الإعراب، وتوشيح البيان. (الأعلام ١٧٧). (٣) درة الغواص ٩٦. (٤) العرجي: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي (... - نحو ١٢٠ هـ): شاعر غزل مطبوع. كان مشغوفاً باللهو الصيد. وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء، ومن الفرسان المعددين. (الأعلام ١٠٩/٤). (٥) ديوان الحارث بن خالد ٨٩-٩٢، والأغاني ٢٢٥-٢٢٦.

- ٤- إِذْ رُدَّهَا صَافٍ وَرُؤْيُهَا
٥- لَفَاءٌ مَمْكُورٌ مُخْلَخِلُهَا
٦- خُمُصَانَةٌ قَلْبٌ مَوْشَحُهَا
٧- وَكَأَنَّ غَالِيَةً تُبَايِرُهَا
٨- أَظْلُمُ إِلَى آخِرِهِ
٩- أَقْضَيْتِهِ وَأَرَادَ سَلَمَكُمْ
أَمْبِيَّةٌ وَكَلَامُهَا غُنْمُ
عَجْرَاءُ لَيْسَ لِعَظْمِهَا خُجْمُ
رُؤْدُ الشَّبَابِ عِلَابُهَا عَظْمُ
تَحْتَ الثُّيَابِ إِذَا صَغَا الثُّجْمُ
.....
فَلْيَهْنِهِ إِذْ جَاءَكَ السَّلْمُ [٥٠٣]

١- قوله: «أقوى» من أقوت الدار إذا خلت، وكذلك قويت. و«ظليمة» تصغير ظلمة، وهي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع^(١)، وكان الحارث يتشبه بها. ولما مات زوجها تزوجها بعده. و«الخُرم» بضم الخاء وفتح الراء: جمع حرمة الرجل، وهي أهله. و«الغَيْرَتَانِ» بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف: اسم موضع. وكذلك «الخُطم» بضم الخاء وسكون الطاء المهملتين.

٢- وكذلك «أبيرة والسدرتان ودسم» مواضع.

٤- و«الغنم» بضم الغين المعجمة بمعنى: الغنمة.

٥- قوله: «لفاء» بفتح اللام وتشديد الفاء، يقال: امرأة لفاء ضخمة الفخذين مكتنزة. قوله: «ممكور مخلصها» من قولهم: امرأة ممكورة الساقين أي: خدلاء، و«مخلصها» موضع خلخالها، وهو الساق. و«عجرا» بالراء المهملة أي: سمينة، من قولهم: عَجِرَ الرَّجُلُ بالكسر، يعجز عَجْرًا أي: غَلَطَ وُسْمَنَ.

٦- و«خمصانة» بضم الخاء المعجمة، أي: ضامرة البطن. قوله: «رؤد الشباب» بضم الراء وسكون الهمزة أي: حسن الشباب. والرؤدة والرأدة: الشابة الحسناء. قوله: «علايها» بكسر العين المهملة من علب اللحم إذا اشتد، والعلاي: وسُمُ في طول العنق.

٧- قوله: «إذا صغا النجم» [٥٠٤] أي إذا مال للغروب، ومادته صاد مهملة وغين معجمة. و«السلم» بكسر السين: الصلح.

(الإعراب) قوله: «أظلم» قال ابن بري: والصواب أَظْلَمُ، وظلُمُ ترخيم ظليمة، وظليمة تصغير ظلمة، وهي أم عمران، وقد ذكرناها آنفاً. ويروى: «أسليم»، والصحيح أَظْلَمُ، والهمزة حرف نداء تقديره: يا ظليم. و«إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل.

(١) عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي (..... - ٧٣هـ): من رجال فريش، جليلاً وشجاعاً. استعمله ابن الزبير على الكوفة، فأخرجه المختار منها، فذهب إلى مكة، وبقي فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له. (الأعلام ٤/ ١٣٩).

و«مصابكم» اسم
و«أهدى السلام»
وهو «السلام» في
السلام، من باب
(الاستشهاد)

ميمي، وذلك جليلاً

(أَكْفَرًا بِعَمَلِ)

أقول: قائله
من قصيدة عينية
قوله^(٢):

١- ففني قبل

إلى أن قال:

٢- ومن يك

٣- أكفراً بِعَمَلِ

٤- فلو بـ

٥- إذا لهلك

٦- فلم أرَ

٧- مِنَ الْبَيْضِ

١- قوله: «

٢- قوله: «

وكسر الواو وتشديد

٧٠٨- البيت بلا نس

وهو للفطامي

وشرح التصريح

١٤١ (رهف)،

والدور ٢/ ١٢٢

الإعراب ١/ ٢٩

وهي «الهوامع

(١) «نظر: الشاهد

(٢) ديوانه ٣١، ٧

لأَمْهَا غَنَمٌ
لِعَظْمِهَا خَجْمٌ
عِلَابُهَا عَظْمٌ
إِذَا صَغَا النَّجْمُ

.....
عَاذُكَ انْتَلَمُ [٥٠٣]

بيت. و«ظليمة» تصغير
تتشبب بها. ولما مات
رمة الرجل، وهي أهله.
اسم موضع. وكذلك

لفاء ضخمة الفخذين
ة الساقين أي: خدلاء،
مهمة أي: سميكة، من

. قوله: «رؤد الشباب»
الشابة الحسنة. قوله:
الغلاب: وسم في طول

ومادته صاد مهملة وغين

، وظلُم ترخيم ظليمة،
ق: «أسليم»، والصحيح
حروف المشبهة بالفعل.

قال قريش، جلدًا وشجاعة.
وبقي فيها إلى أن قتل مع ابن

و«مصابكم» اسمه، وهو مصدر ميمي بمعنى إصابكم. و«رجلاً» منصوب بالمصدر.
و«أهدى السلام» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر في «أهدى»، والمفعول
وهو «السلام» في محل النصب، لأنها صفة لرجل. وقوله: «تحية» مصدر لأهدى
السلام، من باب «قعدت جلوساً». و«ظلم» مرفوع لأنه خبر إن.
(الاستشهاد فيه) [٥٠٥] في قوله: «مصابكم» حيث عملَ عملَ فعله، وهو مصدر
ميمي، وذلك جائز بالاتفاق.

(٧٠٨) (ظهم)

(أَكْفُرْ أَعْدَ رَدَ السَّمُوتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّزَاعَا)
أقول: قائله هو القطامي، واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ، وقد ترجمناه فيما مضى^(١). وهو
من قصيدة عينية طويلة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي، وأولها هو
قوله^(٢):

١- قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَلِكُ مَوْقِفُ مَنْكَ الْوُدَاعَا
إِلَى أَنْ قَالَ:

٢- وَمَنْ يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى ثَوِي فَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا زُفْرُ الْمَتَاعَا

٣- أَكْفُرْ أَعْدَ إِلَى آخِرِهِ
.....

٤- فَلَوْ بِيَدِي سِوَاكَ غَدَاةٌ زَلْتُ بِي الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اطَّلَاعَا

٥- إِذَا لَهْلَكَتُ لَوْ كَانَتْ صِغَارَا مِنْ الْأَخْلَاقِ تُبْنَدُغُ ابْتِدَاعَا

٦- فَلَمْ أَرِ مَنْعُمِينَ أَقْلًا مِثَا وَأَكْرَمَ عِنْدَمَا اصْطَنَعُوا اصْطِنَاعَا

٧- مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ بَنِي نُفَيْلٍ أَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ إِلَّا اتِّسَاعَا

١- قوله: «ضباعا» أراد ضباعة بنت [٥٠٦] زفر بن الحارث.

٢- قوله: «استلام» من اللوم، أي أتى ما يلام عليه. و«الثوي» بفتح الثاء المثناة
وكسر الواو وتشديد الياء: وهو الضيف.

٧٠٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٢٩٨، وأوضح المسالك ٢١١/٣، وشرح ابن عقيل ٩٩/٢،
وهو للقطامي في ديوانه ٣٧، وتذكرة النحاة ٤٥٦، وخزانة الأدب ١٣٦/٨، ١٣٧، والذوق ٤٠٨/١،
وشرح التصريح ٧/٢، وشرح شواهد المغني ٨٤٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٥، ولسان العرب ٩/
١٤١ (رهف)، ٦٩/١٥ (عطا)، ومعاهد التنقيص ١٧٩/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤١١/٢،
والذوق ٣١٢/٢، وشرح الأشموني ٣٣٦/٢، وشرح شذور الذهب ٤١٢، وشرح الأبيات المشككة
الإعراب ٢٢٩/١، ٢٣٧، والخصائص ٢٢١/٢، وشرح التسهيل ١٢٣/٣، وشرح المفصل ٢٠/١،
وهمع الهوامع ١٨٨/١، ٩٥/٢.

(١) انظر الشاهد (٥٨١)، ٢٩٧/٣.

(٢) ديوانه ٣١، ٣٧.

٣- و«الرتاع» بكسر الراء: التي ترتع، هكذا فسره في شرح ديوان القطامي. وذكر كثير من شراح كتب النحو أن الرتاع اسم رجل.

٤- قوله: «اطلاعا» أي: ارتفاعا.

٥- قوله: «إذا لهلك» إلى آخره، معناه: لو ابتدعت في أموراً صغاراً لهلك.

٧- و«بنو نفيل» من بني عامر بن صعصعة.

(الإعراب) قوله: «أكفراً» الهمزة للاستفهام على سبيل الإنكار. و«كفراً» نصب بفعل محذوف، أي: أكفراً كفراً بعد رد الموت عني، قال ذلك القطامي حين أتى به مأسوراً إلى زفر بن الحارث، وأطاف به قوم ليقتلوه، فأبى زفر ومنعه ومن عليه، ورد عليه ماله، وأعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه، فقال القطامي:

أكفراً بعد رد الموت عني

و«بعد» نصب على الظرفية مضاف إلى قوله رد. و«رد» مضاف إلى الموت، والتقدير: بعد رد زفر الموت عني، والمصدر مضاف إلى [٥٠٧] مفعوله، وطوى ذكر الفاعل. قوله: «وبعد عطائك» عطف على قوله: بعد رد الموت عني. وقوله: «عطائك» مصدر مضاف إلى فاعله بمعنى إعطائك. وقوله «المائة» مفعوله. و«الرتاع» صفة المائة، وما ذكرنا من القصة أدل دليل على صحة ما ذكر، كما في شرح ديوان القطامي من أن المراد من الرتاع التي ترتع، أراد الإبل التي ترتع وعلى غلط تفسير من فسر «الرتاع» باسم الرجل والمفعول الثاني فيه محذوف تقديره: وبعد عطائك إني المائة الرتاعة من الإبل، وأفة غلظهم في مثل هذا الموضع من عدم اطلاعهم على السوابق واللاحق من البيت الذي يستشهد به، وعدم وقوفهم في موارد الأبيات وقصتها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبعد عطائك» فإن لفظ «العطاء» اسم للمصدر بمعنى الإعطاء، فأعطي حكم المصدر في العمل، وذلك لأنه نصب قوله «المائة» كما ذكرنا، وقد جاء في الخبر نحوه، وذلك في حديث عائشة رضي الله عنها: «من قبله الرجل امرأته الوضوء»^(١) فإن [٥٠٨] القبلة اسم للتبديل، وقد عمل عمله حيث نصب امرأته. وقوله: «الوضوء» مرفوع بالابتداء. وقوله: «من قبله الرجل امرأته» مقدما خبره، فافهم.

(٧٠٩) (هـ)

نَزَعَ الشَّوَاهِدِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ

(.....)

(١) الحديث من شواهد ابن عثيل ١٠٠/٢، وفيه أن الحديث في الموطأ، وهو أيضاً من شواهد ابن النظم

٢٩٨.

٧٠٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢١٢، وهو للأقيشر الأسدي في ديوانه ٦٠، وخزانة الأدب ٤٩١/٤، والدرر ٣٠٧/٢، وشرح التصريح ٨/٢، وشرح شواهد المغني ٨٩١/٢، والشعر =

أقول : قائله هو الأفيشر الأسدي ، واسمه المغيرة بن عبد الله ، وقد ترجمناه في
أوائل الكتاب^(١) . وصدره :

أفنى تلادي وما جمعت من نسب
وهو من قصيدة قافية من البسيط ، وأولها هو قوله^(٢) :

- ١- أقول والكأس في كفي ألقبها
- ٢- إني تذكرني هنداً وجارثها
- ٣- أفنى إلى آخره
- ٤- كأنهن وأيدي الشرب مغملة
- ٥- بنات ماء مغايض جاجثها
- ٦- أيدي سقاء تهر الأرض مغملة
- ٧- تلك اللذذة ما لم تأت فاجشة
- ٨- عليك كل فتى سمح خلاثة
- ٩- ولا تصاحب ليماً فيه مفرقة
- ١٠- لا تشرب أبداً راحاً مسارقة

١- قوله : «الصيد» بكسر الصاد المهملة : جمع أصيد ، وهو الملك . و«العماليق»
جمع عملاق ، وهم قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه الصلاة
والسلام ، وهم أمم تفرقوا في البلاد . وأراد بهم الملوك .

٢- قوله : «بالطف» بفتح الطاء وتشديد الفاء : وهو اسم موضع بناحية الكوفة .
قوله : «على نيق» بكسر النون وسكون الباء آخر الحروف : وهو أرفع موضع في الجبل .
٣- قوله : «تلادي» بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم من تراث وغيره .
قوله : «من نسب» بفتح النون والشين المعجمة وفي آخره باء موحدة : وهو المال الثابت
كالدار ونحوها . و«الفواقيز» بالقافين والزاي المعجمة : وهي ضرب من الرواطيم وهي
الكؤوس الصغار ، وهو جمع قافوزة ، وقد قالوا : فازوزة [٥١٠] وجمعها قواقيز . وقال

والشعر ٥٦١/٢ ، ولسان العرب ٣٩٦/٥ (فقر) ، ولا نسبة في إصلاح المنطق ٣٣٨ ، والإنصاف
٢٣٣/١ ، وشرح الأموني ٣٣٧/٢ ، وشرح شذور الذهب ٣٨٣ ، واللمع ٢٧١ ، ومعنى النيب ٥٠٤ ،
والمقتضب ٢١/١ ، والمقرب ١٣٠/١ ، وهمع الهوامع ٩٤/٢ .

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٧٨) ، ٣٧٧/١ .
(٢) ديوانه ٦٠-٦١ ، والأبيات (٣-٥ ، ٧) في الشعر والشعراء ٥٦١/٢ - ٥٦٢ ، والحماسة البصرية ٢/٧٥ ،
والأبيات (٣-٥) في لسان العرب ٣٩٦/٥ (فقر) .

(٣) قوله : (مغايض) فسرنا بعد قليل بأنها شرح غانص ، على غير قياس ! ورواية ديوانه والشعر والشعراء
(معاً يفيض) .

الجوهري: القازوزة مشربة وهي قدح ولا ثقل قاقزة. وقال ابن السكيت: وأما القاقزة فمولدة^(١). و«الأباريق» جمع إبريق، والأباريق ذات الغراء، والأكواب التي لا غراء لها.
٤- و«الغرائيق» جمع غرئوق، وغرائق أيضاً، وهو الشاب الناعم، والغرائيق أيضاً: جمع عزنيق، وهو طير طويل العنق يأوي المياه.

٥- و«مغاييص» جمع غائص، على غير القياس. و«الجآجي» جمع جؤجؤ، وهو الصدر. و«الحماليق» بالحاء المهملة: جمع جملاق، وهو باطن الأجنان الذي يسوده الكحل. ويقال: ما غطته الأجنان من بياض المقلة.

٦- قوله: «أوبها» أي: رجوعها. و«المخاريق» بالحاء المعجمة جمع مخراق، وهو البرق.

٧- و«الفوق» بضم الفاء موضع الوتر من الشهم.

٨- قوله: «خلائقه» جمع خليقة، وهي الطبيعة. قوله: «محض العروق» أي: خالص العروق. قوله: «غير ممدوق» بالذال المعجمة أي: غير مختلط وهو المخلص.

٩- قوله: «مقرفة» بالقاف قبل الفاء: من الإقراف، والمُقرف الذي أمه عربية وأبوه ليس [٥١١] كذلك، فالإقراف يكون من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. و«الدوانيق» جمع دانق، وهو مشهور. ويقال للمهزول الساقط أيضاً دانق، وأراد بها ههنا أصحاب النفوس الذنية من البخلاء، لأنهم يحررون على دانق تحريراً عظيماً.

١٠- و«الزاج» الخمر. و«الغر» بضم الغين المعجمة جمع أغر، وهو الرجل الشريف. و«البطاريق» جمع بطريق، وهو الذي مرتبته دون مرتبة الملك.

(الإعراب) قوله: «أفنى» فعل ماض، وفاعله: قرع القواقيز. و«تلادي» كلام إضافي مفعوله. قوله: «وما جمعت» عطف على قوله: تلادي، أي: والذي جمعته، ومن للبيان. قوله: «قرع القواقيز» القرع: مصدر قرعت، أضيف إلى فاعله. وقوله: «أفواه الأباريق» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «قرع القواقيز» فإن «القواقيز» مخفوضة في اللفظ، مرفوعة في المعنى ويروى:

قَرَعَ القَوَاقِيزُ أَفْوَاهَ الأَبَارِيقِ

على أن يكون «القواقيز» هي المفعولة في المعنى. و«الأفواه» هي الفاعلة، لأن من قرعك فقد قرعته، [٥١٢] فيكون إضافة المصدر هنا إلى المفعول، وعلى الوجه الأول هي إضافة إلى الفاعل. ولم يقع في القرآن مصدر مضاف إلى المفعول ومعه الفاعل إلا قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] فحج

(١) إصلاح المنطق ٣٣٨، ولسان العرب ٣٩٦/٥ (ققز).

مصدر، والبيت مفعول والتقدير: والله على الناس

(حتى تهجر في)

[٥١٣] أقول: قائل

خضب زماناً، حتى القنص، أسرع مع قوله^(١):

١- أَوْ وَنَحَلْ شَيْئاً

٢- يُوفِي وَيَرْتَقِي

٣- قَرِيباً يَشْجُ بِ

وهي من الكامل

١- قوله: «أو

وهو الحمار الوحشي

منقبض مجتمع. قوله

وفي آخره جيم: وهو

قوله: «بسرته» أي

الكاف، من عض الحمار

٢- قوله: «الشج

«إربة» بكسر الهمزة:

٣- قوله: «قريباً

من شجبت المفازة

المهملة: جمع حز

الموحدة وفي آخره

٧١٠- البيت بلا نسبة

وهو للبيد في ديوان

٢/٤٨٥، وشرح

العرب ١/٦١٤

التصريح ١/٤٢٣

(١) ديوانه ١٢٥، ٢٧

البيت الشاهد الذي

من السكيت: وأما القافزة
كواب التي لا غرا لها.
القاعم، والغرائق أيضاً:

جاء جمع جؤجؤ، وهو
من الأجفان الذي يسوده

المعجبة جمع مخراق،

«محض العروق» أي:
مختلط وهو المخلص.
ف الذي أمه عربية وأبوه
من قبل الأم. و«الدوانيق»
وأراد بها ههنا أصحاب

جمع أغر، وهو الرجل
الملك.

واقيز. و«تلادي» كلام
، أي: والذي جمعته،
يف إلى فاعله. وقوله:

«مخفوضة في اللفظ،

أو أقراء الأباريق

«هي الفاعلة، لأن من
ول، وعلى الوجه الأول
مفعول ومعه الفاعل [لا
[آل عمران: ٩٧] فحج

مصدر، والبيت مفعول في المعنى، وقد أضيف المصدر إليه. ومن هي الفاعلة،
والتقدير: والله على الناس أن يحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، فافهم.

(٧١٠) (ظهر)

(حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المَعْقِب حَقَّ المَظْلُوم)
[٥١٣] أقول: قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري، يصف حماراً وأتانه كانا في
خضب زماناً، حتى إذا هاج الثبات، ونضب أكثر العيون، وخاف أن ترشقه سهام من
القناص، أسرع مع أتانه إلى كل نجد يرحوان فيه أطيب الكلا وأهنا الوزد، وقبله
قوله^(١):

- ١- أو مسحل شنج عضادة سَمَحَج بِسَرَاتِهِ تُذَبُّ لَهَا وَكُلُومُ
 - ٢- يُوفِي وَيَرْثِقُ السَّجَادَ كَأَنَّهُ دُوْا لِبَسَةِ كُلِّ السَّفَرَامِ يَسْرُومُ
 - ٣- قَرَباً يَشْجُ بِهَا الْحُزُونَ غَشِيَةً رَبْدُ كِمَقْلَاةِ الْوَلِيدِ شَتِيمُ
- وهي من الكامل.

١- قوله: «أو مسحل» بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة:
وهو الحمار الوحشي. و«شنج» بفتح الشين المعجمة وكسر النون وفي آخره جيم أي:
منقبض مجتمع. قوله: «سَمَحَج» بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح الحاء المهملة
وفي آخره جيم: وهي الأتان [٥١٤] الطويل الظهر، وكذلك الفرس، ولا يقال للذكر.
قوله: «بسراته» أي: بظهره. «ندب» أي أثر. و«كلوم» أي جروح جمع كلم بفتح
الكاف، من عض الحمر إياه.

٢- قوله: «السجاد» بكسر النون: جمع نجد، وهو ما ارتفع من الأرض. قوله:
«إربة» بكسر الهمزة: أي: حاجة. قوله: «يروم» أي: يطلب.

٣- قوله: «قرباً» بفتحيتين: وهي الليلة التي يرد الماء في صبيحتها. قوله: «يشج»
من شججت المفازة قطعها، ومادته شين معجمة وجيمان. قوله: «الحزون» بضم الحاء
المهملة: جمع حزن، وهو ما غلظ من الأرض. قوله: «ربد» بفتح الراء وكسر الباء
الموحدة وفي آخره ذال معجمة: أي: سريع خفيف القوائم في مشيه. قوله: «كمقلاة»

٧١٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٢٩٩، وأوضح المسالك ٢١٤/٣، وشرح ابن عقيل ١٠٤/٢،
وهو للبيد في ديوانه ١٢٨، والإنصاف ٢٣٢/١، وخزانة الأدب ٢٤٢/٢، ٢٤٥، ١٣٤/٨، والدرر
٤٨٥/٢، وشرح التصريح ٩/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٣، وشرح المفصل ٦٦/٦، ولسان
العرب ٦١٤/١ (عقب)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٣٤/٨، وشرح الأشموني ٣٣٧/٢، وشرح
التصريح ٤٢٣/١، وشرح المفصل ٤٢/٢، ٤٦، وجمع الهوامع ١٤٥/٢.
(١) ديوانه ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، وهي الأبيات (١٩، ٢٥، ٢٧)، وترتيب البيت الأخير ورد في ديوانه بعد
البيت الشاهد الذي رقمه في ديوانه (٢٦).

الوليد» أي: الصبي، والمقلادة، بكسر الميم: غَضِيَّةٌ يتخذها الصبي من أصلب العيدان ليضرب بها القلّة، والقلّة الخشبية الصغيرة التي تنصب، شبه الحمار بها في نزوه نشاطاً وخفّة. قوله: «شتيم» [٥١٥] بفتح الشين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء آخر الحروف: وهو كرية الوجه.

قوله: «حتى تهجر» أي حتى صار هذا المسجل في الهاجرة مع أتان. ويقال: هجر أيضاً إذا ارتحل في وقت الهاجرة. ويقال للهجرة: الهجير أيضاً، وذلك نصف النهار. قوله: «وهاجها» أي: العير هاج الأتان في وقت الزواج لطلب الماء. ويروى: «هاجه» على إرادة العير، يقال هاج الشيء أي: ثار، وهاجه غيره، يتعدى ولا يتعدى. قوله: «المعقب» بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف: من عقب في الأمر إذا تردّد في طلبه مُجَدّاً، قاله الجوهري. وقال غيره: المعقب الغريم الطالب، لأنه يأتي في عقب غريمه.

(الإعراب) قوله: «حتى تهجر» حتى: للغاية، وتهجر: جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه العائد إلى المسجل. قوله: «في الزواج» المضاف فيه محذوف، أي: في وقت الزواج. قوله: «وهاجها» عطف [٥١٦] على «تهجر»، والضمير المنصوب فيه يرجع إلى الأتان. قوله: «طلب المعقب» كلام إضافي منصوب بنزع الخافض، والتقدير: هاجه الطلب مثل طلب المعقب، و«حقه» منصوب لأنه مفعول للمصدر، أعني قوله «طلب». قوله: «المظلوم» مرفوع لأنه صفة للمعقب في المعنى، لأن المعقب وإن كان مجزوراً في اللفظ لأجل الإضافة، ولكنه مرفوع في المعنى، لأنه فاعل، والتقدير: كما طلب المعقب حقه المظلوم. وقال أبو حاتم: «المظلوم» جار على الضمير الذي في «المعقب» كأنه يذهب إلى أنه بدل اشتمال من الضمير الفاعل الذي في «المعقب». ويقال: إن «المظلوم» فاعل لقوله: «حقه»، و«حقه» فعل ماضٍ، والهاء مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «المظلوم» حيث رفع حملاً على المحل، كما قرناه، فافهم.

(٧١١) (ظ)

(السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ سَالِكُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْغَلُ الْفُضْلُ)

٧١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٠، وهو للمنتحل الهذلي في ديوان الهذليين ٣٤/٢، وشرح أشعار الهذليين ١٢٨١/٣، وفذكرة النحاة ٣٤٦، وخزانة الأدب ١١/٥، والشعر والشعراء ٦٦١/٢، والخصائص ١٦٧/٢، وسر صناعة الإعراب ٦١١/٢، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠١/٥، ١٠٣، والدرر ٤٠٦/١، ٤٨٦/٢، وشرح الأشموني ٣٣٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٠١، وجمع الهوامع ١٨٧/١، ١٤٥/٢.

[٥١٧] أقول:

من البسيط، وأولها

١- ما بَالُ عَيْنِكَ

٢- لا تَنْشَأُ الْمَاءَ

٣- تَبْكِي عَلَى

٤- فَتَذْ عَجَبْتُ

٥- السَّالِكُ الْ

١- قوله: «

و«الأخرب» بفتح

عُرا المزادة. قوله:

٢- قوله: «

آخره: شجر له لب

الأصمعي: هو شجر

٣- قوله: «

٤- و«البطل»

٥- و«الثغرة»

«سالكها»، ويروى

و«الهلوك» بفتح الهاء

بفتح الخاء المعجمة

ثوب يخاط أحد ثياب

النحو أن الخيغل

والضاد المعجمة:

الهذليات: الفضل

(الإعراب) قوله:

البطل». وقوله:

وكذلك بجوز الو

(١) ديوان الهذليين

٦٦١/٢، وخزانة

(٢) شرح أشعار الهذليين

(٣) خزانة الأدب ١٠١/٢

(٤) في ديوان الهذليين

الضبي من أصلب العبدان
الحمار بها في نروه نشاطاً
المثناة من فوق وسكون

ة مع أأنانه. ويقال: هجر
سأ، وذلك نصف النهار.
البناء. ويروى: «هاجبه»
عنى ولا يتعدى. قوله:
عقب في الأمر إذا تردّد
الطالب، لأنه يأتي في

صلة من الفعل والفاعل،
«المضاف فيه محذوف،
«، والضمير المنصوب
نصب بنزع الخافض،
لأنه مفعول للمصدر،
عقب في المعنى، لأن
رفوع في المعنى، لأنه
«المظلوم» جار على
الضمير الفاعل الذي في
فعل ماض، والهاء

المحل، كما قررناه.

الخيئل الفضل

ان الهذليين ٣٤/٢، وشرح
والشعر والشعراء ٦٦١/٢،
قانة الأدب ١٠١/٥، ١٠٣،
نقط ٧٠١، وجمع الهوامع

[٥١٧] أقول: قائله هو المُتَخَلُّ الهذلي، واسمه مالك بن عُويمر، وهو من قصيدة
من البسيط، وأولها هو قوله^(١):

- ١- ما بَالُ عَيْنِكَ أُمْسَتْ ذُمُّهَا خَضِلُ
- ٢- لَا تَفْتَأُ اللَّيْلُ مِنْ دَمْعٍ بِأَرْبَعَةٍ
- ٣- تَبْكِي عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلُ جَذَّتْهُ
- ٤- فَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ
- ٥- السَّالِكُ الثُّغْرَةَ إِلَى آخِرِهِ . . .

١- قوله: «خَضِلُ» بالمعجمتين: أي: ندي. قوله: «وهي» أي: انشق.
و«الأخراب» بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة: جمع خُرْبَةٍ على غير قياس، وهي
عُرا المَزَادَة. قوله: «منزل» أي: منشق.

٢- قوله: «لا تفتأ» أي: لا تزال. و«الصَّابُ» بالصاد المهملة وبالياء الموحدة في
آخِرِهِ: شجر له لبن إذا أصاب العين حليها كأنه شهاب نار، وربما أضعف البصر، وقال
الأصمعي: هو شجر مُر يكون [٥١٨] بالغور.

٣- قوله: «لم تبل جذته» أي: لم ينتفع بشبابه. و«الفجاج» جمع فَجٍّ وهو الطريق.
٤- و«البطل» الشجاع.

٥- و«الثغرة» بضم الثاء المثناة: كلُّ ثنيةٍ قبلها خوف من الأعداء. قوله:
«سالكها»، ويروى: «كالتها» أي: حافظها، أراد أن حافظها لا ينأى عن الخوف.
و«الهَلُوكُ» بفتح الهاء وضم اللام وفي آخره كاف: المرأة الفاجرة المتساقطة. و«الخيئل»
بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وفي آخره لام: وهو
ثوب يخاط أحد شِقَّتَيْهِ ويترك الآخر، كذا في شرح الهذليات^(٢). وذكر في شروح كتب
النحو أن الخيئل قميص لا كُم له^(٣). وقيل: قميص قصير. و«الفضل» بضم الفاء
والضاد المعجمة: وهو قميص تلبسه المرأة في بيتها، كذا ذكره الزكني. وفي شرح
الهذليات: الفضل هو الخيئل ليس تحته إزار^(٤). وهذا هو الصحيح.

(الإعراب) قوله: «السالك» مرفوع خبر بعد خبر لقوله: [٥١٩] «وأنت الحازم
البطل». وقوله: «الثغرة» يجوز فيه نصب على المفعولية، والجَرُّ على الإضافة،
وكذلك يجوز الوجهان في «اليقظان» لأنه صفة الثغرة. و«سالكها» فاعل اليقظان.

(١) ديوان الهذليين ٣٣/٢-٣٤، والأغاني ١٠٣/٢٤-١٠٤، والأول مع أبيات أخرى في الشعر والشعراء
٦٦١/٢، وخزانة الأدب ٢٨٤/٢ (بولاق).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨١/٣، وديوان الهذليين ٣٤/٢.

(٣) خزانة الأدب ٢٨٨/٢ (بولاق).

(٤) في ديوان الهذليين. (الفضل: التي ليس في درعها إزار بمنزلة لحاف).

في منصوب بفعل مقدّر
ذلك^(١)، لأنه موصوف
بالمضارب الظريف زبداً،
و«عليها» مقدّماً خبره،

للهلوك على الموضع،
بقوله: «اللابسة ثوب
فلا يكون فيه استشهاد،

لاسي والليانا»
زياد العنبري، وزعم أنّه
العنبري، وكذا قال ابن

ذينا وأخذت بذين وبغته
لام وكسرهما والفتح أكثر
وسكون العين إلا اللّيان
كان الذي يلوي بالحق،

بالمالك، لأن السالك بقطع
منه، فإنه قال: ألقطان صفة

، وشرح ابن عقيل ١٠٥/٢.
ية أو زياد العنبري في شرح
شواهد الإيضاح ١٣١، وشرح
الكافية الشافية ١٠٢٢/٢،

بالعربية والأنساب، من أعيان

يريد أنّه من صفة الفاعل، وأنه أحقّ من المصدر. وكذا قال في الشنآن إنه صفة الفاعل.
ويقال: اللّيان المَظْلُ بالذّين.

[٥٢١] قوله: «والقيانا» بالقاف جمع قَبْنة، وهي الأمانة المغنية.

(الإعراب) قوله: «قد» للتحقيق، والتاء في «كنت» اسم كان وخبره الجملة، أعني
قوله: «داينث بها». قوله: «حساناً» مفعول داينث. قوله: «مخافة الإفلاس» كلام إضافي
نُصب على التعليل. قوله: «والليانا» بالنصب عطف على موضع الإفلاس، لأن موضعه
نصب لكونه مفعولاً في المعنى للمخافة الذي هو مصدر، وفيه الاستشهاد. ويجوز أيضاً
النصب في «الليانا» من وجهين آخرين:
أحدهما: أنه يريد «مخافة اللّيان» فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه في
الإعراب.

والآخر: أن ينتصب على المفعول معه، أي مخافة الإفلاس مع اللّيان.
قوله: «يحسن» من الإحسان. و«بيع الأصل» مفعوله. و«القيانا» عطف على موضع
الأصل، كما في «الليانا».

(٧١٣) (ظع)

(تنفي يداها الحَصَا في كُلِّ هاجرة تنفي الدراهم تنقاد الضّياريف)

أقول: قائله هو الفيرزدق، وهو من البسيط.

قوله: «تنفي» من التنفي [٥٢٢] بالنون والقاء. وفي المحكم: كل ما رذذته فقد
نفثته، ونفثت الدراهم أبرزتها للانتقاد. ثم أنشد البيت المذكور. و«الهاجرة» وقت
اشتداد الحرّ في وقت الظّهيرة.

قوله: «نفي الدراهم» ويروى: نفي الدنانير، جمع دينار، وأصله دَنَار، بالتشديد،
فأبدلت إحدى النونين ياء كما في قوله^(١): [الرجز].

٧١٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٩٩، وشرح ابن عقيل ١٠٢/٢، وأوضح المسالك ٣٧٦/٤،
وهو للفيرزدق في ديوانه ٥٧٠، والإنصاف ٢٧/١، وخزانة الأدب ٤٢٤/٤، ٤٢٦، وسر صناعة
الإعراب ٢٥/١، وشرح التصريح ٦٩٧/٢، والكتاب ٢٨/١، وبلا نسبة في أسرار العربية ٤٥،
والأشياء والظواهر ٢٩/٢، والافتصاب ٤٤٨، ٦٦٨، وتخليص الشواهد ١٦٩، ووصف المباني ١٢/
٤٤٦، وسر صناعة الإعراب ٧٦٩/٢، وشرح الأشموني ٣٣٧/٢، وشرح ديوان الحماسة للمبرزوقي
١٤٧٧، وشرح قطر الندى ٢٦٨، والمقتضب ٢٥٨/٢، والممتع في التصريف ٢٠٥/١، وسيعاد في
شواهد الإبدال ٥٨٦/٤.

(١) تمام الرجز:

تقصي السبازي إذا السبازي كسّر
وهو للعجاج في ديوانه ٤٣/١، والافتصاب ١٩٣، ٦٦٥، وأدب الكاتب ٤٨٧، وشرح الجواليقي

تَقْضِي الْبَارِي

أصله تقضض. «والدراهم» جمع دِرْهَام، لا جمع دِرْهَم، فَإِنْ جَمَعَ دِرْهَمَ دِرَاهِمَ،
ومن جعل الدراهم جمع دِرْهَم كان شاذاً على غير قياس. والدِرْهَم فارسي معرب،
وكسر الهاء لغة، وربما قالوا: دِرْهَام، قال الشاعر^(١): [الرجز]
لَوْ أَنَّ عَيْنِي مَائِثَتِي دِرْهَامٍ لَسَجَسَا فِي آفَاقِهَا خَاتَمِي
قوله: «الصياريف» جمع صَيْرَف، ولكن لما أَشْبَعَتْ كسرة الزاء [٥٢٣] تولدت منها
الياء.

(الإعراب) قوله: «تنفي» فعل مضارع. و«يذاها» فاعله. و«الحصا» مفعوله. و«في
كل هاجرة» متعلق بتنفي. قوله: «نفي الدراهم» كلام إضافي منصوب بنزع الخافض
تقديره: تنفي الحصا يذاها نَفْيًا كنفي الدراهم. و«النفي» مصدر مضاف إلى مفعوله.
وقوله: «تنقاد» فاعله، وتنقاد أيضاً: مصدر على وزن تَفْعَال كَتَرَدَاد. و«الصياريف» فاعل
به مجرور بالإضافة. وفي شرح الكتاب: ويجوز نصب «التنقاد»، ورفع «الدراهم» في
المحل على القلب من حيث أمن اللبس، فيكون ذلك كقوله^(٢): [البسيط]
..... أَوْ بَلَّغْتَ سَوَاتِيَهُمْ هَجْرُ
وهجر لا يبلغ السوات.

(الاستشهاد فيه) حيث أضيف المصدر إلى مفعوله، ثم رفع الفاعل، كما في
قولك: «عجبت من شرب العسل زَيْدًا»^(٣)، قيل: إن هذا مختص بالضرورة.

(٧١٤) (ظ)

(يَمْرُونُ بِالذُّهْنِ خَفَافاً عِبَابُهُمْ وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ يُجْزِرُ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ إِلَهِي النَّاسِ جُلْ أُمُورِهِمْ قَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَذَلَ الشُّعَالِبِ)

= ٣٣١، والأشباه والنظائر ٤٨/١، وإصلاح المنطق ٣٠٢، والدرر ٥١١/٢، وشرح المفصل ١٠/
٢٥، والممتع في التصريف ٣٧٤/١، وبلا نسبة في الخصائص ٩٠/٢، وشرح الأشموني ٨٧٩/٣،
والمقرب ١٧١/٢، وجمع الهوامع ١٥٧/٢.

(١) الرجز بلا نسبة في الاقتضاب ٢٨٤، ووصف المياني ١٢، وسر صناعة الإعراب ٢٥/١، والمختص
٢٧/١٢، وتاج العروس (ختم)، (درهم)، وجمهرة اللغة ٣٨٩، ولسان العرب ٩٩/١٢ (درهم).

(٢) تمام البيت:

(ممثل الشفاقة هذا جون قد بلغت نجران أو بلغت سواتهم هجر)

وهو للأخطل في ديوانه ٢٠٩، وتخليص الشواهد ٢٤٧، وشرح شواهد المغني ٩٧٢/٢، وبلا نسبة
في الأشباه والنظائر ٣٣٧/١، وأمالى المرتضى ٤٦٦/١، ووصف المياني ٣٩٠، وشرح الأشموني
١٧٦/١، والسحنسب ١١٨/٢، وجمع الهوامع ١٦٥/١.

(٣) شرح ابن عقيل ١٠٢/٢.

٧١٤- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٠، وتغذما مع تخريج وإف برقم (٤٤٣)، ٤٦/٣.

[٥٢٤] أقول:

فيه مستوفى في شواهد
(الاستشهاد فيه)
يُنْدُلُ إِذَا نَقَلَ وَخْتَلَمَ
يقوم مقامه، فلذلك
«المال»، لأن تقديره

(فِيائِكَ وَالشُّبَّانِ)

أقول: لم أقف

لِكَالزَّجَلِ الْحَامِ

وهما من الطور

قوله: «والتأين»

الشيء. قوله: «دع

وهو الحنظ، يقال

سَوَّقُ الْإِبِلِ وَالْغَنَاءِ

ولام وعين مهملة.

(الإعراب) قوله

المشبهة بالفعل، و

قوله: «والتأين» مص

المصدر، أعني التأين

من الفعل والفاعل

والجملة في محل

(الاستشهاد فيه)

معرف بالألف واللام

٧١٥- البيت بلا نسبة

ولسان العرب ٨/

(١) البيت بلا نسبة

٦٩٧، ولسان العرب

(٢) في حاشية الصب

القاموس من معاني

[٥٢٤] أقول: قائله الأخوص أو أعشى همدان، على الاختلاف. وقد مرّ الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فندلاً» فإنه بدل من أنذل الذي هو أمر، من نذل ينذل إذا نقل واختلس، والمصدر إذا كان بدلاً من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل، لأنه يقوم مقامه، فلذلك احتمل فيه ههنا ضمير الفاعل، ونصب المفعول به وهو قوله: «المال»، لأن تقدير قوله: فندلاً زريق المال: أنذل يا زريق المال كندل الثعالب.

(٧١٥) (ع)

(فإنك والتأبين عروّة بَعْدَما ذعاك وأبدينا إليه شوارع)
أقول: لم أقف على اسم قائله. وبعده بيت آخر وهو قوله^(١):
لَكَالرَّجُلِ الحادي وقد تَلَعَ الضحى وطيسر المنيا فوقهن أوافع
وهما من الطويل.

قوله: «والتأبين» من أثبت الرجل رقبته^(٢). وقال الأصمعي: التأبين أن تغفو أثر الشيء. قوله: «ذعاك» من دعا بالذال المهملة، وقد ضبطه بعضهم: «وعاك» من الوغي وهو الجفّظ، يقال: وعيت [٥٢٥] الحديث والكلام قوله: «الحادي» من الخدو، وهو سؤق الإبل والغناء لها، قوله: «وقد تَلَعَ الضحى» أي: ارتفع، ومادته تاء مشتاة من فوق ولام وعين مهملة. قوله: «أواقع» أصله «وواقع»، لأنه جمع واقعة، فأبدلت الواو همزة. (الإعراب) قوله: «فإنك» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، وإن حرف من الحروف المشبهة بالفعل، والكاف اسمه، وخبره في البيت الثاني وهو قوله: «لكالرجل الحادي». قوله: «والتأبين» مصدر منصوب على أنه مفعول معه. «وعروّة» منصوب على أنه مفعول المصدر، أعني التأبين. و«بعد» نصب على الظرف. و«ما» عصرية. قوله «ذعاك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، قوله: «وأبدينا» كلام إضافي مبتدأ، و«شوارع» خبره، والجملة في محل نصب على الحال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والتأبين عروّة» حيث نصب التأبين عروّة، وهو مصدر معرف بالألف واللام.

فإن جمع دزهم دراهم،
الدّرهم فارسي معرب،

قبحا خاتسابي
الزّاء [٥٢٣] نولدت منها

«الحصا» مفعوله. و«في»
منصوب بنزع الخافض
لم يضاف إلى مفعوله.
داد. و«الصياريف» فاعل
«ورفع» الدراهم» في
[البسيط]

سوّأتهم هجر
رفع الفاعل، كما في
بالضرورة.

وإن يُجَزَّ الحقائق
نذل الثعالب

٥١١، وشرح المفصل ١٠/
وشرح الأشموني ٨٧٩/٣.

الإعراب ٢٥/١، والمخصص
العرب ٩٩/١٢ (درهم).

سوّأتهم هجر
المعني ٩٧٢/٢، وبلا نسبة
إلى ٣٩٠، وشرح الأشموني

٧١٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٩٦/٢، وشرح الأشموني ٣٣٣/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٧،
ولسان العرب ٤٠٤/٨ (وقع).

(١) البيت بلا نسبة في الأسماء والنظائر ٢٤٧/٨، وشرح صناعة الإعراب ٨٠١/٢، وشرح عمدة الحفاظ
٦٩٧، ولسان العرب ٤٠٤/٨ (وقع).

(٢) في حاشية الصبان ٢٨٤/٢: (رفسره البعض تبعاً لبعض شواهد المعنى بالمراقبة، وعذ في
القاموس من معانيه أن تعب الإنسان في وجهه، ولعله أنسب هنا من المراقبة).

(٧١٦) (ع)

(إِذَا صَحَّ عَوْنُ اللَّهِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مِنَ الْأَمَالِ إِلَّا مُبْسِرًا)

[٥٢٦] أقول: أنشده الأصمعي ولم يعزه إلى قائله. وهو من الطويل

قوله: «عون الله المرء» بإظهار الهمزة في أول المرء لأجل الوزن، ويروى: «إذا صحَّ عَوْنُ الخالق المرء» وهذه أصح. و«الأمال» بالمد جمع أمل، وهو الرجاء.

(الإعراب) قوله «إذا» للشرط. وقوله: «صحَّ عون الله» جملة من الفعل والفاعل. و«المرء» مفعوله وقعت فعل الشرط. وقوله: «لم يجد» جواب الشرط. قوله: «عسيرا» مفعول لم يجد وقوله: «من الأمال» جار ومجرور في محل نصب لأنها صفة لعسيرا، أي عسيرا كائنا من الأمال وقوله: «إلا مبسرا» استثناء من عسيرا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عون الله المرء» فإن لفظ «العون» مصدر أضيف إلى فاعله، ونصب «المرء» على المفعولية، وإنما قلنا إن لفظة «عون» مصدر لأنه بمعنى الإعانة، والمصدر الذي حذف منه همزته أو غيرها يعمل عمل فعله، ومنه قول حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه^(١): [الطويل]

لَأَنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوحِدٍ جَنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا مُخَلَّدٌ

فإن الثواب بمعنى الإثابة، فافهم [٥٢٧].

(٧١٧) (ع)

(بِعَشْرَتِكَ الْكِرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلَا تُرَيْنَ لغيرهم أُلُوفًا)

أقول: هو من الوافر، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «بعشرتك» الباء يتعلق بقوله تعد. و«العشرة» مصدر مضاف إلى فاعله. و«الكرام» مفعوله، قوله: «تعد» على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل، و«منهم» يتعلق به. قوله: «فلا ترين» الفاء جواب شرط محذوف تقديره: إذا كان الأمر كذلك فلا ترين، وهو جملة من الفعل والفاعل دخلها نون التأكيد المخففة. وقوله: «الوفاء» بالنصب مفعولها، واللام في «لغيرهم» متعلق بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بعشرتك الكرام» فإن لفظة «العشرة» نصب الكرام لأنه

٧١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٠١/٢.

(١) البيت لحسان بن ثابت في الذرور ٣١٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٤، ولسان العرب ٦/١٦٤ (فردوسي)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٣٦/٢، وشرح شذور الذهب ٤١٣، وجمع الهوامع ٢/٤٥.

٧١٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٠٠/٢.

بمعنى المعاشرة، وهو أعني الكرام، كما ذكرنا.

(يحايي به الجلد)

[٥٢٨] أقول: لم أقف

قوله: «يحايي» بـ

و«الحازم» الضابط. قوله

قوله: «يحايي به» أي بالـ

يموت عطشا^(١).

(الإعراب) قوله:

للاستعانة أو للتسبب،

موصول مع صلته الجملة

يحايي، ويجوز أن يتعلق

قوله: «نفس راكب» كلام

(الاستشهاد فيه) في

فاعله ونصب «الملا» و

حكيم بشذوذه. [٥٢٩]

٧١٨- البيت بلا نسبة في شرح

الذرور ٢٦٣، وجمع الهوامع

(١) هذا التفسير نقله صاحب

ذكر حتى يرجع إليه الشاهد وهو:

وداوية ففر بـ

وتبعه الصبان في هذا البيت

بمعنى المعاشرة، وهو مصدر عمل عمل فعله، حيث رفع الفاعل ونصب المفعول، أعني الكرام، كما ذكرنا.

مِالَ إِلَّا فَيَسْرًا

الطويل

الوزن، ويروى: «إذا وهو الرجاء.

لغة من الفعل والفاعل.

الشرط. قوله: «عسيرا» لب لأنها صفة لعسيرا،

ون مصدر أضيف إلى

ون مصدر لأنه بمعنى

عمل فعله، ومنه قول

نفس فيها مُخَلَّدٌ

هم ألفوا

مرة مصدر مضاف إلى

لغة من الفعل والمفعول

جواب شرط محذوف

فاعل دخلها نون التأكيد

متعلق بها.

شرة نصب الكرام لأنه

٦٤، ولسان العرب ٦/١٦٤

٢١٣، وجمع الهوامع ٢/

(٧١٨) (ق)

(يَحْيَى بِهِ الْجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةِ كَفِّيهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ)

[٥٢٨] أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل

قوله: «يحيي» بمعنى يُخَيِّم من الإحياء، قوله: «الجلد» أي القوي الصلب، و«الحازم» الضابط. قوله: «الملا» بفتح السين مقصور وهو الببرا، وأراد به التراب، قوله: «يحيي به» أي بالماء، يصف مسافرا معه ماء فتيّم وأحيا بالماء نفس راكب كاد يموت عطشا^(١).

(الإعراب) قوله: «يحيي» فعل، وقوله: «الجلد» فاعله، وقوله: «به» الباء فيه للاستعانة أو للتسبب، والضمير يرجع إلى الماء كما ذكرناه، وقوله: «الذي هو حازم» موصول مع صلته الجملة من المبتدأ والخبر صفة للجلد، قوله: «بضربة» يتعلق بقوله: يحيي، ويجوز أن يتعلق بقوله حازم، وهو مصدر مضاف إلى فاعله و«الملا» مفعوله. قوله: «نفس راكب» كلام إضافي منصوب بقوله يحيي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بضربة كفيّه» فإن «ضربة» مصدر محذوف أضيف إلى فاعله ونصب «الملا» وهو مفعوله، وهو شاذ لأن المصدر المحدود لا يعمل، فإذا وزد حكّم بشذوذه. [٥٢٩]

٧١٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧/٣، والدرر ٢/٢٩٨، وشرح الأئسنوني ٢/٣٣٥، وشروح فطر الندى ٢٦٣، وجمع الهوامع ٢/٩٢.

(١) هذا التفسير نقله صاحب الدرر اللوامع، ثم عقب عليه بقوله: (وفيه غلط، وهو أن الماء لم يتقدم له ذكر حتى يرجع إليه الضمير، والرواية الصحيحة: «بها»، أي بالداوية المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد وهو:

وداوية قفر بحاربها القطا أدلة ركبها بسات النجائب
وتبعه الصبان في هذا الغلط. الدرر اللوامع ٢/٢٩٨، وانظر: حاشية الصبان ٢/٢٨٦.

شواهد إعمال اسم الفاعل

للتحليل، و«يوهن» من
الأولى. قوله: «وأو»
إضافي مفعوله، والضم
مقدما في الذكر ففي
(الاستشهاد فيه)

موصوف مقدر، لأن
الموصوف المقدر كالم

(وَكَمْ مَالِي عَيْنُ)

أقول: قائله هو
قوله^(١):

١- وَكَمْ مِنْ قَتْلٍ

٢- وَكَمْ مَالِي إِلَهٍ

٣- يُسْحَبُنْ أَدْبِلْ

٤- أَوَاتِسْ يُسَلِّ

٥- مَعَ اللَّيْلِ قَدْ

٦- فَلَمْ أَرْ كَالْشَّمْسِ

وقد قالها عمر
لطولها^(٢).

١- قوله: «لا يبا

وكسر اللام، يقال: «

به، فيرهن [٥٣٢] الر

فالرهن لك، فإذا جال

ذلك رسول الله ﷺ

٧٢٠- البيت لعمر بن

ولعمر بن أبي ربيعة

سبيويه ١٧٨/١، و

(١) ديوانه ٤٥٩، والأغ

(٢) انظر الخبر في الأغ

(٣) أخرجه مالك في الث

شواهد إعمال اسم الفاعل

(٧١٩) (ظه)

(كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل)

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي أولها^(١):

ودع هريرة إن الزكب مُزْجِلٌ وهل تُطِيقُ وداعاً أيها الرُّجُلُ

إلى أن قال^(٢):

تُعْري بنا زهطاً مُسْعودٍ وإخوته يوم اللقاء فتردى ثم تَعْتَرِلُ

أَلَسْتُ نَتْنِهاً عن نخبِ أثْلَبِنا ولست ضائرُها ما أَطَّتِ الإبلُ

كناطح صخرة إلخ.....

وهي من البسيط.

قوله: «أطَّت الإبل» من أطيأت الإبل، وهو نقيض جلودها عند الحكمة، والنقيض

بفتح النون وكسر القاف وفي آخره ضاد معجمة وهو صوت التشع والرخل والمفاصل والأضلاع.

قوله: «ليوهنها» أي: ليزعزعها من مكانها، ويروى: ليفلقها، أي: ليشقها، قوله:

«فلم يضرها» من ضار يضير ضيراً بمعنى ضره يضره ضيراً [٥٣٠]

قوله: «وأوهى» من أوهيت الجلد إذا خرقت، يقال: وهى الجلد يهي إذا خرق.

قوله: «الوعل» بكسر الواو وسكون العين^(٣) المهيمة وكسرهما، وهو الأيل وهو تيس الجبل، والمعنى: إنك تكلف نفسك ما لا تصل إليه ويرجع ضرره عليك.

(الإعراب) قوله: «كناطح» خبر مبتدأ محذوف أي: أنت كوعل ناطح. و«صخرة»

منصوب لأنه مفعول اسم الفاعل. «ويوماً» نصب على الظرف. قوله: «ليوهنها» اللام

٧١٩- البيت للأعشى في شرح ابن النظم ٣٠٢، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢١٨، وشرح ابن عقيل ١٠٩/٢. وللأعشى في ديوانه ١١١، وشرح التصريح ١٢/٢، وبلا نسبة في الأغاني ١٥٣/٩، وأساس البلاغة (وعل)، والرد على النحاة ٧٤، وشرح الأشموني ٣٤١/٢، وشرح شذور الذهب ٣٩٠.

(١) ديوان الأعشى ١٠٥، وتقدم البيت ٥٠٤/٢، ٢٨٣/٣، وسجاء ٤٣٧/٤.

(٢) ديوان الأعشى ١١١.

(٣) في حاشية الأصل: (قول العيني: «وسكون العين» ضبطها به يقطع النظر عما هنا).

للتعليل، و«يوهن» منصوب بأن المقدرة. قوله: «فلم يضرها» جملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «وأوهى» فعل ماض. وقوله: «الوعل» فاعله. وقوله: «قرنه» كلام إضافي مفعوله، والضمير فيه يرجع إلى الوعل، وليس بإضمام قبل الذكر، لأنه وإن كان مقدما في الذكر ففي الرتبة مؤخر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كناطح» فإنه اسم فاعل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر، لأن تقديره: كوعل ناطح، [٥٣١] كما قد ذكرناه، والاعتماد على الموصوف المقدر كالاكتفاء على الموصوف الظاهر.

(٧٢٠) (ظع)

(وَكُنْمَ مَالِي عَيْثِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضِ كَالذَّمَى) أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

١- وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَا يَبَاءُ بِهِ دَمٌ وَمِنْ غَلِقِي رَهْنًا إِذَا لَقِيَ مِنِّي
٢- وَكَمْ مَالِي إِلَى آخِرِهِ
٣- يُسَحِّبْنَ أَذْيَالَ الْمُرُوطِ بِأَسْوَاقٍ جَدَالٍ إِذَا وَلَّيْنِ أَعْجَازَهَا رَوَى
٤- أَوَانِسُ يَسْلُبْنَ الْحَلِيمَ فَوَازَهُ فَيَا طَوْلَ مَاشُوقٍ وَيَا حَسَنَ مُجْتَلَى
٥- مَعَ اللَّيْلِ قَضْرًا زَمِيهَا بِأَكْفِهَا ثَلَاثَ أَصَابِعٍ تَعْدُ مِنَ الْخَضَى
٦- فَلَمْ أَرْ كَالْجَمِيمِ مَنْظَرَ نَاطِرٍ وَلَا كَلِبَالِي الْحَيِّ أَفْلَتَنَ ذَا هَوَى
وقد قالها عمر بن أبي ربيعة في بنت مروان بن الحكم، ولها قصة أضربنا عنها لفظها^(٢).

١- قوله: «لا يباء به دم» أي: لا يقتص به. قوله: «ومن غلقى» بفتح الغين المعجمة وكسر اللام، يقال: غلق الرهن إذا استوجبه المرتهن فذهب به، وكانت الجاهلية تعمل به، فيرهن [٥٣٢] الرجل عند الرجل رهنا، ويقول: إن جئتك بمالك إلى وقت كذا وإلا فالرهن لك، فإذا جاء الوقت قالوا: غلق رهن فلان، إذا استحققه المرتهن فأخذه، فنفى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ» والحديث أخرجه الدارقطني وغيره^(٣).

٧٢٠- البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ابن الناظم ٣٠٢، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٠٨/٢، ولعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٥٩، والأغاني ٦٢/٩، ٦٧، وأمالى المرتضى ٥٠٦/١، وشرح أبيات سيبويه ١٧٨/١، والكتاب ١٦٥/١.

(١) ديوانه ٤٥٩، والأغاني ٦٢/٩، ٦٧، ٦٨.

(٢) انظر الخبر في الأغاني ٦٤/٩، ٦٧، ٦٨.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ: الأقضية (٧٣٣/٢)، وابن ماجه في الروايع (٨١٦/٢).

وأوهى قرنه الوعل

شبهة التي أولها^(١):

داعا أيها الرجل

شردى ثم تغشزل

ها ما أطبت الإبل

عند الحكمة، والتقيض
مع والرخل والمفاصل

أي: ليشقها، قوله:

الجلد يهي إذا خرق.

، وهو الأيل وهو تيس
عليك.

وعلى ناطح. و«صخرة»

قوله: «ليوهنها» اللام

٢١٨/٣، وشرح ابن عقيل

نسبة في الأغاني ١٥٣/٩،

٣٤٩، وشرح شذور الذهب

٢- قوله: «وكم مالى» اسم فاعل من ملاً يملأ. قوله: «إذا راح» من الرواح بالعشي، وأراد بالجمرة الجمار التي تُرمى بمنى، ورمى الجمار فيها بعد الزوال وقبل الضلالة، وواحد الجمار جصرة، وقيل: المراد بالجمرة هنا الموضع، سمي بذلك لاجتماع الجسار فيه، وهي الحجارة التي تُرمى. قوله: «البيض» بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء، وأراد بها النساء الحسنان. قوله: «كالدّمى» بضم الدال المهملة جمع دُمّية، وهي الصورة التي ينقشها النقاش، والمعنى: كم رجل أيام منى ينظر إلى النساء الحسنان ممثلة عيناه مما لا يملك إذا زُحِنَ إلى رمي الجسار لا يفيد نظره شيئاً [٥٣٣]، وشبه البيض بالدّمى في حسنهما وبياضهما وجودة صورتها لأن الصانع لها لا يبقى غاية في تحسينها وتلطيف شكلها وتخطيطها، ويراد أيضاً مع ذلك السكينة والوقار.

٣- قوله: «أذيال المروط» الأذيال جمع ذيل، والمروط جمع مرط بكسر الميم، وهو المثزر من الخَزْ ههنا. و«الأسوق» جمع ساق. و«جُدال» بكسر الخاء والدال المهملة جمع خدلاء وهي الممثلة الساقين والذراعين. قوله: «روى» بكسر الراء من قولهم: ماء روى أي: عذب. قوله: «ذا هوى» أي: ذا عشق ومحبة.

(الإعراب) قوله: «وكم مالى» كم خبرية في موضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف [٥٣٤] والتقدير: لا يفيد نظره شيئاً، وهذه الجملة في موضع الخبر، وهذا التقدير أولى من تقدير بعضهم كائن أو موجود. قوله: «مالى عينيه» كلام إضافي، قوله «من شيء غيره» بإضافة شيء إلى غيره يتعلق بمالى. قوله: «إذا» ظرف فيه معنى الشرط، وجوابه محذوف سد مسد الكلام المتقدم وتقديره: إذا راح نحو الجمرة البيض كالدّمى ملاً عينيه، فملاً هو الجواب، ودلّ عليه قوله مالى، وهو العامل في إذا، و«راح» من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ولا تستعمل تامة، وإنما تستعمل ناقصة داخلية على جملة، فالبيض اسمه، والخبر الظرف المتقدم وهو قوله: «نحو الجمرة»، والتقدير: إذا راح البيض كالدّمى مستقرات نحو الجمرة أو كائنات، فالعامل في الطرف الاستقرار المحذوف أو الكون، ويروى بجرّ البيض بدلا من شيء، فاسم راح مستتر يرجع إلى مالى، فافهم. قوله: «كالدّمى» في موضع رفع على الصفة للبيض، لأن الألف واللام فيها للجنس، وليست للعهد، والتقدير: إذا راح نحو الجمرة البيض مثل الدّمى، ويحتمل أن تكون الكاف في موضع نصب على الحال من البيض، وإن كانت الألف واللام [٥٣٥] للجنس، لأن لفظها لفظ المعرفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مالى عينيه» حيث جاء «مالى» بالتووين، ونصب «عينيه» لأنه اعتمد على موصوف مقدر، لأن تقديره: وكم رجل مالى، كما في البيت السابق.

أخا الخرب لباسا

أقول: قائله هو

صافياً، ومادته قاف ولا

١- فإن تك فأتتك

٢- وأذنى فروعاً

وهي من الطويل

١- قوله: «فإن تك

فإنني أرفع من جميع ما

٢- قوله: «أثعلا»

مهملة ولا م.

٣- قوله: «لباسا»

ويريد به ههنا الدروع

و«الخوالف» بالخاء المعجمة

و«الأعتل» بالعين المهملة

النفس ثابت القدم في

بل يظهر ويحارب.

(الإعراب) قوله:

الحال، وأراد أطول من

شيء. قوله: «أخا الحال

أخرى، وذو الحال هو

الحرب، وهو كناية عن

لباسا. قوله: «وليس»

٧٢١- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ١٢/٢

وشرح أبيات سيبويه ١

١١١، ولسان العرب ١

٣٤٢/١، وشرح النسب

والمقتضب ١١٣/٢، و

(١) البيت الثاني في لسان

(٧٢١) (ظقهح)

أخا الحَرْبِ لباساً إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا
أقول: قائله هو الفلاح بن حزن بن جناب، وهو من قلع البعير إذا هدر هديرًا
صافياً، ومادته قاف ولام وخاء معجمة، وقبل البيت قوله^(١):

١- فَإِنْ تَكُ فَاتَتْكَ السَّمَاءُ فَإِنِّي بِأَرْفَعُ مَا حَوْلِي مِنَ الْأَرْضِ أَطْوَلَا

٢- وَأَذْنِي فُرُوعاً لِلسَّمَاءِ أَعَالِيَا وَأَمْنَعُهُ حَوْضاً إِذَا الْوَرْدُ أَتَعَلَا

وهي من الطويل.

١- قوله: «فإن تك» إلى آخره، يقول: إن لم تبلغ أنت أيتها المخاطب الرتبة العالية
فإنني أرفع من جميع ما يناسبني وأعلى ذكراً.

٢- قوله: «أتعلا» من أثعل الأمر إذا عظم، وكذلك الجيش، ومادته ثاء مثلثة وعين
مهملة ولام.

٣- قوله: «لباساً» مبالغة لابس من اللبس. و«الجلال» بكسر الجيم جمع جل
ويريد به ههنا الدروع والجواشن. و«الولاج» مبالغة والج من الولوج وهو الدخول.
و«الخوالف» بالخاء المعجمة جمع خالفة، وهي عماد [٥٣٦] البيت والمراد به البيت.
و«الأعقل» بالعين المهملة والقاف الذي يضطرب رجلاه من وجع أو فزع، يريد أنه قوي
النفس ثابت القدم في موضع الزلل، وإذا حضر البأس والحرب لا يلج البيت مستتراً،
بل يظهر ويحارب.

(الإعراب) قوله: «أأرفع» خبر إن في قوله: «فإنني». وقوله: «أطولاً» نصب على
الحال، وأراد أطول من كل شيء، فحذف، أي: أنا بأرفع الأمكنة التي حولي طائلاً كل
شيء. قوله: «أخا الحرب» كلام إضافي منصوب على الحال، وكذلك «لباساً» حال
أخرى، وذو الحال هو الضمير في قوله: «فإنني». وأراد بقوله: «أخا الحرب» مؤاخي
الحرب، وهو كناية عن ملازمته الحرب وأنه لا يفارقها. قوله: «جلالها» نصب بقوله
لباساً. قوله: «وليس» من الأفعال الناقصة، واسمه الضمير المستتر فيه، وقوله: «بولاج

له: «إذا راح» من الرواح
مار فيها بعد الزوال وقبل
الموضع، سسي بذلك
من «بكسر الباء الموحدة
للسال المهملة جمع ذقية،
ينظر إلى النساء الحسان
نظيره شيئاً [٥٣٣]، وشبه
نعم لها لا يبقى غاية في
منه والوقار.

جمع مرط بكسر الميم،
ال «بكسر الخاء والذال
: «روى» بكسر الراء من
مجة.

لأبتداء، والخبر محذوف
خبر، وهذا التقدير أولي
إضافي. قوله «من شيء»
به معنى الشرط، وجوابه
مرة البيض كالدَّمى ملاً
إذا، و«راح» من أخوات
عمل ناقصة داخلية على
الجمرة، والتقدير: إذا
مل في الظرف الاستقرار
ثم راح مستتر يرجع إلى
بيض، لأن الألف واللام
مرة البيض مثل الدَّمى،
بيض، وإن كانت الألف

بالتنوين، ونصب «عينه»
كما في البيت السابق.

٧٢١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٣، وشرح المرادي ٢٠/٣، وأوضح المسالك ٢٢٠/٣،
وشرح ابن عقيل ١١٢/٢، وهو الفلاح بن حزن في الدرر النوامع ٣١٨/٢، وخرابة الأدب ١٥٢/٨،
وشرح أبيات سيويه ٣٦٣/١، وشرح التصريح ١٤/٢، وشرح السعصع ٦٩/٦، ٧٠، والكتاب ١/١،
١١١، ولسان العرب ٨٣/١١ (ثعل)، وبلا نسبة في أماني ابن الحاجب ٣١٩/١، وشرح الأشموني
٣٤٢/١، وشرح النسهيل ٧٩/٣، وشرح شدور الذهب ٣٩٢، وشرح الكافية الشافية ١٠٣٢/٢،
والمقتضب ١١٣/٢، وجمع الهوامع ٩٦/٢.
(١) البيت الثاني في لسان العرب ٨٣/١١ (ثعل).

الخوالف» كلام إضافي خبر ليس، والباء فيه زائدة، وقوله: «أعقلا» نصب لأنه خبر بعد خبر ليس، وهو غير منصرف، وألفه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لباساً» فإنه صيغة المبالغة للفاعل كما ذكرنا، وقد عملَ عمله حيث نصب «جلالها» كما يعمل اسم الفاعل الذي لغير المبالغة.

(٧٢٢) (ظع)

عَشِيَّةٌ سَعْدِي لَوْ تَرَاءَتْ لِرَاهِبٍ بِدُومَةٍ تَجَرُّ عِنْدَهُ وَحَجِيحُ
قَلَى دِينَهُ وَاهْتِاجَ لِلشُّوقِ إِنَّهَا عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعِزَاءِ هَيُوجُ

[٥٣٧] أقول: قائله هو الراعي، واسمه عُبيد، كذا قال ابن الناظم، وفي شرح المقرب والجزولية قائله أبو ذؤيب، والصحيح أنهما للراعي، نص عليه ابن هشام اللخمي، وهما من الطويل.

قوله: «سعدى» اسم محبوبته التي تشبب بها. قوله: «بدومة» بضم الدال وسكون الواو وفتح الميم: وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق، وعلى ثلاث عشرة مرحلة من المدينة، وهي التي تسقى دومة الجندل. قوله: «تجر» بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الجيم: جمع تاجر. و«الحجيج» جمع حاج. قوله: «قلى» بالالف من القلا وهو البغض. قوله: «واهتاج» من هاج يهيج هيجاً وهيجاناً أي: ثار، يتعدى ولا يتعدى. و«الهيوج» بمعنى اسم فاعل منه.

(الأعراب) قوله: «عشية» نصب على الظرف، وهو منصرف ههنا لأنه لم يرد بها معين، وأضيفت إلى الجملة، أعني [٥٣٨] قوله: سعدى، لأن «سعدى» مبتدأ. وقوله: «لو تراءت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى سعدى، وقعت فعل الشرط، والباء في «بدومة» ظرف، أي: في دومة، ومحلها الجر لأنه صفة لراهب، تقديره لراهب كائن في دومة. قوله: «تجر» مرفوع بالابتداء والمخصص كونه معطوفاً عليه، لأن قوله: «وحجيج» عطف عليه، قوله: «عنده» خبره والتقدير: تجر وحجيج كائنان عنده، كما في قول الشاعر^(١): [المتقارب]

يَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا

٧٢٢- البيتان للراعي في شرح ابن الناظم ٣٠٤، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ١١٣/٢، وللراعي في ديوانه ٢٩، وشرح أبيات سيبويه ١٥-١٦، ولسان العرب ٣٩٥/٢ (هيج)، ٢٠/١٤ (أخا)، ولأبي ذؤيب الهذلي في الكتاب ١١١/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢.

(١) عجز البيت:

..... ويوم نساء ويوم نسر

وهو للنمر بن تولب في ديوانه ٣٤٧، وتقدم مع تخريج وافي برقم (١٧٨)، ١٦٥/١.

قوله: «قلى دينه»
«واهتاج للشوق»
والضمير اسم إن.
بقوله: هيج، وفيه
نصب «إخوان العزاء»

ضُرُوبٌ بِنُضْلِ

أقول: قائله هو

وهو من قصيدة

١- أَلَا إِنَّ زَاذَ

٢- بِسُرُوبِ

٣- تَنَادَوْا بَأَنَّ

٤- وَكَانَ إِذَا

٥- فَتَصْبِحُ أَفْ

٦- وَإِلَّا يَكُنْ

٧- فَيَا لَكَ مِنْ

٨- تَرَى دَاوَةَ لَا

٩- إِذَا أَكَلَتْ يَوْ

١٠- ضُرُوبٌ إِلَى

وكان أبو طالب

إلى الشام فبات في

٧٢٣- البيت بلا نسبة في

٦٧، وخزانة الأدب

٧٠/١، وشرح التلخيص

١١١، وبلا نسبة في

الهوامع ٩٧/٢.

(١) ديوانه ٦٨-٦٩، و

قوله: «قلبي دينه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط، قوله: «واهتاج للشوق» جملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «إنها» أي: إن سعدى، والضمير اسم إن. وقوله: «هيوح» خبره، قوله: «إخوان العزاء» كلام إضافي منصوب بقوله: هيوح، وفيه الاستشهاد، فإن «هيوح» في معنى اسم فاعل على وزن فعول، وقد نصب «إخوان العزاء» وهو مقدم، كما ينصب اسم الفاعل الحقيقي. [٥٣٩]

(٧٢٣) (قه)

ضُرُوبٌ يَنْضِلُ السِّيفَ سَوْقَ سِمَانِهَا
أقول: قائله هو أبو طالب، واسمه عَبْدُ مَنَافِ بن عبد المطلب، وتماه:
إذا عَدِمُوا زاداً فَإِنَّكَ عَاقِرٌ
وهو من قصيدة رائية من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

- ١- ألا إن زاد الركب غير مدافع
- ٢- يسرو شحيم عارف ومناكير
- ٣- تناذوا بأن لا سيداً لحى فيهم
- ٤- وكان إذا دنا من الشام قافلاً
- ٥- فتصبح أهل الله بيضاً كأنما
- ٦- وإلا يكن لحم غريض فإنه
- ٧- فيالك من باع حبيث بألة
- ٨- ترى دازه لا تبرح الدهر عندها
- ٩- إذا أكلت يوماً أتى الغد مثلها
- ١٠- ضُرُوبٌ إلى آخره.....

وكان أبو طالب رثى بهذه القصيدة أمية بن [٥٤٠] المغيرة المخزومي، وكان خرج إلى الشام فمات في الطريق في موضع يقال له: سرور شحيم.

٧٢٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١/٣، وأوضح المسالك ٢٢١/٣، وهو لأبي طالب في ديوانه ٦٧، وخزانة الأدب ٢٤٢/٤، ٢٤٥، ١٤٦/٨، ١٤٧، ١٥٧، والدرر ٣١٩/٢، وشرح أبيات سبويه ٧٠/١، وشرح التصريح ١٥/٢، وشرح شذور الذهب ٣٩٣، وشرح المفصل ٧٠/٦، والكتائب ١/١١١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢، وشرح قطر الندى ٢٧٥، والمفترض ١١٤/٢. ويجمع الهوامع ٩٧/٢.

(١) ديوانه ٦٨-٦٩، والحماسة القرطبية ٢٠٢، والاشتقاق ١٥١، والأغاني ٥١/٩-٥٢، وسجع البلدان (ريدة).

١- «سحيم» اسم موضع، و«سرو» شجرة.

٥- قوله: «حبيرا» بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة، يقال: ثوب حبير أي: جديد. قوله: «ريدة» بكسر الراء وسكون الباء الموحدة قال الصغاني: الريدة بالكسر في الأول وسكون الباء، والريدة بفتحهما وهي الصوفة. قوله: «معافر» بفتح الميم: حي من همدان تنسب إليهم الثياب المعافرية، وأراد به ههنا تلك الثياب.

٦- قوله: «غريض» بالغين المعجمة أي طريقي ناعم.

٧- و«الآلة» بفتح الهمزة وتشديد اللام: وهي الحربة العريضة الثَّضَل. قوله: «شراعية» بضم الشين المعجمة أي: طويلة.

٨- قوله: «مجمععة» من الجعجعة وهي صوت الرحي. و«الكوم» بضم الكاف: جمع كوماً وهي الناقة العظيمة السنام.

٩- قوله: «زواهي» بالزاي المعجمة جمع زاهقة، [٥٤١] وهي السمينية و«الزهم» بضم الزاي المعجمة: جمع زهماء، وهي السمينية أيضاً. و«البهازر» بفتح الباء الموحدة جمع بهازرة، وهي الناقة السمينية.

١٠- قوله: «ضروب» على وزن فُعُول، مبالغة ضارب. و«نصل السيف» حديدته وذبابه طرفه الذي يُضرب به. و«السوق» بضم السين جمع ساق. و«السمان» جمع سمينية، وأراد بها السوق السمان. قوله: «عافر» بالقاف من العقر وهو الجرح.

(الإعراب) قوله: «ضروب» خبر مبتدأ محذوف أي: هو ضروب. وقوله: «بنصل السيف» كلام إضافي يتعلق به، والباء فيه للاستعانة كما في: كتبتُ بالقلم، و«سوق» بالنصب مفعول لقوله ضروب. و«سمانها» مجرور بالإضافة. قوله: «إذا» ظرف لقوله ضروب. و«عدموا» فعل وفاعل. و«زادا» مفعوله، كذا قاله البعض وليس كذلك، بل «إذا» للشرط، و«عدموا» فعل الشرط وقوله: «فإنك عافر» جملة وقعت جواباً للشرط، فلذلك دخلت الفاء، والعامل في إذا فعل محذوف دل عليه عافر، والتقدير: إذا عدموا زادا عقرت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ضروب» فإنه صيغة مبالغة للضارب، وقد [٥٤٢] غمَل فعله، حيث نصب «سوق سمانها». وقال ابن ولاد: سألت أبا إسحاق: لم صار «ضروب» ونحوه يعمل وهو بمنزلة ما استقر وثبت، وضارب لا يعمل إذا كان كذلك؟ فقال: لأنك تريد أنها حالة ملازمة هو فيها، ولست تريد أنه فعل فَعَلَ مرة واحدة وانقضى الفعل، كما تريد في ضارب، فإذا قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال أمس، فإنما هي حال كان فيها، فنحن نحكيها. قال ابن عصفور: وهذا الذي ذهب إليه أبو

إسحاق هو الصحيح

مدح به أمية بن المغيرة

إذا عدم الزاد، ولو

إنما وضعت للزمان

فتاتان أما

[٥٤٣] أقول:

فتاتان بالفتح

وهما من الطول

(الإعراب) قول

للتفصيل فصل بها

تقديره: أما واحدة

بدرج الهمزة للوزن

للإطلاق، وقد شبه

(الاستشهاد في

عمل فعلها، وهذا

(خبر أمورا)

أقول: قائله

هل تعدي العرب.

[٥٤٤] فعلاً؟

في كتابه، وكان هذا

٧٢٤- البيت بلا نسبة

لابن قيس الرقيات

في شرح التسهيل

(١) ديوانه ٣٤ (وفيه):

٧٢٥- البيت بلا نسبة

في أوضح المسالك

١٥٧، وشرح أبي

والكتاب ١/١١٣

ة، يقال: ثوب حبير أي: سفتاني: الرينة بالكسر في «افر» بفتح الميم: حني من

إسحاق هو الصحيح، والدليل على صحته قول أبي طالب: «ضروب» إلى آخره، لأنه مدح به أمية بن المغيرة بما ثبت له واستقر، وحكى الحال التي كان فيها من عقر الإبل إذا عدم الزاد، ولو أراد المضي المحض ولم يرد حكاية حاله لما ساغ الإتيان بإذا لأنها إنما وضعت للزمان المستقبل.

(٧٢١) (ظقه)

العريضة الثَّضِل. قوله:

فتاتان أما منهما فشبيهة هلالاً والأخرى منهما تشبه البدر

[٥٤٣] أقول: قائله هو عبيد الله بن قيس الرقيات، وبعده^(١):

فتاتان بالنجم السعيد ولذتُما ولم تلمقينا يوماً هواناً ولا نورا

وهما من الطويل، المعنى ظاهر.

و«الكوم» بضم الكاف:

وهي السمينة و«الزهم»

الزر» بفتح الباء الموحدة

و«نصل السيف» حديدته

ساق. و«السمان» جمع

وهو الجرح.

ضروب. وقوله: «بنصل

كتب بالقلم، و«سوق»

قوله: «إذا» ظرف لقوله

بعض وليس كذلك، بل

لما وقعت جواباً للشرط،

بقر، والتقدير: إذا عدموا

فارب، وقد [٥٤٢] عمل

ت أبا إسحاق: لم صار

لا يعمل إذا كان كذلك؟

له فعل فغلة مرة واحدة

رؤوس الرجال أمس،

هذا الذي ذهب إليه أبو

(الإعراب) قوله: «فتاتان» خبر مبتدأ محذوف، أي هما فتاتان، وكلمة «أما» للتفصيل فصل بها الفتاتين في الحسن والتشبيه، قوله: «فشبيهة» خبر مبتدأ محذوف تقديره: أما واحدة منهما أي: من الفتاتين و«هلالاً» منصوب بشبيهة. قوله: «والأخرى» بدرج الهمزة للوزن، وهو مرفوع بالابتداء وخبره قوله: تشبه. و«البدر» مفعوله، وألفه للإطلاق، وقد شبه الرقيقة منهما بالهلال، والسمينة بالبدر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فشبيهة هلالاً» حيث نصب «شبيهة هلالاً» لأنها عملت عمل فعلها، وهذا جائز خلافاً لجماعة من البصريين.

(٧٢٥) (ظقه)

(حذرُ أموراً لاثْـمِيرُ وأَمِرٌ مـاليسُ مُنْجِيهِ من الأقدار)

أقول: قائله هو أبو يحيى اللاهقي، قال المازني: زعم أبو يحيى أن سيويده سأل:

هل نعتدي العرب.

[٥٤٤] فعلاً؟ قال: فرضعت له هذا البيت، وعملته له، ونسبته إلى العرب، وأثبتته

في كتابه، وكان هذا اللاهقي غير موثوق به، وهو من الكامل.

٧٢٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٤، وشرح المبرادي ٢٥/٣، وأوضح السالك ٢٢٢/٣، وهو لابن قيس الرقيات في ديوانه ٣٤ (وفيه: «الشمسا» مكان «البدر»)، وشرح النصري ١٥/٢، وبلا نسبة في شرح السهيل ٨١/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٦٨٠، وشرح الكافية الشافية ١٠٢٧/٢.

(١) ديوانه ٣٤ (وفيه: «ولا نحسا» مكان «ولا مزرا»). ٧٢٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٤، وشرح المبرادي ٢٣/٣، وشرح ابن عقيل ١١٤/٢، وليس في أوضح المسالك، وهو لأبى اللاتقي في خزائن الأدب ١٦٩/٨، وبلا نسبة في خزائن الأدب ٨/١٥٧، وشرح أبيات سيويده ٤٠٩/١، وشرح الأشموني ٣٤٢/٢، وشرح المعصل ٧١/٦، ٧٣، والكتاب ١١٣/١، والمقتضب ١١٦/٢، ولسان العرب ١٧٦/٤ (حذر).

قوله: «حذر» أي: خائف، وهو بفتح الحاء وكسر الذا. قوله: «لا تضير» من ضارَ يَضِيرُ يعني ضرَّ يضرُّ، والظاهر من البيت أنه ذمٌّ، ويحتمل أن يكون مدحاً يمدحه بكثرة الحذر. قوله: «منجيه» اسم فاعل من أنجى إنجاء. و«الأقدار» جمع قدر.

(الإعراب) قوله: «حذر» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو حذر. قوله: «أموراً» مفعوله، وقوله: «لا تضير» في موضع نصب على الصفة لأمور، والتقدير: حذراً أموراً غير ضائرة. قوله: «وآمن» عطف على «حذر» وقوله: «ما» مفعول لقوله: «آمن» لأنه بمعنى المضارع، ولا يكون بمعنى الماضي لأن الحذر والأمن إنما يكونان فيما يأتي، وأما ماضى فقد علم، و«ما» بمعنى الذي. «وليس» إلى آخره صلته، واسم «ليس» ضمير فيها عائد على ما بحكم الصلة. و«منجيه» كلام إضافي خبر ليس، والهاء فيه يرجع إلى ما يرجع إلى الضمير الذي في ليس، وقوله: «من الأقدار» يتعلق بمنجيه [٥٤٥] و«منجيه» اسم فاعل مضاف إلى الهاء، والهاء في موضع نصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال وأضيف كانت إضافته غير محضة: وكانت النية بها الانفصال.

فإن قلت: ما الدليل على أنه ههنا بمعنى المضارع؟ قلت: وقوعه خبراً لليس، والتفني إنما يقع على الإخبار، و«ليس» إنما ينفي المضارع. (الاستشهاد فيه) في قوله: «حذر» فإنه على وزن فَعَلَ، بفتح الفاء وكسر العين، وقد عمل عمل حاذر.

(٧٢٦) (ظفح)

(أناشي أنهم مَرْقُونٌ عِرْضِي جعاش الكِرْمَلَيْنِ لها فُديدُ)
أقول: قائله هو زيد الخيل الذي سَمَّاه رسول الله ﷺ زيد الخير، وكان سيد طين، قدم إلى النبي ﷺ مع وفد طيء سنة تسع من الهجرة فأسلموا وحسن إسلامهم، وقال رسول الله ﷺ:

[٥٤٦] ما دُكِرَ لي رجلٌ من العرب بفضلٍ ثم جاءني إلا رأيته دون ما يقال فيه، إلا زيد الخيل فإنه لم يبلغ كل الذي فيه، ثم سَمَّاه رسول الله ﷺ زيد الخير، وإنما سُمِّي

زيد الخيل لخمس أرو
رسول الله ﷺ: «إن ينح
مياحه يقال له فُرْدَة أصا

قوله: «مَرْقُونٌ»
وهو شق الثياب ونحو
وعرض الرجل: جانب
النفس، يقال: أكرمت
يشتم، أو يعاب، قول
و«الكِرْمَلَيْنِ» بكسر
الأصمعي. وفد الرجل
(الإعراب) قوله:

محل الرفع على الفاعل
كلام إضافي مفعول لف
أنه خبر مبتدأ محذوف
فيها المشبه به، وترك
[٥٤٨] الذين بلغني عنها
عند ذلك الماء، أراد
حين تنهق عند الماء،
صوت الحمير الذي هو
إليه. قوله: «فديد» مر
أنها صفة لجعاش.
(الاستشهاد فيه)
الزاي بمعنى ممزق، و

(ثم زادوا أنهم

(١) الأغاني ٢٤٩/١٧.
٧٢٧- البيت لطرفة بن العبد
عقيل ١١٧/٢، وهو
سيويه ٦٨/١، وشرح
الكافية الشافية ٤١/٢
نسبة في شرح الأشموني

٧٢٦- البيت لزيد الخير في شرح ابن الناطم ٣٠٥، وبلا نسبة في شرح المرادي ٢٥/٣، وأوضح
المسالك ٢٢٤/٣، وشرح ابن عقيل ١١٥/٢، وهو لزيد الخيل في ديوانه ١٦٦، وخزانة الأدب ٨/
١٦٩، والدرر ٣١٩/٢، وشرح شذور الذهب ٣٩٤، وشرح عمدة الحفاظ ٦٨٠، وشرح المفصل ٦/
٧٣، وشرح التصريح ١٦/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢، وشرح قطر الندى ٢٧٥،
وشرح الكافية الشافية ١٠٣٩/٢-١٠٤٠، وشرح التسهيل ٨١/٣، والمقرب ١٢٨/١، وجمع الهوامع
٩٧/٢.

الذال. قوله: «لا تضير» من
يحتمل أن يكون مدحاً يمدحه
و«الأقدار» جمع قدر.

تدا محذوف، أي: هو حذر.
نصب على الصفة لأمر،
على حذر» وقوله: «ما» مفعول
لمضي لأن الحذر والأمن إنما
لذي. «وليس» إلى آخره صلته،
منجيه» كلام إضافي خبر ليس،
ن، وقوله: «من الأقدار» يتعلق
الهاء في موضع نصب لأن اسم
ت إضافته غير محضة: وكانت
ع؟ قلت: وقوعه خبراً لليس،
ع.
أقول، بفتح الفاء وكسر العين،

الكزملين لها فديده
زيد الخير، وكان سيد طيئ،
فأسلموا وحسن إسلامهم، وقال

فني إلا رأيت دون ما يقال فيه، إلا
الله ﷻ زيد الخير، وإنما سمي

سبة في شرح المرادي ٢٥/٣، وأوضح
الخيل في ديوانه ١٦١، وخزانة الأدب ٨/
ع عمدة الحافظ ٦٨٠، وشرح المفصل ٦/
موني ٣٤٢/٢، وشرح قطر الندى ٢٧٥،
٨١/٢، والمقرب ١٢٨/١، وجمع الهوامع

زيد الخيل لخمس أفراس كن له، وأقطع له رسول الله ﷺ، وكتب له بذلك، فقال
رسول الله ﷺ: «إن ينج زيد من حُمى المدينة»، فلما انتهى إلى بلد نجد إلى ماء من
مياهه يقال له قُرْدَة أصابته الحمى فمات^(١). وهو من الوافر.

قوله: «مزقون» جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي، وهو مبالغة مازق من المزق
وهو شق الثياب ونحوها، يقال: مَزَقَه يمزقه بالكسر. قوله: «عرضي» بكسر العين،
وعرض الرجل: جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه، والعرض أيضاً:
النفس، يقال: أكرمت عرضي أي: نفسي، وفلان نقى العرض أي: [٥٤٧] بريء من أن
يشتم، أو يعاب. قوله: «جحاش» بكسر الجيم: جمع جحش وهو ولد الحمار.
و«الكزملين» بكسر الكاف اسم ماء في جبل طيئ. و«الفديد» بالفاء الصوت. قاله
الأصمعي. وقد الرجل يفد فديداً، وقال أبو خيرة: الفديد صوت غدو الشاة.

(الإعراب) قوله: «أنا» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «أنهم» بالفتح في
محل الرفع على الفاعلية، والضمير اسم أن. وقوله: «مزقوق» خبره. وقوله: «عرضي»
كلام إضافي مفعول لقوله مزقون. قوله: «جحاش الكرمليين» كلام إضافي مرفوع على
أنه خبر مبتداً محذوف، أي: هم جحاش الكرمليين، وهذه استعارة بليغة، حيث ذكر
فيها المشبه به، وترك ذكر المشبه وهو حد الاستعارة أيضاً، وأراد بذلك أن هؤلاء القوم
[٥٤٨] الذين بلغني عنهم أنهم مَزَقُوا عرضي عندي بمنزلة جحاش الكرمليين التي تصوت
عند ذلك الماء، أراد أني لا أعبا بذلك ولا أصغي إليه، كما أنه لا يعبا بصوت الجحاش
حين تنهق عند الماء، وتخصيص الجحاش بصوتها للمبالغة في الحفارة، ولا سيما
صوت الحمير الذي هو أنكر الأصوات الذي يجتنب عن سماعه، ويعرض عن الالتفات
إليه. قوله: «فديد» مرفوع بالابتداء. و«لها» مقدماً خبره، والجملة في محل الرفع على
أنها صفة لجحاش.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مزقون» فإنه جمع مزق كما ذكرنا بفتح الميم وكسر
الزاي بمعنى ممزق، وقد عمل في قوله: «عرضي» عمل فعلة.

(٧٢٧) (ظهِع)

(ثم زادوا آتاهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر)

(١) الأغاني ٢٤٩/١٧.

٧٢٧- البيت لطرفة بن العبد في شرح ابن الناطم ٣٠٥، ويلا نسبة في أوضح المسالك ٢٢٧/٣، وشرح ابن
عقيل ١١٧/٢، وهو لطرفة في ديوانه ٥٥، وخزانة الأدب ١٨٨/٨، والدرر ٣٢١/٢، وشرح أبيات
سيبويه ٦٨/١، وشرح التسهيل ٨٠/٣، وشرح النصريح ١٨/٢، وشرح عمدة الحافظ ٦٨٢، وشرح
الكافية الشافية ١٠٤١/٢، وشرح المفصل ٧٤-٧٥، والكتاب ١١٣/١، ونوادر أبي زيد ١٠، ويلا
نسبة في شرح الأشموني ٣٤٣/٢، وجمع الهوامع ٩٧/٢.

أقول: قائله هو طرفة بن العبد، [٥٤٩] شاعر جاهلي وهو من قصيدة طويلة من الرمل، وأولها هو قوله^(١):

١- اصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَّتْكَ هِزْ وَمِنْ الْحَبِّ جِنُونٌ مُسْتَقْبِرْ

إلى أن قال:

٢- أَسْدُ غَابَ فَإِذَا مَا فَرَعُوا غِمِرَ أَنْكَاسٍ وَلَا هُوجٌ هُذِرْ

٣- وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا مَا لَبَسُوا نَسِجَ دَاوُدَ لِبَاسٍ مُحْتَضِرْ

٤- وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأْساً مَرَّةً وَعَلَا الْخَيْلُ دِمَاءَ كَالشُّبْرِ

٥- ثُمَّ زَادُوا إِلَى آخِرِهِ.....

١- قوله: «هر» مرخم هرة اسم محبوبته.

٢- قوله: «أسد» بضم الهمزة وسكون السين جمع أسد. «وغاب» جمع غابة وهي الأجمة، مدح قومه وشبّهم بالأسد التي تسكن الأجام، فإذا تعرّض لها شيء قاتلت عن أجامها حتى تحمي أشبالها قتالاً شديداً. و«الأنكاس» جمع نكس، بالنون، وهو من الرجال الرديء الذي [٥٥٠] لا خير فيه. و«الهوج» بضم الهاء جمع أهوج وهو الأحمق قوله: «هذر» بضم الهاء والذال جمع هذور وهو كثير الكلام، ويروى: «ولاهوج دثر» والدثر بضم الدال والذال المثناة: جمع دثور وهو المتزمل في ثيابه الملتفت من الكسل وضعف البدن والهمة.

٣- قوله: «وهم ما هم» تفخيم وتعجب، كأنه قال: أي رجال هم. قوله: «نسج» داود يعني الدروع، والنسج عملها وسردها، وأول من عملها داود عليه الصلاة والسلام فلذلك نسبت إليه. قوله: «لباس» أي لشدة. قوله: «محتر» بفتح الضاد المعجمة أي: المحضور المجتمع إليه، ويروى بكسر الضاد أي: حاضر.

٤- قوله: «وتساقى القوم» هذا مثل ضربه، أي: سقى بعضهم بعضاً كأس الحتوف. قوله: «كالشقر» بضم الشين المعجمة وكسر القاف: وهو شقائق النعمان، وقال [٥٥١] الأصمعي: هو شجر له ثمر أحمر.

٥- قوله: «غفر» بضمين جمع غفور، وكذا فخر جمع فخور بالخاء المعجمة من الفخر.

(والمعنى): إنهم زادوا على أمثالهم بأنهم يغفرون ذنوب المذنبين وما يفتخرون على من عداهم.

(الإعراب) قوله: «ثم زادوا» جملة من الفعل والفاعل وهو «هم» المستتر فيه عطف

على ما قبلها. قوله: «أنز»
وقوله: «غفر» خبره، و«
في قومهم، أي: عند قومهم»
«ذنبهم» كلام إضافي مفعول
(الاستشهاد فيه) فاعل
المجموع وهو غفر.

.....)

أقول: قائله هو عتبة

الشامي عرضي

وهو من قصيدته

أعياك رسم الدار

إلى أن قال^(٢):

ولقد خشيت بأن

الشامي عرضي

وهي من الكامل.

قوله: «الشامي»

و«العرض» نفس الرجل

ابني ضمضم وهما خضم

يندران على أنفسهما ويقعا

في الخلاء، فإذا لقيتهما

(الإعراب) قوله:

ضمضم. قوله: «ولم أظن»

و«الناذين» بالنصب

و«الناذين». وقوله: «الناذين»

٧٢٨- البيت بلا نسبة في أول

وبلا نسبة في شرح الأشعر

(١) البيت في أشعار الشعراء

ورقم (٦٢٨) ٣/ ٣٨٠

(٢) تقدم البيت مع رقم (١)

(٣) ذكر العيني هذا الشرح

على ما قبلها. قوله: «أنهم» بفتح الهمزة أراد بأنهم، فحذف الباء والضمير اسم «أن». وقوله: «غفر» خبره، والجملة تعلقت بما قبلها تعلق المفعول له، أي: لأجل أنهم غفر في قومهم، أي: عند قومهم. وكلمة «في» بمعنى عند، وتعلق الظرف بزيادة. وقوله: «ذنبهم» كلام إضافي مفعول لقوله غفر. قوله: «غير فخر» خبر آخر لأن. (الاستشهاد فيه) في قوله: «غفر ذنبهم»، وذلك أن «ذنبهم» معمول اسم الفاعل المجموع وهو غفر.

(٧٢٨) (هـ)

(.....) والناذرين إذا لم ألقهما دمي

أقول: قائله هو عترة بن شداد [٥٥٢] العبي، وصدده:

الشامي عرضي ولم أشتمهما

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(١):

أغنيك رسم الدار لم تشكلم حتى تكلم كالأصم الأعجم
إلى أن قال^(٢):

ولقد خشيت بأن أموت ولم تدُر للحرب دائرة على ابني ضنضم

الشامي عرضي إلى آخره.....

وهي من الكامل.

قوله: «الشامي عرضي» أصله الشاميين تشية شاتم من الشتم، وهو السب. و«العرض» نفس الرجل، والعرض الخسب، وقد حققناه عن قريب^(٣). وأراد بالشاميين ابني ضنضم وهما حُضَيْن [٥٥٣] ومرة. قوله: «والناذرين» تشية ناذر من النذر، يعني يندران على أنفسهما ويقولان لئن لقيناه لنقتله. قوله: «إذا لم ألقهما» يعني يقولان ذلك في الخلاء، فإذا لقيتهما أمسكا عني ذلك هيبة لي وجبناً عني.

(الإعراب) قوله: «الشامي عرضي» كلام إضافي منصوب لأنه صفة لقوله: ابني ضنضم. قوله: «ولم أشتمهما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالاً لقوله: «والناذرين» بالنصب عطفاً على قوله: «الشامي عرضي». قوله: «إذا ظرف لقوله: «والناذرين». وقوله: «لم ألقهما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، وهو الضمير

٧٢٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٢٥، وهو لعنثة في ديوانه ٣١، وشرح التصريح ١٧/٢، وبلا نسبة في شرح الأسموي ٣/٣٠٩، ومعاني القرآن للأخفش ١/٣٨٨.

(١) البيت في أشعار الشعراء السنة الجاهلية ٢/١١١، وليس في ديوانه، وتقدم مع رقم (٥٢١) ٣/١٩٨، ورقم (٦٢٨) ٣/٣٨٠.

(٢) تقدم البيت مع رقم (٥٢١) ٣/١٩٨.

(٣) ذكر العيني هذا الشرح في هذا الجزء، ص ٢٠٠.

٣٦ شواهد إعمال اسم الفاعل

المنصوب الذي يرجع إلى ابني [٥٥٤] ضمضم. قوله: «دمي» مفعول لقوله: «والناذرين».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والناذرين» لأنه تثنية اسم فاعل، وقد عمل عمل فعله، لأن تثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد في العمل والشروط.

(٧٢٩) (ظع)

(أولفأ مكة من وزق الحمي)

أقول: قائله هو العجاج الراجز، وهو من قصيدة مرجزة، وأولها قوله^(١):

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| ١- يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي | بسمسم أو عن يمين سمس |
| ٣- ظليلت فيها لا أبالي لومي | ولا صباي في سؤال الأرس |
| ٥- وما سؤال طليل وحسم | وما الثصابي للعيون الحلم |
| ٧- بعد بياض الشعر الململم | إلا تضاليل الفؤاد الأيسم |
| ٩- غراء لم تسغب ولم تسقم | ولم يلخها خزن على ابتم [٥٥٥] |
| ١١- ولا أخ ولا أب فتسهم | فالحمد لله العلي الأعظم |
| ١٣- ذي الجبروت والأثال الأفخم | وعالم الإعلان والمكتم |
| ١٥- وزب كل كافر ومسلم | باني السموات بغير سلم |
| ١٧- وزب أسرار حجيح كظم | عن اللغا ورفق الثكلم |
| ١٩- ورب هذا الحرم المحرم | القاطنات البيت غير الرئم |

٢١- أولفأ مكة من وزق الحمي

وهذه قصيدة طويلة ومنها قوله:

فجندف هامة هذا العالم قوم لهم فضل السنام الأكرم

١- قوله: «يا اسلمي» يا للتنبيه بخلاف قوله «يا دار سلمى» فإنها للنداء،

و«سمسم» اسم موضع.

٣- و«اللوم» بضم اللام وتشديد الواو: جمع لائم و«الصبا» الجزع.

٧٢٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٥، ٤٢٩، وشرح ابن عفيف ١١٦/٢، وهو للعجاج في ديوانه ٤٥٢/١، والكتاب ٢٦/١، ١١٠، والمحاسب ٧٨/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٩٤/١، والإنصاف ٥١٩/٢، والخصائص ١٣٥/٣، والدرر ٣٩٨/١، ٥٢٢/٢، وشرح التصريح ٢٦٥/٢، وشرح الأشموني ٣٤٣/٢، ٤٧٦، وشرح المفصل ٧٥/٦، ومع الهوامع ١٨١/١، ١٥٧/٢.

(١) ديوان العجاج ٤٤٣/١، ويروى البيتان (١-٢) لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٣.

شواهد إعمال اسم الفاعل

٥- و«الطلل» آثار

الميم الفحم و«التصابي» المهملة وتشديد اللام مؤ

٧- و«الململم» ال

وسكون الياء آخر الحروف

٩- قوله: «لم تس

الجوع. قوله: «ولم يل

على ابن، والميم زائدة

١٣- و«الأثال» الأ

١٧- و«الحجيح»

و«الرفق» الفحش.

١٩- و«القاطن»

جمع رائم، من رام يرام

٢١- قوله: «أولفأ

جمع قاطنة يعني مقبلة

جمع ورقاء، وهي التي

و«الحمي» بفتح الحاء

إحدى الميمين ياء، كـ

فحذف من آخره الألف

وقال أبو العباس: حذ

ويقال: كان «الحمام»

فحذف الأخير منهما

محمد بن يزيد يقول فـ

الألف ياء لأنها زائدة،

(الإعراب) قوله

على أنها مفعول أول

بالإضافة

(الاستشهاد فيه)

حيث نصب «مكة» كـ

٥- و«الطلل» آثار الدار وما سَوْدُوا، و«الحمم» بضم الحاء المهملة [٥٥٦] وفتح الميم الفحيم و«التصابي» أتباع الضبا. و«العيون» سادة القوم. و«الحلم» بضم الحاء المهملة وتشديد اللام من الحلم.

٧- و«الململم» المجتمع المضموم بعضه إلى بعض. و«الأيهم» بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف: وهو الذاهب العقل.

٩- قوله: «لم تسغب» من السغب، بالسين المهملة والغين المعجمة: وهو الجوع. قوله: «ولم يلحها» بالحاء المهملة، أي: لم يغيرها. قوله: «على ابنم» أي: على ابن، والميم زائدة.

١٣- و«الأثال» الأثر في المال، يقال: ما أحسن أثال بيتك.

١٧- و«الحجيج» جمع حاج. و«الكظم» جمع كاظم و«اللغا» بفتح اللام اللغو. و«الرفث» الفحش.

١٩- و«القاطن» الثابت. وقوله: «غير الرئم» بضم الراء وتشديد آخر الحروف: جمع رائم، من رام يريم إذا برح.

٢١- قوله: «أوالفا» جمع ألفة، من أَلَفَ [٥٥٧] يَأْلِفُ ألفة، ويروى: «قواطناً مكة» جمع قاطنة يعني مقيمة. قوله: «من وُزِقَ الحمي» الورق، بضم الواو وسكون الراء: جمع ورقاء، وهي التي في لونها بياض إلى سواد، يقال: جمل أوزق وحمامة ورقاء. و«الحمي» بفتح الحاء وكسر الميم: أصله الحمام، فحذف الألف لأنها زائدة، وأبدل إحدى الميمين ياء، كما تقول في تقضضت تقضيت. وقال ابن كيسان: يريد الحمام، فحذف من آخره الألف والميم شبيهاً بما يحذف في الترخيم، والياء صلة لكسر الميم. وقال أبو العباس: حذف الميم فصار: «الحما» فقلبت الألف ياء، وذلك لطلب القافية ويقال: كان «الحمام» فحذفت الألف لأنها زائدة، فالتقى حرفان من جنس واحد، فحذف الأخير منهما وعوض ياء. وقال النحاس [٥٥٨]: رأيت في كتاب من كتب محمد بن يزيد يقول فيه: حذف الميم من «الحمام» على الترخيم في غير النداء وقلب الألف ياء لأنها زائدة، وحروف اللين يبدل بعضها من بعض.

(الإعراب) قوله: «أوالفا» نصب على الحال من قوله القاطنات. و«مكة» نصب على أنها مفعول أوالفا. «ومن» للبيان. و«الورق» مجرور به. و«الحمي» مجرور بالإضافة

(الاستشهاد فيه) في قوله «أوالفا» فإنه جمع اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله، حيث نصب «مكة» كما ذكرناه.

(٧٣٠) (ظ)

(ممن حملن به وهن عواقد حيك النطاق فشب غير مهبل)

أقول: قائله هو أبو كبير الهذلي، واسمه عامر بن الحليس. وهو من قصيدة لامية قد ذكرنا بعضها [٥٥٩] في شواهد المفعول المطلق^(١) وبعضها في شواهد الإضافة^(٢).

قوله: «حيك النطاق» ويروى: «حيك الثياب» لأن النطاق لا يكون له حيك، والحيك الطرائق، والواحد حبيكة، و«المهبل» بتشديد الباء الموحدة المفتوحة: الممتوه الذي لا يتماسك، ويقال: غير مهبل هو الذي لم يندغ عليه بالهبل والشكل، أو الذي حملت به أمه وهي مكرهة، وقد زعم العرب أن المرأة إذا وطئت مكرهة غير مطاوعة جاء الولد نجيباً.

(الإعراب) قوله: «ممن حملن به» ويروى: «مما حملن به»، فالمعنى على الأول من الذين حملن به، أي: من الفتيان الذين حملن أمهاتهم بهن، وعلى الثاني من الحمل الذي حملن به، وهو خبر مبتدأ محذوف، أي: هو ممن حملن به، والمراد به تأبط شراً، لأننا قد قلنا فيما مضى [٥٦٠] إن أبا كبير قد مدح بهذه القصيدة تأبط شراً، وكان زوج أمه، أي تأبط شراً ممن حملن به، والضمير في «حملن» يرجع للنساء، و«به» في محل نصب على أنه مفعول حملن. قوله: «وهن» مبتدأ. و«عواقد» خبره. وصرف عواقد للضرورة، و«حيك النطاق» كلام إضافي منصوب بعواقد. قوله: «فشب» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى تأبط شراً. قوله: «غير مهبل» حال من الضمير الذي في شب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عواقد حيك النطاق» فإن «حيك النطاق» منصوب بعواقد، وفيه دليل على إعمال اسم الفاعل مجموعاً جمع تكسير.

٧٣٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٦، ولأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٩٣/٢، وشرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣، والإنصاف ٤٨٩/٢، وخزانة الأدب ١٩٢/٨، ١٩٣، ١٩٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤٢/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٥/١، وشرح شواهد المعني ٢٢٧/١، ٩٦٣/٢، وشرح المنفصل ٧٤/٦، والشعر والشعراء ٦٧١/٢، والكتاب ١٠٩/١، وأساس البلاغة (هبل)، وتاج العروس (هبل)، وبلا نسبة في رصف الماني ٣٥٦، وشرح الأشموني ٣٤٣/٢.

(١) انظر الأبيات مع الشاهد (٤٤٦) ٥٤/٣.

(٢) انظر الأبيات مع الشاهد (٦١٧) ٣٦١/٣، كما تقدم بعضها مع الشاهد (١٠٥) ٤٣١/١.

(إذا فاقد خطباء)

أقول: قائله هو

قوله: «فاقد» بال

فاقد. قوله: «خطباء»

وأراد به الولد، والفر

الترجيع وهو الاسترجاع

«في الخليط» بفتح ال

«المزابل» ويروى: الب

(الإعراب) قوله:

تقديره: إذا رجعت فاقد

«خطباء» بالرفع صفة فاق

تحقيق الكلام فيه عن

جواباً لإذا و«سليمي»

صفة الخليط.

(الاستشهاد فيه)

الفاعل الموصوف^(٢)،

وأجيب بأن «فرخين»

فرخين، ويؤيد أنه ليس

ألا ترى أن اسم الفاعل

امرأة مرضع ولدها، لا

مذهب النسب، فإذا قل

أي: ذو ذرع، فإن ذهب

الشاعر: [الطويل] ٦٣١

كمرضة أولاد

٧٣١- البيت بلا نسبة في

أيضاً بلا نسبة في

«المزابل»، والمفتش

(١) هذه رواية لسان العرب

(٢) شرح ابن الناطم ٣٠٦

(٧٣١) (ظ)

(إذا فاقدَ خطباءَ فرخين رجعت ذكرت سليمى في الخليط المزابل) [٥٦١]

أقول: قائله هو بشر بن أبي خازم، وهو من الطويل.

قوله: «فاقد» بالفاء في أوله، وهي المرأة التي تفقد ولدها وزوجها، وكذلك ظنية فاقد. قوله: «خطباء» معناه بينة الخطب، وهو الأمر العظيم. قوله: «فرخين» تشية فرخ، وأراد به الولد، والفرخ في الأصل ولد الطائر. قوله: «رجعت» بتشديد الجيم من الترجيع وهو الاسترجاع، وهو أن تقول عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون. قوله: «في الخليط» بفتح الخاء المعجمة بمعنى المخالط، كالنديم بمعنى المنادم قوله: «المزابل» ويروى: المباين^(١). ومعناهما واحد.

(الإعراب) قوله: «إذا» كلمة الشرط. و«فاقد» مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر تقديره: إذا رجعت فاقد، و«فاقد» صفة موصوفها محذوف تقديره: إذا امرأة فاقد. قوله: «خطباء» بالرفع صفة فاقد. قوله: «فرخين» منصوب بفعل دل عليه قوله: فاقد، ويجيء تحقيق الكلام فيه عن قريب. قوله: «ذكرت» جملة [٥٦٢] من الفعل والفاعل وقعت جواباً لإذا و«سليمى» مفعول ذكرت. وقوله: «في الخليط» يتعلق بذكرت. و«المزابل» صفة الخليط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فرخين» حيث استدل به الكسائي على جواز إعمال اسم الفاعل الموصوف^(٢)، وذلك لأن «فرخين» معمول لفاقد بعد ما وصف بقوله خطباء، وأجيب بأن «فرخين» منصوب بإضمار فعل يفسره «فاقد» ويدل عليه وتقديره «فقدت فرخين»، ويؤيد أنه ليس منصوباً بفاقد أن فاقداً صفة غير جارية على الفعل في التأنيث، ألا ترى أن اسم الفاعل إذا لم يجر على الفعل في تذكيره وتأنيثه لم يعمل، لا يجوز هذه امرأة مريض ولدها، لأن اسم الفاعل لا يذهب به إذ ذاك مذهب الفعل، إنما ذهب به مذهب النسب، فإذا قلت امرأة مريض، فإن المعنى ذات إرضاع، كما تقول: رجل دارع أي: ذو ذرع، فإن ذهبت بمريض مذهب الزمان فلا بد من التاء، ويعمل إذ ذاك، قال الشاعر: [الطويل] [٥٦٣]

كمريضعة أولاد أخرى وضيعت بني بطنها هذا الضلال عن القصد

٧٣١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٦، وليس في ديوان بشر بن أبي خازم كما قال العيني، وهو أيضاً بلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤١/٢، ولسان العرب ٣٣٧/٣ (فقد)، (وفيه: «المباين» مكان «المزابل»)، والمقتضب ٤٦.

(١) هذه رواية لسان العرب ٣٣٦/٣ (فقد).

(٢) شرح ابن الناطم ٣٠٦.

في فُسْب غير مُهْبِل

ليس. وهو من قصيدة لامية في شواهد الإضافة^(٢).

النطاق لا يكون له حباك،
الموحدة المفتوحة: المعنوية
بالهبل والشكل، أو الذي
وطئت مكرهة غير مطاوعة

به، فالمعنى على الأول من
، وعلى الثاني من الحمل
حملن به، والمراد به تأبط
القصيدة تأبط شراً، وكان
«يرجع للنساء» و«به» في
و«عواقده» خبره. وصرف
أقد. قوله: «فُسْب» جملة
في تأبط شراً. قوله: «غير

«حباك النطاق» منصوب

ديوان الهذليين ٩٣/٢، وشرح
١٩٣، ١٩٤، وشرح ديوان
وشرح شواهد المعنى ٢٢٧/١،
كتاب ١٠٩/١، وأساس البلاغة
شرح الأشموني ٣٤٣/٢.

وقال أبو علي في التذكرة: لا يكون «فرخين» منصوباً إلا بمضمر دلّ عليه «فاقد»، ولا يكون منصوباً بفاقد لأمرين؛ أحدهما: أنك قد وصفتها بخطباء، واسم الفاعل إذا وصف لم يعمل، والآخر: أن «فاقد» غير جارٍ على الفعل، إذ لو كان جارياً عليه ل قيل: فاقدة، فدلّ على أنه بمعنى النسب، نحو: امرأة طالق، فلا يعمل حيث تد عمل فعله.

(٧٣٢) (ظع)

(هل أنت بائع دينارٍ لحاجتنا أو عبد ربّ أخا غون بن مخراق)

أقول: قائل هذا البيت مجهول، وقيل: إنه مصنوع، وقيل: إنه لجريز بن الخطفي، وهو من البسيط.

و«دينار» اسم رجل، وكذلك «عبد رب».

(الإعراب) قوله: «هل» للاستفهام. و«أنت» مبتدأ. و«بائع» خبره. و«دينار» [٥٦٤] مجرور بالإضافة. وقوله: «لحاجتنا» يتعلق بقوله بائع. قوله: «أو عبد رب» عطفت على دينار في المعنى لأنه مفعول في الحقيقة، إذ التقدير: بائع ديناراً. قوله: «أخا غون» كلام إضافي يدل من «عبد رب» بدل الشيء من الشيء، وهما لعين واحدة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «أو عبد رب» فإنه منصوب بفعل مضمر تقديره: أو تبعث عبد رب، لأنك إذا عطفت على مثل هذا كان لك في المعطوف وجهان: إن شئت أن تخفضه بالحمل على اللفظ، وإن شئت تنصبه بإضمار فعل، تقول: (هذا ضارب زيد وعمرو) فتشرك بين الآخر والأول في الجار، وتقول: (هذا ضارب زيد وعمراً)، كأنك تقول: وتضرب عمراً أو ضارب عمراً. وقال الزجاجي: «أو عبد رب» منصوب بإضمار فعل. [٥٦٥] وخطأ بعضهم وقال: لا يحتاج هنا إلى الإضمار، لأن اسم الفاعل بمعنى الاستقبال، وموضع «دينار» نصب فهو معطوف على الموضع، فلا يحتاج إلى تكلف إضمار، وإنما يحتاج إلى الإضمار إذا كان اسم الفاعل بمعنى المضي لأن إضافته إضافة محضة لا ينوي بها الانفصال.

قلت: الذي قاله الزجاجي هو الذي قاله سيبويه^(١)، بل يحتاج هنا إلى الإضمار، لأن إضافة اسم الفاعل غير محضة، لأن النية بها الانفصال لكونه بمعنى الاستقبال، والدليل عليه [٥٦٦] دخول هل، لأن الاستفهام أكثر ما يقع عما يكون في الاستقبال،

٧٣٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٧، وشرح ابن عقيل ١٢٠/٢، ولجريز أو لجابر بن رآلان أو لنابط شراً أو هو مصنوع في خزائن الأدب ٢١٥/٨، ولجريز في الدرر ٤٨٧/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٥٦/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٥/١، وشرح الأشموني ٣٤٤/٢، والكتاب ١٧١/١، ومعجم الهوامع ١٢٥/٢.
(١) الكتاب ١٧١/١.

وإن كان قد يستفهم عن تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا إِلَّا بدليل، والأصل ما أَحَدَكُمْ يورِقُكُمْ هَذِهِ قوله تعالى: ﴿وَرَكَّتُمْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَدَّةً﴾ [يس] الإرسال، إذ لا دليل علم

(أناو رجائك) أقول: لم أقف على قوله: «ناو» فاعل (الإعراب) قوله: إضافي فاعله. وقوله: «اعتاض»، وكذلك قوله «رجالك». وقوله: «ذا» (الاستشهاد فيه) عمل فعله، حيث اعتمد على أحد الأشياء

أقول: قائله هو فما طعم راح فهو وهو من الطويل. قوله: «راح» هو

٧٣٣- البيت بلا نسبة في الهوامع ٩٥/٢.
٧٣٤- البيت بلا نسبة في شرح الأشموني ١٠/٢

إلا بمضمر دل عليه «فاقد»،
بأخطباء، واسم الفاعل إذا
إذ لو كان جارياً عليه لقليل:
يعمل حينئذ عمل فعله.

أخا غوث بن مخراق)

وع، وقيل: إنه لجريز بن

و«باعث» خبره. و«دينار»
عش. قوله: «أو عبد رب»
تقدير: باعث ديناراً. قوله:
شيء، وهما لعين واحدة.
ب بفعل مضمر تقديره: أو
في المعطوف وجهان: إن
إضممار فعل، تقول: (هذا
وتقول: (هذا ضارب زيد
الزجاجي: «أو عبد رب»
إناج هنا إلى الإضممار، لأن
معطوف على الموضع، فلا
اسم الفاعل بمعنى المضي

يحتاج هنا إلى الإضممار،
لكونه بمعنى الاستقبال،
عما يكون في الاستقبال،

ولجريز أو لجابر بن الزناد أو
٤٨٧/٢، وبلا نسبة في الأشياء
٣٤٤/٢، والكتاب ١/١٧١،

وإن كان قد يستفهم عن ماضٍ، كقولك: هل قام زيد أمس، وهل أنت قائم أمس، وقال
تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤] فهذا كله ماضٍ، ولكنه لا يكون
إلا بدليل، والأصل ما قلنا. و«باعث» ههنا بمعنى مُرْسِل، كما قال تعالى: ﴿فَتَابِعُوا
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ١٩] وقد يكون بمعنى الإيقاظ كما في
قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾ [الكهف: ١٩] وقال أيضاً: ﴿مَنْ
بَعَثْنَا مِنْ مَرْفُودًا﴾ [يس: ٥٢] أي مَنْ أيقظنا، ولكن الأحسن ههنا أن يكون بمعنى
الإرسال، إذ لا دليل على النوم في البيت، فافهم.

(٧٣٣) (ق)

(أَنَاوِ رَجَالِكَ قَتَلَ امْرِيٍّ مِنْ الْعِزِّ فِي حُبِّكَ اغْتَاضَ ذُلًا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو [٥٦٧] من المتقارب.

قوله: «أناو» فاعل من تَوَى يُتَوَى نِتَةً. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أناو» الهمزة للاستفهام، و«أناو» اسم فاعل. و«رجالك» كلام
إضافي فاعله. وقوله: «قَتَلَ امْرِيٍّ» كلام إضافي مفعوله. قوله: «من العز» يتعلق بقوله:
«اغتناض»، وكذلك قوله: «في حبك» والكاف فيه لخطاب المؤنث، وكذلك في قوله:
«رجالك». وقوله: «ذُلًا» نصب لأنه مفعول «اغتناض».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أناو رجالك» فإن قوله: «أناو» اسم فاعل، وقد عمل
عمل فعله، حيث اعتمد على حرف الاستفهام، وذلك لما قد علم أنه لا يعمل حتى
يعتمد على أحد الأشياء الستة منها الاستفهام.

(٧٣٤) (ق)

(تَرَفَّرَقُ فِي الْأَيْدِي كُمَيْتٍ غَصِيرُهَا)

أقول: قائله هو مضر بن ربيعي، وصدره:

فَمَا طَعْنُم رَاحٍ فِي الرُّجَاجِ مُدَامَةً
وهو من الطويل.

قوله: «راح» هو الخمر، ومن أسمانه المدام، وله [٥٦٨] أسام كثيرة. قوله:

٧٣٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٥/٣، والدرر ٣١٤/٢، وشرح شذور الذهب ٣٨٩، وجمع
الهوامع ٩٥/٢.

٧٣٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧/٣، ولمضر بن ربيعي في الدرر ٣١٥/٢، وبلا نسبة في
شرح الأشموني ٣٤٠/٢، وجمع الهوامع ٩٥/٢.

«ترقرق» من رقرق الشيء إذا تلالأ ولمع. قوله: «كميت» من الكمئة وهي الحمرة الشديدة التي تضرب إلى السواد من شدة حمرتها.

(الإعراب) قوله: «فما طعم راح» الفاء للعطف على ما تقدمه، أو جواب شرط و«طعم راح» كلام إضافي مبتدأ. و«مدامة» خبره. وقوله: «في الزجاج» في محل الجزر على أنها صفة لراح. قوله: «ترقرق» جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على أنها صفة لمدامة، و«في الأيدي» يتعلق بها. قوله: «كميت» بالجر صفة لراح. قوله: «عصيرها» مرفوع به.

(والاستشهاد فيه) في قوله: «كميت» حيث رفع «كميت عصيرها» فإن قوله: «كميت» وصف لم يستعمل إلا مصغراً، وقد عمل في قوله: «عصيرها» حيث رفعها، وهذا مذهب المتأخرين من [٥٦٩] المغاربة، فإنهم قالوا: إذا كان الوصف لا يستعمل إلا مصغراً ولم يحفظ له مكبر جاز إعماله، وأنشدوا هذا البيت، لكن هذا على رواية من جر «كميت» على أنه وصف.

(٧٣٥) (ق)

شَمَّ مَهاوِينَ أَبدانَ الجَزورِ مَحا مِيسَ العَشيَّاتِ لَاحُورَ ولاقَزمَ
أقول: قائله هو كميت بن معروف الأسدي، وهو من البسيط.

قوله: «شم» بضم الشين المعجمة وتشديد الميم: جمع أشم من الشتم وهو ارتفاع قصبة الأنف مع استواء أعلاه وأراد به ههنا أنهم سادات كبار. قوله: «مهاوين» جمع مهوان، بكسر الميم، وهو الذي يهين الجزور وينحرها. قوله: «أبدان الجزور» أراد أبدان الجزر بالجمع، ولكنه اكتفى بالواحد، والجزور، بفتح الجيم: من الإبل يقع على الذكر والأنثى، ويجمع على جُزُر، بضميتين، [٥٧٠] ويروى: «أبداء الجزور» والأبداء جمع بُدءة، وهو المفصل، وقال الجوهري: البدءة النصيب من الجزور، والجمع أبداء وبُدوء، مثل جفن وأجفان وجفون، ومادته باء موحدة ودال وهمزة، والمخاميص جمع مخماص، وهو الضامر البطن، وأراد به ههنا الجائع، يعني أنهم يجوعون أوقات العشيات لأجل الضيفان. و«العشيات» جمع عشيّة. قال الجوهري: العشي والعشيّة من صلاة المغرب إلى العتمة. قوله: «لاخور» بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخره

٧٣٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١/٣، وللكميت بن زيد في ديوانه ١٠٤/٢، وخزانة الأدب ٨/١٥٠، ١٥٨، وللكميت في شرح ٧٤/٦، ٧٦، والكتاب ١١٤/١، ولسان العرب ٤٣٩/١٣ (هون)، ولابن مقبل في شرح أبيات سيبويه ٢١٥/١، وللكميت بن زيد أو للكميت بن معروف في ديوانه ١٩٩، أو لابن مقبل في الدرر ٣٢٢/٢، ولتميم العجلاني في شرح عمدة الحفاظ ٦٨٢، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٩٦/١، وشرح عمدة الحفاظ ٤٧٠، وجمع الهوامع ٩٧/٢.

ما تقدمه، أو جواب شرط
«في الزجاج» في محل الجز
حل في محل الرفع على أنها
بالجر صفة لراح. قوله:

«عصيرها» فإن قوله:
«عصيرها» حيث رفعها،
كان الوصف لا يستعمل إلا
لكن هذا على رواية من

شباب لأخوز ولاقرم

سبط
أشمن من الشمم وهو ارتفاع
بار. قوله: «مهاوين» جمع
قوله: «أبدان الجزور» أراد
الجيم: من الإبل يقع على
: «أبداء الجزور» والأبداء
من الجزور، والجمع أبداء
وهمة، والمخاميص جمع
بني أنهم يجوعون أوقات
وهري: العشي والعشية من
مة وسكون الراو وفي آخره

قائه ١٠٤/٢، وخزانة الأدب ٨/
لسان العرب ٤٣٩/١٣ (هون)،
للكتيب بن معروف في ديوانه
عمدة الحافظ ٦٨٣، وبلا نسبة
روائع ٩٧/٢.

راء مهملة: جمع أخور، وهو الضعيف، من خار الرجل يخور خؤورة إذا ضعف، وخار
الحر إذا انكسر و«القرم» بفتح القاف والزاي المعجمة، قال الجوهري: رجل قزم، الذكر
والأنثى والواحد والجمع فيه سواء، لأنه في الأصل مصدر، [٥٧١] والقرم هو أردأ
المال، والقرم بالكسر اللثام، وأراد أنهم ليسوا برذال الناس ولا سفلتهم.

(الإعراب) قوله: «شم» خبر مبتدأ محذوف، أي هم شم. قوله: «مهاوين» بالرفع
إما صفة وإما خبر بعد خبر. و«أبدان الجزور» كلام إضافي نصب على أنه مفعول
مهاوين. قوله: «مخاميص العشيات» كلام إضافي مرفوع لأنه خبر بعد خبر، والإضافة
فيه بمعنى في، أي: مخاميص في أوقات العشيات. قوله: «لاخور» عطف على ما قبله
من المرفوع. و«ولاقرم» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مهاوين أبدان الجزور» فإن «مهاوين» جمع اسم الفاعل
الذي للمبالغة، وقد عمل عمل فعله، حيث نصب «أبدان الجزور».

شواهد أبنية المصادر ...

أقول: قيل إنه لا

قوله: «حوقلت»

«وبعض حيقال الرجل

استوحش من أن نص

وسكون الواو، وقلبت

(الإعراب) قوله

بالكسرة عنها. قوله:

«أو دنوت» عطف على

وخبره قوله: «الموت

(الاستشهاد فيه)

مصدر فوعل، والقي

كحيقال، فافهم.

شواهد أبنية المصادر

(٧٣٦) (ظقعح)

وَهِيَ تُنْزِي دَلُوهَا تُنْزِيَا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً ضَبِيَا

أقول: لم أفق على اسم راجزه. [٥٧٢]

قوله: «وهي تنزي» ويروى:

بات ينزي دلوه تنزيا

وكذا رواه أبو عبيد قوله: «تنزي» من التنزية، وهي رفع الشيء إلى فوق قوله:

«شهلة» بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهي المعجوز الكبيرة، شبه يديها إذا جذبت

بهما الدلو ليخرج من البئر بيدي امرأة ترقص صبيًا، وخصّ الشهلة لأنها أضعف من

الشابة، فهي تنزي الصبي باجتهاد، قال أبو عبيد: التنزية رفعها إياه إلى فوق.

(الإعراب) قوله: «وهي» مبتدأ. و«تنزي» خبره. قوله: «دلوها» كلام إضافي

مفعول تنزي. قوله: «تنزيا» نصب على المصدرية. قوله: «كما» الكاف للتشبيه، و«ما»

مصدرية، و«تنزي» فعل. و«شهلة» فاعله. و«صبيًا» مفعوله، والتقدير: كنتنزي الشهلة

الصبي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تنزيا»، فإن القياس فيه: تنزية، بالياء المخففة بعدها تاء

التأنيث، كما تقول: سمي تسمية وزكي تركية، [٥٧٣] ولكنه أتى كمصدر فعل الصحيح

اللام، نحو سلم تسليمًا وكلم تكليمًا.

(٧٣٧) (ظع)

يَا قَوْمُ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَبِعُضْ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

٧٣٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٢، وشرح المرادي ٣٥/٣، وأوضح المسالك ٣/٢٤١،

وشرح ابن عقيل ١٢٨/٣، ١٣١، والأشياء والنظائر ٢٨٨/١، والخصائص ٣٠٢/٢، وشرح

الاشموني ٣٤٩/٢، وتهذيب اللغة ٨٣/٦، والمخصص ١٠٤/٣، ١٨٩/١٤، وشرح التصريح ٢/

٣٥، وشرح شواهد الشافية ٦٧، وشرح شافية ابن الحاجب ١٦٥/١، وشرح المفصل ٥٨/٦، وشرح

الكافية الشافية ٢٢٣٨/٤، والمقرب ١٣٤/٢، والمنصف ١٩٥/٢.

٧٣٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٢، وشرح ابن عقيل ١٣١/٢، وهو لرؤية في ديوانه ١٧٠،

وتهذيب اللغة ٧٩/٤، وبلا نسبة في شرح المنصل ١٥٥/٧، والمحتسب ٣٥٨/٢، والمقتضب ٢/

٩٦، والمنصف ٣٩/١، ٧/٣، والمخصص ٤١/١.

أقول: قيل إنه لرؤية، ولم أقف على صحته، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «حوقلت» من حوقل الشيخ حوقلةً وحيقلاً إذا كبر وفتّر عن الجماع. قوله: «وبعض حيقال الرجال» ويروى: وبعض حوقال، بفتح الحاء، وأراد المصدر، فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحة، وأما «حيقال» فأصله جوقال، بكسر الحاء وسكون الواو، وقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

(الإعراب) قوله: «ياقوم» منادى مضاف، وأصله ياقومي، بياء المتكلم، فاكتفى بالكسرة عنها. قوله: «قد» للتحقيق و«حوقلت» جملة من الفعل [٥٧٤] والفاعل. قوله: «أو دنوت» عطف عليه قوله: «وبعض حيقال الرجال» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «الموت»، والجملة يجوز أن تكون حالية أو مستأنفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبعض حيقال الرجال» فإنه على وزن فيعال، وهو مصدر فوعل، والقياس في مصدره فوعلة، كدخرج دخرجة، ولكنه جاء فيعال أيضاً كحيقال، فافهم.

سَهْلَةٌ ضَبِيًّا

فمع الشيء إلى فوق قوله: بيرة، شبه يديها إذا جذبت الشبهة لأنها أضعف من إياه إلى فوق.

له: «دلوها» كلام إضافي كما الكاف للتشبيه، و«ما» والتقدير: كتنزي الشبهة

ة، بالياء المخففة بعدها تاء أتى كمصدر فعل الصحيح

قال الرجال الموت

٢، وأوضح المسالك ٣/٢٤٠، والخصائص ٢/٣٠٢، وشرح ١٨٩/١٤٤، وشرح التصريح ٢/٥٨، وشرح المفصل ٦/٥٨، وشرح

١، وهو لرؤية في ديوانه ١٧٠، سب ٢/٣٥٨، والمقتضب ٢/

شواهد الصفة المشبهة
يصحّفونه وينشدونه
في أول القصيدة.

(الإعراب) قوله

مبتدأ، وخبره قوله:
بما قبلها و"وجلّ" ج
الرزاء وفي الحقيقة هو
جلّ [٥٧٧] قوله: "ولا
ولا أنا فارح بسرور

(الاستشهاد فيه)

فارح على صيغة اسم
الفاعل الثبوت عومل
حوّلت إلى بناء اسم

(ببُهْمَة مُنَم)

أقول: لم أقف

قوله: "ببُهْمَة"

من شدة بأسه، والجن
وليث غابة. قوله:

ساکنة، ومعناه البئس
وسكون الهاء، يقال:

فهو شهيم قوله: "منم"
معجمة، يقال: رج

وتخفيف الهاء، يقال:
أي: بطيء. قوله:

(الإعراب) قوله

مفعول ناب عن الفاعل
بقوله: "شهم"، وهو

٧٣٩- الرجز بلا نسبة

ومع الهوامع ١/٢

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

(٧٣٨) (ظق)

وما أنامن رزء وإن جلّ جارح ولا يسرور بعد موتك فارح
أقول: قائله هو أشجع السلمي^(١)، وهو من قصيدة حائية من الطويل، وأولها هو
قوله^(٢):

- ١- مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق
- ٢- وما كنت أدري ما فواصل كفه
- ٣- وأصبح في لحد من الأرض ميتاً
- ٤- فما أنا من رزء إلى آخره.....
- ٥- كأن لم يمّت حي سواك ولم تقم
- ٦- سابك ما فاضت دموعي فإن تغض
- ٧- لئن حسنت فيك المرائي وذكّرها

٢- قوله: «الصفائح» جمع صفيحة، وأراد بها الأحجار، أعني أحجار القبر.

٣- «والصحاصح» جمع صحصح، وهي الأرض المستوية، وكذلك الضحضخان.

٥- «والنوائح» جمع نائحة.

٦- قوله: «فإن تغض» من غاض الماء إذا نقص. قوله «نجن» أي تستر، ومنه
الجن لاستنارهم عن الإنس. و«الجوانح» الأضلاع.

٤- قوله: [٥٧٦] «من رزء» بضم الراء وسكون الزاي المعجمة وفي آخره همزة،
وهو المصيبة، ويجمع على أرزاء، قوله: «وإن جلّ» بالجيّم بمعنى عظم، وكثير منهم

٧٣٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٧، وشرح المرادي ٤٤/٣، وهو لأشجع السلمي في ديوانه
٢٠٠، وخزانة الأدب ٢٩٥/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٥٨، وشرح ديوان الحماسة
للتبريزي ١٧٠/٢.

(١) أشجع بن عمرو السلمي (ت ١٩٥هـ = ٨١١م): شاعر فحل، كان معاصراً لبشار. مدح البرامكة.
أعجب به الرشيد، فأثري وحسنت حاله. (الأعلام ٣٣١/١).

(٢) ديوانه: ٢٠٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٥٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٩/٢-
١٧٠.

بعد موتك فارح
ثمة من الطويل، وأولها هو

قرب إلالة فيه مادح
حتى غيبته الضفانح
تضيئ الضحاح

الأعليك الثوانح
ما تجر الجوانح
من قبل فيك المدايح
أعني أحجار القبر.

وكذلك الشخصخان.

«تجن» أي تستر، ومنه

معجمة وفي آخره همزة،
بمعنى عظم، وكثير منهم

وهو لأشجع السلمي في ديوانه
٨٥٨، وشرح ديوان الحماسة

معاصراً لبشار. مدح اليرامكة.

الحماسة للبريزي ١٦٩/٢ -

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٤٧

يصحفونه وينشدونه بالحاء المهملة. قوله: «بعد موتك» الخطاب لابن سعيد المذكور في أول القصيدة.

(الإعراب) قوله: «وما أنا» ويروى: «فما أنا» بالفاء، وكلمة «ما» نافية، و«أنا» مبتدأ، وخبره قوله: جازع وقوله: «من رء» جار ومجرور يتعلق به قوله: «وإن» واصله بما قبلها و«وجل» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الرء وفي الحقيقة هو عطف على محذوف تقديره وما أنا جازع من رء إن لم يجل وإن جل [٥٧٧] قوله: «ولا بسرور» الباء يتعلق بقوله: «فارح» وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره ولا أنا فارح بسرور بعد موتك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فارح» فإن الصفة المشبهة التي هي فرح حوّلت إلى فارح على صيغة اسم الفاعل لإفادة معنى الحدوث في الزمن المستقبل، وإذا قصد باسم الفاعل الثبوت عومل معاملة الصفة المشبهة، وإذا قصد بالصفة المشبهة معنى الحدوث حوّلت إلى بناء اسم الفاعل.

(٧٣٩) (ظ)

(بِهَمَّة مُنِيَتْ شَهْم قَلْبٌ مُنْجَدٍ لَازِي كِهَامٍ يَنْبُو)

أقول: لم أفق على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «بِهَمَّة» البهمة، بضم الباء الموحدة: الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى من شدة بأسه، والجمع بهتم، ويقال أيضاً للجيش بهمة، ومنه قولهم: فلان فارس بهمة وليث غابة. قوله: «منيت» بضم الميم [٥٧٨] وكسر النون بعدها ياء آخر الحروف ساكنة، ومعناه ابتليت، من منوته ومنيته إذا ابتليته، قوله: «شهم» بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء، يقال رجل شهم أي: جلد ذكي الغواد، من شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم قوله: «منجد» بضم الميم وفتح النون وتشديد الجيم المفتوحة وفي آخره ذال معجمة، يقال: رجل منجد أي: مجرب أحكامه الأمور. قوله: «كهام» بفتح الكاف وتخفيف الهاء، يقال: سيف كهام أي: كليل، ولسان كهام أي: غيب، وفرس كهام أي: بطيء. قوله: «ينبو» من نبا الشيء ينبو أي: تجافى وتباعد.

(الإعراب) قوله: «بِهَمَّة» جار ومجرور يتعلق بقوله: «منيت»، والباء في «منيت» مفعول ناب عن الفاعل. قوله: «شهم» مجرور صفة لبهمة. وقوله: «قلب» مرفوع بقوله: «شهم»، وهو نظير: «حسن وجه» بالرفع. قوله: «منجد» بالجر صفة أخرى

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

لبهمة، قوله: «لا ذي كهام» عطف [٥٧٩] على ما قبله من المجرور قوله: «ينبو» جملة وقعت صفة لكهام.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «شهم قلب» فإن فيه شاهداً على جواز «خسّن وجهه» بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها، فافهم.

(٧٤٠) (ظ)

ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام
أقول: قائله هو النابغة، واسمه زياد بن معاوية الذبياني، وهو من قصيدة ميمية في مدح النعمان بن الحارث الأصغر وأولها هو قوله^(١):

١- ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام

٢- فإنني لا ألام على دخولي ولكن ما وراءك يا عصام

٣- فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام

٤- ونأخذ بعده إلى آخره

وكان النابغة بلغه أن النعمان ثقيل من مرض كان أصابه حتى أشفق منه عليه، فأثاه النابغة، وكان [٥٨٠] النعمان يحمل في مرضه ذلك على سرير، ينقل ما بين الغمر وقصوره النبي بالحيرة، وكان النعمان قد حجب النابغة لما بلغه عنه من أمر المتجرّدة، فكان النابغة إذا أراد الدخول على النعمان جعل عصام حاجب النعمان يخبر أنه عليل، فقال النابغة لعصام، وهو عصام بن شهيرة^(٢) الجرمي: «ألم أقسم عليك» إلى آخره.

١- قوله: «عليك» خطاب لعصام. قوله: «أمحمول على النعش» كان الملك إذا مرض جعلته الرجال على أكتافها يعتقبونه ويقفون، [٥٨١] ويقال إن ذلك أوطأ له من الأرض، وقيل معنى: «أمحمول على النعش» أي: هل مات فيحمل على النعش أم لا؟ و«الهمام» بضم الهاء السيد الشريف.

٢- قوله: «فإنني لا ألام على دخول» أي لا ألام على ترك الدخول عليه، لأنني محجوب لا أصل إليه، يريد بأنه لا يقدر على أن يدخل على النعمان لغضبه عليه وحجابه له. قوله: «ما وراءك يا عصام» يريد: أخبرني بكنه أمره وحقيقته.

٧٤٠- البيت للنابغة الذبياني في شرح ابن الناظم ٣٢١، وديوانه ١٠٦، وخزانة الأدب ٥١١/٧، ٣٦٣/٩، وشرح أبيات سيبويه ٢٨/١، وشرح المفصل ٨٣/٦، ٨٥، والكتاب ١٩٦/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١/٦، والإنصاف ١٣٤/١، وشرح الأشموني ٥٩١/٣، والمتنضب ١٧٩/٢، وأسرار العربية ٢٠٠، والاشتقاق ١٠٥، وأمثالي ابن الحاجب ٤٥٨/١، وشرح عمدة الحفاظ ٣٥٨، وسيعاد في شواهد عوامل الجزم ٤٣٤/٤.

(١) ديوانه ١٠٥.

(٢) في الأصل: (شهر) مكان (شهيرة)، والتصويب من ديوان النابغة ١٠٥.

شواهد الصفة المشبهة باسم

٣- قوله: «فإن يبو»

جعله بمنزلة الربيع في

موضع أمن في كل مخاف

الناس فيه ويقتلون ولا ت

٤- قوله: «ونأخذ

بعده في شدة وسوء حال

الذي ذهب سنامه وانقط

قوله: «أجب الظهر» أ

ويقال: بغير أجب وناق

(الإعراب) قوله:

كلام إضافي نصب على

و«عيش» مجرور بالإضا

(الاستشهاد فيه) ف

الأول: «أجب الظ

وهذا من أقسام الضعيف

فأجب مرفوع على أنه

التشبيه بالمفعول، أو ع

الثاني: نصب «أ

الوجه الأول يكون على

الحال.

الوجه الثالث: ج

وأما جر «الظهر» فبالإض

(أنفسها إنني

أقول: قائله هو

الرجز هكذا^(٢):

٧٤١- الرجز بلا نسبة في

٣٤، وخزانة الأدب

العرب ٩٩/٢ (نعت)

(١) عمر بن لجأ «بالجيم

كان بينه وبين جرير

(٢) ديوانه ١٥٣-١٥٥،

أحد الصفة المشبهة باسم الفاعل

المجرور قوله: «يُنْبُو» جملة

بدأ على جواز «حَسَنَ وَجْه»
، فافهم.

ليس له سنام
، وهو من قصيدة ميمية في

على النعش الهُمام
لوراءك يا عصام
والشهر الحرام

حتى أشفق منه عليه، فأناه
سرير، ينقل ما بين العمر
لغة عنه من أمر المتجرّدة،
النعمان يخبر أنه عليل،
سَمَ عليك إلى آخره.

في النعش كان الملك إذا
يقال إن ذلك أوطأ له من
يحمل على النعش أم لا؟

ترك الدخول عليه، لأنني
في النعمان لغضبه عليه
• وحقيقته.

أنا الأدب ٥١١/٧، ٣٦٣/٩،
١٩٦/٧، وبلا نسبة في الأشباه
والمقتضب ١٧٩/٢، وأسرار
عمدة الحفاظ ٣٥٨، وسيعاد

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٤٩

٣- قوله: «فإن يهلك أبو قابوس» هو كنية النعمان. قوله: «يهلك ربيع الناس»
جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطائه وفضله قوله: «والشهر الحرام» أي: هو
موضع أمن في كل مخافة لمستجير وغيره، ويقال إن الشهر الحرام يُضاع بعده ويتغاور
الناس فيه ويقتلون ولا تُرعى حرمة.

٤- قوله: «ونأخذ بعده» [٥٨٢] ويروى: «ونمسك بعده بذناب عيش» أي: نبقى
بعده في شدة وسوء حال، ونتمسك بطرف عيش قليل الخير، بمنزلة البعير المهزول
الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزله. و«الذناب» بكسر الذال المعجمة: عقب كل شيء
قوله: «أجبت الظهر» أي: مقطوع السنام كأن سنامه قد جُتب أي: قطع من أصله،
ويقال: بعير أجب وناق جباء.

(الإعراب) قوله: «ونأخذ» جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبله. وبعده
كلام إضافي نصب على الظرف، أي: بعد النعمان والباء في «بذناب» يتعلق بنأخذ.
و«عيش» مجرور بالإضافة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجبت الظهر» فإنه يجوز فيه ثلاثة أوجه؛

الأول: «أجبت الظهر» برفع «أجبت» ونصب «الظهر» مثل: حسن الوجه، [٥٨٣]
وهذا من أقسام الضعيف، وهو أن تنصب الصفة المجردة المعرف بالألف واللام،
فأجبت مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو أجب، وأما نصب «الظهر» فعلى
التشبيه بالمفعول، أو على التمييز على رأي الكوفيين.

الثاني: نصب «أجبت» ورفع «الظهر» وهو مثل الأول، غير أن ارتفاع «أجبت» في
الوجه الأول يكون على أنه خبر مبتدأ محذوف كما قلنا. ونصبه في الوجه الثاني على
الحال.

الوجه الثالث: جر «أجبت و الظهر» جميعاً، أما جر «أجبت» فعلى أنه صفة لعيش
وأما جر «الظهر» فبالإضافة.

(٧٤١) (ظ)

(أَنَعْتُهَا إِنِّي مِنْ نُعَمَائِهَا كَوْمُ الذُّرَا وَإِدْقَةُ سُرَاتِهَا)

أقول: قاله هو عمر بن لحيان، بالحاء [٥٨٤] المهملة، التميمي^(١)، وترتيب هذا
الرجز هكذا^(٢):

٧٤١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢١، وهو لعمر بن لجأ في ديوانه ١٥٣، ١٥٥، والأصمعيات
٣٤، وخزانة الأدب ٢٢١/٨، والدرر ٣٣١/٢، وبلا نسبة في شرح المفصل ٨٣/٦، ٨٨، ولسان
العرب ٩٩/٢ (نعت)، ٣٧٢/١٠ (ودق)، وتاج العروس ١٢٣/٥ (نعت)، (ودق).

(١) عمر بن لجأ «بالجيم» التميمي (ت نحو ١٠٥هـ- نحو ٧٢٤م). من شعراء العصر الأموي، اشتهر بما
كان بينه وبين جرير من مفاخرات ومعارضات. (الأعلام ٥٩/٥).

(٢) ديوانه ١٥٣-١٥٥، والأصمعيات ٣٤-٣٥.

١- أَلْعَنَها إِنْبي من لُعَاتِها مُدَارَةُ الْأَخْفَافِ مُجْمَرَاتِها

٣- غُلِبَ الذُّفَارِيُّ وَعَفْرَنِيَّاتِها كُومَ الذُّرَا وَادْقَةَ سُرَاتِها

٥- خَمَلْتُ أَتْقَالِي مُصَمَّمَاتِها

١- قوله: «ألْعَنَها» أي: أصفها، والضمير المنصوب يرجع إلى النون قوله:

«لُعَاتِها» بضم النون وتشديد العين: جمع ناعت.

٢- قوله: «مدارة» أي: مدورة الأخفاف. قوله: «مجمراتها» جمع مجصرة بالجمع،

يقال: حافر مجمر أي: صلب قوي.

٣- و«الغلب» بضم الغين المعجمة وسكون اللام وفي آخره باء موحدة: جمع غلباء، يقال: رجل أغلب إذا كان غليظ الرقبة، وامرأة غلباء. و«الذفاري» بفتح الذال المعجمة والفاء والراء: وهو جمع ذَفْرَى [٥٨٥]، بكسر الذال وسكون الفاء، والذفري من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن، يقال: هذه ذَفْرَى أسيلة، لا ينون. لأن ألفها للتأنيث، وهي مأخوذة من ذفر العرق، لأنها أول ما يعرق من البعير، والجمع ذَفْرِيَّاتٍ وذَفَارِي بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء، ومن ثم قال بعضهم: ذفار مثل ضحار. قوله: و«عفرنياتها» بفتح العين المهملة والفاء وسكون الراء وفتح النون بعدها الياء آخر الحروف: وهو جمع عفرناة، يقال: نافقة عفرناة أي: قوية.

٤- قوله: «كوم» [٥٨٦] الذرا الكوم جمع كوماء، وهي الناقة العظيمة السنام، والذرا، بضم الذال المعجمة: جمع ذُرْوَة، وهي أعلى السنام. قوله: «وادقة» من ودقت إذا دنت، لأنها إذا سمت دنت سرتها من الأرض من سمتها، والسررات بضم السين السهلة: جمع سرة.

٥- قوله: «مصمماتها» جمع مصممة، من صمم في السير وغيره إذا مضى.

(الإعراب) قوله: «ألْعَنَها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله: «إني» الياء

اسم إن. وقوله: «من لُعَاتِها» خبره. قوله: «كوم الذرا» كلام إضافي نصب على المدح.

قوله: «وادقة» صفة مشبهة نصب على الوصف. و«سراتها» نصب على التشبيه بالمفعول

وعلامة النصب فيه الكسر، كما في مسلمات، وإما نصب [٥٨٧] على التمييز على رأي

الكوفيين.

(والاستشهاد فيه) لأن فيه شاهداً على جواز قولك: «زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ» بالنصب،

وهو القسم الذي ينصب الصفة المشبهة المضافة إلى ضمير الموصوف، فافهم.

(أَمِنْ دُمْنَيْنِ عَزَجٍ

أَقَامَتْ عَلَى رَبْعِي

أقول: قائله هو

عبد غم^(١) بن [٥٨٨] ج

زَيْتُ بْنُ غُطْفَانَ بْنِ سَعْدِ

وهما من أول قصب

قوله: «دمنين»

التعريض على الشيء، و

عليه، ويروى: «عزس

يقفون فيه وقفةً للاست

كصخب جمع صاحب

لام: وهو القراح الطيب

شيء. و«الرخامي» ب

شرح الركني: الحقل

اسم الموضع قوله: «

«عفا» أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلْفِ

طلل وهو ما شخص من

قوله: «على ربعي

وأراد بجارتا صفا الألف

[٥٩٠]. قوله: «جَوْنَتَا

يطلق على الأبيض والأ

سبويه: يريد مصطل

٧٤٢- البيتان للشماخ في

٣٢٦، وشرح أبيات

٩٩/٢، وبلا نسبة

١٤١.

(١) في الأغاني ١٥٨/٩:

ضرار الذباني- حياته

(٢) لم يرد هذا القول في

فأب مجمراتها
واحدة سرائها

يرجع إلى النون قوله:

أنها جمع مجمرة بالجيم،

في آخره باء موحدة: جمع
«الذفاري» بفتح الدال
ل وسكون الفاء، والذفرى
قال: هذه ذفرى أسيلة، لا
أول ما يعرف من البعير،
لانقلاب عن الياء، ومن ثم
ين المهملة والفاء وسكون
ة، يقال: ناقة عفراة أي:

الناقة العظيمة السنم،
قوله: «واذقة» من ودقت
ها، والنرات بضم السين

وغيره إذا مضى.

المفعول قوله: «إني» الياء
إضافي نصب على المدح.
ب على التشبيه بالمفعول
[٥٨] على التمييز على رأي

مد حسن وجهه بالنصب،
وصوف، فافهم.

(٧٤٢) (ظ)

(أمن دمتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامي قد عفا طلالهما)
أقامت على ربعتيهما جارتا صفاً كميئنا الأعالي جؤننا مصطلاهما)

أقول: قائله هو الشماخ واسمه معقل بن ضرار بن خزيمة بن صيفي بن إياس بن
عبد غنم^(١) بن [٥٨٨] جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن
زيت بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.
وهما من أول قصيدة طويلة من الطويل.

قوله: «دمتين» تثنية دمتة، وهي ما بقي من آثار الدار قوله: «عرج الركب» من
التعريض على الشيء، وهو الإقامة عليه، يقال: عرج فلان على المنزل إذا حبس منطبه
عليه، ويرى: «عرس الركب» من التعريس، وهو نزول القوم في السفر من آخر الليل
يقفون فيه وقفة للاستراحة ثم يرتحلون، وأعرس لغة فيه، و«الركب» جمع راكب،
كصحب جمع صاحب، و«الحقل» بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفي آخره [٥٨٩]
لام: وهو القراح الطيب، الواحدة حقلة، والقراح بفتح القاف: الماء الذي لا يشوبه
شيء. و«الرخامي» بضم الراء وبالحاء المعجمة وفتح الميم: شجر مثل الضال، وفي
شرح الزكني: الحقل الموضع الذي ينبت فيه الرخامي، والمراد بحقل الرخامي ههنا
اسم الموضع قوله: «قد عفا» أي: درس، من عفت الدار إذا درست، والصواب في
«عفا» أن تكتب بالالف لأنه من ذوات الواو، يقال: عفا يعفو. قوله: «طلالهما» تثنية
طلال وهو ما شخص من آثار الدار.

قوله: «على ربعتيهما» تثنية ربع، وهو الدار قوله: «جارتا صفاً» الصفا الجبل،
وأراد بجارتا صفا الأثفتين. قوله: «كميئنا الأعالي» أي: أسود أعلاهما من أثر النار
[٥٩٠]. قوله: «جؤننا مصطلاهما» الجون، بفتح الجيم وسكون الواو: من الأضداد،
يطلق على الأبيض والأسود، والمراد ههنا الأسود. وقال البعلي: أراد به الأبيض. وقال
سيبويه: يريد مصطلى الأثفتين جؤن وأعلاهما كميئ^(٢)، وتأويل الضمير في

٧٤٢- انبثان للشماخ في شرح ابن الناطم ٣٢١، وديوانه ٣٠٧-٣٠٨، وخزانة الأدب ٢٩٣/٤، والدرر ٢/
٣٢٦، وشرح أبيات سيبويه ٧/١، وشرح المفصل ٨٣/٦، ٨٦، والكتاب ١/١٩٩، وجمع الهوامع
٩٩/٢، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/٢٢٠، ٢٢٢، وشرح الأشموني ٣٥٩/٢، والمقتضب ١/
١٤١.

(١) في الأغاني ١٥٨/٩: (... إياس بن عبد بن عثمان). وانتظر الخلاف في نسبه في كتاب: (الشماخ بن
ضرار البجلي - حياته وشعره) ص ٧٥-٧٨.

(٢) لم يرد هذا القول في كتاب سيبويه عند إنشاد البيتين.

«مصطلاهما» بأنه عائد على الأعالي لأنها مثناة في المعنى. «والمصطلى» بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء واللام: موضع النار، والمعنى: أقامت الأنثيتان اللتان في ربع الدمتين أعاليهما شديدة الحمرة وأسافلهما مسودة.

(الإعراب) قوله: «أمن دمتين» الهمزة للاستفهام، و«من» للتعليل، أي: من أجل دمتين. و«عرج التركب» جملة من الفعل والفاعل قوله: «فيهما» أي: عليهما، لأن «عرج» يستعمل بها، يقال: عرج عليه كما قلنا، و«في» يجيء بمعنى «على» كما في قوله تعالى: [٥٩١] ﴿وَلَا ضَلَّكُمْ فِي خُذُوعِ أَنْتَحِلٍ﴾ [طه: ٧١] أي: عليها، والباء في «بحقل الرخامي» بمعنى «في» ومحلها النصب على الحال، أي: حال كونهم كائنين في حقل الرخامي. وقوله: «قد عفا طلالهما» جملة فعلية وقعت حالاً من الدمتين.

قوله: «أقامت» فعل وفاعل. قوله: «جارتا صفا» وصفا في تقدير الجزر على الإضافة. وقوله: «على ربيعهما» يتعلق بأقامت وعلى بمعنى في. قوله: «كميتا الأعالي» كلام إضافي، وأصله كميتان، سقطت النون للإضافة، وهي صفة جارتا صفا. قوله: «جونتا مصطلاهما» صفة مشبهة من جان يجون، وهي أضيفت إلى ما أضيف إلى ضمير موصوفها، أعني «مصطلاهما» وضمير [٥٩٢] «مصطلاهما» يعود إلى «جارتا» فهي حينئذ مثل قولك: (مررت برجل حسن وجهه) بالإضافة. والمبرد يمنعه مطلقاً، وسيبويه يخصه^(١). وقال بعض شراح كتاب سيبويه: الشاهد لسيبويه في البيت «جونتا مصطلاهما» حيث أضاف «جونتا» إلى «مصطلى»، وأضاف «مصطلى» إلى «هما» وهما راجعان إلى «جارتا صفا» لأن الجونتين من صفة الجارتين.

(والاستشهاد فيه) كما قررناه، فإن سيبويه قال: الجزر في هذا [٥٩٣] النحو من الضرورات^(٢)، ثم أشد قول الشماخ.

«جونتا مصطلاهما» نظير: «حسن وجهه»، وأجازه الكوفيون في السعة، وهو الصحيح على ما نص عليه ابن الناظم^(٣).

(٧٤٣) (ظ)

(هيفاء مقبلة عجزاء مذبرة مخطوطة جُذِلَتْ شنباء أنيابا)

شواهد الصفة المشبهة باسم

أقول: قائله هو أبو رضي الله عنه، ولم يعرف قوله: «هيفاء» الضاء العجز. و«مخطوطة» بالطاء الذي يوشم به، وقيل: وهو الفتل، يقال: جذل مجدولة الخلق حسنة الج وهو جذة الأسنان، وقيل الأصمعي يقول: الشنب تطلع، فيراد بذلك خدائش ماهو إلا بردها

(الإعراب) قوله: «على الحال، وكذلك الكا فإن قلت: ما العام كانت مدبرة، وكانت هم بعد خبر. و«جذلت» علم خبر بعد خبر. و«أنيابا» وفيه الاستشهاد، واللام، وفيه شاهد على فإن قيل: ما يسمى معمولها معرفة بالألف بالمفعول، فافهم.

(ألكني إلى قومي)

ولا سبشي زئي إذا

(١) تقدمت ترجمته مع الشا

٧٤٤- البيتان لعمر بن ش

سيبويه ٧٩/١، وشرح

والبيت الأول لعمر بن

الأشياء والنظائر ٧٠/٨

١٠٣/٢، وجمع الهوام

(١) الكتاب ١٩٩/١-٢٠٠.

(٢) لم يرد هذا القول في الكتاب.

(٣) شرح ابن الناظم ٣٢١-٣٢٢.

٧٤٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٢٢، ولأبي زيد الطائي في ديوانه ٥٨٨، وشرح المفصل ٦/

٨٣، ٨٤، والكتاب ١٩٨/١، ولسان العرب ٧٨٧/١ (هلب).

هذا الصفة المشبهة باسم الفاعل

«والمصطلى» بضم الميم
أقامت الأثقيتان اللتان في

من «للتعليل، أي: من أجل
: «فيهما» أي: عليهما،
يجيء بمعنى «على» كما في
: عليها، والباء في «بحقل»
قال كونهم كائنين في حقل
من الدمتين.

صفا في تقدير الجز على
في. قوله: «كميتا الأعالي»
صفة جارتا صفا. قوله:
ت إلى ما أضيف إلى ضمير
ورد إلى «جارتا» فهي حينئذ
رد يمنعه مطلقاً، وسيبويه
يبويه في البيت «جونتنا
«مصطلى» إلى «هما» وهما

في هذا [٥٩٣] النحو من

الكوفيون في السعة، وهو

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٥٣

أقول: قائله هو أبو زُبَيْد الطائي، واسمه خَزْمَلَة بن المنذر، توفي في زمن عثمان
رضي الله عنه، ولم يعرف تاريخه^(١). وهو من البسيط.

قوله: «هيفاء» الضامرة، والمذكر أهيف. و«العجزاء» بالزاي المعجمة: العظيمة
العجز. و«مخطوطة» بالطاء المهملة [٥٩٤]، يحتمل أنها موسومة بالمخط، بكسر الميم،
الذي يوشم به، وقيل: المخط الحديدية التي ينقش بها الأديم قوله: «جدلت» من الجدل
وهو الفتل، يقال: جدلت الحبل أجذله جدلاً أي فتلته فتلاً مُحْكَمًا، وعنه: جارية
مجدولة الخلق حسنة الجدل، ومادته جيم ودال مهملة ولام قوله: «شبناء» من الشنب،
وهو جذة الأسنان، وقيل: برد وعذوبة، وامرأة شبناء بينة الشنب، قال الجُرُمي: سمعت
الأصمعي يقول: الشنب برد الغم والأسنان، فقلت: إن أصحابنا يقولون هو جذتها حين
تطلع، فيراد بذلك خدائتها [٥٩٥] وطراءتها لأنها إذا أنت عليها السنون احتكت، فقال:
ما هو إلا بردها

(الإعراب) قوله: «هيفاء» خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي هيفاء، و«مقبلة» نصب
على الحال، وكذلك الكلام في «عجزاء مدبرة».

فإن قلت: ما العامل في الحال؟ قلت: محذوف، تقديره: إذا كانت مقبلة وإذا
كانت مدبرة، وكانت ههنا تامة. قوله: «مخطوطة» كذلك خبر مبتدأ محذوف، أو خبر
بعد خبر. و«جدلت» على صيغة المجهول وقعت صفة لقوله مخطوطة. قوله: «شبناء»
خبر بعد خبر. و«أنبياء» نصب بقوله شبناء، مثل [٥٩٦] حسن وجهاً.

وفيه الاستشهاد، فإن «شبناء» صفة مشبهة نصب «أنبياء» التي هي مجردة عن الألف
واللام، وفيه شاهد على جواز قولك: حسن وجهاً

فإن قيل: ما يسمى هذا المنصوب؟ قلت: هذا تمييز، لأنه نكرة، وأما إذا كان
معمولها معرفة بالألف واللام يجوز أن يقال إنه نصب على التمييز أو على التشبيه
بالمفعول، فافهم.

(٧٤٤) (ظ)

(أَلَكُنِّي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً بَابُ مَا كَانُوا ضَمَافاً وَلَاغَرِلاً
وَلَا سَنِيئِي زِيٍّ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا إِلَى حَاجَةِ يَوْمِ مُخَيَّسَةِ بُزْلا)

جدلت شبناء أنبياء

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٢٤٠) ١٥٦/٢.
٧٤٤- البيتان لعمر بن شاس في شرح ابن الناطم ٣٢٣، وديوانه ٩٠، والدور ١٥٥/٢، وشرح أبيات
سبويه ٧٩/١، وشرح أبيات المغني ٨٣٥/٢، والكتاب ١٩٧/١، وبلا نسة في المنصف ١٠٣/٢،
والبيت الأول لعمر بن شاس في لسان العرب ٣٩٣/١٠ (ألك)، وتاج العروس (ألك)، وبلا نسة في
الاشياء والنظائر ٧٠/٨، والخصائص ٢٧٤/٣، ومغني اللبيب ٤٠٣، والثاني بلا نسة في المقتضب
١٠٣/٢، وجمع الهوامع ٥١/٢.

أقول: قائلهما هو عمرو بن شأس بن عُبَيْد بن ثعلبة بن ذؤيبه^(١) بن مالك بن الحارث بن سَعْد بن ثعلبة [٥٩٧] بن دودان بن أسد بن حُزَيْمة^(٢). وهما من الطويل.

قوله: «الْكُنْي» بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف، قال البعلبي: معناه بَلْغَنِي، وقال ابن هشام: أرسلني. قلت: معناه ما قاله ابن فارس في المجمع: أَلْكُنِي أي: تَحْمَل رسالتي إليه، قال الشاعر^(٣): [الطويل]

أَلْكُنِي إِلَيْهَا غَمَزَكَ اللَّيْلُ يَا فَنَى بِأَيَّةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال أبو زيد: أَلْكَنَتِ أَلْيَكُ إِذَا أُرْسَلَتْ. قلت: فحينئذ يكون الكني أمراً من أَلَاكَ يَلِيكَ إِذَا أُرْسِلَ. وقال الجوهري: الألوكة [٥٩٨] الرسالة، وكذلك المَالُك والمَالُكَةُ بالضم فيهما. قوله: «رسالة» ويروى: تحية. قوله: «بأية» أي: بعلامة ما كانوا ضِعَافاً، وهو جمع ضعيف ككram جمع كريم. قوله: «ولا عزلاً» بالعين المهملة والزاي المعجمة جمع أعزل، وهو الذي لا سلاح معه.

قوله: «ولاسيئي زي» أصله ولاسيئين بالنون، سقطت للإضافة، وهو جمع سيئ من السوء و«الزي» بكسر الزاي المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف: وهو اللباس والهيئة، ويروى: «ولاسيئي رأي» بالراء المهملة وسكون الهمزة. [٥٩٩] قوله: «مخيسة» بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتح السين المهملة: أي محبوسة، وقال النحاس: الأجود أن يكون مخيسة بمعنى مذلة. وقال الجوهري: المخيس اسم سجن كان بالعراق، أي: موضع التذليل، وكل سجن مُحَيَس ومُخَيَس أيضاً، يعني بفتح الياء وكسرها. قوله «بزلاً» بضم الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة جمع بازل، وهو البعير الذي فُطِرَ نابه أي: انشَقَّ، ذكراً كان أو أنثى.

(الإعراب) قوله: «أَلْكُنِي» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت في «أَلْكُ»، والمفعول وهو «ني» [٦٠٠] وهو مفعول ثانٍ مقدماً. وقوله: «السلام» هو المفعول الأول، والتقدير، بلغ السلام عني. قوله: «رسالة» نصب على الحال. قوله: «بأية ما كانوا» الباء متعلق بقوله رسالة، وكلمة «ما» نافية، ويجوز أن تكون زائدة، وتكون في «ضعافاً» كلمة لا مقدرة تقديره: لاضعافاً ولا عُزْلاً، حذف لدلالة الثانية عليها، ويجوز أن تكون «ما» مصدرية، أي: بأية كونهم لاضعافاً ولا عُزْلاً. قوله: «ولا عزلاً» عطف على قوله ضعافاً.

قوله: «ولا سيئي زي» عطف على قوله: «ولا عزلاً»، وهو كلام إضافي منصوب.

(١) في الأصل: (دومة)، والتصويب من الأغاني ١٩٦/١١.

(٢) عمرو بن شأس الأسدي (... - نحو ٢٠ هـ = ٦٠٠ - نحو ٦٤٠ م): شاعر جاهلي مخضرم. أدرك الإسلام وأسلم. كان ذا قدر وشرف في قومه. شهد القادسية وله فيها أشعار. (الأعلام ٧٩/٥).

(٣) البيت لسبحم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، وتقدم مع تخريج وافي ٣٢٤/١.

شواهد الصفة المشبهة باسم

[٦٠١] قوله: «إذا ما

مصدرية، أي ولا سيئي

و«يوماً» نصب على الظ

موصوفها للضرورة، و

وحاصل المعنى

ذوي الحاجات أي لأ

(الاستشهاد فيه)

بالإضافة وتجريد المظ

(لا يبعدن قو

النازلين ب

أقول: قائلته هي

صعب بن علي بن بكر

وأخويه حسان وشر

عليهم بنو أسد عقة

تذكر ذلك^(١): [الوافر

١- قلاً وأبيك

٢- وبعد الخير

٣- ونال بنو ض

٤- فكم بقلاب

والبيتان المذكوران

١- إن يشرّبوا

٧٤٥ - البيتان بلا سية في

٢٣١/٦، وأما ابن

البصرية ٢٧٧/١، وشر

والسمط ٥٤٨، وشر

٥٨، ٦٤، والمحتس

(١) ديوانها ٣٦-٣٧، وما

(٢) ديوانها ٤٠-٤٢، وال

هذا الصفة المشبهة باسم الفاعل

بن ذؤيبة^(١) بن مالك بن
وهما من الطويل.

قال البعلبي: معناه بلغني.

في المجمل: ألكني أي:

إلينا تهاديا

يكون ألكني أمراً من ألاك

وكذلك المألك والمألكة

: بعلامة ما كانوا ضعافاً،

المهمله والزاي المعجمة

بالإضافة، وهو جمع ستي

الحروف: وهو اللباس

ة. [٥٩٩] قوله: «مخيسة»

وفتح السين المهملة: أي

مذلة. وقال الجوهري:

ل سجن مخيس ومخيس

ة وسكون الزاي المعجمة

أشئ.

أنت في «ألك»، والمفعول

مفعول الأول، والتقدير،

بأية ما كانوا الباء متعلق

كون في «ضعافاً» كلمة لا

ما، ويجوز أن تكون «ما»

عزلاً عطف على قوله

كلام إضافي منصوب.

شاعر جاهلي مخضرم. أدرك

مار. (الأعلام ٧٩/٥).

٣٢٤/١

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٥٥

[٦٠١] قوله: «إذا ما تلبسوا» إذا ظرف لقوله: ولا سيني زي، وكلمة «ما» زائدة أو
مصدرية، أي ولا سيني زي وقت تلبسهم. قوله: «إلى حاجة» متعلق بقوله تلبسوا.
و«يوماً» نصب على الظرف. قوله: «مخيسة» نصب على أنها صفة لقوله بزلاً قدمت على
موصوفها للضرورة، و«بزلاً» منصوب بقوله تلبسوا.

وحاصل المعنى: ولا كانوا سيني زي إذا ركبوا بزلاً مخيسة، أي: مذلة إلى حاجة
ذوي الحاجات أي لأجل حاجتهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولا سيني زي» فيه دليل على جواز (حسن وجوه)
بالإضافة وبنجريد المضاف إليه من الألف واللام. [٦٠٢]

(٧٤٥) (ظ)

(لَا يَنْبَغُ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَقَّةُ الْجَزْرِ
الْتَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ)

أقول: قائلته هي خرنق بنت هفان القيسية، من بني قيس بن ثعلبة بن غكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل ترثي زوجها بشر بن عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن بشر
وأخويه حسان وشرحبيل، وكانوا قد أغاروا في بني ضبيعة على بني أسد، فأخذت
عليهم بنو أسد عقبة جبل يقال له قلاب في محلة بني أسد فقتلوه به، فقالت خرنق
تذكر ذلك^(١): [الوافر] [٦٠٣]

١- فَلَا وَأَبِيكَ أَسَى بَعْدَ بَشِيرٍ عَلَى خِيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ
٢- وَبَعْدَ الْخَيْرِ عَلْقَمَةُ بْنُ بَشِيرٍ إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ إِلَى الْخُلُوقِ
٣- وَنَالِ بَنُو ضَبْيَعَةَ بَعْدَ بَشِيرٍ كَمَا نَالِ الْجَذُوعُ مِنَ الْحَرِيقِ
٤- فَكُمُ بِقَلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خَرْقٍ أَخِي ثَقِيَّةً وَجُمُحُجَّةً فَلَيْقٍ

والبيتان المذكوران من قصيدة من الكامل، وأولها هو قوله^(٢):

١- إِنْ يَشْرَبُوا يَهْبُؤُوا وَإِنْ يَذُرُوا يَتَوَاعِظُوا غِنٍ مِنْطَلِقِ الْهَجْرِ

٧٤٥- البيان بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٢٣، وهما للخرنق بنت بدر في ديوانها ٣٩، والأشبهاء والنتان
٢٣١/٦، وأمثالي ابن المرتضى ٢٠٥/١، والإنصاف ٤٦٨/٢، وأوضح المسالك ٣١٤/٣، والحماسة
البصرية ٢٧٧/١، والحماسة القرشي ٣٦٧، وخزانة الأدب ٤١/٥-٤٢، ٤٤، والدرر ٣٦٨/٢،
والسمط ٥٤٨، وشرح أبيات سيبويه ١٦/٢، وشرح التصريح ١٢٣/٢، والكتاب ٢٠٢/١-٢٠٧/٢،
٥٨، ٦٤، والمحتسب ١٩٨/٢، وسبعاد في شواهد النعت ٧٢/٤.

(١) ديوانها ٣٦-٣٧، ومعجم البلدان (قلاّب)، وخزانة الأدب ٥١/٥.

(٢) ديوانها ٤٠-٤٢، والحماسة المصرية ٢٢٧/١، وخزانة الأدب ٥١/٥، وأمثالي القالي ٢٦٩/٢.

- ٢- قوم إذا ركبوا سمعت لهمم لَغَطاً من التأييه والزجر
 ٣- والخالطين نحيثهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بني الفقر [٦٠٤]
 ٤- هذا ثنائي ما بقيت عليهم وإذا هلك وجئتني قبيري

١- قوله: «الهجير» بضم الهاء التّحش.

٢- و«اللفظ» الجلبة. و«التأييه» الصوت، يقال: أيّيت به تأيياً إذا صحت به.

٣- و«النحيث» الخامل المساقط الذكر فيهم. و«النضار» الرقيق.

قوله: «لا يبعدن» بفتح العين والبدال من بعد يبعد من باب علم يعلم بعداً، بفتحيتين، إذا هلك، ومعناه: لا يهلكن قومي. قوله: «سم» بضم السين المهملة، وحكى الأخفش الكسر أيضاً، وجمعه سمام. و«العادة» جمع عاد، كالقضاة جمع قاض. قوله: «وأفة الجزر» الأفة العلة والجزر [٦٠٥] بضم الجيم وسكون الزاي بعدها راء، وأصله جزر بضميتين، سكنت للوزن، وهو جمع جزور، وأراد بأفة الجزر أنهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان.

قوله: «معترك» بضم الميم هو موضع القتال، وكذلك المعركة، ومعنى «النازلين بكل معترك» أنهم ينزلون عن الخيل عند ضيق المعترك، فيقاتلون على أقدامهم، وفي ذلك الوقت يتداعون نزال. و«الأزر» بضم الهمزة وسكون الزاي جمع إزار. و«المعاقد»: بفتح الميم وهو موضع عقد الإزار، ويقال المعاهد الحجز، وهي جمع حجرة [٦٠٦] والحجرة حيث يثنى طرف الإزار في لوث الإزار وحكى ابن الأعرابي الحزة، كما ينطق بها العامة، وقيل: المعاهد للأزر والحجز للسراويلات، والحجز للعجم وملوك العرب، كما قال النابغة^(١): [الطويل]

رِقاءُ النعالِ طيِّبٌ حَجَزَاتُهُمْ يُخَيِّونَ بالريحان يومَ السَّبَاسِ

والمعاقد للعرب لأنها لاتكاد تلبس إلا الأزر، والأزر جمع إزار، وسكن الزاي للاستخفاف.

وحاصل معنى قوله: «الطييون معاقد الأزر» أنهم موصوفون بالعفة لأن العرب تكني بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه كما [٦٠٧] قالوا: ناصح الجيب، يريدون الفؤاد، فكثروا عنه بالجيب الذي يقع عليه أو قريباً منه.

(الإعراب) قوله: «لا يبعدن» لا: دعاء، ويبعدن: في موضع جزم بالدعاء، لأن

الدعاء يعجز كما يعجز،
 الموضوع مجزوماً.

قوله: «قومي»:

«هم» مبتدأ. و«سم»

للمقوم. قوله: «وأفة

الجزر»:

«أفة» بضم

العين وسكون

الزاي، ويرى كلاً

وجه، ومعاهد: منصوب

ولا يجوز أن يكون مفعول

لا يكون إلا نكرة، ولا

جمع معقد، بكسر

المصدر. [٦٠٩] وأجمع

الانفصال.

(الاستشهاد فيه)

«الحسن وجه الأب»

الوجه المذكور.

(فما قومي بشا

أقول: قائله هو

بني مرة بن عوف، و

ابن المنذر، فلحق بقر

٢- وقومي إن

٣- سفسها باسم

٤- سفاهة مح

٥- فلو طوَّعت

٧٤٦- البيت بلا نسبة في

اختيارات المفضل

٢٠١، والمفضّل

(١) المنصليات ٣١٤-٣١٥

البيت الثامن.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٤٧، وأساس البلاغة (حجز)، وتهذيب اللغة ٤/ ١٢٤، ٤١/ ١٤،
 وجمهرة اللغة ١٣١٦، وكتاب العين ٧١/ ٣، ولسان العرب ٤٦٠/ ١ (سبب)، ٥٦٤ (طيب)، ٥/ ٥
 ٣٣٢ (حجز).

التأنيبه والجزر

منهم بذي الفقر [٦٠٤]

ث وجنني قبيري

تأنيهاً إذا صحت به .

رفيع .

من باب علم يعلم بَعْدًا ،

بضم السين المهملة ،

مع عاد ، كالقضاة جمع

جمع وسكون الزاي بعدها

د ، وأراد بأفة الجزر أنهم

المعركة ، ومعنى «النازلين

اتلون على أقدامهم ، وفي

كون الزاي جمع إزار .

معاهد الحجز ، وهي جمع

إزار وحكى ابن الأعرابي

للسراويلات ، والحجز

حان يوم السباسب

جمع إزار ، وسكن الزاي

ن بالعقة لأن العرب تكني

ب ، يريدون الفؤاد ، فكثروا

وضع جزم بالدعاء ، لأن

يب اللغة ٤/١٢٤ ، ٤١/١٤ ،

(تيسب) ، ٥٦٤ (طيب) ، ٥/

الدعاء يجزم كما يجزم النهي ، غير أن النون الخفيفة ذهبت بإعرابه في اللفظ وبقي
الموضع مجزوماً .

قوله : «قومي» : فاعل ، غير أنه لا يظهر فيه الإعراب . قوله : «الذين» موصول .
و«هم» مبتدأ . و«سم العداة» خبره ، والجملة صفة للموصول ، والموصول مع صلته صفة
للقوم . قوله : «وأفة الجزر» كلام إضافي عطف على «هم سم العداة» .

قوله : [٦٠٨] «النازلين» بالنصب على القطع ، ويروى : «النازلون» بالرفع أيضاً
بالاتباع ، ويروى كلاهما بالقطع أيضاً . قوله : «والطيون معاهد الأز» من باب الحسن
وجه ، ومعاهد : منصوب على التشبيه بالمفعول به بالطيون ، مشبه بالضاربين زيدا ،
ولا يجوز أن يكون مفعولاً به ، لأن طاب غير متعد ، ولا يجوز أن يكون تمييزاً لأن التمييز
لا يكون إلا نكرة ، ولا يجوز أن ينوى به الانفصال لأن «معاهد» لا يخلو إما أن يكون
جمع معقد ، بكسر القاف ، وهو الموضع ، أو جمع معقد بفتح القاف وهو
المصدر . [٦٠٩] وأجمع النحويون على أن إضافة المصدر والموضع محضة لا ينوى بها
الانفصال .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «والطيون معاهد الأز» فإن فيه دليلاً على صحة
«الحسن وجه الأب» برفع الوجه ، ويجوز نصبه ، كما يجوز نصب «معاهد الأز» على
الوجه المذكور .

(٧٤٦) (ظ)

(فما قومي بشعلبة بن سعد ولا بفرازة الشمر الرقابا)
أقول : قائله هو الحارث بن ظالم [٦١٠] بن جذيمة بن بربوع بن غيظ بن مرة أحد
بنى مرة بن عوف ، وهو من قصيدة بائية من الوافر قالها الحارث حين هرب من النعمان
ابن المنذر ، فلتحق بقريش . والبيت المذكور أول القصيدة . وبعده ^(١) :

- ٢- وقومي إن سألت بشو لؤي بمكة ، علموا مضر الضرابا
- ٣- مَفْهِنَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَشُرَكَ الْأَقْرَبِيِّينَ بِنَا أَتْسَابَا
- ٤- سَفَاهَةٌ مَحْلِفٍ لَمَّا تَرَوَى فِرَاقَ الْمَاءِ وَأَتَّبَعَ السَّرَابَا [٦١١]
- ٥- فَلَوْ طَوَّعْتَ عُمَرَكَ كُنْتَ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَتَّجِعُ السَّحَابَا

٧٤٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٢٢ ، وهو للحارث بن ظالم في المفضليات ٣١٤ ، وشرح
اختيارات المفضل ٣/١٣٣٥ ، والإنصاف ١/١٣٣ ، وشرح أبيات مينييه ٢٥٨/١ ، والكتاب ١/
٢٠١ ، والمقتضب ٤/١٦١ ، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٤٩٢/٧ ، وشرح المنفصل ٨٩/٦ .
(١) المفضليات ٣١٤-٣١٦ ، وهي الأبيات (٩-١١ ، ٢٠) ، والبيت الشاهد ليس أول القصيدة ، بل هو
البيت الثامن .

٥٨ شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

قوله: «الشعر» بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة: جمع أشعر، يقال: رجل أشعر إذا كان كثير شعر الجسد.

(الإعراب) قوله: «فما» يعني ليس، و«قومي» كلام إضافي اسمه، وقوله: «بشعبة بن سعد» خبره والباء فيه زائدة. قوله: «ولا بفزارة» عطف على قوله: «بشعبة [٦١٢] بن سعد». وقوله: «الشعر الرقابا» صفة لفزارة.

(وفيه الاستشهاد) فإن مثل: «الحسن الوجه» فإن «الحسن» صفة مشبهة، وقد نصب «الوجه» وهو معرف بالأنف واللام، وكذلك «الشعر» صفة مشبهة نصب «الرقابا» وهو معرف بالأنف واللام.

(٧٤٧) (ظ)

(لقد غلم الأيقاظ أخفية الكرى تزججها من حالك واكتحالها) أقول: قائله هو كميث بن زيد الأسدي، وهو من قصيدة هائية من الطويل، وقيل هو قوله: [٦١٣]

١- أبوك أبو العاصي إذا الحرب شمرت
عن الساق وابتز العواة جلالها
٢- إذا ما بدت بعد الخريع التي أرت
محاسنها أعفازها وجمالها
٣- تعرض للأيدي اللوامس منهم
روادفها مبدولة ودلالها
٤- مخلقة الأصداع شمطاء كشفت
عن الذعر المنقوض منه فضالها

١- وقوله: «أبوك أبو العاصي» إلى آخره يمدحه ويصفه بمعرفة الحرب وتلقيها بالحرم والصبر عند اغترار الجاهل بها، وشبهها بالخريع وهي الفاجرة، وقيل [٦١٤] الناعمة الرخصة. وقال كراع: الخريع الماجنة المتبرجة، والخريعة بالهاء الفاجرة، والخراعة الذعارة، ففرق بينهما.

٣- قوله: «مبدولة» أي: مبدولة هي، يعني الروادف. و«دلالها» بالنصب على المعية، أي: مع دلالها، ولا يعطف على الروادف لأن الدلال الذي هو الغنج والشكل لا يلمس باليد.

٤- وقوله: «مخلقة الأصداع» بالنصب على الحال من الضمير الذي في قوله [٦١٥]: «إذا ما بدت» قوله: «فضالها» بكسر الفاء يعني ثيابها التي للتبذل لأنها قد تعزت من كسوة التجمل.

٧٤٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الطلم ٣٢٤، وهو للكميت في شرح شواهد الإيضاح ٥٦٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٣٨/١، وشرح المفصل ٢٧/٤، ولسان العرب ٢٣٦/١٤ (حفي)، والمحتسب ٤٧/٢، وناج العروس (حفي)، وأمالى ابن الشجري ١٠٦/١.

شواهد الصفة المشبهة باسم

٥- قوله: «الأيقاظ

خفاء لأنه يخفي ما تحته

والمراد ههنا أجفان العيون

يقال رججت المرأة حاجب

أسود [٦١٦]، ويروى لمن

يكون للحاجب إذا تنف

يكون قوله من أنف جمع

(الإعراب) قوله:

فلذلك اقتصر به على مف

قوله: «أخفية الكرى» كلا

المعنى، لأن المعنى الأ

النوم التي يشتمل على

لاشتمالها على النوم، ك

عيوناً، وكذا قدره أبو الف

على التشبيه بالمفعول به

ههنا شيئاً فهو كتعريف

التقدير منه، فحذف للد

لما كان يؤدي إليه من تقد

(الاستشهاد فيه) ف

«الحسن وجه الأب».

أقول: قائله هو رؤ

يذم به إنساناً بأن

الحسن وجهاً فإن «الح

٧٤٨- الرجز لرؤية في شرح

والمقتضب ١٦٢/٤، و

العرب ١١٢/١٣ (حزن)

الصفة المشبهة باسم الفاعل

مثله: جمع أشعر، يقال:

اسمه، وقوله: «بشعلبة بن

بن قوله: بشعلبة [٦١٢] بن

صفة مشبهة، وقد نصب

شبهة نصب «الرقابا» وهو

حالك واكتحالها

هائية من الطويل، وقبله

ينز العواء جلالها

فأزها وجمالها

بالولة ودلالها

نقوض منه فضالها

بمعرفة الحرب وتلقبها

من الفاجرة، وقيل [٦١٤]

الخريفة بالهاء الفاجرة،

و«دلالها» بالنصب على

الذي هو الغنج والشكل

الضمير الذي في قوله

في للتبذل لأنها قد تعرت

راهد الإيضاح ٥٦٩، وليس في

٢٧/١، ولسان العرب ٢٣٦/١٤

ري ١٠٦/١.

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٥٩

٥- قوله: «الأيقاظ» جمع يقظ. و«الأخفية» الأغطية، واحدها خفاء، وسمي

خفاء لأنه يخفي ما تحته وأصل الخفاء الكساء الذي يُستر به الوطْب، وهو سقاء اللبن،

والمراد ههنا أجفان العيون. و«الكري» النوم. قوله: «ترججها» أي: تكخلها بالمزج،

يقال رَجَجَت المرأة حاجبها إذا أدَقَّت صنعتها وتزيينها. قوله: «من حالك» أي: من

أسود [٦١٦]، ويروى «من أنف» أي: من قريب، قاله السكري، ثم قال: والترجيج إنما

يكون للحاجب إذا نفث ماحوله، لكنه استعارة للأنف لقربه منه، وهذا التفسير يوجب أن

يكون قوله من أنف جمع أنف، وجمعه بما حوله.

(الإعراب) قوله: «لقد» اللام للتأكيد، وقد للتحقيق، و«علم» ههنا بمعنى عرف،

فلذلك اقتصر به على مفعول واحد وهو قوله: ترججها. و«الأيقاظ» بالرفع فاعل علم.

قوله: «أخفية الكري» كلام إضافي منصوب على التمييز عند أبي الفتح، كأنه حملها على

المعنى، لأن المعنى الأيقاظ عيون أخفية الكري، فكأنه قال: الأيقاظ عيوناً من أغطية

النوم التي يشتمل على عيون جهال القوم ويجوز أن يجعل الأخفية العيون أنفسها،

لاشتمالها على النوم، كاشتغال الأخفية على مافيها وللمجاورة، كأنه قال: والأيقاظ

عيوناً، وكذا قدره أبو الفتح، وأجاز أبو علي نصبه كنصب: «مررت برجل حسن وجهه»

على التشبيه بالمفعول به، أو على التمييز، وإن كان معرفة، لأن التعريف [٦١٧] لا يفيد

ههنا شيئاً فهو كتعريف الأجناس قوله: «من حالك» يتعلق بترججها قوله: «واكتحالها»

التقدير منه، فحذف للدلالة عليه مما تقدم، ولا يجوز أن يتعلق من «حالك» باكتحالها»

لما كان يؤدي إليه من تقديم النصلة على السووصل، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الأيقاظ أخفية الكري» فإن فيه دليلاً على صحة:

«الحسن وجه الأب».

(٧٤٨) (ظ)

(الحزن باباً والغفور كليباً)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، وقبله:

فذلك وخم لايبالي السبا

يذم به إنساناً بأن بابه مخلق دون [٦١٨] الأضياف، وأن كلبه غفور، وهو نظير

الحسن وجهاً فإن «الحسن» صفة مشبهة نصبت «وجهاً» وهو مجرد عن الألف واللام

٧٤٨- الرجز لروية في شرح ابن السائغ ٣٢٤، وديوانه ١٥، وخزانة الأدب ٢٢٧/٨، والكتاب ٢٠٠/١،

والمقتضب ١٦٢/٤، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٨٠/٣، وشرح أبيات سيبويه ٣٠٤/١، ولسان

العرب ١١٢/١٣ (حزن).

٦٠ شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

والإضافة، وكذلك قوله: «الحزن باباً والعقور كلباً»، فإن «الحزن والعقور» صفتان مشبهتان وقد نصبتا «باباً وكتباً» وهما عاريان عن الألف واللام والإضافة.

(٧٤٩) (ق)

(ما الراحم القلب ظلاماً وإن ظليماً)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وتماه:

..... ولا الكريم بمئاع وإن خرمًا

وهو من البسيط

قوله: «ظلاماً» على وزن فُعَال بالتشديد مبالغة ظالم، وكذلك المئاع مبالغة [٦١٩] مانع، ولكن المعنى ههنا: ليس بذي ظلم وليس بذي منع، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ﴾ [فصلت: ٤٦] أي: ليس بذي ظلم، وليس المراد به المبالغة، فافهم.

قوله: «وإن ظلمًا» على صيغة المجهول، وكذا قوله: «وإن خرمًا» وأصله من حرمة الشيء يحرمه حرماً، مثال سرقة سرقةً، بكسر الراء، وحرمة وحرمة وحرماناً، وأحرمه أيضاً إذا منعه إياه.

(الإعراب) قوله: «ما الراحم القلب» ما بمعنى ليس، والراحم القلب: كلام إضافي اسمه. و«ظلاماً» خبره. قوله: «وإن» واصل بما قبله معطوف على محذوف تقديره: إن لم يظلم وإن ظلمًا، والألف في «ظلمًا»، للإطلاق، وكذلك [٦٢٠] التي في حرماً. قوله: «ولا الكريم» عطف على قوله: «ما الراحم القلب» والباء في «بمئاع» زائدة، والكلام في قوله: «وإن حرماً» مثل الكلام في قوله: «وإن ظلمًا».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما الراحم القلب» فإن «الراحم» اسم فاعل أضيف إلى فاعله وإضافة اسم الفاعل إلى فاعله لا يجوز إلا إذا أمن اللبس وفقاً للنفارسي ومن تبعه، والجمهور على منعه. وقالت جماعة: إن حذف مفعوله اقتضاراً جاز، وإلا فلا، ومن هذا القبيل البيت المذكور، فإن قوله: «الراحم» اسم فاعل أضيف إلى فاعله، وحذف مفعوله اقتضاراً، والصحيح أن جواز [٦٢١] ذلك متوقف على أمن اللبس، ويكثر من اللبس في اسم فاعل غير المتعدي، فلذلك سهل فيه الاستعمال المذكور، وأما في اسم الفاعل المتعدي فتليل كما في قوله: «ما الراحم القلب» إلى آخره.

٧٤٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٢/٣، والدرر ٣٣٥/٢، وشرح الأنسوني ٣٤٦/٢، وشرح التصريح ٢١/٢، وشرح التسهيل ١٠٤/٣، وجمع التوامع ١٠١/٢.

شواهد الصفة المشبهة باسم

(من صديق أو

أقول: فائله مر

المديد

قوله: «شاحط» فاعل

يشحط شحطاً وشحوطاً و

(الإعراب) ظاهر، لا

أخي ثقة» كلام إضافي

للعذر. و«داراً» نصب به.

(الاستشهاد فيه) في

فعله، وبهذا رد على من

حسن وشديد، ومن قال

قلت: إن صح اتفاق

النبوت أجري حكمه حكم

(سبثنى الفتاة البف

أقول: لم أقف على

قوله: «الفتاة» الشا

يقال: رجل بض أي: رة

«المتجرد» بضم الميم

المتجرد، بفتح الراء، و

[٦٢٤] واحد. قوله: «كش

الحاء، وهو أقصر الأضد

وهو الأسر.

(الإعراب) قوله: «

و«البضة» بالرفع صفة

٧٥٠- البيت بلا نسبة في شرح

٢١٧، ١٣١/١، وشرح

٤٩/٢

٧٥١- البيت بلا نسبة في شرح

الصفة المشبهة باسم الفاعل
«الحزن والعقور» صفتان
والإضافة.

(.....)

بمَنَاجٍ وإنْ خَرِمَا

كذلك المناع مبالغة [٦١٩]
كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا
دَّ بِهِ الْمُبَالِغَةُ، فافهم.

«إنْ حُرِمَا» وأصله من حرمة
«حرمة وحرماناً، وأحرمه

راحم القلب: كلام إضافي
على محذوف تقديره: إن
[٦٢] التي في حرما. قوله:
«بمناع» زائدة، والكلام في

«حم» اسم فاعل أضيف إلى
لبس وفقاً للفارسي ومن
له اقتصاراً جاز، وإلا فلا،
فاعل أضيف إلى فاعله،
منوقف على آمن اللبس،
فيه الاستعمال المذكور،
القلب» إلى آخره.

رح الأشموني ٣٤٦/٢، وشرح

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٦١

(٧٥٠) (ق)

(من صديق أو أخى بُسِقَ أَوْعَدُو شاحِطِ داراً)
أقول: قائله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي، وهو [٦٢٢] من
المديد

قوله: «شاحط» فاعل من الشحط، وهو البعد، وكذلك الشحوط، يقال: شحط
يشحط شحطاً وشحوطاً ومَشْحَطاً إذا بعد.

(الإعراب) ظاهر، لأن قوله: «من صديق» يتعلق بما تقدمه من البيت. وقوله: «أو
أخي ثقة» كلام إضافي عطف عليه، وكذا قوله: «أوعدو». وقوله: «شاحط» صفة
للعُدو. و«داراً» نصب به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «شاحط» فإنه صفة مشبهة باتفاقهم، مع أنه جار على
فعله، وبهذا زُذ على من قال: إن الصفة المشبهة هي التي لاتجري على فعلها نحو:
حسن وشديد، وممن قال ذلك أبو علي والزمخشري.

قلت: إن صح اتفاقهم فهو محمول على [٦٢٣] أنه اسم فاعل، ولكنه لما قصد به
الثبوت أجري حكمه حكم الصفة المشبهة، فلذلك أطلق عليه أنه صفة مشبهة، فافهم.

(٧٥١) (ق)

(سَبَنِي الفتاة البضة المتجرد الـ لطيفة كشحه وما جلت أن أسبى)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «الفتاة» الشابة. و«البضة» بفتح الباء الموحدة وتشديد الضاد المعجمة،
يقال: رجل بَضٌّ أي: رقيق الجلد ممتلئ، وجارية بَضَّة كانت آدماء أو بيضاء. قوله:
«المتجرد» بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوق و الجيم والراء، يقال: فلان خَسِرَ
المتجرد، بفتح الراء، والمجرد والجردة كقولك: حسن العرية والمعري، وهما بمعنى
[٦٢٤] واحد. قوله: «كشحه» الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو بكسر
الحاء، وهو أقصر الأضلاع. قوله: «وماخلت» أي: وما ظننت أن أسبى، من السبى،
وهو الأسر.

(الإعراب) قوله: «سبني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «الفتاة» فاعلها
و«البضة» بالرفع صفة الفتاة. قوله: «المتجرد» مجرور بإضافة البضة إليه. قوله:

٧٥٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٦/٣، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ١٠١، وشرح أبيات سيبويه
١٣١/١، ٢١٧، وشرح شواهد المغني ٨٥٨/٢، والكتاب ١٩٨/١، وبلا نسبة في شرح التصريح
٤٩/٢.

٧٥١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥٠/٣.

«اللطيفة» مرفوع لأنه صفة أخرى للفتاة، وهو مضاف إلى كشحه، والضمير في كشحه يرجع إلى المتجرد قوله: «وما جئت» جملة من الفعل والفاعل. و«أن أسبي» في محل نصب على أنه مفعول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «البضة المتجرد اللطيفة كشحه» فإن «الكشح» مضاف إلى ضمير «المتجرد» المضاف إليه «البضة»، ونظيره: مررت [٦٢٥] برجل حسن الوجنة جميل خالها، فإن المعمول مضاف إلى ضمير معمول صفة أخرى، وهذا تركيب نادر.

(٧٥٢) (ق)

فمُجئُها قبل الأخبار منزلةً والطَّيِّبُ كُلُّ ما التَّائِثُ به الأزر
أقول: قائله هو الفرزدق. وهو من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله^(١):

تقول لما رأته وهي طيبة على الفراش ومنها الدُّلُّ والخَفَرُ
أصير همومك لا يقتلك واردها فكلُّ وارده يوماً لها صدرُ
فمُجئُها إلى آخره..... [٦٢٦]

إذا رجا الزكب تغريماً ذكرته لهم غيثاً يكون على الأيدي له دُرُ
وكيف ترجون تغميضاً وأهلكم بحيث تلحس عن أولادها البشرُ
سيروا فإن أبا ليلى أمانكم وبأدوره فإن العرف يستدرُ
فأصبحوا قد أعاد الله دولتهم إذ هم قريش وإذ ماملهم بشرُ
ولن يزال إمامٌ منهم ملك إليه يشخص فوق المنبر البصرُ

قوله: «فمُجئُها» أي: فعجت الناقة، يقال: عجت البعير أعوجه عوجاً ومعاجاً إذا عطفت رأسه بالزمام. وأنعاج عليه انعطف قوله: «قبل الأخبار» بكسر القاف وفتح [٦٢٧] الباء الموحدة، أي: نحوهم وجهتهم، والأخبار جمع خير، بالتشديد، قوله: «والطَّيِّبُ» أصله والطيبين، سقطت النون للإضافة، وهو جمع طيب. قوله: «التائث» من الالتياث، وهو الاختلاط والالتفاف، يقال التاث برأس القلم شعرة، ومادته لام وياء وثاء مثله. و«الأزر» جمع إزار، وهذا كناية عن وصفهم بالعفة، والعرب تكني بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه، كما قالوا: فلان ناصح الجيب، أي: الفؤاد، وكذلك ههنا أراد أنهم أخيار موصوفون بالعفة، فافهم.

٧٥٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥١/٣، وهو للفرزدق في ديوانه ١٨٣/١، وبلا نسبة في شرح التصريح ٥٥/٢، وشرح التسهيل ٩١/٣، والارشاف ٢٤٥/٣، وشرح الأشموني ٣٥٧/٢.
(١) ديوانه ١٨٣/١، وتقدمت الأبيات مع الشاهد (٢١٩) ٩٦/٢.

شواهد الصفة المشبهة باسم

(الإعراب) قوله: «
والفاعل والمفعول. و«قبل
على التمييز. قوله: «وال
إلى «ما» الموصولة. و«ال
والضمير في «به» يرجع إلى
(الاستشهاد فيه) في
مشبهة مضافة إلى «كل»
المشبهة على أنواع، منها
عرف في موضعه.

أقول: قائله هو عمر
أسيلات أبدان دفن
وهو من الطويل.
قوله: «أسيلات أبدان»
سمي الرماح أسلا، ورج
و«الدقاق» بكسر الدال:
جمع وثيرة، بفتح الواو
وطيئات الأرداف والأعجاز
(الإعراب) قوله: «
أسيلات أبدان. قوله: «
وهو أيضاً خبر. بعد خبر
موصولة، و«والتنت» فم
في «عليها» يرجع إلى «ما»
(الاستشهاد فيه) ف
أضيفت إلى الموصول.
إلى الموصول كما في

هذا الصفة المشبهة باسم الفاعل
شبه، والضمير في كشحه
هل. و«أن أسبي» في محل
«فإن» «الكشع» مضاف
[٦٢٥] برجل حسن الوجنة
خرى. وهذا تركيب نادر.

ل ما التائب به الأزر
أولها هو قوله^(١):
ومنها الدل والحفر
يوماً لها صدر
على الأيدي له ذر
ش عن أولادها البقر
العرف يبتدر
وإذ ماملهم بشر
فوق المنبر البصر
أعوجه عوجاً ومعاجاً إذا
بكسر القاف وفتح [٦٢٧]
التشديد، قوله: «والطبيي»
«التائب» من التائب،
لادته لام وباء وثاء مثله.
تكني بالشيء عما يحويه
، وكذلك ههنا أراد أنهم

١٨٣/١، وبلا نسبة في شرح
الأسموني ٣٥٧/٢.

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ٦٣

(الإعراب) قوله: «فعجتها» الفاء [٦٢٨] للعطف و«عجتها» جملة من الفعل
والفاعل والمفعول. و«قيل الأخبار» كلام إضافي منصوب على الظرفية. و«منزلة» نصب
على التمييز. قوله: «والطبيي كل ما التائب» عطف على الأخبار. ولفظ «كل» مضاف
إلى «ما» الموصولة. و«التائب» فعل ماض و«الأزر» فاعله، والجملة صلة للموصول،
والضمير في «به» يرجع إلى لفظة «ما».
(الاستشهاد فيه) في قوله: «والطبيي كل ما التائب» فإن قوله: «الطبيي» صفة
مشبهة مضافة إلى «كل» الذي هو مضاف إلى موصول، وقد علم أن موصول الصفة
المشبهة على أنواع، منها [٦٢٩] المضاف إلى موصول كما في البيت المذكور، والباقي
عرف في موضعه.

(٧٥٣) (ق)

وثيرات ما التفت عليها المآزر

أقول: قائله هو عسر بن أبي ربيعة وصدره:

أسيلات أبدان دقاق خضورها

وهو من الطويل.

قوله: «أسيلات أبدان» جمع أسيلة، وهي الطويلة، وكل مسترسل أسيل، ومنه
سمي الرماح أسلا، ورجل أسيل الخذ إذا كان لين الخذ طويلاً، وقد أسل بالضم أسالة
و«الدقاق» بكسر الدال: جمع دقيق. و«الخصور» جمع خصر. قوله: «وثيرات» [٦٣٠]
جمع وثير، يفتح الواو وكسر الثاء المثناة، والوثير: الفراش الوطي، وأراد بها ههنا
وطينات الأرداف والأعجاز.

(الإعراب) قوله: «أسيلات أبدان» كلام إضافي خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هن
أسيلات أبدان. قوله: «دقاق» جمع اسم فاعل عمل عمل فعله، حيث رفع «خضورها»
وهو أيضاً خبر. بعد خبر. قوله: «وثيرات ما التفت» كلام إضافي خبر بعد خبر، و«ما»
موصولة، و«التفت» فعل ماض. و«المآزر» فاعله، والجملة صلة للموصول، والضمير
في «عليها» يرجع إلى «ما» باعتبار معناها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وثيرات ما التفت» [٦٣١] فإن «وثيرات» صفة مشبهة
أضيفت إلى الموصول. وقد علم أن الصفة المشبهة المضافة على أنواع، منها المضافة
إلى الموصول كما في البيت المذكور.

٧٥٣- ثبتت بلا نسبة في شرح المبرادي ٥٢/٣، وشرح الأسموني ٣٥٧/٢، وشرح التسهيل ٩١/٣.
وشرح النصريح ٥٥/٢، وليس في ديوان عمر بن أبي ربيعة.

(٧٥٤) (ق)

(أزور أمراً جماً نوالاً أعده لمن أمه مستكفياً أزمة الدهر)

أقول: فائله مجهول، وهو من الطويل.

قوله: «جماً» بالجيم وتشديد الميم أي: عظيماً. قوله: «نوال» بفتح النون: وهو العطاء، وكذلك النول. قوله: «لمن أمه» أي: قصده قوله: «أزمة الدهر» أي: شدته. (الإعراب) قوله: «أزور» جملة من الفعل [٦٣٢] والفاعل. و«أمراً» مفعوله. و«جماً» صفة مشبهة منصوب لأنه صفة لامراً. وقوله: «نوال» مرفوع بقوله: «جماً» لأنه صفة مشبهة عمل عمل فعله. قوله: «أعده» من الإعداد، جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه، والمفعول وهو الهاء الذي يرجع إلى «نوال»، والجملة في محل الرفع لأنها صفة لنوال، والأولى أن تكون صفة لامراً، وتكون في محل النصب، ويكون الضمير المنصوب فيها راجعاً إليه. وقوله: «لمن أمه» متعلق بقوله: [٦٣٣] مستكفياً. و«من» موصولة. و«أمه» جملة صلتها و«مستكفياً» نصب على أنه مفعول ثانٍ لأعده. وقوله: «أزمة الدهر» كلام إضافي منصوب بقوله مستكفياً. (الاستشهاد فيه) في قوله: «جماً نوالاً» حيث رفع جماً نوالاً، مع أنه غير متلبس بضمير صاحب الصفة لفظاً، وفي السعنى التقدير: جماً نواله.

(٧٥٥) (ق)

(حسن الوجه طلقه أنت في السد م وفي الحرب كالج مكفهز)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.

قوله: «طلقه» أي: طلق الوجه، يقال: رجل طلق الوجه وطلیق الوجه، أي: غير عبوس [٦٣٤].

و«السلم» بكسر السين: الصلح. و«الكالج» من الكلوح، وهو التكشّر في عبوس، وقد كالج الرجل كلوحاً وكلاحاً. و«المكفهز» من اكفهز الرجل إذا عبس.

(الإعراب) قوله: «حسن الوجه» كلام إضافي وقد عمل في الضمير البارز وهو قوله أنت. قوله: «طلقه» بالرفع بدل من قوله «حسن الوجه» قوله: «في السلم» حال من أنت، أي: حال كونك في السلم. قوله: «وفي الحرب» عطف على قوله: «في السلم»

٧٥٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥٣/٣، وشرح التسهيل ٩١/٣، وشرح الأشموني ٣٥٧/٢، وشرح التصريح ٥٥/٢.

٧٥٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٧/٣، وشرح الأشموني ٣٥٦/٢.

مستكفياً أزمة الدهر

قوله: «نوال» بفتح النون: وهو
 ٤: «أزمة الدهر» أي: شدته.

١ والفاعل. و«امراً» مفعوله.
 نوال» مرفوع بقوله: «جماً» لأنه
 جملة من الفعل والفاعل وهو
 إلى «نوال»، والجملة في محل
 رأ، وتكون في محل نصب،
 لمن أمه» متعلق بقوله: [٦٣٣]
 كفيًا» نصب على أنه مفعول ثانٍ
 مستكفياً.

جما نوال، مع أنه غير متلبس
 والـ.

الحرب كالح مكفهر

الوجه وطليق الوجه، أي: غير

ملوح، وهو التكثر في غبوس،
 لرجل إذا عبس.

١ عمل في الضمير البارز وهو
 به» قوله: «في السلم» حال من
 عطف على قوله: «في السلم»

وهو متعلق بكالح و«كالح» خبر مبتدأ محذوف، أي أنت في الحرب كالح ومكفهر، خبر
 بعد خبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حسن الوجه طلقه أنت» [٦٣٥] حيث عمل «حسن
 الوجه» وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وهو أنت، مع أنه غير سببي، وقد شرط أن
 يكون معمول الصفة المشبهة سببياً بخلاف اسم الفاعل، فإنه يعمل في السببي
 والأجنبي، والمراد بالسببي المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظاً أو معنى. وأجيب عن
 ذلك بأن المراد بالسببي أن لا يكون أجنبياً فإنها لا تعمل في الأجنبي، وأما عملها في
 الموصوف فلا إشكال فيه [٦٣٦].

(.....)

أقول: قائله هو:
بائنث لئيلي

وهو من قصيدة
وبعده قوله^(١):

٢- أرَضْتُكَ بِ
٣- بَيْضَاءِ ضَا
٤- سَبَبْتُكَ

١- قوله: «بائنث»
غيرها، فإن كانت عم
ههنا زوجته، وأصله
وانفتاح ما قبلها، وم
فكانه لما فقدتها نديها

٢- قوله: «أرَضْتُكَ»
٣- «بَيْضَاءِ ضَا»
٤- «سَبَبْتُكَ»

(الإعراب) قوله
للتعليل. قوله: «باجا»
غلامي، ثم تقول يا
ويروى: ما كنت جا
موضع الرفع على الا
جارية.

(الاستشهاد فيه)
عظمت من جارة، ك

٧٥٧- البيت بلا نسبة في
٣٠٩، ٣١٠، ٦/٥
٦٣/٤ (بشر)، ٥٤
وشرح الأشموني (١)
(١) ديوانه ٢٠٣.

شواهد التعجب

(٧٥٦) (ظ)

(واهاً لئيلي ثم واهاً واهاً)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، ويقال أبو النجم العجلي، وقد ذكرناه مع
الاختلاف فيه في شواهد المعرب والمبني عند قوله^(١):

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا

وقوله: «واهاً لئيلي» أول القصيدة المرجزة وهي قوله:

واهاً لئيلي ثم واهاً واهاً هي المُنَى لو أننا بَلَلْنَاهَا
بَالِيَتْ غَيْنُهَا لَنَا وَفَاهَا بِثَمَنِ تُرْضِي بِهِ أَبَاهَا
إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قد بلغا في المَجْد غَايَتَاهَا [٦٣٧]

قوله: «واهاً»، كلمة يقولها المتعجب، فإذا تعجبت من طيب شيء قلت: واهاً له
ما أطيبه، وكلمة «وا» ههنا اسم لأعجب، كما في قوله^(٢): [الرجز]
وابأسبي أنت وفوك الأشنب

وقد يزداد فيها الهاء فيقال: «واها» كما في البيت المذكور. قوله: «لئيلي» اللام فيه
للتعجب وهي مكسورة ليفرق بينها وبين لام الاستغاثة، قوله: «ثم واها» عطف
على «واها لئيلي» قوله: «واها» تأكيد للأول

(والاستشهاد فيه) في قوله «واها» فإنه كلمة التعجب كما ذكرنا، وقد علم أنه
يستعمل على صيغ مختلفة منها كلمة «واها» ومنها كلمة «كيف» كما في قوله تعالى:
﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٨] [٦٣٨] ومنها لفظ «سبحان الله» كما في حديث أبي
هريرة رضي الله عنه: «سبحان الله إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَتَجَسَّسُ»^(٣).

٧٥٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٥، ولأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٢٧، ولرؤية في ديوانه
١٦٨، ولأحدهما في الدرر ٣٢/١، ٣٨.

(١) انظر الشاهد رقم (١٧) ١٣٣.

(٢) بعده: (كأنما دُر عليه الزنْب)، وهو لراحز من بني نهيم في الدرر ٣٤١/٢، وسيعاد مع تخريج واف
في شواهد أسماء الأفعال والأصوات ٣١٠/٤.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل برقم ٢٨١، ومسلم في الحيف برقم ٣٧١.

(٧٥٧) (ظ)

(..... يا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ)

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وأوله:

بِأَنْتِ لَتُحْزِنُنَا عَفَارَةٌ

وهو من قصيدة طويلة من الكامل المجزوء المرقل المصروع، وأولها هذا البيت، وبعده قوله^(١):

٢- أَرْضُكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ ذُلٍّ مَخَالِطَةٌ غَرَارَةٌ

٣- بَيْضَاءُ ضُحُوتِهَا وَضَفَا رَاءَ الْعَشِيِّ كَالْغَرَارَةِ

٤- سَبَيْتُكَ حِينَ تَبَسَّمْتَ بَيْنَ الْأَرِيكِ وَالسَّنَارِ [١٦٣٩]

١- قوله: «بانت» من البئس و«عفارة» اسم امرأة يحتمل أن يكون هي الجارة أو غيرها، فإن كانت عينها فقد انتقل من الإخبار إلى الخطاب بقوله: «يا جارتا» والجارة ههنا زوجته، وأصله يا جارتني، فأبدل من الكسرة فتحة، فانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويجوز أن تكون الألف فيها ألف الندبة، فلما وصلها حذف الهمزة، فكانه لما فقدتها نديها.

٢- قوله: «غراره» بالغين المعجمة من الغرة.

٣- و«العرارة» بفتح العين المهملة وهو شجر لها نورٌ أصفرٌ يكون قدر شبر.

٤- و«الأريكة» السرير المشخذ في حجلة، ويجمع على أرائك.

(الإعراب) قوله: «بانت» فعل. وقوله: «عفاره» فاعله [٦٤٠] واللام في «لتحزننا» للتعليل. قوله: «يا جارتا» منادى منصوب لأنه مضاف، إذ أصله يا جارتني، كما تقول: يا غلامي، ثم تقول يا غلاماً. قوله: «ما أنت» ما: نافية، وأنت مبتدأ، و«جارة» خبره، ويروى: ما كنت جارة، فهذا يؤكد معنى النفي، ويجوز أن يكون «ما» استفهاماً في موضع الرفع على الابتداء، و«أنت» خبره، و«جارة» يكون تمييزاً، والمعنى: عظمت من جارة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما أنت جارة» حيث يدل عل التعجب، إذ التقدير: عظمت من جارة، كما ذكرناه.

٧٥٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٥، وهو للأعشى في ديوانه ٢٠٣، وخزانة الأدب ٣/٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٤٨٦/٥، ٤٨٨، ٢٥٠/٧، ٢٤٠/٩، وشرح شواهد الإيضاح ١٩٣، ولسان العرب ٦٣/٤ (بشر)، ١٥٤ (جور)، ٥٨٩ (عفر)، والمقرب ١/١٦٥، وبلا نسبة في رصف المياني ٤٥٢، وشرح الأشموني ١/٢٥٢، وتقدم مع الشاهد رقم (٦٧٧) ٤٥٣/٣. (١) ديوانه ٢٠٣.

(العجلي، وقد ذكرناه مع

لو أننا بلناها

رضي به أباه

المجد غايتها [٦٣٧]

طيب شيء قلت: واهأ له
الرجز]

ر. قوله: «للبي» اللام فيه

، قوله: «ثم واهأ» عطف

كما ذكرناه، وقد علم أنه

يف كما في قوله تعالى:

الله كما في حديث أبي

ديوانه ٢٢٧، ولرؤية في ديوانه

٣٤١/٢، وميعاد مع تخريج واف

(٧٥٨) (ظ)

(ياهيء مالي من يعمر يفنيه مر الزمان عليه والتقليب) [٦٤١]

أقول: قائله هو جُمَيْح بن الطَّمَاح الأسدي ويقال: نافع بن لفيط الأسدي قاله ابن البري. وعن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب أنه لنافع بن نويغع الفُفْعُسي، وهو من قصيدة طويلة من الكامل وأولها هو قوله^(١):

بانت لطيبها الغداة جُثُوبٌ وطربث إنك ما علمت طُرُوبٌ

قوله: «ياهيء» ذكر بعض أهل اللغة أن «هيء» اسم لفعل أمر ومعناه تنبه واستيقظ، كمعنى «صه ومه» في كونهما اسمين لاسكت واكْتَفُفْ، وإنما بنيت على حركة بخلاف «صه ومه» لثلاثا يلتقي ساكتان، وحُصِّت بالفتحة طلباً للخفة بمنزلة أين وكيف. قوله: «مالي» [٦٤٢] يعني أي: شيء، يريد بذلك من تغير حاله عما كان يعهده، ثم استأنف ذلك فأخبر عن تغير حاله فقال: «من يعمر يفنيه مر الزمان عليه والتقليب» أي: التغيير من حال إلى حال. ويروى: «يافيء مالي» بالفاء وسكون الياء، والعرب تقول: «يافيء مالي» تتأسف بذلك. قوله: «من يعمر يفنيه» ويروى: يُبْلِه من بلي الثوب، إذا خلق.

(الإعراب) قوله: «ياهيء» يا ههنا لمجرد التنبيه، لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، وقال ابن البري: دخل حرف النداء على «هيء» كما دخل على فعل الأمر في قوله الشماخ^(٢): [الطويل]

ألا يا استقياني قبل غارة سنجال وقبل منايا باكرات وآجال [٦٤٣]

و«السنجال» بكسر السين: اسم قرية من قرى أرمينية.

قوله: «مالي» جملة من المبتدأ والخبر، وكلمة «ما» للاستفهام. قوله: «من» شرطية. و«يعمر» على صيغة المجهول فعل الشرط، فلذلك جزم. وقوله: «يفنيه» جواب الشرط، ويفنيه فعل ومفعول. «ومر الزمان» كلام إضافي فاعله. قوله: «عليه» يتعلق بمر. قوله: «والتقليب» بالرفع عطف على المضاف في قوله: «مر الزمان».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ياهيء مالي» حيث يدل على التعجب كما ذكرنا

٧٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٥، وهو للجُمَيْح بن الطَّمَاح الأسدي في تاج العروس ١/ ٥٢٠ (هـ) ونافع بن لفيط الأسدي في لسان العرب ٦/ ٣٠٨ (ريش)، ٧/ ٢٠٠ (مرط)، وتاج العروس ١/ ٣٥٨ (ف)، ٢٠/ ٩٨ (مرط)، ولييد في تاج العروس ١٧/ ٣٢٠ (ريش).

(١) البيت للجُمَيْح بن الطَّمَاح أو لنافع بن لفيط أو لنويغع بن نفيغ في لسان العرب ٧/ ٣٩٩ (مرط)، وتاج العروس ٢٠/ ٩٧ (مرط).

(٢) البيت للشماخ في ملحق ديوانه ٤٥٦، وتذكرة النحاة ٦٨٧، وشرح أبيات سيويه ٢/ ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩٦، وشرح السلفصل ٨/ ١١٥. والكتاب ٤/ ٢٢٤، وبلا نسبة في الجي الثاني ٢٥٦، وشرح عمدة الحفاظ ٢٥٦.

(يا ما أميلع

أقول: قائله هو

الأموي، وقد مر ذكره

قوله: «أميلع»

شدن الظبي إذا صلح

و«الضال» بالضا

بالتخفيف أيضاً.

(الاستشهاد فيه)

في التعجب اسم لأنه

عن ذلك أنه شاذ، وقد

(ومستبدل من بعد

أقول: أشده لعل

قوله: «ومستبدل

الضاد المعجمتين و

«غضبي» بالياء آخر ال

الباء، وهو تصحيف

[٦٤٦] وهي قطعة من

وهو صيغة التعجب

«وأحرباً» أصله أخرب

التعجب.

(الإعراب) قوله:

فباضمار رُبّ. قوله:

أفعل به من صيغة التع

لفظه أمر ومعناه تعجب

٧٥٩- البيت بلا نسبة في

٧٦٠- البيت بلا نسبة في

٢٤٢/٢، وشرح الأ

(٧٥٩) (ظ)

(با ما أميلح غزلاناً شَدَنَ لنا من هؤلئائِكن الضالِّ والسُّمِرِ) [٦٤٤]
أقول: قائله هو العرجي، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، وقد مر ذكره مع البيت في شواهد اسم الإشارة.
قوله: «أميلح» تصغير أمْلَح، من ملح الشيء ملاحَةً. و«شَدَنَ» جمع مؤنث من شَدَنَ الظلي إذا ضلَّح جسمه.

و«الضال» بالضاد المعجمة وتخفيف اللام: وهو السَّدر البرِّي، واحداً ضالةً بالتخفيف أيضاً.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما أميلح» فإن الكوفيين استدلوا به أن صيغة (ما أفعله) في التعجب اسم لأنه صُغِرَ ههنا، والتصغير لا يكون إلا في الأسماء. وأجاب البصريون عن ذلك أنه شاذ، وقد استوفينا الكلام هناك. [٦٤٥]

(٧٦٠) (ظع)

(وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صَرِيْمَةٍ فَأُخْرِبَهُ بِطُولٍ فَقَرٍ وَأَحْرَبَا)
أقول: أنشده ثعلب ولم يعزه إلى قائله، وهو من الطويل.
قوله: «ومستبدل» اسم فاعل من الاستبدال. قوله: «غضبي» بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة: وهو المائة من الإبل، وفي كتاب القالي: «غضبي» بالياء آخر الحروف موضع الباء. وفي كتاب ابن ولاد: «غضني» بالنون موضع الباء، وهو تصحيف قوله: «صريمة» تصغير صُرْمَة، بكسر الصاد المهملة وسكون الراء [٦٤٦] وهي قطعة من الإبل نحو الثلاثين صَغَرها للتقليل. قوله: «فأخربه» أي أجدر به، وهو صيغة التعجب من قولهم: فلان حرِّي أن يفعل كذا، أي: جدير ولائق. قوله: «وأحربا» أصله أَخْرَبَ، بنون التأكيد، فأبدلت الألف من النون. وهو أيضاً صيغة التعجب.

(الإعراب) قوله: «ومستبدل» مجرور بالعطف على ما قبله إن تقدمه شيء، وإلا فبإضمار رُب. قوله: «صريمة» منصوب على أنه مفعوله. قوله: «فأخربه» على وزن أَفْعِلْ به من صيغة التعجب، ولكن معناه ما أفعله، كما تقول: أكرمُ بزيد معناه ما أكرمه، لفظة أمر ومعناه تعجب، وفاعله [٦٤٧] هو المجرور بالباء عند البصريين، وهو ضمير

البيت والتقليب (٦٤١)

بن لقيط الأسدي قاله ابن
ويضع الفلقعي، وهو من

ما علمت طرُوب

أمر ومعناه تنبه واستيقظ،
بنيت على حركة بخلاف
يُنزلة أين وكيف. قوله:
ما كان يعهده، ثم استأنف
البيت والتقليب أي: التغيير
، والعرب تقول: «يا فيء»
بلي الثوب، إذا خلق.

دخلت على ما لا يصلح
دخل على فعل الأمر في

بإكرات وأجال (٦٤٣)

للاستفهام. قوله: «من»
جزم. وقوله: «يفته» جواب
عله. قوله: «عليه» يتعلّق
«مر الزمان».

التعجب كما ذكرنا

لوح الأسدي في تاج العروس ١/
أريش، ٤١١/٧ (مرط)، وتاج
٢٢٠/ (ريش).

لن العرب ٣٩٩/٧ (مرط)، وتاج

أبيات سيبويه ٣٢٨/٢، وشرح
٢٢، وبلا نسبة في الجي الثاني

٧٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٦، وتقدم مع تخريج وافي رقم (٩٥) ٤١٦/١.

٧٦٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٧، وشرح ابن عقيل ١٤٨/٢، وجواهر الأدب ٥٨، والدر

٢٤٢/٢، وشرح الأشموني ٥٠٠/٢، وشرح شواهد المغني ٧٥٩/٢، وجمع التبراع ٧٨/٢.

مستتر في الفعل عند الكوفيين على ما عرف في موضعه. قوله: «بطول فقر» كلام إضافي مجرور بالباء يتعلق بأخربه قوله: «وأحرباً» عطف على قوله: «فأحر به» كرر للتأكيد، والتقدير: وأحربين به، فأبدلت التثنية ألفاً، وحذفت به ههنا لدلالة الأول عليه. (الاستشهاد فيه) أمران؛

أحدهما: الاستدلال على فعلية هذه الصيغة، أعني «فعل به» بمصادفته لما ثبت فعليته، مع كون وزنه من الأوزان التي تخص بالأفعال نحو: ﴿أَنْتِجِ يَوْمَ وَأَبْصِرِ﴾ [مريم: ٣٨].

والثاني: توكيده بنون التوكيد الخفيفة في قوله: «وأحرباً» [٢٦٤٨] كما ذكرنا.

(٧٦١) (ظ)

(أَرْنَتْ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَمْلُودَا مَرْجَلًا وَيَلْبِسُ الْبُرُودَا أَقَائِلُنْ أَخْضِرُوا الشَّهْرُودَا)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، وقد استوفينا الكلام فيه في شواهد الكلام في أول الكتاب، وقد ذكرنا أن الاستشهاد فيه دخول نون التأكيد في اسم الفاعل وهو قوله: «أقائلن» تشبيهاً له بالفعل، وقد دلّ هذا أن الاستدلال على فعلية أفعال به في التعجب بدخول نون التأكيد عليه كما في قوله: «وأحرباً» في البيت السابق ليس بقوي لاحتمال أن يقال: التثنية فيه كالتثنية في قوله:

أَقَائِلُنْ أَخْضِرُوا الشَّهْرُودَا

فافهم. [٦٤٩]

(٧٦٢) (ظقه)

(جَزَى اللّٰهُ عَنِّي وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رَبِيعَةً خَيْرًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمًا)

أقول: قائله هو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، كرم الله وجهه ورضي عنه. وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «جزى الله» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «ربيعة» مفعول له. «وخيراً» مفعول ثان، والجملة دعائية لامحل لها من الإعراب إنشاء في صورة الإخبار قوله: «والجزء» مبتدأ. و«بفضله» خبره، أي: بفضل الله، وقد اعترضت بين الفاعل

٧٦١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٧، وتقدم مع تخريج داب برقم (١١) ١١٨/١.

٧٦٢- البيت لعلي بن أبي طالب في شرح ابن الناطم ٣٢٨، وديوانه ٩١، والدرر ٢/٢٩٦، وشرح التصريح

١/٦٣، والعقد الفريد ٥/٢٨٣، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٥٩، وشرح الأشموني ٢/٣٦٤،

وهمع الهوامع ٢/٩١.

والمفعول. قوله: «م» عليه، وأصله: ما أكرم والاستشهاد فيه

أفعل كما في قوله: معسول أفعل، فافهم

(فذلك إن يُلزَم)

أقول: قائله هـ ناشب بن هريم بن غطفان بن [سعد بن الجاهلية، وفارس م وكان يلقب عروة الع صعلوكاً] إلى آخره و

١- لحي الله صـ

٢- يعذ الغنى

٣- ينام عشاء

٤- يعين نساء

٥- والله ضغلول

٦- مقلب على

٧- إذا بعدوا

٨- فذلك إلى آ

١- قوله: «لـ»

٧٦٣- البيت بلا نسبة

وشرح ابن عقيل

الحماسة للمروفي

في ديوانه، وبلا نم

١٠٧٩، وهمع اله

(١) ما بين القوسين إضا

(٢) ديوانه ١٥، والأص

قوله: «بطول فقر» كلام على قوله: «فأحر به» كرر ههنا لدلالة الأول عليه.

فعل به» بمصادفته لما ثبت ﴿أَتَيْعَ يَوْمَ وَأَصْرَ﴾ [مريم]:

[٦٤٨] كما ذكرنا.

باب البرودا

فيه في شواهد الكلام في تأكيد في اسم الفاعل وهو ال على فعلية أفعل به في البيت السابق ليس بقوي

ردا

أما أعف وأكرما

ثم الله وجهه ورضي عنه.

قوله: «ربيع» مفعول له.

إنشاء في صورة الإخبار وقد اعترضت بين الفاعل

(١١) ١١٨/١.

نور ٢٩٦/٢، وشرح النصريح

٢، وشرح الأشموني ٣٦٤/٢.

والمفعول. قوله: «ما أعف» صيغة التعجب، أي: ما أعفهم قوله و«أكرما» عطف [٦٥٠] عليه، وأصله: ما أكرمهم، والألف فيه للإطلاق.

والاستشهاد فيه، وذلك لأن المتعجب منه إذا علم جاز حذفه، سواء كان معمول أفعل كما في قوله: «ما أعف وأكرما» إذ أصله: ما أعفهم وأكرمهم كما ذكرنا، أو معمول أفعل، فافهم.

(٧٦٣) (ظقهح)

(فذلك إن يَلْقَ السَّنيَّةَ يَلْفَهَا حميداً وإن يَسْتَتِنَ يوماً فأجدر)

أقول: قائله هو عروة بن الورد بن زيد، وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لذييم بن عوذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عيس بن بغيض بن الزَيْث بن غُظْفَان بن [سعد بن قيس بن] ^(١) غِيْلَان بن [٦٥١] مُضَر بن نزار، شاعر من شعراء الجاهلية، وفارس من فرسانها، وُصِّلَوك من صعلوكها المعدودين المقدمين الأجواد. وكان يلقب عروة الصعلوك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم. وقيل: لقب بقوله: «لحي الله صعلوكاً» إلى آخره وهو من قصيدة رائية من الطويل، وأولها هو قوله ^(٢):

- ١- لحي الله صعلوكاً إذا جَنَ ليلُهُ مضافي المشائس ألفاً كل مجزِر
- ٢- يُعَدُّ الغنى من نفسه كل ليلة أصاب قراها من صديق مُنْشِر
- ٣- ينام عشاء ثم يصبح ناعساً يحث الحصى عن جنبه المتعَفِر
- ٤- يُعَيِّن نساء الحي ما يَسْتَعْبِثُهُ وينضح طليحاً كالبعير المحسِر [٦٥٢]
- ٥- والله صُغْلُوك صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المنسور
- ٦- مُطْلُ على أعدائه يزجرونه بساحتهم زَجَر المنيح المشهَر
- ٧- إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوف أهل الغائب المتنظر
- ٨- فذلك إلى آخره.

١- قوله: «لحي الله» أصله اللوم والقشر، ويستعمل في السب. و«الصعلوك»

٧٦٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٢٩، وشرح الموردي ٦١/٣، وأوضح المسالك ٢٦٠/٣، وشرح ابن عقيل ١٥٢/٢، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ١٥، والأصمعيات ٤٦، وشرح ديوان الحماسة للمعزوقي ٤٢٤/١، وشرح عدة الحفاظ ٧٥٥، ولحاتم الطائي في النذر ١٠٣/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٦٤/٢، وشرح التسهيل ٣٧/٣، وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٧٩، وجمع الهوامع ٣٨/٢.

(١) ما بين القوسين إضافة من الأغاني ٧٣/٣.

(٢) ديوانه ١٥، والأصمعيات ٤٥-٤٦.

الفقير. و«المشاش» بضم الميم: كل عظم هشّ دسم، والواحدة مشاشة. و«المجزر» الموضع الذي يجزر فيه الإبل.

٢- و«الميسر» بضم الميم وفتح الباء آخر الحروف وتشديد السين المهملة: الذي قد نتجت إبله وكثر لبنه، وضده المعجب.

٣- و«يحت» ويحط متقاربان. و«المتعفر» بالعين المهملة: [٦٥٣] المتمرغ في التراب.

٤- «الطليح» بالحاء المهملة من طلح البعير أعيا فهو طليح. و«المحسر» بالحاء والسين المهملتين من حسر البعير يحسر حسوراً إذا كلّ وأعيا، وحسره غيره. قوله: «صفيحة وجهه» أراد ضوء صفيحة وجهه.

٦- قوله: «مطلّ» من أطلّ على كذا إذا أوفى عليه. و«المنيح» بفتح الميم وبالحاء المهملة: يستعمل في معنيين؛ أحدهما: أن يكون قدحاً لاحظ به، والآخر: في معنى المستعار، لأن العارية يقال لها المنحة، وكانوا يستعيرون القداح بعضهم من بعض، والبيت يحتمل الوجهين.

٧- قوله: «تشوّف أهل الغائب» نصب على [٦٥٤] المصدر، والمفعول محذوف، والتقدير: تشوّف أهل الغائب رجوعه.

٨- و«المنية» الموت.

(الإعراب) قوله: «فذلك» إشارة إلى الصعلوك الثاني من القصيدة، والفاء يصلح أن تكون للترتيب الذكري، وهو الذي يفصل المجلد الذي سبق، وهو مبتدأ، والجملة الشرطية خبره. وقوله: «إنّ» للشرط و«يلق» فعل وفاعل. و«المنية» مفعول، والجملة فعل الشرط. وقوله: «يلقها» جواب الشرط، فلذلك جزم الفعل، والهاء يرجع إلى المنية في محل نصب على المفعولية. وقوله: «حميداً» نصب على الحال من الضمير المنصوب بمعنى محمود، وصيغة الفاعل يستوي فيها [٦٥٥] المذكر والمؤنث إذا كان بمعنى المفعول، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] «وإنّ يستغن» عطف على الجملة الأولى، وهي أيضاً شرطية. و«يوماً» نصب على الظرف قوله: «فأجدر» وقع جواباً للشرط، فلذلك دخلت فيها الفاء.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأجدر» فإنه صيغة التعجب على وزن أفعل، ولكن حذف منه المتعجب منه، ولا يسوغ ذلك في «أفعل به» إلا إذا كان معطوفاً على آخر مذكور معه المتعجب [٦٥٦] منه، كما في قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨] والتقدير: أبصر بهم، وقد حذف ههنا بدون ذلك لأن أصل قوله: «فأجدر» أي فأجدر بكونه حميداً، وذلك للضرورة، وهو قليل.

(وقال نبي المم
أقول: قائله هو
الله صلى الله عليه و
الطويل، وأرلها هو قو

- ١- ألا مُبْلِغُ الأ
- ٢- دعا زُبّه واس
- ٣- سَرَيْنَا وواعنا
- ٤- تماروا بنا في
- ٥- على الخيل م
- ٦- فإنّ سراًة الم
- ٧- وجنّد من الأ
- ٨- وإنّ يك قد أمّر
- ٩- بجنّد هداه
- ١٠- خلعت يمه
- ١١- وقال نبي الد
- ١- قوله: «يمما
- ٣- و«قديد» بضم
- ٤- قوله: «تَمَارَ
- ٥- و«الأنبي» بفا
- وهو السيل العظيم.
- ٦- و«سراة القو

(٧٦٤) (ظقع)

(وقال نبي المسلمين تقدّموا وأخسب إلينا أن يكون المقدّما)
أقول: قائله هو عباس بن مرداس، وهو من المؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سبّي حنين مائة من الإبل. وهو من قصيدة طويلة من
الطويل، وأولها هو قوله^(١): [٦٥٧]

- ١- ألا مُبْلِغُ الأَقْوَامِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ الإِلهِ رَاشِدٌ حَيْثُ يَتَمَّا
- ٢- دَعَا رَبَّهُ وَاسْتَنْصَرَ اللّهَ وَخَدَّهُ
- ٣- سَرَيْنَا وَوَاغَدْنَا قُدَيْدًا مُحَمَّدًا
- ٤- تَمَارَوْا بَنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا
- ٥- عَلَى الْخَيْلِ مَشْدُودًا عَلَيْنَا دُرُوعُنَا
- ٦- فَإِنَّ سِرَاةَ الْحَيِّ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا
- ٧- وَجُنْدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَخْذِلُونَهُ
- ٨- وَإِنْ يَكُ قَدْ أَمَّرْتَ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا
- ٩- بِجُنْدٍ هَدَاهُ اللّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ
- ١٠- حَلَفْتُ يَمِينًا بَرَةً لِمُحَمَّدٍ
- ١١- وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ إِلَى آخِرِهِ.

- ١- قوله: «يمما» أي: قصد.
- ٣- و«قديد» بضم القاف: موضع بين مكة والمدينة.
- ٤- قوله: «تَمَارَوْا» أي: شكوا.
- ٥- و«الأتى» بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف:
وهو السيل العظيم. و«العورم» الكثير، ومنه قيل للجيش الكثيف عورم.
- ٦- و«سراة القوم» ساداتهم.

٧٦٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٢، وشرح المرادي ٥٩/٣، وشرح ابن عقيل ١٥٧/٢. وهو
للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والنور ٢٩٢/٢، ٢٩٧، وبلا نسبة في الجني الداني ٤٩، والندر
٥٨١/٢، وشرح الأشموني ٣٦٤/٢، وشرح التسهيل ٣٥/٣، ٤١، وشرح التصريح ٦٢/٢، وشرح
الكافية الشافية ١٠٩٦/٢، وجمع الهوامع ٩٠/٢، ٩١، ٢٢٧، والارتشاف ٣٤/٣.

(١) ديوانه ١٤١-١٤٢.

(الإعراب) قوله: «قال» فعل. و«نبي المسلمين» كلام إضافي فاعلة، ويروى «وقال أمير المؤمنين» وكذا رواه ابن عصفور. قوله: «تقدموا» جملة من الفعل والفاعل وهو أنتم وقعت مقولا للقول. [٦٥٩] قوله: «وأحبب إلينا» صيغة التعجب معناه: ما أحبب إلينا. قوله: «أن يكون» أصله: بأن يكون، واسم «يكون» هو الضمير الذي يرجع إلى النبي عليه السلام. وقوله: «المقدما» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحبب إلينا أن يكون» حيث فصل الشاعر فيه بين فعل التعجب ومعموله بالظرف وهو قوله: «إلينا»، وقد منع ذلك الأخفش والمبرد^(١)، والبيت حجة عليهما.

(٧٦٥) (ظقه)

(أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأخر إذا حالت بأن أتحوّلا)
أقول: قائله هو أوس بن حجر، وهو من قصيدة طويلة من [٦٦٠] الطويل وأولها هو قوله^(٢):

- ١- صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سَكْرِهِ وَتَأَمَّلَا وَكَانَ بِذِكْرِي أَمْ عَمْرُو مُؤَكَّلَا
- ٢- وَكَانَ لَهُ الْحَيْنُ الْمَتَّاحُ حَمُولَا وَكُلُّ أَمْرٍ زَهْنٌ بِمَا قَدْ تَحَمَّلَا
- ٣- أَلَا أَغْتَبِ ابْنَ الْغَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِمًا وَأَغْفِرَ عَنْهُ الْجَهْلُ إِنْ كَانَ أَجْهَلَا
- ٤- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مَخْلُطَ الْأَمْرِ مَزِيلَا
- ٥- أَقِيمْ إِلَى آخِرِهِ

قوله: «أقيم بدار الحزم ما دام حزمها» معناه: ما دامت هي حازمة في الإقامة فأنا أيضا حازم بها، فإذا تحوّلت هي فالأولى لي أن أتحوّل. وقال ابن السكيت في معنى هذا البيت: يريد ما كانت الإقامة بها حزمًا، ويقول: أَخْلَقْتُ أَنْ [٦٦١] أَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِذَا انْقَلَبْتَ وَتَغَيَّرْتَ، فصارت داره معجزة، وأخْلَقْتُ وَأَخْرَ وَأَقِيمُ بِهِ معناه كله واحد.

(الإعراب) قوله: «أقيم» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو أنا. قوله: «ما دام» أي: مدة دوام حزمها. قوله: «وأخر» صيغة التعجب، ومعموله هو

(١) شرح ابن النظم ٣٣٢.

٧٦٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٣٢، وشرح المرادي ٧٢/٣، وأوضح المسالك ٢٦٣/٣، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٨٣، وتذكرة النحاة ٢٩٢، وشرح التصريح ٦٦/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٤٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٦٩/٢، وشرح التسهيل ٤١/٣، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٩٦.

(٢) ديوانه ٨٣.

قوله: «بأن أتحوّلا». قوله «حالت» وفي قوله: «حزم» (الاستشهاد فيه) في التعجب وبين فاعله، ومختلف فيه، فأجازه الجزم

(خليلي ما أخرى بذي

أقول: احتج به الجزم

المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «التقدير: يا خليلي لي، قوله: «بذي اللب» جارو في محل الرفع لأنه فاعل و«صبوراً» مفعول ثان. الجنس، وسبيل: اسمه، يتعلق بالمحذوف.

(الاستشهاد فيه) في وهو «أخرى» بالجار والمجر

(ما كان أشعث من

أقول: قائله هو عبد

النبي ﷺ، وهو من [٦٦٤]

(١) شرح ابن النظم ٣٣١، و

(٢) المقتضب ١٧٨/٤، وفي

ليس لسيبويه فيه نص،

المرادي ٧٤/٣، ومثل ذلك

٧٦٦- البيت بلا نسبة في شرح

الأشموني ٣٦٨/٢، وهو

٧٦٧- البيت بلا نسبة في شرح

٧٥٢، وليس في ديوانه

كلام إضافي فاعلة، ويروي
« جملة من الفعل والفاعل
صفة التعجب معناه: ما أحب
هو الضمير الذي يرجع إلى

فصل الشاعر فيه بين فعل
ذلك الأخفش والمبرد^(١)،

«ت بَأَنَ أَتَحَوَّلَا»
من [٦٦٠] الطويل وأولها

رى أم عمرو مؤنثاً
زفن بما قد تحملاً
الجهل إن كان أجهلاً
هم مخلط الأمر مزيلاً

هي حازمة في الإقامة فأنا
قال ابن السكيت في معنى
أن [٦٦١] أتحوّل عنها إذا
معناه كله واحد.

الضمير المستتر فيه وهو
صفة التعجب، ومعموله هو

وأوضح المسالك ٢٦٣/٣، وهو
٦٦/٢، وشرح عمدة الحفاظ
٤١، وشرح الكافية الشافية ٢/

قوله: «بَأَنَ أَتَحَوَّلَا». قوله: «إذا حالت» إذا للظرف، والعامل فيه أتحولاً، والضمير في
«حالت» وفي قوله: «حزمها» يرجع إلى أم عمرو المذكورة في البيت السابق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأخِر إذا حالت بَأَنَ أَتَحَوَّلَا» حيث فصل بين فعل
التعجب وبين فاعله، وهو «بَأَنَ أَتَحَوَّلَا» بالظرف وهو قوله: «إذا [٦٦٢] حالت» وهذا
مختلف فيه، فأجازه الجزمي^(١)، ومنعه المبرد والأخفش^(٢).

(٧٦٦) (ظع)

(خليلي ما أخرى بذى اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر)
أقول: احتج به الجزمي وغيره ولم يذكر أحد منهم اسم قائله، وهو من الطويل.
المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «خليلي» منادى حذف منه حرف النداء، وأصله: يا خليلي، وفي
التقدير: يا خليلان لي، فسقطت النون للإضافة. قوله: «ما أخرى» صيغة التعجب.
قوله: «بذى اللب» جارو مجرور يتعلق بأخرى قوله: «أن يرى» أصله: بَأَنَ يُرَى، وهو
في محل الرفع لأنه فاعل «أخرى» والضمير الذي فيه مفعول [٦٦٣] ناب عن الفاعل.
و«صبوراً» مفعول ثان. قوله: «ولكن» للاستدراك. قوله: «لا سبيل» لا: كلمة لنفي
الجنس، وسبيل: اسم، وخبره محذوف تقديره: لا سبيل موجود. وقوله: «إلى الصبر»
يتعلق بالمحذوف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن يرى» حيث حذف منه الباء وفصل بينه وبين فعله
وهو «أخرى» بالجار والمجرور وهو قوله: «بذى اللب».

(٧٦٧) (ظ)

(ما كان أسعد من أجابك أخذاً بهُداك مجتنباً هوئى وعناذا)
أقول: قائله هو عبد الله بن رواحة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه يخاطب به
النبي ﷺ، وهو من [٦٦٤] الكامل.

(١) شرح ابن النظم ٣٣١، وشرح التصريح ٦٦/٢.
(٢) المقنضب ١٧٨/٤، وفي شرح المرادي أن الصيمري نسب المنع إلى سيبويه، وقال: (...) والحق أنه
ليس لسيبويه فيه نص، قال الشلوبين: والصواب أن ذلك جائز، وهو المشهور والمتصور. شرح
المرادي ٧٤/٣، ومثل ذلك في الارتشاف ٣٨/٣.
٧٦٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٣٢، وشرح ابن عقيل ١٥٨/٢، والدرر ٢٩٧/١، وشرح
الأشموني ٣٦٨/٢، وجمع الهوامع ٩١/٢.
٧٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٣٢، وشرح الأشموني ٣٦٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢١١،
٧٥٢، وليس في ديوان عبد الله بن رواحة.

(الإعراب) قوله: «ما كان أسعد» لفظة «كان» زائدة بين «ما» وفعل التعجب، والتقدير: ما أسعد. وقوله: «من أجابك» في محل الرفع لأنه فاعل فعل التعجب. و«من» موصولة. و«أجابك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة. قوله: «آخذ» حال من الضمير المرفوع الذي في أجابك. و«بهذاك» يتعلق به قوله: «مجتنباً» حال أخرى إما مترادفة أو متداخلة قوله: «هوى» مفعول مجتنباً. و«عناداً» عطف عليه. (الاستشهاد فيه) في قوله: «ما كان أسعد» حيث زيدت فيه لفظة «كان» كما ذكرنا [٦٦٥].

(٧٦٨) (هـ)

(.....) كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

أقول: قائله هو سُحَيْمُ عبد بني الحسحاس، شاعر إسلامي، وهو من قصيدة يائية من الطويل، أولها هو قوله^(١):

- | | |
|---|--|
| ١- عُمَيْرَةٌ وَذَغٌ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا | كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً |
| ٢- تُرَبِّكُ غَدَاةَ الْبَيْنِ كَفًّا وَمِغْضَمًا | ووجهاً كدينار الهرقلي صافياً |
| ٣- كَأَنَّ الثَّرِيَا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا | وجمر غضى هبَّتْ له الرِّيحُ ذاكياً |
| ٤- فَمَا بِيضَةُ بَاثِ الظَّلِيمِ يَحْقُهَا | ويرفع عنها جُوجُؤًا متجافياً [٦٦٦] |
| ٥- بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَرَانِحُ | مع الرِّكْبِ أَمْ ثَاءٌ لَدَيْنَا لِيَالِيَا |
| ٦- فَإِنْ ثَوَى لَا تَمَلْ وَإِنْ تُضْمَحْ نَاوِيَا | تَرْوَدُ وَتَرْجِعُ عَنْ عُمَيْرَةَ رَاضِيَا |

قوله: «عُمَيْرَةُ» منصوب بقوله: وَذَغٌ، وهي اسم محبوبته التي كان يتشبيب بها. قوله: «غادياً» بالغين المعجمة من العُدُوِّ، وهو الذهاب.

٢- و«البين» بفتح الباء الموحدة الفراق. و«الدينار الهرقلي» منسوب إلى هرقل ملك الروم.

٣- قوله: «ذا كيا» بالذال المعجمة من ذكى يذكى من باب فتح يفتح إذا فاح.

٤- و«الظليم» بفتح الظاء المعجمة [٦٦٧] وكسر اللام: ذكر التعامه. و«الجؤجؤ» الصدر. قوله: «أَمْ ثَاوٍ» من ثوى إذا أقام.

٧٦٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٥٣/٣، وهو لسحيم في ديوانه ٦، وأنشأه ١٦٨/١، وخزانة الأدب ٢٦٧/١، ١٠٢/٢، ١٠٣، وسر صناعة الإعراب ١٤١/١، وشرح شواهد المغني ١/٣٢٥، والكتاب ٢٦/٢، ٢٢٥/٤، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٤٤، وشرح الأبيات المشككة الإعراب ٤٣٧/٢.

(١) ديوانه ٦.

(الإعراب) قوله عليه. وقوله: «المرء» إلى واحد.

(الاستشهاد فيه) ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [فيه لازمة [٦٦٨] نحو أ

(أرى أم عمرو ده) أقول: قائله هو وأولها هو قوله^(١):

- ١- سما بك شَوْؤُ
- ٢- كَنَانِيَّةٌ بَاثٌ إِلَى أَنْ قَالَ:
- ٣- أَرَى أَمْ عَمْرُو قَوْلُهُ: «سَمَا بَكْ أَقْصَرُ عَنْكَ. [٦٦٩] وَالمُوضَعِينَ الْمُتَبَاعِدِينَ ٢- قَوْلُهُ: «كَنَانِيَّةٌ أَي ذَهَبَتْ وَانْقَطَعَتْ وَوَصَفَتْ أَنَّهَا مِنْ كَنَانَةٍ إِلَى أَنَّ حَيَّهَا لَيْسَ مِنْ كَنَانَةٍ، يَرِيدُ أَنَّهَا مَرَّةٌ تَعَبِيدٌ، وَأَنَّ أَمْ عَمْرُو بَعِيدٌ، أَي: مَا كَانَ أَصْبَرَهَا.

٣- قَوْلُهُ: «أَرَى» ٧٦٩- البيت بلا نسبة في ٢٢١ (١) ديوانه ٥٦.

بين «ما» وفعل التعجب،
لأنه فاعل فعل التعجب.
لصله. قوله: «أخذ» حال
: «مجتنباً» حال أخرى إما
عليه.

لدت فيه لفظة «كان» كما

والإسلام للمرء ناهياً

مي، وهو من قصيدة يائية

والإسلام للمرء ناهياً

مار الهرقلي صافياً

هبت له الریح ذاكياً

جؤاً متجافياً [٦٦٦]

ثم شاء لذيئنا لياليا

عن عميرة راضياً

ت التي كان يتشبيب بها.

رقلي» منسوب إلى هرقل

فتح يفتح إذا فاح.

ذكر النعام. و«الجؤؤ»

هوانه ٦، والإنصاف ١/١٦٨،

١٤، وشرح شواهد المغني ١/

١٤، وشرح الأبيات المشككة

(الإعراب) قوله: «كفى» فعل. و«الشيب» فاعله. وقوله: «والإسلام» عطف
عليه. وقوله: «للمرء» يتعلق بقوله كفى. وقوله: «ناهياً» مفعول كفى، وهو ههنا متعد
إلى واحد.

(الاستشهاد فيه) في ترك دخول الباء على فاعل «كفى» كما لم يترك في قوله تعالى:
﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦] غير لازمة ههنا، بخلاف باب التعجب، فإن زيادتها
فيه لازمة [٦٦٨] نحو أفعل به.

(٧٦٩) (ع)

(أرى أم عمرو دمعها قد نخذراً بكاءً على عمرو وما كان أضبراً)
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهو من قصيدة رائية من الطويل،
وأولها هو قوله^(١):

١- سما بك شوقٍ بعدما كان أقصرأ وخلت سُلَيْمَى بطن فؤ فعرعرا

٢- كنانية بانث وفي الصدر وڈها مجاورة غسان والحى يعمرا

إلى أن قال:

٣- أرى أم عمرو إلى آخره.....

قوله: «سما بك» أي: ارتفع وذهب بك كل مذهب للبُعْدِ الأحبّة عنك بعدما كان
أقصر عنك. [٦٦٩] و«قو» بفتح القاف. و«عرعر» موضعان، يقول: حلّ قومها بهذين
الموضعين المتباعدين عن ديارك فاشتدّ لذلك شوقك.

٢- قوله: «كنانية» أي: هي كنانية، أي من بني كنانة أو من بلادهم. قوله: «بانث»
أي ذهب وانقطعت عنك وجاورت حيّاً غير خيِّك، وودّها مع ذلك باقٍ في صدرك،
ووصف أنها من كنانة، وكنانة من مُضَر، وأنها جاورت غسان، وغسان من اليمين إشارة
إلى أن حيتها ليس من حية، فذلك أشدّ عليه وأبعد لاجتماعها به. و«يعمر» من بني
كنانة، يريد أنها مرة تجاور في هذا الحي من كنانة، ومرة [٦٧٠] تجاور في اليمين.

٣- قوله: «أرى أم عمرو» يعني عمرو بن قميثة الشكري صاحبه، يصف أن السفر
بعيد، وأن أم عمرو باكية عليه لبعدها عنه وشوقها إليه. قوله: «وما كان أصبر» تعجب،
أي: ما كان أصبرها.

٧٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/١٥١، وهو لامرئ القيس في ديوانه ٦٩، وخزانة الأدب ٩/

(الاستشهاد فيه)

التعجب ثمانية منها أن
جوازاً كلم يعج معنا
بمعنى مال استعمال
المعنى الأول بالشيء

(الإعراب) قوله: «أرى» جملة من الفعل والفاعل، وهو من رؤية البصر، فلذلك اكتفى بمفعول واحد، وهو قوله: أم عمرو. قوله: «دمعها» كلام إضافي مبتدأ. و«تحدراً» خبره والجملة وقعت حالا بدون الواو والألف في تحدراً [٦٧١] للإطلاق. قوله: «بكاء» نصب على التعليل، أي: لأجل البكاء على عمرو. قوله: «وما كان أصبراً» صيغة التعجب، أي: وما كان أصبرها، والضمير المنصوب بأصبر الذي للتعجب قد حذف لدلالة ما قبله عليه، وفيه الاستشهاد.

(٧٧٠) (ق)

(ولم أر شيئاً بعد ليلى ألدّه ولا منظرأ أروى به فأعيج)
أقول: هذا أنشده أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ولم يعزه إلى قائله، وبعده^(١):
كؤسطنى ليالى الشهر لا مفسنة ولا وثبى عجلى القيام خروج
وهو من الطويل

قوله: «ولا منظرأ [٦٧٢] أروى به» ويروى: ولا مشربأ أروى به، وكذا ضبطه الشيخ أبو حيان رحمه الله بيده، وهو الصحيح. قوله: «فأعيج» أي انتفع، يقال: شربت دواءً فما عَجِجْتُ به، أي: ما انتفعت به. وقال ابن مالك: وتعيج من الكلم التي لا تستعمل إلا في النفي، وهذا البيت يرد عليه.

قوله: «ولا مفسنة» من اقسأن العود إذا صلب، ومادتها القاف والسين المهملة والهمزة والنون، والمفسنة الكبيرة العاسية، والعاسية بالعين والسين المهملتين من عسا الشيخ يغشوا عسيا إذا كبر وولى. قوله: «ولا وثبى» [٦٧٣] من وثب وثبة، وكنى بها عن عدم الصغر، يعني لا كبيرة ولا صغيرة بل هي وسط.

(الإعراب) قوله: «ولم أر» جملة من الفعل المنفي وفاعله. وقوله: «شيئاً» مفعوله. و«بعد ليلى» كلام إضافي نصب على الظرف.

قوله: «ألدّه» من لذت الشيء ألدّه لذاً ولذاذة، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها صفة لقوله شيئاً. قوله: «ولا منظرأ» عطف على قوله: شيئاً، أي: ولم أر منظرأ. قوله: «أروى به» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها صفة لمنظر. قوله: «فأعيج» عطف على أروى. [٦٧٤]

٧٧٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٦٨/٣، وأمالى القالي ١٦٨/٢، ولسان العرب ٣٣٦/٢ (عيج)، وشرح التصريح ٧١/٢.

(١) البيت بلا نسبة في أمالي القالي ١٦٨/٢.

من رؤية البصر، فلذلك
 «كلام إضافي مبتدأ،
 تحذراً [٦٧١] للإطلاق.
 عمرو. قوله: «وما كان
 بوب بأصبر الذي للتعجب

أروى به فأعيج

منه إلى قائله، وبعده^(١):

على القيام خروج

أروى به، وكذا ضبطه
 أي انتفع، يقال: شربت
 تعيج من الكلم التي لا

القاف والسين المهملة
 السين المهملتين من عسا
 وثب وثبة، وكنى بها عن

وقوله: «شينا» مفعوله.

معلقة من الفعل والفاعل
 «ولا منظراً» عطف على
 الفعل والفاعل والمفعول
 على أروى. [٦٧٤]

لسان العرب ٣٣٦/٢ (عيج)،

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأعيج» وذلك أنه قد علم أن شروط ما يصاغ منه فعلاً
 التعجب ثمانية منها أن يكون مثبتاً، فلا يصاغان من فعل مقصود نفيه لزوماً كلم يعج، أو
 جوازاً كلم يعج معناه أن عاج يعيج بمعنى انتفع لم يستعمل إلا منفياً، وعاج يعوج
 بمعنى مال استعمل مثبتاً ومنفياً، كذا قال في شرح التسهيل، ولكن نوزع في اختصاص
 المعنى الأول بالنفي بوروده مثبتاً في البيت المذكور حيث قال: فأعيج، فافهم.

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما

أقول: لم أقف
يكون من مربع الكامل

١- و«الليان» بفتح
فلان في ليان من العيش

(الإعراب): قوله
والله ما ليلى

وهو مبتدأ، وخم
بمعنى ليس. وقوله:

تقديره ما ليلى بليل
مقامه، وأدخلت فيه

المنفي قبله، وهو كلاً
قوله: «ولا مخالط للبا

(الاستشهاد فيه)
بالطريق الذي ذكرناه،

نعم وبئس في قوله:
وروى ابن سيده هذا

بالله ما زيد
ثم قال: قيل «إن

قُرناها.

فإن قلت: إن قول
معطوف على «نام صا

قيل: قد يكون
تصغر وتحلب» هو اسم

(١) في حاشية الأصل: (١)
هذا من قول بعض

انظر شرح ابن الناظم
٧٥/٢
(٣) هذا من قول أحدهم
المصادر السابقة، عد

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما

(٧٧١) (ظ)

(صَبَحَكَ اللَّيْلُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ بِنَعْمٍ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاجِرٍ)

أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «باكر» أي عاجل، يعني خير سريع غير متأخر، من بكرت إذا أسرع أي
وقت كان. قوله: «بنعم طير» أي بخير طير، أراد صَبَحَكَ اللَّهُ بكلمة نَعْم منسوبة إلى
الطائر الميمون.

(الإعراب) قوله: «صَبَحَكَ اللَّهُ» جملة دعائية إنشاء في صورة الإخبار، والباء في
«بخير» تتعلق بصَبَحَكَ، و«باكر» بالجر صفة خير. قوله: «بنعم طير» بدل من قوله:
بخير باكر. قوله: «وشباب» عطف على ما قبله. «وفاخر» صفته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بنعم [٣] طير» حيث أدخل حرف الجر على نعم،
وذلك لا يدل على اسمية نَعْم لأن تأويله أنه نزل «نَعْم» منزلة خير، أي بخير طائر كما
ذكرناه، فجعل نعم اسماً للخير، وأضافها لطير، لو كانت «نَعْم» ههنا على أصلها لجاء
بعدها اسم معرب.

وقال ابن الناظم: وأما قوله: (بنعم طير) فهو على الحكاية، ونقل الكلمة عن
الفعلية إلى جعلها اسماً [للفظ]^(١) والمعنى صَبَحَكَ بكلمة نعم منسوبة إلى الطائر
الميمون.

قلت: هذا تكلف، والأولى جملة على الشذوذ.

(٧٧٢) (ظ)

(عَمَرَكَ مَا لَيْلِي بِنَامٍ صَاحِبَةٍ وَلَا مَخَالِطَ اللَّيَّانِ جَانِبَةٍ)

٧٧١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٣٣، والدرر ٢/٢٦٦، وتاج العروس (نعم)، وتهذيب اللغة
١٠/٣، ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم)، وجمع الهوامع ٨٤/٢.

(١) كلمة (للفظ) استدراك من شرح ابن الناظم ٣٣٤.

٧٧٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٣٤، وهو للفتاني في شرح أبيات سيبويه ٤١٦/٢، وبلا نسبة
في أسرار العربية ٩٩-١٠٠، والإنصاف ١/١١٢، وخزانة الأدب ٩/٣٨٨-٣٨٩، والخصائص
٢/٣٦٦، والدرر ٢/٣٧٦، وشرح الأسموني ٢/٣٧١، وشرح عمدة الحفاظ ٥٤٩، وشرح المفصل
٣/٦٢، وشرح قطر الندى ٢٩، ولسان العرب ١٢/٥٩٥ (نوم) وجمع الهوامع ١٢٠/٢.

شواهد نعم ويش وما جرى مجراها ٨١

أقول: لم أقف على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس، فإذا تحركت الهاء يكون من مربع الكامل^(١).

١- و«الليان» بفتح اللام وتخفيف الياء آخر الحروف: مصدر من اللين، يقال: فلان في ليان من العيش أي لين الجانب، وكذلك فلان ملينة.

(الإعراب): قوله: «عمرک» قسم ويمين بدليل ما روي في رواية:

والله ما ليلى بنام صاحبه [٤]

وهو مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: عمرک قسمي أو يميني. وكلمة «ما» نافية بمعنى ليس. وقوله: «ليلى» كلام إضافي اسمه. وقوله: «بنام صاحبه» خبره بالتأويل تقديره ما ليلى بليل مقول فيه: نام صاحبه فلما حذف الخبر أقيم قوله: «نام صاحبه»، مقامه، وأدخلت فيه الباء التي كانت في الخبر. قوله: «ولا مخالط الليان» عطف على المنفي قبله، وهو كلام إضافي. قوله: «جانبه» مرفوع لأنه اسم «لا» التي بمعنى ليس. قوله: «ولا مخالط الليان» بالنصب مقدماً خبره تقديره: وليس جانبه مخالط الليان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بنام صاحبه» حيث أدخلت الباء على الفعل الماضي بالطريق الذي ذكرناه، فلا يدل ذلك على اسمية نام، فكذلك دخول حرف الجر على نعم ويش في قوله: (بنعم الولد)^(٢) و(وعلى بش الغير)^(٣) لا يدل على اسميتها، وروى ابن سيده هذا البيت في المحكم:

بالله ما زيد بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه
ثم قال: قيل «إن نام صاحبه» علم رجل، وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاب قرناها.

فإن قلت: إن قوله «ولا مخالط الليان» [٥] جانبه ليس علماً وإنما هو صفة وهو معطوف على «نام صاحبه»، فيجب أن يكون قوله: «نام صاحبه» أيضاً صفة.

قيل: قد يكون في الجمل إذا سمي بها معاني الأفعال، ألا ترى أن «شاب قرناها» تضر وتخلب هو اسم علم، وفيه مع ذلك معنى الذم، وإذا كان كذلك جاز أن يكون

(١) في حاشية الأصل: (قول العيني: «يكون من مربع الكامل»، هذا سهو كما هو ظاهر).
(٢) هذا من قول بعض العرب وقد بُشّر بنت: (والله ما هي بنعم الولد، نصرها نكاه، وبرها مرفقة). انظر شرح ابن النائم ٣٣٣، وأوضح المسالك ٢٧٠/٣، وشرح ابن عقيل ١٦/٢، وشرح التصريح ٧٥/٢.
(٣) هذا من قول أحدهم وقد سار إلى محبوبته على حمار بطيء السير (نعم السير على بس العير) انظر المصادر السابقة، عدا أوضح المسالك.

جرأهما

ر وثباب فاجر

من بكرت إذا أسرع أي
بكلمة نعم منسوبة إلى

سورة الإخبار، والباء في
نعم طير بدل من قوله:

حرف الجر على نعم،
خير، أي بخير طائر كما
«هنا على أصلها لجا»

كناية، ونقل الكلمة عن
نعم منسوبة إلى الطائر

الليان جانبه

لعروس (نعم): وتهذيب اللغة

ات سيويه ٤١٦/٢، وبلا نسبة
٣٨٨/٩-٣٨٩، والخصائص
المحافظ ٥٤٩، وشرح المفصل
الهامع ١٢٠/٢.

قوله: «ولا مخالط اللّيان جانبه» معطوفاً، على ما في قوله: «نام صاحبه» من معنى الفعل فافهم.

(٧٧٣) (ظقه)

(فبنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل)
أقول: قائله هو أبو طالب عم النبي ﷺ، وهو من قصيدة طويلة من الطويل تشتمل على اثنين وثمانين بيتاً، وأولها هو قوله^(١):

- ١- لما رأيت القوم لا وُدّ فيهم وقد قطعوا كلّ العرا والوسائل
- ٢- وقد صارحونا بالعداوة والأذى وقد طأوعوا أمر العدو المزابل
- ٣- وقد حالفوا قوماً علينا أظنة يغضون غيظاً جلفنا بالأنامل

إلى أن قال^(٢):

- ٤- فكلّ صديقي وابن أخت نعره لعمري وجدنا غبه غير طائل
- ٥- سوى أن رهطاً من كلاب بني مرة براء إلينا من معلقة خاذل^(٣)
- ٦- فبنعم ابن أخت القوم إلخ....

وفي أول البيت ثرم، وهو فعلن، على ما لا يخفى على العروض.

١- و«العرا» بضم العين جمع عروة. «والوسائل» جمع وسيلة.

٤- قوله: «غبه» بكسر العين المعجمة وتشديد الباء الموحدة، أي عقيقه.

٦- قوله: «زهير» بضم الزاي اسم رجل^(٣). و«الحسام» السيف. و«الحمائل» جمع

جمالة السيف بالكسر.

(الإعراب) قوله: «فبنعم» الفاء للعطف، ويروى «ونعم» بالواو ونعم من أفعال المدح كما قد علم وقوله: «ابن أخت القوم» كلام إضافي فاعله، وقوله: «غير مكذب» كلام إضافي منصوب على الحال. قوله: «زهير» مخصص بالمدح وارتفاعه على

٧٧٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٣٥، وشرح المرادي ٧٩/٣، وأوضح المسالك ٢٧٢/٣، وهو لأبي طالب في ديوانه ٣٢، وشرح التصريح ٧٧/٢، وخزانة الأدب ٧٢/٢، والدرر ٢٦٩/٢، وبلا نسبة في الارشاف ١٦/٣، وشرح الأشموني ٣٧١/٢، وشرح التسهيل ٩/٣، وشرح الكافية الشافية ٢/١١٠٥، وجمع الهوامع ٨٥/٢.

(١) ديوانه ٢٢.

(٢) ديوانه ٣٢.

(٣) هو زهير بن جعدة المخزومي. (ديوان أبي طالب ٣٢)، وفي سيرة ابن هشام أنه زهير بن أبي أمية المخزومي.

شواهد نعم وبئس وما جرى

الابتداء، والجملة مفدة
صفة للحسام.

(الاستشهاد فيه)

إلى ما أضيف إلى

«نعم» أن يكون معرّفاً

(بنعم مؤثلاً

[٧] أقول: لم أقف

قوله: «مؤثلاً»

بكسر الهزة وفتح

(الإعراب) قوله:

وقد فسرته التمييز

وهو مبتدأ، والجملة

مسند إلى قوله: «بأس

ويكون الجواب محذو

قوله: «بأساء

(الاستشهاد فيه)

والتقدير: لنعم الموثل

(والثقلبيون بشم

أقول: قائله هو

قوله: «زلاء» بفا

كانت رسحاء، وهي

٧٧٤- البيت بلا نسبة في

شرح عمدة الحفاظ

٧٧٥- البيت بلا نسبة في

لجريد في ديوانه ٩٢

العرب ٣٥٥/١٠ (ن)

التسهيل ١٤-١٥/٣

نعم وبش وما جرى مجراهما

«أنا» صاحبه» من معنى

مفردة من حمائل

ضويلة من الطويل تشتمل

كل العرا والوسائل

أمر العدو المزايل

ظناً جلفنا بالانامل

لنا غبه غير طائل

من مغفلة خاذل [6]

لعروض

سيلة

حدة، أي عقيبته

السيف. و«الحمائل» جمع

نعم» بالواو ونعم من أفعال

عله، وقوله: «غير مكذب»

من بالمدح وارتفاعه على

وأوضح المسالك ٢٧٢/٣، وهو

٧٢، والدرر ٢٦٩/٢، وبلا نسبة

٩/٢، وشرح الكافية الشافية ٢/

ابن هشام أنه زهير بن أبي أمية

شواهد نعم وبش وما جرى مجراهما ٨٣

الابتداء، والجملة مقدماً خبره. قوله: «حسام» صفة لزهير. وقوله: «مفرد من حمائل» صفة للحسام.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فنعم ابن أخت القوم» فإن فاعل «نعم» فيه مظهر مضاف إلى ما أضيف إلى المعرف بالألف واللام، وذلك لأن شرط الظاهر الذي هو فاعل «نعم» أن يكون معروفاً بأل، أو مضافاً إلى المعرف بها، أو إلى مضاف إلى المعرف بها.

(٧٧٤) (ظع)

(لنعم مؤثلاً المولى إذا حذرت بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإخن)
[٧] أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط.

قوله: «مؤثلاً». أي ملجأ. و«البأساء» الشدة. و«البغي» الظلم والعدوان. و«الإخن» بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة: جمع إحنة وهي الحقد.

(الإعراب) قوله: «لنعم» اللام للتأكيد، ونعم من أفعال المدح، وفاعله مستتر فيه، وقد فسرته التمييز الذي بعده وهو قوله: «مؤثلاً» وقوله: «المولى» مخصوص بالمدح، وهو مبتدأ، والجملة مقدماً خبره، قوله: «إذا» للظرف، و«حذرت» على صيغة المجهرول مسند إلى قوله: «بأساء» وهو مضاف إلى ذي البغي، ويجوز أن يكون «إذا» للشرط، ويكون الجواب محذوفاً دل عليه الكلام السابق. قوله: «واستيلاء» بالرفع عطف على قوله: بأساء

(الاستشهاد فيه) أن فاعل «نعم» مستتر فيه مفسر بالتمييز وهو قوله: «مؤثلاً» والتقدير: لنعم الممثل مؤثلاً المولى، فافهم.

(٧٧٥) (ظقع)

(والثغلبيتون بشس الفعل فخلهم فحلاً وأثمهم زلاءً منطيق)
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي يهجو الأخطل. وهو من البسيط
قوله: «زلاء» بفتح الزاي المعجمة وتشديد اللام وبالمدح، يقال امرأة [٨] زلاء إذا كانت رسحاء، وهي اللاصقة العجز خفيفة الألية. قوله: «منطيق» بكسر الميم مبالغة

٧٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٥، وشرح ابن عقيل ١٦٢/٢، وشرح الأشموني ٣٧٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٨٢.

٧٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٦، وشرح السراي ٩٢/٣، وشرح ابن عقيل ١٦٤/٢، وهو لجرير في ديوانه ١٩٢، والدرر ٢٧٥/٢، وشرح التصريح ٧٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٨٧، ولسان العرب ٣٥٥/١٠ (نطق)، وتاج العروس (نطق)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٦/٢، وشرح التسهيل ١٥-١٤/٣، وشرح الكافية ١١٠٧/٢، وجمع الهوامع ٨٦/٢.

٨٤ شواهد نعم وبئس وما جرى مجراها

ناطق، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، وهو البليغ، ولكن المراد به ههنا المرأة التي تأتزر بحشية تعظم بها عجزيتها، والحشية كساء غليظ خشن

(الإعراب) قوله: «والتغليبون» مبتدأ، وهو جمع تغلبي، بالغين المعجمة وكسر اللام، نسبة إلى بني تغلب قوم من نصاري العرب بقرب الروم والأخطل منهم، والجملة أعني قوله: «لبئس الفحل فحلهم» خبره وقوله: «فحلهم» مخصوص بالذم مرفوع بالابتداء و«لبئس الفحل» مقدماً خبره. قوله: «فحلاً» نصب على التمييز ذكره على سبيل التأكيد. قوله: «وأهمهم» كلام إضافي مبتدأ. و«زلاء» خبره. و«منطيق» خبر بعد خبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فحلاً» حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر على سبيل التأكيد، وقد ذكرنا أن هذه المسألة فيها خلاف^(١)، وقد ذهب بعضهم إلى أن فحلاً حال مؤكدة، فافهم.

(٧٧٦) (ظق)

(ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا) [٩]

أقول: قائله هو أبو طالب عم النبي عليه السلام، وهو من الكامل، وقد احتجت به طائفة من الشيعة على إسلام أبي طالب، وجمهور أهل السنة على خلافه. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ولقد» الواو للعطف إن تقدمه شيء، هكذا قيل، وليس بصواب، بل الواو للتقسم واللام للتأكيد، وقد للتحقيق و«علمت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «بأن دين محمد» الباء فيه زائدة وأن مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولي علمت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دينا» فإنه تمييز مؤكد، وقد استشهد به على كون «فحلاً» في البيت السابق تمييزاً مؤكداً كما ذكرناه.

(٧٧٧) (ق)

(لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم)

(١) أحاز المبرد وابن السراج والفارسي أن يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر، ومنعه سيبويه والسيراني مطلقاً. انظر شرح التصريح ٧٩/٢، وشرح التسهيل ١٥٠٤/٣ وشرح ابن النظم ٣٣٥-٣٣٦.

٧٧٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٣٦، وشرح المرادي ٩٠/٣، وهو لأبي طالب في ديوانه ٣٦، وخزانة الأدب ٧٦/٢، ٣٩٧/٩، شرح شواهد المعني ٦٨٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٨٨، وشرح التصريح ٧٩/٢، وشرح قطر الندى ٢٤٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٦/٢، وشرح التسهيل ١٥/٣، وشرح الكافية الشافية ١١٠/٢.

٧٧٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٥/٣، وهو ليزيد بن قنافة في خزانة الأدب ٤٠٥-٤٠٧، والدرر ٢٧١/٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٤، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٣/٢، وجمع الهوامع ٨٥/٢.

شواهد نعم وبئس وما جرى

أقول قائله هو يزيد

لغمرى وما غمرى

وبعده^(١):

٢- غداة أتى كالشهاب

٣- كأن بصحراء

٤- أعازتك رجلين

وهي من الطويل

٢- قوله: أخرج

ليكون أسمن لها، إنما

جمع قتل بكسر القاف

٣- «وصحراء المظلمة»

الظلمة.

٤- و«البیض» بك

القواطع جمع صارم مثل

(الإعراب) قوله:

قوله: «وما» للنفي، وأ

متعلق به. قوله: «لبئس

هو المخصوص بالذم

(الاستشهاد فيه) فو

على فعلية أفعال المدح

(١) شرح ديوان الحماسة لل

(٢) قال التبريزي في شرح

(٣) رواية التبريزي (نعانم)

٧٧٨- الشطر بلا نسبة في

الهوامع ٨٥/٢.

أقول قائله هو يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي وصدره:

لَعْمَرِي وَمَا عَمَرِي عَلَيَّ بِهِيْن
وبعده^(١):

- ٢- غَدَاةُ أَتَى كَالثُّوْرُ أَخْرَجَ فَاتَّقَى بِجَنْبَيْهِ أَقْسَالُهُ وَهُوَ قَائِمٌ
٣- كَأَنَّ بِصَحْرَاءِ الْمَرِيْطِ نَعَامَةً تُبَادِرُهَا جَنَحُ الظَّلَامِ تَغَايِمُ [١٠]
٤- أَعَارَتْكَ رِجْلَيْهَا وَهَافِي لُبِّهَا وَقَدْ جُرَّدَتْ بِيضُ الْمُتَوْنِ صَوَارِمٌ
وهي من الطويل

٢- قوله: «أخرج من الحرج»^(٢)، وهو من الإبل التي لا تركب ولا يضربها الفحل، ليكون أسمن لها، إنما هي مُعَذَّةٌ لذلك. قوله: «أقتاله» بفتح الهمزة وسكون القاف وهو جمع قَتَلَ بكسر القاف وهو العدو.

٣- «وصحراء المريط» موضع قوله: «تغاييم» بالغين المعجمة^(٣)، أراد: تأتي في الظلمة.

٤- و«البيض» بكسر الباء جمع أبيض و«المتون» جمع متن السيف و«الصوارم» القواطع جمع صارم مثل فوارس جمع فارس على غير القياس، وأصل الضَّرْمِ القطع.
(الإعراب) قوله: «لعمري» مبتدأ، وخبره محذوف تقديره لعسري يميني أو قسمي، قوله: «وما» للتنفي، وقوله: «عمري» اسمه وقوله: «بهين» خبره والباء زائدة و«علي» متعلق به. قوله: «لبش» من أفعال الهمزة و«الفتى» فاعله و«المدعو بالليل» صفة و«حاتم» هو المخصوص بالذم مرفوع على الابتداء، والجملة مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لبش» حيث دخلت عليه لام القسم [١١] الدال دخولها على فعلية أفعال المدح والذم.

(٧٧٨) (ق)

(فَنِعْمَ أَخُو هَيْجَا وَ نِعْمَ شُهَابُهَا)

(١) شرح ديوان الحماسة للبربري ٢٠/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٥-١٤٦٤.
(٢) قال البربري في شرح الحماسة (معنى «أخرج»: ضيق عليه وأخرج من عادته، فأخرج إلى أن يعبت).
(٣) رواية البربري (نعانم).
٧٧٨- الشطر بلا نسبة في شرح المرادي ٨٠/٣، والدرر ٢٧١/٢، وشرح الأشموني ٣٧١/٢، وجمع الهوامع ٨٥/٢.

نعم وبش وما جرى مجراها

له به ههنا المرأة التي تأتزر

بالغين المعجمة وكسر
والأخطل منهم، والجملة
مخصوص بالذم مرفوع
على التمييز ذكره على سبيل
المنطق خبر بعد خبر.

تميز وبين الفاعل الظاهر
وقد ذهب بعضهم إلى أن

(البزبة دينا) [٩]

الكامل، وقد احتجت به
على خلافه. المعنى

هكذا قيل، وليس
علمت جملة من الفعل
وخبرها سد مسد مفعولي

قد استشهد به على كون

المدعو بالليل حاتم

ظاهر، ومنعه سيبويه والسيرافي
ابن الناطم ٣٣٥-٣٣٦.

وهو لأبي طالب في ديوانه ٣٦،
رح عمدة الحفاظ ٧٨٨، وشرح
موني ٣٧٦/٢، وشرح التسهيل

في خزنة الأدب ٤٠٥-٤٠٧،
ان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٤.

شواهد نعم وبش وما جرى

- أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو شطر من الطويل.
- قوله: «أخو الهيجاء» أي صاحب الهيجاء، وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرتها، والهيجاء ممدود: اسم للحرب، وقصرت هنا للوزن. قوله: «ونعم شهابها» أي شهاب الهيجاء، أراد نار الحرب، وهو أيضاً كناية عن شدة حربه، وغاية شجاعته فيها، وعدم توليه، كالنار إذا قويت لا تولى عن شيء، وتحرق كل شيء أصابته.
- (الإعراب) قوله: أخو الهيجاء كلام إضافي مرفوع لأنه فاعل نعم، وكذلك الكلام في قوله: «ونعم شهابها»
- (الاستشهاد فيه) في قوله: «ونعم شهابها» حيث أضيف فاعل «نعم» إلى ضمير ما فيه الألف واللام، وقد استدل به البعض على جواز ذلك والصحيح أنه لا يقاس عليه لقائه^(١).
- ١- على وجهي
٢- ألم تر أن الماء
٣- إذا ما أتاه
٤- كذلك مي في
٥- فلو أن غيلان
٦- لقول مضى في

(٧٧٩) (ظ)

وهي من الطويل.

- ١- قوله: «مي» ت
٥- وأرادت بغيلان
(الإعراب) قوله:
وقوله: «أهل الملا» ك
خبره. قوله: «غير» ن
والجملة بعدها خبرها
النائب عن الفاعل وقعد
عن مية الألف فيه للإش
(الاستشهاد فيه) ف
حرف لا عليها.
- (إني اغشمذئك يا يزيد سذ فبنعم معتمد الوسائل) [١٢]
- أقول قائله: هو البطرماح، وهو من مربع الكامل، وفيه الترفيل. المعنى ظاهر. وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وبعده:
- أزجو نوافل من يديك لك وأنت مبشوط السوافل
- (الإعراب) قوله: «إني» الضمير المتصل اسم إن. وقوله: «اعتمدتك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها، وقوله: «يا يزيد» منادى مفرد مبني على الضم. قوله: «فبنعم» كلمة المدح. «ومعتمد الوسائل» فاعله. والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: نعم معتمد الوسائل أنت، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلْيَعْمَلْ الْمُجِيبُوْنَ﴾ [الصفات: ٧٥]، أي نحن.

(الاستشهاد فيه) هو حذف المخصوص بالمدح، فافهم.

(٧٨٠) (ظع)

.....

أقول: قائله هو أ

الأسود هذا، وصدره:

تسخيره ولم

(١) ديوان ذي الرمة ٩٢٠

للمرزوقي ١٥٤٢.

٧٨١- البيت بلا نسبة في

مع تخريج واف في

(١) في الدرر ٢/ ٢٧١ (قال بعضهم: والصحيح المنع، ر هذا عما يحفظ ولا يقاس عليه).

٧٧٩ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٧، وهو للبترمماح في ديوانه ٣٧٤، وبلا نسبة في شرح عمادة الحافظ ٧٩٤.

٧٨٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٨، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٩، وهو لكثرة أم شملة في شرح

ديوان الحماسة للشريزي ٤/ ٥٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٤٢، ولذي الرمة في ملح

ديوانه ١٩٢٠، والدرر ٢/ ٢٨٧، وبلا نسبة في شرح الأشموسي ٢/ ٣٨١، وشرح التصريح ٢/ ٨٨،

وهمع الهوامع ٢/ ٦٩، وشرح التسهيل ٣/ ٢٢.

هم ويش وما جرى مجراها

شواهد نعم ويش وما جرى مجراها ٨٧

أقول: قائلته هي كنزة أم شملة بن برد المنقري قالت ذلك في مية صاحبة ذي الرمة، وهو من قصيدة يائية وهو أوالها وبعده^(١):

من ملازمة الحرب وشدة
قوله: «ونعم شهابها»
قوة حربه، وغاية شجاعته
كل شيء أصابته.

أعمل نعم، وكذلك الكلام

أعمل «نعم» إلى ضمير ما
مصحح أنه لا يقاس عليه

عمد الوسائل [١٢]

التوفيل. المعنى ظاهر.

بفرة، وبعده:

شروط الشوافيل

: «اعتمدت» جملة من

مبنى على الضم. قوله:

بالملاح محذوف تقديره:

«أدنا نوح قلعم المجهبون»

يقاس عليه).

٣٧، وبلا نسبة في شرح عمدة

١، وهو لكنزة أم شملة في شرح

١٥٤٢. ولذي الرمة في مدح

٣٨١ وشرح التصريح ١٨٨/٢،

- ١- على وجه مَيّ مَسْحَة من مَلَا حَة
 - ٢- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْلُفُ طَعْمَهُ
 - ٣- إِذَا مَا أَتَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرُورَةٍ
 - ٤- كَذَلِكَ مَيِّ فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَتْ
 - ٥- فَلَوْ أَنَّ غَيْلانَ الشَّقِيِّ بَدَتْ لَهُ
 - ٦- لَقَوْلٍ مُضَى فِيهَا وَلَكِنْ يَرِذُهُ
- وهي من الطويل.

١- قوله: «مي» ترخيم مية.

٥- وأرادت بغيلان ذا الرمة، فإن اسمه غيلان.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. وحبذا فعل المدح، وهو جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أهل الملا» كلام إضافي مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء، والجملة مقدما خبره. قوله: «غير» نصب على الاستثناء والهاء في «أنه» ضمير الشأن وهو اسم «أن» والجملة بعدها خبرها، وكلمة «إذا» للشرط. «ذكرت مي» جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «فلا حبذا هيا» جواب الشرط، وهي كناية عن مية الألف فيه للإشباع لإقامة القافية. (الاستشهاد فيه) في قوله: «فلا حبذا هيا» حيث [١٤] صار حبذا ههنا للذم بدخول حرف لا عليها.

(٧٨١) (قه)

(١) فَبْنَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي

أقول: قائله هو أبو بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، وشعوب أم الأسود هذا، وصدره:

تَخَيَّرَهُ وَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ

(١) ديوان ذي الرمة ١٩٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٥/٥٤(٣)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٤٢.

٧٨١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٨١/٢، ٩٥/٣، وأوضح المسالك ٣٦٩/٢، ٢٧٧/٣. وتقدم مع تخريج واف في شواهد التمييز ٢٢٧/٣ برقم (٥٤٠).

وقبله^(١):

فَذَرْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ
وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق^(٢): قال أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: لما هلك
هشام بن المغيرة نادى مناد بمكة: اشهدوا جنازة ربكم، فقال: بجير^(٣) بن عبد الله بن
سلمة الخير بن قشير يرثيه:

فَذَعْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ
ثَغْمَدُهُ وَلَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَأَلْفِ رَامِي
وَرَدُّ بَنُوا الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامٍ
فَبَيْكَتِيهِ ضَبَاغٌ وَلَا تَمَلِّي هِشَاماً إِنَّهُ غِيْثُ الْأَنْبَامِ [١٥]

وهي من الوافر

قوله: فذرني أي دعني. وأصطبح من الصُّبُوح. قوله: «نقَب» بالنون والفتاح
المشددة، معناه هجم عليه وقطع آثاره. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
التمييز^(٤).

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من رجل» فإن فيه «من» ليس بتمييز، وإنما هي مبعضة
فكانه قال: ونعم المرء الذي هو بعض الحي التهامي أي جزء منه، ولا يقع تمييزاً لنعم
ويئس شيء من الأشياء المتوغلة في الإبهام نحو: شيء ومن وما، إلا أن يخصص
بالوصف، وأجاز بعضهم بغير وصف، وهو قول أبي موسى^(٥).

(هـ) (٧٨٢)

(حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى

أقول قائله هو الطَّرِمَاح وتماهه:

..... مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ

وهو من المديد،

قوله: «بالزور» بفتح

الزائرون، يقال: رجل

وتخفيف الميم جمع لمة

فإذا بلغت المنكين فهي

(الإعراب) قوله:

فنقلت حركة الباء وهي

الفاعل، أعني الزور. قول

مرفوع به، والجملة صلة

(الاستشهاد فيه)

الأخرى كما ذكرناه مستقاة

وهي من الوافر

قوله: فذرني أي دعني. وأصطبح من الصُّبُوح. قوله: «نقَب» بالنون والفتاح

المشددة، معناه هجم عليه وقطع آثاره. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد

التمييز^(٤).

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من رجل» فإن فيه «من» ليس بتمييز، وإنما هي مبعضة

فكانه قال: ونعم المرء الذي هو بعض الحي التهامي أي جزء منه، ولا يقع تمييزاً لنعم

ويئس شيء من الأشياء المتوغلة في الإبهام نحو: شيء ومن وما، إلا أن يخصص

بالوصف، وأجاز بعضهم بغير وصف، وهو قول أبي موسى^(٥).

(هـ) (٧٨٢)

(حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى

أقول قائله هو الطَّرِمَاح وتماهه:

..... مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من رجل» فإن فيه «من» ليس بتمييز، وإنما هي مبعضة

فكانه قال: ونعم المرء الذي هو بعض الحي التهامي أي جزء منه، ولا يقع تمييزاً لنعم

ويئس شيء من الأشياء المتوغلة في الإبهام نحو: شيء ومن وما، إلا أن يخصص

بالوصف، وأجاز بعضهم بغير وصف، وهو قول أبي موسى^(٥).

(هـ) (٧٨٢)

(حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى

أقول قائله هو الطَّرِمَاح وتماهه:

..... مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ

(١) الوحشيات ٢٥٧.

(٢) الاشتقاق ١٠١.

(٣) في الاشتقاق ١٠١ (بحير) بالحاء المهملة.

(٤) انظر الشاهد رقم (٥٣٩) ٢٢٧/٣.

(٥) انظر: المقرب ٦٨/١، وشرح التصريح ٧٩/٢.

٧٨٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٨١/٣، وهو للطرماح في ديوانه ٣٩٣، والدرر ٢٩٠/٢، و بلا

نسبة في جواهر الأدب ٥٤، وشرح الأسموني ٣٨٠/٢، والمقرب ٧٨/١، وجمع الهوامع ٨٩/٢.

٧٨٣- البيت بلا نسبة في أوضح

التصريح ٨٨/٢، وشرح

٧٨٤- البيت بلا نسبة في شرح

شواهد الإيضاح ١٠٠

٤١٥-٤١٧ وشرح المعاني

وجمع الهوامع ٨٦/٢.

شم ويش وما جرى مجراهما

نقب عن هشام
أبي عبيدة قال: لما هلك
بجبر^(٣) بن عبد الله بن

نقب عن هشام
من رجل تهامي
بألف رامي
رجال أو سوام
غيب الأنعام [١٥]

نقب بالنون والقاف
يه مستوفى في شواهد

بتميز، وإنما هي مبعضة
منه، ولا يقع تمييزاً لنعم
من وما، إلا أن يخصص

(.....)

صفحة أو لام

٣٩٣، والدرر ٢/٢٩٠، و بلا
٧، وجمع الهوامع ٢/٨٩.

شواهد نعم ويش وما جرى مجراهما ٨٩

وهو من المديد، وفيه الحذف.

قوله: «بالزور» بفتح الزاي وسكون الواو: بمعنى الزائر، قال الجوهري: الزور
الزائرون، يقال: رجل زور وقوم زور. وصفحة كل شيء جانبه و«اللام» بكسر اللام
وتخفيف الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم [١٦] وهو الشعر يجاوز شحمة الأذن
فإذا بلغت المنكبين فهي جمة، و تجمع على لمم أيضاً.

(الإعراب) قوله: «حبّ بالزور» أصله حبّ الزور، جملة من الفعل والفاعل،
فنقلت حركة الباء وهي الضمة إلى الحاء بعد سلب حركتها فصار: حبّ وزيدت الباء في
الفاعل، أعني الزور. قوله: «الذي» موصول و«لا يرى» فعل مجهول. وقوله: «صفحة»
مرفوع به، والجملة صلة للموصول. وقوله: «أو لمام» بالرفع عطف على صفحة.

(الاستشهاد فيه) في زيادة الباء في حبّ وأدغمت إحدى الباءين من «حبب» في
الأخرى كما ذكرناه مستقصى في موضعه

(٧٨٣) (هـ)

(ألا حبّذا عاذري في الهوى ولا حبّذا الجاهل المعاذل)

أقول: لم أفق على اسم قائله. وهو من المتقارب، وفيه الحذف.

قوله: «عاذري» من عذره فيما صنع وضده عذله إذا لامه فيما صنع.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه، و«حبّذا» كلمة المدح جملة من الفعل والفاعل،
أعني ذا. وقوله: «عاذري» [١٧] كلام إضافي مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء.
و«في الهوى» متعلق به. قوله: «ولا حبّذا» بمنزلة بش. و«الجاهل» مخصوص بالذم.
و«المعاذل» صفته.

(الاستشهاد فيه) أن حبّذا التي هي المدح تكون للذم إذا دخلت فيه «لا» كما ذكرناه

(٧٨٤) (ق)

(فنبغ صاحب قوم لا سلاح لهم)

٧٨٣- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٨٣، والدرر ٢/٢٨٧، وشرح التسهيل ٣/٢٦، وشرح
التصريح ٢/٨٨، وشرح عمدة الحفاظ ٢/٨٠٢، وجمع الهوامع ٢/٨٩.

٧٨٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٨١، وهو لكثير بن عبد الله النهشلي في الدرر ٢/٢٧٧، وشرح
شواهد الإيضاح ١٠٠، و٢٧، ٤ وله أو لأوس بن مغراء أو لحسان بن ثابت في خزانة الأدب ٩/
٤١٥-٤١٧ وشرح المفصل ٧/١٣١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢٧١، والمقرب ١/٦٦،
وجمع الهوامع ٢/٨٦.

٩٠ شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما

أقول: قائله هو كثير بن عبد الله المعروف بابن الغريرة. قال أبو الفرج: الغريرة هي أم عبد الله، وكانت سبية من تغلب، وهو شاعر إسلامي. قال أبو عبيدة: أدرك معاوية رضي الله عنه، كذا نسب هذا البيت أبو محمد ابن السيرافي في شرحه لأبيات الإصلاحي. ونسبه صاحب الموعب في اللغة لأوس بن غفراء. وكذا نسبه أبو حاتم في كتاب إصطلاح المفسد ونمام البيت المذكور:

..... وصاحب الركب عثمان بن عفان

وقبله^(١):

ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلُ تَسْبِيحاً وَقِرْآنَ

وهما من البسيط.

قوله: «أشمت» أي: بأشيب، أشار بذلك إلى قلة غلبة الشيب عليه، أو إلى أن قوته [١٨] كانت لم تذهب ذهاباً من بلغ مثل سنه، وكانت سنه رضي الله عنه يوم قتل ستاً وثمانين سنة. قوله: «عنوان السجود به» أي علامة السجود ورونته فيه.

قوله: «فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم» إشارة إلى فضل عثمان رضي الله عنه، وأنه يغني يوم القيامة بالسقاية يغني من دافع في الدنيا بسلاحه الشاكة عن عزل الجماعة، وقد يكون السلاح أيضاً عبارة عن بذله لماله وتوسعته لصحبه فيه. فيكون ذلك أجدى من السلاح لحاماه، والسلاح يذكر ويؤنث.

(الإعراب) قوله: «عنوان السجود» نصب على الحال من الضمير الذي في «يقطع الليل»، ويجوز أن تكون مجرورة على النعت «لأشمت» كأنه قال: ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ ظَاهِرِ الْخَيْرِ قال أبو الحجاج وقد يكون حالا من «أشمت» وإن كان نكرة، لأنها مفهوم من يُراد بها، وقد حكى سيبويه: هذه مائة بيضاء. قوله: «وقرآنا» مصدر يريد به قراءة.

قوله: «فنعم» من أفعال المدح و«صاحب قوم» كلام إضافي فاعل نعم. قوله: «لا سلاح لهم» في محل الجر على أنها صفة تقوم. قوله: «وصاحب الركب» عطف [١٩] على «صاحب قوم» وقوله: عثمان مخصوص بالمدح، وارتفاعه بالابتداء، وقوله: «فنعم صاحب قوم» مقدما خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فنعم صاحب قوم» حيث رفع «فنعم صاحب قوم» وهو نكرة مضافة، وهذا لغة قوم من العرب حكاهما الأخفش عنهم أنهم يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة، ولذلك استشهد به أبو علي في الإيضاح على دخول «نعم» على مرفوع مضاف إلى ما لا ألف ولا لام فيه على الترجه الشاذ، وقال: هي لغة قوم من العرب فيما

(١) ديوان حسن بن ثابت ٤٦٩، والدور ٢/٢٧٩، وخزانة الأدب ٩/٤١٨

شواهد نعم وبئس وما جرى

زعم الأخفش يرفعون
واللام.

(بئس قوم الله)

أقول: لم أقف عا

وسقوه في

وهما من الرمل.

قوله: «طرقوا» مر

قوله: «وحر» بفتح الواو

الوَحْزَة، وهي دابة [٢٠]

عين مهملة، يقال: إنا

قوله: «من در مخراطا

يصيب الضرع فبخرج

بضم الميم، فإذا كان

الهمزة أي سقطت فيه

قوله: (الإعراب) قوله:

مخصوص بالذم مرفوع

المجهول في محل الرفع

و«جارهم» مفعول قوله

اللحم أصله وحرأ، فأما

(الاستشهاد فيه)

لفظة الله، ومثل ذلك

أن يكون معروفاً بال

(فنعم ابن أخت النعم)

٧٨٥- البيت بلا نسبة في

٣٧٢/٢، والمخصص

(١) البيت بلا نسبة في الل

٢٤٢ (خرط)، ولسان

(٢) يقصد الشاهد الذي نقل

(٣) يقصد الشاهد الذي نقل

هم وبئس وما جرى مجراهما
قال أبو الفرج: الغريبة
قال أبو عبيدة: أدرك
سيرافي في شرحه لأبيات
وكذا نسبه أبو حاتم في

ب عثمان بن عفان

ن تسبيحاً وقرأنا

الشيب عليه، أو إلى أن
رضي الله عنه يوم قتل
وروثه فيه.

ل عثمان رضي الله عنه،
الشاقة عن عزل الجماعة،
فيه. فيكون ذلك أجدي

الضمير الذي في «يقطع»
قال: ضحوا بأشمط ظاهر
نكرة، لأنها مفهوم من يراد
يريد به قراءة.

نافي فاعل نعم. قوله: «لا
ساحب الركب» عطفت [١٩]
بالابتداء، وقوله: «فتنعم

«فتنعم صاحب قوم» وهو
أنهم يرفعون بنعم النكرة
دخول «نعم» على مرفوع
في لغة قوم من العرب فيما

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما ٩١

زعم الأخفش يرفعون النكرة المضافة بنعم وبئس تشبيهاً لها بما أضيف إلى ما فيه الألف
واللام.

(٧٨٥) (ق)

(بئس قومٌ لله قومٌ طُرقوا فقروا جارهم لحماً وحر)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وبعده^(١):

وسَقَّوْهُ في إناءٍ كَلَعٍ لبناً من درٍ مخراطٍ فَبُرَّ
وهما من الرمل.

قوله: «طرقوا» من الطروق وهو إتيان الأهل ليلاً. قوله: «فقروا» من قرى الضيف
قوله: «وحر» بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وفي آخر راء وهو اللحم الذي تذب عليه
الزخزة، وهي دابة [٢٠] تشبه العظاية. قوله: «كلع» بفتح الكاف وكسر اللام وفي آخره
عين مهملة، يقال: إناء كلع إذا التبد عليه الوسخ. وسقاء كلع إذا تركب عليه تراب.
قوله: «من درٍ مخراط» أي من لبنٍ مخراط، يقال: شاة مخراط من الخرط، وهو داء
يصيب الفرس فيخرج اللبن متعقداً كقطع الأوتار، وقال ابن فارس: يقال شاة مُخرط،
بضم الميم، فإذا كان عادة لها فهي مخراط. بكسر الميم. قوله: «فتر» بفتح الفاء وكسر
الهمزة أي سقطت فيه فارة.

(الإعراب) قوله: «بئس» فعل الهم. و«قوم الله» كلام إضافي فاعله. قوله: «قوم»
مخصوص بالذم مرفوع بالابتداء، والجملة مقدما خبره. قوله: «طرقوا» على صيغة
المجهول في محل الرفع على أنها صفة لقوم. قوله: «فقروا» جملة من الفعل والفاعل
و«جارهم» مفعول قوله: «لحماً» مفعول ثان لأن قروا معناه أطلعموا. قوله: «وحر» صفة
للحم أصله وحرأ، فأسكنت الراء لضرورة الوزن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بئس قوم الله» حيث أسند بئس إلى قوم أضيف إلى
لفظة الله، ومثل ذلك لا يجوز لأن الشرط أن يكون فاعل بئس ونعم [٢١] إذا كان ظاهراً
أن يكون معروفاً بأن نحو (نعم المولى)^(٢) أو مضافاً إلى المعرف بالألف واللام نحو
(فتنعم ابن أخت القوم)^(٣) الخ، وههنا ليس كذلك، لأن القوم ليس معروفاً بالألف واللام

٧٨٥- البيت بلا نسبة في شرح الميرادي ٣/ ٨٣، والدرر ٢/ ٢٧٣، والحيوان ٦/ ٣٨٤. وشرح الأشموني
٣٧٢/٢، والمخصص ١٦-١٣٢، وجمع النواصب ٨٥/٢.

(١) البيت بلا نسبة في الدرر ٢/ ٢٧٤، والحيوان ٦/ ٣٨٤، والمخصص ١٦/ ١٣٢، ونتاج العروس ١٩/
٢٤٢ (خرط)، ولسان العرب ٧/ ٢٨٦ (خرط).

(٢) يقصد الشاهد الذي تقدم برقم (٧٧٤).

(٣) يقصد الشاهد الذي تقدم برقم (٧٧٣).

٩٢ شواهد نعم وبش وما جرى مجراها

ولا مضافاً إلى ما عرف بهما، كما لا يجوز أن يقال: «نعم عبد الله هذا»، لأن عبد الله ليس معرفاً بالألف واللام ولا مضافاً إلى ما عرف بهما، خلافاً للجزمي وإنما ذلك ضرورة، والذي سهل ذلك كون فوم يقع على ما يقع عليه القوم معرفاً بالألف واللام، وهو مع ذلك مضاف في اللفظ إلى ما فيه الألف واللام وإن لم يكن تعريفه بهما.

(٧٨٦) (ق)

نعم الفتى المُرِّي أنت إذا هم

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وتماهه:

..... حَضَرُوا لَدَى الْحُجَرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

وهو من قصيدة يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري، وأولها^(١):

١- لَمَنِ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِالْفُدْفُدِ كالوحي في حجر المسيل المُخْلِدِ

٢- دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ هُمْ لَكَ جِيرةٌ وإخال أن قد أَخْلَفْتَنِي مَوْعِدِي

٣- إِذْ تَشْتَبِيكَ بِجِيدِ أَدَمِ عَاقِدِ يَقْرَؤُ طُلُوحَ الْأَنْعَمَيْنِ فَتُهَمِدِ

٤- وَمَوْشِرِ حُمْسِ اللَّثَاثِ كَأَنَّمَا [٢٢] شَرَكْتَ مَنَابِتَهُ رَضِيضِ الْإِثْمِدِ

٥- دَعَهَا وَسَلَّ الِهْمُّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ تَسْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَفْرَدِ

إلى أن قال:

٦- وَإِنِّي سِنَانٌ سَيَّرَهَا وَوَسَّيْجُهَا حَتَّى تُلَاقِيَهُ بِطَلْقِ الْأَشْعَدِ

٧- نَعْمَ الْفَتَى الْخ

٨- خَلِطَ أَلُوفٌ لِلْجَمِيعِ بَبَيْتِهِ إِذْ لَا يُخْضَلُ بِحَيْرِ الْمَشْوَخِدِ

وهي من الكامل.

١- قوله: «بالفدقد» هو المكان المرتفع فيه صلابة وحجارة، ويقال: هي أرض مستوية. قوله: «كالوحي» أي كالكتاب، وإنما جعله في حجر المسيل لأنه أصلب له. و«المخلد» المقيم من أخلد إذا أقام.

٣- قوله: «أدم» بضم الهمزة وسكون الدال المهمل وفي آخر ميم وهو من الظباء بيض يعلوهم جدد فيهن غبرة تسكن الجبال، قوله: «عاقده» الذي يعقد عنقه، يعني ظيباً

٧٨٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٨٧، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٩٨، وخزانة الأدب ٩/ ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩١٥، ويلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٧١، وشرح الأسموسي ٢/ ٣٧٣.

(١) ديوانه ١٩٤.

شواهد نعم وبش وما جرى

يثنىها و«الطلوح» جمع
وثهمد» مكانان.

٤- قوله: «مؤش

يكون في الصبي لأنه

اللحم دقيق، «كأنما

مارض منه، يقول: في

٥- قوله: «بجس

«الأخدرى»، نسبة إلى

الفرد.

٦- قوله: «وسبي

اليوم الطيب لا برد فيه

٧- قوله: «الذي

الشتاء.

٨- قوله: «خلط

في الجميع لا يتنحي

يضيف ولا يقري^(٣).

(الإعراب) قوله:

وهو صفة للفتى. قوله:

قوله: «إذا» للمفاجأة

نصب على الظرف و«ن

(الاستشهاد فيه)

حكم فيه خلاف، فالج

النعمة فلا ينبغي أن يفت

مقام الجنس، لأن تخ

الخصال فلا مانع من

وعلى هذا حمل قوله:

البدل، ومنعا أن يكون

(١) ما بين الفوسين إضافة

(٢) في ديوان زهير ١٩٨

(٣) في ديوان زهير ١٩٨

نعم وبش وما جرى مجراهما
عبد الله هذا، لأن عبد الله
خلافاً للجزمي وإنما ذلك
مقوم معرفاً بالألف واللام،
م يكن تعريفه بهما.

الخجرات ناز الموقد
أولها^(١):

خجر المسيل المخلد
أخلفني مؤعدي
الأنعمين فثهمد
بثه رضيع الإثم
أما الأخذري المفرد

بطلق الأسعد
بحيز المتوحد

حجارة، ويقال: هي أرض
جر المسيل لأنه أصلب له.

في آخر ميم وهو من الأطباء
الذي عقد عنقه، يعني ظبياً

سلمي في ديوانه ١٩٨، وخزانة
نسبة في الأشباه والنظائر ٧١/٥،

شواهد نعم وبش وما جرى مجراهما ٩٣

يشنيها و«الطلوح» جمع طلح، وهو شجر. قوله «يقرو» يعني يتبع ويرعى «الأنعمين»
وثهمد» مكانان.

٤- قوله: «مؤشر» يعني ثغر فيه تحزيز من الأشر، وهو تحزيز في الأسنان، وإنما
يكون في الصبي لأنه لم يكثر المضغ على أسنانه. قوله: «حمش اللثات» يعني قليل
اللحم دقيق، «كأنما شركت» أي خالطت «منابته» أصوله. قوله: «رضيخ الإثم»
مارض منه، يقول: في لثاتها سواد، إنما يريد أنها [٢٣] قليلة لحم اللثة.

٥- قوله: «بجسرة» بالجيم: وهي الناقة الشبطة الطويلة، والذكر جسر قوله:
«الأخذري»، نسبة إلى أخدر، وهو فرس ضرب في الحمير فنسله معروف والمفرد
الفرد.

٦- قوله: «وسيجها» بالجيم وهو ضرب من السير. قوله: «بطلق الأسعد» الطلق
اليوم الطيب لا برد فيه ولا أذى، والأسعد هو الثمن من السعود.

٧- قوله: «الدى الحجرات» جمع [حجر، وحجر جمع] ^(١) حجرة، وهي شدة
الشتاء.

٨- قوله: «خالط» يعني يختلط بالناس قوله: «ألوف الجميع بيته» يعني يجعل بيته
في الجميع لا يتنحي تألفهم حتى ينزل ناحية ^(٢) و«المتوحد» الذي ينزل وحده كي لا
يضيف ولا يقري ^(٣).

(الإعراب) قوله: نعم الفتى جملة من الفعل والفاعل قوله: «المري» نسبة إلى مرة
وهو صفة للفتى. قوله: «أنت» مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء، والجملة قبله خبره
قوله: «إذا» للمفاجأة و«هم» مبتدأ و«حضرُوا» خبر. و«الدى الحجرات» كلام إضافي
نصب على الظرف و«نار الموقد» كلام إضافي مفعول لقوله: [٢٤] حضروا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: المري حيث اتصف به الفتى الذي هو فاعل «نعم» فهذا
حكم فيه خلاف، فالجمهور على منع نعت، وأجازه أبو الفتح. وفي شرح التسهيل: وأما
النعت فلا ينبغي أن يقع على الإطلاق. بل يمنع إذ قصد به التخصيص مع إقامة الفاعل
مقام الجنس، لأن تخصيصه حينئذ مناف لذلك القصد، وأما إذ تؤول بالجامع لأكمل
الخصال فلا مانع من نعته حينئذ لإمكان أن ينوي في النعت ما ينوي في المنعوت،
وعلى هذا حمل قوله: «فنعمة الفتى المري». وحمل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على
البدل، ومنعاً أن يكون نعتاً، ولا حجة لهما في ذلك.

(١) ما بين القوسين إضافة من ديوان زهير ١٩٨.

(٢) في ديوان زهير ١٩٨ (لا يتنحي وينزل وحده. أي: بألفهم، وحيز: ناحية).

(٣) في ديوان زهير ١٩٨ (والمتوحد: الذي ينزل ناحية كيلا يضيف ولا يقري).

(٧٨٧) (ظ)

(ألا حبذا لولا الحياء وزئما مَنَحْتُ الهوى ما ليس بالمتقارب)
 أقول: قائله هو المزار بن هَمَّاس الطائي. ويقال هو مُزْدَاس بن هَمَّاس وقبلة:
 ١- هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلَنِي الْهَوَى وَزَرْتُكَ حَتَّى لَامَنِي كُلَّ صَاحِبِ
 ٢- وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَعَادِيكَ رِقَّةً عَلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَانَ جَانِبِي [٢٥]
 ٣- أَلَا حَبْذَا إِلَى آخِرِهِ
 ٤- بِأَهْلِي ظَبَاءٍ مِنْ رِبِيعَةِ عَامِرٍ عَذَابِ الثَّنَائِيَا مُشْرِفَاتِ الْحَقَائِبِ
 وهي من الطويل.

قوله: «ألا حبذا» يريد ألا حبذا حالي معك، يشير إلى هواه إياها وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله قبل البيت: «منحت الهوى» أي أعطيت الهوى ما ليس بالقرب.
 (الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«حبذا» كلمة المدح وهي جملة من الفعل والفاعل، لأن حب فعل و«ذا» فاعله و المخصوص بالمدح محذوف تقديره ألا حبذا حالي معك، كما قلنا. وقال أبو العلاء: التقدير ألا حبذا ذُكِرَ هذه النساء، لولا أنني أستحي أن أذكرهن قوله: لولا هي لربط امتناع الثانية بوجود الأولى، ويروى «لوما الحياء» فالحياء مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف تقديره لولا الحياء يمنعني قوله: وربما رب دخلت عليها ما الكافة ومنحت جملة من الفعل والفاعل. و«الهوى» مفعوله الأول. وقوله: «ما ليس بالمتقارب» مفعول ثان والمعنى: ربما منحت هواي ما لا يطمع في دنوه. ويروى: من ليس بالمتقارب، أي ربما أحببت من لا ينقصني ولا يطمع فيه، وعلى كلا التقديرين كلمة «ما ومن» [٢٦] موصولة، و«ليس بالمتقارب» جملة صلتها واسم ليس مستتر فيه يعود إلى ما، وبالمتقارب خبره والباء فيه زائدة.
 (الاستشهاد فيه) في قوله: «ألا حبذا» حيث حذف فيه المخصوص بالمدح كما ذكرناه.

(٧٨٨) (ظع)

(فقلت اقلطوها عنكم بمزاجها وخب بها مَقْشُولَةٌ حِينَ تُفْتَلُ)

٧٨٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٩، وهو لمزار (أو لمرداس) بن هَمَّاس في الدرر ٢/ ٢٨٤، وشرح شواهد المغني ٨٩٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٨٢، ومغني اللبيب ٥٥٨، وجمع الهوامع ٨٩/ ٢.
 (١) الأبيات في الدرر ٢/ ٢٨٤.
 ٧٨٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٠، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٧٢، وهو للأخطل في ديوانه =

أقول: قائله هو
 قوله^(١):

- ١- أَنَاخُوا فَجَرُوا
- ٢- وَجَاؤُوا بِبَيْسَا
- ٣- تَمَرُّ بِهَا الْأَيْدِي
- ٤- فَقُلْتُ اضْبَحُوا
- ٥- فَضَبُّوا عِقَارَ
- ٦- تَدْبُ دَبِيبًا
- ٧- رَبَّتْ وَرَبَا فِي
- ٨- فَقُلْتُ إلخ.
- ١- قوله: «الشام
- وبه يصف الأخطل الزرقا
- ٢- قوله: «بيسانا
- الخمر. قوله: «يعل بها
- ٥- قوله: «جدوة
- الجمرة.
- ٦- قوله: «نمال
- الرميل. قوله: «يتهيل
- ٧- قوله: «رَبَّتْ
- الواحدة، وقد ركله يركا
- مدينة. قوله: «اقلطوها
- «بمزاجها» بكسر الميم
- ومزج الشراب ما يخلط

= ١٩، وإصلاح المند
 الشاقية ١٤، وبلا نسب
 ٣٨٢، وشرح شاقية
 ١٢٩، ١٤١، وجمع
 (١) ديوان الأخطل ١٦، و
 (٢) في الأصل (ناديهم بح
 لبعض: اللهم حية.

ما ليس بالمتقارب

بن همام وقبله:

لا مني كل صاحب

أب ما لأن جاني [٢٥]

بأشرف الحقائق

هو إياها وزيارته لها وما

الهي ما ليس بالتقريب.

وهي جملة من الفعل

محذوف تقديره ألا حينذا

ذكر هذه النساء، لولا أنني

جود الأولى، وبروي «لوما

الحياة يمنعني قوله: وربما

واللهي» مفعوله الأول.

حت هوأي ما لا يطمع في

لا ينقصني ولا يطمع فيه،

بالمقارب» جملة صلتها

ب زائدة.

المخصوص بالمدح كما

تفتولة حين تُقتل

بن همام في الدرر ٢/ ٢٨٤،

٣٨، ومعني اللبيب ٥٥٨، وجمع

١٧، وهو للأخطل في ديوانه =

أقول: قائله هو الأخطل غوث بن غياث، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

- ١- أناخوا فجروا شاصيات كأنها رجالاً من السودان لم يتسربلوا
- ٢- وجاؤوا ببيسانية هي بعدما
- ٣- تمر بها الأيدي سنيحاً وبارحاً
- ٤- فقلت اصبحوني لا أباً لأبيكمو
- ٥- فضبوا عقاراً في إناء كأنها
- ٦- تدب دبيباً في العظام كأنه
- ٧- ربت وزبا في كرمها ابن مدينة
- ٨- فقلت إلخ.....

١- قوله: «الشاصيات» جمع شاصية، وهي الزقاق المملوءة [٢٧] الشائلة القوائم، وبه يصف الأخطل الزقاق كذا قاله الجوهري.

٢- قوله: «ببيسانية» أي بخمر بيسان نسبة إلى بيسان بلدة بغور الشام تنسب إليها الخمر. قوله: «يعل بها الساقى» من العلل وهو الشرب الثاني.

٥- قوله: «جذوة» بتثنية الجيم وسكون الذال المعجمة وهي قطعة من النار وهي الجمرة.

٦- قوله: «نمال» جمع نمل. قوله: «نقى» بفتح النون مقصوراً وهو الكثيب من الرمل. قوله: «يتهيل» أي ينصب.

٧- قوله: «ربت» أي زادت. قوله: «يتركل» من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة، وقد ركله يركله، من باب نصر ينصر، وهو خبر يظل والجملة خبر لقوله: ابن مدينة. قوله: «اقتلوها» أي: الخمر، من قولهم: قتلت الشراب إذا مزجته بالماء. قوله: «بمزاجها» بكسر الميم وتخفيف الزاي وكسر الجيم: من مزج الشراب إذا خلطه بغيره ومزج الشراب ما يخلط به.

= ١٩، وإصلاح المنطق ٣٥ وخزانة الأدب ٩/ ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١ الدرر ٢/ ٢٨٨ وشرح شواهد الشافية ١٤، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٠٨، وسر صناعة الإعراب ١٤٣، وشرح الأشموني ٢/ ٣٨٢، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٤٣، ٧٧، وشرح عمدة الحافظ ٨٠٦، وشرح المفصل ٧/ ١٢٩، ١٤١، وجمع الهوامع ٢/ ٨٩.

(١) ديوان الأخطل ١٦، ونقائض جرير والأخطل ٥٠، عدا البيت الخامس.

(٢) في الأصل (ناديهم بحي) مكان (باللهم حي)، والتصويب من ديوانه والنقائض. أي: يقول بعضهم لبعض: اللهم حيّه.

(الإعراب) قوله : «فقلت» جملة من الفعل والفاعل وقوله : «اقتلوها» مقول القول ، والباء في «بمزاها» تتعلق باقتلوا . قوله : «وحب بها» بضم الحاء للمدح كحبذا قوله : «مقتولة» أي ممزوجة [٢٨] وانتصابها على التمييز و«حين» نصب على الظرف قوله : «تقتل» أي تمزج .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «وحب بها» حيث جاء فاعل «حب» الذي للمدح بالباء الزائدة فإن قوله : «بها» في موضع الرفع بحب ، ونقل حركة عينه إلى فائه ، وذلك لأن الأكثر أن «حب» يجيء مع غير «ذا» مضمومة الفاء بالنقل من حركة عينها ، وقد لا يضم كما في الرجز الآتي عقيب هذا .

(٧٨٩) (ظ)

(باسم الإله وبه بدينا ولو غبنا غيرة شقينا
فحبذا رباً وحب ديناً)

أقول : قائله هو عبد الله بن ربيعة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه .

قوله : «بدينا» بكسر الدال بمعنى بدأنا ، وهي لغة أهل المدينة .

(الإعراب) قوله : «باسم الإله» الباء تتعلق بمحذوف أي أبدى باسم الله ، ومحلها النصب على المفعولية . قوله : «وبه» الباء فيه تتعلق بقوله «بدينا» ، وهذه الجملة تأكيد للجملة الأولى . قوله : «ولو» للشرط . و«عبدنا» جملة من الفعل والفاعل . و«غيرة» كلام إضافي مفعوله ، والجملة فعل الشرط . قوله : «شقينا» جواب الشرط . قوله : «فحبذا» [٢٩] كلمة المدح وإعرابه ظاهر . و«رباً» نصب على التمييز قوله : «حب» بفتح الحاء للمدح مثل حبذا وحذف فاعله تقديره حب عبادته ، وإنما ذكر ضمير العبادة لتأويلها بالدين . قوله : «دينا» نصب على التمييز لأنه يفسر المحذوف .

(الاستشهاد فيه) في قوله : حب حيث جاء للمدح مفتوح الحاء مع غير «ذا» وكان الأصل ضم حائه ، وقد فتح ههنا كما ذكرنا في البيت السابق .

٧٨٩- الرجز لبعض الأنصار في شرح ابن النظم ٣٤١ ، ولعبد الله بن ربيعة في ديوانه ١٠٧ ، والدرر ٢ / ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، وبعض الأنصار في شرح عمدة الحفاظ ٨٠٢ ، ونجاح العروس ١ / ١٣٨ (بدا) ، (بدى) ، وجمهرة اللغة ١٠١٩ ، ويلا نسبة في شرح الأشموني ٢ / ٣٨٢ ، وجمهرة اللغة ١٢٦٧ ، والمختصص ١٠ / ٤٢ ، وجمع الهوامع ٢ / ٨٨ ، ٨٩ .

تقول عرسى وهم

أقول : لم أقف ع

قوله : «عرسى»

سين كلها مهملات . فو

(الإعراب) قوله :

عومرة» جملة اسمية و

معى في عومرة ، قوله

منصوبة على التمييز و

اسم إن وقوله : «بش

الفعل المسند إلى ال

المختص بالدم على

(الاستشهاد فيه) ف

المنصوبة على التمييز ك

(نروذ مثل راد

أقول قائله هو جر

وقبله هو قوله^(١) :

١- ومن عبد العز

٢- فسدت الناس

٣- وثبتت الفرو

٤- فما كعب بن م

٧٩٠- الرجز بلا نسبة في ش

عمدة الحفاظ ٧٨٥ .

٧٩١- البيت بلا نسبة في شرح

الصاوي) ، وخزانة الأدب

الايضاح ١٠٩ ، وشرح

٢٦٧ / ١ ، وشرح شواهد

(١) ديوان جرير ١٣٥ (طبعة

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما

قوله: «اقتلوها» مقول القول،

م الحاء للمدح كحبذا قوله:

«نصب على الظرف قوله:

فل «حب» الذي للمدح بالباء

ككة عينه إلى فائه، وذلك لأن

من حركة عينها، وقد لا يضم

فنا غيره شقين

(نا)

رضي الله عنه.

المدينة.

في ابتداء باسم الله، ومحلها

«بدينا»، وهذه الجملة تأكيد

لفعل والفاعل. و«غيره» كلام

باب الشرط. قوله: «فحبذا»

يز قوله: «حب» بفتح الحاء

ما ذكر ضمير العبادة لتأولها

توح الحاء مع غير «ذا» وكان

رواية في ديوانه ١٠٧، والدرر ٢/

ج العروس ١/١٣٨ (بدأ)، (بدى)،

جمهرة اللغة ١٣٦٧، والمختص

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما ٩٧

(٧٩٠) (ع)

تَقُولُ عِرْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَةَ بئس امرأ وإنني بئس المرأة
أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «عِرسي» عرس الرجل زوجته، وهي بكسر العين وسكون الراء وفي آخره
سين كلها مهملات. قوله: «في عومرة» قال ابن فارس: العومرة الصخب والجلبة.

(الإعراب) قوله: «تقول» فعل و«عِرسي» كلام إضافي فاعله. قوله: «وهي لي في
عومرة» جملة اسمية وقعت حالاً، واللام في قوله: «لي» بمعنى مع، والمعنى: وهي
معي في عومرة، قوله: «بئس امرأ» مقول القول، وفاعل بئس مضمر فيه و«امرأ» نكرة
منصوبة على التمييز وقد فسر الفاعل [٣٠] المضمر قوله: «وإنني» الضمير المتصل به
اسم إن وقوله: «بئس المرأة» خبره أي بئست المرأة، وفيه ثلاثة أشياء: الأول تذكير
الفعل المسند إلى المؤنث، والثاني تخفيف الهمزة من المرأة، والثالث تقديم
المخصوص بالذم على بئس لدخول الناسخ عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بئس امرأ» حيث أضمر الفاعل فيه وفسرته النكرة بعده
المنصوبة على التمييز كما ذكرناه.

(٧٩١) (قع)

(تَرْوُدُ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فَبَسْغَمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادًا)
أقول قائله هو جرير، وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه،
وقبله هو قوله^(١):

- ١- وَمِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَقِيتُ بَحْرًا إِذَا نَقَّضَ الْبَحُورُ الْمَرْءَ زَادًا
- ٢- فَسُدَّتِ النَّاسَ قَبْلَ سَنِينَ عَشْرٍ كَذَلِكَ أَبُوكَ قَبْلَ الْعَشْرِ سَادًا
- ٣- وَتُبَّتِ الْفُرُوعُ فَهَنْ خُضْرٌ وَلَوْ لَمْ تُخَيَّ أَضْلَهُمْ لِبَادًا
- ٤- فَمَا كُتِبَ بِنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدِي بِأَجُودَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوَادَا

٧٩٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٦٢/٢، وجمهرة اللغة ٧٧٣، ١١٧٦، والاشتقاق ١٥، وشرح
عمدة الحفاظ ٧٨٥.

٧٩١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩٢/٢، وشرح ابن عقيل ١٦٤/٢، وهو لجرير في ديوانه ١٣٥ (طبعة
النصاوي)، وخزانة الأدب ٩/٣٩٤-٣٩٩، والخصائص ٨٣/١، ٣٩٦، والدرر ٢/٢٧٦، وشرح شواهد
الأيضاح ١٠٩، وشرح شواهد المغني ٥٧/١، وشرح المفصل ١٣٢/٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني
٢٦٧/١، وشرح شواهد المغني ٨٦٢/٢، ومغني اللبيب ٤٦٢، والمقتضب ١٥٠/٢.

(١) ديوان جرير ١٣٥ (طبعة النصاوي)، وليس فيه الأبيات (١)، (٢)، (٣).

٥- تَزَوَّدَ مثل زاد إلخ

وهي من الوافر .

قوله : «تزوّد» أمر من تَزَوَّدَ يتزوّد تزوداً، والباقي [٣١] ظاهر .

(الإعراب) قوله : «تزوّد» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستمر فيه . قوله : «مثل زاد» كلام إضافي نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي تزود تزوداً مثل زاد . و«أبيك» أيضاً كلام إضافي مجرور بإضافة «زاد» إليه ويقال «مثل» نصب على الحال من زاد لأنه نعت نكرة تقدم عليها . قوله : «فينا» يتعلق بقوله : «زاداً» لأنه في الأصل مصدر قاله الفراء . قوله : «فنعم الزاد» جملة من الفعل والفاعل قوله : «زاد أبيك» كلام إضافي مخصوص بالمدح وهو مبتدأ وقوله : «فنعم الزاد» مقدماً خبره قوله : «زاداً» في نصبه ثلاثة أوجه :

الأول : أن يكون تمييزاً لمثل في قوله : «مثل زاد أبيك» أي مثل زاد أبيك زاداً فيكون نحو قولهم : «ما رأيت مثلهم رجلاً» أي : من الرجال، وقد اجتمع فيه التمييز والمميز على جهة التأكيد، وهو مذهب أبي علي وشيخه أبي بكر بن السراج . وقيل :

هذا من ضرورة الشعر وإنه لا يحسن في الشر .

والثاني : أن يكون مفعولاً لقوله : «تزوّد» .

والثالث : أن يكون منصوباً على المصدر المحذوف الزيادة، والتقدير : تزود مثل زاد أبيك [٣٢] فينا تزوداً، وذلك مبني على أن يكون «الزاد» مصدرأ، كما قاله الفراء .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «فنعم الزاد» إلخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تأكيداً، كما ذكرناه .

(٧٩٢) (قه)

نَعَمْ الْفَتَاةُ فَتَاةٌ هُنْدٌ لَوْ بَدَّلْتَ رَدَّ التَّجِيَةِ نُطْقاً أَوْ بِلِيَمَاءِ

أقول : لم أفت على اسم قائله وهو من البسيط .

(الإعراب) قوله : «نعم الفتاة» جملة من الفعل والفاعل و«فتاة» بالنصب حال مؤكدة قوله : «هند» مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء، والجملة قبله خبره قوله : «لو» للشرط و«بدلت» جملة فعل الشرط وجواب الشرط، محذوف تقديره لو بدلت فهي نعمت الفتاة قوله : «ردّ التّجّة» كلام إضافي مفعول بدلت . قوله : «نطقاً» نصب على التمييز وقوله : «أو بليماء» عطف عليه .

٧٩٢- البيت بلا نسبة في شرح المرامي ٩٣/٣، وأوضح المسالك ٢٧٧/٣، والارتشاف ٢٢/٣، وخزانة الأدب ٣٩٨/٩، والدرر ٣٧٥/٢، وشرح الأشموني ٢٦٧/١، وشرح التصريح ٧٩/٢، وشواهد المغني ٨٦٢/٢، ومغني اللبيب ٤٦٤، ومجمع البوامع ٨٦/٢ .

(الاستشهاد فيه)

الظاهر، وأجاز ذلك

(وقائلاً نَعَمْ الْفَتَاةُ)

أقول : قائله هو

وهو من الطور

و«جال» من الجولان

ساكنة وفي آخره ميم

فيه لوان، وربما ش

العين، وجولان البر

فيها .

(الإعراب) قول

مقول القول وهي ج

الرفع بالابتداء، وال

قوله : «إذا المرضع

يدل عليه قوله : «

للمرضع، و«بريمها»

(الاستشهاد فيه)

والفاعل الظاهر، وف

المنع وهو منذ

والجواز وهو

والمذهب الثالث

الرجل رجلاً عالم

(١) الارتشاف ٢٢/٣،

٧٩/٢ وقد منع

والارتشاف ٢٢/٣

٧٩٣- البيت بلا نسبة في

نسبة في شرح الأ

شواهد نعم وبش وما جرى مجراهما

شواهد نعم وبش وما جرى مجراهما ٩٩

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نعم الفتاة» فتاة حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر، وأجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي محتجين به وبأمثاله^(١).

(٧٩٣) (ق)

(وَقَائِلَةٌ نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى [٣٣]

أقول: قائله هو الكروس بن الحصن وتماهه:

إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جَالٌ بِرَيْمِهَا

وهو من الطويل. و«المرضع» المرأة التي ترضع، على تأويل ذات إرضاع. و«جال» من الجولان. و«البريم» بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره ميم وهو الحبل المضفور، وقال أبو عبيدة الحبل البريم المفتول، يكون فيه لونان، وربما شدته المرأة على وسطها وعصدها، وقد يعلق على الصبي يُدفع به العين، وجولان البريم كناية عن الهزال، لأنه إنما يجول بريمها في وسطها إذا أثر الهزال فيها.

(الإعراب) قوله: «وقائلة» أي وامرأة قائلة، والواو فيه واو زب. وقوله: نعم الفتى مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أنت» مخصوص بالمدح في محل الرفع بالابتداء، والجملة مقدما خبره قوله: من فتى تمييز معناه من [٢٤] مُتَفَتٍ أي كريم قوله: «إذا المرضع العوجاء» ظرف لقوله: نعم الفتى، وارتفاع «المرضع» بفعل محذوف يدل عليه قوله: «جال بريمها» تقديره: إذا جال بريم المرضع. و«العوجاء» صفة للمرضع، و«بريمها» كلام إضافي مرفوع بقوله: «جال».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من فتى» فإنه تمييز كما ذكرنا، وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر، وفيه ثلاثة مذاهب:

المنع وهو مذهب سيبويه إذ لا إبهام يرفعه التمييز.

والجواز وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي، قال ابن مالك: وهو الصحيح. والمذهب الثالث التفصيل، فإن أفاد التمييز معنى لا يفيد الفاعل جاز نحو: نعم الرجل رجلاً عالم ومنه قوله: «نعم الفتى أنت من فتى» لأن المعنى من متفت كما

(١) الارتشاف ٢٢/٣، وشرح المرادي ٩٠/٣، والمقنضب ١٥٠/٢، والإيضاح ٨٨/١، وشرح التصريح ٧٩/٢ وقد منع سيبويه والسيباني الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر. انظر شرح التصريح ٧٩/٢، والارتشاف ٢٢/٣، وجمع الهوامع ٨٦/٢. ٧٩٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩٥/٣، ولكروس بن حصين في لسان العرب ٤٤/١٢ (برم)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٦/٢.

ظاهر.

هو أنت المستتر فيه. قوله: «ب»، أي تزود تزوداً مثل زاد. «من» نصب على الحال من «زاد» لأنه في الأصل مصدر له: «زاد أهلك» كلام إضافي خبره قوله: «زاداً» في نصبه

أهلك أي مثل زاد أهلك زاداً قال، وقد اجتمع فيه التمييز بي بكر بن السراج. وقيل:

الزيادة، والتقدير: تزود مثل مصدراً، كما قاله الفراء. جمع فيه بين الفاعل الظاهر

نُطْقاً أو بإيماء

و«فتاة» بالنصب حال مؤكدة بله خبره قوله: «لو» للشرط لو بذلت فهي نعمت الفتاة نصب على التمييز وقوله:

٢٧٧، والارتشاف ٢٢/٣، وخزانة شرح التصريح ٧٩/٢، وشواهد

١٠٠ شواهد نعم ويش وما جرى مجراها

ذكرناه، فأفاد ما لا يفيد الفاعل، فلذلك جاز، وإلا لم يجوز، وصححه ابن عصفور رحمه الله.

(٧٩٤) (ق)

(إذا أرسلوني عند تغدير حاجة أمارس فيها كنت نعم الممارس)

أقول: قائله هو يزيد بن الطثيرة، وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط وقوله: «أرسلوني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط و«عند» نصب على الظرف و«تغدير حاجة» كلام إضافي وقع مضافاً إليه. قوله: «أمارس» جملة من [٣٥] الفعل والفاعل وقعت جواباً للشرط. وقوله: «فيها» يتعلق بقوله: كنت، والضمير المتصل به اسم كان، وخبره الجملة، أعني قوله: «نعم الممارس».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كنت نعم الممارس» فإن «نعم» كلمة المدح، و«الممارس» بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في «كنت» قال ابن مالك: إذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على «نعم» كقوله: «إذا أرسلوني» إلخ، ويجوز تأخيره إلا في باب «إن» على ما يأتي الآن وقال ابن أم قاسم: يجوز دخول نواسخ الابتداء عليه، أي على فعل المدح ثم أنشد البيت المذكور.

(٧٩٥) (ق)

(إن ابن عبد الله نعم أخو الندي وابن العشيبة)

أقول: قائله هو أبو ذؤيب الجهمي، وأوله^(١):

١- يسا نأق سيري واشرقى بدم إذا جئت المغيرة

٢- يا نأق ثم عتقت من دلجي ومن نصر الظهيرة

٣- شيشيبي أخرى سواك وتلك لي منة يسيرة

وهي من الكامل وفيه الإضمار والترفيل.

٧٩٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٢/٣، ولزيد بن الطثيرة في ديوانه ٨٤، والدرر ٢/٢٨١. وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٨٨/٩، والأشباه والنظائر ٢٠٩/٨، وشرح أبيات سيويه ٣٧٩/٢.

٧٩٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٣/٣، وهو لأبي ذؤيب الجهمي في ديوانه ٩٦، والدرر ٢/٢٨١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٠٩/٨، وخزانة الأدب ٣٨٨/٩، وشرح الأسموني ٣٧٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٩٣، وجمع الهوامع ٨٧/٢.

(١) ديوانه: ٩٦.

بل نعم وبئس وما جرى مجراهما

بجزء، وصححه ابن عصفور

ما كنت نغم المضارع
يعني ظاهر.

جملة من الفعل والفاعل
وتعذير حاجة كلام إضافي
فاعل وقعت جواباً للشرط.
كان، وخبره الجملة، أعني

فإن «نعم» كلمة المدح،
الضمير في «كنت» قال ابن
له على «نعم» كقوله: «إذا
في الآن وقال ابن أم قاسم:
شد البيت المذكور.

في وإن العشيبة

تت العشيبة
من نص الظهيرة
لي مثله نسيرة

ديوانه ٨٤، والدرر ٢/٢٨١، وبلا
أبيات سيويه ٣٧٩/٢.
نحوي في ديوانه ٩٦، والدرر ٢/
٣٨٨، وشرح الأسموني ٣٧٩/٢.

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما ١٠١

١- قوله: «يا ناق» منادى مرخم أصله يا ناقة قوله: «واشرفي بدم» من قولهم:
شرق الدم إذا ظهر.

٢- قوله: «من دلجي» أي من إدلاجي أي سيري في الظلمة قوله: «نص [٣٦]
الظهيرة» من نصبت نأقتي أنصها نصاً إذا استخرجت أقصى ما عندها من السير
و«الظهيرة» وقت اشتداد الحر، وهو وقت الظهر.

٣- قوله: «أخو الندي» بفتح النون وتخفيف الدال المقصورة: أي صاحب الكرم
والسخاء.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله: «ابن عبد الله»
كلام إضافي اسمه. وقوله: «نعم أخو الندي» جملة من الفعل والفاعل خبره و«ابن
العشيرة» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في جواز دخول «إن» على «نعم» وتقديم المخصوص. وقال ابن
مالك: يجوز إدخال النواسخ على المخصوص، فإذا دخل يجوز تقديمه ويجوز إبقاؤه
مؤخراً إلا «إن» فإنها إذا دخلت يجب تقديمه كقوله: إن ابن عبد الله إلى آخره.

شواهد أفعل التفضيل

حتى جعلوا الخطاب للنار
وقبلاً ومقبلاً وهو النوم في
٦- قوله: «رسيل» أم

٧- و«الأجن» المتغ
الوخيم، من الوخامة، من

(الإعراب) [٣٨] قوله
أعني أنت. قوله: «أجدر»
مكاناً أجدر من غيره. ف
منصوب بأن وعلامة الرفع
فحذف كلمة «في» فصار
وقيل: أصله تروحي مك
فصار: أجدر بأن ثقلي
الظرف والباء في بجني
(الاستشهاد فيه) في
صفة لمحذوف، إذ التقم

ولست بالأكثر
أقول: قائله هو الأ
قوله: «حصي» أي
(الإعراب) قوله: «
«وحصي» نصب على ال
و«للكثر» خبره.

٧٩٧- النبيت بلا نسبة في ش
وشرح ابن عثيل ٢/٨٠
٢٥٠، ٢٥٤، والخصا
٣٥١، وشرح شواهد
ونادر أبي زيد ٢٥٠
٥٨/٣، وشرح الكافية
(١) في الأصل (من الرجز)،

شواهد أفعل التفضيل

(٧٩٦) (ظه)

(تروحي أجدر أن ثقيلي غداً بجنبي بارد ظليل)
أقول: قائله هو أحيحة بن الجلاح، وقيل^(١):

١- تأبيري يا خيرة الفسيل تأبيري من حنيد فشولي
٣- إذ ضل أهل النخل بالفحول

.....-٥

وبعده^(٢):

٦- ومشرب يشربها رسيل لا آجن الطغم ولا وبيل [٣٧]
١- قوله: «تأبيري» معناه تلقحي، وتأبير النخل تلقحه، و«الفسيل» بفتح الفاء وكسر
السين المهملة وهو الودي، وهو صغار النخل، وكذلك الفسيلة، والجمع فسلان.
٢- قوله: «من حنيد» بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخره ذال معجمة: وهو قرية
أحيحة بن الجلاح، وقيل ماء لبني سليم ومزينة قوله: «فشولي» عطف على قوله:
تأبيري، معناه ارتفعي، من شال إذا ارتفع.

٤- قوله: «تروحي» أمر من تروح يروح، يقال تروح النبات إذا طال، والمعنى
طولي يا فسيل، والخطاب للفسيل في قوله: «يا خيرة الفسيل» وقد جعل كثير ممن
يتعاني بتفسير الأبيات حتى الأفاضل متهم الخطاب في قوله: «تروحي» للناقاة، وقالوا
معناه اصبري على السير في وقت الرواح وهو وقت العشي، وهو من زوال الشمس إلى
الليل، والذي حملهم على ذلك عدم وفوفهم على ما قبل البيت وغرهم لفظ «تروحي»

٧٩٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٤٣، وأوضح المسالك ٢/٢٩١، وهو لأحيحة بن الجلاح في
شرح النصريح ٢/٩٨، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ١/٣٤٣، وخزانة الأدب ٥/٥٧، وشرح
الأشعري ٢/٢٨٥، وشرح التسهيل ٣/٥٧، شرح الكافية الشافية ٢/١١٣٠.
(١) الرجز لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب ٣/٤٨٦ (حنيد)، ١١/٣٧٤ (شول)، ٥١٧ (فحل) والقبية
والإيضاح ٢/٦٨، ونجاء العروس، (شول)، (فحل)، وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٤ (أبر)، ونهذيب
اللفظة ٤/٤٦٧، ونجاء العروس ١١/١١ (أبر)، وأساس البلاغة (فحل)، وإصلاح المنطق ٨١،
والاقتضاب ١٨٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٤٣٧، وكتاب الجيم ١/٢، وجمع الهوامع ١/٢٠٣.

حتى جعلوا الخطاب للناقاة قوله: «أجدر» أي أولى قوله: «تقيلي» من قال يتيل قيليلة وقيلًا ومقيلًا وهو النوم في الظهيرة.

٦- قوله: «رسيل» أي سهل وهو صفة للمشرب.

٧- و«الآجن» المتغير الطعم و«الوييل» بفتح الواو وكسر الباء الموحدة ومعناه الوخيم، من الوخامة، من ويل المرتع بالضم ويلاً.

(الإعراب) [٣٨] قوله: «تروحي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه أعني أنت. قوله: «أجدر» نصب على أنه صفة لمنصوب محذوف تقديره: تروحي واثني مكاناً أجدر من غيره. قوله: «أن تقيلي» بفتح الهمزة، أصله بأن تقيلي فيه، وتقيلي منصوب بأن وعلامة النصب سقوط النون، إذ أصله تقيلين، وأصله بأن تقيلي فيه، فحذف كلمة «في» فصار تقيليه على الاتساع، ثم حذف الضمير أيضاً، فصار تقيلي. وقيل: أصله تروحي مكاناً أجدر بأن تقيلي فيه، فحذف مكاناً الذي هو الموصوف، فصار: أجدر بأن تقيلي فيه، ثم حذف في ثم الهاء كما ذكرنا. قوله: «غداً» نصب على الظرف والباء في بجني يتعلّق بقوله: تقيلي و«بارد» مجرور بالإضافة و«ظليل» صفته (الاستشهاد فيه) في قوله: «أجدر» فإنه أفعال تفضيل واستعمل بغير ذكر «من» لكونه صفة لمحذوف، إذ التقدير واثني مكاناً أجدر أن تقيلي فيه من غيره كما ذكرناه.

(٧٩٧) (ظقهح)

ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزّة للكائر

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس وهو من السريع^(١).

قوله: «حصى» أي عدداً. و«الكائر» بمعنى الكثير [٣٩] يقال عدد كائر أي كثير.

(الإعراب) قوله: «ولست» التاء اسم ليس وقوله: بالأكثر خبره والباء فيه زائدة «وحصى» نصب على التمييز وبطل عمل إن بدخول ما الكافة عليها و«العزّة» مبتدأ و«الكائر» خبره.

٧٩٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٣٤٣، وشرح العمراوي ١٢٠/٣، وأوضح المسالك ٢٩٥/٣، وشرح ابن عقيل ١٨٠/٢، وهو للأعشى في ديوانه ١٩٣، وخزانة الأدب ١/١٨٥، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤، والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٤، وشرح التصريح ١٠٠/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٥١، وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٢، وشرح المفصل ٦/١٠٠، ١٠٣، ومعني اللب ٢/٥٧٢، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٢، وشرح الأشموني ٢/٣٨٦، وشرح التسهيل ٣/٥٨، وشرح الكافية الشافية ٢/١١٣٥، وشرح المفصل ٦/٣.

(١) في الأصل (من الرجز)، والصواب ما أثبتته.

بنبي بارد ظليل

من خلد فشولي

طعم ولا وبيل [٣٧]

و«الفيل» بفتح الفاء وكسر

سيلة، والجمع فسلان.

أخره ذال معجمة: وهو فرية

«فشولي» عطف على قوله:

ح النبت إذا طال، والمعنى

فسيل» وقد جعل كثير ممن

له: «تروحي» للناقاة، وقالوا

، وهو من زوال الشمس إلى

البيت وغزهم لفظ «تروحي»

٢٩١، وهو لأحبة بن الجراح في

٢، وخزانة الأدب ٥٧/٥، وشرح

١١٣٠/١

٣٧٤ (شول)، ٥١٧ (فحل) والتنبيه

لسان العرب ٤/٤ (أبر)، وتهذيب

(فحل)، وإصلاح المنطق ٨١،

٢٠٣/١

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالأكثر» منهم فإنه جمع فيه بين الألف واللام وكلمة من، وذلك ممتنع، لا يقال: زيد الأفضل من عمرو، فأجيب عنه بأربعة أوجه:

الأول: أن «من» فيه ليست لابتداء الغاية، بل لبيان الجنس، كما يقال: (أنت منهم الفارس الشجاع) أي من بينهم^(١).

الثاني: أن «من» يتعلق بمحذوف تقديره ولست بالأكثر بأكثر منهم، والمحذوف بدل من المذكور^(٢).

الثالث: أن «أل» فيه زائدة فلذلك لم يمنع من دخول «من»^(٣).

الرابع: أن «من» بمعنى في، أي: بالأكثر فيهم^(٤).

ويقال: إن «منهم» حال من التاء في «لست»، والتقدير ولست كائناً منهم بالأكثر حصي، وفيه نظر لأن فيه فصلاً بين أفعال ومعموله وهو حصي بأجنبي وهو معمول ليس، والذي أراه أن يكون حالاً من الضمير المستكن في الأكثر، وقد وهم الجاحظ ههنا حيث قال هذا البيت يبطل قول النحويين: لا يجتمع من وأل في اسم التفضيل فجعل كلاً من أل ومن معتداً به [٤٠] جارياً على ظاهره^(٥).

(٧٩٨) (ظ)

(تولي الضجيع إذا تئبه مؤهناً كالأقحوان من الرشاش المستقي)
أقول: قائله هو القطامي، واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَتِيمٍ، وهو من قصيدة قافية طويلة من الكامل، وأولها هو قوله^(٦):

١- طَرَقْتُ جَنْوَبَ رِحَالِنَا مِنْ مُطْرِقٍ مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنَقِ

٢- قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ جِدَايَةِ حَسَنٍ مَعْلُوقٍ تُؤَمِّثِيهِ مَعْلُوقٌ^(٧)

٣- هَلَا طَرَقْتَ إِذَ الْحَيَاةَ لَذِيذَةً وَإِذَ الشَّبَابَ قَمِيصُهُ لَمْ يَخْلُقِ

(١) قال صاحب الخزنة ٢٥٦/٨ رداً على ابن يعيش في جعله «من» بمعنى «في» (ولو جعل الطرف حالاً من الضمير في «أكثر» لاستغنى عن هذا) أي عن تقدير «ولست بالأكثر فيهم» ثم قال (والأكثر من على أن «من» هنا للبيان)، وذكر منهم أبا حيان.

(٢) أي يذكّر نكرة من معرفة انظر: شرح التصريح ١٠٠/٢.

(٣) انظر شرح التصريح ١٠٠/٢.

(٤) انظر شرح التصريح ١٠٠/٢، وشرح المفصل ١٠٤/٦.

(٥) انظر الخصائص ١/١٨٥-١٨٦، ٣/٢٣٤، وخزانة الأدب ٨/٢٥٤.

٧٩٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٣٤٤، وهو للقطامي في ديوانه ١١٠-١١١، وهو ملفق من بيتين، سيذكرهما العيني بعد بعض السطور وهو يذكر القصيدة.

(٦) ديوانه ١٠٥.

(٧) في ديوانه (حسن المعلق ترتجيه مطوق).

(إلى أن قال^(١)):

٤- تُعْطِي الضَّجِيعَ

٥- غَذَّبَ الْمَذَا

٦- نَفَضْتُ أَعْيَا

فعرفت من هذا

بيت آخر والصحيح

١- قوله: «جنو

قوله: «من مطرق» أ

بمعنى الأعناق، من

٢- قوله: «جيد

ما بين ثلاثة أشهر إلى

المجداية من الذكر وال

«تومتيه» التومتان، بض

٤- قوله: «مو

الأصمعي الموهن حي

الموهن.

٥- و«الأقحوان

الريح حواليه ورق أم

أصابنا رشاش المطر،

(الإعراب) قول

«وتعطي الضجيع» و

مفعوله، وضجيع الر

والفاعل. وموهنا

مجرور بها.

(الاستشهاد فيه)

زائدتان والتقدير «من

فيه بين الألف واللام وكلمة
ب عنه بأربعة أوجه:

جنس، كما يقال: (أنت منهم

كثير بأكثر منهم، والمحذوف

من^(٢٣).

ير ولسن كائناً منهم بالأكثر
حضني بأجنبي وهو معمول
الأكثر، وقد وهم الجاحظ
من وأل في اسم التفضيل

من الرشاش المستقي

من قصيدة قافية طويلة من

سبها قريب المعلنق

من تومثيه معلنق^(٢٤)

فمبضه لم يخلق

في^(٢٥) (ولو جعل الظرف حالاً
ثم قال (والأكثر على

أنه ١١٠-١١١، وهو ملفق من

إلى أن قال^(٢٦):

٤- تُعْطِي الضَّجِيعَ إِذَا تَنَبَّهَ مُوَهِنًا مِنْهَا وَقَدْ أُبْنِثَ لَهُ مَنْ تَثْقِي

٥- غَذَبَ الْمَذَاقَ مُفْلَجًا أَطْرَافُهُ كَالْأَفْحَوَانِ مِنَ الرَّشَاشِ الْمُسْتَقِي

٦- نَفَضْتُ أَعَالِيَهُ الشَّمَالُ تَهْزُهُ وَغَدْتُ عَلَيْهِ غَدَاةَ يَوْمٍ مُشْرِقِ

فعرفت من هذا أن البيت الذي استشهد به ابن الناظم مرگب من صدر بيت وعجز
بيت آخر والصحيح ما ذكرناه آنفاً كما نقلناه من ديوانه.

١- قوله: «جنوب» بفتح الجيم وضم النون وفي آخره باء موحدة وهو اسم امرأة.
قوله: «من مطرق» أي من موضع بعيد يطرق منه. قوله: «المعنق» مفعول بضم الميم،
بمعنى الأعناق، من أعنق في المشي، أو [٤١] بمعنى اسم الموضع الذي يفعل فيه.

٢- قوله: «جيد جداية» الجيد بكسر الجيم العنق، والجداية بفتح الجيم الظبية لها
ما بين ثلاثة أشهر إلى خمسة، والجداية من الأطباء كالعناق من الغنم وقال أبو عمرو:
الجداية من الذكر والأنثى من الأطباء سواء، وهي التي قد اشتدت رجلاها ومشت. قوله:
«تومثيه» التومتان، بضم التاء المثناة من فوق الدرستان قال ابن فارس التومة الحبة.

٤- قوله: «موهنا» بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء بعدها النون، قال
الأصمعي الموهن حين يدبر الليل. وقال الجوهري: الوهن نحو من نصف الليل، وكذا
الموهن.

٥- و«الأفحوان» بضم الهمزة على وزن أفعلان وهو البابونج، وهو نبت طيب
الريح حوالبه ورق أبيض، ووسطه أصفر قوله: «من الرشاش» بفتح الراء من قولهم
أصابنا رشاش المطر، وأصله من الرش وهو ما ترشش من الدمع والدم ونحوهما.

(الإعراب) قوله: «تولي» من أولى إبلاء إذا أعطى، ويدل عليه رواية من روى
«وتعطي الضجيع» والضمير فيه يرجع إلى المرأة المذكورة في القصيدة، والضجيع
مفعوله، وضجيع الرجل الذي يضاجعه [٤٢] قوله: «إذا» ظرف و«تنبه» جملة من الفعل
والفاعل. وموهنا نصب على الظرف قوله: «كالأفحوان» الكاف للتشبيه والأفحوان
مجرور بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: من الرشاش المستقي إذ الألف واللام في الرشاش
زائدتان والتقدير «من رشاش المستقي» واستدل به على زيادة «أل» في المضاف، فافهم.

(٧٩٩) (ظع)

(إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ)
أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من قصيدة لامية من الكامل وأولها هو هذا البيت
وبعده^(١):

بَيْتًا بَنَاهُ لَنَا الْمَلِكُ وَمَا بَنَى مَلِكُ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُلُ
بَيْتًا زُرَّازَةً مُحْتَبَبٍ بِفَنَائِهِ وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
يَلْجُونَ بَيْتَ مُجَاشِعٍ فَإِذَا اخْتَبُوا بَرَزُوا كَأَنَّهُمُ الْجِبَالُ الْمُثَلُّ
وهي تزيد على مائة بيت

قوله: «سَمَكَ» من سَمَكَ الله السماء سمكا أي رفعها، وسمك الشيء سُمُوكًا ارتفع، وسَمَكُ سَامَكُ أي عالي، والمسموكات السموات. قوله: «بَيْتًا» أراد به الكعبة المشرفة. و«الدعائم» جمع دعامة وهي الاسطوانة.

(الإعراب) قوله: «إِنَّ» حرف من [٤٣] الحروف المشبهة بالفعل و«الذي» اسمه. وقوله: «بَنَى لَنَا» خبره. وقوله: «سَمَكَ السَّمَاءَ» جملة صلة للموصول. «وَبَيْتًا» مفعول بنى. قوله: «دَعَائِمُهُ» كلام إضافي مبتدأ وأعز خبره و«أطول» عطف عليه، والجملة صفة للبيت في محل النصب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أَعَزُّ وَأَطْوَلُ» فإنهما على وزن أفضل التفضيل ولكن لم يقصد بهما تفضيل فإنهما بمعنى عزيزة وطويلة، كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ عَالِيَهُ﴾ [الروم: ٢٧] يعني وهو هَيِّنٌ عليه.

(٨٠٠) (ظقع)

(فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّخْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ)
أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من أبيات من الطويل. المعنى ظاهر.

٧٩٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٥، وشرح ابن عني ١٨٢/٢، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٥٥، والأشباه والنظائر ٥٠/٦، وخزانة الأدب ٥٣٩/٦، ٢٤٢-٢٤٣، ٢٧٦-٢٧٨، وشرح المفصل ٩٧/٦، ٩٩، والصاحبي في فقه اللغة ٢٥٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٨/٢. (١) ديوانه ١٥٥/٢.

٨٠٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٦، وشرح المرادي ١٢٧/٣، وشرح ابن عني ١٨٤/٢، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٢٦٩/٨، والدرر ٣٣٦/٢، وشرح المفصل ٦٠/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٩٤/٨، ٢٩٥، وتذكرة النحاة ٤٧، وشرح الأشموني ٣٨٩/٢، وجمع الهوامع ١٠٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٦.

وذكر في كتاب ال
ولم تحمله، ولم تزوده
في ذلك^(١):

لَأَخْبَ بَنَى دُفْلُ
أَتَيْنَا بِخَلْبِهَا
وَقَالُوا لَنَا أَهْلًا
أَبُوها ابْنُ غَمِ الشَّعْثِ
(الإعراب) قوله:

والفاعل، وهو الضمير
بقالت وقوله: «أَهْلًا وَسَهْلًا»
أَهْلًا فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْأَلُ
والفاعل، و«جَنَى النَّخْلِ»
والماضي إذا وقع حالاً
والدليل عليه رواية من
(الاستشهاد فيه)

التفضيل، والحال أنه
أبو عَيْدٍ لَا شَاهِدَ فِيهِ.

(وَلَا غَيْبَ فِيهَا غَمٌ)
أقول: قائله هو ذم
هو قوله^(٢):

١- أَلْبَرَّتْ عَلَتْ عَيْدُ
٢- لِعُرْفَانِ أَطْلَالُ
إِلَى أَنْ قَالَ^(٣):

(١) انظر الخبر مع الأبيات
٨٠١- البيت بلا نسبة في
١٦٠٠، وتذكرة النحاة
(٢) ديوانه ١٥٩٥.
(٣) ديوانه ١٦٠٠.

هائمُه أعزُّ وأطولُ

الكامل وأولها هو هذا البيت

سماء فإِنَّه لا ينقلُ

وأبو الفوارس نهشلُ

ثم الجبال المثلُ

معها، وسمك الشيء سُموكاً

قوله: «بيتاً» أراد به الكعبة

شبهة بالفعل والذئ اسمها.

لغة للموصول. «وبيتاً» مفعول

عطف عليه، والجملة صفة

وزن أفعال التفضيل ولكن لم

في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ

أَوْ مَا زُوْدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

المعنى ظاهر.

١٨٢، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/

٢٤٢-٢٤٣، ٢٧٦-٢٧٨، وشرح

في شرح الأشموني ٢/ ٣٨٨.

١٢٧، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٨٤،

في المفصل ٢/ ٦٠، وبلا نسبة في

أشموني ٢/ ٣٨٩، وجمع الهوامع

وذكر في كتاب الضيفان لأبي عبيد: ضاف الفرزدق مئة الضيئة بالمعلّى فلم تفره، ولم تحمله، ولم تزوده، فأتى عزيزة من بني ذهل بن ثعلبة فقرته وحملته وزودته فقال في ذلك^(١):

لأُحِبَّ بَنِي ذُهَلْ عِدَّةَ لَيْثِهَا غَزِيْرَةٌ فِينَا مِنْكَ يَا مَنِيْ أَرْغَبُ
أَتَيْنَا بِحَلِيْهَا وَأَفْقَرْنَا إِلَيْهَا مُرُوجاً بِرَحْلَيْهَا تَجُولُ وَتَجْدُبُ
وَقَالُوا لَنَا أَهْلاً وَسَهْلاً وَزُوْدَتْ جَنَى النُّحْلِ أَوْ مَا زُوْدَتْ هُوَ أَطْيَبُ
أَبُوهَا ابْنُ عَمِّ السَّعْثَمِي وَحَسْبُهَا [٢٤٤]

(الإعراب) قوله: «فقال» إلقاء للعطف على ما تقدمه، وقالت جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى محبوبته وقوله: «لنا» جار ومجرور يتعلق بقالت وقوله: «أهلاً وسهلاً» منصوبان على أنهما مقولان للقول، والتقدير قالت أتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش، وأتيت مكاناً سهلاً قوله: «وزودت» جملة من الفعل والفاعل، و«جنى النحل» كلام إضافي مفعوله، وهي في محل نصب على الحال، والماضي إذا وقع حالاً وكان مثنياً وبالواو لم يحتج إلى قد. قوله: «أو» ههنا بمعنى بل والدليل عليه رواية من روى بل ما زودت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «منه أطيب» حيث قدم المجرور بمن على أفعال التفضيل، والحال أنه غير الاستفهام، والتقدير أطيب منه، وهذا قليل، وعلى ما ذكره أبو عبيد لا شاهد فيه.

(٨٠١) (ظع)

(ولا عيب فيها عَيْرَ أَنْ قُطُوفُهَا سَرِيْعٌ وَأَنْ لَا شَيْءٌ مِنْهُمْ أَكْسَلُ)
أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وهو من قصيدة لامية طويلة من الطويل، وأولها هو قوله^(٢):

١- أَلْبَرُئِجْ ظَلَّتْ عَيْنُكَ الْمَاءَ تَهْمَلُ [٤٥] زَشَاشاً كَمَا اسْتَنْتَ الْجُمَانُ الْمَنْصَلُ
٢- لِيُغْرِفَانِ أَطْلَالَ كَأَنَّ رَسُوفُهَا بِزُهْبَيْنِ وَشَيْءٍ أَوْرَدَاهُ مِنْسَلُ
إلى أن قال^(٣):

(١) انظر الخبر مع الآيات في الدرر ٢/ ٣٣٧.

٨٠١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٦. وشرح ابن عقيل ٢/ ١٨٥، وهو لذئ الرمة في ديوانه

١٦٠٠، وتذكره النحاة ٤٧. وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٥، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٨٩

(٢) ديوانه ١٥٩٥.

(٣) ديوانه ١٦٠٠.

- ٣- قِصَارُ الحُطَا يَمْشِينَ هَوْنًا كَأَنهَا دَبِيبُ القُطَا بَلْ هُنَّ فِي الوُعْثِ أَوْحَلُ
٤- إِذَا نَهَضَتْ أَعْجَازُهَا خَرَجَتْ بِهَا بُمْبِئِهَاتٍ غَيْرَ أَنَّ لَا تَخَزُلُ
٥- وَلَا غَيْبَ فِيهَا إِلَى آخِرِهِ

١- قوله: «تَهْمِلُ» أي تَسِيلُ. و«الرَّشَاشُ» ما تَرَشَّشَ مِنَ الدَّمْعِ وَمِنَ الدَّمِ أَيْضًا.
قوله: «كَمَا اسْتَنَ الْجُمَانُ» أي كَمَا تَفَرَّقَ بَعْدَ انْقِطَاعِ سَلَكِهَا، وَالْجُمَانُ جَمْعُ جَمَانَةٍ وَهِيَ حَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ كَالدَّرَةِ.

٢- و«الْأَطْلَالُ» جَمْعُ طَلَلٍ الدَّارِ وَهُوَ مَا شَخُصَ مِنْ أَثَارِهَا.

٣- و«الْوُعْثُ» الْمَكَانُ اللَّيِّنُ.

٤- و«مُبْتَهَرَاتُ» مِنَ الْبَهَرِ وَهُوَ الْعَجَبُ قَوْلُهُ: «تَخْزُلُ» بِالْخَاءِ وَالزَّايِ الْمَعْجَمَتَيْنِ، مِنَ الْخَوْزَلِيِّ وَهِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَفْكُكُ.

٥- قوله: «قُطُوفُهَا» بَفَتْحِ الْقَافِ، وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ. وَالْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ هَكَذَا وَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ النَّاطِمِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ بَلْ فِيهِ:

..... غَيْرَ أَنَّ سَرِيعَهَا قُطُوفٌ

وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ فَافْهَمْ.

(الإعراب) قوله: «وَلَا عَيْبَ» كَلِمَةُ «لَا» لِنَفْيِ الْجِنْسِ، «وَعَيْبٌ» مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ اسْمُهَا، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: وَلَا عَيْبٌ حَاصِلٌ فِيهَا، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ يَتَعَلَّقُ بِالْمَحْذُوفِ، [٤٦] وَالضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى النِّسَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ. قَوْلُهُ: «غَيْرَ» نَصَبٌ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ. و«قُطُوفُهَا» كَلَامٌ إِضَافِي اسْمُ إِنْ. «وَسَرِيعٌ» خَبَرُهَا، وَهَذَا مِنْ قَبِيلِ تَأْكِيدِ الْمَدْحِ بِمَا يَشَبْهُ الذَّمَّ نَحْوُ قَوْلِهِ^(١): [الطويل]

وَلَا غَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوقَهُمْ بِهِنَّ فُلُودٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ

قَوْلُهُ: «وَأَنْ لَا شَيْءَ» عَطَفَ عَلَى قَوْلِهِ: «أَنْ قُطُوفُهَا».

(الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ: «مَنْهَنْ أَكْسَلُ» حَيْثُ قَدَّمَ الْمَجْرُورَ بِمَنْ عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَهُوَ «أَكْسَلُ» وَالتَّقْدِيرُ: وَأَنْ لَا شَيْءَ أَكْسَلُ مِنْهَنْ. وَارْتِفَاعُ «الْأَكْسَلِ» عَلَى الْخَبَرِيَّةِ.

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٤٤، وَالْأَرْهِيَّةُ ١٨٠، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢٤، وَخِرَاطَةُ الْأَدَبِ ٣/٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٤، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمُغْنِي ٣٤٩، وَالْكِتَابُ ٢/٣٢٦، وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ ١/٢٣٢، وَيَلَا نَسْبَةَ فِي مَغْنِي اللَّيِّبِ ١١٤.

(لأنَّه مِنْ أَقْف)

أقول: لَمْ أَقِفْ عَلَى
تَعْلَمَنَّ يَا زَيْنُ
وَشَرْبَتَانِ مِنْ غَيْرِ
وَفِي آخِرِ الرَّجَزِ قَوْلُهُ

قَوْلُهُ: «لَأَكْلَةُ» بِضَمِّ
لَقْمَةٍ، وَأَمَّا الْأَكْلَةُ بِفَتْحِ
الْقَافِ وَفِي آخِرِهِ طَاءٌ مَهْمَلٌ
فِيصِيرُ جِنًّا مَعْتُودًا.

قَوْلُهُ: «فِي حَشَايَا»

الْيَاءُ آخِرُ الْحُرُوفِ، وَرَوَى
وَكَسَرَ الْوَاوَ وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ
وَحَاوِيَةَ الْبَطْنِ وَحَاوِيَاءَ الْيَاءِ

قَوْلُهُ: مِنْ «يَثْرِيَامِ»

مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرَبِ مَدْيَنَ

الْكِسَرَاتِ. قَوْلُهُ: «فَنَافَا»

وَتَشْدِيدُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ

وَالْخَشْنُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَسَمَّ

قَوْلُهُ: ابْنُ تَقْنٍ بِكَسْرِ

الرَّمَاةِ الْحَذَقُ يَضْرِبُ بِهِ

(الإعراب) [٤٨] قَوْلُهُ

بِالْصَّفَةِ، وَهِيَ قَوْلُهُ: مَا

تأكلُ هُنَّ في الرُعْبِ أوْخُلُ
رأتْ غَيْرَ أَنْ لَا تَحْزُلُ

من الدمع ومن الدم أيضاً.
والجمان جمع جمانة وهي
تأراها.

«بالحاء والزاي المعجمتين»
مخطو. والبيت المستشهد به
الرمة بل فيه:

«وعيب» مبني على الفتح
والجار والمجرور يتعلق
أول القصيدة. قوله: «غير»
سريع خبرها، وهذا من قبيل

ل من قِراخ الكتاب

رور بمن على أفعال التفضيل
كسل على الخبرية.

على ٢٤، وخزانة الأدب ٣/٣٢٧،
مع الهوامع ١/٢٣٢، وبلا نسبة في

(٨٠٢) (ظ)

(لَأَكْلَةً مِنْ أَقْطٍ وَسَمْنٍ أَلَيْنُ مَسْأً فِي حَشَايَا الْبَطْنِ
مَنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ)

أقول: لم أفق على اسم راجزه وأول الرجز^(١):

تَعْلَمُنْ يَا زَيْسُ يَا ابْنَ زَيْنٍ لَأَكْلَةً مِنْ أَقْطٍ وَسَمْنٍ
وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِي الضَّانِ أَلَيْنُ إِلَى آخِرِهِ

وفي آخر الرجز قوله:

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

قوله: «لأكلة» بضم الهمزة وسكون الكاف وهي اللقمة، تقول: أكلت أكلة أي
لقمة، وأما الأكلة بفتح الهمزة، فهي المرة [٤٧] من الأكل و«الأقط» بفتح الهمزة وكسر
القاف وفي آخره طاء مهملة، وربما تسكن القاف في الشعر، وهو شيء يتخذ من اللبن،
فيصير جبناً معقوداً.

قوله: «في حشايَا» جمع خشيبة بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد
الياء آخر الحروف، وروي: «في حوايا البطن» وهو جمع حوية بفتح الحاء المهملة
وكسر الواو وتشديد الياء آخر الحروف، وهي الأمعاء، قال الجوهري: حوية البطن
وحاوية البطن وحوايا البطن كلمة بمعنى.

قوله: من «يثرييات» أي من قِذَاذٍ يَثْرِيَّاتٍ، يقال أَقْذَ يَثْرِي وَيَصِلُ يَثْرِي وَأَثْرِي
منسوب إلى يثرب مدينة الرسول عليه السلام، وإنما فتحوا الراء استيحاشاً لشوالي
الكسرات. قوله: «قِذَاذٍ» بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة، جمع قِذٌّ، بضم القاف
وتشديد الذال المعجمة وهو جمع أَقْذَ على وزن أَفْعَلْ، وهو السهم الذي لا ريش عليه،
والخشن بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين جمع أَخْشَنَ بمعنى الخشن.

قوله: ابن تقن بكسر التاء المثناة من فوق وسكون القاف: وهو رجل كان من
الرماة الحذق يضرب به المثل.

(الإعراب) [٤٨] قوله: «لَأَكْلَةً» اللام للتأكيد، وأكلة مرفوع بالابتداء، وتخصص
بالصفة، وهي قوله: من أَقْطٍ ومن فيه للبيان، والمعنى لأكلة كائنة من أَقْطٍ و«سمن»

٨٠٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٦، وشرح المفصل ٨٢/١، ولسان العرب ٣/٥١٣ (قذد)،
٧٣/١٣ (تقن)، ١٤٠ (خشن)، والمخصص ٢٤٠/١٣، ١٨/١٤، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٣.
(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٧٣/١٣ (تقن)، ١٤٠ (خشن)، ٨٣/١٥ (عكا).

عطف عليه وقوله: «ألين» خبره. و«مساً» نصب على التمييز. قوله: «في حشاي» متعلق بقوله: ألين. و«البطن» مجرور بالإضافة. قوله: «من يثريات» صفة موصوفها محذوف تقديره: من قذاذ يثريات. قوله: «قذاذ» مجرور لأنه بيان لقوله: يثريات أو بدل عنها قوله: «خشن» بالجر صفة لقذاذ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ألين مساً في حشاي البطن من يثريات» حيث فصل فيه بين من وأفعال التفضيل بشيئين أجنبيين، والأصل أن لا يفصل بينهما بأجنبي لشبه أفعال التفضيل مع «من» بالمضاف والمضاف إليه.

(٨٠٣) (ظع)

(مررت على وادي السباع ولا أرى
أقل به ركب أتوه تئيباً
[٤٩] أقول قائلهما هو سحيم بن وثيل، وهما من الطويل.

قوله: «ركب» اسم جنس وهم الركبان، وقيل: جمع راكب. قوله: «تئيباً» أي مكثاً وتلبثاً، يقال تأيأ أي: توقف وتمكث، يقال: ليس منزلكم هذا بمنزل تئيب، أي: منزل تلبث وتحبس، ومادته همزة وياء وألف.

(الإعراب) قوله: «مررت» جملة من الفعل والفاعل. و«على» صلة مررت قوله: «ولا أرى» جملة من الفعل والفاعل ومحلهما النصب على الحال. وقوله: «وادي السباع» والتقدير: ولا أرى وادياً مثل وادي السباع. و«حين» نصب على الظرف مضاف إلى الجملة أعني قوله: يظلم من أظلم إطلاماً، قوله: «أقل به» بالنصب لأنه صفة لوادياً في اللفظ، وهو في المعنى المسبب له، وهو الركب و«ركب» مرفوع بأقل ارتفاع «الكحل بأحسن» في قولك: (ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل) والمعنى إن ثبوت الركب في وادي السباع أقل من ثبوته في غيره من الأودية، والضمير في «به» يرجع إلى الوادي. قوله: «أتوه» جملة فعلية في موضع رفع صفة لركب. قوله: تئيباً نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي إتياناً تئيباً أي مكثاً وتلبثاً، كما ذكرنا، [٥٠] ويجوز أن يكون نصيباً على المصدرية لأن التئيب مصدر لأن التلبث نوع من الإتيان، وقيل نصب على الحال، أي أتوه متوقفين أو ماكثين، قوله: «وأخوف» عطف على قوله: أقل، أو على تئيب إن جعلت حالاً، قوله: «إلا» استثناء مفرغ، أي: في كل وقت إلا وقت وقاية الله سارياً. و«وقى» فعل والله فاعله. و«سارياً» مفعوله.

٨٠٣- البيهقي بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٧، شرح ابن عقيل ١٨٨/٢-١٨٩. وهما لسحيم بن وثيل في الأشباه والنظائر ١٤٦/٨، ١٤٧ وخزانة الأدب ٣٢٧/٨، والكتاب ٣٢/٢-٣٣، وشرح عمدة الحفاظ ٧٧٤-٧٧٥، ومعجم البلدان ٣٤٤/٥ (وادي السباع).

(الاستشهاد فيه)
الاسم الظاهر الذي هو
قولك (ما رأيت رجلاً
أرى وادياً، أقل به ركباً)

(ذئب وقد جلتنا)

أقول: لم أقف على

قوله: «ذئب» من

(الإعراب) قوله:

أنت الذي هو خطاب

جملة من الفعل والفاعل

قوله: «أجملاً» نصب

أجملاً من البدر، وال

الناقصة: وقوله: «فأقول

بمضلاً.

(الاستشهاد فيه)

والتقدير: ذئب أجملاً

التفضيل إذا كان خبراً

أي: أعز منك، وحذف

(وإن مدّت الأيدي)

(١) من شواهد أوضح ال

٣٢/٢.

٨٠٤- البيت بلا نسبة في

٢٢٩، وشرح الأسم

٨٠٥- البيت بلا نسبة في

١/٣ وخزانة الأدب

٨٩٩ وبلا نسبة في الأ

الأدب ٥٤، وشرح

الهوامع ١٢٧/١.

قوله: «في حشاي» متعلق
بـ «صفة موصوفها محذوف»
قوله: «يثرىات أو بدل عنها»

من يثرىات «حيث فصل فيه»
من بينهما بأجنبي لشبهه أفعال

ساع حين يظلم واديا
ما وثى الله ساريا

قوله: «تثية» أي مكثاً
هذا بمنزل تثية، أي: منزل

«على» صلة مررت قوله:
حال. وقوله: «وادي» مفعول
نصب على الظرف مضاف
به بالنصب لأنه صفة لـ «وادي»
«ركب» مرفوع بأقل ارتفاع
«الكحل» والمعنى إن ثبوت
والضمير في «به» يرجع إلى
قوله: «تثية نصب على أنه»
كرنا، [٥٠] ويجوز أن يكون
الإتيان، وقيل نصب على
على قوله: «أقل، أو على»
كل وقت إلا وقت وقاية لله

١٨٩-١٩٠، وهما لسحيم بن وثيل
كتاب ٣٢-٣٣، وشرح عمدة

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أقل به ركب» حيث رفع أفعال التفضيل الذي هو أقل
الاسم الظاهر الذي هو ركب لكونه قد ولي التقى، ومرفوعه أجنبي، وذلك كما في
قولك (ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد)^(١) وأصل التركيب: ولا
أرى وادياً، أقل به ركب أتوه منه بوادي السباع.

(٨٠٤) (هـ)

(ذنوبٌ وقد خلنك كالبدر أجملًا فظل فؤادي في هواك مُضللاً)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «ذنوب» من الذنوب وهو القرب. قوله: «خلنك» أي ظننك.

(الإعراب) قوله: «ذنوب» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو
أنت الذي هو خطاب للمؤنث قوله: «وقد» الواو [٥١] للحال، وقد للتحقيق و«خلنك»
جملة من الفعل والفاعل والمفعول. وقوله: «كالبدر» في محل النصب لأنه مفعول ثان
قوله: «أجملًا» نصب على الحال، والعامل فيها ذنوب، والتقدير، ذنوب حال كونك
أجمل من البدر، والحال أنا قد خلنك مثل البدر. قوله: «فظل» فعل من الأفعال
الناقصة: وقوله: «فؤادي»، كلام إضافي اسمه و«مُضللاً» خبره «وفي هواك» يتعلق
بمُضللاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجملًا» فإنه أفعال تفضيل، وقد حذفته منه من
والتقدير: ذنوب أجمل من البدر وقد خلنك كالبدر، وأكثر ما يحذف «من» في أفعال
التفضيل إذا كان خبراً كما في قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]
أي: أعز منك، وحذفها في غير الخبر قليل، كما في البيت المذكور.

(٨٠٥) (ع)

(وإن مُدَّتْ الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل)

(١) من شواهد أوضح المسالك ٢٩٨/٣، وشرح ابن النظم ٣٤٦، وشرح ابن عقيل ١٨٨/٢، والكتاب
٣٢/٢.

٨٠٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٠/٣، ٣٨٩، وشرح ابن عقيل ١٧٧/٢، والاشتقاق ٣/٣
٢٢٩، وشرح الأشموني ٣٨٥/١، وشرح التسهيل ٥٧/٣.

٨٠٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٣١٠/١، ١٨٢/٢، وللشنفرى في نخليص الشواهد ٢٨٥،
وخزانة الأدب ٣/٣٤٠، والدرر ١/٢٥٦، وشرح التصريح ١/٢٧٣، وشرح شواهد المغني ٢/٢
٨٩٩، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٢٤، وأوضح المسالك ١/٢٩٥، والجنى الداني ٥٤، وجواهر
الأدب ٥٤، وشرح الأشموني ١/١٢٣، وشرح قطر الندى ١٨٨، وشرح ابن النظم ١٠٦، وجمع
الهوامع ١/١٢٧.

أقول: قائله هو الشنفرى الأزدي وهو من قصيدة لامية، وهي مشهورة، وقد ذكرنا الكلام فيها مستوفى في شواهد (ما ولا ولات وإن المشبهات بليس)^(١).
والأجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي آخره عين مهملة [٥٢] أفعل من الجشع وهو الحرص على الأكل.
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «بأعجلهم» فإن وزنه أفعل، ولكنه لغير التفضيل ههنا، إذ معناه لم أكن بعجلهم، فافهم.

(٨٠٦) (ظع)

(إذا سايرت أسماء يوماً ظعينة فأسماء من تلك الظعينة أُمْلَحُ)
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي التميمي، وهو من الطويل.
قوله: «سايرت» من المساورة «وأسماء» اسم امرأة. و«الظعينة» الهودج كانت فيه امرأة أولم تكن، ثم سميت المرأة ظعينة مادامت في الهودج. و«أُمْلَحُ» أفعل التفضيل من ملح الشيء بالضم يملح ملحاً وملوحة وملوحة، أي حسن، فهو مليح ومُلاح بالضم والتخفيف.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«سايرت أسماء» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط. و«يوماً» نصب على الظرف. و«ظعينة» نصب على المفعولية، قوله: «فأسماء» مبتدأ. و«أُمْلَحُ» خبره، والجملة جواب الشرط، فلذلك دخلت عليها الفاء.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «من تلك الظعينة أُمْلَحُ» حيث قدمت كلمة «من» فيه على «أُمْلَحُ» الذي هو أفعل التفضيل، إذ التقدير فأسماء أُمْلَحُ [٥٣] من تلك الظعينة، وهذا شاذ لأن محل ذلك في الاستفهام نحو: من أيهم أنت أفضل، فافهم.

(٨٠٧) (ظع)

(كأن صُغرى وكُبرى من فقاقيعها خضباء دُرّ على أرض من الذهب)

(١) انظر القصيدة مع الشاهد الذي تقدم برقم (٢٢٧) ١١٧/٢.
٨٠٦- لم يرد البيت. في شرح ابن الناطم، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٣/٣، وشرح ابن عقيل ١٨٦/٢ وهو لجرير في ديوانه ٨٣٥/٢، وتذكرة النحاة ٤٧، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٩/٢.
٨٠٧- لم يرد البيت في شرح ابن الناطم، وشرح ابن عقيل، وهو بلا نسبة في شرح المرادي ١٢٤/٣، وأوضح المسالك ٢٩٠/٣، وهو لأبي نواس في ديوانه ٧٢، وخزانة الأدب ٢٧٧/٨، ٣١٥، ٣١٨، وشرح التصريح ٩٦/٢، وشرح قطر الندى ٣١٦، وشرح المفضل ١٠٢/٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٦/٢، وشرح التسهيل ٦٢/٣ ومغني اللبيب ٣٨٠/٢.

أقول: قائله هو أبو نؤاس الحكمي الشاعر الكتاب^(١)، وهو من البيت قوله: «صغرى» تأنيلاً والمقاف وبعد الألف قاف والماء «والخضباء» الحصى (الإعراب) قوله:

اسمها «وكبرى» عطف وكبرى الحاصلتين من أرض» يتعلق بمحذوف وقع صفة لأرض. و«من» (الاستشهاد فيه) التفضيل إذا كان مجرداً كما في البيت المذكور معنى التفضيل جاز جماً

(ولفوك أطيّب) أقول: لم أقف على قوله: «موهبة» بقية الجبل يستنقع فيها الماء (الإعراب) قوله:

كلام إضافي مبتدأ. والفاعل فعل الشرط،

(١) انظر ترجمته مع الشاهد ٨٠٨- البيت بلا نسبة في شرح عمدة الحفاظ ٣٨٥/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣٣٧/٢. وردت هذه الرواية في العروس ٣٦٧/٤ (و)

أمية، وهي مشهورة، وقد ذكرنا
بالتبليغ^(١).

المعجمة وفي آخره عين مهملة

لأنه أفعال، ولكنه لغير التفضيل

من تلك الظعينة أُمْلَحَ
الطويل.

الظعينة» اليهودج كانت فيه
و«أُمْلَحَ» أفعال التفضيل من
ن، فهو مليح ومُلاح بالضم

لغة من الفعل والفاعل وقعت
ب على المفعولية، قوله:
لذلك دخلت عليها الفاء.

حيث قدمت كلمة «من» فيه
أُمْلَحَ [٥٣] من تلك الظعينة،
فضل، فافهم.

على أرض من الذهب

سالك ٢٩٣/٣، وشرح ابن عقيل
عمدة الحفاظ ٧٦٦، وبلا نسبة في

نسبة في شرح المرادي ١٢٤/٣،
في الأدب ٢٧٧/٨، ٣١٥، ٣١٨،
ل ١٠٢/٣، وبلا نسبة في شرح

أقول: قائله هو أبو علي الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح المعروف بأبي
نُؤاس الحَكَمي الشاعر المشهور، وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة فيما مضى في أوائل
الكتاب^(١)، وهو من البسيط.

قوله: «صغرى» تأنيث الأصغر، وكذلك الكبرى تأنيث الأكبر و«الفتاقع» بفتح الفاء
والقاف وبعد الألف قاف مكسورة وفي آخره عين مهملة وهي التَّفَاقُحَات التي ترتفع فوق
الماء «والحصباء» الحصى.

(الإعراب) قوله: «كأن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. وقوله: «صغرى»
اسمها «وكبرى» عطف عليه، قوله: «من فتاقعها» متعلق بمحذوف أي كأن صغرى
وكبرى الحاصلتين من فتاقعها. قوله: «حصباء ذر» كلام إضافي خبر كأن. قوله: «على
أرض» يتعلق بمحذوف أي: در كائن على أرض، قوله: «من الذهب» جار ومجرور
وقع صفة لأرض. و«من» للبيان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صغرى وكبرى» فإنه [٥٤] قد قيل إنه لحن لأن اسم
التفضيل إذا كان مجزئاً من أل والإضافة يجب أن يكون مفرداً مذكراً دائماً فتأنيثه لحن
كما في البيت المذكور، وقد اعتذروا عن هذا بأن «أفعل» العاري إذا كان مجزئاً عن
معنى التفضيل جاز جمعه فإذا جاز جمعه جاز تأنيثه.

(٨٠٨) (ق)

(وَلَفُوكَ أَطِيبَ لَوْ بِذَلَّتْ لَنَا مِنْ مَاءٍ مُوَهَّبَةٍ عَلَى خُمَرٍ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

قوله: «موهبة» بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء والباء الموحدة وهي نقرة في
الجبل يستنقع فيها الماء، والجمع مواهب. قوله: «على خمر» ويروى: «على شهد»^(٢).

(الإعراب) قوله: «وَلَفُوكَ» الواو للعطف إن تقدمه شيء، واللام للتأكيد، وفوك
كلام إضافي مبتدأ. و«أطيب» خبره. قوله: «لو» للشرط، «وبذلت» جملة من الفعل
والفاعل فعل الشرط، والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق، وقوله: «لنا» متعلق

(١) انظر ترجمته مع الشاهد (١٤٩) ٥١٣/١.

٨٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٧/٣، والاشتقاق ٣٧٤ وجمهرة اللغة ٣٨٣، وشرح الأشموني
٣٨٥/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٤، ولسان العرب ٤٠٨/١ (وهب) وجمع الهوامع ١٠٤/٢،
والسرور ٣٣٧/٢.

(٢) وردت هذه الرواية في ديوان الأدب ٢٢٤/٣، وتهذيب اللغة ٤٦٤/٦، وأساس البلاغة (وهب) وتاج
العروس ٣٦٧/٤ (وهب).

ببذلت. قوله: «من ماء أطيب». وقوله: «ماء» مضاف إلى موهبة. قوله: «على خمر» جملة في محل الجر على أنها صفة لماء تقديره ماء موهبة [٥٥] حاصل على خمر. (الاستشهاد فيه) في قوله: «أطيب» فإنه أفعال التفضيل، وقد فصل بينه وبين «من» التي هي صلته بكلمة «لو» وهي قوله: «لو بذلت لنا» والأصل أن لا يفصل بينهما.

(٨٠٩) (ق)

(نحن بغرس الودّي أعلمنا منّا بركض الجياد في السدف)
أقول: قائله هو سعد القرقرة قاله الجوهري: وقال ابن عصفور: قيس بن الخطيم الأنصاري، والأصح ما قاله الجوهري وذكر البكري في شرح الأمثال قال^(١): قال عبيد بن شربة: أتى النعمان بحمار وحش، فدعا بسعد القرقرة فقال: احملوه على اليعموم وأعطوه مطرداً وخذلوا عن هذا الحمار حتى يطلبه سعد فيصرعه، فقال سعد: إني إذا أصرع عن هذا الفرس فمالي ولهذا، فقال النعمان: والله ليحملنه، فحبل على اليعموم ودفع إليه المطرد وخلي عن الحمار، فنظر سعد إلى بعض بنيه قائماً في النظارة فقال: (وابني وجوه اليتامي) فأرسلها مثلاً، وركض الفرس، فألقى المطرد وتعلق بمعرفة الفرس فضحك به النعمان، ثم أدرك [٥٦] فأنزل، فقال سعد في ذلك:

١- نحن بغرس الودّي إلى آخره

٢- يا لهف نفسي وكيف أطعته مُسْتَمْسِكاً والبدان في العُرف

٣- قد كنت أدركته فأدركني للصبّ عرفت من معشر عُثف

وهي من المشرح.

قوله: «الودي» بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء آخر الحروف على وزن فاعيل جمع ودية وهي النخلة الصغيرة. قال الجوهري: الودي صغار الفسيل، وقال الفسيل الودي، وهو صغار النخل، والجمع الفسلان، قوله: «بركض الجياد» الركض تحريك الرجل، يقال ركضت الفرس برجلي إذا استحثته ليعدو، و«الجياد» بكسر الجيم جمع

٨٠٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٩/٣، وهو لسعد القرقرة في فصل المقال ٢١٠، ٢١١، ولسان العرب ١٤٧/٩ (سدف)، وقيس بن الخطيم في ملحقات ديوانه ٢٣٦، ولسعد أو لقيس في شرح شواهد المصنف ٨٤٥/٢، وللأنصاري في لسان العرب ٣٨٦/١٥ (ودي)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/٢١٩، وشرح الأشموني ٣٨٦/٢، وهو برواية (السلف) مكان (السدف) منسوباً إلى سعد القرقرة في لسان العرب ١٦٠/٩ (سلف)، وتهذيب اللغة ٤٣٣/١٢، وتاج العروس ٤٥٦/٢٣ (سلف)، وأمثال العرب ١٦٥، وجمهرة الأمثال ٣٣١/٢، والفاخر ٧٠، وفصل المقال ٢١١، والمستقصى ٣٧١/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/١.

(١) فصل المقال ٢١١.

جواد، وهو الذكر والأُنثى السدف بفتح السين والـ (الإعراب) قوله: يتعلق بأعلمنا. قال أبو نائب عن نحن، وإنما بمن، وهذا البيت أشك الجياد كلام إضافي، تعالى: ﴿يُؤْثِرُهُمْ يَسْعَىٰ يَازَّ﴾ (الاستشهاد فيه) وأجيب عنه بأن التقدير أرسلها العراك ...

(إذا غاب عنكم أ)

أقول: قائله هو قوله: «أسود الع والمعنى ما قاله أبو بكر أبدأ قوله: «ألثم» جمع النفس.

(الإعراب) قوله فعل الشرط، و«عنكم» المتصل بكان اسمه. قوله: «ألثم». قوله

(١) تمام البيت:

فأرسلها الع وهو للبيد في ديوانه ٨١٠- البيت بلا نسبة في ٩٦، وشرح شواهد وجمهرة اللغة ٥٠ ولسان العرب ١/٣ الليب ٣٨١/٢.

مؤهبة. قوله: «على خمر»

[حاصل على خمر.

وقد فصل بينه وبين «من»

أن لا يفصل بينهما.

(الجياد في السدف)

عصفور: قيس بن الخطيم

شرح الأمثال قال^(١): قال

فرقة فقال: احملوه على

سعد فيصرعه، فقال سعد:

والله ليحملته، فحمل على

بعض بنيه قائماً في النظارة

فألقي المطرد وتعلق بمعرفة

في ذلك:

والبيدان في العرف

ف من معشر غنظ

الحروف على وزن فعيل

فغار الفسيل، وقال الفسيل

من الجياد» أتركض تحريك

«الجياد» بكسر الجيم جمع

فصل المقال ٢١٠، ٢١١، ولسان

ولسعد أبو قيس في شرح شواهد

وبلا نسبة في خزنة الأدب ٩/

ذلك) منسوبة إلى سعد الفرقة في

ترويس ٤٥٦/٢٣ (سلف)، وأمثال

قال ٢١١، والمستقصى ٣٧١/٢.

جواد، وهو الذكر والأنثى من الخيل، ويجمع على أجياد وأجاويد أيضاً قوله: «في السدف» بفتح السين والبدال المهملتين وفي آخره فاء وأراد به الصبح وإقباله.

(الإعراب) قوله: «نحن» مبتدأ، وخبره قوله: «أعلمنا». وقوله: «بغرس الوددي»

يتعلق بأعلمنا. قال أبو الفتح: «إن «نا» في «أعلمنا» مرفوع مؤكد للضمير في أعلم وهو

نائب عن نحن، وإنما قال ذلك ليتخلص بذلك عن الجمع بين إضافة أفعال [٥٧] وكونه

بمن، وهذا البيت أشكل عن أبي علي حتى جعله من تخليط الأعراب. قوله: «بركض

الجياد» كلام إضافي، والباء فيه بمعنى «عن» أي: عن ركض الجياد، كما في قوله

تعالى: ﴿تَوَهُّمُ يَتَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيهِمْ﴾ [التحریم: ٨] أي عن أيمانهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أعلمنا منا» حيث جمع الشاعر فيه بين الإضافة ومن

وأجيب عنه بأن التقدير أعلم منا، والمضاف إليه في نية المطروح كاللام في: [الوافر]

(١)

أرسلها العراك.....

(٨١٠) (ق)

(إذا غاب عنكم أسود الغين كنتم كراماً وأنتم ما أقام الأئمة)

أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من الطويل.

قوله: «أسود العين» قال الركني في شرحه للكافية: هو اسم رجل. وهو غلط،

والمعنى ما قائله أبو بكر بن دريد: أسود العين جبل، والجبل لا يغيب، يقول أنتم لنا

أبدأ قوله: «الأئمة» جمع الأُم على وزن أفعال بمعنى لثيم، واللثيم الذي الأصل الشحيح

النفس.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«غاب» فعل. و«أسود العين» فاعله، والجملة

فعل الشرط، و«عنكم» يتعلق بغاب. قوله: «كنتم كراماً» [٥٨] جواب الشرط، والضمير

المتصل بكان اسمه، و«كراماً» خبره وهو جمع كريم. قوله: «وأنتم» مبتدأ، وخبره

قوله: «الأئمة». قوله: «ما أقام» أي: ما أقام أسود العين. أي: ما دام قائماً، أي: مدة

(١) تمام البيت:

فأرسلها العراك ولم سبدها ولم يُسْفِئَ على نفس النخيل

وهو للبيد في ديوانه ٨٦، وتقدم تخريجه في الجزء الثالث من هذا الكتاب، صفحة ٢١٩.

٨١٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٢٣/٣، وهو للفرزدق في الارتشاف ٢٢٥/٣، شرح التصريح ٢/

٩٦، وشرح شواهد المغني ٧٩٩/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في أماني الغالي ١٧١/١، ٤٧/٢،

وجمهرة اللغة ٦٥٠، وخزانة الأدب ٢٧٧/٨، وسمط اللآلي ٤٣٠، وشرح الأشموني ٣٨٨/٢،

ولسان العرب ٢٣١/٣ (سود)، ٢٨١/١٢ (عقم)، ومعجم البلدان ١٩٣/١ (أسود العين)، ومغني

الليب ٣٨١/٢.

إقامته، وهذا كناية عن عدم إزالة البخل والشح عنهم، كما لا يزول أسود العين عن موضعه، كما أشار إليه ابن دريد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ألانم» حيث جُمِعَ لأنه جَمْعُ الأُم كما ذكرنا، وإنما يجمع أفعال إذا جُرِدَ عن معنى التفضيل وكان عازياً من اللام ومن مؤولاً باسم الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَكْثَرُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم: ٣٢]، والمعنى: عليهم بكم، وكذلك ههنا «ألانم» بمعنى اللثيم، فافهم.

(ولقد أمرُ على الد
أقول قائله رجل من
غضبان ممتلئاً
وهما من الكامل

قوله: «اللثيم» قد مر

أي: لا يقصدني، مر
(الإعراب) قوله: «و
واللام للتأكيد «وقد» للت
يتعلق به. قوله: «يسني»
والآن يجيء الكلام فيه
يسني. قوله: «ثم أقول»
مقولا للقول

(الاستشهاد فيه) في
بالألف واللام، وقد ثبت
واللام فيه للجنس قريب
قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ لُحْمٍ

٨١١- البيت بلا نسبة في شرح
وشرح ابن عقيل ٢/٩٦
٣١٠، والكتاب ٣/٢٤،
في حماسة البحرني ١٧١
٣٥٧، ٣٥٨، ٣/٢٠١
٢/٣٨٣، ٣/٣٣٠، و
٤٢٩، ٦٤٥، وجمع الهم
(١) البيت لشمر بن عمرو

.....شواهد أفعال التفضيل

لما لا يزول أسود العين عن

يجمع ألأم كما ذكرنا، وإنما

اللام ومن مؤولاً باسم الفاعل

المعنى: عليهم بكم، وكذلك

شواهد النعت

(٨١١) (ظفحع)

(ولقد أمر على اللثيم يسبني وأعف ثم أقول ما يعنيني)
أقول قائله رجل من بني سلول لم يعين اسمه، وبعده بيت آخر وهو^(١):
غضباناً ممتلئاً علي إهابه إني وربك سُخْطُهُ يُرْضِينِي
وهما من الكامل

قوله: «اللثيم» قد مر تفسيره في البيت الذي قبله قوله: «وأعف» ويروى: [٥٩]

فمضيت ثمة قلت لا يعنيني

أي: لا يقصدني، من عنى يعني إذا قصد.

(الإعراب) قوله: «ولقد» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والأولى أن تكون للقسم واللام للتأكيد «وقد» للتحقيق، و«أمر» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لقوله: «على اللثيم» يتعلق به. قوله: «يسبني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لقوله: «اللثيم»، والآن يجيء الكلام فيه قوله: «وأعف» جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله: «يسبني». قوله: «ثم أقول» عطف على قوله: «وأعف». وقوله: «ما يعنيني» جملة وقعت مقولاً للقول

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يسبني» فإنها جملة وقعت صفة للثيم مع أنه معرف بالألف واللام، وقد ثبت أن النكرات لا تقع صفة للمعارف، ولكن لما كانت الألف واللام فيه للجنس قربت مسافته من التنكير، فجاز نعته حينئذ بالنكرة، وذلك كما في قوله تعالى: ﴿وَعَايَ لَهُمْ آلِيلٌ سَلَخَ مِنْهُ النَّهَارُ﴾ [يس: ٣٧]، فإن قوله: «نسلخ» صفة

٨١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥١، وشرح المرادي ١٤٣/٣، وأوضح المسالك ٢٠٦/٣، وشرح ابن عفيف ١٩٦/٢، وهو لرجل من بني سلول في الدرر ١٠/١، وشرح شواهد المغني ١/٣١٠، والكتاب ٢٤/٣، ولشمرو بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، ولعميرة بن جابر الحنفي في حماسة البحرني ١٧١، وبلا نسبة في الأزهية ٢٦٣، والأشباه والنظائر ٩٠/٣، وخزانة الأدب ١/٣٥٧، ٣٥٨، ٢٠١/٣، ٢٠٧/٤، ٢٠٨، ٢٣/٥، ٥٠٣، ١٩٧/٧، ١١٩/٩، ٣٨٣، والخصائص ٢/٣٨٣، ٣٣٠/٣، والدرر ٤٦٢/٢، وشرح شواهد المغني ٨٤١/٢، ومغني اللبيب ١٠٢/١، ٢/٤٢٩، ٦٤٥، وجمع الهوامع ٩/١، ١٤٠/٢.

(١) البيت لشمرو بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، ولعميرة بن جابر في حماسة البحرني ١٧١.

للليل، وتكون الألف واللام فيه للجنس، ومع هذا لا يتعين أن يكون. قوله: «يسبني» صفة، لأنه يجوز أن تكون حالاً، وكذلك قوله: «نسلخ» [٦٠] يجوز أن يكون حالاً من المفعول، فافهم.

(٨١٢) (ظ)

(فما أدري أغيرهم نناء وطول العهد أم مال أصابوا)
أقول: فائله جرير بن الخطفي، وهو من قصيدة من الوافر، وأولها هو قوله^(١):
ألا أبليغ معاتبتني وقولي بني غمي فقد خسر العتاب
وسل هل كان لي ذنب إليهم هم منه فأعزبهم غضاب
كتبت إليهم كئيباً مراراً فلم يزوج إلي لهم جواب
فما أدري إلخ
فمن يك لا يدوم له وفاء وفيه حين يغترب انقلاب
فعهدي دائم لهم وودي على حال إذا شهدوا أو غابوا
ورأيت في نوادر أبي علي الثعالي: حدث الأصمعي قال: خرج أعرابي إلى الشام
فكتب إلى بني عمه فلم يجيبوه، فكتب إليهم:
ألا أبليغ معاتبتني وقولي
إلى آخر القصيدة.

قلت: يمكن أن يكون المراد من قوله: الأعرابي هو جريراً، أو يكون الأعرابي قد كتب هذه الأبيات التي هي لجرير، ولم يكن هو الذي قالها.
وذكر في الحماسة البصرية أن [٦١] قاتل هذه القصيدة هو الحارث بن كلدة الثقفي، ويروى لغيلان بن مسلمة الثقفي. قوله: «تناء» أي تباعد من تناءى يتناهى تنائياً. وأراد بالعهد الزمان.

(الإعراب) قوله: «فما أدري» الفاء للمعطف «وما أدري» جملة من الفعل والفاعل دخل عليها حرف النفي قوله: «أغيرهم» الهمزة للاستفهام، وغيرهم: فعل ومفعول

٨١٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٥٢. وشرح ابن عقيل ١٩٧/٢، وليس في ديوان جرير، وللمحارث بن كلدة في الأزهية ١٢٧، وشرح أبيات سيبويه ٣٦٥/١، والكتاب ٨٨/١، وأما في ابن الشجري ٨/١ ولاعرابي في أمالي الثعالي ١١٩/٢، وبلا نسبة في الرد من النحا ١٢١، وشرح المفصل ٨٩/٦، والكتاب ١٣٠/١.
(١) الأبيات للمحارث بن كلدة في أمالي ابن الشجري ٨/١، ولاعرابي في أمالي الثعالي ١١٩/٢، وغيلان بن مسلمة أو الحارث بن كلدة في الحماسة البصرية ٦٦/٢.

وقوله: «تناء» فاعله. قوله متصل. و«مال» بالرفع محذوف تقديره: أم مال (وهو الاستشهاد فيه)

«أصابوا» جملة وقعت ص بالمنعوت ليحصل بها تنزه، كما في هذا البيت.

أقول: ذكره المبرد الرجز هو: [٦٢]

بئنا بحسان و حتى إذا كاد الظلم قوله: «ومعزاه» المعز وكذلك المعز والمعيز ماعزة وهي العنز والجمع الإبل. وقال الجوهري: كاد الظلام ويروى:

حتى إذا جن الظلم من جن عليه الليل المعجمة وفي آخره قاف الذئب. والراجز يصف لونه في العشية شبه لون

٨١٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٩٩/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٦٦/٢، وشرح التصريح ٤٦٨، ١٣٨/٦، وشرح ١١٥٩، وشرح المفصل والمحنت ١٦/٢، ومغا

أن يكون. قوله: «يسبني»
[٢٦] يجوز أن يكون حالاً من

لم يأم ماله أصابوا
ور، وأولها هو قوله^(١):

فقد حسن العتاب
باعتبهم غصائب
ن إلى لهم جواب

ن بفترت انقلاب
إذا شهذوا أو غابوا

ن: خرج أعرابي إلى الشام

يرأ، أو يكون الأعرابي قد

الحارث بن كلدة الثقفي،
تناءى يتناهى تنائياً. وأراد

جملة من الفعل والفاعل
وغيرهم: فعل ومتفعول

١٩٧، وليس في ديوان جرير،
والكتاب ٨٨/١، وأما ابن
ن النحا ١٢١، وشرح السفضل

مالي الفاني ١٩٧/٢ ولغنيان بن

وقوله: «تناء» فاعله. قوله: «وطول العهد» كلام إضافي عطف على تناء. قوله: «أم»
متصلة. و«مال» بالرفع عطف على «طول العهد». و«أصابوا» فعل وفاعل، والمتفعول
محذوف تقديره: أم مال أصابوه.

(وهو الاستشهاد فيه) فإنه حذف الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف، وذلك لأن
«أصابوا» جملة وقعت صفة للمال، ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها
بالمنعوت ليحصل بها تخصيصه، كقولك: (مررت برجل أبيه كريم) وقد يحذف للعلم
به، كما في هذا البيت.

(٨١٣) (ظقهيم)

(جاؤوا بمذقي هل رأيت الذئب قط)

أقول: ذكره المبرد ونسبه إلى راجز، ولم يعين اسمه وقيل هو العجاج، وأول هذا
الرجز هو: [٦٢]

بشنا بحسان ومعزاه تبط
حتى إذا كاد الظلام يستسلط
مازلت أسقى بينهم وأخشيظ
جاؤوا بمذقي هل رأيت الذئب قط

قوله: «ومعزاه» السعزي بكسر الميم من الغنم خلاف الضأن، وهو اسم جنس،
وكذلك السعز والمعيز والأمعوز، وواحد المعز ماعز، كصاحب وصاحب، والأنثى
ماعزة وهي العنز والجمع موعز قوله: «تبط» أي تصوت، وأكثر ما يستعمل هذا في
الإبل. وقال الجوهري: الأطيع صوت الرجل والإبل من ثقل أحمالها. قوله: «حتى إذا
كاد الظلام» ويروى:

حتى إذا جئن الظلام واختلط

من جنّ عليه الليل يجنّ بالضم جنوناً، قوله: «بمذقي» بفتح الميم وسكون الذال
المعجمة وفي آخره قاف وهو اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بمزجه بالماء فيشبه بلون
الذئب. والراجز يصف قوماً أضافوه وأطالوا عليه ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى أن
لونه في العشية يشبه لون الذئب.

٨١٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الأناضل ٣٥٣، وشرح المرادي ١٤٤/٣، وأوضح المسالك ٣/٣١٠.
وشرح ابن عقيل ١٩٩/٢، وهو للعجاج في ملحق ديوانه ٣٠٤/٢، وخزانة الأدب ١٠٩/٢، والدرر
٣٦٦/٢، وشرح التصريح ١١٦/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ١١٥/١، وخزانة الأدب ٣٠/٣، ٢٤/٥.
٤٦٨، ١٣٨/٦، وشرح الأشموني ٢٩٩/٢، وشرح التسهيل ٣١١/٣، وشرح الكافية الشافية ٣/٣
١١٥٩، وشرح المفصل ٥٢/٣، ٥٣، ولسان العرب ٢٤٨/٤ (خضر)، ٣٤٠/١٠ (مذق)،
والمحتسب ١٦/٢، ومغني اللبيب ٢٤٦/١، ٥٨٥/٢، وجمع الهوامع ١١٧/٢.

ويروى:
له نسوة عام
ويروى:

ويأوي إلى نسوة
١- قوله: «الظلم»

يسهر، و«النازع» بالنون
٢- قوله: «أجازوا»

مواضع يهوي فيها. قوله:
٣- قوله: «تغولوا»

قال الجوهري: «الجن»
و«الأحداق» جمع حد

٤- قوله: «مقينا»
الحجم، يصفه بأنه يصم

٥- ثم يأوي إلى نسوة

نسوة عطل وهو بضم
القلاند، فهي عطل
الغطل في الحلو من

وسكون العين المهملة

«مراضيع» أصله مراض

أن يكون جمع مراض

بفتح السين المهملة

قوله: «عوج»

الضامرة.

قوله: «بائسات»

(الإعراب) قوله:

يعود إلى الصائد، وي

يأوي. قوله: «عطل»

وارحم شعنا، على

«مراضيع» نصب لأنه

«والسعال» مجرور

(الإعراب) قوله: «حتى» حرف للانتهاء و«إذا» ظرف و«جن الظلام» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «واختلط» عطفت عليه. وفي رواية «كاد» فيكون «يختلط» خبر «كاد» واسمه «الظلام»، [٦٣] ويستعمل بدون «أن» كما عرف. قوله: «جاؤوا» جملة من الفعل والفاعل مذكور إذا. وقوله: «بمدق» في محل نصب لأنه مفعول جاؤوا. وقوله: «هل» للاستفهام، «ورأيت» بمعنى أبصرت، «والذئب» مفعوله، «وقط» تأكيد للماضي المنفي، والاستفهام في معنى النفي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هل رأيت الذئب قط» وذلك لأنها جملة إنشائية، وظاهرها يشبه أن يكون صفة لقوله: «مدق»، وليس كذلك، إذ لا توصف النكرة بالجملة الإنشائية، بل إنما توصف بالجملة الخبرية فحينئذ تزول هذا والتقدير: جاؤوا بمدق قول عند رؤيته هل رأيت الذئب قط.

وقال البعلبي: وفي تخريج هذا وجهان:

أحدهما: أن التقدير: جاؤوا بمدق مشابه لونه لون الذئب. والآخر ما ذكرناه.

(٨١٤) (ظه)

(ويأوي إلى نسوة عطل) وشغنا مراضيع مثل السعال
أقول: قائله هو أبو أمية بن أبي عائذ الهذلي، وهو من قصيدة لامية طويلة من الستفارب، وأولها^(١):

- ١- ألا يا لقومي لطيف الخيال يؤرّق من نازح ذي دلال [٦٤]
- ٢- أجاز إلينا على بعبه مهاوي خرق مهال
- ٣- ضحار تغول جنانها وأحداق طود رفيع الجبال
- إلى أن قال:
- ٤- مقينا معيدا لأكل القنيص ذا فاقة ملجما للعيال
- ٥- ويأوي إلى نسوة الخ.....

٨١٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٥٥، وأوضح المسالك ٣/٣١٧، وهو لأمية بن أبي عائذ الهذلي في خزنة الأدب ٤٢/٢، ٤٣٢، ٤٠/٥ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٦، وشرح أشعار الهذليين ٥٠٧/٢ وشرح النصريح ١٢٥/٢، والكتاب ١/٣٩٩، ٦٦/٢ وتاج العروس (سعل)، والتهذيب في شرح المفصل ١٨/٢، ولسان العرب ١٢٧/٨ (رضع) وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٢٢، ودرصف المباني ٤١٦، وشرح الأشموني ٢/٤١٠، وشرح التسهيل ٣/٣١٨، والمقرب ١/٢٢٥. (١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٤/٢، وديوان الهذليين ١٧٢/٢.

«جن الظلام» جملة من «كاد» فيكون «يختلط» خبر . قوله: «جاؤوا» جملة من نصب لأنه مفعول جاؤوا . ثب «مفعوله» «وقف» تأكيد

ذلك لأنها جملة إنشائية، ذلك، إذ لا توصف النكرة فقول هذا والتقدير: جاؤوا

ب. والآخر ما ذكرناه.

يسع مثل السعالي
من فصيدة لامية طويلة من

نازح ذي دلالي [٦٤]

مزي مهاب مهال
مؤذ ذفيح الجبال

لجنة للعيال

٢٣، وهو لامية بن أبي عائد
١٤، وشرح أشعار الهذليين
١٥، وشرح أشعار الهذليين
في أمالي ابن الحاجب ٣٢٢/١،
٣١٨، والمقرب ٢٢٥/١.

ويروى:

لسه نسوة عاطلات الصدور عوج مراضيع مثل السعالي

ويروى:

ويأوي إلى نسوة بائسات وشعثاً مراضيع مثل السعالي

١- قوله: «لطيف الخيال» من طاف الخيال يطيف طيفاً. قوله: «يؤرق» أي: يسهر، و«النازح» بالنون والزاي المعجمة: البعيد.

٢- قوله: «أجاز إلينا» أي أجاز الخيال، أي قطع إلينا على بعده «مهاوي» يعني مواضع يهوي فيها. قوله: «مهاب» يعني موضع هيبة، «ومهال» موضع هول.

٣- قوله: «تغول» أي تلون «جنانها» بكسر الحاء المهملة وهم طائفة من الجن، قال الجوهري: الجن بالكسر حي من الجن، ويقال: الجن خلق بين الجن والإنس، و«الأحداق» جمع حدب، وهو ما ارتفع من الأرض، و«الطود» الجبل العظيم.

٤- قوله: «مقيتا» أي مقتدرأ، و«القنيص» الصيد قوله: «ملحماً للعيال» أي يطعمهم اللحم، يصفه بأنه يصيد الوحش، ويغيب عن نسائه [٦٥] لأجل الصيد.

٥- ثم يأوي إليهن ويجدعهن في أسوأ الأحوال، وهو معنى قوله: «ويأوي إلى نسوة عطل» وهو بضم العين وبالطاء المهملتين، يقال: عطلت المرأة إذا خلا جملها من الفلاتد، فهي عطل بالضم، والمصدر عطل، بفتحين، قال الجوهري: وقد يستعمل الفطل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي، و«الشعث» بضم السين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخره ثاء مثثة جمع شعثاء وهي المغبرة الرأس. قوله: «مراضيع» أصله مراضع بدون الياء، لأنه جمع مريض فالمدة لإشباع الكسرة، ويحتمل أن يكون جمع مريض فالمدة قياسية، كمصاييح في جمع مصباح. قوله: «مثل السعالي» بفتح السين المهملة جمع سعلالة، وهي أخبث الغيالات.

قوله: «عوج» بضم العين المهملة، يعني مهازيل، وهو جمع عوجاء، وهي الناقة الضامرة.

قوله: «بائسات» بالباء الموحدة في أوله أي محتاجات.

(الإعراب) قوله: «ويأوي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود إلى الصائد، وقوله: «إلى نسوة» يتعلق به، وهو في محل نصب لأنه مفعول بأوي. قوله: «عطل» صفة للنسوة. قوله: «وشعثاً» نصب على الترحم، والمعنى: وارحم شعثاً، على ما يجيء بيانه مفصلاً [٦٦] عن قريب إن شاء الله تعالى. قوله: «مراضيع» نصب لأنه صفة شعثاً. قوله: «مثل السعالي» بالنصب أيضاً صفة بعد صفة، و«السعالي» مجرور بالإضافة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وشعثاً» حيث جاء منصوباً بفعل مضمر على الاختصاص ليبين أن هذا الضرب من النساء أسوأ حالاً من الضرب الأول الذي هو العطل منهن تقديره: أعني شعثاً، ومثل هذا يسمى نصباً على الترحم كما قلنا، وذلك أنه لما وصف النسوة التي هي نكرة بصفتين أتبع الأولى وهو قوله: «عطل» وقطع الثانية وهي قوله: «شعثاً» بتقدير أترحم ولو أتبعهما جاز بأن يقال: «وشعث» بالجذر كما قد جاءت في رواية هكذا، ولو قطعتهما لم يجر.

(٨١٥) (ظ)

(بزمي بكفي كان من أرمى البشر)

أقول: لم أقف على اسم راجزه وأوله:

مالك عندي غير سئهم وخجّر وغير كبداء شديدة الوتر

يرمي الخ

قوله: «وغير كبداء» بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة، وهي قوس واسعة المفبض. قوله: «يرمي»، ويروى: «جادت بكفي» أي أحسنت.

(الإعراب) قوله: «مالك» ما نافية، وقوله: لك في محل الرفع على أنه خبر المبتدأ أعني قوله: «غير سئهم». وقوله: «وخجّر» [٢٧] عطف عليه، وكذا قوله: «وغير كبداء». وقوله: «شديدة الوتر» صفة كبداء. قوله: «يرمي» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «بكفي» أصله بكفي رجل، على ما يبيح الآن قوله: «كان» من الأفعال الناقصة، واسمه ضمير مستتر فيه يرجع إلى رجل المقدر، وقوله: «من أرمى البشر» في محل نصب على أنه خبر كان، «وأرمى» أفعال التفضيل من الرمي، و«كان» مع اسمه وخبره في محل جر صفة للموصوف المحذوف، أعني رجلاً المقدر في قوله: «بكفي» أي «بكفي رجل».

(الاستشهاد فيه) حيث حذف فيه الموصوف وأقام النصفة مقامه إذ التقدير بكفي رجل كان من أرمى البشر، وهذا للضرورة^(١)، لأن النعت لا يصلح لمباشرة العامل، كما قرره ابن الناطم.

٨١٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٦ والارنشاف ٦٠٣/٢، والإنصاف ١١٥/١، وناج العروس (كون)، (من)، وجزالة الأدب ٦٥/٥، والخصائص ٣٦٧/٢، والدرر ٣٧٤/٢، وشرح الأشموني ٤٠١/٢، وشرح التصريح ١٢٩/٢، وشرح شواهد المعنى ٤٦١/١، وشرح عمدة الحافظ ٥٥٠، وشرح الكافية الشافية ١١٦٥/٣، وشرح المفصل ٦٢/٣، ولسان العرب (كون)، (من)، ومجالس ثعلب ٥١٣، والسحب ٢٢٧/٢، ومعنى اللبيب ١٦٠/١، والمفغضب ١٣٩/٢، والمغرب ١/٢٢٧، وجمع الهوام ١٢٠/٢.

(١) انظر ضرائر الشعر ١٧٠.

(كأنك من جن)

أقول: قائله هو

أثخذل ناصراً

وهما من الوافر

قوله: «أربعين»

ودعاهم للتعجب منه

لك، والمعنى [٦٨] يا

قوله: «بني أقيش»

شين معجمة، وبنو

الجن، والأصل فيه

عينة بن حصن الفزاري

النابعة: كأنك لسعة

جمال بني أقيش، وإن

إن إبلهم كانت من

المعجمة وتشديد النون

(الإعراب) قوله

جمل من جمال بني

فإن قيل: لم لا

هذا التقدير؟

قلت: لولا هذا

فافهم.

قوله: «يقعقع»

قوله: «كأنك جمل».

(الاستشهاد فيه)

الموصوف، إذ الأصل

٨١٦- البيت بلا نسبة في

١٢٦، وجزالة الأدب

والكتاب ٣٤٥/٢،

المفصل ٦١/١، والم

(١) ديوان النابعة الديباني

(٨١٦) (ظق)

(كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ يَنْقُصُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني، وقبلة^(١):

أَتُخْذَلُ نَاصِرِي وَتُعِزُّ غَيْسَا أَيْرُبُوعَ بْنِ غَيْظٍ لِلْبَعْنِ

وهما من الوافر.

قوله: «أيربوع بن غيظ» منادى منصوب، وهم رهط النابغة، فاستغاث بهم لعييئة، ودعاهم للتعجب منه فقال: أيربوع بن غيظ، و«المعن» بكسر الميم العريض الذي يتعرض لك، والمعنى [٦٨] يا عجباً لعييئة المتعرض لما لا يعنيه، ويعود عليه سوء مغبته.

قوله: «بني أقيش» بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره شين معجمة، وبنو أقيش حي من عُكل أو من أشجع أو من اليمن، ويقال: حي من الجن، والأصل فيه أن عبساً قتلت رجلاً من أسد، فقتلت أسدً به اثنين من عبساً فأراد عييئة بن حصن الفزاري أن يعين عبساً، وينقص الحلف الذي بين ذبيان وأسد، فقال النابغة: كأنك لسرعة غضبك وشدة نفورك مما لك ينبغي لعاقل أن يتقرب منه كجمل من جمال بني أقيش، وإنما خص بني أقيش لأن جمالهم وحشية مشهورة بالفور، حتى قيل إن إبليس كان من الجن. قوله: «يقعقع» أي: يصوت بين رجله «بشن» بفتح الشين المعجمة وتشديد النون: وهي القرية اليابسة، وذلك أشد لنفورها.

(الإعراب) قوله: «كأنك» الكاف اسم كان، وخبره محذوف، والتقدير: كأنك جمل من جمال بني أقيش.

فإن قيل: لم لا يجوز أن يكون الخبر قوله: من جمال بني أقيش؟ فلم احتاج إلى هذا التقدير؟

قلت: لولا هذا التقدير لم نجد للضمير في قوله: «بين رجله» ما يعود عليه، فافهم.

قوله: «يقعقع» جملة وقعت صفة للمحذوف [٦٩] أعني جمل الذي قدرناه في قوله: «كأنك جمل».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كأنك من جمال بني أقيش» حيث حذف منه الموصوف، إذ الأصل: كأنك جمل من جمال بني أقيش، فحذف الموصوف للضرورة.

٨١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٣٥٦، وليس في شرح السراي، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ١٢٦، وخزانة الأدب ٦٧/٥، ٦٩، وشرح أبيات سيبويه ٢، ٥٨، وشرح المفصل ٣/٥٩، والكتاب ٢/٣٢٥، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/٢٨٤ وشرح الأشموني ٢/٤٠١، وشرح المفصل ١/٦١، والمقتضب ٢/١٣٨.

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٢٦.

منصوباً بفعل مضمر على
من الضرب الأول الذي هو
الترحم كما قلنا، وذلك أنه
قوله: «عطل» وقطع الثانية
ال: «وشعث» بالجر كما قد

(نفس)

بداء شديدة الوتر

وحدة: وهي قوس واسعة

الرفع على أنه خبر المبتدا

وكذا قوله: «وغير كبداء».

من الفعل والفاعل. قوله:

من الأفعال الناقصة، واسمه

البشر في محل النصب

مع اسمه وخبره في محل

قوله: «يكفي» أي «يكفي

مقامه إذ التقدير يكفي

لا يصلح لمباشرة العامل،

إتصاف ١١٥/١. ونج العروس

لدر ٣٧٤/٢، وشرح الأشموني

٤، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٠،

عرب (كون)، (من). ومجانس

مقتضب ١٣٩/٢، والمغرب ١/

(٨١٧) (ظق)

(وقد كنت في الحرب ذا تذرٍ فلم أعط شيئاً ولم أمنع)

أقول: قائله هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة السلمي الصحابي رضي الله عنه أسلم قبل فتح مكة شرفها الله تعالى بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن حسن إسلامه، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم وهم الأقرع بن حابس وعيينة بن جضن وغيرهما من غنائم خيبر مائة من الإبل، ونقص طائفة من المائة منهم عباس بن مرداس هذا قال^(١):

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ النَّبِيِّ بِدَسِينِ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ جِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَغُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونََ امْرِئٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعِ السِّوَمَ لَا يُرْفَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ إِلَى آخِرِهِ

إلى غير ذلك من الأبيات، فقال رسول الله ﷺ: «أذهبوا فاقطعوا عني لسانه» فأعطوه [٧٠] حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة وكان العباس هذا شاعراً محسناً وشجاعاً مشهوراً، وكان ممن حرّم الخمر في الجاهلية، وكان ينزل البادية بالبصرة. وقيل: إنه قدم دمشق وابتنى بها داراً والله أعلم، وهي من المتقارب.

قوله: «نهبي» بفتح النون وسكون الهاء وهو الغنيمة، ويجمع على نهاب و«العبيد» بضم العين وهو اسم فرس العباس بن مرداس قوله: «تدرا» بضم التاء المثناة من فوق وسكون الدال وفتح الراء وفي آخره همزة، وهو من قولهم: السلطان ذو تدرا، أي ذو عدة وقوة على دفع أعدائه من نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء فيه زائدة، كما زيدت في تنضب وتنفل.

(الإعراب) قوله: «وقد كنت» الواو للعطف على ما قبله، وقد للتحقيق، والتاء في «كنت» اسم كان. وقوله: «ذا تدرا» كلام إضافي خبره، وقوله: «في الحرب» يتعلق به، ويروى: وقد كنت في القوم ذا تدرا. قوله: «فلم أعط» على صيغة المجهول، والضمير الذي فيه مفعول ثاب عن الفاعل و«شيئاً» مفعول ثان. وقوله: «ولم أمنع» عطف عليه.

٨١٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٥٦، وشرح المرادي ٣/١٥٤، وأوضح المسالك ٣/٣٢٢، وللعباس بن مرداس في ديوانه ١١١، والدرر ٣٧٦/٢. وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٥، وبلا نسبة في شرح الأشوسني ٤٠١/٢، وجمع الهوامع ١٢٠/٢.

(١) ديوانه ١١١-١١٢، الأغاني ٣٠٨/١٤. وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٥-٩٢٦، وشرح التصريح ١٣٠/٢.

(الاستشهاد فيه)

فلم أعط شيئاً طائلاً، و

(لو قلت ما في)

أقول: قائله هو أبو

وهو من الرجز المسدود

قوله: «لم تيشم»

قوله: «وميسم» بكسر

الجمال، وهو من الواو

وسيم أي حسن الوجه.

(الإعراب) قوله:

الشرط، وجوابه قوله:

محذوف وتقديره ما في

قوله: «يفضلها» جملة

المقدر، والمفعول وهو

«في حسب» يتعلق بقوله

(الاستشهاد فيه)

يفضلها، وقال ابن يعين

وأقام الجملة مقامه.

لا يَسْمَدَنَّ قَوْمُ

النَّازِلِينَ بِـ

أقول: قائلته هي

الصفة المشبهة باسم الفاعل

٨١٨- الرجز بلا نسبة في شرح

في شرح التصريح ٢/٣٢٢،

٦٣، وله أبو لحمد

٣٧٠، وشرح الأشوسني

٣٠، وشرح السهيل

٨١٩- البيت بلا نسبة في أبو

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلم أعط شيئاً» حيث حذف منه الصفة، إذ التقدير: فلم أعط شيئاً طائلاً، ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله: «ولم أمتع» فافهم. [٧١]

(٨١٨) (قه)

(لو قلت ما في قومها لم تيشم بفَضْلُها في حسبٍ وميسم)
أقول: قائله هو أبو الأسود الحُماني، كذا قال ابن يعيش. والشاعر يصف به امرأة وهو من الرجز المسدس

قوله: «لم تيشم» بكسر التاء وهي لغة قوم أي لم تأثم من الإثم وهو الخطيئة.
قوله: «وميسم» بكسر الميم هو الجمال، يقال: امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال، وهو من الواوي، وإنما قلبوها ياء لكسرة ما قبلها، كأنه من قولهم: فلان وسيم أي حسن الوجه.

(الإعراب) قوله: «لو قلت» للشرط، وقلت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط، وجوابه قوله: «لم تيشم» قوله: «ما في قومها» ما: نافية، وفي قومها خبر مبتدأ محذوف وتقديره ما في قومها أحد، والضمير في قومها يرجع إلى المرأة الممدوحة قوله: «يفضلها» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى أحد المقدر، والمفعول وهو الضمير المنصوب البارز وقعت صفة للمبتدأ المحذوف. قوله: «في حسب» يتعلق بقوله: يفضلها، و«ميسم» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) على حذف الموصوف كما قلنا [٧٢] إن التقدير ما في قومها أحد يفضلها، وقال ابن يعيش: المراد إنسان يفضلها، فحذف الموصوف الذي هو المبتدأ وأقام الجملة مقامه.

(٨١٩) (هـ)

لا يَسْبِغْدَن قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَةُ السُّجُزِ
الْأَزْلَيْنِ بِكُلِّ مُغْتَرِكٍ وَالطَّيْبُونَ مَعَاقِدُ الْأَزْرِ
أقول: قائلته هي جرّون بنت هفان القيسية، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الصيغة المشبهة باسم الفاعل.

٨١٨- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٥٦/٣، وأوضح المسالك ٣٢٠/٣، وهو لأبي الأسود الحماني في شرح التصريح ١٢٨/٢، وشرح المفصل ٥٩/٣، ٦١، ولحكيم بن معية في خزائن الأدب ٦٢/٥، ٦٣، وله أول حميد الأرقط في الدرر ٣٧٢/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٦٠٣/٢، والخصائص ٢/٣٧٠، وشرح الأشموني ٤٠٠/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٤٧، والكتاب ٣٤٥/٢، والمختصر ١٤/٣٠، وشرح السهيل ٣٢٣/٣، وجميع الهوامع ١٢٠/٢.

٨١٩- البيتان بلا نسبة في أوضح المسالك ٣١٤/٣، بتقديم مع تخريج وافٍ برقم (٧٤٥) ٦٠٢/٣.

شَيْئاً وَلَمْ أَمْنَعِ

حارثة السلمي الصحابي
وكان من المؤلفة قلوبهم،
لغة قلوبهم وهم الأقرع بن
بل، ونقص طائفة من المائة

سِنَّةُ وَالْأَقْرَعِ
مُرْدَاسٍ فِي مَجْمَعِ
بِغِ الْيَوْمِ لَا يُرْفَعِ

سبوا فاقطعوا عني لسانه
هذا شاعراً محسناً وشجاعاً
البادية بالبصرة. وقيل: إنه

يجمع على نهاب و«العبيد»
بضم التاء المثناة من فوق
السلطان ذو تدرا، أي ذو
فع، والتاء فيه زائدة، كما

وقد للتحقيق، والتاء في
: «في الحرب» يتعلق به،
صيغة المجهول، والضمير
«ولم أمتع» عطف عليه.

وأوضح المسالك ٣٢٢/٣،
المعني ٩٢٥/٢، وبلا نسبة في

٩٢٥-٩٢٦، وشرح التصريح

(الاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «النازلين والطيبون» حيث جاء الأول بالقطع والثاني بالإتباع ويروى: «النازلون والطيبين» بإتباع الأول وقطع الثاني. ويروى كلاهما بالرفع بإتباعهما. ويروى كلاهما بالنصب بقطعهما.

(٨٢٠) (هـ)

مُهْفَهْفَةٌ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدٌ

أقول: قائله هو المرقش الأكبر، وصدوره:

وَرُبَّ أَسِيلَةٍ الْخَدَيْنِ بَكَر

وهو من الوافر.

قوله: «أسيلة الخدين» أي لينة الخدين طويلتهما، وكل مسترسل أسيل قوله: «مهفهفة» أي ضامرة البطن. قوله: «فرع» أي شعر تام «والجيد» بكسر الجيم العنق. (الإعراب) قوله: «ورب» الواو للعطف، رب للتقليل ههنا. «وأسيلة الخدين» مجرور بها. «وبكر» عطف بيان وقوله: «مهفهفة» بالجر صفة لبكر قوله: «لها فرع» جملة اسمية من المبتدأ وهو فرع، والخبر وهو قوله لها. قوله: «وجيد» بالرفع عطف على فرع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لها فرع وجيد» إذ التقدير لها فرعٌ وافرٌ وجيدٌ طويل، فحذفت [٧٣] الصفة من كل واحد منهما للدلالة لفظ كل واحد منهما عليه.

(٨٢١) (ق)

أَبَى ذَاكَ عَمِي الْأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدوره:

وَلَسْتُ مُقَرَّراً لِلرُّجَالِ ظُلَامَةً

وهو من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ولست» التاء اسم ليس، ومقرأ خبره، و«للرجال» يتعلق به. وقوله: «ظلامه» نصب على أنه مفعول مقرأ. قوله: «أبى» فعل ماض، و«عمي» كلام

٨٢٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٢٥، وللمرقش الأكبر في شرح اختيارات المفضل ٩٩٨ وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٢، وشرح النصريح ٢/ ١٣٠، وبلا نسبة في الارتشاف ٢/ ٦٥، وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٤.

٨٢١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ١٣١، والدرر ٢/ ٣٧١، ومعني اللبيب ٢/ ٦١٧، ومعجم الهوامع ٢/ ١٢٠.

إضافي فاعله. وقوله: «وخاليا» عطف على قائله لأجل الضرورة أشبعت (الاستشهاد فيه)

لقوله: «عمي وخاليا» العاقلان وعمرو، ومنع

أقول: قائله هو

١- فَبَيْتٌ كَأَنِّي س ..
وبعده:

٢- يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلٍ

٣- تَنَادَرَهَا الرَّاغِبُونَ

وهي من الطويل.

١- قوله: «ساور

وكسر الهمزة وفتح الـ

واشتد سمها. فوله:

جمع رقصاء، وهي حيا

ناقع أي: بالغ، ويقال:

٢- قوله: «من لي

الذي يطول على من ق

قعقة، وهي حكاية

ليمنعه حسه من النوم.

٣- قوله: «تنادرو

وشدتها.

٨٢٢ البيت بلا نسبة في

٥٥٧ والحيوان ٤/

والكتاب ٢/ ٨٩، و

٥٧٠ وبلا نسبة في

ن» حيث جاء الأول بالقطع
قطع الثاني. ويروى كلاهما

لها نزع وجيد

وكل مستوسل أسيل قوله :
يد» بكسر الجيم العنق.
ل ههنا. «وأسيلة الخدين»
صفة لبكر قوله : «لها فرع»
قوله : «وجيد» بالرفع عطف
لها فرع وافرٌ وجيدٌ طويل،
مد منهما عليه.

في الأكرمان وخاليسا

بره، والرجال» يتعلق به.
فعل ماضٍ، و«عمي» كلام

في شرح اختيارات المفضل ٩٩٨
سبة في الارتشاف ٦٥/٢، وشرح
في اللبيب ٦١٧/٢، وجمع الهوامع

إضافي فاعله. وقوله : «ذاك» مفعوله، وهو إشارة إلى ما ذكر من قوله : ظلامه. قوله :
«وخاليا» عطف على قوله : «عمي» أصله : وخالي، بسكون الياء، فلما حركت الياء
لأجل الضرورة أشبعت ألفاً، فصار خالياً. وقوله : «الأكرمان» صفة لعمي وخاليا.
(الاستشهاد فيه) حيث قدم الصفة على أحد الموصفين، فإن قوله : «الأكرمان» صفة
لقوله : «عمي وخاليا» وقد تقدمت على قوله : «وخاليا» وذاك نحو قولك : قام زيد
العاقلان وعمرو، ومنع ذلك جمهور النحاة.

(٨٢٢) (ق)

في أنيابها السُم نافع

أقول : قائله هو النابغة الذبياني، واسمه زياد بن عمرو، وتماه :

١- فِسْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَبِيلَةً من الرُقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَافِعٌ [٧٤]
وبعده :

٢- يَسْتَهْذُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ
٣- تَنَادَرُهَا الرَّاوُونُ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا تُطْلَقُهُ حِيناً وَحِيناً تُرَاجِعُ
وهي من الطويل.

١- قوله : «ساورتني» من ساوره إذا واثبه. قوله : «ضبيلة» بفتح الضاد المعجمة
وكسر الهمزة وفتح اللام. وهي الحية الدقيقة قد آتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها
واشتد سمها. قوله : «من الرقش»، بضم الراء وسكون القاف وفي آخره شين معجمة
جمع رقشاء، وهي حية فيها نقط سود وبيض. قوله : «ناقع» بالنون والقاف، يقال : سم
ناقع أي : بالغ، ويقال : دم ناقع أي : طري.

٢- قوله : «من ليل التمام» بكسر التاء وهو أطول ليالي الشتاء، وليل التمام أيضاً
الذي يطول على من قاساه وإن قصر. قوله : «سليمها» أي لديها. قوله : «قعاقع» جمع
قعقعة، وهي حكاية صوت الحللي، وذلك أنهم كانوا يلبسون المنهوس حللي النساء
ليمنعهن من النوم.

٣- قوله : «تنادرها الراقون» أي ينذر بعضهم بعضاً، لأنها لا تحجب راقياً لتكارتها
وشدتها.

٨٢٢- البيت بلا نسبة في شرح المرازقي ١٣٦/٣ وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٣، وحزارة الأدب ٢/٢
٤٥٧، والحيوان ٢٤٨/٤، رسمط اللآلي ٤٨٩، والنور ٣٦٥/٢، وشرح شواهد السغني ٩١٢/٢،
والكتاب ٨٩/٢، ولسان العرب ٥٠٧/٤ (طور)، ٢٠٢/٥ (نذر) ٢٦٠/٨ (نقع)، ومعني اللبيب ٢/٢
٥٧٠، وبلا نسبة في شرح الأشوسني ٣٩٤/٢، وجمع الهوامع ١١٧/٢.

(الإعراب) قوله: «فبت» الفاء للعطف، و«بت» جملة من الفعل والفاعل وهو أنا المستتر فيه. قوله: «كأنني» الضمير المتصل به اسمه، «وساورتني ضئيلة» [٧٥] جملة خبره. و«من» في قوله: «من الرقش» للبيان. قوله: «السم» مبتدأ، وخبره مقدما. قوله: «في أنيابها» والجملة في محل الرفع لأنها صفة لقوله: «اضئيلة».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ناقع» فإنها نكرة وقعت صفة للمعرفة وهو قوله: «السم»، وقال أبو الحسين ابن الطراوة: يجوز وصف المعرفة بالنكرة إذا كان الوصف خاصاً لا يوصف به إلا ذلك الموصوف. وجعل من ذلك قول النابغة، ولا يجوز ذلك عند أحد من البصريين، إلا ما روي عن الأخفش، ولا حجة في البيت السابق لأن قوله: «ناقع» خبر ثان.

(٨٢٣) (ق)

(فوافينا) وما شيء حميت بمُستباح

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وصدره:

أبَحْتُ جَمِي تَهَامَةً بَعْدَ نَجْدٍ

وهو من الوافر. يمدح به يزيد بن عبد الملك بن مروان.

قوله: «حمى تهامة» يقال هذا شيء جفى، على وزن فعل، أي محظور لا يقرب.

«وتهامة» هي الناحية الجنوبية من الحجاز «ونجد» هي الناحية التي بين الحجاز والعراق.

قال الواقدني الحجاز من المدينة إلى تبوك، ومن المدينة إلى طريق الكوفة، وما وراء ذلك إلى أن يشارف أرض البصرة فهو نجد، وما بين العراق وبين [٧٦] وجرّة وغمرة الطائف نجد، وما كان وراء وجرّة إلى البحر فهو تهامة، وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز.

(الإعراب) قوله «أبحت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «حمى تهامة» كلام إضافي منصوب لأنه مفعول أبحت. قوله: «بعد نجد» كلام إضافي نصب على الظرفية.

قوله: «وما» للنفي «وشيء» اسمه، «وحميت» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لشيء، وقوله: «بمستباح» خبر «ما» وأعلم أن نصب «شيء» ههنا ممتنع فلا بد من تقدير الهاء في «حميت»، ووجه امتناع النصب فساد المعنى، لأنه لو نصب لصار: وما شيئاً

حميت مستباحاً فيه، وينقلب معني يحمي شيئاً مستباحاً لا يحتاج إلى الحم فيكون «شيء» اسم ما ولو نصبت «شيء» فتدخل [٧٧] الباء (الاستشهاد فيه) لا بد من اشتمالها كحكم الخبرية، و

(فوافينا)

أقول: قائله الوافر^(١)، وأولها:

١- عَرَفْتُ دِيَارَ

٢- تَدَاوُلَهَا

٣- فَأَمْسَى رَأْسِي

٤- فَدَعَّ عَنْهَا

٥- وَخَبِرْتُ بِ

٦- بِمَا ضَنَّ

٧- غَدَاةَ كَأَنَّ

٨- فَوَافِينَاهَا

٩- أَمَامَ مَنْ

١٠- بِأَيْدِيهِ

٨٢٤- البيت بلا نسبة

الأسموني ٧/٢

(١) في الأصل: (ال)

(٢) ديوانه ٧٠-٧٢

٨٢٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٤١/٣، ولجرير في ديوانه ٨٩/١، والكتاب ٨٧/١، ١٣٠، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٤٢/٦، وسر صناعة الإعراب ٤٠٢/١، وشرح الأبيات المشككة الإعراب ٢/٣٨٨، وشرح التسهيل ٣/٣١٢، وشرح التصريح ٢/١١٥، ومغني اللبيب ٢/٥٠٣، ٦١٢، ٦٣٣.

من الفعل والفاعل وهو أنا
مماورتي ضئيلة [٧٥] جملة
مبتدأ، وخبره مقدما. قوله:

صفة للمعرفة وهو قوله:
معرفة بالنكرة إذا كان الوصف
قول النابغة، ولا يجوز ذلك
حجة في البيت السابق لأن

خنيث بمُشباح

فعل، أي محظور لا يقرب.
ية التي بين الحجاز والعراق.
إلى طريق الكوفة، وما وراء
أراق وبين [٧٦] وجزة وعصرة
وما كان بين تهامة ونجد فهو

قوله: «حمى تهامة» كلام
إضافي نصب على الظرفية.
الفعل والفاعل وقعت صفة
ههنا ممتنع فلا بد من تقدير
لو نصب لصار: وما شيئاً

٨٩، والكتاب ٨٧/١، ١٣٠، وبلا
شرح الأبيات المشككة الإعراب ٢/
البيب ٥٠٣، ٦١٢، ٦٢٣.

حميت مستباحاً فيكون مستباحاً نعتاً لشيء، والباء الزائدة تمنع من جعله نعتاً، إذ لا تزداد فيه، وينقلب معنى المدح، إذ يصير تقديره: وما حميت شيئاً مستباحاً، فنفي عنه أن يحمي شيئاً مستباحاً وإذا لم يحم شيئاً مستباحاً فقد حمى شيئاً محمياً، والشيء المحمي لا يحتاج إلى الحماية لعدم فائدة تحصيل الحاصل، فيخرج عن المدح، فإذا كان كذلك فيكون «شيء» اسم «ما»، و«حميت» نعت له، ولذلك أدخل الباء في «مستباح» لأنه خبر ما ولو نصبت «شيئاً» بـ«حميت» لبطل دخول الباء، إذ لا يجوز: ما رأيت رجلاً بقانم، فتدخل [٧٧] الباء على الصفة، وأنت تريد ما رأيت رجلاً قائماً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حميت» فإنها جملة منعت بهاء، والجملة المنعوت بها لا بد من اشتغالها على ضمير يربطها بالمنعوت، وحكمه في جواز الحذف للعلم به كحكم الخبرية، وقوله: هذا من قبيل الحذف، إذ أصله: وما شيء حميته

(٨٢٤) (ق)

(فوافيناهم منا بجُمع كَأَسَدِ الْغَابِ مُزْدَانٍ وَشَيْبِ)
أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة طويلة من الوافر^(١)، وأولها هو قوله^(٢):

- ١- عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالْكَشِيبِ
 - ٢- تَدَاوَلَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ جَوْنٍ
 - ٣- فَأَمْسَى رَسْمُهَا خَلْقاً وَأَمْسَتْ
 - ٤- فَدُغَ عَنْكَ التَّدَنُّزُ كُلُّ يَوْمٍ
 - ٥- وَخَبِرُ بِالْبَدِي لَا غَيْبَ فِيهِ
 - ٦- بِمَا ضَنَّعَ الْمَلِيكَ غَدَاةً بِذُرٍ
 - ٧- غَدَاةً كَأَنَّ جَمْعَهُمْ حِرَاءُ
 - ٨- فَوَافِينَاهُمْ مَنَا إِلَى آخِرِهِ [٧٨]
 - ٩- أَمَامَ مُحَمَّدٍ فَدَا أَرْزُوهُ
 - ١٠- بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرَقَفَاتٍ
- كخَطِّ الْوَحْيِ فِي الْوَرَقِ الْفُشِيْبِ
مِنَ الْوُسْمِيِّ مِنْهُمْ سَكُوبِ
يَبَاباً بَعْدَ سَاكِنِهَا الْحَبِيبِ
وَرَدَّ حَرَاةَ الضُّدِّ الْكُنِيبِ
بِصَدَقٍ غَيْرِ إِخْبَارِ الْكَذُوبِ
لَنَا فِي الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصِيبِ
بَنَدَتْ أَرْكَائِهِ جُنُحُ الْعُيُوبِ
.....
عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي تَفْجِ الْخُرُوبِ
وَكُلِّ مَجْرَبٍ خَاطِي الْكُفُوبِ

٨٢٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٤٦/٣، ولحسان بن ثابت في ديوانه ٧٢، وبلا نسبة في شرح
الأسنوني ٣٩٧/٢، وعمدة الحفاظ ٥٤٤.
(١) في الأصل: (الكامل) مكان (الوافر).
(٢) ديوانه ٧٠-٧٢.

- ١١- بنو الأوس الغطارف أزرثها
١٢- فغادرنا أبا جهل صريعاً
١٣- وشيبة قد تركنا في رجال
١٤- يُناديهم رسول الله لما
١٥- ألم تجدوا كلامي كأن حَقّاً
١٦- فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا
- بنو السَّجَّار في الدِّين الصَّلِيبِ
وَعُثْبَةُ قد تَرَكْنَا بِالْجُبُوبِ
ذوي حَسْبٍ إذا تُسَبِّحُوا حَسِيبِ
قَذَفْنَاهُمْ كِبَاكِبَ في القَلِيبِ
وأمر الله يَأْخُذُ بِالْقُلُوبِ
صَدَقْتُ وكنت ذا رأيٍ مُصِيبِ

١- قوله: «بالكثيب» بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وهو قطعة من الرمل، قوله: «كخط الوحي» أي الكتاب. و«القشيب» الجديد.
٢- و«الجون» السحاب و«الوسمي» المطر الذي يأتي في الربيع قوله: «مُنْهَمَّ» أي سائل.

٣- «واليباب» الخراب

- ٤- «وحزازة الصدر» ما حَزَ فيه، وكل شيء حل في صدرك فقد حَزَ، وأصله من الحزاز، وهو وجع في القلب و«الكثيب» الحزين.
٨- قوله: «فوافيناهم» أي أتيناهم، يقال وافى فلان إذا أتى. قوله: «بجمع» بفتح الجيم وسكون الميم: وهو اسم لجماعات الناس، ويجمع على جموع. و«الأسد» بضم السين المعجمة جمع أسد. و«الغاب» بالغين المعجمة الأجسام، وهو جمع غابة وهي الأجمة يقال ليث غابة. و«مردان» بضم الميم جمع أمرد. و«شيب» بكسر الشين المعجمة جمع أشيب وهو المبيض الرأس.
٩- قوله: «آزروه» أي عاونوه. و«لفح الحروب» شدتها.
١٠- و«الصوارم» السيوف القواطع. قوله: «مرهفات» من قولهم: أرهفت سيفي أي: رققته قوله: «خاظمي» من حظاً لحمه يخطو إذا اكتنز.
١١- قوله: «الغطارف» جمع غطريف، وهو السيد.
١٢- قوله: «فغادرنا» أي تركنا الجيوب، بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وهو وجه الأرض

١٤- و«الكباكب» جمع كبكة، وهي الجماعة الكثيرة و«القليب» البئر.

(الإعراب) قوله: «فوافيناهم» الفاء للتعطف، ووافيناهم: جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «بجمع» يتعلق بوافيناهم، وقوله: «منا» في محل الجر صفة للجمع، أي بجمع كائنين منا. قوله: «كأسد الغاب» الكاف للتشبيه، وأسد مجرور بها، وهو مضاف إلى الغاب. قوله: «مردان» بالجر صفة للجمع «وشيب» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه)
مالك. وقال أبو حيان
بالعطف إذا اختلف،
قوله: «بجمع» فلا
ولذلك صحت تنيته

(قد سألهم الخبر)
أقول: قائله هو
اللخمي: قائله مُسَلِّمُ
الدبيري. وقال الضم
قوله: [٨١]

- ١- عَيْسِيَّةُ
٣- كَأَنَّ صَوْتَ
٥- شَدَّ عَلَيْهِنَّ
٧- مِثْلَ الْقَنَابِ
٩- مِثْلَى الْوُطَابِ
١١- يَحْسِبُهُ
١٣- لَوْ أَنَّهُ أَبَا
١٥- عَبْدُ كَرَامٍ
١٧- وَلَيْدًا حَتَمَ

٨٢٥- الرجز بلا نسبة فهو
النفقسي أو لمسا
٤١٦، وللعجاج أو
شواهد المعنى ٢/
٣٩٨ (سرزم)، ولم
ولأبي حناء في خن
والإيضاح ٤٤/٢،
وشرح أبيات سيب
٢٨٣، والمنع في

مار في الدين الصليب
 قد تزعنا بالجبوب
 ب إذا تسبوا حسيب
 كباكب في القلب
 به يأخذ بالقلوب
 كنت ذا رأي مصيب

وهو قطعة من الرمل، قوله:

في الربيع قوله: «مُثْنَم» أي

صدرك فقد حز، وأصله من

ذا أي. قوله: «بجمع» بفتح
 على جموع. و«الأشد» بضم
 المعجمة الآجام، وهو جمع
 جمع أمرد. و«شيب» بكسر

من قولهم: أرهفت سيفي

بضم الباء الموحدة وهو

«القلب» البشر.

جملة من الفعل والفاعل
 في محل الجر صفة للجمع،
 وأسد مجرور بها، وهو
 عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مردان وشيب» حيث فرق فيه النعت، كذا قاله ابن
 مالك. وقال أبو حيان، وليس [٨٠] من هذه المسألة، لأنه قال يفرق نعت غير الواحد
 بالعطف إذا اختلف، والمنعوت هنا ليس بمثنى ولا مجموع، بل هو اسم مفرد وهو
 قوله: «بجمع» فلا يطلق عليه أنه غير الواحد، بل هو مفرد، وإن كان مدلوله كثيراً،
 ولذلك صحت تثنيته في قوله: تعالى: ﴿يَوْمَ آتَى الْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٥٥ و١٦٦].

(٨٢٥) (ق)

(قد سألتم الحيات منه القدام الأفعوان والشجاع الشجعما)
 أقول: قائله هو أبو حيان الفقهسي، كذا قاله ابن هشام الحنبلي، وقال ابن هشام
 اللخمي: قائله مُسَاوِرُ الْعَبْسِيِّ، ويقال العجاج والد روبة. وقال السيرافي: قائله
 الدبيري. وقال الصّاعاني: قائله عَبْدُ بَنِي عَبْسٍ وهو من قصيدة مرجزة أولها هو
 قوله: [٨١]

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ١- عيسية لم تسرع قفأ أدوما | ولم تعجم عرُفطاً معجما |
| ٣- كأن صوت شخبها إذا همنى | بين أكف الحالبيين كلما |
| ٥- شدّ عليهنّ البنان المحكما | سحيف أفعى في خشي أعشما |
| ٧- مثل القنابير ملعن هيثما | وقد وُطئن حيث كانت فيما |
| ٩- مثنى الوطاب والوطاب المزمما | وقسماً يكسنى ثمالاً قشعما |
| ١١- يحسبه الجاهل ما لم يعلمما | شيخاً على كرسية مُغمّما |
| ١٣- لو أنه أبان أفر تكلمما | أنعت ذا ضبعبة ملؤما |
| ١٥- عبد كرام لم يكن مكروما | عذبته الله بها وأغزما |
| ١٧- وليدأ حتى غسا واغرثزما | قد سألتم السحيات منه القدام |

٨٢٥- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٤٩/٣، وللعجاج في ملحق ديوانه ٣٣٣/٢، وله أو لأبي حيان
 الفقهسي أو لمساور العبسي أو للدبيري أو لعبد بني عبس في خزانة الأدب ٤١١/١١، ٤١٥،
 ٤١٦، وللعجاج أو لأبي حيان الفقهسي أو لمساور العبسي أو للتدمري أو لعبد بني عبس في شرح
 شواهد المغني ٩٧٣/٢، ولمساور العبسي في لسان العرب ٣٦٦/٥ (ضمز)، ٢٥٦/١٢ (ضرم)،
 ٣٩٨ (عزم)، ولعبد بني عبس في الكتاب ٢٨٧/١، وللدبيري في شرح أبيات سيويه ٢٠١/١،
 ولأبي حيان في خزانة الأدب ٢٤٠/١٠، ولمساور بن هند العبسي أو لأبي حيان الفقهسي في الشيبه
 والإيضاح ٤٤/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٢/٦، وسر صناعة الإعراب ٤٣١/١، ٤٨٣/٢،
 وشرح أبيات سيويه ٢٥٢/١، وشرح الأشموني ٣٩٩/٢، ومغني اللبيب ٦٩٩/٢، والمقتضب ٢/٢،
 ٢٨٣، والممتع في التصريف ٢٤١/١، والمنعيف ٦٩/٣، والمخصص ١٠٦/١٦.

- ١٩- الأفعوان والشجاع الشجعما وذات قرئين ضموزاً ضرزما
٢١- يبتن عند عقبيه جئما حتى غمدون وغذا مسلما
٢٣- يتبعن منه الدلجات الروما يعرفن منه الرز والشكلما
١- قوله: «عيسية» أي إبل بيض «والقف» بضم القاف وتشديد الفاء: ما غلظ من الأرض و«الأدرم» الذي لا نبت عليه.
٢- قوله: «عرفطا» بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وهو ضرب من النباتات.

- ٣- قوله: و«الشخب» بفتح الشين وسكون الخاء المعجمتين وفي آخره باء موحدة وهو خروج اللبن من الضرع. [٨٢] و«إذا همى» أي سال من باب ضرب يضرب.
٦- و«السحيف» فتح السين وكسر الحاء المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء وهو الصوت، وفي الأصل هو صوت الرخى قوله: «الحشي» على وزن فعيل بالحاء المهملة والشين المعجمة المكسورة وتشديد الياء: وهو اليابس و«الأعشم» من العشم وهو الخبز اليابس.
٧- و«القنابير» بالقاف في أوله ثم النون وبعد الألف باء موحدة وفي آخره راء وهو جمع قنبرة، وهو نوع من العصافير و«الهيثم» فرخ العقاب.
٩- و«الوطاب» جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة، وقال ابن السكيت: هو جلد الجذع فما فوق.

- ١٠- و«القمع» جمع قمعة وهي رأس السنام، ويسمى الرأس أيضاً قمعاً. وقال أبو خيرة: القمع مثل العجاجة تثور في السماء. و«الشمال» بضم الشاء المثناة جمع شمال، وهي الرغوة و«القشعم» من النسور والرجال الممين.
١٧- قوله: «عسا» من عسا الشيخ يعسو إذا ولى وكبر و«اعرنزم» أي اجتمع.
١٩- و«الأفعوان» بضم الهمزة ذكر الأفاعي. قوله: و«الشجاع» هو الحية، وكذلك «الشجعم» والميم فيه زائدة.

- ٢٠- و«ذات قرنين» صفة للحية قوله: «ضموز» بفتح الضاد المعجمة وضم الميم وفي آخره زاي معجمة من ضمز إذا سكت «الضرزم» بكسر الضاد [٨٣] المعجمة وسكون الراء بعدها الزاي المعجمة، يقال: أفعى ضرزم شديدة النهش القبيحة.
٢١- قوله: «عقبيه» بفتح العين المهملة وكسر القاف تننية عقب.
٢٤- قوله: «الرز» بفتح الزاي المعجمة وتشديد الراء وهو العض.

(الإعراب) قوله: «قد سالم» قد للتحقيق سالم من المسالمة. وقوله: «الحيات» منصوب على المفعولية، وكذلك «القدما» منصوب، وذلك لأن كل واحد منهما فاعل

ومفعول في المعنى
قولك: «ضارب زيد»
القدمان، فحذف
مرفوع لأنه فاعل سال
و«الأفعوان» وم
والصحيح عندنا ما ر
قد سالم الح
برفع الحيات
«سالم» لأنه قد علم
الأفعوان والشجاع

أقول: قائله هو
لكنم مسجدا لله
هو من الطويل
قوله: «لكم م
مكة ومسجد المدينة
بين جميع الناس الم
الموحدة وفي آخره
البيت المذكور. قوله
من «أقتر الرجل» إذا
بين من أثرى ومن أفا
(الإعراب) قوله

و«لكم» مقدماً خبره
مسجداً لله، أي: و
[٨٥]، وهو مبتدأ و«

لن ضموراً ضمرزما
نوعاً مسلماً
نوعاً الرز والثلثا
وتشديد الفاء: ما غلظ من

وضم الفاء وهو ضرب من

متمين وفي آخره باء موحدة
باب ضرب يضرب.

نوعاً الياء آخر الحروف وفي
«الحشي» على وزن فعيل
هو اليابس و«الأعشم» من

موحدة وفي آخره راء وهو

قال ابن السكيت: هو جلد

رأس أيضاً قمعاً. وقال أبو
الثناء المثلثة جمع ثمالة،

اعترزم أي اجتمع.

سجاء هو الحية، وكذلك

ضاد المعجزة وضم الميم

سر الضاد [٨٣] المعجزة

النهش القبيحة.

عقب.

العض.

سالمه. وقوله: «الحيات»

لأن كل واحد منهما فاعل

ومفعول في المعنى والتقدير «سألت القدام الحيات»، وسألت الحيات القدم، كما في
قولك: «ضارب زيد عمراً» فإنه في التقدير ضارب عمرو زيدا، وقال البغداديون: أصله
القدمان، فحذف النون، واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية، وقالوا «القدم»
مرفوع لأنه فاعل سالم «والحيات» منصوبة به.

و«الأفعوان» وما بعده بدل منها وقال ابن جنى هذه رواية لا يعرفها أصحابنا،
والصحيح عندنا ما رواه سيبويه:

قد سالم الحيات منه القدام

برفع الحيات ونصب القدم ثم نصب «الأفعوان» وما بعده بفعل مضمر دل عليه
«سالم» لأنه قد علم أنها مسالمة، كما أنها مسالمة، فكأنه قال فيما بعد: سألت القدم
الأفعوان والشجاع الشجعنا فافهم [٨٤].

(٨٢٦) (ق)

لكنم قبضة بين أثري وأقتر

أقول: قائله هو الكميت يمدح به بني أمية وصدده:

لكنم مسجدا الله المزوران والحصى

هو من الطويل.

قوله: «لكنم مسجدا الله» أراد لكم مسجداً لله تعالى، وأراد بالمسجدين مسجد

مكة ومسجد المدينة شرفهما الله. وأراد بالحصى العدد، والمعنى لكم العدد الكثير من

بين جميع الناس المثري منهم والمقل، قوله: «قبضة» القبض بكسر القاف وسكون الباء

الموحدة وفي آخره صاد مهملة، وهو العدد الكثير من الناس، قاله الجوهري ثم أشد

البيت المذكور. قوله: أثري من قولهم: أثري الرجل بالثناء المثلثة إذ كثر ماله «وأقتر»

من «أقتر الرجل» إذا افتقر والسعنى «من بين من أثري وأقتر». قال الجوهري التقدير من

بين من أثري ومن أقتر، أي: من بين مثري ومقتر.

(الإعراب) قوله: «مسجداً لله» كلام إضافي مبتدأ، وأصله مسجداً لله كما ذكرنا،

و«لكنم» مقدماً خبره. قوله: «المزوران» صفة للمسجدين. قوله: «والحصى» عطف على

مسجداً لله، أي: ولكم الحصى، أي: العدد. قوله: «لكنم قبضة» أي: قبض الحصى

[٨٥]، وهو مبتدأ و«لكنم» خبره.

٨٢٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٥٧/٣، وهو للكميت في ديوانه ١٩٢/١، ولسان العرب

٢٠٥/٣ (مسجد)، ٦٨/٧ (قبض)، ١١١/١٤ (قرا)، بلا نسبة في إصلاح المسطر ٣٩٧، والإحصاف

٧٣١/٢، وشرح الأشموني ٤٠١/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٤٨، ومفاتيح اللغة ٤٩/٥.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من بين أثري وأقترأ» أي: من بين من أثري كما ذكرنا، و«من» اسم منكور، و«أثري» صفة فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، وكذلك «من أقترأ»، ولا يجوز أن يكون «من» بمعنى: الذي لأن حذف الموصول لا يجوز، وحذف الموصوف يجوز، فافهم.

(٨٢٧) (ق)

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِهَا عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَا الْغَارَ مُطْنِفٌ

أقول: قائله هو الشنفرى عمرو بن براق، وهو من الطويل.

قوله: «حفيف النبل» بالحاء المهملة وهو دوي ذهابه، وكذا حفيف الفرس دوي جريه وحفيف الطير دوي جناحيه، و«النبل» السهم. قوله: «عجسها» أي عجس القوس وهو مقبضها، قال الجوهري العجس والعجس والعجس مقبض القوس، وكذلك المعجس، مثل المجلس ومادته عين مهملة وجيم وسين مهملة. قوله: «عوازب» جمع عازبة من عزبت الإبل إذا أبعدت في المرعى لا تروح. «والنحل» مشهور. قوله: «مطنف» بضم الميم وسكون الطاء المهملة وكسر النون وفي آخره فاء. قال الجوهري الطنف بالتحريك الحد من النجيل ورأس من رؤوسه [٨٦] والمطنف الذي يعلوه، ثم قال: قال الشنفرى وأنشد البيت المذكور.

(الإعراب) قوله: «كأن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهي للتشبيه. قوله: «حفيف النبل» كلام إضافي اسمها. وقوله: «عوازب نحل» كلام إضافي أيضاً خبرها. قوله: «من فوق عجسها» في محل نصب على الحال من النبل. قوله: «أخطأ» فعل ماض. وقوله: «مطنف» بالرفع فاعله. وقوله: «الغار» مفعوله، والجملة وقعت صفة للنحل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أخطأ الغار» فإن الألف واللام في الغار أغنت عن الضمير العائد إلى الموصوف تقديره: أخطأ غارها، فحذف الضمير، وجعل الألف واللام عوضاً عنه.

حمامة بطن الو

أقول: قائله هو الش

١- تُغَالِبُنِي نَفْسِي

٢- وَأَمْرٌ يَرْجِي النَّفْسَ

٣- وَقَدْ قَلْتُ لِلنَّفْسِ

٤- فَاتَّبَعْتُهَا أَنْ

٥- إِلَى أَهْلِهَا إِنَّ

٦- قِفَا فَاسْأَلَا يَا

٧- حَمَامَةُ بَطْنِ

ويروى:

حمامة دار العجا

قوله: «ترنمي» أي

هديره. قوله: «من النبل»

جمع غادية، بالغين

قولهم: ليلة مطيرها إذا

(الإعراب) قوله:

مضافة إلى البطن. و

قوله: «سقاك» فعل وم

جار ومجرور يتعلق به

٨٢٨- البيت بلا نسبة في

في ديوانه ١٤٨، وله

الأشموني ٢/٤٠٣،

(١) ديوان الشماخ ٤٣٩

أي: من بين من أثنى كما
 يوف وأقيمت الصفة مقامه،
 الذي لأن حذف الموصول لا

شواهد التأكيد

(٨٢٨) (ظ)

بل أخطأ الغار مُطْنَفٌ
 يل.

وكذا حفيف الغرس دوي
 «عجسها» أي عجس القوس
 من مقبض القوس، وكذلك
 جملة. قوله: «عواذب» جمع
 «النحل» مشهور. قوله:
 في آخره فاء. قال الجوهري
 والمطنف الذي يعلوه، ثم

لفعل وهي للتشبيه. قوله:
 كلام إضافي أيضاً خبرها.
 التبل. قوله: «أخطأ» فعل
 رله، والجملة وقعت صفة

واللام في الغار أغنت عن
 الضمير، وجعل الألف

حمامة بطن الواديين ترنمي سقاك من الغر الغواذي مطيرها
 أقول: قائله هو الشماخ بن خرار وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):
 ١- تغاليني نفسي على تبع الهوى وقد جاء نفسي من هواها نذيرها
 ٢- وأمر يرجي النفس ليس بضائر وتخشى عليها ضيرة ما يضيرها
 ٣- وقد قلت للنفس اللجوج نصيحة فقال شفيتي لو يعيبه ضميرها
 ٤- فأنبأتها أن الحياة وأهلها كعارية أوفى بها مستعيرها [٨٧]
 ٥- إلى أهلها إن الغوازي حقها أداة بإحسان إلى من يعيرها
 ٦- ففا فاسلاً يا صاحبي حمامة تحبونا عن أهلها أو تطيرها
 ٧- حمامة بطن إلى آخره.
 ويروى:

حمامة دار الجارتين تكلمي سقاك من الغر الغواذي مطيرها
 قوله: «ترنمي» أي رجعي صوتك يقال: ترنم إذا رجّع صوته، ومنه ترنم الطائر في
 هديره. قوله: «من الغر» بضم الغين المعجمة جمع غراء يعني البيضاء. و«الغواذي»
 جمع غادية، بالغين المعجمة وهي السحابة التي تنشأ صباحاً. قوله: «مطيرها» من
 قولهم: ليلة مطيرها إذا كانت كثيرة المطر.
 (الإعراب) قوله: «حمامة» منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا حمامة: وهي
 مضافة إلى البطن. و«البطن» إلى الواديين. قوله: «ترنمي» جملة من الفعل والفاعل.
 قوله: «سقاك» فعل ومفعوله. وقوله: «مطيرها»، كلام إضافي فاعله. قوله: «من الغر»
 جار ومجرور يتعلق بسقاك، و«الغواذي» صفة الغر.

٨٢٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٥٨، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ٤٣٨-٤٤٠، ولمجدون ليلي
 في ديوانه ١٤٨، ولتوبة بن الحمير في أمالي القالي ٨٨/١، والدرر ٦٦/١، وبلا نسبة في شرح
 الأشموني ٤٠٣/٢، والمغرب ١٢٩/٢، وجمع الهوامع ٥١/١.
 (١) ديوان الشماخ ٤٣٩-٤٤٠.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بطن الواديين» حيث أفرد البطن، وكان القياس أن يقال: بطني الواديين. بل الأحسن أن يقال: بطون الواديين. وقال أثير الدين ومن العرب من يضع المفرد موضع الاثنين، ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين تثنيتين [٨٨] بما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظة التثنية الأولى إلى اللفظ المفرد لأنه أخف من الجمع وذلك قليل جداً لا ينبغي أن يقاس عليه، ومنه قوله: بطن الواديين أراد: بطني الواديين فأفرد.

(٨٢٩) (ظ)

..... نيا أشبه الناس كل الناس بالقمر

أقول: قائله هو كثير عزة، وصدره:

كم قد ذكرتك لو أجزى بأجزائككم

وبعده^(١):

إني لأجذل أن أمشي مقابله خبأ لرفية من أشبهت في الضور

وهما من البسيط، المعنى ظاهر.

قوله: «أجذل» من جذل بالكسر: إذا فرح، ومادته جيم وذال معجمة ولام.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية بمعنى كثير والتقدير: كم وقت قد ذكرتك فيه وكم في محل الرفع على الابتداء. وقوله: «قد ذكرتك» خبره وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «أجزى» على صيغة المجهول، والضمير الذي فيه مفعول نائب عن الفاعل. وقوله: «بذكركم» في محل النصب على أنه مفعول ثان. قوله: «يا أشبه الناس» منادى مضاف منصوب. قوله: «كل الناس» كلام إضافي مجرور لأنه تأكيد للناس. وقوله: «أشبه الناس» والباء في القمر [٨٩] بتعلق بأشبه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كل الناس» حيث أضيف «كل» فيه إلى اسم ظاهر، وقد علم أن «كلاً» يجب إضافتها إلى اسم مضمّر راجع إلى المؤكد إذا كان تأكيداً لمعرفة نحو «تَسْجِدُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» [الحجر: ٣٠] وقال ابن مالك: وقد يخلفه الظاهر كقوله: «كم قد ذكرتك» إلى آخره. وخالفه أبو حيان وزعم أن «كلاً» في البيت نعت،

٨٢٩- لم ير البيت في شرح ابن النظم، وهو لكثير عزة في الدرر ٢/٣٨٢، ولم ألق عليه في ديوان كثير عزة، وهو لعمري بن أبي ربيعة في ديوانه ١٢٤، وخزانة الأدب ٩/٣٥، وسقط اللآلئ ٤٦٩، وشرح شواهد المغني ٢/٥١٨، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٧، وبلا نسبة في مغني اللبيب ١٩٤.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.

مثلاً في (أطعنا شلاً لأن التي نعت بها ذا

أقول: قائله هو

لهميان بن قحافة وقبله

وبعدهما:

وهي من الرجز^(١)

قوله: «ومهمين

الأرض. وقال صاحب

قذف، بفتح القاف وال

ويقال: القذف البعيد

«قذفين» والغدغد

الميم وسكون الراء

ولا ماء.

قوله: «ظهاهما

والإملاس، وعدم المر

قوله: «بالسمت»

السمت السير بالحدس

وقال ابن يسعون

النظر لحذقي ومعرفتي

وقال الجرمي: ال

وذكر في بعض ش

٨٣٠- الرجز بلا نسبة في ش

١/٣٩، ٦٧، وشرح

والتنبيه والإيضاح ١/١

٣/٤٠٤، وشرح شال

(١) في الأصل: (من مش

أفرد البطن، وكان القياس أن
الدينين. وقال أثير الدين ومن
أمن اللبس وكره الجمع بين
الأولى إلى اللفظ المفرد لأنه
له، ومنه قوله: بطن الواديين

فاس كل الناس بالقمر

من أشبهت في العصور

م وذال معجمة ولا م.

كم وقت قد ذكرتك فيه وكم
في جملة من الفعل والفاعل
ير الذي فيه مفعول نائب عن
ثان. قوله: «يا أشبه الناس»
مجرور لأنه تأكيد للناس.

كل «فيه إلى اسم ظاهر، وقد
إذا كان تأكيداً لمعرفة نحو
الك: وقد يخلفه الظاهر
أن «كلاً» في البيت نعت،

٢٨، ولم أفع عليه في ديوان كثير
٣٥، وسط اللآلي ٤٦٩، وشرح
مغني اللبيب ١٩٤.

مثلها في (أطعمنا شاة كل شاة) وليست تأكيداً. وقال ابن هشام: وليس قوله بشيء،
لأن التي ينعت بها دالة على الكمال، لا على عموم الأفراد.

(٨٣٠) (ظ)

(ظهراهما مثل ظهور الثرسين)

أقول: قائله هو خطام المجاشعي كذا في كتاب سيبويه. وقال أبو علي: هو
لهميان بن قحافة وقيله:

ومهمهمين قذفين مَرَّتَيْنِ

وبعدهما:

قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمَشِينِ

وهي من الرجز^(١).

قوله: «ومهمهمين» تثنية مهمهمه، قال أبو عبيدة: المهمه القفر، وقيل المستوي من
الأرض. وقال صاحب العين: المهمه الخرق الواسع الأملس. قوله: «قذفين» تثنية
قذف، بفتح القاف والذال المعجمة وفي آخره فاء: وهو المكان [٩٠] المرتفع الصلب،
ويقال: القذف البعيد، ويقال: قذف وقذيف وقذوف، وقذف الجبل ناحيته. ويروى
«قذفتين» والقذف الأرض المستوية، قاله الجوهري. قوله: «مرتين» تثنية مَرَّتْ بفتح
الميم وسكون الراء وفي آخره تاء مثناة من فوق: وهو المكان الذي لا نبات فيه. وقيل
ولا ماء.

قوله: «ظهراهما» أي: ظهرا هذين المهمهمين مثل ظهري الثرسين في الاستواء
والإملاص، وعدم المرفق فيهما من نبت للرعاية أو علم هاد للناس.

قوله: «بالسَّمْتِ» بفتح السين السهلة وفي آخره تاء مثناة من فوق، قال الجوهري
السبت السير بالحدس والظن.

وقال ابن يسعون يريد «بالسمت لا بالسمتين» بإشارة واحدة لم أحتج إلى تكرير
النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق وجراءتي وذرتي.

وقال الجرمي: العرب تفتخر بهداية الطريق وتعتبر الجاهل به.

وذكر في بعض شروح أبيات كتاب الزمخشري:

٨٣٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٨، وهو لخطام المجاشعي في خزنة الأدب ٣١٤/٢، والدور
٣٩/١، ٦٧، وشرح المصطلح ١٥٦/٤. والكتاب ٤٨/٢، ولهميان بن قحافة في الكتاب ٦٢٢/٣،
والنبيه والإيضاح ١٧٣/١، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٣٠٢/٤، ٥٧٢ ٧٣٩/٧، وشرح الاسميوني
٤٠٤/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٩٤/١، والمخصص ٧/٩، ومعجم الهوامع ٤١/١، ٥١.
(١) في الأصل: (من مشطور السريع).

قسطعته بالنعب والثغبين

ثم قال: فرس نعب أي مُتَبَّع في الجري، ثم قال: ربّ مفازتين بهذه الصفات جَبْتَهُمَا بفرس لا بفرسين.

قلت: هذا تخليط وتخييط، والصواب ما ذكرناه.

(الإعراب) قوله: «ومهمين» [٩١] الواو فيه واو رُبّ أي رُبّ مهمين. قوله: قذفين صفة وكذا قوله: «مرتين»، وكذا قوله: «ظهراهما» وهو كلام إضافي مبتدأ وخبره قوله: «مثل ظهور الترسين». قوله: «قطعت» جواب رُبّ. قال أبو علي: أفرد الضمير وهو يريد المهمين، كما قال تعالى: «تُنْفِكُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ» [النحل: ٦٦] ويقال التقدير: قطعت ذلك. ويقال: إنما أفرد الضمير لأنه أراد المهمة، وإنما ثناه تنبيهاً على طوله واتصال المشي لراكبه، كما قال رؤبة^(١): [الرجز]

وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مثل ظهور الترسين» حيث جمع «الظهور» بعد ما ثني، والجمع أفصح. ومثله قوله تعالى: «فَقَدْ صَعَتَ قُلُوبُكُمَا» [التحریم: ٤]، والتثنية هي الأصل، وهي مرجوحة، والإفراد جائز.

(٨٣١) (ظه)

(فـ) ذَاكَ خـي خـولَان جـمـيـعـفـهـم وھـمـذَان

وَكُلُّ آل قـحـطـان وَالْأَكْثَرُ مَوْنُ غـلـذـان

أقول: هذا من مجزوء المنسرح^(٢)، قالته امرأة من العرب، وهي ترقص ابنتها.

قولها: «فذاك» من فداه يفديه وقد أنشده بعضهم بالذال المعجمة ظناً منه أن الفاء فيه عاطفة، وذلك إشارة وخطاب. وهذا تحريف وخطأ، بل هو من الفداء، بالذال المهملة كما ذكرناه «والحي» أحد أحياء العرب و«خولان» قبيلة [٩٢] من اليمن و«همذان» بفتح الهاء وسكون الميم وبالذال المهملة أيضاً قبيلة من اليمن. وأما «همذان» بفتح الميم والذال المعجمة، فهي اسم مدينة في بلاد الجبل، وهي عراق العجم، وهي وسط بلاد الجبل، وهي مدينة كبيرة ولها أربعة أبواب.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٦، وخزانة الأدب ٥٤٩/٧، وشرح شواهد الإيضاح ٣٨٩، وشرح شواهد الشافعية ٢٠٢، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٧٧/٣، وتقدم الرجز في الجزء الثالث من هذا الكتاب صفحة ٣٤٥.

٨٣١- البيتان لامرأة من العرب ترقص في شرح ابن الناطم ٣٥٩، وأوضح المسالك ٣٣٠/٣، وشرح التصريح ١٣٥/٢، وبلا نسبة في الدرر ٣٨٢/٢، وجمع الهوامع ١٢٣/٢.

(٢) في الأصل: (مزج).

و«قحطان» أبو

وعدنان.

(الإعراب) قولها:

كلام إضافي فاعله، و

إضافياً مبتدأ. وقولها:

وقولها: «جميعهم»

خولان» وكذلك قولها:

قولها: «والأكرمون»

(الاستشهاد فيه)

والاستعمال، كما تقول

(يا ليتني كنت

إذا بكيت قب

أقول: فأنله راجز

قوله: «الذلفاء»

ولكنه منقول من الذلفاء

رجل أذلف بين الذلفاء

اللام، قال الجوهري:

إنما الذلفاء

قوله: «أكتعا» من

(الإعراب) قوله:

ليتني، وقد يقال: إن

تقدير منادى. و«ليت

«كنت صبيبا» خبره.

٨٣٢- الرجز بلا نسبة في

٢١٠، والدرر ٨٢/٢

٢٢٣، وتاج العروس

(١) البيت بلا نسبة في

(كيس)، ٢٧٧/٨ (قفا)

و«قحطان» أبو اليمن. و«عدنان» بن أذ أبو معد، والعرب كلهم من قحطان وعدنان.

(الإعراب) قولها: «فذاك» جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف، و«حي خولان» كلام إضافي فاعله، ويجوز فيه كسر الفاء بأن يكون «الفدا» اسماً. ويكون «فذاك» كلاماً إضافياً مبتدأ. وقولها: «حي خولان» خبره أو بالعكس، وهذا الوجه هو الأظهر، وقولها: «جميعهم» بالرفع تأكيد لقولها: «حي خولان»، و«همدان» عطف على «حي خولان» وكذلك قولها: «وكل آل قحطان»، وكل: مضاف إلى آل، وآل: إلى قحطان. قولها: «والأكرمون» عطف على قولها: كل آل «وعدنان» عطف بيان من الأكرمون. (الاستشهاد فيه) في قولها: «جميعهم» فإنه تأكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال، كما تقول جاء الجيش كله، تقول جاء الجيش جميعه، فافهم. [٩٣]

(٨٣٢) (ظقع)

يا ليتني كنت صبياً مرضعاً تحملني الذلفاء خولاً أكتعها
إذا بكيت قبلتني أزعماً إذا ظلمت الدهر أبكي أجمعاً
أقول: قائله راجز من الرجاز لم أقف على اسمه.

قوله: «الذلفاء» بفتح الذال المعجمة وبعد اللام الساكنة فاء: وهي اسم امرأة ههنا، ولكنه منقول من الذلف، بتحريك اللام، وهو صغر الأنف واستواء الأرنية، تقول: رجل أذلف بَيِّنُ الذلف، وقد ذلف، وامرأة ذلفاء من نسوة ذُلف، بضم الذال وسكون اللام، قال الجوهري: ومنه سُميت المرأة، قال الشاعر^(١): [المديد]

إنما الذلفاء يا قُوَّةً أخرجت من كيسي دهبان
قوله: «أكتعها» من ألفاظ التأكيد، مأخوذ من قولهم: أتى عليه حَوْلٌ كتيع أي تام

(الإعراب) قوله: «يا ليتني» يا حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: يا قوم، ليتني، وقد يقال: إن «يا» في مثل هذه المواضع تكون لسجرد التنيبه، فلا يحتاج إلى تقدير منادى. و«ليت» كلمة تمن، والضمير المتصل به اسمه، والجملة أعني قوله: «كنت صبياً» خبره. «وصبياً» خبر كان، واسمه الضمير المتصل به. و«مرضعاً» صفة

ب مفاريتين بهذه الصفات

أي زب مهممين. قوله:
كلام إضافي مبتدأ وخبره
أبو علي: أفرد الضمير
[النحل: ٦٦] ويقال
وإنما ثناء تنبيهاً على

مع «الظهور» بعد ما ثني،
تحريراً: [٤]، والتثنية هي

هم وهمدان
ون عدنان

، وهي ترقص ابنها.

المعجمة ظناً منه أن الفاء

ل هو من الفداء، بالذال

« قبيلة [٩٢] من اليمن

من اليمن. وأما «همدان»

وهي عراق المعجم، وهي

الإيضاح ٣٨٩، وشرح شواهد
الجزء الثالث من هذا الكتاب

المسالك ٣/٣٣٠، وشرح

٨٣٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٠، ٣٦١، وشرح المرادي ٣/١٦٧، وشرح ابن عقيل ٢/٢١٠، والذير ٣/٣٨٢، ٣٨٨ وخزانة الأدب ٥/١٦٩، وشرح الأشموني ٢/٤٠٦، وجمع الهوامع ٢/٢٢٢، وقام العروس ٢٢/١٠٨ (كنع).
(١) البيت بلا نسبة في ناه العروس ١٠/٩٦ (بئر)، ١٦/٤٦٤، ولسان العرب ٤/٣٨ (بئر) ٢٠٢/٦ (كيس)، ٨/٢٧٧ (فقط)، ٩/١١١ (ذلف).

لصبيا. قوله: «تحملني» جملة من [٩٤] الفعل والمفعول. و«الذلفاء» هو الفاعل و«حولاً» نصب على الظرف و«أكتعا» تأكيده.

قوله: «إذا» للشرط. و«بكيت» فعل الشرط. وقوله: «قبلتني» جواب الشرط و«أربعاً» صفة لمصدر محذوف تقديره تقبيلاً أربعاً. قوله: «إذا» حرف مكافأة، وجواب إن قدمت على الفعل المستقبل نصبته غير إذا قال لك أحد: الليلة أزورك، تقول إذن أكرمك، فإن أخرتها ألغيتها، فقلت: أكرمك إذن، فإن كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة، وههنا «إذا» جواب لشرط مقدر لأن الأكثر أن يكون جواباً للشرط الظاهر أو المقدر، تقديره: إن لم يكن الأمر كذا إذا ظلمت، وظلمت من الأفعال الناقصة، والضمير المتصل به اسمه و«أبكي» جملة خبره. و«الدهر» نصب على الظرف و«أجمعا» تأكيد للدهر.

(الاستشهاد فيه) وهنا في مواضع:

الأول في قوله: أكتعا حيث أكد به، وهو غير مسبوق بأجمع، وكان من شرطه أن يكون مسبوقاً بأجمع.

والثاني أنه أكد به النكرة، وهي قوله: «حولاً» وكان شرطه أن يؤكد به المعرفة

والثالث في قوله: «أجمعا» حيث أكد به الدهر، وهو غير مسبوق بكل [٩٥]، وكان في شرطه أن يكون مسبوقاً بكل.

والرابع أنه فصل بين المؤكد أعني «أجمعا» والمؤكد أعني «الدهر» بقوله: «أبكي».

(٨٣٣) (ظع)

..... قد صرَّت البكرة يوماً أجمعا)

أقول: قائله مجهول. وقال أبو البركات: هذا البيت مجهول لا يعرف قائله، فلا يستقيم الاحتجاج به. وقيل مصنوع لا يحتاج به، والرواية الصحيحة:

..... قد صرَّت البكرة يوماً أجمع

بلا تنوين، أراد يومي أجمع، فالألف بدل من ياء الإضافة، وصدرة:

..... إننا خطافنا نقتطعا

قوله: «صرت» من الصرير، وهو التصويت، يقال: صر القلم والباب يصير صريراً،

٨٣٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦١، وشرح ابن عقيل ٢/٢١١، وأسرار العربية ٢٩١، والإنصاف ٢/٤٥٥، وخزانة الأدب ١/١٨١، ٥/١٦٩، والدور ٢/٣٨٦، وشرح الأشموني ٢/٤٠٧، وشرح التسهيل ٣/٢٩٧، وشرح التصريح ٢/١٣٨، وشرح المفصل ٣/٤٤، ٤٥. والمقرب ١/٢٤٠، وجمع الهوامع ٢/١٢٤.

وأراد بالبكرة بكرة البكرة
آخره يعني لا ينقطع
(الإعراب) قوله

نصب على الظرف و
(الاستشهاد فيه)
«يوماً» واستدل به
ذلك، وأجابوا [٩٦]
تأكيد النكرة بكل وأ

(لكنه شاقه)

أقول: لم أقف
قوله: «شاقه»
إلى الشيء.

(الإعراب) قوله
جملة خبره قوله:
«شاقه» قوله: ذا ر

«ورجب» خبره. قوله
لا يصلح للنداء، و

ليت عدة حول، و
وقوله: «كاه» بالجر
(الاستشهاد فيه)

وهذا مذهب الكوفيين
ذلك أولى بالصواب
.....

وهذا تحريف

(١) الإنصاف ٢/٤٥٧

(٢) المفصل ١١٣ -

٨٣٤ - البيت بلا نسبة

شرح أشعار اله

والإنصاف ٢/٤٠٧

الأشموني ٢/٤٠٧

ول «والذلفاء» هو الفاعل

: «قبلتني» جواب الشرط

إذا» حرف مكافأة، وجواب

: الليلة أزورك، تقول إذن

من الفعل الذي بعدها فعل

الشرط مقدر لأن الأكثر أن

مر كذا إذا ظلمت، وظلمت

له خبره. «الدهر» نصب

أجمع، وكان من شرطه أن

له أن يؤكد به المعرفة

مسبوق بكل [٩٥]، وكان

«الدهر» بقوله: «أبكي».

نكرة يوماً أجمعاً

محول لا يعرف قائله، فلا

جيحة:

نكرة يوماً أجمع

، وصدره:

لقلم والباب يصير صريراً.

٢١١، وأسرار العربية ٢٩١،

٣٨٦، وشرح الأشموني ٢/

فصل ٤٤/٣، ٤٥، والمغرب

وأراد بالبكرة بكرة البئر، وهي ما يُستقى عليها، أي صوّت بكرة البئر يوماً من أوله إلى آخره يعني لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة

(الإعراب) قوله: «قد» للتحقيق و«صُرّت» فعل ماضٍ و«البكرة» فاعله و«يوماً» نصب على الظرف و«أجمعاً» تأكيد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يوماً أجمعاً» فإنه أكد به النكرة المحدودة وهي قوله: «يوماً» واستدلّت به الكوفيون على جواز تأكيد النكرة المحدودة، والبصريون يمنعون ذلك، وأجابوا [٩٦] عن البيت بما ذكرناه الآن^(١) وقطع الزمخشري في كتابه بعدم جواز تأكيد النكرة بكلّ وأجمع^(٢).

(٨٣٤) (ظه)

(لكنه شاقّه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول نكته رجب)
أقول: لم أقف على اسم قائله وهو من البسيط
قوله: «شاقّه» من شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مشوق والشوق نزاع النفس إلى الشيء.

(الإعراب) قوله: «لكنه» لكن للاستدراك، والضمير المتصل به اسمه و«شاقّه» جملة خبره قوله: «أن» بالفتح مصدرية في محل الرفع على أنه فاعل شاق، والتقدير: «شاقّه» قوله: ذا رجب وكلمة «ذا» إشارة إلى الشهر في محل الرفع على الابتداء، و«رجب» خبره. قوله: «يا» حرف نداء، ولكن ههنا لمجرد التنبيه لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، ويجوز أن يكون على أصله، ويكون المنادى محذوفاً تقديره يا قوم ليت عدة حول، و«ليت» كلمة التمني. وقوله: «عدة حول» كلام إضافي اسم ليت. وقوله: «كله» بالجر تأكيد لقوله: «حول» مع أنه نكرة. قوله: «رجب» بالرفع خبر ليت. (الاستشهاد فيه) في قوله: «حول كله» حيث أكد حول بلفظة كل والحال أنه نكرة، وهذا مذهب الكوفيين. وقال البصريون: [٩٧] هذا وأمثاله من الشواذ وقول الكوفيين في ذلك أولى بالصواب لصحة السماع بذلك، وكثير منهم يشدون البيت المذكور:
يا ليت عدة شهر كله.....

وهذا تحريف، والصواب «عدة حول»، فافهم.

(١) الإنصاف ٤٥٧/٢.

(٢) المفصل ١١٣.

٨٣٤... البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٦١ أوضح المسالك ٣/٣٣٢، ولعبد الله بن مسلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/٩١٠، ومجالس ثعلب ٢/٤٠٧، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٩٠، والإنصاف ٢/٤٥١، وتذكرة النحاة ٦٤١، وجمهرة اللغة ٥٢٥، وخزانة الأدب ٥/١٧٠، وشرح الأشموني ٢/٤٠٧، وشرح شذور الذهب ٤٢٩.

(٨٣٥) (ظق)

(أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ وَلَا فِسي السُّبُغُ أَنْشَاهُ
لَكَ السَّلْسُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللُّهُ لَكَ اللُّهُ)
أقول: هذان بيتان من الهزج، وأصله في الدائرة مفاعيلن ست مرات، ولكن لا يستعمل إلا مجزوءاً.
قوله: «أقلاه» من قلاه يقلبه قُلَى، وقلاه إذا أبغضه. ويقال لغة طيئ: يقلاه، والبيت على لغة طيئ.
(الإعراب) قوله: «أيا» حرف نداء، و«من» في محل نصب منادى. «ولست أقلاه» جملة وقعت صفة لمن، لأن «من» نكرة ههنا وصفت بالجملة. قوله: «ولا في البعد أنساه» عطفت على المنفي قبله. قوله: «لك الله» جملة اسمية من المبتدأ والخبر، والباقي ظاهر.
(الاستشهاد فيه) في تأكيد الجملة الاسمية بإعادة لفظها.

(٨٣٦) (ظقع)

(فَأُتِنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاءِ بِبَغْلَتِي أَنَاكَ أَنَاكَ اللَّاحِقُوكَ أَحْبَسَ أَحْبَسَ) [٩٨]
أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التنازع في العمل.
(والاستشهاد فيه) ههنا أنه أكد الفعل والمفعول بإعادة لفظهما.

(٨٣٧) (ظق)

(وَقُلْنَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ أَجَلَ جَبْرِ إِنْ كَانَتْ أُبَيْخَتْ دَعَائِرُهُ)
أقول: قائله هو مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَقَبْلَهُ^(١):
نَحْمَلُ مِنْ ذَاتِ الثَّنَابِيرِ أَهْلَهَا وَقُلْنَا عَنْ نَهْيِ الدَّفِينَةِ حَاضِرُهُ

٨٣٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٢، وشرح المرادي ١٧٣/٣، والدرر ٢/٣٩٣، وشرح الأشموني ٤٠٩/٢، وجمع الهوامع ١٢٥/٢.

٨٣٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ١٨٤، ٣٦٣، وشرح ابن عقيل ١٥٠/٢، وأوضح المسالك ١٩٤/٢، وتقدم مع تخريج وافي رقم (٤٣٠) ٩/٣.

٨٣٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٢، وشرح المرادي ١٧٥/٣، وشرح شواهد المغني ١/٣٦٢، وبلا نسبة في الجني ٧٦، وخزانة الأدب ١٠/١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، وشرح شواهد المغني ١/٣٦٢، وبلا نسبة في الجني الداني ٣٦٠، وجواهر الأدب ٣٧٣، والدرر ٢/٣٨٩، وشرح الأشموني ٤٠٩/٢، وشرح المفصل ١٢٤(٢) ١٢/٨، ومغني اللبيب ١/١٢٠، وجمع الهوامع ١٢٥/٢.

(١) ديوانه ٧٦، وشرح شواهد المغني ١/٣٦٢، وخزانة الأدب ١٠/١٠٦.

وقال الصغاني
وَقُلْنَا أَلَا الْبَيْتُ
تَحَاثُّنَ وَاسْتَحْفَا
وقد غير النحاة
وَقُلْنَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ
وهو مغير من
وَقُلْنَا أَلَا الْفِرْدَوْسِ
وهي من الطويل
قوله: «ذات الـ
موحدة: منهل من
«والنهي» بكسر النون
قولهم: فلان حاضر
الفردوس» أي على
«دعائره» جمع دعة
الحوض المثلث.
يوسع، والضمير فيه
(الإعراب) قوله
«على الفردوس حاضر»
مقول القول، وهو
قوله: «أجل جبر»
«وكانت» من الأفعال
الشرط محذوف دلالة
والتقدير: لأن كانت
(الاستشهاد فيه)
معاً لأجل التأكيد في
(١) البيتان لطيف الـ
الداني ٤٣٤ وخزانة

وقال الصغاني: قال طفيل بن عوف الغنوي^(١): [الطويل]

وَقُلْنَ أَلَا الْبِرْدِيُّ أَوْلُ مَشْرَبٍ أَجَلُ خَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رَوَاءَ أَسَافِلُهُ
تَحَاشُنَ وَاسْتَعْجَلْنَ كُلَّ مُوَاشِكٍ يَلُومُنَّهُ لَمْ يَغْذُ أَنْ شَقَّ بِأَرْلُهُ
وقد غير النحاة هذا البيت وجعلوه خنثى، وأنشدوا:

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوْلُ مَشْرَبٍ إلخ.....

وهو مغير من شعر مضر بن ربيعي، وهو:

وَقُلْنَ أَلَا الْفِرْدَوْسُ أَوْلُ مُحَضَّرٍ من الحي إن كانت أثيرت دعائره
وهي من الطويل.

قوله: «ذات الثنائير» عقبة بحذاء زباله، وهو بضم الزاي السعجمة بعدها ياء موحدة: منهل من مناهل [٩٩] طريق مكة حرسها الله. قوله: «وقلص» أي ارتفع «والنهي» بكسر النون وسكون الهاء وهو الغدير و«الدفينة» موضع قوله: «حاضره» من قولهم: فلان حاضر بموضع كذا، أي مقيم به، ويقال على الماء حاضر. قوله: «على الفردوس» أي على البستان، وأراد به ههنا روضة دون البمامة، وقيل لبني يربوع قوله: «دعائره» جمع دعثور بضم الدال وسكون العين المهملة وضم الثاء المثناة: وهو الحوض المتثلج. وقال ابن فارس: الدعثور الحوض الذي لم يتنوق في صناعته، ولم يوسع، والضمير فيه يرجع إلى الفردوس.

(الإعراب) قوله: «وقلن» الواو للعطف، وقلن جملة من الفعل والفاعل: قوله: «على الفردوس حال أي: حال كونهن نازلات على الفردوس. قوله: «أول مشرب» مقول القول، وهو كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف أي: لنا أول مشرب. قوله: «أجل جير» مقول القول المقدر قوله: «إن» بكسر [١٠٠] الهمزة للشرط، «وكانت» من الأفعال الناقصة. و«دعائره» اسمه و«أبيحت» جملة خبره مقدماً، وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق، ويجوز أن تفتح الهمزة وتكون مصدرية، والتقدير: لأن كانت، أي: لكون الدعائر وهي الحياض مباحة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجل جير» لأن كليهما بمعنى الإيجاب، وإنما ذكرا معاً لأجل التأكيد فكانه قال أجل أجل أو جَير جير.

(١) البيتان لطفيل الغنوي في ديوانه ٨٤، وشرح شواهد المغني ٣٦١/١، والبيت الأول له في المجنى الداني ٤٣٤ وخزانة الأدب ١٠٧/١٠، والدرر ١٢٨/٢، ٢١٨، وبلا نسبة في همع الهوامع ٤٤/٢.

بُعْدِ أَنْشَاءِ
لَكَ الْبَلَاءِ

لكن ست مرات، ولكن لا

ل لغة طيئ يقلاه، والبيت

ب منادى. «ولست أقلاه»

لغة. قوله: «ولا في البعد

من المبتدأ والخبر، والباقي

بوك احبس احبس [٩٨]

مل.

ما.

لانت أبيحت دعائره

في الدفينة حاضره

١٧٣ والدرر ٣٩٣/٢، وشرح

١٥٠/٢، وأوضح المسالك

لمضر بن ربيعي في ديوانه

٣٦٢/٢، وبلا نسبة في المجنى

٤٠٩/٢، وشرح المفصل

(٨٣٨) (ظقه)

(حسّسى تـراهما وكـأن وكـأن أعناقها مُشَدَّداتٌ بِقـسْرُنِ)

أقول: قائله هو خطاط المجاشعي وقال ابن بري: ورأيت بخط النيسابوري قال الأغلب العجلي^(١):

- ١- إنا على التَّشَوِّاقِ مِنَّا والخَزَنُ مِمَّا نُمُدُّ لِلْمَطِيِّ الْمُسْتَفِينِ
- ٣- نسوقُها سَنًا وِبَعْضِ السَّوْقِ سَنَ حَتَّى تـراها وكـأن وكـأن
- ٥- أعناقها مـلـزـزاتٌ في قـرَنٍ حَتَّى إِذَا قَضَوْا لُبَاناتِ الشَّجَنِ
- ٧- وكلُّ حاجٍ لفلانٍ أُولَـهَنُ قَامُوا فَشَدَّوْها لَمَّا يُشْفِي الأَرْنَ
- ٩- وزَعَلَوْها رَحْلةً فِيها رَعْنُ حَتَّى أَتَخَنَّاها إِلَى مَنْ وَمَنْ

وهي من الرجز المسدس

قوله: [١٠١] «بقرن» بفتح القاف والراء وهو جبل يقرن به البعير.

١- «التشواق» على وزن تفعّال مصدر كالشوق.

٢- قوله: «للمطي» وهو الظهر «والمستفين» من الفن وهو الطرد.

٣- قوله: «سَنًا» من سننت الناقة سيرتها سيراً شديداً.

٥- قوله: «ملززات» أي مشدودات، في قرن أي جبل قوي.

٦- و«اللبنات» جمع لبانة، وهي الحاجة. و«الشجن» المحزن.

٧- قوله: «وكل حاج» الحاج جمع حاجة.

٨- و«الأرن» بفتح الهمزة وهو النشاط.

٩- قوله: «رعن» بفتح الراء والعين وهو الاسترخاء.

(الإعراب) قوله: «حتى» للغاية. و«تراها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو

الضمير العائد إلى المطي المذكورة في البيت السابق. قوله: «وكأن» للتشبيه، «وكأن»

الثاني تأكيد للأول. وقوله: «أعناقها» كلام إضافي اسم كأن. قوله: «مشددات» بالرفع

خبره، قوله: «بقرن» جار ومجرور يتعلق بقوله: «مشددات» في محل نصب على

المفعولية.

(الاستشهاد فيه)

معموله، والأكثر أن يقال

مع الثاني بضمير ذلك

ويجوز: إن زيدا إن زيدا

أقول: قائله هو بـ

لنذنبهم النص

وبعدهما:

وكنث وهم كذا:

وهي من الوافر.

قوله: «لا يلفى

٢٥] أي: وجناء. قول

معنى قوله: «فمجدوا

فاؤوا، والجملة حالية

قوله: «عياء» بفتحة

الأطباء.

(الإعراب) قوله

مجرورة بواو القسم.

«دواء» مسند إلى قول

متعلق بقوله: «لا يلفى

بي من الداء. قوله:

وقوله: «أبدأ» نصب

(الاستشهاد فيه)

٨٣٨- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٤، وشرح المرادي ٣/ ١٨٠ وأوضح المسالك ٣/

٣٤٢ وللأغلب العجلي في ديوانه ١٦٥، وله أو لخطاط المجاشعي في الدرر ٢/ ٣٩٤، وشرح التصريح

٢/ ١٤٥، ولسان العرب ١٣/ ١٨٢ (رعن)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ٢٥٣، وشرح الأشموني

٢/ ٤٠١، وجمع الهوامع ٢/ ١٢٥.

(١) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٦٥-١٦٦، وله أو لخطاط المجاشعي في لسان العرب ١٣/

١٨٢ (رعن)، والدرر ٢/ ٣٩٤.

٨٣٩- البيت بلا نسبة في

في خزنة الأدب ٢

والدرر ٣/ ٣٦، ١٢

والجنى الداني ٨٠

٣٠٤، وشرح التكم

الهوامع ٢/ ١٢٥،

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وَكَاَنَّ وَكَأَنَّ» فإنه أكد الحرف قبل أن يتصل به معموله، والأكثر أن يقال: «وَكَاَنَّ أعناقها وكأَنَّها، فيؤتى مع الأول بمعموله [١٠٢] ويؤتى مع الثاني بضمير ذلك المعمول، ومثله: «إن زيدا إنه قائم، ويصح: إن زيدا قائم، ويجوز: إن زيدا إن زيدا قائم. ولكن الأحسن أن يؤتى الثاني بالضمير. فافهم.

(٨٣٩) (ظه)

(فلا والله لا يُلْفَى لما بي ولا لسلما بهم أبدا دواء)

أقول: قائله هو بعض بني أسد، كذا قاله ابن عصفور رحمه الله، وقبله:

لذئتهم النصيحة كل لَدُ فمَجُّوا الصَّخْرَ ثم ثَنُّوا وفاؤوا

وبعدهما:

وكنث وهم كداء البطن يُخْشَى وراء صحاحه داء عياء

وهي من الوافر.

قوله: «لا يُلْفَى» أي لا يوجد، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيْ سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥] أي: وجداه. قوله: «لذئتهم» يعني ألزمتهم النصيحة كل الإلزام، فلم يقبلوا، وهو معنى قوله: «فمَجُّوا النصح». قوله: «وفاؤوا» فافؤوا خبر مبتدأ محذوف أي: وهم فافؤوا، والجملة حالية.

قوله: «عياء» بفتح العين وتخفيف الياء آخر الحروف يقال داء عياء إذا عجزت فيه الأطباء.

(الإعراب) قوله: «فلا والله» الفاء للعطف، ولا [١٠٣] لتأكيد القسم ولفظة «الله» مجرورة بواو القسم. قوله: «لا يُلْفَى» جواب القسم وهو على صيغة المجهول. قوله: «دواء» مسند إلى قوله: «لا يُلْفَى». مفعول قد ناب عن الفاعل. قوله: «لما بي» اللام متعلق بقوله: «لا يُلْفَى». و«لما» موصولة. وقوله: «بي» جملة صلته، أي: للذي حصل بي من الداء. قوله: «ولا للما بهم» عطف على قوله: «لما بي» واللام الثانية فيه للتأكيد. وقوله: «أبدأ» نصب على الظرف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «للمما بهم» حيث كررت فيه اللام وهي حرف واحد،

مُشْدَدَاتُ بَقَرْنِ

ت بخط النيسابوري قال

المطلي المُشْتَفِرِ

ها وكَاَنَّ وكَاَنَّ

مُوا لِبَنَاتِ الشَّجَرِ

لما يُشْفِي الأَرْنَ

لها إلى مَنْ وَمَنْ

البعير.

الظرد.

والفاعل والمفعول وهو

وَكَاَنَّ للتشبيه، «وَكَاَنَّ»

قوله: «مُشْدَدَاتُ» بالرفع

في محل نصب على

١٨٩ وأوضح المسالك ٣/

٣٩٤/٢، وشرح التصريح

٢٥٣/٧، وشرح الأشموني

سعي في لسان العرب ١٣/

٨٣٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٣/٣٤٣، وهو لمسلم بن معبد الوائلي في خزنة الأدب ٣٠٨/٢، ٣١٢، ١٥٧/٥، ٥٢٨/٩، ٥٣٤، ١٩١/١٠، ٢٦٧/١١، ١٨٧، ٣٣١، والذرر ٣٦٢/٢، ٦٢، ٣٩٥، ٥٣١، وشرح شواهد المغني ٧٧٣/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٧١، والجنى الداني ٨٠، ٣٤٥، والخصائص ٣٨٢/٢، وشرح الأشموني ٤١٠/٢، وشرح التسهيل ٣/٣٠٤، وشرح التصريح ١٤٥/٢، وشرح الكافية الشافية ١١٨٨/٣، ومغني اللبيب ١٨١/١، وجمع الهوامع ١٢٥/٢، ١٥٨.

وهو على غاية الشذوذ والقلة، وذلك لأن مثل ذلك إنما يسهل إذا كان على أكثر من حرف واحد كما في البيت السابق.

(٨٤٠) (ظه)

(فأصبحن لا يسألنه عن بما به أصعد في علو الهوى أم تصوبا)
أقول: قاله الأسود بن يعفر من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله:

- ١- صحا سكر منه طويل بزيئها
- ٢- وأحكمه شيب القذال عن الضبا
- ٣- وكان له فيما أفاد خلائل [١٠٤]
- ٤- فأصبحن إلى آخره.....

٥- طوامح بالإبصار عنه كأنما يرين عليه جل أدهم أجربا
قوله: «أصعد» أي: ارتقى. قوله: «أم تصوبا» أي: أم نزل.

(الإعراب) قوله: «فأصبحن» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى النسوة المذكورة فيما قبل البيت. قوله: «لا يسألنه» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع إلى المبتلى بهن وقعت خبراً لأصبحن. قوله: «عن بما به» جار ومجرور والباء زائدة للتأكيد، والهمزة في «أصعد» للاستفهام و«صعد» فعل وفاعله مستتر فيه يرجع إلى ما يرجع إليه الضمير في «بما به»، والذي في «يسألنه». قوله: «في علو الهوى» متعلق بصعد، قوله: «أم تصوبا» عطف على قوله: «أصعد» والألف فيه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عن بما به» حيث أدخلت الباء بعد عن تأكيداً لما كانا يستعملان في معنى واحد، يقال سألت به وسألت عنه. [١٠٥]

(٨٤١) (ظ)

(فإن تسألوني بالنساء فإنني خبير بأدواء النساء طبيب)

٨٤٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٣/ ٣٤٥، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢١، وشرح التصريح ١٤٦/ ٢، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٩/ ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ١١/ ١٤٢ والدرر ٢/ ٣٥، ٦٢، ٢٣٣، ٥٣١، وشرح الأشموني ٢/ ٤١١ وشرح التسهيل ٣/ ١٧٣، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٧٤، وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٨، وضرائر الشعر ٣٠٣، ومغني اللبيب ٣٥٤، وجمع الهوامع ٢/ ٢٢، ٣٠، ٧٨، ٥٨.

٨٤١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٥، وهما تعلقة الفصل في ديوانه ٣٥-٣٦، والبيت الأول =

إذا شاب رأس الم
أقول: قائلهما
قوله^(١):

- ١- طحا بك قلب
- ٢- تكلفني نيل
- إلى أن قال:
- ٣- فإن تسألوني
- وبعدهما:
- ٥- يردن ثراة
- قوله: «من ودهن»

(الإعراب) قوله وقعت فعل الشرط، مرفوع لأنه خبر إن المرض، و«طبيب» قوله: «إذا» لفاعله. وقوله: «أو» قوله: «فليس له» وخبره الجار والمجرور. «ومن ودهن من ودهن حاصلاً للاستشهاد

تسألوني عن النساء عنه، وقد قال يعر يختص به، بدليل وعن أيمانهم، وقوله = في أدب الكائن ٣٥، وجمع الهوامع ٢٢، ٣٠، ٧٨، ٥٨، ٥٨١ (١) ديوانه ٣٣، وتقدم

هل إذا كان على أكثر من

إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له من وذهن نصيب
أقول: قائلهما هو علقمة بن عبدة وهذا من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو
قوله^(١):

١- طحا بك قلب في الحسان طروب
٢- تكلنني ليلى وقد شط وليلها
بغيد الشباب غضر حان مشيب
وعادت عواد بيننا وخطوب
إلى أن قال:

٣- فإن تسألوني إلى آخره
وبعدهما:

٥- يردن ثراء المال حيث علمته
قوله: «من ودهن» الود مثلث الواو: المحبة والمودة.

(الإعراب) قوله: «فإن تسألوني» الفاء للمعطف وإن للشرط، وتساألوني: جملة
وقعت فعل الشرط، «وبالنساء» يتعلق بها قوله: «فإنني» جواب الشرط. قوله: «خبير»
مرفوع لأنه خبر إن وقوله: «بأدواء» يتعلق بقوله: «طبيب»، وهو جمع داء، وهو
المرض، و«طبيب» مرفوع خبر بعد خبر.

قوله: «إذا» للشرط، وقوله: «شاب» فعل ماض. و«رأس المرء» كلام إضافي
فاعله. وقوله: «أو قل ماله» جملة من الفعل والفاعل معطوفة على شاب رأس المرء.
قوله: «فليس له» جواب [١٠٦] إذا، فذلك دخلها الفاء. قوله: «نصيب» اسم ليس.
وخبره النجار والمجورور، أعني قوله: «له» أي للمرء، ومن فائدة تقديم الخبر هنا إقامة
الوزن. «ومن ودهن» في محل الرفع لأنها صفة لقوله: «نصيب» أي: ليس نصيب كائن
من ودهن حاصل له

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالنساء» فإن الباء فيه بمعنى عن، والمعنى: فإن
تسألوني عن النساء، كما في قوله تعالى: ﴿فَسَلِّ بِهِمْ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٩] أي فاسأل
عنه، وقد قال بعضهم إن هذا يختص بالسؤال كما في هذا المثال، والأصح أنه لا
يختص به، بدليل قوله تعالى: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَوَلَّرَهُمُ الْغَمَامُ﴾ [الحديد: ١٢] والمعنى:
وعن أيانهم، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ وَالْغَمَامُ﴾ [الفرقان: ٢٥] أي: عن الغمام.

= في أدب الكاتب ٥٠٨، والأزهية ٢٨٤، والجنى الداني ٤١، وحماسة البحتري ١٨١، والدرر ٢/ ٣٥، وجمع الهوامع ٢٢/٢، وبلا نسبة في جواهر الأدب ٤٩، ورصف المباني ١٤٤.
(١) ديوانه ٣٣، وتقدمت الأبيات مع الشاهد (٤٣٣) ١٥/٣.

هو الهوى أم نصوبا
أهم قوله:

استبان وجربا

وقد صار أشيبا

قئنه قلن مرحبا

.....

جل أدهم أجربا

هو الضمير المستتر فيه

يسألته جملة من الفعل

وقعت خبراً لأصبحن.

في «أصعد» للاستفهام

في «بما به»، والذي في

سوبا» عطف على قوله:

بعد عن تأكيداً لما كانا

النساء طبيب

٢، وهو للأسود بن بصر في

٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ١١/

رح السهيل ١٧٣/٣، وشرح

٣١٣، ثم غني اللبيب ٣٥٤،

٣٥-٣٦، والبيت الأول =

(٨٤٢) (ق)

(يَمْتُ بِقُرْبَى الزَّيْنَبِينَ كُلِّهِمَا

أقول: قائله هو هشام بن معاوية، وتمامه:

إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبٍ

وهو من الطويل.

قوله: «يمنت» من الممت بفتح الميم وتشديد التاء المشناة من فوق: وهو التوسل

بقربة والقربى بمعنى القرابة، والمعنى ينتسب إليك بقربة الزينبين وقربة خالد وحبيب

(الإعراب) قوله: «يمنت» جملة [١٠٧] من الفعل والفاعل والباء في «بقربى» تتعلق

بها. قوله: «كليهما» تأكيد للزينبين. قوله: «إليك» جار ومجرور يتعلق بقوله: «يمنت»

تعلق المفعول بالفاعل. قوله: «وقربى خالد» كلام إضافي عطف على قوله: «بقربى

الزينبين». قوله: «وحبيب» بالجر عطف على «خالد»، والتقدير وقربى حبيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كليهما» فإنه وقع في موقع كليهما قال ابن عصفور:

فأما قول الشاعر... وأنشد البيت، فمن تذكير المؤنث حملاً على المعنى للضرورة،

كأنه قال: بِقُرْبَى الشخصين كليهما.

(٨٤٣) (قه)

(إِنَّ الْكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَسْرِ مِنْ أَجَارَةٍ قَدْ ضَمِيمَا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف، وفيه التشعيت، وهو إسقاط

أحد متحركي الوند، فيصير فاعلتين أو فالتين، فيرد إلى مفعولن، فإن وزن قوله: «قد

ضميما» مفعولن، مشعت بالثاء المثلثة. قوله: «يحلُم» من حَلَمَ يحلُم بضم اللام فيهما

حليماً بكسر الحاء وهو الأناة. قوله: «قد ضميما» من الضَّيْم، وهو الظلم، وفيه ثلاث

لغات، ضيم وضيم وضوم كما في بيع.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع

الخبر، وقوله: «الكريم» اسمه، والجملة أعني قوله: «يحلُم» خبره. [١٠٨] و«إن» الثانية

تأكيد على ما يجيء الآن إن شاء الله تعالى. قوله: «ما لم يرس» كلمة «ما» ههنا مصدرية

٨٤٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٦٢/٣، وشرح الأشموني ٤٠٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٩،

والمقرب ٢٣٩/١.

٨٤٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٩/٣، وأوضح المسالك ٣٤٠/٣، والدرر ٣٩٦/٢، وشرح

التسهيل ٣٠٣/٣ وشرح الأشموني ٤١٠/٢، وجمع الهوامع ١٢٥/٢.

زمانية، والتقدير يحلم

مضارع دخلت عليه لم

كانت قد سقطت للجزم

في لم يضرب إذا أكدته

وأجاره: صلته، والجم

فلا يستدعي إلا مفعولاً

النصب لأنها صفة لقوله

(الاستشهاد فيه)

الذي وصلت به، فلذلك

اتصل به أولاً لكونه كلاً

ولا يعاد وحده إلا في

غير إعادة اللفظ المتص

على ذلك ابن هشام

(قوله مردود لعدم إمام

البيت شعري هل

أقول: قائله هو

وهو من الخفيف

أحد متحركي الوند

ضيما» مفعولن، مشعت

بالثاء المثلثة. قوله:

«يحلُم» من حَلَمَ يحلُم

بضم اللام فيهما

حليماً بكسر الحاء وهو

الأناة. قوله: «قد

ضيما» من الضَّيْم، وهو

الظلم، وفيه ثلاث

لغات، ضيم وضيم

وضوم كما في بيع.

(الإعراب) قوله: «إن»

حرف من الحروف المشبهة

بالفعل ينصب الاسم ويرفع

الخبر، وقوله: «الكريم»

اسمه، والجملة أعني قوله:

«يحلُم» خبره. [١٠٨] و«إن»

الثانية تأكيد على ما

يجيء الآن إن شاء الله

تعالى. قوله: «ما لم يرس»

كلمة «ما» ههنا مصدرية

٨٤٢- البيت بلا نسبة في

شرح المرادي ١٦٢/٣، وشرح

الأشموني ٤٠٧/٢، وشرح

عمدة الحفاظ ٥٥٩، والمقرب

٢٣٩/١.

٨٤٣- البيت بلا نسبة في

شرح المرادي ١٧٩/٣، وأوضح

المسالك ٣٤٠/٣، والدرر ٣٩٦/٢،

وشرح التسهيل ٣٠٣/٣ وشرح

الأشموني ٤١٠/٢، وجمع

الهوامع ١٢٥/٢.

زمانية، والتقدير يحلم الكريم مدة عدم رؤيته ضيم من أجاره. وقوله: «ما لم يرين» فعل مضارع دخلت عليه «لم» الجازمة وأكدت بنون التوكيد الخفيفة، فلذلك عادت الياء التي كانت قد سقطت للجزم، وذلك لأن النون الساكنة تقتضي تحريك ما قبلها، كما تقول في لم يضرب إذا أكدته «لم يضربن». وقوله: «من أجاره» من موصولة بمعنى الذي، وأجازه: صلت، والنجملة في محل النصب لأنها مفعول لم يرين، وهو من رؤية البصر، فلا يستدعي إلا مفعولاً واحداً. وقوله: «قد ضيما» على صيغة المجهول جملة في محل النصب لأنها صفة لقوله: «من» ويحتمل أن تكون حالاً، والألف فيه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إنَّ إنَّ الكريم» حيث كررت إن ههنا للتأكيد بغير اللفظ الذي وصلت به، فلذلك حكم بشذوذ نحو هذا، وذلك لأن الحرف لا يعاد إلا مع ما اتصل به أولاً لكونه كالجزء منه، نحو إن زيدا إن زيدا قائم، وفي الدار في الدار زيد، ولا يعاد وحده إلا في الضرورة. نص عليه ابن السراج وأجاز صاحب الكشف ذلك من غير إعادة اللفظ المتصل به^(١) [١٠٩] واحتج على ذلك بقول الشاعر المذكور، وتبعه على ذلك ابن هشام الخضراوي، ورد عليه ذلك ابن مالك في شرح التسهيل وقال: قوله مردود لعدم إمام مستند إليه وسماع يعتمد عليه^(٢)، وفيه نظر لا يخفى.

(٨٤٤) (ق)

(ليت شعري هل ثم هل آبينهم)

أقول: قائله هو الكميث بن معروف، وتماه:

..... أم يحولن دون ذاك حمام

وهو من الخفيف. ويروى الشطر الثاني:

..... أو يحولن من دون ذاك الزداء

و«الردى» بفتح الراء وتخفيف الدال: الهلاك، و«الحمام» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم: الموت.

(الإعراب) قوله: «ليت شعري» أي ليت علمي فشعري اسم ليت، وخبره محذوف، أي: حاصل. قوله: «هل للاستفهام». وقوله: «ثم هل» عطف عليه.

(١) انظر: المفصل ١١٢، وشرح المفصل ٤٢/٣-٤٣.

(٢) شرح التسهيل ٣/٣٠٤، وانظر: شرح التصريح ١٤٥/٢.

٨٤٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/١٨٠. وللكميت بن معروف في ديوانه ١٩٨ والدرر ٢/٣٩٤،

وشرح شواهد المغني ٢/٧٧١، وبلا نسبة في رصف المبانى ٣٣٤، ٤٠٦، وسر صناعة الإعراب

٢/٨٤، وشرح الأشموني ٢/٤١٠، ومغني اللبيب ٢/٣٥١، ومع الهوامع ٢/١٢٥.

في خالدٍ وحبيب

نفاة من فوق: وهو التوسل
بين وقراءة خالد وحبيب

ل والباء في «بقربى» تتعلق

بحرور يتعلق بقوله: «يمت»

عطف على قوله: «بقربى

وقربى حبيب.

كلتيهما قال ابن عصفور:

الأعلى المعنى للضرورة،

جازة قد ضيما)

التشعيت، وهو إسقاط

لن، فإن وزن قوله: «قد

لم يحلم بضم اللام فيهما

وهو الظلم، وفيه ثلاث

عمل ينصب الاسم ويرفع

خبره. [١٠٨] و«إن» الثانية

«كلمة ما» ههنا مصدرية

، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٩،

٣، والدرر ٢/٣٩٦. وشرح

و«آتينهم» جملة من الفعل والفاعل والمفعول والنون فيه ساكنة وهي نون التأكيد. قوله: «أم» منقطعة لأنها مسبوقة باستفهام بغير همزة كما في قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ سَتَوَى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ» [الرعد: ١٦] ويجوز أن تكون متصلة بمعنى أن الأمر كائن على سبيل التقدير لحصول العلم بكون أحدهما [١١٠] قوله: «يحولن» بنون التأكيد الثقيلة وهي معطوفة على الجملة التي قبلها. قوله: «دون ذاك» كلام إضافي نصب على الظرف و«ذاك» إشارة إلى الإتيان الذي يتضمنه قوله: «آتينهم». قوله: «حمام» بالرفع فاعل لقوله: «يحولن».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هل ثم هل» حيث أكد «هل» الأولى بهل الثانية مع الفصل بينهما بحرف «ثم»، وقد ذكرنا في البيت السابق أن الحرف لا يعاد وحده، ولا يعاد إلا مع ما اتصل به، أو بتناصل، فافهم.

(٨٤٥) (ق)

(لا يُنْسِكُ الْأَسَى نَأْسِيَا فَمَا مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٍ مُفْتَضِمًا)

أقول: قائله هو راجز من الرجاز لم أقف على اسم قائله، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «الأسى» بفتح الهمزة والسين المهملة مقصوداً وهو الحزن، قوله: «نأسياً» أراد به الصبر والاقْتَدَاءَ بغيره من الصابرين. قوله: «من حمام» بكسر الحاء وتخفيف السين وهو الموت، والمعنى لا يُنْسِكُ الحزنُ على من مات منك حسنُ النَّأْسِي بالصابرين، لأن أحداً لا يعتصم عن الموت، فلا فائدة حينئذ للجزع وترك النَّأْسِي بالصابرين.

(الإعراب) قوله: «لا ينسك» جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف. وقوله: «الأسى» فاعله. [١١١] وقوله: «نأسياً» مفعول ثان لينسك. قوله: «فما» الفاء للتعليل وكلمة «ما» بمعنى ليس. وقوله: «أحداً» اسمه و«معتصماً» خبره. «وما» الثانية كررت للتأكيد. وقوله: «من حمام» جار ومجرور يتعلق بقوله: «معتصماً».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فما ما» فإنه كرر الحرف الواحد للتأكيد، ولكن فصل بينهما الوقت والظاهر أنه جائز اختياراً، فافهم.

(.....)

أقول: قائله

فتلك ولأه

وهو من الطو

قوله: «ولأه

قوله: «العناء» بفتح

(الإعراب) قو

«قد طال ملكهم»

الفاء للعطف، و

فتحة الميم عليها

صفته، والخبر مع

ونحو ذلك.

(الاستشهاد ف

المسدس.

قوله: «الأسى» بفتح

أراد به الصبر والاق

السين وهو الموت،

بالبابرين، لأن أحداً

بالبابرين.

(الإعراب) قوله: «لا

«الأسى» فاعله. [١١١]

وكلمة «ما» بمعنى ليس.

للتأكيد. وقوله: «من

(الاستشهاد فيه) في

بينهما الوقت والظاهر

٨٤٥- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٨٢/٣، وتخليص الشواهد ٢٧٨، وحاشية يس ١٣٠/٢، وخزانة

الأدب، ١٢٠/٤، والجنى الداني ٣٢٨، والدرر ٢٤١/١، ٢٤٢، ٣٩٥/٢، وشرح الأشموني

٤١٠/٢، وجمع الهوامع ١٢٤/١، ١٢٥/٢، وتقدم الرجز عرضاً مع الشاهد رقم ٩٢/١ (٢١٧) فسن

شواهد (ما، لا، إن) المشبهات بليس.

(٨٤٦) (ق)

..... فَحْتَام حَتَامُ الْعَنَاءِ الْمُطَوَّلِ

أقول : قائله هو الكميته، وصدوره :

فَتَلِكْ وَلاَةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ

وهو من الطويل

قوله : «وَلَاةُ السُّوءِ» الولاة بضم الواو جمع والٍ، وهو الذي يتولى أمور الناس .
قوله : «العناء» يفتح العين المهملة وتخفيف النون وهو المشقة والتعب .

(الإعراب) قوله : «فتلك» مبتدأ، وقوله : «وَلَاةُ السُّوءِ» كلام إضافي خبره . وقوله :
«قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ» جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال . قوله : «فحاتام»
الفاء للعطف، وحتى للغاية دخلت عليها «ما» الاستفهامية وحذفت ألفها اكتفاء بدلالة
فتحة الميم عليها، و«حاتم» الثانية تأكيد للأولى . وقوله : «العناء» مبتدأ «والمطول»
صفتة، والخبر محذوف تقديره : العناء المطول منهم، أو العناء المطول بين الناس،
ونحو ذلك .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «فحاتم [١١٢] حتام» حيث كررت «حتى» للتأكيد .

(٨٤٧) (ق)

..... صَمِي لَمَّا فَعَلْتُ يَهُودَ ضَمَامٍ

أقول : قائله هو الأسود بن يعفر وصدوره :

فَوُتُّ يَهُودَ وَأَسْلَمْتُ جِيرَانَهَا

وهو من الكامل .

قوله : «يهود» اسم قبيلة ههنا . قوله : «صمي» أي اخرسى، قوله : «ضمَام» اسم
للداهية، وفي المحكم قولهم : (صمي ضمَام) يضرب للرجل يجي بالداهية، أي
اخرسى يا ضَمَام، وقال الجوهري : ويقال للداهية صَمِي ضَمَام مثل قَطَام وهي الداهية،
أي زيدي .

٨٤٦- البيت بلا نسبة في شرح السراي ١٧٣/٣، وللكميته في الدرر ٣٩١/٢، وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٩، وشرح عمدة الحفاظ ٥٧١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الدرر ١٣/٢، وشرح الأشموني ٤٠٩/٢، ولسان العرب ١٢/٥٦٣ (لوم)، ومغني اللبيب ٢٩٨/١، ومعجم الهوامع ٨/٢، ١٢٥ .
٨٤٧- البيت بلا نسبة في شرح العرادي ١٧٤/٣، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٦١، وشرح شواهد الإيضاح ٤٣٧، ولسان العرب ٣/٤٣٩ (هود)، ١٢/٣٤٥ (صمم)، ومجالس ثعلب ٥٨٩ .

قوله : وهي نون التأكيد . قوله :
تعالى : ﴿هَذَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى﴾
تكون متصلة بمعنى أن
[١١٠] قوله : «يحولن» بنون
«دون ذلك» كلام إضافي
قوله : «آتينهم» . قوله :

الاولى بهل الثانية مع
حرف لا يعاد وحده، ولا

أخذ مُنْتَصِمًا

قائله، وهو من الرجز

الحزن، قوله : «تأسيًا»
بكسر الحاء وتخفيف
ت منك حسن التأسي
لذ للجزع وترك التأسي

وهو الكاف . وقوله :

له : «فما» الفاء للتعليل
ره . «وما» الثانية كررت
«ما»

للتأكيد، ولكن فصل

(الإعراب) قوله: «فَرَّتْ» فعل و«يهود» فاعله، ولم ينصرف للعلمية والتأنيث، ولا يجوز إدخال الألف واللام عليها في مثل هذا، اللهم إلا إذا كان «يهود» جمع يهودي فحينئذ يجوز أن تقول اليهود. كما تقول الروم. قوله: «وأسلمت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «جيرانها» كلام إضافي مفعوله. قوله: «صمي» أمر من صمم من باب علم يعلم، والصاد مفتوحة، وفاعله ضمير مستتر تقديره صمي أنت يخاطب به الداهية وقوله: «صمام» منادى مفرد تقديره يا صمام صمي، فحذف منه حرف النداء وهي مبنية على الكسر كحذام ونحوها، وقال أبو علي الفارسي هي اسم للفعل، ويقال صمام هي الحية، قيل [١١٣] لها صمام، لأنها لا تعمل فيها الرقي لخبيثها، فكانها صماء، فهي لا يمكن منها الجواب، ويقال الضمير في «صمي» يعود إلى الأذن أي صمي يا أذن لما فعلت يهود، و«صمام» اسم للفعل، مثل نزال واللام في «لما فعلت» يتعلق بصمي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: صمام فإنه تأكيد لفظي لقوله: صمي وقد علم أن التوكيد اللفظي إعادة اللفظ أو تقويته بموافقته معنى فالأول كقوله: اذرجي اذرجي، والثاني مثل قوله: «صمام» فإنه تقوية لمعنى «صمي»، فافهم.

(٨٤٨) (هـ)

(فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب)

أقول: هذا أنشده سيبويه ولم يعزه إلى أحد، وهو من الطويل.

قوله: «إياك» تحذير ومعناه اتق، «والمراء» بكسر الميم وبالمد هي المجادلة، من ماريته مراء. قوله: «دعاء» على وزن فَعَالٍ بالتشديد مبالغة داع.

(الإعراب) قوله: «فإياك» الفاء للعطف إن تقدمه شيء وهي جملة من الفعل والفاعل، و«إياك» الثاني تأكيد وقوله: «المراء» مفعوله وقال أبو الحسن المراء بمعنى أن تماري أي إياك مخافة [١١٤] أن تماري^(١)، وقال ابن يعيش (والمراء: والمراء بحرف العطف، أو من المراء، فحذف حرف الجر. وسيبويه ينصب المراء بفعل غير الفعل الذي

٨٤٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣٦، وللفضل بن عبد الرحمن في إنباء الرواة ٤/٧٦، وخزانة الأدب ٣/٦٣، ومعجم الشعراء ٣١٠، وله أو نلعزومي في حماسة البحري ٢٥٣، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢٨٦، والبخائص ٣/١٠٢، ووصف المائي ١٣٧ وشرح ابن الناطم ٤٣٢، وشرح الأشموني ٢/٤٠٩، وشرح التصريح ٢/١٤٢، ٢٧٣، وشرح المفصل ٢/٢٥، والكتاب ١/٢٧٩، وكتاب اللامات ٧٠، ولسان العرب ١٤/٤٤١ (أيا)، ومعني اللبيب ٦٧٩، والمقتضب ٢١٣/٣.

(١) نسب هذا القول إلى ابن كيسان في لسان العرب ١٥/٤٤١ (أيا).

شواهد التأكيد
نصب إياك،
كأنه نهاء أو
للتعليل، والش
بدعاء، قوله:
فإن قيل
قلت: «
هذا على أصله
(الاستشهاد فيه)
المازني لما كر
(لا لا أبو
أقول: لم
قوله: «
وسكون [١١٥]
الأرض اللينة
(الإعراب)
والباء في «
للعلمية والتأنيث
قوله: «إن
«موثقاً» مفعول
(الاستشهاد)
التأكيد، وهو
والمفرد يكون
نحو ضرب ضرب
(١) شرح المفصل
٨٤٩- البيت بلا
وخزانة الأدب
٤١١/٢، و

نصب إياك، كأنه لما قال: إياك إياك اكتفى، ثم قال اتق المراء أو جانب المراء^(١)، كأنه نهاه أولاً ثم أضمر قولاً، كأنه قال: اتق اتق المراء يا فتى، والفاء في «فإنه» للتعليل، والضمير المتصل به اسم «إن» وخبره قوله: دعاء. وقوله: إلى الشر يتعلق بدعاء، قوله: «جالب» خبر بعد خبر. وقوله: «للشر» يتعلق به.

فإن قيل كيف ذكر أحد الجزأين بالمبالغة دون الآخر؟

قلت: «دعاء» بمعنى دأى وإنما ذكره على صيغة المبالغة لأجل الوزن، أو يكون هذا على أصله ويكون «جالب» بمعنى جلاب ولكنه تركه للضرورة أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فإياك إياك» حيث كرره مرتين للتأكيد وقال أبو عثمان المازني لما كرر «إياك» مرتين فكأن أحدهما عوض من الواو.

(٨٤٩) (هـ)

(لا لا أبوح بخب بثنة إنها أخذت علي موافقاً وعهوداً)

أقول: لم أقف على اسم هو قائله، وهو من الكامل.

قوله: «لا أبوح» من باح بسرّه إذا أظهره وأفشاه. و«بثنة» بفتح الباء الموحدة وسكون [١١٥] الثاء المثناة وفتح النون وفي آخره هاء اسم محبوبته. و«البثنة» في اللغة: الأرض اللينة السهلة. قول: «موافقاً» جمع موثق بمعنى الميثاق، وهو العهد.

(الإعراب) قوله: «لا لا أبوح» كرر «لا» لتأكيد، وأبوح جملة من الفعل والفاعل. والباء في «بحب بثنة» متعلق به و«بثنة» في محل جر بالإضافة، ومنعت من الصرف للعلمية والتأنيث.

قوله: «إنها» الضمير اسم إن، والجملة أعني قوله: «أخذت علي» خبرها. قوله: «موافقاً» مفعول أخذت و«عهوداً» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا لا أبوح» حيث كرر فيه كلمة «لا» التي للنفي لأجل التأكيد، وهو من أقسام التأكيدات اللفظية في الحروف، وهو يكون في المفرد والجملة، والمفرد يكون اسماً ويكون فعلاً ويكون حرفاً، فالاسم نحو: زيدٌ زيدٌ قائمٌ. والفعل نحو ضرب ضرب زيدٌ، والحرف كما في البيت المذكور.

(١) شرح المفصل ٢/٢٥، وانظر الكتاب ١/٢٧٩.

٨٤٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣٨، ولجميل بثينة في ديوانه ٧٩، والارتشاف ٢/٦١٦، وخزانة الأدب ٥/١٥٩، والذعر ٢/٣٩٢، وشرح النصريح ٢/١٤٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤١١، وشرح قطر الندى ٢٩١، وجمع الهوامع ٢/١٢٥.

للعلمية والتأنيث، ولا
«يهود» جمع يهودي
جملة من الفعل
أمر من صمم من باب
أنت يخاطب به الداهية
حرف النداء وهي مبنية
لفعل، ويقال صمام هي
فكانها ضمماً، فهي
فإن أي ضمي يا أذن لما
يتعلق بصمي.

صمي وقد علم أن
قوله: أدرجي أدرجي،

وللشر جالب

لمد هي المجادلة، من

وهي جملة من الفعل

لحسن المراء بمعنى أن

لمراء: والمراء بحرف

بفعل غير الفعل الذي

من في إنباه الرواة ٤/٧٦،

البحري ٢٥٣، وبلا نسبة

١٢ وشرح ابن الناطم ٤٣٢،

مفصل ٢/٢٥، والكتاب

الليب ٦٧٩، والمفتضب

وقال أبو عبيد
وقال أبو الحجاج
وهو أصله الذي قرأ
معجزة^(١).

(الإعراب) قول
اسمه. وقوله: «لَقَا»
للمقسم، والأسطر
و«سَطَرًا» متعول مط
مفرد معرفة مبني على
الثاني ونصبه فالرفع
قال أبو حيان:
على إضمار فعل،

المدح أو الذم أو الثناء
الأول ساغ القطع له
والأول ليس كذلك
ورد بأن هذا

التعريف، فيا نصر
يجوز جعل الثاني
فكذلك هذا، ولا
الثاني أن يكون [٨]
«نصرًا» الثالث تأكيد

وقال الجرمي
الثاني أنه روي بالراء
وزعم أبو عبيد
الشاعر نصبه على
ويروي «نصر

(الاستشهاد)
على الموضع.

(١) نسب هذا القول
(٢) أنشور ٢/٢٢٢.
(٣) انمصدر السبق.

شواهد العطف

(٨٥٠) (ظهم)

(أقسم بالله أبو خفص عمر)

أقول: قائله أعرابي قد أتى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستحمله. وقد مر
الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم في أوائل الكتاب.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: عمر فإنه مرفوع وقع [١١٦] عطف بيان عن قوله:
«أبو خفص» وإنه وقع متبوعه معرفة فأوضحه، وفيه أنه قدّم الكنية على القسم فافهم.

(٨٥١) (ظ)

(لقائل يا نصر نصرًا نصرًا)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج كذا قال سيبويه، وقال الصغاني: وليس لرؤية.
ومع ذلك فيه تصحيف والرواية:

..... يا نصر نصرًا نصرًا

بالضاد المعجمة، على ما يأتي الآن وأوله^(١):

..... إنني وأسطار سسطرن سطرًا

وبعده:

بَلَّغَكَ اللهُ قَبْلَ أَنْ تَصْرًا نصر بن سيار يُثْبِنِي وقرا

قوله: «أسطار» بفتح الهمزة جمع سطر، وهو الخط والكتابة. قوله: «يا نصر»
أراد به نصر بن سيار أمير خراسان.

٨٥٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٦، وأوضح المسالك ٣/٣٤٦، وشرح ابن عقيل ٢/٢١٩،
وتقدم مع تخريج وافي رقم (٨٥٠)/٣٩٢.

٨٥١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٧، ولرؤية في ملحق ديوانه ١٧٤، وخزانة الأدب ٢/٢١٩،
والخصائص ١/٣٤٠، وأنشور ١/٥٢٠، وشرح المفصل ٢/٣، والكتاب ٢/١٨٥، ١٨٦، ولدي
الرمة في شرح شذور الذهب ٥٦٤، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في أضرار العربية ٢٩٧، والأشياء
والنظائر ٨٦/٤، والدرر ٢/٣٧٨، ومغني اللبيب ٢/٣٨٨، وجمع الهوامع ١/٢٤٧، ٢/١٢١.

(١) ديوان رؤية ١٧٤.

وقال أبو عبيدة أراد بنصر الثاني حاجب نصر بن سيار.

وقال أبو الحجاج بن يسعون: رأيت في عرض كتاب أبي إسحاق الزجاج بخط يده وهو أصله الذي قرأ فيه على أبي العباس المبرد، نصراً الذي هو الحاجب بالضاد معجمة^(١).

(الإعراب) قوله: «إني» إن حرف تنصب وترفع كما قد عرف، والضمير المتصل به اسمه. وقوله: «القاتل» بالرفع خبره، واللام فيه للتأكيد. قوله: و«أسطار» الواو فيه للقسمة، والأسطار مجرورة بها و«سطون» على صيغة المجهول صفة [١١٧] للأسطار. و«سطرا» مفعول مطلق، والمجسلة معترضة بين اسم إن وخبرها. قوله: «يا نصر» منادى مفرد معرفة مبني على الضم وهو مقول القول. قوله: «نصر نصراً» يروي برفع «نصر» الثاني ونصبه فالرفع عطف بيان على اللفظ، والنصب عطف بيان على موضع يا نصر. قال أبو حيان: ولا يجوز أن يكون مرفوعاً على أنه خبر مبتدأ مضمرة، ولا نصبه على إضمار فعل، لأن هذا النوع من القطع إنما تكلمت به العرب إذا قصدت البيان أو المدح أو الذم أو الترحم، ونصر لا يفهم منه شيء من ذلك؛ فإن لم يكن الثاني من لفظ الأول ساغ القطع لما في ذلك من البيان، ولا يجوز أن يكون تأكيداً لفظياً قبل لتثنيته، والأول ليس كذلك.

ورد بأن هذا القدر من الاختلاف مغتفر في التأكيد اللفظي، وقيل للاختلاف في التعريف، فإنا نصر عزف بالإقبال عليه لا بالعلمية، والثاني تعرف بالعلمية، فكما لا يجوز جعل الثاني في (جاء الغلام غلاماً زيد) تأكيداً لفظياً لاختلافهما في التعريف فكذلك هذا، ولا يجوز أن يكون بدلاً لأنه ممنون، ولا نعتاً لأنه علم ويجوز في «نصر» الثاني أن يكون [١١٨] مصدراً أي أنصرتني نصراً وعلى ذلك أخرجه الأصمعي وجعل «نصراً» الثالث تأكيداً لنصر الثاني^(٢).

وقال الجرهمي: أنصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية. ويرد هذا التأويل في «نصر» الثاني أنه روي بالرفع.

وزعم أبو عبيدة أن نصراً الثاني هو حاجب نصر بن سيار، كما ذكرناه آنفاً، وأن الشاعر نصبه على الإغراء. ويرد عليك نصراً^(٣)، ويرد هذا القول رواية الرفع فيه.

ويروي «نصر نصراً» ببناء الثاني على أن يكون بدلاً.

(الاستشهاد فيه) أن «نصراً» الثاني من التوكيد اللفظي أتبع أولاً على اللفظ وثانياً

على الموضع.

(١) نسب هذا القول إلى الزجاج في الدرر ٢/٢٢١.

(٢) الدرر ٢/٥٢٢.

(٣) المصدر السابق.

عنه واستحمله. وقد مر

[١] عطف بيان عن قوله:
نية على القسم فافهم.

الصغاني: وليس لرؤية.

يا نُصْرُ نُصْرُ نُصْرًا

نار يُبْشِنِي وَنَارًا

لكتابة. قوله: «يا نصر»

، وشرح ابن عقيل ٢/٢١٩،

١٧، وخزانة الأدب ٢/٢١٩،

كتاب ٢/١٨٥، ١٨٦، والذي

سرار العربية ٢٩٧، والأشباه

١٢١/٢، ٢٢٧/١.

وقال ابن الناظم: يجوز أن يكون «نصراً» المنصوب مصدراً بمعنى الدعاء، كسقيا ورعيا.

وقال القواس: «نصر» الأخير ليس فيه إلا التنصب، لأن القافية كذلك، وفيه وجهان أحدهما أنه عطف بيان على المحل كالوصف.

والثاني أنه منصوب على المصدر.

وأما نصر الثاني فروي مرفوعاً ومنصوباً ومضموماً بغير تنوين.

أما الرفع فلائه عطف بيان على اللفظ، ولذلك نونه، ولو كان بدلاً لامتنع تنوينه.

وأما التنصب فعلى الوجهين المذكورين في «نصر» [١١٩] الأخير.

وأما الضم فيحمل على البدل أو التأكيد اللفظي.

وأما «نصر» الأول فليس فيه إلا الضم لكونه علما.

(٨٥٢) (ظه)

(أيا أخويننا غنبد شمس وتوفلا أعيدكم بالله أن تُحدثا حزبا)

أقول: قائله هو طائب بن أبي طالب، وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها رسول الله ﷺ، ويكي أصحاب القلب من قریش، وأولها هو قوله^(١):

١- ألا إن غنبي أنفدت ذمعتها سكباً تنكي على كعب وما إن ترى كعباً

٢- ألا إن كعباً في الحروب تخاذلوا وأزداهم ذا الدهر واجترحوا ذنباً

٣- وعامر تنكي للملمات غداة فيا ليت شعري هل أرى لهما قرباً

٤- هما أخوأي كي يعدا لبعثة تغد ولا يستام حارهما غضباً

٥- أيا أخويننا إلى آخره

٦- ولا تصبحوا من بعد ود وأنفة أحاديث فيها كلكم يشكي الشكبا

٧- ألم تعلموا ما كان في حرب داحس وجيش أبي يكسوم إذ ملؤوا الشعبا

٨- فلولاً دفاع الله لا شيء غيره لأصبحتم لا تمنعون لكم سرباً

٨٥٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٨، وأوضح المسالك ٣/٣٥٠، وهو لطالب بن أبي طالب في

الحماسة الشجرية ٦١/١، والندرة ٣٧٨/٢، وبلا نسبة في الأرنشاف ٦٠٧/٢، وشرح الأشموني ٢/

٤١٤، وشرح قطر الندى ٣٠٠. وشرح الكافية الشافية ١١٩٧/٣، وهمع الهوامع ١٢١/٢.

(١) الحماسة الشجرية ٦١/١، والبدابة والنهاية ٣/٣٤١، وسيرة ابن إسحاق ١٥٠ (سنة أبيات)، والحماسة

المعربة ٤٨ (ثلاثة أبيات)، والبيت السابق في لسان العرب ٤٧٦/١٣ (بره).

٩- فما إن جئت

١٠- أبا ثقة

١١- يطيق به

١٢- فوالله لا

٢- قوله: «إي

٧- قوله: «دا

جذيمة العنسي، وذ

وجعلا الغاية مائة

قيس داحسا والغيرا

كميناً على الطريق

وذبيان أربعين سنة،

كسب، وأنشد^(١):

٨- قوله: «م

المال.

١٠- قوله: «

كلامه.

١١- قوله:

ولا مانعاً شياهه عر

(الإعراب) فو

شمس» بالنصب،

قوله: «أعيدكم»]

.....

قوله: «أن ت

إحداثكم الحرب.

(الاستشهاد

قوله: «أخويننا»،

(١) الرجز بلا نسبة

لدرأ بمعنى الدعاء، كسقيا

نافية كذلك، وفيه وجهان

كان بدلاً لا تمتنع تنويته.

لا خير.

لو أن تُحدثنا حرباً

من الطويل يمدح بها

له^(١).

وما إن ترى كعباً

ير واجترأوا ذنباً

هل أرى لهما قُرباً

جارهما غضباً

.....

كم يشتكي الشكيا

يوم إذ قَلَوْا الشَّعبا

سنعون لكم سُرْباً

هو لطالب بن أبي طالب في

٦٠٧ هـ وشرح الأشموني ٢/

البراع ١٢١/٢.

١٥٠ (سنة أبيات)، والحماسة

٩- فما إن جئنا في قريش عزيمةً سوى أن حمينا خير من وطىء الثُربا

١٠- أخا بقة في الثائبات مُررًا كريمًا ثناه لا بخيلا ولا ذربا

١١- يُطيف به العاقون يَغشون بابه يؤبون نهراً لا تُزوراً ولا صُرْباً [١٢٠]

١٢- فوالله لا تنفك نفسي حزينة تملل حتى تُصديقوا الخزرج الضربا

٢- قوله: «اجترحوا» أي: اكتسبوا.

٧- قوله: «داحس» بكسر الحاء المهملة وهو اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي، وذلك أن قيساً وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على خطو عشرين بعيراً، وجعلا الغاية مائة غلوة، والمضمار أربعين ليلة، والمجرى من ذات الأصاد، فأجرى قيس داحساً والغبراء، وأجرى حذيفة الخطار والحنفاء، فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كميناً على الطريق، فردوا الغبراء ولطموها، وكانت سابقة، فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة، قوله: «أبي يكسوم» ملك من ملوك الحبشة، وأصله من كسم بمعنى كسب، وأنشد^(١): [الرجز]

وحامل القيد أبي يكسوم

٨- قوله: «سرباً» بفتح السين المهملة وسكون الراء: وهو الإبل، وما رعي من المال.

١٠- قوله: «ولا ذرباً» بفتح الذال المعجمة وسكون الراء أي: ولا متفحشاً في كلامه.

١١- قوله: «العاقون» أي: السائلون. قوله: «ولاصرباً» بالصاد المهملة، أراد: ولا مانعاً شياهه عن العاقين.

(الإعراب) قوله: «أيا» حرف النداء و«أخويناً» منادى مضاف منصوب، قوله: «عبد شمس» بالنصب عطف بيان من «أخويناً». قوله: «ونوفلاً» عطف على «عبد شمس».

قوله: «أعيذكما» [١٢١] جملة من الفعل والفاعل والمفعول و«بالله» يتعلق به، ويروي:

سألتكما بالله لا تحدثا حرباً

قوله: «أن تحدثا» أي من أن تحدثا وأن مصدريه، والتقدير: أعيذكما بالله من إحداثكما الحرب. وقوله: «حرباً» مفعول «تحدثا».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عبد شمس ونوفلاً» فإنهما بالنصب عطف بيان عن قوله: «أخويناً»، ولا يجوز هنا البذل، لأن أحد المتعاطفين مفرد، وهما منصوبان،

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (كسم)، وتهذيب اللغة ٩٥/١٠، ولسان العرب ٥١٨/١٢ (كسم).

والبدل المجموع لا أحدهما، فلا يمكن تقدير حرف النداء، وكلاهما تابع لمنصوب لما يلزم من نصب أحدهما وهو المضاف بناء المفرد على الضم، والرواية بنصبهما، فافهم. وقال النيلي وروي «عبد شمس ونوفل» بالرفع على إضمار مبتدأ.

(٨٥٣) (ظفتح)

(أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترفبه وقوعا)
أقول: قائله هو المزار الأسدي، وهو من الوافر.

وأراد ببشر هو بشر بن عمرو، وكان قد جرح ولم يعلم جراحه يقول: أنا ابن الذي ترك بشراً بحيث تنتظر الطيور أن تقع عليه إذا مات، وذلك لأن الطير لا يتناول ما دام به رفق.

(الإعراب) قوله: «أنا» مبتدأ، «وابن التارك» كلام إضافي خبره، و«التارك البكري» كلام إضافي لفظية. قوله: «بشر» بالجر [١٢٢] عطف بيان للبكري. قوله: «الطير» مبتدأ، والجملة أعني قوله: «ترفبه» خبره، وقد وقعت حالا عن «البكري»، والعامل فيها هو اسم الفاعل. قوله: «عليه» يتعلق بقوله: «وقوعا»، ووقوعا نصب على التعليل، أي ترفبه الطير لأجل وقوعها عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بشر» فإنه عطف بيان على «البكري» ولا يجوز أن يكون بدلاً عنه، لأنه لو كان بدلاً والبدل في حكم تنحية المبدل لكان «التارك» في التنفيذ داخلاً على «بشر»، فلا يجوز التارك بشر كما لا يجوز: الضارب زيد.

فإن قيل: ليس حكم التابع كحكم الأصل، فإنهم اتفقوا على جواز (كل شاة وسخلتها بدرهم) وعلى جواز (رُب رجل وغلّامه) مع أنهم اتفقوا على امتناع «كل سخلتها» و«رُب غلامه» فلا يلزم من امتناع «التارك بشر» تصريحاً بامتناع «التارك بشر» تقديرًا.

قلت: البدل في حكم تكرير العامل في جميع المواضع، بخلاف المعطوف، فإنه وإن كان في بعض المواضع في حكم التكرير كما في نحو (ما زيد وعمرو) بالضم، فليس في كل المواضع في حكم التكرير، فلا يلزم من جواز تابع ليس في حكم التكرير لعامله جواز تابع في حكم تكرير العامل.

٨٥٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٦٩، وشرح المرادي ٣/١٨٧، وأوضح المسالك ٣/٣٥١، وشرح ابن عقيل ٢/٢٢٣، وهو للمزار الأسدي في دايونه ٤٦٥، وخزانة الأدب ٤/٢٨٤، ٥/١٨٣، ٢٢٥، والدرر ٢/٣٧٩، وشرح أبيات سيويه ٦/١، وشرح المفصل ٣/٧٢، والكتاب ١/١٨٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٤٤١، وشرح الأسموني ٢/٤١٤، وشرح التسهيل ٣/٣٢٧، وشرح فطر الندي ٢٩٩، وشرح الكافية الشافية ٣/١١٩٦، وجمع الهوامع ٢/١٢٢.

(أنا ابن التارك البكري)
أقول قائله هو
وأصل ذلك
تعالى، وهياً قيلة
بأذنه، فقال له:
فكلما عالجه لم
فخرجوا هارين
بهم من نغمته:
أين المفر إلى
قوله: «والأش
لأبرهة الأشرم.
(الإعراب) قوله
الطالب «جملة اسم
اسمية وقعت حالاً»
(الاستشهاد فيه)
«ليس» تجيء عاطفة
وأجيب عن
الغالب إياه.
وقال ابن مالك
الغالب، كقولك:
كلامه أنه لو لا تقدير
٨٥٤- البيت بلا نسبة
٧٠٥، والدرر ٢/
١٢٨، والحيوان

شواهد المعطف

وكلاهما تابع لمنصوب لما
والرواية بتصبهما، فافهم.
و مبتدأ.

شواهد عطف النسق [١٢٣]

(٨٥٤) (ظ)

(أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبِ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ)
أقول قائله هو نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ.

وأصل ذلك أن أَبْرَهَةَ لما أجمع على هدم البيت وتهدياً لدخول مكة شرفها الله تعالى، وهياً فَيْلَةً وَعَبَى جيشه، أَقْبَلَ نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِ الْفِيلِ، ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِهِ. فَقَالَ لَهُ: «أَبْرَكَ مَحْمُودٌ» وَكَانَ اسْمُهُ مَحْمُوداً، فَإِنَّكَ فِي بِلَدِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَبَرَكْ، فَكَلِمَا عَالَجُوهُ لَمْ يَقُمْ، فَوَجَّهُوهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَامَ يَهْرُولُ، ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْراً فَخَرَجُوا هَارِبِينَ وَيَسْأَلُونَ مَنْ نَفِيلُ بْنُ حَبِيبٍ الطَّرِيقَ، فَقَالَ نَفِيلٌ حِينَ رَأَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ نَقْمَتِهِ:

أَيْنَ الْمَفْرُ إِلَى آخِرِهِ.....

قوله: «وَالْأَشْرَمُ» هو لقب أبرهة، والأشْرَمُ في اللغة: المشقوق الأنف، ومنه قيل لأبرهة الأشْرَمُ.

(الإعراب) قوله: «أَيْنَ الْمَفْرُ» جملة اسمية من المبتدأ والخبر. وقوله: «وَالْإِلَهَ الطَّالِبِ» جملة اسمية أيضاً وقعت حالاً، وكذلك قوله: «وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ»، جملة اسمية وقعت حالاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لَيْسَ الْغَالِبُ» فَإِنَّ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَغْدَادِيِّينَ احْتَجَّجُوا بِأَنَّ «لَيْسَ» تَجِيءُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ «لَا»، والتقدير: لَا الْغَالِبُ.

وأجيب عن ذلك بأن قوله: «الغالب» اسم «لَيْسَ» والخبر محذوف تقديره: لَيْسَ الْغَالِبُ إِيَّاهُ.

وقال ابن مالك وهو في الأصل [١٢٤] ضمير متصل عائد على الأشْرَمُ، أي ليسه الغالب، كقولك: الصديق كأنه زيد، ثم تحذف فتقول الصديق كأن زيد، ومقتضى كلامه أنه لو لا تقديره متصلاً لم يجوز حذفه، وفيه نظر، فافهم.

٨٥٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧١، ولنفي بن حبيب الحميري في شرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٥، والدرر ٢/ ٤٤٧، وبلا نسبة في المجنى الداني ٤٩٨، ومغني النليب ٢٩٦، وجمع الهوامع ٢/ ١٢٨، والحيوان ١٩٨/٧.

مُرْتَفَعُهُ وَفُرْعَا

جاءه يقول: أنا ابن الذي
الطير لا يتناوله مادام به

خبره، و«التارك البكري»
للبيكري. قوله: «الطير»
«البكري»، والعامل فيها
نصب على التعليل، أي

«البكري» ولا يجوز أن
يبدل لكان «التارك» في
الضارب زيد.

فما على جواز (كل شاة
اتفقوا على امتناع «كل
يحاً امتناع «التارك بشر»

بخلاف المعطوف، فإنه
ما زيد وعمرو) بالضم،
مع ليس في حكم التكرير

وأوضح المسالك ٣/ ٣٥١،
ألف الأدب ٤/ ٢٨٤، ٥/ ١٨٣،
٧٢٢، والكتاب ١/ ١٨٢، وبلا
النسبيل ٣/ ٣٢٧، وشرح قطر

(ظ) (٨٥٥)

فَأَطْعَمْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَسَنَامِهَا شِوَاءٌ وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهُ

أقول: لم أقف على اسم قائله، ويعلله:

طَعَامَيْنِ لَا أَسْتَطِيعُ بَخْلًا عَلَيْهِمَا جَنَى النَحْلِ وَالْعَصُوبُ تَغْلِي مَرَاجِلَهُ

وهما من الطويل.

قوله: «والعصوب» بفتح العين وضم الصاد المهملتين وفي آخره باء موحدة يقال ناقة عصوب لا تدز حتى تغضب. «والمراجل» جمع مرجل بكسر الميم، وهو القدر من لحاس.

(الإعراب) قوله: «فأطعمنا» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و«أطعمنا» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه، والمفعول وهو الضمير المتصل به، وقوله: «من لحمها» يتعلق بأطعم، أي من لحم الناقة و«سنامها» عطف عليه. قوله: «شواء» بالنصب مفعول ثان لأطعمنا. قوله: «وخير الخير» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «ما كان عاجله».

(الاستشهاد فيه) لأن التقدير: ما كانه عاجله، فأنهاء خبر «كان» وعاجله اسمها، ذكر هذا استشهاداً لحذف الضمير في قوله: «ليس [١٢٥] الغالب» في البيت السابق، إذ التقدير: ليسه الغالب، كما ذكرناه. وقيل يجوز أن تكون «كان» زائدة ويكون التقدير: خير الخير هو عاجل الخير، فافهم.

(ظ) (٨٥٦)

أَغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ جَنَامُهَا

أقول قائله هو لبيد بن ربيعة العامري. وهو من قصيدة طويلة من الكامل، وأولها هو قوله^(١):

١ - غَفِيتَ الدِّيارَ مَحَلَّتْهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْىَ تَأْبُدُ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

إلى أن قال^(٢):

٨٥٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٣٧١.

٨٥٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٣٧٢، وهو للبديع في ديوانه ٣١٤، وأسوار العربية ٣٠٣، وخزانة الأدب ١٠٥/٣، ٣/١١، وشرح المنفصل ٩٢/٨، والمعاني الكبير ٤٥٢/١، وأساس البلاغة (سبأ)، (غلب).

(١) ديوانه ٢٩٧.

(٢) ديوانه ٣١٤.

الخبر ما كان عاجله

والعصوب تغلي مراجله

ن وفي آخره باء موحدة يقال

بكسر الميم، وهو القدر من

شيء، و«أطعمنا» جملة من

الضمير المتصل به، وقوله:

عطف عليه. قوله: «شواء»

بألفي مبتدأ، وخبره قوله: «ما

خبر «كان» وعاجله اسمها،

غالب» في البيت السابق، إذ

كان» زائدة ويكون التقدير:

يدخل وفُض ختامها

طويلة من الكامل، وأولها

مد غولها فرجائها

٣١، وأسرار العربية ٣٠٣، وخزانة

٤٥٢/١، وأساس البلاغة (سبأ)،

٢- قد بث سامرهما وغاية تاجر

عاليث إذ رفعت وعز مدامها

٣- أغلي السباء إلى آخره.....

١- قوله: «عفت» درست، من عفا يعفو عفواً وعفاء. قوله: «محلها» حيث حلوا ونزلوا. و«المقام» حيث أقاموا. قوله: «بمنى» قال الأصمعي: منى موضع ببلاد قيس قريب من طخفة في الشق الأيسر وأنت مُضِعِد إلى مكة، وصرفه لأنه ذكر، وكذلك من الحرم مصروف. قوله: «تأبد» أي توحش. و«الغول»: بضم الغين المعجمة مكان، وكذلك «الرجام» مكان وهو بكسر الراء وبالجميم.

٢- قوله: «وغاية تاجر» يقول: راية ينصبها التاجر صاحب الخمر ليشهر نفسه بها ويعرف. [١٢٦] قوله: «إذ رفعت» يعني الغاية. قوله: «عز مدامها» يعني غلا الخمر.

٣- قوله: «أغلي السباء» أي أشتري الخمر بالغلاء و«السياء» بكسر السين المهملة شراء الخمر من سيأت الخمر سباً وسبأً ومنبأً إذا اشتريتها لتشربها، واستبأتها مثله، ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة، والاسم السبأ على فعال، بكسر الفاء، ويسمون الخمار سبأ، بتشديد الباء، وأما إذا اشتريتها لتحملها إلى بلد آخر قلت: سببت الخمر، بلا همز و«الأدكن» زق قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعتقه. قوله: «عائق» أي عتيق. قوله: «أو جونة» بفتح الجيم وسكون الواو وفتح النون وهي الخابية المطلية بالفار، قوله: «قدحت» بالقاف أي غرف ما فيها، ومنه المقدحة أي المغرفة. قوله: «وفض» بالفاء المضمومة أي كسر ختامها، وهو الطين الذي على رأسها.

وحاصل المعنى: أشتري الخمر للندماء غالية من كل زق أدكن وخابية سوداء قد فض ختامها وأغترف الخمر منها.

(الإعراب) قوله: «أغلي» جملة من الفعل والفاعل «السياء» بالنصب مفعوله والباء في «بكل» يتعلق بقوله: «أغلي» ولكن الباء بمعنى «من» أي من كل أدكن. كذا قيل، وفيه نظر والصواب أن تكون الباء بمعنى «في» ويكون متعلقها محذوفاً، والجملة محلها النصب على الحال [١٢٧]، والتقدير: السبأ حال كونها في كل أدكن. و«أدكن» مجرور في التقدير بالإضافة، وإنما منع الجر لامتناعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل. وقوله: «عائق» بالجر صفة أدكن. قوله: «أو جونة» بالجر عطف عليه. قوله: «قدحت» على صيغة المجهول صفة جونة. قوله: «وفض» على صيغة المجهول أيضاً. و«ختامها» مفعول ناب عن الفاعل، والجملة عطف على «قدحت».

(الاستشهاد فيه) أن «الواو»، لا تدل على الترتيب، وذلك لأن فض الختام سابق على القدح، فإن ختامها يفض ثم يقدح، وهذا مذهب جمهور العلماء من النحاة وغيرهم. وقد قيل: إنها تنجي للترتيب وليس بصحيح، وقد نسب هذا القول إلى الفراء وليس بصحيح أيضاً.

قوله: «تولى»
وجمادى الآخرة.

قال الفراء: الش
كذا وشهر كذا، ٢٩١
فإنما تذهب به إلى
«جمادى» لكان قياساً

قلت: هذا باعاً
فقد يكون جمادى في
(الإعراب) قول
موضع الجر بها. و
المواضع حرف ابتداء
بفعل محذوف يفسر
الفعل والفاعل عطف
تقديم وتأخير في
جملة من الفعل والفاعل
أو شهر رمضان، و
ويقدر الجواب بحسب
(الاستشهاد فيه)
كما ذكرنا، لا قبلهم

شواهد عطف النسق

(٨٥٧) (ظ)

فقبلت له لما تمطى بجوزه وأزدف أعجازاً وناء بكلكل
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله:

قِفْنا نُبْسِكِ مسن ذكرى
وقد ذكرنا غالبها فيما مضى^(١).

قوله: «بجوزه» أي بوسطه، وجوز كل شيء وسطه، ويروى: لما تمطى بضلبي،
و«الأعجاز» بفتح الهمزة جمع عجز، والمراد بالأعجاز ههنا العجز، ذكر الجمع وأراد
الواحد. قوله: «وناء» بالنون، يقال ناء ينوء نوءاً إذا نهض بجهد ومشقة، وناء بمعنى
[١٢٨] سقط أيضاً، وهو من الأضداد. و«الكلكل» الصدر.

(الإعراب) قوله: «فقلت» الغاء للعطف و«قلت» جملة من الفعل والفاعل و«له»
يتعلق به، والضمير فيه يرجع إلى المذكور في البيت السابق، وهو قوله:
وليل كموج البحر أرخى سُدُولَهُ عليّ بأنواع الهموم ليبنلي
ومقول القول هو البيت الثاني، وهو قوله:

ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلي بضُبح وما الإضباح منك بأمثلي
و«لما» بمعنى حين، و«تمطى» جملة من الفعل والفاعل و«بجوزه» يتعلق به. قوله:
«وأزدف» عطف على تمطى و«أعجازاً» مفعوله تقديره: وأزدف أعجازه أي أواخره.
قوله: «وناء بكلكل» عطف على ما قبله.

(الاستشهاد فيه) مثل ما قبله، وهو أن الواو لا تدل على الترتيب، لأن التبعير سقط
بكلكله أولاً، ثم بعجزه، ثم بجوزه وهو وسطه.

(٨٥٨) (ظ)

حتى إذا رجب تولى وأنقضى وجماديان وجاء شهرٌ مُقبل
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

٨٥٧ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٢، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٨، ولسان العرب
٥٩٧/١١ (كلل).

(١) انظر الشاهد رقم (٥٩٥) ٣٣٦/٣.
٨٥٨ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٢، وهو لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين
٤٣٤/١، وبلا نسبة في الدرر ٤٤/١، وجمع الهوامع ٤٢/١.

قوله: «تولى» أي أدبر. قوله: «وجماديان» بضم الجيم تثنية جمادى الأولى وجمادى الآخرة.

قال الفراء: الشهور كلها مذكرات، إلا جماديين فإنهما مؤنثان، ويقال: هذا شهر كذا وشهر كذا، [١٢٩] وهذه جمادى الأولى وجمادى الآخرة فإن سمعت تذكير جمادى فإنما تذهب به إلى الشهر، وتترك اللفظ^(١)، والجمع جماديات على القياس. ولو قيل «جمادى» لكان قياساً، مثل كسالى وكسالى. وإنما سميت جمادى لجمود الماء فيها.

قلت: هذا باعتبار ما وقع في حال التسمية، فإنه صادف وقت جمود الماء، وإلا فقد يكون جمادى في شهور الصيف.

(الإعراب) قوله: «حتى إذا رجب» حتى هذه جارة عند ابن مالك، و«إذا» في موضع الجر بها. وهذا قول الأخفش وغيره، وعند الجمهور: «حتى» في مثل هذه المواضع حرف ابتداء، و«إذا» في موضع نصب بشرطها أو جوابها، و«رجب» مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره حتى إذا تولى رجب. قوله: «وانقضى» جملة من الفعل والفاعل عطف على تولى. قوله: «وجماديان» عطف على «رجب»، ولكن فيه تقديم وتأخير في المعنى، لأن الرجب بعد الجماديين لا قبلهما. قوله: «وجاء شهر» جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبلها و«مقبل» صفة للشهر، وأراد به شهر شعبان أو شهر رمضان، وجواب «إذا» محذوف أو مذكور في البيت الثاني إن كان له شفع، ويقدر الجواب بحسب ما يليق بالمقام، [١٣٠] وهو ظاهر لا يخفى.

(الاستشهاد فيه) مثل ما قبله أن الواو لا تدل على الترتيب، لأن رجباً بعد جماديين كما ذكرنا، لا قبلهما.

(٨٥٩) (ظه)

(.....) بِسْفِطِ اللَّوْى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ

(١) ورد قول الفراء في كتابه الأيام والليالي والشهور ١١، وبعده: (لأن جمادى جاءت على بية فعلى، وفعلى لا تكون إلا للمؤنث) وانظر: المزهري ٧٦-٧٧. ٨٥٩- البيت لامرئ القيس في شرح ابن النظم ٣٧٣، وأوضح المسالك ٣/٣٥٩، وديوان امرئ القيس ٨، والأزهية ٢٤٤، ٢٤٥، وخزانة الأدب ١/٣٣٢، والدرر ٢/٤٠٨، وسر صناعة الإعراب ٢/٥٠١، وشرح شواهد المغني ١/٤٦٣، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٠٧، وشرح التصريح ٢/١٥٧، والكتاب ٤/٢٠٥، وجمع الهوامع ٢/١٢٩، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٥٦، والدرر ٢/٤١٤، ٤١٥، وشرح الأشموني ٢/٤١٧، وشرح قطر الندى ٨٠، ومغني اللبيب ١/١٦١، ٢٦٦، وجمع الهوامع ٢/١٣١.

سأزاً وناء بكسكَل
من قصيدته المشهورة التي

يروى: لما تمطى بضلبي،
العجز، ذكر الجمع وأراد
يجهد ومشقة، وناء بمعنى
من الفعل والفاعل و«له»
وهو قوله:

الهُموم لِيَبْتَلِي

لأضباخ منك بأشئل
و«يجوزه» يتعلق به. قوله:
رَدَفَ أعجازه أي أواخره.

الترتيب، لأن البعير سقط

جاء شهر مُقْبِل

في ديوانه ١٨، ولسان العرب

التي في شرح أشعار الهذليين

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وصدره:

قفا نُبِكَ من ذكرى حبيب ومنزل

وهو أول قصيدته المشهورة.

قوله: «بسقط اللوى» بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو ما تساقط من الرمل. و«اللوى» بكسر اللام: منقطع الرمل من حيث يرق^(١). و«الدخول وحومل» موضعان من منازل بني كلاب. وقال الكلابي: «الدخول» ماء لغمر بن كلاب فيه أبنية. (الإعراب) قوله: «قفا» خطاب للواحد بصيغة التثنية للتأكيد، كأنه قال قف قف، وذلك كما في قوله تعالى: ﴿أَلْقَا فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق: ٢٤] فإنه خطاب لمالك خازن النار، والمعنى ألقى ألقى. وقد قيل إنه خطاب لصاحبه الاثنين، وكذا الخطاب في قوله: ﴿أَلْقَا﴾ للملكين. قوله: «نبك» مجزوم لأنه جواب الأمر «من ذكرى» يتعلق بقوله: «نبك»، وهو مصدر ذكر يذكر أضيف إلى حبيب. «ومنزل» عطف عليه، والباء في «بسقط اللوى» ظرف، أي في سقط اللوى [١٣١] وهي في محل الجر لأنها صفة للمنزل تقديره: ومنزل كائن في سقط اللوى و«بين» نصب على الظرف، أضيف إلى «الدخول». وقوله: «فحومل» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) من حيث أنه أناب الفاء مناب الواو، والمعنى بين «الدخول وحومل» إذ لا يجوز أن يقال «زيد بين عمرو فخالداً»، بالفاء لأن «بين» إنما تقع معها الواو، لأنك إذا قلت: (المال بين زيد وعمرو) فقد احتويا عليه، فهذا موضع الواو لأنها للاجتماع، وإن جئت بالفاء وقع التفريق، فلم يجوز، وعلى هذا، كان يرويه الأصمعي: (بين الدخول وحومل) بالواو^(٢).

وقال النحاس في شرحه: أما الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلأن هذا ليس بمنزلة قولك: (المال بين زيد وعمرو) لأن الدخول موضع يشتمل على مواضع، فلو قلت: (عبد الله بين الدخول) تريد مواضع الدخول لثم الكلام، كما تقول: (دُرُبْنَا بين مبصر) تريد بين أهل مبصر، فعلى هذا قوله: «بين الدخول فحومل» أراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل، ولم يرد موضعاً بين الدخول وحومل، فافهم.

(٨٦٠) (ظقه)

(كَهَزُ الرُّذِينِي تَحْتَ الْعِجَاجِ جَرَى فِي الْأَثَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبَ) [١٣٢]

(١) هي ديوانه ٨: (وإنما حصن منقطع الرمل وملتواه، لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض ليكون ذلك أثبت لأوتاد الأبنية).

(٢) شرح التصريح ١٥٧/٢، وأوضح المسالك ٣٥٩/٣.

٨٦٠ البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٧٤، وشرح المراتبي ١٩٧/٣، وأوضح المسالك ٣٦٣/٣ =

أقول: قائله هو
وأولها هو قوله^(١):

١- وقد اغتدي

٢- بطرف

إلى أن قال:

٣- كهز الرذيني

٤- غدونا

١- قوله: «أعج

وسكون الراء المهملة

متقدم طويل العلق.

٢- «والمرسن»

«ينارعني مرسناً» لأن

٣- قوله: «كهز

والرمح الرذيني زعم

هجر. و«العجاج»

وهي ما بين كل عقد

٤- و«الأبدات

وقال أبو عبيدة

يستعمل في موضع

موضع وجر.

(الإعراب) قول

والمعنى: كاهزاز

وهو لأبي داود

التصريح ١٦٢/٢

الداني ٤٢٧، وشه

(١) الأبيات لحميد

الآخر.

(٢) في الأصل وكذا.

الصواب: لأن

(٣) في لسان العرب

أبو عبيد، وباء

القاف وهو ما تساقط من
(١). و«الدخول وخومل»
لعمرو بن كلاب فيه أبنية.
أكيد، كأنه قال قَفَّ قَفَّ،
لاب لمالك خازن النار،
وكذا الخطاب في قوله:
من ذكرى» يتعلق بقوله:
عطف عليه، وإثباته في
الجر لأنها صفة للمنزل
، أضيف إلى «الدخول».

والمعنى بين «الدخول»
لأن «بين» إنما تقع معها
، فهذا موضع الواو لأنها
، كان يرويه الأصمعي:

فلأن هذا ليس بمنزلة
على مواضع، فلو قلت:
تقول: (فَرَّنا بين مَضَر)
أراد بين مواضع الدخول

ب ثم اضطرب) [١٣٢]

لأنه لا في صلاية من الأرض

وأوضح المسالك ٣/ ٣٦٣،

أقول: فائله هو أبو دؤاد جارية بن الحجاج، وهو من قصيدة بائية من المتقارب،
وأولها هو قوله^(١):

- ١- وقد أَعْتَدِي في بَيَاضِ الصُّبَاحِ وأعْجَازِ لَيْلِي مُؤَلِّي الذَّنْبِ
٢- بِطَرْفِ يُنَازِعُنِي مَرْيَساً سلوف المقاداة مَحْضِ النُّسْبِ
إلى أن قال:

- ٣- كَهْزُ الرَّدِينِي إلى آخِرِهِ نُؤْيُهُ من بَيْنِ هَالٍ وَهَبِ^(٢)
٤- غَدُونَا نُرِيدُ به الْأَبْدَاتِ

١- قوله: «أعجاز ليل» أو آخره. و«الذنب» أيضاً آخره. قوله: «بطرف» بكسر الطاء
وسكون الراء المهملتين وفي آخره فاء وهو الفرس الكريم. قوله: «سلوف المقاداة» أي
متقدم طويل العنق. «محض النسب»: أي خالص النسب لم يقارف الهجنة.
٢- «والمرسن» بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين: وهو الأنف، وإنما قال
«ينازعني مرسناً» لأن الحبل ونحوه يقع على مرسته.

٣- قوله: «كهز الرديني» أي: كهز الرمح الرديني. قال الجوهري: القناة الردينية
والرمح الرديني زعموا أنه منسوب إلى امرأة سمهر تسمى ردينة، وكانا يقومان القنا بخط
هجر. و«العجاج» بفتح العين وتخفيف الجيم: هو الغبار، و«الأنابيب» جمع أنبوبة،
وهي ما بين كل عقدتين من القصب، والأنبوب أيضاً جمع.

٤- و«الأبدات» المتوحشات، قوله: «نؤيهه» من التأيه وهو الدعاء. [١٣٣]
وقال أبو عبيدة التأيه أن تقول آه^(٣) ولا يدعى بها إلا ما بعد منهج. قوله: «هال»
يستعمل في موضع نهى وإبعاد، ويجيء في موضع زجر. و«هَب» تسكين: يجيء في
موضع زجر.

(الإعراب) قوله: «كهز الرديني» الكاف للتشبيه، والهز مصدر بمعنى الاهتزاز،
والمعنى: كاهتزاز الرديني، فالمصدر مضاف إلى فاعله، وموضعها الرفع على أنها خبر

= وهو لأبي داود الأيادي في ديوانه ٢٩٢، والدرر ٢/ ٤٢٤ وشرح شواهد السعني ٣٥٨، وشرح
التصريح ١٦٢/٢، ١٦٥ ولحميد بن ثور في ديوانه ٤٣، وبلا نسبة في الأرتشاف ١٢٣٨/٢، والحنى
الداني ٤٢٧، وشرح الأشموني ٤١٧/٢، وشرح التسهيل ٣٥٥/٣، وجمع الهوامع ١٣١/٢.
(١) الأبيات لحميد بن ثور في ديوانه ٤٢-٤٣، ولأبي داود الأيادي في ديوانه ٢٩١، ٢٩٢ عدا البيت
الآخر.

(٢) في الأصل وكذا في الشرح الآتي: (نؤيهه) مكان (نؤيهه)، والتصويب من ديوان حميد بن ثور، وهو
الصواب: لأن ماضي الفعل هو «أبه» وليس «أئي».

(٣) في لسان العرب ١٣/ ٤٧٥ أي: (وأبه بالرجل والفرس: ضوت، وهو أن يقول له: يا! يا! كذا حكاه
أبو عبيد، وباه باه من غير مادة أبه).

محذوف المبتدأ تقديره: هز الطرف تحتي كهز الرديني، واهتزازه كناية عن سرعة حركته وشدة جريه. وقوله: «تحت العجاج» كلام إضافي نصب على الطرف والعامل فيه المصدر، قوله: «جری» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى الهز. وفي الأنابيب يتعلق به، والمعنى جرى اهتزازه في أنابيبه، قوله: «ثم اضطرب» أي فاضطرب.

(الاستشهاد فيه) وهو أن «ثم» في موضع الفاء فإن الهز إذا جرى في الأنابيب اضطرب الرمح ولم يتراخ ذلك.

قال ابن مالك: عطف بثم عطف مفصل على مجمل لأن جريان الهز في الأنابيب هو اضطراب المهزوز، لكن في الاضطراب تفصيل، وفي الهز إجمال^(١). [١٣٤]

(٨٦١) (ظقه)

أَلْقَى الصُّحْبِفَةَ كَي يَخْفَفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَفَلَهُ أَلْقَاهَا

أقول: هذا البيت نسبة الناس إلى المتلمس، ولم يقع في ديوان شعره، وإنما هو لأبي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين فرّ من عمرو بن هند، حكى ذلك الأخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو علي الفارسي، وكان قد هجا عمرو بن هند، وهجاه أيضاً طرفة، فقتل طرفة وفرّ المتلمس، وبعد البيت المذكور^(٢):

وَمَضَى يَظُنُّ بِرَيْدَ عَمْرٍو خَلْفَهُ خَوْفًا وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَاهَا

وهما من الكامل.

قوله: «ألقى الصُحْبِفَةَ» أراد بها الكتاب، يعني أنه ألقاها في النهر، وبالع في الإلقاء بإلقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من عدوه المخاطب بقتله. ويروى «الحقبة» وهي ما تأخر من مؤخر الرجل، ويروى: «الخشيّة» وهي البردعة المحشوة. والرحل للناقة كالرجل للفرس.

(الإعراب) قوله: «ألقى» فعل ماضٍ من الإلقاء، وفاعله الضمير الذي استتر فيه

(١) انظر: شرح النسيب ٣/٣٥٥.

٨٦١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٤، وشرح المرادي ٣/٢٠١. وأوضح المسالك ٣/٣٦٥، وهو للمتلمس في ملحّن ديوانه ٣٢٧، وشرح شواهد المضي ١/٣٧٠، وشرح التصريح ٢/١٦٦، ولأبي (أو لابن) مروان النحوي في خزّانة الأدب ٣/٢١، ٢٤، والدرر ٢/٤١١ والكتاب ١/٩٧، وبلا نسبة في الارتشاف ٢/٤٤٧، وخزّانة الأدب ٩/٤٧٢، والدرر ٢/٤٥٣، وشرح أبيات سيبويه ١/٤١١، وشرح الأشموني ٢/٢٨٩، وشرح النسيب ٣/٣٥٨، وشرح قطر الندى ٣٠٤، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢١١، وشرح المفصل ٨/١٩، وجمع الهوامع ٢/٢٤، ١٣٦.

(٢) البيت في ملحّن ديوان المتلمس ٣٢٧، وهو مع الخبر في مجمع الأمثال ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤١.

الذي يرجع إلى المتلمس. بها، وهي جملة من الفاء بالنصب عطف على رحله (الاستشهاد فيه) في إلا بعضاً وغاية للمعطوف وتقديره: ألقى ما يثقله حتم النصب على العطف والرفع على الابتداء الجملة.

والجر على أن تكون فإن قيل: الشرط فيه كذلك قلت: قد مر الجواب

(ما أبالي أنبأ) أقول: قائله هو حسنة قوله: «أنبأ» الهمزة من: نب التيسل ينبأ، الحاء المهملة وسكون ههنا بلاد العرب فإن بلاد (الإعراب) قوله: النفس. قوله: «أنبأ» الهمزة بالحزن للطرف، وقوله فاعلها. والباء في «يظهر» (الاستشهاد فيه) أن المفرد، والتقدير: ما أبالي وقد يكون لفاعل واحد. فعود.

زازه كناية عن سرعة حركته
على الظرف والعامل فيه
مير المستتر فيه الراجع إلى
بيته، قوله: «ثم اضطرب»

هز إذا جرى في الأنابيب

جريان الهز في الأنابيب
إجمالاً^(١). [١٣٤]

نفله ألقاها

ديوان شعره، وإنما هو
برو بن هند، حكى ذلك
قد هجا عمرو بن هند،
كور^(٢).

ق أرضه وقلاها

النهر، وبالغ في الإلقاء
مخاطب بقتله. ويروى
وهي البرذعة المحشوة.

الضمير الذي استتر فيه

وأوضح المسالك ٣/٣٦٥،
وشرح التصريح ٢/١٦٦،
٤١/٢ والكتاب ١/٩٧، وبلا
٤، وشرح أبيات سيبويه ١/
والندى ٣٠٤، وشرح الكافية

٣٩٩/١، والدرر ٤١/٢.

الذي يرجع إلى المثلث، قوله: «كي» للتعليل و«أن» مضمرة بعدها و«يخفف» منصوب
بها، وهي جملة من الفعل والفاعل. و«رحله» كلام إضافي مفعوله. قوله: «والزاد»
بالنصب عطف على رحله. [١٣٥]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حتى نعله ألقاها» وذلك لأن المعطوف بحتى لا يكون
إلا بعضاً وغاية للمعطوف عليه، والفعل ليس بعض الزاد، بل بينهما مباينة، ولكنه مؤول
وتقديره: ألقى ما يثقله حتى نعله. ويجوز في «نعله» ثلاثة أوجه.

النصب على العطف بالتأويل المذكور.
والرفع على الابتداء، وألقاها خبره، ويكون «حتى» حرف ابتداء ابتدئت بعدها
الجملة.

والجر على أن تكون «حتى» جارة بمنزلة إلى.
فإن قيل: الشرط فيه أن تكون قرينة تقتضي دخول ما بعدها فيما قبلها، وههنا ليس
كذلك قلت: قد مر الجواب عن هذا بأنه مؤول، فافهم.

(٨٦٢) (ظ)

(ما أبالي أنب بالحزن نيس أم جفاني بظهر غيب لنيسم)

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وهو من الخفيف.

قوله: «أنب» الهمزة فيه للاستفهام على ما ذكره. و«نب» بالنون وبالباء الموحدة:
من: نب التيس ينب، من باب ضرب يضرب، نبياً إذا صاح وهاج. و«الحزن» بفتح
الحاء المهملة وسكون الزاي وهو في اللغة ما غلط من الأرض وضلب، ولكن المراد
ههنا بلاد العرب فإن بلاد العرب تسمى حزناً.

(الإعراب) قوله: «ما أبالي» جملة من [١٣٦] الفعل والفاعل. وقد دخلها حرف
النفى. قوله: «أنب» الهمزة فيه للاستفهام. و«نب» فعل ماض. و«تيس» فاعله والباء في
بالحزن للظرف، وقوله: «أم» متصلة. و«جفاني» جملة من الفعل والمفعول. و«لنيسم»
فاعلها. والباء في «بظهر غيب» للظرف أيضاً.

(الاستشهاد فيه) أن «أم» المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين، والجملة في معنى
المفرد، والتقدير: ما أبالي أكان من تيس نبى أم من لنيسم جفاء، فهذان فعالان لفاعلين
وقد يكون لفاعلي واحد، كما في قولك أقام زيد أم قعد والتقدير: أكان من زيد قيام أم
قعود.

٨٦٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٧٥، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٣٤، والأزهية ١٢٥،
وخزانة الأدب ١١/١٥٥، ١٥٧، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٢٧، والكتاب ٣/١٨١، وبلا نسبة في
الأنباء والظائر ٧/٥١، وخزانة الأدب ١١/١٧٢، والمقتضب ٣/٢٩٨.

(٨٦٣) (ظه)

(ولست أبا لي بعد فقيدي مالكا أموتي ناء أم هو الآن واقع)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «ناء» أي: بعيد من نأى ينأى.

(الإعراب) قوله: «ولست» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والضمير المتصل به اسم

ليس، وخبره الجملة، أعني قوله: «أبا لي» و«بعد» نصب على الظرف، و«فقيدي» مصدر

مضاف إلى فاعله و«مالكا» مفعوله. قوله: «أموتي» الهمزة للاستفهام، وموتي كلام

إضافي مبتدأ و«ناء» وخبره، قوله: «أم» متصلة. وقوله: «هو» مبتدأ، وخبره قوله:

«واقع» والآن نصب على الظرف.

[١٣٧] (الاستشهاد فيه) أن «أم» المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين، وذلك أن

«أم» الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين، ولا يكونان معها إلا في تأويل

المفردين كما ذكرنا في البيت السابق، ويكونان فعليتين كما مر، واسميتين كما في هذا

البيت، ويكونان مختلفين نحواً: ﴿سَوَّلَهُ فَلْيَكُوْا أَدْعُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ مُّصِئُونَ﴾

[الأعراف: ١٩٣].

(٨٦٤) (ظه)

(فقممت لللطيف مَرْتاعاً فأزفني فقلت أهي سرّت أم عادني حلم)

أقول: قائله هو زياد بن حمّل بن سعد بن عُمَيْرَة بن حُرَيْث، وهو من قصيدة

طويلة من البسيط، ذكرناها في شواهد المعرفة والنكرة^(١).

قوله: «اللطيف» هو طيف الخيال، وهو الذي يجيء في النوم. ويروى:

فقممت للزور مرتاعاً.....

٨٦٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٥، وأوضح المسالك ٣/٣٦٨، وهو لمتهم بن نيرة في ديوانه ١٠٥، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٥١ والارشاف ٢/٦٥٣ والدرر ٢/٤٢٤، وشرح التصريح ٢/١٦٨ وشرح شواهد المغني ١/١٣٤، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢١٤، ومغني اللبيب ١/٤١، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

٨٦٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٦، وأوضح المسالك ٣/٣٧٠، وهو لزياد بن حمّل في شرح التصريح ٢/١٦٩، ولزياد بن منقذ في خزائن الأدب ٥/٢٤٤، ٢/٢٤٥، والدرر ١/٩٥، وشرح شواهد المغني ١/١٣٤، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٢٧، والخصائص ١/٣٠٥، ٢/٢٣٠، والدرر ٢/٤٢٥، وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٨، وشرح المفصل ٩/١٣٩، ومغني اللبيب ١/٤١، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

(١) تقدمت القصيدة مع الشاهد برقم (٤٩) ٢٥٦/١.

«مرتاعاً» من الرو

قوله: «حلم» بضم الح

في المنام، وظننت أنها

النوم.

(الإعراب) قوله:

واللام في «اللطيف» لل

قوله: «فأزفني» جملة

والسفعول وهو الضمير

«أهي» الهمزة للاستفهام

من الفعل والمفعول. و

(الاستشهاد فيه) أ

والتقدير: فقلت أهي س

وفيه استشهاد آخر

(لغمرك ما أدري

أقول: قائله هو ال

قوله: «شعيت» ف

الباء آخر الحروف وف

الموحدة.

(الإعراب) قوله:

محذوف تقديره: لعم

[١٣٩] هو قوله: «شعيت

إن شاء الله تعالى. قول

مقدر تقديره: ما كن

الصحيح، نسب شعيت

حذف منه حرف ال

٨٦٥- البيت بلا نسبة في

ديوانه ٣٧، وخزانة

والكتاب ٣/١٧٥، و

التسهيل ٣/٣٦٠، و

ومغني اللبيب ١/٤٢٢

أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ

والضمير المتصل به اسم
الفرغ، و«فقدني» مصدر
للاستفهام، وموتي كلام
هو مبتدأ، وخبره قوله:

ملتين اسميتين، وذلك أن
يكونان معها إلا في تأويل
بر، واسميتين كما في هذا
دَعَوْتُهُمْ أَمْ أَشَرَّ صَمْتُوكَ

سَرَتْ أَمْ عَادَتِي حَلَمٌ
حُرَيْثٌ، وهو من قصيدة

نوم. ويروى:

٣٦، وهو لمنهم بن نيرة في
٥٣/١ والدرر ٤٢٤/٢، وشرح
١٢١٤/٣، ومغني اللبيب ١/

١، وهو لزيد بن حمل في شرح
والدرر ٩٥/١، وشرح شواهد
سائس ٣٠٥/١، ٢/٢٣٠،
١٣٩٠ ومغني اللبيب ١/٤١.

«مرتاعاً» من الروع وهو الخوف. قوله: «فأزقني» بتشديد الراء أي: أسهرني.
قوله: «حلم» بضم الحاء واللام: وهو ما يراه النائم في نومه. والمعنى: رأيت الحبيبة
في المنام، وظننت أنها أتتني، ولما استيقظت قلت: أهني أتنني حقيقة أم أناني خيالها في
النوم.

(الإعراب) قوله: «فقلت» الفاء للعطف. و«قلت» جملة من الفعل والفاعل.
واللام في «للطيف» للتعليل، أي: لأجل الطيف. [١٣٨] و«مرتاعاً» نصب على الحال.
قوله: «فأزقني» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع إلى الطيف،
والمفعول وهو الضمير المتصل به. قوله: «فقلت» عطف على قوله: فأزقني. قوله:
«أهني» الهمزة للاستفهام، وهي: مبتدأ. و«سرت» خبره. و«أم» متصلة. و«عادتي» جملة
من النعل والمفعول. و«حلم» فاعله.

(الاستشهاد فيه) أن «أم» المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين في معنى السقردين،
والتقدير: فقلت أهني سارية أم هي عائد حلمها، أي: أي هذين.
وفيه استشهاد آخر، وهو إسكان الهاء في قوله: «أهني» تشبيهاً بكيف.

(٨٦٥) (ظ) [هـ]

(لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَلَوْ كُنْتُ دَارِيًّا شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَنقَرٍ)

أقول: فائله هو الأسود بن يعفر التميمي، وهو من الطويل.

قوله: «شعيث» في الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وفي آخره ثاء مثلثة، وكثير من الناس يصحفونه فيقرأونه بانباء
الموحدة.

(الإعراب) قوله: «لعمرك» اللام فيه للتأكيد. و«عمرك» بفتح العين مبتدأ، وخبره
محذوف تقديره: لعمرك قسمي أو يميني. قوله: «ما أدري» جملة منفية، ومفعولها
[١٣٩] هو قوله: «شعيث بن سهم»، إذ التقدير: أشعيث بن سهم، على ما يجيء الآن
إن شاء الله تعالى. قوله: «ولو كنت دارياً»، ويروى: وإن كنت دارياً، وهو عطف على
مقدر تقديره: ما كنت دارياً وإن كنت دارياً، والمعنى: ما أدري أي النسبين هو
الصحيح، نسب شعيث بن سهم أم نسب شعيث بن منقر. قوله: «شعيث» أصله أشعيث
حذف منه حرف الاستفهام، وهو مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «ابن سهم» أي:

٨٦٥ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٦، وأوضح المسالك ٣٧٢/٣ وهو للأسود بن يعفر في
دبوانه ٣٧، وخزانة الأدب ١٢٢/١١، وشرح التصريح ١٧٠/٢، وشرح شواهد السغني ١٣٨/١،
والكتاب ١٧٥/٣، ولأوس بن حجر في دبوانه ٤٩، وخزانة الأدب ١٢٨/١١، وبلا نسبة في شرح
التسهيل ٣٦٠/٣، وشرح الكافية الشافية ١٢١٣/٣، وضرائر الشعر ١٥٩، والمحتسب ٥٠/١،
ومغني اللبيب ٤٢/١، والمقتضب ٢٩٤/٣، وجمع الهوامع ١٣٢/٢.

أشعث هو ابن سهم، وهذا خبر ليس بصفة، وإنما حذف التنوين للضرورة، كما حذف في قوله^(١):

عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ

على ما يجيء الآن عن قريب. قوله: «أم» متصلة. و«شعث» مبتدأ. و«ابن منقر» خبره، وليس بصفة كما في الذي قبله.

(الاستشهاد فيه) في أربعة مواضع:

الأول: هو الذي قصده ابن الناظم، وهو وقوع «أم» المتصلة بين جملتين اسميتين.

الثاني: فيه حذف الهمزة الاستفهامية من «شعث بن سهم»، إذ أصله: أشعث بن

سهم.

الثالث: أن «شعثاً» في الموضعين ليس موصوفاً بابن، بل هو مخبر عنه به، كما

قررناه، فافهم.

الرابع: فيه حذف التنوين من «شعث» [١٤٠] للضرورة.

(٨٦٦) (ظ)

(عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبِشُونَ عِجَافٌ)

أقول: قائله هو عبد الله بن الزبير بن العوام السهمي، وهو من قصيدة من الكامل، وأولها

هو قوله^(٢):

١- كانت قريش بيضة فتفلقت

٢- الخالطين فقيرهم بغنيهم

٣- والزائسين وليس يوجد راقش

٤- عمرو الذي إلخ

ويروى:

عمرو الغلا هشم الثريد لضيفه

ومدح بها ابن الزبير هاشم بن عبد مناف، واسمه عمرو، وإنما سمي هاشماً

(١) انظر تمام البيت مع تحريجه في الشاهد الآتي رقم (٨٦٥).

٨٦٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٦، ولعبد الله بن الزبير في ديوانه ٥٣، وأما المرتضى

٢/٢٦٩، ولسان العرب ٢/٤٧ (سنت)، ١١٦/١٢ (هشم)، ولسطروود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق

١٣، ومعجم الشعراء ٢٨٣، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٦٣، وخزانة الأدب ١١/٣٦٧، ووصف

البياني ٣٥٨، وشرح المفصل ٩/٣٦، والمقتضب ٢/٣١٢، ٣١٦، والمنصف ٢/٢٣١، ونوادر أبي

زيد ١٦٧.

(٢) الأبيات لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٥٣.

لهشمه الثريد لقومه،
قد هجا قُصياً بشعر كثير

ألهى قُصياً عن

فاستعدوا عليه

صخرة بالحجون، فاس

بنو عبد مناف منهم،

قوله: «هشم انثر

اليابس ولته بمرق اللد

من أسنت القوم إذا أب

أسنى القوم إذا أقاموا

غير قياس، لأن أفعل

من العجف، بفتح

(الإعراب) قوله

«الذي هشم الثريد»

للتعليل. قوله: «ور

وقعت حالاً، و«عجاف

(الاستشهاد في

استشهد به ابن الناظم

(فلا تغجلي

أقول: قائله هو

شواهد الإضافة^(٢).

قوله: «الواشوا

الموحدة: جمع جيل

(الإعراب) قول

(١) البيت لعبد الله بن

٨٦٧- البيت بلا نسبة في

وتشرح شواهد اللغة

(٢) تقدمت القصيدة في

شواهد عطف النسق

تنوين للضرورة، كما حذف

شعيث مبتدأ. و«ابن منقر»

صلة بين جملتين اسميتين.

هم، إذ أصله: أشعيث بن

بل هو مخبر عنه به، كما

مُسْتَبْتُونَ عِجَافٌ

قصيدة من الكامل، وأولها

صُها لِعَبْدٍ مَنَافٍ

نَ لِرَحْلَةِ الْأَضْيَافِ

نَ هَلُمَّ لِلْأَضْيَافِ

مرو، وإنما سمي هاشماً

في ديوانه ٥٣، وأما المرتضى

بن كعب الخزاعي في الاشتقاق

زانة الأدب ٣٦٧/١١، ووصف

والمنصف ٢٣١/٢، ونوادير أبي

شواهد عطف النسق ١٧١

لهشمه الثريد لقومه، وكان سبب مدح ابن الزبير وهو سهمي لبني عبد مناف أنه كان قد هجا قُصَيًّا بشعر كتبه في أستار الكعبة أوله^(١): [البسيط]

أَلْهَى قُصَيًّا عَنِ الْمَسْجِدِ الْأَسَاطِيرُ وَمِشْيَةً مِثْلَ مَا يَمْشِي الشَّقَارِيزُ
فَاسْتَغْدُوا عَلَيْهِ بَنِي سَهْمٍ، فَأَسْلَمُوهُ إِلَيْهِمْ، فَضَرْبُوهُ وَحَلَقُوا شَعْرَهُ، وَرَبَطُوهُ إِلَى صَخْرَةٍ بِالْحِجْونِ، فَاسْتَغَاثَ قَوْمَهُ، فَلَمْ يَغِيثُوهُ، فَجَعَلَ يَمْدَحُ قُصَيًّا وَيَسْتَرْضِيهِمْ، فَأُطْلِقَهُ بَنُو عَبْدِ مَنْفَافٍ مِنْهُمْ، [١٤١] وَأَكْرَمُوهُ فَمَدَحَهُمْ بِهَذَا الشَّعْرِ.

قوله: «هشم الثريد» الهشم: كسر الشيء اليابس، يقال: هشم الثريد إذا كسر الخبز اليابس ولته بمرق اللحم. وقيل: لا يكون ثريداً حتى يكون فيه لحم. قوله: «مستنون» من أسنت القوم إذا أجذبوا، وأصله من السنة، قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم: أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع. قوله: «عجاف» بكسر العين جمع عجفاء على غير قياس، لأن أفعل وفعلاء، لا يجمعان على فعال، ولكنهم بَنُوهُ على سيمان، وهو من العجف، بفتحين، وهو الهزال.

(الإعراب) قوله: «عمرو» مرفوع بالابتداء، وحذف التنوين منه للضرورة، وخبره: «الذي هشم الثريد»، والتقدير: عمرو هو الذي هشم الثريد. واللام في «لقومه» للتعليل. قوله: «ورجال مكة» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «مستنون»، والجملة وقعت حالاً، و«عجاف» خبر بعد خبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عمرو» حيث حذف منه التنوين لأجل الضرورة، استشهاد به ابن الناظم على حذف التنوين من «شعيث» في البيت السابق كما ذكرناه.

(٨٦٧) (ظ)

(فلا تعجلي يا مِيَّ أَنْ تَتَبَيَّنِي بَنُضْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولٍ) [١٤٢]
أقول: قائله هو كثير غزاة، وهو من قصيدة طويلة من الطويل، ذكرناها كلها في شواهد الإضافة^(٢).

قوله: «الواشون» جمع واش، وهو النمام. و«الحبول» بضم الحاء المهملة والياء الموحدة: جمع حبل، بكسر الحاء وسكون الباء: وهو الداهية.

(الإعراب) قوله: «فلا تعجلي» الفاء للعطف على ما قبله. و«لا تعجلي» جملة من

(١) البيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٣٧، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٢٣٥.

٨٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٧، وهو لكثير غزاة في ديوانه ١١١، وأما القاضي ٦٣/٢، وشرح شواهد المغني ٥٨١/٢، ولسان العرب ١٣٨/١ (حبل)، وتاج العروس (حبل).

(٢) تقدمت القصيدة في هذا الكتاب ٤٠٤/٣.

الفعل والفاعل. قوله: «يا مَيَّ» يا: حرف نداء، ومي: منادى مرخم أصله: مَيَّة، ويروى: «يا عز» أصله: يا عزة. قوله: «أَنْ تَتَبِنِي» ويروى أن تفهمني، وكلاهما بمعنى واحد. و«أَنْ» هذه مصدرية، وأصله: لأن تَتَبِنِي، والمعنى: فلا تعجلي إلي أن تتبيني، أبَنصَح أتى الواشون أم بغير نصح. والباء في «بنصح» متعلق بأتى، وهو فعل، و«الواشون» فاعله. قوله: «أَمْ» متصلة وقعت بين المفرد والجملة، فالمفرد هو قوله: «بنصح»، والجملة هي قوله: «بحبول»، لأن تقديره: أم أتى بحبول. (والاستشهاد فيه) في حذف الهمزة، لأن التقدير: أبَنصَح أتى الواشون أم أتوا بحبول.

(٨٦٨) (ظع)

(لَعْمَرُكَ مَا أَذْرِي وَلَوْ كُنْتُ دَارِيَا بِسَبْعِ زَمَيْنِ الْجَمْرِ أَمْ بِثَمَانِ)
أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة، [١٤٣] وهو من قصيدة نونية من الطويل، وقبله^(١):

بدا لي منها مِعْضَمٌ حين جمرت وكفُّ خضيبٌ زَيْنَتْ بِبَنَانِ
المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «لَعْمَرُكَ مَا أَذْرِي وَلَوْ كُنْتُ دَارِيَا» الكلام في هذا الشطر قد مر فيما قبله بيتين. وقوله: «بِسَبْعِ» أصله: أبَسْبِع، حذف منه همزة الاستفهام، والباء تتعلق بِزَمَيْنِ. و«الجمر» مفعول زَمَيْنِ. وقوله: «أَمْ» متصلة، والتقدير: أَمْ زَمَيْنِ بِثَمَانِ جمرات.

(الاستشهاد فيه) في حذف حرف الاستفهام المتقدم على «أَمْ» المتصلة، وهو في قوله: «بِسَبْعِ» وأصله: أبَسْبِع، كما قلنا.

(٨٦٩) (ظه)

(وَلَيْتَ سَلِيمِي فِي الْمَنَامِ ضَجِيفَتِي هُنَالِكَ أَمْ فِي جَنَّةِ أَمْ جَهَنَّمَ)

٨٦٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٧، وشرح ابن عفيل ٢/٢٣١، وليس في أوضح المسالك كما زعم العيني، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٦٦، والأزهية ١٢٧، وخزانة الأدب ١١/١٢٢، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢، والدرر ٢/٤٢٦، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥١، وشرح شواهد المغني ١/٣١، وشرح المفصل ٨/١٥٤، والكتاب ٤/١٧٥، ومعني اللبيب ١/١٤، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ١/٢٦٦، ٢/٣٣٥، وجواهر الأدب ٣٥، والجنى الداني ٣٥، ووصف الميائي ٤٥، وشرح عمدة الحافظ ٦٢٠، والصاحبي في فقه اللغة ١٨٤، والمحتسب ١/٥٠، والمنتخب ٣/٢٩٤، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٦٦

٨٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٨، و أوضح المسالك ٣/٣٧٦، وهو لعمر بن أبي ربيعة -

أقول: لم أقف
و«سليمي» بـ
مضاجعتي.

(الإعراب) قـ
و«سليمي» اسمه.
الصحيحة: «في الـ
معه بعد الموت.
وقوله: «هنالك»

«في الممات»، ثم
بل في جهنم.
(الاستشهاد
المعنى: بل في جـ

ماذا ترى في
كانوا ثماناً
أقول: قائله
البيسط.

قوله: «برمه»
وأبرمه إذا أضجراً

(الإعراب)
ويجوز أن تكون

«قرى» ههنا من
برمت بهم» في

في ملحق
عمدة الحافظ
٨٧٠- البيت بلا نسبة
٧٤٥/٢، ورج
الحافظ ٦٢٧
٤٣٢، وجمع

ينادي مرحم أصله: مئة،
 في تنفهمي، وكلاهما بمعنى
 فلا تعجلي إلى أن تبيني،
 فتعلق بأني، وهو فعل،
 جملة، فالمفرد هو قوله:
 محبول.

فصح أني الواشون أم أتوا

في الجمر أم بثمان

مصيصة نونية من الطويل،

بب زنت بثمان

لام في هذا الشطر قد مر
 همة الاستفهام، والباء
 والتقدير: أم زمت بثمان

في أم المتصلة، وهو في

في جنة أم جهنم

وليس في أوضح المسالك كما
 ١١، وخزانة الأدب ١١/١٢٢،
 وشرح شواهد المعنى ٣١/١،
 وبلا نسبة في أمالي ابن السجري
 سيف المبانى ٤٥، وشرح عمدة
 والمقتضب ٣/٢٩٤، وجمع

٣٧، وهو لعمر بن أبي ربيعة -

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

و«سليمي» بضم السين المهملة: وهو اسم محبوبه الشاعر. و«ضجيعتي» أي:
 مضاجعتي.

(الإعراب) قوله: «وليت» الواو: للعطف إن تقدمه شيء، وليت: للتمني.
 و«سليمي» اسمه. و«ضجيعتي» كلام إضافي خبره. و«في المنام» يتعلق به. والرواية
 الصحيحة: «في الممات»، بدليل قوله: «في جنة أم جهنم»، لأنه تمنى أن تكون سليمي
 معه بعد الموت، سواء كان في الجنة أو في [١٤٤] النار، وهذا من باب الإغراق،
 وقوله: «هنالك» إشارة إلى المنام أو الممات. قوله: «أم في جنة» عطف على قوله:
 «في الممات». ثم أضرب عن ذلك بقوله: «أم جهنم» لأن «أم» ههنا بمعنى «بل» أي:
 بل في جهنم.

(الاستشهاد فيه) وهو مجيء «أم» المنقطعة بعد الخبر متجردة عن الاستفهام، لأن
 المعنى: بل في جهنم، كما ذكرنا.

(٨٧٠) (ظع)

(ماذا ترى في عيالٍ قد برمت بهم) لم أخص عدتّهم إلا بعداد
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا زجاؤك قد قتلت أولادي
 أقول: قائلهما هو جرير بن الخطفي يخاطب هشام بن عبد الملك. وهما من
 البسيط.

قوله: «برمت بهم» من برم به، بكسر الراء إذا سئمه وضجر منه، وكذلك تبرم به،
 وأبرمه إذا أضجره وأملّته.

(الإعراب) قوله: «ما» مبتدأ، و«ذا ترى» خبره، و«ذا» يجوز أن تكون إشارة،
 ويجوز أن تكون موصولة، يعني: ما الذي ترى. قوله: «في عيالٍ» مفعول ترى، لأن
 «ترى» ههنا من رأى في الأمر إذا فكر فيه، فلا يتعدى إلا إلى مفعول واحد. قوله: «قد
 برمت بهم» في محل الجر لأنها صفة للعيال. قوله: «لم أخص» جملة وقعت حالاً،

= في ملحق ديوانه ٥٠١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٢٢، وشرح التصريح ٢/١٧٢، وشرح
 عمدة الحفاظ ٢٠، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢١٩.

٨٧٠- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٩، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٣(٢)٢٣، وهما لجرير في ديوانه
 ٧٤٥/٢، وجواهر الأدب ٢١٧، والنذر ٢/٤٣٨، وشرح شواهد السعني ١/٢١١، وشرح عمدة
 الحفاظ ٦٢٧، ومغني اللبيب ١/٦٤، ٢/٢٧٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ١٢١، وشرح الأشموني ٢/
 ٤٣٢، وجمع الهوامع ٢/١٣٤.

والمضارع إذا وقع حالاً لا يحتاج [١٤٥] إلى الواو، سواء كان مثبتاً أو منفياً. وقوله: «عدّتهم» كلام إضافي مفعول «لم أحص»، والاستثناء من قوله: «لم أحص». قوله: «كانوا» الضمير فيه اسم كان، وهو يرجع إلى العيال. وقوله: «ثمانين» خبره. وقوله: «أو زادوا» عطف على قوله: «كانوا». وقوله: «ثمانية» نصب على أنه مفعول «زاد». قوله: «الولا» لربط امتناع الثانية بوجود الأولى. و«رجاؤك» كلام إضافي مبتدأ، وخبره محذوف، أي: لولا رجاءك موجود. قوله: «قد قتلت» جواب «الولا». قوله: «أولادي» كلام إضافي مفعول: «قتلت».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو زادوا» فإن «أو» فيه بمعنى «بل» الإضرابية. واحتج به الكوفيون وأبو علي وأبو الفتح وابن برهان أن «أو» تأتي للإضراب كبل مطلقاً. وقال سيبويه: إنما جاز ذلك بشرطين: تقدم نفي أو نهي وإعادة العامل.

(٨٧١) (ظهم)

(جاء الخِلافة أو كانت له قدراً كما أتى زبّه موسى على قدر) أقول: قائله هو جرير، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل. (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «أو كانت له قدراً» فإن «أو» فيه بمعنى الواو. وقد روي: «إذ كانت له قدراً» بكلمة «إذ» الحينية موضع «أو»، فحينئذ لا استشهاد فيه. [١٤٦]

(٨٧٢) (ظه)

(قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهرة أو سافع) أقول: قائله هو حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه، وهو من الكامل. قوله: «ملجم» من ألجمت الفرس. قوله: «أو سافع» بالسین المهملة وبالفاء من سفعت بناصيته أي أخذت، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَسْفَعَنَّ بِالْأَسَافَةِ﴾ [العلق: ١٥].

(الإعراب) قوله: «قوم» خبر مبتدأ محذوف، أي: هم قوم. قوله: «إذا» للشرط

«وسمعوا الصريخ»، جملة «رأيتهم» جملة من الفعل وال «مهرة» في محل نصب علم الوصف. و«ملجم» اسم فاعل مهرة أي أو سافع مهرة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «سافع مهرة».

(فَظَلَّ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ)

أقول قائله هو امرؤ أولها^(١):

قفا نَبِكْ مِنْ ذَكَرِي

قوله: «طهَاء اللحم» «صفيق» بفتح الصاد المهملة شواء الأعراب، وهو الذي طبخ في قدر، قال الأعلم الصيد ويستطرفونه، وبهذا (الإعراب) قوله: «

للعطف، و«ظل» من الأ فعل بالليل. وقوله: «ط

٨٧٣- البيت لامرئ القيس في ٤٦٧/٢، وشرح شواهد ١٢٩/٢ وشرح الأشموني ٤١٤، وشرح البيت: (١) عجز البيت:

وهو لامرئ القيس في ٤٠٨/٢، وسر صناعة ٤٦٣/١، وشواهد المغني ١٢٩/٢ وجمع الهوامع ١٢٩/٢، وشرح الأشموني ٤١٤، وشرح البيت: (٢) ديوان امرئ القيس ٢٢-

٨٧١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٧٩، وأوضح المسالك ١٢٤/٢، وشرح ابن عقيل ٢٣٣/٢، وهو لجرير في ديوانه ٤١٦، وتقدم مع نخرج واف بوقم (٣٩٧) ٤٨٥/٢. ٨٧٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٨٠، وأوضح المسالك ٣٧٩/٣، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ١١١، وشرح التصريح ١٧٤/٢، وشرح شواهد المغني ٢٠٠/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢١٨، وشرح الأشموني ٤٢٤/٢، وشرح التسهيل ٣٦٤/٣، وشرح الكافية الشافية ١٢٢٢/٣، ومغني اللبيب ٦٣/١، وأساس البلاغة (سفع، صرخ).

كان مُثَبِّناً أو منفيّاً. وقوله:
«لم أحص».

العيال. وقوله: «ثمانين»
«ثمانية» نصب على أنه
«رجاؤك» كلام إضافي
«قد قتلت» جواب «لولا».

في «بل» الإضرابية. واحتج
الإضراب كَبَلْ مطلقاً. وقال
أهل.

موسى على قَدَرٍ
واحد التفاعل.

أو» فيه بمعنى الواو. وقد
تَنَزَّلَ لا استشهاد فيه. [١٤٦]

م مُهْرِهِ أو سَافِعٍ
عنه، وهو من الكامل.

سين المهمل وبالفاء من
العلق: [١٥].

وم. قوله: «إذا» للشرط

، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٣،

وهو لحمد بن ثور في ديوانه
نسبة في الأشباه والنظائر ٨/
ألفية الشافية ٣/١٢٢٢، ومعني

«وسمعوا الصريخ»، جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط. قوله:
«رأيتهم» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط. قوله: «ما بين ملجم
مهرة» في محل نصب على أنه مفعول ثان لرأيتهم، والتقدير: رأيتهم موصوفين بهذا
الوصف. و«ملجم» اسم فاعل مضاف إلى مفعوله. قوله: «أو سافع» عطف على ملجم
مهرة أي أو سافع مهرة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو سافع» فإن أو فيه بمعنى الواو والتقدير: ملجم مهرة
وسافع مهرة.

(٨٧٣) (ظ)

(فَظَلَ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضُجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ) [١٤٧]
أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها^(١):

قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
قوله: «طهارة اللحم» بضم الطاء، المهمل وهو جمع طاه، وهو الطبخ. قوله:
«صفيف» بفتح الصاد المهمل وكسر الفاء: وهو الذي قد فُزِقَ وَصِفَ على الجمر، وهو
شواء الأعراب، وهو الذي يقال له الكباب، و«القدير» بالراء المهمل في آخره: وهو ما
طبخ في قدر، قال الأعلام: إنما جعله معجلاً لأنهم كانوا يستحسنون تعجيل ما كان من
الصيد ويستطرفونه، وبهذا يصفونه في أشعارهم^(٢).

(الإعراب) قوله: «فظل» وفي ديوان امرئ القيس «وظل» بالواو، وكلاهما
للعطف، و«ظل» من الأفعال الناقصة، ومعناه فعل بالشهار، كما أن «بات» معناه
فعل بالليل. وقوله: «طهارة اللحم» كلام إضافي اسم ظل. وقوله: «من بين منضج»

٨٧٣- البيت لامرئ القيس في شرح ابن الناظم ٣٨٠، وديوانه ٢٢، وخزانة الأدب ٤٧/١١، ٢٤٠، والدرر
٤٦٧/٢، وشرح شواهد المغني ٢/٢٥٧، وشرح عمدة الحفاظ ٦٢٨، وبلا نسبة في الاشتقاق ٢٣٣،
وشرح الأسموني ٢/٤٢٤، ومغني اللبيب ٢/٤٦٠، وجمع الهوامع ٢/١٤١.

(١) عجز البيت:

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهو لامرئ القيس في ديوانه ٨، والأزهية ٢٤٤، ٢٤٥، وخزانة الأدب ١/٣٣٢، ٢٢٤/٣، والدرر
٢/٤٠٨، وشرح صناعة الإعراب ٢/٥٠١، وشرح ابن الناظم ٣٧٣، وشرح التصريح ٢/١٥٧، وشرح
شواهد المغني ١/٤٦٣، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٠٧، والكتاب ٤/٢٠٥، ومجالس نعلب ١٢٧،
وجمع الهوامع ٢/١٢٩، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٥٦، وأوضح المسالك ٣/٣٥٩، والدرر ٢/
٤١٤، وشرح الأسموني ٢/٤١٧، وشرح قطر الندى ٨٠، وجمع الهوامع ٢/١٣١.

(٢) ديوان امرئ القيس ٢٢-٢٣.

خبره، والمنضج: اسم فاعل من أنضج اللحم. وقوله: «صيف شواء» كلام إضافي منصوب لأنه مفعول اسم فاعل. وقوله: «أو قدير» عطف على شواء. و«معجل» بالجر صفة.

(الاستشهاد فيه) أن «أو» بمعنى الواو، وقال الأعلام^(١): والمعنى من بين [١٤٨] منضج صيف شواء أو طابخ قدير. والمعنى وطابخ قدير.

(٨٧٤) (ظق)

(وقد كذبتك نفسك فأكذبتهما فإن جزعاً وإن إجمال صبر)

أقول: قائله هو دريد بن الصمة أنشده سيبويه في كتابه، وهو من الوافر. قوله: «كذبتك» بالتخفيف. قوله: «إجمال صبر» من أجمل يجمع إجمالاً إذا أحسن.

(الإعراب) قوله: «وقد» الواو للعطف إن تقدمه شيء وقد للتحقيق. و«كذبتك» جملة من الفعل والمفعول و«نفسك» كلام إضافي فاعله قوله: «فاكذبتهما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «فإن» في الموضعين ليست «إن» الشرطية، بل هي بمعنى إما، والتقدير: فإما جزعاً وإما إجمال صبر. و«جزعاً» منصوب بفعل مضمر تقديره فإما تجزع جزعاً، وكذلك التقدير في قوله: «إجمال» أي: وإما تجمل إجمال صبر. وقال سيبويه^(٢): دخول الفاء منع أن تكون «إن» جزاء لأن الفاء إنما تكون للاستئناف، وتكون جواباً لما قبلها، فكيف يصير ما قبلها جواباً لها على هذا؟ وهذا الحكم إنما هو في الفاء وحدها، ولو كان بدل الفاء ههنا واو لصلح أن يكون الجواب في «وقد كذبتك نفسك». وقد يجوز أن [١٤٩] تجعل «إن» شرطاً وتحذف الجواب كقوله تعالى: «فَإِنْ أَشْطَقْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ» [الأنعام: ٣٥] فحذف الجواب أي فعلت، وكذلك البيت، أي: فإن تجزع جزعاً فعلت، فحذف الجواب قليل جداً، وحذف «ما» من «إما» قليل جداً، فعدل سيبويه عن حذف الجواب إلى حذف «ما» من «إما» لأنه أمثل قليلاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فإن وإن» فإن أصلهما: فإما وإما فحذفت منهما «ما» كما ذكرنا، فافهم.

(١) ديوان امرئ القيس ٢٣.

٨٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٠، وشرح السراي ٢١٩/٣، وهو لدريد بن الصمة في ديوانه ٦٨، والأزهيبة ٥٧، وخزانة الأدب ١١/١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٦، والدرر ٢/٤٤٥، وشرح أبيات سيبويه ٢٠٩/١، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ١٠٩، والحنى الداني ٢١٢: ٥٣٤، وخزانة الأدب ١١/٨١، ٩٣، ٩٦، وشرح المفصل ٨/١٠١، ١٠٤، والكتاب ١/٢٦٦، ٣/٣٣٢، وجمع البوامع ٢/١٣٥.

(٢) لم يرد قول سيبويه بصحة في الكتاب، بل ورد بمعناه في الكتاب ١/٢٦٦-٢٦٧.

(فَإِذَا أَنْ تَكُونَ أَنْ)

وإلا فاطر حني

أقول: قائلهما هو ال

قصيدة نونية وأولها هو قوا

أفاطم قبل بيبي

وقد ذكرنا شيئاً منها

عند قوله^(١):

أكل الدهر ح

قوله: «عني» بفتح ا

بكسر الغين وفتحها، [٥٠]

حديث القوم وأغث أي ر

(الإعراب) قوله: «

«إِذَا شَأْنُكَ وَإِذَا كُفْرُكَ» ا

عنها وهو قوله: «وإلا ف

قوله: «أخي» كلام إضاف

لأخي، والتقدير: إما أن

قوله: أن تكون، وقوله

سميني» للبيان والتفصيل

قوله: «وإلا» يعني

والفاعل والمفعول، وكا

من الفعل والفاعل والمفع

(الاستشهاد فيه) ف

على ذلك: اضرب إما ذ

٨٧٥- البيت بلا نسبة في ش

٢١١-٢١٢، والأزهيبة

اختيارات المفضل ١٦

نسبة في الجنى الداني

(١) تقدم الساعد برقم ٣٣

(٨٧٥) (ظق)

(فإِذَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصَدَقٍ فَأَعْرِفْ مِنْكَ غَثِي مِنْ سَمِينِي
وإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَنْجِذْنِي عَمِدُوا أَتَقِيكَ وَتَثْقِينِي)
أقول: قائلهما هو المثقب العبدى، ويقال هو سحيم بن وثيل الرياحي، وهما من
قصيدة نونية وأولها هو قوله:

أَفَاطِلُمْ قَبْلَ بَيْنِكَ مَثْعَبِي وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي
وقد ذكرنا شيئاً منها في شواهد المعرب والمبني في أوائل الكتاب مع الخلاف فيه
عند قوله^(١):

أَكَلُ الدَّهْرِ خَلٌّ وَازْتِحَالٌ

قوله: «غثي» بفتح الغين المعجمة وتشديد الثاء المثناة من غث اللحم يغث ويغث
بكسر الغين وفتحها، [١٥٠] عَثَاةٌ وَعُثُوَةٌ فَهُوَ غَثٌّ وَعُثِيثٌ إِذَا كَانَ مَهْزُولاً، وكذلك غث
حديث القوم وَأَعَثْتُ أَي رَدُّهُ وَفَسَدُ، والمعنى ههنا: أعرف منك ما يفسد مما يصلح.
(الإعراب) قوله: «فإِذَا» الفاء للعطف و«إِذَا» ههنا للتفصيل كما في قوله تعالى:
﴿إِنَّمَا سَأَلْتُمُوهُنَّ لَوِثَّةً مِنَ الْحَبَلِ وَأَنتُمْ كَافِرُونَ﴾ [الأنسان: ٣]، ولكن استغنى عن ذكر «إِذَا» الثانية بذكر ما يغني
عنها وهو قوله: «وإِلَّا فَأَطْرَحْنِي» كما في قولك: إِمَّا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِخَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْكُتْ.
قوله: «أَخِي» كلام إضافي خبر تكون. وقوله: «بِصَدَقٍ» في محل النصب لأنه صفة
لأخيه، والتقدير: إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخاً لِي صَادِقاً. قوله: «فَأَعْرِفْ» بالنصب عطفاً على
قوله: أَنْ تَكُونَ. وقوله: «غَثِي» كلام إضافي مفعول «أَعْرِفْ»، وكلمة «مِنْ» في «مِنْ
سَمِينِي» للبيان والتفصيل.

قوله: «وإِلَّا» يعني: وإِذَا، كما يجيء الآن. قوله: «فَأَطْرَحْنِي» جملة من الفعل
والفاعل والمفعول، وكذلك «اتَّخِذْنِي» جملة نحوها عطف عليها. قوله: «أَتَقِيكَ» جملة
من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لعدواً. قوله: «وَتَثْقِينِي» عطف عليها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وإِلَّا فَأَطْرَحْنِي» حيث أناب «إِلَّا» مناب «إِذَا»، فيقال
على ذلك: اضرب إِمَّا زَيْدًا وَإِلَّا عَمْرًا، وهو شاذ.

«صفيف شواء» كلام إضافي
على شواء. و«معجل» بالجهر

: والمعنى من بين [١٤٨]

وإن إجمالاً صبراً

وهو من الوافر.

أجمل يجمل إجمالاً إذا

وقد للنحقيق. و«كذبتك»

«فأكذبها» جملة من الفعل

الشرطية، بل هي بمعنى

ب بفعل مضر تقديره فإِذَا

يجمل إجمالاً صبراً. وقال

تكون للاستئناف، وتكون

ما الحكم إنما هو في الفاء

في «وقد كذبتك نفسك».

تعالى: ﴿فَإِنْ اسْتَظَّغَتِ أَنْ

ت، وكذلك البيت، أي:

«ما» من «إِذَا» قليل جداً،

مثل قليلاً.

وإِذَا فَحَذَفَتْ مِنْهُمَا «مَا»

، وهو لدريد بن الصمة في

١١٦، والدرر ٢/٤٤٥،

والجنى الداني ٢١٢، ٥٣٤،

١، والكنات ١/٢٦٦، ٣/

٨٧٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن المظالم ٢٨١، وشرح السراي ٣/٢١٧، وهما للمثقب العبدى في ديوانه
٢١١-٢١٢، والأزهية ١٤١-١٤٢، وخزانة الأدب ٧/٤٨٩، ١١/٨٠، والدرر ٢/٤٤٦، وشرح
اختيارات السفضل ١٢٦٦-١٢٦٧، وشرح شواهد المغني ١/١٩٠-١٩١، ومغني اللبيب ١/٦١، وبلا
نسبة في الجنى الداني ٥٣٢، وشرح الأسموني ٢/٤٢٦، والمقرب ١/٢٣٢، وجمع الهوامع ٢/١٣٥.
(١) تقدم الشاهد برفم (٣٣) ١/١٩٢.

(٨٧٦) (ظق)

(نُهاضٌ بدارٍ قد تقادمَ عهدُها وإما بأموات أَلَمْ خيالُها)

[١٥١] أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وقبله^(١):

وكيف بنفْسٍ كلَّما قيلَ أشرفَتْ على البرِّ من حوصاء هيض اندمالِها
وهما من الطويل.

قوله: «من حوصاء» فعلاء من الحوص، بالتحريك، وهو ضيق في مؤخر العين، والرجل أحوص. قوله: «هيض» من الهيض وهو الكسر، وكذلك نهاض من الهيض، من هاض العظم يهضه هيضاً، أي كسره بعد الجبور، فهو مهيض، وامتاضه أيضاً وكل وجع على وجع فهو هيض، والمعنى ههنا نُكسر ونفرق إما بدارٍ تخرب، وإما بموت أموات. قوله: «ألم» ويروى «يلم» من الإلمام.

(الإعراب) قوله: «نهاض» على صيغة المجهول، والضمير فيه هو المفعول النائب عن الفاعل. قوله: «بدار» أي في دار. قوله: «قد تقادم عهدها» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لدار. قوله: «وإما بأموات» عطف على إما المحذوفة على ما يجيء الآن. قوله: «ألم خيالها» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لأموات.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بدار» أصله إما بدارٍ قد تقادم عهدها و«إما» بأموات، فحذفت «إما» الأولى اكتفاء بالثانية.

(٨٧٧) (ظق)

(سَقَتْهُ الرِوَاعِدُ من ضَيْفٍ وإن من خريفٍ فلن يَغدما)

٨٧٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٨١، وشرح المرادي ٢١٨/٣، وهو لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٠٢، وشرح شواهد المغني ١٩٣/١، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٢، وللفرزدق في ديوانه ٧١/٢، وشرح المفصل ١٠٢/٨، والمنصف ١١٥/٣، ولأحدهما في خزانة الأدب ٧٨/١١، والدرر ٢/٤٤٣، وبلا نسبة في الأزهية ١٤٢، والنحنى الداني ٥٣٣، وشرح الأسمرني ٤٢٦/٢، ومغني اللبيب ٦١/١، والمقرب ١٣٢/١، وجمع الهوامع ١٣٥/٢.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩٠١، وشرح شواهد المغني ١٩٣/١، وللفرزدق في ديوانه ٧١/٢، وبلا نسبة في لسان العرب ٢٥١/١ (رم).

٨٧٧- البيت للنمر بن تولب في شرح ابن الناظم ٣٨١، وبلا نسبة في شرح المرادي ٢٢٠/٣، وللنمر بن تولب في ديوانه ٣٨١، والأزهية ٥٦، والكتاب ٢٦٧/١، وخزانة الأدب ٩٣/١١، ٩٥، ١٠١، ١١٠، ١١٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٢٧/١، ٢٣٦، والجنى الداني ٢١٢، ٥٣٤، والكتاب ٣/١٤١، والمنصف ١١٥/٣، وخزانة الأدب ٢٥/٩، والخصائص ٤٤١/٢، وشرح المفصل ١٠٢/٨.

[١٥٢] أقول: قائله

المتقارب زوأولها هو قوله

سلا عَنْ تَذَكُّرِ

وأقصرَ عنها

إلى أن قال:

تكون لأعدائه

سَقَتْهُ الرِوَاعِدُ إلى آخره

قوله: «لأعدائه»

الضمير في قوله: «سَقَتْهُ

صَيْفٌ» بتشديد الياء وهو

(الإعراب) قوله: «إ

صَيْفٌ» متعلق بسقته. قو

(الاستشهاد فيه)

مركبة من: إن وما، وقد

وقال المبرد والأص

وإن سقته من خريف فلر

قيل هذا ليس بشي

لا يلزم ذلك.

وقال أبو عبيدة «إ

«فلن يعدم» للإشباع أي

يعدم الري، فافهم.

يا لَيْتَما أُنْشا

(١) تقدمت الأبيات ضمن

(٢) انظر قول سيبويه بمعنا

٨٧٨- البيت بلا نسبة في

وهو للأحوص في

٨٨، ٨٧، ٨٦/١١

١٧٥/٢، وشرح

[١٥٢] أقول: قائله هو النمر بن تولب العكلي، وهو من قصيدة ميمية طويلة من المتقارب زو أولها هو قوله^(١):

سَلَا غَنٌ تَذْكُرُهُ تَكْتُمَا وَكَانَ رَهِينًا بِهَا مُغْرَمَا
وَأَقْصَرَ عَنْهَا وَآيَاتُهَا يُسْذَكِّرُنِي دَاءَهُ الْأَقْدَمَا
إلى أن قال:

تَكُونُ لِأَعْدَائِهِ فَجْهَلًا مُضِلًّا وَكَانَتْ لَهُ مُعْلَمَا
سَقَّتُهُ الرَوَاعِدُ إِلَى آخِرِهِ.....

قوله: «لأعدائه» الضمير فيه يرجع إلى الوعل أي لأعدائه من الناس، وكذلك الضمير في قوله: «سقته الرواعد» وهو جمع راعدة، وهي السحابة الماطرة. قوله: «من صَيْفٍ» بتشديد الياء وهو المطر الذي يجيء في الصيف.

(الإعراب) قوله: «سقته» جملة من الفعل والمفعول. و«الرواعد» فاعله و«من صَيْفٍ» متعلق بسقته. قوله: و«إن» بمعنى إما، والتقدير: وإما من خريف. (الاستشهاد فيه) فإنه حذف «ما» وأبقى «إن»، وعن هذا قال سيوريه: إن «إما» مركبة من: إن وما، وقد يحذف «ما» ويبقى «إن» كما في البيت المذكور^(٢). وقال المبرد والأصمعي: «إن» في هذا البيت شرطية، والفاء فاء الجواب والمعنى وإن سقته من خريف فلن يعدم الري.

قليل هذا ليس بشيء لأن المراد وصف هذا الوعل بالري على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك.

وقال أبو عبيدة «إن» [١٥٣] في البيت زائدة، والتقدير: ومن خريف. والألف في «فلن يعدم» للإشباع أي: فلن يعدم الوعل، ومفعوله محذوف كما قلنا إن التقدير: فلن يعدم الري، فافهم.

(٨٧٨) (ظقه)

يَا لَيْثِمَا أَمْنَا شَالَتْ نَعَامُهَا أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ

(١) تقدمت الآيات ضمن تمام القصيدة مع الشاهد رقم (١٨٤) ٤٧٤-٤٧٥.

(٢) انظر قول سيوريه بمعناه في الكتاب ٢٦٧/١.

٨٧٨ البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٣٨٢، وشرح المرادي ٢١٦/٣، وأوضح المسالك ٣٨٢/٣. وهو للأخوص في ملحق ديوانه ٢٧٤، ولسان العرب ٤٦/١٤ (أما)، ولسعد بن قرط في خزانة الأدب ١٨٦/١١، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، والدرر ٤٤١/٢، وشرح شواهد المغنى ١٨٦/١، وشرح التصريح ١٧٥/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٣، والمحتسب ٢٨٤/١، ٣١٤/٢. وبلا نسبة في تذكرة النحاة.

وَأَتَى خَيْالَهَا

خَوْصَاءَ هَيْضِ أَنْدَمَالِهَا

هو ضيق في مؤخر العين، كذلك نهاض من الهيض، هَيْضٌ، وانهاضه أيضاً وكل ما يندار تخرب، وإما بموت

مير فيه هو المفعول النائب «الجملة من الفعل والفاعل مذوقة على ما يجيء الآن.

ت. ثم عهدا و«إما» بأموال،

فَلَنْ يَنْدَمَا

وهو لذي الرمة في ملحوظ ديوانه وللغزذقي في ديوانه ٧١/٢، وقفة الأدب ٧٨/١١، والدرر ٢/٢، ومغني اللبيب ٤٢٦/٢،

للغزذقي في ديوانه ٧١/٢، وبلا

المرادي ٢٢٠/٢، وللنمر بن ٩٣/١١، ٩٥، ١٠١، ١١٠، ٢١٢، ٥٣٤، والكتاب ٣/٢، وشرح المفصل ١٠٢/٨.

أقول: نسب الجوهرى هذا البيت إلى الأحوص، وليس بصحيح وإنما هو لسعد بن قرظ العبدي، ذكره أبو عبيدة هكذا في كتاب العققة^(١)، فقال: ومنهم، أي: ومن العاقين، سعد بن قرظ العبدي هجا أمه فقال:

١- يا ليتما أمنا إلى آخره
وبعده^(٢):

٢- ليست بسمعاء لو أنزلتها هجراً ولا برياً ولو خلت بذي قار
٣- خرقاء بالخير لا تهدى لوجهته وهي صناع الأذى في الأهل والجار
وهي من البسيط.

قوله: «شالت نعماتها» أي ارتفعت جنازتها، أخذ من النعامة، وهي الخشبة المعترضة على الزرنوقين، وهما ثنية زرنوق، يضم الزاي المعجمة وسكون الراء وضم النون وفي آخره قاف، قال أبو عمرو: والزرنوقتان منارتان ثنيتان على رأس البئر، فوضع عليهما النعامة. ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: شالت نعماتهم، والمعنى ياليت [١٥٤] أمي ارتفعت جنازتها إما إلى الجنة وإما إلى النار.

(الإعراب) قوله: «يا ليتما» كلمة «يا» لمجرد التنبيه، لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، هذا هو التحقيق عند المحققين. ومنهم من يقدر منادى والتقدير: يا قوم ليتما. و«ليت» للتمني دخلت عليها «ما» الزائدة. قوله: «أمنا» كلام إضافي نصب على أنه اسم نيت وقوله: «شالت نعماتها» جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على الخبرية. قوله: «أيما» أصله إما.

(الاستشهاد فيه) في مواضع:

الأول: إبدال الميم الأولى من «إما» المكسورة ياء.

الثاني: فتح همزته.

الثالث: حذف واو العطف في «أيما» الثانية، إذ التقدير: إلى جنة وإما إلى نار.

= ١٢٠، وشرح الأشموني ٥٢٥/٢. وشرح التسهيل ٣٦٦/٣. وشرح الكافية الشافية ١٢٢٩/٣، وشرح المفصل ٧٥/٦، ومعني اللبيب ٥٩/١، وهشع الجوامع ١٣٥/٢، وانظر الحاشية التالية.

(١) في العققة والبررة (صحن نوادر المخطوطات) ص ٣٦٤ أن اسمه: (معيد بن قرظ العبدي).

(٢) الأبيات لمعيد بن قرظ في العققة والبررة ٣٦٤-٣٦٥، وللسعد (٢) في شرح ديوان الحماسة للمرورقي

١٨٦٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٧٥/٤، وللعجيف في عيون الأخبار ٢٢٩/٣، وللعجيف

في أشعار النساء ٩٠.

كأن دثاراً حلاً

أقول: قائله هو

وقد قلنا إن في البيت

١- دُع عنك نهياً

٢- كأن دثاراً إلى

قوله: «دثاراً» بـ

ابن فقح بن طريف

البيان. و«العقاب» هو

وسكون الواو وفتح

والعين المهملة جبل

القواعل، وثم تحالفاً

المشرفة) وهذا مثل،

من قبل تنوفى.

(الإعراب) قول

«عقاب تنوفى» كلام

«لا عقاب القواعل»

ذهبت بهذه الإبل لا

رذها، ولا بطمع فيه

(الاستشهاد فيه)

[١٥٦] ماض وهو الـ

بلا بعد الفعل الماض

٨٧٩- البيت لامرئ القـ

القيس في ديوان

والخصائص ١/٣

الكافية الشافية ٣/٣

في التصريف ١/١

(١) الترم: هو إسقاط

الشاهد (٥٨٦) ٣

(٢) ورد هذا القول في

(٣) النظر: شرح التصريف

وليس بصحيح وإنما هو
قوله^(١)، فقال: ومنهم، أي:

هو حلت بذئ قار
لأذى في الأهل والجار

من النعامة، وهي الخشبة
مجمعة ومكون الرء وضم
تُبينان على رأس البشر،
وتفرقوا: شالت نعامتهم،
إلى النار.

ما دخلت على ما لا يصلح
في التقدير: يا قوم ليتما.
إضافي نصب على أنه اسم
محل الرفع على الخبرية.

إلى جنة وإما إلى نار.

ح الكافية الشافية ١٢٢٩/٣،
، وانظر الحاشية التالية.
بن فرط العبدي.
شرح ديوان الحماسة للمبرزوقي
ن الأخبار ٢٢٩/٣، وللنحيف

(٨٧٩) (ظه)

كَأَنَّ دِثَاراً خَلَقْتَ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ تَنُوفِي لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة لامية من الطويل.
وقد قلنا إن في البيت الأول ثرماً^(١)، وأولها هو قوله:

- ١- دَعُ عَنْكَ نَهَباً صَبِيحاً فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثاً مَا حَدِيثُ الزَّوَاهِلِ
- ٢- كَانَ دِثَاراً إِلَى آخِرِهِ

قوله: «دِثَاراً» بكسر الدال وبالثاء المثلثة: اسم راع لامرؤ القيس، وهو دثار [١٥٥]
ابن قُتَيْبٍ بن طريف من بني أسد. قوله: «بَلْبُونَهُ» اللَّبُونُ، بفتح اللام: الإبل التي لها
ألبان. و«العُقَاب» هو الطائر المعروف. و«تنوفي» بضم التاء المثناة من فوق وضم النون
وسكون الواو وفتح الفاء وهو اسم موضع مرتفع في جبل طيء و«القَوَاعِلُ» بالقاف
والعين المهملة جبل دون تنوفي. وقال ابن الكلبي: القواعل جبل سلمي بموضع يقال له
القواعل، وشم تحالفت طيء وأسد. ويقال أيضاً: (أخبت العقبان ما أوى في الجبال
المشرفة) وهذا مثل، فأراد: كَانَ دِثَاراً ذهب بلبونه داهية، أي آفة، وأراد أنه أغير عليه
من قبل تنوفي.

(الإعراب) قوله: «كَأَنَّ» تلتشبيه. و«دِثَاراً» اسمه وقوله: «خَلَقْتَ» فعل. وقوله:
«عُقَابٌ تَنُوفِي» كلام إضافي فاعله. وقوله: «بَلْبُونَهُ» في محل نصب مفعول. وقوله:
«لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ» عطف على العقاب الأول، ومراده^(٢): أَنَّ عُقَاباً من عُقَابٍ تَنُوفِي
ذهبت بهذه الإبل لا عُقَابان هذه الأجل الصغار، وإنما يصف أن هذه الإبل لا يُستطاع
ردّها، ولا يطمع فيها، كما لا يطمع فيما نالته هذه العُقَاب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ» فإنه معطوف على معمول فعل
[١٥٦] ماخض وهو العقاب الأول وفيه رد على أبي القاسم الزجاجي في منعه أن يُعطى
بلا يعد الفعل الماضي^(٣).

٨٧٩- البيت لامرؤ القيس في شرح ابن الناطم ٣٨٣، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣٨٨/٣، ولامرؤ
القيس في ديوانه ٩٤، والجنى الداني ٢٩٥، وخزانة الأدب ١٧٧/١، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤،
والخصائص ١٩١/٣، وشرح التصريح ١٧٩/٢، وشرح شواهد المغني ٤٤١/١، ٦١٦/٢، وشرح
الكافية الشافية ١٢٣٢/٣، ومغني اللبيب ٢٤٢/١، وبلا نسبة في شرح الأشموري ٤٢٧/٢. وانمتع
في التصريف ١٠٤/١.

(١) الثرم: هو إسقاط الماء من فعولن فتصبح: عولن. ونيه العيني على ذلك عندما ساق تمام القصيدة مع
الشاهد (٥٨٦) ٣٠٧/٣.

(٢) ورد هذا القول في ديوان امرؤ القيس ٩٤-٩٥.

(٣) انظر: شرح التصريح ١٧٩/٢، وشرح ابن الناطم ٣٨٣.

(٨٨٠) (ظ)

لَوْ اغْتَضَصْتُ بِنَا لَمْ تَغْتَضِمْ بَعْدِي بَلْ أَوْلِيَاءُ كُفَاءَ غَيْرِ أَوْكَالٍ
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «بِعْدًا» بكسر العين جمع عدو و«كُفَاءَ» بضم الكاف جمع كافٍ و«الأوكال» بفتح الهمزة جمع وُكُل، بفتححتين، يقال: رجل وكل أي عاجز بكل أمره إلى غيره ويتكل إلى غيره، ويروى «غير أوغاد»^(١) بفتح الهمزة جمع وغد، بفتح الواو وسكون الغين المعجمة وفي آخره دال مهملة: وهو الرجل الذي يخدم بطعام بطنه.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط. و«اعتصمت» جملة من الفعل والفاعل و«بنا» في محل النصب مفعوله، والجملة فعل الشرط. قوله: «لم تغتصم بعدا» مثله جملة وقعت جواب الشرط. قوله: «بل للاضرار» وقوله: «أولياء» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي نحن أولياء و«كُفَاءَ» بالرفع صفته. وكذا قوله: «غير أوكال».

وقد علم أن «بل» إذا تلاها جملة يكون معنى الإضراب الإبطال كما في قوله تعالى: «وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِصَاءٌ مُّكْرِمُونَ» [الأنبياء: ٢٦] [١٥٧] أي: بل هم عباد.

قيل: وقد روي «أولياء» بالنصب.

قلت: فعلى هذا تكون «بل» عاطفة عطف «أولياء» على قوله: بنا في قوله: «لو اعتصمت بنا» فإنه منصوب كما ذكرنا.

(الاستشهاد فيه) أنه احتج به على المبرد في تجويزه أن تكون «بل» ناقلة لحكم النفي أو النهي لما بعدها^(٢)، فعلى مقتضى قوله: إذا قال (لا تضرب زيدا بل عسراً) يكون نهياً عن ضرب كل واحد منهما وإذا قال: (ما له علي درهم بل درهمان) لا يلزمه شيء لأن الدرهم منفي صريحاً، وعطف عليه الدرهمان منقولا النفي إليهما، فصار كأنه قال: ماله علي درهم وماله على درهمان. وما قاله مخالف لاستعمال العرب، ألا ترى إلى قول الشاعر «لو اعتصمت» إلى آخره، فإنه يرّد عليه هذا القول على ما لا يخفى.

٨٨٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٤، والدرر ٤٤٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٣١، وجمع الهوامع ١٣٦/٢.

(١) هذه رواية الدرر ٤٤٩/٢.

(٢) انظر رأي المبرد في: شرح التسهيل ٣٦٨/٣، وشرح المرادي ٢٢٤/٣، ووصف المباني ٢٣١، وشرح التصريح ١٧٧/٢، وشرح ابن الناطم ٣٨٤.

- (وما أنتميت
- بل ضاربين خبر
- أقول: قائله
- هو قوله^(١): [١٥٨]
- ١- إني وجعلك
- ٢- ما زال منك
- ٣- وفارس قد
- ٤- إني وجعلك
- ٥- على رخ
- ٦- وما انتميت
- ٨- شم بهالي
- ١- قوله: «
- جبل أحد. و«القاف
- ٢- و«الهام»
- ٥- و«الرحا
- من الجري.
- ٦- قوله: «
- الواو وفي آخره ر
- الضعف. و«الكش
- لا ترس معه في
- الروح» أي يوم الق
- ٧- قوله: «
- المهملة وكسر
- بمعنى منعول، و
- ذلك.
- ٨- قوله: «

٨٨١- التبيان بلا نه

٤٤٩، ٥٤٥

(١) ديوانه ٩٧-٩٨

(٨٨١) (ظ)

(وما أنتميت إلى خور ولا كُشف
بل ضاربين حبيك البيض إن لحقوا
أقول: قائله هو ضرار بن خطاب وهو من قصيدة من البسيط قالها يوم أحد وأولها
هو قوله^(١): [١٥٨])

١- إني وجدك لولا مقدمي قرسي
٢- ما زال منكم يجنب الجزع من أخذ
٣- وفارس قد أصاب السيف مفرقه
٤- إني وجدك لا أنفك منتطباً
٥- على رحالة ملوَّاح مُنابرة
٦- وما أنتميت إلى آخره.....

٨- شُم بهاليل مسترخ حماثلهم
يسعون للموت سعياً غير ذُعاع

١- قوله: «الجزع» بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة اسم لموضع بالقرب من جبل أحد. و«القاع» الأرض المستوية.

٢- و«الهام» جمع هامة، وهي الرأس.

٥- و«الرحالة» بكسر الراء السرج و«الملوَّاح» بالحاء المهملة الفرس الذي عطش من الجري.

٦- قوله: «وما أنتميت» أي: وما التسبت. و«الخور» بضم الخاء المعجمة وسكون

الواو وفي آخره راء: جمع خوار، على وزن فعال، بالتشديد، من الخور، بفتح الخاء وهو الضعف. و«الكشف» بضم الكاف والشين المعجمة جمع أكشف، والأكشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب. و«اللثام» جمع لثيم وهو الدنيء النفس شحيحها. قوله: «غداة

الروع» أي يوم الفزع والحرب. قوله: «أوزاع» بفتح الهمزة أي جماعات متفرقين. [١٥٩]

٧- قوله: «حبيك البيض» بكسر الباء، وهي السيف. و«الحبيك» بفتح الحاء

المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره كاف: وهو فعيل بمعنى مفعول، والمحبوك القوي من كل شيء، يقال فرس حبيك وسيف حبيك، ونحو ذلك.

٨- قوله: «شُم العرائين» بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع أشُم و«العرائين»

٨٨١- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٤، وهما لضرار بن الخطاب في ديوانه ٩٧، والبر ٧/

٤٤٩، ٥٤٥، وجمع الهوامع ١٧٥/٢.

(١) ديوانه ٩٧-٩٨.

شفاة غير أوكال

ك جمع كاف و«الأوكال»
تأجل بكل أمره إلى غيره
بعد، بفتح الواو وسكون
طعام بطنه.

الفعل والفاعل و«بنا» في
بعداً مثله جملة وقعت
بوع على أنه خبر مبتداً
غير أوكال.

الإبطال كما في قوله
لأنبياء: [٢٦] [١٥٧] أي:

قوله: بنا في قوله: «لو

تكون «بل» ناقلة لحكم
تضرب زيدا بل عمراً
سم بل درهمان لا يلزمه
النفى إليهما، فصار كأنه
تعمال العرب، ألا ترى
ل على ما لا يخفى.

عمدة الحفاظ ٦٣١، وجمع

٢٠، ورصف السباي ٢٣١.

جمع عرنيين الأنف، وهو ما تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم يقال: هم شم العرانيين إذا كانوا أكابر سادات قوله: «لذاع» بضم اللام وتشديد الذال المعجمة جمع لاذع، من لدعته النار، إذا أحرقتة، ولذعه بلسانه إذا أوجعه بكلام. ويروى «دقاع» بضم الدال جمع دافع.

و«الدعاع» من دغذعته فتدعع، أي فرقة فتفرق.

(الإعراب) قوله: «وما انتميت» الواو للعطف، وانتميت: جملة من الفعل والفاعل. و«إلى خور» في محل نصب على المنعولية. قوله: «ولا كشف» عطف على خور. وقوله: «ولا لثام» بالجر أيضاً عطف على كشف. قوله: «غداة الروع» كلام إضافي نصب على الظرفية. قوله: «أوزاع» صفة للخور والكشف واللتام.

قوله: «بل للاضراب» عطف به. [١٦٠] قوله: «ضاربين» على المجرورات قبله، والمعنى بل انتميت إلى ضاربين. وقد علم أن «بل» إذا تلاها مفرد تكون للعطف. وقوله: «حبيلك البيض» كلام إضافي مفعول اسم الفاعل. قوله: «إن لحقوا» جملة شرطية، وجوابها محذوف دل عليه سياق الكلام، ومفعول «لحقوا» محذوف أيضاً تقديره: إن لحقوا الأعداء. قوله: «شم العرانيين» كلام إضافي صفة لما قبله، وكذا قوله: «لذاع» صفة بعد صفة لما قبله. وقوله: «عند الموت» كلام إضافي نصب على الظرفية.

(الاستشهاد فيه) مثل الاستشهاد في البيت السابق بعينه، وهو أن «بل» ههنا مانقلت حكم الثاني لما بعدها، وهو حجة على المبرد كما ذكرنا.

(٨٨٢) (ظه)

(ورجا الأخطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا)

أقول: فائله هو جرير بن الخفلى يهجو الأخطل وهو من الكامل.

(الإعراب) قوله: «ورجا الأخطل» جملة من الفعل والفاعل وكلمة «من» في «من سفاهة رأيه» للتعليل أي لأجل سفاهة رأيه. قوله: «ما» في محل نصب [١٦١] على أنه مفعول لقوله: «ورجا» والضمير في «لم يكن» يرجع إلى الأخطل والمعنى لم يكن الأخطل وأبوه لينالا ذلك يعني ما رجياه. قوله: «وأب» عطف على الضمير المستكن في «لم يكن» وقوله: «له» جار ومجرور في محل الرفع صفة لأب، أي وأب كائن له أي: للأخطل. قوله: «لينالا» اللام فيه للتعليل و«ينالا» منصوب بأن السقيرة بعد اللام، وألفه للثنية.

٨٨٢- البيت لجرير في شرح ابن الناضم ٣٨٥. وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٩٠. وهو لجرير في ديوانه ٥٠٧، والدرر ٤٥٩/٢، وشرح التسهيل ٣/٣٧٤، وشرح التصريح ٢/١٨٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٤٧٦/٢. وشرح الأسنوني ٤٢٩/٢، والمقرب ١/٢٣٤، وجمع الجوامع ٢/١٣٨.

(الاستشهاد)

يكن» من غير توكيد لأنه كان يمكنه أن ورد في صحيح الب. أسمع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر (الأنصار) (٢).

(قلت إذا أقب)

أقول: فائله ه. قوله: «زهر» فحذفت إحدى ال. ومعناه: تتبخر. الرمل وهي البقر. وحاصل المع. حين بلن عن الطر.

(الإعراب) ف

و«أقبلت» فعل وف. الذي في أقبلت. العطف، وأما إذا قوله: «تهادى» خبر الكاف للتشبيه، و

(١) أخرجه البخاري

٤٦٠/٢.

(٢) ورد قول عمر بن

٨٨٣- البيت لعمر بن

ابن عقيل ٢/٢٨

وشرح عمدة البحر

والخصائص ١/١

ل الأنف حيث يكون فيه
الذاع» بضم اللام وتشديد
بلسانه إذا أوجعه بكلام.

بيت: جملة من الفعل
«ولا كشف» عطف على
قوله: «غداة الروع» كلام
والثام.

على المجرورات قبله،
تكون للعطف. وقوله:
الحقوا» جملة شرطية،
مخدوف أيضاً تقديره: إن
وكذا قوله: «لذاع» صفة
الظرفية.

هو أن «بل» ههنا مانقلت

وَأَبْ لِه لِينَالَا
كامل.

ل وكلمة «من» في «من
النصب [١٦١] على أنه
يظهر والمعنى لم يكن
على الضمير المستكن
لأب، أي وأب كائن له
بأن المقدرة بعد اللام،

ث ٣٩٠/٣، وهو لجبر في
مح ١٨٢/٢، وبلا نسبة في
الهوام ١٣٨/٢.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وَأَب» حيث عطفه على الضمير المستكن في «لم
يكن» من غير تأكيد ولا فصل وهو شاذ وفيه نظر، لأنه ليس بمضطر إلى رفع «أب»،
لأنه كان يمكنه أن يقول: و«أباً» بالنصب على أنه مفعول معه. وكيف يكون شاذاً، وقد
ورد في صحيح البخاري مثل ذلك، وهو ما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال: (كنت
أسمع رسول الله ﷺ يقول: كنت وأبو بكر وعمر، وفعلت وأبو بكر وعمر، وانطلقت
وأبو بكر وعمر)^(١) وروي عن عمر رضي الله عنه قال: (كنت وجار لي من
الأنصار)^(٢).

(٨٨٣) (ظقع)

(قلتُ إذ أقبلتُ وزهرُ تهادي كنعاج الملا تعسفن زملا)
أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة، [١٦٢] وهو من الخفيف.

قوله: «زهر» بضم الزاي وسكون الهاء جمع زهراء. قوله: «تهادي» أصله تنهادي
فحذفت إحدى التاءين كما في قوله تعالى: ﴿ثَارًا تَلْفُظُ﴾ [الليل: ١٤] أصله تتلظى،
ومعناه: تتبختر. و«الملا» يفتح الميم الصحراء. و«النعاج» جمع نعجة، وأراد بها نعاج
الرمل وهي البقر. قوله: «تعسفن» أي ملن عن الطريق وأخذن في غيرها.

وحاصل المعنى: قلت إذ أقبلت الحبيبة مع نسوة زهر يتبخترن كنعاج الصحراء
حين ملن عن الطريق وأخذن في الرمل.

(الإعراب) قوله: «قلت» جملة من الفعل والفاعل. و«إذ» ظرف بمعنى حين.
و«أقبلت» فعل و فاعله مستتر فيه يعود إلى الحبيبة. قوله: «وزهر» عطف على الضمير
الذي في أقبلت. قوله: «تهادي» جملة في محل الرفع صفة لزهر، هذا على تقدير
العطف، وأما إذا قلنا إن الواو في «وزهر» للحال يكون «زهر» مبتدأ، والجملة أعني
قوله: «تهادي» خبره، وتكون الجملة محلها النصب على الحال. قوله: «كنعاج الملا»
الكاف للتشبيه، و«نعاج» مجرور به ومضاف إلى الملا. قوله: «تعسفن» فعل و فاعله

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٧٤، وهو من شواهد شرح التصريح ١٨٢/٢، والدرر
٤٦٠/٢

(٢) ورد قول عمر بن الخطاب في الدرر ٤٦٠/٢.
٨٨٣- البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ابن الناقم ٣٨٥، وبلا نسبة في شرح الميرادي ٢٢٨/٣، وشرح
ابن عقيل ٢٣٨/٢، وهو لعمر بن أبي ربيعة في مدح ديوانه ٤٩٨، وشرح أبيات سيبويه ١٠١/٢،
وشرح عمدة الحفاظ ٦٥٨، وشرح المفصل ٧٦/٣، واللمع ١٨٤، وبلا نسبة في الإنصاف ٤٧٥/٢.
والخصائص ٣٨٦/٢، وشرح الأشموني ٤٢٩/٢، والكتاب ٣٧٩/٢.

النون، والجملة حال عن النعاج، والعامل فيها «تهادي» [١٦٣] و«رملا» نصب على الظرف أي في رمل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وزهر» حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع في «أقبلت» من غير تأكيد ولا فصل، وقد جوز الكوفيون ذلك محتجين بالبيت المذكور وأمثاله^(١).

وأجيب عن هذا بأن الواو ليست بمتحضضة للعطفية، لأنها تصلح أن تكون للحال كما ذكرنا.

وقيل إنه شاذ وفيه نظر لأنه لا ضرورة فيه إذ كان يمكنه أن يقول «وزهرا» على أنه مفعول معه.

(٨٨٤) (ظقع)

(فالبيوم قرئت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب)
أقول: هذا من أبيات الكتاب أنشده سيويه ولم يعزه إلى أحد، وهو من البسيط المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «فالبيوم» نصب على الظرف. قوله: «قرئت» بتشديد الراء جملة من الفعل والفاعل، وهو بمعنى قرئت، بالتخفيف، وقوله: «تهجونا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا ويقال «قرئت» ههنا من أفعال المقاربة، فحينئذ تكون الجملة خبراً. قوله: «وتشتمنا» عطف عليها [١٦٤]. قوله: «فاذهب» جواب شرط محذوف، والتقدير: فإن فعلت ذلك فاذهب، فإن ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الأيام، وكلمة «من» في «من عجب» زائدة، وهي الدالة على تأكيد العموم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والأيام» فإنه عطف على الضمير المجزور، أعني قوله: «بك» من غير إعادة الجار، وهذا جائز عند الكوفيين^(٢)، ووافقهم على ذلك يونس

شواهد عطف النسق

والأخفش وقطرب وأبو
بالببيت المذكور وبأمة
محمول على شذوذ [ض]

(تعلق في مثل
أقول: أنشده الفر
لمسكين الدارمي وهو

- ١- لقد علمت قـ
- ٢- وقد علموا أنـ
- ٣- وإن أبانا بكـ
- ٤- كأن على خـ
- ٥- وللصدأ المـ
- ٦- تعلق في مثل لـ

- وبعده:
 - ٧- ويضحك عرفـ
 - ٨- وإنا أناس يـ
 - ٩- بكل زؤبـ
 - ١٠- كأن هـلالا
- وهي من الطويل
و«السواري» جمـ
و«الغوط» بضم الغين

(١) الإنصاف ٢/ ٤٦٥.
٨٨٤ الست بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٧، وشرح المرادي ٣/ ٢٢٣، وشرح ابن عتيل ٢/ ٢٤٠،
والإنصاف ٤٦٤، وخزانة الأدب ٥/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، وشرح
الأشموني ٢/ ٤٣٠، والذير ١/ ٢٢٨، ٢/ ٤٦٠، وشرح أبيات سيويه ٢/ ٢٠٧، وشرح عمدة الحفاظ
٦٦٢، وشرح المنصل ٣/ ٧٨، ٧٩، والكتاب ٢/ ٣٨٣، والمقرب ١/ ٢٣٤، وجمع الهوامع ١/ ١٢٠، ١٣٩.
(٢) الإنصاف ٤٦٤.

والأخفش وقطرب وأبو علي الشلوبين وابن مالك رحمهم الله، واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبأمثاله^(١). والجواب عن ذلك أن كل ما روي من ذلك في السماع محمول على شذوذ إضمار الجار، وفيه نظر لا يخفى.

(٨٨٥) (ظ)

(تُعَلَّقُ فِي مَثَلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبُ غَوَظُ نَفَائِفُ)
أقول: أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد^(٢). وقال الجاحظ في كتاب الحيوان^(٣): هو لمسكين الدارمي وهو من قصيدة طويلة وأولها هو قوله^(٤): [١٦٥]

- ١- لقد علمت قَيْسٌ وَجَنْدِفٌ أَتْنِي بِشَغْرِهِمْ مِنْ عَارِمِ النَّاسِ وَقِفْتُ
- ٢- وقد علموا أن لن نبقي عَدُوَّهُمْ إِذَا قَذَفْتُهُ فِي يَدِي الْقَوَافِ
- ٣- وإن أبانا بَكُرْ آدَمَ فَنَاعِلِمُوا وَحَوَاءَ قَزَمَ ذُو عَثَانِينَ شَارِفُ
- ٤- كأن على خُرْطُومِهِ مَتَهَافَتاً مِنَ الْقُطْنِ هَاجَتْهُ الْأَكْفُ النُّوَادِفُ
- ٥- وَلِلصُّدَا الْمَسْوَدُ أَطْيَبُ عِنْدَنَا مِنَ الْمَسْكِ ذَافَتْهُ الْأَكْفُ الذُّوَائِفُ
- ٦- تُعَلَّقُ فِي مَثَلِ إِلَى آخِرِهِ.....

وبعده:

- ٧- وَيَضْحَكُ عَرَفَانُ الذَّرُوعِ جَلُودَنَا إِذَا جَاءَ يَوْمٌ مَظْلَمُ الْكَوْنِ كَاسِفُ
- ٨- وَإِنَّا أَنَاسٌ يَمَلَأُ الْبَيْضُ هَامَنَا وَنَحْنُ خَوَارِثُونَ حِينَ نَزَاحِفُ
- ٩- بِكُلِّ رُدِّيْنِي كَانَ كَعْبُونِهِ قَطْأً سَابِقُ مَسْتَوْدُ الْمَاءِ صَائِفُ
- ١٠- كَانَ هِلَالاً لَأَخٍ فَوْقَ قَنَاتِهِ جَلَا الْغَيْمِ عَنْهُ وَالْقَتَامُ الْخَرَاجِفُ

وهي من الطويل.

و«السَّوَارِي» جمع سارية، وهي الأسطوانة. قوله: «وَالْكَعْبُ» ويروى والأرض. و«الغَوَظُ» بضم الغين جمع غائط، وهو المعطش من الأرض. «وَالنَّفَائِفُ» بنوليب دفاعين

(١) شرح المرادي ٣/٢٣١، وشرح التصريح ٢/١٨٣، وشرح ابن الناقم ٣٨٦.
٨٨٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٣٨٧، وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ٥٣، ومعاني القرآن للفراء ١/٢٥٣، ٢/٨٦، والحيوان ٦/٤٩٤، وبلا نسبة في الإيضاف ٢/٤٦٥، وشرح الأشموني ٢/٤٣٠، وشرح المفصل ٣/٧٩، ولسان العرب ٧/٣٦٥ (غوط)، وناج العروس ١٩/٥٢١ (غوط).
(٢) معاني القرآن ١/٢٥٣، ٢/٨٦.
(٣) الحيوان ٦/٤٩٤.
(٤) ديوانه ٥٣، والحيوان ٦/٤٩٣-٤٩٤، وسقط من ديوانه البيتان (١-٢).

جمع «نفتف» وهي المفازة، وفي دستور اللغة النفث الهواء الشديد، وهذا هو الأنسب، لأنه روي:

وما بينها الكعب مهوى نفائف

(الإعراب) قوله: «تعلق» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «سيوفنا» [١٦٦] كلام إضافي بالنصب مفعوله ويروى «تعلق» على صيغة المجهول. و«سيوفنا» بالرفع مفعول نائب عن الفاعل. وقوله: «في مثل» متعلق بتعلق. قوله «وما» مبتدأ. وقوله: «غوط» خبره، والجملة حالية. و«نفائف» صفة للغوط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والكعب» فإنه عطف على الضمير المجزور من غير إعادة الجار، والتقدير: وما بينها وبين الكعب، إلا أنه حذف الظرف لتقدم ذكره، وبقي عمله، فافهم.

(٨٨٦) (ظ)

(إذا أوقدوا ناراً لحربِ عدوهم فقد خاب من يضلّى بها وسعيرها)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«أوقدوا» جملة من الفعل والفاعل. و«ناراً» مفعولها. والجملة فعل الشرط، واللام في «لحرب» للتعليل. وهو مضاف إلى «عدوهم» وقوله: «فقد خاب» جواب الشرط. و«قد» للتحقيق. و«خاب» فعل ماضٍ. و«من يضلّى» فاعله. و«الباء» في بها بمعنى في أي فيها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وسعيرها» فإنه عطف على الضمير المجزور، أعني قوله: «بها» من غير إعادة الجار، فافهم.

(٨٨٧) (ظ)

(بنا أبدأ لا غيرنا يندرك المنى وتكشف غمائم الخطوب الفوادح)

أقول: احتج به الأخفش ولم [١٦٧] ينسبه إلى أحد، وهو من الطويل.

قوله: «المنى» بضم الميم: جمع منية. قوله: «غمائم الخطوب» بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم وبالمد: من غم على الشيء إذا ستره. و«الخطوب» جمع خطب، وهو الأمر العظيم. و«الفوادح» بالفاء جمع فادحة، من فدح الشيء إذا ثقل،

٨٨٦ البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٨٧، وشرح عمدة الحفاظ ٦٦٣.

٨٨٧ البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٨٧، وشرح عمدة الحفاظ ٦٦٤.

شديد، وهذا هو الأنسب،

كعب مهوى نفائف

له: «سيوفنا» [١٦٦] كلام

و«سيوفنا» بالرفع مفعول

مبتدأ. وقوله: «غوط»

الضمير المجرور من غير

الظرف لتقدم ذكره، وبقي

يُضَلَّى بها وشعرها

ظاهر.

الفعل والفاعل. و«ناراً»

وهو مضاف إلى «عدوهم»

مضاف فعل ماضٍ. و«من

الضمير المجرور، أعني

الخطوب الفوادح

من الطويل.

الخطوب» بفتح العين

شبه. و«الخطوب» جمع

من فذح الشيء إذا ثقل،

وفذح أيضاً كسر. ويروي «البوارح» بالباء الموحدة من البرح وهو الشدة والأذى.
وقيل: بالقاف من القدح، وهو الطعن، وليس بمروي، وإن كان له معنى.

(الإعراب) قوله: «بنا» جار ومجرور يتعلق بقوله: «يدرك»، تقديره: يدرك المنى
بنا وقوله «أبدأ» نصب على الظرف. قوله: «لا غيرنا» بالجر عطف على قوله: بنا. قوله:
«ويكشف» عطف على قوله: «يدرك». و«غماء الخطوب» كلام إضافي مفعول نائب عن
الفاعل. و«الفوادح» بالجر صفة الخطوب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا غيرنا» فإنه عطف على الضمير المجرور أعني قوله:
«بنا» من غير إعادة الجار

(٨٨٨) (ظه)

(فما كانَ بَيْنَ الخَيْرِ لو جاء سالماً
أقول: قائله هو النابغة الذبياني. وهو من قصيدة يرثي بها [١٦٨] النعمان بن
الحارث بن أبي شمر الغساني. وأولها هو قوله^(١):

١- دعاك الهوى واستجھلتك المنازلُ وكيف تصابي المرء والشيب شاملُ

٢- وقفت بزئع الدارِ قد عَيَّرَ البلى مغارفها والسارياتُ الفواطلُ

٣- أسألك عن سُعدى وقد مرَّ بعدنا على عرصات الدارِ سَبَّحَ كوااملُ
إلى أن قال^(٢):

٤- فلا تبعذنْ إنَّ المنيَّةَ موعدٌ وكلُّ امرئٍ يوماً به الحالُ زائلُ

٥- فما كانَ إلى آخره.....

٦- فإنْ تُخَيِّ لا أفلُكْ خيالي وإنْ ثُمْتُ فما في حياةٍ بعد موتك طائلُ
وهي من الطويل.

١- قوله: «وكيف تصابي المرء» أي كيف أخذه في حد الضبا والشوق والشيب قد
شمل شعره وعمه.

٢- و«الزئع» موضع نزولهم. و«البلى» بكسر الباء الموحدة: تقادم العهد.
و«المعارف» ما تعرف به الدار مثل النوى والأثافي والوتد وما أشبه ذلك و«الساريات»

٨٨٨- البيت للنابغة الذبياني في شرح ابن الناطم ٣٨٩، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٩٦، وهو
لنابغة الذبياني في ديوانه ١٢٠، وشرح التصريح ١٨٦/٢. وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٨، وبلا نسبة في
شرح الأشعرية ٤٣٠/٢.

(١) ديوانه ١١٥، ونقدمت الآيات مع الشاهد رقم (٥٢٤) ٢٠٣/٣.

(٢) ديوانه ١٢٠.

١٩٠ شواهد عطف النسق

سحاب تمطر ليلاً و«الهواطل» جمع هاطلة، من الهطل، وهو مطر ليس بالشديد ولا باللين.

٣- «العرصات» جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها بناء. وقوله: «سبع كوامل» أي سبع سنين كوامل لم ينقص منهن شيء.

٤- قوله: «فلا تبعدن» أي لا تهلكن، من بعد يتعد إذا هلك، من باب علم [١٦٩] يعلم، والمصدر بُعِدَ، وبعد بضم الباء وفتحها، وأراد بالحال حال الموت. والحال يذكر ويؤنث، وقد يقال حالة أيضاً.

٦- قوله: «لا أملل» من الملل، يعني إذا حبيت لم أملل الحياة لما أدركه بك من الخير والنعمة، وإن تمت فما في الحياة من خير بعدك ولا نفع.

(الإعراب) قوله: «فما» الفاء للعطف وما للنفي. و«كان» من الأفعال الناقصة. وقوله: «ليال» اسمه. وقوله: «بين الخير» مقدما خبره. و«قلائل» بالرفع صفة لليال. وقوله: «لو» للشرط، و«جاء» فعل. و«أبو حجير» فاعله. و«سالما» حال عنه. وأبو حجير كنية النعمان بن الحارث، وهو بضم الحاء المهملة والجيم وفي آخره راء، وضمت الجيم للوزن، ويقرب من هذا البيت قول الحطيئة^(١):

فما كان بيني لو لقيتُك سالماً وبين الخنثى إلا ليالٍ قلائل

وهو من قصيدة يرثي بها علقمة بن علاثة الكلابي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بين الخير لو جاء سالما» حيث حذف فيه المعطوف بالواو، إذ التقدير فما كان بين الخير وبيني لو جاء سالما.

(٨٨٩) (ظ)

(كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامَهَا إِذَا نَجَلَتْهُ رَجُلُهَا حَذَفَ أَعْسَرًا)

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. وهو من قصيدة [١٧٠] رائية من الطويل. وأولها هو قوله^(٢):

١- سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَدَّثَ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَنِي فَعَزَّعَرَا

إِلَى أَنْ قَالَ^(٣):

(١) ديوان الحطيئة ٢٣٨.

٨٨٩- البيت لامرئ القيس في شرح ابن النانم ٣٨٩، وديوانه ٦٤، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٧، وأساس البلاغة (حذف)، ولسان العرب ٦١/٩ (حذف)، ٦٤٧/١١ (نجل).

(٢) ديوانه ٥٦، وتقدم هذا البيت في هذا الكتاب ٦٦٨/٣.

(٣) ديوانه ٦٤.

شواهد عطف النسق

٢- تُطَايِرُ شَذَانِ الْحَدَا

٣- كَأَنَّ الْحَصَى إِلَى آ

١- قوله: «سَمَا» أي

ويروى «قرن ظني»^(١) وير

٢- قوله: «تطايير» ب

وتشديد الذال المعجمة و

البعير. و«العجى» بضم

والرجلين، وفي شرح الن

جمع الجمع، وهي التو

البعير ومنتهى الأرساغ،

الرسغ من باطنه، وهن ي

حول الحافر وقد لثمته

ويقال: ما أمعر حاج قط

٣- قوله: «إذا نجله

مستقيماً، فهي تفعل كذل

هو الحذف بالحصى، وأ

(الإعراب) قوله: «

وقوله: «من خلفها» أي

الجملة في محل النص

للظرف. قوله: «نجلته»

قوله: «رجلها» بالرفع فاع

الفعل والصفة، وأشبع

(الاستشهاد فيه) في

مع المعطوف، كما ف

والبرد، وهذا يسمى اكتف

(١) هذه رواية الطوسي، انظر

(٢) هذه رواية متن ديوانه

ديوانه ٣٩٠.

٢- تطاير شذان الحصى عن مناسيم صلاب العجى ملثومها غير أمعا

٣- كأن الحصى إلى آخره.....

١- قوله: «سما» أي ارتفع، أي: كان أقصر ثم ارتفع. و«بطن ظبي» اسم موضع. ويروى «قرن ظبي»^(١) ويروى «بطن قو»^(٢). و«عزعا» أيضاً موضع.

٢- قوله: «تطاير» بمعنى تطير أي تبعث. و«شذان الحصى» بفتح الشين المعجمة وتشديد الذال المعجمة وهو ما تطاير منه. و«المناسيم» جمع ينسم بكسر الميم وهو ظفر البعير. و«العجى» بضم العين المهملة وتخفيف الجيم: وهو عصب يكون في اليدين والرجلين، وفي شرح النحاس: هو جمع عجاية على غير القياس، ويجمع على عجايا جمع الجمع، وهي النواشر تكون في يد البعير ورجله، وهي عصب مستبطن أو ظفة البعير ومنتهى الأرساغ، إذا قشرت الواحدة رأيت فيها أربعة أعظم في طرفها مما يلي الرسغ من باطنه، وهن ينشرون العصب، ومن قبلهن يكون الانتشار. قوله: «ملثومها» ما حول الحافر وقد لثسته الحجارة ثما. قوله: «غير أمعا» من أمعا ماله إذا ذهب [١٧١] ويقال: ما أمعا حاج قط أي ما افتقر.

٣- قوله: «إذا نجلته» بالجيم أي فرقته ورمته به كما يرمي الأعسر لا يذهب خذفه مستقيماً، فهي تفعل كذلك ترمي به هكذا وهكذا، والخذف بالخاء والذال المعجمتين: هو الخذف بالحصى، وأما الحذف بالخاء المهملة والذال المعجمة فهو الحذف بالعصا. (الإعراب) قوله: «كأن» للتشبيه. و«الحصى» اسمه. وقوله: «خذف أعسرا» خبره، وقوله: «من خلفها» أي من خلف تلك الناقة الممدوحة فيما سبق من الآيات، وهذه الجملة في محل النصب على الحال. قوله: «وأمامها» عطف عليه. قوله: «إذا» للظرف. قوله: «نجلته» جملة من الفعل والمنفعل وهو الضمير الراجع إلى الحصى. قوله: «رجلها» بالرفع فاعل لنجلته والضمير يرجع إلى الناقة. و«أعسر» لا ينصرف لوزن الفعل والصفة، وأشبهت فتحة الراء فصارت ألفاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذا نجلته رجلها» والتقدير: رجلها ويدها، فحذف الواو مع المعطوف، كما في قوله تعالى: ﴿سَرَّيْلَ تَقِيصَكُمُ الْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أي: والبرد، وهذا يسمى اكتفاء.

(١) هذه رواية الطوسي. انظر ديوان امرئ القيس ٣٩١

(٢) هذه رواية متن ديوانه ٥٦. أما الرواية التي أشدها العيني فهي رواية السكري وابن النحاس. انظر ديوانه ٣٩٠.

(٨٩٠) (ظ)

(تراه كأن الله يجدع أنفه وعينه إن مولاه ثاب له وفر)
أقول: قائله هو الزبير بن بدر [١٧٢] قاله كراع. ونسبه الجاحظ إلى خالد بن
الطيفان^(١). وقبله^(٢):

ومولى كمولى الزبيران ذملت
إذا ما أحالت والجباير فوقها
كما ذملت ساق يهاض بها كسر
مضى الخول لا برة مبين ولا جبر
وبعد^(٣):

تري الشر قد أفنى دوائر وجهه
كضب الكدى أفنى برائته الحفر^(٤)
وهي من الطويل.

قوله: «يجدع» أي يقطع أنفه. قوله: «مولاه» المولى يستعمل لمعان كثيرة قد
ذكرناها في غير موضع في كتابنا هذا. والظاهر أن المراد به ههنا الجار أو الصاحب.
قوله: «ثاب» بالثاء المثناة أي رجع من بعد ذهابه. و«الوفر» بفتح الواو وسكون الفاء
وفي آخره راء مهملة: وهو المال الكثير. ويروى «دثر» وهو بالمعنى الأول، وهذا في
ذم شخص حاسد يحسد جاره إذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده كأن الله
يجدع أنفه ويقلع عينه.

(الإعراب) قوله: «تراه» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت، والمفعول وهو الهاء
الذي يرجع إلى الشخص الذي يذمه الشاعر، ولفظة «الله» اسم كأن وقوله: «يجدع أنفه»
جملة في محل الرفع على الخبرية، «وعينه» عطف على أنفه الذي هو المفعول. قوله:
«إن مولاه» أصله إن ثاب مولاه، حذف الفعل لدلالة الفعل [١٧٣] الثاني عليه. قوله:

٨٩٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٩٠، وهو للزبير بن بدر في ديوانه ٤٠، والأشياء والنظائر
١٠٨/٢، والدرر ٤١٤/٢، والرسالة الموضحة ١٢١، وخالد بن الطيفان في الحيوان ٤٠/٦،
والمؤتلف والمختلف ١٤٩، وخالد بن علقمة في ديوان علقمة الفحل ١١٠، وبلا نسبة في أمالي
المرنضي ٢٥٩/٢، ٢٧٥، والإنصاف ٥١٥/٢، والخصائص ٤٣١/٢، ومجائن ثعلب ٥٦٤/٢،
وهمع الهوامع ١٣٠/٢.

(١) خالد بن الطيفان: ممن نسب إلى أمه من الشعراء. وفي المؤلف والمختلف: (فأما ابن الطيفان، فهو
خالد بن علقمة بن مرثد، أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم).

(٢) الحيوان ٣٩/٦-٤٠، وديوان علقمة ١١٠، وديوان الزبير بن بدر ٤٠.

(٣) انظر البيت في المصادر السابقة، ونسب إلى الحسين بن القعقاع في ثمار القلوب ٦١٣.

(٤) في الأصل: (الكري) مكان (الكدي)، والتصويب من مصادر البيت. وفي ثمار القلوب ٦١٣: (من)
أمثال العرب: ما هو إلا ضب كدية، أي: لا يقدر عليه؛ والكدية: قطعة من الأرض غليظة، وإنما
نسب الضب إليها لأنه لا يحفر أبداً إلا في صلابه خوفاً من انهيار الحجر عليه.

«وفر» مرفوع بالابتداء.
قوله: كَلَّمْتُهُ فوه إلى في.
(الاستشهاد فيه) في
إذ التقدير: ويفقاً عين
[الحشر: ٩] أي واعتقدوا

(إذا ما السغائيات)
أقول: قائله هو الرا
(الاستشهاد فيه) هو
العامل المعطوف باقياً م
العيون لا ترجح بل تك

(يا ربّ بيضاء)
أقول: أنشده الميرد
يا ليتني علف

قوله: «غير خارج»
جمع عوهج وهي [١٧٤]
الثامة الخلق.

قوله: «حبا» بالحم
«دارج» من درج الصبي
يستحكم قوته بعد، فلا
(الإعراب) قوله:
و«رُب» ههنا للتكثير، و

٨٩١- البيت بلا نسبة في شرح
٢٦٩، وتقدم مع تخريج
٨٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح
وهو لجندب بن عمر
وتهذيب اللغة ٦٤٣/١٠
٣/٢٨٣، وشرح التص
(درج)، وكتاب العين ٢

«وغير» مرفوع بالابتداء. و«له» مقدماً خبره، والجملة وقعت حالا بدون الواو، كما في قوله: كَلَّمْتُهُ فَوَه إِلَى فَيَّ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وعينيه» حيث حذف فيه العامل المعطوف باقيا معموله، إذ التقدير: ويفقأ عينيه، كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩] أي واعتقدوا الإيمان، فافهم.

(٨٩١) (ظع)

(إذا ما الغنائيات برزْنَ يوماً وزججن الحواجب والعُيوناً)
أقول: قائله هو الراعي، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه.
(الاستشهاد فيه) ههنا مثل الاستشهاد في البيت السابق، وذلك أنه حذف فيه أيضاً العامل المعطوف باقيا معموله، إذ التقدير فيه: زججن الحواجب وكخلن العيون، لأن العيون لا تزجج بل تكحل.

(٨٩٢) (ظقه)

(يا رَبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ أَمْ ضَبِيَّ قَدْ خَبَا أَوْ دَارِجٌ)
أقول: أنشده المبرد ولم يعزه إلى قائله. وقيل:
يا ليتني علقت غير خارجٍ قبل الصُّباحِ ذاتِ خَلْقٍ بَارِجٍ
قوله: «غير خارج» أي: غير آثم. و«بارج» من البروج، وهو الظهور. و«العواهج» جمع عوهج وهي [١٧٤] الطويلة العنق من الظباء والظلسان والتوق، وأراد بها ههنا المرأة التامة الخلق.
قوله: «خبا» بالحاء المهملة من خبا الصبي على استه حبواً إذا زحف. قوله: «دارج» من درج الصبي يدرج دُرُوجاً ودرجاًناً إذا قارب بين خطاه لكونه طفلاً لم يستحكم قوته بعد، فلا يقدر على العدو والمشي.

(الإعراب) قوله: «يا رب» كلمة «يا» لمجرد النية، فلا يحتاج إلى المنادى. و«رب» ههنا للتكثير. و«بيضاء» مجرور به في التقدير. و«من العواهج» يتعلق بمحذوف

٨٩١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٩٠، وشرح ابن عقيل ٢/٢٤٢، وهو للراعي النميري في ديوانه ٢٦٩، وتقدم مع تخريج وإف برقم (٤٦٠) ٩١/٣.

٨٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٩١، وشرح المرادي ٣/٢٤٥. وأوضح المسالك ٣/٣٩٤، وهو لجندب بن عمرو في خزائن الأدب ٤/٢٣٨، وبلا نسبة في تاج العروس ٥/٥٥٣ (درج)، وتهذيب اللغة ١٠/٦٤٣، وسر صناعة الإعراب ٢/٦٤١، وشرح الأشموني ٢/٤٣٣، وشرح التسهيل ٣/٣٨٣، وشرح التصريح ٢/١٨٤، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٧٢، ولسان العرب ٢/٢٦٦ (درج)، وكتاب العين ٣/٧٦.

بَنِي سُلَاحَ شَابَ لَهُ وَفَرُ

نَسَبَهُ الْجَاظُ إِلَى خَالِدِ بْنِ

سَاقٍ يَهَاضُ بِهَا كَسْرُ

لَا بُرَّةَ مُبِينٌ وَلَا جَبْرُ

بِي أَفْنَى بَرَائِيَتِهِ الْحَفَرُ (٤٠)

يُستعمل لمعانٍ كثيرة قد

ههنا الجار أو الصاحب.

«يفتح الواو وسكون الفاء

والمعنى الأول، وهذا في

صير من شدة حسده كأن الله

أنت، والمفعول وهو الهاء

بم كأن وقوله: «يجدع أنفه»

الذي هو المفعول. قوله:

[١٧٣] الثاني عليه. قوله:

في ديوانه ٤٠. والأشياء والتفائر

من الطيفان في الحيوان ٦/٤٠،

فعل ١١٠، وبلا نسبة في أمالي

٤٣١، ومجالس ثعلب ٢/٤٦٤،

مختلف: (فأما ابن الطبقان، فهو

٦١٣.

وفي ثمار القلوب ٦١٣: (من

قطعة من الأرض غليظة، وإنما

عر عليه).

أي: حاصلة ونحوها. قوله: «أم صبي» عطف بيان لقوله: «بيضاء»، ويجوز أن يكون مرفوعاً لكونه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أم صبي حاب أو دارج. قوله: «قد حبا» جملة فعلية وقعت صفة لصبي. قوله: «أو دارج» عطف على «قد حبا».

(الاستشهاد فيه) فإن فيه عطف الاسم على فعل هو الجملة، فإنه عطف «الدارج» الذي هو اسم على قوله: «قد حبا»، وهذا الباب فيه اختلاف أقوال.

(٨٩٣) (ظع)

(بات يعشيها بغضب باتر يقصد في أسوقها وجائر)

أقول: لم أقف على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «يعشيها» من العشاء بفتح العين: وهو الطعام الذي يؤكل وقت [١٧٥] العشاء. و«العضب» بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخره باء موحدة وهو السيف. ويروى «سيف باتر» أي: قاطع، من البتر وهو القطع، قال الجوهري: السيف الباتر القاطع. وقوله: «يقصد» من القصد وهو ضد الجور. قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩] قوله: «أسوقها» جمع ساق. ويروى: «في أسواقها» وليس بصحيح. قوله: «وجائر» من الجور وهو ضد العدل.

(الإعراب) قوله: «بات» من الأفعال الناقصة ويستعمل فيمن يفعل بالليل، كما أن «ظل» يستعمل فيمن يفعل بالنهار والضمير المستتر فيه اسمه. وقوله: «يعشيها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره، والضمير فيه يرجع إلى المرأة التي يعاقبها زوجها بالسيف، والباء في «بعضب» يتعلق بقوله: «يعشيها». وقوله: «باتر» بالجر صفة العضب. قوله: «يقصد» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى ما يرجع إليه الضمير الذي في بات، ومحلها النصب على الحال وقوله: «في أسوقها» يتعلق بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وجائر» فإنه عطف على قوله: «يقصد» وهو عطف الاسم على الفعل والمسئل لذلك كون «جائر» بمعنى يجور، فافهم. [١٧٦]

(٨٩٤) (ع)

(فالفيتة يوماً يبيز غدوة ومجر غطاء يستخف المعابر)

٨٩٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٩٢، وشرح ابن عقيل ٢/٢٤٥، وخزانة الأدب ٥/١٤١. ١٤٣: وشرح الأشموني ٢/٤٣٣، ولسان العرب ١١/٦٠٠ (كهل)، ١٥/٦٢ (عشا).

٨٩٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٤٤، وهو للناطقة الذبياني في ديوانه ٧١، وبلا نسبة في رصف المباني ٤١١.

أقول: لم أقف على
قوله: «فالفيتة» أي
[٢٥] أي: وجداه. قوله
«ومجر» من الإجراء. و
(الإعراب) قوله: «

والفاعل والمفعول. «ويو
و«عدوه» كلام إضافي م
كما يجيء بيانه الآن. ف
الجملة من الفعل والف
الإشباع.

(الاستشهاد فيه) ف
والمسهل لذلك كون «ي

.....)

أقول: قائله هو لبيد

١- وإذا أقرضت

٢- وإذا رُميت رَحِم

٣- واكذب النفس

وهي من الرمل وف

قوله: «وإذا أقرض

قرضاً»، والكل بمعنى و

.....

قالها لبيد في شعر

(الإعراب) قوله:

٨٩٥- البيت بلا نسبة في أو

١٩٦، وجمهرة الأمث

أبيات سبويه ٢/٤٠،

٢٥٠، والمقتضب ٤/٤٠٠

(١) فصل الأمثال ٢٠٦.

«بيضاء»، ويجوز أن يكون
أو دارج. قوله: «قد حبا»
«قد حبا».

جملة، فإنه عطف «الدارج»
أقوال.

في أنسوفها وجائز

الذي يؤكل وقت [١٧٥]
عجمة وفي آخره باء موحدة
هو القطع، قال الجوهري:
سد الجور. قال الله تعالى:
مع ساق. ويروى: «في
العدل».

فيمن يفعل بالليل، كما أن
وقوله: «يعشها» جملة من
المرأة التي يعاقبها زوجها
وقوله: «باتر» بالجر صفة
مير المستتر فيه الذي يرجع
ب على الحال وقوله: «في

قوله: «يقصد» وهو عطف
فانهم. [١٧٦]

يستخف المعابر

٢٤٥/٥، وخزانة الأدب ١٤٠/٥،
٦٢/١٥ (عشا)
في ديوانه ٧١، وبلا نسبة في

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «فألفيته» أي وجدته، قال الله تعالى: ﴿وَأَلْفَيْتَ سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف:
٢٥] أي: وجداه. قوله: «يبير» من أبار إذا أهلك، من البوار وهو الهلاك. قوله:
«ومجر» من الإجراء. والعطاء اسم للعطية. و«المعابر» جمع معبر وهو المركب.

(الإعراب) قوله: «فألفيته» الفاء للعطف إن تقدمه شيء و«ألفيته» جملة من الفعل
والفاعل والمفعول. «ويوماً» نصب على الظرف. قوله: «يبير» جملة من الفعل والفاعل.
و«عدوه» كلام إضافي مفعولها، والجملة حالية. قوله: «ومجر» عطف على قوله: «يبير»
كما يجيء بيانه الآن. قوله: «عطاء» مفعول قوله: «مجر». قوله: «يستخف المعابر»
الجملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لعطاء، والألف في «معابر» ألف
الإشباع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ومجر» فإنه اسم عطف على الفعل وهو قوله: «يبير»
والمسهل لذلك كون «يبير» بمعنى مبير فيكون في التقدير عطف الاسم على الاسم.

(٨٩٥) (هـ)

(.....) إنما يُجْزَى الفتى ليس الجَمَلُ

أقول: قائله هو لبيد بن ربيعة العامري، صدره: [١٧٧]

١- وإذا أقرضت قرضاً فاجزه

٢- وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فازتحل وَاغْصِصْ مَا يَأْمُرُ تَوْخِيمَ الْكَسَلِ

٣- وَانْكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ

وهي من الرمل وفيه الخبن والحذف.

قوله: «وإذا أقرضت» ويروى «وإذا قورضت». وفي كتاب ابن كيسان «وإذا جوزيت
قرضاً»، والكل بمعنى واحد. قال أبو عبيدة من أمثالهم في المكافأة^(١):

.....) إنما يُجْزَى الفتى ليس الجَمَلُ

قالها لبيد في شعره، وشعره هذا كله أمثال.

(الإعراب) قوله: «وإذا» للشرط و«أقرضت» على صيغة المجهول فعل الشرط.

٨٩٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٥٤، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٧٩، والأزهية ١٨٢،
١٩٦، وجمهرة الأمثال ٥٧/١، وخزانة الأدب ٩/٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ١١/١٩٠، ١٩١، وشرح
أبيات سيبويه ٢/٤٠، وشرح التصريح ٢/١٥٥، والكتاب ٢/٣٣٣، وبلا نسبة في شرح التصريح ١/
٢٥٠، والمقتضب ٤/٤١٠.
(١) فصل الأمثال ٢٠٦.

«وقرضاً» مفعول مطلق . وقوله : «فاجزه» جواب الشرط فلذلك دخلته الفاء . قوله : «إنما» إن قد بطل عملها بدخول «ما» الكافة عليها . و«يجزى الفتى» جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل . قوله : «ليس الجمل» بمعنى لا الجمل .

(والاستشهاد فيه) فإن البغداديين احتجوا به على أن «ليس» تكون عاطفة ، كما تقول : قام زيد ليس عمرو ، فعمرو معطوف على زيد بليس كما يقول قام زيد لا عمرو ، وكذلك قول الشاعر : «ليس الجمل» فإن «ليس» فيه عاطفة بمعنى لا الجمل ، قال له أبو حيان^(١) . وحكى النحاس وابن بابشاذ هذا المذهب عن الكوفيين^(٢) . [١٧٨] وحكاها ابن عصفور عن البغداديين^(٣) . وأجابوا عن ذلك بأنه لا حجة لهم في البيت ، لاحتمال أن يكون «الجمل» اسم «ليس» ، وخبرها محذوف لفهم المعنى ، والتقدير : ليس الجمل مجزياً ، والعرب قد تحذف خبر «ليس» في الشعر ، قال الشاعر^(٤) : [الكامل]

لَهْفِي عَلَيْكَ لَهْفَةً مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جَوَازَكَ حِينَ لَيْسَ مُجِيزٌ
إلا أن «ليس» في هذا البيت لا تكون عاطفة باتفاق ، ولا يتصور ذلك فيها ، وإن خبرها محذوف لفهم المعنى ، كأنه قال : حين ليس في الدنيا مجير .

(٨٩٦) (هـ)

وإنسان عَيْنِي يحسّر الماء تارة فيبدو

أقول : قائله هو ذو الرمة غيلان وتمامة :

..... تارات يجمّ فيسغرق

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء .

(الاستشهاد فيه) وهنا في قوله : «فيبدو» حيث عطفت الجملة بالفاء لاقتضائه

التسبيب ، فافهم .

(١) انظر : الأرتشاف ٦٣٠/٢ .

(٢) انظر : الأرتشاف ٦٣٠/٢ ، والجنى الداني ٤٩٨ ، وشرح التصريح ٢٥٠/١ ، ١٥٥/٢ ، وفي الجنى الداني : (وقيل : لبست «ليس» عندهم في الحقيقة حرف عطف ، لأنهم أضمروا الخبر في قولهم : «قام زيد ليس عمرو» ، وفي النصب والجر جعلوا الاسم ضمير المجهول ، وأضمروا الفعل بعده ، وهو في موضع خبر ليس) .

(٣) شرح التصريح ١٥٥/٢ ، ولم أجد قول ابن عصفور فيما رجعت إليه من كنه .

(٤) البيت للشمر بن الليثي في الحماسة البصرية ٢٣٠/١ ، وتقدم مع تخريجه برقم (٢٢٤) ١٠٣/٢ .

٨٩٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٦٢ ، وتقدم مع تخريجه برقم (١٨٦) ٥٧٨/١ ، وسيعاد الاستشهاد به صفحة ٤٤٩ .

إن ابن ورقاء لا ثم

أقول قائله هو زهير

قوله^(١) :

١- أبليغ بني نوفل

٢- القائلين : يس

٣- إن ابن ورقاء إلى

وابن ورقاء هو

الحدة . ورأيت في ديوان

من شر وفساد . و«الوقائع»

(الإعراب) قوله :

إضافي اسمه . وقوله :

يجيء . و«وقائعه» كلام

(الاستشهاد فيه)

تلتها جملة وهو قوله :

[الأحزاب : ٤٠] أي : و

(سواء عليك الفء)

٨٩٧- البيت بلا نسبة في أ

الداني ٥٨٩ ، والذير

١٧٦ ، وبلا نسبة في

(١) ديوانه ٢٢٤ .

(٢) وفي «الكن» إن سبقت

- الأول : «الكن» غير

- الثاني : «الكن» غير

ابن مالك .

- الثالث : «الكن» عاطفة

- الرابع : «الكن» عاطفة

انظر : معني اليبب أ

عاطفة إلا بالواو .

٨٩٨- البيت بلا نسبة في ثم

دخلته الفاء. قوله: «إنما»
جملة من الفعل والمفعول

ليس» تكون عاطفة، كما
ما يقول قام زيد لا عمرو،
عنى لا الجملة، قال له أبو
فيلس^(١). [١٧٨] وحكاة ابن
م في البيت، لاحتمال أن
، والتقدير: ليس الجملة
(٢): [الكامل]

ك حين ليس مُجَيَّر
لا ينصور ذلك فيها، وإن
مجير.

تارات يجم فيغرق

ت الجملة بالفاء لاقتضائه

١٠٣/٢، ٢٥٠/١، وفي الحنى
م أضمرنا الخبر في قولهم: «قام
وأضمرنا الفعل بعدها، وهو في
من كتبه.
بم برقم (٢٢٤) ١٠٣/٢.
بم برقم (١٨٦) ٥٧٨/١. وسيعاد

(٨٩٧) (هـ)

إِنْ ابْنُ وَرْقَاءَ لَا تُخَشَى بَوَادِرُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ
أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى وهو من قصيدة رائية من البسيط، وأولها هو
قوله^(١):

١- أَبْلُغْ بَنِي نُوْفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغَتْ [١٧٩] مِنِّي الْحَفِيفَةُ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

٢- السَّقَائِلِينَ: يَسَارًا لَا تَنَاضِرُهُ غَشَا لَسِيْدَهُمْ فِي الْأَمْرِ إِذْ أَمِرُوا

٣- إِنْ ابْنُ وَرْقَاءَ إلخ.....

وابن ورقاء هو الحارث بن ورقاء الصيداوي. قوله: «بوادره» جمع بادرة، وهي
الحدة. ورأيت في ديوان زهير «غوائله» موضع بوادره وهو جمع غائلة، وهي ما يكون
من شر وفساد. و«الوقائع» جمع وقعة، وهي القتال.
(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«ابن ورقاء» كلام
إضافي اسمه. وقوله: «لا تخشى بوادره» جملة خبره. و«لكن» حرف ابتداء على ما
يجيء. و«وقائعه» كلام إضافي مبتدأ و«تنتظر» خبره. و«في الحرب» يتعلق به.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «لكن وقائعه» وذلك أن «لكن» ههنا حرف ابتداء لأنه
تلتهها جملة وهو قوله: «وقائعه تنتظر» وكذلك إذا تلتهها واو^(٢) نحو: «وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ»
[الأحزاب: ٤٠] أي: ولكن كان رسول الله ﷺ.

(٨٩٨) (ق)

(سَوَاءٌ عَلَيْكَ الْفَقْرُ أَمْ بِكَ لَيْلَةٌ)

٨٩٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٨٥، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٢٤، والجنى
الداني ٥٨٩، والذير ٢/ ٤٥٦، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٣، واللمع ١٨٠، وشرح التصريح ٢/
١٧٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٢٧، وجمع الهوامع ٢/ ١٣٧.

(١) ديوانه ٢٢٤.

(٢) وفي «لكن» إن سبقت بالواو أربعة أقوال.

- الأول: «لكن» غير عاطفة، والواو عاطفة مفرداً على مفرد، وهو قول يونس.
- الثاني: «لكن» غير عاطفة، والواو عاطفة لجملة حذف بعضها على جملة صرح بجمليهما، وهو قول
ابن مالك.
- الثالث: «لكن» عاطفة، والواو زائدة لازمة، وهو قول ابن عصفور.
- الرابع: «لكن» عاطفة، والواو زائدة غير لازمة، وهو قول ابن كيسان.
انظر: مغني اللبيب ١/ ٢٩٢-٢٩٣. ونقل صاحب اللمع ٢/ ١٣٧ عن ابن خروف أن «لكن» لا تكون
عاطفة إلا بالواو.

٨٩٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٢٠٦، وشرح الأشموني ٢/ ٤٢١.

أقول: لم أقف على اسم قائله وتماه:

بأهل القباب من عُمَيْر بن عامر

وهو من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «سواء» مرفوع على أنه خبر عن المبتدأ المتأخر [١٨٠] وهو قوله: «الفقر» و«عليك» يتعلق به. قوله: «أم بت» أم ههنا بمعنى الواو، وعطف فعلاً على اسم لأن الكلام في مذهب المصدر، كأنه قال: سواء عليك الفقر أم مبيت ليلة بأهل القباب. كذا في شرح الكتاب. وقال ابن طاهر في حواشيه على الإيضاح لأبي علي: وأنشده بعضهم: أو أنت بائت، وجاز فيهما «أو» لقوله: «الفقر»، لأن المعنى: جزاء كما تقول: اضربه قام أو قعد، ويذهب إلى معنى العموم كذهاب الواو، وهذا يقوي خروج «أم» إلى باب «أو»، ووجه هذا أنه أوقع الفقر موقع الفعل، ذهب مذهب الحدث، وحمله على المعنى، كما توقع الفعل ههنا موقعه في المستعمل، فيحمل على المعنى فكأنه قال: أفقرت أم بت، ولولا ظهور الرفع في لفظه لنصبه. قوله: «ليلة» نصب على الظرف. قوله: «بأهل القباب» يتعلق بقوله: بت. قوله: «من عُمَيْر بن عامر» بيان لأهل القباب. (الاستشهاد فيه) أن «أم» عادت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية، وهذا خلاف الأصل، لأن الأصل أن التسوية لا يقع بعدها إلا الجملتان، وههنا قد وقعت بعدها جملة ومفرد، ولا يذكر بعد التسوية إلا الفعلية، فلا يجوز أن يقال: سواء عليّ أزيد [١٨١] قائم أم عمرو منطلق خلافاً للأخفش.

(٨٩٩) (ق)

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِداً

أقول: أنشده الأصمعي وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله وتماه:

حتى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «وماء بارداً» فإن التقدير فيه: وسقيتها ماء بارداً،

لأن الماء لا يعلف، وإنما يُسقى.

(٩٠٠) (ق)

لَهَا سَبَبٌ تَرْغَى بِهِ الْمَاءَ وَالشَّجَرَ

(فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ)

أقول: قائله هو أ

من عُثَيْرِ بْنِ عَامِرٍ

المتأخر [١٨٠] وهو قوله:
و، وعطف فعلاً على اسم
م مَيْتٌ لَيْلَةً بِأَهْلِ الْقِيَابِ.
ضاح أبي علي: وأنشد
المعنى: جزاء كما تقول:
هذا بقوي خروج «أم» إلى
بب الحدث، وحمله على
على المعنى فكأنه قال:
ليلةً نصب على الظرف.
عامر» بيان لأهل القباب.
كر التسوية، وهذا خلاف
وهنا قد وقعت بعدها
أن يقال: سواء عليّ أزيد

أقول: قائله هو طرفه بن العبد، وصدره:

أَعْمَرُوا بَنِي هِنْدٍ مَا تَرَى رَأْيِي صِرْمَةً

وهو من الطويل.

قوله: «صرمة» بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم: وهي القطيع من
الإبل نحو الثلاثين.

(الإعراب) قوله: «أعمرو» الهمزة حرف نداء، وعمرو منادى مفرد مبني على
الضم. و«ابن هند» بالرفع صفته. قوله: «ماترى» جملة من الفعل والفاعل. وكلمة «ما»
نافية أو استفهامية.

وقوله: «رأي صرمة» كلام إضافي مفعول. قوله: «سبب» بالرفع مبتدأ و«لها» مقدماً
خبره، والجملة صفة للصرمة. قوله: «ترعى» فعل مضارع، وفاعله [١٨٢] الضمير
المستتر فيه الذي يرجع إلى الصرمة. وقوله: «الماء» مفعوله. و«الشجر» عطف عليه
والباء في «به» يتعلق «ترعى»، والباء فيه تصلح أن تكون للاستعانة والجملة بيان عن
قوله: «لها سبب».

(الاستشهاد فيه) أن قوله: «ترعى به الماء والشجر» يدل على صحة العطف في قول
القائل: [الرجز]

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِداً

وأطعمته تمرّاً ولبناً خالصاً، ونحو ذلك.

وذهب أبو عبيدة والأصمعي واليزيدي إلى أن ما ورد من ذلك إنما هو من عطف
المفردات، وتضمن العامل معنى ينظم المعطوف والمعطوف عليه، فحينئذ يقدر في
قوله: «علفتها» أعطيتها تبناً وماءً بارداً، وفي قوله: «أطعمته تمرّاً ولبناً» ناولته تمرّاً ولبناً.
واختلف في هذا التضمن، هل يقتصر فيه على السماع، أو ينقاس؟ فالأكثر على أنه
ينقاس.

(٩٠١) (ق)

(قَهْلُ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدِكَ قَبْلَنَا

أقول: قائله هو أبو أمية الهذلي، وتمامه:

يُوشِخُ أَوْلَادَ الْعِشَارِ وَيُفْضِلُ

فيه: وسقيتها ماءً بارداً،

في به الماء والشجر

٩٠١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٤١/٣، وهو لأمية بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين
٥٣٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٧٠، والدرر ٤٦٣/٢، وللهمذلي في صبح الهوامع ١٤٠/٢، وبلا
نسبة في شرح الأشموني ٤٣٢/٢.

واف برقم (٤٦٣) ١٠١/٣.
في ديوانه ٤٧، وحزاة الأدب
معني الليب ٦٣٢/٢.

وهو من الطويل .

قوله : «يوشح» من التوشيح، وهو التزيين وقيل : هو «يوشح» بالجيم، من التوشيح، وهو الإحكام. وقوله : «ويفضل» من الإفضال وهو الإحسان .

(الإعراب) قوله : «فهل» الفاء للعطف إن تقدمه شيء وهل للاستفهام . وقوله : «لك» خبر مبتدأ محذوف تقديره هل لك أخ . وقوله : «أو من والد» عطف عليه و«من» زائدة، والتقدير : أو والد لك . [١٨٣]

(الاستشهاد فيه) حيث حذف فيه المعطوف عليه إذ تقدير الكلام فهل لك من أخ أو من والد، و«من» في الموضعين زائدة، وهذا نادر . وقد كثر ذلك مع الواو، كقولك : (بلى وزيداً) لمن قال : (ألم تضرب غمراً) وقُلْ مع الفاء كما في قوله تعالى : ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَتَفْطِقَ﴾ [الشعراء : ٦٣] والتقدير فضرب فانفلق، والله أعلم .

وَذَكَرْتَ تَقْتَدُ

أقول : قائله هو أبو

وقبله :

١- تَرَبَّعْتَ بِلَوِي

٣- وَصَارَ كَالزَّنِيطِ

٥- وَذَكَرْتَ تَقْتَدُ

١- قوله : «رهائها»

٢- و«العفاء» بفتح

٣- قوله : «كالزَّنِيطِ»

جمع قري، وهي مسایل

٤- و«الهدر» من هـ

٥- قوله : «وذكرت»

«تقتد» بفتح التاء المثناة

وهو اسم موضع، وقال

الحجّاز من مياه بني سع

بالحجّاز بينهما وبين قُدْ

الفلاج، جامعة للناس

وربّيعهم^(٢)

٦- قوله : «وعنك»

قال النحاس في شرح أبي

٩٠٢- الرجز بلا نسبة في ش

ولجبير بن عبد الرحمن

١٥١/١ .

(١) هذه رواية معجم البلدان

(٢) هذا قول أبي الندى،

شواهد البديل

(٩٠٢) (ظ)

وَذَكَرْتَ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا وَعَنْكَ الْبُولُ عَلَى أُنْسَائِهَا
أقول: قائله هو أبو وَجْزَة السَّعْدِي، ويقال: جَبْرِ بنُ عبد الرحمن، وهو الصحيح،
وقبله:

- ١- تَرَبَّعَتْ بِلَوَى رَهَائِهَا حتى إذا ما طار من عَفَائِهَا
- ٣- وصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَائِهَا تَشْبَعُ صَاتِ الْهَذَرِ مِنْ أَثْنَائِهَا
- ٥- وَذَكَرْتَ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا إلخ

١- قوله: «رهائها» بفتح الراء، وهي الأرض الواسعة.

٢- و«العفاء» بفتح العين التراب.

٣- قوله: «كالريط» جمع ريطة، وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة، و«الأقراء» جمع قوي، وهي مساليل الماء إلى الرياض، وهي القربان أيضاً.

٤- و«الهدر» من هدير الحمام.

٥- قوله: «وذكرت» كذا في رواية سيويه. وفي رواية غيره: «تذكرت»^(١). قوله: «تقتد» بفتح التاء المثناة من فوق وسكون القاف وضم التاء الأخرى وفي آخره دال مهملة وهو اسم موضع، وقال في المختلف والمؤتلف في أسماء البلدان: هي رَكِيَّة في ناحية الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال الصغاني في [١٨٤] العباب: هي قرية بالحجاز بينها وبين قلنجة جبل يقال له: أديمة، وبأعلى هذا الموضع رياض تسمى القلاج، جامعة للناس أيام الربيع، وبها مساكن كثيرة لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم^(٢).

٦- قوله: «وعنك البول» بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوق وفي آخره كاف، قال النحاس في شرح أبيات الكتاب: العنك والعبك بالباء الموحدة أيضاً أثر البول. قوله:

٩٠٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٩٤، ولأبي وجزة الغفغسي في معجم البلدان ٣٧/٢ (تقتد)، ولجبير بن عبد الرحمن في شرح أبيات سيويه ٢٨٥/١، وفاج العروس (عنك). وبلا نسبة في الكتاب ١٥١/١.

(١) هذه رواية معجم البلدان ٣٧/٢ (تقتد).

(٢) هذا قول أبي الندى، انظر: معجم البلدان ٣٧/٢ (تقتد).

هو «يوشج» بالجيم، من الإحسان.

هل للاستفهام. وقوله: والد» عطف عليه و«من»

الكلام فهل لك من أخ أو ذلك مع الواو، كقولك: قوله تعالى: «أَنِ اضْرِبَ والله أعلم.

«على أنسائها» جمع نسي بفتح النون والسين المهملة على وزن عصا، وهو عزق مستبطن الفخذ، قال ابن فارس: النسي عزق، وجمعه أنساء، والاثنتان نسيان.

(الإعراب) قوله: «وذكرت» جملة من الفعل والفاعل. و«تقتد» مفعوله، وهو لا ينصرف للعلمية والتأنيث ووزن الفعل أيضاً. قوله: «برد مائها» كلام إضافي نصب على أنه بدل من «تقتد» بدل الاشتمال. قوله: «وعتك البول» كلام إضافي مبتدأ. «وعلى أنسائها» خبره، والجملة حال. وقيل: «عتك البول» بالنصب أيضاً عطفاً على «تقتد» على معنى: وذكرتك عتك البول، وهو بعيد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «برد مائها» فإنه بدل اشتمال من قوله: «تقتد» كما ذكرناه، ونظيره قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَتَالِ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧].

(٩٠٣) (ظ)

(هل تُدْنِيْنُكَ من أجارع واسط) أَوْبَاتُ يَعْمَلِيَّةِ الْيَدَيْنِ حَضَارِ
من خالد أهل السماحة والتدا مَلِكِ الْعِرَاقِ إِلَى رِمَالٍ وَبَارٍ
[١٨٥] أقول: قائله هو الطرماح، وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها خالد بن عبد الله القسري أمير العراق.

قوله: «من أجارع» جمع أجرع، وهي رملة مستوية لا تنبت شيئاً، وكذلك الجرعاء والجرع. و«واسط» مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يوسف. قوله: «أوبات» جمع أوبة، وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير، ومنه يقال: ناقة أووب، على وزن فَعُول. قوله: «يعملة اليدين» اليعملة بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة: وهي الناقة النجبية المطبوعة على العمل. قوله: «حضار» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الضاد المعجمة وهو الهجين من الإبل، واحده وجمعه سواء.

قوله: «والندى» بفتح النون مقصوراً. وهو العطاء. قوله: «وبار» بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة على وزن فُطَام: وهي أرض كانت لعاد.

(الإعراب) قوله: «هل» للاستفهام. و«تدنيْنُكَ» جملة من الفعل والمفعول مؤكدة بالنون. قوله: «من أجارع» يتعلق بها. قوله: «أوبات يعملة اليدين» كلام إضافي مرفوع بأنه فاعل لتدنيْنُكَ. قوله: «حضار» بالجر: بدل من يعملة اليدين، أو عطف بيان.

قوله: «من خالد» بدل اشتمال من «أجارع واسط». قوله: [١٨٦] «أهل السماحة» كلام إضافي صفة لخالد. قوله: «والندى» عطف على السماحة. قوله: «ملك العراق»

كلام إضافي صفة بعد ص
«رمال» إلى «وبار» إضافة
(الاستشهاد فيه)

واسط» بإعادة الجار، و
ال بعض مصاحبة ضمير
﴿قِيلَ أَخْبَرْتُ الْأَحَدُورِ﴾

(على حالة لو أن)

أقول قائله هو الغر

١- فلمّا تصافنا

٢- فجاء بجُلُمُو

٣- على حالة إلى

وهي من الطويل.

١- قوله: «تصافنا

بالمقلة يسقى الرجل

الأداوي، كالمطايا. [٧]

بالبكاء. و«الغضون» با

غضن بفتح الغين وس

و«الجراضم» بضم الج

الممتلىء^(٢). وقال الج

٢- قوله: «بجلمه

صريمة، وهي معظم ال

٣- قوله: «على

عبد الله الطائي جواد

تميم إداوة في وقت ف

نفسه عن نفسه^(٣). فقا

٩٠٤- البيت بلا نسبة في

نسة في شرح شعور

(١) ديوانه ٢٩٧/٢، والك

(٢) الكامل ٣٠٤.

(٣) المصدر السابق ٣٠٤.

عصا، وهو عزق مستبطن

«تقتد» مفعوله، وهو لا

كلام إضافي نصب على

م إضافي مبتدأ. «وعلى

أيضاً عطفاً على «تقتد»

ل من قوله: «تقتد» كما

«فِيهِ قُلْ فَتَالُ فِيهِ كَبِيرٌ»

لـ اليندين حضار

ق إلى رمال وبار

كامل يمدح بها خالد بن

ت شيئاً، وكذلك الجراء

وله: «أوبات» جمع أوبة،

ناقة أووب، على وزن

وسكون العين المهملة:

الحاء المهملة وتخفيف

قوله: «وبار» بفتح الواو

ال فعل والمفعول مؤكدة

يندين» كلام إضافي مرفوع

، أو عطف بيان.

: [١٨٦] «أهل السماحة»

قوله: «ملك العراق»

كلام إضافي صفة بعد صفة. قوله: «إلى رمال» يتعلق بقوله: «ملك العراق»، وأضيف

«رمال» إلى «وبار» إضافة البيان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من خالد» حيث وقع بدلاً من قوله: «من أجارع

واسط» بإعادة الجار، وهو خال عن ضمير المبدل منه، والغالب في بدل الاشتمال أو

البعض مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه، وقد يخلووان عنه كما في قوله تعالى:

﴿قُلْ أَصْحَابُ الْأَعْدُوِّ أَلْتَارِ ذَاتِ الْوَقُوِّ﴾ [البروج: ٤-٥].

(٩٠٤) (ظ)

(على حالة لو أن في القوم حاتماً

أقول قائله هو الفرزدق، وقيله^(١):

١- فلما تصافنا الإداوة أجهشت

٢- فجاء بجلمود له مثل رأسه

٣- على حالة إلى آخره.....

وهي من الطويل.

١- قوله: «تصافنا» من تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص، وذلك إنما يكون

بالمقلة يسقي الرجل قدر ما يغمرها، و«الإداوة» بكسر الهمزة المطهرة، والجمع

الأداوي، كالمطايا. [١٨٧] قوله: «أجهشت» من الجهش، وهو التسرع، يقال: أجهش

بالبكاء. و«الغضون» بالغين والضاد المعجمتين المضمومتين وهي مكاسر الجلد، جمع

غضن بفتح الغين وسكون الضاد وفتحها. قوله: «العنبري» نسبة إلى بني عنبر قبيلة.

و«الجراضم» بضم الجيم والضاد المعجمة، قال المبرد في الكامل: الجراضم الأحمر

الممتلي^(٢). وقال الجوهري: الجراضم والجراضم الأكل.

٢- قوله: «بجلمود» بضم الجيم وهي الصخرة. قوله: «بين الصرائم» وهي جمع

صريمة، وهي معظم الرملة التي تنقطع من معظم الرمل.

٣- قوله: «على حالة» ويروى «على ساعة». قوله: «حاتماً» أراد به حاتم بن

عبد الله الطائي جواد العرب، وكان الفرزدق صاقن رجلاً من بني العنبر بن عمرو بن

تميم إداوة في وقت فرامه العنبري وسامه أن يؤثره، وكان الفرزدق جواداً، فلم تطب

نفسه عن نفسه^(٣). فقال الفرزدق في ذلك: «فلما تصافنا الإداوة» إلى آخره.

٩٠٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٩١، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/٢٩٧، والكامل ٣٠٤، وبلا

نسبة في شرح شذوذ الذهب ٣١٧، وشرح المفصل ٣/٦٩، واللمع ١٧٤، ٢٦٦.

(١) ديوانه ٢/٢٩٧، والكامل ٣٠٤.

(٢) الكامل ٣٠٤.

(٣) المصدر السابق ٣٠٤.

(الإعراب) قوله: «على حالة» متعلق بقوله: «فجاء» في البيت السابق. قوله: «لو» للشرط. و«أن» بالفتح في محل الرفع على الفاعلية، لأن التقدير لو ثبت أن في القوم. وقوله: «حاشاً» اسمه، و«في القوم» خبره مقدماً. وقوله: «لضن بالماء» جواب. والضمير في «ضن» يرجع [١٨٨] إلى «حاشم». وقوله: «على جوده» على ههنا بمعنى الاستدراك والإضراب، كما في قولك: لا يدخل الجنة لسوء صنيعه، على أنه لا ييأس من رحمة الله تعالى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حاشم» حيث جره على أنه بدل من الهاء الذي في «جوده»، وذلك لأن القافية لما كانت مجرورة وأمكن البذل عدل إليه، ولو رفع على أنه فاعل لقوله: «لضن» لجاز، ولكن يكون فيه إقواء، وهو من عيوب الشعر.

(٩٠٥) (ظ)

(فما برخت أقدامنا في مقامنا ثلاثنا حتى أزيروا المنائيا)

أقول: قائله هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبية، وهو ابن عم النبي ﷺ، وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله ﷺ. قتل في وقعة بدر رضي الله عنه. ويقال كان عبدة أمير المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته وعاد من بدر، فتوفي بالصفراء، وكان عمره حين مات ثلاثاً وستين سنة. وهو من قصيدة من الطويل قالها في يوم بدر في قطع رجله وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم حين بارزوا عدوهم، وأولها هو قوله: [١٨٩]

- ١- سَتَبْلُغُ عَنَّا أَهْلَ مَكَّةَ وَقَعَةً
- ٢- بَعَثْنَا إِذْ وَلَّى وَشَيْبَةَ بَعْدَهُ
- ٣- فَإِنْ تَقَطَّعُوا رَجُلِي فَإِنِّي مُسَلِّمٌ
- ٤- نَعِ الْخُورِ أَثْمَالِ الثَّمَائِلِ أَخْلَصْتُ
- ٥- وَبَعَثْتُ بِهَا عِيْشًا تَعْرِفُ ضَفْوَةً
- ٦- وَأَكْرَمَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ فَضْلِ مَنُو
- يَهْبُ لَهَا مِنْ كَانَ عَنْ ذَاكَ نَائِيَا
- وَمَا كَانَ فِيهَا كَرُّ غَثْبَةٍ رَاضِيَا
- أَرْجِي بِهَا عِيْشًا مِنْ اللَّهِ دَانِيَا
- مَعَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا لَمَنْ كَانَ عَالِيَا
- وَعَالِجَتُهُ حَتَّى فَقَدَتْ الْأَدَانِيَا
- بَثُوبٍ مِنَ الْإِسْلَامِ غَطَّى الْمَسَاوِيَا

٩٠٥- البيت لعبيدة بن الحارث في شرح ابن النائم ٣٩٧، ولبعض الصحابة في شرح عمدة الحفاظ ٥٨٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٣٩/٢، وشرح التصريح ٧٠٣/٢، وسيعاد في شواهد الإبدال ٥٧٢/٤.

- ٧- وما كان مكر
- ٨- ولم ينبذ إذ
- ٩- لقيناهم كالأ
- ١٠- فما برخت
- المعنى ظاهر. ف
- «حتى أزيروا» بضم الهم
- منية، وهي الموت.
- (الإعراب) قوله
- و«أقدامنا» كلام إضافي
- في مقامنا في الحرب
- «نا» في قوله: «في
- المنايا، «وأزيروا» ص
- و«المنايا» مفعول ثان
- للضرورة.
- (الاستشهاد فيه)
- وهو «نا» في قوله: «
- يبذل ضمير المتكلم
- فافهم.

(وعذني بال

- أقول: قائله هو
- «الأدهم» جمع
- ابن فارس: الشن
- شنأ، ومادته شين
- ٩٠٦- الرجز بلا نسبة
- وهو للعديل بن فرخ
- نسبة في إصلاح
- وشرح التصريح ٧٢
- المفصل ٧٠/٣، و

ليت السابق . قوله : «لو»

ير لو ثبت أن في القوم .

«لضن بالماء» جواب ،

هو «على ههنا بمعنى

سبعة ، على أنه لا يئأس

بدل من الهاء الذي في

إليه ، ولو رفع على أنه

رب الشعر .

أزيروا المنائيا

مناف بن فضي القرشي

بعشر سنين ، وكان

كان له قدر ومنزلة عند

بيدة أمير المسلمين يوم

وعاد من بدر ، فتوفي

بيدة من الطويل قالها في

الله عنهم حين بارزوا

كان عن ذاك نائبا

نكر غلبة راضيا

شأ من الله دانيا

يا لمن كان عاليا

ف فقدت الأدانيا

لام غطى المساويا

شرح عمدة الحفاظ ٥٨٨ ،

في شواهد الإبدال ٥٧٢/٤ .

٧- وما كان مكروهاً إلي قتالهم

٨- ولم نبغ إذ سألوا النبي سواءنا

٩- لقيناهم كالأسد نخطر بالقنا

١٠- فما برححت إلى آخره

المعنى ظاهر . قوله : «ثلاثتنا» أراد بها نفسه وعلياً وحمزة رضي الله عنهم . قوله : «حتى أزيروا» بضم الهمزة وكسر الزاي من مجهول أزار من زار زيارة . و«المنائيا» جمع منية ، وهي الموت .

(الإعراب) قوله : «فما برححت» الفاء للمعطف . وما برحت مثل ما زالت [١٩٠] و«أقدامنا» كلام إضافي اسمه . وقوله : «في مقامنا» خبره . والمعنى أقدامنا ثابتة ومستمرة في مقامنا في الحرب ولم تنحرك خوفاً من القتل . قوله : «ثلاثتنا» كلام إضافي بدل من «نا» في قوله : «في مقامنا» . قوله : «حتى» للغاية بمعنى إلى ، يعني : إلى أن أزيروا المنايا ، «وأزيروا» صيغة مجهول ، والضمير المستتر فيه مفعول نائب عن الفاعل . و«المنائيا» مفعول ثان ، وكان الأصل أن يقول : «المنايا» ، ولكن أظهر فيه الياء المحذوفة للضرورة .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «ثلاثتنا» فإنه بدل ، وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو «نا» في قوله : «في مقامنا» بدل كل من كل ، وإنما جاز هذا البديل ، وإن كان لا يبدل ضمير المتكلم والمخاطب بدل كل لإفادته فائدة التوكيد من الإحاطة والشمول ، فافهم .

(٩٠٦) (ظقع)

وُعذني بالسنجين والأدهم

أقول : قائله هو العذيل بن الفرخ ، وهو من الرجز المسدس .

«الأدهم» جمع أدهم ، وهو القيد . قوله : «شنة المناسم» أي غليظة المناسم . قال ابن فارس : الشن الغليظ الأصابع ، وكل ما غلظ من عضو فهو شن ، وقد شن يشن شنأ ، ومادته شين [١٩١] معجمة وثاء مثلثة ونون ، ويجوز أن يكون قوله : «شنة

٩٠٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٩٧ ، وشرح المرادي ٢٥٧/٣ ، وشرح ابن عقيل ٢٥١/٢ ، وهو للعديل بن فرخ في خزانة الأدب ١٨٨/٥-١٩٠ ، والدرر ٤٠٢/٢ ، وتاج العروس (دهم) ، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، وشرح أبيات سيبويه ١٢٤/١ ، وشرح الأشموني ٤٣٩/٢ . وشرح التصريح ١٩٨/٢ ، وشرح شذور الذهب ٤٤٢ ، وشرح الكافية الشافية ١٢٨٢/٣ ، وشرح المعصل ٧٠/٣ ، والمختص ٢٢١/١٢ ، وجمع الهوامع ١٢٧/٢ .

المناسم» من شئت مشافر البعير إذا غلظت من أكل الشوك، ومادته شين معجمة ونون وحاء مثناة. و«المناسم» جمع مَنَسِمٍ، بفتح الميم وكسر السين المهملة: وهو خُفٌّ البعير، فاستعير للإنسان.

(الإعراب) قوله: «أوعدني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، و«بالسجن» يتعلق بها. و«الأداهم» عطف عليه، والتقدير أوعدني بالحبس في السجن، وأوعد رجلي بالأداهم، وإذا دخلت الباء على وعد جيء بالألف فيقال: أوعد به. قوله: «رجلي» بدل من الياء في «أوعدني». وقال أبو حيان في تذكرته: قوله: «رجلي» منادى على طريق الاستهزاء بالموعد، فافهم.

قوله: «فرجلي» كلام إضافي مبتدأ و«شئنة المناسم» كلام إضافي أيضاً خبره والفاء للعطف. وفي رواية ابن السكيت: «ورجلي» بالواو، وهو الأصح.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رجلي» فإنه بدل بعض من الياء في قوله: «أوعدني» كما في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٢١] فلمن كان يرجو الله بدل من الضمير في لكم، وأعيدت معه اللام تقوية. [١٩٢]

(٩٠٧) (ظقع)

(ذريني إن أمرتك لن يطاعا ولا ألفتيني حلمي مضاعفا) أقول: قائله هو عدي بن زيد العبادي، شاعر جاهلي. ويقال: هو رجل من بني خثعم أو بجيلة، وهو من قصيدة من الوافر وهذا البيت أولها، وبعده قوله^(١):

- ٢- ألا تلك الثعالب قد تعاوت علي وحالفت عرجاً ضباعا
- ٣- فإن لم تندموا فتكملت عمراً وهاجرت السمورق والسماعا
- ٤- ولا ملكك يدائي عنان طريف ولا أبصرت من شمس شعاعا
- ٥- وخطة ماجد كلفت نفسي إذا ضاقوا رجبت بها ذراعاً

٢- قوله: «تعاوت» من عواء الكلب. قوله: «ضباعا» جمع ضبع، وهو الحيوان المعروف، وهذا الجمع للذكر والأنثى، مثل سباع وسبع. قوله: «عرجا» بفتح العين

٩٠٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٩٧، وشرح المرادي ٢٥٨/٣، وشرح ابن عقيل ٢٥١/٢، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ٣٥، وخزانة الأدب ١٩١/٥، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٤، والدرر ٤٠٤/٢، وشرح أبيات سيويه ١٢٣/١، وشرح عمدة الحفاظ ٥٨٧، ورجل من بجيلة أو خثعم في الكتاب ١/ ١٥٦. وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٥٧٣، وشرح المفصل ٦٥/٣، ٧٠، وجمع الهوامع ١٢٧/٢.

(١) ديوانه ٣٥-٣٦.

المهملة وكسر الراء^(١) توصف بالجمع والمرج فعلى هذا يكون قوله: شديدة الجري.

٤- و«الطريف» بكسر

١- قوله: «ذريني»

ولا وجدني. وفي رواية

(الإعراب) قوله:

كلام إضافي اسم إن.

ألفتيني» جملة معطوفة

قوله: «مضاعفاً مفعول

الرفع بالابتداء والخبر،

عاذلت تلومه على إتلافه

في اكتساب الحمد والثمن

(الاستشهاد فيه)

«ألفتيني» كما ذكرنا

(بلغنا السماء

أقول: قائله هو

عبد الله. وقد ذكرنا ترم

وفد على النبي ﷺ، وأن

أتيت رسول الله

(١) قوله: (عرجا، بفتح العين)

(٢) في خزانة الأدب ٢/٥، والدرر ٤٠٤/٢

٩٠٨- البيت بلا نسبة في

ديوانه ٦٨، وخزانة

٥٢٩ (ظهر)، وبلا نسبة

(٣) انظر ترجمته مع الشاهد

مادته شين معجمة ونون
من المهملة: وهو حُفّ

مول. و«السجن» يتعلق
السجن، وأوعد رجلي
به. قوله: «رجلي» بدل
بلي» منادى على طريق

إضافي أيضاً خبره والفاء
ياء في قوله: «أوعدني»
سَنَّهُ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
م، وأعيدت معه اللام

جلمي مضاعاً
يقال: هو رجل من بني
عده قوله^(١):
ثَ عَرَجاً ضِبَاعاً
يُورَقُ وَالسُّمَاعُ
ن شمس شُعَاعاً
نُبْتُ بِهَا ذِرَاعاً

مع ضبع، وهو الحيوان
ة: «عرجا» بفتح العين
وشرح ابن عقيل ٢/٢٥١،
١، ٢٠٤، والدرر ٢/٤٠٤،
جملة أو ختم في الكتاب ١/
٧، وجمع الهوامع ٢/١٢٧.

المهملة وكسر الراء^(١) صفة للضباع قدمت عليه للضرورة، وتوصف الضباع بالعرج، كما
توصف بالخمع والعرج أيضاً، يقال للقطيع من الإبل نحو الثمانين أو المائة والخمسين،
فعلى هذا يكون قوله: «ضباعاً» بالكسر [١٩٣] جمع ضابع، يقال ناقة ضابع إذا كانت
شديدة الجري.

٤- و«الطِّرف» بكسر الطاء وسكون الراء وفي آخره فاء وهو الفرس الجيد.

١- قوله: «ذريني» أي اتركيني، أمر من يَذُرُ بمعنى يدع. قوله: «ولا ألفيتني» أي
ولا وجدتني. وفي رواية سيبويه: «وما ألفيتني».

(الإعراب) قوله: «ذريني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. وقوله: «أمر»
كلام إضافي اسم إن. وقوله: «لن يطاعاً» خبره، والألف فيه للإطلاق. قوله: «ولا
ألفيتني» جملة معطوفة على ما قبله. قوله: «حلمي» بدل من النون في قوله: «ألفيتني»^(٢).
قوله: «مضاعاً» مفعول ثان لألفى، ويقال حال. وقال أبو حيان في التذكرة: ويجوز
الرفع بالابتداء والخبر، والجملة مفعول ثان، والمعنى في الرفع والنصب واحد. يريد أن
عاذلته تلومه على إتلاف ماله في المكرمات، فرد عليها بأن العقول والحلم يأمرانه بإتلافه
في اكتساب الحمد والثناء.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حلمي» فإنه بدل اشتمال من النون والياء في قوله:
«ألفيتني» كما ذكرنا

(٩٠٨) (ظقه)

(بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَّاؤُنَا وَإِنَّا لَشَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا)
أقول: قائله هو النابغة الجعدي [١٩٤] وقد اختلف في اسمه، فقبيل قيس بن
عبد الله. وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة في شواهد (ما ولا وإن المشبهات بليس)^(٣)، وقد
وفد على النبي ﷺ، وأنشد قصيدته الرائية، وفيها:
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَيَتْلُو كِتَاباً كَالْمَجْرَةِ نَيْرًا

(١) قوله: (عرجا، بفتح العين...) صوابه: (بضم العين وسكون الراء).
(٢) في خزائن الأدب ٥/١٩٢: (ومن المعجائب قول العيني: «حلمي» بدل من النون، وكأنه أراد أن يتبع
النحاس من قلمه أو من قلم الناسخ عطف الياء على النون). وقال ابن جني: (فحلمي بدل من «ني»).

انظر: الدرر ٢/٤٠٤.
٩٠٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٩٨، وأوضح المسالك ٣/٤٠٦، وهو للنابغة الجعدي في
ديوانه ٦٨، وخزائن الأدب ٣/١٦٩، ٧/٤١٩، وشرح النصريح ٢/١٩٨، ولسان العرب ٤/٥٢٣،
٥٢٩ (ظهر)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٩، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٨٣.

(٣) انظر ترجمته مع الشاهد (١٤٤) ١/٥٠٤.

وعن البغوي: حدثنا داود هو ابن رشيد، حدثنا يعلى بن الأشدق قال^(١): سمعت النابغة يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُونَا وَإِنَّا لَسَرْنُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت الجنة قال أجل إن شاء الله، ثم قال فقلت:

وَلَا خَيْرَ فِي جَلَمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي ضَفْوَهُ أَنْ يَكْدَرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرَ أَضْدَرَا

فقال: أجدت لا يَفْضُضُ الله فاك، مرتين. والقصيدة من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «بلغنا السماء» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله:

«مجدنا» بالرفع بدل من الضمير الذي في بلغنا بدل الاشتمال. وقوله: «وسنأونا» عطف

عليه قوله: «وإننا» إن: حرف من الحروف المشبهة [١٩٥] بالفعل والضمير المتصل به

اسمه. وقوله: «لنرجو» خبره، واللام فيه للتأكيد. قوله: «فوق» نصب على الظرف

مضاف إلى ذلك. وقوله: «مظهراً» مصدر ميمي نصب على أنه مفعول لنرجو.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مجدنا» فإنه بدل اشتمال من الضمير المرفوع في قوله:

«بلغنا».

(٩٠٩) (ظ)

(وشوهاء تغلبوا بي إلى صارخ الوغى بمسئلتم مثل الفنيق المرحل)

أقول: لم أفق على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «وشوهاء» على وزن فعلاء، من الشَّوْه وهو قبح الخلقة، ولكنه صفة

محمودة في الفرس، يقال فرس شوهاء إذا كان في رأسها طول، ويقال يراد به سبعة

أشداقها. قوله: «تغلبوا بي» أي تجري بي. و«الوغى» بفتح الواو والغين المعجمة

الحرب. قوله: «بمسئلتم» على وزن مستفعل، وهو لابس اللأمة، وهي الدرع.

و«الفنيق» بفتح الفاء وكسر النون وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره قاف وهو الفحل

الكريم لا يؤذى لكرامته. قوله: «المرحل» بضم الميم وفتح الراء وتشديد الحاء

المهملة: من رحلت البعير إذا ظعننته من مكانه وأرسلته، هكذا فسره في أكثر شروح

(١) انظر الخبر في رسائل الجاحظ ١/٣٦٤، والأغاني ٨/٥.

٩٠٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٩٨، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٤٩٩، وشرح عمدة الحفاظ

٥٨٩، ولسان العرب ١١/٢٣٦ (دجل).

تلخيص المفتاح^(١) وذكر

المرعى لعره، وضبطه الـ

لام من دجلت البعير إذا

بالقطران. ويروى: «مثل

(الإعراب) قوله:

في تقدير الجر برب المـ

والفاعل، «وبي» جار ومـ

و«إلى صارخ الوغى» كـ

على ما نذكره عن قريب

كمثل الفتيق. قوله: «المـ

(الاستشهاد فيه) في

إبدال الظاهر من ضمير

ضمير الحاضر، فعلى ما

الذي في «قمت» ولا دليل

«هَمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ» [فصـ

وجعلت النار هي دار الخـ

ولكنه جرد من نفسه ذاتاً

فإن قلت: إذا كان

الحال من الضمير في «بي»

والتجريد هو أن يـ

كمالها^(٢)، وهو على أنـ

منها نحو قولهم: لـ

يستخلص منه صديق آخر

ومنها نحو قولهم:

ومنها نحو قوله تـ

الخلد، لكن انتزع منها

ومنها مخاطبة الإنس

(١) انظر: التلخيص في علـ

(٢) التلخيص بي علوم البلاـ

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، و

يقال^(١): سمعت النابتة

فوق ذلك فظنهم

الله، ثم قال فقلت:

صِفْوَةٌ أَنْ يَكْدُرَا

ما اورد الأمر أضدرا

الطويل. المعنى ظاهر.

فاعل والمفعول. قوله:

وقوله: «وسناؤنا» عطف

فعل والضمير المتصل به

فوق» نصب على الظرف

مفعول لرجو.

ضمير المرفوع في قوله:

الفنيق المُرخل)

الخلق، ولكنه صفة

ول، ويقال يراد به سبعة

الواو والغين المعجمة

اللائمة، وهي الدرع.

آخره قاف وهو الفحل

مع الراء وتشديد الحاء

لذا فسره في أكثر شروح

تلخيص المفتاح^(١) وذكر في بعض شروحه [١٩٦] أن المرحل هو الذي لا يُرسل في المرعى لِعِزِّه، وضبطه البعلبي في كتابه بضم الميم وفتح الدال وتشديد الجيم وفي آخره لام من دَجَلت البعير إذا طليته بالقطران والبعير مُدَجَّل، ثم قال: المدجل المهنوء بالقطران. ويروى: «مثل الفنيق المكرم». وقال ابن هشام: المحفوظ المرحل.

(الإعراب) قوله: «وشوها» صفة موصوفها محذوف تقديره: وفرس شوها، وهي في تقدير الجر برب المضمرة، أي: ورب فرس شوها. قوله: «تعدو» جملة من الفعل والفاعل، «وبي» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية، والجملة صفة لشوها «وإلى صارخ الوغى» كلام إضافي يتعلق بتعدو. وقوله: «بمستلثم» بدل من قوله: «بي» على ما نذكره عن قريب. قوله: «مثل الفنيق» كلام إضافي منصوب بنزع الخافض، أي كمثل الفنيق. قوله: «المرحل» بالجر صفة الفنيق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بمستلثم» فإن الأخفش والكوفيين استدلوا به على جواز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر، فإن قوله: «بمستلثم» ظاهر، أبدل من قوله: «بي» وهو ضمير الحاضر، فعلى هذا يجوز أن يقال: (قمت زيد) بأن يكون «زيد» بدلا من الضمير الذي في «قمت» ولا دليل فيه لجواز أن يكون هذا من باب التجريد كقوله [١٩٧] تعالى: ﴿كُنْتُمْ فِيهَا دَارًا مُخْلِذًا﴾ [فصلت: ٢٨]، فإن جهنم دار الخلد، ولكن جَرَدَ منها داراً أخرى، وجعلت النار هي دار الخلد مبالغة، فكذلك الباء في قوله: «بي» هي نفس المستلثم، ولكنه جرد من نفسه ذاتاً وصفها بذلك.

فإن قلت: إذا كان الأمر كذلك، فما يكون محل «مستلثم» من الإعراب؟ قلت: الحال من الضمير في «بي»، فافهم.

والتجريد هو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها^(٢)، وهو على أنواع:

منها نحو قولهم: لي من فلان صديق حميم، أي بلغ من الصداقة حداً صح معه أن يستخلص منه صديق آخر.

ومنها نحو قولهم: لنن سألت لسألن به البحر.

ومنها نحو قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ فِيهَا دَارًا مُخْلِذًا﴾ [فصلت: ٢٨] فإن جهنم هي دار الخلد، لكن انتزع منها مثلها، وجعلها معداً للكفار تهويلاً لأمرها.

ومنها مخاطبة الإنسان غيره وهو يريد نفسه، كقول الأعشى^(٣): [البسيط]

(١) انظر: التلخيص في علوم البلاغة ٣٦٨.

(٢) التلخيص في علوم البلاغة ٣٦٨، وشرح التلخيص ١٧٢-١٧٣.

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، وتقدم البيت في هذا الكتاب ٥٠٤/٢، ٢٨٣/٣، ٥٢٩، ٤٣٧/٤.

وَدَّعَ هَرِيرَةً إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطَيِّقُ وَذَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

(٩١٠) (ظ)

(بَنَزْوَةٌ لَصٌ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُقْمَلُ)

أقول: قائله هو الأخطل غوث بن غياث. وهو من الطويل.

قوله: «بنزوة لص» اللص مثلث اللام [١٩٨] هو السارق. و«النزوة» بفتح النون وسكون الزاي مصدر نزا ينزو، وقد أضيفت إلى اللص، وهو اسم موضع ههنا، وأراد بمصعب هذا مصعب [ابن الزبير] (١). قوله: «لا يفلى» من فلى الشَّعر، وهو أخذ القمل عنه، وهو من باب: فلى يفلى كضرب يضرب. قوله: «يقمل» من الإقمال، والهدزة فيه للسلب والإزالة، أي ولا هو يزال قمله. وثلاثيه قمل رأسه يقمل، من باب علم يعلم، وأقمل أي أزال قمله.

(الإعراب) قوله: «بنزوة لص» الباء فيه تتعلق بقوله: «ما مر» و«بعد» نصب على الظرف وكلمة «ما» مصدرية، والتقدير: بعد مرور مصعب بنزوة لص. وقوله: «مصعب» فاعل مر. قوله: «بأشعث» في محل الرفع لأنه بدل من قوله: «مصعب» بدل اشتمال. قوله: «لا يفلى» على صيغة المجهول جملة وقعت حالاً من مصعب. قوله: «ولا هو يقمل» أيضاً على صيغة المجهول من الإقمال كما ذكرنا، وهي جملة اسمية عطف على الجملة التي قبلها وموضعها النصب على الحال أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مصعب بأشعث» فإن فيه شاهداً على التجريد، وذلك لأن الأشعث هو نفس المصعب، وقد ذكرنا الآن معنى التجريد.

(٩١١) (ظ)

جاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ [١٩٩]

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وهو من قصيدة لامية قد مر الكلام فيها مستوفى في شواهد (ما ولا وإن المشبهات بليس)، وصدر البيت:

(أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لَا

٩١٢ - الرجز بلا نسبة في ٢٠٤، وشرح أبيات عمدة الحفاظ ٥٩١، الشافية ١٢٨٧/٣. ٩١٣ - البيت بلا نسبة في ٤٦٣، وشرح الأشعر ومجالس ثعلب ٩٦.

٩١٠ - البيت للأخطل في شرح ابن الناطم ٣٩٨، وديوانه ٣٢، والمحتسب ٤١/١، وتفاضل جرير والأخطل ٦٢، وبلا نسبة في الخصائص ٤٧٥/٢، وتقدمت القصيدة التي منها هذا الشاهد في هذا الكتاب ٢٦/٣. (١) ما بين القوسين استدراك من التفاضل ٦٢. وفي ديوانه: (يريد: كان هذا بعد قتل مصعب واجتماع الناس على عبد الملك وانقضاء الفتنة. و«الأشعث» أراد: النابي بن زياد بن ظبيان، أحد بني تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة، وكان مصعب قتله قبل يوم الدين). ٩١١ - البيت للأعشى في شرح ابن الناطم ٣٩٩، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٢٢٥) ١٠٣/٢.

وَدَاعَا أَبْنَاهَا الرَّجُلُ

لِي وَلَا هُوَ يُقَمِّلُ

«والنزوة» بفتح النون
اسم موضع ههنا، وأراد
الشعر، وهو أخذ القمل
من الإقبال، والهمزة فيه
من باب علم يعلم،

مر» و«بعد» نصب على
النصب. وقوله: «مصعب»
«مصعب» بدل اشتمال.
مصعب. قوله: «ولا هو»
جملة اسمية عطف على

هذا على التجريد، وذلك

سائف الأهوال [١٩٩]

لامية قد مر الكلام فيها

سب ٤١/١، ونقائض جرير
لتي منها هذا الشاهد في هذا

هذا بعد قتل مصعب واجتماع
ياد بن ظبيان، أحد بني تميم

(٢٢٥) ١٠٣/٢

(٩١٢) (ظع)

(إِنَّ عَسَلِيَّ اللَّيْلَةَ أَنْ تُبَايِعَا تَوْخَذَ كَرَهَا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا)

أقول: لم أف على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس.

معنى البيت في شخص تقاعد عن مبايعة الملك فقال له هذا القول.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. قوله: «أن تبايعا» اسمه،
«وأن» مصدرية، والتقدير: مبايعتك، وخبره قوله: «علي» ولفظة «الله» منصوبة بنزع
الخافض وهو واو القسم، والتقدير: أن مبايعتك علي والله وفي شرح الكتاب: «علي»
متعلق باستقرار محذوف في موضع خبر إن، كأنه قال: وجب علي اليمين بالله، لأن هذا
الكلام قسم، و«أن تبايعا» [٢٠٠] يتعلق بعلي، أعني بما فيه من معنى الاستقرار. قوله:
«تؤخذ» بنصب الذال من قوله: أن تبايعا. قوله: «كرها» نصب على أنه صفة لمصدر
محذوف أي تؤخذ أخذاً كرهاً، ويجوز أن يكون نصبا على الحال، أي: تؤخذ كرهاً
لذلك. قوله: «أو تجيء» بالنصب عطف على قوله: «تؤخذ»، لأنه إن لم يبايع فيؤخذ
كرهاً أو طوعاً. قوله: «طائعا» نصب على الحال من الضمير الذي في تجيء.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «تؤخذ» فإنه بدل من قوله: «أن تبايعا» بدل الجملة من
الجملة، وهو من أقسام بدل الاشتمال.

(٩١٣) (ظق)

(أَقُولُ لَهُ أَدْخِلْ لَا تُقِيمُنْ عِنْدَنَا وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا)

٩١٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٩٩، وشرح ابن عفيف ٢/٢٥٣، وخزانة الأدب ٥/٢٠٣،
٢٠٤، وشرح أبيات سيوريه ١/٤٠٢، وشرح الأشموني ٢/٤٤٠، وشرح التصريح ٢/٢٠٠، وشرح
عمدة الحفاظ ٥٩١، والكتاب ١/١٥٦، والمقنضب ٢/٦٣، وشرح التسهيل ٣/٣٤١، وشرح الكافية
الشافعية ٣/١٢٨٧.

٩١٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٠، وشرح البرادي ٣/٢٦٣، وخزانة الأدب ٥/٢٠٧، ٨/
٤٦٣، وشرح الأشموني ٢/٤٤٠، وشرح التصريح ٢/٢٠١، وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٩،
ومجالس نعلب ٩٦، ومعاهد التنصيص ١/٢٧٨، ومغني اللبيب ٢/٤٢٦.

وهو من قصيدته

يُفَا نُبُكْ مِنْ ذِكْرِي

قوله: «غداة البين»

وهي شجرة الطلح.

ناقف الحنظل الذي يس

ياء آخر الحروف ساكنة

كناقف الحنظل، لأن

(الإعراب) قوله:

حنظل» كلام إضافي

الظرف. و«تحملوا»

أيضاً ظرف مضاف إلى

(الاستشهاد فيه)

بعض. أعني أن قول

وتأولوه.

(لمنياء في شفاء)

أقول: قائله هو

وهو من قصيدة

ما بال غينيك من

قوله: «من كل

والراء الماء السائل

سربت المزايدة تسرب

أقول لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أقول» جملة من الفعل والفاعل. «وله» جار ومجرور يتعلق به.

وقوله: «ارحل» مفعول القول. قوله: «لا تقيمن» جملة مؤكدة بالنون وقعت بدلا من

قوله: ارحل. قوله: «ولا» يعني وإن لم ترحل، والفاء جواب الشرط. قوله:

«مسلم» نصب على أنه خبر كان.

(الاستشهاد فيه) [٢٠١] في قوله: «لا تقيمن» فإنه جملة بدل عن جملة أخرى وهي

قوله: «ارحل» والثانية أظهر في إفادة المقصود.

(٩١٤) (قه)

(إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان)

أقول: احتج به أبو الفتح وغيره، ولم أر أحدا عزاه إلى قائله. وقد قيل: إنه

للفرزدي، والله أعلم. وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إلى الله» جار ومجرور يتعلق بقوله: أشكو. وقوله: «حاجة»

مفعول أشكو، والباء في «بالمدينة» ظرف في محل نصب على أنها صفة لحاجة،

والتقدير: أشكو حاجة كائنة في المدينة. قوله: «وبالشام أخرى» أي: أشكو حاجة

أخرى في الشام.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كيف يلتقيان» فإنه بدل من قوله: «حاجة وأخرى»،

كأنه قال: إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما، هكذا قدره أبو الفتح بن جني

رحمه الله.

(٩١٥) (ق)

(كأني غداة البين يوم تخمّلوا

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماه:

لدى سمرات الحي ناقف حنظل

٩١٤- البيت بلا نسبة في شرح المراتي ٢/٢٦٥، وأوضح المسالك ٣/٤٠٨، وهو للفرزدي في خزنة

الأدب ٥/٢٠٨، وشرح شواهد المعني ٢/٥٧٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني

٢/٤٤٠، وشرح التسهيل ٣/٣٤٠، والمحجب ٢/١٦٥، ومغني اللبيب ١/٢٧، ٤٢٦، والمقنضب

٢/٣٢٩، وجمع الهوامع ٢/١٢٨.

٩١٥- البيت لامرئ القيس في شرح المراتي ٣/٢٥٠، وديوانه ٩، وخزنة الأدب ٤/٣٧٦، ٣٧٧، الدرر

٢/٤٠١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٧، وجمع الهوامع ٢/١٢٧.

(١) ديوانه ٨.

(٢) في ديوانه: (وإنما
وحزنه).

٩١٦- البيت الذي الرمة في

لسان العرب ١/٧٧

٢/٤٣٨، وجمع الهوامع

(٣) ديوانه ٩.

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها^(١):

قفا نَبِكَ مِنْ ذَكَرَى خَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ [٢٠٢]

قوله: «غداة البين» أي الفراق. قوله: «لدى» بمعنى عند و«السمرات» جمع سمرة، وهي شجرة الطلح. قوله: «ناقف» بالنون وبعد الألف قاف شم فاء، قال ابن فارس: ناقف الحنظل الذي يستخرج الهيد قلت: الهيد بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره دال مهملة، وهو حب الحنظل. والمعنى: إني أبكي كناقف الحنظل، لأن ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته^(٢).

(الإعراب) قوله: «كأنني» كأن للتشبيه، والضمير المتصل به اسمه. وقوله: «ناقف حنظل» كلام إضافي خبره. «وغداة البين» نصب على الظرف. و«يوم» أيضاً نصب على الظرف. و«تحملوا» جملة من الفعل والفاعل في محل الجر بالإضافة. وقوله: «لدى» أيضاً ظرف مضاف إلى سمرات الحي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يوم تحملوا» فإن البعض استدلّ به على أنه بدل كل من بعض، أعني أن قوله: «يوم تحملوا» بدل من قوله: «غداة البين» ونفاه الآخرون وتأولوه.

(٩١٦) (ق)

(أُمَيَّاءُ فِي شَفَقَتِهَا حُوءٌ لَعَسَ [٢٠٣]

أقول: قائله هو ذو الرّمة غيلان، وتماه:

..... وفي اللَّثَاثِ وفي أَتْيَابِهَا شَنَبٌ

وهو من قصيدة طويلة بائنة من البسيط، وأولها هو قوله^(٣):

ما بَالُ غَيْنِيكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ

قوله: «من كلى مفريه»، بالفاء، أي: من كلى قربة مقطّعة و«السرب» بفتح السين والراء الماء السائل من المزايدة ونحوها وقال أبو عبيدة: ويروى بكسر الراء، تقول منه سربت المزايدة تسرب سرباً فهي سربة إذا سالت.

(١) ديوانه ٨.

(٢) في ديوانه: (وإنما خص ناقف الحنظل لأنه لا يملك سيلان دمعته، كما لا يملكه من اشتد شوقه وحزنه).

٩١٦- البيت لذي الرّمة في شرح الميادي ٣/٢٥٢، وديوانه ٣٢، والخصائص ٣/٢٩١، والدرر ٢/٣٩٨، ولسان العرب ١/٥٠٧ (شنب)، ٦/٢٠٧ (لعس)، ١٤/٢٠٧ (حوا)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٨، وجمع الهوامع ٢/١٢٦.

(٣) ديوانه ٩.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قوله: «لمياء» فعلاء من اللمي، وهو سمرة في باطن الشفة، وهو مستحسن، يقال: امرأة لمياء وظلّ ألمي كثيف أسود. قوله: «حوة» بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وهي أيضاً حمرة في الشفتين تضرب إلى السواد. قوله: «لعس» بفتح اللام والعين المهملة وفي آخره سين مهملة وهو أيضاً سمرة في باطن الشفة، يقال امرأة لعساء. قوله: «وفي اللثات» بكسر اللام وتخفيف اللثاء المثلثة جمع لثة وهي معروفة. قوله: «شنب» بفتح الشين المعجمة والتون، قال الأصمعي: الشنب بزّذ وعدوبة في الأسنان، ويقال هو تحديد الأسنان ودقتها.

(الإعراب) قوله: «لمياء» بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أي: هي لمياء. قوله: «حوة» مبتدأ. و«في شفثيها» مقدما خبره. قوله: «لعس» بدل من «حوة» بدل غلط، [٢٠٤] وذلك لأن الحوة السواد، واللّمس سواد تشوبه حمرة. قوله: «شنب» مبتدأ. و«في اللثات» خبره، و«في أنيابها» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لعس» فإنه بدل غلط من قوله: «حوة» كما ذكرنا، وهذا حجة على المبرد حيث يدعي أنه لا يوجد في كلام العرب بدل الغلط لا في النظم ولا في النثر^(١)، وإنما يقع في لفظ الغلاط.

وأجاب بعضهم عن هذا بأن قوله: «لعس» مصدر وصفت به «الحوة» تقديره: «حوة لعساء»، كما يقال: له حكم عدل. وقوله: «فصل»، أي عادل وفاصل^(٢).

ويقال: إن في البيت تقدماً وتأخيراً، التقدير: لمياء في شفتيها حوة وفي اللثات لعس، وفي أنيابها شنب^(٣)، فافهم

(٩١٧) (ق)

(وكنث كذي رجلين رجل صحيح) ورجل زمي فيها الزمان فُشِلت) أقول: قائله هو كثير عزة، وهو من قصيدته التي قالها في عزة، وهي من منتخباته، والتزم فيها ما لا يلزم، وذلك هو اللام قبل حرف الروي اقتداراً على الكلام وقوة في الصناعة، وما خرم ذلك إلا في بيت واحد وهو:

(١) عبارة المبرد في الكامل ٩٠٦: (...) وبدل رابع لا يكون مثله في القرآن ولا في الشعر، وهو أن يغلط المتكلم فيسندرك غلطه).

(٢) هذا قول أبي بكر بن خطاب، انظر: الدرر ٣٩٨/٢.

(٣) في الدرر ٣٩٨/٢: (وهذا التأويل نسبة أبو حيان لأحمد بن عبد النور المالفي)، وانظر: مع الهوامع ١٢٦/٢.

٩١٧- البيت بلا نسبة في شرح المرامي ٢٥٦/٣، وهو لكثير عزة في ديوانه ٩٩، وأما المرتضى ٤٦/١، وخزانة الأدب ٢١١/٥، ٢١٨، وشرح أبيات سيويه ٥٤٢/١، والكتاب ٤٣٣/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٣٨/٢، وشرح المفصل ٦٨/٣، والمقتضب ٢٩٠/٤، ومعني اللبيب ٤٧٢.

فما أنصفت أنا البذل
وأول القصيدة هو
خليلي هذا زبغ
وقد ذكرنا منها أياتاً
وقد اختلف في معني
فقال الأعلم: تمنى
وقال ابن سيده: لم
كذي رجلين رجل صحيح
عهده.

وقال عبد الدائم: هـ
وقال غيرهم: تمنى
كذي رجل صحيح، هـ
فأشلتها.
وقال ابن هشام اللطيف
ما قبل البيت.

(الإعراب) قوله: «كذي رجلين» خبره. قوله: «ورجل» بالجر عا
إضمار أعني، ويجوز ر
والأخرى رجل رمى فيه
محل الجر صفة لرجل،
«فُشِلت» عطف على رمى
(الاستشهاد فيه) فم

وهي أيضاً نكرة، وعطف
فائدة على ما تقدم، وهم
الثانية موصوفة بالجملة
حكمه، وكذلك الجمع
وجعفر وزيد، على البناء
أولاً ثم فصلت آخرها، هـ

فَمَا أَتَصِفْتُ أَمَّا النِّسَاءُ فَبِعْغَضْتِ
إِلَيَّ وَأَمَّا بِالشُّوَالِ فَضُتِبْتَ
وأول القصيدة هو هذا: [٢٠٥]

خَلِيلِي هَذَا زُبْعُ عَزَّةَ فَاغْقِلَا
قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ خَلَبْتَ
وقد ذكرنا منها أبياتاً كثيرة في شواهد (ظن وأخواتها).
وقد اختلف في معنى البيت المذكور.

فقال الأعلام: تمنى أن تُشَلَّ إحدى رجلية وهو عندها حتى لا يرحل عنها.
وقال ابن سيده: لما خانت عزة العهد فنزلت عن عهده وثبتت هو على عهدها، صار
كذي رجلين رجلٍ صحيحة وهو ثباته على عهدها، وأخرى مريضة وهو زللها عن
عهده.

وقال عبد الدائم: معنى البيت أنه بين خوف ورجاء، وقرب وثناء.
وقال غيرهم: تمنى أن تضع قلوصه فيبقى في حبي غزاة، فيكون ببقائه في حبها
كذي رجلٍ صحيحة، ويكون في عدمه لقلوصه كذي رجلٍ عليله رمى فيها الزمان
فأشله.

وقال ابن هشام اللخمي: هذا القول هو المختار المعول عليه، وهو الذي يدل عليه
ما قبل البيت.

(الإعراب) قوله: «وكننت» الراو للمعطف، والضمير المتصل به اسم كان. وقوله:
«كذي رجلين» خبره. قوله: «رجل» بالجر بدل من رجلين. و«صحيحة» بالجر صفتها.
قوله: «ورجل» بالجر عطف على رجل الأولى، ويجوز نصب رجل في الموضعين على
إضمار أعني، ويجوز رفعهما أيضاً على حذف المبتدأ تقديره: إحداهما رجل صحيحة
والأخرى رجل رمى فيها الزمان. قوله: «رمى» فعل. و«الزمان» فاعله، والجملة في
محل الجر صفة لرجل، ومفعول «رمى» محذوف تقديره: رمى فيها الزمان داء. قوله:
«فشلت» عطف على رمى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رجل صحيحة» فإن «رجلاً» نكرة، وأبدلها من «رجلين»
وهي أيضاً نكرة، وعطف عليها الثانية، ولما جاء الثاني بلفظ الأول لم يكن بد من زيادة
فائدة على ما تقدم، وهي الصفة، أعني أن «الرجل» الأولى موصوفة بصحيحة، والرجل
الثانية موصوفة بالجملة، ولما كان المبدل منه مثنى وجب أن يؤتى باسمين حتى يستوفي
حكمه، وكذلك الجمع أيضاً حكمه هذا الحكم، نقول: جاءني أربعة محمد وعبد الله
وجعفر وزيد، على البدل، وهذا البدل يعرف ببدل المفصل من المعمل، لأنك أجملت
أولاً ثم فصلت آخراً، فافهم.

لشقه، وهو مستحسن،
الحاء المهمل وتشدید
العس» بفتح اللام والعين
لغة، يقال امرأة لعساء.
ثة وهي معروفة. قوله:
رؤد وعذوبة في الأسنان،

هي لمياء. قوله: «حوة»
حوة» بدل غلط، [٢٠٤]
: «شنب» مبتدأ. و«في

له: «حوة» كما ذكرنا،
بدل الغلط لا في النظم

به «الحوة» تقديره: «حوة»
فاصل (٢).

سفتبها حوة وفي اللغات

ما الزمان فشلت
زة، وهي من منتخباته،
أعلى الكلام وقوة في

ولا في الشعر، وهو أن يغلط

القي)، وانظر: مع الهوامع

، وأما المرتضى ٤٦/١،
٤٣٣/١، وبلا نسبة في شرح
الليث ٤٧٢.

وهي من الطويل.

قوله: «عرضت» أي
 شرح أبيات المفصل أنه
 حولهما. قوله: «ندامي»
 الذي ينادمه، وهو ندمانه
 الشرب، وفيه نظر. وناس
 فلذلك سميا نديمين.

قوله: «أبا كرب»
 معديكرب، وأبو قيس ابن
 (الإعراب) قوله: «أبا

إلا أنها لا تستعمل إلا
 شبيهة بالمضاف. قوله: «أبا»
 أدغمت النون في الميم
 الفعل والفاعل، والمفعول
 «فبلغن» الفاء للجزاء، و
 الخفيفة. قوله: «ندامي»
 نجران» المضاف فيه محا
 [٢٠٩] قوله: «ألا تلاقيا»
 في اللام لقرب مخرجهم
 تقديره أن لا تلاقيا لنا،
 «فبلغن» وقال البطلوس

تلاقي، فخير «لا» التبرئة
 (الاستشهاد فيه) فم

وقال أبو عبيدة: أراد أبا
 [يوسف: ٨٤] ولا يجوز
 يقال: «يا رجلاً» بالتثنية

فإن قيل: حرف
 النكرة، ويبقى على تنكير
 حرف النداء، وذلك
 يستلزم انتفاء كون المتناد

شواهد النداء

(٩١٨) (ظقهع)

(أيا راكباً إمّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا)
 أقول: قاله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي، شاعر جاهلي من شعراء قحطان
 وفارس، من [٢٠٧] فرسان قومه بني الحارث، مُسَوَّدٌ فيهم، وهو قائدهم يوم الكلاب
 الثاني إلى بني تميم وأسر في ذلك اليوم، أسرته تيم الرباب، وكانوا يطلبونه بدم رجل
 منهم يقال له: النعمان بن جساس^(١)، فأيقن أنه مقتول، فقال هذا الشعر ينوح به على
 نفسه. وأول القصيدة^(٢):

ألا لا تُلوماني كفى اللوم ما بيا	فما لكما في اللوم خير ولا بيا
ألم تعلمنا أن الملامة نفعها	قليل وما لومي أخي من شماليا
فيا راكباً إلى آخره.....
أبا كرب والأيهنئين كليهما	وقيساً بأعلى حضرموت اليمانيا

وقال أبو الفرج^(٣): أسره فتى من بني عُمير بن عبد شمس، وكان غلاماً أهوج،
 فانطلق به إلى أهله، فقالت له أم الغلام من أنت؟ قال أنا سيد القوم، فضحكت وقالت
 قبحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج، فقال في جملة قصيدته:

وتضحك مني شيخاً غبشمة كأن لم ترو قبلي أسيراً يمانيا

٩١٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن السائغ ٤٠٣، وشرح المرادي ٢٨٠/٣، وأوضح المسالك ١٨/٤،
 وشرح ابن عقيل ٢٦٠/٢، وهو لعبد يغوث بن وقاص في الأشباه والنظائر ٢٤٣/٦، والانتصاب
 ٤٧٤، والأغاني ٣٣٣/١٦، وخزانة الأدب ١٩٤/٢، ١٩٥، ١٩٧، وشرح اختيارات المفصل ٧٦٧،
 وشرح التصريح ٢١٣/٢، وشرح المفصل ١٢٨/١، والكتاب ٢٠٠/٢، وبلا نسبة في خزانة الأدب
 ٤١٣/١، ٢٢٣/٩، ووصف المياني ١٣٧، وشرح الأشموني ٤٤٥/٢، وشرح التسهيل ٣٩٧/٣،
 وشرح شذور الذهب ١١١، وشرح الكافية الشافية ١٣٥/١، والمقنض ٢٠٤/٤.

(١) في الأصل: (النعمان بن حسان)، والتصريح من الأغاني ٣٣٠/١٦، والانتصاب ٤٧٤، وانظر ما
 تقدم في هذا الكتاب ٥٣٠/١.

(٢) الأغاني ٣٣٣/١٦، والانتصاب ٤٧٤، وشرح اختيارات المفصل ٧٦٥.

(٣) الأغاني ٣٣٣-٣٣٢/١٦.

وهي من الطويل .

قوله : «عرضت» أي : تعرضت ، كذا فسرہ البعلبي في شرح الجمل . وذكر بعض شراح أبيات المفصل أنه من عرض الرجل إذا أتى العَرُوض ، وهي مكة والمدينة وما حولهما . قوله : «نداماي» جمع ندمان . قال ابن فارس : [٢٠٨] النديم شريب الرجل الذي ينادمه ، وهو ندمانه من المندامة . ويقال : هي مقلوبة من المدامة ، وذلك إدمان الشرب ، وفيه نظر . وناس يقولون كان الشريبان يكون من أحدهما بعض ما يندم عليه ، فلذلك سميا نديمين .

قوله : «أبا كرب» أبو كرب والأيهمان رجال من اليمن . و«قيس» هو ابن معديكرب ، وأبو قيس ابن الأشعث الكندي .

(الإعراب) قوله : «أيا راكبا» ويروى «فيا راكباً» وأيا : حرف نداء ، وهي مثل «يا» إلا أنها لا تستعمل إلا والمنادى مذكور . و«راكبا» منصوب به لأنه نكرة غير مضافة ولا شبيهة بالمضاف . قوله : «إما عرضت» أصل «إما» إن ما ، فإن : حرف شرط ، وما زائدة ، أدغمت النون في الميم لقربهما في المخرج . وقوله : «عرضت» فعل الشرط جملة من الفعل والفاعل ، والمفعول محذوف أي : إن عرضت العروض أي بلغت . قوله : «فبلغن» الفاء للجزاء ، وبلغن فعل ، وفاعله مستتر فيه وهو أنت ، والنون نون التأكيد الخفيفة . قوله : «نداماي» كلام إضافي تقديره النصب على أنه مفعول فبلغن . قوله : «من نجران» المضاف فيه محذوف أي من أهل نجران ، ومجمله نصب على أنها صفة لنداماي [٢٠٩] قوله : «ألا تلاقيا» ألا : أصله أن لا ، فأن زائدة ، ولا : لنفي الجنس أدغمت النون في اللام لقرب مخرجهما . و«تلاقيا» اسم «لا» وهو مبني على الفتح ، وخبرها محذوف تقديره أن لا تلاقيا لنا ، وألفه للإطلاق ، والجملة في محل نصب مفعول ثان لقوله : «فبلغن» وقال البطليوسي «أن» مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير فيها ، وتقديره أنه لا تلاقيا ، فخير «لا» التبرئة محذوف . والجملة في موضع خبر أن .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «أيا راكبا» حيث نصب «راكبا» لأنه منادى مفرد نكرة وقال أبو عبيدة : أراد أيا راكبا ، للندبة فحذف الهاء ، كقوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ عَلَىٰ يَاسُفَ﴾ [يوسف : ٨٤] ولا يجوز يا راكباً بالتنوين ، لأنه قصد به راكباً بعينه ، وإنما جاز أن يقال : «يا رجلاً» بالتنوين إذا لم يقصد به رجل بعينه ، وأريد واحد ممن له هذا الاسم .

فإن قيل : حرف النداء يفيد التعريف بالاتفاق ، ومع ذلك كيف يدخل على المفرد النكرة ، ويبقى على تنكيره بعد دخوله ، فيلزم من هذا أحد الأمرين إما خلو التعريف عن حرف النداء ، وذلك خلاف الإجماع وإما زوال التنكير بعد دخول حرف النداء وذلك يستلزم انتفاء كون المنادى مفرداً [٢١٠] نكرة .

نجران أن لا تلاقيا

ما هلي من شعراء قحطان
وهو قائدهم يوم الكلاب
وكانوا يطلبونه بدم رجل
هذا الشعر ينوح به على

الأم خير ولا ليا

ي أخي من شماليا

خضر موت اليمانيا

س ، وكان غلاماً أهرج ،
القوم ، فضحكت وقالت
قصيدته :

بلي أسيراً يمانيا

، وأوضح المسالك ١٨/٤ ،
النظائر ٢٤٣/٦ ، والانتصاب
شرح اختبارات المفصل ٧٦٧ ،
، وبلا نسبة في خزنة الأدب
، وشرح التسهيل ٣٩٧/٣ ،
٢٠٤/٤ .
والانتصاب ٤٧٤ ، وانظر ما

قلت: المنادى يبقى على تنكيره بعد دخول حرف النداء، كما أن تعريفه يُزيل تعريف العلمية في «يا زيد» على أحد التأويلين وقولهم: حرف النداء يفيد التعريف محمول على عدم المعارض، فافهم.

(٩١٩) (ظه)

(يا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ)
أقول: قائله هو رؤية قاله الجوهري، والصحيح أنه راجز من بني الحرماز، وبعد الشطر الأول:

أنت الجوادُ بنُ الجوادِ المحمُودُ نبت في الجود وفي نبت الجود
والعودُ قد ينبتُ في أصل العود

وهي من الرجز المسدس.

قوله: «سرادق المجد» أي: العز والعظمة والسرادق: بضم السين المهملة يسمى بالفارسية سرايرده.

(الإعراب) قوله: «يا حَكَمُ» يا حرف النداء، وحكم بن المنذر: منادى مفتوح، ويجوز فيه الضم على ما يجيء الآن. قوله: «ابن الجارود» بالجر لأنه صفة المنذر قوله: «سرادق المجد» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «ممدود». و«عليك» يتعلق [٢١١] به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا حكم بن المنذر» فإن «حكم» منادى علم موصوف باین مضاف إلى علم، فيجوز فيه الضم على الأصل، والفتح على الإتيان والتخفيف، كما في قولك «يا زيد بن سعيد» يجوز فيه الوجهان.

وقال المبرد: الضم أولى، ثم أنشد البيت المذكور بالفتح، ثم قال: ولو قال «يا حكم بن المنذر» يعني بالضم، كان أجود^(١)، ووافقه ابن مالك على ذلك^(٢). وهذا مخالف لقول جمهور البصريين، فعندهم أن الفتح أرجح لأنه أخف.

٩١٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٤، وأوضح المسالك ٢٢/٤، وهو لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧٢، ونجاح العروس ٤٤٢/٢٥ (سردق)، والصحاح (سردق)، وللكتاب الحرمازي في شرح أبيات سيبويه ٤٧٢/١، والشعر والشعراء ٦٨٥/٢، والكتاب ٢٠٣/٢، ولأحدهما في شرح التصريح ٢/٢١٧، وبلا نسبة في رصف المبانى ٣٥٦، وسر صناعة الإعراب ٥٣٦/٢، وشرح الأشموني ٢/٤٤٦، وشرح الكافية الشافية ١٢٩٦/٣، وشرح المفصل ٥/٢، والمقتضب ٢٣٢/٤، والكامل ٥٧٦. (١) المقتضب ٢٣٢/٤، وانظر قوله أيضاً في: الكامل ٥٧٦، وشرح ابن الناطم ٤٠٤، وشرح التصريح ٢/٢١٧. (٢) شرح الكافية الشافية ١٢٩٦/٣.

(سلام الله يا مع

أقول: قائله هو الأ

الكتاب.

(الاستشهاد فيه)

المنادى المفرد المعرفة

ذلك للضرورة، فإذا نونا

الشاعر في البيت الآتي.

(ضربت صدرها

أقول: قائله هو مه

أسره عمرو بن مالك فط

ذلك يقول مهلهل تغزل

١- طِفْلَةٌ مَا إِنَّهُ الر

٢- ظَبْيَةٌ مِنْ ظَبَاب

٣- ضَرَبَتْ صَدْرَهَا

٤- ارْحَلِي مَا إِلَيَّ

٥- مَا أَرْجِي بِالْعَبِي

٦- بَعْدَ عَمْرِو

٧- وَكَلَيْبِ سُمِّ النَّا

٩٢٠- البيت بلا نسبة في ش

وهو للأحوص كما تقدم

٩٢١- البيت بلا نسبة في ش

للمهلهل في خزائن الأ

ولعدي أخي المهلهل

الإعراب ٨٠٠/٢، ولم

ومع الهوامع ١/١٧٣

(١) الأغاني ٥٤/٥-٥٥، و

(٩٢٠) (ظهِع)

(سَلَامُ اللّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وليس عليك يا نَطَرُ السَّلَامُ)
أقول: قائله هو الأحوص، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «يا مطر» حيث نونه للضرورة، وقد علم أن المنادى المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم، ثم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه جاز له ذلك للضرورة، فإذا نونه فله أن يضمه، وله أن ينصبه، وقد ضمه ههنا، كما نصبه الشاعر في البيت الآتي.

(٩٢١) (ظِع)

(ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يا غَدِيئاً لَقَدْ وَقَشْتُكَ الْأَوَاقِي)
أقول: قائله هو مهلهل، واسمه امرؤ القيس وكان أصل ذلك، [٢١٢] أن مهلهلاً أسره عمرو بن مالك فطلبت أمه وخالته إلى عمرو في ذلك أن يدع مهلهلاً ففعل ففي ذلك يقول مهلهل يتغزل في ابنة المجمل^(١):

- ١- طَفْلَةٌ مَا ابْتَدَأَ الْمَجْلِلُ بَيْضَاءُ لَعُوبٌ لَذِيذَةٌ فِي الْعِناقِ
- ٢- ظَبْيَةٌ مِنْ ظَبَاءٍ وَجَرَةٌ تَغْطُو وَيَدَاهَا فِي نَاضِرِ الْأَوَاقِ
- ٣- ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى آخِرِهِ
- ٤- اِزْحَلِي مَا إِلَيْكَ غَيْرَ بَعِيدٍ لَا يُؤْثَرِي الْعِناقُ مَنْ فِي الْوِثاقِ
- ٥- مَا أَرْجِي بِالْعِيشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهِمَ سُقُوا بِكَاسِ خِلَاقِ
- ٦- بَعْدَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَخُنَيْي وَرَبِيعِ الصَّدُوفِ وَابْنِي غِناقِ
- ٧- وَكَلِيبِ سَمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ غَيَّى رُصَاةَ الْكُمَاةِ بِالْإِيفاقِ

٩٢٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٥، وأوضح المسالك ٢٨/٤، وشرح ابن عقيل ٢٦٢/٢، وهو للأحوص كما تقدم مع تخريج وافي برقم (٩) ١٠٨/١ كما تقدم مع رقم (٦٨٤) ٤٦٧/٣.
٩٢١- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢٦٣/٢، وليس في شرح ابن الناطم كما زعم العيني، وهو للمهلهل في خزنة الأدب ١٦٥/٢، والدرر ٣٨٧/١، وسقط اللآلي ١١١، والمقتضب ٢١٤/٤، ولعدي أخي المهلهل في نوح العروس (وقي)، وبلا نسبة في رصف المياني ١٧٧، وسر صناعة الإعراب ٨٠٠/٢، وشرح الأشموني ٤٤٨/٢، وشرح التصريح ٦٩٨/٢، وشرح المفصل ١٠/١٠، وجمع الهوامع ١٧٣/١.
(١) الأغاني ٥٤/٥-٥٥، والحمامة البصرية ٢٤٧/١.

كما أن تعريفه يُزيل
ف النداء يفيد التعريف

عليك فمذود

من بني الحرماز، وبعد

وفي نبت الجود

السين المهملة يسمى

المنذر: منادى مفتوح،
بالجر لأنه صفة المنذر
مدود. «عليك» يتعلق

«من» منادى علم موصوف
على الإتيان والتخفيف،

ثم قال: ولو قال «يا
لك على ذلك»^(٢). وهذا
خف.

وهو لرؤية في ملحق ديوانه
باب الحرمازي في شرح أبيات
بعضهما في شرح التصريح ٢/
٥٣٦، وشرح الأشموني ٢/
٢٣٢/٤، والكامل ٥٧٦.
الناظم ٤٠٤، وشرح التصريح

٨- إن تحت الأحجار حزماً وجوداً وخصيماً ألدّ ذا مغلاقٍ

٩- خيئة في الوجار أربد لا يندفع منه السليم نفسه راقٍ

وهي من الخفيف.

١- قوله: «طفلة» بفتح الطاء أي ناعمة، وقيل رخصة اليدين، وقيل رخصة على الإطلاق، وبكسر الطاء صغيرة، يقال: طفلة طفلة.

٢- قوله: «وجرة» بفتح الواو وسكون الجيم: اسم موضع. قوله: «تعطو» أي تتناول.

٣- قوله: «ضربت صدرها» يعني متعجبة من حالي إلى هذه الغاية مع ما لقيت من الحروب والأسر والخروج عن الأهل، وهو من فعل النساء. [٢١٣] قوله: «وقتك» من وقى بقي وقاية أي: حفظ. و«الأواقي» جمع وقاية، وهي الحافظة، والأصل وواقٍ، فأبدلت الواو الأولى همزة فصار أواقٍ.

٥- قوله: «ندامي» جمع ندمان بمعنى النديم. قوله: «حلاق» بفتح الحاء المهملة وهي المنية، لأنها تحلق من حلت به^(١).

٦- قوله: «الضدوف» بفتح الصاد المهملة وفي آخره فاء اسم فرس الربيع الذي أضيف إليها. وقيل: اسم امرأة.

٧- قوله: «الكماة» جمع كام وهو الكمي المتغطي بالسلاح. قوله: «بالإيقاق» بكسر الهمزة وسكون الياء آخر الحروف بعدها الفاء وبعد الألف قاف: وهو إيتار السهم ليرمى به، من أوفقت السهم إذا وضعت على فوقه.

٨- قوله: «معلق» بالعين المهملة وهو اللسان البليغ، وبالمعجمة الذي يغلق باب الحجة على خصمه.

٩- قوله: «في الوجار» بكسر الواو وفتحها وبالجيم: جحر الضبع، ويستعار لغيرها. قوله: «أربد» بالراء وبالياء الموحدة يقال: حية أربد، وهي التي يضرب لونها إلى السواد و«السليم» اللديغ. و«الراقي» الذي يرقى.

(الإعراب) قوله: «ضربت» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى ابنة المجمل المذكورة في أول القصيدة. وقوله: «صدرها» كلام إضافي مفعوله. قوله: «إلي» بمعنى لي، [٢١٤] وهو في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في «ضربت»، والتقدير: ضربت صدرها حال كونها مخاطبة لي. قوله: «وقالت»

(١) الملاق: المنية بعدولة عن الحاققة: لأنها تحلق أي: تقشر، وبنت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصنف الغالبة.

فعل وفاعل. وقوله: «

للتحقيق، وقتك جملة

(الاستشهاد فيه)

منادى مفرد معرفة، ثم

(ليت التحية كانت

أقول قائله هو كثر

حيثك عزّة بعد

الأصل فيه أن عزّة

لقيته، فحيت الجمل

لو كنت حييتهم

فحنّ من ولّو

ورد من جزع

ليت التحية الخ.

(الإعراب) قوله:

اسمه. وقوله: «كانت

فأن أشكرها، والفاء

على الظرف، والفاعل

مكان «حييت يا جمل

وقوله: «يا رجل» بالظ

(الاستشهاد فيه

بالنصب، والمشهور

(أعني حل في

٩٢٢- البيت لكثير عزّة في

الأسبوعي ٤٤٨/٢،

٩٢٣- البيت بلا نسبة في

واف برقم (٤٤٦)

فعل وفاعل . وقوله : «يا عدياً» الخ مقول القول . قوله : «لقد وقتك» اللام للتأكيد، وقد للتحقيق، وقتك جملة من الفعل والمفعول . و«الأواقي» فاعله .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «يا عدياً» فإن الشاعر لما اضطرب نون «عدياً» الذي هو منادي مفرد معرفة، ثم لما نونه نصبه تشبيهاً بالمضاف .

(٩٢٢) (ظ)

(ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جملٌ حبيبت يا رجل)
أقول قائله هو كثير عزة، وهو من قصيدة لامية من البسيط، وأولها هو قوله :
حيثك عزة بعد الهجر وانصرفت فحيي ويحك من حياك يا جمل
الأصل فيه أن عزة هجرت كثيراً، وحلفت أن لا تكلمه، فلما تفرق الناس من منى لقيته، فحييت الجمل ولم تحيه، فقال حيثك عزة إلخ، وبعده :
لو كنت خيئتها مازالت ذا ميقه عندي ولا منك الإذلاج والعمل
فحن من ولئ إذ قلت ذاك له وظل معذراً قد شفه الخجل
ورد من جنح ما كنت أعرفها ورام تكليمها لو تنطق الإبل [٢١٥]
ليت التحية الخ

(الإعراب) قوله : «ليت» كلمة تمن تتعلق بالممكن والمستحيل . «والتحية» بالنصب اسمه . وقوله : «كانت لي» خبره . قوله : «فأشكرها» بنصب الراء لأنه جواب تمن، أي : فإن أشكرها، والفاء للجزاء، والتقدير : إن كانت لي تحية فأشكر . قوله : «مكان» نصب على الظرف، والعامل فيه محذوف، والتقدير : ليت التحية كانت لي فأشكرها، فعوضت مكان «حييت يا جمل» حييت يا رجل، وحذف أيضاً «حييت» الأولى لدلالة الثاني عليه . وقوله : «يا رجل» بالضم بلا تنوين لأنه منادي مفرد معرفة . (الاستشهاد فيه) في قوله : «يا جمل» حيث نونه مضموماً . ويروى «يا جملاً» بالنصب، والمشهور بالضم .

(٩٢٣) (ظه)

(أعبدًا حل في شغبي غريباً ألؤماً لا أب لك واغتراباً)

٩٢٢- البيت لكثير عزة في شرح ابن الناطم ٤٠٥، وديوان كبير ٤٥٣، والدرر ٣٧٧/١، ولا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٨/٢، وجمع الهوامع ١٧٣/١ .
٩٢٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٦، وأوضح المسالك ٢٨/٤، وهو لجريز، ونقدم مع بخريج واف برفم (٤٤٦) ٤٩/٣، وسبعاد هنا صفحة ٥٠٦ .

يا ألد ذا مغلاق
سليم نفسه راق

يدين، وقيل رخصة على

ضع . قوله : «تعطو» أي

هذه الغاية مع ما لقيت من
[٢١٣] قوله : «وقتك» من
حافضة، والأصل وواقي،

لاق» بفتح الحاء المهملة

اسم فرس الربيع الذي

سلاح . قوله : «بالإيفاق»

قاف : وهو إيتار السهم

المعجمة الذي يغلق باب

بحر الضبع، ويستعار

وهي التي يضرب لونها

هو الضمير المستتر فيه

: «صدرها» كلام إضافي

على الحال من الضمير

طبة لي . قوله : «وقالت»

الكسر لأنه حصل فيها العدل

أقول: قائله هو جرير، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق.
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «أعبدأ» فإنه نون «عبدأ» وهو منادى مفرد معرفة للضرورة، ثم نصبه كما في قوله: "يا عديا" في البيت المذكور آنفاً.

(٩٢٤) (ظقع)

(فيا الغلامان اللذان فزا إناكما أن تكسبانا شراً)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من السريع، وفيه الخبن والكسف، [٢١٦] بالسین المهملة.
(الإعراب) قوله: «فيا» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، ويا حرف نداء و«الغلامان» منادى. وقوله: «اللذان» موصول. و«فزا» صلته، والموصول مع صلته صفة للغلامان. قوله: «إناكما» تحذير. قوله: «أن تكسبانا» أي من أن تكسبانا، وأن مصدرية، والتقدير من كسبكما إيانا، وكسبه أفصح من أكسبه. قوله: «شرا» مفعول ثانٍ لتكسبانا. ويروى: «إناكما أن نكتماني سراً» بكسر السین المهملة وتشديد الراء.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «الغلامان» فإنه جمع فيه بين حرف النداء وبين الألف واللام للضرورة^(١). وقال ابن يعيش^(٢): الصفة والموصوف كالشيء الواحد، فصار حرف النداء كأنه يباشر اللذان.

(٩٢٥) (ظقهح)

(إني إذا خسدت أَلَمًا أقول يا اللهم يا ألهمنا)
أقول: قائله هو أبو خراش الهذلي، وقبله:

إن تغفر اللهم تغفر جَمًّا وأبني غبيل لك لا أَلَمًا

٩٢٤- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٠٦، وشرح المرادي ٢٨٧/٣، وشرح ابن عقيل ٢٦٤/٢، وأسرار العربية ٢٣٠، والإنصاف ٣٣٦/١، والدرر ٣٨٤/١، وخزانة الأدب ٢٩٤/٢، وشرح التسهيل ٣٩٨/٣، وشرح التصريح ٢٢٦/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢٩٩، وشرح الكافية الشافية ١٣٠٨/٣، وشرح المفصل ٩/٢، والمقتضب ٢٤٣/٤، وجمع الهوامع ١٧٤/١.

(١) في شرح التصريح: (وهذا لا ضرورة فيه، لتمكن قائله من أن يقول: فيا غلامان اللذان فزا).

(٢) شرح المفصل ٩/٢.

٩٢٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٠٦، وشرح المرادي ٢٨٩/٣، وأوضح المسالك ٣١/٤، وشرح ابن عقيل ٢٦٥/٢، وهو لأبي خراش الهذلي في الدرر ٣٩٢/١، وشرح أشعار الهذليين، ولامية بن أبي الصلت في خزانة الأدب ٢٩٥/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٣٢، والإنصاف ٣٤١/١، وشرح الأشموني ٤٤٩/٢، وشرح التسهيل ٤٠١/٣، والمخصص ١٣٧/١، والمقتضب ٢٥٩/٤، وجمع الهوامع ١٧٨/١.

وهي من الرجز
قوله: «حدث» بفتحة
نزل، وأصله ألم بي،
النازلة من نوازل الدنيا.

(الإعراب) قوله: «
«إذا» للظرف، والعامل
الظاهر، تقديره: إذا ألم
واللهم أصله يا الله، فعول
كما في هذا البيت. وقال
الأول: أنه لو كان
الثاني: أنه يصح أ
الثالث: أنه لو كان
يقال: اللهم ارحمنا.
الرابع: أنه لو كان
يقال يا الله أماناً بخير وار
قوله: «يا اللهم»

(الاستشهاد فيه)
للضرورة، كما قلنا.

(ألا أيهدأ الباغي)

أقول: قائله هو
بلال بن أبي بردة بن أبي

(١) انظر: شرح ابن الناظم
(٢) انظر: الإنصاف ٤١/١
(٣) هذه الوجوه ذكرها الأ
وشرح التصريح ٢٣/٢
٩٢٦- البيت بلا نسبة في ش
ولسان العرب ٥/٨
والمقتضب ٢٥٩/٤
(٤) ديوانه ١٠١١.

واحد المنعول المطلق.

وهو منادى مفرد معرفة
أنا.

كسباناً شراً

والخبين والكسف، [٢١٦]

حرف نداء و«الغلامان»
مع صلتها صفة للغلامان.وأن مصدرية، والتقدير
لثان لكسباناً. ويروى:حرف النداء وبين الألف
كالشيء الواحد، فصار

يا أللهما

لك لا ألما

وشرح ابن عقبل ٢/٢٦٤،
دب ٢/٢٩٤، وشرح التسهيل
الكافية الشافية ٣/١٣٠٨،

غلامان اللذان (١).

وأوضح المسالك ٤/٣١،
وشرح أشعار الهذليين،
العربية ٢٣٢، والإنصاف
مخص ١/١٣٧، والمقنضب

وهي من الرجز المسدس.

قوله: «حدث» بفتحيتين وهو الأمر الذي يحدث من مكاره الدنيا. قوله: «ألما» أي
نزل، وأصله ألم بي، من قولك: ألممت بالرجل إذا نزلت به، ومنه: الملممة وهي
النازلة من نوازل الدنيا.(الإعراب) قوله: «إني» [٢١٧] الضمير المتصل اسم إن وخبره قوله: «أقول». قوله:
«إذا» للظرف، والعامل فيه أقول. و«ما» زائدة. و«حدث» مرفوع بفعل محذوف يفسره
الظاهر، تقديره: إذا ألمت حدث أقول يا الله يا الله. قوله: «يا اللهم» يا: حرف نداء،
واللهم أصله يا الله، فعوضت الميم عن حرف النداء، ولا يجمع بينهما إلا في الضرورة^(١)،
كما في هذا البيت. وقال الكوفيون: أصله يا الله أمنا^(٢). وهذا لا يصح من وجوه^(٣):

الأول: أنه لو كان كذلك لكثير الجمع بينهما ولم يخص بالضرورة.

الثاني: أنه يصح أن يقع بعد هذا الاسم أمنا بخير.

الثالث: أنه لو كان كذلك لجاز أن يقال: «يا الله أمنا ارحمنا» بغير عطف، كما
يقال: اللهم ارحمنا.الرابع: أنه لو كان كذلك لجاز باطراد أن يقال: «اللهم وارضمنا» بالعطف، كما
يقال يا الله أمنا بخير وارضمنا.

قوله: «يا اللهما» تأكيد للأول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أللهما» حيث جمع فيه بين العوض والمعوّض
للضرورة، كما قلنا.

(٩٢٦) (ظ)

(ألا أيهدا الباخع الوخذ نفسه لشيء نخثه عن يديه المقادير)

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة طويلة من الطويل، يمدح بها
بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وأولها هو قوله^(١): [٢١٨]

(١) انظر: شرح ابن الناطم ٤٠٦، وشرح التصريح ٢/٢٢٤.

(٢) انظر: الإنصاف ١/٣٤١، المسألة (٤٧).

(٣) هذه الوجوه ذكرها الأنباري في الإنصاف ١/٣٤٤، وانظر بعضها في شرح ابن الناطم ٤٠٦-٤٠٧،
وشرح التصريح ٢/٢٢٣-٢٢٤.٩٢٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٠، وهو لذى الرمة في ديوانه ١٠٣٧، وشرح المفصل ٢/٧،
ولسان العرب ٨/٥ (بخع)، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٧٤. وشرح الأشموني ٢/٤٥٣،
والمقنضب ٤/٢٥٩.

(٤) ديوانه ١٠١١.

أقول: قائله رؤية بن

وبعده هو قوله^(١):

ذغني فقد يغم
عني وأذرب القنا ذو
كل طسوال سلب
يبتلع الهامة فم

قوله: «ذو التنزي»
المكسورة: وهو نزع الأن
قوله: «بالنكز» بفتح النون
وقال ابن فارس النكز بالش
(الإعراب) قوله: «
و«الجاهل» صفة «ها» التي
(الاستشهاد فيه) أنه
فيه «أل».

وقال أبو حيان رفع
مرفوع لا مضموم، فأنفصل
وقال أبو الحسن: «
الجاهل ذو التنزي فالحر
حركته إعراب لأنه خبر الم

(يا زيدُ زيدُ السينُ)

(١) ديوان رؤية ٦٣-٦٤، وهو
٩٢٨- الرجز بلا نسبة في شرح
ديوانه ٩٩. وخزانة الأدب
شواهد المغني ٤٣٣/١،
وأساس البلاغة (عمل)،
الليبي ٤٥٧/٢، والمقتضب
١٣٢١، وشرح التصريح

لِمَئِثَةٍ أَطْلَالَ بِحُزْوَى دَوَائِرُ
كَأَنَّ فَوَادِي هَاضٍ عَرَفَانٌ رُبْعُهَا
بِهِ وَعَيَّ سَاقِي أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ
إِلَى أَنْ قَالَ:

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْخُ

قوله: «أطلال» جمع طَلَل، وهو ما شخص من آثار الدار. و«حزوى» بضم الحاء
المهملة وسكون الزاي المعجمة: وهو اسم موضع. وقوله: «عفتها» أي محتها
ودرستها. و«السوافي» بالفاء هي الرياح التي تسفي الشراب. و«المواطر» جمع ماطرة.
قوله: «هاض» بالضاد المعجمة من هاض العظم إذا كسره بعد جبر. قوله: «وعى ساق»
الوعى: الجبر. و«الجبائر» جمع جبيرة.

قوله: «الباخع» بالخاء المعجمة والعين المهملة، يقال: باخع إذا هلك. و«الوجد»
الحزن وشدة الشوق. قوله: «نحته» بالنون والحاء المهملة والتاء المثناة من فوق أي:
صرفته عن يديه المقادير، وهو جمع مقدرة، وأراد بها التقادير.

(الإعراب) «ألا» حرف تنبيه. و«أيهذا» منادى وحرف النداء محذوف تقديره «ألا
يا أيهذا» و«هذا» في محل الرفع صفة المنادى. قوله: «الباخع» رفع صفة بعد صفة،
والألف واللام فيه بمعنى الذي. تقديره يا أيها الذي باخع الوجد نفسه، فالوجد مرفوع
لأنه فاعل اسم الفاعل، فلا ضمير في [٢١٩] الباخع نفسه حينئذ، ويروي بنصب «الوجد»
على التعليل أي: الباخع نفسه لأجل الوجد، فعينئذ يكون في الباخع ضمير مستتر هو
فاعله تقديره: الباخع هو نفسه لأجل الوجد. قوله: «لشيء» جار ومجرور يتعلق بقوله:
«الباخع». قوله: «نحته» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «المقادير» فاعله. وقوله:
«عن يديه» يتعلق بقوله: «نحته»، والجملة أعني قوله: «نحته المقادير» في محل الجر
لأنها صفة لقوله: «لشيء»، وأصل المقادير «المقادير» بالمد، إلا أنها حُفِضَتْ بالحذف
للتخفيف ورعاية للقافية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ألا أيهذا» حيث وصف المبهم الذي هو «أي» باسم
الإشارة فقال «أيهذا» ووصف اسم الإشارة بما فيه أل، وهو قوله: «الباخع».

(٩٢٧)(ظق)

(يا أيها الجاهل ذو التنزي)

٩٢٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٠، وشرح المرادي ٣/ ٣٠١، وهو لرؤية في ديوانه ٦٣،
وديوان الأدب ٥٣/٣، وشرح أبيات سيويه ٤٧١/١، وشرح المفصل ١٣٨/٦، وبلا نسبة في الأقباء
والنظائر ١٦٩/٥، والكتاب ١٩٢/٢، والمقتضب ٢١٨/٤.

وإني بعدننا والمواطر
ق أسلمتها الجبابرة

أقول: قائله رؤبة بن العجاج، وتماه:

لا توعدني حية بالشكر
وبعده هو قوله^(١):

دعني فقد يسفرغ للأضمر
عني وأذراب القنا ذو اللهنز [٢٢٠]
كل طوال سلب وفقر
ببتلع الهامة قبل الضفر
ضكني حجاجي رأسه ونهزي
إلى تميم وتميم جززي
دلايمز يربي على الدلمز
إذا الأمور أولعت بالشحر

والحرب غسراء اللقاح المغز

قوله: «ذو التنزي» بفتح التاء المثناة من فوق والنون وتشديد الزاي المعجمة المكسورة: وهو نزع الانسان إلى الشر، وأصله من نزات بين القوم إذا حرشت بينهم. قوله: «بالنكر» بفتح النون وسكون الكاف وفي آخره زاي معجمة من نكرت الحية بأنفها وقال ابن فارس النكر بالشيء المحدود كالغرز.

(الإعراب) قوله: «يا أيها الجاهل» «يا» حرف نداء: وأي منادى و«ها» صفة و«الجاهل» صفة «ها» التي هي اسم الإشارة و«ذو التنزي» كلام إضافي صفة الجاهل. (الاستشهاد فيه) أنه وصف «أيا» بما فيه أل، ووصف ما فيه «أل» بمضاف إلى ما فيه «أل».

وقال أبو حيان رفع «ذو التنزي» لأنه تابع لصفة، فدل على أن الوصف للمفرد مرفوع لا مضموم، فانفصل عن ذلك. وقال أبو الحسن: «الجاهل» صلة لأي، وليس بصفة، والتقدير عنده: يا أيها هو الجاهل ذو التنزي فالحركة فيه ليست حركة إتياع [٢٢١] فيكون في موضع نصب، بل حركته إعراب لأنه خبر المبتدأ المحذوف، ونعت المرفوع مرفوع.

(٩٢٨) (ظ)

(يا زيدُ زئدَ السِّعمَلاتِ الذُّبيلِ تطاولَ الليلَ عليك فائزِلِ)

بهم الذي هو «أي» باسم
له: «الباح».

(١) ديوان رؤبة ٦٣-٦٤، وهي الأبيات (٤-٦، ٩، ١٦، ٢٠).

٩٢٨- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١١، وشرح ابن عقيل ٢٧٢/٢، وهو لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، وخزانة الأدب ٣٠٢/٢، ٣٠٤، والدرر ٣٧٩/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢٧/٢، وشرح شواهد المغني ٤٣٣/١، ٨٥٥/٢، ولعوض بني جرير في شرح المفصل ١٠/٢، والكتاب ٢٠٦/٢، وأساس البلاغة (عمل)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٠٠/١، وشرح الأشموني ٤٥٤/٢، ومعني اللبيب ٤٥٧/٢، والمقتضب ٢٣٠/٤، وجمع الهوامع ١٢٢/٢، وشرح الكافية الشافية ١٣٢٠/٣-١٣٢١، وشرح التصريح ٢١٧/٢.

٣٢، وهو لرؤبة في ديوانه ٦٣،
١٣٨/٦، وبلا نسبة في الأشباه

أقول: قائله هو بعض ولد جرير، وقال النحاس: قائله عبد الله بن رواحة الأنصاري رضي الله عنه، وهو من الرجز المسدس.

وأراد يزيد زيد بن أرقم. و«اليعملات» بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة: جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة، وإنما أضاف زيدا إلى اليعملات لأنه كان يحدو لها، ولهذا قال:

تطاول الليل عليك فانزل

أي: انزل عن ظهرها وأخذ لها، فقد تطاول الليل. و«الذبل» بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة جمع ذابل بمعنى الظامر، كرتع جمع راع.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء قوله: «زيد» يجوز فيه الوجهان: النصب على تقدير: يا زيد اليعملات، لأنه يكون منادى مضافاً، والضم لأنه منادى مفرد معرفة. وأما «زيد» الثاني فهو منصوب على الوجهين لأنه تأكيد للأول. قوله: «الذبل» بالجر [٢٢٢] صفة اليعملات. قوله: «تطاول» فعل. و«الليل» فاعله. قوله: «فانزل» جملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفاء على ما قبلها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا زيد زيد» حيث وقع المنادى في حال الإضافة مكرراً، ويجوز في الأول الوجهان الضم والفتح ويجب النصب في الثاني على ما بينا.

(٩٢٩) (ظقه)

(يا بن أمي ويا شقيق نفسي أنت خليتي لدهر شديد)

أقول: قائله هو أبو زيد واسمه خزمنة بن المنذر، وقد ترجمنا له فيما مضى. وهذا البيت من شعر يرثي به أخاه، وأوله^(١):

١- إن طول الحياة غير سُعود
٢- غُلل المرء بالرجاء ويُضحى
٣- كُل يوم ترميه منها برشقي
٤- كُل مَيِّتٍ قَدْ اغْتَفَرْتُ فَلَا
وضلال تأمِلْ نَيْلِ الخلود
غرضاً للمُنُونِ نَصَبِ العُودِ
فَمُصِيبٌ أوصاف غير بعيد
أوجع من والدٍ ولا مولود

(يا بنته عما لا تُلِم)

٩٢٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٣، وشرح المرادي ٣/٣١٣، وأوضح المسالك ٤/٤٠، وهو لأبي زيد في ديوانه ٥٩٧، والدرر ٢/١٧٠، والكتاب ٢/٢١٣، وشرح التصريح ٢/٢٣٨، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٢/١٧٩. وشرح الأشموني ٢/٤٥٧، وشرح النسيب ٣/٤٠٦، وشرح المفصل ٢/١٢، ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٣٧٩، والمقتضب ٤/٢٥٠، وجمع الهوامع ٢/٥٤. (١) ديوانه ٥٩٢، وكتاب المراثي لليزيدي ٤٤.

فائله عبد الله بن رواحة

الحروف وسكون العين
فزيداً إلى اليعملات لأنه

فيل عليك فانزل

الذبل بضم الذال المعجمة
واكع.

فيه الوجهان: النصب على

لأنه منادى مفرد معرفة. وأما

قوله: «الذبل» بالجر [٢٢٢]

فانزل جملة من الفعل

المنادى في حال الإضافة

ب في الثاني على ما بينا.

شني لدهر شديد

قد ترجمنا له فيما مضى.

فيل نيل الخلود

شون نصب العود

أوصاف غير بعيد

والد ولا مولود

وأوضح المسالك ٤٠/٤، وهو
مرح التصريح ٢٣٨/٢، وبلا نسبة
شرح التسهيل ٤٠٦/٣، وشرح
٢، وجمع الهوامع ٥٤/٢.

٥- غير أن اللجلاج هز جناحي

٦- عن يمين الطريق عند صدّي

٧- صادياً يستغيث غير مغاث

يا بن أمي إلى آخره.....

وهي من الخفيف.

قوله: «شقيق» تصغير شقيق تصغير ترخيم، معناه: يا أخا نفسي. قوله: «لدهر»

الدهر: الأبد الممدود، والمعنى: يا بن أمي ويا أخا نفسي أنت خليتي لدهر شديد أكابده

وحدي وقد كنت لي ظهراً عليه وركناً أستند إليه، فأوحشني فقدك، وأتلف حالي بغدك.

(الإعراب) قوله: «يا بن» يا حرف نداء، و«ابن أمي» منادى مضاف و«يا شقيق

نفسى» عطف عليه. قوله: «أنت» مبتدأ. و«خليتي» جملة من الفعل والفاعل والمفعول

في محل الرفع على الخبرية. قوله: «لدهر» متعلق بها. و«شديد» صفة لدهر.

(الاستشهاد فيه) في إثبات الياء في «أمي» والأصل هو إثبات الياء في المضاف إلى

ياء المتكلم إذا نوى المضاف، إلا في «يا بن أم ويا بن عم»، وذلك لكثرة الاستعمال

فيهما خُصاً بالتخفيف بحذف الياء وبقاء الفتحة، وقد أثبتها الشاعر ههنا لأجل الضرورة.

وقد جوزوا في هذا خمسة أوجه^(٣):

الأول: يا بن أمي، بتحريك الياء.

الثاني: يا بن أمي، بتسكين الياء.

الثالث: يا بن أماء، على قلب الكسرة فتحة، فتقلب الياء ألفاً. [٢٢٤]

الرابع: يا بن أم، على حذف الياء.

الخامس: يا بن أم، على وجهين؛ أحدهما أن يكون الأصل: يا بن أماء، فحذفت

الألف كما تحذف الياء، فبقي: يا بن أم، والوجه الثاني: أن يُبنى الاسمان على الفتح

بناء خمسة عشر بعد أن يُنوى الأفراد في كل واحد منهما حتى كأنهما لم يكونا مضافين،

ثم يقع البناء بعد ذلك. وإنما جاز البناء فيهما لكثرة الاستعمال.

(٩٣٠) (ظقه)

(يا بنئة عما لا تلومي واخجمي)

(١) في ديوانه: (بالليل غير معود).

(٢) في الأصل: (نصرة النجود) مكان (عصرة المنجود)، والتصويب من ديوانه.

(٣) انظر: شرح التصريح ٢٣٧/٢.

أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، وهو من قصيدة مرجزة، أولها هو قوله^(١):

- ١- قد أصبحت أم الخيار تدعي علي ذنباً كُله لم أضنع
- ٣- من أن رأث رأسي كراس الأقرع مئز عنه فئزعا عن فئزع
- ٥- جذب الليالي أبطني أو أسرع أفناه قيل الله للشمس اطلعي
- ٧- حتى إذا وارك أفق فارجعي حتى بدا بعد السخام الأقرع
- ٩- جر بكروش الأخرج الهجئع يمشي كمشي الأهدأ المكئع
- ١١- يا بنة عما لا تلومي واهجعي لا يخرق اللوم حجاب مسمعي

١٣- ألم يكن يبيض لو لم يضلع [٢٢٥]

- ١- قوله: «أم الخيار» اسم امرأته وذكر في غالب شروح تلخيص المفتاح أن أم الخيار اسم محبوبته، وليس كذلك.
- ٢- قوله: «كله» يروى بالرفع والنصب، فالرفع مبتدأ، و«لم أضنع» خبره، والنصب مفعول لم «أضنع».
- ٣- قوله: «الأقرع» ويروى: الأصلع، وكلاهما واحد.
- ٤- «القنزع» والقنزعة واحدة القنزع، وهي شعر حوالي الرأس.
- ٦- قوله: «قيل الله» أي: قول الله.
- ٨- قوله: «السخام» بضم السين المهملة وبالحاء المعجمة، ويقال شغل سخم إذا كان ليناً، وقيل وهو من السخمة وهو السواد.
- ٩- «الأخرج» الذي له لونان من بياض وسواد، يقال: كبش أخرج وظليم أخرج.
- ١٠- «الأهدأ» بالهمزة في آخره، يقال: رجل أهدأ أي أحذب. و«المكئع» بالنون من التكنع وهو التقبض.
- ١١- قوله: «يا بنة عما» يخاطب به امرأته أم الخيار المذكورة فيما مضى، وهي ابنة عمه. و«اهجعي» من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة، يقول لها: يا بنة عما دعي لومي على صلح رأسي، فإنه كان يشيب، [٢٢٦] لو لم يصلح.
- ١٣- و«الصلع» ذهاب شعر الرأس.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«ابنة عما» منادى مضاف. قوله: «لا تلومي»

١- وهو لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٣٤، وخزانة الأدب ٣٦٤/١، والذير ١٧٠/٢، وشرح أبيات سيبويه ٤٤٠/١، وشرح التصريح ٢٣٨/٢، وشرح المفصل ١٣/٢، والكتاب ٢١٤/٢، والمحاسب ٢٣٨/٢، والمسائل العسكرية ١١١، ديلا نسبة في وصف المباني ١٥٩، والمقتضب ٢٥٢/٤، وجمع الهوامع ٥٤/٢.

جملة من الفعل والفاعل على النهي.

(الاستشهاد فيه) في غمي.

(يا أمتا أبص)

فقمث أخشي الشر

أقول: قالت هذا

راكب، فطمعت نفسه وامتنت عنه، ثم أخبرته

يا أمتا.....

وهما من السريع^(١)

الحضن أذنى.

الحضن الحضنة.

قولها: «في مسحة

مهملة وحاء ونون وفاء و

قولها: «أحتي» من

التراب. قولها: «وأحم

الحوز والحوزة الناحية

أي: يمنع من يريده بسو

(الإعراب) قولها:

من الفعل والمفعول. و

لراكب. قولها: «لاحب

٩٣١- البيتان بلا نسبة في شم

١٨٠/٥، وأمثاني ابن

(١) في الأصل: (الرجز)،

(٢) البيت بلا نسبة في تاج

١٦٠، ٨٢/٤، ولسان

٢١١، والمخصص

ورواية جميع المصادر

رجزة، أولها هو قوله^(١):

يَا كُفْلُهُ لَمْ أَصْنَعْ
فَنَزَعًا عَنْ قُلُوعِ
الْقَلْبِ لِلشَّمْسِ اظْلَعِي
بَعْدَ السُّخَامِ الْأَفْرَعِ
شَيْءَ الْأَهْدَاءِ الْمَكْنَعِ
بِلَوْمْ حِجَابِ مَسْمَعِي

[٢٢٢]

روح تلخيص المفتاح أن أم

تبدأ، و«لم أصنع» خبره،

الرأس.

جملة. ويقال شعر سُخَامٍ إذا

كَبِشَ أَخْرَجَ وظَلِيمٌ أَخْرَجَ.

أحذب. و«المكنع» بالنون

مذكورة فيما مضى، وهي

يقول لها: يا بنة عما دعي

مضاف. قوله: «لا تلومي»

والدرر ١٧٠/٢، وشرح أبيات

والكتاب ٢١٤/٢، والمحتجب

في ١٥٩، والمقتضب ٢٥٢/٤.

جملة من الفعل والفاعل، وحذف النون منه علامة للجزم. قوله: «واهجمي» أمر عطف على النهي.

(الاستشهاد فيه) في إثبات الألف في «يا بنة عما» وإبدالها من الياء، إذ أصله: يا بنة عَمِّي.

(٩٣١) (ظ)

(يسا أُمْتُسَا أَبْصَرْنِي رَاكِبٌ يسير في مُسَحَنَفَرٍ لَاحِبٍ
فَقُمْتُ أَخْشِي التَّرَبُّ فِي وَجْهِهِ عَمْدًا وَأَخْمِي حَوَزةَ الْغَائِبِ)

أقول: قالت هذا صبيّة من بنات العرب، وكان بعلمها قد غاب، فبينما هي إذ مر بها راكب، فطمعت نفسه في الفجور بها، فكلمها في ذلك، فحثت التراب في وجهه، وامتنعت عنه، ثم أخبرت بذلك أمها، وأنشدت هذين البيتين، وقالت:

يا أمّتا..... إلى آخره.....

وهما من السريع^(١) فردت عليها أمها، وقالت^(٢): [السريع]

الْحُضْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ مِنْ خُثْيِكِ التَّرَبُّ عَلَى الرَّاكِبِ

الحضن الحضانة. قولها: «تأيتته» بالمد أي تعمدته.

قولها: «في مسحنفر» أي في طريق ماض ممتد مستو، [٢٢٧] ومادته ميم وسين مهملة وحاء ونون وفاء وراء. قولها: «لاحب» بالحاء المهملة أي بين واضح ظاهر.

قولها: «أخشي» من حثي يحثي حثياً وكذلك حثا يحثو حثوا. قولها: «الترب» أي: التراب. قولها: «وأخمي» أي: أحفظ. «حوزة الغائب» أي: ناحيته. قال ابن فارس: الحوز والحوزة الناحية ثم أنشد هذا البيت. وقيل: يقال فلان يحمي حوزة الغائب، أي: يمنع من يريده بسوء.

(الإعراب) قولها: «يا أمّتا» يا حرف نداء، وأمّتا منادى. قولها: «أبصرني» جملة من الفعل والمفعول. و«راكب» فاعله. قولها: «يسير في مسحنفر» جملة وقعت صفة لراكب. قولها: «لاحب» بالجر صفة لقولها مسحنفر.

٩٣١ - البيان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٣، وجواهر الأدب ٩٧، والمحتجب ٢٣٩/٢، وتهذيب اللغة

١٨٠/٥، وأمالى ابن الشجري ١٤٢/٢.

(١) في الأصل: (الرجز)، والصواب ما أثبتته.

(٢) البيت بلا نسبة في ناه العروس (حصن)، (حشا)، (أبا)، وتهذيب اللغة ٢١٩/٥، وديوان الأدب ١/

١٦٠. ٨٢/٤، ولسان العرب ١٢٠/١٣ (حصن)، ١٦٤ (حشا)، ٦١/١٤ (أبا)، ومجمع الأمثال ١/

٢١١، والمخصص ٤/٤، ٦٤/١٠، ٢٣، ١٤، والمستقصى ٣١٢/١، ومقاييس اللغة ١٣٧/٢.

ورواية جميع المصادر (الحصن) بالعصاد، مكتان (الحضن).

قولها: «فتمت» ويروى قَطِلْتُ. قولها: «أحثي التراب» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالاً من الضمير الذي في قمت. قولها: «عمداً» أي قصداً، نصب على الحال بمعنى عامدة. قولها: «وأحمي» عطف على قولها: وأحثي. و«حوزة الغائب» كلام إضافي مفعول أحمي.
(الاستشهاد فيه) في قولها: «يا أمتا» حيث أبدلت تاء التأنيث من ياء المتكلم، وأنت بالألف لمد الصوت.

(٩٣٢) (ظقهع)

(.....) في لَجَّةِ أُنَيْكِ فُلَاناً عَنْ قُلٍ
أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة، وهو من قصيدة مرجزة طويلة أولها هو قوله^(١):
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَنْحَلْ وَلَمْ يُبَحِّلِ
إلى أن قال^(٢):

تُبَيِّرُ أَيْدِيهَا غَجَاجَ الْفُسْطَلِ إِذْ عَصَبْتُ بِالْعَطَنِ الْمَعْرَبِلِ
وقد ذكرنا أبياتاً كثيرة منها في أثناء الكتاب.
يصف إيلاً أقبلت وقد أثارت أيديها الغبار لكثرتها. و«الفستل» الغبار.
قوله: «في لجة» اللجة بفتح اللام: اختلاط الأصوات في الحرب، واللجة، بالضم معظم الماء، والمراد ههنا الأول.

قوله: «عن فل» أي: عن فلان، وفلان كناية عن أسماء الأعلام نحو زيد وعمرو، كما أن «هنا» كناية عن النكرات. شبه مزاحمة الإبل ومدافعة بعضها بعضاً بقوم شيوخ في لجة يدفع بعضهم بعضاً، فيقال أمسك فلاناً عن فلان، أي احجز بينهم. وخَصَّ الشيوخ لأن الشباب فيهم التسرع إلى القتال، فلذلك قال^(٣):

٩٣٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٦، وشرح المرادي ٩/٤، وأوضح المسالك ٤٣/٤، وشرح ابن عقيل ٢٧٨/٢، وهو لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٩٩، والطرائف الأدبية ٦٦، وخزانة الأدب ٣٨٩/٢، والدرر ٣٨٩/١، وشرح أبيات سيبويه ٤٣٩/١، وشرح المفصل ١١٩/٥، والكتاب ٢/١٤٨، ٤٥٢/٣، وبلا نسبة في الارتشاف ١٤٩/٣، وشرح الأشموني ٤٦٠/٢، وشرح التسهيل ٣/٤١٩، وشرح الكافية الشافية ١٣٣١/٣. وشرح المفصل ٤٨/١، والمقتضب ٢٣٨/٤، والمنصف ٢٢٥/٢، وجمع الهوامع ١٧٧/١.

(١) ديوانه ١٧٥.

(٢) ديوانه ١٩٩.

(٣) ديوانه ١٩٩.

تدافع السَّيْبُ
أي لم تقتل هذه الإبل
(الإعراب) قوله: «ف»
«أمسك فلاناً» جملة من
لمحذوف تقديره: في لجة
و«عن» للمجازاة.

(الاستشهاد فيه) لأنه

(أَطَوَّفَ مَا أَطَفَ)

أقول: قائله هو الحمير
شواهد الموصول.
(الاستشهاد فيه) ههنا

(حُمِلْتُ أَمراً عظيماً)

أقول: قائله هو جر
عنه لما نُعي. وأوله^(١):

نَعَى الشَّعَاءُ أَمِيرَ

حُمِلْتُ أَمراً عظيماً

هكذا روى المبرد

فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لِي

٩٣٣- البيت بلا نسبة في شرح

٣٣٠، وتقدم مع تخريج

٩٣٤- البيت بلا نسبة في أوفى

التصريح ٢٠٦/٢، ٤٦

شرح الأشموني ٤٤٢/٢

(١) ديوانه ٧٣٦/٢.

(٢) روى المبرد في الكامل

(حملت أماً جسيم)

«جملة من الفعل والفاعل
: «عمداً» أي قصداً، نصب
قوله: وأحشي. و«حوزة

التأنيث من ياء المتكلم.

سبك فلاناً عن فل
من قدامة، وهو من قصيدة

يَبْخُلُ ولم يَبْخُلْ

بالعطف المَعْرُوفِ

سطل الغبار.

الحرب، واللجة، بالضم

الأعلام نحو زيد وعمرو،
بعضها بعضاً بقوم شيوخ
أي احجز بينهم. وحَصَّ

أوضح المسالك ٤/٤٣، وشرح
الف الأدبية ٦٦، وخزانة الأدب
مفصل ١١٩/٥، والكتاب ٢/
٤٦٠/٢، وشرح التسهيل ٣/
المقتضب ٢٣٨/٤، والمنصف

تدافع الشيب ولم تُقْتَلِ

أي لم تقتل هذه الإبل، وهي في [٢٢٩] ازدحام، ولا يقاتل كالشيخ.

(الإعراب) قوله: «في لجة» جار ومجرور يتعلق بقوله: «تدافع الشيب». قوله:
«أمسك فلاناً» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب على أنه مفعول
لمحذوف تقديره: في لجة مفعول فيها أمسك فلاناً. وقوله: «عن فل» أي عن ذكر فلان،
و«عن» للمجاوزة.

(الاستشهاد فيه) لأنه مرخم في غير النداء للضرورة.

(٩٣٣) (ظه)

(أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتِ قَعْبِدْنَه لِكَاعِ)
أقول: قائله هو الحطيئة، واسمه جرول بن أوس. وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في
شواهد الموصول.

(الاستشهاد فيه) ههنا استعمال «لكاع» في غير النداء للضرورة.

(٩٣٤) (هـ)

(حُمِّلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَبِرْتُ لَهُ وَقَمِيتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَا)
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، يرثي به عمر بن عبد العزيز الأموي رضي الله
عنه لما نعي. وأوله^(١):

نَعَى النُّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ
حُمِّلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَلَعْتُ بِهِ [٢٣٠]

هكذا روى المبرد هذا الشطر^(٢)، وبعده:

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

٩٣٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٦، وأوضح المسالك ٤/٤٥، وهو للحطيئة في ملحق ديوانه
٣٣٠، وتقدم مع تخريج وافي برقم (١٢٨) ٤٧٣/١.

٩٣٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩/٤، وهو لجرير في ديوانه ٧٣٦/٢، والدرر ١/٣٩٣، وشرح
التصريح ٢/٢٠٦، ٢٤٦، وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢٨٩، وبلا نسبة في
شرح الأشموني ٢/٤٤٢، وشرح ابن الناطم ٤٢١، ومغني اللبيب ٢/٣٧٢، وجمع الهوامع ١/١٨٠.
(١) ديوانه ٧٣٦/٢.

(٢) رواه المبرد في الكامل ٨٣٣:

(حملت أمراً جسيماً فاضطلعت به وقميت فيه بحق الله يا عمرا)

وقال الكوفيون: يجوز أيضاً^(٢). [٢٣٢]

يا أَبْجَرُ بنِ أَبِ
أقول: قائله هو الذي
أنت الذي طُلُفُ

وهو من الرجز الذي
(الإعراب) قوله:
وقد علم أن المنادى إلى
الفتح، كما تقول: يا ز
على ضمه ونصب الابه
(الاستشهاد فيه)

وحق المنادى أن يكون
فشاذ، لأن الموضع م
في إياك، لكن بعض
أنت، بمعنى رأيتك إلى
والأصل: يا إياك، و
و«أنت» الثانية تأكيداً
وهذا أولى من ادعاء
وقال ابن عصف
المضممرات، أما ضم

(١) شرح المرادي ٣/٣
(٢) شرح الكافية الشافية
٩٣٦- الرجز بلا نسبة فهم
ديوانه ٢٦٨، ولسان
٣٨٢/١، وبلا نسب
وشرح الأشموني ٢/٢
١٢٧، ١٣٠، والمف
(٣) الارشاد ٣/١١٩
(٤) المغرب ١/١٧٦، و

قوله: «النعاة» بضم النون جمع ناع، وهو الذي يأتي بخير الموت.
قوله: «فاضطلعت به» مأخوذ من قولهم: فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوي عليه،
وهو مفتعل من الضلالة، ولا يقال مُطْلَع.

(الإعراب) قوله: «حملت» على صيغة المجهول، والتاء فيه مفعول ناب عن
الفاعل. وقوله: «أمرأ» مفعول ثان. و«عظيما» صفته. قوله: «فاضطبرت له» جملة
معطوفة على الجملة الأولى ومحلها نصب على المفعولية. قوله: «وقمت» أيضاً جملة
معطوفة، وكلمة «في والباء» كليهما متعلق بـ«قمت».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا عمرا» فيا: حرف نداء، وعمرا منادى مندوب، لأن
الألف فيه للتدبة، و«الهاء» تزداد في الوقف لخفض الألف فإذا وصلت لم تزدها، فقلت:
«يا عمرا ذا الفضل»، فإذا وقفت قلت: «يا عمرا»، وإنما حذف الشاعر الهاء لاستغنائه
عنها^(١).

(٩٣٥) (ع)

(ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الر أس شيئا إلى الصبا من سبيل) [٢٣١]
أقول لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.
قوله: «ارعواء» من ارعوى عن القبيح إذا رجع، يقال: فلان حسن الرعو والرعو
والرعو. قوله: «اشتعال» بالعين المهملة. كما في قوله تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].
(الإعراب) قوله: «ذا» اسم إشارة منادى، وحرف النداء محذوف، أي: يا ذا ارعواء.
و«ارعواء» نصب على المصدر، وتقديره: يا ذا ارعوا ارعواء، ويجوز أن يكون مفعولاً به
تقديره: يا ذا أفعِل ارعواء، ونحو ذلك قوله: «فليس» الفاء فيه للتعليل، واسم ليس هو
قوله: «من سبيل» كلمة «من» زائدة تقديره: فليس سبيل بعد شيب الرأس إلى الصبا. وقوله:
«إلى الصبا» خبره. و«بعد» نصب على الظرف. و«شيئا» نصب على التمييز.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ذا ارعواء» حيث حذف منه حرف النداء والمنادى اسم
الإشارة، وأصله «يا ذا ارعواء» كما ذكرنا.

ونص البصريون على أن حذف حرف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز^(٢).

(١) هذا القول في الاستشهاد قاله المبرد في الكامل ٨٣٣.
٩٣٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٥٧، وشرح الأشموني ٢/٤٤٣.
(٢) شرح المرادي ٣/٢٧١-٢٧٢، وشرح التصريح ٢/٢١٠، وفي شرح ابن عقيل ٢/٥٧: (إن أكثر
التحويين منعه، ولكن أجازاه طائفة منهم).

خبر الموت .
بهذا الأمر أي قوي عليه ،

والثناء فيه مفعول نائب عن
له : «فاضطربت له» جملة
قوله : «وقمت» أيضاً جملة

وعمرامنادى مندوب ، لأن
وصلت لم تزد لها ، فقلت :
ذئ الشاعر الهاء لاستغناؤه

الضبا من سبيل [٢٣١]

فلان حسن الرغو والزغو
تعالى : «وَأَشْتَغَلَ الرَّأْسُ

حذوف ، أي : يا ذا ارعوا .
يجوز أن يكون مفعولاً به
للتعليق ، واسم ليس هو
الرأس إلى الضبا . وقوله :
التمييز .

حرف النداء والمنادى اسم

رة لا يجوز (٢) .

ابن عقيل ٥٧/٢ : (إن أكثر

وقال الكوفيون : يجوز ذلك ، واستدلوا عليه بالبيت المذكور^(١) ، وهو اختيار ابن مالك
أيضاً^(٢) . [٢٣٢]

(٩٣٦) (قه)

يا أَبَجْرُ بن أَبَجْرٍ يا أَنتَا
أقول : قائله هو الأخص ، وتماهه :
أنت الذي طَلَقْتَ عامَ جُفْتَا
قد أَحَسَّنَ السُّلُسُ وقد أُسَاتَا
وهو من الرجز المسدس . المعنى ظاهر .

(الإعراب) قوله : «يا أبجر» يا حرف نداء ، وأبجر : منادى . و«ابن أبجر» صفة .
وقد علم أن المنادى إذا وصف بابن ، والابن بين العلمين ، يبنى المنادى مع الابن على
الفتح ، كما تقول : يا زيد بن عمرو ، وههنا كذلك ، وإن لم يقع بيني علمين ترك المنادى
على ضمه ونصب الابن ، كما تقول : يا زيد ابن أخينا .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «يا أنتا» فإن يا حرف نداء و«أنتا» منادى ضمير رفع ،
وحق المنادى أن يكون منصوباً ، فلذلك حكم بشذوذه . قال أبو حيان^(٣) : وأما يا «أنتا»
فشاذ ، لأن الموضع موضع نصب ، وأنت ضمير رفع ، فحقه أن لا يجوز ، كما لا يجوز
في إياك ، لكن بعض العرب قد جعل بعض الضمائر نائباً عن غيره ، كقولهم : رأيته
أنت ، بمعنى رأيته إياك ، فناب ضمير الرفع عن ضمير النصب . وكذلك قالوا يا «أنتا»
والأصل : يا إياك ، وقد يقال : إن «يا» في «يا أنتا» حرف تنبيه [٢٣٣] و«أنت» مبتدأ ،
و«أنت» الثانية تأكيد لفظي ، والخبر هو الموصول وهو قوله : «الذي طلقت عام جعتا» ،
وهذا أولى من ادعاء نداء المضمر بصورة المرفوع ، وجعله شاذاً .

وقال ابن عصفور^(٤) . ولا ينادى مضمر إلا نادراً ، والأسماء كلها تنادى إلا
المضممرات ، أما ضمير الغيبة وضمير المتكلم فهما مناقضان لحرف النداء ، لأن حرف

(١) شرح المرادي ٢٧٣/٣ ، وشرح التصريح ٢٠٩/٢ ، والمساعد ٤٨٤ .

(٢) شرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣ .

٩٣٦- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٠/٣ ، وأوضح المسالك ١١/٤ ، وهو للأخص في ملحق
ديوانه ٢٦٨ ، ولسالم بن دارة في خزانة الأدب ١٣٩/٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ونوادر أبي زيد ١٦٣ ، والدرر
٣٨٢/١ ، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٢٥/١ ، وتذكرة النحاة ٥٠٦ ، وسر صناعة الإعراب ٣٩٥/١ ،
وشرح الأشموني ٤٤٣/٢ ، وشرح التسهيل ٣٨٧/٣ ، وشرح عمدة الحفاظ ٣٠١ ، وشرح المصطلح ١/١
١٢٧ ، ١٣٠ ، والمقرب ١٧٦/١ ، وجمع الهوامع ١٧٤/١ .

(٣) الارتشاف ١١٩/٣ .

(٤) المقرب ١٧٦/١ ، وانظر : شرح التصريح ٢٠٧/٢ .

وحذف النداء مع اسم الإله
الطيب في ذلك. [٢٣٥] و
«ظننت ذلك» فذاك إشارة
وأما الكوفيون فإنهم
الطيب^(٢).

النداء يقتضي الخطاب، ولم يجمع بين حرف النداء والضمير المخاطب، لأن أحدهما
يغني عن الآخر، فلم يجمع بينهما إلا في الشعر مثل قوله:

يا أقرع بن حابس يا أنتا أنت الذي طَلَقْتَ عَامَ جُفْنَا
فمنهم من جعل «يا» تنبيهاً، وجعل «أنت» مبتدأ، وأنت الثاني إما توكيداً أو مبتدأ
أو فصلاً أو بدلاً هـ.

وقال أبو حيان^(١): دل كلامه أن العرب لا تنادي ضمير المتكلم فلا تقول: «يا
أنا»، ولا ضمير الغائب، فلا تقول: «يا إياه» ولا «يا هو» فكلام جهلة الصوفية في نداء
الله تعالى «يا هو» ليس جارياً على كلام العرب.

(٩٣٧) (ق)

(.....)

أقول قائله هو ذو الرمة
إذا هَمَلْتُ عيني لهـ
وهو من قصيدة ميم
عليكن يا أطلالا
ولا زال نوء الدلو
إلى أن قال.
إذا هملت إلى آخره

هذي برزت لنا فهجت رسيسا
أقول قائله هو أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي، وهو من قصيدة [٢٣٤] طويلة
يمدح بها أبا بكر محمد بن زريق الطرسوسي، وهو أول القصيدة، وتماهه:
ثم انصرفت وما شفيت نسيسا
وبعده:

وجعلت خطي مثل خطي في الكرى وتركتني للفرقدين جليسا
قطعت ذياتك الجمار بسكرة وأدزت من خمر العراق كؤوسا
وهي من الكامل.

قوله: «برزت» أي ظهرت. قوله: «فهجت» من هاجه إذا أثاره قوله: «رسيسا» بفتح
الراء وكسر السين المهملة وهو مس الحمى أو الهم أو الوجد. قوله: «نسيسا» بفتح النون
وكسر السين المهملة الأولى وهو بقية النفس.
(الإعراب) قوله: «هذي» منادى حذف منه حرف النداء، والتقدير يا هذه.
و«برزت» جملة من الفعل والفاعل. و«لنا» يتعلق به. قوله: «فهجت» جملة أيضاً عطف
على برزت. و«رسيسا» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هذي» حيث حذف أبو الطيب منه حرف النداء،

(١) هذا ما ذهب إليه ابن الناجي
(٢) انظر رأي الكوفيين في
التصريح ٢/٢٠٨-٢٠٩
طائفة منهم أجازته وتبعها
٩٣٨- البيت بلا نسبة في ش
١٥٩٢، والدرر ١/٣٨٠
الأشموني ٢/٤٤٣، وما
(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٩٠

(١) الارشاف ٣/١١٩.

٩٣٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٢٧٢، وهو للمتنبي في ديوانه ٢/٣٠١، ومغني اللبيب ٢/
٦٤١، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١١١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٤٤، والمقرب ١/
١٧٧.

المخاطب، لأن أحدهما

طَلَقَتْ عامَ جُفَعْتَا

الثاني إما توكيداً أو مبتدأ

المتكلم فلا تقول: «يا

لام جهلة الصوفية في نداء

هو من قصيدة [٢٣٤] طويلة

بلدة، وقمامة:

وما شفيت نسيسا

لمقرّ قذنين جليسا

نمر العراق كُؤُوسا

أثارة قوله: «نسيسا» بفتح

قوله: «نسيسا» بفتح النون

نداء، والتقدير يا هذه.

فهجت» جملة أيضاً عطف

الطيب منه حرف النداء،

انه ٣٠١/٢، ومعني اللبيب ٢/

شموني ٤٤٤/٢، والمقرب ١/

وحذف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز، نص على ذلك البصريون^(١)، فلذلك لحنوا أبا الطيب في ذلك. [٢٣٥] وخرج على أن «هذي» إشارة إلى البرزة، فهي مصدر كقولهم: «ظننت ذلك» فذاك إشارة إلى المصدر.

وأما الكوفيون فإنهم جوزوا ذلك على ما ذكرنا، فلا وجه حينئذ إلى تلحين أبي الطيب^(٢).

(٩٣٨) (قه)

(.....) بِمِثْلِكَ هَذَا لَوْعَةً وَغَرَامَ

أقول قائله هو ذو الرمة غيلان، وصدره:

..... إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي

وهو من قصيدة ميمية، أولها هو قوله^(٣):

عَلَيْكَ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعِ عَلَى مَا مَضَى مِنْ غَهْدُكَ سَلَامِ

وَلَا زَالَ نُوْءُ الدَّلْوِ يَنْعَقُ وَدَقُّهُ بِكَ نْ وَمِنْ نُوءِ السَّمَاءِ غَمَامِ

إلى أن قال،

..... إِذَا هَمَلْتُ إِلَى آخِرِهِ

وهي من الطويل.

قوله: «هملت» أي: هممت، يعني صبت. قال ابن فارس: الهمر صب الدمع والماء. قوله: «وغرام» من أغرم بالشئ أولع به، والغرام اللازم في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«هملت عيني» فعل وفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «لها» أي: لأجلها. قوله: «قال صاحبي» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً لإذا. قوله: «هذا» يعني [٢٣٦] يا هذا، فحذف حرف النداء. قوله: «لوعة» بالرفع مبتدأ، وخبره قوله: «بمثلك». و«غرام» عطف على لوعة.

(١) هذا ما ذهب إليه ابن الناجم. انظر: شرح ابن الناجم ٤٠٢، وشرح التصريح ٢٠٨/٢.

(٢) انظر رأي الكوفيين في: شرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣، وشرح المرادي ٢٧١/٣-٢٧٣، وشرح التصريح ٢٠٨/٢-٢٠٩، وفي شرح ابن عقيل ٢٥٧/٢: أن أكثر النحويين منعوا الحذف معهما، وأن طائفة منهم أجازته ونعمهم ابن مالك.

٩٣٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٢/٣، وأوضح المسالك ١٥/٤، وهو لذی الرمة في ديوانه ١٥٩٢، والدرر ٣٨٠/١، وشرح عمدة الحفاظ ٢٩٧، وجمع الهوامع ١٧٤/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٣/٢، ومعني اللبيب ٦٤١/٢، وشرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٩٠.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هذا» حيث حذف منه حرف النداء، والمنادى اسم الإشارة. واستدل به الكوفيون على جواز حذف حرف النداء من اسم الإشارة^(١)، وقد مر الكلام فيه مستقصى.

(٩٣٩) (ق)

(أداراً بحزوى هجت للعين غيرة

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتماهه:

فمساء الهوى يرفض أو يترقرق

وهو من قصيدة قافية من الطويل، وأولها هذا البيت، وبعده^(٢):

كَمْ سَمِعْتُ عَنِّي فِي رَسْمِ دَارٍ كَأَنَّهَا

وَقَفْنَا فَمَسَلَمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ

قوله: «بحزوى» بضم الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الواو: اسم موضع، بعينه^(٣). قوله: «هجت» أي حركت، وكذلك هتجت بمعناه. و«الغيرة» الدفعة. قوله: «فمساء الهوى» يعني الدمع، لأنه يبعثه، فلذلك أضيف إليه قوله: «يرفض» يعني بسيل بعضه في إثر بعض. قال ابن [٢٣٧] فارس: «أرفض الدمع من العين سال، وكل متفرق مُرْفَضٌ، ومادته راء وفاء وضاد معجمة. قوله: «أو يترقرق» يعني يبقى في العين متحيراً بجيء ويذهب، وقرق السراب من ذلك. وحكى بعضهم أن معنى يترقرق ههنا يتدفق. (الإعراب) قوله: «أداراً» الهمزة حرف النداء، يعني يا داراً، و«أداراً» منادى نكرة. قوله: «بحزوى» يتعلق بمحذوف، والتقدير: أداراً مستقرة بحزوى. قوله: «هجت» فعل وفاعل. و«غيرة» مفعوله. و«للعين» يتعلق به. قوله: «فمساء الهوى» كلام إضافي مبتدأ. قوله: «يرفض» خبره. قوله: «أو يترقرق» عطف عليه. قال ابن هشام اللخمي: «أو» ههنا للإباحة، ويجوز أن تكون بمعنى الواو.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أداراً» حيث نصب، وإن كان هو مقصوداً بالنداء.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣، وشرح المرادي ٢٧١/٣ - ٢٧٣، وشرح النصريح ٢٠٨/٢ - ٢٠٩.

٩٣٩ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٨/٣، وهو لذي الرمة في ديوانه ٤٥٦، وحزانه الأدب ١٩٠/٢، وشرح أبيات سيبويه ٤٨٨/١، وشرح النصريح ٧١٨/٢، والكتاب ١٩٩/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ١٢١/٣، وأوضح المسالك ٣٨٨/٤، وشرح الأشموني ٤٤٥/٢، والمقتضب ٣٠٣/٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٥٧، وتقديم البيتان مع الشاهد (١٨٦) وشرحها هناك.

(٣) في معجم البلدان ٥٧٨/١: (حزوى: موضع بنجد في ديار تميم، وجبل من جبال الدهناء، وموضع باليمامة).

قال الأعلم: هو منكسر
قال: أداراً مستقرة بحزوى،
ونظيره مما ينتصب وهو معر
خبراً من [٢٣٨] زيد، وكذا
لفظ المنادى المنكسر، وإن

وقال الغراء: النكرة
رجلاً كريماً أقبل، فإذا أفرد
وقال أبو حيان: ويؤيد
عظيماً يربحى لكل عظيم^(١)
وقال صاحب رؤوس
وجب معها نصب المنادى
وأجاز فيه الكسائي الرا

(كحلفه من

أقول: قائله بعض الغراء
سيبويه أن قائله هو الأعشى
العباب، ولكن روايته «إلى
البيسط»^(٢). [٢٣٩]

قوله: «كحلفه» أي
الكاف وتخفيف الباء الموحدة
كحلفه [نوح: ٢٢] قرء

(١) انظر: شرح النصريح ٨/٢

٩٤٠ - البيت بلا نسبة في شرح

٢٦٩، ١٧٦/٧، والدرر ١

نسبة في الأمالي الشجرية ٢

(٢) ما بين السعكوفتين إضافة

(٣) في الدرر ٣٩١/١: (أبو

رجلاً من بني سعد بن

العرب مثلاً لما لا يغني

(٤) الرسم المصحفي (كتاب)

ومجاهد. انظر: معجم

حرف النداء، والمنادى اسم
ياء من اسم الإشارة^(١)، وقد

(.....)

يَنْزِفُضْ أَوْ يَنْزَفَرُ
بعده^(٢):

يُوهَا الْجَمَاهِيرُ مُهْرَقُ
يَنْزِفُضْ أَوْ يَنْزَفَرُ

وفتح الواو: اسم موضع،
والعبرة الدمعة، قوله:

قوله: «يرفض» يعني يسيل

من العين سال، وكل متفرق

يعني ينفذ في العين متحيراً

يعني يترقق هنا يتدفق.

فأراً، و«داراً» منادى نكرة.

روى. قوله: «هجت» فعل

لهوى كلام إضافي مبتدأ.

ابن هشام اللخمي: «أو»

هو مقصوداً بالنداء.

٢٧- وشرح التصريح ٢/٢٠٨-

في ديوانه ٤٥٦. وخزانة الأدب

الكتاب ٢/١٩٩، وبلا نسبة في

٤٤٥، والمقتضب ٤/٣٠٣.

من جبال الدهناء، وموضع

قال الأعلام: هو منكور في اللفظ لاتصافه بالمجرور ووقوعه موقع صفته، فكأنه
قال: أداراً مستقرّة بحزوى، فجري لفظه على التنكير وإن كان معرفة مقصوداً بالنداء،
ونظيره مما ينتصب وهو معرفة لأن ما بعده من صلته، فصارح المضاف نحو قولهم: «يا
خيراً من [٢٣٨] زيد»، وكذا ما نقل إلى النداء موصوفاً بما توصف به النكرة جرى عليه
لفظ المنادى المنكور، وإن كان في المعنى معرفة.

وقال الفراء: النكرة المقصودة الموصوفة المناداة تؤثر العرب نصبها، يقولون «يا
رجلاً كريماً أقبل» فإذا أفردوا رفعوا أكثر مما ينصبون.

وقال أبو حيان: ويؤيد ذلك ما روي من قوله عليه الصلاة والسلام في سجوده (يا
عظيماً يرجى لكل عظيم)^(١).

وقال صاحب رؤوس المسائل: وإذا جئت بعد النكرة بفعل أو ظرف أو جملة
وجب معها نصب المنادى عند البصريين، قصدت به واحداً بعينه أو لم تقصد.

وأجاز فيه الكسائي الرفع والنصب مطلقاً.

(٩٤٠) (ق)

(كَخَلْفَةِ مَنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا لَا هَمَّ الْكِبَارِ)
أقول: قائله بعض العرب، أنشده الفراء ولم يبين قائله. وذكر بعض شراح كتاب
سيبويه أن قائله هو الأعشى، وكذا قال ابن جني في سر الصناعة. وكذا قال الصغاني في
العباب، ولكن روايته «إلهه الكبار» فعلى هذا لا استشهاد فيه، وهي من [مخلع
البيسط]^(٢). [٢٣٩]

قوله: «كخلفة» أي كيمين من أبي رياح، وهي كنية رجل^(٣). و«الكبار» بضم
الكاف وتخفيف الباء الموحدة صيغة مبالغة للكبير، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا
كَبِيرًا﴾ [نوح: ٢٢] قرئ بالتخفيف والتشديد^(٤).

(١) انظر: شرح التصريح ٧١٨/٢، والاشتقاق ١٢١/٣.

٩٤٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٩١/٣، وهو للأعشى في ديوانه ٣٣٣، وخزانة الأدب ٢/٢٦٦،

٢٦٩، ١٧٦/٧، والدرر ٣٩١/١، وسر صناعة الإعراب ٤٣٠/٢، وجمع الجوامع ١/١٧٨، وبلا

نسبة في الأمالي الشعرية ١٥/٢، وشرح المفصل ٣/١.

(٢) ما بين المعكوفتين إضافة من المحقق.

(٣) في الدرر ٣٩١/١: (أبو رياح: رجل من بني تميم بن ضبيعة، واسمه: حصن بن بدر. وكان قتل

رجلاً من بني سعد بن ثعلبة، فسأله أن يحلف أو يعطي الديّة، فحلف، ثم قتل بعد حلفه، فضرته

العرب مثلاً لما لا يغني من الحلف).

(٤) الرسم المصحفي (كثّاراً) بالتشديد، وقرأها بالتخفيف عيسى وابن محيصن وأبو السمال وحميد

ومجاهد. انظر: معجم القراءات القرآنية ٢٠٧/٥، والإملاء للعكبري ١٤٥/٢.

(الإعراب) قوله: «كحلفة» الكاف للتشبيه تتعلق بمحذوف تقديره: حلف كحلف أبي رياح. وقوله: «من أبي رياح» في محل الجر صفة للحلفة تقديره كحلفة كائنة أو صادرة من أبي رياح. قوله: «يسمعها» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى الحلفة. وقوله: «لاهم» فاعلها. و«الكبار» بالرفع صفته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لاهم» فإن فيه شذوذين؛

أحدهما: استعماله في غير النداء لأنه فاعل يسمعها.

والثاني: تخفيف ميمه، والأصل فيه التشديد، لأنه عوض في آخره من حرف النداء في أوله. ألا ترى أنه لا يجمع بينهما إلا في ضرورة الشعر، ولكن الأعشى خففها للضرورة.

(٩٤١) (ق)

(أَيْهَذَانِ كُـلَا زَادُكُـمَا)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وتماهه: [٢٤٠]

..... وَدَعَانِي وَاعْلَا فَيَمْنُ يَغْلُ

وهو من الرمل.

قوله: «ودعاني» أي: أتركاني. قوله: «واعلأ» بالغين المعجمة وهو الذي يدخل على القوم يشربون ولم يُدْعَ، وذلك الشراب الوغل. قوله: «فيمن يغل» أصله يَوْغِلُ، لأنه من وَغِلَ، حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة ويروى: «فيمن وَغَلَ».

(الإعراب) قوله: «أيهذان» أي: يا أيهذان، حذف منه حرف النداء، و«أي» هو المنادى وصف باسم الإشارة، وهو هذان. قوله: «كلا» جملة من الفعل والفاعل وهو أنتما المستكن فيه^(١). و«زادكما» كلام إضافي مفعوله. قوله: «ودعاني» أيضاً جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على قوله: «كلا» قوله: «واعلأ» حال من الضمير المنصوب في دعاني. قوله: «فيمن يغل» يتعلق بواغلا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أيهذان» حيث وصف المنادى فيه باسم الإشارة كما في قوله^(٢):

٩٤٢- البيت بلا نسبة في شرح

والأزهية ٢٣٨، وخزانة

٣٨٠، وشرح أبيات سبط

والكتاب ٥٣/١، ١٥/٢

والنظائر ٢٠٤/٤، ووصف

٢١، وجمع الهوامع ٢/٢

(١) الدرر اللوامع ٣٨١/٢.

٩٤١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٩٧/٣، والدرر ٣٨٦/١، وشرح الأسموري ٤٥٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢٨١، ومجالس ثعلب ٥٢، وجمع الهوامع ١٧٥/١.

(١) قوله: (أنتما...) (الخ) سهو، والعباب ألف التثنية.

(٢) عجز البيت:

لشيء نخشع عن يديه المقادر

وهو لذي الرمة في ديوانه ١٠٢٧، وتقديم مع تخريج واف ٢١٧/٤ برقم (٩٢٦).

ألا أيُّهَذَا الْبَاخِجُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

وقد مر بيانه.

(٩٤٢) (قع)

(يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِي لَا أبا لَكُمْ

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماهه: [٢٤١]

لَا يُلْفِيئُكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ

وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن لجأ وقومه، وقبله:

والتَّيْمُ عَبْدٌ لَأَقْوَامٍ يَلُودُ بِهِمْ يعطي المقاداة إن أوفؤا وإن غدزوا

أُتِّقَى التَّيْمُ غَدْرًا بَعْدَمَا غَدَرُوا لا يقبل الله من تيم إذا اعتذروا

يا تيم تيم عدي إلى آخره.....

وهي من البسيط.

قوله: «يا تيم تيم عدي» إنما أضاف التيم إلى عدي ليفرق بينها وبين تيم مرة في قريش، وتيم غالب بن فهر في قريش أيضاً، وهم بنو الأذرم، وتيم قيس بن ثعلبة، وتيم شيبان، وتيم ضبة. وعدي الذي أضاف تيماً إليه هو أخوه، وهما تيم وعدي ابنا عبد مناة بن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر^(١). قوله: «لا أبا لكم» للغلظة في الخطاب، وأصله أن ينسب المخاطب إلى غير أب معلوم شتماً له واحتقاراً ثم كثر في الاستعمال حتى جعل في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب، وحكى أبو الحسن بن الأخضر أن العرب كانت تستحسن لا أبا لك، وتستقبح لا أم لك، لأن الأم مُشفقة حنية، والأب جائر مائل. قوله: «لا يُلْفِيئُكُمْ» من ألقى إذا وجد، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيْاً سَيِّدَهَا لَدَا آلِإِبْرَ﴾ [يوسف: ٢٥] أي: وجداه، [٢٤٢] قوله: «في سوءة» بفتح السين المهملة وسكون الواو وفتح الهمزة وهي الفعلة القبيحة، والخطاب في ذلك إلى قومه، ويقول لهم: أنهؤة عن شتمي ولا تساعدوه على ذلك، فإن لم تفعلوا ألقاكم في سوءة من هجري إياكم، فلما توعد جرير قوم عمر بن لجأ بشعره المتقدم أتوا به موثقاً وحكموه فيه، فأعرض عن هجوهم.

٩٤٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٣٠٣، وشرح ابن عقيل ٢/٢٧٠، وهو لجرير في ديوانه ٢١٢، والأزهية ٢٣٨، وخزانة الأدب ٢/٢٩٨، ٣٠١، ٩٩/٤، ١٠٧، والخصائص ١/٣٤٥، والتدبر ٢/٣٨٠، وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٥، وشرح المفصل ٢/١٠، والكناب ١/٥٣، ٢/٢٠٥، والمقنضب ٤/٢٢٩، ونوادر أبي زيد ١٣٩، وبلا نسبة في الأشياء والتظائر ٤/٢٠٤، ورصف المباني ٢٤٥، وشرح الأشموني ٢/٤٥٤، وشرح المفصل ٢/١٠٥، ٣/٢١، وجمع الهوامع ٢/١٢٢.

(١) الدرر اللوامع ٢/٣٨١.

تقديره: حلف كحلف

تقديره كحلفة كائنة أو

قول وهو الضمير الذي

في آخره من حرف النداء

ولكن الأعشى خففها

.....

لَا فِيمَنْ يَغْلُ

مجمة وهو الذي يدخل

من يغل أصله يُؤْغِلُ،

«فيمَنْ وَغْل».

حرف النداء، و«أي» هو

من الفعل والفاعل وهو

ودعاني أيضاً جملة من

اغلاً حال من الضمير

فيه باسم الإشارة كما في

- ٢- قوله: «مدانیا»
 ٣- و«الردى» الهلاك
 ٤- قوله: «باديا» أي
 ٥- قوله: «حنانيك»
 إليك. وقال ابن يعيش:
 قوله تعالى: ﴿وَحَنَّاكَ مِنْ

٧- قوله: «رسولاً»
 صلوات الله عليه وسلامه
 (الإعراب) قوله: «الردى»
 في محل نصب على الم
 منصوب على التمييز، و
 مفعولاً أيضاً، كما في ق
 منصوباً على المفعولية لا

أرى» الفاء يصلح أن تكون
 رضىت بك رباً فلن أرى
 أدين. و«غيرك» كلام
 «رضيت»، وهذا من قبي
 رضىت رضىاً بك رباً، ي
 «ثانياً» موضع «راضياً» عل
 (الاستشهاد فيه) ف
 وقد علم أن حرف النداء
 ذلك بعضهم بدون التعوي

عباس يا الملك

أقول: لم أقف على
 قوله: «المتوج» هم

(الإعراب) قوله: «يا تيم» يا: حرف نداء وتيم بالنصب منادى مضاف مع تأكيده، وحذف المضاف إليه من الأول لدلالة الثاني عليه، وتقديره: يا تيم عدي يا تيم عدي. قوله: «لا أبا لكم» لا لنفي الجنس وأبا لكم: نصب باسمها تشبيهاً له بالمضاف، وقيل إنه مضاف. قوله: «لا يلفينكم» لا نهى، ويلفينكم، في موضع جزم بالنهي لأنه مبني لدخول النون الثقيلة عليه فلذلك حكم على الموضع بالجزم، والكاف والميم مفعول بهما، و«عمر» فاعله، والنهي في اللفظ واقع على عمر، وفي المعنى واقع عليهم. ويروى «لا يوقعنكم».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا تيم تيم عدي» فمذهب سيوييه في هذا الباب إذا نصبهما جميعاً أن يكون الثاني مقحماً، ويجوز أن يكون تيم الأول مضموماً على أنه منادى علم والثاني بدلاً من الأول [٢٤٣] أو عطف بيان أو منادى مضاف، وحذف المضاف إليه لدلالة الثاني عليه، والتقدير: يا تيم عدي يا تيم عدي، كما ذكرنا، فحذف الأول، ويكون تيم الثاني على ما قدمنا من النداء أو البدل أو عطف البيان أو على إضمار أعني، فافهم.

(٩٤٣) (هـ)

رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَلَئِنْ أَرَى
 أقول: قائله هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ١- إلى الله أهدي مدختي وثنائيا | وقولاً رصيناً لا يفني الدهر باقيا |
| ٢- إلى الملك الأعلى الذي ليس فوقه | إله ولا رب يكون مدانيا |
| ٣- ألا أيها الإنسان إيتاك والردى | فإنك لا تخفي من الله خافيا |
| ٤- وإيتاك لا تجعل مع الله غيره | فإن سبيل الرشد أصبح باديا |
| ٥- حنانيك إن الجن كانت رجاءهم | وأنت إلهي ربنا ورجائيا |
| ٦- رضىت بك إلى آخره..... | |

٧- وأنت الذي من فضل من ورحمة

١- قوله: «رصيناً» أي محكما. قوله: «باقيا» صفة لقوله رصيناً. و«الدهر» نصب

على الظرف.

(١) شرح المفصل ١/١١٨

٩٤٤- البيت بلا نسبة في

التصريح ٢/٢٢٦، وهم

٩٤٣- البيت لأمية بن أبي الصلت في أوضح المسالك ٤/١٢، وشرح التصريح ٢/٢٠٨.

(١) ديوانه ٥٣٧-٥٣٨.

منادى مضاف مع تأكيده،
يا تيم غدي يا تيم غدي.
تشبيهاً له بالمضاف، وقيل
ضع جزم بالنهي لأنه مبني
م، والكاف والميم مفعول
وفي المعنى واقع عليهم.

سبويه في هذا الباب إذا
م الأول مضموماً على أنه
منادى مضاف، وحذف
غدي، كما ذكرنا، فحذف
أو عطف البيان أو على

غبيرك الله راضياً
سبده من الطويل، وأولها

لا يني الدهر باقيا
يكسور مدانييا
في من الله خافيا
لرشد أصبح باديا
رئنا ورجائيا

موسى رسولاً منادياً
رضياً. و«الدهر» نصب

٢- قوله: «مدانييا» أي مقاربا.

٣- و«الردى» الهلاك، وأراد به العمل الذي يؤدي إلى الهلاك. [٢٤٤]

٤- قوله: «باديا» أي ظاهرا.

٥- قوله: «حنانيك» مصدر مثني كلبتيك، والمعنى تحنناً بعد تحنن غير منقطع
إليك. وقال ابن يعيش: التحنن الرحمة والخير^(١)، وقد استعمل مفرداً أيضاً كما في
قوله تعالى: ﴿وَحَنَّا مِن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣] أي: رحمة.

٧- قوله: «رسولاً منادياً» أراد به جبريل عليه السلام الذي أنزله الله إلى موسى
صلوات الله عليه وسلامه.

(الإعراب) قوله: «رضيت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «بك» جار ومجرور
في محل نصب على المنعولية. قوله: «اللهم» أصله يا الله، كما قد علم. قوله: «ربا»
منصوب على التمييز. والتمييز وإن كان الأصل أن يكون في المعنى فاعلاً فقد يكون
مفعولاً أيضاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَفَخَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] ويجوز أن يكون
منصوباً على المفعولية لأن «رضي» إذا عُذِيَ بالباء يتعدى إلى مفعول آخر. قوله: «فلن
أرى» الغاء يصلح أن تكون للتفسير. ويصلح أن تكون جواب شرط محذوف، أي فإذا
رضيت بك رباً فلن أرى، وهو من الرأي في الأمر. وقوله: «إلهاً» منصوب بقوله
أدين. و«غيرك» كلام إضافي صفته. قوله: «راضياً» نصب على أنه مفعول قوله
«رضيت»، وهذا من قبيل قولك: قمت قائماً أي قياماً والمعنى [٢٤٥] ههنا أيضاً:
رضيت راضياً بك رباً، يعني قنعت بك واكتفيت بك ولم أطلب رباً غيرك. ويروى:
«ثانياً» موضع «راضياً» على أنه صفة لقوله: «إلهاً».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الله» حيث حذف منه حرف النداء، إذ أصله: يا الله،
وقد علم أن حرف النداء لا يحذف من اسم الله إذا لم يعوض الميم، ولكن قد أجاز
ذلك بعضهم بدون التعويض مستدلاً بالبيت المذكور.

(٩٤٤) (هـ)

عباس يا الملك المتوج والذى عرفت له بيت العلاء غدنان

أقول: لم أفق على اسم قائله، وهو من الكامل.

قوله: «المتوج» هو الذي على رأسه تاج. و«غدنان» أبو العرب، وجميع العرب

(١) شرح المفصل ١١٨/١.

٩٤٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٢/٤، والدرر ٣٨٤/١، وشرح الأشموسي ٤٤٩/٢، وشرح

التصريح ٢٢٦/٢، وجمع الهوامع ١٧٤/١.

من عدنان وقحطان، فمن قحطان سباً وحضر موت، ومن عدنان ربيعة ومضر. ولما كان عباس الممدوح من عرب عدنان عيَّنه في شعره.

(الإعراب) قوله: «عباس» منادى مفرد معرفة حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا عباس. قوله «يا الملك» أيضاً منادى. و«المتوج» بالرفع صفة حملاً على اللفظ، ويجوز النصب حملاً على المعنى. قوله: «والذي» عطف على ما قبله وقوله: «عرفت» فعل. و«عدنان» فاعله. و«بيت العلا» كلام إضافي مفعوله. وقوله: «له» يتعلق بقوله: [٢٤٦] عرفت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا الملك» فإن الكوفيين استدلوا به على جواز دخول حرف النداء على المعرف بالألف واللام، فأجازوا أن يقال: يا العَلَامُ ويا الذي قام، ويا الحارث، ويا الفرزدق. وحكى ذلك أيضاً أبو العباس عن البغداديين يقولون: يا الرجل أقبل^(١).

وأجيب عن ذلك بوجهين؛ الأول: أن ذلك محمول على الضرورة، والثاني: أن المنادى فيه محذوف تقديره: «يا أيها الملك»، وكذلك يقدر في الأمثلة المذكورة.

(٩٤٥) (هـ)

(دَرَسَ الْمَنَاءُ بِمُتَالَعِ فُأْبَانَ

أقول: قائله هو لييد بن ربيعة العامري، وتماه:

..... فشقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ وَالسُّوبَانِ

وهو من الكامل.

قوله: «درس المناء أي درس المنازل، فحذف منه حرفين، يقال درس المنزل إذا عفا. و«المتالع» بضم الميم وبالتاء المثناة من فوق وفي آخره عين مهملة: وهو اسم موضع وقال الجوهري: اسم جبل، وكذلك «أبان» اسم موضع، ويقال اسم جبل، وهو بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وفي آخره نون. قوله: «بالحبس» بفتح الحاء المهملة وكسرها وسكون الباء الموحدة وفي آخره سين مهملة وهو اسم موضع وقيل اسم جبل [٢٤٧] و«السوبان» بضم السين المهملة ويعد الواو الساكنة باء موحدة وهو أيضاً اسم موضع.

(١) شرح التسهيل ٣/٣٩٨-٣٩٩، والإنصاف ١/٣٣٨ (المسألة ٤٦)، والارتشاف ٣/١٢٧، وشرح التصريح ٢/٢٢٦.

٩٤٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٤، وهو للييد في ديوانه ١٣٨، والارتشاف ٣/١٦٣، والدرر ٢/٤٩٩، وشرح التسهيل ٣/٤٣١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦٠، والمسائل العسكرية ١١٦، وجمع الهوامع ٢/١٥٦.

(الإعراب) قوله: «الرفع على أنها صفة للمنا
الواو، كما في قول امرئ

(الاستشهاد فيه) في
الزاي واللام، وهو حذف

أقول: لم أفق على
أَطُوفَ مَا أَطُفَ

وهو من الوافر.
قوله: «أطوف» من

الدوران، والطواف، قول
«النقيع» بفتح النون وكسر

(الإعراب) قوله: «أأ
مصدرية، المعنى أطوف

قال: مدة طوافي؛ قوله: «أأ
قوله: «ويروني» جملة من

(الاستشهاد فيه) في
المازني من قوله: «قام غلام

ولستُ برابع م

(١) ديوانه ٨، وتقدم في عدة

٩٤٦- البيت بلا نسبة في شرح

ونادر أبي زيد ١٩، وبلا

٥١٢، والمقرب ١/٢١٢

٩٤٧- البيت بلا نسبة في شرح

١٧٩، والإنصاف ١/١٠

٥٢١/١، ٧٢٨/٢، وش

٢٠٥، والمقرب ١/١٨١

فان ربيعة ومضر. ولما كان

حرف النداء، والتقدير: يا

حملاً على اللفظ، ويجوز

بأنه وقوله: «عرفت» فعل.

«له» يتعلق بقوله: [٢٤٦]

تبدلوا به على جواز دخول

يا الغلام يا الذي قام، وبا

خدايين يقولون: يا الرجل

على الضرورة، والثاني: أن

في الأمثلة المذكورة.

(.....)

بالحبس والسويان

ين، يقال درس المنزل إذا

بره عين مهملة: وهو اسم

ج، ويقال اسم جبل، وهو

: «بالحبس» بفتح الحاء

لمة وهو اسم موضع وقيل

السكنة باء موحدة وهو

والارتشاف ١٢٧/٣، وشرح

١٣٨، والارتشاف ١٦٣/٣،

لشموني ٤٦١/٢، والمسائل

(الإعراب) قوله: «درس» فعل، وقوله: «المناء» فاعله. والباء في «بمتالع» في محل الرفع على أنها صفة للمنازل، والتقدير: المنازل الكائنة في متالع وأبان. والقاء بمعنى الواو، كما في قول امرئ القيس^(١):

..... بين الدُّخُولِ وَخُومِلِ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «المناء» فإن أصله «المنازل» كما ذكرنا، وحذف منه الزاي واللام، وهو حذف قبيح.

(٩٤٦) (ق)

..... إلى أمّا ونزويني الشقيع

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي

وهو من الوافر.

قوله: «أطوف» من طَوَّفَ تطويفاً وتطوفاً والتشديد فيه للتكثير ومعناه أكثر من الدوران، والطواف، قوله: «ثم آوي» من أوى الإنسان إلى منزله يأوي أويّاً. قوله: «النقيع» بفتح النون وكسر القاف وهو اللبن المحض يبرد.

(الإعراب) قوله: «أطوف» جملة من الفعل والفاعل، قوله: «ما أطوف» كلمة «ما» مصدرية، المعنى أطوف الطواف الكثير، وهو من المصادر السادة مسد الظروف كأنه قال: مدة طوافي: قوله: «ثم [٢٤٨] آوي» جملة من الفعل والفاعل عطف على أطوف. قوله: «ويرويني» جملة من الفعل والمفعول. و«النقيع» فاعله، والجملة حال مقدرة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إلى أمّا» إذ أصله أُمِّي فقلبت الياء ألفاً ومنه ما أجاز المازني من قوله: «قام غلاماً» أصله غَلامِي.

(٩٤٧) (قه)

ولست برابع ما فات مئي بلهف ولا بليت ولا لو آتي

(١) ديوانه ٨، وتقدم في عدة مواضع من هذا الكتاب، ١٠/١، ٧٢، ٦٦/٣، ٢٢٥، ٤٤٩، ١٤٧/٤. ٩٤٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٠٨/٣، وهو لنقيع بن جرموز في المؤتلف والمختلف ١٩٥، ونوادر أبي زيد ١٩، وبلا نسبة في الدرر ١٦٧/٢، وشرح الأشموني ٣٣٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥١٢، والمغرب ٢١٢/١، ٢٠٦/٢، وجمع الهوامع ٥٣/٢.

٩٤٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٠٩/٣، وأوضح المسالك ٣٧/٤، والأشباه والنظائر ٦٣/٢، ١٧٩، والإنصاف ٣٩٠/١، وخزانة الأدب ١٣١/١، والخصائص ١٣٥/٣، برسر صناعة الإعراب ١/٥٢١، ٧٢٨/٢، وشرح الأشموني ٣٣٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٢١/٢، وشرح فطر السدي ٢٠٥، والمغرب ١٨١/١، ٢٠١/٢، والمسائل العسكرية ١١٠، الممنوع في التصريف ٦٢٢/٢.

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الوافر.

قوله: «بلهف» من لهف يلهف لهفاً إذا تحسر.

(الإعراب) قوله: «ولست» الواو: للعطف إن تقدمه شيء، والفاء: اسم ليس.

وقوله: «براجع» خبره، والباء فيه زائدة. قوله: «ما» موصولة. و«فات مني» جملة صلتها،

والموصول مع صلته في محل نصب على أنها مفعول لراجع. و«راجع» يتعدى ولا

يتعدى. قوله: «بلهف» أي بقولي لهف، والباء متعلق بقوله راجع. قوله: «ولا بليت»

عطف على ما قبله، والتقدير: ولا بقولي ليت التي هي كلمة التمني. قوله: «ولا لو أني»

أي ولا بقولي لو أني فعلت، إن كان تحسره على عدم الفعل. أو: لو أني تركت، إن كان

تحسره [٢٤٩] على الفعل. والحاصل أن الأمر الذي فات لا يعود، ولا يتلافى لا بكلمة

التلف، ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو التي تفتح أبواباً من الشيطان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بلهف» فإن أصله: «لهفاً» بالالف، ولكنه حذف الألف

واكتفى بالفتحة، وأصله يا لهفي، فحذف حرف النداء، ثم قلب الياء ألفاً، ثم حذف

الألف اجتزاء بالكسرة.

(٩٤٨) (ق)

(.....) وإنما أهلكك مال

أقول: قائله هو أوس بن غلفاء وصدره:

ذريني إنما خطئي وضوئي علي وإنما أهلكك مال

وقبله^(١):

ألا قالت أمانة يوم غول تفتع بائن غلفاء الجبال

وهما من الوافر.

قوله: «ذريني» أي: اتركني. قوله: «صوبي» أي: صوابي. قوله: «أهلكك مال»

أي: إن الذي أهلكته مالي، لا مال غيري.

(الإعراب) قوله: «ذريني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، وبطل عمل «إن»

بدخول «ما» الكافة. وقوله: «خطئي» كلام إضافي مبتدأ. و«صوبي» عطف عليه.

٩٤٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٣٠٩، وهو لأوس بن غلفاء في لسان العرب ١/٣٥٥ (صوب)، وإنشاء الرواة ١/١٢٠، وخرانة الأدب ٨/٣١٣، والدرر ٢/١٦٩، ولابن عنقاء الغزاري في الأشباه والنظائر ٦/١٩٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٥١، ١٣١١، ومقاييس اللغة ٣/٣١٨.

(١) الشعر والشعراء ٦٣٦، والدرر ٢/١٦٩، ونوادر أبي زيد ٤٦.

وقوله: «علي» خبره. قوله:

مفعوله.

(الاستشهاد فيه) إذ أ

قاله أبو عمرو، وخالفه الب

لا شاهد فيه، لأن «مال»

العُباب، وقال بعد أن أنش

وينبغي أن يكون الصواب

كُن لي لا علي

أقول: أنشده أبو الف

ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ك

ومجرور خبره.

قوله: «لا علي» عط

حرف النداء، «وابن عما»

الأمر. قوله: «عزيزين» ح

من الفعل والفاعل والمفعول

(الاستشهاد فيه) في

والألف التي في «لهفاً» لل

(أيأ أبنني لا زلت ف

أقول: لم أقف على

(الإعراب) قوله: «

الضمير فيه اسم لزال، و

٩٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح

٩٥٠- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح التصريح ٢/٢٣٦،

ي، والتاء: اسم ليس.
«فات مني» جملة صلتها،
مع. و«راجع» يتعدى ولا
راجع. قوله: «ولا بليت»
مني. قوله: «ولا لو أني»
لو أني تركت، إن كان
لود، ولا يتلافى لا بكلمة
لان.

لف، ولكنه حذف الألف
لب الياء ألفاً، ثم حذف

وإنما أهلكك مال

أهلكك مال

غلفاء الجبال

ي. قوله: «أهلكك مال»

فعل، وبطل عمل «إن»

«صوبي» عطف عليه.

ان العرب ٥٣٥/١ (صوب)،

بن عنقاء الغزاري في الأشباه
اللسغة ٣١٨/٣.

وقوله: «علي» خبره. قوله: «أهلكك» جملة من الفعل [٢٥٠] والفاعل وقوله: «مال» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) إذ أصله «مالي» فحذف ياء الإضافة منسية فظهر إعراب ما قبلها، قاله أبو عمرو، وخالفه البعض وقال: إنما أراد وإن الذي أهلكته مال لا عرض، فحينئذ لا شاهد فيه، لأن «مال» يكون مرفوعاً على أنه خبر إن وهكذا قدر الصاغانى في العباب، وقال بعد أن أنشد البيتين المذكورين، أي: وإن الذي أهلكك إنما هو مال وينبغي أن يكون الصواب هذا، لأن على التقدير الأول يكون في البيت إقواء فافهم.

(٩٤٩) (ق)

(كن لي لا علي يا بن عسا نعيش عزيزين ونكفى الهما)
أقول: أنشده أبو الفتح، ولم يعزه إلى قائله، وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «كن لي» أمر، واسم كان الضمير الذي فيه. وقوله: «لي» جار ومجرور خبره.

قوله: «لا علي» عطف عليه، أي: لا تكن علي. قوله: «يا بن عسا» كلمة «يا» حرف النداء، «وابن عسا» كلام إضافي منادى. قوله: «نعش» جملة مجزومة لأنه جواب الأمر. قوله: «عزيزين» حال من الضمير الذي في نعش. قوله: «ونكفى الهما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول [٢٥١] عطف على الجملة الأولى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا ابن عسا» حيث قلب الشاعر ياء الإضافة ألفاً، والألف التي في «الهما» للإطلاق.

(٩٥٠) (ق)

(أيا أبشي لا زلت فينا فإنما لنا أمل في الغيش ما دمت عائشاً)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

(الإعراب) قوله: «أيا» حرف نداء. و«أبشي» منادى مضاف. قوله: «لا زلت» الضمير فيه اسم لزال، وخبره قوله: «فينا» والمعنى: لا زلت موجوداً فينا. قوله:

٩٤٩ - الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣١٤/٣.

٩٥٠ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣١٧/٣، وشرح الأشموني ٤٥٨/٢، وشرح التسهيل ٤٠٧/٣، وشرح التصريح ٢٣٦/٢، والمساعد ٥٢٢.

«فإنما» الفاء للتعليل. و«إن» أبطل عملها دخول «ما» الكافة. وقوله: «أمل» مبتدأ. و«لنا» مقدماً خبره. و«في العيش» يتعلق بآمل. وقوله: «ما دمت» كلمة «ما» مصدرية زمانية، والتقدير: مدة دوامك عائشاً. «وعائشاً» منصوب لأنه خبر مادمت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أبتى» حيث جمع فيه بين العوض والمعوض، وهما التاء وياء المتكلم، لأن التاء عوض عن ياء المتكلم في قولنا يا أبت، وهذا لا يجوز إلا عند الضرورة كما في البيت المذكور، ومذهب البصريين أنه لا يجوز الجمع بينهما في الكلام وأجازه كثير من الكوفيين^(١). [٢٥٢]

(٩٥١) (ق)

..... يا ابنا علك أوعساكن

أقول: قائله رؤبة بن العجاج وأوله:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أُنَى أُنَاكَ

قوله: «قد أنى أنك» أي قد حان وقتك وزمانك، يقال «أنى يأتي أنى» أي حان، وأنى أيضاً أدرك. و«أنك» بفتح الهمزة وتخفيف النون أصله إناؤك، والإناء على وزن فِعَال اسم الفعل المذكور المعنى: تقول ابنتي يا أبتى قد جاء زمانُ سفرك علك تجد رزقاً.

(الإعراب) قوله: «تقول» فعل. و«بنتي» كلام إضافي فاعله. قوله: «قد أنى» فعل ماضٍ محقق بقَد. و«أنك» كلام إضافي فاعله. قوله: «يا ابنا» يا حرف نداء، وأبنا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم، والباء والألف عوضان عن يائه. قوله: «علك» لغة في لعلك، والكاف اسم لعل، وخبره محذوف تقديره: لعلك تجد رزقاً. قوله: «أو عساكن» عطف عليه، والكاف اسم عسى، وخبره محذوف، أي: أو عساك تجده.

(الاستشهاد فيه) في مواضع؛

(١) انظر: الارتشاف ١٣٧/٣، وشرح المرادي ٣١٧/٣، والمساعد ٥٢٢، وشرح التصريح ٢٣٦/٢. ويرى ابن هشام أن: يا أبنا ويا أبتى (لغتان فيحان، والأخيرة أقبح من التي قبلها، وينبغي ألا تجوز إلا في ضرورة الشعر). فطر الندى ٢٠٧.

٩٥١- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣١٧/٣، وهو لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨١، وخزانة الأدب ٣٦٢/٥، ٣٦٧، ٣٦٨، وشرح أبيات سيبويه ١٦٤/٢، وشرح شواهد المغني ٤٣٣/١، وشرح المفصل ١٢٣/٧، والكتاب ٣٧٥/٢، وللعجاج في ملحق ديوانه ٣١٠/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٢٢٢/١، والجنى الداني ٤٤٦، ٤٧٠، والخصائص ٩٦/٢، والذرر ٢٧٧/١، وسر صناعة الإعراب ٤٠٦/١، ٤٩٣/٢، ٥٠٢، وشرح الأشموني ١٣٣/١، وشرح التصريح ٢٣٥/٢، وشرح المفصل ١٢/٢، ١١٨/٣، ١٢٠، ٨٧/٨، والمقتضب ٧١/٣، وجمع الهوامع ١٣٢/١.

الأول: وقوع الضم فيه عسيت.

الثاني: دخول تنوين

الثالث: في قوله: «عوضان عن ياء المتكلم»

.....)

أقول: لم أفق على

تقول ابنتي لما

وهو من الطويل.

قوله: «شاحبا» بالثا

يشحب إذا تغير، وهو شاح

(الإعراب) قوله: «

بمعنى حين. و«رأنتي»

قوله: «كأنك» إلى آخره

خبره. وقوله: «فينا» يتعل

(الاستشهاد فيه) في

ولو لم يعوض لقال: يا

وقال الفارسي: رد

قال ابن [٢٥٤] سي

[يوسف: ١٢] بفتح التاء

إلى آخره أراد: يا أبنا، ف

وقال أبو حيان: و

إنما أراد يا أبتى، فقلب

٩٥٢- البيت بلا نسبة في شرح

في أساس البلاغة (ش

التسهيل ٤٠٧/٣، وشر

(١) هذه قراءة ابن عامر وأ

١٩٣/٦، والذرر ٥/٢

قوله: «أمل» مبتدأ. و«لنا»
لمة «ما» مصدرية زمانية،
ت.

المعوض والمعوّض، وهما
أبت، وهذا لا يجوز إلا
يجوز الجمع بينهما في

كأنتك أو عساكن

أني يأنى أني» أي حان،
ناؤك، والإناء على وزن
زمان سفر كعلك تجد

قوله: «قد أني» فعل
«يا حرف نداء، وأبتا:
قوله: «علك» لغة في
تجد رزقاً. قوله: «أو
: أو عساك تجده.

وشرح التصريح ٢٣٦/٢ .
التي قبلها، وينتهي ألا تجوز

ديوانه ١٨١، وخزانة الأدب
لد المغني ١/٢٣٣، وشرح
٣١، وبلا نسبة في الإيضاف
٢٧٧، وسر صناعة الإعراب
٢٣٥/٢، وشرح المفصل
١٣٢/١.

الأول: وقوع الضمير المنصوب المتصل بعد «عسى» على اللغة القليلة، والكثير
فيه عسيت.

الثاني: دخول تنوين [٢٥٣] الترنم في «عساكن».

الثالث: في قوله: «أبتا» حيث جمع فيه بين العوض والمعوّض، لأن الألف والياء
عوضان عن ياء المتكلم كما ذكرنا، وهذا هو محل الاستشهاد ههنا.

(٩٥٢) (ق)

(.....) كأنتك فينا يا أبات غريب

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

تقول ابنتي لما رأني شاحباً
وهو من الطويل.

قوله: «شاحباً» بالشين المعجمة والحاء المهملة والباء الموحدة من شحب لونه
يشحب إذا تغير، وهو شاحب، وكذا فسره ابن فارس، ثم أنشد هذا البيت المذكور.
(الإعراب) قوله: «تقول» فعل. و«ابنتي» كلام إضافي فاعله. قوله: «لما» ظرف
بمعنى حين. و«رأني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«شاحباً» مفعول ثان.
قوله: «كأنتك» إلى آخره مفعول القول وكأن للتشبيه والكاف اسمه. وقوله: «غريب»
خبره. وقوله: «فينا» يتعلق بقوله «غريب».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أبات» حيث زاد فيه التاء، لأن أصله «يا أبا» بالقصر،
ولو لم يعوض لقال: يا أباي، كما يقال: يا فتاي.

وقال الفارسي: رد اللام وقلبها ألفاً كما تقلب في قطاة، ونحو ذلك.

قال ابن [٢٥٤] سيده: وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ «يا أبت»
[يوسف: ١٢] بفتح التاء إلى أنه أراد يا أبتاه، فحذف الألف^(١). وقوله: «تقول ابنتي»
إلى آخره أراد: يا أبتا، فقدم الألف وأخر التاء.

وقال أبو حيان: وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين أن قول الشاعر «يا أبات»
إنما أراد يا أبتي، فقلب، وهذا ممتنع بعيد، لأنه يلزم على هذا أن تكون تاء التأنيث قد

٩٥٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٣١٩، وهو لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩ وبلا نسبة
في أسانيس البلاغة (شعب)، والاقتضاب ٦٤٥، والخصائص ١/٣٣٩، والدرر ٢/٥١٥، وشرح
التسهيل ٣/٤٠٧، وشرح التصريح ٢/٢٣٦، وجمع الهوامع ٢/١٥٧.

(١) هذه قراءة ابن عامر وأبي جعفر والأعرج. انظر: الإتحاف ٢٦٢، ٢٩٩، والبحر المحيط ٥/٢٧٩،
والدرر ٢/١٩٣، والدرر ٢/٥١٥.

لحقت بعد الياء التي هي اسم المتكلم، وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع، ومع ذلك فإن التاء في «يا أبت» في تقدير الإضافة.

وقال أبو حيان: والأصل في مثل هذا البيت النادر تخريجه على الإشباع، كما قال^(١): [الرجز]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُقْرَابِ

وقال سيوريه: لا يكادون يقولون: «يا أبات»

(٩٥٣) (قه)

(..... يا عُمَرَ الجوادا)

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماهه:

فما كَعَبُ بن مَامةَ وابْنُ سَعْدِي بأَ كَرَمَ منك يا عُمَرَ الجوادا

وهو من قصيدة يمدح بها جرير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وقبله:

يعوذُ الحَكَمُ منك على قريش فتخرج عنهم الكرب الشدادا [٢٥٥]

وقد أمنتُ وخَشِهم برفقي ويُعيي الناسُ وحشك أن يُصادا

وتدعو الله مجتهداً ليرضى وتذكُرُ في رعيته المَعادا

فما كَعَبُ بن مَامةَ إلى آخره.....

وهي من الوافر. وكعب بن مامة هو الإيادي الذي أثر على نفسه بالماء حتى هلك عطشاً، وذلك أنه كان في رفقة وقتل عليهم الماء، فكان كعب يؤثر بنصبيه حتى ضعفت قوته، وقد قربوا من موضع الماء، فقبل له: رد فقد وصلت إلى الماء، فلم يكن به قوة وخز ميتاً، فقال في ذلك أبوه^(٢): [البسيط]

أَوْفَى على الماء كَعَبٌ ثم قِيلَ له رد كعسب إنك ورأد فما وردا

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس ٥٨/٣ (مسب)، ٤٢٤ (عقرب)، والدرر ٥١٦/٢، وشرح شواهد المغني ٧٩٥/٢، ولسان العرب ٤٦٠/١ (مسب)، ومغني اللبيب ٣٧٢/٢.

٩٥٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٨٥/٣، وأوضح المسالك ٢٣/٤، وهو لجرير في ديوانه ١٣٥ (طبعة الصادي)، ولم يرد في طبعة دار المعارف، وخزانة الأدب ٤٤٢/٤، والدرر ٣٨٧/١، وشرح الشهيل ٣٩٤/٣، وشرح التصريح ٢١٨/٢، وشرح شواهد المغني ٥٦، واللمع ١٩٤، والمقتضب ٢٠٨/٤ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٧/٢، وشرح قطر الندى ٢١٠، ومغني اللبيب ١٩، ومجمع الهوامع ١٧٦/١، وتقدم مع الشاهد (٧٩٢) ٣٠/٤.

(٢) البيت لأبي ذؤاد الإيادي في ديوانه ٣٠٨، وسبط النلاقي ٨٤٠، وفصل المقال ٣٥١، والكمال ٣١١، ولمامة بن عمرو في الدرة الفاخرة ١٣٠/١، وجمهرة الأمثال ٩٤/١، ومجمع الأمثال ١٨٣/١، والمستقصى ٥٤/١، وديوان جرير ١١٩/١.

وأما ابن سعدى فهو
أبي خازم الأزدي في قوله
إلى أوس بن حسان
وما وطئ الثرى مثل
فأخبر جرير أنه ليس
رضي الله عنه.

(الإعراب) قوله: «فما
لكعب» و«مامة» لا ينصرا
كعب. قوله: «بأكرم منك»
ينصرف «أكرم» للصفة ووزن
(الاستشهاد فيه) في
الموضع، ولو رفع حملاً

بعد في موضع، ومع ذلك

ويجبه على الإشباع، كما

... يا عُمَرُ الجوادا

يا عُمَرُ الجوادا

الله عنه، وقبله:

لكرْب السَّدادا [٢٥٥]

وحشك أن يُصادا

عَيْتِكَ المعادا

ن نفسه بالماء حتى هلك

يؤثر بنصيبه حتى ضعفت

ن الماء، فلم يكن به قوة

نك وزادَ فما وردا

الدر ٥١٦/٢، وشرح شواهد

٣٧

ن وهو لجريز في ديوانه ١٣٥

٤٤٤، والدر ٣٨٧/١، وشرح

٥، واللمع ١٩٤، والمقتضب

١٢، ومعني اللبيب ١٩، وجمع

المقال ٣٥١، والكامل ٣٠١

ن، وجمع الأمثال ١٨٣/١

وأما ابن سَعْدِي فهو أَوْس بن حارثة بن لَأْم الطائي، وسَعْدِي أُمّ، وقد ذكره ابن
أبي خازم الأزدي في قوله^(١): [الوافر]

إلى أَوْس بن حارثة بن لَأْم ليَقْضِي حاجتي فيَمُنَّ قضاها

وما وطئَ الثرى مثلُ ابنِ سَعْدِي ولا لبسَ الثَّعال ولا اختذاها

فأخبرَ جريزٌ أنه ليس واحد من هذين الجوادين بأكرم من عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه.

(الإعراب) قوله: «فما كعب» «ما» بمعنى ليس و«كعب» اسمه وابن مامة» صفة
لكعب. و«مامة» لا ينصرف للتأنيث والعلمية. [٢٥٦] قوله: «وابن سعدى» عطف على
كعب. قوله: «بأكرم منك» خبر ما ومحلّه النصب. وقوله: «منك» يتعلق «بأكرم» ولم
ينصرف «أكرم» للصفة ووزن الفعل. وقوله: «يا عمر» منادى مفرد معرفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الجوادا» حيث نصبه الشاعر على النعت لعمر على
الموضع، ولو رفع حملا على اللفظ لجاز، ولكن القوافي منصوبة.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣. وثمار القلوب ٢١٩، والحمامة البصرية ١/١٢٠، والكامل ١/٣٠٣.

ورد نَحْيُكَ أَقْرَبًاكَ وَبَنِي
وَلِلشَّيْبَانِ لِهَذَا الْعَجَبِ الْعَفْ

وقد يحتمل أن لا يا
القريب لأجل ما يرث منه
(الإعراب) قوله: «هم»

الإعراب لأنه ناقص إلا
محضة، والنية بها الانط
«مغترب» صفة أخرى. ف

لأنه منادى، والمنادى ي
المضمر في «لَكَ وَلَهُ» إذ

في اللام هو حرف النداء
الجبر^(١): إذا قلت يا لَبَكْرَ

وحرف الإضافة لا يكون
فيه مكسورة على كل حال

معلوما جاز فيه الكسر
والعامل فيه عند قوم من

وهو متعلق بفعل محذو
مذهب سيبويه أن العامل

مدعوين للشبان. قوله: «
(الاستشهاد فيه) ف

القياس فتحها لكونها مع
النداء كسرت على ما حق

(تَكْتَفَنِي الْوُشَا

(١) الكتاب ٢/٢١٥، وذلك

يا لَبَكْرَ انش

(٢) الكامل ١١٩٨-١٢٠٠

٩٥٦- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح أبيات سيبويه ١/

وبلا نسبة في الجنى ال

شواهد الاستغاثة

(٩٥٤) (ظقه)

(يا لَقُومِي ويا لَأُمُثَالَ قُومِي لَأَناسٍ عَثُوهُمُ فِي أَرْوِيَادِ)

أقول: أنشده الفراء ولم يعزه إلى قائله وهو من الخفيف.

قوله: «عتوهم» من عتا يعتو إذا استكبر.

(الإعراب) قوله: «يا لقومي» يا حرف نداء، و«لقومي» اللام فيه مفتوحة لأنه

مستغاث به وهو منادى. قوله: و«يا لأمثال قومي» عطف على ما قبله، واللام فيه أيضاً

مفتوحة لتكرار حرف النداء. و«أمثال» مضاف إلى قومي. قوله: «لأناس» اللام فيه

مكسورة لأنه مستغاث من أجله. قوله: «عتوهم» كلام إضافي مبتدأ و«في أروباد» خبره،

والجملة محلها الجبر لأنها صفة لأناس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويا لأمثال قومي» حيث فتحت فيه اللام لتكرار حرف

النداء. [٢٥٧]

(٩٥٥) (ظقه)

(يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الذَّارِ مَغْتَرِبٌ يَا لِلْكُهُولِ وَلِلشَّيْبَانِ لِلْعَجَبِ)

أقول: قائله مجهول، كذا قاله ابن هشام اللخمي، وهو من البسيط.

قوله: «يبكيك» أي: يبكي عليك، تقول: بكيت زيدا يعني بكيت على زيد،

وأبكيته إذا صنعت به ما يبكيه. قوله: «ناء» اسم فاعل من نأى ينأى إذا بعد. و«مغترب»

بمعنى غريب. و«الكهول» جمع كهل. و«الشبان» جمع شاب. ومعنى البيت يقول: يا

هذا المخاطب إذا مت في غربة بكاك النائي الغريب الذي هو مثلك في الاغتراب، فإذا

٩٥٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٧، وشرح المرادي ٤/١٧، وأوضح المسالك ٤/٥٤٦،

وشرح الأشموني ٢/٤٦٢، وشرح التصريح ٢/٢٤٢، وشرح قطر الندى ٢١٨، وشرح الكافية الشافية

٣/١٣٣٥.

٩٥٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٩، وشرح المرادي ٤/٢٣، وأوضح المسالك ٤/٤٩،

والجنى الداني ١٧٧. والدرر ٢/٤٩، وشرح الأشموني ٢/٤٦٣، وشرح التصريح ٢/٢٤٤، وشرح

شواهد المغني ٢/٧٩١، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٣٧، والكامل ٣/١٢٠٠، ومغني اللبيب ٢/

ورد نَعَيْكَ أَقْرَبَاءَكَ وَبَنِي عَمِّكَ سُرُّوا بِمَوْتِكَ، فتنعجب من هذا وتستغيث: يَا لِلْكَهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِهَذَا الْعَجَبِ الْعَظِيمِ.

وقد يحتمل أن لا يكون غريباً، ويكون قد مات بوطنه، فبكاء الغريب وسُرُّ بموته القريب لأجل ما يرث منه.

(الإعراب) قوله: «يَيْكَيْك» جملة من الفعل والمفعول. و«نَاء» فاعله، ولا يتبين فيه الإعراب لأنه ناقص إلا في حال النصب. قوله: «بَعِيد الدَّار» صفة للنائي وإضافته غير محضة، والنية بها الانفصال، فلذلك وقعت صفة للنكرة، والتقدير: بَعِيد دَارُهُ. قوله: «مَغْتَرِب» صفة أخرى. قوله: «يَا لِلْكَهُولِ» يا حرف نداء، و«لِلْكَهُولِ» [٢٥٨] بفتح اللام لأنه منادى، والمنادى يحل محل المضمَر، ولذلك بني ففتحت اللام معه، كما تفتح مع المضمَر في «لَكَ وَلَهُ» إذ أصل اللام الفتح، والمضمَر يرد الأشياء إلى أصولها، والعامل في اللام هو حرف النداء، كأنه تعدى إلى المنادى بزيادة اللام، لأن سيبويه قال في باب الجر^(١): «إِذَا قُلْتَ يَا لِبَكْرٍ فَقَدْ جَعَلْتَ مَا يَعْمَلُ فِي الْمَنَادَى مُضَافاً إِلَى «بَكْرٍ» بِاللَّامِ، وَحَرْفُ الْإِضَافَةِ لَا يَكُونُ زَائِداً حَتَّى يَسْلُبَ عَنْهُ مَعْنَى الْإِضَافَةِ». قوله: «وَلِلشَّبَانِ» اللام فيه مكسورة على كل حال، والقياس أن تفتح حملاً على المعطوف عليه لكنه لما كان معلوماً جاز فيه الكسر أيضاً، فإنه قد بعد من «يَا» الموجبة لفتح لام المستغاث به، والعامل فيه عند قوم من النحاة حرف النداء أيضاً، غُدُوهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِحَرْفِي الْجَرِّ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ عِنْدَ الْمَبْرُودِ^(٢)، وتقديره: أَدْعُوكُمْ لِلشَّبَانِ. والظاهر من مذهب سيبويه أن العامل في اللام المكسورة الحال المحذوفة، التقدير: يَا لِلْكَهُولِ مَدْعُوَيْنَ لِلشَّبَانِ. قوله: «لِلْعَجَبِ» اللام فيه مكسورة لأنها لام المستغاث من أجله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وَلِلشَّبَانِ» حيث كسرت فيه اللام، [٢٥٩] وإن كان القياس فتحها لكونها معطوفة على اللام الأولى، ولكن لما زال اللبس ولم يتكرر حرف النداء كسرت على ما حققناه الآن.

(٩٥٦) (ظ)

(تَكْتَفَنِي الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي) فَيَا لِبِكْرِ الْوُشَاةِ الْمُطَاعِ

(١) الكتاب ٢/٢١٥، وذلك عند الشاهد:

يَا لِبَكْرِ انشُرُوا لِي كَلِيْبًا يَا لِبَكْرِ ابْنِ ابْنِ الْفَرَارِ

(٢) الكامل ١١٩٨ - ١٢٠٠ (باب اللام التي للاستغاثة والتي للإضافة).

٩٥٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٨، وهو لقيس بن فريح في ديوانه ١١٨، والأغاني ٩/١٨٥، وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣١، والشعر والشعراء ٢/٦٣٣، والكتاب ٢/٢١٦، ٢١٩، واللامات ٨٨، وبلا نسبة في الجنى الداني ١٠٣، ورصف المباني ٢١٩، وشرح المفصل ١/١٣١، والمقرب ١/١٨٣.

وهم في ازدياد

اللام فيه مفتوحة لأنه ما قبله، واللام فيه أيضاً قوله: «لأناس» اللام فيه تبدأ وفي ازدياد خبره،

ت فيه اللام لتكرار حرف

لشبان للعجب

البيسط.

يعني بكيت على زيد،

يتأى إذا بعد. و«مغترب»

ومعنى البيت يقول: يا

مثلك في الاغتراب، فإذا

وأوضح المسالك ٤/٥٤٦.

٢١٨، وشرح الكافية الشافية

، وأوضح المسالك ٤/٤٩،

رح التصريح ٢/٢٤٤، وشرح

١٢٠٠/٢، ومغني اللبيب ٢/

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، كذا قاله شارح الجزولية. وقال ابن هشام اللخمي في كتاب شرح أبيات الجمل: هذا البيت لقيس بن ذريح، وكذا قال النحاس في شرح أبيات الكتاب. وهو من قصيدة طويلة من النوافر قالها لما فارقت زوجته لبنى، وخرج متوجهاً نحو الطريق الذي سلكته يتشمم روائحها، فسحت له ظبية، فقصدها، فهربت فقال^(١):

ألا يا شبة لبني لا تُراعي ولا تثنئي فقلل القلاع
فوا كبدي وعادني رُداعي وكان فراق لبني كالجداع
تكنفني الوشاة إلى آخره.....
فأصبحت الغداة ألوم نفسي على شيء وليس بمُسْتَطاع
بدار مضبغة تزكك لبني كذاك الخين يهدى للمضاع
كمغبون يعض على يذيه [٢٦٠] تبئن غبنه بعد السباع
وقد عشنا نلذ العيش حيناً لو أن الدهر للإنسان راعي
ولكن الجسميع إلى افتراق وأسباب الختوف لها ذواعي

قوله: «تكنفني الوشاة» يعني أحاطوا بي، والكنف الجانب. و«الوشاة» بضم الواو جمع واش وهو النمام وأصله من الوشي، وهو التزيين، والتمام لما كان يُزين الباطل مُسمي به، قوله: «أزعجوني» أي زُوعوني وأوعدوني من الوعيد: وهو التهديد والتخويف، وإنسا يعني أبويه، لأنهما أمراه بطلاق زوجته. قوله: «فيا لله» وفي أكثر الروايات «فيا للناس» يدعوهم ويستغيث بهم لشر هذا الواشي المطاع الذي قد أطاعه فيما أمره به من طلاقها، وجعله مُطاعاً لكونه أباه وأمه، ولو كان غيرهما لم يُطعهُ، والألف واللام في «الواشي» للجنس، والدليل على ذلك قوله: «تكنفني الوشاة».

(الإعراب) قوله: «تكنفني» جملة من الفعل والمفعول. و«الوشاة» فاعله. قوله: «أزعجوني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على ما قبلها. قوله: «فيا» الفاء رابطة، ويا: حرف نداء. والله المتنادي، واللام فيه مفتوحة لأنه مستغاث به. و«للواشي» جار ومجرور واللام لام المستغاث من أجله. [٢٦١] و«المطاع» صفته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الله للواشي» حيث فتحت لام المستغاث به وهو «الله» وكسرت لام المستغاث من أجله وهو «للواشي».

(يا لعنة الله و)

أقول: هذا أنشده

قوله: «سمعان» بك

قياس، فمن كسر كان كـ

لعنة الله ولعنة الأقوام و

(الإعراب) قوله: «

الله و«لعنة الله» كلام إضر

ولعنة الأقوام. قوله: «

الرفع على حذف المض

ذكرناه، أو يكون معطوف

عطفاً على لفظ الأقوام.

خبر عن قوله: لعنة الله.

(الاستشهاد فيه) في

لعنة الله، كما ذكرنا.

وفيه وجه آخر، و

الاستعطاف لاستغاث

لغير اللعنة يشير بها إلى

يا يزيدا لأب

أقول: لم أقف علم

٩٥٧- البيت بلا نسبة في

الأدب ٢٩٠، وخزانة

أبيات سيبويه ٣١/٢،

المفصل ٢٤/٢، ٤١،

والكامل ١١٩٩.

٩٥٨- البيت بلا نسبة في

والجنى الداني ١١٧٧،

وشرح الكافية الشافية ٤

(٩٥٧) (ظ)

(يا لعنة الله والأقوام كُلِّهِمْ والصَّالِحِينَ على سَمْعَانِ مِنْ جَارٍ)

أقول: هذا أنشده سيبويه ولم يعزه إلى أحد. وهو من البسيط.

قوله: «سمعان» بكسر السين المهملة اسم رجل، قيل الفتح فيه أكثر، وكلاهما قياس، فمن كسر كان كَعْمَرَانِ وَحِطَانِ، ومن فتح كان كَقْطَانِ وَمِرْوَانِ، والمعنى يا قوم لعنة الله ولعنة الأقوام ولعنة الصالحين على سَمْعَانِ من جهة كونه جاراً.

(الإعراب) قوله: «يا لعنة الله» يا حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: يا قوم لعنة الله و«لعنة الله» كلام إضافي مبتدأ. و«الأقوام» بالجر عطف على المضاف إليه تقديره: ولعنة الأقوام. قوله: «كلِّهِمْ» بالجر تأكيد. قوله: «والصالحين» يجوز فيه الوجهان، الرفع على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، تقديره: ولعنة الصالحين، كما ذكرناه، أو يكون معطوفاً على موضع الأقوام، إذ الأقوام فاعل اللعنة في المعنى والجر عطفاً على لفظ الأقوام. [٢٦٢] قوله: «على سَمْعَانِ» جار ومجرور في موضع الرفع لأنه خبر عن قوله: لعنة الله. قوله: «من جار» في محل نصب على التمييز عن الجملة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «يا لعنة الله» حيث حذف منه المنادى، والتقدير: يا قوم لعنة الله، كما ذكرناه.

وفيه وجه آخر، وهو أن يكون يا لمجرد التنبيه، كأنه نبه الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعائه، ولو كانت اللعنة مناداة لنصبها لأنها مضافة قال سيبويه فيها لغير اللعنة يشير بها إلى أن المنادى محذوف.

(٩٥٨) (ظه)

(يا يزيدا لأَمِلَ نَيْلَ عَزٍّ وَغَسْنَى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانٍ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.

٩٥٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٨، والإنصاف ١١٨/١، والجنى الداني ٣٥٦، وجواهر الأدب ٢٩٠، وخزانة الأدب ١٩٧/١١، والدرر ٣٨٠/١، ٢١٢/٢، ووصف المباني ٣، ٤، وشرح أبيات سيبويه ٣١/٢، وشرح أبيات مغني اللبيب ١٧١/٦، وشرح شواهد المغني ٧٩٦/٢، وشرح المفصل ٢٤/٢، ٤٠، والكتاب ٢١٩/٢، ومغني اللبيب ٣٧٣/٢، وجمع الهوامع ١٧٤/١، ٧٠/٢، والكامل ١١٩٩.

٩٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٩، وأوضح المسالك ١٩/٤، وشرح المعاني ٢٣/٤، والجنى الداني ١٧٧، والدرر ٤٩/٢، وشرح الأشموني ٤٦٣/٢، وشرح شواهد المغني ٧٩١/٢، وشرح الكافية الشافية ١٣٣٧/٣، وشرح التصريح ٢٤٤/٢، ومغني اللبيب ٣٧١.

الله عنه، كذا قاله شارح
هل: هذا البيت لقيس بن
مودة طويلة من الوافر قالها
ملكته يتشمم روائحها،

سي قلل القلاع
لبنى كالجداغ

ليس بمستطاع
يهدى للمضاع
بَعْدَ السَّيَّاحِ
وللإنسان راعي
متوف لها دواعي

ب. و«الوشاة» بضم الواو
تمام لما كان يُزَيِّنُ الباطل
الرعيد: وهو التهديد
قوله: «فيا لله» وفي أكثر
المطاع الذي قد أطاعه
كان غيرهما لم يُطْعَمَ،
«تكنفي الوشاة».

و«الوشاة» فاعله. قوله:
أقبلها. قوله: «فيا» الفاء
وجه لأنه مستغاث به.
و«المطاع» صغته.

المستغاث به وهو «الله»

قوله: «لأمل» فاعل من الأمل وهو الرجاء. و«الفاقة» الفقر و«الهوان» الذل والصغار.

(الإعراب) قوله: «يا يزيدا» يا: حرف نداء، ويزيدا: منادى مستغاث به حذف منه لام الاستغاثه لأجل الألف في آخره. قوله: «لأمل» بكسر اللام لأنها لام المستغاث من أجله. قوله: «نيل عز» كلام إضافي مفعول لأمل. قوله: «وغنى» عطف على عز و«بعد» نصب على الظرف و«فاقة» مجرور بالإضافة. و«هوان» [٢٦٣] عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا يزيدا» حيث تعاقب لام الاستغاثه ألف في آخره، فحذفت.

واعلم أن المستغاث يجوز استعماله على ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون مجروراً باللام المفتوحة.

الثاني: أن يكون في آخره ألف، كقولك يا زيدا لعمره، تريد يا لزيد لعمره ومنه البيت المذكور.

الثالث: أن يكون خالياً منهما كما في البيت الذي يأتي الآن إن شاء الله تعالى.

(٩٥٩) (ظه)

(ألا يا قوم للعجب العجيب وللفقالات تعرض للأريب)

أقول: هذا من الوافر.

و«الأريب» بفتح الهمزة وكسر الراء: وهو العالم بالأمور وكذلك «الأرب»، بدون الياء.

(الإعراب) قوله: «ألا يا قوم» ألا حرف تنبيه، ويا: حرف نداء، وقوم: منادى مضاف حذف منه ياء المتكلم اكتفاءً بدلالة الكسرة عليها. قوله: «للعجب» اللام فيه مكسورة لأنها لام المستغاث من أجله. و«العجيب» بالجر صفته. [٢٦٤] قوله: «وللفقالات» عطف عليه. قوله: «تعرض» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى الفقالات. وقوله: «لالأريب» جملة في محل نصب على المفعولية.

(الاستشهاد فيه) أنه ترك لام المستغاث والألف جميعاً، وكان القياس أن يقول ألا يا لقومي للعجب العجيب، أو يقول: ألا يا قوما للعجب العجيب، فافهم.

وقد رابني قولهم

أقول: قائله هو امرؤ

.....

وهو من قصيدة طوية

أحار بن عمرو

إلى أن قال^(٢):

ولم يزننا كالك

وقد رابني قولها إلى أ

وهي من المتقارب،

قوله: «رابني» من

بالريبة. وبعضهم يقول

والضمير في «قولها» ير

قوله: «يا هناء» هناء: اه

رجل، بمنزلة يا رجل يا

شراً بشراً معناه: كنت

وتحقيقها شر منها.

(الإعراب) قوله: «

الفعل والمفعول. و«فوق

مصدر، والكاف في مح

والمفعول في محل النص

(الاستشهاد فيه)

وأدخلت عليه الألف لم

٩٦٠- البيت بلا نسبة في ش

٣٧٥، ٢٧٥/٧، وسرا

رصف المياني ٤٠٠، وأ

(١) ديوانه ١٥٤.

(٢) ديوانه ١٥٩.

(٣) تقدمت القصيدة مع الشا

«الفقر والهوان» الذل

في مستغاث به حذف منه
لأنها لام المستغاث من
عطف على عز و«بعد»
عطف عليه.

الاستغاثه ألف في آخره،

تريد يا لزيد لعمرو ومنه

إن شاء الله تعالى.

تعرض للأرب

وكذلك «الأرب»، بدون

ف نداء، وقوم: منادى
له: «للعجب» اللام فيه
موصفة. [٢٦٤] قوله:
عل وهو الضمير المستتر
ب على المفعولية.

كان القياس أن يقول ألا
ب، فافهم.

شرح المرادي ٢٣/٤، وشرح

(٩٦٠) (ق)

وقد رابني قولها يا هناء

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماه:

وَبَحَّكَ الْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ

وهو من قصيدة طويلة رائية وأولها هو قوله^(١):

أَحَارِبُنْ غَمْرُو كَأَنِّي خَمْرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

إلى أن قال^(٢):

وَلَمْ يَرْنَا كَالْيَاءِ كَأَنَّكَ وَلَمْ يَفُشْ مِنَّا لَدَى الْبَيْتِ بَشَرٌ

وقد رابني قولها إلى آخره.....

وهي من المتقارب، وقد ذكرناها مستوفاة في شواهد الكلام^(٣).

قوله: «رابني» من راب إذا أوقع في الرؤية بلا شك، وأراب يُريب إذا لم يُصرَح
بالريبة. وبعضهم يقول هما بمعنى واحد، وأما في هذا البيت فهي ريبة واضحة،
والضمير في «قولها» يرجع إلى ابنة العامري المذكورة [٢٦٥] فيما تقدم من القصيدة.
قوله: «يا هناء» هناء: اسم من أسماء النداء، لا يستعمل فيما سواه، وهو كناية عن
رجل، بمنزلة يا رجل يا إنسان، وأكثر ما يستعمل عند الجفاء والغلظة. قوله: «ألحقت
شراً بشراً» معناه: كنت متهماً، فلما صرت إلينا ألحقت تهمة بتهمة، لأن التهمة شر
وتحقيقها شر منها.

(الإعراب) قوله: «وقد رابني» انواو للعطف، وقد للتحقيق، ورابني: جملة من
الفعل والمفعول. و«قولها» فاعل. قوله: «يا هناء» منادى مقصور. قوله: «وبحك»
مصدر، والكاف في محل خفض بالإضافة. و«ألحقت شراً» جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل النصب لأنها مقول القول، والباء في «بشراً» يتعلق بالحققت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا هناء» حيث بناه على فعال، لأن أصله الهاء،
وأدخلت عليه الألف لمد الصوت في النداء، أو أصله الواو، فقلبت ألفاً، ثم أدخلت

٩٦٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٦٠، وحزنة الأدب ١/١
٣٧٥، ٢٧٥/٧، وسر صناعة الإعراب ١/٦٦، ٥٦٠/٢، وشرح المفصل ١٠/٤٣، وبلا نسبة في
رصف المباني ٤٠٠، وشرح الأشموني ٣/٨٧٧، وشرح المفصل ١/٤٨، والمتصف ٣/١٣٩.

(١) ديوانه ١٥٤.

(٢) ديوانه ١٥٩.

(٣) تقدمت القصيدة مع الشاهد (٧) ٩٦/١ - ٩٨.

الهاء للوقف: ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كأنها أصلية، فحركت بالكسر. وقال ابن مالك: يجوز فيه الكسر والضم.

وقال أبو حيان: يحمل الكسر على أنه حرك به لالتقاء الساكنين، ويحمل الضم على أنه شبه هذه الهاء لما حركها [٢٦٦] بهاء الضمير. والذي حفظناه من الشيوخ ورويناه في هذا البيت الضم.

(٩٦١) (ق)

(فيا شوقي ما أبقي ويا لي من النوى
ويا دمع ما أجرى ويا قلب ما أضى)
أقول: قيل إنه من كلام المحدثين. قلت: إنه من قصيدة طويلة بائية قالها أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي وأولها هو قوله:
قَدِينَاكَ مِنْ رُبْعٍ وَإِنْ زِدْتَنَا كَرِبًا
فَإِنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغَرْبَا
وهي من الطويل.

و«النوى» بفتح النون والواو مقصوراً: وهو البُعد. وقال ابن فارس: النوى التحول من مكان إلى مكان. قوله: «ما أضى» من صبا يصبو إذا مال، ومنه الصبي لأنه يميل إلى كل شيء.

(الإعراب) قوله: «فيا شوق» الفاء للمعطف إن تقدمه شيء. ويا: حرف نداء. والمنادى محذوف، أي: فيا قوم شوقي ما أبقاء، أو يكون «يا» لمجرد التنبيه، فلا يحتاج حينئذ إلى تقدير المنادى. و«شوق» مبتدأ، وأصله «شوقي» بياء المتكلم، فحذفت اكتفاء بالكسرة. قوله: «ما أبقي» كلمة «ما» للتعجب في محل الرفع بالابتداء، و«أبقي» خبره، والجملة في محل الرفع على الخبرية، والعائد فيها محذوف تقديره: ما أبقاء، وكذلك الكلام في [٢٦٧] قوله: «ويا دمع ما أجرى»، وفي قوله: «ويا قلب ما أضى».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويا لي من النوى» فإن اللام فيه لام الاستغاثه، وهي مكسورة. وأجاز ابن جني أن يكون قوله: «يا لي» مستغاثاً به، كأنه استغاث بنفسه من النوى، قال: ويمكن أن يكون استغاث لنفسه، وحذف المستغاث به.

وقال ابن عصفور: والصحيح عندي أن «يا لي» حيث وقع الضمير فيه مستغاثاً له، والمستغاث به محذوف، لأن العامل في المستغاث به إنما هو الفعل المضمر الذي قام حرف النداء مقامه، وقد نص على ذلك سيبويه في باب الجر فقال هناك^(١): فإذا قلت: «يا لبكر» فإنما أردت أن تجعل ما يعمل في المنادى مضافاً إلى بكر باللام، فإذا جعلت

الضمير في قولك «يا لي» وذلك غير سائغ، لأنه يؤدي لا يجوز إلا في باب ظنت وقال أبو حيان: هذا فلا يلزم ذلك، لأن اللام تنحل صريح الفعل لأنها لا تتحمل في الحال، وأما على اختيار

(يا لعطافينا و
أقول: أنشده سيبويه و

وقبله:
يا لِقَوْمِي مِنَ الْغُلَا

وهو من الخفيف.
و«المساعي» جمع م
و«السماح» الجود والكرم.
هؤلاء. ورياح: بالياء آخر
العطاء: يقال نفحه بشيء
نفحات من المعروف.

(الإعراب) قوله: «يا
مستغاث به. قوله: «ويا ل
في المعطوف إذا لم يكر
[٢٦٩] الحشرج» عطف
المعطوف. ويجوز أن يؤ
و«النجاح» صفته.

٩٦٢- البيت بلا نسبة في

الاشموني ٢/٢٦٢، و
و«مع الهوامع» ١/١٨٠.

٩٦١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/١٤، وهو للمتنبي في ديوانه ١/١٨٥، وبلا نسبة في شرح

الاشموني ٢/٤٦١، ومعني اللبيب ١/٢٠٨.

(١) الكتاب ٢/٢١٥، وتقدم هذا القول مع إعراب الشاهد (٩٥٥).

الضمير في قولك «يا لي» واقعاً على المستغاث به لزم أن يكون التقدير يا أذعو لي، وذلك غير سائغ، لأنه يؤدي إلى تعدي فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل وذلك لا يجوز إلا في باب ظننت

وقال أبو حيان: هذا على ما اختاره من مذهب سيوييه، فأما على مذهب ابن جني فلا يلزم ذلك، لأن اللام تتعلق بما في «يا» من معنى الفعل، ولا يجري «يا» مجرى صريح الفعل لأنها لا تتحمل ضميراً، كما لم تتحمله [٢٦٨] «ها» التي للتنبيه إذا عملت في الحال، وأما على اختيار ابن خروف أن اللام زائدة فيصح رد ابن عصفور ومنعه.

(٩٦٢) (ق)

(يا لعطافنا ويا لرياح

أقول: أنشده سيوييه ولم يعزه إلى أحد، وتماهه:

وأبي الحشرج الفتى النفاح

وقبله:

يا لقومي من للعلا والمساعي

وهو من الخفيف.

و«المساعي» جمع مسعاة في الكرم والجود. و«الندى» مقصور: وهو السخاء. و«السماح» الجود والكرم. و«عطاف ورياح وأبو الحشرج» أسماء رجال. فالشاعر يرثي هؤلاء. ورياح: بالياء آخر الحروف، والنفاح: بالنون والفاء المشددة، ومعناه: الكثير العطاء: يقال نفحه بشيء إذا أعطاه. وقال ابن فارس: نفح بالمال نفحاً، ولا يزال لفلان نفحات من المعروف.

(الإعراب) قوله: «يا لعطافنا» «يا» حرف النداء واللام في «للعطافنا» مفتوحة لأنه مستغاث به. قوله: «ويا لرياح» عطف عليه. واللام فيه أيضاً مفتوحة، وإنما تكسر اللام في المعطوف إذا لم يكرر حرف النداء. وههنا قد كرر، فلذلك فتحت. قوله: «وأبي الحشرج» [٢٦٩] عطف على ما قبله، والتقدير: ويا لأبي الحشرج، ولا يلزم أنلام في المعطوف، ويجوز أن يؤتى بها، ويجوز أن تترك. قوله: «الفتى» بدل من أبي الحشرج. و«النفاح» صفته.

٩٦٢- البيتان بلا نسبة في شرح الميرادي ١٩/٤. وخزانة الأدب ١٥٥/٢، والدرر ٣٩٤/١، وشرح الأشموني ٤٦٢/٢، وشرح المفصل ١٣١/١، والكنز ٢٦٦/٢، والمقتضب ٢٥٧/٢، وجمع الهوامع ١٨٠/١.

فأنها أصلية، فحركات بالكسر.

باء الساكنين، ويحمل الضم على حفظناه من الشيوخ ورويناه في

يا أخرى ويا قلب ما أضبى
بيدة طويلة بائية قالها أبو الطيب

ت الشرق للشمس والغربا

وقال ابن فارس: النوى التحول
أمال، ومنه الصبي لأنه يميل

دعه شيء. ويا: حرف نداء.

كون «يا» لمجرد التنبيه، فلا شوقي «يا» بياء المتكلم، فحذفت محل الرفع بالابتداء، و«أبقى» ما محذوف تقديره: ما أبقاء، قوله: «ويا قلب ما أضبى»

للام فيه لام الاستغاثه، وهي به، كأنه استغاث بنفسه من متناث به.

وقع الضمير فيه مستغاثاً له،

هو الفعل المضمر الذي قام
مر فقال هناك^(١): فإذا قلت:

إلى بكر باللام، فإذا جعلت

انه ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح

(الاستشهاد فيه) في موضعين:

الأول: في قوله: «ويا لرياح» حيث فتحت فيه اللام لتكرار «يا» كما ذكرنا.

والثاني: ترك اللام في المعطوف، كما في قوله: «وأبي الحشرج» إذ أصله ويا لأبي الحشرج، فافهم.

(٩٦٣) (ق)

(فيا لك من ليل كأنَّ نجومه

أقول: قائله امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه:

بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيذْبَلِ

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها^(١):

قِفَا نُبْلِكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

وقد ذكرنا غالبها^(٢).

قوله: «مغار الفتل» أي محكم الفتل، يقال: أغرث الحبل إغارة. قال الجوهري: يقال حبل شديد الغارة أي شديد الفتل. قوله: «بيذبل» بفتح الياء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة وفي آخره لام: وهو اسم جبل^(٣).

(الإعراب) قوله: «فيا لك» الفاء رابطة، ويا حرف نداء، واللام في «لك» للاستغاة والتعجب، استغاث به منه لظوله [٢٧٠] كأنه قال: يا ليل ما أطولك. قوله: «من ليل» مستغاث من أجله، وجر بمن لأن «من» تأتي للتعليل، كما تأتي اللام. قوله: «كأن» للتشبيه و«نجومه» اسمه، وخبره هو قوله: «شُدَّتْ بِيذْبَلِ».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيا لك» حيث جاءت اللام فيه للاستغاة وفتحت اللام فيه مع أنه مستغاث من أجله، لأن اللام إنما تكسر في المستغاث من أجله إذا كانت في الأسماء الظاهرة، فأما الضمير فتفتح معه اللام، إلا مع الياء، نحو: يا لزيد لك، وإذا

٩٦٣- البيت لامرئ القيس في شرح المرادي ٢/٢٠، ودبوانه ١٩، وخزانة الأدب ٢/٤١٢، ٣/٢٦٩، والدرر ٢/٧٥، وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٤، وشرح عمدة الحافظ ٣/٣٠٣، وبلا نسبة في وصف المياني ٢٢٠، وشرح الأشموني ٢/٢٩١، ومغني اللبيب ١/٢١٥، وجمع الهوامع ٢/٣٢.

(١) عجز البيت.

..... بسفط اللوى بين الدخول فحوصل

وهو في ديوانه ٨.

(٢) انظر ما تقدم من أبيات المتعلقة مع الشواهد (٥٩٩) ٣/٣٣٦، (٦٠٠) ٣/٣٣٨، ٤/١٤٧.

(٣) يصف طول الليل فيقول: كأن هذه النجوم شُدَّتْ بشيء مفعول قوي إلى جانب هذا الجبل، فكأنها لا تسري.

قلت: «يالك» احتمل الأمرين من أجله، وقد جر بحرف «م»

(يا للرجال ذوي الألبان)

أقول: لم أقف على اسم

قوله: «ذوي الألبان»

إلى عشرة وكذلك النفي والثنا

فاعل من أردى من الرداءة^(١)

(الإعراب) قوله: «يا لـ

وهي مفتوحة [٢٧١] والرجل

للرجال. قوله: «من نفر»

«السفه» اسمه. و«السردي»

(الاستشهاد فيه) في قوله

وذلك لما قلنا إن «من» لتعنا

(يا لأناس أبوا إلا)

أقول: هذا أيضاً من

قوله: «أبوا» من الإباء

بتشديد الغين المعجمة وهـ

العدوان.

(الإعراب) قوله: «يا

مستغاث به والمستغاث

٩٦٤- البيت بلا نسبة في شرح

الهوامع ١/١٨٠.

(١) لعل الصواب أن يقول: أرم

٩٦٥- البيت بلا نسبة في شرح

الهوامع ١/١٨١.

(٢) في حاشية الأصل المطبوع

تكرار «يا» كما ذكرنا.

في الحشرج» إذ أصله ويا لأبي

(.....)

والفعل شدت بئذيل

جبل إغارة. قال الجوهري:
الياء آخر الحروف وسكون
جبل^(٣).واللام في «نك» للاستغاة
أطولك. قوله: «من ليل»
ما تأتي اللام. قوله: «كان»فيه للاستغاة وفتحت اللام
تغاث من أجله إذا كانت في
نحو: يا لزيد لك، وإذا
خزانة الأدب ٤١٢/٢، ٢٦٩/٣،
لفظ ٣٠٣، وبلا نسبة في رصف
وهمع الهوامع ٣٢/٢.

بين الدخول فحومل

٣٣٨/٣، ١٤٧/٤.

إلى جانب هذا الجبل: فكانها لا

قلت: «يا لك» احتمل الأمرين، وههنا استشهاد آخر وهو قوله: «من ليل» فإنه مستغاث
من أجله، وقد جر بحرف «من» كما ذكرناه.

(٩٦٤) (ق)

(يا للرجال ذوي الألباب من نفر لا يبرخ السفه المردى لهم ديننا)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط.قوله: «ذوي الألباب» جمع لب، بضم اللام، وهو العقل و«النفر» الرجال من ثلاثة
إلى عشرة وكذلك النفر والنفرة، حكاهما الفراء بالهاء. و«السفه» خفة العقل. و«المردى»
فاعل من أردى من الرداءة^(١) وهي الدناءة.(الإعراب) قوله: «يا للرجال» يا: حرف نداء، واللام في «للرجال» لام الاستغاة،
وهي مفتوحة [٢٧١] والرجال مجرور بها. قوله: «ذوي الألباب» كلام إضافي صفة
للرجال. قوله: «من نفر» مستغاث من أجله. قوله: «لا يبرخ» بمعنى لا يزال وقوله:
«السفه» اسمه. و«المردى» صفته. «ودينا» خبره والجملة في محل الجر لأنها صفة لنفر.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «من نفر» حيث جر المستغاث من أجله بكلمة «من»
وذلك لما قلنا إن «من» للتعليل كاللام.

(٩٦٥) (ق)

(يا لأناس أبوا إلا مشابرة على التوغل في بنغي وغذوان)
أقول: هذا أيضاً من البسيط.قوله: «أبوا» من الإباء وهو الامتناع. و«المشابرة» المواظبة والمداومة. و«التوغل»
بتشديد الغين المعجمة وهو التعتق في الدخول في الشيء. و«البنغي» الظلم، وكذلك
الغذوان.(الإعراب) قوله: «يا لأناس» يا: حرف نداء، واللام في «لأناس» مكسورة، وهو
مستغاث به والمستغاث محذوف^(٢)، تقديره: يا لقومي لأناس. قوله: «أبوا» جملة من٩٦٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١/٤، والدرر ٣٩٤/١، وترجح الأشموني ٤٦٣/٢، وهمع
الهوامع ١٨٠/١.

(١) نعل الصواب أن يقول: أوردى من الإرداء، وهو الإهلاك.

٩٦٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٢/٤، والدرر ٣٩٥/١، وشرح الأشموني ٤٦٤/٢، وهمع
الهوامع ١٨١/١.

(٢) في حاشية الأصل المطبوع: (قول العيني: «مستغاث به» صوابه: «له»، بدليل قوله سابقاً، لأن اللام =

الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد إلى أناس . قوله : «مثابرة» منصوب بإلا
و«على التوغل» متعلق بمثابرة . قوله : «في بغي» جار ومجرور يتعلق بالتوغل .
و«عدوان» عطف على بغي .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «لأناس» فإنه مستغاث به ، اتصل بـ «يا» مجروراً باللام
المكسورة ، وحذف [٢٧٢] منه المستغاث كما ذكرناه .

أقول : لم أقف على
إني
و«فقعس» اسم حي
آخره سين مهملة اسم ر
على إيل الشاعر فلذلك ف
(الإعراب) قوله : «و
قال ابن هشام : استفهام
قلت : إنما قال ذلك
ولكن الشطر الثاني من «
فكان كروس أغار على إ
يجترئ كروس على الإ
مبتدأ . وقوله : «مني» يا
الهمزة [٢٧٣] فيه للاستف
كروس» خبره .
(الاستشهاد فيه) عل
ضمه أيضاً . وقال ابن مال

(خملت أمراً عظيماً)

٩٦٦- الرجز بلا نسبة في ش
الدرر ٣٧٤/١ ، وبلا ن
الأشموني ٤٦٤/٢ ، وف
١٣٤٢ ، ومجالس ثعلب
٩٦٧- البيت بلا نسبة في ش
(٩٢٤) ٢٢٩/٤ .

« إنما تكسر في المستغاث من أجله . وقوله : «والاستغاث محذوف» يريد المستغاث به ، وكذا قوله
الآتي : «مستغاث به» صوابه . «له» ، وقوله : «حذف منه المستغاث» أي : به .

..... شواهد الاستغناء

قوله: «منابرة» منصوب بإلا
ومجرور يتعلق بالتوغل.

اتصل بـ «يا» مجروراً باللام

شواهد الندبة

(٩٦٦) (ظق)

(وا فُقْعَسَا وَأَيْنَ مِنِّي فُقْعَسُ)

أقول: لم أقف على اسم راجزه، ونسبه الكسائي إلى رجل من بني أسد، وبعده:

أَيْبَلِي يَأْخُذُهَا كَرْوَسُ

و«فقعس» اسم حي من أسد. و«كروّس» بفتح الكاف والراء وتشديد الواو وفي
آخره سين مهملة اسم رجل. وفي الأصل الكروّس الرجل الغليظ. وكان كروّس أغار
على إبل الشاعر فلذلك ندب بقوله: «وا فقعسا».

(الإعراب) قوله: «وا فقعسا» كلمة «وا» للندبة. قوله: «وأين» استفهام عن المكان.
قال ابن هشام: استفهام استبعاد، لأن من كان في التراب فهو في غاية البعد.

قلت: إنما قال ذلك لأنه فسر الفقعس باسم رجل، وأنه قد مات، فندبه الشاعر،
ولكن الشطر الثاني من البيت يدل على أن المراد من الفقعس ههنا هو الحي من أسد،
فكان كروّس أغار على إبله، فندب باسم من فقدته بغيبته، إذ لو كان فقعس هناك لم
يجترئ كروّس على الإغارة، ومحل «أين» رفع على الخبرية، لأن قوله: «فقعس»
مبتدأ. وقوله: «مني» يتعلق بمحذوف تقديره: أين صار مني فقعس. قوله: «إيلي»
الهمزة [٢٧٣] فيه للاستفهام. و«إيلي» كلام إضافي مبتدأ، والجملة أعني قوله: «ياخذها
كروّس» خبر.

(الاستشهاد فيه) على تنوين «فقعسا» فإنه لما اضطر إلى تنوينه نونه بالنصب ويجوز
ضمه أيضاً. وقال ابن مالك: كذا روي بالنصب، ولو قيل بالضم جاز.

(٩٦٧) (ظه)

(خَمَلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَبِرْتُ لَهُ وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَا)

٩٦٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الساقم ٤٢١، وشرح المرادي ٢٧/٤، وهو لرجل من بني أسد في
الدرر ٣٧٤/١، وبلا نسبة في الارتشاف ١٤٤/٣، والدرر ٣٩٢/١، ووصف المياني ٢٧، وشرح
الأشموقي ٤٦٤/٢، وشرح التسهيل ٤١٤/٣، وشرح التصريح ٢٤٧/٢، وشرح الكافية الشافية ٣/
١٣٤٢، ومجالس ثعلب ٥٤٢، والمقرب ١/١٨٤، وجمع الهوامع ١٧٢/١، ١٧٩.

٩٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢١، وأوضح السالك ٩/٤، وتقدم مع تخريج واف بوقم
(٩٣٤) ٢٢٩/٤.

في يريد المستغاث به، وكذا قوله
ي: به).

أقول: قائله هو جرير بن الخطمي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النداء.
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «يا عمرا» حيث ألحق في آخره ألف الندبة لأنه
الذي انتهى به الاسم.

(٩٦٨) (ظع)

(ألا يا عمرو عمروا وعمرؤ بن الزبيراه)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الهزج وفيه الخرم بالراء المهملة^(١).
وأراد بعمرو: عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي
القرشي الأسدي.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«يا» حرف نداء. و«عمرو» منادى مفرد معرفة.
و«عمرا» تأكيد للمنادى ومندوب. وقوله: «عمرو بن الزبيراه» عطف عليه.
(الاستشهاد فيه) في تحريك [٢٧٤] الهاء في عمرا وفي الزبيراه بالضم وذلك لأن
المندوب إذا وقف عليه لحقه بعد القلب هاء السكت نحو: وازيداه، ولا تثبت الهاء في
الوصل إلا في الضرورة والبيت من الضرورة.
وقال ابن مالك: لحق الهاء في «عمرا» وهو توكيد مندوب، ولحققت في «الزبيراه»
وهو مضاف إليه نعت معطوف على مندوب، فلحقها نعت المندوب أولى بالجواز،
وكذلك لحاقها المضاف إليه نعت المندوب.

(٩٦٩) (ق)

(وتقول سلمى وا ززيتيه)

أقول: قائله هو عبيد الله بن قيس الرقيات، وصدره:

تبيكهم أسماء مغولة

وهو من قصيدة من الكامل، يرثي بها قوماً من قريش قتلوا يوم الحرة بالمدينة في
زمان يزيد بن معاوية، وأولها هو قوله^(٢):

٩٦٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢٢، وشرح ابن عقيل ٢/٢٨٥، والدرر ١/٣٩٣، ووصف
النباني ٢٧، وشرح الأشموني ٢/٤٦٦، والمقرب ١/١٨٤.

(١) في حاشية الأصل: (قول العيني «وفيه الخرم» لعله في غير البيت الشاهد، إذ هو لا خرم فيه).
٩٦٩- البيت بلا نسبة في شرح المبرادي ٤/٢٥، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ٩٩، وشرح
أبيات سيويه ١/٥٤٩، وشرح النصريح ٢/٢٤٦، والكتاب ٢/٢٢١، وبلا نسبة في شرح التسهيل ٣/
٤١٥، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٤٢، والمقتضب ٤/٢٧٢.

(٢) ديوانه ٩٧.

ذَهَبَ الصُّبَا وتركنا
وهجرنا وهجرنا
إلى أن قال:

سَدِمًا يَعْرِضُنِي الصُّبَا
كَيْفَ الرُّقَاذُ وكَلِمَا
تَبْكِيهِمْ إِلَى آخِرِهِ...
تَالِلهِ أَبْرَحُ فِي
حَتَّى أَفْجَعَهُمْ بِ...

قوله: «مغولة» من أعراب
رزيتيه» الرزية المصيبة وكذلك
قوله: «سدمًا» بفتح
و«المتون» الموت.

و«ألم» من الإلمام وهو
قوله: «علي شكتيه»
السلاح ومنه رجل شك السلاح

(الإعراب) قوله: «تبيكهم

عبد المذكورين في القصيدة
من أسماء. قوله: «تقول سلمى»
«وا رزيتيه» مقول القول،
ليبيان حركة أو حرف نحو:

(الاستشهاد فيه) في
الرزية، وذلك أن الأصل
المندوب، ولكن ربما يُنكر
ونحو ذلك.

مستوفى في شواهد النداء .

حق في آخره ألف الندبة لأنه

و بن الرزيرة

مخرم بالراء المهملة^(١).

أسد بن عبد العزى بن قصي

عمرو منادى مفرد معرفة .

عطف عليه .

الزيراء بالضم وذلك لأن

وازيده، ولا تثبت الهاء في

وب، ولحققت في «الزيراء»

المنسوب أولى بالجواز،

لمى وا رزيتية

تلوا يوم الحرة بالمدينة في

٢٨٥، والدر ١/ ٣٩٣، ووصف

أهد، إذ هو لا حرم فيه).

الرقبات في ديوانه ٩٩، وشرح

وبلا نسبة في شرح التسهيل ٣/

ذهب الضبا وتركث عيتية

وهجرئني وهجرئهن وقد

إلى أن قال :

سدماً يعزئني الضحيح وقد

كيف الرقاد وكلما هجعت

تبكيهم إلى آخره.....

تألبه أبرح في مفذمة

حتى أفجعهم بإخوتهم

ورأى الغواني شيب لميتية

غنيت كرائمها يطفئ بنة

مر المنون على كريمية [٢٧٥]

عيني ألم خيال إخوتية

.....

أهدي الجيوش علي شكتية

وأسوق نسوتهم بنسوتية

قوله : «معولة» من أعولت المرأة إعوالا، من العويل وهو الصياح . قوله : «وا رزيتية» الرزية المصيبة وكذلك الرزء .

قوله : «سدماً» بفتح السين المهملة وكسر الدال، قال الجوهري : السدم المغتاض و«المنون» الموت .

و«ألم» من الإلمام وهو النزول .

قوله : «علي شكتية» جملة اسمية وقعت حالا بلا واو، والشكة، بكسر الشين : السلاح ومنه رجل شك السلاح .

(الإعراب) قوله : «تبكيهم» جملة من الفعل والمفعول، والضمير يرجع إلى بني عبد المذكورين في القصيدة . قوله : «أسماء» فاعل تبكي . قوله : «معولة» بالنصب حال من أسماء . قوله : «تقول سلمى» جملة من الفعل والفاعل، ويروى : تقول ليلي . قوله : «وا رزيتية» مقول القول، وكلمة «وا» للندبة، والهاء فيها هاء السكت، وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو : «مَا هَيْة» [القارعة : ١٠] ونحوها .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «وا رزيتية» حيث أغنى عن اسم المندوب ذكر لفظ الرزية، وذلك أن الأصل في الندبة أن تكون [٢٧٦] باسم علم أو مضاف إضافة يتضح بها المندوب، ولكن ربما يندب بلفظ الرزية ونحوها، كقولهم : وانقطاع ظهراء وا رزيتية، ونحو ذلك .

شواهد الترقيم

بداهية كائنة منكم. قوله: «الاجر لأنها صفة لداهية، والجار (الاستشهاد فيه) في قم ويبقي الباقي على ما كان على

شواهد الترقيم

(٩٧٠) (ظ)

(يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا فلك) أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وهو من قصيدة يخاطب بها الحارث بن ورقاء الصيدواي أحد بني أسد بن خزيمة، وكان أغار على بني عبد الله بن غطفان، فغنم وأخذ إبل زهير وراعيه يساراً، فطالبهم بذلك ليردوا عليه ما أخذوه، وتوعدهم بالهجاء، فأطالوا معه حتى هجاهم، فردوا عليه غلامه وإبله، وقبل البيت المذكور^(١):

هلا سألت بني السَّيِّدَاءِ كُلَّهُمْ بأيّ خَيْلٍ جوارٍ كنت أمشيكَ
فلن تقولوا بحبلٍ واهنٍ خَلَقِي لو كان قومك في أسبابه هلكوا
يا حار لا أرمنن إلى آخره.....
أرؤد يساراً ولا تُعْنَفَ عليه ولا
وهي من البسيط.

قوله: «بداهية» الداهية النازلة بالقوم والخطب الشديد. قوله: «سوقة» بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف واحدة السوق: وهم أصحاب السوق، واحدهم سوقى وقال اللخمي: السوقة كل من كان دون الملك، وجمعها سوق. وقيل هم أوساط الناس. و«الملك» ذو الملك، وليس على الفعل، ولكنه على النسب. يقول يا حارث، لا تتعرض لإنزال هذه الداهية بي، ولا تتماذى على ما فعلت بها، فإن فعلت رميت منك بداهية عظيمة.

(الإعراب) قوله: «يا حار» يا حرف نداء. وحار: منادى مرخم وأصله يا حارث. قوله: «لا أرمن» على صيغة المجهول مجزوم بالنهي، ويحتمل أن يكون دعاء. قوله: «بداهية» يتعلق به. قوله: «منكم» في محل الجر على أنها صفة لقوله: بداهية، والتقدير:

٩٧٠- البيت بلا نسبة في شرح

للعجاج في ديوانه ١/٣٢

٢/١٦، ٢٠، والكتاب

وليس في ديوانه، وبلا نمط

٩٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢٤، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٣٦، والدرر ١/

٤٠٤، وشرح المفصل ٢/٢٢، واللمح ١٩٨، وجمع الهواص ١/١٨٤.

(١) ديوانه ١٣٤.

بداهية كائنة منكم. قوله: «لم يلقها» فعل ومفعول. و«سوقه» فاعله، والجملة في محل الجر لأنها صفة لبداهية، والتقدير: بداهية غير لاق لها قبلي سوقة ولا ملك. (الاستشهاد فيه) في قوله: «يا حار» حيث رخم على لغة من يحذف آخر الاسم، ويبقي الباقي على ما كان عليه من كسر الراء، فافهم.

(٩٧١) (ظقه)

(جاري لا تستنكري عذيري سيري وإشفاقي على بعيري)

[٢٧٨] أقول: قائله هو العجاج والد رؤبة، وبعده:

٣- وهل يرُدُّ ما خلا تخبيري وكثرة الحديث عن شقوري

٥- مع السجلا ولائح القُتير وقذري ما ليس بالمقدور

٧- وحفظه أكنها ضميري

وهي من الرجز المسدس.

١- قوله: «عذيري» العذير بفتح العين وكسر الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء: وهو الأمر الذي يحاوله الإنسان مما يعذر عليه إذا فعله، ويجمع على عذُر بضمين.

والمعنى: يا جارية لا تستنكري ما أحاوله معذوراً أنا فيه.

وقال أبو عبيدة: معناه لا تستنكري حالي من الهرم يا جارية، ولا كثرة ما أحدث به، يعني مما تقدم في بالي من الأسرار، وذلك من أحوال الشيوخ المسان وتهاتر الهرمى.

٤- قوله: «عن شقوري» بضم الشين المعجمة والقاف: وهو الحاجة، وكان الأصمعي يقولها: بفتح الشين، والأول أصح.

٥- قوله: «القُتير» بفتح القاف وكسر التاء المثناة من فوق بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وهو الشيب.

٦- قوله: «قذري» بفتح الذال المعجمة من القذر وهو ضد النظافة، ومنه قوله:

[٢٧٩] «بالمقدور».

٩٧١- البت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢٤، وأوضح المسالك ٥٨/٤، وشرح المرادي ٣٤/٤، وهو للعجاج في ديوانه ٣٢٢/١، وخزانة الأدب ١٢٥/٢، وشرح أبيات سيبويه ٤٦١/١، وشرح المفصل ١٦/٢، والكتاب ٢٣١/٢، ٢٤١، والمقتضب ٢٦٠/٤، ولرؤبة في مقاييس اللغة ٢٠٤/٣، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٦٨/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢٩٦.

سوقه قبلي ولا ملك)

يخاطب بها الحارث بن بني عبد الله بن غطفان، فغنم أخذوه، وتوعدهم بالهجوم، بيت المذکور^(١):

جوار كنت أمثيك

ملك في أسبابه هلكوا

.....

ملك إن الغادر المعك

قوله: «سوقه» بضم السين

وهم أصحاب السوق،

ملك، وجمعها سوق. ونيل

ولكنه على النسب.

ولا تتماذى على ما فعلت

مرخم وأصله يا حارث.

مثل أن يكون دعاء. قوله:

لقوله: بداهية، والتقدير:

في ديوانه ١٣٦، والدرر ١/

٧- قوله: «وحفظة» بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء وفتح الظاء المعجمة وهي الحمية والغضب، هكذا فسر في العباب، ثم أشد البيت المذكور.
قوله: «أكنها» أي أخفاها ضميري، أي قلبي.

(الإعراب) قوله: «جاري» منادى مرخم حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا جارية، وإنما رخم فحذف منه تاء التانيث وحذف أداة النداء ضرورة. قوله: «لا تستنكري» جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية. قوله: «عذيري» كلام إضافي مفعول.

قوله: «سيري» بدل من قوله: عذيري. و«إشفاقي» عطفت على «سيري»، ويجوز أن تكون الواو فيه بمعنى مع. قوله: «على بعيري» يتعلق بقوله: «إشفاقي». (الاستشهاد فيه) في قوله: «جاري» حيث حذف منه حرف النداء ورخم بحذف تاء التانيث للضرورة، كما ذكرناه.

(٩٧٢) (ق)

(يا علقم الخير قد طالت إقامتنا

أقول: هذا شطر من البسيط المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا علقم الخير» أصله: يا علقمة الخير، وهو منادى مضاف منصوب. قوله: «قد» للتحقيق. و«طالت» فعل. وقوله: «إقامتنا» كلام إضافي فاعله. (الاستشهاد فيه) في قوله: «يا علقم الخير» فإن الشاعر قد رخم «علقمة»، [٢٨٠] والحال أنه مضاف إلى «الخير» كما ذكرنا.

ومن شرط الترخيم أن لا يكون المنادى مضافاً، فلا يجوز ترخيم نحو طلحة الخير، فأما الذي ورد في هذا البيت فنادر.

واعلم أن ترخيم المنادى المركب لا يخلو إما أن يكون تركيبه على غير جهة الإسناد أو على جهة الإسناد:

أما الأول: فإن كان تركيب إضافة امتنع ترخيمه على الأصح وإن لم يكن تركيب إضافة جاز مطلقاً، سواء كان تركيب اسمين جعلاً اسماً واحداً كمعديكرب، أو اسم وصوت كسيبويه، أو تركيب العدد كخمسة عشر.

وأما الثاني: وهو ما تركيبه على جهة الإسناد، نحو: تأبط شراً، وبرق نجره، فلا يجوز ترخيمه على الأصح.

(لنغم الفتى تعشوا إلى

أقول قائله هو امرؤ القيس

إذا البازل الكؤماء راح

وهما من الطويل.

قوله: «تعشوا» أي تسير

الخاء [٢٨١] المعجمة وفتح الـ

قوله: «إذا البازل إلى أم

هذا الوقت. و«البازل» المسم

السنام لسمنها. قوله: «نم

ويروي «بالسحر» بالمهمليتين

الإبل نوق لا تحلب حتى تط

فيقول لها: بش بش.

(الإعراب) قوله: «لنغم

والجملة في محل الرفع علم

قوله: «تعشوا» جملة من الفعل

«إلى ضوء ناره» في محل الـ

نصب على الظرف. و«الخصم

(الاستشهاد فيه) في قوله

النداء للضرورة. والمبرد لا

(ألا أضحت حباله

٩٧٣- البيت لامرئ القيس في

المسالك ٦٩/٤، وشرح

١٦٤، وتذكرة النحاة ٤٢٠،

نسبة في رصف المياني ٣٩

(١) انظر: الإصناف ٣٤٧/١، و

٩٧٤- البيت بلا نسبة في شرح

لجبرير في ديوانه ٢٢١، و

فاء وفتح الطاء المعجمة وهي المذكور.

وحرف النداء، والتفدير: يا
ة النداء ضرورة. قوله: «لا
ماهية. قوله: «عذيري» كلام

عطف على «سيري»، ويجوز
وله: «إشغافي».

حرف النداء ورخم بحذف تاء

(.....)

الخير، وهو منادى مضاف
امتنا» كلام إضافي فاعله.

مرقد رخم «علقة»، [٢٨٠]

لا يجوز ترقيم نحو طلحة

كون تركيبه على غير جهة

الأصح وإن لم يكن تركيب
إحداً كمعديكرب، أو اسم

تأبط شراً، ويرق نحره، فلا

(٩٧٣) (ظقه)

لِنَعْمِ الْفَتَى تَعَشَوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْحَصْرِ
أَقُولُ قَاتِلَهُ هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرِ الْكَنْدِيِّ، وَبَعْدَهُ بَيْتٌ آخَرُ فَقَطْ، وَهُوَ:
إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءَ رَاحَتْ عَشِيَّةً ثَلَاوُذٌ مِنْ صَوْتِ الْمُبْسِينَ بِالشَّجَرِ
وَهُمَا مِنَ الطَّوِيلِ.

قوله: «تعشوا» أي تسير في العشاء، وهو الظلام، إلى ضوء ناره. و«الخصر» بفتح
الخاء [٢٨١] المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد.

قوله: «إذا البازل إلى آخره» يصف شدة الزمان وبرده، وأن هذا الممدوح كريم في
هذا الوقت. و«البازل» المُسَنَّة من الإبل، وهي أجلدتها وأقواها. و«الكوماء» العظيمة
السنام لسمنها. قوله: «ثلاوذ» أي تلوذ بالشجر وتروغ من الداعي لها للحلب.
ويروى «بالسحر» بالمهملتين، أي تمتنع بالسحر، وإنما تفعل ذلك لشدة البرد. وفي
الإبل نوق لا تحلب حتى تطلع عليها الشمس، وتدفاً. و«المبس» الذي يدعوها للحلب
فيقول لها: بَسْ بَسْ.

(الإعراب) قوله: «لنعم» اللام للتأكيد. و«نعم» كلمة المدح و«الفتى» فاعله،
والجملة في محل الرفع على أنها خبر عن قوله: «طريف بن مال»، وأصله ابن مالك.
قوله: «تعشوا» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه، أعني أنت. وقوله:
«إلى ضوء ناره» في محل نصب على المفعولية. قوله: «ليلة الجوع» كلام إضافي
نصب على الظرف. و«الخصر» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «طريف بن مال» فإن أصله «ابن مالك» رخمه في غير
النداء للضرورة. والمبرد لا يميز ذلك بل [٢٨٢] يوجب انتظار المحذوف^(١)، فافهم.

(٩٧٤) (ظقه)

(أَلَا أَضَحَّتْ حَبَالُكُمْ رَمَامَا وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَابِعَةُ أَمَامَا)

٩٧٣- البيت لامرئ القيس في شرح ابن الناظم ٤٢٨. وبلا نسبة في شرح المرادي ٥٧/٤، وأوضح
المسالك ٦٩/٤، وشرح ابن عقيل ٢٩٥/٢، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٤٢، والارتشاف ٣/
١٦٤، وتذكرة النحاة ٤٢١، والدرر ٣٩٧/١، وشرح أبيات سيويه ٤٥١/١، والكتاب ٢٥٤/٢، وبلا
نسبة في رصف البياني ٢٣٩، وشرح الأشموني ٤٧٧/٢، ومعجم الهوامع ١/١٨١.
(١) انظر: الإنصاف ٣٤٧/١، وشرح ابن الناظم ٤٢٨، وشرح التصريح ٢٦٦/٢، والدرر ٣٩٨/١.
٩٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٢٨، وشرح المرادي ٥٨/٤، وأوضح المسالك ٧٠/٤، وهو
لجبرير في ديوانه ٢٢١، وخزانة الأدب ٣٦٥/٢، وشرح أبيات سيويه ٥٩٤/١، وشرح التصريح =

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي وبعده:

يَشَقُّ بِهَا الْعَسَاقِلُ مَوْخِدَاتٍ وَكُلُّ غَرْتُدَسٍ يَنْفِي اللَّغَامَا

وهي من الوافر.

قوله: «حبالكم» جمع حبل، وهو العهد. قال الله عز وجل: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣] أي بعهده. قوله: «رماما» جمع رمة، وهي القطعة البالية من الحبل، والرمة أيضاً بضم الراء قاع بنجد، وأما الرمة بكسر الراء فهو العظم البالي، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يُحْيِ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨] والرمة بفتح الراء أخذ الشاة الحشيش بمرمتها، والمرمة والمقمة للشاة بمنزلة الشفة من الإنسان. قوله: «شاسعة» أي بعيدة. قوله: «أماما» أصله أمامة، اسم امرأة. ومعنى البيت أنه يقول للمخاطبين: ما كان بيني وبينكم من أسباب التواصل قد انقطع، ثم رجع إلى نفسه يخاطبها فقال: وأضححت [٢٨٣] منك أمامة بعيدة، فليس في الاجتماع بها مطمع.

قوله: «العساقل» ضرب من الكمأة. و«الغرندس» من الإبل الشديد. و«الغام» البعير، بضم اللام وبالغين المعجمة زبده.

(الإعراب) قوله: «ألا» حرف تنبيه. و«أضححت» من الأفعال الناقصة. و«حبالكم» كلام إضافي اسمه. و«رماما» خبره. قوله: و«أضححت» عطف على «أضححت» الأولى. قوله: «أماما» اسمه، وتقديره: وأضححت أمامة. و«شاسعة» خبره. و«منك» يتعلق بشاسعة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أماما» حيث رخصت في غير النداء للضرورة، وقد روي

هذا البيت

أَلَا أَضْحَحْتُ حِبَالَكُمْ رَمَامَا وَمَا غَهْدِي بِعَهْدِكَ يَا أَمَامَا

فيكون «أماما» نادى مرحماً، ولا يكون في البيت حينئذ شاهد على هذه الرواية، وهذه الرواية أليق بنظم البيت، لأنه ذكر العهد في صدر البيت، ثم رد العجز على الصدر، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكُنِ الْكَفِيلُ لَكُمْ فَرِيًّا﴾ ثم قال: ﴿فَسَاءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨] وهذه الرواية هي رواية المبرد رحمه الله.

(٩٧٥) (ظن)

(إِنَّ ابْنَ حَارِثٍ إِنْ أَشَقَّ لِرُؤُوسِهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عِلِمُوا)

= ٢٦٧/٢، والكتاب ٢٧٠/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٤٠، والإنصاف ٣٥٣/١، وشرح

التسهيل ٤٢٠/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣١٣، وشرح الكافية الشافية ١٣٥١/٣، ١٣٦٢، ١٣٧١، وسيعاد الاستشهاد به في شواهد الترخيم برقم ٣٠٢/٤ (٩٩٠).

٩٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٢٨، وشرح المرادي ٥٨/٤، وهو لابن جبلة في الدرر =

أقول: قائله هو أوس بن

(الإعراب) قوله: «إِنَّ»

كلام إضافي اسم إن. وقوله:

الشرط، ولهذا حذف منه الأنف

بأشقى. قوله: «أو أمتدحه» عطف

الشرط، والجملة خبر إن ولا

محذوف تقديره: قد علموا ذلك

(الاستشهاد فيه) في قول

النداء على نية الحذف لأجل

والبيت حجة عليه.

ولما كان الترخيم في

يرحمه فيه إلا ما يجوز أن ير

في غير النداء أيضاً على ذلك

أن يكون على نية المحذوف

المذكور^(١).

(قوا)

أقول: قائله هو العجاج

اسم الفاعل.

(الاستشهاد فيه) ههنا

للضرورة، ورؤ بأنه لا ي

الترخيم.

مَدَسْ يَنْفِي التُّغَامَا

مَرَّ وَجَلَّ ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ رَمَةً، وهي القطعة البالية من سر الرء فهو العظم البالي، الرمة بفتح الرء أخذ الشاة الإنسان. قوله: «شاسعة» أي ما إلى نفسه يخاطبها فقال: الممع.

من الإبل الشديد. و«لغام»

لأفعال الناقصة. و«حبالكُم» ف على «أضحت» الأولى. «خبره» و«منك» يتعلق

النداء للضرورة، وقد روي

بمعهدك يا أماما

قد شاهد على هذه الرواية، البيت، ثم رد العجز على ﴿فَسَاءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨]

إِنَّ النَّاسَ قَدْ عِلِمُوا

٢، والإنصاف ٣٥٣/١، وشرح نية ٣/١٣٥١، ١٣٦٢، ١٣٧١،

وهو لابن حنبل في الدرر

أقول: قائله هو أوس بن حنبل [٢٨٤] التميمي وهو من البسيط المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إِنَّ» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. وقوله: «ابن حارث» كلام إضافي اسم إن. وقوله: «إِنَّ أَشْتَقُ» إن: حرف شرط، وأشتق جملة وقعت فعل الشرط، ولهذا حذف منه الألف لالتقاء الساكنين، وأصله أشتاق. وقوله: «الرؤيته» يتعلق بأشتق. قوله: «أو أمتدحه» عطف على قوله: «أشتق» وقوله: «فإن الناس» الفاء: جواب الشرط، والجملة خبر إن و«الناس» اسم إن. و«قد علموا» خبره، ومفعول علموا محذوف تقديره: قد علموا ذلك مني.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حارث» فإن أصله: إن ابن حارثة، فإنه رخمه في غير النداء على نية الحذف لأجل الضرورة والمبرد لا يجيز ذلك إلا على انتظار الحذف، والبيت حجة عليه.

ولما كان الترخيم في غير النداء مشابهاً للتخيم في النداء، ولذلك لا يجوز أن يرخم فيه إلا ما يجوز أن يرخم في النداء، وكان الترخيم في النداء على وجهين، كان في غير النداء أيضاً على ذينك الوجهين من انتظار الحذف وعدم انتظاره، وإنكار المبرد أن يكون على نية المحذوف مدفوع قياساً، وهو ما ذكرناه، وسماعاً كقول [٢٨٥] الشاعر المذكور^(١).

(٩٧٦) (طق)

(قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي)

أقول: قائله هو العجاج والد رؤية، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعمال اسم الفاعل.

(الاستشهاد فيه) مهنا في قوله: «الحمي» فإن أصله «الحمام»، فقليل: إنه رخمه للضرورة، ورُدُّ بأنه لا يصلح للضرورة لكونه بآل، وإنما هو حذف لا على طريقة الترخيم.

١. ٣٩٨/١، وشرح أبيات سيبويه ٥٢٧/١، وشرح التصريح ٢/٢٦٦، والكتاب ٢/٢٧٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٤١. والإنصاف ٣٥٤/١، وشرح الأشموني ٢/٤٧٧، وشرح التسهيل ٣/٤٣٠، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٧١، والمقرب ١/١٨٨، وجمع الهوامع ١/١٨١. (١) انظر: الإنصاف ٣٤٧/١، وشرح ابن الناطم ٤٢٨، وشرح التصريح ٢/٢٦٦، والدرر ١/٣٩٨. ٩٧٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٥، ٤٢٩، وشرح المرادي ٤/٦٠، وهو للعجاج في ديوانه ٤٥٣/١، وتقدم مع تخريج واف برقم (٧٢٩) ٥٥٤/٣.

(٩٧٧) (ع)

(لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ رَخِيم الحواشي لا هراء ولا نَزْر)
أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة رائية من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

ألا يا اسلمى يا دار مَي على البلى ولا زال منهلاً بَجَر عائبك القطر
إلى أن قال:

جَرى حين يُمسي أهلها من فنائهم سهيل الجياد الأغوجية والهدر
لها بشرٌ إلى آخره
وبعده:

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالأللاب ما تفعل الخمر
قوله: «لها» أي لمية بشر، وأراد به ظاهر جلدها، قوله: «رخيم الحواشي» بالخاء المعجمة في الرخيم [٢٨٦] أي: ثين نواحي الكلام. وقال ابن فارس رخم أي: رقيق، ويقال الصوت الرخم هو الشجي الطيب النغمة. و«الحواشي» جمع حاشية وهي الناحية. قوله: «لا هراء» بضم الهاء وتخفيف الراء وهو الكلام الكثير الذي ليس له معنى. و«النزر» بفتح النون وسكون الزاي المعجمة وهو بمعنى القليل، يعني كلامها لا كثير بلا فائدة ولا قليل مُجَل، بل بين ذلك، ويروى: و«لا هذر» والهدر الكثير، يقال: رجل مهذار إذا كان كثير الكلام.

(الإعراب) قوله: «بشر» مبتدأ. و«لها» مقدماً خبره. وقوله: «مثل الحرير» كلام إضافي صفة لبشر وقوله: «ومنطق» عطف على قوله: «بشر». قوله: «رخيم الحواشي» كلام إضافي صفة لمنطق. قوله: «لا هراء» عطف على قوله: رخم الحواشي. و«لا نزر» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رخيم الحواشي» فإن الترقيم بمعنى اللين والرقعة، وبهذا المعنى يسمى الترقيم في النداء، لأن الاسم إذا حذف منه آخره نقص الصوت به وضعف. وقال الجوهري: الترقيم التلين، ويقال: الحذف منه، ومنه ترقيم الاسم في النداء، وهو أن يحذف من آخره حرف أو [٢٨٧] أكثر.

٩٧٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٨٧، وهو لذي الرمة في ديوانه ٥٧٧، والخصائص ١/٢٩، ٣/٣٠٢، وشرح المفصل ١/١٦، والمحاسب ١/٣٣٤، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٥، وشرح الأشموني ٢/٤٦٧، وشرح المفصل ٢/١٩.

(١) تقدم تخريج البيت برقم (١٨٩) ٧/٢.

(أبا عَزْو لا تَبْعَد فَك)
أقول: قائله مجهول،
قوله: «لا تبعد» من الموت.

(الإعراب) قوله: «أبا عَزْو»
والتقدير: يا أبا عروة. قول
الناحية. قوله: «فكل ابن»
قوله: «سيدعوه داعي ميتا»
الخبرية. قوله: «فيجيب»
محذوف، أي: فهو يجيب
(الاستشهاد فيه) في
ودخله الترقيم.

واستدل به الكوفيون
على ما يقتضيه القياس لو
وذهب البصريون إلى
المنادى، ولا ترقيم عنده
على الضرورة^(١).

(يا أَسْم ضَبْراً على ما
أقول: قائله هو أبو

شرح أبيات الجمل. ونسب
عنه، وقبلة^(٢):

٩٧٨- البيت بلا نسبة في أوطى
الشميل ٣/٢٣٧، وشرح
(١) الإنصاف ١/٣٤٨.

٩٧٩- البيت بلا نسبة في أوطى
١/٤٣٥، ولبيد بن ربيعة
٢/٤٧٢.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٧.

(٩٧٨) (هـ)

(أبَا عُرْوُ لَا تَبْعُدْ فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيَجِيبُ)
أقول : قائله مجهول، كذا قاله ابن يعيش وشارح الجزولية. وهو من الطويل.
قوله : «لا تبعد» من البعد بفتحين، وهو الهلاك. قوله : «ميتة» بكسر الميم بمعنى الموت.

(الإعراب) قوله : «أبَا عُرْوُ» منادى مضاف مرخم حذف منه حرف النداء،
والتقدير: يا أبَا عُرْوَةَ. قوله : «لا تبعد» جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها «لا»
الناهية. قوله : «فكل ابن حرة» كلام إضافي مبتدأ، والفاء تصلح أن تكون للتعليل.
قوله : «سيدعوه داعي ميتة» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على
الخبرية. قوله : «فيجيب» عطف على قوله : «سيدعوه»، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ
محذوف، أي : فهو يجيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله : «أبَا عُرْوُ» فإنه منادى مضاف حذف منه حرف النداء
ودخله الترقيم.

واستدل به الكوفيون على جواز ترقيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف إليه
على ما يقتضيه القياس لو كان هو [٢٨٨] المنادى.

وذهب البصريون إلى منع ذلك، وعلتهم في المنع أن المضاف إليه ليس هو
المنادى، ولا ترقيم عندهم إلا في المنادى، وأجابوا عن هذا وما هو مثله أنه محمول
على الضرورة^(١).

(٩٧٩) (هـ)

(يَا أَسْمَ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ إِنَّ الْحَوَادِثَ مَلْفِي وَمُنْشَطِرُ)
أقول : قائله هو أبو زبيد الطائي، واسمه حَرْمَلَةُ بن المنذر، كذا قاله اللخمي في
شرح أبيات الجمل. ونسبه النحاس في شرح الكتاب إلى ليبد بن ربيعة العامري رضي الله
عنه، وقبله^(٢).

٩٧٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٥٦/٤، وأسرار العربية ٢٣٩، وخزانة الأدب ٣٣٦/٢، وشرح
التسهيل ٢٣٧/٣، وشرح التصريح ٢٥٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣١٣، وشرح المفصل ٢٠/٢.
(١) الإنصاف ٣٤٨/١.

٩٧٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٦٣/٤، ولأبي زبيد الطائي في ديوانه ٦٧٤، وشرح أبيات سيبويه
٤٣٥/١، ولليبد بن ربيعة في ملحقات ديوانه ٣٦٤، والكتاب ٢٥٨/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني
٤٧٢/٢.

(٢) ديوان أبي زبيد الطائي ٦٤٧، وديوان ليبد ٣٦٤.

حواشي لا هراء ولا نزر
أثية من الطويل، وأولها هو

ههلا بنجر عائلك القطر

جباد الأعوجية والهندز

لأبواب ما تفعل الخمر

له : «رخيم الحواشي» بالخاء
من فارس رخيم أي : رقيق،
حواشي جمع حاشية وهي
الكلام الكثير الذي ليس له
معنى القليل، يعني كلامها لا
منذر والهدر الكثير، يقال :

وقوله : «مثل الحرير» كلام
له : «رخيم الحواشي»
رخيم الحواشي. و«لا نزر»

رخيم بمعنى اللين والرقعة،
منه آخره نقص الصوت به
منه، ومنه ترقيم الاسم في

وأنه ٥٧٧، والخصائص ٢٩/١،
في تذكرة النحاة ٤٥، وشرح

تري الكثير قليلاً حين تسأله ولا يخالجه المخلوكة الكثير
وبعده:
صبراً على حدثان الدهر وانقبضي عن الدناءة إن الحُرَّ بصليز
ولا تبيشن ذا هم تُكابذه كأنما النار في الأحشاء تستعز
فما رزقت فإن الله جالبه وما حرمت فما يجري به القدر
وهي من البسيط.

قوله: «من حدث» الحدث هو النائب من نواب الدهر، والجمع أحداث، وكذلك
الحوادث هي النواب أيضاً، واحداثها حادثة.

يقول لها: يا أسماء اصبري صبراً على هذا الحدث النازل، فالحوادث على الإنسان
متراصة، والآفات [٢٨٩] متعاقبة، منها ما نزل وحل، ومنها ما ينتظر أن يحل.

(الإعراب) قوله: «يا أسم» يا: حرف نداء، وأسم: منادى مرخم والتقدير: يا
أسماء. قوله: «صبراً» مصدر تقديره: اصبري صبراً. قوله: «ملقي» مبتدأ، وخبره
محذوف، وكذلك «منتظر» والتقدير: إن الحوادث منها ملقي ومنها منتظر. والجملة
في موضع خبر إن، فموضعها رفع. قوله: «على ما كان» جار ومجرور يتعلق بصبراً،
و«كان» ههنا تامة بمعنى حدث ووقع، وفاعلها مضمرة فيها عائد على ما، و«كان» مع ما
بعدها صلة ما. «ومن حدث» يتعلق بكان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أسم» فإنه منادى مرخم، فحذف الهمزة، ثم حذف
الالف التي قبلها لأنهما زائدتان، زيدتا معاً فحذفنا في الترقيم معاً، كما حذفنا في
مروان.

(٩٨٠) (قه)

(أفاطم مهلاً بغض هذا التذلل

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه:

..... وإن كنت قد أزمعت صرّمي فأجملني

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها قوله:

فما نيلك من ذكرى حبيب ومنزل

قوله: «أفاطم» هي فاطمة
أحكمت عزمك. قوله: «صبراً»
(الإعراب) قوله: «أفاطم»
مرخم، إذ أصله: فاطمة.
ومعناه كُفّي. وقوله: «بعض»
تدلك عني وأقلي منه.

(الاستشهاد فيه) في قوله:
يلتبس بقاء مذكر لا ترقيم
فيه.

(خذوا حظكم يا آل عمار)

أقول: قائله هو زهير

وهو من قصيدة رائية

على بني غطفان، وأولها هم

١- رأيت بني آل امرئ

٢- سألتم بن منصور

٣- خذوا حظكم إلى

٤- وإنا وإياكم إلى

٥- إذا ما سبغنا صار

٦- وإن شدّ رغيان الم

٧- على رسلكم إنا

٨- وإلا فإننا بالش

٩- البيت بلا نسبة في

والإنصاف ٣٤٧/١، و

وشرح المفصل ٢٠/٢،

١٨١/١.

(١) ديوانه ١٥٧-١٥٩.

٩٨٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٤/٢، وأوضح المسالك ٦٧/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه
١٢، والجنى الداني ٣٥، وخزانة الأدب ٢٣٢/١١، والدرر ٣٧٢/١، وشرح التصريح ٢٦٤/٢.
وشرح شواهد المغني ٢٠/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٦٧/٢، ومغني اللبيب ١٣/١، وجمع
الهوامع ١٧٢/١.

وجه المخلوكة الكثر

لأنه إن الحُر يصطبر

لأنه في الأحشاء تستعز

ت فما يجري به القدر

والجمع أحداث، وكذلك

لأنه، فالحوادث على الإنسان

لأنه يتظر أن يحل.

منادى مرخم والتقدير: يا

له: «ملقي» مبتدأ، وخبره

هي ومنها منتظر، والجملتان

جار ومجرور يتعلق بصبراً،

عائد على ما، «وكان» مع ما

فحذف الهمزة، ثم حذف

ترخم معاً، كما حذفنا في

(.....)

أزمت صرّمي فأجملي

(.....)

١٠ وهو لامرئ القيس في ديوانه

١١، وشرح التصريح ٢/٢٦٤،

١٢، ومغني اللبيب ١/١٣، وجمع

قوله: «أفاطم» هي فاطمة بنت العُبَيْد بن ثعلبة من عُذرة. قوله: «أزمت» أي: أحكمت عزمك. قوله: «صرّمي» أي قطعي و«أجملي» من الإجمال وهو الإحسان.

(الإعراب) قوله: «أفاطم» الهمزة [٢٩٠] حرف نداء، و«فاطم» منادى مفرد معرفة مرخم، إذ أصله: فاطمة. قوله: «مهلاً» نصب بفعل محذوف، أي: أمهلي مهلاً، ومعناه كُفّي. وقوله: «بعض هذا التذلل» كلام إضافي مفعوله، والمعنى: كُفّي بعض تذلل عني وأقلي منه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أفاطم» فإنه مرخم كما قلنا، ولا تزال فتحة الميم لثلاث بلبس بنداء مذكر لا ترخم فيه، وقد علم أن الفتحة لا تتغير إلا في موضع لا التباس فيه.

(٩٨١) (ق)

(خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرَمِ واعلموا

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وتماه:

أواصرنا والرَّحْمُ بِالْغَيْبِ يُذَكِّرُ

وهو من قصيدة رائية من الطويل قالها زهير حين بلغه أن بني سليم أرادوا الإغارة على بني غطفان، وأولها هو قوله^(١):

١- رَأَيْتُ بَنِي آلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا

٢- سُلَيْمٌ بَنُ مَنْصُورٍ وَأَفْنَاءُ عَامِرٍ

٣- خُذُوا حَظَّكُمْ إِلَى آخِرِهِ.....

٤- وَإِنَّا وَإِنَّا كُمْ إِلَى مَا نَشُومُكُمْ

٥- إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخاً نَعَجْتُ بِنَا

٦- وَإِنْ شَدَّ رَغْبَانُ الْجَمِيعِ مَخَافَةً

٧- عَلَى رِشْلِكُمْ إِنَّا سَنُعْدي وِرَاءَكُمْ

٨- وَإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرِئَةِ وَالنُّلُوى

٩- نَعْقُرُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ وَيَسْرُ

٩٨١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٤٥، وهو لزهير في ديوانه ١٥٧، وأسرار العربية ٢٣٩،

والإنصاف ١/٣٤٧، وخزانة الأدب ٢/٣٢٩، والدرر ١/٣٩٨، وشرح أبيات مبيويه ١/٢٦٢،

وشرح المفصل ٢/٢٠، والكتاب ٢/٢٧١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢٧٠، وجمع الهوامع

١٨١/١

(١) ديوانه ١٥٧-١٥٩.

- ١- قوله: «أصفقوا» أي اجتمعوا علينا وأراد بني آل امرئ القيس: هوازن.
- ٢- و«سليم» و«الأفناء» القبائل و«النصور» بنو نصر و«أعصر» أبو غني وباهلة وسعد بن بكر بن هوازن الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام مسترضعاً فيهم.
- ٣- قوله: «خذوا حظكم» يعني خذوا نصيبكم من ودنا يا آل عكرمة. و«الأواصر» القرايات الواحدة الأصرة.
- ٤- قوله: «نسومكم» أي نعرض عليكم ونريدكم عليه، يقال سامني الخسف أي طلب مني غير الحق.
- ٥- قوله: «صارخاً» أي مستغيثاً. قوله: «نعجت بنا» أي: أسرع بنا إلى صوته.
- و«الورق» بضم الواو: جمع أوراق، وهو الذي يكون لونه لون الرماد. و«المراكل» جمع مركل. ومركلا الفرس موضعاً رجلي الراكب من جنبه. وفي شرح القصيدة: ورق المراكل قد اسود موضع أرجل الفرسان، لأن الشعر تحاث عنها فاسود موضعه، لكثرة الركوب في الحرب. قوله: «ضمير» جمع ضامر، من ضمير الخيل ضموراً، وذلك من خفة اللحم، ومنه تضمير الفرس.
- ٦- و«الرعيان» جمع راع.
- ٧- قوله: «على رسلكم» أي على هيتكم. قوله: «سنعدي» أي: سنعدي الخيل وراءكم، يقال: عدا الفرس وأعداه فارسه. قوله: [٢٩٢] «وستعذر» أي: الرماح، أي: يكون فيها ما تعذرون فيه.

٨- قوله: «وإلا» يعني: وإن لم يكن بيننا وبينكم قتال فنُعدي الخيل وراءكم، فإننا بالشربة، أي: منزلنا بالمكان الذي تعلمون، وهي بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفتح الباء الموحدة. و«اللولى» بكسر اللام: وهو منقطع الرمل. و«الأمات» أصله الأمهات. و«الرياع» بكسر الراء جمع ربع، بكسر الراء وهو ما نتج في الربيع. قوله: «ويسر» من الميسر وهو الضرب بالقداح.

(الإعراب) قوله: «خذوا» جملة من الفعل والفاعل. و«حظكم» كلام إضافي مفعوله. قوله: «يا آل عكرم» أي: آل عكرمة. قوله: «واعلموا» عطف على قوله: خذوا. قوله: «أواصرنا» كلام إضافي مفعول اعلموا، والعلم بمعنى: المعرفة، فلذلك اكتفى بمفعول واحد. قوله: «والرحم» مبتدأ، و«يذكر» خبره. و«بالغيث» يتعلق به، والجملة حال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا آل عكرم» حيث رخم المضاف إليه من المنادى، وفيه خلاف بين البصريين والكوفيين، وقد حققناه عند قوله: «أبا عمرو» في هذا الباب.

(يا مَرُوزُ إِنَّ مَطِيئَتِي
أقول: قائله هو الفرزدق
زياد بن أبيه، فامتدح سعيداً
نرى الغرَّ الجَحَاجِيَّ
قياساً ينظرون
فقال له مروان: قعد
فأغضب مروان. وكان مع
مروان كتب للفرزدق كتاباً
لك بمائة دينار، فلما أجز
الفرزدق^(٢): [الكامل]

قُلْ للفرزدق والشُّعْبِ
وَدَعِ المَدِينَةَ إِنَّهُمْ
وإن اجتنبت من الأ
فقطن الفرزدق ومزق
يا مَرُوزُ إِنَّ مَطِيئَتِي إِلَى
وَحَبَّوتَنِي بِصَحِيحٍ
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرْزَدَقُ
فكان الفرزدق لا يقر

٩٨٢- البيت بلا نسبة في أوضاع
وخزانة الأدب ٣٤٧/٦،
واللمع ١٩٩، وبلا نسبة
٢٢/٢.

(١) البيتان مع الخبر التالي في
الآبيات لمروان بن الحكم
والإيضاح ٢٦٤/٢، وجمع
ومعجم الشعراء ٣١٧.
(٢) ديوانه ٣٨٤/١، والأغانى
(جلس)، ومعجم البلدان

(٩٨٢) (هـ)

(يا مَرَوَ إِنَّ مَطِيئَتِي مَحْبُوسَةٌ ترجو الحبياء ورثها لم ينأس)
أقول: قائله هو الفرزدق، وكان قدم المدينة مستجيراً بسعيد بن [٢٩٣] العاص بن
زياد بن أبيه، فامتدح سعيداً ومرواناً عنده قاعدٌ، فقال^(١): [الوافر]
نرى الغرَّ الجحاحِج من قريش إذا ما الأرض بالمكروه عالاً
قياماً ينظرون إلى سعيد كأنهم يسروُن به هلالاً
فقال له مروان: قعوداً يا غلام، فقال: لا والله يا أبا عبد الملك، إلا قياماً،
فأغضب مروان. وكان معاوية رضي الله عنه يعادل بني مروان وبني سعيد، فلما ولي
مروان كتب للفرزدق كتاباً إلى واليه بضرورة أن يعاقبه إذا حلَّ، وقال للفرزدق: إنني كتبتُ
لك بمائة دينار، فلما أخذ الكتاب وانصرف على أنه جازته ندم مروان، فكتب إلى
الفرزدق^(٢): [الكامل]

قل للفرزدق والسفاقة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس
ودع المدينة إنَّها مرهونة واعمد لمكة أو لبيت المقدس
وإن اجتنبت من الأمور عظيمة فخذن لتفسك بالرقاع الأكيس
فقطن الفرزدق ومزق الصحيفة، فرد عليه الفرزدق^(٣):

يا مَرَوَ إِنَّ مَطِيئَتِي إِلَى آخِرِهِ
وَحَبَوْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ تحبي علي بها جباء التفرس
أَلَّتِي الصَّحِيفَةُ يَا فَرَزْدَقُ لَا تَكُنْ نكراء مثل صحيفه المتلمس
فكان الفرزدق لا يقرب مروان في خلافته، ولا عبد الملك ولا الوليد.

٩٨٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٦٢/٤، وهو للفرزدق في ديوانه ٢٨٤/١، والأغاني ٣٨٣/٢١،
وخزانة الأدب ٣٤٧/٦، وشرح أبيات سيبويه ٥٠٥/١، وشرح التصريح ٢٥٨/٢، والكتاب ٢٥٧/٢،
واللمع ١٩٩، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٧٢/٢، وشرح قطر الندى ٢١٥، وشرح المفصل
٢٢/٢.

(١) البيتان مع الخبر الثاني في الأغاني ٣٢١/٢١، والبيتان في الحماسة القرشبية ٣٢٥، وديوانه ٧٠/٢.
(٢) الأبيات لمروان بن الحكم في الأغاني ٣٨٣/٢١، وتاج العروس ٥١٢/١٥ (جلس)، والنتبيه
والإيضاح ٢٦٤/٢، وجمهرة اللغة ٤٧٥، ولسان العرب ٤١/٦ (جلس)، ومعجم البلدان (الجلس)،
ومعجم الشعراء ٣١٧. ونسب البيت الثاني إلى الفرزدق في أساس البلاغة (قدس)، وليس في ديوانه.
(٣) ديوانه ٢٨٤/١، والأغاني ٣٨٣/٢١، وثمار القلوب ٣٥٣، وطبقات ابن سلام ٣٧٣، ولسان العرب
(جلس)، ومعجم البلدان (الجلس)، ومعجم الشعراء ٣١٧.

نرى القيس: هوازن.

و«أعصر» أبو غني وباهلة
مسترضعاً فيهم.

يا آل عكرمة. و«الأواصر»

يقال سامني الخسف أي

أسرعت بنا إلى صوته.

الرماد. و«المراكل» جمع

وفي شرح القصيدة: ورق

عنها فاسود موضعه، لكثرة

الخييل ضموراً، وذلك من

علي: أي: سنعدي الخيل

سنعذر أي: الرماح، أي:

سنعدي الخيل وراءكم، فإننا

المعجزة وكسر الراء وفتح

«الألمات» أصله الأقمهات.

الربيع. قوله: «وييسر» من

و«حظلكم» كلام إضافي

لموا عطف على قوله:

بمعنى: السعرفة، فلذلك

و«بالغيب» يتعلق به،

مضاف إليه من المنادى.

يا عمرو» في هذا الباب.

(الإعراب) قوله: «يا مَرْوُ» يا: حرف نداء، [٢٩٤] و«مَرْوُ» منادى مرخم، أصله: يا مروان. قوله: «مَطْيَيْتِي» كلام إضافي اسم إنَّ. و«محبوسة» خبرها. قوله: «ترجو» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى «المطية»، وأسند الرجاء لها وهو يريد نفسه مجازاً. قوله: «الحباء» مفعول ترجو، وهو بكسر الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالمد: وهو العطاء، والجملة محلها الرفع على أنها خبر ثان لأنَّ. قوله: «وربها» مبتدأ. و«لم ييأس» خبره، والتقدير: وصاحبها غير آيس من نوائك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا مَرْوُ» حيث رَحِمَ وحذف منه الألف والنون لزيادتهما، وبقي الاسم ثلاثياً بعد حذفهما، فافهم.

(٩٨٣) (ق)

(يا رِيحٌ مِنْ نَحْوِ الشَّامِالِ هُبِّي)

أقول: هذا شطر رجز. وقيل: هذا ليس بشعر.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«ريح» منادى مفرد مفتوح. وقوله: «من نحو» جار ومجرور يتعلق بقوله هبِّي، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو أنت المستتر فيه^(١).

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا رِيحٌ» فإنه منادى مفرد، وكان حقه أن يضم، ولكنه مفتوح لأنَّ من العرب مَنْ يَبْنِي المنادى المفرد على الفتح، ويقولون: يا طلحة، بفتح التاء، وكذلك: يا رِيحٌ، على هذه اللغة، بفتح الحاء. [٢٩٥]

(٩٨٤) (ق)

(قَفِي قَبْلَ التَّفْرِقِ يَا ضَبَاعَا

أقول: قائله هو القطامي، واسمه غُمَيْرُ بن شَيْتَمٍ، وتماه:

..... وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِثْلُكَ الْوَدَاعَا

وهو أول قصيدة طوي
عمرو بن مُعَاذِ بن يزيد بن عامر
وأراد بقوله: «ضباعا»
(الإعراب) قوله: «قف»
التفريق» كلام إضافي نصب
وأصله: ضباعة. قوله:
و«موقف» اسم يكن. و«الوداعا»
والخبر هو النكرة، وكذلك
عكس، وجعل النكرة هنا
إذ قد علم مراده، وذلك أَنَّ

أحدها: أنه وصفه بقوله
والثاني: أن «موقفاً»
جنساً. ألا ترى أنه لا فرق
لأنك تريد المعهود.

الثالث: أَنَّ [٢٩٦] الوداع
معهوداً بل وداعاً عامّاً، فبال
قوله: «منك» في محل الرفع
(الاستشهاد فيه) في
مالك: ولا يستغنى غالباً
منها، وأشار بالتعويض إلى

٩٨٥- البيت بلا نسبة في شرح
١٥٧/١ (سرق)، ولأنَّ
ولأنَّ من أبي إلياس في
لأنَّ من زعيم في الدرر
الحرب ١٨٥، ولأنَّ من
المرتضى ٣٨٤/١، وبلا
١٨٣/١.

٩٨٣- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣٨/٤، وشرح الأشموني ٤٦٩/٢.
(١) قوله: (وهو أنت المستتر) الصواب أن الفاعل هو الباء، لأنَّ الريح مؤنثة، والفعل (هبِّي) من الأفعال الخمسة.
٩٨٤- البيت بلا نسبة في شرح المبرادي ٤٠/٤، وهو للقطامي في ديوانه ٣١، وخزانة الأدب ٣٦٧/٢، والدرر ٤٠٥/١، وشرح أبيات سيبويه ٤٤٤/١، وشرح شواهد المغني ٨٤٩/٢، والكتاب ٢٤٣/٢، واللمع ١٢٠، والمقتضب ٩٤/٤، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٨٥/٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، والدرر ٢٢٣/١، وشرح المفصل ٩١/٧، وجمع النوامع ١١٩/١، ١٨٥.

«ز» منادى مرخم، أصله :
«خبرها» قوله : «ترجو»
«المطية»، وأمسد الرجاء
وهو بكسر الحاء المهملة
الرفع على أنها خبر ثان
: وصاحبها غير آيس من

حذف منه الألف والنون

مفتوح. وقوله : «من نحو»
فاعل، وهو أنت المستتر

كان حقه أن يضم، ولكنه
يقولون: يا طلحة، بفتح

(.....)

فَ مِنْكَ الْوَدَاعَا

لغة، والفعل (هني) من الأفعال

٣١، وخزانة الأدب ٣٦٧/٢،
٨٤٩/٢، والكتاب ٢٤٣/٢،
٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، والدرر

وهو أول قصيدة طويلة من الوافر، يمدح بها القطامي زفر بن الحارث بن عبد
عمرو بن مُعَاذ بن يزيد بن عمرو بن حُوَيْلِد.

وأراد بقوله: «ضباعا» ضباعة بنت زفر بن الحارث.

(الإعراب) قوله: «قفي» أمر من وقف يقف، جملة من الفعل والفاعل. و«قبل
التفرق» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «ضباعا» منادى مفرد معرفة مرخم،
وأصله: ضباعة. قوله: «ولا يك» أصله: ولا يكن، فحذفت النون للتخفيف.
و«موقف» اسم يكن. و«الوداعا» خبر. وقد علم في باب الخبر أن المعرفة هي المبتدأ،
والخبر هو النكرة، وكذلك اسم كان وخبرها، ولا فرق بينهما. وأما القطامي فإنه
عكس، وجعل النكرة هنا اسماً والمعرفة خبراً ليستقيم الوزن، والمعنى لا يفسد بذلك،
إذ قد علم مراده، وذلك أَنَّ «موقفاً» هنا اجتمعت فيه ثلاثة أشياء تقربه من المعرفة:
أحدها: أنه وصفه بقوله: «منك» والوصف مخصص.

والثاني: أن «موقفاً» مصدر، ونكرة المصدر قريبة من المعرفة إذا كان المصدر
جنساً. ألا ترى أنه لا فرق في المعنى بين أن تقول: خالط هذا الماء غسل أو الغسل،
لأنك تريد المعهود.

الثالث: أَنَّ [٢٩٦] الوداع مصدر ومعرفته قريبة من نكرته، ألا ترى أنه لا يريد وداعاً
معهوداً بل وداعاً عامّاً، فبان بهذه الوجوه سهولة جعل المرفوع نكرة والمنصوب معرفة.
قوله: «منك» في محل الرفع لأنه صفة للموقف، والتقدير: موقف حاصل منك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا ضباعا» حيث عوض الألف فيه عن الهاء. وقال ابن
مالك: ولا يستغنى غالباً في الوقف على المرخم بحذفها عن إعادتها، أو تعويض ألف
منها، وأشار بالتعويض إلى قوله: «يا ضباعا».

(٩٨٥) (ق)

(أَحَارِ بُنْ بَذَرٍ قَدْ وَلَيْتَ وَلَايَةَ

٩٨٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٤١، وهو لأنس بن زعيم في ديوانه ١١٤، ولسان العرب
١٥٧/١٠ (سرق)، ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٧٧، والأغاني ٨/٤٠٦، والعقد الفريد ٣/٦٠،
ولأنس بن أبي إياس في الحيوان ٣/١١٦، ولأنس بن أبي أنيس في الكامل ٤١١، وله أو
لأنس بن زعيم في الدرر ١/٤٠٢، ولأنس بن أبي أناس في الشعر والشعراء ٢/٧٣٨، وجمهرة أنساب
العرب ١٨٥، ولأنس بن أبي أنيس، أو لابن أبي إياس الديلي، أو لأبي الأسود الدؤلي في أمالي
المرتضى ١/٣٨٤، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦/٤٤، وشرح الأشموني ٢/٤٦٩، وجمع الهوامع
١٨٣/١.

أقول: قائله هو أنس بن زعيم^(١) يخاطب به حارثة بن بدر الغداني^(٢) حين ولاه عبيد الله بن زياد سُرْق، وتمامه:

فكن جُرْذاً فيها نخون وتسرق
وبعده هو قوله^(٣):

ولا تحقرن يا حار شيتاً وجدته فحظك من مُلكِ العِراقين سُرْق
وبإي تميماً بالغنى إن لالغنى لساناً به المرء الهَيُوبَةُ تَنطَوُّ
فإن جميع الناس إما مُكذَّب يقول بما يهوى وإما مُصدَّق
يقولون أقوالاً ولا يعلمونها ولو قيل هاتوا حَقَّقُوا لم يُخَفَّقُوا

وكان من أصل هذا أن حارثة بن بدر الغداني كان رجل بني تميم في وقته، وكان أخص أصحاب زياد^(٤)، وكان الشراب قد غلب عليه، فكلما تكلموا فيه عند زياد ليحطوه فلا يلتفت إلى ذلك، حتى مات زياد، وتولى عوضه أرض العراق [٢٩٧] عبيد الله، وجفاه عبيد الله فقال له: إنك بُرَيْب، فاحتر من عملي ما شئت واذهب إليه، فقال له: ولني «رامهرمز» فإنها أرض غداة^(٥)، و«سرق» فإن بها شراباً وُصف لي، فولاه إياهما، فلما خرج شيعه الناس، فقال أنس بن أبي أنيس:

أحار بن بدر إلى آخره^(٦)
وهي من الطويل.

قوله: «غداة» بفتح العين المهملة والذال المعجمة: وهي الأرض الطيبة التربة.
قوله: «وسرق» مثال زُئج: إحدى كور الأهواز ومدينتها دورق. قوله: «جرذا» بضم الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة: وهو ضرب من الفأر، ويجمع على جرذان.

(١) أنس بن زعيم الكنتاني الدثلي (... - نحو ٦٠هـ): شاعر، من انصحابه، نشأ في الجاهلية، ولما ظهر الإسلام هجا النبي (ص) فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح، ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه. (الأعلام ٢٤/٢).

(٢) حارثة بن بدر الغداني (... - ٦٤هـ): تابعي، من أهل البصرة. له أخبار في الفتوح. قاتل الخوارج في العراق فهزموه بنهر تبرا، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فغرق بهم. (الأعلام ١٥٨/٢).

(٣) ديوان أنس بن زعيم ١١٢، وديوان أبي الأسود الدؤلي ١٧٧، والأغانى ٤٠٦/٨، وأمثالي المرتضى ١/٣٨٤، والحيوان ١١٦/٣، ٢٥٥/٥، والشعر والشعراء ٧٣٨/٢، وزهر الآداب ٩٨٦، والعقد الفريد ٦٠/٣، والكمال ٤١١، ومعجم البلدان ٢١٤/٣ (سرق)، وعيون الأخبار ٥٨/١.

(٤) هو زياد بن أبيه، ونقدت ترجمته في هذا الكتاب ٤٤٢/١.

(٥) الغداة: الأرض الطيبة والتربة الكريمة الثبت، والنسبة إليها: غداوي.

(٦) انظر الخبر في الكامل ٤١٠-٤١١، وانعقد الفريد ٦٠/٣، والدرر ٤٠٢/١.

(الإعراب) قوله: «يا حارثة بن بدر»
والتقدير: يا حارثة بن بدر
المنادى يبنى على الفتح مع
والفاعل. قوله: «ولاية»
الضمير المستتر فيه. و«
جملة من الفعل والفاعل و
(الاستشهاد فيه) في
الهاء على لغة من لم يتو
المحذوف.

(يا أرط إنك فاعل
أقول: قائله هو رُمَيْل
وهو من الكامل. الم

(الإعراب) قوله: «يا
قوله: «إنك» الكاف فيه
و«ما» موصولة. و«قلته»
مبتدأ. و«يستحيي» خبره
محذوف، والتقدير: إذا
(الاستشهاد فيه) في
التاء على لغة من لم يتو
رد المحذوف وهو الألف

(يا عبد هل نذ

٩٨٦- البيت بلا نسبة في شرح

٤٠٣، وبلا نسبة في شرح

٩٨٧- البيت بلا نسبة في شرح

١٥٣/٣، وشرح السهيل

فيها تخون وتسرق

ملك الجرافين سرق

مرء الهبونية تنطق

لهوى راما مضدق

واحققوا لم يحققوا

بني تميم في وقته، وكان

لما تكلموا فيه عند زياد

أرض العراق [٢٩٧] عبيد

ما شئت واذهب إليه، فقال

شرايا ووصف لي، فولاه

.....

في الأرض الطيبة الثرية.

رق. قوله: «جرذا» بضم

مع على جرذان.

نساء في الجاهلية، ولما طهر
لله بفصيحة نعتا عنه. (الأعلامبار في الفتح. قتال الخوارج
م. (الأعلام ١٥٨/٢).٤٠٦/٨، وأما المرفضى ١/١
والآداب ٩٨٦، والعقد الفريد

٥٨/١.

(الإعراب) قوله: «أحار» الهمزة: حرف نداء، و«حار»: منادى مفرد معرفة مرخم،
والتقدير: يا حارثة بن بدر. و«ابن بدر» كلام إضافي مبني على الفتح مع المنادى، لأن
المنادى يبنى على الفتح مع الابن الواقع بين العلمين. قوله: «قد وليت» جملة من الفعل
والفاعل. قوله: «ولاية» نصب على المفعولية. قوله: «فكن» أمر من كان، واسمه
الضمير المستتر فيه. و«جرذا» خبره. قوله: «فيها» أي: في الولاية. قوله: «تخون»
جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لجرذا. و«تسرق» عطف عليها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحار» حيث أريد به حارثة، رخمه أولاً [٢٩٨] بحذف
الهاء على لغة من لم يثوّر رد المحذوف، ثم رخمه ثانياً بحذف الشاء على لغة من نوى رد
المحذوف.

(٩٨٦) (ق)

(يا أَرطُ إنك فاعِلٌ ما قَلتَه

أقول: قائله هو زُمَيْل بن الحارث يخاطب أَرطاة بن سُهَيْة. وتماه:

..... والمَرءُ يَسْتَحْيِي إذا لم يَصْدُقْ

وهو من الكامل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا أَرطُ» يا: حرف نداء، و«أَرطُ»: منادى مفرد معرفة مرخم.
قوله: «إنك» الكاف فيه اسم إن. و«فاعل» خبره. قوله: «ما قَلتَه» مفعول قوله فاعِل،
و«ما» موصولة. و«قَلتَه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها. قوله: «والمَرءُ»
مبتدأ. و«يَسْتَحْيِي» خبره. قوله: «إذا» للشرط. و«لم يَصْدُقْ» فعل الشرط، والجواب
محذوف، والتقدير: إذا لم يصدق يستحي، دلّ عليه الكلام الأول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أَرطُ» حيث أريد به «يا أَرطاة» رخمه أولاً بحذف
التاء على لغة من لم يثوّر رد المحذوف، ثم رخمه ثانياً بحذف الألف على لغة من نوى
رد المحذوف وهو الألف.

(٩٨٧) (ق)

(يا عَبيدُ هَلْ تَذَكَّرُنِي سَاعَةً

٩٨٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤١/٤، وهو لزميل الفزاري في الأغاني ٣٨/١٣، والدرر ١/١
٤٠٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٧٠/٢، وجمع الهوامع ١٨٤/١.
٩٨٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٥/٤، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ٦٩، وبلا نسبة في الارنشاف
١٥٣/٣، وشرح التسهيل ٤٣٢/٣، وشرح النصريح ٢٥٢/٢.

أقول: قائله هو عدي بن زيد، وتمامه: [٢٩٩]

..... في موكب أو رائداً للقنيص

وهو من السريع، وضربه موقوف مطوي.

قوله: «في موكب» بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف: وهو بابة من السير. و«الموكب» القوم الركوب على الإبل، والجمع مواكب. قوله: «أو رائداً» من الرود وهو الطلب، يقال: بعثنا رائداً يرود لنا الكلا، أي: ينظر ويطلب. و«القنيص» بفتح القاف وكسر النون وهو الصيد. قال ابن فارس: القانص الصائد، والقنص الصيد، والقنص فعله. قال ابن دريد: القنيص الصيد، والقنيص الصائد أيضاً.

(الإعراب) قوله: «يا عبد» يا: حرف نداء، وعبد: منادى مضاف مرخم، إذ أصله: عبد هند، يخاطب الشاعر به عبد هند اللخمي، وعبد هند علم له. قوله: «هل» للاستفهام. قوله: «تذكرني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«ساعة» نصب على الظرف.

(الإعراب) قوله: «في موكب» جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير المرفوع في تذكرني. قوله: «أو رائداً» نصب على الحال أيضاً. و«القنيص» يتعلق به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا عبد» فإنه منادى مضاف مرخم، لأن أصله: يا عبد هند كما ذكرنا، فرخمه بحذف المضاف إليه، كما يرخم [٣٠٠] النحاة معد يكرب بحذف ثانيه.

(٩٨٨) (ق)

..... أعام لك ابن صغصغة بن سعد

أقول: قائله هو الأخوص بن شريح الكلابي، وصدده:

تمتاني ليقتلني لقيط

وهو من الوافر.

قوله: «تمتاني» أي: بلاني، من البلاء. و«القيط» اسم رجل.

(الإعراب) قوله: «تمتاني» جملة من الفعل والمنعول. و«القيط» فاعله. واللام في «ليقتلني» للتعليل.

٩٨٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٤٦، وهو للأخوص بن شريح في الارتشاف ٣/١٥٢، والكتاب ٢/٢٣٨، وبلا نسبة في الدور ١/٣٩٩، وشرح الأشموني ٢/٤٧١، وشرح التصريح ٢/٢٥٢، وجمع الهوامع ١/١٨١.

(الاستشهاد فيه) في
وقد رخم، إذ أصله: أعام
ولا مندوباً، فإنهم نصوا على
وأجاز ابن خروف تر
البيت^(١).

وقال أبو حيان^(٢):
المستغاث به بغير ياء، وفي
عندهم، ونداءه، ولذلك
ينبغي أن يقاس عليه.

(كُلِّمَ نَادَى مُدْ)

[٣٠١] أقول: قائله هو

(الإعراب) قوله: «ك
وهو قوله: «قلنا»، وجاءته

الأول: أن تكون حر
التقدير: كل وقت نادى
الزمان، أي: كل وقت ندا

والثاني: أن تكون

والجملة بعده في موضع
وقت نادى فيه مُنادٍ منهم.

قوله: «مُنادٍ فاعل

لقوله: مُنادٍ. قوله: «يا لتي

«قلنا» جملة وقعت جواباً

مستغاث به.

(الاستشهاد فيه) في

أصله: يا لئمالك، فرخم

(١) الارتشاف ٣/١٥٢، وشرح

(٢) الارتشاف ٣/١٥٢.

٩٨٩- البيت بلا نسبة في شرح

الأشموني ٢/٤٧١، وشرح

أو رائداً للقبص

كاف: وهو بابة من السير .
 : «أو رائداً» من الرود وهو
 ب. و«القبص» بفتح القاف
 والقبص الصيد، والقبص

منادى مضاف مرخم، إذ
 هند علم له. قوله: «هل»
 قول. و«ساعة» نصب على

النصب على الحال من
 الحال أيضاً. و«القبص»

مرخم، لأن أصله: يا عبد
 النخلة معد يكرب بحذف

ضعفة بن سعد

ولقيط فاعله. واللام في

الارتشاف ١٥٢/٣، والكتاب
 شرح التصريح ٢٥٢/٢، وجمع

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أعام» فإنه منادى مستغاث به وليس فيه لام الاستغاث،
 وقد رخم، إذ أصله: أعامر، وقد علم أن ترخيم المنادى إنما يصح إذا لم يكن مستغاثاً
 ولا مندوباً، فإنهم نصوا على أنهما لا يرخمان.

وأجاز ابن خروف ترخيم المستغاث به إذا لم يكن فيه لام الاستغاث، واستدل بهذا
 البيت^(١).

وقال أبو حيان^(٢): قال شيخنا أبو الحسن بن الضائع: وهذا ضرورة وفيه نداء
 المستغاث به بغير ياء، وقد تقدم منعه، على أن مجوزة أن عامراً مما كثر التسمية به
 عندهم، ونداؤه، ولذلك أكثر ما ينادى مرخماً، فصار كأنه لم يحذف منه شيء، فلا
 ينبغي أن يقاس عليه.

(٩٨٩) (ق)

(كُلِّمَانَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ يَا لَيْتِمُ اللَّهُ قُلْنَا يَا لَمَالُ)

[٣٠١] أقول: قائله هو مُرَّةُ بْنُ الرُّوَاحِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وهو من الرمل. المعنى ظاهر.
 (الإعراب) قوله: «كُلِّمَانَا» نصب على الظرفية، وناسبها الفعل الذي هو جواب،
 وهو قوله: «قُلْنَا»، وجاءتها الظرفية من جهة «ما»، فإنها محتملة لوجهين:

الأول: أن تكون حرفاً مصدرياً، والجملة بعده صلة له، فلا محل لها، ويكون
 التقدير: كل وقت نادى مُنَادٍ، ثم عبر عن معنى المصدر بما والفعل، ثم أنيها عن
 الزمان، أي: كل وقت نداء.

والثاني: أن تكون اسماً نكرة بمعنى وقت، فلا يحتاج على هذا إلى تقدير وقت،
 والجملة بعده في موضع خفض على الصفة، فيحتاج إلى تقدير عائد منها، أي: كل
 وقت نادى فيه مُنَادٍ منهم.

قوله: «منادٍ» فاعل لقوله: نادى. قوله: «سَنَهُم» في محل الرفع على أنها صفة
 لقوله: مُنَادٍ. قوله: «يا ليتيم الله» يا: حرف نداء، وليتيم الله: منادى مستغاث به. قوله:
 «قُلْنَا» جملة وقعت جواباً لقوله: كلما. قوله: «يا لَمَالُ» يا: حرف نداء، ولَمَالُ: منادى
 مستغاث به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا لَمَالُ» فإنه منادى مرخم مستغاث به، وفيه اللام، إذ
 أصله: يا لَمَالُك، فرخم المستغاث به. إذ أصله: يا لَمَالُك. وقد علم أن المنادى

(١) الارتشاف ١٥٢/٣، وشرح المراءى ٢٦/٤، وشرح التصريح ٢٥١/٢.

(٢) الارتشاف ١٥٢/٣.

٩٨٩- البيت بلا نسبة في شرح المراءى ٤٧/٤، والارتشاف ١٥٢/٣، ونذكره النخلة ١٦٤، وشرح
 الأشموني ٤٧١/٢، وشرح التصريح ٢٥٢/٢.

المستغاث به لا يرخم، سواء كان فيه لام أو لم يكن، إلا ما ذهب [٣٠٢] إليه ابن خروف من جواز ترخيمه إذا لم يكن فيه لام، كما ذكرناه في البيت السابق، وهذا البيت فيه منادى مستغاث به وهو اللام، وقد رخم، وهو ضرورة أو شاذ.

(٩٩٠) (ق)

(..... وما عهدي كفهدك يا أماما)

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي وأوله:

ألا أضحت حبالكم رماما

وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في هذا الباب، فليعاود هناك.

(ب)

أقول: قائله هو رؤية الموحدة وفي آخره باء أخوة يقال: ضيب البلد إذا كثرت فيه (الإعراب) قوله: «الضباب» مرفوع (الاستشهاد فيه) في أخصن تميماً. والباعث على زيادة بيان. وههنا أراد رؤية

(كلبيني لهم يا أممي)

أقول: قائله هو النابغة وليل أقباسيه بطي وهو من قصيدة يمدح شمر، ويقال: شمر، بلام ربعة بن قزيع به إلى النعمان

٩٩١ - الرجز بلا نسبة في شرح الدرر ١/ ٣٧٢. والكتاب ٩٩٢ - البيت بلا نسبة في شرح خزائن الأدب ٢/ ٣٢١. أبيات سيبويه ١/ ٤٤٥، و ٤٦٩، وشرح السفصل ٢/ (١) هذا القول لأبي عبيدة. الأصغر بن الحارث الأعرابي ديوانه ٤٠ - ٤١. وقدمت

شواهد الترخيم

لا ما ذهب [٣٠٢] إليه ابن
البيت السابق، وهذا البيت
شاذ.

كمهديك يا أماه

الاختصاص

(٩٩١) (ق)

(بنا تميمًا يكشف الضباب)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج. و«الضباب» بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الباء
الموحدة وفي آخره باء أخرى: وهو شيء كالغبار يكون في أطراف السماء، ومن ذلك
يقال: ضباب البلد إذا كثر ضبابه، ويومٌ مُضِيبٌ.

(الإعراب) قوله: «بنا» جار ومجرور يتعلق بقوله: «يكشف» أي: يكشف بنا
الضباب. و«الضباب» مرفوع لأنه متعول ليكشف ناب عن الفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تميمًا» فإنه منصوب على الاختصاص، والتقدير:
أخص تميمًا، والباعث على الاختصاص إما إظهار فخر، [٣٠٣] أو إظهار تواضع، أو
زيادة بيان. وههنا أراد رؤية إظهار فخره لكونه من تميم، أو لزيادة البيان.

(٩٩٢) (ق)

(كليسي لهم يا أميمة ناصب)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني زياد بن معاوية، وتماه:

وليل أفا سيه نطبي الكواكب

وهو من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي
شمر، ويقال: شمر، بإسكان الميم، حين هرب إلى الشام لما بلغه سعي مرة بن
ربيعه بن قريع به إلى النعمان وخافه^(١). والبيت المذكور من أول القصيدة، ويعلله^(٢):

٩٩١- الرجز بلا نسبة في شرح المبردي ٦١/٤، وهو رؤية في ديوانه ١٦٩، وحرارة الأدب ٤١٣/٢،

والدور ٣٧٣/١، والكتاب ٢٣٤/٢، وجمع النواجع ١٧١/١، وبلا نسبة في شرح المفصل ١٥/٢.

٩٩٢- البيت بلا نسبة في شرح المبردي ٣٧/٤، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ٤٠، والأدب ٢٣٧،

وحرارة الأدب ٢٢١/٢، ٣٢٥، ٣٧٣/٣، ٣٩٢/٤، ٧٤/٥، ٢٢/١١، والناظر ١٠٢/١، وشرح

أبيات سيبويه ٤٤٥/١، والكتاب ٢٠٧/٢، ٢٨٢/٣، ومعاني القراء ٣٣/٢، وشرح الأشموني ١/٢

٤٦٩، وشرح المفصل ١٠٧/٢، وجمع النواجع ١٨٥/١.

(١) هذا القول لأبي عبيدة، انظروا ديوان النابغة ٤٠، وفيه أيضاً: (وقال ميره). هو عمرو بن الحارث
الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر.

(٢) ديوانه ٤١-٤٢، وتقدمت الآيات مع الشاهد رقم (٥٦٥) ٢٧٠/٣.

- ٢- نطاول حتى قلت ليس بمنقَض
٣- وصدر أراح الليل عازب همم
٤- علي لغمرير نعمة بعد نعمة
٥- حلفت يميناً غير ذي مثنوية
- وليس الذي يزعى التجوم بأي
تضاعف فيه الحزن من كل جانب
لوالده ليست بذات عقارب
ولا علم إلا حسن ظن بصاحب
- وهي من الطويل.

قوله: «كليني» بكسر الكاف أي: دعيني، وأصله من: وكل وكلاً ووُكُولاً، وهذا الأمر موكل إلى رأيك. و«أميمة» اسم امرأة. و«ناصب» بمعنى مُنْصَب [٣٠٤] من النصب وهو التعب، وجاء به على طرح الزائد. وحمله سيبويه على النسب، أي: [لهم] ^(١) ذي نصب، كما يقال: طريق خائف، أي: ذو خوف. قوله: «أقاسيه» أي: أكابده وأعالج رفع طوله. ومعناه أنه يقول: دعيني لهذا الهم الناصب ومقاساة الليل البطيء الكواكب، حتى كأن راعيتها ليس بأي.

(الإعراب) قوله: «كليني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «لهم» جار ومجرور يتعلق به. و«ناصب» بالجر صفة. وقوله: «يا أميمة» معترض بين الصفة والموصوف. قوله: «وليل» بالجر عطف على قوله: لهم. وقوله: «أقاسيه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الجر على أنها صفة ليل. قوله: «بطيء الكواكب» كلام إضافي مجرور، لأنه صفة ليل بعد صفة، وقدم النعت بالجملة على النعت بالمفرد، وهو جائز، قال الله تعالى: ﴿وهذا كتاب أنزلناه مبارك﴾ [الأنعام: ٩٢]، فقدم الوصف بالجملة وهو: (أنزلناه) على (مبارك) وهو مفرد.

فإن قيل: إن «ليلاً» نكرة، و«بطيء الكواكب» معرفة بإضافته إلى ما فيه الألف واللام. (قلت): تلك الإضافة في نية الانفصال، لأنه من باب «الحسن الوجه» والتقدير: بطيء كواكب، كما تقول: مررت برجل [٣٠٥] حسن الوجه، والتقدير: حسن وجهه، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أميمة» حيث جاءت بفتح التاء، كما يقال في «طلحة»: يا طلحة، بفتح التاء، وذلك كله بعد الترخيم، والأصل فيه أن يقال: يا طَلَح، بالفتح، وطلح بالضم، ويا طلحة بضم التاء. وقد سمع وجه رابع وهو: يا طلحة بالفتح، وعلى هذا جاء قول النابغة: «يا أميمة» بالفتح. واختلفوا فيه:

(١) كلمة (لهم) إضافة من كتاب سيبويه ٣/ ٣٨٢.

فقليل: هو مقرر على
وقيل: هو مبني
حركة تشابه حركة إعر
وذهب أكثرهم إ
غير معتد بها، وفتحت

ولأبي علي هه
والثاني: أنها أدخلت
فتحت الميم إتباعاً لح

يَرْغَى التَّجَوُّمَ بِأَيْبِ
الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
سَتْ بِذَاتِ عَقَّازِبِ
حُسْنُ ظُنٍّ بِصَاحِبِ

وَكُلَّ وَكَلًا وَوُكُولًا، وهذا
بمعنى مُنْصَبٍ [٣٠٤] من
مُتَبَوِّيه على النسب، أي:
قوف، قوله: «أَفَاسِيهِ» أي:
لَهُم النَّاصِبُ وَمَقَاسَاةُ اللَّيْلِ

للمفعول، قوله: «لَهُم» جار
مِيمة معترض بين العنونة
وقوله: «أَفَاسِيهِ» جملة من
ن. قوله: «بَطِيء الكَوَاكِبِ»
تت بالجملة على النعت
تَارِكُ [الأنعام: ٩٢]، فقدم

بإضافته إلى ما فيه الألف
من باب «الْحُسْنُ الْوُجْهِ»
من الوجهِ، والتقدير: حُسْنُ

بفتح الشاء، كما يقال في
صل فيه أن يقال: يَا طُلُحْ،
وجه رابع وهو: يَا طُلْحَةُ
توافق:

فَقِيلَ: هُوَ مَقَرَّرٌ عَلَى أَصْلِ الْمَنَادَى، وَلَمْ يَنْوَنْ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ.

وقيل: هو مبني على الفتح لأن منهم من يبني المنادى المفرد على الفتح لأنها
حركة تشابه حركة إعرابه، فهو نظير: «لَا زَجْلٌ فِي الدَّارِ».

وذهب أكثرهم إلى أنه مرخَّم، فصار في التقدير: «يَا أَمِيم»، ثم أدخلت فيها الهاء
غير معتد بها، وفتحت لأنها وقعت موقع ما يستحق الفتح، وهو ما قبل هاء التأنيث.

ولأبي علي ههنا قولان؛ أحدهما: أن الهاء زائدة ففتحت إتياعاً لحركة الميم،
والثاني: أنها أدخلت بين الميم وفتحها، فالفتحة التي في الهاء هي فتحة الميم، ثم
فتحت الميم إتياعاً لحركة الهاء، فافهم.

شواهد التحذير والإغراء...

بلزوم أمرٍ يحمّد به. والإ
عليه، وهذا الإضمار لازم

شواهد التحذير والإغراء

(٩٩٣) (ظقه)

إن قوماً منهم عُ

لجديرون بالـ

أقول: لم أقف على

قوله: «لجديرون» أ

الأصوب. و«النجدة» بكـ

(الإعراب) قوله: «أ

والجملة في محل نصب

عطف على الجملة. قو

الجملة التي قبلها.

قوله: «لجديرون»

قوله: «إذا» للشرط. وقو

وجوابه محذوف دلّ عليه

(الاستشهاد فيه) إذ

العرب ترفع ما فيه معنى

وسقياها» [الشمس: ١٣]

على إضمار: «هذه ناقد

المذكورين، وكأنه جعل

حذّره عن تركه، فافهم.

(أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ)

أقول: قائله هو مسكين الدارمي كذا قاله البكري^(١). وهو من قصيدة من الطويل. وأصلها أَنَّ مَسْكِينًا دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ أَنْ يَفْرَضَ لَهُ، فَأَبَى، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ^(٢):

١- أَخَاكَ أَخَاكَ إِلَى آخِرِهِ.....

وبعده: [٣٠٦]

٢- وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ -فَاغْلَمْ- جَنَاحُهُ وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِيُّ بِغَيْرِ جَنَاحٍ

٣- وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مَعْدِبٌ وَمَا نَالَ شَيْئًا طَالِبٌ لِنَجَاحٍ

٤- لَحَى اللَّهُ مَنْ بَاعَ الصَّدِيقَ بِغَيْرِهِ وَمَا كُلُّ بَيْعٍ بَعْتَهُ بِزَبَاحٍ

٥- كَمْ مُفْسِدٍ أَذْنَاءُ وَمُفْضِلٍ غَيْرُهُ وَلَمْ يَأْتَمِرْ فِي ذَاكَ غَيْرَ صِلَاحٍ

قوله: «إلى الهيجا» أي: إلى الحرب، تمد وتقصّر في النشر، وههنا مقصورة.

(الإعراب) قوله: «أَخَاكَ» نصب على الإغراء، أي: الزم أَخَاكَ، والتكرير للتأكيد.

قوله: «إِنَّ» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. وقوله: «مَنْ» موصولة. و«لا أخا له»

جملة صلتها ومحلها نصب على أنها اسم إن. وقوله: «كساع» خبرها، وانكاف

للتشبيه، أي: كرجل ساع. و«إلى الهيجا» يتعلق به. قوله: «بغير سلاح» كلام إضافي،

والباء يتعلق بساع أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أَخَاكَ» فإنه نصب على الإغراء، وهو أمر المخاطب

٩٩٣-- أثبت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٣٤، وشرح المرادي ١٣/٤، وأوضح المسالك ٧٩/٤، وهو

لمسكين الدارمي في ديوانه ٢٩، والأغانى ١٧١/٢٠، ١٧٣. وخزانة الأدب ٦٥/٣، ٦٧، والدرر

٣٦٩/١، وشرح أبيات مسبوقة ١٢٧/١، وله أو لأين هزيمة في فصل المقال ٢٦٩، ولأين هزيمة في

ديوانه ٢٦٣، ولفيس بن عاصم في حماسة البحتري ٢٤٥، ولفيس بن عاصم أو لمسكين الدارمي في

الحماسة النصيرة ٦٠/٢، وبلا نسبة في الاقتضاب ١٠٠، والإنصاف ٤٦٥/٢، ونخلة الشواهد

٦٢، والخصائص ٤٨١/٢، والدرر ٣٩٠/٢، وشرح فطر الندي ١٣٤، والكتاب ٢٥٦/١، وجمع

الهوامع ١٧٠/١ - ١٢٥/٢.

(١) فصل المقال ٢٦٩.

(٢) ديوان مسكين الدارمي ٢٩، والأغانى ١٧٣/٢٠، وخزانة الأدب ٦٧/٣.

(خل الطريق لمن)

٩٩٤-- البنان بلا نسبة في شرح

الاشموني ٤٨٣/٢، وهو

٩٩٥-- البيت بلا نسبة في أوط

٣٤٢، والكتاب ٥٤/١

فقه اللغة ١٨٦، وبلا نسبة

٨٥٥/٢، وشرح المنص

بلزوم أمر يحمد به. والإغراء كالتحذير، نصب بفعل مضمر تقديره: ألزم أخاك وحافظ عليه، وهذا الإضمار لازم، والتقدير في «أخاك» الثاني كذلك.

(٩٩٤) (ظق)

إِنْ قَوْمًا مِنْهُمْ غَمِيرٌ وَأَشْبَا
لَجَدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا
أقول: لم أفق على اسم قائلهما. وهما من الخفيف.

قوله: «لجديرون» أي: لايقنون وحرثون. قوله: «بالوفاء» ويروى: «باللقاء»، وهو الأصوب. و«التجدة» بكسر النون [٣٠٧] الشجاعة.

(الإعراب) قوله: «قوماً» اسم إن. وقوله: «غمير» مبتدأ. و«منهم» مقدماً: خبره. والجملة في محل نصب صفة لـ «قوماً». قوله: «وأشباه» أي: أمثال غمير: كلام إضافي عطف على الجملة. قوله: «ومنهم السفاح» جملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة التي قبلها.

قوله: «لجديرون» خبر إن، واللام فيه للتأكيد. قوله: «بالوفاء» يتعلق بجديرون. قوله: «إذا» للشرط. وقوله: «قال أخو التجدة» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط، وجوابه محذوف دل عليه قوله: لجديرون بالوفاء. قوله: «السلاح» مقول القول.

(الاستشهاد فيه) إذ أصله: خذ السلاح، لأن مقول القول يكون جملة، ثم رفع لأن العرب ترفع ما فيه معنى التحذير، وإن كان حقه النصب، كما في قوله تعالى: ﴿ناقة الله وسقياها﴾ [الشمس: ١٣]، فنصب الناقة على التحذير، وكل محذر فهو نصب، ولو رفع على إضمار: «هذه ناقة الله» لجاز، كما ذكرنا، كذا قاله الفراء، ثم أنشد البيهقي المذكورين، وكأنه جعل الإغراء تحذيراً من حيث المعنى، لأن من أمرته بلزومه فقد حذّرت عن تركه، فافهم.

(٩٩٥) (هـ)

(خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ وَابْنُزُ بِبَرْزَةِ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ)

٩٩٤- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٣٤، وشرح المبرادي ٧٣/٤، والنور ٣٦٩/١، ٣٧٠، وشرح الأشموني ٤٨٣/٢، وجمع الهوامع ١٧٠/١، والأول في الخصائص ١٠٢/٣.
٩٩٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٧٨/٤. وهو لجبر في ديوانه ٢١١/١. وأما ابن السجري ١/٢٤٢، والكتاب ٢٥٤/١، وشرح أبيات سيويه ٢٢٣/١، وشرح التصريح ٢٧٨/٢. والصاحبي في فقه اللغة ١٨٦. وبلا نسبة في الرد على النحاة ٧٥، وشرح الأشموني ٤٨١/٢، وشرح شواهد المغني ٨٥٥/٢، وشرح المفصل ٣٠/٢، والمسائل العسكرية ١٠٠.

الهنجاء بغير سلاح

هو من قصيدة من الطويل.

فخرج وهو يقول (٢):

.....

البازي بغير جناح

يشأ طالب لنجاح

ينع بعته بزجاج

في ذاك غير صلاح

شر، وهما مقصورة.

أخاك، والتكرير للتأكيد.

موصولة. ولا أخاله

كساع» خبرها، والكاف

بغير سلاح» كلام إضافي.

فراء، وهو أمر المخاطب

وأوضح المسالك ٧٩/٢، وهو

ألف الأدب ٦٥/٣، ٦٧، والنور

المغال ٢٦٩، ولابن هرمة في

عاصم أو لمسكين الدارمي في

٤٦٥/٢، وتحليص الشواهد

١٢، والكتاب ٢٥٦/١، وجمع

«الشر» منصوباً بما انتصب
تقول: من الجدار أو والج
[٣٠٩] إياك المراء وكأله
وقال ابن عصفور: إ
المراء» تغديره: ذع المراء.

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وهو من البسيط.
قوله: «المنار» بفتح الميم وتخفيف النون على وزن مَفْعَل من الاستنارة، وأراد
[٣٠٨] به ههنا حدود الأرض. و«البرزة» الأرض الواسعة^(١).
(الإعراب) قوله: «خل» جملة من الفعل والفاعل. و«الطريق» مفعوله. واللام في
«لمن» يتعلّق بـ «خل»، و«يبني المنار» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة
للموصول. قوله: «به» أي: فيه، أي: في الطريق. قوله: «وابرز» عطف على قوله
خل. قوله: «ببرزة» أي: في برزة. وقوله: «اضطرك القدر» جملة من الفعل والمفعول
والفاعل وهو القدر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «خلّ الطريق» حيث أظهر فيه الفعل الناصب. قال
سيبويه^(٢): إذا قلت: الطريق الطريق، لم يحسن إظهار الفعل، لأن أحد الاسمين قام
مقامه، فإن أفردت الطريق حسن الإظهار، وأنشدوا: «خلّ الطريق» البيت.

(٩٩٦) (ق)

فإياك إناك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التأكيد.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فإياك» فإنه تحذير، ومعناه: احذر. و«إيا» لا
يضاف في هذا الباب إلا إلى ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغيبة وفروعها، فلذلك
قالوا: «فإياه، وإيا الشّواب»^(٣) شاذ، ولا يحذف العاطف بعد «إيا» إلا والمحدور
منصوب بإضمار ناصب آخر، أو مجرور بمن، مثاله: «إياك الشر»، فلا يجوز أن يكون

(١) خطأ العيني حيث زعم أن «البرزة» هي الأرض الواسعة، وهذا صحيح لعمد، لكن المقصود بها في
الشاهد، أم عمر بن لجأ.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٢٥٤، ولم يرد فيه المون الذي زعمه العيني، بل ورد فيه: (...) ومنه أيضاً قوله:
الطريق الطريق، إن شاء قال: خلّ الطريق، أو تنخ عن الطريق. قال جرير: خلّ الطريق... ولا
يجوز أن تفسر تنخ عن الطريق، لأن الجار لا يفسر...).

٩٩٦- البيت بلا نسبة في شرح المرامدي ٤/ ٧٠. ونقدم مع تخريج وافي برقم (٨٤٩) ٤/ ١١٣.

(٣) هذا من قول العرب، ومعناه: (إذا بلغ الرجل السنين فإنه وإيا الشّواب)، وهو من شواهد الإنصاف
١٩٧/٢، المسألة رقم (٩٨)، وشرح ابن الناطم ٤٢٣، وشرح ابن عقيل ٣٠١/٢، وشرح التصريح
٢٧٦/٢، وشرح المفصل ٣/ ١٠٠، والكتاب ١/ ٢٧٩. والمعنى: إذا بلغ الرجل سنين ستة فلا يتولع
بشابة ولا يفعل سوءة، والتقدير: فليحذر تلاقى نفسه وأنفس الشّواب، فحذف الفعل وفاعله، ثم
المضاف الأول، وأنبأ عنه الثاني. ثم الثاني، وأنبأ عنه الثالث. فانتصب والمفعول. انظر: شرح
التصريح ٢/ ٢٧٦.

من فاعل من الاستنارة، وأراد

والطريق» مفعوله. واللام في
الفاعل والمفعول صلة
له: «وليزر» عطف على قوله
«جملة من الفعل والمفعول

يهر فيه الفعل الناصب. قال
لفعل، لأن أحد الاسمين قام
الطريق» البيت.

ذغاء ولشّر جالب

«ومعناه: احذر. و«إيا» لا
هاء الغيبة وفروعها. فلذلك
ت بعد «إيا» إلا والمحذور
الشّر»، فلا يجوز أن يكون

صحيح لغة. لكن المقصود بها في
ورد فيه: (...) ومنه أيضاً قول:
قال جرير: خل الطريق... ولا

رقم (٨٤٩) ١١٣/٤.
مواب، وهو من شواهد الإنصاف
عقيل ٣٠١/٢، وشرح التصريح
إذا بلغ الرجل سنين مئة فلا يتوابع
مواب، فحذف الفعل وفاعله، ثم
فانتصب والفعل. انظر: شرح

«الشّر» منصوباً بما انتصب به «إياك». وقال سيبويه^(١): لا يجوز رأسك الجدار، حتى
تقول: من الجدار أو والجدار. وزعموا أن ابن أبي إسحاق أجاز في هذا البيت: «فإياك
[٣٠٩] إياك المراء» وكأنه قال: «إياك» ثم أضمر بعد «إياك» فعلاً فقال: اتق المراء.

وقال ابن عصفور: إن حذف الواو لم يلزم إضمار الفعل، نحو قوله: «فإياك إياك
المراء» تقديره: دع المراء.

وبعده:

أَوْ أَقْصَحُونَ عَابِقُ

قوله: «فوك» أي: فم
والنون وفي آخره باء موحدة
شبناء بَيَّة الشَّنْب.

قوله: «ذز» بالذال المهملة
المعجمة وسكون الراء وفتحة
الذبت طَيَّب الرائحة.

(الإعراب) قوله: «وا»
هذه الرواية. وكلمة «وا»
مُفْذَاة بآبي. قوله: «وفوك»
وقوله: «كأنما دُر علم»

مفعول ناب عن الفاعل.

قوله: «أو زنجيل»
قوله: «وهو» مبتدأ. و
(الاستشهاد فيه) في
ذكرناه، وأسماء التعجب
من «وا».

شواهد أسماء الأفعال والأصوات

(٩٩٧) (ظ)

(دعاهن ردفي فارغون لصوته كما رُعْتُ بالحَوْبِ الظَّماء الصَّوادي)

أقول: قائله عَوْنُ القوافي. قاله الصغاني. وهو من الطويل.

قوله: «ردفي» بكسر الراء وهو الذي يركب خلف الراكب. قوله: «ارغوين» أي:
رجعن، يقال: فلان حسن الرعو، أي: الرجوع. قوله: «كما رعت» من راع إذا
أعجب، أو من راعه إذا أفزع، والمعنى الثاني أقرب هنا. قوله: «بالحوب» بفتح الحاء
المهملة وسكون الواو وفي آخره باء موحدة: وهو لفظ تزجر به الإبل، وقيل صوابه:
«بالجوت» بالجيم وبالثاء المثناة في آخره، وهو الأصح. قوله: «الظماء» بكسر الظاء
المعجمة جمع ظُمَأى، من ظمى يظمأ، من باب علم يعلم إذا عطش. «الصَّوادي» جمع
صادية من الصدى، وهو العطش أيضاً.

(الإعراب) قوله: «دعاهن» جملة من الفعل والمفعول، وهو الضمير الذي يرجع
إلى النسوة. وقوله: «ردفي» كلام إضافي فاعله. قوله: «فارغوين» جملة من الفعل
والفاعل و«لصوته» متعلق به. قوله: «كما» الكاف: لتثنيته، وما: مصدرية. و«الظماء»
بالنصب مفعول رعت. قوله: «بالجوت» متعلق برعت، وفيه [٣١٠] حذف تقديره:
بقولك جوت جوت.

(الاستشهاد فيه) حيث يجوز فيه الإعراب والبناء، وذلك لأنه وقع موقع المتمكن،
فيجوز أن يعرب بالكسر، ويجوز أن يبنى على الفتح، فافهم.

(٩٩٨) (قه)

(وا بآبي أنت وفوك الأشنْب

أقول: قائله راجز من رَجَّاز تميم، وتماه:

= (زرب)، (وا)، وتهذيب
وجواهر الأدب ٢٨٩، وش
٢٥٧، وشرح قطر الندى
اللبيب ٣٦٩/٢، ومجمع
٩٩٩- الرجز بلا نسبة في أوزن
واف برقم (١٧) ١٣٢/١

٩٩٧- ألبت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٩/٤، وشرح ابن الناطم ٤٣٨، وهو لمعروف القوافي في خزانة
الأدب ٣٨١/٦ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣١٧، وخزانة الأدب ٢٨٨/٦. وشرح النصريح ٢/
٢٩٨، وشرح المفصل ٧٥/٤، ٨٢، ولسان العرب ٢١/٢ (جوت)، وتاج العروس ٢٨٢/٤ (جوت).
٩٩٨- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٧٥/٤، وأوضح المسالك ٨٣/٤، ولراجز من بني تميم في الدرر
٣٤١/٢، وشرح شواهد المغني ٧٨٦/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٢٠٠/٣، وتاج العروس =

كسأئما دُرَ عليه الزَّرْنَبُ

وبعده:

أَوْ أَفْخُوَانٌ عَابِقٌ مُسْطَبٌّ أَوْ زَنْجَبِيلٌ وَهُوَ عِنْدِي أَطِيبٌ

قوله: «فوك» أي: فمك. و«الأشنب» أفعال من الشنب، بفتح الشين المعجمة والنون وفي آخره باء موحدة: وهو جذة الأسنان، ويقال: بَرَدَ وعذوبة، يقال: امرأة شبناء بَيِّنَةُ الشَّنب.

قوله: «دُرَ» بالذال المعجمة: من دَزَزْتُ الحَبَّ ونحوه. و«الزرنب» بفتح الزاي المعجمة وسكون الراء وفتح النون وفي آخره باء موحدة على وزن فَعْلَل: ضرب من الثبت طيب الرائحة.

(الإعراب) قوله: «وابأبي» وفي رواية الجوهري: «يا بأبي» ولا استشهاد فيه على هذه الرواية. وكلمة «وا» للتعجب. و«أنت» مبتدأ. و«بأبي» مقدماً خبره تقديره: أنت مُفْدَاة بأبي. قوله: «وفوك» كلام إضافي مبتدأ. و«الأشنب» صفته.

وقوله: «كأنما دُرَ عليه الزرنب» خبره. و«دُرَ» على صيغة المجهول. و«الزرنب» مفعول ناب عن الفاعل.

قوله: «أو زنجبيل» عطف [٣١١] على الزرنب.

قوله: «وهو» مبتدأ. و«أطيب» خبره، والجملة حال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وا بأبي» حيث جاءت فيه «وا» بمعنى اتعجب كما ذكرناه، وأسماء التعجب هي: وي، وواها، ووا. وقال ابن مالك: إن «وي وواها» أكثر من «وا».

(٩٩٩) (هـ)

(واهاً لسلمى نسمُ واهاً واهاً يا لبث غيناها لنا وفاها

بشُمن نُرُضي به أباهـا)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني.

قوله: «واهاً» كلمة تعجب، ومعناه: أعجب. قوله: «وفاها» أي: فمها.

= (زرنب)، (وا)، وتهذيب اللغة ٣٨٦/١٣، وجمهرة اللغة ٣٤٥، ١٢١٨، والجنى الداني ٤٩٨، وجواهر الأدب ٢٨٩، وشرح الأشموني ٤٨٦/٢، وشرح التصريح ٢٨٤/٢، وشرح شذور الذهب ٢٥٧، وشرح قطر الندى ٢٥٧، ولسان العرب ٤٤٨/١ (زرنب)، ومجمل اللغة ٣٩٦/٣، ومغني اللبيب ٣٦٩/٢، وجمع الهوامع ١٠٦/٢.

٩٩٩- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٨٤/٤، وهو لأبي النجم العجلي أو لرؤية، وتقدم مع تخريج واف برقم (١٧) ١٣٢/١.

صوات

بالخوب الظماء الضواديًا)
الطويل.

واكب. قوله: «ارغوين» أي:

له: «كما رعت» من راع إذا

قوله: «بالخوب» بفتح الحاء

خبره الإبل، وقيل صوابه:

قوله: «الظماء» بكسر الظاء

إذا عطش. «الضوادي» جمع

، وهو الضمير الذي يرجع

فارغوين» جملة من الفعل

وما: مصدرية. و«الظماء»

وفيه [٢١٠] حذف تقديره:

لأنه وقع موقع المتمكن،

(.....)

وهو لعوف القوافي في خزائن
٣٨٨/٦. وشرح التصريح ٢/٢
تاج العروس ٢٨٢/٤ (جوت).

والراجز من بني تميم في الدرر
٢٠٠/٣، وتاج العروس =

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «واهاً» فإنَّ معناه أعجب.

(١٠٠٠) (هـ)

(فَهَيْهَاتُ هَيْهَاتُ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ

قد مرَّ مستوفى في باب التنازع.

والشاهد في قوله: «هيهات» فإنه اسم فعل عَمَلَ مَسْمَاهُ كما نقول: هيهات نجد، معناه: بُعدت نجد.

(١٠٠١) (هـ)

(بَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلَوِي دُونُكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يُحْمَدُونَكَ)

أقول^(١): قالت هذا جارية من بني مازن، وقصته ما روى البراء بن عازب^(٢) رضي الله عنه أنه قال: أتى رسول الله ﷺ على بئر دَمَّةٍ فَنَزَلْنَا فِيهَا سِتَّةَ مَاحَةٍ، [٣١٢] ونزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي، رضي الله عنه، بأمر رسول الله ﷺ، فأدلت جارية من بني مازن دلوها وقالت:

بَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلَوِي دُونُكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يُحْمَدُونَكَ

يُسْتُونُ خَيْرًا وَيَمَجِّدُونَكَ خُذْهَا إِلَيْكَ اشْغُلْ بِهَا يَمِينُكَ

فأجابها ناجية:

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً يَمَانِيَّةً أَنِّي أَنَا الْمَائِحُ وَأَسْمِي نَاجِيَّةٌ

وَطَعْنَةُ ذَاتِ زُشَاشٍ وَهَيْئَةٍ طَعْنَتْهَا تَحْتَ صَدْرِ الْعَاوِيَةِ

١٠٠٠ - عجز البيت:

وهيهات خلَّ بالعقيق نواصله

وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٨٧/٤، وهو لجريز في ديوانه ٩٦٥، وتقدم مع تخريجه برقم ٧/٣ (٤٢٩).

١٠٠١ - الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٨٨/٤، وهو لجارية من بني مازن في الدور ٣٤٠/٢، وشرح التصريح ٢٩١/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٦٥، والأشباه والنظائر ٣٤٤/١، والإنصاف ١/٢٢٨، وخزانة الأدب ٢٠٠/٦، ٢٠١، ٢٠٧، وشرح الأشموني ٤٩١/٢، وشرح التسهيل ١٣٧/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٣٢، وشرح شذور الذهب ٤٠٧، وشرح عمدة الحفاظ ٧٣٩، وشرح الكافية الشافية ١٣٩٤/٣، وشرح المفصل ١١٧/١، ١٣٧، ولسان العرب ٦٠٩/٢ (مبج)، وعمدة الحفاظ (دون)، وجمع الهوامع ١٠٥/٢، والمقرب ٦٠٩/٢.

(١) انظر الخبر مع الرجز في خزانة الأدب ٢٠١/٦، والدور ٣٤١/٢.

(٢) البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي (... - ٧١هـ): قائد صحابي من أصحاب الفتوح. أسلم صغيراً ونزاه مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، فتح فزوين وزنجان. (الأعلام ٤٦/٢).

كذا ذكره الصغاني في:

قولها: «بئر ذمة» أي:

(الإعراب) قولها: «بي

و«المائح» صفة المنادي،

الرَّيْحِي فَمَلَأَ الدَّلْوُ، وهو مأث

قَلْ مَآؤُهَا، والجمع مَاحَةٌ

«دونك» على الاختلاف علم

قولها: «إني» الضمير

مفعول رأيت. و«يحمدونك

أنها مفعول ثانٍ إنَّ كانت ال

والألف في «يحمدونك» ود

(الاستشهاد فيه) في

تقديم معمول اسم الفعل

مقدماً، والتقدير: دونك

التقدير عنده: عليكم كثر

منصوباً على المصدر، أي

أَشْرَفَ [النساء: ١٢٢] أو

وكذلك «دلوي دونك» تأو

منصوباً مفعولاً بفعل محذ

(بَا عَنَزْ هَذَا

أقول: أنشده ابن

بَا عَنَزْ هَذَا

عَاغَيْتُ إِذْ تَنَفَّعَ

قوله: «بَا عَنَزْ» ال

الماعزة، وهي الأنثى

للعنز، واليععاء مصدر

(١) انظر رأي الكسائي في

٢٩١/٢

١٠٠٢ - الرجز بلا نسبة في

كذا ذكره الصغاني في العباب.

قولها: «بئر ذمة» أي: قليلة الماء، وكذا بئر ذميم.

(الإعراب) قولها: «يا أيها» أي: منادى مفرد معرفة، وها: مقحمة للتنبيه. و«المائع» صفة المنادى، وهو بالحاء المهملة، من الميح، يقال: ماح إذا انحدر في الركي فملاً الدلو، وهو مائع. وقال الجوهري: المائع الذي ينزل البئر فيملاً الدلو إذا قلّ ماؤها، والجمع ماحة. قولها: «دلوي» إما مبتدأ و«دونكا» خبره، وإما معمول «دونك» على الاختلاف على ما يجيء بيانه الآن مفصلاً.

قولها: «إني» الضمير المتصل به اسم إن. و«رأيت [٣١٣] الناس» خبرها. و«الناس» مفعول رأيت. و«يحمدونكا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها مفعول ثانٍ إن كانت الرؤية قلبية، وإن كانت بصرية تكون في موضع الحال، فافهم. والألف في «يحمدونكا ودونكا» ألف الإشباع.

(الاستشهاد فيه) في قولها: «دلوي دونكا» حيث استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه^(١)، فإن قولها: «دونكا» اسم الفعل، و«دلوي» معموله مقدماً، والتقدير: دونك دلوي، كما في قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] التقدير عنده: عليكم كتاب الله، وتأول البصريون ذلك على أن يكون «كتاب الله» منصوباً على المصدر، أي: كتب الله ذلك عليكم كتاباً، ويكون نحو قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٢٢] أو على أن يكون مفعولاً بفعل مضمر، أي: الزموا كتاب الله، وكذلك «دلوي دونكا» تأولوه على أن يكون مرفوعاً بالابتداء، و«دونكا» خبره، أو يكون منصوباً مفعولاً بفعل محذوف تقديره: تناول دلوي، فافهم.

(١٠٠٢) (هـ)

(يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني الغيعاء) [٣١٤]

أقول: أنشده ابن الشجري في الأمالي ولم يعزه إلى قائله، وقال:

يا عنز هذا شجر وماء وحجرة في جوها صلاء

عاعيت إذ تنفعني العيعاء وقبل ذاك ذهب السحبيخاء

قوله: «يا عنز» العنز واحدة البعز، قاله ابن فارس. وقال الجوهري: العنز الماعزة، وهي الأنثى من المعز. قوله: «عاعيت» فعل بني من عاعى التي هي زجر للعنز، والعيعاء مصدر منه. و«العيعاء» أيضاً مصدر من حاحى.

(١) انظر رأي الكسائي في: الارتشاف ٢١٥/٣، وشرح الكافية الشافية ١٣٩٤/٣، وشرح الصريح

(.....)

سمّاه كما نقول: هيهات

الناس يحمدونكا

أي البراء بن عازب^(٢) رضي
سنة مائة، [٣١٢] ونزل فيها
فأدلت جارية من بني

الناس يحمدونكا

اشغل بها يمينكا

مانع واسمي ناجية

حت صدور العاوية

بالعقيق نواصله

٩٦٥، وتقدم مع تخريجه برفم

مازن في الدرر ٣٤٠/٢، وشرح

نظائر ٣٤٤/١، والإنصاف ١/

٤٩، وشرح النسيب ١٢٧/٢،

، وشرح عمدة الحفاظ ٧٣٩،

ولسان العرب ٦٠٩/٢ (ميج)،

أصحاب الفتح. أسلم صغيراً

علام ٤٦/٢.

(الإعراب) قوله: «يا عنز» يا: حرف نداء، وعنز: منادى مفرد مبني على الضم.
قوله: «هذا» مبتدأ. و«شجر» خبره. و«ماء» عطف عليه.
قوله: «عاعيت» جملة من الفعل والفاعل، والمفعول محذوف تقديره: عاعيت.
وكلمة «لو» للشرط. و«ينفعني» جملة من الفعل والمفعول. و«اليعاء» فاعلها وقعت
فعل الشرط، والجواب محذوف تقديره: لو ينفعني اليعاء عاعيت، فحذف الخبر لدلالة
عاعيت عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عاعيت واليعاء» حيث بني الأول للماضي، والثاني
للمصدر، من عاعى غير مهموزين التي هي زجر للغنم كما ذكرناه.

(١٠٠٣) (هـ)

(عَدَسٌ مَا لَعَبَادُ عَلَيْكَ إِسَارَةٌ [٣١٥])

أقول: قائله هو يزيد بن مفرغ الحميري، وتماه:

..... أُمِئْتُ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلَبْتُ

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول في أوائل الكتاب^(١).

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «عَدَسٌ» فإنه بفتح العين والذال وبالسین
المهملات، وهو في الأصل صوت يُزَجَرُ به البغل، وقد سَمِيَ البغلُ به ههنا.

(١٠٠٤) (هـ)

(يَا دَارَ مَيْةٍ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسُنْدِ أَقْوَتْ وَطَانَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ)

أقول: قائله هو التابعه الذبياني، وهو أول قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر،
ويعتذر إليه مما بلغه عنه فيما وشى به بنو قريع في أمر المتجرعة، وبعده^(٢):

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَاتًا أَسَائِلُهَا عَيْثُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا الْأَوَارِي لَأَيًّا مَا أُبْسِلُهَا وَائْتَوَيْ كَالْخَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَنَادِ

١٠٠٣- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٠/٤، وهو ليزيد بن مفرغ، وتقدم مع تخريج واف يرقم
٤٤٢/١ (١١٢).

(١) تقدم الشاهد أيضاً في شواهد الحال يرقم (٥٣٣) ٢١٦/٣.

١٠٠٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٢/٤، وهو لتابعه الذبياني في ديوانه ١٤، والدرر ١٥٦/١،

٥٨٤/٢، وشرح أبيات ميبويه ٥٤/٢. وشرح التصريح ٢٩٧/٢، والصاحبي ٢١٥، والكتاب ٢/

٣٢١، والمحتسب ٢٥١/١، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٧٤/١، ٨٢/٢، ورصف المبياتي

٤٥٢، وشرح الأشموني ٤٩٣/٢، وجمع الهوامع ٨٥/١، ٢٤٣/٢.

(٢) ديوانه ١٤، وتقدم الشاهد مع البيتين التاليين مع الشاهد رقم (٢٧٨) ٢٥٤/٢.

وهي إحدى القصائد
قوله^(١): «يا دار مية»

ونعمة زفن مُرتبعم، ثم انت
وتذكرأ لما عهدت فيها.

و«العلياء» ما ارتفع من
سند الجبل، وهو ارتفاعه

لأنها إذا كانت في موضع
«أَقْوَتْ» أي: حَلَّتْ من الناء

كلامهم أن يخاطبوا الشيء
كُنْتُ فِي أَلْفَلِكٍ وَجَرَيْنَ يَمِ

الدهر.

قوله: «وقفت فيها»

توجعاً منه وتذكرأ، و«الأص
صغره ليدل على قصر الوقت

القوم.

و«الأواري» بفتح الهم

أي: بطشاً. و«النؤي» بضم

و«المظلومة» الأرض التي

والمعنى: ليس في الدار

بعد بَطْء وجهه.

(الإعراب) قوله: «يا

قوله: «بالعلياء» محلها

قوله: «فالسند» عطف على

المستتر فيه الذي يرجع إلى

قوله تعالى: «أَوْ جَاءُوكُمْ

«وطال» فعل. و«سالف الأ

يذكر ابن هشام هذا البيت

خوطف به ما لا يعقل مما

من نحو قوله:

(١) تقدم الشرح التالي مع الشاهد

(٢) أوضح المسالك ٩٠/٤.

ينادي مفرد مبني على الضم.

ل محذوف تقديره: عاقبته.

ل. و«العبء» فاعلها وقعت
جاءت، فحذف الخبر لئلا

بني الأول للماضي، والثاني
ذكرناه.

(.....) (٣١٥)

ل تحمليين طليق
قل الكتاب^(١).

ل العين والدال وبالسین
ل البغل به ههنا.

عليها سالف الأبد

ل بها النعمان بن المنذر،
ة، ويعد^(٢).

وما بالربع من أخذ

ل بالمظلومة الجلد

ل، ونقدم مع تخريج وافي برقم

ل ديوانه ١٤، والدرر ١/١٥٦،
الصاحبي ٢١٥، والكتاب ٢/٢،
٢٨، ٨٢/٢، ورصف العباني

وهي إحدى القصائد السبع المعلقة، وهي من البسيط.

قوله^(١): «يا دار مية» إنما قال هذا توجعاً منه، لأنه كان معها مقيماً بها في سرور
ونعمة زمن مُرتبِعهم، ثم انقضى ذلك، فجعل يخاطبها توجعاً منه لما رأى من تغيرها
وتذكراً لما عهده فيها.

و«العلياء» ما ارتفع من [٣١٦] الأرض. و«السند» بفتح السين المهملة والنون وهو
سند الجبل، وهو ارتفاعه حيث يُسند فيه، أي: يصعد، وإنما جعل الدار بالعلياء والسند
لأنها إذا كانت في موضع مرتفع لم يضرها السيل، ولا يُهال عليها الرمل. قوله:
«أفوت» أي: خلث من الناس وأقفرت، وإنما لم يقل: «أفويت» بالخطاب لأن من
كلامهم أن يخاطبوا الشيء ثم يتركوا خطابه ويكنوا عنه، كما في قوله تعالى: «حَتَّى إِذَا
كُنْتُمْ فِي الْفَلَاحِ وَجَزَنَ يَوْمَ رِيحٍ طَيِّبَةٍ» [يونس: ٢٢]، و«السالف» الماضي. و«الأبد»
الدهر.

قوله: «وقفت فيها» وصف أنه مرّ بالديار عشياً، فوقف فيها وسألها عن أهلها
توجعاً منه وتذكراً، و«الأصيلان» تصغير أضالان، جمع أصيل، وهو العشي، وإنما
صغره ليدل على قصر الوقت. قوله: «عيت» أي: عجزت فلم تجبني. و«الربع» منزل
القوم.

و«الأواري» بفتح الهمزة: محابس الخيل ومرابطها، واحدها آري. قوله: «لأيا»
أي: بطشاً. و«النوي» بضم النون حاجز من تراب حول الخباء لئلا يدخلها السيل.
و«المظلومة» الأرض التي لم تمطر، فجاءها السيل فملاها. و«الجلد» الأرض الصلبة.
والمعنى: ليس في الدار شيء إلا محابس الخيل قد [٣١٧] خفي أثرها، فلا أتيتها إلا
بعد بظء وجهد.

(الإعراب) قوله: «يا دار مية» يا: حرف نداء، ودارمية: منادى مضاف منصوب.
قوله: «بالعلياء» محلها النصب على أنها صفة لدار مية، والتقدير: الكائنة بالعلياء.
قوله: «فالسند» عطف على العلياء. قوله: «أفوت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه الذي يرجع إلى دار مية، ومحلها النصب على الحال بتقدير قد، كما في
قوله تعالى: «أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» [النساء: ٩٠]، أي: قد حصرت. قوله:
«وطال» فعل. و«سالف الأبد» كلام إضافي فاعله، والجملة عطف على «أفوت». ولم
يذكر ابن هشام هذا البيت للاستشهاد، وإنما ذكره للاحتراز في قوله: (اسم الصوت ما
خوطف به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل)^(٢)، فإن قوله: «مما يشبه اسم الفعل» احتراز
من نحو قوله:

(١) تقدم الشرح التالي مع الشاهد رقم (٢٧٨) ٢/٢٥٤ - ٢٥٦.

(٢) أوضح المسالك ٩٠/٤، وانظر: شرح التصريح ٢/٢٩٥.

يا داز مئة بالعلياء فالسند

(١٠٠٥) (هـ)

(ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماه:

بصبح وما الإصباح فيك بأمثل

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(١): [٣١٨]

قفأ نيلك من ذكرى حبيب ومنزل

وقد مر غالب أبياتها.

قوله: «انجلي» من الانجلاء وهو الانكشاف، والمعنى: أنا مغموم، فالليل والنهار علي سواء، ومعنى «وما الإصباح فيك بأمثل»: إذا جاء الصبح فإني أيضاً مغموم.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. وقوله: «أيها» منادى قد حذف منه حرف النداء،

وأصلها: يا أيها، و«ها» مقحمة للتنبيه. و«الليل» مرفوع لأنه صفتها. و«الطويل» صفة الليل. وقوله: «انجلي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو أنت، والخطاب ليل، والكلام فيه ههنا لأن هذا خطاب لما لا يعقل، وقد علم أن اسم الصوت أيضاً خطاب لما لا يعقل، ولكنه مما يشبه اسم الفعل، فبهذا القيد حصل الاحتراز عن مثل قوله: «ألا انجلي»، فافهم.

(١٠٠٦) (ق)

..... قيل الفوارس ونك غشُر أقيم

١٠٠٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٣/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٨، والأزهية ٢٧١، وخزانة الأدب ٣٢٦/٢-٣٢٧، وسر صناعة الإعراب ٥١٣/٢، وشرح التصريح ٢٩٧/٢، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٢٧٥/١، وجواهر الأدب ٧٨، ووصف المعباني ٧٩، وشرح الأشموني ٢/٤٩٣.

(١) عجز البيت:

..... يسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهو في ديوانه ٨، وتقدم البيت في هذا الكتاب ١٠/١، ١٧٢، ٦٦/٣، ٢٣٥، ٤٤٩، ١٤٧/٤، ٤٤٧.

١٠٠٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٠/٤، وهو لعنتر في ديوانه ٣٠، والانضباب ٥٦٢، وأساس البلاغة (قدم)، والجنى الداني ٣٥٣، وخزانة الأدب ٤٠٦/٦، ٤٠٨، ٤٢١، وشرح الأشموني ٢/٤٨٦، وشرح التصريح ٢٨٤/٢، وشرح شواهد المغني ٤٨١، ٧٨٧، وشرح المفصل ٧٧/٤، والصاحبي ١٧٧، والمحتسب ١٦/١، ٥٦/٢، وبلا نسبة في مغني اللبيب ٣٦٩/١.

أقول: قائله هو عنتر

ولقد شفى نفسي وأبى

وهو من قصيدته المشهورة

هل غادر الشعراء

قوله: «قيل الفوارس»

الفوارس»، وهي الأصح.

(الإعراب) قوله: «ولقد

ونفسي» كلام إضافي مفعول

إضافي مفعوله. وقوله: «قيل

«شفى وأبى» فأعمل الثاني

«عنتر» منادى مرخم، أصله

بمعنى قدم الفرس، ويرى

(الاستشهاد فيه) في قول

وذهب الكسائي إلى

بالإضافة، ويريد الشاعر به:

وقال غيره: «وي» كما

أتعجب^(٣).

(.....)

أقول: قائله هو جرير

(١) ديوانه ١٥، وأشار العيني

غير أنه في الشاهد (٥٢١)

أعياك رسم الدار

(٢) انظر: شرح المرادي ١٠/٤

(٣) هو قول أبي الحسن. انظر

الخليل وسيبويه أن الكاف

للتعليل (وهذا قول الخليل)

١٠٠٧- البيت بلا نسبة في شرح

٣٧/٣، ولسان العرب ١٠

أقول: قائله هو عنترة بن شداد العبسي، وأوله:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(١):

هل غادر الشعراء من متردٍ أم هل عرفت الدار بعد توهم
قوله: «قيل الفوارس» بكسر [٣١٩] القاف بمعنى القول، ويروى أيضاً: «قُولُ
الفوارس»، وهي الأصح.

(الإعراب) قوله: «ولقد شفى» اللام للتأكيد، وقد: للتحقيق، وشفى: فعل ماضٍ.
و«نفسى» كلام إضافي مفعوله. قوله: «وأبرأ» عطف على قوله شفى. و«سقمها» كلام
إضافي مفعوله. وقوله: «قيل الفوارس» كلام إضافي وقد تنازع فيه الفعلان، وهما قوله:
«شفى وأبرأ» فأعمل الثاني وأضمر في الأول. قوله: «ويك» أصله: ويلك. قوله:
«عنتر» منادى مرخم، أصله: يا عنترة، فحذف منه حرف النداء ورخم. وقوله: «أقدم»
بمعنى قدم الفرس، ويروى: «أقدم» أي: تقدم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويك» حيث دخلت على «وي» كاف الخطاب.
وذهب الكسائي إلى أن «ويك» محذوفة من «ويلك»، فالكاف عنده مجرور
بالإضافة، ويريد الشاعر به: «ويلك»^(٢).

وقال غيره: «وي» كلمة تعجب، والكاف اللاحقة به للمخاطب، والمعنى:
أتعجب^(٣).

(١٠٠٧) (ق)

(.....) كذاك القول إن عليك عينا

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وصدره:

(١) ديوانه ١٥، وأشار العميني إلى أن هذا المطلع هو أول القصيدة، وذلك مع الشاهد (٥١٦) ١٨٨/٣.
غير أنه في الشاهد (٥٢١) ١٩٨/٣، (٦٣٠) ٣٨٠/٣ قال إن أول القصيدة هو:

أعياك رسم الدار لم يشككم حتى تكلم كالأصم الأعجم
(٢) انظر: شرح المرادي ٨٠/٤، وشرح المفصل ٧٨/٤، وشرح التصريح ٢٨٤/٢.

(٣) هو قول أبي الحسن. انظر: الارتشاف ٢٠٠/٣، والمساعد ٦٥١، وشرح التصريح ٢٨٣/٢. ويرى
الخليل وسيبويه أن الكاف للتنبيه، انظر: الكتاب ٢٥٤/٢، وفي شرح التصريح ٢٨٣/٢ أن الكاف
للتعليل (وهذا قول الخليل وسيبويه).

١٠٠٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٢/٤، وهو لجرير في ديوانه ٣٥٣، وبلا نسبة في الخصائص
٣٧/٣، ولسان العرب ٣٢٧/١٠ (لحق).

بن ويك عنتر أقدم

في ديوانه ١٨، والآية ٢٧١،
مع التصريح ٢٩٧/٢، وبلا نسبة
لاني ٧٩، وشرح الأشموني ٢/

من الدخول فحومل
١٢٧/٤، ٢٢٥، ٤٤٩، ٦٦٦/

٣، والافتضاب ٥٦٢، وأساس
٤٢١، وشرح الأشموني ٢/
٧٨، وشرح المفصل ٧٧/٤،
٣٦٩/١.

أقول: قائله هو وذلك بن ثمة
(.....)

وهو من أول قصيدة ن

تلاقوا جباداً لا تحب

قوله: «سفوان» بفتح

الحيد وهو الميل، والبحر

و«الوغى» الحرب. و«المأ

آخره قاف: وهو المضيق.

(الإعراب) قوله: «رو

والفاعل. وقوله: «بني ش

وأصله: يا بني شيان. وق

«تلاقوا» جملة من الفعل

إضافي مفعول تلاقوا. و«

(الاستشهاد فيه) في

«ما» بعده [٣٢٢] لأنه قد

«لو أردت الدراهم لأعطيتا

يَقْلَنَ وقد تلاحقت المطايا

وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق والبعيث، والبعيث، بفتح الباء الموحدة وفي

آخره ثاء مثلثة: لقب شاعر من بني تميم، واسمه جذاش بن بشير، وأولها هو [٣٢٠] قوله^(١):

١- عفا قو وكان لنا محلا إلى جوي ضلاصل من لبينا

٢- ألا ناد الطعائن لو لوينا ولولا من يرافين ارعونا^(٢)

٣- يقلن إلى آخره.....

وهي طويلة من الوافر.

قوله: «عفا» أي: اندرس. و«قو» بفتح القاف وتشديد الواو وهو اسم موضع.

وكذلك «جوي ضلاصل» اسم موضع. و«لبينا» اسم محبوبة، وهو بضم اللام وفتح الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره نون.

و«الطعائن» جمع طعينة، وهي المرأة تكون في هودج. قوله: «لوينا» من المني،

وهو الالتفات. قوله: «يرافين» بالفاء وهي من المرافاة، وهي الاتفاق والالتحام، وأصله

من رَفَوْتُ الرجل إذا سكنت رعبه. قوله: «ارعونا» يقال: ارعوى عن فعله القبيح إذا رجع عنه رجوعاً حسناً.

(الإعراب) قوله: «يقلن» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «وقد تلاحقت المطايا»

جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال. قوله: «كذلك» اسم فعل ههنا

على ما يجيء. وقوله: «القول» بالنصب مفعول كذلك. قوله: «عينا» اسم إن. و«عليك» مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كذلك» فإنه اسم فعل ههنا ومعناه: أميلك. [٣٢١]

(١٠٠٨) (ق)

(رؤيد بنى شيان بعض وعيدكم

(١) ديوانه ٣٥٣.

(٢) في الأصل: (نادي) مكان (ناد) والتصويب من الديوان. وفي الديوان أيضاً: (يرافين) مكان (يرافين).

١٠٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٤/٤، وهو لوداك بن ثميل المازني في شرح ديوان الحماسة

للتبريزي ٦٣/١، وشرح ديوان الحماسة للمزوقي ١٢٧/١، ومعجم ما استعجم ٧٤٠، وله أو لاين

ثميل المازني في شرح شواهد السغني ٨٥٣/٢، وشرح السعصل ٤١/٤، ولسان العرب ١٩٠/٣

(رود)، والمحتسب ١٥٠/١، ومغني اللبيب ٤٥٦/٢.

(١) وذاك بن ثميل: شاعر من

١١١.

(٢) شرح ديوان الحماسة للـ

٤٥٦/٢.

(٣) هذا القول سمعه سيبويه

(رود).

بفتح الباء الموحدة وفي
بن بشير، وأولها هو [٣٢٠]

ضلابيل من لبينا
يرافين أزغوننا^(٢)

ديد الواو وهو اسم موضع .
وهو بضم اللام وفتح الباء
ج . قوله : «لوبنا» من اللبي ،
في الاتفاق والالتحام ، وأصله
ارعوى عن فعله القبيح إذا

وله : «وقد تلاحقت المطايا»
وله : «كذلك» اسم فعل ههنا
: «عيناً» اسم إن . و«عليك»

معناه : أمسك . [٣٢١]

(.....)

أيضاً . (يرافين) مكان (يرافين) .
المازني في شرح ديوان الحماسة
سم ما استعجم ٧٤٠ ، وله أو لابن
٤١/٤ ، ولسان العرب ١٩٠/٣

أقول : قائله هو وذاك بن ثُمَيْل المازني^(١) ، وتماهه :

(.....) تلاقوا غداً خيلي على سَفْوان
وهو من أول قصيدة نونية من الطويل ، وبعده قوله^(٢) :

تلاقوا جيداً لا تحيدُ عن الوغى إذا ما اغترت في المأزق المتداني
قوله : «سَفْوان» بفتح السين المهملة والفاء : اسم موضع . قوله : «لا تحيد» من
الحيد وهو الميل ، والجيد على وزن فعال بكسر الفاء جمع حائد ، وهو المائل .
و«الوغى» الحرب . و«المأزق» بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الزاي المعجمة وفي
آخره قاف : وهو المضيق .

(الإعراب) قوله : «رويد» معناه : أمهل ، ومعناه ههنا : دَعْ أو أَتْرُكْ ، جملة من الفعل
والفاعل . وقوله : «بني شيبان» كلام إضافي منادى منصوب حذف منه حرف النداء ،
وأصله : يا بني شيبان . وقوله : «بعض وعيدكم» كلام إضافي مفعول لقوله رويد . قوله :
«تلاقوا» جملة من الفعل والفاعل جواب الأمر ، ولهذا جزم . وقوله : «خيلي» كلام
إضافي مفعول تلاقوا . و«غداً» نصب على الظرف . و«على سَفْوان» يتعلق بتلاقوا .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «رويد بني شيبان» حيث جاء «رويد» من غير زيادة كلمة
«ما» بعده [٣٢٢] لأنه قد جاء «ما» في بعض المواضع بعد «رويد» زائدة ، كما في قوله :
«لو أردت الدراهم لأعطينك رويداً ما الشعر»^(٣) أي : فدع الشعر ، وكلمة «ما» زائدة .

(١) وذاك بن ثُمَيْل : شاعر من الفرسان . قال أنبركلي : (لم أجد ذكراً لعصره ، وأظنه جاعلياً) . الأعلام ٨/ ١١١ .

(٢) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٦٤/١ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧/١ ، وصفني الليبي ٤٥٦/٢ .

(٣) هذا القول سمعه سيبويه من العرب ، وذكره في كتابه ٢٤٣/١ ، وانظره في لسان العرب ٨٩/٣ (رود) .

شواهد نونى التوكيد

(الإعراب) قوله: «ها»
وقوله: «ترينني» خبرها، و
«لكي» اللام فيه للتعليل، و
تعليل، إذ لو كانت حرف
فلذلك نصب تعلمي. فم
وخبرها سدت مسد مفعولي
إلى امرئ. وقوله: «هائم»
«بك» بتعلق بهائم.
(الاستشهاد فيه) في
الفعل بعد التمني.

شواهد نونى التوكيد

(١٠٠٩) (ظه)

(هَلَا تَمْنُنْ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلِِفَةٍ كَمَا عَهَدْتُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمٍ)
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «هالا تمنن» بكسر النون الأولى وسكون الثانية، لأن أصله: تمنن، خطاب
للمؤمن، فلما دخلت عليه «هالا» التي للطلب سقطت النون، فصار: هالا تمنن، ثم لما
دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة وهي ساكنة اتقى ساكنان وهما النون والياء، فحذفت
الياء فصار: هالا تمنن. قوله: «ذي سلم» بفتح السين واللام وهو اسم موضع بالحجاز،
وقيل: اسم واد به.

(الإعراب) قوله: «هالا» للتحضيض والطلب. و«تمنن» جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه، وأعني أنت للمؤمن. وقوله: «بوعد» يتعلق به. قوله: «غير
مخلقة» كلام إضافي نصب على الحال. قوله: «كما عهدهتك» الكاف للتشبيه، و«ما»
يجوز أن تكون مصدرية، والتقدير: كعهدي إليك في أيام ذي سلم، فكانها قد وافته في
الأيام [٣٢٣] التي كانوا مُزيعين في ذي سلم، ثم شرعت تخلف، فلذلك خاطبها بهذا
الخطاب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هالا تمنن» حيث أكد الفعل بنون التأكيد بعد حرف
التحضيض.

(١٠١٠) [هـ]

(فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلْتَقَى تَرِيَنُنِي لَكِي تَعْلَمِي أَنِّي امْرَأُ بَكِ هَائِمٍ)
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «يوم الملتقى» أي: يوم الالتقاء بك. و«الهائم» المتحير في العشق الغريق
فيه.

١٠٠٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٣٩، وأوضح المسالك ٩٩/٤، والارتشاف ٣٠٣/١، والدرر
٢٣٥/٢، وشرح الأشموني ٤٩٥/٢، وشرح التصريح ٣٠٢/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢.
١٠١٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٤٠، وأوضح المسالك ١٠٠/٤، والدرر ٢٣٥/٢، وشرح
الأشموني ٤٩٥/٢، وشرح التصريح ٣٠٢/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢.
(١) ديوانه ٦٥.

(الإعراب) قوله: «فليتك» الفاء للتعطف إن تقدّمه شيء، والكاف اسم لبيت.
وقوله: «ترينني» خبرها. وقوله: «يوم الملتقى» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله:
«لكي» اللام فيه للتعليل، وكي هنا بمنزلة «أن» المصدرية معنًى وعملاً، وليست بحرف
تعليل، إذ لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل، وأن مقدرة بعدها،
فلذلك نصب تعلمي. قوله: «أني» الياء اسم أن. و«امرؤ» خبرها، وأن مع اسمها
وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي. ويروى «لكي تعلمي أي امرئ» فأى: مبتدأ مضاف
إلى امرئ. وقوله: «هائم» خبره. وعلى الوجه الأول: «هائم» صفة امرئ، وقوله:
«بك» يتعلق بهائم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ترينني» حيث أكده [٣٢٤] بنون التوكيد الثقيلة لوقوع
الفعل بعد التمني.

(١٠١١) (ظ)

(وهل يَمْنَعَنِي ازْيَادُ الْبَلَا د مِنْ خَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي)
أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس. وهو من قصيدة طويلة من المتقارب،
وأولها هو قوله^(١):

- ١- لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءَ مُجَنِّ
- ٢- يَظُلُّ رَجِيماً لَزِيْبِ الْمَوْتِ بِنِ وَالْهَمُّ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ
- ٣- وَهَالِكُ أَهْلِ بَجْنُونِهِ كَأَخَرٍ فِي فُفْرِهِ لَمْ يُجَنِّ
- ٤- وَمَا إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ فِي ضَرْفِهِ يُغَادِرُ مِنْ شَارِحٍ أَوْ يَسْفَنُ
- ٥- فَهَلْ يَمْنَعَنِي إِلَى آخِرِهِ ...

وقد مدح الأعشى بهذه القصيدة قيس بن معديكرب الكندي. قال أبو عبيدة: وهي
أول كلمة مدحه بها.

١- قوله: «عناء» أي: تعب ومشقة. قوله: «معن» أصله معنى بالتشديد أي:
متعب.

٢- قوله: «رجيماً» بالجيم أي: المرجوم، أي: المَرْمِي، يريد أن ريب الدهر
يرجمه بأحداثه. قوله: «والهم» يروى بالجر والرفع. و«المنون» الموت.

١٠١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٠، وهو للأعشى في ديوانه ٦٥، والكتاب ١٨٧/٤، والدرر
٢٣٦/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٤٦/٢، وشرح المفصل ٤٠/٩، ٨٦، والمحتسب ٣٤٩/١، وبلا
نسبة في شرح الأشموني ٤٩٥/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢. (١) ديوانه ٦٥.

ثُمَّ فِي أَيَّامٍ ذِي سَلَمٍ

لأن أصله: تَمَيَّنَ، خطاب
، فصار: هَلَا تَمَيَّنَ، ثم لما
وهما النون والياء، فحذفت
وهو اسم موضع بالحجاز،

جملة من الفعل والفاعل
عدّ يتعلق به. قوله: «غير
ك» الكاف للتشبيه، و«ما»
سلم، فكانها قد وافته في
خلف، فلذلك خاطبها بهذا

بنون التأكيد بعد حرف

أَنِّي امْرُؤٌ بَكَ هَائِمٌ

المتحير في العشق الغريق

٩، والأرشاف ٣٠٣/١، والدرر
مع الهوامع ٧٨/٢.
١٠٠٠، والدرر ٢٣٥/٢، وشرح

- ٣- قوله: «يجنونه» بالجيم أي: يدفنونه، ومنه يسمى القبر الجنن.
- ٤- قوله: «يغادر» أي: يترك. و«الشارخ» بالشين والخاء المعجمتين الشاب. و«الفن» بفتح الفاء آخر [٣٢٥] الحروف والفاء: هو الشيخ الكبير.
- ٥- قوله: «وهل يمنعي» وفي ديوان الأعشى: «فهل» بالفاء. قوله: «ارتباد» البلاد أي: الطوف فيها، من راد يزود رَوْدَانًا.
- (الإعراب) قوله: «وهل» للاستفهام. و«يمنعي» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «ارتباد البلاد» كلام إضافي فاعلهما، والمصدر مضاف إلى مفعوله. وفي ديوان الأعشى: «ارتبادي البلاد» بإضافة الارتباد إلى ياء المتكلم، ونصب البلاد على المفعولية، وهو الصحيح. قوله: «من حذر» متعلق بقوله يمنعي. قوله: «أن يأتين» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الموت، وأن مصدرية تقديره: بأن يأتين أي: بإتيانه، أي: بإتيان الموت، وأصل التركيب: هل يمنعي ارتبادي في البلاد من حذر إتيان الموت.
- (الاستشهاد فيه) في قوله: «وهل يمنعي» حيث أكد بنون التأكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

(١٠١٢) (ظ)

- (فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطُكَ نَبْتَحِثْ مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ نَفْعَلَا)
- أقول: ذكره ابن الطراوة وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله، وهو من الطويل.
- و«الرَهْط» العصابة دون العشرة. ويقال: بل إلى الأربعين. [٣٢٦] قوله: «نبتحث» أي: نفتش، يقال: بحث وابتحث إذا فتش، ولكنه مستعمل بكلمة عن، يقال: بحث عنه وابتحث عنه، وقد ترك الشاعر كلمة «عن» وهي مقدرة تقديره: نبتحث عن مساعينا، أي: عن فضائلنا ومآثرنا.
- (الإعراب) قوله: «فأقبل» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«أقبل» أمر من الإقبال، وهو جملة من الفعل والفاعل. و«على رهطي» في محل نصب على المفعولية. قوله: و«رهطك» عطف عليه. قوله: «نبتحث» مجزوم لأنه جواب الأمر. قوله: «مساعينا» كلام إضافي مفعول نبتحث. و«حتى» للغاية، والمعنى: إلى أن نرى. و«نرى» جملة من الفعل والفاعل وهو المخاطب، وهو من الرأي الذي بمعنى الاجتهاد.

١٠١٣- البيت بلا نسبة في ظ
برقم (٣٨٨) ٤٦٦/٢.
١٠١٤- البيت بلا نسبة في ظ
٧٠، ٣٣١/١١، ٣٥١
الأشموني ٤٩٦/٢، ٧٣

١٠١٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٤٠، وهو للمناجاة الجعدي في شرح أبيات سيويه ٢٥١/٢،
ولبس في ديوانه، وبلا نسبة في الدرر ٢٣٧/٢، وشرح الأشموني ٢٩٥/٢، والكناب ٥١٣/٣،
وهمع الهوامع ٧٨/٢.

القبر الجن.

الخاء المعجمتين الشاب.

كبير.

بالفاء. قوله: «ارتباد» البلاد

من الفعل والمفعول.

ف إلى مفعوله. وفي ديوان

كنم، ونصب البلاد على

يمنعني. قوله: «أن يأتين»

م إلى الموت، وأن مصدرية

تركيب: حل يمنعني ارتبادي

بنون التأكيد الثقيلة لوقوع

نرى كيف نفعلاً

قائله، وهو من الطويل.

ن. [٣٢٦] قوله: «نبتحت»

بكلمة عن، يقال: بحث

لمرة تغديره: نبتحت عن

«أقبل» أمر من الإقبال،

سب على المفعولية. قوله:

ل الأمر. قوله: «مساعينا»

ن نرى. و«نرى» جملة من

جتهاد.

في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٥١،

٢/٤٩٥، والكتاب ٣/٥١٣،

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كيف نفعلاً» أصله: كيف نفعلاً، بنون التأكيد
الخفيفة، أكده لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام، وهو كيف، فأبدلت النون ألفاً لأجل
القافية.

وقد قال ابن الطراوة: قوله: «كيف نفعلاً» على أنه نون الترتم أبدلها ألفاً في
الوقف، وفيه نظر، لأن من شرط نون الترتم أن لا تغير حركة ما قبلها، وقد غيّرت ههنا
لأن الفعل مرفوع. [٣٢٧]

(١٠١٣) (ظ)

(فإمّا تَرِنُنِي وَلِي لِمَـةٍ فَإِن الْحَوَادِثُ أَوْدَى بِهَا)

أقول: قائله هو الأعشى. وقد مرّ الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فإمّا ترينني» حيث ترك فيه نون التأكيد بعد «إمّا»
الشرطية. وفيه رد على الزجاجي حيث أوجب التوكيد بعد «إمّا» الشرطية، وليس هو
بواجب، بل هو جائز، يجوز توكيده ويجوز تركه.

(١٠١٤) (ظ)

(لئن يك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي أن بيتي واسع)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «لئن» اللام للتأكيد، وإن للشرط. و«يك» أصله يكن، حذفت
النون للخفة، وهذه زائدة هنا، لأن المعنى يتم بدونها، فإذا كانت «كان» زائدة لا تعمل
شيئاً، أو تكون تامة. والمعنى: لئن يكن الشأن قد ضاقت إلى آخره. وقوله: «قد»
للتحقيق. و«ضاقت» فعل. وقوله: «بيوتكم» كلام إضافي فاعله. وقوله: «عليكم» في
محل نصب على المفعولية. قوله: «ليعلم ربي» جملة من الفعل والفاعل واللام فيه
للتأكيد، أعني تأكيد القسم. قوله: «أن» مع اسمها وخبرها قد سدت مسد مفعولي
تعلم. [٣٢٨]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ليعلم» إذ أصله: ليعلمن، بنون التأكيد، فحذفها.

١٠١٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٠، وهو للأعشى في ديوانه ٢٢١، ونقدم مع تخريج واف
برقم (٣٨٨) ٢/٤٦٦.

١٠١٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٤، وهو للكعبية في ديوانه ١٧٢، وحزانه الأدب ١٠/٦٨،
٧٠، ١١/٣٣١، ٣٥١، ٤٢٩، ومعاني القرآن للفسراء ١/٦٦، ٢/١٣١، وبلا نسبة في شرح

الأشمنوني ٢/٤٩٦، ٣/٥٩٥، وشرح التصريح ٢/٤١٤.

(١٠١٥) (ظقه)

(قَلْبَلَا بِهِ مَا يَحْمَدُنْكَ وَارِثُ)

أقول: قائله هو حاتم الطائي، وتماثله:

..... إذا نال ممّا كنتَ تَجْمَعُ مُعْتَمًا

وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وقد ذكرناها في شواهد المفعول له^(١).

(الإعراب) قوله: «قلبلاً» نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: حمداً قليلاً،

والضمير في «به» يرجع إلى «المال» في البيت الذي قبله، وهو قوله:

أَهْرَ لِلَّذِي تَهْوَى السَّلَاةَ فَإِنَّهُ إِذَا مِثَّ كَانَ الْمَالُ نَهَباً مُقْسَمًا

وكلمة: «ما» زائدة. وقوله: «وارث» فاعل يحمدُكَ. والمعنى: يحمدُكَ وارثُكَ

بعد استيلائه على مالك حمداً قليلاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يحمدُكَ» حيث أكده الشاعر بالنون الثقيلة، والتأكيد

في مثل هذا الموضع قليل، وهو أن يكون بعد «ما» الزائدة التي لم تسبق بأن.

(١٠١٦) (ظق)

(رُبَّمَا أُؤْفِيتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ ثُوبِي شِمَالَاتُ)

أقول: قائله هو جذيمة الأبرش. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف

الجر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «ترفعُنْ» حيث أكده بالنون الخفيفة، ومثل [٣٢٩]

هذا نادر، لأن كلمة «ما» إذا تقدمت عليها «رب» لم يؤكد الفعل بعدها إلا في النادر،

كما في البيت المذكور.

(١٠١٧) (ظقه)

(يُخَسِّبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَغْلَمًا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا)

١٠١٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٢، وشرح المرادي ٩٧/٤، وأوضح المسالك ١٠٥/٤،

وحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٣، والدرر ٢٤٤/٤، وشرح شواهد المغني ٩٥١/٢، وسواد أبي زيد

١١٠، وشرح التصريح ٣٠٤/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٣٠٤/١، وشرح الأشموني ٤٩٧/٢،

وهمع الهوامع ٧٨/٢.

(١) انظر الفصيحة مع الشاهد رقم (٤٥٤) ٧٥-٧٦.

١٠١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٢، وشرح المرادي ٩٧/٤، وتقدم مع تخريج وافي برقم

(٦٠٣) ٣٤٤/٣.

١٠١٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٣، وشرح المرادي ١٠٠/٤، وأوضح المسالك ١٠٦/٤.

أقول: قائله هو أبو

مستوفى في شواهد النعت

(الإعراب) قوله: «به»

في «يخسبه» يرجع إلى الم

الأعلم. وقال ابن هشام

عليه من الرغبة حتى امتلا

كَانَ صَوْتُ شَيْخٍ

يُخَسِّبُهُ الْجَاهِلُ

لَوْ أَنَّهُ أَبَا أَوْ

قوله: «ما لم يعلم»

مدة عدم علمه. قوله:

كرسيه» معترض بين الص

(الاستشهاد فيه) [١٠]

«الم» الجازمة النافية، وها

(من تثقفن منها)

أقول: أنشد الغراء

قوله: «من تثقفن»

﴿فَمَا تَتَّقَنَّهُمْ﴾ [الأنفال

و«بنو قتيبة» من باهلة وغ

(الإعراب) قوله:

الفعل والفاعل وقعت

قوله: «فليس بأبي» جو

فيه زائدة. قوله: «وقتل

= وشرح ابن عفي

١٠١٨- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عفي

٢٤٤، ولبيت أبي

والكتاب ٥١٦/٣، وال

أقول: قائله هو أبو حَيَّان الفُقْعَسِي. وقد مر الكلام فيه مع الخلاف في قائله مستوفى في شواهد النعت.

(الإعراب) قوله: «يَحْسِبُهُ» فعلٌ ومنعول. و«الجاهل» فاعله، والضمير المنصوب في «يَحْسِبُهُ» يرجع إلى الجبل، لأنه يصف جبلاً قد عمه الخُضْبُ وخفه النبات، كذا قاله الأعلام. وقال ابن هشام اللخمي: وليس الأمر كذلك، وإنما شبه اللبن في الفعب، لما عليه من الرغوة حتى امتلأ، شيخ معتمٍ فوق كرسي، وما قبله يدل على ما ذكرنا وهو:

كَأَن صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا هَمَى صَوْتُ الْأَفَاعِي فِي خَشْيِ أَغْشَمَا

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخاً عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعْظَمَا

لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا لَكَانَ إِسَاءَةً وَلَكِنْ أَعْجَمَا

قوله: «ما لم يعلما» أصله: ما لم يعلمن، وكلمة «ما» مصدرية زمانية، والتقدير: مدة عدم علمه. قوله: «شَيْخاً» مفعول ثانٍ ليحسبه. قوله: «مُعْظَمَا» صفة، و«على كرسيه» معترض بين الصفة والموصوف وموضعها النصب على الحال.

(الاستشهاد فيه) [٣٣٠] في قوله: «ما لم يعلما» حيث أكد بنون التأكيد بعد مضي «لم» الجازمة النافية، وهذا نادر، لأنه مثل الواقع بعد «ربما» في مضي معناه.

(١٠١٨) (ظفح)

(مَنْ تَثَقَّفَنَّ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ أَبْدَأُ وَقَتْلَ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي)

أقول: أنشده الفراء وسيبويه وغيرهما ولم ينسبوه إلى قائله، وهو من الكامل. قوله: «مَنْ تَثَقَّفَنَّ» من تَثَقَّفَ يَثَقَّفُ، مَنْ بَابِ عِلْمٍ يَعْلَمُ إِذَا وَجَدَ. قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا تَثَقَّفَتْهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧] أي: فإذا تجذبتهم. و«الأيب» من آب يَؤُوبُ إِذَا رَجَعَ، و«بنو قتيبة» من باهلة وغيرها.

(الإعراب) قوله: «مَنْ» شرطية في محل الرفع على الابتداء. و«تَثَقَّفَنَّ» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «مِنْهُمْ» في محل النصب على المفعولية. قوله: «فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ» جواب الشرط. واسم ليس مستتر فيه. وقوله: «بِأَيِّبٍ» خبره، والباء فيه زائدة. قوله: «وَقَتْلَ بَنِي قُتَيْبَةَ» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «شَافِي» خبره.

= وشرح ابن عقيل ٣١٠/٢، وتقدم مع نخريج واف برقم (٨٢٤) ٨٠/٤.

١٠١٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٤٤٣، وشرح المرادي ١٠٥/٤، وأوضح المسالك ١٠٧/٤، وشرح ابن عقيل ٣١١/٢، وهو لينت مرة بن عاهان في حزانة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٩٩، والدرر ٢/٢٤٤، ولينت أبي الحصين في شرح أبيات سيبويه ٢٦٢/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٠٠/٢، والكتاب ٥١٦/٣، والمقتضب ١٤/٣، والمقرب ٧٤/٢، وهج الهوامع ٧٩/٢.

(.....)

مَا كُنْتُ تَجْمَعُ مُعْظَمَا
شواهد المفعول له^(١).

محذوف، أي: حمداً قليلاً،
هو قوله:

لَا الْمَالُ نَهَباً مُقْسَمَا

والمعنى: يحمدئك وارثك

بأعر بالنون الثقيلة، والتأكيد
التي لم تسبق بأن.

شوبي شمالات)

مستوفى في شواهد حروف

النون الخفيفة، ومثل [٣٢٩]
الفعل بعدها إلا في النادر،

كُرْسِيِّهِ مُعْظَمَا)

٩٠، وأوضح المسالك ١٠٥/٤،
معني ٩٥١/٢، ونوادير أبي زيد
٣، وشرح الأشموني ٤٩٧/٢،

، وتقدم مع نخريج واف برقم

، وأوضح المسالك ١٠٦/٤، =

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من تثقن» حيث أكده بالنون الخفيفة، وهو فعل واقع شرطاً لغير «إما» وهو قليل.

(١٠١٩) (ظق)

(فمهما تشأ منه فزارة تُعطِكنم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا)
أقول: قائله هو الكميت بن معروف. [٣٣١] وقال ابن الأعرابي: هو الكميت بن ثعلبة الفقعسي. وقيل قوله^(١):

- ١- أثبت أم دينار فأصبح فرخها
- ٢- خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم
- ٣- ولا تكثروا فيه الضجاج فإنه
- ٤- فمهما تشأ إلى آخره.....

وهي من الطويل.

- ١- قوله: «أبت» أي: امتنعت. «وأم دينار» اسم امرأة. قوله: «قوزعا» بفتح القاف وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة. وقال ابن الأعرابي: يقال: «قلدت قلائد قوزع» معناه: طوقتم أطواقاً لا تفارقكم أبداً.
- ٢- قوله: «العقل» أي: الذية.

٤- «فزارة» بفتح الفاء في غطفان، وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. قال ابن دريد: هو من قولهم: فررت الشيء إذا أصدعته، والفزرة القطعة.

(الإعراب) قوله: «فمهما» الفاء للعطف. و«مهما» اسم يتضمن معنى الشرط، ولهذا جزم قوله: «تشأ» في الموضعين. و«تشأ» فعل، وفاعله هو قوله «فزارة». وقوله: «تعطكنم» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الرجوع إلى فزارة، والمفعول، وقعت جزاء، والكلام في الشطر الثاني مثل الكلام في الشطر الأول، والضمير في «منه» يرجع إلى «ابن دارة» المذكور في البيت الذي قبله. [٣٣٢]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تمنعا» أصله: «تمنعن» مؤكداً بالنون الخفيفة، ثم أبدلت ألفاً للوقف، وإنما أكدته لتوكيد الجزاء.

١٠١٩- البيت بلا نسبة في شرح السمردي ١٠٦/٤، وللكميت بن معروف في شرح ابن الناظم ٤٤٤، وفي ديوانه ١٩٥، وحماسة البحري ١٥، والدرر ٢٤٥/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢٧٢/٢، وللكميت بن ثعلبة في خزنة الأدب ١١/٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ولعوف بن الفخر في الكتاب ٥١٥/٣، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٧/٥٠٩، ٥١٠، وشرح الأشموني ٢/٥٠٠، وجمع الهوامع ٧٩/٢. (١) ديوان الكميت بن معروف ١٩٥، والبرحشيات ١١٦، ومعجم الشعراء ٢٣٨، والحيوان ٧٩/٣، وديوان المعاني ٢٢٨/٢، والحماسة البصرية ٧٤-٧٥.

(ليت شعري وأشعر)

أبي القزور أم علي

أقول: قائله هو السَّمُومُ الخفيف، وأولها هو قوله^(١)

١- نطفة ما مُبَيَّت

٢- كُنْها الله في ما

٣- مَيِّت دُخِر قد كُنْ

٤- ضَيِّقُ الصَّدْرِ بالـ

٥- رَبِّ شَتْمٍ سَمِعْتُ

٦- ليت شعري إلى آ

١- قوله: «مَيِّت» على

معناه خُلِقَتْ.

٢- قوله: «كُنْها» أي:

٣- قوله: «رَزِيَّت» أي:

٥- قوله: «وغي» بالغا

٦- قوله: «قَرَّبوها» الـ

٧- «القوز» النجاة،

والمقيت الحافظ الشاهد،

كُلِّ شَتْمٍ مُقْبِلًا [النساء: ٨٥]

(الإعراب) قوله: «ليت

وعلم، ولذلك سُمِّي الشاء

الفاعل، ومعنى «ليت شعر

١٠٢٠- البيت بلا نسبة في شرح

ديوانه ٨١، والدرر ٤٦/٢،

والبيت الأول بلا نسبة في

والبيت الثاني له في التبيين

٤١٨/٣.

(١) ديوانه ٨١.

لأن منه فزارة تمنعا

الأعرابي: هو الكميت بن

لقدتم قلاتد فوزعا

ن سُر الهوان فأزنعاً

ما قال ابن دارة أجمعا

.....

قوله: «فوزعا» يفتح القاف

قال: «لقدتم قلاتد فوزع»

بأن بن بغيض بن ريث بن

ته، والفزرة القطعة.

م يتضمن معنى الشرط،

هو قوله «فزارة». وقوله:

رفيه الراجع إلى فزارة،

لكلام في الشطر الأول،

في قبله. [٣٣٢]

كذلك بالنون الخفيفة، ثم

في شرح ابن الناظم ٤٤٤، وفي

سبويه ٢٧٢/٢، وللكميت بن

في الكتاب ٥١٥/٣، وبلا نسبة

هوامع ٧٩/٢.

مراء ٢٣٨، والحيوان ٧٩/٣،

(١٠٢٠) (ظن)

(ليت شعري وأشعرن إذا ما
أبى الفوز أم علسي إذا حو
فأقول: قاله هو السموءل بن عادياء الغساني اليهودي. وهو من قصيدة تائية من
الخفيف، وأولها هو قوله^(١):

- ١- نطفة ما مُنيت يوم مُنيت
- ٢- كُنْها الله في مكانٍ خفي
- ٣- منيت دُهرٍ قد كُنْتُ ثم حيينت
- ٤- ضيقُ الصدرِ بالأمانة لا يُفد
- ٥- رُبَّ شتمٍ سمعته فتصامم
- ٦- ليت شعري إلى آخره.....

١- قوله: «منيت» على صيغة المجهول: أي قُدِّرْتُ. قوله: «بريت» مجهول أيضاً
معناه خلقت.

٢- قوله: «كنها» أي: سترها الله.

٣- قوله: «رزيت» أي: أصبت بمصيبة.

٥- قوله: «وغي» بالغين المعجمة، والغني: الضلال والخيبة.

٦- قوله: «قربوها» الضمير يرجع إلى صحيفة أعماله.

٧- و«الفوز» النجاة، ويروى: «إلى الفضل». قوله: «مقيت» المقيت المقتدر،
والمقيت الحافظ الشاهد، وهو [٣٣٣] المراد ههنا، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [النساء: ٨٥]، أي: شاهداً.

(الإعراب) قوله: «ليت شعري» شعري: مصدر شَعَرْتُ أشعر شعراً وشعراً إذا فطن
وعلم، ولذلك سُمِّي الشاعر شاعراً، لأنه فطن لما خُفِيَ على غيره، وهو مضاف إلى
الفاعل، ومعنى «ليت شعري»: ليت علمي، والمعنى: ليتني أشعر، فأشعر هو الخبر،

١٠٢٠- البنيان بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٤، وشرح المرادي ١٠٧/٤، وهما للسموءل بن عادياء في
ديوانه ٨١، والدرر ٢٤٦/٢، ولسان العرب ٧٥/٢ (قوت)، وناج العروس ٥٠/٥-٥١ (قوت)،
والبيت الأول بلا نسبة في إصلاح المصطلح ٢٧٧، وشرح الأشموني ٥٠٠/٢، وجمع الهوامع ٧٩/٢،
والبيت الثاني له في التنبيه والإيضاح ١٧٠/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٥/٩، وديوان الأدب
٤١٨/٣.

(١) ديوانه ٨١.

وناب: «شعري» الذي هو المصدر عن أشعر، ونابت «الياء» في شعري عن اسم ليت التي في قولك «ليتني». قوله: «وأشعرن» بالنون الثقيلة^(١) جملة من الفعل والفاعل. و«أشعر» من الأفعال المتعدية، وقد تعلق عن العمل، يعني يبطل عمله في اللفظ، ويعمل في المعنى، وههنا كذلك، فإن قوله: «ألي الفوز أم علي» استفهام في موضع النصب على المفعولية. قوله: «إذا ما» إذا: لظرف، وما: زائدة. و«قربوها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«منشورة» نصب على الحال. قوله: «ودعيت» على صيغة المجهول حال أيضاً بتقدير «قد» أي: والحال أنني قد دعيت إلى قراءة الصحيفة. قوله: «ألي» الهمزة للاستفهام كما ذكرنا. و«الفوز» مبتدأ، و«لي» مقدماً خبره، [٣٣٤] و«أم علي» عطف عليه. قوله: «إذا حوسبت» إذا: ظرف للمستقبل تضمن معنى الشرط، فلذلك دخلت على الجملة الفعلية. قوله: «أني» الضمير المتصل اسم إن، والجملة خبره، أعني قوله: «على الحساب مقيت».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأشعرن» حيث أكده بالنون الخفيفة وهو مثبت عارٍ عن معنى الطلب والشرط ونحوهما، وهذا في غاية الندرة.

(١٠٢١) (ظق)

(أرئت إن جاءت به أملودا مَرَجَلاً وبليسن البرودا
أقائلن أخضزوا الشهودا)

أقوله: قائله هو رؤية بن العجاج، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب.

و«الأملود» الناعم.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «أقائلن» حيث أدخلت فيه نون التوكيد، ونون التوكيد مختصة بفعل الأمر والمستقبل طلباً أو شرطاً، وهذا اسم الفاعل، وقد أشبعنا الكلام فيه هناك.

(١٠٢٢) (ظقع)

(لا تهين الفقير غلك أن تَرَكَع يوماً والدهر قد رَفَعَهُ)

(١) في الأصل: (بالنون الخفيفة) وهو سهو لأنه لا يتزن إلا بالثقيلة.

١٠٢١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٤، وشرح المراتي ٩١/٤، وتقدم برقم (١١) ١١٨/١، ورقم (٧٦٢) ٦٤٨/٣.

١٠٢٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٧، وشرح المراتي ١١٤/٤، وأوضح المسالك ١١١/٤، وشرح ابن عقيل ٣١٨/٢، وهو للاضبط بن فريع في الأغاني ٦٨/١٨، وأمثالي القالي ١٠٨/١.

- أقول: قائله هو الأضبط
- ١- قد يجمع المالم
 - ٢- فاقبل من الدهر
 - ٣- وصل جبال البعيد
 - ٤- لا تهين الفقير إلى
- وهي من المنسرح^(٢)
ويروى: «ولا تعاد الذ
- قيلت قبل الإسلام يدهر طو
- قوله: «لا تهين» من
- ولعلك وعنك ولعنك^(٣)
- الانحناء والميل، من ركع
- والسقوط من المنزلة.

- (الإعراب) قوله: «لا
- و«الفقير» مفعولها. قوله:
- نصب على الظرف. قول
- [٣٣٦] إلى الفقير، والجما
- (الاستشهاد فيه) في
- وبالنون، وأصله: «لا تهين
- ساكن.

= والحماة الشجرية ١

١/٢٨١، ٢/٢٥١، وشم

شواهد المغني ٤٥٣، و

(رزع)، وبلا نسبة في الإ

٣٧٤، وشرح الأشموني

وشرح المفصل ٤٣/٩،

٧٩/٢.

(١) الأغاني ٦٨/١٨، وأمثال

وخزانة الأدب ٤٥٢/١١

(٢) في الأصل: (وهي من الإ

لأن البيت من المنسرح

ذلك بقية القصيدة.

(٣) ذكر ذلك القالي بعد إشا

« في شعري عن اسم ليت
جملة من الفعل والفاعل .
في يبطل عمله في اللفظ ،
علي « استفهام في موضع
ثالثة . و « قربوها » جملة من
وله : « ودعيت » على صيغة
الى فريضة الصيغة . قوله :
مقدماً خبره ، [٣٣٤] و « أم
بيل تضمن معنى الشرط ،
متصل اسم إن ، والجملة

الخفيفة وهو مثبت عارٍ عن

لبس البرودا

وفى في شواهد الكلام في

فيه نون التوكيد ، ونون

اسم الفاعل ، وقد أشبعنا

والدهر قد رفعة

، وتقدم برفم (١١) ١١٨/١ ،

، وأوضح المسالك ١١١/٤ ،

، وأمالى القالي ١٠٨/١ ،

أقول : قاتله هو الأضبط بن فزيع ، وهو من قصيدة أولها هو قوله ^(١) :

١- قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ أَكْلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَسَعُهُ [٣٣٥]

٢- قَاقَبِلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مِنْ قَرٍّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفْسَعُهُ

٣- وَصِلْ جِبَالَ الْبُعِيدِ إِنْ وَصَلَكَ حَبْلٌ وَأَفْصِ الثَّرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ

٤- لَا تَهَيِّنِ الْفَقِيرَ إِلَى آخِرِهِ

وهي من المنسرح ^(٢) .

ويروى : « ولا تعاد الفقير » فعلى هذا لا استشهاد فيه . ويقال : إن هذه القصيدة

قيلت قبل الإسلام بدهر طويل .

قوله : « لا تهين » من أهان يهين إهانة . قوله : « علك » أصله لعلك ، تقول : علك

ولعلك وعنك ولعنك ^(٣) ، وفيها عشر لغات . قوله : « أن تركع » من الركوع ، وهو

الانحناء والميل ، من ركعت النخلة إذا انحنت ومالت ، وأراد به الانحطاط من المرتبة

والسقوط من المنزلة .

(الإعراب) قوله : « لا تهين » جملة من الفعل والفاعل قد دخلها « لا » الناهية .

و « الفقير » مفعولها ، قوله : « علك » الكاف اسمه . وقوله : « أن تركع » جملة خبره . و « يوماً »

نصب على الظرف . قوله : « والدهر » مبتدأ . و « قد رفعه » خبره ، والضمير فيه يرجع

[٣٣٦] إلى الفقير ، والجملة في موضع النصب على الحال .

(الاستشهاد فيه) في قوله : « لا تهين » بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف

وبالنون ، وأصله : « لا تُهَيِّنَنَّ » بنونين أولاهما مفتوحة ، فحذف النون الخفيفة لما استقبلها

ساكن .

= والحماسة الشجرية ٤٧٤/١ ، والحماسة البصرية ٣/٢ ، وخزانة الأدب ٤٥٠/١١ ، ٤٥٢ ، والدرر
٢٨١/١ ، ٢٥١/٢ ، وشرح التصريح ٣١٢/٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمزوقي ١١٥١ ، وشرح
شواهد المغني ٤٥٣ ، والشعر والشعراء ٣٩٠/١ ، والمعاني الكبير ٤٩٥ ، وتاج العروس ١٢٢/٢١
(ركع) ، وبلا نسبة في الإنصاف ٢٢١/١ ، وجواهر الأدب ٥٧ ، ١٤٦ ، ووصف المباني ٢٤٩ ، ٢٧٣ ،
٣٧٤ ، وشرح الأشموني ٥٠٤/٢ ، وشرح التصريح ٢٩٩/٢ ، وشرح تنافية ابن الحاجب ٢٢/٢ ،
وشرح المفصل ٤٣/٩ ، ٤٤ ، ومغني النيب ١٥٥/١ ، والمقرب ١٨/٢ ، وجمع الهوامع ١٣٤/١ ،
٧٩/٢ .

(١) الأغاني ٦٨/١٨ ، وأمالى القالي ١٠٨/١ ، والحماسة الشجرية ٤٧٤/١ ، والحماسة البصرية ٣/٢ ،
وخزانة الأدب ٤٥٢/١١ .

(٢) في الأصل : (وهي من الخفيف . وفيه الخين والحذف) . وفول العيني ومن تبعه إنه من الخفيف خطأ ،
لأن البيت من المنسرح . لكن دخل في « مستعلن » أوله الخرم بعد خين ، فصار « فاعلن » ، وبدل على
ذلك بقية القصيدة .

(٣) ذكر ذلك القالي بعد إنشاد القصيدة . انظر : الأمالى ١٠٨/١ .

(١٠٢٣) (ظ)

(فَمَنْ يَكْ لَمْ يَثَّارٌ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فإني وَرَبِّ الرَّاغِصَاتِ لِأَثَّارًا)

أقول: قاله هو النابتة الجعدي الصحابي رضي الله عنه. وهو من الطويل.

قوله: «لم يثَّار» من ثَّار، مهموز العين، يثَّار ثَّارًا، وأراد هنا: فمن لم ينتصر لأعراض قومه بالهجو والدُّب عنهم فإني قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظاً لأعراضهم. و«الأعراض» جمع غرض الشخص، بكسر العين، وهو ما يحميه من أن يُثَلَّب فيه. وأراد «الراغصات» إيل الحجاج التي تهز في أطرافها في مشيها كأنها ترقص.

(الإعراب) قوله: «فمن يك» الفاء للعطف، و«من» شرطية، و«يك» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى «من» وهو اسم يكن، وخبره قوله: «لم يثَّار» والباء في «بأعراض» يتعلق بلم يثَّار. قوله: «فإني» الفاء جواب الشرط، وباء المتكلم اسم إن، وخبرها هو قوله: «لأثَّار»، واللام [٣٣٧] فيه للتأكيد. قوله: «ورب الراغصات» جملة قسمية معترضة بين اسم إن وخبرها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لأثَّار» أصله: لأثَّارُنْ، فلما وقف عليها أبدلها ألفاً، كما يقال: «لنستعأ» في قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالْثَّائِبَةِ﴾ [العلق: ١٥].

(١٠٢٤) (ظق)

(اضرب عنك الهموم طارقتها ضربك بالسيف قوئس الفرس)

أقول: فائله هو طرفة بن العبد، ويقال: مصنوع عليه. كذا قال ابن بري، وهو من المنسرح^(١).

قوله: «اضرب» من الضَّرب بالضاد المعجمة والباء الموحدة، وقد ضبطه بعضهم «اصرف» من الصرف بالصاد المهملة والفاء، وليس بصحيح، والصحيح هو الأول. قوله: «طارقتها» من طرق الرجل إذا أتى أهله ليلاً. قوله: «قوئس الفرس» بفتح القاف

١٠٢٣- البيت للنابتة الجعدي في شرح ابن الناقم ٤٤٨، وديوانه ٧٦، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٥٠، والكتاب ٣/٥١٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦، ٥١٥، وشرح المنفصل ٩/٣٩.

١٠٢٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٤٤٨، وشرح المرادي ٤/١١٥، وطرفة بن العبد في خزنة الأدب ١١/٤٥٠، والدرر ٢/٢٥١، وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٣، وشرح المنفصل ٦/١٠٧، ونوادر أبي زيد ١٣، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٦٥، وجمهرة اللغة ٨٥٢، ١١٧٦، والخصائص ١/١٢٦، وسر صناعة الإعراب ١/٨٢، وشرح الأشموني ٢/٥١٥، وشرح المنفصل ٩/٤٤، والمحتسب ٢/٣٦٧، ومغني اللبيب ٢/٦٤٣، والممنوع في التصريف ١/٣٢٣.

(١) في الأصل: (من الوافر) وهو مهو من العيني.

وسكون الواو وفتح النون

و«القوئس» هو أعلى البيض

(الإعراب) قوله: «افا

قوله: «طارقتها» بالنصب

إلى فاعله، وانتصابه بنزع

«قوئس الفرس» كلام إضافي

(الاستشهاد فيه) في

فحذفت النون وبقيت ال

تحذف إلا إذا لقيها ساكن

(بضميناً لأبغض

أقول: لم أقف على

قوله: «يزخرف» أي

(الإعراب) قوله: «ا

قوله: «لأبغض» جواب

و«كل امرئ» كلام إضافي

والفاعل. و«قولا» مفعم

يفعل» جملة معطوفة على

وفيه خلاف لا يعتد به.

(الاستشهاد فيه) ف

مضارع مثبت مقرون باله

(يا صاح إنا نجلدنا

أقول: لم أقف على

١٠٢٥- البيت بلا نسبة في

وشرح التصريح ٢/١٠١

١٠٢٦- البيت بلا نسبة في

وشرح الأشموني ٢/١٧

وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة: وهو العظم الناتئ بين أذني الفرس.
و«القونس» هو أعلى البيضة أيضاً.

(الإعراب) قوله: «اضرب» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «الهموم» مفعولها.
قوله: «طارقها» بالنصب بدل من الهموم. [٣٣٨] قوله: «ضربك» مصدر نوعي مضاف
إلى فاعله، وانتصابه بنزع الخافض، أي: كضربك بالسيف، والباء للاستعانة. قوله:
«قونس الفرس» كلام إضافي مفعول المصدر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «اضرب» بفتح الباء لأن أصله «اضربن» بالنون الخفيفة،
فحذفت النون وبقيت الفتحة قبلها للضرورة، وهذا من الشاذ، لأن نون التوكيد لا
تحدف إلا إذا لقيها ساكن.

(١٠٢٥) (هـ)

(بسميناً لأبغض كل امرئ يزخرف قولاً ولا يفعل)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو معنى مليح، وهو من المتقارب.
قوله: «يزخرف» أي: يزين، أراد أنه يزين أقواله بالمواعيد ثم لا يفعل.
(الإعراب) قوله: «بسميناً» نصب بفعل محذوف تقديره: أقسم يميناً أو أحلف يميناً.
قوله: «لأبغض» جواب القسم، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو أنا المستتر فيه.
و«كل امرئ» كلام إضافي مفعول، واللام فيها للتأكيد. قوله: «يزخرف» جملة من الفعل
والفاعل. و«قولا» مفعولها، والجملة في محل الجرح لأنها صفة امرئ. قوله: «ولا
يفعل» جملة معطوفة على يزخرف، وعطف السنفي على المثبت جائز. كما بالعكس،
وفيه خلاف لا يعتد به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لأبغض» فإنه جواب [٣٣٩] القسم كما ذكرنا، وهو
مضارع مثبت مقرون باللام، ولم تدخله نون التوكيد لأنه وقع حالاً.

(١٠٢٦) (ظه)

(يا صاح إنا تجذني غيـر ذي جدّة فما التخلي عن الخـلان من شـيمي)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط.

١٠٢٥ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٥/٢ وشرح الأشموني ٤٩٦/٢، وشرح التسهيل ٢٠٨/٣،
وشرح التصريح ٣٠١/٢.

١٠٢٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤١، وأوضح المسالك ٩٧/٤، وخزانة الأدب ٤٣١/١١،
وشرح الأشموني ٤٩٧/٢، وشرح التصريح ٣٠٢/٢، والدرر ٢٣٩/٢.

(الزاقصات لأثارا)

وهو من الطويل.

وأراد هنا: فمن لم ينتصر
جأهم وانتصرت لهم حفظاً
بين، وهو ما يحميه من أن
يأ في مشيها كأنها ترقص.

شرطية، و«يك» جملة من
هو اسم يكن، وخبره قوله:
الفاء جواب الشرط، وباء
فيه للتأكيد. قوله: «ورب

وقف عليها أبدلها ألفاً،
ق: ١٥.]

(فب قونس الفرس)

قال ابن بري، وهو من

مادة، وقد ضبطه بعضهم
، والصحيح هو الأول.
نفس الفرس» بفتح الفاف

شرح أبيات سيبويه ٢٥٠/٢،
المفصل ٣٩/٩.

، ولطرفة بن العبد في خزانة
وشرح المفصل ١٠٧/٦،
١١٧٦، والخصائص ١/
المفصل ٤١/٩، والمحجب

قوله: «جدة» بكسر الجيم وفتح الدال المخففة: من وجد في المال وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا^(١) وَجْدَةً أي: استغنى، وَوَجَدَ في الحزن وَجْدًا، بفتح الواو، وَوَجَدَ الشيءَ وَجُودًا وَوَجْدَانًا، وَوَجَدَ عليه فَوَجْدَةً. و«الخلان» جمع خليل. و«الشيم» بكسر الشين المعجمة وفتح الباء آخر الحروف جمع شيمة وهي الخلق والطبيعة.

(الإعراب) قوله: «يا صاح» يا: حرف نداء، وصاح: متادى مفرد مرخم، وأصله: يا صاحب. قوله: «إما» أصله «إن» الشرطية و«ما» الزائدة. و«تجدني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط. وقوله: «غير ذي جدة» كلام إضافي مفعول ثانٍ لتجدني. قوله: «فما التخلي» جواب الشرط. و«ما» نافية. و«التخلي» مبتدأ. وقوله: «من شيمي» خبره. و«عن الخلان» يتعلق بالتخلي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إما تجدني» حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقرع الفعل بعد «إما» الشرطية، إما للضرورة، وإما أنه قليل. [٣٤٠]

(١٠٢٧) (ظه)

..... أَفْبَعْدَ كِنْدَةٍ تَمْدَحُنْ قَبِيلًا

أقول: هذا شطر من الكامل.

و«كندة» بكسر الكاف في كهلان، وهو ثور بن غفيرة بن غدي بن الحارث بن مرة، قيل: سُئِنِي كِنْدَةً لَأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ أَي: عَنَى. وقيل: من كَنَدَ يَكْنُمُ الله أي: كفرها. و«القبيل» هو القبيلة.

(الإعراب) قوله: «أفبعد» الهمزة للاستفهام. و«بعد» نصب على الظرف، وتقدير الكلام: أَمَدَحُنْ بَعْدَ كِنْدَةٍ. و«تمدحن» جملة من الفعل والفاعل. و«قبيلًا» مفعولها. (الاستشهاد فيه) في قوله: «تمدحن» حيث دخلت فيه نون التوكيد لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

(١٠٢٨) (هـ)

..... وَلَا تَعْبِدُ الشَّيْطَانَ وَاللهُ فَاعْبُدَا

(١) كلمة (ووجدانا) إضافة من لسان العرب ٤٤٥/٣ (وجد).

١٠٢٧- صدر البيت (قالت فطيمة خل شعرك مدحه)، وهو نسبة في شرح ابن النافذ ٤٤٠، وأوضح المسالك ١٠١/٤، وهو لامرئ القيس في ديوانه ٣٥٨، ولمفتح في الكتاب ٥١٤/٣، وبلا نسبة في جواهر الأدب ١٤٣، وخزانة الأدب ٣٨٣/١١، والدرر ٢٣٦/٢، وشرح الأشموني ٤٩٥/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢.

١٠٢٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١١٣/٤، وهو للأعشى في ديوانه ١٨٧، والأزهية ٢٧٥، وتذكرة النحلة ٧٢، والدرر ٢٣٤/٢، وسر صناعة الإعراب ٦٧٨/٢، وشرح أبيات سيوبه ٢٤٤/٢=

أقول: قائله وإياك والنصب وهو من قصبي ألم تغنني وما ذاك من إلى أن قال: وإياك والنصب ولا النصب وصل على هكذا رتبة (الإعراب)

جمع مبتدأ، وهي جملة من الفعل قبلها. قوله: «ولا» منصوب بقوله فإني قلت: ذهب أبو علي. المنصوب على (الاستشهاد فأبدلت النون ألفاً

(دامن شغل) أقول: قد (الاستشهاد) الماضي، وهو

= ٢٤٥، وش الانصاف ٢/ ١٤٩، وش ١٧٩/٣ في (١) ديوانه ١٨٥، ١٠٢٩- البيت بلا

وجد في المال وَجُداً وَوَجُداً
وَجُداً، بفتح الواو، ووجد
مع خليل. و«الشيم» بكسر
السين والطبيعة.

نادى مفرد مرخم، وأصله:
«تجدني» جملة من الفعل
كلام إضافي مفعول ثانٍ
و«التخلي» مبتدأ. وقوله:

التوكيد بالنون بعد وقوع

فَلَمْ تَمْلَحْ قَبِيلاً

خدي بن الحارث بن مرة،
الله أي: كفرها. و«القبيل»

ب على الظرف، وتقدير
ل. و«قبيلًا» مفعولها.

التوكيد لوقوع الفعل بعد

سبطان والله فاعبدا

رح ابن النظم ٤٤٠، وأوضح
كتاب ٥١٤/٣، وبلا نسبة في
«شرح الأشموني» ٤٩٥/٢،

ديوانه ١٨٧، والأزهية ٢٧٥،
شرح أبيات سيويه ٢٤٤/٢ =

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وأوله:

وإِيَّاكَ وَالْمَيِّتَاتِ لَا تُقَرِّبَنَّهَا

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(١):

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرَمَدَا

وما ذاك من عَشْيِ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا
إِلَى أَنْ قَالَ:

وإِيَّاكَ وَالْمَيِّتَاتِ لَا تُطْعِمَنَّهَا

ولا النصب المنصوب لا تنكسته

وضل على حين العشيّ والضحي

هكذا رتبته ابن حبيب حين دون شعر الأعشى. المعنى ظاهر، وهي من الطويل.

(الإعراب) قوله: «وإيّاك» كلمة تحذير. قوله: «والميتات» أي: اتق الميتات، وهي

جمع ميتة، وهي التي ماتت خُفَّتْ أُنْفُها، أو ذبحت بغير التسمية. قوله: «لا تقرّبنيها»

جملة من الفعل والفاعل والمفعول دخلت عليها «لا» الناهية، وهي تأكيد في المعنى لما

قبلها. قوله: «ولا تعبد الشيطان» يعني لا تطعه، لأن معنى العبادة الطاعة. قوله: «والله»

منصوب بقوله فاعبدا، والتقدير: فاعبد الله، وأصله: فاعبُدْ بالنون الخفيفة المزمكة.

فإن قلت: ما هذه الفاء؟ قلت: قيل هي جواب لأما مقدرة، وقيل: زائدة، وإليه

ذهب أبو علي. وقيل هي عاطفة والتقدير: تنبّه فاعبد الله، ثم حذف «تنبّه» وقدم

المنصوب على الفاء إصلاحاً للفظ كي لا تقع الفاء صدراً، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فاعبدا» إذ أصله: فاعبُدْ، بالنون الخفيفة، كما ذكرنا،

فأبدلت النون ألفاً للوقف.

(١٠٢٩) (ق)

(دَامَنْ سَعْدُكَ إِنْ رَجَمْتَ مُنِيْمَا

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «دَامَنْ» حيث [٣٤٢] دخلت نون التأكيد في الفعل

الماضي، وهو شاذ لا يعتد به.

= ٢٤٥، وشرح شواهد المغني ٥٧٧/٢، ٧٩٣، والكتاب ٥١٠/٣، واللمع ٢٧٣، وبلا نسبة في
الإنصاف ٦٥٧/٢، ووصف المباني ٣٢، ٣٣٤، وشرح الأشموني ٥٠٥/٢. وشرح قطر الندى
١٤٩، وشرح المنفصل ٣٩/٩، وجمع النوامع ٧٨/٢، وتقدم البيت عرضاً مع الشاهد رقم (٥٠٧)
١٧٩/٣ في شواهد الحال.

(١) ديوانه ١٨٥، وتقدمت الآيات مع الشاهد رقم (٤٤٨) ٥٩/٣-٦١.

١٠٢٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩١/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (١٢) ١٢٠/١.

(١٠٣٠) (ظق)

«فلا الجارة الدنيا لها تلحيثها ولا الضيف منها إن أناخ مَحْوَلٌ»
أقول: قائله هو التمر بن تولب الغكلي. وهو من قصيدة لامية طويلة من الطويل،
وأولها هو قوله^(١):

١- تَأْبُدُ مِنْ أَطْلَالِ جُمُرَةٍ مَأْسَلُ فَقَدْ أَفْزَرْتُ مِنْهَا سِرَاءً فَيَذْبُلُ
٢- فَبُرْزَقَةُ أَرْصَامٍ فَجَنِبَا مُتَالِعِ فَوَادِي السِّمَاءِ فَالْسُدِّي فَالْجَلُ
إلى أن قال:

٣- وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ هُزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّغَمِ يَهْزُلُ
٤- فَلَا الْجَارَةُ إِلَى آخِرِهِ.....

١- قوله: «تأبد» أي: توحش، يقال: تأبد المنزل أي: أقفر وألفته الوحوش.
وهـ «الأطلال» جمع طلل الدار، وهو آثارها. و«جمرة» بالجمع اسم محبوبته. و«مأسل»
بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح السين المهملة اسم رملة. و«سراء» بفتح السين والراء
المهملتين وبالمد اسم بلد. و«يذبل» بفتح الياء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة
وضم الباء الموحدة: اسم جبل.

٢- و«البرقة» بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف وهي قطعة من الجبل
يختلط بها رمل وحصى وطين. و«أرمام» بفتح الهمزة وسكون الراء اسم موضع.
و«متالع» بضم الميم وتخفيف التاء [٣٤٣] المشناة من فوق وكسر اللام وفي آخره عين
مهملة وهو اسم جبل. و«أنجل» بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم اسم موضع.

٣- قوله: «شحوب» بضم الشين المعجمة والحاء المهملة أي: هزال ونقي.

٤- قوله: «فلا الجارة الدنيا» أي: القرية. قوله: «تلحيثها» من لحيثه ألحاه لحياء
إذا لمت، ولاحيثه ملاحاة إذا نازعته. قوله: «إن أناخ» أي: إذا برّك راحلته. قوله:
«محول» بضم الميم من التحويل، يشير بهذا إلى كرم الممدوحة بأن جارتها لا تلومها
ولا تنازعها، ولا هي تمنع ضيفها إذا برّك عندها.

(الإعراب) قوله: «فلا» الغاء للعطف على ما قبله. و«لا» للنفي. و«الجارة» بالرفع
مبتدأ. و«الدنيا» صفة. و«لها» في محل نصب على الحال، أي: حال كون الجارة

١٠٣٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٤٤٣، وشرح المرادي ١٠٢/٤، وهو للتمر بن تولب في ديوانه
٣٧٣، وشرح شواهد المغني ٦٢٨/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٩٨/٢، ومغني اللبيب

الدنيا كائنة لها، أي: للبحر
الفعل والفاعل وهو الضم
المنصوب العائد إلى جم
الضيف» الضيف: مبتدأ،
«منها» [٣٤٤] يتعلق بقوله
جملة وقعت فعل الشرط،
إناخته مركوبه تكون للنزول
جواب، والتقدير: ولا الضيف
لحسن قيامها بالضيف.

(الاستشهاد فيه) في
النافية تشبيهاً لها باللفظ بلا

(.....)

أقول: قائله هو النجاشي

ثبتم ثبات الخيزران

وقد ذكره الجاحظ في

أيضا راكبنا إفا عرشد

ثبتم ثبات الخيزران

وهما من الطويل.

قوله: «في الوغي» بفتح

«في الثرى» بالثاء المثناة، و

(الإعراب) قوله: «ثبت

إضافي [٣٤٥] منصوب بنزع

محذوف تقديره: حدث

جملة من الفعل والمفعول

«ينفعا» جملة وقعت جواب

١٠٣١- البيت بلا نسبة في شرح

٣٨٧/١١، ٣٩٥، ٣٩٧،

٤٨٧، والكتاب ٥١٥/٣،

الدنيا كأنه لها، أي: للجمرة المذكورة في أول القصيدة. قوله: «تلحينها» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد إلى الجارة، والمفعول وهو الضمير المنصوب العائد إلى جمرة، والجملة في موضع الرفع على الخبرية. قوله: «ولا الضيف» الضيف: مبتدأ، و«محول» خبره، والجملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «منها» [٣٤٤] يتعلق بقوله محول. أي: من الجمرة المذكورة، و«إن» للشرط. و«أناخ» جملة وقعت فعل الشرط، والتقدير: ولا الضيف محول عنها إن أناخ أي: نزل، لأن إناخته مركوبه تكون للنزول. وقوله: «محول» أغنى عن جواب الشرط، أو يقدر له جواب، والتقدير: ولا الضيف محول عنها إن أناخ راحلته عندها لا يتحول إلى غيرها لحسن قيامها بالضيف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تلحينها» حيث أدخل الشاعر فيها نون التوكيد بعد «لا» النافية تشبيهاً لها باللفظ بلا النافية.

(١٠٣١) (ق)

حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعاً (١٠٣١) (ق)

أقول: قائله هو النجاشي، وصدوره:

ثبثم ثبات الخيزراني في الوغى

وقد ذكره الجاحظ في «فخر قحطان على عدنان» في شعر كله مخفوض، وهو:

أيا راكباً إفا عرّضت فبلعن بني عامر متى لذاك ابن ضغصع

ثبثم ثبات الخيزراني في الثرى حديثاً متى ما يأتك الخير ينفع

وهما من الطويل.

قوله: «في الوغى» بفتح الواو وبالغين المعجمة وهي الحرب، وفي رواية الجاحظ «في الثرى» بانهاء المثناة، وهي الأرض.

(الإعراب) قوله: «ثبثم» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «ثبات الخيزراني» كلام إضافي [٣٤٥] منصوب بنزع الخافض، والتقدير: كثبات. قوله: «حديثاً» منصوب بفعل محذوف تقديره: حذث حديثاً. و«متى» للشرط. وكلمة «ما» زائدة. و«يأتك الخير» جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف، والفاعل وهو الخير، وقعت فعل الشرط. قوله: «ينفعاً» جملة وقعت جواب الشرط.

١٠٣١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/ ١١٥، وهو للنجاشي الحارثي في ديوانه ١١٠، وخزانة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٩٥، ٣٩٧، والدرر ٢/ ٢٣٩، وشرح أبيات مسبوقة ٢/ ٣٠٨، وبلا نسبة في الحيوان ٣/ ٤٨٧، والكتاب ٣/ ٥١٥، وجمع الهوامع ٢/ ٧٨.

منها إن أناخ محول
لامية طويلة من الطويل،

منها سراء فيذبل
فإنه فالتندي فأنجل

من قلة الطغم بهزل

أفقر وألفته الوحوش.

اسم محبوبته. و«مأسل»

و«سراء» بفتح السين والراء

ف وسكون الذال المعجمة

كاف وهي قطعة من الجبل

سكون الراء اسم موضع.

كسر اللام وفي آخره عين

فتح الجيم اسم موضع.

أي: هزال ونقي.

ينها» من لحيته ألحاه لحياً

إذا برّك راحلته. قوله:

وحدة بأن جارتها لا تلومها

للنفي. و«الجارة» بالرفع

أي: حال كون الجارة

وهو للنمر بن توبل في ديوانه

نوني ٢/ ٤٩٨، ومعنى اللبيب

(الاستشهاد فيه) حيث دخلت فيه نون التوكيد وهو جواب الشرط كما ذكرنا.

(١٠٣٢) (ق)

..... كما قيلَ قبلَ اليومِ خالفَ نذكرُ

أقول: أنشده الجاحظ في البيان ولم يعزه إلى أحد، وأوله:

..... خلافاً لبقولي من فيالة زأيه

وهو من الطويل.

قوله: «من فيالة» بفتح الفاء والياء آخر الحروف واللام: أي من ضعف رأيه. وقال الجوهري: رجل قال الرأي أي: ضعيف الرأي مخطئ الفراسة. وقال الرأي بفيل فيولة، وفيل رأيه تقيلاً أي: ضعفه، فهو فيل الرأي.

(الإعراب) قوله: «خلافاً» منصوب بفعل محذوف تقديره: خالف خلافاً. وقوله: «لبقولي» يتعلق بذلك المحذوف. وكلمة «من» في «من فيالة» للتعليل، أي: لأجل فيالة رأيه. قوله: «كما قيل» يجوز أن تكون الكاف فيه للتعليل، و«ما» مصدرية، والمعنى: خالف لأجل ما قيل له أي: لأجل القول الذي قيل له قبل اليوم بما فيه خير وصلاح له. وقوله: «خالف» أي: خالف قول أهل الرأي السديد لرأيك الضعيف [٣٤٦] حتى يذكر ذلك، يعني: حتى يظهر لك سوء عاقبته، والأظهر أن الكاف للتشبيه، و«ما» مصدرية، والمعنى: خالف من ضعف رأيه لبقولي، وسيظهر له ذلك، فحال هذا كالقول في أمثال الناس «خالف تذكر»^(١) ذلك في الأخير، فهذا وإن كان أمراً في الظاهر، ولكن معناه نهى من قبيل قوله تعالى: ﴿اعملوا ما شئتم﴾ [فصلت: ٤٠]، وهذا يسمى أمر تهديد ووعيد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «خالف» حيث حذف منه نون التأكيد، ففتح الفاء، إذ أصله: خالفن. قوله: «تذكر» بنشديد الكاف^(٢) أصله «تذكرا» لأنه مضارع تذكر، من باب تفعّل، فحذفت إحدى التاءين للتخفيف، كما في قوله تعالى: ﴿ناراً تلتظي﴾ [الليل: ١٤]، إذ أصله تلتظي. والألف في آخره مبدلة من نون التأكيد، والمعنى: إن خالفت تذكرت ذلك، يعني: رأيت بعد ذلك سوء المخالفة، أو جوزيت به.

١٠٣٢- البيت بلا نسبة في شرح السراي ١١٦/٤، وشرح الأشموني ٥٠٥/٢، والبيان والتبيين ١٨٧/٢، والحيوان ٨٤/٧.

(١) مجمع الأمثال ٢٣٢/١، والفاخر ٢١٢.

(٢) في حاشية الأصل السطوح: (قول العيني: «بنشديد الكاف» فيه نظر، فليتأمل). قلت: يصح أن تكون الكاف هنا مشددة إذا كان الفعل قبلها مجزوماً، أي: خالف، وعندها يستقيم الوزن، ولكن بهذه الرواية لا شاهد في البيت.

كأن العقيليين
أقول: قائله هو القطا
الحارثي. وهو من قصيدة
ألا لا أبالي بعد يور
تركت بجسبي سخي
إذا ما أتيت الحارثي
وقود قلوصي بين
فليست ورائي حاج
فتصدقه النفس الك
كأن العقيليين
قال هذه الأبيات يخام
تمنيت أن يلقي ما
سنقتل منكم بال
ولا تحسبن الدين يا
قوله: «كأن العقيليين
كأن بني الدغماء
و«الفراخ» جمع فرخ
أفرخ وأفراخ، والكثير في
الصقر. قوله: «بازيا» من

١٠٣٣- البيت بلا نسبة في شرح

١٨٢، وشرح التصريح ٢

في جسر اللغة ٨٠٠،

١١٤/١١ (جدل).

(١) ديران القطامي ١٨١.

شواهد ما لا ينصرف

(١٠٣٣) (ظه)

كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ فِرَاحُ الْقَطَا لَاثِمِينَ أَجْدَلَ بَارِزَا
أقول: قائله هو القَطامي، واسمه عُقَيْر بن شُنَيْم، ويقال: قائله جعفر بن عُلبَة
الحارثي. وهو من قصيدة من الطويل، وقبله، وهو أولها، هو قوله^(١):

ألا لا أبالي بعد يوم سَحْبِل
إذا لم أعذب أن يجيء حماميا [٣٤٧]
تركبت بجثبي سَحْبِل وتلاع
مراق دَم لا يبرح الدهر ثاويا
إذا ما أتيت الحارثيات فأنعني
لهن وخبرهن أن لا تلاقيا
وقود قلوصي بينهن فإنها
سُضْحِك مسرورا وتبكي بواكيا
فليست ورائي حاجة غير أنني
وددت مُعَاذًا كان فيمن أتانيا
فتصدقه النفس الكذوبة بالتي
ويعلم بالغشواء أن قد رأتيا
كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ إِلَى آخِرِهِ

قال هذه الأبيات يخاطب بها معاذاً أعشى بني عُقَيْل، فأجابه بهذه الأبيات:
تمنيت أن يلقي معاذاً سَحْبِل
سُتَلْقَى معاذاً والقضيبي اليمانيا
سنقتل منكم بالقتيل ثلاثة
وتغلي وقد كانت ذماء غواليا
ولا تحسبن الدين يا عُلب منظوراً
ولا الفأيز الحران ينسى الثقافيا
قوله: «كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ»، ويروى:

كَأَنَّ بَنِي الدُّغَمَاءِ إِذْ لَحَقُوا بَنَا فِرَاحٌ إِلَى آخِرِهِ

و«الفراخ» جمع فرخ، وهو ولد الطائر والأُنثى فرخة. قال الجوهري: وجمع القلّة
أفرخ وأفراخ، والكثير فراخ. و«القطا» جمع قطة، وهي طائر مشهور. و«الأجدل»
الصقر. قوله: «باريا» من بَرَا عليه يبزو إذا تناول عليه.

١٠٣٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٢٥٤، وأوضح المسالك ١١٩/٤، وهو للقطامي في ديوانه
١٨٢، وشرح التصريح ٣٢٥/٢، ولجعفر بن عتبة الحارثي في الموثلف والمختلف ١٩، وبلا نسبة
في جمهرة اللغة ٨٠٠، وشرح الأشموني ٥١٣/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٩٣، ولسان العرب
١٠٤/١١ (جدل).

(١) ديوان القطامي ١٨١.

(الإعراب) [٣٤٨] قوله: «كأن» للتشبيه. وقوله: «العفيليين» اسمها. وقوله: «فراخ القطا» كلام إضافي خبرها. قوله: «يوم» نصب على الظرف أضيف إلى الجملة. قوله: «لاقين» جملة من الفعل والفاعل صفة الفراخ. قوله: «أجدل» مفعول لاقين. و«بازيا» صفة، ويجوز أن يكون «بازيا» هو الطير الجارح المشهور، ويكون عطفاً على «أجدل» وحذف العاطف للضرورة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجدل» حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة، وذلك لأنه مأخوذ من الجدال وهو الشد، وأكثر العرب يصرفه لخلوه عن أصالة الوصفية.

(١٠٣٤) (ظه)

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي فما طائري يوماً عليك بأخيلا
أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه. وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله:

ذرينني إلى آخره
وبعده^(١):

- ٢- لك الخير غضي اللوم عني فإني
- ٣- فإن كنت لا مثني ولا من خليفني
- ٤- ألم تعلمي أتني أرى البخل سبته
- ٥- إذا انصرفت نفسي عن الشيء مرة

قوله: «ذرينني» أي: دعيني واتركيني. قوله: «وشيمتي» الشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة. و«الأخيل» طائر فيه خيلان، ويقال: الأخيل الشقراق، والعرب تتشائم به، يقال: «هو أشأم من أخيل»^(٢)، ويجمع على أخايل. وقال أبو حاتم: الأخيل الصرد، ويقال له: الأخطب والسميط، وهو طائر أبقع ضخم الرأس، والمنقار، له بُرثن، وهو نحو القارية ويسمى مجوفاً لبياض جوفه، ويقعه نصفان. ويقال له: أخطب لخضرة ظهره، وأخيل لاختلاف لونه، ولا يكاد يرى إلا في شعبة أو

١٠٣٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٥٤، وأوضح المسالك ٤/١٢٠، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٠٤، وشرح شواهد الإيضاح ٣٩٢، وشرح التصريح ٢/٣٢٥، وبلا نسبة في الاشتقاق ٣٠٠، وشرح الأشموني ٥١٤/٢.

(١) ديوانه ٤٠٤-٤٠٥.

(٢) المثل في مجمع الأمثال ١/٣٨٣، والدرة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨، ٥٥٩، والمستقصى ١/١٧٦.

شجرة، ولا يُقدَّر عليه بشي
عبيد: القارية هذا الطائر
وتشيم به، ويشبهون الرجل
قارية بالتشديد.

(الإعراب) قوله: «وعلد
والمفعول. قوله: «وشيمتي»
كلام إضافي اسمه. وقوله
[٣٥٠] الظرف. قوله: «عليها»

(الاستشهاد فيه) في قوله
لأنه مأخوذ من المخيول،

ولكنهما أهلي به
أقول: قائله هو سائر
وأولها هو قوله^(١):

- ١- ألا بات من حولي
- ٢- وعازدني ديني
- ٣- بأوب يذني صناع
- ٤- ولو أنه إذ كان
- ٥- ولكنهما أهلي إلى
- ٦- قوله: «نياماً»
- ٢- و«الشرع» بكسر
- حنيبي ضرب عود في أض
- ٣- قوله: «بأوب يذني

١٠٣٥- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح أشعار الهذليين

المعني ٢/٩٤٢، وبلا نسبة

٥٧/٨، والنم ٢٣٨، و

(١) ديوان الهذليين ١/٢٣٦-٢٣٧.

من اسمها. وقوله: «فراخ
خفيف إلى الجملة. قوله:
«مفعول لأقبن. و«بازيا»
يكون عطفاً على «أجدل»

صرف لوزن الفعل ولمح
يصرفه لخلوه عن أصالة

وما عليك بأخيلا

منه. وهو من قصيدة من

خلاق ما كان أجملًا

سعى عن الخير معزلاً

لنوين والمتشققا

في الدهر مُقبلاً [٣٤٩]

«الشيمة بكسر الشين

يقال: الأخيل الشقراق،

على أخابل. وقال أبو

طائر أبقع ضخم الرأس،

له، ويقع نصفان. ويقال

ناد يرى إلا في شعبة أو

١٢، وهو لحسان بن ثابت في

ويلا نسبة في الاشتقاق ٣٠٠،

مهرة الأمثال ١/٥٣٨، ٥٥٩،

شجرة، ولا يُقدَّر عليه بشيء، وصيده العصافير وصغار الطير، وربما تُشَوِّم به. قال أبو
عبيد: القارية هذا الطائر القصير الرَّجل الطويل المنقار الأخضر الظهر تحبه الأعراب
وتتيمن به، ويشبهون الرجل السخني به، وهي مخففة، والجمع القواري، والعامية تقول
قارية بالتشديد.

(الإعراب) قوله: «اذريني» خطاب للمرأة، وهي جملة من الفعل والتفاعل
والمفعول. قوله: «وعلمي» الواو بمعنى مع. و«بالأمور» يتعلق بعلمي. قوله:
«وشيمتي» عطف على علمي. قوله: «فما طائري» كلمة «ما» بمعنى ليس، وطائري:
كلام إضافي اسمه. وقوله: «بأخيلا» خبر، والباء فيه زائدة. قوله: «يوماً» نصب على
[٣٥٠] الظرف. قوله: «عليك» يتعلق بأخيلا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بأخيلا» حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة،
لأنه مأخوذ من المخيول، وهو الكثير الخيلان.

(١٠٣٥) (ظ)

ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبتغي الناس مثنى وموحد
أقول: قائله هو ساعدة بن جؤية الهذلي. وهو من قصيدة طويلة من الطويل،
وأولها هو قوله^(١):

- ١- ألا بات من حولي نياماً ورُقداً وعاوَدني ديني الذي يتجدد
- ٢- وعاوَدني ديني فبث كأنما خلال ضلوع الصدر شرع مُمدد
- ٣- بأوب يذني صناجة عند مدمن عسوي إذا ما يئتششي يشغرد
- ٤- ولو أنه إذ كان ما حُم واقعاً بجانب من يحفى ومن يتودد
- ٥- ولكنما أهلي إلى آخره.....

١- قوله: «نياماً» جمع نائم.

٢- و«الشرع» بكسر الشين المعجمة: التوتر الذي يُمد في الملاهي، والمعنى: كان
حنيني ضرب عود في أضلاعي.

٣- قوله: «بأوب يذني صناجة» أوبها: رجعها وترديدها في الضرب. «عند مدمن»

١٠٣٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٥٥، وهو لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١/٢٣٧،
وشرح أشعار الهذليين ١١٦٦، والاقتضاب ٧٧٦، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٣٥، وشرح شواهد
المعنى ٢/٩٤٢، ويلا نسبة في أدب الكاتب ٥٦٧، والجنى الداني ٦١٩. وشرح المفصل ١/٦٢.
٥٧/٨، واللمع ٢٣٨، والمقتضب ٣/٣٨١، وما ينصرف وما لا ينصرف ٤٤.

(١) ديوان الهذليين ١/٢٣٦-٢٣٧.

٣٢٠ شواهد ما لا ينصرف

أي: عند رجل مدمن الخمر. قوله: «غوي» أي: جاهل. قوله: «يتنشي» أي: يسكر.
قوله: «يتغرد» أي: يتطرب في غناه، والتطرب مد الصوت.
٤- قوله: «ما حم» أي: ما قدر. قوله: «من يحقى» بالحاء المهملة، يقال: خفي به خفاوة إذا أكرمه وألطفه.

٥- قوله: «ذئاب» جمع ذئب، ويروى: [٣٥١] سباع، جمع سبع، وهكذا وقع في ديوانه. قوله: «تبغى» على وزن تفعّل، وأصله تبغى، بتاءين، فحذفت إحداهما، كما في قوله تعالى: ﴿فَأَرَاكَ تَبَغَّى﴾ [الليل: ١٤]، يقال: تبغى إذا طلبته وبغيتته.

(الإعراب) قوله: «ولكنما» الواو للعطف، ولكن: للاستدراك، لأنه لما قال:

ولو أنه إذ كان ما حم واقعاً

استدرك عن ذلك، والمعنى: لو كان ما أصابني إلى جانب من يخفى ويتودّدني، ولكنما أنا بجانب من لا يبالي بي وأهلي بواد أنيسه سباع وذئاب. وبطل عمل «لكن» بدخول «ما» الكافة. و«أهلي» كلام إضافي مبتدأ. و«بواد» خبره، والباء متعلق بمحذوف تقديره: أهلي نازلون بواد وكائنون أو مقيمون، ونحو ذلك. قوله: «أنيسه» كلام إضافي مبتدأ. أو «ذئاب» خبره، والجملة صفة واد. قوله: «تبغى الناس» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، والجملة صفة لذئاب. قوله: «مثنى» خبر مبتدأ محذوف، أي: بعضهم مثنى وبعضهم موحد، ومعنى مثنى اثنان اثنان، وهو غير مصروف للعدل والصفة، وكذلك موحد بفتح الحاء بمعنى: واحد واحد، وهو أيضاً غير مصروف لما ذكرنا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مثنى وموحد» حيث وقعنا نعتين لذئاب، والأولى أن يكونا خبرين لمبتدأين محذوفين كما ذكرناه، وقيل: هما بدلان من [٣٥٢] ذئاب، ولا يصح ذلك. قال أبو حيان: لا يقال إنها تكون إبدالاً مما قبلها لقلة ولايتها العوامل، والإبدال إنما تكون بالأسماء التي بابها أن تلي العوامل.

(١٠٣٦) (ظ)

يخذو ثمانى مولعاً بلقاجها حتى همنن برقيقة الإرتاج

أقول: قائله أعرابي، قاله أبو الخطّاب ولم ينسبه، ونسبه السيرافي لابن ميادة،

وأنشد قبله:

١٠٣٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٥٨، وهو لابن ميادة في ديوانه ٩١، وخزانة الأدب ١/١٥٧،

وشرح أبيات سيبريه ٢/٢٩٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١٦٤، والكتاب ٣/٢٣١، وما

ينصرف وما لا ينصرف ٤٧.

شواهد ما لا ينصرف

١- وكأن أصل رحيبا

٢- يحدو إلى آخر

قوله: «قوريج» تصغر

ناقته لسرعتها بحمار وح

تحمل، وهي لا تمكن لأ

الكامل.

قوله: «يحدو» من

وحذاء. قوله: «مولعاً»

و«اللقاح» بفتح اللام هو

جمع لقوح، وهي الناقة

«بريقة الإرتاج» ضبط بعض

الجبلى. و«الإرتاج» بكسر

من أرتجت الناقة [٣٥٣] إذ

الفحل انسد فم الرحم،

لحدو حاديتها قصد قطع

أرحامهن على الماء. وض

الحروف الساكنة والغين

الإرتاج، لأن الزيغة من ز

(الإعراب) قوله: «

قوله: «ثمانى» بفتح الياء

يجيء الآن. قوله: «مولعاً»

به. قوله: «حتى» للغاية.

الذي يرجع إلى اللقاح.

و«الزيغة» مضاف إلى الإرتاج

(الاستشهاد فيه) في

لأنه على وزنه، ويدل علم

وقال أبو حيان: فكأن

أبي الفضل البطليوسي في

الصرف: لأنه ليس

(١) هذه رواية خزانة الأدب

١- وكأن أصل رحيلها وجبالها عُلُقْن فوق قُوْرِح شَحَاج

٢- يحدو إلى آخره.....

قوله: «قوْرِح» تصغير قارح، وهو الذي جاوز خمس سنين. قال السيرافي: شبه ناقته لسرعتها بحمار وحش قارح يحدو ثمانِي أَثْن، أي: يسوقها مولعاً بلفاحها حتى تحمل، وهي لا تمكن لأن الأثنى غير الأدميات لا تمكن الفحل إذا حملت، وهما من الكامل.

قوله: «يحدو» من الخدو، وهو سوق الإبل والغناء لها، وقد حدوث الإبل حدوا وحداء. قوله: «مولعاً» بفتح اللام من أولع بالشئ فهو مولع به، أي: مُغْرَى به. و«اللفاح» بفتح اللام هو ماء الفحل، وهو المراد هنا، وأما اللقاح، بكسر اللام، فهو جمع لقوح، وهي الناقة التي تُحلب. قوله: «هممن» من هم بالأمر إذا قصده. قوله: «بريقة الارتاج» ضبط بعضهم الريقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالقف، وهو الجبل. و«الارتاج» بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مثناة من فوق وفي آخره جيم: من أرتجت الناقة [٣٥٣] إذا أغلقت رحمها على الماء وحملت، لأنها إذا عقدت على ماء الفحل انسَدَّ فم الرحم، فلم يدخله، كأنها أغلقت على مائه. والمعنى: من شدة طربهن لحدو حاديهن قصدن قطع ريقة الارتاج، يعني: ارتحنين وانحللن حتى لا يكذن يجمعن أرحامهن على الماء. وضبطه بعضهم: «بزيغة الارتاج»^(١) بالزاي المعجمة والماء آخر الحروف الساكنة والغين المعجمة، وعليه الأكثر، والمعنى على هذا: هممن بالميل عن الارتاج، لأن الزيغة من زاغ إذا مال، وحاصل المعنيين واحد، فافهم.

(الإعراب) قوله: «يحدو» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه. قوله: «ثمانِي» بفتح الباء آخر الحروف أصله «ثمانياً» بالتثنية فمنع صرفه للضرورة كما يجيء الآن. قوله: «مولعاً» حال من الضمير الذي في يحدو، والباء في «بلقاحها» يتعلق به. قوله: «حتى» للغاية. و«هممن» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى اللقاح. وقوله: «بزيغة الارتاج» في محل نصب على المفعولية. و«الزيغة» مضاف إلى الارتاج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثمانِي» حيث منع صرفه للضرورة تشبيهاً له بمساجد، لأنه على وزنه، ويدل على متعدد، ولكنه ليس بجمع.

وقال أبو حيان: فكأنه جمع ثمنية كحذرية، والمعروف الصرف. وذكر في كتاب أبي الفضل البطليوسي في ثمانِي لغتان:

الصرف: لأنه ليس بجمع، وإنما هو اسم عدد.

له: «بنشِي» أي: يسكر.

لحاء المهملة، يقال: خفي

جمع سبع. وهكذا وقع في
فحذفت إحداهما، كما
منه وبغية.

لذلك، لأنه لما قال:

.....
ثاب من يخفى ويتوددني،
ذئاب. وبطل عمل «الكن»
ره، والباء متعلق بمحذوف
قوله: «أنيسه» كلام إضافي
الناس» جملة من الفعل
خبر مبتدأ محذوف، أي:
وهو غير مصروف للعدل
هو أيضاً غير مصروف لما

تعتين لذئاب، والأولى أن
لان من [٣٥٢] ذئاب، ولا
لها لقلة ولايتها العوامل،

من بريقة الارتاج
شبه السيرافي لابن ميادة،

٩١، وخزانة الأدب ١٥٧/١،
١٦٤، والكتاب ٢٣١/٣، وما

ومنع الصرف، كما قال: «يحدو ثماني» لأنه صار عنده جمعاً من جهة معناه، لأنه عدد [٣٥٤] يقع للجمع، بخلاف يمانٍ وشأم، لأنه غير جمع.

وقال الجوهري: ثمانية رجال وثمانية نسوة، وهو في الأصل منسوب إلى الثمن، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية، فهو ثمنها، ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون في النسب، كما قالوا: «دهري وسهلي» وحذفوا منه إحدى ياءي النسب، وعوضوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن، فتثبتت ياءه عند الإضافة، كما تثبت ياء القاضي، فنقول: ثماني نسوة وثمانية مائة، كما تقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجرح، وتثبت عند النصب، لأنه ليس بجمع، فبجري مجرى جوارٍ وسوارٍ في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع.

(١٠٣٧) (ظق)

(عليه من اللؤم سرواله فليس يرق لمستعطف)

أقول: قائله مجهول. وقيل: البيت مصنوع، وهو من المتقارب.

قوله: «من اللؤم» بضم اللام وهو الدناءة في الأصل والخساسة في الفعل، وبالفتح^(١) العذل. و«المستعطف» طالب العطف، وهو الشفقة.

(الإعراب) قوله: «سرواله» مرفوع بالابتداء، وخبره هو «عليه» مقدماً، أي: على ذاك المذموم. و«من اللؤم» يتعلق بمحذوف، وكذلك «عليه» والتقدير: سرواله كائنة عليه من اللؤم، و«من اللؤم» صفة سرواله، فيكون محلها الرفع. قوله: «فليس» الفاء تصلح للتفسير والتعليل، وهو الأظهر، والضمير [٣٥٥] المستتر فيه اسم ليس. و«يرق» جملة خبره. و«المستعطف» يتعلق به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سرواله» حيث احتج به من قال إن «سراويل» جمع سرواله^(٢)، وإن سراويل منع من الصرف لكونه جمعاً.

وقال سيبويه: (سراويل واحد، وهو أعجمي أعرب كما أعرب الآجر^(٣)، إلا أن سراويل يشبه من كلامهم ما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة، كما أشبهت بقم الفعل، ولم يكن له نظير في الأسماء).

١٠٣٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٤٦١، وشرح المرادي ١٣٤/٤، وخزانة الأدب ٢٣٣/١، والدرر ١٨/١، وشرح الأشموني ٥٢٢/٢، وشرح التصريح ٣٢١/٢، وشرح المنفصل ٦٤/١، والمقتضب ٣٤٦/٣، وجميع الهوامش ٢٥/١.

(١) هي حاشية الأصل المطبوع: (قوله: «وبالفتح العذل» يتبادر منه أنه بهذا المعنى مع حمز عينه، وإنما هو بهذا مع عدم همزها، فهما مادتان).

(٢) شرح ابن النافذ ٤٦٠، وشرح السفضل ٦٤/١، وشرح التصريح ٣٢٠/٢.

(٣) في الأصل (الأخر)، والتصويب من الكتاب ٢٢٩/٣.

فسيبويه يرى أنه لا
وقال أبو الحسن: يا
هذا المذهب. قال: وما
المذكور، فعلى هذا لا ين
وإنما علينا اتباعهم.

قال أبو حيان: ولعل
جمع سرواله، بل هو اعتا
وقال ابن الحاجب
موازنه، وقيل: عربي جم
وقال النيلي: في سر
أما سيبويه فيقول:

بناء ما لا ينصرف من الع
الثاني: أنه جمع سر
وقيل: بل هو جمع
وقال [٣٥٦] السيراف
اللؤم قطعة من جزء السر

(أنا ابن جلا وظ)
أقول: قائله هو س
زيد، ونسبه بعضهم إلى
المبسر، لما قدم الكوفة و

(١) في الارتشاف ٤٢٧/١،

جعل اسماً مفرداً. واتفق

(٢) الارتشاف ٤٢٧/١.

(٣) شرح الرضي على الكا

وشرح التصريح ٣٢١/٢

١٠٣٨- البيت بلا نسبة في

وهو لسحيم في الأصل

وشرح شواهد المغني

الحاجب ٤٥٦، وخزانة

وشرح قطر الندى ٨٦

اللبيب ١٦٠/١، والمق

أصل منسوب إلى الثمن،
بوا أوله لأنهم يغيرون في
في النسب، وعوضوا منها
الإضافة، كما ثبت ياء
عبد الله، وتسقط مع
مع، فيجري مجرى جوار
على توهم أنه جمع.

المستعطف

تقارب.

والخساسة في الفعل،

عليه مقدماً، أي: على

والتقدير: سرؤالة كائنة

فع. قوله: «فليس» الفاء

تر فيه اسم ليس. و«برق»

قال إن «سراويل» جمع

أعرب الآخر^(٣)، إلا أن

كما أشبه بَقْمُ الفعل، ولم

١٣، وخزانة الأدب ١/٢٣٣،

١٣، وشرح المفصل ١/٦٤،

المعنى مع همز عيه، وإنما هو

فسيبويه يرى أنه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة.

وقال أبو الحسن: بعضهم يجعلها اسماً مفرداً، فهي مصروفة عنده في النكرة على
هذا المذهب. قال: ومن العرب من يراها جمعاً وواحد سرؤالة، وأنشد البيت
المذكور، فعلى هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة^(١)، وهذا نقل الأخفش عن العرب،
وإنما علينا اتباعهم.

قال أبو حيان: ولعل سيبويه لم يسم من صرف لفلتها، ولم يتقرر عنده أن سراويل
جمع سرؤالة، بل هو اعتقاده، ألا ترى أنه يقول: هو واحد وهو أعجمي^(٢).

وقال ابن الحاجب: وسراويل إذا لم ينصرف فقد قيل: إنه أعجمي، حمل على
موازنه، وقيل: عربي جمع سرؤالة تقديرًا، فإذا صرف فلا إشكال^(٣).

وقال النيلي: في سراويل ثلاثة أقوال:

أما سيبويه فيقول: سراويل اسم مفرد أعجمي نكرة، ولا ينصرف لأنه وافق بناؤه
بناء ما لا ينصرف من العربي، نحو قناديل.

الثاني: أنه جمع سرؤالة في التقدير، وليس فيه عجمة، بل هو عربي.

وقيل: بل هو جمع محقق، وأنشد البيت المذكور.

وقال [٢٥٦] السيرافي: سرؤالة لغة في السراويل، إذ ليس مراد الشاعر: «عليه من
اللؤم قطعة من جزء السراويل».

(١٠٣٨) (ظقه)

(أنا ابن جلا وطلاخ الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني)

أقول: قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي، وقيل: المثقب العبدي، وقيل: أبو
زبيد، ونسبه بعضهم إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، وليس بصحيح، وإنما أنشده على
المنبر، لما قدم الكوفة والياً عليها. وقيل: إنه من قصيدة سحيم التي أولها:

(١) في الارتشاف ٤٢٧/١، وشرح المرادي ١٣٤/٤: (نقل الأخفش أن بعض العرب بصرفه في النكرة إذا
جعل اسماً مفرداً). وانظر: شرح التصريح ٣٢١/٢.

(٢) الارتشاف ٤٢٧/١.

(٣) شرح الرضي على الكافية ١/١٤٥، وانظر: حاشية الصبان ٧/٢٤٧، وحاشية يس ٢/٢١٢-٢١٣،
وشرح التصريح ٣٢١/٢.

١٠٣٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٦٥، وشرح المرادي ١٥١/٤، وأوضح المسالك ١٢٧/٤،
وهو لسحيم في الأصمعيات ١٧، وخزانة الأدب ١/٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٦، وشرح التصريح ٣٣٨/٢،
وشرح شواهد المغني ١/٤٥٩، وشرح المفصل ٣/٦٢، والكتاب ٣/٢٠٧، وبلا نسبة في أمالي ابن
الحاجب ٤٥٦، وخزانة الأدب ٩/٤٠٢، وشرح الأشموني ٢/٥٣١، وشرح شواهد المغني ٢/٧٤٩،
وشرح قطر الندى ٨٦، وشرح المفصل ١/٦١، ١٠٥/٤، وما ينصرف وما لا ينصرف ٢٠، ومغني
اللبيب ١/١٦٠، والمقرب ١/٢٨٣، وهمع الهوامع ١/٣٠.

أَفَاطِلُمُ قَبْلَ بَيْتِكَ مَتَّعِينِي وَمَنَعَكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنَّ تَبْيِينِي
وهو من قصيدة طويلة، وقد ذكرنا طرفاً منها في شواهد المعرب والمبني^(١).
قوله: «وطلاع الثنايا» الطَّلَاعُ مبالغة طالع، من طلع القمر، يقال: رجل طلاع الثنايا
إذا كان سامياً لمعالي الأمور، كما يقال: طلاع أنجد. و«الثنايا» جمع ثنية، وهي: السن
المشهوره.

(الإعراب) قوله: «أنا» مبتدأ. و«ابن جلا» كلام إضافي خبره. قوله: «وطلاع
الثنايا» كلام إضافي أيضاً معطوف على الخبر. قوله: «متى» اسم شرط ههنا. و«أضغ»
جملة من الفعل والفاعل. و«العمامة» مفعوله. وقوله: «تعرفوني» جواب الشرط، ولهذا
جزم به، وعلامة الجزم سقوط النون من «تعرفوني»؛ إذ أصله: تعرفونني.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أنا ابن جلا» فإن عيسى بن عمر استدل به على أنه إذا
سمي بنحو ضرب ودحرج منع الصرف، وأنه ليس [٣٥٧] من باب الحكاية^(٢). وليس فيه
ضمير، ولكنه سناه بلفظ الفعل، فامتنع الصرف^(٣). وإن كان وزناً مشتركاً، ورد بأنه
سمي بجلا من قولك: «زيد جلا» ففيه ضمير مستتر فهو من التسمية بالفعل المحكي،
وأيضاً فلا نسلم أنه اسم بالكلية، بل هو صفة لمحدوف تقديره: أنا ابن رجل جلا^(٤)،
كما في قول الآخر^(٥): [الرجز]

والله ما زِيدُ بِنَامٍ صَاحِبُهُ

يريد برجل نام صاحبه، ومع هذه الاحتمالات لا يكون في الاستشهاد بهذا البيت
حجة.

(١٠٣٩) (ظ)

(على حِينِ عَائِثُ الْمَشِيبِ عَلَى الصَّبَا)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني، وتمامه:

..... وَقَلْتُ أَلَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الإضافة.

(والاستشهاد فيه): ههنا في قوله: «على حين» حيث جاز فيه الإعراب، والبناء
على الفتح، على ما تقدم ذكره.

(١) تقدمت القصيدة مع الشاهد رقم (٣٣) ١٩١/١ - ١٩٢.

(٢) في شرح المرادي ١٥١/٤: (قد ذهب بعضهم إلى أن الفعل قد يحكى مسعى به، وإن كان غير مسند
إلى ضمير، متمسكاً بهذا البيت).

(٣) في شرح ابن النظم ٤٦٥: (فهو محكي لا ممنوع من الصرف).

(٤) شرح التصريح ٣٣٩/٢، وحاشية الصبان ١٣٣/١، وخزانة الأدب ٢٥٦/١.

(٥) الرجز للقياني في شرح أبيات ميبويه ٤١٦/٢، ونقدم مع تخريجه برقم (٧٧٤) ٣/٤.

١٠٣٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٦٧، ونقدم مع تخريج واف برقم (٦٤٩) ٤٠٦/٣.

(لقد رأيت عجباً)

أقول: قائله مجهول.

يَأْكُلُنَ مَا فِي زَخِّ

فيها عَجُوزٌ لَا تُدْ

وهي من الرجز المم

و«العجائز» جمع ع

أخبت الغيلان. وقيل: هـ

و«الهمس» الصوت

و«النهس» أخذ اللع

(الإعراب) قوله: «

و«رأيت» بمعنى أبصرت

أمسا» جاز ومجرور، و

والعامل فيها رأيت، و

ينصرف.

قوله: «عجائز» بلد

صفة بعد صفة، أو عطف

(الاستشهاد فيه) فم

تميم^(١)، ولهذا جر بالفتحة

١٠٤٠- الرجز بلا نسبة في

وأسرار العربية ٣٢، و

٣٤٧، وشرح شعور

الهيومع ٢٠٩/١.

(١) في شرح ابن النظم ٨

معنى الألف واللام،

كسر).

(٢) في ما ينصرف وما لا

الجر كما فعل في الرفع

(٣) في شرح التصريح ٣/٣

المصدر المفهوم منه،

سألت كأن تبيني
المعرب والمبني^(١).

يقال: رجل طلاع الثنايا
جمع ثنية، وهي: السن

في خبره. قوله: «وطلاع»
اسم شرط ههنا. و«أضع»
في جواب الشرط، ولهذا
تعرفوني.

هم استدلل به على أنه إذا
اب الحكاية^(٢)، وليس فيه
أن وزناً مشتركاً، ورد بأنه
التسمية بالفعل المحكي،
وه: أنا ابن رجل جلا^(٣).

في الاستشهاد بهذا البيت

(.....)

فخ والشيب وزع

نار فيه الإعراب، والبناء

مستى به، وإن كان غير مستند

(٣/٤ (٧٧٤)

(٦٩٩) (٤٠٦/٣)

(١٠٤٠) (ظقه)

(لقد رأيت عجباً مذ أنسا عجايزاً مثل السعالي خمسا)
أقول: قائله مجهول لا يعرف، وبعده:
يأكلن ما في زخيلهن هُماً ولا لقيين الدهر إلا تُغساً
فيها عجوز لا تُساوي فلبساً لا تأكل الزبدة إلا تُهساً
لا تترك الله لهن ضرباً

وهي من الرجز المسدس.

و«العجايز» جمع عجوز. و«السعالي» جمع سغلاة، بكسر السين المهملة: وهي
أخبث الغيلان. وقيل: هي ساحرة الجن.

و«الهمس» الضوت الخفي. [٣٥٨]

و«النهس» أخذ اللحم بمقدم الأسنان، يقال: نهست اللحم وانتهسته بمعنى واحد.
(الإعراب) قوله: «لقد» اللام جواب قسم محذوف تقديره: والله لقد رأيت عجباً.
و«رأيت» بمعنى أبصرت، فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله: عجباً. قوله: «مذ»
أمسا» جاز ومجرور، و«مذ» ههنا حرف، وهي بمنزلة «في»، كأنه قال: في أمس،
والعامل فيها رأيت، والفتحة فتحة إعراب، وهي علامة الجرح كما في باب ما لا
ينصرف.

قوله: «عجايزاً» بدل من قوله عجباً. وقوله: «مثل السعالي» صفته. قوله: «خمسا»
صفة بعد صفة، أو عطف بيان، أو بدل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مذ أمسا» حيث أعرب إعراب ما لا ينصرف، على لغة
تميم^(١)، ولهذا حر بالفتحة^(٢)، والألف فيه للإطلاق^(٣).

١٠٤٠ - الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٦٨، وشرح المرادي ١٥٩/٤، وأوضح المسالك ١٣٢/٤،
وأسرار العربية ٣٢. وخزانة الأدب ١٦٧/٧، ١٦٨، وشرح الأشموني ٥٣٧/٢. وشرح التصريح ٢/
٣٤٧، وشرح شذور الذهب ٩٦. وشرح قطر الندى ١٦. وما ينصرف وما لا ينصرف ٩٥. وجمع
الهوامع ٢٠٩/١.

(١) في شرح ابن الناطم ٤٦٨ (وغير بني تميم يبنونه على الكسر في الإعراب كله، لأن عندهم متضمن
معنى الألف واللام، ولا خلاف في إعرابه إذا أضيف أو اقترن بحرف التعريف أو نكر أو صغر أو
كسر).

(٢) في ما ينصرف وما لا ينصرف ٩٥ (فإنما جر به «مذ» وقد كان يرفع بها، فأجرها في ترك الصرف في
الجرح كما فعل في الرفع، إذ معنى الرافعة معنى الجارة). وانظر: شرح التصريح ٣٤٨/٢.

(٣) في شرح التصريح ٣٤٨/٢: (وزعم بعضهم أن «أمسى» هنا فعل ماضٍ، وناعله مستر فيه عائد على
المصدر المجهول منه، أي: مذ أمسى هو، أي: أمساء، وفيه بعد).

(١٠٤١) (ظقه)

(أَلَمْ تَرَوْا إِزْمًا وَعَادًا أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ)
أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وهما من قصيدة من البسيط المسدس،
وفيه خبل وخبن وقطع^(١).

قوله: «إزماً» بكسر الراء وهو اسم قبيلة عاد، أو اسم بلدتهم. قوله: «أودى بها»
أي: أهلكها الليل والنهار. قوله: «وبار» بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة على وزن
قَطَام وهي أرض كانت لعاد [غلبت عليها الجن]^(٢).

(الإعراب) قوله: «ألم تروا» الهمزة للاستفهام، و«لم تروا» جملة من الفعل
والفاعل، وهي من رؤية العين، فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله: «إزماً». قوله:
«وعادا» عطف عليه. قوله: «أودى» فعل ماض. و«الليل» [٣٥٩] فاعل. و«النهار» عطف
عليه، أي: أهلكها مرور الليل والنهار. قوله: «بها» صلة أودى.

قوله: «ومرّ دهرٌ» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «على وبار» في محل نصب
على المفعولية. و«وبار» مبني على الكسر. قوله: «فهلكت» فعل. وقوله: «وبار» بالرفع
فاعله، وإعرابه إعراب ما لا ينصرف، لأن القوافي مرفوعة. و«جهرّة» نصب على
الحال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبار» حيث جمع فيه بين اللغتين، إحداهما: هي البناء
على الكسر، وذلك في قوله: «على وبار»، والأخرى: هي الإعراب كإعراب ما لا
ينصرف، وذلك في قوله: «جهرّة وبار»، فرفع «وبار» بهلكت.

وقال أبو حيان: ويحتمل وجهاً آخر من الإعراب، فلا يكون جمعاً بين اللغتين،
بل يكون بناء في البيت، ويكون «وباروا» فعلاً ماضياً، لأن المعنى: إن الدهر أهلك أهل
وبار، ولا يريد بذلك المكان، إنما المراد أهله، فأعاد الضمير في «هلكت» مؤنثاً على
«وبار» مراعاة للفظ «وبار»، ثم أعاد الضمير جمعاً على الأهل المحذوف، أي: وبار
أهلها، أي: هلكوا على جهة التأكيد من حيث المعنى، ونظيره قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِّنْ
قَرْبَةٍ أَفْلَحْنَاهَا فَبَاءَ مَا بَأْسُنَا بَيَّتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]، «فأهلكناها» نظيره:

١٠٤١- البيتان بلا نسبة في شرح ابن النانم ٤٦٩، وشرح المرادي ٤/١٦٠، وأوضح المسالك ٤/١٣٠،

وهما للأعشى في ديوانه ٣٣١، وتقدم البيت الثاني مع تخريجه في شرح الشاهد (١٧٠) ١/٥٥٠.

(١) أي: هو من مخلع البسيط.

(٢) ما بين المعكوفتين إضافة من لسان العرب ٥/٢٧٣ (وبر).

محذوف، بل على ما فهم
هلك أهله بموتهم وفنائهم.

(قد عجبنا مبني)

أقول: أنشده سيويه.

قوله: «يعيليا» بضم

الحروف وكسر اللام وتخت

«خلقاً» بفتح الخاء واللام

الهيئة ودمامة الخلقة. قوله

الواو وكسر اللام وبالياء

المستوفز، ويقال: أفلول

(الإعراب) قوله: «أ

يتعلق به. قوله: «ومن

عجبت. و«رأيتي» جملة

عطف عليه في التقدير،

(الاستشهاد فيه) في

وأصل الياءات الحركة،

إليه من أن الفتحة تظهر

سميت بها في حالة الرفع

مطلقاً، لا رفعاً ولا نصباً

وحجتهم [٣٦١] في ذلك

فإذا سميت به رجلاً أم

امتنع للتأنيث والتعريف

وإذا ذهب عادت الياء

الجر للتعريف ووزن

الفع

محذوف، بل على ما فهم من سابق الكلام، وهم أهل وبار، فيكون قد أخبر بأن البلد هلك أهله بموتهم وفتائهم.

(١٠٤٢) (ظقه)

(قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يَعِيلِيَا لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا) [٣٦٠]

أقول: أنشده سيويه ولم يعزه إلى قائله. وهو من الرجز المسدس.

قوله: «يعيليا» بضم الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وكسر اللام وتخفيف الياء آخر الحروف: وهو مصغر يُغْلَى اسم رجل. قوله: «خلقا» بفتح الخاء واللام وبالقاف، يقال: ثوب خُلِقَ إذا كان عتيقاً جذاً، وأرادَ رثاءة الهيئة ودَمَامَةَ الْخُلُقَةِ. قوله: «مقلوليا» بضم الميم وسكون القاف وفتح اللام وسكون الواو وكسر اللام وبالياء آخر الحروف، من أَقْلَوْلَى إذا ارتفع، والمُقْلَوْلِي الْمُتَجَافِي الْمُسْتَوْفِز، ويقال: أَقْلَوْلَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إذا انكمش وهذا أظهر ههنا.

(الإعراب) قوله: «قد» للتحقيق. و«عجبت» جملة من الفعل والفاعل. و«مني» يتعلق به. قوله: «ومن يعيليا» عطف عليه. قوله: «لما» ظرف بمعنى حين، والعامل فيه عجبت. و«رأيتني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«خلقا» مفعول ثانٍ. و«مقلوليا» عطف عليه في التقدير، وحذف العاطف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يعيليا» حيث حَزَكَ الياء للضرورة، لأنه رَدَّه إلى أصله، وأصل الياءات الحركة، وإنما لم ينون، لأنه لا ينصرف، واستدل به يونس فيما ذهب إليه من أَنَّ الْفَتْحَةَ تَظْهَرُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، كما تظهر في حالة النصب، فتقول في جَوَارٍ إذا سميت بها في حالة الرفع قام جَوَارِي، ورأيت جَوَارِي، ومررت بجَوَارِي، فلا ينون مطلقاً، لا رفعاً ولا نصباً ولا جزاً. ووافقه على ذلك أبو زيد والكسائي والبغداديون، وحجتهم [٣٦١] في ذلك أن انصراف «جوار» قبل أن يسمى به إنما سببه نقصان البناء، فإذا سميت به رجلاً امتنع الصرف العلمية ووجود شبه العجمة، وإذا سميت به امرأة امتنع للتأنيث والتعريف، وإذا امتنع صرفه يجب أن يذهب علم الصرف وهو التنوين، وإذا ذهب عادت الياء التي كانت حذفت بسببه، وكذلك «يعيليا» منع الصرف في حال الجر للتعريف ووزن الفعل، وحَزَكَ الياء بالفتح لخفتها.

١٠٤٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٠، وشرح العراذي ١٦٨/٤، وأوضح المسالك ١٤٠/٤، وهو للغزدقي في الدرر ٢٨/١، وشرح التصريح ٣٥٥/٢، وبلا نسبة في الخصائص ٦/١، وشرح الأشموني ٥٤١/٢، والكتاب ٣١٥/٣، وما ينصرف وما لا ينصرف ١١٤، والمقتضب ١٤٢/١، والممتع في التصريف ٥٥٧/٢، والمنصف ٦٨/٢، ٧٩، ٦٧/٣، وجمع الهوامع ٣٦/١.

النبل والشهاز
ث جهرة وبار

جدة من البسيط المسدس،

لنتهم. قوله: «أودى بها»

ب الياء الموحدة على وزن

م ثروا» جملة من الفعل

وهو قوله: «إرمأ». قوله:

[٣٦١] فاعل. و«الشهاز» عطف

ب وبار» في محل النصب

ل. وقوله: «وبار» بالرفع

. و«جهرة» نصب على

تين، إحداهما: هي البناء

الإعراب كإعراب ما لا

كون جمعاً بين اللغتين،

نن: إن الذهر أهلك أهل

في «هلكت» مؤنثاً على

ل المحذوف، أي: وبار

بره قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِّنْ

﴾، «فأهلكناها» نظيره:

وذهب سيويه والبصريون إلى أنه ينون رفعاً وجزاً وتحذف ياؤه فيهما، ويتم في النصب ولا ينون.

(١٠٤٣) (ظ)

(يرى الراؤون بالشفرات منها وقود أبي حباب والسطينا)
أقول: قائله هو الكميت بن زيد الأسدي. وهو من قصيدة أولها هو قوله:
وَأَلْ مُزَيَّقِيَاءَ غَدَاةً لَاقِسُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ مَوْلَانَا
وَأُضْحِكْتَ الضَّبَاعَ سَيْوْفَ سَعْدِ بِفَتْلَى مَا دَفَنَ وَلَا وَوَيْسَا
سَيْوْفٌ مَا تَزَالُ خِلَالَ قَوْمِ يَهْتَكُنُ الْبَيْوتَ وَيَسْتَبِينَا
يسرى الراؤون إلى آخره.....

وهي من الوافر. وهذه القصيدة يفخر فيها الكميت بالعدنانية، ويجلب منافعها، ويسب القحطانية ويطلب مثالبها.

قوله: «بالشفرات» بفتح الشين المعجمة والفاء جمع شفرة السيف، وهي حذّه. قوله: «وقود أبي حباب» ويروى: كنار أبي حباب. و«الوقود» بضم الواو الإيقاد، وبالفتح الحطب، والأول هو المراد. وفي التيجان: الحباب رجل [٣٦٢] من قضاة، وهو أول من قدح بالزند، فأورى ناراً^(١).

وقال ابن الأعرابي: نار الحباب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر، وهي أيضاً نار أبي الحباب.

وقال الجاحظ: نار الحباب ونار أبي الحباب واحد، وقد ذكرهما الشعراء كثيراً، قال: وكل نار تراها العين ولا حقيقة لها عند التماسها فهي نار أبي الحباب. قال: ولم أسمع في أبي حباب نفسه شيئاً^(٢).

وقال أبو حنيفة: لا يعرف حباب ولا أبو حباب.

قوله: «والطينا» بضم الطاء المعجمة وكسر الباء الموحدة: جمع طبة وهي طرف النصل.

المعنى: إن سيوفهم مذكّرات توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات.

١٠٤٣- البيت للكميت بن زيد في شرح ابن الناطم ٤٧٠، وديوانه ١٢٦/٢، وخزانة الأدب ١٥١/٧، وشرح شواهد الإيضاح ٥٣٧، وبلا نسبة في الصاحبي ٢٥٠.

(١) الأوتل للعسكري ٤٢.

(٢) الحيوان ٤٨٧/٤، وانظر ما قيل في نار الحباب: ثمار القلوب ٨٣٢/٢، وشروح سقط الزند ٢/٥٠٦-٥٠٧، ومجمع الأمثال ١٤٩/٢، وخزانة الأدب ١٥٠/٧.

(الإعراب) قوله: «م» الشفرات، ويروى أيضاً «ه» لأنها صفة للشفرات، أي: كلام إضافي مفعول يرى.

(الاستشهاد فيه) في قول الشاعر اسماً مؤنثاً فلذلك والتعريف لم يدخل عليه كزئب وجيثل ونحوهما.

(طلب الأزارق بالكسرة)

أقول: قائله هو الأخ جري بين سفيان بن الأبرد نعيم بن قيس بن عمرو بن الخوارج الأزارقة الذي كان أيضاً خارجية، وكانت شد قوله: «الأزارق» أص

الخوارج ينسبون إلى أبي قوله: «هوت» يقال: هوى من هوى يهوي هويّاً من الشين المعجمة وكسر ال موحدة وهو شبيب بن يز قليل الغائلة والمغالة أي:

(الإعراب) قوله: «ط» إلى سفيان بن الأبرد الذي يتعلق بقوله طلب. قوله «هوت» فعل. و«غائلة» محل النصب على [٣٦٤]

شواهد ما لا ينصرف

حذف ياؤه فيهما، ويتم في

بجانب والظبيينا

أولها هو قوله:

من صَبَّه مؤلفينا

ما دفن ولا ودينا

سيوت ونسبينا

لثانية، ويجلب منافعها،

فردة السيف، وهي حذو.

وقود بضم الواو الإيقاد،

رجل [٣٦٢] من قضاة،

عند ضرب الحافر، وهي

وقد ذكرهما الشعراء

فهو نار أبي الجياح.

جمع طَبَّة وهي طرف

جميع الجهات.

١٢، وخزانة الأدب ١٥١/٧،

٨٣، وشروح سقط الزند ٢/

شواهد ما لا ينصرف ٣٢٩

(الإعراب) قوله: «يرى» فعل، و«الراؤون» فاعله. قوله: «بالشفرات» أي: في الشفرات، ويروى أيضاً هكذا. قوله: «منها» أي: من سيوفهم، وهي في محل الجر لأنها صفة للشفرات، أي: في الشفرات الكائنة من سيوفهم. قوله: «وقود أبي جياح» كلام إضافي مفعول يرى. قوله: «والظبيينا» عطف على قوله: بالشفرات.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أبي جياح» حيث منع صرفه للضرورة. ويقال: جعله الشاعر اسماً مؤنثاً فلذلك لم يصرفه، وفيه نظر، لأنه لو كان تركه الصرف للتأنيث والتعريف لم يدخل عليه الألف واللام، كما لا يدخلان على ما وضع علماً للمؤنث، كزيتب وجيئل ونحوهما.

(١٠٤٤) (ظه)

(طلب الأزارق بالكتائب إذ هوث) بشبيب غائلة النفوس عذون أقول: قائله هو الأخطل، وهو من [٣٦٣] قصيدة من الكامل يذكر فيها الأخطل ما جرى بين سفيان بن الأبرد نائب الحجاج بن يوسف وزوج بنته، وبين شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان رأس الخوارج الأزارقة الذي كان ادعى الخلافة، وتسمى بأمر المؤمنين، وكانت زوجته غزالة أيضاً خارجية، وكانت شديدة البأس، وكان الحجاج مع هيئته يخاف منها.

قوله: «الأزارق» أصله الأزارقة بالهاء، فحذفها الشاعر للضرورة، وهم طائفة من الخوارج ينسبون إلى أبي راشد نافع بن الأزرق. و«الكتائب» جمع كتيبة وهي الجيش. قوله: «هوث» يقال: هوى به الأمر إذا أطمعه وغره، ويقال: المعنى ههنا أسقطه ورماه، من هوى يهوي هويّاً من باب ضرب يضرب، والهوي السقوط. قوله: «بشبيب» بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره باء أخرى موحدة وهو شبيب بن يزيد الذي ذكرناه الآن. و«غائلة النفوس» شرها، يقال: فلان قليل الغائلة والمغالة أي: الشر.

(الإعراب) قوله: «طلب» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى سفيان بن الأبرد الذي ذكرناه الآن. و«الأزارق» بالنصب مفعوله. وقوله: «بالكتائب» يتعلق بقوله طلب. قوله: «إذ» ظرف بمعنى حيث، والعامل فيه قوله طلب. قوله: «هوت» فعل، و«غائلة النفوس» كلام إضافي فاعله. وقوله: «بشبيب» صلة «هوت» في محل النصب على [٣٦٤] المفعولية. قوله: «غدور» على وزن فَعُول بفتح الفاء كضُبُور

١٠٤٤ - البيت للأخطل في شرح ابن الناظم ٤٧١، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٧/٤، وللأخطل في ديوانه ٤٠٨، والإنصاف ٤٩٣/٢، وشرح النصريح ٣٥٣/٢.

مبالغة غادر، من الغدر، وهو نقض العهد والإغرار والغش، وارتفاعه على أنه بدل من الغائلة، لأن غائلة النفوس هي الغادرة أيضاً، وهو من غال إذا أهلك. وقيل: إنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو غدور، أي: شبيب، والأول أظهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بشبيب» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

(١٠٤٥) (ظع)

(وممن ولدوا عامراً) ر ذو الطول وذو العرض
أقول: قائله هو ذو الإصبع خُزْثان بن الحارث، شاعر جاهلي، وهو من قصيدة من الهزج، وفيه الكف، وأولها هو قوله^(١):

وليس المسرة لشيء	من الإبرام والنقض
إذا أبرم أمراً خفا	له يقضى وما يقضي
يقول اليوم أمضيه	ولا يملك ما يمضي
عذير الحي من عدوا	ن كسانوا خيئة الأرض
بغى بعضهم بعضاً	فلم يرعوا على بعض
فقد صاروا أحاديثاً	برفع القول والخفض
وممنهم كانت السادا	ث والموفون بالغرض
وممنهم حكمت يقضي	ولا ينقض ما يقضي
وممنهم من يجيز السنا	س بالثنية والفرض [٣٦٥]
وممن ولدوا عامراً	ذو الطول وذو العرض

قوله: «ذو الطول وذو العرض» كناية عن عظم الجسم وبسطه وقوته.

(الإعراب) قوله: «وممن» الواو للعطف، و«من» حرف جر، و«من» موصولة. و«ولدوا» جملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: وممن ولدوهم. قوله: «عامر» بضم الراء بلا تنوين مبتدأ، وخبره قوله: «ممن ولدوا». قوله: «ذو الطول» كلام إضافي صفته. قوله: «وذو العرض» عطف عليه.

١٠٤٥- البيت لذي الإصبع في شرح ابن النافذ ٤٧١، وشرح ابن عقيل ٣٤٠/٢، وديوان ذي الإصبع ٤٨، والأغاني ٨٨/٣، وشرح المفصل ٦٨/١، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٠١/٢.

(١) ديوانه ٤٦-٤٨.

(الاستشهاد فيه) في الضرورة.

(فما كان جرضاً)

أقول: قائله هو العبداء
يوم أعطى النبي ﷺ المؤلفة
حرب بن أمية مائة، وأعطى
الأقرع بن حابس مائة، و
وأعطى العباس بن مرداس
فما كان جرضاً
وبعده:

أجعل نهبي وثي
وما كنت دون أم
وقد كنت في الد
إلا أفائل أعط
فكانت نهياً
وإيقاظي القو
قال سفيان بن عيينة
وحابس والد الأقرع.

وهي من المتقارب،
بنت المخاض وبنت اللبؤ
في شواهد النعت^(٢).

(الإعراب) قوله: «فما

١٠٤٦- البيت بلا نسبة في شرح ديوانه ١١٢، والإنصاف ٣٣، وشرح النصريح ٥٤٧، وشرح الأشموني

(١) الخبر مع الشعر في الأغاني (٢) نظير الساعد رقم (٨١٩)

..... شواهد ما لا ينصرف

وارتفاعه على أنه بدل من إذا أهلك. وقيل: إنه خبر

صرف، وهو اسم مصروف

قول وذو الغرض

أهلي، وهو من قصيدة من

برام والسلف

ما يقضي

ك ما يمضي

واحيثة الأرض

وعلسى بعض

قول والخفض

فون بالفرض

ما يقضي

ة والفرض [٣٦٥]

ول وذو الغرض

سطه وقوته.

ب جر، و«من» موصولة.

وهم. قوله: «عامر» بضم

«ذو الطول» كلام إضافي

ل ٣٤٠/٢، وديوان ذي الإصبع

٥٠١/٢.

شواهد ما لا ينصرف ٣٣١

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عامر» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

(١٠٤٦) (ظق)

(فما كان جُضُنْ ولا حابسٌ يفوقان مرداسَ في مُجْمَع) أقول: قائله هو العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه. وهو من قصيدة قالها يوم أعطى النبي ﷺ المؤلف قلوبهم من سبي حنين مائة من الإبل، فأعطى أبا سفيان بن حرب بن أمية مائة، وأعطى صفوان بن أمية مائة، وأعطى عُيَيْنَةَ بن حصن مائة، وأعطى الأقرع بن حابس مائة، وأعطى علقمة بن غُلَاثَةَ مائة، وأعطى مالك بن عوف مائة، وأعطى العباس بن مرداس دون المائة، ولم يبلغ به أولئك، فأنشأ يقول^(١):

فما كان جُضُنْ إلى آخره.....

وبعده:

أجعلُ نَهْبِي ونَهْبَ العبيد لم بين عُيَيْنَةَ والأقرع
وما كنتُ دونَ امرئٍ منهما ومَنْ تَضَعُ اليومَ لا يُزْفَعُ
وقد كنتُ في القومِ ذا تُذْرَأ فلم أَعْطَ شيئاً ولم أُمْنَعُ [٣٦٦]
إلا أفضائل أعطيتها عديد قوائمها الأربع
فكانت نهباً تلافيتها يكرّتي على المهر في الأجرع
وإيقاظي القوم إن يرقدوا إذا هجع القوم لم أهنج

قال سفيان بن عيينة رحمه الله: فأتى له رسول الله ﷺ مائة، وحصن والد عيينة وحابس والد الأقرع.

وهي من المتقارب، وفيه التلم، وهو في قوله: «إلا أفاضل» وهو جمع أفيلة، وهي بنت المخاض وبنت اللبون، والمذكر أفيل، وجمعه أفال، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النعت^(٢).

(الإعراب) قوله: «فما كان» الفاء للعطف، و«ما» نافية. و«حصن» اسم كان. و«لا

١٠٤٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناجم ٤٧١، وشرح المرادي ١٧١/٤. وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١١٢، والإنصاف ٤٩٩/٢، وخزانة الأدب ١٤٧/١، ١٤٨، ٢٥٣، والدرر ٣٠/١، والسمط ٣٣، وشرح التصريح ١٣٠/٢، وشرح المفصل ٦٨/١، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٥٤٦/٢. ٥٤٧، وشرح الأشموني ٥٤٣/٢، وجمع الهوامع ٣٧/١.

(١) الخبر مع الشعر في الأغاني ٣٠٧/١٤-٣٠٨.

(٢) انظر الشاهد رقم (٨١٩) ٦٩/٤.

شواهد ما لا يتصرف ٣٣٢

حابس» عطف عليه. قوله: «يفوقان» خبر كان. قوله: «مرداس» مفعول يفوقان. و«في مجمع» يتعلق بيفوقان.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «مرداس» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

(١٠٤٧) (ظ)

(وقائلة ما بال ذو سر بمدنا صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند)
أقول: قائله هو ذو سر بن دهل القريعي. وقال ابن عصفور: والجيد الصحيح عندنا في إنشاد بيت دوسر:
وقائلة ما للقريعي بعدنا
وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «وقائلة» مجرور بواو رُب، أي: ورُب امرأة قائلة. قوله: «ما بال دوسر» مفعول القول. و«ما» استفهامية. و«بال دوسر» كلام إضافي مبتدأ. و«بعدنا» نصب على الظرف. قوله: «صحبا قلبه» جملة من الفعل والفاعل [٣٦٧] خبر المبتدأ^(١). وقوله: «عن آل ليلى» يتعلق بقوله: «صحبا» وأراد به عين ليلى، ولفظ «آل» مقحمة. قوله: «وعن هند» عطف عليه.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «دوسر» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

(١٠٤٨) (ظ)

(أؤمل أن أعيش وأن يومى بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبار فإن أفشنة فمؤنس أو عزوبة أو شيار)
أقول: قائله بعض شعراء الجاهلية، كذا قاله الجوهري وأبو حيان في التذكرة، ولم ينسباه. وهما من الوافر.

قوله: «بأول» هو اسم يوم الأحد في أسمائهم القديمة. قوله: «بأهون» بفتح

١٠٤٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٧١، وهو لدوسر بن دهل في الأصبعيات ١٥٠، والإنصاف ٥٠٠/٢، وملائمة نسبة في خزنة الأدب ١/١٤٩، ١٥٠، وجواهر الأدب ٢٣٧، وشرح الأسموني ٢/٥٤٣، ومجالس ثعلب ١٧٦.

(١) في حاشية الأصل المطبوع: (قوله العيني: «خبر المبتدأ» فيه مع ما قبله نظر، فليتأمل).
١٠٤٨- البيتان بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٧٢، والإنصاف ٤٩٧/٢، والدرر ١/٢٩، وجمع الهوامع ٣٧/١.

شواهد ما لا يتصرف

الهمزة: وهو اسم يوم الاثنين وتخفيف الباء الموحدة: وهو الدال المهملة وتخفيف الهمزة: «فمؤنس» بضم الميم يوم الخميس في أسمائهم وفتح الباء الموحدة: وهو الشين المعجمة وتخفيف الهمزة: «أؤمل» (الإعراب) قوله: «أؤمل» والفاعل. قوله: «أن أعيش» أؤمل العيش. قوله: «وأن بأول»، والباء بمعنى في، و«يوم الأحد» قوله: «أو بأهون» في أهون، أي: في يوم الحال أن موتى يجبار مصروف. قوله: «أو التالي» وقوله: «دبار» بدل من قوله الصرف. قوله: «فإن أفشنة» الفعل والفاعل والمفعول الصرف أيضاً للضرورة. منصرف للتأنيث والعلمية. الجر.

(الاستشهاد فيه) في صرفهما للضرورة، وفيه خ

(تبصّر خليلي هل ترى)

١٠٤٩- لم يرد البيت في شرح وهو لامرئ القيس في ديوانه: مثل:

- زهير بن أبي سلمى، و
- المرقش، وعجزة: (آخر)

شواهد ما لا يتصرف

مفعول يفوقان. وفي

سرف، وهو اسم مصروف

ن آل ليلي وعن هند

صفرور: والجيد الصحيح

امرأة قاتلة. قوله: «ما بال

في مبتدأ. و«بعدنا» نصب

[2] خبر المبتدأ^(١). وقوله:

لفظ «آل» مفعمة. قوله:

سرف، وهو اسم مصروف

أفون أو جبار

عزوبة أو شيار

بو حيان في التذكرة، ولم

قوله: «بأهون» بفتح

الاصميات ١٥٠، والإنصاف

ب ٢٣٧، وشرح الأشموني ٢/

نظر، فليتأمل.

والدرر ٢٩/١، وجمع الهوامع

شواهد ما لا يتصرف ٣٣٣

الهمزة: وهو اسم يوم الاثنين في أسمائهم القديمة. قوله: «أو جبار» بضم الجيم

وتخفيف الباء الموحدة: وهو اسم يوم الثلاثاء في أسمائهم القديمة. قوله: «دبار» بضم

الذال المهملة وتخفيف الباء الموحدة: وهو اسم يوم الأربعاء في أسمائهم القديمة.

قوله: «فمؤنس» بضم الميم وسكون الواو وكسر النون وفي آخره سين مهملة: وهو اسم

يوم الخميس في أسمائهم القديمة. قوله: «أو عروبة» بفتح العين المهملة وضم الراء

وفتح الباء الموحدة: وهو اسم يوم الجمعة في أسمائهم القديمة. قوله: «أو شيار» بكسر

الشين المعجمة وتخفيف الباء آخر الحروف: وهو اسم يوم السبت في أسمائهم القديمة.

(الإعراب) قوله: «أؤمل» من [٣٦٨] التأميل، وهو الرجاء، وهي جملة من الفعل

والفاعل. قوله: «أن أعيش» في محل نصب على المفعولية، وأن مصدرية، والتقدير:

أؤمل العيش. قوله: «وأن يومي» الواو للحال، و«يومي» كلام إضافي اسم أن، وخبره

بأول، والباء بمعنى في، والمعنى: أرجو العيش والحال أن يوم موتي في أول، أي: في

يوم الأحد. قوله: «أو بأهون» عطف عليه، أي: أو الحال أن يوم موتي بأهون، أي:

في أهون، أي: في يوم الاثنين. قوله: «أو جبار» بالجر عطف على ما قبله، أي:

والحال أن موتي بجبار أو في جبار، أي: في يوم الثلاثاء، وإنما دخله الجر لأنه

منصرف. قوله: «أو التالي» أي: التابع لجبار، وهو دبار، وهو يوم الأربعاء كما ذكرنا.

وقوله: «دبار» بدل من قوله «أو التالي»، وإنما لم يدخله الجر لكون الشاعر منعه من

الصرف. قوله: «فإن أفته» أي: فإن أفت الدبار، «وإن» للشرط، و«أفته» جملة من

الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط. قوله: «فمؤنس» جواب الشرط، ومنع من

الصرف أيضاً للضرورة. قوله: «أو عروبة» عطف على قوله: «فمؤنس»، وهو غير

منصرف للتأنيث والعلمية. قوله: «أو شيار» عطف عليه، وهو منصرف، فلذلك ظهر فيه

الجر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دبار ومؤنس» فإنهما مصروفان، وقد ترك الشاعر

صرفهما للضرورة، وفيه خلاف قد بين في موضعه.

(١٠٤٩) (ع)

(تبصّر خليلي هل ترى من طعائن ..)

١٠٤٩- لم يرد البيت في شرح ابن عفيف، بيد أن محقق الكتاب ذكره في فهرس الشواهد برقم (٣٢٠)،

وهو لامرئ القيس في ديوانه ٤٣، وأساس البلاغة (بصر)، وصدر البيت تعاور عليه عدة شعراء،

مثل:

- زهير بن أبي سلمى، وعجزة: (تحملن بالعلاء من فوق جرثم). ديوانه ١٩.

- المرقش، وعجزة: (خرجن سراعاً واقتعدن المفاتما). المفضليات ٢٤٥.

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتمامه:

سوالك نقباً بين خزمي شُعْبَعِبِ

وهو من قصيدة طويلة من [٣٦٩] الطويل، وأولها هو قوله^(١):

١- خليلي مزا بي على أم جندب نُقْضَى لَبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ

٢- فَإِنِّكَمَا إِن تَنْظُرَانِي سَاعَةً مِنْ الذَّهْرِ تَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبِ

إلى أن قال:

٣- تَبْضُرُ إلْخ

٤- عَلَنُونَ بِأَنْطَاكِيَّةَ فَوْقَ عِقْمَةٍ كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبِ

١- قوله: «لَبَانَات» جمع لُبَانَة، وهي الحاجة.

٢- قوله: «إِن تَنْظُرَانِي» أي: تَنْتَظِرَانِي، والمعنى: إِن تَنْتَظِرَانِي سَاعَةً حَتَّى أَعْرِجَ إِلَيْهَا وَأَسْلَمَ عَلَيْهَا يَنْفَعْنِي ذَلِكَ عِنْدَهَا، أَوْ تَنْفَعْنِي سَاعَةً أَنْتَظَرُكَمَا.

٣- قوله: «مَنْ طَعَانَن» وهي النساء في الهوادج. و«السوالك» جمع سالكة. و«النقب» بالثون المفتوحة الطريق في الجبل. قوله: «بَيْنَ خَزَمِي» تثنية خزم، بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة، وهو ما غلظ من الأرض. و«شُعْبَعِبِ» اسم ماء، معناه: هذه الطعائن سلكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المحيطين بشُعْبَعِبِ.

٤- قوله: «عَلَنُونَ بِأَنْطَاكِيَّةَ» أي: عَلَنُوا الْخُدُورَ بِشِيَابِ عُمَلَتِ بِأَنْطَاكِيَّةَ، وتلك الشياب فوق عِقْمَةٍ، وهي ضرب من الوشي. و«جرمة النخل» بكسر الجيم: وهو ما يُصْرَمُ مِنَ الْبُسْرِ، شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ أَلْوَانِ الْوَشِيِّ وَالْعَهُونِ بِالْبُسْرِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ مَعَ خَضَرَةِ النَّخْلِ. و«الجنة» البستان، وَخَصَّ «يَثْرِبِ» وهي مدينة الرسول ﷺ لأنها كثيرة النخل.

(الإعراب) قوله: «تبصر» جملة من الفعل والفاعل، وهو أنت المستتر فيه، و«تبصر» ههنا بمعنى انظر، ولهذا عدوه في التعليق، ولكن [٣٧٠] الأظهر أنه ههنا من الإبصار. قوله: «خليلي» منادى مضاف حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا خليلي. و«هل» للاستفهام. و«تري» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «مَنْ طَعَانَن» كلمة «مَنْ»

= - النابتة الجعدي، وعجزه: (رحلن ينصف الليل من بن منعم). ديوانه ١٤١.

- الفرزدق، وعجزه: (لمية أمثال النخيل المخارف). ديوانه ١٣/٢.

- الراعي النميري، وعجزه: (تحفلن من وادي الغنق فثمد). ديوانه ٨٦.

- الراعي النميري، وعجزه: (تجاوزن ملحوا فقلن مثالعا). ديوانه ١٧٥.

(١) ديوانه ٤١، ٤٣، وتقدمت القصيدة كاملة مع الشاهد (٢٣١) ١٢٧/٢ - ١٢٨، كما تقدم البيتان (١-٢) مع الشاهد رقم (٤١٠) ٥٠٧/٢.

لِلغَايَةِ، كَمَا تَقُولُ: رَأَيْتَهُ مِنْ
وَالْإِنْتِهَاءِ، وَيُقَالُ: إِنْ «مَنْ»
الرَّائِي ابْتَدَأَ مِنْ عِنْدِهِ، وَإِنَّ
الصَّرْفَ لَكُونَهُ عَلَى صِبْغَةٍ مَا
عَلَى الظَّرْفِ مَضَافٌ إِلَى «حِجَابِ»
(الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ
لَأَنَّهُ مِثْلُ مَسَاجِدَ، فَفِيهِ الْعَلَمُ

(نَبِّشَتْ أَخْوَالي بِي)

أقول: قائله هو رؤية

وقد مر الكلام فيه

(الاستشهاد فيه) ههنا

(إِذَا قَالَتْ خِذَامُ فِ

أقول: قائله هو لُجَيْمُ

أمرأته. وقاله لُجَيْمُ فِيهَا، وَ

قوله: «حِذَامُ» هِيَ أُمُّ

حَدَّمَتْ يَدَهَا بِشَفْرَةٍ، وَصَبَّ

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: حُجَّ

أُمُّ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ، وَكَانَ

خُثْعَمٌ وَجَعَفَى وَهَمْدَانٌ، وَ

وَصَبَّرُوا، لَا يُولِي أَحَدًا مِنْ

الرِّثَانِ تَحْتَ لَيْلَتِهِ، فَسَارَ لِمِ

١٠٥٠- الرجز بلا نسبة في أوضح

١٠٥١- البيت بلا نسبة في أوضح

وشرح شواهد المعني

وشرح شذور الذهب

ينصرف ٧٥، ومعني اللين

للغاية، كما تقول: رأيته من ذلك الموضع، فجعلته غاية لرؤيتك، أي: محلاً للابتداء والانتهاء، ويقال: إن «من» في مثل هذه المواضع للمجاوزة، والظاهر أنها للابتداء، لأن الرائي ابتداءً من عنده، وانتهى إليه، فافهم. قوله: «سوالك» صفة للظعائن، ومنع الصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع. قوله: «نقباً» منصوب بسوالك. و«بين» نصب على الظرف مضاف إلى «حزمي» الذي هو مضاف إلى شععب. (الاستشهاد فيه) في قوله: «من ظعائن» حيث صرفه الشاعر، وهو غير مصروف، لأنه مثل مساجد، ففيه العلة التي تقوم مقام العلتين، وإنما صرفه للضرورة.

(١٠٥٠) (هـ)

(تَبَيَّنْتُ أَخْوَالي بَنِي يَزِيدَ

أقول: قائله هو رؤبة بن العجاج، وتمامه:

ظَلَمُوا عَلَيْنَا لَهُمْ قَلِيدٌ

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «بني يزيد» فإنه من باب المحكيات.

(١٠٥١) (هـ)

(إِذَا قَالَتْ خَذَامُ فَصَدَّقُوهُمَا فَبِإِنَّ السَّقُولَ مَا قَالَتْ خَذَامُ)
أقول: قائله هو لجيم بن ضغب والد [٢٧١] حنيفة وعجل ابني لجيم، وكانت خدام امرأته. وقاله لجيم فيها، وهو من الوافر.
قوله: «خدام» هي أم عجل، وأم حنيفة البرشاء، سميت خدام، لأن ضرتها البرشاء خَدَمَتْ يدها بشفرة، وصبت عليها خدام جمرأ، فبرشت فسميت البرشاء.
وقال ابن الكلبي: خدام هي بنت الرِّيَّان بن جسر بن تميم بن يقدم بن عذرة، وهي أم عجل بن لجيم، وكان عاطس بن الجلاح الحميري قد سار إلى الريان في جموع من خثعم وجعفي وهمدان، فلقبهم الريان في عشرين حياً من أحياء ربيعة ومضر، فاقتلوا وصبروا، لا يولي أحد منهم دبره، ثم إن القيل الحميري رجع إلى معسكره، وهرب الريان تحت ليلته، فسار ليلته من الغد، ونزل الليلة الثانية، فلما أصبح عاطس الحميري

بِئْسَ حَزْمِي شَعْبَعِبِ.

(١١)

بَابُ الْفَوَادِ الْمَعَذِبِ

شُعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبِ

بَلْ أَوْ كَجُنَّةٍ يَشْرِبِ

فَنَظَرَانِي سَاعَةً حَتَّى أَعْرُجَ

السَّوَالِكُ جَمْعُ سَالِكَةٍ.

«ثَنِيَّةُ حَزْمٍ» بَفَتْحِ الْحَاءِ

«وَشُعْبَعِبِ» اسْمُ مَاءٍ،

مَجْطَيْنِ بِشُعْبَعِبِ.

عَمِلْتُ بِأَنْطَاكِيَّةٍ، وَتِلْكَ

«بَكْسَرُ الْجِيمِ» وَهُوَ مَا

وَالْعَهْوَنُ بِالْبَسْرِ الْأَحْمَرِ

«وَهِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ»

وَهُوَ أَنْتَ الْمُسْتَرَفِيَّةُ،

[٢٧٠] الْأَظْهَرُ أَنَّهُ هَهُنَا مِنْ

«وَالْتَقْدِيرُ: يَا خَلِيلِي».

«مِنْ ظُعَائِنِ» كَلِمَةُ «مِنْ»

١٤١

١٠٥٠- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٧/٤، وتقدم مع تخريجه برقم (٨٣) ٣٨٨/١.

١٠٥١- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣١/٤، وهو للجيم بن صعب في شرح التصريح ٣٤٧/٢.

وشرح شواهد المغني ٥٩٦/٢، وبلا نسبة في الخصائص ١٧٨/٢، وشرح الأشموني ٥٣٧/٢.

وشرح شذور الذهب ٩٥، وشرح فطر الندي ١٤، وشرح المفصل ٦٤/٤، وما ينصرف وما لا

ينصرف ٧٥، ومغني اللبيب ٢٢٠/١.

ورأى خلاء معسكرهم اتبعهم جملة من سُمَاة رجاله وأهل الغناء منهم، فجدّوا في اتباعهم، فانتبه القطا في إسرائهم من وقع دوابهم، فمَرّت على الريّان وأصحابه عرفاً عرفاً، فخرجت خدام بنت الريّان إلى قومها فقالت:

ألا يا قَوْمُنَا ارْتَجِلُوا فسيروا فلو ترك القطا ليلاً لنا
فقال ذَيْسَمُ بن ظالم الأعصري:

إذا قالت خدام فصَدَّقوها فإنَّ القولَ ما قالت خدام
فارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل، ويثس منهم أصحاب عاطس، فرجعوا عنهم^(١).

قلت: «الخدم» بالحاء المهملة والذال المعجمة وهو: القطع الوحي، خدمه يحذمه خدماً، من باب ضرب يضرب. و«البرش» بفتح الباء الموحدة وفي آخره شين معجمة، وهو في شعر [٣٧٢] الفرس نُكْتُ صِغار تخالف سائر لونه، ومنه الأبرش. قال الخليل: سمي الأبرش لحرق أصابه وبقي أثره نقطاً، قوله: «عرفاً» بضم العين المهملة وسكون الراء وفي آخره فاء ومعناه متتابعات، وهو مستعار من عرف الفرس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمَرْسَلَتِ عَرَفًا﴾ [المرسلات: ١].

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. «قالت خدام» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «فصدّقوها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط. قوله: «فإن القول» الفاء فيه للتعليل، والقول: اسم إن. وقوله: «ما قالت خدام» خبره. و«ما» موصولة. «قالت خدام» جملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: ما قالت. (الاستشهاد فيه) في قوله: «خدام» فإنه فاعل في الموضعين وحقه الرفع، ولكنه بني على الكسر تشبيهاً له بنزال، وهو مذهب أهل الحجاز.

(١٠٥٢) (هـ)

(اغْتَصِمَ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَنَّ بِأَسْ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أُنْسُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.

قوله: «إن عَنَّ» من عَنَّ يعن، بضم العين المهملة في المستقبل وكسرها عنناً إذا اعترض وعرض. ويروى: «إِنْ عَزَّ» بالزاي المعجمة بمعنى غلب^(٢). قوله: «وتناس» أمر من التناسي، وهو أن يرى من نفسه أنه نسيه.

(١) مجمع الأمثال ١٠٦/٢.

١٠٥٢- البيت بلا نسيه في أوضح المسالك ١٣٣/٤، والدرر ٤٤٤/١، وشرح النصريح ٣٤٨/٢، وشرح

الاشموني ٥٣٧/٢، وجمع الهوامع ٢٠٩/١.

(٢) الدرر ٤٤٤/١.

(الإعراب) قوله: «وتناس» بضم النون، وفي محل نصب على التثنية، والجملة وقعت فعل «وتناس» عطف على «وتناس» والتقدير: وتناس الأمر صلة للموصول.

(الاستشهاد فيه) ينصرف. هذه لغة نقلها الأولى: لغة الحزم والجبر^(١).

والثانية: أنه يبنى ما لا ينصرف، فتقول: الشاعر^(٢).

والثالثة: أنه يعرب

أقول: قائله هو أم القالي في ذيل النوادر لما قال لجلسائه: أشدوني منع البقاء تص

وطلوغها حد

(١) شرح شذور الذهب ٩٨

(٢) شرح ابن الناطم ٤٦٨،

(٣) هذه لغة بعض بني تميم

١٠٥٣- البيت بلا نسيه في

وثمار الغلوب ٣٧٤/١

النصريح ٣٤٨/٢، و

٢٠١، وبلا نسيه في

٢٠٩/١

(٤) الحساسية البصرية ٢/٢

اللائي ٤٨٦، وشرح

..... شواهد ما لا يتصرف

الغناء منهم، فجذبوا في
على الريان وأصحابه عرفاً

قطباً ليلاً لنا

ما قالت حذام
طس، فرجعوا عنهم^(١).

طع الوحى، حذمه يحذمه
وفي آخره شين معجمة،
منه الأبرش. قال الخليل:
هم العين المهملة وسكون
فرس، ومنه قوله تعالى:

من الفعل والقاعل فعل
ل وقعت جواب الشرط.
«ما قالت حذام» خبره.
تقديره: ما قالته.

عين وحقه الرفع، ولكنه

تضمن أمس

يستقبل وكسرهما عنناً إذا
لب^(٢). قوله: «وتناس»

شرح التصريح ٣٤٨/٢، وشرح

شواهد ما لا يتصرف ٣٣٧

(الإعراب) قوله: «اعتصم» جملة من الفعل والفاعل. و«بالرجاء» جار ومجرور
في محل نصب على المفعولية. قوله: «إن» للشرط. و«عن» فعل. و«أس» فاعله،
والجملة وقعت فعل [٣٧٣] الشرط، والجواب محذوف، دلّ عليه الكلام الأول. قوله:
«وتناس» عطف على قوله: «اعتصم». قوله: «الذي» صفة لموصوف محذوف،
والتقدير: وتناس الأمر الذي. وقوله: «تضمن أمس» جملة من الفعل والفاعل وقعت
صلة للموصول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أمس» حيث جاء معرباً حالة الرفع إعراب ما لا
يتصرف. هذه لغة نقلها سيويه عن بني تميم. واعلم أن في حال «أمس» ثلاث لغات:
الأولى: لغة الحجازيين أنه يبنى على الكسر مطلقاً في موضع الرفع والنصب
والجر^(١).

والثانية: أنه يبنى على الكسر في حالتي النصب والجر، ويعرب حالة الرفع إعراب
ما لا يتصرف، فتقول: ذهب أمس، واستحسن أمس، وما رأيت مذ أمس، وعليه قول
الشاعر^(٢).

والثالثة: أنه يعرب إعراب ما لا يتصرف في الأحوال الثلاث^(٣).

(١٠٥٣) (هـ)

(.....) ومضى بفضل قضائه أمس

أقول: قائله هو أسقف نجران. ويقال: قائله هو تبع بن الأقرن. ونسبه أبو علي
القالبي في ذيل النوادر إلى روح بن زنباع، وقال: أنشده روح عند عبد الملك بن مروان
لما قال لجلسائه: أنشدوني أكرم أربعة أبيات قالتها العرب. وقبله هو قوله^(٤):

منع البقاء تصرف الشمس
وطلوغها من حيث لا تُسبي
وطلوغها حمراء صافية
وغروبها صفراء كالوزن

(١) شرح شذور الذهب ٩٨، وشرح ابن النظم ٤٦٨، وشرح التصريح ٣٤٨/٢.

(٢) شرح ابن النظم ٤٦٨، وشرح التصريح ٣٤٨/٢.

(٣) هذه لغة بعض بني تميم. انظر: شرح ابن النظم ٤٦٨، وشرح التصريح ٣٤٧/٢.

١٠٥٣ البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٤/٤. وهو لأسقف نجران في الحماسة البصرية ٤١٦/٢،
وشمار القلوب ٣٧٤/١، والحيوان ٨٨/٣، وسمط اللآلي ٤٨٦، وله أو لتبع بن الأقرن في شرح
التصريح ٣٤٨/٢، ولروح بن زنباع في ذيل الأمالي ٢٩، ولبعض ملوك اليمن في كتاب الصناعين
٢٠١، وبلا نسبة في الدرر ٤٤٣/١، وشرح قطر الندى ١٥، ومراتب النحويين ١٠٣، وجمع الهوامع
٢٠٩/١.

(٤) الحماسة البصرية ٤٠٦/٢، وشمار القلوب ٣٧٤/١، وذيل الأمالي ٢٩، والحيوان ٨٨/٣، وسمط
اللآلي ٤٨٦، وشرح التصريح ٣٤٨/٢.

تَجْرِي عَلَى كَبِدِ السَّمَاءِ كَمَا
يَجْرِي جَمَامَ الْمَوْتِ بِالنَّفْسِ
الْيَوْمَ أَجْهَلُ مَا يَجِيءُ بِهِ
وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ [٣٧٤]

ويروى:

..... مِنْ حَيَاةِ تَقَلُّبِ الشَّمْسِ
وكذا روي:

..... الْيَوْمَ نَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ
والأول أظهر. وهي من الكامل.

(الإعراب) قوله: «ومضى» فعل ماضٍ، وفاعله هو قوله: «أمس» على ما نذكره،
والجملة معطوفة على ما قبلها، والباء في قوله: «بفضل» يتعلق بقوله «مضى»، والضمير
في «قضائه» يرجع إلى «اليوم» في قوله: «اليوم أجهل ما يجيء به» وهو مصدر مضاف
إلى فاعله، والمفعول متروك.

(الاستشهاد فيه) أن «أمس» ههنا مبنية على الكسر، مع أنها في موضع رفع، لأنها
فاعل لقوله: «مضى» كما ذكرنا، وهذا شاهد لقول أهل الحجاز أنها مبنية لتضمنها لام
التعريف، والكسرة فيها لالتقاء الساكنين.

(١٠٥٤) (هـ)

(ويوم دخلت الخدر خدر غنيزة) فقالت لك الويلات إنك مرجلي
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله:

..... قِفَا نَيْكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

قوله: «الخدر» بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال: وهو الستر. وقال الأعلام:
هو الهودج، وهو من مراكب النساء. و«غنيزة» بضم العين المهملة وفتح النون وسكون
الياء آخر الحروف وفتح الزاي وهو اسم امرأة. قوله: «مرجلي» أي: تاركي راجلة
أمشي.

(الإعراب) قوله: «ويوم» نصب على الظرف، وعطف على ما قبله. و«دخلت
الخدر» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «خدر غنيزة» بالنصب بدل من
الخدر. قوله: «فقالت» [٣٧٥] جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي

١٠٥٤ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٦/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١١، وخزانة الأدب ٩/٩
٣٤٥، وشرح التصريح ٣٥٢/٢، وشرح شواهد المغني ٧٦٦/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢
٥٤١، ومعني اللبيب ٣٤٣/٢، وكتاب العين ١٠٤/٦.

يرجع إلى غنيزة. قوله:
معتضة بين القول ومقوله
(الاستشهاد فيه) في
والتأنيث، وذلك لأجل الظ

.....)

أقول: قائله هو امرؤ
وكان مولى الحضرميين و
مولى، وإنما هجاه لأنه كان
قلو كأن عبد الله
فقال: عبد الله بن أم
وكان ينبغي أن يقال:
للضرورة، وإنما لم ينون
الطويل.

(الإعراب) قوله: «

مولى» جملة وقعت فعل
الاعلى. وقوله: «هجوته»
قوله: ولكن للاستدراك.
(الاستشهاد فيه) في

(إني مُقْسِمٌ ما ملئ

١٠٥٥ - البيت بلا نسبة في أو

٤٢/٢، وخزانة الأدب

وشرح التصريح ٥٥/٢

ينصرف ١١٥، ومراتب

الأشموني ٥٤١/٣، وهو

(١) عبد الله بن أبي إسحاق

فزع النحو، وقاسه، وكا

(٢) بنية الوعة ٤٢/٢، ومر

١٠٥٦ - البيت بلا نسبة في

نسبة في شرح الأشموني

الموت بالتفسي

قضايه أمس [٣٧٤]

يرجع إلى عنيزة. قوله: «الويلات» بالرفع مبتدأ. و«لك» مقدما خبره، وهي جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله: «إنك مرجلي». (الاستشهاد فيه) في قوله: «عنيزة» حيث صرفه الشاعر مع أنه غير منصرف للعلمية والتأنيث، وذلك لأجل الضرورة.

(١٠٥٥) (هـ)

(.....) ولكن عبد الله مولى مواليا

أقول: قائله هو الفرزدق يهجو به عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي الثخوي^(١)، وكان مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، والحليف عند العرب مولى، وإنما هجاه لأنه كان يطعن عليه في شعره، فقال الفرزدق: فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

«أمس» على ما نذكره، بقوله «مضى»، والضمير به» وهو مصدر مضاف

فقال: عبد الله بن أبي إسحاق: لقد لحثت أيضاً في قولك: «مولى مواليا». وكان ينبغي أن يقال: «مولى موالٍ»^(٢) وإنما قال: «مواليا» فنصبه لأنه وده إلى أصله للضرورة، وإنما لم يثن لأنه جعله بمنزلة غير الممثل الذي لا ينصرف. وهذا البيت من الطويل.

ها في موضع رفع، لأنها ر أنها مبنية لتضئنها لام

(الإعراب) قوله: «فلو كان» الفاء للعطف. و«لو» للشرط. وقوله: «كان عبد الله مولى» جملة وقعت فعل الشرط. و«مولى» منصوب لأنه خبر كان. وأراد به المولى الأعلى. وقوله: «هجوته» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط. قوله: ولكن» للاستدراك. و«عبد الله» اسمه. و«مولى مواليا» كلام إضافي خبره. (الاستشهاد فيه) في قوله: «مواليا» وقد ذكرناه الآن [٣٧٦] مستوفى.

ثلاث إنك مرجلي) قصيدته المشهورة التي

(١٠٥٦) (ق)

(إني مفسم ما ملكك فجاعل أجراً لأخترتي وذئباً تشنغ)

١٠٥٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١/٤، وهو للفرزدق في إنباه الرواة ٢/١٠٥، وبغية الرعاة ٢/٤٢، وخزانة الأدب ١/٢٣٥، ٢٣٩، ١٤٥/٥، والدرر ١/٢٧، وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١١، وشرح التصريح ٢/٣٥٥، وشرح المفصل ١/٦٤، والكتاب ٣/٣١٣، ٣١٥، وما ينصرف وما لا ينصرف ١١٥، ومراتب النحويين ٣١، والمفتضب ١/١٤٣، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٤١، وجمع الهوامع ١/٣٦.

(١) عبد الله بن أبي إسحاق الزبدي الحضرمي (٢٩-١١٧هـ): نحوي، من السوالي، من أهل البصرة. فزع النحو، وقاله، وكان أعلم البصريين به. (الأعلام ٤/٧١).

(٢) بغية الوعاة ٢/٤٢، ومراتب النحويين ٣١. ١٠٥٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/١٧٠، وهو للمسلم بن رباح في خزانة الأدب ٨/٢٩٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٥٤٢.

هو الستر. وقال الأعلام:

جملة وفتح النون وسكون علي أي: تاركي راجلة

على ما قبله. و«دخلت عنيزة» بالنصب بدل من ضمير المستتر فيه الذي

ديوانه ١١، وخزانة الأدب ٩/ نسبة في شرح الأشموني ٢/

أقول: قائله هو المسلم بن رباح بن ظالم المزي، وهو من قصيدة من الكامل، وأولها هو قوله:

- ١- بَكَرَ العَوَازِلَ والعَنُودَ يَلْمُنِي جَهلاً يُقْلَنُ أَلَا تَرَى مَا تَصْنَعُ
- ٢- أَفْنَيْتَ مَالَكَ فِي السَّفَاهَةِ دَائِماً أَمَرَ السَّفَاهَةَ مَا أَمَرْتُكَ أَجْمَعُ
- ٣- وَقَتُّودُ نَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفَرَةٍ وَالطَّيْرُ غَاشِيَةُ العَوَافِي وَقُعُ
- ٤- بِمِهْنَدٍ ذِي جَلِيَّةٍ جَرَدَتْهُ يُبْرِي الأَصَمَّ مِنَ العِظَامِ وَيَقْطَعُ
- ٥- لَتَنُوبُ نَائِبَةٌ فَيَعْلَمُ أَنِّي مِمَّنْ يَعْزُّ عَلَى المُنَاءِ فَيُخْدَعُ
- ٦- إِنِّي مَقْسَمٌ إِلَى آخِرِهِ

١- قوله: «العواذل» جمع عاذلة، من العَذَل وهو اللُوم.

٣- قوله: «وقتود» جمع قتد وهو خشب الرخل.

٤- قوله: «بمهند» وهو السيف المطبوع من حديد الهند. قوله: «يبري الأصم» من العظام» أراد به العظم الذي هو قوام العضو.

(الإعراب) قوله: «إني» الياء اسم إن. وقوله: «مقسم» خبره، وهو مضاف إلى قوله ما ملكته، و«ما» موصولة. وقوله: «ملكته» جملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: ما ملكته. قوله: «فجاعل» الفاء فيه لعطف المفصل على المجمع، وارتفاعه على الابتداء، وخبره محذوف تقديره: فمنه جاعل أجراً. و«أجراً» منصوب بجاعل. وقوله: «لآخرتي» يتعلق بمحذوف تقديره: أجراً كائناً لآخرتي، فيكون محل «لآخرتي» من الإعراب النصب. قوله: «ودنيا» عطف على «أجراً»، ولكن فيه حذف تقديره: ومنه جاعل دنيا. وقوله: «تنفع» جملة في محل النصب على أنها صفة لدنيا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ودنيا» حيث نونه الشاعر، وفيه رد على من يقول: إن ما فيه ألف التانيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة، لأنه لا فائدة فيه، إذ يزيد بقدر ما ينقص، وقد رُد عليه بهذا البيت، فإن ابن الأعرابي أنشده بتوين «دنيا» فافهم.

(١٠٥٧) (ق)

(وَأَنَاهَا أَحْيِمَرُ كَأَخِي السَّنْه - مِ بَغْضَبٍ فَقَالَ: كُونِي عَقِيرًا)

أقول: قائله هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، شاعر جاهلي. وقد ترجمناه فيما مضى^(١). وهو من الخفيف.

١٠٥٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٦٩/٤، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٠٦، والمقرب ٣٧٧/٤، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٤١/٢.

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٥١٢) ١٨٣/٣.

والضمير في «أنها» الناقة، واسمها قُدار بن سمر قراش سالف، وهو من رباع قال: (قال رسول الله ﷺ) قال: «رجلان أحيمر ثمرة تبتل منه هذه- يعني لحية» و«العضب» بفتح الع وهو السيف القاطع.

(الإعراب) قوله: «و» قوله: «بغضب» يتعلق بأول مثل السهم بغضب. وقيل الأول محل الكاف النصب «فقال» جملة من الفعل و«كوني عقيراً» جملة وقفا [١٣٧٨] و«عقيراً» خبره، و المذكر والمؤنث، كـ [الأعراف: ٥٦].

(الاستشهاد فيه) في الضرورة.

(١) في تفسير ابن كثير ١/٢ يضرب المثل في الشؤم ٥٣٨.

وانظر ما قبل فيه في: ١/٦٩-٧٠ (قصص صالح)، ١/٨٤-٨٥ (ناقة الله)،

(٢) عمار بن ياسر بن عامر وأحد والخندق وبيعة ولاء عمر الكوفة. وشبه

(٣) هذا مختصر من حديثه والحكم في المستدرک الكامل ١١٦٦، والعالم

(٤) كما قال ابن كثير في تفسيره

من قصيدة من الكامل،

ألا ترى ما نصنع

وما أمرتكم أجمع

سنة العوافي وُقِع

من العظام ويقطع

إلى الثناء فيخدغ

.....

قوله: «يبري الأصم من

خبره، وهو مضاف إلى

ملئها، والعائد محذوف

على المجهول، وارتفاعه

أجراً منصوب بجاعل.

فيكون محل «آخرتي»

فيه حذف تقديره: ومنه

بها صفة الدنيا.

له رد على من يقول: إن

لغة فيه، إذ يزيد بقدر ما

«دنيا» فافهم.

قال: كوني عقيراً

بلي. وقد ترجمناه فيما

ت في ديوانه ٤٠٦. والمقرب

والضمير في «أتاها» يرجع إلى ناقة صالح عليه السلام وأراد بأحيمر الذي عقر الناقة، واسمه قدار بن سالف، وكان أحمر أزرق أصهب، وكان ولد زنية. ولد على فراش سالف، وهو من رجل يقال له صبيان^(١). وعن عمار بن ياسر^(٢) رضي الله عنه قال: (قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه: «ألا أحدثك بأشقى الناس؟» قال: بلى. قال: «رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك على هذا - يعني قرنه - حتى تبطل منه هذه - يعني لحيته»^(٣)، رواه ابن أبي حاتم^(٤).

و«العضب» بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخره باء موحدة: وهو السيف القاطع.

(الإعراب) قوله: «أتاها» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «أحيمر» فاعلها. قوله: «بعضب» يتعلق بأتاها. وقوله: «كأخي السهم» الكاف للتشبيه، والتقدير: أتاها مثل السهم بعضب. وقيل: التقدير أتاها بعضب كأخي السهم، أي: كمثل السهم، فعلى الأول محل الكاف نصب، وعلى الثاني الجر على ما لا يخفى على الفطن. قوله: «فقال» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى أحيمر. وقوله: «كوني عقيراً» جملة وقعت مقول القول، و«كوني» خطاب للناقة، والياء اسم كان. [٣٧٨] و«عقيراً» خبره، وهو على وزن فُعيل، وفُعيل إذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحيمر» حيث نونه مع أنه يستحق المنع، وذلك لأجل الضرورة.

(١) في تفسير ابن كثير ٢/٢٣٨، تفسير سورة الأعراف، الآيات ٧٣-٧٨: (صهيد) وقدار بن سالف يضرب المثل في الشؤم. انظر: الدرر الفاخرة ١/٢٣٥، والمستقصى ١/١٨٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨.

وانظر ما قبل فيه في: مروج الذهب ٢/١٥٨، والمحبر ٣٥٧، والمعارف ٢٩، والكامل لابن الأثير ١/٦٩-٧٠ (قصة صالح عليه السلام)، وكتب التفسير في سورة الشعراء، ٢٦: ١٥٢، وثمار القلوب ١/٨٤-٨٥ (ناقة الد)، ١/١٦١ (أحمر ثمود)، ٢/٩٢٢ (حد الأحد).

(٢) عمار بن ياسر بن عامر الكتاني (٥٧ق هـ-٣٧ق هـ): صحابي، من الولاة الشجعان ذوي الرأي. شهد بدرًا وأحداً والخندق وبيعة الرضوان. وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء). ولما عمر الكوفة. وشهد الجمل وصفين مع الإمام علي. (الأعلام ٥/٣٦).

(٣) هذا مختصر من حديث رواه أحمد في المسند ٤/٢٦٣، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين ١٢٩، والحاكم في المستدرک ٣/١٤٠-١٤١، ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٣٦، وذكره السبردي في الكامل ١١٦٦، والثعالبي في ثمار القلوب ١٦١-١٦٢.

(٤) كذا قال ابن كثير في تفسيره سورة الشمس ٤/٥٥٢.

فإن قيل: قد علم أن كل ما لا ينصرف مكبراً يصرف مصغراً، وأحيمر مصغر أحمر، فينبغي أن يكون صرفه لذلك لا للضرورة.

قلت: هذا له شروط، منها: أن لا يكون له شبه بالفعل المضارع سابق على التصغير، فأحمر يمنع من الصرف مكبراً ومصغراً، لأن شبه المضارع فيه سابق على التصغير، وكذلك الكلام في أحمد، فافهم.

(كبي تَجْنَحُونَ إلى
أقول: أنشده سيويه
قوله: «تجنحون»
واجتنح مثله. و«السلم»
من تأرت القتل والقتيل
النار، والهيحاء الحرب،
من الضرام، بالكسر، وهم
(الإعراب) قوله: «
للاستفهام، و«تجنحون»
ثرت قتلاككم» جملة حال
كلام إضافي مفعول لثرت
مبتدأ. و«تضطرم» خبره،
(الاستشهاد فيه) في
اسم لا شك فيه، ككيف

(إذا أنت لم تنفع
أقوله: فائله هو النار
(الاستشهاد فيه)
والمعنى: إنما يُرجى الفناء

..... شواهد ما لا ينصرف

مصغراً، وأحيمر مصغر

مل المضارع سابق على

المضارع فيه سابق على

شواهد إعراب الفعل

(١٠٥٨) (ظق)

(كي تجنحون إلى سلم وما تُثِرْت قَتْلَاكُمْ وَلظَى الهيجاء تضطرم)

أقول: أنشده سيبويه، ولم يعزه إلى قائله. وهو من البسيط.

قوله: «تجنحون» من جنح إذا مال، ويجنح بفتح عين الفعل وضمها جنوحاً، واجتنح مثله. و«السلم» بكسر السين والفتح الصلح. قوله: «وما تُثِرْت» صيغة مجهول من تأثرت القتل بالقتيل ثأراً وتؤثرة أي: قتلت قاتله. قوله: «ولظى الهيجاء» اللفظي النار، والهيجاء الحرب، تمد وتقصر، وههنا ممدودة. قوله: «تضطرم» أي: تلتهب، من الضرام، بالكسر، وهو اشتعال النار في الخلفاء ونحوها.

(الإعراب) قوله: «كي تجنحون» أي: كيف تجنحون، وكي لغة في كيف، وهو للاستفهام، و«تجنحون» جملة من الفعل والفاعل. و«إلى سلم» يتعلق به. قوله: «وما ثُرت قَتْلَاكُمْ» جملة حالية، و«ما» نافية، و«ثُرت» على صيغة المجهول. و«قَتْلَاكُمْ» كلام إضافي مفعول لثُرت ناب عن الفاعل. قوله: «ولظى [٣٧٩] الهيجاء» كلام إضافي مبتدأ. و«تضطرم» خبره، والجملة وقعت حالاً أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كي» فإنه بمعنى كيف، كما يقال: سوف سوف، وهو اسم لا شك فيه، ككيف لدخول حرف الجر عليه.

(١٠٥٩) (ظق)

(إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يُراد الفتى كيما يضر وينفع)

أقول: قائله هو النابغة، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «كيما» حيث دخلت عليها «ما» المصدرية،

والمعنى: إنما يُرجى الفتى للتنفع والضر.

١٠٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧٤. وشرح المرادي ٤/ ١٧٤، والجنى الداني ٢٦٥، وحواهر الأدب ٢٣٣، وخزانة الأدب ١٠٦/٧، والدرر ٤٦٥/١، وشرح الأشوسني ٥٤٩/٣، وشرح شواهد المغني ٥٠٧/١، ٥٥٧/٢، ومغني اللبيب ١٨٢/١، ٢٠٥، وجمع الهوامع ٢١٤/١.
١٠٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٥٦، ٤٧٤، وشرح المرادي ٢/ ١٩٠، ١٧٥/٤، وتقدم تخريجه برقم (٥٥٠) ٢٤٥/٣.

(١٠٦٠) (ظه)

(فَقَالَتْ أَكَلُ النَّاسِ أَصْبَحْتُ مَانِحاً لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغْرَ وتخدعاً)
أقول: قائله هو جميل بن معمر، كذا قاله أبو حيان في شرحه^(١). وقال غيره^(٢):
هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
حروف الجر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «كيما» حيث جمع فيه بين كي وما، ولا يجوز
ذلك إلا في الضرورة. وعن الأخفش: أن «كي» جارة دائماً، وأن النصب بعدها بأن
ظاهرة أو مضمرة، ويرده نحو: «لَيْكَيْلَا تَأْسَوْا» [الحديد: ٢٢].

(١٠٦١) (هـ)

(كي لتفضيني رقية ما وعدتني غير مخلص)
أقول: قائله هو عبيد الله بن قيس الرقيات، وأوله هو قوله^(٣):

- ١- يال فهر عاذ لي نكسي من عداة البدن الشمس
- ٢- ليتني ألقى رقية في خلوة من غير ما يبس
- ٣- كي لتفضيني إلى آخره.....

وبعده:

٤- خلوة إذا تكلمها تمنع الماعون باللقس

وهي من المديد، وفيه الخين والحذف والكف.

١- قوله: «يال فهر» أصله: يا آل فهر. قوله: «نكسي» بضم النون وهو عود
المرض بعد النكه، والنكس بالكسر الرجل الضعيف. و«البدن» [٣٨٠] بضم الباء الموحدة
وتشديد الدال جمع بادنة، وهي السمينة. و«الشمس» بضم الشين جمع شمساء وهي
البيضاء.

١٠٦٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٢٥٦، ٤٧٥، وأوضح المسالك ١١/٣، ١٥٤/٤، ونقدم
تخرجه برقم (٥٤٨) ٢٤٤/٣.

(١) الأرشاف ٢٨٢/٣.

(٢) مثل ابن عصفور في ضائر الشعر ٦٠.

١٠٦١- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٥١/٤، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٦٠،
وخزانة الأدب ٨/٤٨٨، ٤٩٠، والدرر ٧٩/١، وشرح التصريح ٣٦٠/٢، وبلا نسبة في شرح
الأشعري ٥٥٠/٢، وجمع الهوامع ٥٣/١.

(٣) ديوانه ١٦٠.

٣- قوله: «كي لتقط

مصدر ميمي بمعنى الاختلا

٤- قوله: «الماعون»

عسر.

(الإعراب) قوله: «كي

و«رقية» فاعله. قوله: «ما

موصولة والجملة صلها،

مصدرية تقديرية: لتفضيني

لمصدر محذوف تقديرية:

(الاستشهاد فيه) في

وقال أبو علي في التذكرة

الجر لا تعلق، وإذا كانت

.....

وقال النيلي: ويحتمل

.....

.....

(أن تقرأ على أنسم

أقول: لم أقت على

يا صاحبي فذت نفس

إن تفضيا حاجة لي

أن تقرأ إلى آخر

(١) تمام البيت:

(وبوما نرافينا

وتقدم تخرجه في شواهد

١٠٦٢- البيت بلا نسبة في شرح

والأشياء والنظائر ٣٣/١

الأدب ٨/٤٢٠، ٤٢١،

الإعراب ٥٤٩/٢، وشرح

١٠٠، وشرح المفصل ٧

(٢) الإنصاف ٥٦٣/٢، والجر

ما أن تغز وتخدعا
شرحه^(١). وقال غيره^(٢):

فيه مستوفى في شواهد

بين كي وما، ولا يجوز
وأن النصب بعدها بأن

غير مختلس^(٣)

مُذْنِ الشُّمُسِ

غير ما يبين

اعون بالنفس

بضم النون وهو غود
[٣٨٠] بضم الباء الموحدة
بين جمع شمساء وهي

ك ١١/٣، ١٥٤/٤، وتقديم

الرقبات في ديوانه ١٦٠،
٣٦٠، وبلا نسبة في شرح

٣- قوله: «كي لتقضيني» أي: كي لتوفيني. قوله: «غير مختلس» بفتح اللام، مصدر ميمي بمعنى الاختلاس من اختلست الشيء إذا استلبته، وكذلك خلسته.

٤- قوله: «الماعون» أراد به الطاعة ههنا، و«اللقس» من قولهم: فلان لقس أي: عسر.

(الإعراب) قوله: «كي» للتعليل. وقوله: «لتقضيني» جملة من الفعل والمفعول. و«رقية» فاعله. قوله: «ما وعدتني» مفعول ثانٍ لتقضيني. وكلمة «ما» يجوز أن تكون موصولة والجملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: الذي وعدتني إياه، ويجوز أن تكون مصدرية تقديره: لتقضيني رقيةً وعدها لي. قوله: «غير مختلس» نصب على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: لتقضيني ما وعدتني قضاءً غير مختلس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كي لتقضيني» فإن «كي» فيه تعليلية لتأخر اللام عنها. وقال أبو علي في التذكرة: إن «كي» ههنا بمعنى «أن» ولا تكون الجارة، لأن حروف الجر لا تعلق، وإذا كانت الأخرى كانت زائدة كالتي في قوله^(١): [الطويل]

..... كأن ظبية تعطو.....

وقال النيلي: ويحتمل أن يكون أراد: لكي تقضيني، فقدم وأخر.

(١٠٦٢) (ظقه)

(أَنْ تُقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَنَحْكُمَا
أقول: لم أفق على اسم قائله. وقيل^(٢):

يا صاحبي فذت نفسي نفوسكما
وحيثما كنثما لاقيثما زشدا
إن تقضيا حاجة لي خف محملها
تستوجبا مئة عندي بها ويزدا
أَنْ تَقْرَأَ إِنِّي آخِرُهُ.....

(١) تمام البيت:

(وبوما نوافينا بوجه مفلسم كان ظبية تعطو إلى وارق السلام)

وتقدم تخريجه في شواهد إن وأخواتها برقم (٢٩٣) ٣٠١/٢، وسيعاد برقم (١٠٦٨) ٣٨٤/٤.
١٠٦٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧٦، وشرح المرادي ١٨٦/٤، وأوضح المسالك ١٥٦/٤، والأشياء والنظائر ٣٣٣/١، والإنصاف ٥٦٣/٢، والجنى الداني ٢٢٠، وجواهر الأدب ١٩٢، وخزانة الأدب ٤٢٠/٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، والخصائص ٣٩٠/١، ورمض المياني ١١٣، وسر صناعة الإعراب ٥٤٩/٢، وشرح الأشموني ٥٥٣/٣، وشرح التصريح ٣٦٣/٢، وشرح شواهد المغني ١/١٠٠، وشرح المفصل ١٥/٧، ١٤٣/٨، ١٩/٩، ومجالس ثعلب ٣٣٠، والمنصف ٢٧٨/١.
(٢) الإنصاف ٥٦٣/٢، والخصائص ٣٩٠/١.

وهي من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أن» بفتح الهمزة أهملت عن العمل. و«تقرآن» جملة من الفعل والفاعل، وهو أنتما المستتر فيه^(١). [٣٨٠]

فإن قلت: ما محل «أن» هذه؟ قلت: إما نصب بدلاً من حاجة، أو رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أن تقرآن مني السلام على هذه المرأة.

قوله: «على أسماء» يتعلق به. قوله: «ويحكم» خطاب لصاحبيه اللذين خاطبهما في أول القصيدة، وهي كلمة ترحم بخلاف لفظة ويل. قوله: «مني» يتعلق بمحذوف. و«السلام» بالنصب مفعول تقرآن تقديره: السلام الكائن مني. قوله: «وأن» بالفتح عطف على «أن» الأولى. و«لا تشعرا» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أحدا» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن تقرآن» حيث أهملت «أن» عن العمل حملاً على أختها «ما» المصدرية^(٢)، ومن هذا انقبيل قراءة ابن محيصن: «لمن أراد أن يتم الرضاغة» [البقرة: ٢٣٣]، برفع الميم^(٣).

وزعم الكوفيون أن «أن» هذه هي المخففة من الثقيلة شذ اتصالها بالفعل [المتصرف الخبري، والقياس فصله منها بـ «قد» أو إحدى أخواتها]^(٤).

(١٠٦٣) (ظ)

(إذا مت فاذنني إلى جنب كرمي نرؤي عظامي في الممات عروفاً

ولا تدفنني في الفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أدفنها)

أقول: قائله هو أبو مخجن بن حبيب بن عمرو بن غنير بن غفدة بن غيرة الثقفي^(٥). أسلم حين أسلمت ثقيف، وسمع من النبي ﷺ وروى عنه. وكان من أهل البأس والفجدة، وكان شاعراً مطبوعاً، وكان منهكاً في الشراب.

(١) قوله: (أنتما المستتر فيه) صوابه أن الفاعل هو الألف كما لا يخفى.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى مجاهد في البحر المحيط ٢/ ٢١٣. وهي من شواهد النحويين مع نسبتها إلى ابن محيصن. انظر: أوضح المسالك ٤/ ١٥٦، وشرح ابن الناطم ٤٧٦، وشرح التصريح ٢/ ٣٦٢، وشرح المفصل ٨/ ١٤٣، ومعني اللبيب ١/ ٢٩.

(٣) هذا قول البصريين. انظر: شرح التصريح ٢/ ٣٦٢.

(٤) ما بين القوسين إضافة لازمة من شرح التصريح ٢/ ٣٦٣. وانظر: شرح شواهد المعني ١/ ١٠٠. ١٠٦٣- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٦، وهما لأبي مخجن الثقفي في ديوانه ٤٨، والذوق ٤/ ٤، وشرح شواهد المعني ١/ ١٠١، وجمع الهوامع ٢/ ٢، وبلا نسبة في شرح الأشمومي ٣/ ٥٥٢. ومعني اللبيب ١/ ٣٠.

(٥) انظر ترجمته في: الأغاني ١/ ١٩، والإصابة ٤/ ١٧٣، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٤٦، وكفى الشعراء تراجم المخطوطات ٢/ ٢٢٨٤.

ذكر عبد الرزاق عن

حدّ أباً محجن سبع مرّات

وقال ابن حبيب: أم

اسمه كنيته^(٣). وضبط عن

وبعد البيتين بيتان آخر

أباكرها عند

وللكأس والصبا

وهي من الطويل، و

(الإعراب) قوله: «إ

الفعل والفاعل فعل الشرط

بالجواب. قوله: «نرؤي

و«عظامي» كلام إضافي ما

الممات» يعني في حالة

المضاف إليه.

قوله: «ولا تدفنني»

قوله: «فإنني» الغاء فيه للتع

جملة من الفعل والفاعل

من الفعل والفاعل. قوله:

أخاف، والتقدير: أخاف

(الاستشهاد فيه) في

هكذا زعم بعضهم، والص

وت أنه لا أدفنها. لأن «أ

(١) الإصابة ٤/ ١٧٣، والعقد

(٢) الأغاني ١/ ١٩، والإصابة

(٣) طبقات فحول الشعراء ٩٧

العرب ٢٦٨. وانظر الأم

الشجرية ١/ ١٧٤.

(٤) ديوانه ٤٩.

ذكر عبد الرزاق عن ابن جزيج قال: بلغني أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدّ أبا محجن سبع مرّات، ولتوليعة بالخمير له فيها أشعار كثيرة.

وقال ابن حبيب: اختلف في اسمه، فقيل مالك^(١)، وقيل: عبد الله^(٢)، وقيل:
اسمه كنيته^(٣). وضبط عن أبي عمرو «حُبَيْب» مصغراً.

وبعد البيتين بيتان آخران^(٤):

أباكرهما عند الشُّرُوقِ وتارةً يعاجلُني عند المساءِ عُبُوفُها
وللكأسِ والصهباءِ حقٌّ معظمٌ فمن حقّها أن لا تضاعِ حقُّوقُها [٣٨٢]

وهي من الطويل، والمعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذا مت» إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط. ومث: جملة من
الفعل والفاعل فعل الشرط. قوله: «فادفني» جواب إذا. وقوله: «إلى جنب كرمة» يتعلق
بالجواب. قوله: «تروني» بتسديد الواو فعل مضارع. وقوله: «عروفيها» فاعله.
و«عظامي» كلام إضافي مفعوله، والجملة في محل الجرح لأنها صفة كرمة. قوله: «في
الممات» يعني في حالة مماتي، والممات مصدر ميمي، والألف واللام فيه بدل من
المضاف إليه.

قوله: «ولا تدفني» جملة معطوفة على قوله: فادفني. و«في القلاة» يتعلق بها.
قوله: «دفني» الفاء فيه للتعليل، والضمير المتصل اسم إن، وخبره هو قوله أخاف، وهو
جملة من الفعل والفاعل. قوله: «إذا ما مت» إذا: ظرف، وما: زائدة، ومث: جملة
من الفعل والفاعل. قوله: «أن لا أذوقها» أن مصدرية في محل النصب على أنها مفعول
أخاف، والتقدير: أخاف عَذَمَ ذوقِ الكرمة، أي: من عروفيها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن» حيث أحملت ولم تعمل في قوله: «لا أذوقها»
هكذا زعم بعضهم، والصحيح أن «أن» ههنا مخففة من الثقيلة، والتقدير: أخاف إذا ما
مَثَ أنه لا أذوقها، لأن «أخاف» ههنا بمعنى أتيقن وأعلم.

(١) الإصابة ١٧٣ / ٤، والعقد الثمين ٩٦ / ٨.

(٢) الأغاني ١ / ١٩، والإصابة ١٧٣ / ٤، والعقد الثمين ٩٦ / ٨.

(٣) طبقات فحول الشعراء ٢١٧، ٢٢٥، وطبقات ابن سعد ٣٧٧ / ٥، والاشتقاق ٣٠٤، وجمهرة أنساب
العرب ٢٦٨. وانفرد الأملدي وابن الشجري بتسميته (حبيب بن عمرو) في المؤلف ١٢٣، والحماسة
الشجرية ١٧٤ / ١.

(٤) ديوانه ٤٩.

(١٠٦٤) (ظه)

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقبلها
أقول: قائله هو كثير عزة، وهو من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان، وهي
طويلة من الطويل وأولها هو قوله:

١- عجبْتُ لتركِي خطَّة الرُّشدِ بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولُها

٢- حلفتُ برَبِّ الرَّاقصاتِ إلى مَنى يغول البلاد نعلُها وذمِيلُها

٣- لئن عاد لي إلى آخره.....

١- قوله: «خطَّة الرُّشد» بضم الخاء المعجمة: وأراد بها خصلة الهداية.

٢- والمراد [٣٨٣] بالراقصات إبل الحجاج التي يتبخترن في مشيهن كأنهن يرقصن.

٣- قوله: «يغول البلاد» أي: يجوبها أو يقطعها. قوله: «نعلُها» النعل السير

الشديد. قوله: «وذمِيلُها» بفتح الذال المعجمة وكسر الميم وهو نوع من السير. قوله:

«لا أقبلها» من أقبال إقالة، والمعنى لا أتركها.

(الإعراب) قوله: «لئن عاد لي» اللام فيه لام الإيذان بالقسم، وتسمى أيضاً لام

التلقي، وإن: شرط. و«عاد» في موضع جزم بالشرط. وقوله: «لا أقبلها» في موضع

جزم على جواب الشرط، وعملت «إن» في الموضع دون اللفظ. قوله: «عبد العزيز»

فاعل عاد. قوله: «بمثلها» يتعلق بعاد والضمير يرجع إلى «خطَّة الرشد» المذكور في

البيت السابق، والتقدير: لئن عاد لي عبد العزيز بمثل تلك الخصلة الحسنة التي كانت

ظهرت لي منه لا أتركها أبداً. قوله: «وأمكنني» جملة معطوفة على قوله: عاد لي.

قوله: «منها» يتعلق بأمكنني.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذن» حيث ألغيت عن العمل لوقوعها بين القسم

والجواب، فالقسم قوله في البيت الذي قبله:

حلفتُ برَبِّ الرَّاقصاتِ إلى مَنى.....

وجواب القسم «لا أقبلها»، والتقدير: حلفتُ برَبِّ الرَّاقصاتِ لئن عاد لي عبد

العزيز بمثلها لا أقبلها إذن.

١٠٦٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٧٧، وأوضح المسالك ١٦٥/٤، وهو لكثير عزة في ديوانه

٣٠٥. وخزانة الأدب ٨/٤٧٣. ٤٧٤، ٤٧٦، والبور ١٢/٢، وسر صناعة الإعراب ١/٣٩٧،

وشرح أبيات سبويه ٢/١٤٤، وشرح المفصل ٩/١٣، ٢٢، والكتاب ٣/١٥، وبلا نسبة في رصف

المباي ٦٦، ٢٤٣، وشرح شذور الذهب ٢٩٠، وجمع التوامع ٧/٢.

(لا تتركني فيها)

أقول: لم أقف على

قوله: «شطيرا» بفتح

البيعد، يقال بلد شطير، و

الغريب، قال الشاعر:

.....

(الإعراب) قوله: «لا

والمفعول أكدت بنون الت

الحال، والتقدير: لا تترك

المتصل اسم إن، وخبر

للإشباع.

(الاستشهاد فيه) في

وخبرها وهو ضرورة، خلا

ذلك، ثم استأنف ما بعده

.....

(أقول: قائله هو علبة

يوسماً توافينا بم

وقد مر الكلام فيه ما

قوله: «تعطو» أي

السلم، وهو بفتح السين

.....

١٠٦٥- الرجز بلا نسبة في شوا

والإنصاف ١/١٧٧، وال

المباي ٦٦، وشرح شوا

(١) الارتشاف ٢/٣٩٦، وشوا

(٢) شرح المرادي ٤/١٨٨

١٠٦٦- البيت بلا نسبة في

تخريج واف بوقم (٢٩٣)

(١٠٦٥) (ظقه)

(لا تتركني فيهم شطيرا إنني إذن أهلك أو أطييرا)
أقول: لم أفق على اسم راجزه.

قوله: «شطيرا» بفتح الشين المعجمة وكسر الطاء المهملة. قال الأصمعي: الشطير البعيد، يقال بلد شطير، وشطر عني فلان أي: نأى عني. قال الجوهري: والشطير أيضاً الغريب، قال الشاعر:

لا تتركني فيهم شطيرا

(الإعراب) قوله: «لا تتركني» لا: ناهية، وتتركني: جملة من الفعل والفاعل والمفعول أكدت بنون التأكيد. قوله: «فيهم» يتعلق بشطيرا. و«شطيرا» نصب على الحال، والتقدير: لا تتركني [٣٨٤] حال كوني شطيرا كائناً فيهم. قوله: «إنني» الضمير المتصل اسم إن، وخبره قوله: أهلك. قوله: «أو أطييرا» عطف عليه، والألف فيه للإشباع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذن» حيث أعملها الشاعر مع أنها معترضة بين إن وخبرها وهو ضرورة، خلافاً للفرأ^(١)، وقد أول على حذف خبر إن، أي: لا أقدر على ذلك، ثم استأنف ما بعده^(٢).

(١٠٦٦) (قه)

..... كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم)

أقول: قائله هو علباء بن أرقم النشكري، وصدره:

يوماً توافينا بوجه مقسم

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إن وأخواتها.

قوله: «تعطو» أي: تتناول وتأخذ. قوله: «إلى وارق السلم» أي: إلى مورق السلم، وهو يفتح السنين واللام: شجر من شجر العضاة، واحدها سلمة.

١٠٦٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٤٧٧، وشرح المرادي ١٨٨/٤، وأوضح المسالك ١٦٦/٤، والإنصاف ١٧٧/١، والجنى الداني ٣٦٢، وخزانة الأدب ٤٥٦/٨، ٤٦٠، والدرر ١٣/٢، ووصف المياني ٦٦، وشرح شواهد المغني ٧٠/١، وشرح المفصل ١٧/٧، وشمع الهوامع ٧/٢.

(١) الارتشاف ٣٩٦/٢، وشرح التصريح ٣٦٨/٢.

(٢) شرح المرادي ١٨٨-١٨٩، وخزانة الأدب ٤٥٦/٨، وشرح التصريح ٣٦٨/٢.

١٠٦٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٥٨/١، ١٨١/٤، وأوضح المسالك ١٦٠/٤، وتقدم مع تخرير واف برفم (٢٩٣) ٣٠١/٢.

لها إذن لا أقبلها
عبد العزيز بن مروان، وهي

عبد العزيز قبولها
أدناها ودميلها

خصلة الهداية.
في مشبه كأنه يرقض.
له: «نصها» النص السير
هو نوع من السير. قوله:

القسم، وتسمى أيضاً لام
له: «لا أقبلها» في موضع
لفظ. قوله: «عبد العزيز»
خطبة الرشد المذكور في
خصلة الحسنة التي كانت
تؤفة على قوله: عاد لي.

عمل لوقوعها بين القسم

أقصاب لئن عاد لي عبد

١٦، وهو لكثير عزة في ديوانه
مرصانة الإعراب ٣٩٧/١،
١٥/٣، وبلا نسبة في وصف

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كأن ظبية» على رواية من جر «ظبية» حيث وقعت فيه «أن» زائدة بين الكاف ومجروورها، وهو قوله: «ظبية» فلم تعمل شيئاً. ويروى «ظبية» بالنصب على أن «أن» خففت من الثقيلة، وحذف اسمها، وجاء خبرها مفرداً، وقد ذكرناها في شواهد إن مستوفى، والله أعلم.

(١٠٦٧) (ظهِع)

(لأَسْتَسْهَلَنَّ الضَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتْ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ)

أقول: قائله لم أعرفه. وهو من الطويل.

قوله: «لأستسهلن» من قولهم: فلان استسهل أمره أي: عذّه سهلاً. و«المنى» بضم الميم وتخفيف النون: جمع مُنْيَةٍ. و«الآمال» بالمد جمع أمل وهو الرجاء.

(الإعراب) قوله: «لأستسهلن» اللام فيه للتأكيد. و«أستسهلن» جملة من الفعل والفاعل أكدت بالنون الثقيلة. و«الضعب» مفعوله. قوله: «أو» بمعنى إلى. و«أدرك» فعل وفاعل. و«المنى» مفعوله. قوله: «فما انقادت» الفاء للتحليل، وما نافية، وانقادت فعل. و«الآمال» فاعله. والاستثناء من النفي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو أدرك المنى» حيث جاءت «أو» فيه بمعنى إلى، وانتصب الفعل بعدها بأن مضمرة، كما في قولك: [٣٨٥] لألزمك أو تقضييني حقّي، أي: إلى أن تقضييني حقّي، وكذلك التقدير ههنا: إلى أن أدرك المنى.

(١٠٦٨) (ظهِع)

(وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاقَةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا)

أقول: قائله هو زياد الأعجم، وهو من الوافر.

قوله: «غمزت» من غمزت الشيء بيدي. و«القناة» الرمح، ويجمع على قنات وقنات وقنات. قوله: «كعوبها» جمع كعب، وكعوب الرمح التواشز في أطراف الأنابيب. والمعنى: هجوت القوم إلا من يستقيم ويترك هجائي.

١٠٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٩، وأوضح المسالك ٤/١٧٢، وشرح ابن عقيل ٢/٣٤٦، والدرر ٢/١٦، وشرح شذور الذهب ٢٩٨، وشرح شواهد المغني ١/٢٠٦، وشرح النصريح ٢/٣٧٢، وشرح فطر الندي ٦٩، وجمع الهوامع ٢/١٠.
١٠٦٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٩، وأوضح المسالك ٤/١٧٢، وشرح ابن عقيل ٢/٣٤٧، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ١٠١، والأزهية ١٢٢، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦٩، وشرح النصريح ٢/٣٧٢، وشرح شواهد المغني ١/٢٠٥، والكتاب ٣/٤٨، والمقتضب ٢/٩٢، وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٢٩٩، وشرح قطر الندي ٧٠، وشرح المفصل ٥/١٥، والمقرب ١/٢٦٣.

(الإعراب) قوله: «كسر كعوبها» كان. قوله: «كسرت كعوبها» فعل وفاعل. و«قناة قوم» (الاستشهاد فيه) في الاستثناء، فانتصب المفعلة والتقدير: إلا أن تستقيما.

(لأَجْدَلْتُكَ أَوْ تَمَلَّكْتُ) أقول: أنشده سيبويه. قوله: «لأجدلتك» ما. قوله: «فتيتي» بكسر الفاء «صغار» بفتح الصاد المهملة من المال المستحدث، والذي ولد عندك. والتاء في وأتلد الرجل إذا اتخذ مالاً (الإعراب) قوله: «أو تملك» والمفعول. قوله: «أو تملك» ببيدي صغار» كلاً تملك. قوله: «طارفاً» ما. قوله: «وتليداً» عطف عليه (الاستشهاد فيه) في تملك فتيتي، فافهم.

(فَمَا زَالَتْ الْفُشْلَى

(١) شرح ابن الناطم ٤٧٩، و
١٠٦٩- البيت بلا نسبة في شرح
١٠٧٠- البيت بلا نسبة في شرح
والأزهية ٢١٦، وخزانة
المفصل ٨/١٨، واللمع
والدرر ٢/٤٠، وجمع

بر «طبية» حيث وقعت فيه
محل شيئاً. ويروى «طبية»
و جاء خبرها مفرداً، وقد

الآمال إلا لصابر

هذه سهلاً. و «المنى» بضم
هو الرجاء.

سهلن» جملة من الفعل
«أو» بمعنى إلى. و «أدرك»
ليل، وما نافية، واتفادت

ت «أو» فيه بمعنى إلى،
زمنك أو تقضيته حق،
المنى.

لها أو تستقيما

ليجمع على قيني وقتوات
ز في أطراف الأنابيب.

١، وشرح ابن عقيل ٣٤٦/٢،
١٠٦/١، وشرح التصريح
١٠٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨٠، وحاشية يس ٢٣٧/٢.
١٠٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨١، وشرح المرادي ٢٠١/٤، وهو نجرير في ديوانه ١٤٣،
والأزهية ٢١٦، وخزانة الأدب ٤٧٧/٩، والدرر ٥٢٧/١، وشرح شواهد المغني ٣٧٧/١، وشرح
المفصل ١٨/٨، واللمع ١٦٣، وللأختل في الحيوان ٣٣٠/٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٦٧،
والدرر ٤٠/٢، وجمع الهوامع ٢٤٨/١، ٢٤/٢.

(الإعراب) قوله: «وكنيت» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والضمير المتصل اسم
كان. قوله: «كسرت كعوبها» خبره. قوله: «إذا» ظرف يتضمن معنى الشرط. و «غمزت»
فعل وفاعل. و «قناة قوم» كلام إضافي مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو تستقيما» حيث جاءت فيه «أو» بمعنى «إلا» في
الاستثناء، فانتصب المضارع بعدها بإضمار أن، كما في قوله: لأقتله أو يسلم^(١)،
والتقدير: إلا أن تستقيما.

(١٠٦٩) (ظ)

(لأجدلنك أو تملك فتيتي بيدي صغار طارفاً وتليداً)

أقول: أنشده سيويه ولم ينسبه إلى أحد. وهو من الكامل.

قوله: «لأجدلنك» من قولهم: طعنه فجدله، بتشديد الدال، أي: رماه بالأرض.
قوله: «فتيتي» بكسر الفاء وسكون التاء جمع فتى، وأراد بهم غلمانته وخدامه. قوله:
«صغار» بنتج الصاد المهملة والغين المعجمة وهو الذئبة واليهوان. و «الطارف» والظريف
من المال المستحدث، وهو [٣٨٦] بخلاف التالد والتليد، وهو المال القديم الأصلي
الذي ولد عندك. والتاء فيه مبدلة من الواو، تقول منه: تلد المال يتلد ويتلد تلوداً،
وأتلد الرجل إذا اتخذ مالاً.

(الإعراب) قوله: «لأجدلنك» اللام للتأكيد، وأجدلنك: جملة من الفعل والفاعل
والمفعول. قوله: «أو تملك» أي: إلا أن تملك. قوله: «فتيتي» كلام إضافي مفعوله.
قوله: «بيدي صغار» كلام إضافي في محل النصب على الحال من الضمير الذي في
تملك. قوله: «طارفاً» مفعول ثان لتملك، كما تقول: ملكت زيدا عبدي أو داربي.
قوله: «وتليداً» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو تملك» فإن «أو» فيه بمعنى «إلا» تقديره: إلا أن
تملك فتيتي، فافهم.

(١٠٧٠) (طق)

(فما زالت القتلَى تمسح دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل)

(١) شرح ابن الناظم ٤٧٩، وشرح ابن عقيل ٣٤٦/٢، وشرح التصريح ٣٧٢/٢.

١٠٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨٠، وحاشية يس ٢٣٧/٢.

١٠٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨١، وشرح المرادي ٢٠١/٤، وهو نجرير في ديوانه ١٤٣،
والأزهية ٢١٦، وخزانة الأدب ٤٧٧/٩، والدرر ٥٢٧/١، وشرح شواهد المغني ٣٧٧/١، وشرح
المفصل ١٨/٨، واللمع ١٦٣، وللأختل في الحيوان ٣٣٠/٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٦٧،
والدرر ٤٠/٢، وجمع الهوامع ٢٤٨/١، ٢٤/٢.

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وهو من قصيدة يهجو بها الأخطل، وهي طويلة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

أجذك لا يصحوا الفؤاد المعلن
وقد لاح من شيب عذار ومسخل

ألا ليت أن الضاعنين بذى الغضى أقاموا وبعض الآخرين تحمّلوا

قوله: «القتلى» جمع قتيل. قوله: «تمج» أي: ترمي وتقدف. و«دجلة» بكسر الدال نهر العراق. قوله: «أشكل» يقال: ماء أشكل إذا خالطه الدم، والأشكل الذي يخالطه حمرة، وعين شكلاء إذا خلط بياضها حمرة، فإن كان سوادها يضرب إلى الخضرة فهي الزرقاء.

(الإعراب) قوله: «فما زالت القتلى» الفاء للعطف، والقتلى: اسم ما زالت. و«تمج دماءها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها. قوله: «بدجلة» الباء ظرفية، أي: في دجلة. قوله: «حتى» حرف ابتداء. وقوله: «ماء دجلة» [٣٨٧] كلام إضافي مبتدأ. و«أشكل» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حتى» حيث دخلت على الجملة الاسمية لأنها ابتدائية، يعني حرف يبدأ بعده الجمل، أي: يستأنف، فافهم.

(١٠٧١) (ظهِع)

(يا ناق سيري غنقاً فسيحاً إلى سليمان فسئغريحا)

أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «غنقاً» بفتح العين المهملة والنون وبالقاف: وهو ضرب من سير الدابة والإبل، وهو سير مُسْبَطَر. و«الفسيح» بفتح الفاء وكسر السين المهملة بعدها الياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره حاء مهملة، ومعناه الواسع منه، ومكان فسيح ومجلس فسيح.

(الإعراب) قوله: «يا ناق» يا: حرف نداء، وناق، بفتح القاف: منادى مرخم، أصله يا ناقة، ويجوز فيه ضم القاف كما في «يا حاراً» يجوز الوجهان، وكسر القاف

(١) ديوانه ١٤٠.

١٠٧١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٢، وأوضح المسالك ٤/ ١٨٢، وشرح ابن عقيل ٢/ ٣٥٠، وهو لأبي النجم العجلي في الدور ١/ ٤١٠، ٢/ ١٧، وشرح التصريح ٢/ ٣٧٦، والكتاتيب ٣/ ٣٥، وجمع الهوامع ٢/ ١٠، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/ ٢٧٠، ٢٧٤، وشرح شذور الذهب ٣٩٤، وشرح فطر الندي ٧١، وشرح المنصل ٧/ ٢٦، والمتنضب ٢/ ١٤، وجمع الهوامع ١٨٢/ ١.

لحن. قوله: «سيري» خطأ نائب عن المصدر، أو صلا لعنقا. قوله: «إلى سليمان» (الاستشهاد فيه) في إ ولا خلاف في نصب الفعل الفراء، أنه كان لا يجيز ذلك وله أن يقول: هذا نصب

(رَبِّ وَقَسْنِي فِلا) أقول: لم أقف على قوله: «فلا أعدل» أم يقال: استقام فلان على وسنته، ثلاث لغات.

(الإعراب) قوله: «وفقني» جملة من الفعل بالنصب لأنه جواب الدعا يتعلق بقوله الساعين.

(الاستشهاد فيه) في ذكرنا، والفاء فيه فاء السبب واحترزنا بالفعل من «أصيل» من الدعاء المدلول

(هل تعرفون نبات)

أقول: أشده الفراء قوله: «لباناني» ج مفتوحة: وهي الحاجة.

١٠٧٢- البيت بلا نسبة في

شذور الذهب ٣٩٦، و

١٠٧٣- البيت بلا نسبة في

وشرح قطر الندي ٧٣.

يَهْجُو بِهَا الْأَخْطَلَ، وَهِيَ

شَيْبٌ عِذَارٌ وَمُسْخَلٌ

فِي الْأَخْرَبِ تَحْمَلُوا

قَدْ. وَ«دَجَلَةٌ» بِكَسْرِ الدَّالِ

مِ، وَالْأَشْكَالُ الَّذِي يَخَالِطُهُ

فَإِذَا يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ فَهِيَ

وَالْقَتْلَى: اسْمٌ مَا زَالَتْ.

قَوْلُهُ: «بَدَجَلَةٌ» الْبَاءُ ظَرْفِيَّةٌ،

«بَدَجَلَةٌ» [٣٨٧] كَلَامٌ إِضَافِي

جُمْلَةٌ اَلْاِسْمِيَّةُ لِأَنَّهَا اِبْتِدَائِيَّةٌ،

سَانَ فَنَسْتَرِيحًا

فِي قُدَامَةٍ، وَهُوَ مِنَ الرُّجْزِ

وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الدَّابَّةِ

فِي الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا الْبَاءُ آخِرُ

مِ، وَمَكَانٌ فَسِيحٌ وَمَجْلِسٌ

فِي الْقَافِ: مَنَادَى مَرَحَمِ،

رِزِّ الْوُجْهَانَ، وَكَسَرَ الْقَافِ

ك ١٨٢ / ٤، وَشَرَحَ ابْنُ عَقِيلٍ

بِرَحِّ التَّصْرِيعِ ٣٧٦ / ٢، وَالْكِتَابُ

١ / ١، ٢٧٠، ٢٧٤، وَشَرَحَ شَذُورُ

مُقْتَضَبٌ ١٤ / ٢، وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ

لِحَنٍ. قَوْلُهُ: «سِيرِي» خُطَابٌ لِلنَّاقَةِ، جُمْلَةٌ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ. وَ«عَنْقًا» نَصَبٌ عَلَى أَنَّهُ

نَائِبٌ عَنِ الْمَصْدَرِ، أَوْ صِفَةٌ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ، أَي: سِيرًا عَنْقًا. وَقَوْلُهُ: «فَسِيحًا» نَعْتٌ

لِعَنْقَا. قَوْلُهُ: «إِلَى سُلَيْمَانَ» يَتَعَلَّقُ بِسِيرِي، وَأَرَادَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ.

(الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ: «فَنَسْتَرِيحًا» حَيْثُ جَاءَ مَنْصُوبًا لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ،

وَلَا خِلَافَ فِي نَصَبِ الْفِعْلِ جَوَابًا لِلْأَمْرِ إِلَّا مَا نَقَلَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَبْيَاةٍ، وَهُوَ مُعَلِّمُ

الْفَرَاءِ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَجِيزُ ذَلِكَ، وَهُوَ مُحْجُوجٌ بِثَبُوتِهِ عَنِ الْعَرَبِ كَمَا فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ،

وَلَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذَا نَصَبٌ عَلَى الْضَّرُورَةِ، فَافْهَمِ. [٣٨٨]

(١٠٧٢) (طع)

(رَبِّ وَقُفُّسْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِيْنَ فِي خَيْرِ سَنَنْ)

أَقُولُ: لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمٍ قَائِلِهِ. وَهُوَ مِنَ الرَّمْلِ.

قَوْلُهُ: «فَلَا أَعْدِلَ» أَي: فَلَا أَمِيلُ عَنْ سَنَنِ السَّاعِيْنَ. وَ«السَّنَنِ» بَفَتْحَيْنِ: الطَّرِيقَةُ،

يُقَالُ: اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنَّتِهِ

وَسُنَّتُهُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

(الإعراب) قَوْلُهُ: «رَبِّ» مَنَادَى حَذَفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ تَقْدِيرُهُ: يَا رَبِّ. قَوْلُهُ:

«وَقُفُّسْنِي» جُمْلَةٌ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَهِيَ جُمْلَةٌ دَعَائِيَّةٌ. قَوْلُهُ: «فَلَا أَعْدِلَ»

بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الدَّعَاءِ. قَوْلُهُ: «عَنْ سَنَنِ» يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ: لَا أَعْدِلُ. قَوْلُهُ: «فِي خَيْرِ»

يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ السَّاعِيْنَ.

(الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ: «فَلَا أَعْدِلَ» حَيْثُ جَاءَ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الدَّعَاءِ كَمَا

ذَكَرْنَا، وَالثَّغَاءُ فِيهِ فَاءُ السَّبَبِ فِي الْجَوَابِ عَنِ الدَّعَاءِ بِفِعْلِ أَصِيلٍ.

وَاحْتَرَزْنَا بِالْفِعْلِ مِنْ أَنْ يَكُونَ الدَّعَاءُ بِالْاِسْمِ نَحْوُ: سَفِيًّا لَكَ وَرَعِيًّا. وَيَقُولُنَا:

«أَصِيلٌ» مِنَ الدَّعَاءِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِلَفْظِ الْخَبَرِ، نَحْوُ: رَجِمَ اللَّهُ زَيْدًا فَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ.

(١٠٧٣) (ظ)

(هَلْ تَعْرِفُونَ لِبَانَاتِي فَأَرْجُو أَنْ تُقْضَى فِيرْتَدُ بَعْضُ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ)

أَقُولُ: أَنشَدَهُ الْفَرَاءُ وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ. وَهُوَ مِنَ الْبَسِيطِ.

قَوْلُهُ: «لِبَانَاتِي» جَمْعُ لِبَانَةٍ، بِضَمِّ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ

مَفْتُوحَةٌ: وَهِيَ الْحَاجَةُ.

١٠٧٢- الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ ابْنِ الْمُنَاطِمِ ٤٨٢، وَشَرَحَ ابْنُ عَقِيلٍ ٣٥٠ / ٢، وَالدَّرُجُ ١٨ / ٢، وَشَرَحَ

شَذُورُ اللَّذْبِ ٣٩٦، وَشَرَحَ التَّصْرِيعُ ٣٧٨ / ٢، وَشَرَحَ قَطَرُ النَّدَى ٧٢، وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ ١١ / ٢.

١٠٧٣- الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ ابْنِ الْمُنَاطِمِ ٤٨٢، وَشَرَحَ الْأَشْمُونِيُّ ٥٦٣ / ٣، وَشَرَحَ التَّصْرِيعُ ٣٧٨ / ٢.

وَشَرَحَ قَطَرُ النَّدَى ٧٣.

(الإعراب) قوله: «هل» للاستفهام. و«تعرفون» جملة من الفعل والفاعل. و«لياناتي» كلام إضافي مفعوله. قوله: «فأرجو» بفتح الواو لأنه جواب الاستفهام. [٣٨٩] قوله: «أَنْ تُقْضَى» في محل نصب على أنه مفعول أرجو، و«أَنْ» مصدرية تقديره: فأرجو القضاء. قوله: «فيرتد» عطف على تقضى. و«بعض الروح» كلام إضافي فاعل ليرتد. وقوله: «في الجسد» يتعلق بقوله: يرتد. (الاستشهاد فيه) في قوله: «فأرجو» حيث نصب لأنه جواب الاستفهام كما في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُعْعَةٍ فَیَسْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف: ٥٣].

(١٠٧٤) (ظع)

(يا بن الکرام ألا تذئو فتبصر ما قد حدثوك فما راء کمن سبعا)
أقول: هو من البسيط.

و«الکرام» جمع كريم. قوله: «تذئو» من ذنا يدنو إذا قرب. (الإعراب) قوله: «يا بن الکرام» يا: حرف نداء، وابن الکرام: منادى مضاف. قوله: «ألا» للعرض. و«تذئو» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «فتبصر» بنصب الراء لأنه جواب العرض. قوله: «ما قد حدثوك» جملة في محل نصب على أنها مفعول تبصر، و«ما» موصولة، و«قد حدثوك» صلتها، والعائد محذوف تقديره: الذي قد حدثوك به. قوله: «فما راء» ما: بمعنى ليس، وقوله: «راء» اسمه، وأصله رائي فاعل إعلال قاض. وقوله: «کمن سمعا» خبره، والكاف للتشبيه. و«من» موصولة. و«سمعا» جملة من الفعل والفاعل صلتها، والعائد محذوف تقديره: کمن سمعه، والألف فيه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فتبصر» حيث نصب لأنه جواب العرض، وهو قوله: «ألا» والفاء فيه هي الفاء التي تدخل الجملة بعد العرض.

(١٠٧٥) (ظ)

(يا لیث أم حُلَیْدٍ واغذت فوفت ودام لي ولها عُمَرُ فَنُصْطَجِبَا) [٣٩٠]
أقول: هو من البسيط أيضاً. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا لیث» يا: لمجرد التنبيه، فلا يحتاج إلى المنادى، وإما للنداء

١٠٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٣، وشرح ابن عقيل ٣٥١/٢، والدور ١٩/٢، وشرح التصريح ٣٧٨/٢، وشرح تذوّر الذهب ٣٠٦، وشرح قطر الندى ٧٢، وجمع الهوامع ١١/٢. ١٠٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٣، وشرح الأشموني ٥٦٤/٣.

حقيقة والمنادى محذوفاً
ليث. قوله: «واعدت» جملة
و«عمرو» فاعله، واللام في
(الاستشهاد فيه) في قوله
«ليث»، والفاء دخلت لذلك

(سأترك منزلي لبني)

أقول: قائله هو المغمم
المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «سأترك»
مفعوله. و«لبني تميم» في
و«بالحجاز» في محل نصب
(الاستشهاد فيه) في قوله
بمسبوق بنفي أو طلب، و«

(وما قام منا قائم)

أقول: قائله هو الغرزد

١- ومستنفرات للغة

٢- إذا هُنَّ سافطُن ال

إلى أن قال: [٣٩١]

٣- وإني لمن قوم بهي

١٠٧٦- البيت بلا نسبة في شرح

والدور ١٣٩١/١، ١٧/٢، وشرح

الدور ٢٥/٢، ٢٢١، وشرح

٥٥، والكتاب ٣٩٩/٣، ١٠٧٦، ٧٣، ١٠

١٠٧٧- البيت بلا نسبة في شرح

٢٩، وخرقة الأدب ١١/٨، وشرح

٣٢، وبلا نسبة في تذكرة

(١) ديوانه ٢٥/٢.

جملة من الفعل والفاعل .
 أنه جواب الاستفهام . [٣٨٩]
 ، و«أن» مصدرية تقديره :
 الروح» كلام إضافي فاعل

اب الاستفهام كما في قوله

سأترك منزلي لبني تميم

الكرام : منادى مضاف .
 له : «فتبصر» بنصب الراء
 النصب على أنها مفعول
 حذف تقديره : الذي قد
 اسمه ، وأصله رائني فاعل
 «من» موصولة . و«سمعا»
 كمن سمعه ، والألف فيه

اب العرض ، وهو قوله :

فمن فتنطجها [٣٩٠]

إلى المنادى ، وإما للتداء

٢٥١ ، والدرز ١٩/٢ ، وشرح
 وجمع الهوامع ١١/٢ .

حقيقة والمنادى محذوف تقديره : يا قوم ليت أم خليل . و«أم خليل» كلام إضافي اسم
 ليت . قوله : «واعدت» جملة خبره . قوله : «خوفت» عطف عليها . قوله : «ودام» فعل .
 و«عمرو» فاعله ، واللام في «لي ولها» يتعلق بدام .
 (الاستشهاد فيه) في قوله : «فتنطجها» حيث نصب لأنه جواب التمني ، وهو قوله :
 «ليت» ، والفاء دخلت لذلك ، والألف فيه ألف الإطلاق .

(١٠٧٦) (ظ)

(سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فأشترحها)
 أقول : قائله هو المغيرة بن حبياء بن عمرو التميمي الحنظلي . وهو من الوافر .
 المعنى ظاهر .

(الإعراب) قوله : «سأترك» جملة من الفعل والفاعل . و«منزلي» كلام إضافي
 مفعوله . و«لبني تميم» يتعلق بسأترك . قوله : «وألحق» عطف على قوله سأترك .
 و«الحجاز» في محل النصب على أنه مفعول .
 (الاستشهاد فيه) في قوله : «فأشترحها» حيث جاء منصوباً بعد الفاء ، وليس هو
 بمسبوق بنفي أو طلب ، وهذا ضرورة .

(١٠٧٧) (طق)

(وما قام منا قائم في نديننا فينطق إلا بالتي هي أعرف)
 أقول : قائله هو الفرزدق . وهو من قصيدة طويلة من الطويل ، وأولها هو قوله ^(١) :
 ١- ومستنفرات للقلوب كأنها منها حول منشوجاته تنصرف
 ٢- إذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النحل أو أبكار كرم تقطف
 إلى أن قال : [٣٩١]

٣- وإني لمن قوم بهم يثقي العذى وزأب الثأى والجانب المتخوف

١٠٧٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٨٣ ، وهم للمغيرة بن حبياء في خزائن الأدب ٥٢٢/٨ ،
 والدرز ١٣١/١ ، ١٧/٢ ، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥١ ، وشرح شواهد المعني ٤٩٧ ، وبلا نسبة في
 الدرر ٢٥/٢ ، ٢٢١ ، وشرح الأشموني ٥٦٥/٣ ، وشرح شدوز الذهب ٣٨٩ ، وشرح المفصل ٧/
 ٥٥ ، والكتاب ٣٩/٣ ، ٩٢ ، والمقتضب ٢٤/٢ ، والمقرب ٣٦٣/١ ، وجمع الهوامع ٧٧/١ ، ٢/
 ١١ ، ١٦ ، ٧٣ .

١٠٧٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٨٣ ، وشرح السراي ٢١٢/٤ ، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/
 ٢٩ ، وخزائن الأدب ٥٤٠/٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، وشرح ديوان الحماسة للسروفي ٥٣٥ ، والكتاب ٣/
 ٣٢ ، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٧١ ، وشرح الأشموني ٥٦٤/٣ .
 (١) ديوانه ٢٥/٢ .

٤- وما حلّ من جهل جبا خلماينا ولا قائل المعروف فينا يعنف

٥- وما قام إلى آخره.....

١- قوله: «ومستنفرات» أي: رُبّ نساء مستنفرات. قوله: «مها» بفتح الميم جمع مهاة، وهي البقرة الوحشية.

٣- قوله: «ورأب الثأى» أي: وإصلاح الفساد. قال القالي: الثأى الفساد يقع بين القوم، وهو بالثاء المثناة.

٤- قوله: «وما حلّ» من الحلّ الذي هو ضد العتد. قوله: «جبا» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة: جمع حبة، وهي اسم من احتبى الرجل إذا جمع ظهيرة وساقفه بعمامته. ومنه يقال: حلّ حبوته.

٥- قوله: «في ندينا» بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء آخر الحروف على وزن فعيل: وهو مجلس القوم ومتحدثهم. قوله: «إلا بالتي هي أعرف» أي: بالأشياء التي هي معروفة، أي: التي فيها عرف.

(الإعراب) قوله: «وما قام» عطف على ما قبله. و«قام» فعل. و«قائم» فاعله، ويروى: قائل. وقوله: «منا» في محل الرفع على أنه صفة لقائم تقديره: وما قام قائم كائن منا، والأحسن أن يكون «منا» نصباً على الحال. وقوله: «في ندينا» يتعلق بمحذوف أي: كائن في ندينا، أو كائناً على الحال. قوله: «فينطق» بالرفع عطفاً على قوله قام، وإنما لم ينصب لأن النفي ليس بخالص، كما يجيء الآن بيانه. قوله: «إلا بالتي» استثناء من النفي، فيكون إثباتاً. و«التي» موصولة صفة لمحذوف، أي: بالأشياء التي. قوله: «هي» مبتدأ. و«أعرف» خبره، والجملة صلة [٣٩٢] للموصول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فينطق» حيث رفعه الشاعر، لأن من شرط النصب بعد النفي أن يكون النفي خالصاً، وههنا ليس كذلك، ونظيره: ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا، وما تزال تأتينا فتحدثنا، وما قام زيداً فأكأ إلا طعامه، كذا ذكره ابن النظم^(١).

(١٠٧٨) (ظهم)

(فقلت ادعي وأدعو إن أئدى لصوت أن ينادي داعيان)

(١) شرح ابن النظم ٤٨٣.

١٠٧٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٨٤، وأوضح المسالك ١٨٢/٤، وشرح ابن عقيل ٣٥٣/٢، وهو للأعشى في الدرر ٢١/٢، والرد على النجاة ١٢٨، والكتاب ٤٥/٣، وليس في ديوانه، وللغزقي في أمالي القالي ٩٠/٢، وليس في ديوانه، ولدثار بن شيبان النمري في الأغاني ١٥٩/٢، وسبط المألني ٧٢٦، ولأعشى أو للحطينة أو لربيعه بن جهم في شرح المنفصل ٣٥/٧ =

أقول: قائله هو الأزمخشري^(٢) إلى ربعة وقبله:

تقول خليلتي وهما من الوافر.

قوله: «أئدى» أفعال

ذهاب الصوت، يقال: فلا

للك المرأة ينبغي أن

(الإعراب) قوله: «فقلت

«ادعي» مقول القول، وهي

قوله: «وأدعو» بالنصب

المستتر فيه. قوله: «إن»

«لصوت» في محل نصب

مصدرية. و«داعيان» فاعل

(الاستشهاد فيه) في

الجمع، تقديره: وأن أد

ويروى: «واذع» على الأ

(لا تشة عن خلقي

= والأحد هؤلاء الثلاثة

٨٢٧، وبلا نسبة في الإ

٥٦٦، وشرح شذور الذ

١٣/٢.

(١) شرح المنفصل ٣٥/٧.

(٢) المنفصل ٢٤٨.

(٣) لسان العرب ٢٣٦/١٥.

(٤) في حاشية الأصل: (فول

١٠٧٩- البيت بلا نسبة في

وهو لابي الأسود الدؤلي

الذم ٢٣٩، ٣١٢، و

٢٤/٧، والكتاب ٢/٣،

والمختلف والمختلف ٩.

المعروف فينا يعنف

قوله: «مها» بفتح الميم جمع

القالبي: الثأى الفساد يقع بين

قوله: «حبا» بكسر الحاء

من احتبى الرجل إذا جمع

الباء آخر الحروف على وزن

أعرف أي: بالأشياء التي

قام فعل. و«قائم» فاعله،

لقائم تقديره: وما قام قائم

وقوله: «في نديننا» يتعلق

«فينطق» بالرفع عطفاً على

جاء الآن بيانه. قوله: «إلا

لمحذوف، أي: بالأشياء

الموصول.

لأن من شرط نصب بعد

ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا،

فإنه ابن الناطم^(١).

ينادي داعيان

١٨٠، وشرح ابن عقيل ٣٥٣/٢،

باب ٤٥/٣، وليس في ديوانه،

دار النمري في الأغاني ١٥٩/٢،

في شرح المفصل ٣٥/٧.

أقول: قائله هو الأعشى. ويقال: الحطينة، كذا قاله ابن يعيش^(١). وعزاه
الزمخشري^(٢) إلى ربيعة بن جشم. وقال ابن بري^(٣): هو لبثار بن شيبان النمري،
وقبله:

تقول حليلتي لما اشتكيننا سنبدركنا بئو القوم الهجان
وهما من الوافر.

قوله: «أندى» أفعل التفضيل من الندى، بفتح النون والذال مقصوراً، وهو بُعْدُ
ذهاب الصوت، يقال: فلان أندى صوتاً من فلان إذا كان بعيد الصوت، والمعنى: قلتُ
لذلك المرأة ينبغي أن يجتمع دُعائي ودعاؤك، فإن أرفع صوت دعاء داعيتين.

(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله تقول. وقوله:
«ادعي» مَقُولُ القول، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو أنت بكسر التاء المستتر فيه.
قوله: «وأدعو» بالنصب بتقدير: أن، وهي أيضاً جملة من الفعل والفاعل وهو أنا
المستتر فيه. قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«أندى» اسمه. وقوله:
«الصوت» في محل نصب على أنه صفة لأندى [٣٩٣] قوله: «أن ينادي» خبرها. و«أن»
مصدرية. و«داعيان» فاعل ينادي، والتقدير: مناداة داعيين.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأدعو» حيث نصب الواو فيه بتقدير: «أن» بعد «واو»
الجمع، تقديره: وأن أدعو. وقال ابن يعيش: المعنى ليكن منك أن تدعي وأدعو.
ويروى: «وإذع» على الأمر بحذف اللام^(٤).

(١٠٧٩) (ظهم)

(لا تله عن خلقي وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم)

= ولأحد هؤلاء الثلاثة أو لبثار بن شيبان في شرح التصريح ٣٧٧/٢، وشرح شواهد المغني ٢/٢
٨٢٧، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٣١/٢، وشرح صناعة الإعراب ٣٩٢/١، وشرح الأشموني في ٣/
٥٦٦، وشرح شذور الذهب ٣١١، وشرح عمدة الحفاظ ٣٤١، والمفصل ٢٤٨، وشمع الهوامع
١٣/٢.

(١) شرح المفصل ٣٥/٧.

(٢) المفصل ٢٤٨.

(٣) لسان العرب ٢٣٦/١٥ (ندى).

(٤) في حاشية الأصل: (قوله: «وإذع على الأمر»، انظر كيف ينزل اليب على هذه الرواية).

١٠٧٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٥، وأوضح المسالك ١٨١/٤، وشرح ابن عقيل ٣٥٣/٢، وهو
لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، والأزهية ٢٣٤، وشرح التصريح ٣٧٦/٢، وشرح شذور
الذهب ٢٣٨، ٣١٢، وشمع الهوامع ١٣/٢، وللأخطل في الرد على التحا ١٢٧، وشرح المفصل
٢٤٧/٧، والكتاب ٤٢/٣، وللمتوكيل النبطي في الأغاني ١٦٠/١٢، وحماصة النبطي ١١٧،
والدؤلي والمختل ١٧٩، وله أبو لأبي الأسود في لسان العرب ٤٤٧/٧ (عطف)، ولأحمد بن أو =

أقول: قائله هو أبو الأسود الدؤلي: ويقال: الأخطل، وليس بصحيح. وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام أنه للمتوكل الكِنَاني ثم الليثي^(١). وكذلك حكى الأصفهاني أيضاً، وذكر بإسناده أن الأخطل قدم الكوفة، فنزل على قبيصة بن الق^(٢) فقال للمتوكل بن عبد الله الليثي لرجل من قومه: انطلق بنا إلى الأخطل نستشده ونسمع منه، فأتياه فقالا له: أنشدنا يا أبا مالك. فقال: إني لخائر^(٣) يومي هذا. فقال له المتوكل: أنشدنا أيها الرجل، فوالله ما أنشدتني قصيدة إلا أنشدتُ مثلها أو أشعر منها، فقال: ومن أنت؟ قال: أنا المتوكل. قال: ويُحك أنشدني من شعرك! فأنشده:

لِلغَنِيَّاتِ بِذِي الْحِجَارِ رُسُومٌ فَبِطَظْنِ مَكَّةَ عَهْدَهُنَّ قَدِيمٌ
فِيْمَشْخَرِ الْبُذْنِ الْمَقْلَدُ مِنْ مَنَى جَلَدٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُنَّ لِحُومٌ
لَا تُنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
وَالِهَمُّ إِنْ لَمْ تُنْفِضِهِ لِسَبِيلِهِ دَاءٌ تَضْمَنَهُ الضَّلُوعُ قَدِيمٌ
قَدْ يَكْثُرُ التَّكْسُ الْمَقْصُرُ هَمَّةً وَيَقِلُّ مَالُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ

وقال ابن يسعون: هذا البيت، أعني قوله: «لا تنه عن خلقي» إلى آخره، نسبه أبو علي الحاتمي لسابق البربري. والصحيح عندي كونه [٣٩٤] للمتوكل أو لأبي الأسود، وهما كنانيان، وقد رأيت في شعر كل واحد منهما، إلا أنه لم يثبت في شعر أبي الأسود المشهور عند الرواة.

وقال ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل: والصحيح أنه لأبي الأسود، واسمه ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن عبد مناة بن كنانة من قصيدته التي أولها هو قوله^(٤):

تَلَقَّى اللَّيْلِبَ مَخْشِداً لَمْ يَجْثَرِمْ شَنِمَ الرِّجَالِ وَعَرَضَهُ مَشْتُومٌ
حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ فَالْنَّاسُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومٌ

= للأخطل في شرح شواهد الإيضاح ٢٥٢، ولأبي الأسود أو للأخطل أو للمتوكل أو للطرماح أو للسابق البربري في خزائن الأدب ٥٦٤/٨، ٥٦٧، ولحسان بن ثابت في شرح أبيات سيبويه ١٨٨/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٩٤/٦، وجواهر الأدب ١٦٨، وشرح الأشموني ٥٦٦/٣ وشرح عمدة الحفاظ ٣٤٢، وشرح فطر الندي ٧٧، والمقتضب ٢٦/٢.

(١) المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثي: من شعراء الإسلام، وهو من أهل الكوفة. كان في عصر معاوية وابنه يزيد، ومدحهما. (الأغاني ١٥٩/١٢).

(٢) في الأصل: (دالقي) والتصويب من الأغاني ١٥٩/١٢، حيث ورد الخبر مع الشعر.

(٣) يقال: خثرت نفسه بالفتح: غثت وخثت وثقلت واختلطت.

(٤) ديوان أبي الأسود ٤٠٣-٤٠٤.

كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلُوبُهُ
ثُمَّ مَشَى فِي الْقَصِيدَةِ
وَإِذَا عَتَبْتُ عَلَى الصَّبْرِ
وَإِبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَاتَّهَبُ
لَا تُنْهَ عَنْ خُلُقِي إِلَى
لَا تُكَلِّمَنَّ عِرْضَ ابْنِ
وَفِيهَا يَقُولُ:

وَإِذَا طَلَبْتُ إِلَى كَرَمِ
فَإِذَا رَأَيْتُكَ مَسْلَمًا
وَرَأَى عَوَاقِبَ حَنَمِ
وَإِذَا طَلَبْتُ إِلَى لُحْمِ
وَالزَّمُ قُبَالَةَ بَيْتِ
وَعَجِبْتُ لِلذَّنْبِ
ثُمَّ انْقَضَى عَجَبِي

ثم قال ابن هشام اللخمي
أبي الأسود، والشعراء كثير
ومعنى البيت المذكور

شيء وتصنع مثله، ونحو
[البقرة: ٤٤]، وقال الحاتمي
(الإعراب) قوله: «لا

وقوله: «عن خلقي» متعلق
خبر مبتدأ محذوف، والتقدير
وقوله: «عظيم» صفة لعم
وجواب إذا محذوف سده
الثانية جواب إذا، والفاعل
(الاستشهاد فيه) في
جواب النهي، والتعبير في
والنهي، أي: لا يكن منك

ن، وليس بصحيح. وحكى
وكذلك حكى الأصفهاني
في قبضة بن والقي^(٢) فقال
أخطأ نستشهد ونسمع منه،
في هذا. فقال له المتوكل:
مثلها أو أشعر منها، فقال:
فأنشده:

لحكمة عهدن قديم
روح كأنهن لحوم
إذا فعلت عظيم
له الضلوع قديم
المرء وهو كريم
خلق إلى آخره، نسبه أبو
المتوكل أو لأبي الأسود،
ثبت في شعر أبي الأسود

صحيح أنه لأبي الأسود،
خانة من قصيدته التي أولها

وعرضه مشنوم
سداء له وخصوم

للأبي الأسود أو للطرماح أو
شرح أبيات سيبويه ١٨٨/٢،
شرح الأشموني ٥٦٦/٣ وشرح

الكوفة. كان في عصر معاوية
مع الشعر.

كضرائر الحسناء قلن لزوجها
ثم مشى في القصيدة فقال:

وإذا عتبت على الصديق ولمته
وابداً بنفسك فانهها عن غيها
لا تنه عن خلق إلى آخره.....
لا تكلمن عرض ابن عمك طائماً
وفيها يقول:

وإذا طلبت إلى كريم حاجة
فإذا رأيك مسلماً ذكر الذي
ورأى عواقب خمد ذاك وذمه
وإذا طلبت إلى لئيم حاجة
والسزم قبالة بيته وفنائيه
وعجبت للذنيا وجرفة أهلها
ثم انقضى عجيبي لعلمي أنه

ثم قال ابن هشام اللخمي: فإن صخ ما ذكر عن المتوكل فإنه أخذ البيت من شعر
أبي الأسود، والشعراء كثيراً ما تفعل ذلك.

ومعنى البيت المذكور يقول للمخاطب: إن من العار العظيم [٣٩٥] أن تنهى عن
شيء وتصنع مثله، ونحو من هذا قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾
[البقرة: ٤٤]، وقال الحاتمي: وهو أشد بيت قيل في تجنب إتيان ما نهى عنه.

(الإعراب) قوله: «لا تنه» جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها «لا» النافية.
وقوله: «عن خلق» متعلق بها. قوله: «وتأتي» نصب الياء. قوله: «عار» مرفوع على أنه
خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: ذلك عار عليك، أي: نهيك عنه وإتيانك مثله عار.
وقوله: «عظيم» صفة لعار. وقوله: «إذا فعلت» معترض بين الصفة والموصوف،
وجواب إذا محذوف سد ما قبلها مسده، والتقدير: إذا فعلته فعلت عاراً عظيماً، ففعلت
الثانية جواب إذا، والعامل فيها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وتأتي» مثله حيث نصب الياء في «تأتي» بالوار في
جواب النهي، والنصب في الحقيقة إنما هو بأن مقدرة، لأنه أراد: لا تجمع بين الإتيان
والنهي، أي: لا يكن منك أن تنهى وتأتي.

حسداً ويغيباً إنه لذميم
في مثل ما تأتي فانت ملیم
فإذا انتهت عنه فانت حكيم
.....
فإذا فعلت فعرضك المكلوم

فلقاؤه يغنيك والتسليم
كلمته فكأنه ملزوم
للمرء يبقى والعظام زميم
فألح في رفق وأنت مليم
بأشد ما لزوم الغريم غريم
والرزق فيما بينهم مقسوم
رزق مسواقي وقته معلوم

وأشبه المبرد هذا البيت بالنصب، ثم قال: ولو جزم لكان المعنى فاسداً، وهذا الفساد إنما هو من طريق الشرع، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على من جعل الله تعالى ذلك عليه، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَخْتَلَوْا الضُّلُوعَ وَأَتَوْا الرِّسَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [النحج: ٤١]، ويجوز الرفع في «تأتي» على أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتكون الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في «تته» والتقدير: لا تته عن خلق وأنت تأتي مثله، و«مثله» مفعول ثان، فحذف الموصوف وأقام صفته مقامه، وهو مثل، والتقدير: وتأتي خلقاً مثله، فافهم. [٣٩٦]

(١٠٨٠) (ظ)

(غسل صُروف الدهر أو دولاتها يَدْلِنَا اللَّيْمَةَ من لَمَاتِهَا

فتستريح النفس من زفرتها)

أقول: أنشده الفراء ولم ينسبه إلى راجزه. قوله: «عل» أصله لعل. قوله: «أو دولاتها» بضم الدال جمع دولة، يقال الدولة بالضم في المال، والدولة بالفتح في الحرب. وقال أبو عبيد: الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه، والدولة بالفتح الفعل.

وقال بعضهم: الدولة والدولة بالفتح والضم لغتان بمعنى واحد.

قوله: «يدلننا» من أدلنا الله تعالى من عدونا من الدولة، والإدالة التغلبة، يقال: اللهم أدلني على فلان وانصري عليه. و«اللئمة» بفتح اللام وتشديد الميم الشدة ويجمع على لئمات.

قوله: «من زفرتها» بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة، وهي الشدة، ويجمع على زفرات، بفتح الفاء ولكنها سكنت ههنا للضرورة.

(الإعراب) قوله: «عل» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«صروف الدهر» كلام إضافي اسمه. وقوله: «أو دولاتها» عطف عليه. قوله: «يدلننا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبر لعل. وقوله: «اللئمة» بالنصب مفعول ثان ليدلننا. قوله: «من لَمَاتِهَا» جار ومجرور في محل نصب لأنها صفة لقولهم اللئمة، تقديره: اللئمة الكائنات

١٠٨٠- الجزء بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٨، والخصائص ٣١٦/١، وشرح الأشموني ٥٧٠/٣، ٦٦٨، وشرح شواهد المغني ٤٥٤/١، وشرح عمدة الحفاظ ٣٩٩، والإنصاف ٢٢٠، والحنى الداني ٥٨٤، ووصف المباني ٢٤٩، وسر صناعة الإعراب ٤٠٧/١، وسيعاد الاستشهاد به في شواهد جمع المؤنث برقم (١١٩٥) ٥١٧/٤.

من لَمَاتِهَا. قوله: «فتستريح» بتستريح.

(الاستشهاد فيه) في قول

قول الفراء، وجواز النصب

تعالى: «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَرُّكَ»

﴿لَعَلَّيْهِ أَتْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾

قراءة من نصب فيهما، [٣٩٧]

(للبس عباءة ونقم)

أقول: قائلته ميسون بنت

وأم ابنه يزيد عليه ما يستحق

فعدلها على ذلك معارية وقال

اليوم في العباءة، فقالت^(١):

للبيس عباءة إلى آخر

وقبله:

١- لَبَيْتُ تَحْفَقُ

٢- وَبَكَرْتُ تَشْبَعُ الْأَظْ

٣- وَكَلْبُ يَنْبِجُ

١٠٨١- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح ابن عفيف ٢٥٨/٢، و

وبلاغات النساء ١٦١، و

وخزانة الأدب ٥٠٣/٨، و

٣٨٩، وشرح شذير الذهب

وعسدة الحفاظ (روح)، و

٢٦٧، وبلا نسبة في الأشبا

على النحاة ١٢٨، ووصف

وشرح قطر الندى ٦٥، و

٤٥، والمفني ٢٧/٢، و

(١) الأبيات في بلاغات النساء

٤٠٠، ومعجم الأدبيات

لأن المعنى فاسداً، وهذا
يحي عن المنكر واجب على
إِنْ تَكُنْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
مَنْكَرٌ وَلَوْ عَصَيْتُ الْأُمُورُ
مر مبتداً محذوف، وتكون
والنفسير: لا ثمة عن خلق
قام صفته مقامه، وهو مثل،

من لماتها، قوله: «فتستريح» بالنصب بنقدير أن. و«النفس» فاعله. و«من زفرتها» يتعلق
بتستريح.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فتستريح» حيث نصب الفعل بعد أداة الترجي، وهو
قول القراء، وجواز النصب بعد لعل هو الصحيح لثبوت ذلك في النثر والنظم، قال الله
تعالى: ﴿وَمَا يَذُرُّكَ لَعَلُّكَ يَؤُوكَ ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرُ﴾ [عبس: ٣-٤]، وقال تعالى:
﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَاطَ ۚ لَسْتَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ [غافر: ٣٦-٣٧]، في
قراءة من نصب فيهما، [٢٩٧] وأما النظم فهو البيت المذكور.

(١٠٨١) (ظفيع)

(لَلْبُسْ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ)
أقول: قائلته ميسون بنت بحدل الكلبي زوج معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
وأُم ابنه يزيد عليه ما يستحق، وكانت بدوية الأصل، فضاعت نفسها لما تسرى عليها،
فعدلها على ذلك معاوية وقال لها: أنت في ملك عظيم، وما تدرين قدره، وكنت قبل
اليوم في العباءة، فقالت^(١):

للبس عباة إلى آخره
وقبله:

- ١- لَبِيتُ تَخْفُقُ الْأُرُوحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفِ
- ٢- وَبَكَرْتُ تَشْبَعُ الْأَطْعَامُ سَقِيًّا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَغْلِ زُفُوفِ
- ٣- وَكَلْبٌ يَنْبِجُ الطَّرَاقُ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَطِّ الْوُفِ

١٠٨١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٨٨، وشرح المرادي ٢١٨/٤، وأوضح السالك ١٩٢/٤،
وشرح ابن عقيل ٣٥٨/٢، وهو ميسون بنت بحدل في الأرتشاف ٤٢٢/٢، والاقتضاب ١٦٣،
وبلاغات النساء ١٦١، وتاريخ مدينة دمشق (قسم تراجم النساء) ٤٠٠، والحمامة البصرية ٧٢/٢،
وخزانة الأدب ٥٠٣/٨، ٥٠٤، والدرر ٢٥/٢، وسر صناعة الإعراب ٢٧٣/١، وشرح النصريح ٢/
٣٨٩، وشرح شذور الذهب ٣١٤، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥١، وشرح شواهد المغني ٦٥٣/٢،
وعمدة الحفاظ (روح)، والمحتسب ٣٢٦/١، ومعجم الأدبيات الشواهد ٤٤٨، ومعني اللبيب ١/
٢٦٧، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦٧٧/٤، والجنى الداني ١٥٧، وخزانة الأدب ٥٢٣/٨، والرد
على النحاة ١٢٨، ووصف الدياني ٤٢٣، وشرح الأشموني ٥٧١/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٤٤،
وشرح قطر الندى ٦٥، وشرح المفصل ٢٥/٧، والصاحبي في فقه اللغة ١١٢، ١١٨، والكتاب ٣/
٤٥، والمفتضب ٢٧/٢.

(١) الأبيات في بلاغات النساء ١٦١، والحمامة البصرية ٧٢/٢، وتاريخ مدينة دمشق (قسم تراجم النساء)
٤٠٠، ومعجم الأدبيات الشواهد ٤٤٨، وخزانة الأدب ٥٠٣/٥، وشرح شواهد المغني ٦٥٣/٢.

لُئْمَةٌ مِنْ لُمَاتِهَا

الجمع دولة، يقال الدولة
الدولة بالضم اسم الشيء

واحد
لغة، والإدانة الغلبة، يقال:
تشديد الميم الشدة ويجمع

لغة، وهي الشدة، ويجمع

الفعل. و«صروف الدهر»
«يدللتنا» جملة من الفعل
ل ثان ليدللتنا. قوله: «من
لغة، تقديره: اللمة الكائنة

٣، وشرح الأشموني ٥٧٠/٣،
والإنصاف ٢٢٠، والجنى الداني
الاستشهاد به في شواهد جمع

٤- وَلَبِئْسَ عِبَاءٌ إِلَخ
وبعده :

- ٥- وَخَرَقَ مِنْ بَنِي عَمِّي نَجِيبٌ
٦- خُشُونَةُ عَيْشَتِي فِي الْبَدْوِ أَشْهَى
٧- فَمَا أَبْغَى سَوَى وَطَنِي بِدَيْلًا
فَحَسْبِي ذَاكَ مِنْ وَطَنٍ شَرِيفٍ
وهي من الوافر .

(الاستشهاد فيه) في قول
تقدّم في أول البيت مصدر
مصدرًا على مصدر، والتقدم
أن ينزل الفعل منزلة المصدر
تراه^(١)، فتسمع منزل منزلة

(لولا تَوَقَّعُ مُعْتَرٍ)

أقول : لم أقف على
قوله : «معتّر» بتشديد
بكسر الناء المشددة من فوق
الذي ولد فيه .

(الإعراب) قوله : «لولا
عَسَرُوا، فَإِنَّ هَلَاكَ عَمْرٍو
وخبره محذوف تقديره : لم
معتّر . قوله : «ما كنت» جم
من الفعل والفاعل خبره .

(الاستشهاد فيه) في
على اسم غير شبيه بالفعل

(إِنِّي وَقْتُئَلِي سُلَيْمٌ)

(١) من الأمثال في مجمع
٣٧٠/١، وفصل المقال
وأوضح المسائل ٩٧/٤
١٠٨٢- البيت بلا نسبة في شعر
ويشرح ابن عقيل ٢٠/٢
ومجمع النواحي ١٧/٢ .
١٠٨٣- البيت بلا نسبة في شعر
ويشرح ابن عقيل ٢٠/٢
٢٧/٢، وبلا نسبة في
شذور الذهب ٣١٦، وهو

٢- قوله : «وبكر» بفتح الباء وهو الفتى من الإبل . و«الأطعان» جمع ظعينة، وهي
المرأة ما دامت في اليهودج . قوله : «بغل زفوف» أي : مسرع، وهو بفتح الزاي السجدة
وضم الفاء الأولى .

٤- قوله : «عباءة» بفتح العين المهملة والياء الموحدة وهمزة بعد الألف : وهي حبة
من الصوف . قوله : «تقر» من قولهم : عين قريرة أي : باردة، من البرد الذي هو النوم،
وقيل : من البرد الذي هو ضد الحر . قوله : «الشفوف» بضم الشين المعجمة وضم الفاء
الأولى وهي الشيايب الرقاق وسميت بذلك لأنها تستشف ما وراءها، أي : تبصر،
والمواحد شَفَّ وشَفَّ، بفتح الشين وكسرها .

٥- قوله : «وخرق» بكسر الخاء المعجمة : وهو السخّي الكريم . [٣٩٨] و«النجيب»
بفتح النون، يقال : رجل نجيب أي : كريم بين النجابة . قوله : «جلف غليظ» أرادت به
معاوية، ويروى : من علج غليظ . قال أبو الحجاج : تعني بالعلج الغليظ معاوية لقوته
وشدته مع سمته ونعمته، فقد حكى ابن دريد أن العلج الصلب الشديد، وبه سمي حمار
الوحش علجاً . وقد يحتمل أن تريد أن الأمرد القصيف أحب إليها من ذي اللحية
الغليظ . وقد حكى أبو زيد أنه يقال لكل ذي لحية علج، ولا يقال للغلام إذا كان أمرد
علج، يقال استعلج الرجل إذا خرجت لحيته . و«الغليظ» بفتح الغين المعجمة وهو
الذي يغلف لحيته بالغالية . قلت : يجوز أن يكون بالعين المهملة بمعنى المعلوف وهو
السمين .

(الإعراب) قوله : «للبس عباءة» اللام فيه للتأكيد، والصحيح أنه : «ولبس عباءة»
بواو العطف . وقال ابن هشام النخعي : «ولبس عباءة» بالواو أصح من رواية من روى :
«للبس عباءة» باللام، لأن قوله : «ولبس عباءة» عطف جملة على جملة في البيت
المتقدم، وهي قوله : «البيت تخفق الأرواح فيه» فافهم، وهي كلام إضافي مبتدأ، وخبره
قوله : أحب إلي . قوله : «من لبس الشفوف» يتعلق بأحب .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وتقر عيني» حيث نصب الرأ فيه بأن مضمرة، لأنه لما تقدّم في أول البيت مصدر وهو قوله: «لبس» أضمرت «أن» ونصبت بها «تقر» ليعطف مصدراً على مصدر، والتقدير: للّبس عباءة وقرة عيني، ولو رفعت: «وتقر» لجاز، على أن ينزل الفعل منزلة المصدر على نحو قولهم في المثل: «تسمع بالمعيدي لا أن تراه»^(١)، فتسمع منزل منزلة سماعك.

(١٠٨٢) (ظفح)

(لولا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍ فَأَرْضِيهِ مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَتْرَاباً عَلَى تَرْبٍ)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط. [٣٩٩]
قوله: «معتّر» بتشديد الرأ وهو المعترض للمعروف. قوله: «أتراباً» جمع تَرَبٍ، بكسر التاء الشّنة من فوق وسكون الرأ، وترب الرجل لذته، وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه.
(الإعراب) قوله: «لولا» لامتناع الثاني لوجود الأول، نحو قولك: لولا زيدُ لهلك عمرو، فإن هلاك عمرو مُتَنَتِفٍ لوجود زيد. قوله: «توقع مُعْتَرٍ» كلام إضافي مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: لولا توقع معتّر موجود. قوله: «فأرضيه» عطف على قوله توقع معتّر. قوله: «ما كنت» جواب لولا، والضمير المتصل اسم كان. وقوله: «أوثر» جملة من الفعل والفاعل خبره. قوله: «أتراباً» مفعول لقوله أوثر. و«على ترب» يتعلق بأوثر.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأرضيه» حيث نصب الفعل بعد ألفاء التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل.

(١٠٨٣) (ظفح)

(إني وقُتِلَبي سَلِيكاً ثم أعقله كالثَّوَرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ)

(١) من الأمثال في مجمع الأمثال ١/١٢٩، ٢/٤٢٠، وكتاب الأمثال لابن سلام ٩٧-٩٨، والمستقصى ١/٣٧٠، وفصل المقال ١٣٥-١٣٦، وهو من شواهد الكتاب ٤/٤٤، وشرح ابن الناطم ٤٨٩، وأوضح المسالك ٤/١٩٧، وشرح التصريح ٢/٣٩١.
١٠٨٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٩، وشرح المرادي ٤/٢٢١. وأوضح المسالك ٤/١٩٤. وشرح ابن عقيل ٢/٣٦٠، والذّر ٢/٢٦١، وشرح الأشموني ٣/٥٧١، وشرح شذور الذهب ٣١٥، وجمع الهوامع ٢/١٧.
١٠٨٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٩، وشرح المرادي ٤/٢٢١، وأوضح المسالك ٤/١٩٥، وشرح ابن عقيل ٢/٣٥٩، وهو لأنس بن مدركة في الأغاني ٢٠/٣٨٧، والحيوان ١/١٨، والذّر ٢/٢٧، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٢/٤٦٢، وشرح الأشموني ٣/٥٧١، والمقرب ١/٢٧٣، وشرح شذور الذهب ٣١٦، وجمع الهوامع ٢/١٧.

من جَلَنٍ غَلِيْفٍ
من الغَيْشِ الطَّرِيفِ
ذاك من وطنٍ شَرِيفِ

الأطعان جمع طعيئة، وهي
، وهو بفتح الزاي المعجمة
همزة بعد الألف: وهي جبة
، من البرد الذي هو النوم،
الشين المعجمة وضم الفاء
، ما وراءها، أي: تبصر،

الكريم. [٣٩٨] و«النجيب»
«جلف غليف» أرادت به
العلاج الغليف معاوية لقوته
ب الشديد، وبه سمى حمار
نحب إليها من ذي اللحية
لا يقال للغلام إذا كان أمرؤ
يفتح الغين المعجمة وهو
ملة بمعنى المعلوف وهو

سحيح أنه: «ولبس عباءة»
أصح من رواية من روى:
ملة على جملة في البيت
كلام إضافي مبتدأ، وخبره

أقول: قائله هو أنس بن مُذْرِكَة الخثعمي، وبعده^(١):

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ خَلِيلَتُهُ وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثُّغْرُ^(٢)
وهما من البسيط.

قوله: «سليكا» بضم السين المهملة: اسم رجل، وسبب هذا أنَّ سليكاً مرّ في بعض غزواته ببيت من خثعم وأهله خلوف، فرأى فيهن امرأة بضّة شابة فعلاها، فأخبر أنس بذلك، فأدركه فقتله، ثم أنشد:
إني وقتلي سليكا إلى آخره.....

قوله: «ثم أعقله» من عقلت القتل أعطيت ديته. قوله: «عافت البقر» من عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافاً أي: كرهه فلم يشربه فهو عائف. والمعنى: إنَّ البقر إذا امتنعت من شروعهما في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب.

(الإعراب) [٤٠٠] قوله: «إني» الياء اسم إن. و«قتلي» مصدر مضاف إلى فاعله. و«سليكا» مفعوله، والجملة عطف على اسم إن. وقوله: «كالشور» خبر إن، قوله: «يضرب» على صيغة المجهول جملة وقعت حالاً عن الثور. قوله: «لما» بمعنى حين. و«عافت البقر» جملة من الفعل والفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثم أعقله» حيث نصب الفعل بعد «ثم» التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل.

(١٠٨٤) (ظ)

(وما راعني إلا يسيرُ بشرطةٍ وعهدي به قيناً يفش بكير)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «بشرطة» بضم الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الطاء: وهي واحدة الشرط، من شرط فلان نفسه لأمر كذا، أي: أعلمها وأعدها، وسمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يُعرفون بها. قال الجوهري: واحد الشرط شرطة وشرطي. قوله: «قينا» بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون: وهو الحداد. قوله: «يفش» من فش الكير إذا أخرج ما فيه من الريح. و«الكير» بكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف: وهو كير الحداد، وهو رِقْ أو جلد غليظ ذو حافات.

(١) الأغاني ٣٨٧/٢٠.

(٢) الوجع: الدبر. الثغر: السير في مؤخر السراج، وكنتي بذلك عن اعتلاله إياها.

١٠٨٤ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناقم ٤٩٠، والخصائص ٤٣٤/٢، وشرح المغصل ٢٧/٤، ومعنى الأبيات ٤٢٨/٢، وشرح شواهد المغني ٦٩١/٢.

المعنى: أتعجب منه،

الشرطة، وهذا من عجب الزم

(الإعراب) قوله: «وما»

من الفعل والمفعول، وقوله:

«بشرطة» يتعلق بيسير. قوله:

يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل

وهو الشخص الذي يذمه. و

للحال. قوله: «يفش» جملة

ما يرجع الضمير الذي في «

يتعلق بيفش.

(الاستشهاد فيه) في قول

مصدرية، والتقدير: وما را

أصله، وذلك كما في قولهم:

أي: وسماغك به خير من

(فلم أر مثلاً خج

أقول: قائله هو عامر بن

قوله: «خباسة» بضم

مهملة. قال الجوهري: الخ

وكففتها، يقال: نهضت الر

صحت به لتكفه.

(الإعراب) قوله: «فلما

وجهين: إن جعلت الرؤية

(١) تقدم تخريج المثل في نهاية

١٠٨٥ - البيت بلا نسبة في شرح

أبيات سيبويه ٢٣٧/١، و

ونعاصر بن العفيل في الإن

في ملحق ديوانه ٤٧١، و

الآشمونى ١٢٩/١، ومعنى

لملى وجعائها الشفر^(٢)سبب هذا أن سليكاً مرّ في
أمة بضّة شابة فعلاها، فأخبرله: «عافت البقر» من عاف
فهو عائف. والمعنى: إن
تلبين، وإنما يُضرب الثورمصدر مضاف إلى فاعله.
«كالثور» خبر إن، قوله:
قوله: «لما» بمعنى حين.

ل بعد «ثم» التي عطف بها

قبلاً يفش بكبير

وفتح الطاء: وهي واحدة
لها، وسمي الشرط لأنهم
ط شرطه وشرطي. قوله:
هو الحداد. قوله: «يفش»
الكاف وسكون الياء آخرالمعنى: أتعجب منه، وقد كان أمس حدّاداً ينفخ في الكير، واليوم رأيتَه صار إلى
الشرطة، وهذا من عجب الزمان.(الإعراب) قوله: «وما» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«ما» نافية. و«راعني» جملة
من الفعل والمفعول، وقوله: «يسير» فاعل راعني بالتأويل على ما يجيء الآن. قوله:
«شرطة» يتعلق بيسير. قوله: «وعهدي» مصدر مضاف إلى فاعله مرفوع بالابتداء. و«به»
يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل، والضمير يرجع إلى ما يرجع الضمير الذي في «يسير»،
وهو الشخص الذي يذمه. وقوله: «قينا» نصب على الحال [٤٠١] والواو في «وعهدي»
للحال. قوله: «يفش» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى
ما يرجع الضمير الذي في «به» في محل الرفع على أنها خبر للمبتدأ، والباء في «بكبير»
يتعلق بيفش.(الاستشهاد فيه) في قوله: «إلا يسير» برفع الراء، والتقدير فيه: إلا أن يسير، وأن
مصدرية، والتقدير: وما راعني إلا سيره، فلما حذف «أن» بقي الفعل مرفوعاً على
أصله، وذلك كما في قولهم: «وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه»^(١) أصله: وأن تسمع،
أي: وسماغك به خير من رؤيتك إياه.

(١٠٨٥) (ظق)

(فلم أر مثلاً خباسةً واحدٍ ونهنت نفسي بعدما كذت أفغلة)

أقول: قائله هو عامر بن جُوَيْن الطائي. وهو من الطويل.

قوله: «خباسة» بضم الخاء المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف سين
مهملة. قال الجوهري: الخباسة بالضم: المغنم. قوله: «ونهنت نفسي» أي: زجرتها
وكففتها، يقال: نهنت الرجل عن الشيء فتنهته أي: كففته وزجرتة، ونهنت السبع إذا
صحت به لتكفه.(الإعراب) قوله: «فلم أر مثلاً» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و«لم أر» يحتمل
وجهين: إن جعلت الرؤية من العلم كان قوله: «مثلاً» في موضع المفعول الثاني، وإن

(١) تقدم تخريج المثل في نهاية الحديث عن الشاهد (١٠٨١) ٣٩٨/٤.

١٠٨٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٠، وشرح المراتي ٢٢٣/٤، وهو لعامر بن جوين في شرح
أبيات سيبويه ٣٣٧/١، والكتاب ٣٠٧/١، وله أبو بعض الطائيين في شرح شواهد المغني ٩٣١/٢،
ولعامر بن الطفيل في الإنصاف ٥٦١/٢، ولعامر الهذلي في شرح التصريح ٣٩٢/٢، ولأمرئ القيس
في ملحق ديوانه ٤٧١، وبلا نسبة في تخلص الشواهد ١٤٨، والذير ٨٥/١، ٢٨/٢، وشرح
الأسموني ١٢٩/١، ومغني اللبيب ٦٤٠/٢، والمغرب ٢٧٠/١، وجمع الهوامع ٥٨/١.

جعلتها من رؤية البصر جاز لك فيه وجهان أيضاً أحدهما : أن يكون مفعولاً، وقوله : «خباسة واحد» كلام إضافي بدل من «مثلها»، والآخر أن يكون «مثلها» صفة «خباسة واحد» ولكن لما تقدم عليها انتصب على الحال . وقوله : «ونهنهت» جملة من الفعل والفاعل . وقوله : «نفسى» كلام إضافي مفعوله . وقوله : «بعد» نصب على الظرف [٤٠٢] وكلمة «ما» مصدرية ، والتقدير : بعد قربي من الفعل، والتاء اسم كاد . وقوله : «أفعله» خبره .
(الاستشهاد فيه) حيث نصب اللام، قال سيبويه : لأن أصله : أن أفعله، فحذف أن وبقي عمله وهو النصب^(١) . وقال غيره : أصله لأن أفعله، ثم حذف ليكون مفعولاً من أجله، مثل : عسيت أن أقوم أي : للقيام .

(١٠٨٦) (ع)

(ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلصي)
أقول : قائله هو طرفة بن العبد البكري . وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(٢) :

لخولة أضلال بَرْقَة تُهمد ظللتُ بها أبكي وأبكي إلى الغد
وقوفاً بها ضحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسي وتجلد
إلى أن قال :
رأيت بني غبراء لا يُنكرُوني ولا أهل ذبالك الطراف الممدد
ألا أيهذا إلى آخره

وقد ذكرناها في شواهد اسم الإشارة^(٣) ، وهي من الطويل .
قوله :

ظللتُ بها أبكي وأبكي إلى الغد

(١) لم يقل سيبويه ذلك، والذي في كتابه بعد إنشاد البيت : (فحملوه على أن، لأن الشعراء قد يستعملون أن ههنا مضطربين كثيراً . الكتاب ٣٠٧/١ ، وما ذكره العيني أنه قول سيبويه . نسبة أيضاً إليه ابن الناطم في شرحه ٤٩٠ .

١٠٨٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٣٦٢/٢ ، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ٣٢ ، والإنصاف ٢/٥٦٠ ، وخزانة الأدب ١١٩/١ ، ٥٧٩/٨ ، والدرر ٧/١ ، ٢٨/٢ ، وسر صناعة الإعراب ١/٢٨٥ ، وشرح التصريح ٢/٣٩١ ، وشرح شواهد المغني ٢/٨٠٠ ، والكتاب ٣/٩٩ ، ١٠٠ ، والمنقضب ٢/٨٥ ، وبلا نسبة في الدرر ١/٣٨٦ ، وشرح سُدُور الذهب ١٥٣ ، وشرح المفصل ٧/٢ ، وجمع الهوامع ١٧/٢ .

(٢) ديوانه ١٩ .

(٣) لم يذكر العيني القصيدة كلها، بل ذكر خمسة أبيات منها مع الشاهد رقم (٩٣) ٤١٠/١ ، وسيذكر العيني ثلاثة أبيات منها مع الشاهد (١١٠٦) ٤٢٢/٤ .

رواية، والأشهر من الروايات

قوله : «الوغى» بفتح الواو

ثم يكتفى به عن الحرب نفس

الخمير وغيرها من أبواب الشعر

(الإعراب) قوله : «ألا»

أيهذا الزاجري، وإنما حذف

ويمنع اجتماع التي التعريف

وبين حرف الذي فيه اللام .

وفي الحقيقة هو المنادى، و

تقديره : يا أيهذا الذي يزجر

أصله : أن أحضر الوغى، و

قوله : «وأن أشهد» عطف على

للاستفهام . و«أنت» مبتدأ .

(الاستشهاد فيه) في قول

«أن»، وهو شاذ، والأصل

فيه الوجهان، الرفع وهو الأصل

(ألم تسأل الربيع الفهم)

أقول : قائله هو جميل

وهو من قصيدة من

(١) في الإنصاف ٢/٥٦٥ : (الرواية)

فلعله رواه على ما يقتضيه

صحت الرواية بالنصب فهو

١٠٨٧ - البيت بلا نسبة في أوضح

٥٢٤ ، والدرر ٢/١٨ ، و

المغني ١/٤٧٤ ، وشرح

٣٠٠ ، والكتاب ٣/٣٧ ، (٢) ديوانه ١٤٦ .

كون مفعولاً، وقوله: «خباسة
صفة «خباسة واحد» ولكن لما
مل والفاعل. وقوله: «نفسى»
[٤٠٢] وكلمة «ما» مصدرية،
خبره.

أصله: أن أفعله، فحذف أن
ثم حذف ليكون مفعولاً من

بذات هل أنت مُخلِدي

نه المشهورة التي أولها هو

يكي وأبكي إلى الغد

تهلك أسى وتجلد

الطرف المستد

يكي وأبكي إلى الغد

أن، لأن الشعراء قد يستعملون
يويه، نسه أيضاً إليه ابن النافط

في ديوانه ٣٢، والإنصاف ٢/
مصناعة الإعراب ١/ ٢٨٥،
١٠٠، ٩٩/ ٢، والسفط ٢/
المفصل ٧/ ٢، وجمع الهوامع

رقم (٩٣) ٤١٠/ ١، وسيذكر

رواية، والأشهر من الرواية:

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

قوله: «الوغى» بفتح الواو والغين المعجمة الحرب، وأصله الصوت في الحرب.
ثم يكتفى به عن الحرب نفسها. يقول: يا من يلومني أن أحضر الحرب وأن أنفق في
الخمر وغيرها من أبواب الفتوة واللذة، هل في وسعك أن تخلدني فأكف عن ذلك.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه، وأنى: منادى حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا
أيهذا الزاجري، وإنما حذف لأن الاسم الذي فيه اللام لا يدخله «يا» لأنه للتعريف،
ويمتنع اجتماع آتي التعريف، ولهذا جعل «أى» منادى ليفصل [٤٠٣] بين حرف النداء
وبين حرف الذي فيه اللام. وقوله: «هذا» صفة لأي. وقوله: «الزاجري» بدل من هذا،
وفي الحقيقة هو المنادى، ولكن جيء بأي لما ذكرنا، والألف واللام فيه بمعنى الذي.
تقديره: يا أيهذا الذي يزجرني، فلذلك أضيف إلى ياء المتكلم. قوله: «أحضر الوغى»
أصله: أن أحضر الوغى، وهي مصدرية تقديره: الذي يزجرني عن حضور الحرب.
قوله: «وأن أشهد» عطف على: أحضر الوغى. وقوله: «الذات» مفعول أشهد. و«هل»
للاستفهام. و«أنت» مبتدأ. و«مخلدي» كلام إضافي خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحضر الوغى» على رواية من نصب الرء على إضمار
«أن»، وهو شاذ، والأصل أن «أن» إذا حذف يَبْقَى الفعل مرفوعاً، فالحاصل أنه يجوز
فيه الوجهان، الرفع وهو الأصل، والنصب على الشذوذ، فافهم^(١).

(١٠٨٧) (هـ)

(ألم تسأل الزئج القواء فينطق)

أقول: قائله هو جميل بن عبد الله صاحب بثينة بنت الحبي، وتماه:

وهل تُخبرُوك اليوم ببداء سملق

وهو من قصيدة من الطويل، والبيت المذكور أولها، وبعده هو قوله^(٢):

(١) في الإنصاف ٢/ ٥٦٥: (الرواية عندنا على الرفع، وهي الرواية الصحيحة، وأما من رواه بالنصب،
فلعله رواه على ما يفترضه الفيلس عند من إعمال "أن" مع الحذف، فلا يكون فيه حجة، وليس
صححت الرواية بالنصب فهو محمول على أنه نوهم أنه أتى ب "أن"، فنصب على طريق الغلط).
١٠٨٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٨٥، وهو لجميل بثينة في ديوانه ١٤٥، وخزانة الأدب ٨/
٥٢٤، والدرر ٢/ ١٨، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٠١، وشرح التصريح ٢/ ٢٨١، وشرح شواهد
المغني ١/ ٤٧٤، وشرح المفصل ٧/ ٣٦، ٣٧، وبلا نسبة في الدرر ٢/ ٤١٧، وشرح شذور الذهب
٣٠٠، والكتاب ٣/ ٣٧، ومغني اللبيب ١/ ١٦٨، وجمع الهوامع ٢/ ١١١، ١٣١.
(٢) ديوانه ١٤٦.

- ٢- لمختلف الأرواح بين سؤيقته وأخذب كادت بعد عهدك تخلق
 ٣- أضرت بها التكباء كل عشية ونفخ الصبا والوابل المتبعق
 ٤- وقفت بها حتى تجلت غيأتي ومل وقوف الغنمريس المنوق
 ٥- وقال خليالي إن ذا لصباة ألا تزجر القلب اللجوج فيلحق
 ٦- تعز وإن كانت عليك كريمة لعلك من أسباب شنة تغسق
 ٧- فقلت له إن البعاد يشوقني وبعض بعاد البين والثاني أشفق [٤٠٤]
- ١- قوله: «الربع» هو الدار بعينها حيثما كانت، والجمع أربع وربوع ورباع، والمربع المنزل في الربيع خاصة. قوله: «القواء» بفتح القاف وهو القفر، يقال: ربع قواء ودار قواء أي: خلاء. قوله: «بيداء» بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف: وهو القفر الذي يبعد من سلك فيه، أي: يهلك. قوله: «سملق» بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح اللام: وهي الأرض التي لا تثبت، وهي السهلة المستوية، والمعنى يقول: ألم تسأل الربع فيخبرك عن أهله ويشفيك من خبره، ثم رجع فقال: وهل يخبرنك قفر لا نبات به.
- ٢- قوله: «سويق» بضم السين اسم موضع، وكذلك أخذب موضع.
- ٣- و«الوابل» المطر العظيم القطر. و«المتبعق» بالعين المهملة، يقال: تبعقت السون إذا مطرت بشدة، وكذلك تبعقت.
- ٤- و«الغياية» بالغين المعجمة: وهي كل شيء أظل الإنسان من فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحوها. و«الغنمريس» الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة. قوله: «المنوق» من قولهم: بعير منوق أي: مدلل مروض.
- (الإعراب) قوله: «ألم تسأل» الهمزة للاستفهام، والمراد به التقرير، و«لم تسأل» جملة من الفعل والفاعل. و«الربع» مفعوله، والمفعول الثاني لتسأل محذوف والتقدير: ألم تسأل الربع القواء عن أهله. قوله: «القواء» بالنصب صفة للربع. قوله: «وهل يخبرنك» فعل ومفعول. و«بيداء» فاعله. و«سملق» نعت لها. ويروى: «تخبرنك» بالثاء المشددة من فوق وبالياء آخر الحروف، فمن روى بالمشددة من فوق فلأن البيداء مؤنثة، لأن الهمزة في آخرها للتأنيث، ومن رواه بالياء آخر الحروف فقد حملة على التذكير، لأن تأنيثها غير حقيقي.
- (الاستشهاد فيه) في قوله: «فينطق» حيث رفع على [٤٠٥] القطع مما قبله، وجعله خبر مبتدأ مضمرة، أي: فهو ينطق، وهو أحد وجهي الرفع في قولك: «ما تأتينا فتحدثنا»، ولو نصبت لجاز، ولكن القوافي مرفوعة.
- وقال ابن هشام: الفاء كانت للعطف لجزم ما بعدها لم كن فيكون» [البقرة: ١١٧]
- (أردت لكيفا أن تطير) أقول: لم أقف على اسم قوله: «شنة» بفتح السين الشنة. و«البيداء» المفاضة، وسكون اللام وفتح القاف وفي القفر التي لا شيء بها، يقال: اسماً قلت: انتهينا إلى بلقعة (الإعراب) قوله: «أردت» «كي» تعليلية أو مصدرية^(١)، تطير، يقال: طار به إذا فهم تطير. قوله: «شنة» نصب والباء في «بيداء» يتعلق بمح (الاستشهاد فيه) في تكون تعليلية مؤكدة باللام عاملة، لأن [٤٠٦] «لكيفا»

١٠٨٨ - البيت بلا نسبة في شرح
 وجواهر الأدب ٢٢٢، و
 وشرح الأشموني ٤٩/٣
 المفصل ١٩/٧، ١٦/٩،
 (١) في شرح التصريح ١٢/٢
 تأكيد حرف مصدري بحر
 ١٠٨٩ - البيت بلا نسبة في شرح
 المغني ٥٠٩/١، وللنمر
 في شرح الأشموني ٣/٣

لث بعد عَهْدِكَ تَخْلُقُ
سبا والوايِل المتبَعُ
العَشْرِيْنَ المَنَوَقُ
قَلْبَ اللَّجُوجِ فَيَلْحَقُ
أسباب شئنة تُغْتَقُ
الْبَيْتِ وَالنَّأْيِ أَشْفَقُ [٤٠٤]

الجمع أَرْبَعُ وَرُبُوعُ وَرَبَاعُ،
باف وهو الثَقَرُ، يقال: ربع
موحدة وسكون الياء آخر
قوله: «سملق» بفتح السين
ت، وهي السهلة المستوية،
من خبره، ثم رجع فقال:

عذب موضع.

ن المهملة، يقال: تبعقت

الإنسان من فوق رأسه مثل
ة الشديدة، والنون زائدة.

أدبه التقرير، و«لم تسأل»

لتسأل محذوف والتقدير:

سفة للربيع. قوله: «وهل

ويروى: «تخيرتك» بالثاء

ق فلأن البيداء مؤنثة، لأن

حملة على التذكير، لأن

القطع مما قبله، وجعله

مع في قولك: «ما تأتينا

وقال ابن هشام: الفاء فيه للاستئناف عند بعضهم، والتقدير: فهو ينطق، لأنها لو
كانت للعطف لجزم ما بعدها، ولو كانت للسببية لنصب، ومثله قوله تعالى: ﴿فَاتَّمَا يَقُولُ
لَمْ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧]، بالرفع أي: فهو يكون حينئذ.

(١٠٨٨) (قه)

(أردت لكيما أن تطير بقربتني وتتركها شئنا ببيداء بلقع)

أقول: لم أفق على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «شئنا» بفتح الشين المعجمة وتشديد النون: وهي القرية الخلق البالي، وكذلك
السَّنة. و«البيداء» المفازة، وتجمع على بياء بكسر الباء، و«بلقع» بفتح الباء السوحدة
وسكون اللام وفتح القاف وفي آخره عين مهملة. قال الجوهري: البلقع والبلقعة الأرض
القفر التي لا شيء بها، يقال: منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء، إذا كان نعتاً فإن كان
اسماً قلت: انتهينا إلى بلقعة ملساء.

(الإعراب) قوله: «أردت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «لكيما» يجوز أن تكون
«كي» تعليلية أو مصدرية^(١)، على ما نذكره. وقوله: «تطير» منصوب بأن. و«بقربتني» صلة
تطير، يقال: طار به إذا ذهب به سريعاً. قوله: «وتركها» بالنصب عطف على قوله: أن
تطير. قوله: «شئنا» نصب على الحال بتأويل مشنة، من التشنن، وهو اليبس في الجلد،
والباء في «بيداء» يتعلق بمحذوف تقديره: شئنا كائن ببيداء. و«بلقع» صفة ببيداء.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لكيما أن تطير» فإنه يجوز فيه الوجهان، أحدهما أن
تكون تعليلية مؤكدة باللام. والآخر أن تكون مصدرية مؤكدة بأن، وأن فيه زائدة غير
عاملة، لأن [٤٠٦] «لكيما» تنصب الفعل بنفسها، ولا يجوز إدخال ناصب على ناصب.

(١٠٨٩) (ق)

(فأوقدت ناراً كي لينصر ضوءها)

١٠٨٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٧/٤، وأوضح المسالك ١٥٤/٤، والمجنى الداني ٢٦٥،
وجواهر الأدب ٢٣٢، وخزانة الأدب ١٦/١، ٤٨١/٨، ٤٨٤، ٤٨٧، ووصف الجباني ٢١٦، ٣١٦،
وشرح الأشموني ٥٤٩/٣، وشرح التصريح ٣٦١/٢، وشرح شواهد المغني ٥٠٨/١، وشرح
المفصل ١٩/٧، ١٦/٩، ومعنى اللبيب ١٨٢/١.

(١) في شرح التصريح ٣٦٢/٢: (وكونها تعليلية أولى من كونها مصدرية، لأن تأكيد الجاز بجاز أسهل من
تأكيد حرف مصدر بحرف مصدر). وانظر: شرح شذور الذهب ٢٨٨-٢٩٠.

١٠٨٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٦/٤، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ٢٨٧. وشرح شواهد
المغني ٥٠٩/١، ولئسري أو لرجل من باهلة في شرح ديوان الحماسة للمزوف ١٦٩٧، وبلا نسبة
في شرح الأشموني ٥٥٠/٣، ومجالس ثعلب ٣٤٩، ومعنى اللبيب ١٨٣/١.

أقول: قائله هو حاتم بن عدي الطائي أحد كرماء العرب المشهورين، وتماهه:

..... وأُخْرِجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ

وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «فأوقدت» الفاء للعطف. و«أوقدت» جملة من الفعل والفاعل. و«ناراً» مفعوله. ويروى: «ناري» بياء الإضافة. قوله: «كي» للتعليل. قوله: «ليبصر» اللام للتعليل أيضاً، و«يبصر» بالنصب بإضمار أن بعد اللام، وهو فعل، وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الضيف. و«ضوءها» كلام إضافي منصوب لأنه مفعول يبصر. قوله: «وأخرجت» جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله: فأوقدت. قوله: «كلبي» كلام إضافي مفعول أخرجت. قوله: «وهو في البيت داخله» جملة حالية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كي ليبصر ضوءها» فإن «كي» ههنا يتعين أن تكون حرفاً جازماً للتعليل بمعنى اللام، لظهور اللام بعدها، وإنما جمع بينهما للتأكيد، وهذا تركيب نادر.

(١٠٩٠) (هـ)

(إِذْنُ وَاللَّهِ نَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ تَشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ)

أقول: قيل إن قائله هو حسان بن ثابت رضي الله عنه، ولم أجده في ديوانه. وهو من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذن» حرف أو اسم على الاختلاف، والأكثر أن يكون جواباً «لأن» أو «لو»، ظاهرتين أو مقدرتين، وقد مر قبله أحدُ منهما. قوله: «والله» مجرورٌ بواو القسم. قوله: «نرميهم» جملة من الفعل [٤٠٧] والفاعل والمفعول. و«بحرب» يتعلق به في محل نصب على المفعولية. قوله: «تشيب الطفل» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الحرب، والمفعول وهو الطفل، والجملة في محل الجر على أنها صفة لحرب. قوله: «من قبل» يتعلق بقوله: تشيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذن والله نرميهم» حيث نصب «نرميهم»، ولو فصل بينها وبين «إذن» بالقسم، وقد علم أن شرط إعمال «إذن» أربعة: كونها جواباً، والتصدير، وكون الفعل مستقبلاً، واتصالها بالفعل. والفصل بينهما بالقسم لا يضر، كما

١٠٩٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٦٨/٤، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٩٤، والأشياء والنظائر ٢٣٧/٢، والدرر ١١/٢. وشرح شواهد المغني ٩٧/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٥٤، وشرح التصريح ٣٦٩/٢، وشرح شذور الذهب ٢٩١، وشرح قطر الندى ٥٩، ومغني النيب ٦٩٣/٢، وجمع الهوامع ٧/٢.

لا يضر الفصل بين المضارع واللّه زَيْدٌ». وقال ابن عصفو «إِذْنٌ فِي الدَّارِ أَكْرَمُكَ»، بالنون

(وطرفك إنما جئتنا) أقول: قائله هو جميل قوله (٣):

- ١- أَغَادِ أَخِي مِنْ آلِ مَ
- ٢- وَأَجِرْ عَهْدِي لِي بِهَا
- ٣- عَشِيَّةٌ قَالَتْ لَا تُفْ
- ٤- وَأَعْرِضْ إِذَا لَاقَيْتَ
- ٥- فَإِنَّكَ إِنْ غَرَضْتَ

- ٦- وَيَنْشُرُ سِرّاً فِي الْغَمِّ
- ٧- وَمَا زِلْتُ فِي إِعْمَالِ
- ٨- وَمَا قُلْتُ هَذَا فَاءً
- ٩- وَلَكِنِّي - أَهْلِي فَاهٍ
- ١٠- وَأَخْشَى بَنِي عَمِّي
- ١١- وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ
- ١٢- وَطَرَفِكَ إِنَّمَا الْخِ
- ١- قوله: «أغاد» أي «متهجر» من التهجير وهو «ومحجر»
- ٢- قوله: «ومحجر»

(١) المقرب ٢٦٢/١. ١٠٩١- البيت بلا نسبة في شرح في ديوانه ١٠١، وخزانة ٤٩٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٦/٢. (٢) في الأصل. (ليد بن معمر) (٣) ديوان جميل ٩٠-٩١.

المشهورين، وتماهه:
في وهو في البيت داخله

جملة من الفعل والفاعل.
«للتعليل». قوله: «ليبصر»
وهو فعل، وفاعله الضمير
الذي منصوص لأنه منفعول
على قوله: فأوقدت. قوله:
داخله» جملة حالية.

ههنا يتعين أن تكون حرفاً
لنهما للتأكيد، وهذا تركيب

من قبل المشيب)
ولم أجد في ديوانه. وهو

والأكثر أن يكون جواباً
ما. قوله: «والله» مجرور
للمفعول. و«بحرب»
الطفل» جملة من الفعل
والمفعول وهو الطفل،
يتعلق بقوله: تشيب.

ب «رميهم»، ولو فصل
أربعة: كونها جواباً،

تتبع في ديوانه ٩٤، والأشياء
نسبة في شرح الأشموني ٣/
نظر الندي ٥٩. ومغني اللبيب

لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف إليه، كما في قول بعض العرب: «هذا غلام
والله زئيد». وقال ابن عصفور: ويجوز الفصل بينهما أيضاً بالطرف وحرف الجر، نحو:
«إذن في الدار أكرمك»، بالنصب^(١).

(ق) (١٠٩١)

(وطرفك إما جئتُنا فاضرفنهُ كما يخسبوا أن الهوى حيث تنظرو)
أقول: قائله هو جميل بن معمر^(٢) العذري. وهو من قصيدة من الطويل، أولها هو
قوله^(٣):

- ١- أغاد أخى من آل سلمى فمبكر
- ٢- وأخر عهد لي بها يوم ودعت
- ٣- غشيئة قالت لا نصيغن سرننا
- ٤- وأعرض إذا لافيت غيناً تخافها
- ٥- فإنك إن عرّضت في مقالة
- ٦- وينشر سراً في الصديق وغيره
- ٧- وما زلت في إعمال طرفك نحونا
- ٨- وما قلت هذا فاعلمن تجنياً
- ٩- ولكنني - أهلي فداؤك - أتقي
- ١٠- وأخشى بني عمي عليك وإنما
- ١١- وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا
- ١٢- وطرفك إما إلخ

١- قوله: «أغاد» أي: رائج. قوله: «أبن» أمر من أبان يبين أي: يُظهر. وقوله:
«متهجر» من التهجير وهو السير في الهجرة.
٢- قوله: «ومحجر» على وزن مجلس. قال في العباب: هو الحديقة، ومحجر

(١) المقرب ٢٦٢/١.

١٠٩١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٩/٤، وهو لجميل بثينة في ديوانه ٩٠، ولعمرو بن أبي ربيعة
في ديوانه ١٠١، وخزانة الأدب ٣٢٠/٥، والنذر ١١/٢، ولأحدهما في شرح شواهد المغني ١/
٤٩٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٨٦/٢، وشرح الأشموني ٥٥٠/٣، ومغني اللبيب ١٧٧/١، وجمع
الهوامع ٦/٢.

(٢) في الأصل: (جميل بن معمر).

(٣) ديوان جميل ٩٠-٩١.

العين أيضاً ما يبدو من النقاب، وحجر القمر إذا استدار بخط دقيق من غير أن يغلظ، وكذلك إذا صارت حوله دارة في الغيم.

٥- قوله: «واش» أي: حاسد يمشي بالنميمة.

٨- قوله: «لَصْرَم» أي: لانقطاع.

٩- قوله: «الكاشحين» بالحاء المهملة أي: الحاسدين.

١١- قوله: «والمغفور» من الغور، وهو تهامة وما يلي اليمن والحجاز.

١٢- قوله: «وطرفك» بفتح الطاء المهملة، والطرف العين. والمعنى: وعينك.

(الإعراب) قوله: «وطرفك» كلام إضافي مبتدأ. قوله: «إما جئتنا» أصله: إن

جئتنا، وإن للشرط، و«ما» زائدة. قوله: «فاصرفنه» جواب الشرط، فلذلك دخلت الفاء، والضمير المنصوب يرجع إلى الطرف، والجملة كلها في موضع الرفع على الخبرية. قوله: «أن الهوى» بفتح همزة «أن» لأنها مفعول.

فإن قيل: «حسب» يقتضي مفعولين. قلت: إن مع اسمها وخبرها سد مسد المفعولين، فقوله «الهوى» اسمه، وقوله: «حيث تنظر» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كما يحسبوا» استدال به الكوفيون والمبرد على أن «كما»

تنصب بنفسها بمعنى كيما، ألا ترى كيف نصب ههنا «يحسبوا» فعلامة النصب فيه هي سقوط النون من «يحسبون»^(١).

والصحيح ما ذهب إليه [٤٠٩] البصريون، من أنه لا يثبت حرف ناصب بمحتمل قليل، ولو كانت «كما» ناصبة مثل «كيما» لكثر ذلك في كلام العرب نثراً ونظماً، كما كثر النصب بغيرها من النواصب، والبيت المذكور يحتمل أن تكون النون في قوله: «يحسبوا» حذفت للضرورة، أو يكون الأصل فيه «كيما» فحذفت الياء ضرورة، كذا قاله الفارسي.

وقال ابن مالك: الكاف فيه للتنشبيه كُفَّت بما، ودخلها معنى التعليل فنصبته، وذلك قليل.

(١٠٩٢) (ق)

(لا تُشْتَمُ النَّاسُ كَمَا لَا تُشْتَمُ)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، قاله النحاس.

(١) الإنصاف ٥٨٥/٢.

١٠٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٨٠/٤. وهو لرؤية في ملحون ديوانه ١٨٣، وجواهر الأدب ١٣١، وخزانة الأدب ٥٠٠/٨، والكتاب ١١٦/٣، وبلا نسبة في همع الهوامع ٣٨/٢.

المعنى: لعلك لا تشتم

«لم» لما كفت بما تغيرت عا

تشتم لا تشتم، ولعلك إن لم

(الاستشهاد فيه) في قول

ينصب. فقال الكوفيون: لأن

وقال البصريون: هذا

البيت السابق.

(أما والله أن لو ك

أقول: أنشده سيويه وأ

.....

وهو من الوافر. المعنى

(الإعراب) قوله: «أما

ويكثر قبل القسم نحو: والله

الآن، و«لو» للشرط. و«ك

وجواب الشرط محذوف.

(الاستشهاد فيه) في قول

بجملة المقسم عليه، والذي

أقسام أن: (فأما الوجه الذ

وأما والله أن لو فعلت [لأ

.....

(١) لم أجد البيت في كتاب

كنت حراً، هذا قول سيويه

(٢ و٣) ما بين القوسين إضافة

١٠٩٤- الرجز بلا نسبة في

المعنى: لعلك لا تشتم، و«ما» ههنا كافة، ولما كُفِتْ غيَرتَ المعنى، كما أن
«لم» لما كُفِتْ بما تغيرت عما كانت عليه، والمعنى: إنك إن شُتِمْتَ شُتِمْتَ، وإذا لم
تُشْتَمْ لا تُشْتَمْ، ولعلك إن لم تُشْتَمْ لا تُشْتَمْ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كما لا تشتم» حيث رفع الفعل بعد قوله: «كما» ولم
ينصب. فقال الكوفيون: لأنها لم تكن بمعنى «كما» فلذلك لم تنصب.
وقال البصريون: هذا على أصله، لأن «كما» ليست من النواصب كما ذكرنا في
البيت السابق.

(ق) (١٠٩٣)

(أما والله أن لو كنت حراً

أقول: أنشده سيبويه ولم يعزه إلى أحد^(١)، وتماه:

..... وما بالحر أنث ولا العتيق

وهو من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أما» بفتح الهمزة وتخفيف الميم: حرف استفتاح بمنزلة ألا،
ويكثر قبل القسم نحو: والله فإنه قسم. قوله: «أن لو» فأن رابطة أو زائدة على ما نذكره
الآن، و«لو» للشرط. و«كنت حراً» جملة من اسم كان وخبره وقعت فعل الشرط،
وجواب الشرط محذوف [٤١٠].

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن لو كنت» فإن «أن» فيه جعل حرفاً يربط جملة القسم
بجملة المقسم عليه، والذي ذهب سيبويه إليه أنها زائدة. وقال سيبويه في كتابه وقد ذكر
أقسام أن: (فأما الوجه الذي تكون فيه لغواً فنحو قولك: لما أن جاؤوا [ذهبت]^(٢)،
وأما والله أن لو فعلت [لأكرمك]^(٣)).

(ق) (١٠٩٤)

(رئيسيته حتى إذا تمغداً كان جزائي بالغصا أن أجلدا)

١٠٩٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٨١/٤، والإنصاف ١٢١/١، وخزانة الأدب ١٤١/٤، ١٤٣،
١٤٥، ٨٢/١٠، وأندرز ٢٩/٢، ١١١، وشرح التصريح ٣٦٤/٢، وشرح شواهد المغني ١١١/١،
ومغني اللبيب ٣٣/١، والمقرب ٢٠٥/١، ومعاني الفراء ٤٤/٢، ١٩٢/٣، وسمع الهوامع ٢/
٤١، ١٨.

(١) لم أجد البيت في كتاب سيبويه. وفي شرح التصريح ٣٦٥/٢ بعد إنشاد البيت: (أي أقسم والله لو
كنت حراً، هذا قول سيبويه وغيره). وانظر: الكتاب ١٥٢/٣.

(٢) و(٣) ما بين القوسين إضافة من الكتاب ١٥٢/٣.
١٠٩٤- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٨٤/٤، وهو للعجاج في ملحق ديوانه ٢٨١/٢، وخزانة =

قوله: «أعزة» جم

حي من تميم، وهو رزاق

(الإعراب) قوله:

الأولى. وقوله: «رجال

ولولا رجال كائنون من

إضافي عطف عليه، وإ

زيد، أي لولا زيد موب

منادى مرخم تقديره:

علقم، بفتح الميم على

(الاستشهاد فيه)

«أن». واعلم أن «أو» هـ

التقدير على اسم لولا

قوله: «رجال»، وإضا

أن «أو» إلا أن، فافهم

قوله: «من الفضول» م

ليس العطاء من

أقول: لم أقف عل

(الإعراب) قوله:

قوله: «من الفضول» م

ليس العطاء الحاصل

للغاية، وتجو

موصولة، والديك قليل

(الاستشهاد فيه)

بمعنى الاستثناء.

١٠٩٦ - البيت بلا نسبة في

١٤/٢، وشرح ديوان

الأسموني ٥٦٠/٣، و

أقول: لم أقف على اسم راجزه. وبعد الشطر الأول هو قوله:

وصار نهدا كالحصان أجردا كان جزائي إلى آخره

قوله: «تمعدد» معناه غلظ وشب، ويقال: تمعدد الرجل إذا تزيا بزي معد

وعيشهم، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش، ومنه قيل للغلام إذا شب وغلظ:

تمعدد. وذكره الجوهري في باب «عد» ليدل على أن ميمه زائدة.

(الإعراب) قوله: «ربيته» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«حتى» حرف ابتداء

ابتدأت بعدها الجملة الفعلية الماضية، وهي قوله: «إذا تمعددا».

وقال ابن مالك في مثل هذا الموضع: إن «حتى» جارة، وإن «إذا» في موضع جر

بها، كما في قوله تعالى: ﴿وَحَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢] وقد

روي ذلك عن الأخفش، والجمهور على خلافه، وأنها حرف ابتداء، و«إذا» في موضع

نصب بشرطها أو جوابها، وههنا قوله: «تمعددا» في موضع الشرط. وقوله: «كان

جزائي» في موضع الجواب. وقوله: «جزائي» كلام إضافي اسم كان. وقوله: «أن

أجلدا» خبره، والألف في «أجلدا وتمعددا» للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالعصا أن أجلدا» فإن قوله: «بالعصا» يتعلق بأجلد،

و«أجلد» معمول «أن» وصلتها. وقوله: «بالعصا» معمول معمول «أن»، واستدل به القراء

على جواز تقديم معمول معمول «أن» عليها.

وقال الجمهور: [٤١١] «أن» حرف مصدري، ومعمولها صلة لها، ومعمول

معمولها من تمام صلتها، فكما لا تتقدم صلتها عليها، كذلك لا يتقدم معمول صلتها.

وأجابوا عن البيت بأنه نادر لا يقاس عليه، لقلته وبعده عن القياس، وأولوه أيضاً بأن

التقدير: كان جزائي أن أجلد بالعصا أن أجلد، فحذف العامل الأول للدلالة الثاني عليه.

(١٠٩٥) (ق)

(ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما)

أقوله: قائله هو الخضين بن حمام المزي. وهو من الطويل.

الأدب ٤٢٩/٨، والدرر ١٧١/١، ٢١٩، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤٢/٨، والدرر ٤/٢،
«شرح التصريح» ٣٧١/٢، وشرح المفصل ١٥١/٩، والمنصف ١٢٩/١، وضع الهوامع ٨٨/١،
١١٢، ٣/٢.

١٠٩٥ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١٠/٤، وهو للخضين بن حمام في خزنة الأدب ٣٢٤/٣،
والدرر ١٦/٢، وشرح اختيارات المفصل ٣٣٤، وشرح التصريح ٣٨٨/٢، والكتاب ٥٠/٣، وبلا
نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٧٢/١، وشرح الاسموني ٥٥٩/٣، وضع الهوامع ١٠/٢.

قوله: «أعزة» جمع عزيز. قوله: «من رزام» بكسر الراء وتخفيف الزاي: هو أبو
حي من تميم، وهو رزام بن مالك بن عمرو بن تميم.

(الإعراب) قوله: «ولولا» الواو للعطف، و«لولا» لربط امتناع الثانية بوجود
الأولى. وقوله: «رجال» مبتدأ، وتخصص بالصفة. وهو قوله: «من رزام» والتقدير:
ولولا رجال كائنون من رزام. وقوله: «أعزة» صفة أخرى. قوله: «وآل سبيع» كلام
إضافي عطف عليه، والخبر محذوف تقديره: موجودون، كما نقول في قولك: لولا
زيد، أي لولا زيد موجود. قوله: «أو أسوءك» بالنصب بتقدير أن. قوله: «علقماً»
منادى مرخم تقديره: يا علقمة فحذف حرف النداء، فصار علقمة، ثم رخمه فصار
علقم، بفتح الميم على ما كان، ثم أشيع الفتحة ألفاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو أسوءك» حيث نصب الفعل بعد كلمة «أو» بتقدير
«أن». واعلم أن «أو» هذه ليست واقعة موقع إلى أن، أو: إلا أن، ولكن هذا عطف في
التقدير على اسم لولا بإضمار أن، والتقدير: أو أن أسوءك علقماً، فهذا معطوف على
قوله: «رجال»، وإضمار «أن» بعد «أو» هذه ليس بلازم، بخلاف «أو» التي بمعنى «إلى
أن» أو «إلا أن»، فافهم. [٤١٢]

(١٠٩٦) (ق)

ليس العطاء من الفضول سَمَاحَةً حتى تجود وما لديك قليل

أقول: لم أقف على اسم فائله، وهو من الكامل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ليس» من الأفعال الناقصة، و«العطاء» اسمه. و«سماحة» خبره.
قوله: «من الفضول» جار ومجرور في محل الرفع على أنها صفة للعطاء، والتقدير:
ليس العطاء الحاصل من فضول المال سماحة وجوداً. قوله: «حتى تجود» حتى:
للغاية، وتجود: نصب بتقدير أن. قوله: «وما لديك قليل» جملة حالية، و«ما»
موصولة، و«لديك قليل» جملة صلته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حتى تجود» فإن «حتى» فيه بمعنى إلا أن، فحتى ههنا
بمعنى الاستثناء.

(١٠٩٧) (ق)

(أَلَا رَسُولُ لَنَا مِنَّا فَيُخْبِرُنَا)

أقول: قائله هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، وتسامه:

وما بُعْدُ غَايَتِنَا مِن رَأْسِ مُجْرَانَا

وهو من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ألا» ههنا للتمني، ولذلك نصب جوابه المقرون بالفاء، وهو قوله: «فيخبرنا» ويجيء أيضاً للعرض والتحضيض. ومعناها طلب الشيء، ولكن العرض طلب بلين، والتحضيض طلب بحث، وكل تحضيض عرض من غير عكس، وإذا كان «ألا» للعرض يكون مختصاً بالتعلية، وأما «ألا» التي للتمني فتختص بالاسمية، قوله: «رسول» مبني على الفتح، لأن «ألا» تعمل عمل «لا» التبرئة، ولكن تختص التي للتمني بأنها لا خبر لها لفظاً ولا تقديرأ، وبأنها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها، وأنها لا يجوز إلغاؤها ولو تكررت. قوله: «لنا منّا» كل منهما جار ومجرور، فمحل الأول النصب على الصفة، ومحل الثاني النصب على الحال. قوله: «فيخبرنا» بالنصب جواب التمني، فلذلك دخله الفاء، والضمير [٤١٣] المرفوع فيه يرجع إلى الرسول. قوله: «ما بُعْدُ غَايَتِنَا» في محل النصب لأنه مفعول ثانٍ ليخبرنا، فما مبتدأ، و«بعد غايتنا» كلام إضافي خبره. قوله: «من رأس مجرانا» حال من الغاية، والتقدير: ما بعد غايتنا حال كونها من رأس مجرانا. و«مجرانا» بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الإجراء، أضيف إلى نون المتكلم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيخبرنا» حيث جاء منصوباً بالفاء لأنه جواب التمني، والنصب بتقدير أن.

(١٠٩٨) (ق)

(..... لو نَعَانُ فَنُثْلَهُدَا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدده:

سَرَيْنَا إِنِّيهِمْ فِي جُمُوعٍ كَأَنَّهَا جِبَالٌ شَرُوزَى

١٠٩٧ - لم يرد البيت في شرح المرادي، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥١٧، وخزانة الأدب ١/ ٢٤٨، والرد على النحاة ١٢٥، وشرح أبيات سيبويه ١٦٦/٢، والكتاب ٣٣/٣.
١٠٩٨ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٠٦/٤، ٢٧١، وشرح الأشموني ٥٩٧/٣، وسبعاد الاستشهاد به يرفقه (١١٤٧) ٤٦٥/٤.

وهو من الطويل.

قوله: «جموع» جمع.

ليني سليم. قوله: «نعان»

العدو ينهد، بالفتح فيهما،

(الإعراب) قوله: «ما

على المفعولية. قوله: «فما

هؤلاء القوم ونحن في

جملة في محل الجر على

(الاستشهاد فيه) في

بإضمار «أن» وهو قوله: «ما

وقدر ههنا: وَوَدُّنَا لَوْ نَعَانُ

للدلالة «لو» عليه، فأشبهت

[٤١٤] كجواب ليت. وقال

من باب العطف على المص

قفا نبيك من ذكرى

أقول: قائله هو امرؤ

وهو من أول قصيدته

قوله: «بسقط اللوى

و«اللوى» بكسر اللام حيث

كانوا لا ينزلون إلا في

لحفر الثؤري، وإنما تكو

وحومل» بلدان.

(الإعراب) قوله: «فما

الواحد بصيغة الاثنين، كـ

مالك خازن النار، وقيل

١٠٩٩ - البيت بلا نسبة في

مواضع من هذا الكتاب،

وهو من الطويل .

قوله: «جموع» جُمِعَ جُمْع وهو الجماعة. و«شروري» بالشين المعجمة اسم جبل لبني سليم. قوله: «نعان» على صيغة المجهول من العون. قوله: «فتنهذا» من نهذ إلى العدو ينهد، بالفتح فيهما، أي نهض، ومنه المناهضة في الحرب، وهي المناهضة.

(الإعراب) قوله: «سرينا» جملة من الفعل والفاعل. و«إليهم» في محل نصب على المفعولية. قوله: «في جموع» في محل نصب على الحال، والتقدير: سرينا إلى هؤلاء القوم ونحن في جماعة، أو: ونحن مجتمعون. قوله: «كأنها جبال شروري» جملة في محل الجر على أنها صفة لقوله: «في جموع».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لو نعان» فإن «لو» ههنا للتمني، ونصب الفعل بعدها بإضمار «أن» وهو قوله «فتنهذا» أي: فأن ننهذا. ومنع ابن مالك كون «لو» للتمني، وقدر ههنا: «وإذا لو نعان»، فهو جواب عن إنشائي كجواب ليت، فحذف فعل التمني لدلالة «لو» عليه، فأشبهت ليت في الإشعار بمعنى التمني دون لفظه، فكان لها جواب [٤١٤] كجواب ليت. وقال أيضاً: «وذلك أن تقول: ليس هذا من باب الجواب بالفاء، بل من باب العطف على المصدر، لأن «لو» والفعل في تأويل مصدر، فافهم.

(١٠٩٩) (ق)

قفا نبيك من ذكرى حبيب ومنزل

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماه:

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهو من أول قصيدته المشهورة، وقد ذكرنا غالبها في مواضع شتى من الكتاب.

قوله: «بسقط اللوى» بكسر السين المهملة وسكون القاف: وهو منقطع الرمل. و«اللوى» بكسر اللام حيث يلتوي الرمل ويرق، وإنما خص منقطع الرمل ومثلناه لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض، ليكون ذلك أثبت لأوتاد الأبنية، وأمكن لحفر الثؤني، وإنما تكون الصلابة حيث ينقطع الرمل ويلتوي ويرق. و«الدخول وحومل» بلدان.

(الإعراب) قوله: «قفا» أمر للاثنتين، وأريد به الواحد، لأن من عاداتهم أن يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين، كما في قوله تعالى: ﴿أَلْقِا فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق: ٢٤]، والمخاطب هو مالك خازن النار، وقيل معناه: قف قف، كرر للتأكيد، وكذلك السرد: أَلِ أَلِ. قوله:

(.....)

تينا من زأس مُجْرانا

وأبه المقرون بالفاء، وهو

هنا طلب الشيء، ولكن

من عرض من غير عكس،

للتمني فتخص بالاسمية،

لثبوت، ولكن تختص التي

ة محلها مع اسمها، وأنها

ومجرور، فمحل الأول

«فبخبرنا» بالنصب جواب

إلى الرسول. قوله: «ما

بتداً، و«بعد غابتنا» كلام

تقدير: ما بعد غابتنا حال

يعنى الإجراء، أضيف إلى

الفاء لأنه جواب التمني،

... لو نعان فتنهذا

«نبك» مجزوم لأنه جواب الأمر. قوله: «من ذكرى» أي: لأجل ذكرى حبيب، وذكر منزله، وكلمة «من» للتعليل، والباء في «سقط اللوى» في محل الجر لأنه صفة المنزل، والتقدير: ومنزل كائن في سقَط اللوى، وكذلك محل «بين الدخول» الجر، لأنه صفة لسقط اللوى، والتقدير: سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل، واستدل الجزمي بقوله: «فحومل» أن الفاء [٤١٥] تفيد الترتيب في البقاع. وأجيب عن هذا أن الفاء ههنا بمعنى الواو، والتقدير: بين الدخول وحومل، ولهذا زعم الأصمعي: أن انصواب روايته بالواو، لأنه لا يجوز: جلست بين زيد فعمرو. ويجاب عن هذا بأن المراد: «بين» مواضع «الدخول» فمواضع حومل، كما يجوز: جلست بين العلماء فالزهاد.

وقال بعضهم: الأصل: «ما بين الدخول» فحذف «ما» دون بين، والفاء نائبة عن إلى، والتقدير: ما بين الدخول إلى حومل، ويحتاج على هذا القول إلى أن يقال: وصحت إضافة بين إلى الدخول لاشتماله على مواضع، أو لأن التقدير: بين مواضع الدخول، وكون الفاء لل غاية بمنزلة «إلى» غريب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نبك» فإنه جواب الأمر، فلذلك جزم، لأنه قد علم أن جواب غير النفي إذا خلا من الفاء وقصد الجزاء أن يجزم، لأنه جواب شرط، دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب، ولشبهه به في احتمال الوقوع وعدمه، فصلاح أن يدل على الشرط، ويجزم بعده الجواب، بخلاف النفي.

(١١٠٠) (قه)

مكانك تُحمدي أو تستريحي

(.....)

أقول: قائله هو عمرو بن الإطنابة الأنصاري^(١)، وصلده:

١١٠٠ - البيت بلا نسبة في شرح المبراني ٢١٦/٤، وأوضح المسالك ١٨٩/٤، وهو عمرو بن الإطنابة في الافتضاب ٩٢، وأمائي الغالي ٢٥٨/١، والأشياء والمقائير للخلالدين ١٨/١، وإنباه الرواة ٣/٢٨١، وأساس البلاغة (جسماً)، وتاج العروس ١٧٦/١ (جسماً)، وحساسة البحري ٩، والحماسة البصرية ٣/١، وحماسة الفرشي ١٤٨، والحماسة المغربية ٦٠٦، والحيوان ٤٢٥/٦، وخزانة الأدب ٤٢٨/٢، والدرر ٢٠/٢، ٢١، وديوان المعاني ١١٤/١، وسمط اللآلئ ٥٧٤، وشرح التصريح ٢/٣٨٦، وشرح شواهد المغني ٥٤٦/٢، ومجالس ثعلب ٨٣، والكامل ١٤٣٤، وكتاب الاختيارين ١٦١، وبلا نسبة في الخصائص ٣٥/٣، وشرح الأشموني ٥٦٩/٣، وشرح شذور الذهب ٣٤٥، وشرح قطر الندى ١١٧، وشرح المفصل ٧٤/٤، ومغني اللبيب ٢٠٣/١، والمقرب ٢٧٣/١، وجمع البوامع ١٣/٢.

(١) عمرو بن عامر بن زيد مناة الكعبي الخزرجي، والإطنابة أمه. شاعر جاهلي فارسي، كان أشرف الخزرج، وكان على رأس الخزرج في حربها مع الأوس (الأعلام ٨٠/٥).

وقولي كلما جشأت

وهو من قصيدة من الواو

١- أبث لي عفتي

٢- وإقدامي على الم

٣- وقولي كلما إلخ.

وبعده:

٤- لأغسبها ماثر

٥- بذى شطب كمن

وكان معاوية رضي ال

كنت على فارس أغر محجل

أجود ما قيل في الصبر في

يرويه من الشعر^(٢).

٢- قوله: «البطل» بفر

المجد في الأمر من أشاح

٣- قوله: «جشأت»

نهضت إليك، وجشأت

الجيش، يقال: جاشت نفس

٥- قوله: «بذى شطب»

جمع شطبة.

(الإعراب) قوله: «و

«كلما جشأت» أي نفسي،

عليه. قوله: «مكانك»

وشركاؤك» [يونس: ٢٨].

جملة من الفعل والمفعول

قوله: «مكانك» بمعنى

تستريحي» عطف على نحو

موطن الحرب، لأنها إمّا

(١) أمائي الغالي ٢٥٨/١، و

(٢) انظر: الكامل ١٤٣٣ - ٤

لأجل ذكرى حبيب، وذكر
 فعل الجر لأنه صفة المنزل،
 الدخول» البحر، لأنه صفة
 فحومل، واستدل الجزمي
 بيب عن هذا أن الفاء ههنا
 مسمي: أن الصواب روايته
 من هذا بأن المراد: «بين»
 علماء فالزهاد.

لأن التقدير: بين مواضع
 هذا القول إلى أن يقال:

لأن جزم، لأنه قد علم أن
 جواب شرط، دل عليه
 وعدمه، فصلح أن يدل

سدي أو تستريحي

١٨٩، وهو لغوي من الإطناب
 ثيبين ١٨/١، وإنباه الرواة ٣/
 حمامة البحر ٩، والحماسة
 ديوان ٢٥/٦، وخزانة الأدب
 من ٥٧٤، وشرح التصريح ٢/
 ل ١٤٣٤، وكتاب الأضياف
 شرح شذور الذهب ٣٤٥،
 ٢، والمقرب ٢٧٣/١، وجمع

رجاهلي فارس. كان أشرف
 (٨)

- وقولي كلما جشأت وجاشأت
 وهو من قصيدة من الوافر، وأولها هو قوله^(١):
 ١- أبست لي عفتني وأبى بلاتي وأخذي الحمد بالثمن الربيع
 ٢- وإقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح
 ٣- وقولي كلما إلخ
 وبعده:

- ٤- لأكسبها ما بقر صالحات وأحمي بَعْدَ عن عرض صحيح
 ٥- بذى شطب كمثلي الملق صافٍ ونفس ما تشر على القبيح [٤١٦]
 وكان معاوية رضي الله عنه ينشد هذه الأبيات يوم صفتين ويستشهد بها. وقال:
 كنت على فرس أغر محجل، فما حملني على الإقامة إلا أبيات عمرو بن الإطناب. وهي
 أجود ما قيل في الصبر في مواطن الحروب، وقال: يجب على الرجل تأديب ولده، وأن
 يرويه من الشعر^(٢).
 ٢- قوله: «البطل» بفتح الباء الموحدة والطاء: وهو الرجل الشجاع. و«المشيح»
 المجد في الأمر، من أشاح يشيح.
 ٣- قوله: «جشأت» بالجيم والشين المعجمة، يقال: جشأت نفسي جشوءاً إذا
 نهضت إليك، وجشأت من حزن أو فزع، وهو مهموز التلام. قوله: «وجاشأت» من
 الجيش، يقال: جاشت نفسي إذا لقيت ولقيت بمعنى غقت، وكذا غانت ورائت.
 ٥- قوله: «بذى شطب» أراد به السيف له شطب، أي: طرائق في وجهه، وهو
 جمع شطبة.

(الإعراب) قوله: «وقولي» كلام إضافي عطف على قوله: وأخذي الحمد. قوله:
 «كلما جشأت» أي نفسي، وهو جملة من الفعل والفاعل. و«جاشأت» جملة أيضاً عطف
 عليه. قوله: «مكانك» اسم الفعل بمعنى أثبتني، كما في قوله تعالى: ﴿مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
 وَشُرَكَائِكُمْ﴾ [يونس: ٢٨]، وهو مقول القول. قوله: «تحمدي» على صيغة المجهول
 جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل، وجزمت لأنها جواب الأمر، وذلك لأن
 قوله: «مكانك» بمعنى أثبتني، كما ذكرناه، كأنه قال: أثبتني تحمدي. قوله: «أو
 تستريحي» عطف على تحمدي، والمعنى أنه يخاطب نفسه بأن يباشر الثبات والإقامة في
 مواطن الحرب، لأنها إما تحمد على ذلك أو تستريح.

(١) أمالي القاضي ٢٥٨/١. والأشياء والبصائر للخندين ١٨/١. وحماسة البحر ٩، والحماسة البصرية
 ٣/١- ٤، وحماسة القرشي ١٤٨، والحماسة المغربية ٦٠٦، وسمط اللاذقي ٥٧٤، والكامل ١٤٣٤.
 (٢) انظر: الكامل ١٤٣٣ - ١٤٣٤.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تحمدي» حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو قوله: «مكانك»، فإن معناه: اثبتى كما ذكرناه، وقد سقطت منه الفاء، وقد بين أن الفاء إذا سقطت بعد الطلب وقصد [٤١٧] معنى الجزاء يجزم الفعل بعده جواباً لشرط مقدر لتضمنه معنى الشرط، لا لأجل الطلب كما في قوله تعالى: ﴿أَتْلُ﴾^(١) [الأنعام: ١٥١]، والتقدير: إن تأتوا أتل.

(١١٠١) (ظع)

(ألم أك جازكم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء) أقول: قائله هو الحطيئة، واسمه جزول بن أوس. وهو من قصيدة طويلة من الوافر، وأولها هو قوله^(٢):

ألا أبليغ بني عوف بن كعب	وهل قوم على خلقي سواء
عطاردها وبهذلة بن عوف	فهل يشفي صدوركم الشفاء
ألم أك نائياً فدعؤموني	فجاء بي المواعذ والدعاء
ألم أك جازكم فتركتموني	لكنبي في دياركمو غواء
ولما كنت جازكمو أبئتكم	وشر موطن الخسب الإباء
ولما كنت جازهم حبوني	وفيكم كان لو شئتكم جباء
ولما أن مدحت القوم قلتكم	هجو وما يجل لك الهجاء
ألم أك جازكم إلى آخره...

وفي ديوان الحطيئة وقع البيت المذكور هكذا^(٣):

(ألم أك محرمأ فيكون بيني وبينكم المودة والإخاء) ويروى: «ألم أك مسلماً»^(٤)، والمحرم المسالم الذي يحرم عليك دمه وذمك عليه. والمحل العدو الذي يستحل دمك وتستحل دمه.

(١) من قوله تعالى: ﴿قل تعالوا أتل ما حزم ربكم عليكم﴾.

(٢) البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٤٨٥، وشرح ابن عقيل ٣٥٤/٢، وهو للحطيئة في ديوانه ٨٤، والدرر ٢٣/٢، والرد على النحاة ١٢٨، وشرح شعور الذهب ٤٠٣، وشرح شواهد المغني ٩٥٠، والكتاب ٤٣/٣، ومغني اللبيب ٦٦٩، وبلا نسبة في جواهر الأدب ١٦٨، وشرح الأشموني ٣/٥٦٧، ورفض المائي ٤٧، وشرح قطر الندى ٧٦، والمقتضب ٢٧/٢، ومع الهوامع ١٣/٢.

(٣) ديوانه ٨٢-٨٤.

(٤) أشار محقق ديوان الحطيئة إلى هذه الرواية في الحاشية.

(٤) هذه رواية الديوان بشرح ابن السكيت، أما رواية الشاهد: (ألم أك جازكم) فقد أشار المحقق في الحاشية إلى أنها رواية ابن السكيت وحاشية الأمير على المغني ١٨٦/٢.

(الإعراب) قوله: «ألم أك جازكم» النون تخفيفاً، والضمير «ويكون» بالنصب كما في «الإخاء» عطف [٤١٨] عليها (الاستشهاد فيه) في قوله: «وألم أك جازكم» المصاحبة الواقعة بعد

(فأقسم أن لو الشفاء) أقول: لم أفق على

(الإعراب) قوله: «فأقسم أن لو الشفاء» وكلمة «أن» وقعت بين الفعل من الفعل والفاعل فعل عطف على الضمير المراد المتصل من غير تأكيد والضمير المؤكد، إذ أصله البصريين والكوفيين، وقوله: «من الشر» معترفاً ومظلم. وقوله: «لكم» خبر (الاستشهاد فيه) في قوله: «لو» كما ذكرناه.

١١٠٢- البيت بلا نسبة في

٨٠/١٠، ٣١٨/١١، و

١٠٩/١، وبلا نسبة في

وعه بعد الطلب باسم فعل
طت منه الفاء، وقد بين أن
م الفعل بعده جواباً لشرط
قوله تعالى: ﴿أَتَلَّ﴾^(١)

المودة والإخاء

هو من قصيدة طويلة من

على خلقٍ سواءٍ
من صُودركمُ الشِّفاءِ
المواعدُ والدُّعاءِ
في دياركم غواءِ
من الخسبِ الإباءِ
لو شئتُم جِباءِ
يَجِلُّ لك الهِجاءِ

المودة والإخاء

يحرم عليك ذمه وذمك

١- وهو للحطينة في ديوانه ٨٤،
٢- وشرح شواهد المغني ٩٥٠،
٣- وشرح الأشموني ١٦٨،
٤- وجمع الهوامع ١٣/٢.

(الإعراب) قوله: «ألم أك» الهمزة للاستفهام، و«لم أك» أصله: لم أكن، فحذفت
النون تخفيفاً، والضمير الذي فيه اسم كان. و«جاركم» كلام إضافي خبره. قوله:
«ويكون» بالنصب كما يجيء بيانه عن قريب. قوله: «المودة» بالرفع اسم يكون.
و«الإخاء» عطف [٤١٨] عليه. وقوله: «بيني» خبر يكون. و«بينكم» عطف عليه.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويكون» حيث نصب بتقدير: «أن» لوقوع الفعل بعد
«واو» المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام.

(١١٠٢) (هـ)

(فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ فُظْلِمُ)
أقول: لم أفء على اسم فائله. وهو من الطويل.

(الإعراب) قوله: «فأقسم» الفاء للعطف، و«أقسم» جملة من الفعل والفاعل.
وكلمة «أن» وقعت بين القسم و«لو» وهي زائدة. وقوله: «لو» للشرط. و«التقينا» جملة
من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «لكان لكم» جواب الشرط. وقوله: «وأنتم»
عطف على الضمير المرفوع في قوله: «التقينا»، وقد علم أن العطف على الضمير
المتصل من غير توكيد ولا طول يقوم مقامه قبيح، ولكن الضرورة هنا أوجبت حذف
الضمير المؤكد، إذ أصله: «لو التقينا نحن وأنتم» وفي هذه المسألة خلاف مشهور بين
البصريين والكوفيين. وقوله: «يوم» اسم كان. وقوله: «مظلم» بالرفع صفة ليوم.
وقوله: «من الشر» معترض بين الصفة والموصوف ومحلها النصب على الحال من
مظلم. وقوله: «لكم» خبر كان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأقسم أن لو» حيث وقعت «أن» زائدة بين القسم وكلمة
«لو» كما ذكرناه.

١١٠٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٦١/٤ وهو للنسيب بن علف في خزائن الأدب ١٤٥/٤،
١٠/٨٠، ١١/٣١٨، وشرح أبيات ميبويه ١٨٥/٢، وشرح النصريح ٣٦٤/٢، وشرح شواهد المعنى
١٠٩/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٥٣/٣، والكتاب ١٠٢/٣، ومغني النسيب ٣٣/١.

شواهد عوامل الجزم

سمعت محمد بن يزيد
شعر ولا غيره، لأن الـ
وحروف الجزم لا تضم
أن حكى أبو سليمان
وحذثني أبو الخطاب أن
قال أبو إسحاق
سماء إضماراً لأنه بمنز
وقال أبو حيان:
على حذف بعض ح
حذف هذه اللام، فم
قال: لا يجوز في الكا
لا يقاس عليه.
وقد اعتل بعضهم
نفي في المعنى، والـ
يكون بحرف وبغير حـ

(فلا تستنطيل من
أقول: لم أقف
يخاطب الشاعر
(الإعراب) قوله
من الفعل والفاعل.
و«مدني» عطف عليه
للاستدراك. قوله: «
و«للخير» خبره. قول
حال كون النصيب
والتقدير: ليكن نصيب

(١) لم أجد هذا القول
١١٠٤ - البيت بلا نسبة
والجنى مداني ١٤
وشرح شواهد المغن

شواهد عوامل الجزم

(١١٠٣) (ظق)

(مُحَمَّدٌ نَفِدَ نَفْسُ كُلِّ نَفْسٍ إِذَا مَا جُفَّتْ مِنْ شَيْءٍ ثَبَالًا)
أقول: قائله مجهول، كذا قاله أبو العباس^(١). ولكن هو من أبيات الكتاب، أنشده
سيبويه^(٢)، ولو لم يكن محتجاً به لما أنشده، وكونه مجهولاً عند أبي العباس لا يمنع أن
يكون معلوماً عند غيره، [٤١٩] ويجيء الآن مزيد الكلام فيه إن شاء الله تعالى. وهو من
الوافر.

قوله: «ثبالاً» بفتح التاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة وهو الفساد، كذا
قاله بعض شراح كتاب الزمخشري. وقال الجوهري: الثَّبَلُ الثَّرَّةُ والدُّخْلُ، بالذال
المعجمة والحاء المهملة، ثم فسر الدخْل بالحقد والعداوة.

(الإعراب) قوله: «محمد» منادى مبني على الضم حذف حرف نداءه، والتقدير: يا
محمد. قوله: «نَفِدَ» أمر حذف منه اللام، أصله: لِنَفِدْ. و«نفسك» كلام إضافي مفعول،
والفاعل هو قوله: كل نفس. قوله: «إِذَا» ظرف بمعنى حين. وكلمة «ما» زائدة.
و«خفت» جملة من الفعل والفاعل. و«من شيء» يتعلق به. و«ثبالاً» مفعول خفت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نَفِدَ» حيث حذف منه لام الأمر، إذ أصله: «لنَفِدَ» كما
ذكرنا، وبعد الحذف لم يذهب عمله، وحذف لام الأمر وإبقاء عملها لا يجوز إلا في
الشعر، سواء تقدمه أمر بالقول، أو قول غير أمر، أم لم يتقدمه قول، وهذا هو
الصحيح.

وقال النحاس: (قال سيبويه: فَإِنَّمَا أَرَادَ «لِنَفِدَ»^(٣) سمعت سليمان بن علي يقول:

١١٠٣ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٤٩٢، وشرح المرادي ٢٣١/٤، وهو لأبي طالب في شرح
شدور الذهب ٢٧٥، وله أو للأعشى في خزانة الأدب ١١/٩، وللأعشى أو لحسان أو لمجهول في
الدرر ١٧٣/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٣١٩، ٣٢١. والإنصاف ٥٣٠/٢، ورسر صناعة الإعراب
٣٩١/١، وشرح الأشموني ٥٧٥/٣، وشرح المغني ٥٩٧/١، وشرح المفصل ٣٥/٧، ٦٠، ٦٢،
٢٤/٩، والكتاب ٨/٣، ومعني اللبيب ٢٢٤/١، والمقتضب ١٣٢/٢، وجمع الهوامع ٥٥/٢.

(١) المقتضب ١٣٢/٢.

(٢) الكتاب ٨/٣.

(٣) الكتاب ٨/٣.

سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت ويلحن فاتهم، ولا يحتج به، ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره، لأن الجازم لا يضم، ولو جاز لجاز: «يَقُمُ زَيْدٌ» بمعنى: لم يقم زيد، وحروف الجزم لا تضم لأنها أضعف من حروف الجر، وحروف الجر لا تضم. فبعد أن حكى أبو سليمان هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه^(١): وحدثني أبو الخطاب أنه سمع هذا البيت ممن قاله.

قال أبو إسحاق احتجاجاً لسيبويه بهذا البيت: هذا حذف، أي: لتفد. قال: وإنما سماه إضماراً لأنه بمنزلة.

وقال أبو حيان: وإنما جاز حذف لام الأمر [٤٢٠] في الشعر وإبقاء عملها حملاً على حذف بعض حروف الجر، كواو القسم وزب، وقد اضطرب ابن عصفور في حذف هذه اللام، فمرة قال: يجوز حذفها وإبقاء عملها بخلاف «لا» في النهي، ومرة قال: لا يجوز في الكلام، إنما يجوز ذلك في الشعر، قال: وهو مع ذلك قليل، بحيث لا يقاس عليه.

وقد اعتل بعضهم لجواز حذف لام الأمر وامتناع حذف «لا» في النهي بأن النهي نفى في المعنى، والنفي لا يكون إلا بحرف، والأمر إيجاب في المعنى، والإيجاب يكون بحرف وبغير حرف، فافهم.

(١١٠٤) (ظق)

(فلا تستطل مني بقائي ومُدَّتِي ولكن يكن للخير منك نصيب)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته.

(الإعراب) قوله: «فلا تستطل» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«لا تستطل» جملة من الفعل والفاعل. و«مني» يتعلق بها. وقوله: «بقائي» كلام إضافي مفعول لا تستطل. و«مدتي» عطف عليه، قيل: إن «بقائي» بيان لقوله: «مني» أو بدل منه. قوله: «ولكن» للاستدراك. قوله: «يكن» أصله: «ليكن»، على ما يجيء. قوله: «نصيب» اسم يكن. و«للخير» خبره. قوله: «منك» في موضع النصب على الحال من «نصيب»، والتقدير: حال كون النصيب منك. ويجوز أن يكون في محل الرفع على أنه صفة لنصيب، والتقدير: ليكن نصيب كائن منك لأجل الخير.

(١) لم أجد هذا القول في كتاب سيبويه.

١١٠٤ - البيت بلا نسخة في شرح ابن النافذ ٤٩٢، وشرح المبرادي ٢٢٣/٤، وتحابص الشواهد ١١٢، والجنى الداني ١١٤، ووصف المباني ٢٥٦، وسر صناعة الإعراب ٣٩٠، وشرح الأئمة ٣/٥٧٥، وشرح شواهد المغني ٥٩٧، ومعني اللبيب ٢٢٤.

ف من شيء ثبالا

من أبيات الكتاب، أشده

هذ أبي العباس لا يمنع أن

شاء الله تعالى. وهو من

موحدة وهو الفساد، كذا

ل الشرة والدخل، بالذال

حرف ندائه، والتقدير: يا

ك» كلام إضافي مفعول،

ين. وكلمة «ما» زائدة.

بالا» مفعول خفت.

بر، إذ أصله: «لتفد» كما

عملها لا يجوز إلا في

يتقدمه قول، وهذا هو

سليمان بن علي يقول:

، وهو لأبي طالب في شرح

في أو لحسان أو لمجهول في

٥٣٠/، وسر صناعة الإعراب

المنفصل ٣٥/٧، ٦٠، ٦٢،

ومع الهوامع ٥٥/٢.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ليكن» حيث حذف منه لام الأمر وأبقى عمله، لأن أصله: «ليكن» كما ذكرناه، وإنما كان الحذف ههنا للضرورة.

(١١٠٥) (ظه)

(إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبداً ما دام فيها الجراضم) [٤٢١]

أقول: قائله الفرزدق، كذا قال ابن هشام في مغني^(١)، وفسر «الجراضم» بقوله: أي عظيم البطن.

وقال أبو عبد الله المفتجع في كتابه المسمى بالمنقذ: قال الوليد بن غنبة يُعرّض بمعاوية رضي الله عنه:

إذا ما خرجنا إلى آخره.....
وبعده بيت آخر وهو:

بصير بما في الطبل بالنبقل عالم جروز لما التفّت عليه الهازم

قال ذلك حين وفد على معاوية في دمشق في أيام خلافته، وأراد بالجراضم معاوية لأنه كان كثير الأكل جداً، ومع هذا ما كان يشبع، وذلك لأن النبي ﷺ أرسل إليه أنس بن مالك رضي الله عنه يدعوه، وكان يأكل، فتمادى فيه، حتى أرسله النبي عليه السلام ثاني مرة فتمادى فيه، فسأله عن ذلك فقال: هو في الأكل، فقال عليه السلام: «لا أشبع الله بطنه»، فمن ذلك اليوم ما تلذذ معاوية بأكل، وكان يأكل ما تأكل العشرة والعشرون في اليوم ولا يشبع.

و«الجراضم» بضم الجيم: الأكل الواسع البطن، وكذلك الجرضم.

قوله: «بما في الطبل» وهي السلة التي يجعل فيها الطعام. قوله: «جروز» بالجيم المفتوحة وبالزاي المعجمة في آخره، ومعناه: أكل لما بين يديه. و«الهازم» جمع لهزيمة، وهي الأشدق.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. وكلمة «ما» زائدة. و«خرجنا» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط. و«من دمشق» يتعلق بخرجنا. و«دمشق» لا ينصرف للعلمية والتأنيث. قوله: «فلا نعد» جواب الشرط. قوله: «لها» أي: لدمشق، يقال: عاد إليه إذا رجع، وعاد له بعدما كان أعرض عنه. قوله: «أبدأ» نصب على الظرف. قوله: «ما دام»

١١٠٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٣، وأوضح المسالك ٢٠٠/٤، وهو للفرزدق في الأزهية ١٥٠، ومغني اللبيب ٢٤٧/١، وليس في ديوانه، وللفرزدق أو للوليد بن غنبة في شرح التصريح ٣٩٤/٢، وشرح شواهد المغني ٦٣٣/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٧٤/٣.

(١) مغني اللبيب ٢٤٧/١.

كلمة «ما» مصدرية زمانية الجراضم فيها، [٤٢٢] أي في (الاستشهاد فيه) في قوله:

للمتكلم مع غيره، وهو قلبي منزلة الأجنبي.

(.....)

أقول: قائله هو طرفه وليس بحلال الش

وهو من قصيدته المع

ليخولة أطلال بب

إلى أن قال:

فذالت كما ذالت و

ولست بحلال إلى

وقد ذكرنا منها طرف

عن قريب^(٣).

قوله: «بحلال» فعال

في شرحه للتسهيل: «وله

إذا كان يحل به الناس كثير

لست ممن يستتر في ال

وتخفيف اللام: وهو ج

منها أيضاً، وهو عنده

بطون الأودية. قوله: «

١١٠٦ - البيت بلا نسبة في

٦٦/٩، ٦٧، ٤٧١، و

٦٠٦/٢.

(١) ديوانه ١٩.

(٢) انظر الشاهد الذي تقدم

(٣) انظر الشاهد الذي تقدم

لام الأمر وأبقى عمله، لأن

م فيها الجراضم [٤٢١]

وسر الجراضم بقوله :

قال الوليد بن عتبة يعرض

التفت عليه اللهازم

هـ، وأراد بالجراضم معاوية
 بن النبي ﷺ أرسل إليه أنس
 بنى أرسله النبي عليه السلام
 فقال عليه السلام : «لا أشيع
 ما تأكل العشرة والعشرون

ك الجراضم .

م . قوله : «جروز» بالجيم
 بن يديه . و«اللهازم» جمع

«خرجنا» جملة من الفعل
 «دمشق» لا يتصرف للعلمبة
 للدمشق، يقال : عاد إليه إذا
 في الظرف . قوله : «ما دام»

٢٠٠ ، وهو لفورذق في الأزهية
 ليد بن عتبة في شرح التصريح
 في ٥٧٤/٣ .

كلمة «ما» مصدرية زمانية، و«دام» فعل . و«الجراضم» فاعله، وانفدِير : مدّة دوام
 الجراضم فيها، [٤٢٢] أي في دمشق .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «فلا نعد» فإن «لا» فيه ناهية وجزم بها قوله : «نعد» وهو
 للمتكلم مع غيره، وهو قليل لأن المتكلم لا ينهى نفسه إلا على سبيل المجاز وتنزيلها
 منزلة الأجنبي .

(١١٠٦) (ظ)

(..... ولكن متى يسترفد القوم أُرُفد)

أقول : قائله هو طرفة بن العبد البكري، وصدره :

ولست بحلالٍ التلاع مخافةً

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(١) :

لخولة أطلالٍ بسرقةٍ تُهمدُ فلدلتُ بها أبكي وأبكي إلى الغد

إلى أن قال :

فذا لث كما ذالت وليدةٌ مجلسٍ ترى ربها أذيالَ سَحْلٍ مُمَدَدٍ

ولست بحلالٍ إلى آخره.....

وقد ذكرنا منها طرفاً جيداً في شواهد اسم الإشارة^(٢)، وفي شواهد إعراب الفعل
 عن قريب^(٣) .

قوله : «بحلال» فعال بالتشديد، من حلّ يحلّ بالضم، إذا نزل . وأنشده أبو حيان
 في شرحه للتسهيل : «ولست بمخلال التلاع» بكسر الميم، من قولهم : مكان مخلال،
 إذا كان يحلّ به الناس كثيراً . وضبطه بعضهم : «مجلال التلاع» بالجيم، ثم فسره بقوله :
 لست ممن يستتر في التلاع مخافة الضيف . و«التلاع» بكسر التاء المثناة من فوق
 وتخفيف اللام : وهو جمع تلعة . قال أبو عبيدة : التلعة ما ارتفع من الأرض وما انهد
 منها أيضاً، وهو عنده من الأضداد . قال أبو عمرو : التلاع مجاري أعلى الأرض إلى
 بطون الأودية . قوله : «متى يسترفد» أي : متى يطلب الرغد، وهو العطية، وقيل :

١١٠٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٤، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ٢٩، وخزانة الأدب
 ٦٦/٩، ٦٧، ٤٧١، والكتاب ٧٨/٣، وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٤٣٥، وسغني اللبيب
 ٦٠٦/٢ .

(١) ديوانه ١٩ .

(٢) انظر الشاهد الذي تقدم برقم (٩٣) ٤١٠/١ .

(٣) انظر الشاهد الذي تقدم برقم (١٠٨٦) ٤٠٢/٤ .

المعونة. قوله: «فذاالت» أي: ماست في مشيها وتبخترت، وأصله من جَزَ الذيل اختيالا. و«السحل» بالحاء المهملة: ثوب أبيض.

(الإعراب) قوله: «ولست» الواو للعطف، [٤٢٣] والثناء اسم ليس، وخبره هو قوله: «بحلال التلاع» والباء فيه زائدة. قوله: «مخافة» نصب على التعليل، أي: لأجل مخافة الضيف، أو مخافة الإعطاء. و«المخافة» مصدر ميمي بمعنى الخوف. قوله: «ولكن» استدراك. وقوله: «متى» شرطية. وقوله: «يسترفد القوم» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «أرغد» جواب الشرط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «متى» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «يسترفد» وقوله: «أرغد» لأنها ههنا جازمة، وهي ظرف زمان لتعميم الأزمنة، ولا تفارق الظرفية، وقد تكون شرطية كما في البيت المذكور، واستفهاماً نحو قول الشاعر^(١): [الموافر]

متى كان الخيام بذي طلوح

وإذا كانت استفهاماً وقعت خبراً، نحو: «متى القتال»، ووليها الماضي نحو:

متى كان الخيام.....

والمستقبل نحو: «متى يقوم».

ولا تجيء بعدها «ما»، وإذا كانت شرطاً جاز أن تجيء بعدها «ما»، نحو: متى ما يقيم أقيم.

وقال الكوفيون: وتجيء «متى» بمعنى وسط أيضاً، وزعموا أن ذلك لغة هذيل، يقولون: «جعلته في متى كيس» أي: في وسطه، وزعموا أيضاً أنها تكون حرف جر بمعنى «من» كما في قوله^(٢): [الطويل]

شر يس بماء البحر ثم ترقعت متى لنجج حُضِرَ لهنّ نبيج

(١١٠٧) (ظع)

(أَيَّانَ تُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُذَرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا)

(١) عجز البيت:

سُقِيَتِ الْغَيْثُ أَيْنَهَا الْخِيَامُ

وهو لجريز في ديوانه ٢٧٨، وتقدم تخريجه في شواهد الكلام ٣٨/١، في نهاية الحديث عن الشاهد الثالث.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩/١، وتقدم مع تخريجه برقم (٥٥٢) ٢٤٩/٣، كما تقدم برقم (٥٧٣) ٣٢٨/٣، وتقدم مع الشاهد (٥٠٨) ١٧٣/٣.

١١٠٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٩٤، وشرح ابن عقيل ٣٦٦/٢، وشرح الأشموني ٥٧٩/٣، وشرح شدور الذهب ٤٣٦، وشرح التصريح ٣٩٩/٢ (ولم أُنَبِّه حين تحقيقه إلى أنه بيت شعر).

أقول: لم أقف
و«الحذر» بفتح الـ
(الإعراب) قوله
يَبْعُثُونَ [النحل: ٢١]
الفعل [٤٢٣] والفاعل
جملة من الفعل والفاء
يتضمن معنى الشرط
بالنصب مفعول لم تد
الأمّن. قوله: «لم تزل
و«حذرا» خبره.

(الاستشهاد فيه)
«نؤمّنك». قال أبو حنيفة
القياس يقتضي جواز
بدليل هذا البيت.

(صَعْدَةُ نَابِ)
أقول: قائله هو
كعب بن جُعَيْل يصف
فإذا قامت
وهما من الرمل
قوله: «صعدة»
لا تُنَبِّتُ إِلَّا كَذَلِكَ،
ياء آخر الحروف
وحوران.

(الإعراب) قوله
١١٠٨- البيت بلا نسبة
خزانة الأدب ١٧/٣
٦١٨، وخزانة الأدب
الكتاب ١١٣/٣، و

توت، وأصله من جَزَّ الذيل

والتاء اسم ليس، وخبره هو
سب على التعليل، أي: لأجل
ميمي بمعنى الخوف. قوله:
تترقد القوم جملة من الفعل

وهما قوله: «يسترفد» وقوله:
منه، ولا تفارق الظرفية، وقد
الشاعر^(١): [الوافر]

، ووليها الماضي نحو:

ي بعدها «ما»، نحو: متى ما

وزعموا أن ذلك لغة هذيل،
لها أيضاً تكون حرف جر

مح خُضِرَ لَهُنْ نُبِيجُ

الأمن منا لم نزل حذرا

٣٨/٢، في نهاية الحديث عن الشاهد

، ونقدم مع تخريبه برفم (٥٥٢)
١٧٣/٣ .

٣٦٦/٢، وشرح الأسموني ٥٧٩/٣،
حين تحفقه إلى أنه بيت شعر).

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

و«الحذر» بفتح الحاء وكسر الذال: صفة مشبهة من الحذر، بفتحيتين.

(الإعراب) قوله: «أيان» يستفهم به عن زمان مستقبل. كقوله تعالى: ﴿أَيَّانَ يَبْعُثُكَ﴾ [النحل: ٢١] ولكنها ههنا جازمة، فلذلك جزمت «نؤمنك» وهي جملة من الفعل [٤٢٣] والفاعل والمفعول. قوله: «تأمن» أيضاً مجزوم لأنه جواب، وهي أيضاً جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «غيرنا» كلام إضافي مفعول تأمن. قوله: «وإذا» ظرف يتضمن معنى الشرط. و«لم تدرك» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. و«الأمن» بالنصب مفعول لم تدرك. وقوله: «منا» جار ومجرور في محل النصب على الحال من الأمن. قوله: «لم نزل حذرا» جواب الشرط، والضمير المستتر في «لم نزل» اسمه. و«حذرا» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أيان» حيث جاءت جازمة ههنا، فجزمت قوله: «نؤمنك». قال أبو حيان: وزعم بعض شيوخنا أن الجزم بأيان غير محفوظ، قال: لكن القياس يقتضي جواز ذلك، لأن معنى «أيان» و«متى» واحد، وما زعمه ليس بصحيح بدليل هذا البيت.

(١١٠٨) (ظع)

(صَعْدَةُ نَابِئَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ)

أقول: قائله هو الحسام بن ضرار الكلبي، كذا قاله الجوهري. ويقال: قائله هو كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قذها بالفناة، وقبله:

فإذا قامت إلى جارباتها لا تحب الساق بخلخال زجل

وهما من الرمل.

قوله: «صعدة» بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات: وهي فناة مستوية لا تُنبت إلا كذلك، فلا تحتاج إلى تثقيب. قوله: «في حائر» بالحاء المهملة وبعد الألف ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره راء: وهو مجتمع السماء، ويجمع على حيران وحوران.

(الإعراب) قوله: «صعدة» خبر مبتدأ محذوف، أي: هي صعدة، شبهها بالصعدة،

١١٠٨ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٣٦٧/٢، وهو لكعب بن جعيل في خزانة الأدب ٤٧/٣، والدرر ١٨٥/٢، وشرح أبيات سيبويه ١٩٦/٢، وبلا نسبة في الانصاف ٢/٦١٨، وخزانة الأدب ٢٨/٩، ٣٩، ٤٣، وشرح الأسموني ٥٨٠/٣، وشرح المصطلح ١٠/٩، الكتاب ١١٣/٣، ومعجم الهوامع ٥٩/٢، وسيعاد برفم (١٢٤٧) ٥٧١/٤.

(الاستشهاد فيه) في

«تلف» لأنها للشرط، كما

(حيثما تستقيم

أقول: لم أقف على

قوله: «نجاحاً» أي

من غير إذا بقي، وغير

موحدة وراء.

(الإعراب) قوله: «

فعل الشرط. قوله: «يقدر

«الله». وقوله: «نجاحاً»

(الاستشهاد فيه) في

«يقدر» لأنه للشرط كأن

(خليلي أتى تأت

أقول: هو من الطويل

قوله: «لا يحاول»

يرضيكم.

(الإعراب) قوله: «

خليلي، [٤٢٧] وأصله:

النون، ثم انقلبت الألف

«أنى» شرطية. قوله: «

لأنه جواب الشرط، وهي

«غير» منصوب بقوله: «

١١١٠ - البيت بلا نسبة في شرح

الأدب ٢٠/٧. وشرح

وشرح شواهد المغني

١١١١ - البيت بلا نسبة في شرح

وشرح شعور الذهب ٢٧

وهي الفناة المستوية كما ذكرنا، ثم حذف أداة التشبيه للمبالغة، كما تقول: زيد أسد، للمبالغة. قوله: «نابئة» بالرفع صفة [٤٢٥] لصعدة. و«في حائر» يتعلق بنابئة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أينما الريح تميلها» حيث جزم بأينما، فإن «أين» أيضاً من أدوات الشرط، وقد جزم بها الفعلان جميعاً في قوله: «تميلها تمل».

(وفيه استشهاد آخر) وهو تقدم الاسم على فعل الشرط، وهو قوله: «الريح» على قوله: «تميلها» وذلك للضرورة.

والحاصل أن «إن» التي للشرط يتقدم الاسم معها في الكلام، وأما غيرها من الأدوات فلا يتقدم الاسم إلا اضطراراً.

(١١٠٩) (ظع)

(وإنك إذ ما تأب ما أنت أمر به تلف من إياه تأمر أتيا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «ما تأت» من الإتيان، وكذلك قوله: «أتيا» من الإتيان. ووقع في بعض النسخ «آبيا» من الإيباء، وهو الامتناع، وهذا غير صحيح، لأنه ينعكس المعنى، فإذا قرئ «آبيا» من الإيباء ينبغي أن يقرأ قوله: «إذ ما تأت» إذ ما تأب، بالياء الموحدة من الإيباء أيضاً، ليستقيم المعنى، لأنك إذا أبيت أمراً يعني امتنعت منه، ثم أمرت غيرك به فإنه لا يمثل، بل يأباه كما أبيته.

فالحاصل أنه يجب أن يكون في الموضعين مادة الإتيان، أو مادة الإيباء، وقد أنشد هذا أبو حيان في شرحه على هذا الوجه وهو:

(وإنك إذ ما تأب ما أنت أمر به لا تجد من أنت تأمر فاعلا)

قوله: «تلف» من ألفى إذا وجد.

(الإعراب) قوله: «وإنك» أنوار للعطف إن تقدمه شيء، والكاف اسم إن، والجملة

التي بعدها خبرها. قوله: «إذ ما» للشرط. وقوله: «تأت» جملة من الفعل والفاعل فعل

الشرط. وقوله: «ما أنت أمر به» في محل النصب على أنه مفعول [٤٢٦] تأت. و«ما»

موصولة. و«أنت» مبتدأ. و«أمر به» خبره، والجملة صلة للموصول. وقوله: «تلف»

مجزوم لأنه جواب الشرط. قوله: «من إياه» مفعول تلف. وقوله: «إياه» مفعول لقوله

تأمر، والجملة صلة الموصول، أعني من. وقوله: «أتيا» حال من «من».

بالغة، كما تقول: زيد أسد،
بائر، يتعلق بنابذة.

جزم بأينما، فإن «أين» أيضاً
تميلها تمل.

ط، وهو قوله: «الريح» على

في الكلام، وأما غيرها من

من إياه تأمر آتيا

ن الإنيان. ووقع في بعض
لأنه يتعكس المعنى، فإذا
ما تأب، بالباء الموحدة من
مت منه، ثم أمرت غيرك به

، أو مادة الإباء، وقد أنشد

من أنت تأمر فاعلا

والكاف اسم إن، والجملة
فعل من الفعل والفاعل فعل
مفعول [٤٢٦] تأت، و«ما»
الموصول، وقوله: «تلف»
وقوله: «إياه» مفعول لقوله
من «من».

، وشرح الأشموني ٥٨٠/٣،

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذا ما» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «تأت» وقوله:
«تلف» لأنها للشرط، كما ذكرنا.

(١١١٠) (ظع)

(حيثما تستقيم يُقدّر لك الله نجاحاً في غابر الأزمان)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الخفيف.

قوله: «نجاحاً» أي: فوزاً ونجاة. قوله: «في غابر الأزمان» أي في باقي الأزمان،
من غير إذا بقي، وغير إذا مضى أيضاً، وهو من الأضداد، ومادته غين معجمة وباء
موحدة وراء.

(الإعراب) قوله: «حيثما» للشرط. و«تستقيم» جملة من الفعل والفاعل مجزوم لأنه
فعل الشرط. قوله: «يقدر» مجزوم أيضاً لأنه جزاء الشرط، وهو فعل، وفاعله قوله:
«لله». وقوله: «نجاحاً» مفعوله. قوله: «في غابر الأزمان» يتعلق بقوله: نجاحاً.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «حيثما» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «تستقيم» وقوله
«يقدر» لأنه للشرط كإن وأمثالها.

(١١١١) (ظع)

(خليلي أئى تأنياني تأنيا أخاً غير ما يرضيكما لا يحاول)

أقول: هو من الطويل.

قوله: «لا يحاول» من حاولت الشيء أي: أردته، والمعنى: لا يريد شيئاً غير ما
يرضيكما.

(الإعراب) قوله: «خليلي» منادى مضاف قد حذف منه حرف النداء، تقديره: يا
خليلي، [٤٢٧] وأصله: يا خليلان لي، فلما أضيف خليلان إلى ياء المتكلم سقطت
النون، ثم انقلبت الألف ياء علامة للنصب، وأدغمت الياء في الياء فصار خليلي. قوله:
«أئى» شرطية. قوله: «تأنياني» مجزوم لأنه فعل الشرط. وقوله: «تأنيا» أيضاً مجزوم
لأنه جواب الشرط، وهي جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أخاً» مفعول «تأنيا». قوله:
«غير» منصوب بقوله: «لا يحاول» ومضاف إلى قوله: «ما يرضيكما»، والجملة في محل

١١١٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٩٥. وشرح ابن عقيل ٣٦٨/٢، وتذكرة الساجدة ٧٣٦، وخزانة
الأدب ٢٠/٧، وشرح الأشموني ٥١٠/٣، وشرح شدور الذهب ٤٣٧. وشرح التصريح ٣٩٩/٢،
وشرح شواهد المعنى ٣٩١/١، وشرح قطر الندى ٨٩. ومعنى اللبيب ١٣٣/١.
١١١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٣٦٩/٢، وشرح الأشموني ٥٨٠/٣،
وشرح شدور الذهب ٤٣٧.

٣٩٠ شواهد عوامل الجزم

النصب لأنها صيغة لقوله: «أخاً»، وكلمة «ما» موصولة. و«يرضيكما» جملة من الفعل والفاعل والدفعول صلتها، والعائد محذوف تقديره: «ما يرضيكما به»، ويجوز أن تكون مصدرية والتقدير: غير رضاكما، يعني: لا يحاول شيئاً غير رضاكما، أي: غير مرضي لكما، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أنى» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «تأتاني» وقوله: «تأتيا»، وذلك لأنه للشرط ههنا.

وتكون «أنى» أيضاً استفهامية بمعنى «متى». وتكون أيضاً بمعنى «أين». وتكون أيضاً بمعنى «كيف». ذكره الأعلام في المختار، وقال في قوله تعالى: ﴿أَنِّي يُخَيِّهُ هَٰذَا اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، معناه: كيف يحيى. وقيل ذلك أيضاً في قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا حَرِّكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، وقال الضحاك: معناه متى ستم.

(١١١٢) (ظع)

(مَنْ يَكْدُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ)
أقول: قائله هو أبو زيد، كذا قاله أبو زيد. وهو من الخفيف.

قوله: «من يكدني بسئ» من كاده يكيده كيداً ومكيدة، والكيد المكر، وربما سمي الحرب كيداً. قوله: «بسيء» من السوء، وأصله من ساء ويسوء سوءاً، بالفتح نقيض سره. قوله: «كنت» بفتح التاء، لأنه يمدح [٤٢٨] بذلك شخصاً. قوله: «كالشجا» بفتح الشين المعجمة والحجيم: وهو ما ينشأ في الحلق من عظم أو غيره. قوله: «والوريد» بفتح الواو كسر الراء: وهو عرق غليظ في العنق. قال الجوهرى: حبل الوريد عرق تزعم العرب أنه من الوتين، وهما وريدان مكتنفا صفحتي العنق مما يلي مقدّمه غليظان. (الإعراب) قوله: «من» شرطية. و«يكدني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط. قوله: «بسيء» يتعلق بيكدني. قوله: «كنت منه» جواب الشرط، والتاء اسم كان. وقوله: «كالشجا» خبره والكاف للتشبيه. و«بين» نصب على الظرف مضاف إلى حلقه. و«الوريد» عطف على حلقه، أي: بين حلقه وبين الوريد.

(الاستشهاد فيه) على كون فعل الشرط مضارعاً وهو قوله: «يكدني» وجواب الشرط ماضياً وهو قوله: «كنت منه». والنحويون يستضعفون ذلك، حتى يراه بعضهم

١١١٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٦، وشرح ابن عقيل ٣٧١/٢، وهو لأبي زيد الطائي في ديوانه ٦٠٠، وخزانة الأدب ٧٦/٩، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٨٥/٣، والمقتضب ٥٩/٢، والمقرب ٢٧٥/١، ونوادر أبي زيد ٦٨.

شواهد عوامل الجزم

مخصوصاً بالضرورة. قال الفصحاء، قال ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦}

«يرضيكما» جملة من الفعل
«سيكما به»، ويجوز أن تكون
رضاكما، أي: غير مرضي

أما قوله: «تأنياني» وقوله:

أيضاً بمعنى «أين»، وتكون
قوله تعالى: «أَنِّي يُخَيِّئُ هَٰذِهِ
ضَآءً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنزَلْنَا
شَمْسًا﴾»

«لن خلقه والوريد»
خفيف.

كيد المكر، وربما سمي
سوءه سوءاً، بالفتح نقيض
مأ. قوله: «كالشجا» بفتح
أو غيره. قوله: «والوريد»
وهري: جبل الوريد عرق
من مما يلي مقدمته غليظان.

مل والفاعل والمفعول فعل
جواب الشرط، والتاء اسم
على الظرف مضاف إلى

قوله: «يكسني» وجواب
ذلك، حتى يراه بعضهم

٣٧، وهو لأبي زيد. الطائي في
٥٨٥/٣، والمفتضب ٥٩/٢،

مخصوصاً بالضرورة. قال ابن مالك: والصحيح الحكم بجوازه لثبوته في كلام أفصح
الفصحاء، قال ^١ : «من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»^(١).

(١١١٣) (ظ)

(إِنْ تُصْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ وَإِنْ تُصَلُّوا مَلَأْتُمْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ إِرْهَابًا)
أقول: أنشده ابن جني وغيره، ولم ينسبه أحد إلى قائله. وهو من البسيط.
قوله: «إِنْ تُصْرِمُونَا» من الصَّرم وهو القطع. و«الأعداء» جمع عدو. و«الإرهاب»
بكسر الهمزة مصدر أَرَهَب، يقال: أَرَهَبَهُ واسترهبه إذا أخافه.
(الإعراب) قوله: «إِنْ» للشرط. و«تصرمونا» فعل الشرط، فلذلك جزم. وقوله:
«وصلناكم» جواب الشرط، وكذا قوله: [٤٢٩] «وإن تصلوا» شرط وفعل الشرط. وقوله:
«ملأتم» جواب الشرط. قوله: «أنفس الأعداء» كلام إضافي مفعول لقوله ملأتم.
وقوله: «إرهاباً» مفعول ثان.

(والاستشهاد فيه) في موضعين:

الأول: في قوله: «إِنْ تُصْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ» حيث وقع الشرط مضارعاً، والجواب
ماضياً.

والثاني: في قوله: «وإن تصلوا ملأتم» كذلك وقع الشرط مضارعاً، والجواب
ماضياً.

(١١١٤) (ظفتح)

(وإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا حَرَمَ)
أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى. وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها كرم بن
سنان، وأولها هو قوله^(٢):

(١) أخرجه البخاري في الإيسان برقم ٣٥، وأعادته في الصوم برقم ١٨٠٢، وأخرجه مسلم في صائفة
المسافرين برقم ١٧٦٠، وهو من شواهد الدور ١٨٢/٢، وشرح ابن عقيل ٣٧٢/٢، وشرح التصريح
٤٠١/٢، وشرح ابن النظم ٤٩٧.

١١١٣ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٧، والدور ١٨٢/٢، وشرح الأشموني ٥٨٥/٣، وجمع
الهوامع ٥٩/٢.

١١١٤ - البيت لزهير في شرح ابن النظم ٤٩٧، وبلا نسبة في شرح المبرادي ٢٤٦/٤. وأوضح السالك
٢٠٧/٤، وشرح ابن عقيل ٣٧٣/٢، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٢٠، والإنصاف ٦٢٥/٢،
وخزانة الأدب ٤٨/٩، ٧٠، والدور ١٨٢/٢، وشرح أبيات سيبويه ٨٥/٢، وشرح شعور الذهب
٣٤٩، وشرح شواهد المغني ٨٣٨/٢، وشرح ألفصل ١٥٧/٨، والكتاب ٦٦/٣، ومغني اللب ٢/٢،
٤٢٢، والمقتضب ٧٠/٢، والكامل ١٧٤.

(٢) ديوانه ١١٦.

قِفْ بالذِّيارِ التي لم يُعْفِها القَدَمُ بَلَى وَغَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّيمُ
لا الدارُ غَيْرُهَا بُعْدُ الْأَنْبَسِ وَلَا بالذَّارِ لو كَلِمَتِ ذَا حَاجَةٍ صَفْمُ
إلى أن قال:

هو السجود الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوَاً وَيُظْلِمُ أَخِياناً قَيْنَظْلُمُ

وإن أتاه إلى آخره.....

قوله: «خليل» أي: فقير. قوله: «يوم مسألة»، ويروى: «يوم مسغبة» أي: مجاعة. قوله: «ولا حرم» بفتح الحاء وكسر الراء وفتحها، ورواية الأصمعي بالكسر. وقال أبو عمرو: حرم من الحرام، أي: ليس بحرام.

(الإعراب) قوله: «وإن» الواو للتعطف، وإن للشرط. وقوله: «أتاه» جملة من الفعل والمفعول، وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى هرم بن سنان. و«خليل» فاعله، والجملة فعل الشرط. وقوله: «يقول» جواب الشرط. قوله: «لا غائب» لا: بمعنى ليس، وغائب: اسمها. وقوله: «مالي» خبرها. قوله: «ولا حرم» عطف على اسم ليس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يقول» فإنه مضارع وقع جزاء الشرط، وهو مرفوع غير مجزوم. وقد علم أن الشرط إذا كان ماضياً والجزاء مضارعاً يجوز فيه الرفع [٤٣٠].

(١١١٥) (ظقع)

(يا أَقْرَعُ بَنَ حَابِسٍ يا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَحْوَكُ تُضْرَعُ)
أقول: قائله هو جرير بن عبد الله البجلي. وقال الصغاني: قائله عمرو بن خثارم البجلي، وهو من الرجز المسدس، وأصله هكذا^(١):

يا أَقْرَعُ بَنَ حَابِسٍ يا أَقْرَعُ إني أَحْوَكُ فأنْظَرُنْ ما تُضْضَعُ
إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَحْوَكُ تُضْرَعُ إني أنا الداعي نزار فاسمعوا

١١١٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٨، وشرح المرادي ٢٤٧/٤، وشرح ابن عقيل ٣٧٤/٢، وهو لجرير بن عبد الله البجلي في شرح أبيات سيبويه ١٢١/٢، والكتاب ٦٧/٣، وله أو لعمرو بن خثارم البجلي في خزنة الأدب ٢٠/٨، ٢٣، ٢٨، وشرح شواهد المغني ٨٩٧/٢، ولعمرو بن خثارم في الدرر ١٢١/١، وشرح أبيات المغني ١٨٠/٧، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٢٣/٢، ووصف المياني ١٠٤، وشرح الأشموني ٥٨٦/٣، وشرح التصريح ٤٠٣/٢، وشرح المفصل ١٥٨/٨، وعمدة الحفاظ (حصر)، والكامل ١٧٥، ومغني اللبيب ٥٥٣/٢، والمقتضب ٧٢/٢، وجمع الهوامع ٧٢/١.

(١) شرح أبيات المغني ٧/١٨٠-١٨١.

في بادخ من عِزٍّ مَعٍ
وأذْفَعُ الضَّيْمِ عِنْدَ
تَتَبَعُهُ النَّاسُ وَلَا يَـ

وزم

وقال ابن الأعرابي: كان

إلى الأقرع بن حابس، وكان
النفر، لأن العرب كانوا إذا
صاحبه تحاكما إلى العلامة

نفره، فقال الأقرع: ما عندك

الصباح. فقال: ما عندك يا

نخيف ولا نخاف، ونطعم

نطعم الشهر، ونصوم الدهر

نافرت قيصر ملك الروم،

عليهم. فقال عمرو بن

وقع من المناقرة على اختلاف

(الإعراب) قوله: «يا

وصف بالابن، والابن بني

الضم لأنه مفرد معرفة مثل

للشرط، ويصرح مجزوم

الفاعل. قوله: «تضرع» بال

الشرط حشواً بين إن وخبر

(الاستشهاد فيه) في

الشرط، وذلك أن فعل

الضرورة، ولكن المشهور

«أينما تكونوا يُذَرِّكُكُمْ

المحتسب^(١)، وقال لعمرو

بمردود، لأنه قد جاء عنهم

(١) المحتسب ١٩٣/١، والر

٤٩٨، وأوضح المسالك

١٩٠/٢.

يَمَزْهَا الْأَزْوَاجُ وَالْدِّيمُ
كَلِمَتِذَا حَاجَةٌ ضَمُّهُ

لَمْ أَحْيَانًا فَيَنْظَلُمُ

يُروى: «يوم مسغبة» أي:
ورواية الأصمعي بالكسر.

وقوله: «أناه» جملة من
لهرم بن سنان. و«خليل»
وط. قوله: «لا غائب» لا:
له. «ولا حرم» عطف على

الشرط، وهو مرفوع غير
يجوز فيه الرفع [٤٣٠].

يَصْرُغُ أَخْوَكُ تُصْرَعُ
قوله: فإله عمرو بن خثارم

يَنْظُرُونَ مَا تَنْضَعُ
هي نزار فاسمعوا

٢١، وشرح ابن عقيل ٣٧٤/٢،
كتاب ٦٧/٣، وله أو لعمرو بن
في ٨٩٧/٢، ولعمرو بن خثارم
٦٢٣/٢، ووصف المباني
ج الفصل ١٥٨/٨، وعمدة
نصب ٧٢/٢، وجمع الهوامع

فِي بَادِخٍ مِنْ عِرْ مُجْبِدٍ يَفْرَعُ بِهِ يَضُرُّ قَادِرُ وَيَنْفَعُ
وَأَذْفَعُ الضَّيْمَ عِنْدَنَا وَأَمْنَعُ عِرْ أَلْدُ شَامِخُ لَا يُقْمَعُ
تَتَبِعُهُ النَّاسُ وَلَا يَسْتَتَبِعُ هَلْ هُوَ إِلَّا ذَنْبٌ وَأَكْرَعُ

وزمغ مؤشِبٌ مجمغ

وقال ابن الأعرابي: كان جرير بن عبد الله البجلي يُنافر هو وخالد بن أرطاة الكلبي
إلى الأقرع بن حابس، وكان عالم العرب في زمانه، والمنافرة المحاكمة، مأخوذة من
النفر، لأن العرب كانوا إذا تنازع الرجلان منهم وأدعى كل واحد منهم أنه أعز من
صاحبه تحاكما إلى العلامة، فمن فضل منهما قدم نفره عليه، أي: فضل نفره على
نفره، فقال الأقرع: ما عندك يا خالد؟ فقال: تنزل البراح، ونطعن بالرماح، ونحن فتيان
الصباح. فقال: ما عندك يا جرير؟ فقال: نحن أهل الدهن الأصفر، والأحمر المعتصر،
نخيف ولا نخاف، ونطعم ولا نستطعم، ونحن حي الفلاح، نطعم ما هبت الرياح،
نطعم الشهر، ونصوم الدهر، ونحن ملوك القسر. فقال الأقرع: واللوات والعزى لو
نافرت قيصر ملك الروم، وكسرى عظيم الفرس، والنعمان ملك [٤٣١] العرب لنفرت
عليهم. فقال عمرو بن خثارم البجلي هذه الأرجوزة في تلك المنافرة، ومن جملة ما
وقع من المنافرة على اختلاف الروايات أن بجيلة قالت: ونحن إخوة نزار.

(الإعراب) قوله: «يا أقرع» يا: حرف نداء، وأقرع: منادى مبنى على النتح لكونه
وصف بالابن، والابن بني معه لوقوعه بين العلمين. قوله: «يا أقرع» منادى مبنى على
الضم لأنه مفرد معرفة مثل: يا زيد. قوله: «إنك» الكاف اسم إن. قوله: «إن يصرع» إن
للشرط، ويصرع مجزوم به لأنه فعل الشرط. وقوله: «أخوك» مفعول يصرع تاب عن
الفاعل. قوله: «تصرع» بالرفع خبر إن، والتقدير: إنك تصرع إن يصرع أخوك، ووقع
الشرط حشواً بين إن وخبرها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تصرع» الثاني، حيث رفع وهو ساد مسدّ جواب
الشرط، وذلك أن فعل الشرط والجزاء إذا كانا مضارعين يجوز رفع الجزاء في
الضرورة، ولكن المشهور أن يجزما معاً. ومن قبيل البيت قراءة طلحة بن سليمان:
«أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ» [النساء: ٧٨]، بضم النكافين، حكاها ابن جني في
المحتسب^(١)، وقال لعمري هو ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة، إلا أنه ليس
بمردود، لأنه قد جاء عنهم ومع ذلك أنه على حذف الفاء كأنه قال: فيدرككم الموت.

(١) المحتسب ١/١٩٣، والرسم المصحفي (بدر ككم) بالجزم، وهذه القراءة من شواهد شرح ابن الناطم
٤٩٨، وأوضح المسالك ٤/٢٠٩، ومغني اللبيب ٢/١٢٧، وشرح التصريح ٢/٤٠٣، والدرر
١٩٠/٢.

(١١١٦) (ظه)

(فقلتُ تحمّل فوق طوقك إنَّها مُطَبَّعةٌ من يأتِها لا يَضِيرُها)

أقول: قائله هو أبو ذؤيب الهذلي. وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

١- ما حَمَلُ البختي عامَ غيارِهِ عليه الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها [٤٣٢]

٢- أَتَى قَرْيَةً كانت كثيراً طَعَامُها كَرَفَعِ التَّرَابِ كُلَّ شَيْءٍ يَمِيرُها

٣- فقلتُ تحمّل إلى آخره.....

٤- بأَكْثَرِ ممَّا كنتُ حَمَلْتُ خالداً بعضُ أماراتِ الرجالِ عُرُوزُها

٥- ولو أَتَيْتُ حَمَلْتُها البُزْلُ ما مَشَتْ بها البُزْلُ حتّى تَثْلُبُ صُدُوزُها

١- قوله: «عام غياره» أي: عام ميرته، يقال: غارهم يغيرهم إذا مارهم. قوله: «الوسوق» جمع وسق، وهو حمل البعير.

٢- قوله: «أتى قرية» أي: أتى هذا البختي قرية كثيرة الطعام. قوله: «كرفع التراب» بفتح الراء وسكون الفاء وبالغين المعجمة، وأراد به الكثرة، وأصل الرفع اللين والسهولة.

٣- قوله: «فقلت تحمّل» ويروى: «فقبل تحمّل» أي: فقلت للبختي تحمّل فوق طوقك، أي: طاقتك. قوله: «إنها» أي: القرية مطبوعة، أي: مملوءة من الطعام. قوله: «لا يضيرها» أي: لا يضرها.

٤- قوله: «خالداً» أراد به خالد بن زهير، وكان أبو ذؤيب خلفه على أم عمرو، وكان قد أخذها من أبي عويمر بن مالك، فكان أبو عويمر قبل ذلك يرسل إليها أبا ذؤيب، فكان أبو ذؤيب يرسل إليها خالداً، فلما كبر أبو ذؤيب أخذها خالد، فقال أبو ذؤيب: «ما حمل البختي» إلى آخر القصيدة.

(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «تحمل» مقول القول، وهو خطاب للبختي المذكور في أول القصيدة. قوله: «فوق» نصب على الظرف. قوله: «إنها» أي: لأنها، أي: لأن القرية، وقد ذكرت في البيت الذي قبله، والضمير اسم إن.

١١١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٨، وشرح المرادي ٢٥١/٤، وأوضح المسالك ٢٠٨/٤، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في حزانة الأدب ٥٢/٩، ٥٧، ٧١، وشرح أبيات سيبويه ١٩٣/٢، وشرح أشعار الهذليين ٣٠٨/١، وشرح التصريح ٤٠٢/٢، والكتاب ٧٠/٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٨٦/٣، وشرح المفصل ١٥٨/٨، والمقتضب ٧٢/٢. (١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٨/١. (٢) (١) المقتضب ٧٣/٢، وفي الارتشاف ٢٧٦/١، والمقرب ٢٧٦/١، وشرح (٢) الارتشاف ٥٥٤/٢، وشرح (٣) أخرجه البخاري في كتاب

وقوله: «مطبوعة» خبرها.

وقوله: «لا يضيرها» [٤٣٣]

(الاستشهاد فيه) حيث

البيت السابق.

(من) يفعل الحسنات

أقول: قائله هو عبد الله

من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «من

الاستشهاد فيه الراجع إلى «من

«الله» مبتدأ. و«يشكرها»

«بالشر» للمقابلة كما في قول

(الاستشهاد فيه) في قول

حذف فيها الفاء، وأصلها:

حتى في الشعر، وزعم أن

من يفعل الخير فالله

وعن الأخفش أن ذلك

خَيْرًا لَوَصِيَّةً لِلْأُولَئِينَ [البقرة

حديث اللقطة: «فإن جاء

١١١٧- البيت بلا نسبة في شرح

وهو لعبد الرحمن بن حنبل

٣١، والمقتضب ٧٣/٢، و

سبويه ١٠٩/٣، وله أول

١٧٨/١، ونحسان بن ثوبان

الأشياء والنظائر ١١٤/٧

شواهد المغني ٢٨٦/١

والمقرب ٢٧٦/١، والمقتضب ٧٣/٢، وفي

الارتشاف ٢٧٦/١، وفي

(٢) الارتشاف ٥٥٤/٢، وشرح (٣) أخرجه البخاري في كتاب

مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضْمِيرُهَا

قوله من الطويل، وأولها هو

قُرُّهَا وَشَعِيرُهَا [٤٣٢]

أَبِ كُلِّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا

وَأَتِ الرَّجَالَ غُرُورُهَا

حَتَّى تَنْتَلِيْبَ صُدُورُهَا

يغيرهم إذا مارهم. قوله:

بيرة الطعام. قوله: «كرفع

والكثر، وأصل الرفع اللين

فقلت للبختي تحمل فوق

مملوءة من الطعام. قوله:

يُوبِ خَلْفَهُ عَلَى أُمِّ عَمْرُو،

وقبل ذلك يرسل إليها أبا

يب أخذها خالد، فقال أبو

وله: «تحمل» مقول القول،

نصب على الظرف. قوله:

ي قبله، والضمير اسم إن.

٢٠٨/٤، وأوضح المسالك

أبيات سيبويه ١٩٣/٢، وشرح

، وبلا نسبة في شرح الأشموني

وقوله: «مطبوعة» خبرها. قوله: «من» شرطية. و«بأنها» جملة وقعت فعل الشرط.

وقوله: «لا بضيرها» [٤٣٣] جملة وقعت جواب الشرط.

(الاستشهاد فيه) حيث جاء مرفوعاً وهو جواب الشرط، وقد ذكرنا تحقيقه في

البيت السابق.

(١١١٧) (ظقه)

(مَنْ يَفْعَلُ الْخَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَانِ)

أقول: قائله هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنهما. وهو

من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «من» شرطية. و«يفعل» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير

المستتر فيه الراجع إلى «من» وقعت فعل الشرط. و«الחסنات» مفعول بفعل. وقوله:

«اللَّهُ» مبتدأ. و«يشكرها» خبره، والجملة جواب الشرط. قوله: «والشر» مبتدأ والباء في

«بالشر» للمقابلة كما في قولك: كافأت إحسانه بضعفه. وقوله: «عند الله» نصب على

الظرف. وقوله: «مثلان» خبر المبتدأ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «اللَّهُ يشكرها» فإن هذه جملة وقعت جواباً للشرط، وقد

حذف فيها الفاء، وأصلها: فاللَّهُ يشكرها، وذلك للضرورة. وعن المبرد أنه منع ذلك،

حتى في الشعر، وزعم أن الرواية^(١):

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

وعن الأخفش أن ذلك واقع في النثر القصص^(٢)، وأن منه قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ

خَيْرًا لَّوَجَّهْتُ لِّلْأُولَآئِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]. وقال ابن مالك: يجوز في الشر نادراً، ومنه

حديث اللقطة: «فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها»^(٣).

١١١٧ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٩، وشرح المرادي ٢٥١/٤، وأوضح المسالك ٢١٠/٤،

وهو لعبد الرحمن بن حسان في حزانة الأدب ٣٦٥/٢، وشرح التصريح ٤٠٦/٢، وبنوادر أبي زيد

٣١، والمقتضب ٧٢/٢، ومعني اللبيب ٥٦/٢، ولكعب بن مالك في ديوانه ٢٨٨، وشرح أبيات

سيبويه ١٠٩/٢، وله أبو لعبد الرحمن بن حسان في حزانة الأدب ٤٩/٩، ٥٢، وشرح شواهد المعني

١٧٨/١، ولحسان بن ثابت في الدرر ١٨٧/٢، والكتاب ٦٥/٣، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في

الأشياء والنظائر ١١٤/٧، والخصائص ٢٨١/٢، وسر صناعة الإعراب ٢٦٤/١، ٢٦٥، وشرح

شواهد المعني ٢٨٦/١، وشرح المفصل ٢/٩، ٣، والكتاب ١١٤/٣، والمحتسب ١٩٣/١،

والمقرب ٢٧٦/١، والمنصف ١١٨/٣، وجمع الهوامع ٦٠/٢.

(١) المقتضب ٧٣/٢، وفيه: (لا اختلاف بين الحويين في أنه على إرادة الفاء، لأن التقديم فيه لا

يصلح)، وفي الارتشاف ٥٥٤/٢: (في محفوطي قديما أن المبرد منع من حذف الفاء في الضرورة).

(٢) الارتشاف ٥٥٤/٢، وشرح المرادي ٢٥٢/٤.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب اللقطة برقم ٢٢٩٤.

(١١١٨) (ظه)

(وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَنْقَادُ لِلْغَيِّ وَالْهَوَى سَيْلَفَى عَلَى طَوْلِ السَّلَامَةِ نَادِمًا)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «الغبي» وهو الضلال. قوله: «والهوى» ويروى: «والصبأ». قوله: «سيلفي» [٤٣٤] بالفاء أي: سيوجد.

(الإعراب) قوله: «وَمَنْ» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«مَنْ» شرطية. وقوله: «لَمْ يَزَلْ يَنْقَادُ» فعل الشرط، ويروى: «لَا يَزَلْ يَنْقَادُ» والضمير المستتر في «لَمْ يَزَلْ» اسمه، و«يَنْقَادُ» جملة خبره. و«الغبي» جار ومجرور يتعلق ب«يَنْقَادُ». و«الهوى» عطف عليه. قوله: «سَيْلَفَى» جواب الشرط والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل. وقوله: «نَادِمًا» مفعول ثانٍ، والأظهر أن يكون حالاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سَيْلَفَى» فإنها جملة وقعت جزاء الشرط، وقد حذف منها الفاء، والتقدير: فسَيْلَفَى، فحذفها للضرورة.

(١١١٩) (ظع)

(فَإِنْ يَهْلِكَ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكَ رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَسْرَاءُ)

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

أقول: قائله هو النابغة الذبياني. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل.

و«أبو قابوس» كنية النعمان بن الحارث.

و«الذنب» بكسر الدال المعجمة: عقب كل شيء. قوله: «أَجَبَ الظَّهْرَ» أي: مقطوع السنام، كان سنامه قد جُبَّ أي: قُطِعَ من أصله.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: و«نَأْخُذُ» فإنه يجوز فيه الرفع والنصب والجزم، أما الرفع فعلى الاستئناف، ويكون التقدير: ونحن نأخذ. وأما النصب فيقتدير: «أن». وأما الجزم فبالعطف على الجزاء، وهو قوله: «يَهْلِكَ»، فافهم.

١١١٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٤٩٩. وأوضح المسالك ٢١١/٤، وشرح الأشعرى ٥٨٨/٣، وشرح النصريح ٤٠٧/٢.

١١١٩- البيتان بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥٠٠، وشرح ابن عقيل ٣٧٧/٢، وهما للمابغة الذبياني في ديوانه ١٠٦، وتقدم تخريج البيت الأول برقم (٧٤٠) ٥٧٩/٣.

(وَمَنْ يَشْتَرِبْ مِثًا وَ)

أقول: لم أقف على

قوله: «نؤوه» من أرو

من قولهم: رجل هضم

(الإعراب) قوله: «وَمَنْ

جملة من الفعل والفاعل

«ويخضع» بالنصب بإضمار

من الفعل والفاعل دخلت

إقامته، وكلمة «ما» مصدرية

(الاستشهاد فيه) في

على الشرط قبل الجواب

والنصب بإضمار «أن»، و

فقطلقها فلست

أقول: قائله هو الأح

ميمية قد ذكرنا أكثرها في

قوله: «فقطلقها» خطأ

سلام الله يا مط

والضمير المنصوب

١١٢٠- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح الأشعرى ٥٩١/٣، وشرح

الذهب ٤٥٤، وشرح ابن

١١٢١- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح ابن عقيل ٣٨٠/٢، وشرح

١٥١، والدرر ١٩١/٢، وفي

الآثار ٥٦١/٢، وشرح

وشرح التسهيل ٨٠/٤، وشرح

٦٤٧، والمقرب ٢٧٦/١

(١) انظر القصيدة مع الشاهد

(١١٢٠) (ظهع)

(وَمَنْ يَشْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعِ نُؤُوهَ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا)
 أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.
 قوله: «نؤوه» من آواه يؤويه إيواء إذا أنزله به. قوله: «هضما» [٤٣٥] أي: ظلما،
 من قولهم: رجل هضم ومهضم. ويروى «ولا ضيما» وهو بمعناه.
 (الإعراب) قوله: «ومن» الواو للعطف إن تقدمه شيء. و«من» للشرط. و«يقترب»
 جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. قوله: «متا» جار ومجرور يتعلق به. وقوله:
 «ويخضع» بالنصب بإضمار أن. قوله: «نؤوه» جواب الشرط. قوله: «ولا يخش» جملة
 من الفعل والفاعل دخلت عليها «لا» النافية. و«ظلما» مفعوله. قوله: «ما أقام» أي: مدة
 إقامته، وكلمة «ما» مصدرية زمانية. قوله: «ولا هضما» عطف على قوله «ظلما».
 (الاستشهاد فيه) في قوله: «ويخضع» حيث جاء بالنصب بتقدير «أن»، والعطف
 على الشرط قبل الجواب بالفاء أو الواو يجوز فيه الوجهان، الجزم عطفاً على الشرط،
 والنصب بإضمار «أن»، وههنا تعين النصب للوزن، فافهم.

(١١٢١) (ظقهع)

(فَطَلَقَهَا فَلَسَتْ لَهَا بِكَفٍّ وَلَا يَغْلُ مَفْرَقُكَ الْخَسَامُ)
 أقول: قائله هو الأخوص محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري. وهو من قصيدة
 ميمية قد ذكرنا أكثرها في شواهد الكلام في أول الكتاب^(١).
 قوله: «فطلقها» خطاب لمطر في قوله:

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
 والضمير المنصوب فيه يرجع إلى امرأة مطر، وكانت جميلة، وكان مطر دميم

١١٢٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٠١، وأوضح المسالك ٢١٤/٤، وشرح ابن عقيل ٣٧٩/٢،
 وشرح الأشموني ٥٩١/٣، وشرح التصريح ٤٠٩/٢، وشرح شواهد المغني ٤٠١/٢، وشرح شذور
 الذهب ٤٥٤، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦١، ومغني اللبيب ٥٦٦/٢.
 ١١٢١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٠١، وشرح المرادي ٢٥٦/٤، وأوضح المسالك ٢١٥/٤،
 وشرح ابن عقيل ٣٨٠/٢، وهو للأخوص في ديوانه ٢٣٧، والأغاني ٢٩٣/١٥، وخرانة الأدب ٢/
 ١٥١، والدور ١٩١/٢، وشرح التصريح ٤١٠/٢، وشرح شواهد المغني ٧٦٧/٢، ٩٣٦، وبلا نسبة
 في الأونشاف ٥٦١/٢، والإنصاف ٧٢/١، ورصف السبائي ١٠٦، وشرح الأشموني ٥٩١/٣،
 وشرح النسيه ٨٠/٤، وشرح شذور الذهب ٣٤٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦٩، ومغني اللبيب ٢/
 ٦٤٧، والمقرب ٢٧٦/١، وجمع الهوامع ٦٢/٢.
 (١) انظر القصيدة مع الشاهد رقم (٩) ١٠٩/١.

طول السلامة ناديا

والصبا. قوله: «سيلفى»

«من» شرطية. وقوله:

نمير المستتر في «لم يزل»

ببنفاد، و«الهوى» عطف

مفعول ناب عن الفاعل.

جزاء الشرط، وقد حذف

من والبلد الحرام

ليس له سنم

ستورفى في شواهد الصفة

قوله: «أجب الظهر» أي:

رفع والنصب والجزم، أما

نصب بتقدير: «أن». وأما

٢، وشرح الأشموني ٥٨٨/٣،

٣٧، وهما للناطقة الذباني في

الخلق^(١)، فلهذا قال: «فلست لها بكف» أي: بمعادل لها ومناسب لزوجيتها. قوله: «وإلا» يعني: وإن لم تطلقها. «يعلى» أي: يفوق على «مفرقك» أي: رأسك الحسام، أي: السيف.

(الإعراب) قوله: «فطلقها» الفاء للعطف على ما قبله. و«طلقها» جملة من [٤٣٦] الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «فلست» الفاء للتعليل، والضمير المتصل اسم ليس. وقوله: «بكف» خبره، والباء زائدة. قوله: «وإلا» أصله: «وإن لم»، وليست هي إلا الاستثنائية، فالشرط فيه محذوف تقديره: وإن لم تطلقها. قوله: «يعلى» جواب الشرط. وقوله: «مفرقك» كلام إضافي مفعول يعلى. وقوله: «الحسام» بالرفع فاعل يعلى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وإلا يعلى» حيث حذف منه فعل الشرط، إذ التقدير: وإن لم تطلقها، كما قد ذكرناه.

(١١٢٢) (ظق)

(متى تؤخذوا قسراً بظنة عامرٍ ولا ينح إلا في الصفاد يزيد)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «قسراً» بفتح القاف وسكون السين المهملة: أي: قهراً وغضباً. قوله: «بظنة» بكسر الظاء أي بتهمة عامر. قوله: «في الصفاد» بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء: وهو ما يوثق به الأسير من قذ وقيد وغل.

(الإعراب) قوله: «متى» للشرط. وقوله: «تؤخذوا» جواب الشرط، وفعل الشرط محذوف، كما نذكره عن قريب. قوله: «قسراً» نصب على التمييز. قوله: «بظنة عامر» كلام إضافي يتعلق بقوله: تؤخذوا. قوله: «ولا ينح إلا في الصفاد يزيد» التقدير: ولا ينح يزيد إلا وهو في الصفاد، أراد الشاعر تحذير هؤلاء القوم الذين عامر كبيرهم، حيث يقول: متى أخذتم لا ينح أحد منكم غير يزيد، فإنه أيضاً يقيد في الصفاد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «متى تؤخذوا» حيث حذف فيه فعل الشرط، إذ أصله: متى تُقَفُّوا تؤخذوا.

(١١٢٣) (ظق)

(قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيراً نعذماً قالت وإن) [٤٣٧]

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١١٢٤ - أثبت بلا نسبة في شرح ليس في أوضح المسالك (٢) تقدم تخريجه مع أشاهد (٥٧٦) ٢٨٣/٣

(١) الأعاني ٢٩٤/١٥. ١١٢٢ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠١، وشرح المرادي ٢٥٧/٤، والدور ١٩٣/٢، وشرح النصريح ٤١٠/٢، وجمع الهوامع ٦٣/٢. ١١٢٣ - الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٢، وشرح المرادي ٢٥٩/٤، وهو لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٦، وتقدم مع تخريج ألف برقم (٨) ١٠٤/١.

ومناسب لزوجيتها. قوله:
فك أي: رأسك الحسام،

و«طلقها» جملة من [٤٣٦]
ضمير المتصل اسم ليس.
«وإن لم»، وليست هي إلا
«ال» «يغل» جواب الشرط.
بالرفع فاعل يغل.
فعل الشرط، إذ التقدير:

في الصفاد يزيد

ي: فهدراً وغضباً. قوله:
الصاد المهملة وتخفيف

ب الشرط، وفعل الشرط
مميز. قوله: «بظنة عامر»
صفاد يزيد التقدير: ولا
الذين عامر كبيرهم، حيث
في الصفاد.

فعل الشرط، إذ أصله:

مأ قالت وإن [٤٣٧]

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «قالت وإن» حيث حذف فيه الشرط والجزاء
جميعاً، لأن التقدير: وإن كان فقيراً قُبِلَتْه. وقدره أبو حيان: وإن كان كما تصفنه
تزوجته. ونص ابن مالك^(١) على أن حذف الشرط والجزاء بعد «إن» مختص بالضرورة،
وتبع في ذلك ابن عصفور، فإنه ذكر أنه إذا لم يكن بتعويض فلا يجيء إلا في الشعر،
ولم ينص غيرهما على أن ذلك ضرورة، بل قالوا: ويجوز حذف فعل الشرط والجزاء
إذا فهم المعنى.

(١١٢٤) (ظقهح)

(لئن مُنيت بنا عن غب معركة لا تُلَفْنَا عن دماء القوم نثنفل)

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس. وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو
قوله^(٢):

وَدَعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ
إلى أن قال:

لئن قتلتم عميداً لم يكن صدداً لَتَقُتْلُنَّ مثله فيكم فيمُتَّلِ
لئن مُنيت إلى آخره.....

وهي من البسيط، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر.

(الاستشهاد فيه) أنه اجتمع فيه الشرط والقسم، أما الشرط فقوله: «لئن»، وأما
القسم فإنه يدل عليه اللام لأنها موطئة لقسم محذوف تقديره: واللّه لئن، وكل منهما
يستدعي جواباً، وقد ترجح الشرط على القسم ههنا، حيث قال: «لا تُلَفْنَا» بالجزم،
وعلامة الجزم سقوط الياء، لأن أصله: لا تُلَفِينَا، وحذف جواب القسم لدلالة جواب
الشرط عليه، ولو كان «لا تُلَفْنَا» هو جواب القسم لقال: «لا تُلَفِينَا» بإثبات الياء، لأنه
مرفوع. [٤٣٨]

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١٦٠٩ - ١٦١٠.

١١٢٤ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥١٣، وشرح المرادي ٢٦٢/٤، وشرح ابن عقيل ٢٨٣/٢،
وليس في أوضح المسالك كما زعم العيني، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٥٧٦) ٢٨٣/٣.

(٢) تقدم تخريجه مع الشاهد رقم (٤١٩) ٥٠٤/٢، وهذا البيت والذي يليه أعادهما العيني مع الشاهد رقم
(٥٧٦) ٢٨٣/٣.

(١١٢٥) (ظ)

(لئن كان ما حدثتته اليوم صادقاً أضُم في نهار القَيْظ للشمس بادياً

وأركب حماراً بين سرج وقزوة وأغر من الخاتام صغرى شمالياً)

أقول: قالت هذين البيتين امرأة فصيحة من عقيل. وهما من الطويل.

و«القيظ» بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ظاء معجمة: وهو شدة الحر. قال الجوهري: القيظ حمارة الصيف. قال في العباب: بتخفيف الميم وتشديد الراء، وربما خفف في الشعر. قوله: «بادياً» من بدأ إذا ظهر، ويروى «ضاحياً» أي: بارزاً للشمس، ومنه يقال: مكان ضاح إذا كان بارزاً للشمس.

قوله: «من الخاتام» أي: من الخاتم، وفيه أربع لغات: خاتم بفتح التاء، وخاتم بكسرها، وخاتام وخيتام.

(الإعراب) قوله: «لئن» اللام فيه اللام الموطئة للقسم عند الكوفيين، وعند البصريين زائدة، على ما يأتي الآن بيانه. و«إن» للشرط. وقوله: «كان ما حدثتته» فعل الشرط، و«ما حدثتته» اسم كان، وخبره قوله: «صادقاً»، و«ما» موصولة، و«حدثتته» صلتها، وهو على صيغة المجهول من التحديث، والضمير المستتر فيه مفعول نائب عن الفاعل، والهاء مفعول ثانٍ يرجع إلى «ما». وقوله: «اليوم» نصب على الظرف. قوله: «أصم» بالجزم جواب الشرط. وقوله: «في نهار القَيْظ» يتعلق بأصم. قوله: «بادياً» حال من الضمير الذي في أضم.

قوله: «وأركب» بالجزم أيضاً عطف على قوله: «أصم». و«حماراً» مفعول. و«بين» نصب على الظرف. و«سرج» مجرور بالإضافة. و«قزوة» عطف عليه. قوله: «وأغر» بالجزم أيضاً عطف على قوله وأركب. قوله: «من الخاتام» يتعلق به. [٤٣٩] قوله: «صغرى» مفعول «أغر»، وهو مضاف إلى شمالياً، وأصله صغرى شمالي، فحركات الياء بالفتحة وأشبع بالالف للوزن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أصم» فإنه جواب الشرط، وقد اكتفى به عن جواب القسم المقدر، لأن التقدير هنا: والله لئن كان ما حدثتته اليوم صادقاً أضم. لأن اللام هي الموطئة التي يقدر قبلها القسم، وهذا مذهب بعض الكوفيين منهم الفراء^(١)، وأما

١١٢٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن المظم ٥٠٣، والبيت الأول في أوضح المسالك ٢١٩/٤، وهما لامرأة من عقيل في خزانة الأدب ١١/٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٦، والذير ١٢٢/٢، ١٢٣، وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/١٦٤ (ختم)، وناج العروس (ختم)، وشرح التصريح ٤١٤/٢، وشرح شواهد المغني ٦١٠/٢، والبيت الأول في شرح الأشموني ٥٩٥/٣، ومغني اللبيب ٢٣٦/١. وجمع الهوامع ٤٣/٢.

(١) معاني القرآن ١/٦٦-٦٧، وانظر: شرح التصريح ٤١٤/٢.

البصريون فإنهم أولوا مثل

«إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ» [النمر]

[الرجز]

أم

(متى تأتبه تغشوا)

أقول: قائله هو الحر

هو قوله^(٣):

١- أَتَرْتُ إِذْ لَاحِي

٢- إِذَا النُّومُ أَثْهَاهَا

إلى أن قال^(٤):

٣- فَمَا زَالَتِ الْفُجُجَالُ

٤- تَزُورُ أَشْرَأُ يُؤْتِي

٥- بَرَى الْبُخْلُ لَا يُبْنِفُ

٦- كُسُوبٌ وَمِثْلَانُ

٧- مَتَى تَأْتَهُ إِلَى أَح

٨- وَذَاكَ امْرُؤٌ إِنْ يُفْ

٩- هُوَ الْوَاهِبُ الْكَم

وهي من الطويل،

مكفوف^(٥) أثلم.

(١) شرح التصريح ١٤/٢

(٢) الرجز لروية في ملحوظ

١١٢٦- البيت بلا نسبة في

وخزانة الأدب ٣/٧٤

نسبة في خزانة الأدب

المفصل ٢/٦٦، ٤

وتقدم عرضاً مع الشا

(٣) ديوانه ٦٨، وهي القم

(٤) ديوانه ٨٠.

(٥) قوله: (أثر مكفوف)

البصريون فإنهم أولوا مثل هذا وقالوا: اللام فيه زائدة^(١)، كما زادوها في قراءة من قرأ:
﴿إِلَّا إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ﴾ [الفرقان: ٢٠]، بفتح الهمزة، وفي خبر المبتدأ في قوله^(٢):
[الرجز]

أَمَ الْخُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرٌ بِهِ

(١١٢٦) (ع)

(متى تأتبه تغشوا إلى ضوء ناره) تجذ خير نارٍ عندها خير موقد
أقول: قائله هو الحطيطه، واسمه جِرْوَلُ بن أَوْس العبسي، وهو من قصيدة أولها
هو قوله^(٣):

١- آثَرْتُ إِذْ لَاجِي عَلَى لَيْلِ حُرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَى حُسَانَةَ الْمُشْجَرِ
٢- إِذَا النُّومُ أَلْهَاهَا عَنِ الرَّأْدِ خَلَّتْهَا بُعَيْذُ الْكَرَى بَاتَتْ عَلَى طَيِّ مُجَسَّدٍ
إِلَى أَنْ قَالَ^(٤):

٣- فَمَا زَالَتِ الْعُرْجَاءُ تُجْرِي فُسُورَهَا إِلَيْكَ ابْنُ شَمَاسٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
٤- تَزُورُ أَمْرًا يُؤْتِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ وَمَنْ يُؤْتِ أَثْمَانَ الْمُحَامِدِ يُخْشِدُ
٥- يَرَى الْبُخْلَ لَا يُبْنِي عَلَى الْمَرْءِ مَالُهُ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْبُخْلَ غَيْرُ مَخْلَدٍ
٦- كَسُوبٌ وَمِثْلَافٌ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ تَهَلَّلَ وَاهْتَشَرَ اهْتِزَّازَ الْمَهْشَدِ
٧- مَتَى تَأْتَهُ إِلَى آخِرِهِ

٨- وَذَلِكَ امْرُؤٌ وَإِنْ يُغَطِّتَ الْيَوْمَ نَائِلًا بِكُفَيْدٍ لَا يُمْتَعِكَ مِنْ نَائِلِ الْغَدِ
٩- هُوَ الْوَاهِبُ الْكُومَ الصَّنَايَا لِعَجَارِهِ نَزُوحٌ بِهَا الْعَبْدَانُ فِي غَارِبِ نَدِي
وهي من الطويل، وفيه الكف والثلم، وهو قوله: «آثَرْتُ [٤٤٠] إِذْ لَاجِي» فإن «آثَرُ»
مكفوف^(٥) أثلم.

(١) شرح التصريح ٤١٤/٢.

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ١٧٠، وتقدم تخريجه برقم (١٦١) ٥٣٥/١.
١١٢٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٣٦٥/٢، وهو للحطيطه في ديوانه ٨١، وإصلاح المنطق ١٩٨،
وخزانة الأدب ٧٤/٣، ١٥٦/٧، ٩٢/٩-٩٤، وشرح أبيات سيبويه ٦٥/٢، والكتاب ٨٦/٣، وبلا
نسبة في خزانة الأدب ٢١٠/٥، وشرح الأشموني ٥٧٩/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦٣، وشرح
المفصل ٦٦/٢، ١٤٨/٤، ٤٥/٧، ٥٣، وما ينصرف وما لا ينصرف ٨٨، والمقتضب ٦٥/٢،
وتقدم عرضا مع الشاهد (٢٣١) ١٣٣/٢.

(٣) ديوانه ٦٨، وهي القصيدة السابعة فيه.

(٤) ديوانه ٨٠.

(٥) قوله: (أثر مكفوف) سبق فلم، فإن الكف حذف الساكن.

القيظ للشمس باديا
باتام صغرى شماليا
من الطويل.

فره ظاء معجمة: وهو شدة
بخفيف الميم وتشديد
بر، ويروى «ضاحيا» أي:

خاتم بفتح التاء، وخاتم

هم عند الكوفيين، وعند
وله: «كان ما حدثته» فعل
«ما» موصولة، و«حدثته»
مستتر فيه مفعول تاب عن
سبب على الظرف. قوله:
ياضم. قوله: «باديا» حال

«حمارا» مفعول. و«بين»
لف عليه. قوله: «وأغر»
يتعلق به. [٤٣٩] قوله:
في شمالي، فحركات الياء

وقد اكتفى به عن جواب
م صادقا أضم، لأن اللام
بين منهم القراء^(١)، وأما

مع المسالك ٢١٩/٤، وهما
والدرر ١٢٢/٢، ١٢٣، وبلا
شرح التصريح ٢١٤/٢، وشرح
ومعني اللبيب ٢٣٦/١، ومع

- ١- و«الإدلاج» سير الليل. و«الخُرة» الكريمة. و«هضم الحشى» أراد به دقيق الخصر. و«حسانة المتجرد» أي: حَسَنَةُ العرية، وهو بضم الحاء وفتح السين المهملتين.
- ٢- قوله: «على طي مجسد» بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين المهملة ومعناه: على طي ثوب مجسد، وهو المصبوب بالزعفران، شبه عكنها وانطواء بطنها بطي ثوب مجسد.
- ٣- و«العوجاء» الناقة الضامرة. و«صفورها» أنساعها^(١). قوله: «ابن شماس» يعني: يا ابن شماس، وهو بغض بن شماس السُعدي. و«المهند» السيف المطبوع من حديد الهند.

٧- قوله: «تعشو» من عشا إذا أتى ناراً يرجو عندها خيراً أو هدى، وهو بالعين المهملة، من باب نصر ينصر.

- ٩- و«الكوم» بضم الكاف جمع كُوماء، وهي الناقة العظيمة السنام. قوله: «العبدان» بكسر العين المهملة وسكون الباء الموحدة: جمع عبد، يقال: عبد وأُعبد وعُبد وعُبدان وعُبداء ومعبد ومعبوداء. و«الغارب»^(٢) بالغين المعجمة والراء: ما بين السنام والعنق.

(الإعراب) قوله: «متى» ظرف زمان، ومعناه الشرط، والعامل فيه «تأته». و«تأته» مجزوم بالشرط. قوله: «تعشو» مرفوع في موضع الحال تقديره: متى تأته عاشياً، فعاشياً حال من الضمير في تأته. قوله: «إلى ضوء» يتعلق بتعشو. قوله: «تجد» بالجزم، لأنه جواب الشرط، قوله: «خير نار» كلام إضافي مفعول تجد، وهو من وجدت الضالة. وقوله: «خير موقد» كلام إضافي مبتدأ، وخبره الظرف [٤٤١] المقدم عليه، أعني قوله: «عندها»، والجملة في محل الجر لأنها صفة للنار، والتقدير: تجد خير نار كائن عندها خير موقد، ويجوز أن يكون ارتفاع «خير موقد» بالاستقرار على مذهب الأخفش وسيبويه^(٣)، لأن الظرف قد اعتمد بكونه صفة لموصوف وهي النار.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «متى» حيث جزم الفعلين، وهما قوله «تأته» و«تجد». وفيه استشهاد آخر وهو قوله: «تعشو» حيث رفع لأنه في موضع الحال، كما ذكرناه.

(١) الأنساع: الحبال، واحداً نسع.

(٢) رواية ديوانه: (عازب) يقيه: (والعازب: نبت غزب عن الرؤوس فلم يُزغ فهو أتم له، يقال: مال عازب وعزيب، إذا كان لا يروح إلى أهله).

(٣) الكتاب ٨٦/٣.

(لا أعرفن زنباً خو)

أقول: قائله هو النابغة

١- لقد تهيت بني ذ

٢- وقلت يا قوم إن

٣- لا أعرفن زنباً خو

٤- ينظرن شراً إلى من

٥- خلف العشاريط من

١- قوله: «أقر» بضم

ومياهاً. وكان النعمان بن

بنو ذبيان، فنهاهم النابغة

ولما مات النعمان رثاه الشاعر

النعمان بن الحارث، فوج

وهي تسعة عشر بيتاً^(٦).

«في كل أصفار» لأن ضف

الماء^(٧)، ويتربل الشجر^(٨)

٢- قوله: «إن الليث

١١٢٧- البيت بلا نسبة في

وهو للنابغة الذبياني في

والكتاب ٥١١/٣، وبلا

٥٧٣، وهو ملغ من

ديوانه ٧٥-٧٦.

(٢) هذا البيت استدركته من

مستعرباً في شرحه الآتي

(٣) الحمض: كل نبات لا ي

لم تجده رقت وضعفت

(٤) في الأصل: (النعمان) ما

بعده في ديوانه: (وعزير)

(٦) ليس في ديوانه من هذه

(٧) يتصفّر الماء: يذهب.

(٨) يتربل الشجر: يتفطر.

ليم الحشى» أراد به دقيق
ماء وفتح السين المهملتين .

ليم وفتح السين المهملة
شبه عكنها وانطواء بطنها

(١). قوله: «ابن شماس»
يهند» السيف المطبوع من

براً أو هدى، وهو بالعين

العظيمة السنام. قوله:

عبد، يقال: عبد وأُعبد

المعجمة والراء: ما بين

عامل فيه «تأته» و«تأته»

: متى تأته عاشياً، فعاشياً

لأنه: «تجد» بالجزم، لأنه

هو من وجدت الضالة.

مقدم عليه، أعني قوله:

تجد خير نار كائن عندها

وعلى مذهب الأخفش

نار.

هما قوله «تأته وتجد».

الحال، كما ذكرناه.

يخرج فهو أنم له، يقال: ما

(١١٢٧) (ظقه)

(لا أعرفن زنباً خوراً فدامعها مُرذفات على أعقاب أكوار)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني. وهو من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله^(١):

١- لقد نهيت بني ذبيان عن أفر وعن ترئعهم في كل أصفار

٢- وقلت يا قوم إن الليث منقبض على برائنه للثوب الضاري

٣- لا أعرفن زنباً خوراً فدامعها كأن أكرها نساج دوار

٤- ينظرون شراً إلى من جاء عن غرض بأوجه منكرات الرق أخرار

٥- خلف العضابط من غزدي ومن غمم مُرذفات على أحناء أكوار^(٢)

١- قوله: «أقر» بضم الهمزة والقاف وفي آخره راء: وهو واد مملوء حمضاً^(٣)

ومياهاً. وكان النعمان بن الحارث الأصغر الغساني قد احتماه، فاحتماه الناس، وتربعته

بنو ذبيان، فنهاهم النابغة^(٤) عن ذلك، وحذّره وخوفهم إغارة الملك، فتربعوه^(٥)،

ولما مات النعمان رثاه النابغة، وكان منقطعاً إليه، ثم انقطع إلى عمرو بن الحارث أخي

النعمان بن الحارث، فوجه إليهم خيلاً فأصابوهم، ففي ذلك قال النابغة هذه القصيدة،

وهي تسعة عشر بيتاً^(٦). قوله: «وعن تربعهم» أي: حلولهم فيه زمن الربيع، وإنما قال:

«في كل أصفار» لأنّ صيفاً يومئذ [٤٤٢] كان في الربيع، وقيل: معناه حين ينصف

الماء^(٧)، ويترجل الشجر^(٨)، ويرد الليل، وذلك آخر الصيف.

٢- قوله: «إن الليث منقبض» أي: مجتمع متهيء للثوب. و«البرائن» المخالب.

١١٢٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٣، وشرح المرادي ٢٢٦/٤. وأوضح المسالك ١٩٨/٤،

وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ٧٥-٧٦، وشرح التصريح ٣٩٣/٢، وشرح شواهد المغني ٦٢٥/٢،

والكتاب ٥١١/٣، وبلا نسبة في جواهر الأدب ٢٥١، ومغني اللبيب ٢٤٦/١، وشرح الأشوسني ٣/

٥٧٣، وهو ملفوف من البيتين الثالث والخامس من القصيدة، كما سيأتي.

(١) ديوانه ٧٥-٧٦.

(٢) هذا البيت استدرجته من ديوانه ص ٢٤٣، ولم ينتبه العيني إلى أن الشاهد ملفوف من بيتين، لذلك قال

مستغرباً في شرحه الأنبي للبيت الثالث: (هكذا وقع هذا الشطر في ديوان النابغة).

(٣) الحمض: كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيط وفيه ملوحة، إذا أكلته الإبل شربت عليه، وإذا

لم تجده رقت وضعت، وهو كالفأكة للابل.

(٤) في الأصل: (النعمان) مكان (النابغة)، والتصويب من ديوانه ٧٥.

(٥) بعده في ديوانه: (وعبروه خوفه النعمان).

(٦) ليس في ديوانه من هذه القصيدة غير أربعة عشر بيتاً.

(٧) ينصف الماء: يذهب.

(٨) يترجل الشجر: يتفطر.

و«الضاري» من صفة الليث ومعناه المتعود أكل الناس، وضرب هذا مثلاً للملك الذي خذّر قومه منه.

٣- و«الربرب» القطيع من البقر، شبه النساء به في حُسن العيون وسكون المشي. قوله: «حوراً» بضم الحاء المهملة: جمع حَوْرَاء، من الحَوْر، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها. يقال: امرأة حَوْرَاء أي: بيّنة الحَوْر. قال الأصمعي: ما أدري ما الحور في العين. وقال أبو عمرو: الحورُ أن تُسَوَّدَ العين كلها مثل أعين الطّباء والبقر، قال: وليس في بني آدم حَوْر، وإنما قيل للنساء حور العين لأنهنَّ شَبِهْنَ بالطّباء والبقر. و«المدامع» العيون، وهي مواضع الدمع. قوله:

كأَن أَبْكَارَهَا نَعَاجُ دَوَارٍ

هكذا وقع هذا الشطر في ديوان النابغة. و«النعاج» إناث البقر. قوله: «دَوَارٍ» بضم الدال وتشديد الواو: وهو اسم موضع، وهو شجر اليمامة.

٥- قوله: «مردفات» جمع مردفة بالتشديد، من ردفه إذا تبعه، وأراد به مترادفات أي: متتابعات. قوله: «على أعقاب أكوار» ويروى: «على أحناء أكوار» والأعقاب جمع عقب، وعقب كل شيء آخره. و«الأحناء» جمع جنو السرج، بكسر الحاء وسكون النون. و«الأكوار» جمع كور، بضم الكاف: وهو الرّخل بأداته.

(الإعراب) قوله: «لا» ناهية كما يجيء. و«أعرفن» جملة من الفعل والفاعل مؤكدة بالنون الخفيفة. وقوله: «ربرباً» مفعوله. قوله: «حوراً» نصب على أنه صفة لربرباً. و«مدامعها» [٤٤٣] مرفوع بقوله: «حوراً». قوله: «مردفات» نصب على الحال من ربرب. وقوله: «على أعقاب أكوار» يتعلق بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا أعرفن» فإن «لا» ناهية، وهو نهى للمتكلم، وهو قليل جداً، فإن المتكلم لا ينهى نفسه إلا على نوع من التجوز، وتنزيلها منزلة أجنبي حتى ينهاها.

وحاصل الكلام في هذا الباب: إن الفعل إذا كان مبنياً للمفعول جاز دخول «لا» الناهية عليه مطلقاً، سواء كان متكلماً أم مخاطباً أم غائباً، نحو: لا أخرج ولا تخرج ولا يخرج زيد، وإن كان مبنياً للفاعل فالأكثر أن يكون للمخاطب. نحو: لا تذهب، ويضعف للمتكلم والغائب، فافهم.

(١١٢٨) (قه)

(أخفظ وديعتك التي استودعتها يوم الأعازب إن وصلت وإن لم)

١١٢٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٣٤/٤، وأوضح المسالك ٢٠٢/٤، وهو لإبراهيم بن هرمة

أقول: قائله هو إبراهيم بنسبته إلى جدّه هرمة. يقال: «يوم الأعازب» يوم (الإعراب) قوله: «أنت» وهو أنت. قوله: «وديعت» و«استودعتها» على صيغة نابت عن الفاعل، والثاني نصب على الظرف. قوله الشرط، والجواب محذوف

(الاستشهاد فيه) في «لم»، إذ التقدير: [٤٤٤] أبو الفتح البعلبي: «إن قوله: «إِنْ وَصَلْتُ» على المجعول، والصواب مع

(قلت لبواب)

أقول: قائله منظور

«في ديوانه ١٩١، وشرح التصريح ٩٧/٢، والجنى الثاني ٢٦٩، و(١) إبراهيم بن علي بن سلم الذين يحتج بشعرهم، (٢) في الدرر: ١٧٧/٢، معهود بينهم، وفي شرح وبالعين المعجمة والراء ١١٢٩- الرجز بلا نسبة في شواهد المغني ١٠٠/٢، لسان العرب ٦١/١، وإصلاح المصطلح ٣٤٠، ومغني اللبيب ٥/١، الهوامع ٥٦/٢، (٣) الأبيات (١، ٣، ٤)

رب هذا مثلاً للملك الذي

العيون وسكون المشي.

وهو شدة بياض العين في

معي: ما أدري ما الحور

أعين الظباء والبقر، قال:

ن شهن بالظباء والبقر.

أرها بعاج دوار

البقر. قوله: «دوار» بضم

تبعه، وأراد به متراذفات

أه أكوار» والأعقاب جمع

ج، بكسر الحاء وسكون

من الفعل والفاعل مؤكدة

ب على أنه صفة ليربأ.

نصب على الحال من

هو نهي للمتكلم، وهو

ن، وتنزيلها منزلة أجنبي

المفعول جاز دخول «لا»

لا أخرج ولا تخرج ولا

طلب، نحو: لا تذهب،

ن وصلت وإن لم

٢، وهو لإبراهيم بن هرمة =

أقول: قائله هو إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة^(١)، وشهرته بنسبته إلى جدّه هرمة. يقال له: ابن هرمة القرشي. وهو من الكامل. المعنى ظاهر. و«يوم الأعازب» يوم معهود بينهم^(٢).

(الإعراب) قوله: «احفظ» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه، وهو أنت. قوله: «وديعتك» كلام إضافي مفعول احفظ. قوله: «التي» موصولة. و«استودعتها» على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعولين أحدهما التاء التي قد نابت عن الفاعل، والثاني: الضمير المنصوب. قوله: «يوم الأعازب» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «إن وصلت» إن للشرط، و«وصلت» جملة وقعت فعل الشرط، والجواب محذوف دلّ عليه قوله: احفظ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وإن لم» حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه «لم»، إذ التقدير: [٤٤٤] وإن لم تصل، كذا قدره أبو حيان على صيغة المعلوم، وقدره أبو الفتح البجلي: «وإن لم توصل» على صيغة المجهول، فعلى التقدير الأول يكون قوله: «إن وصلت» على صيغة المعلوم أيضاً، وعلى التقدير الثاني يكون على صيغة المجهول، والصواب مع البجلي، فافهم.

(١١٢٩) (ق)

(قلت لبواب لديه دارها تئذن فإني خمتها وجارها)

أقول: قائله منظور بن مرثد الأسدي، وقبلة^(٣):

= في ديوانه ١٩١، وخزانة الأدب ٨/٩، ١٠، والدرر ١٧٦/٢، وشرح شواهد المعني ٢٢٨/٢، وشرح التصريح ٣٩٧/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٤/٤، وجواهر الأدب ٢٥٦، ٤٢٤، والجنى الداني ٢٦٩، وشرح الأشموني ٥٧٦/٣، ومعني اللبيب ٢٨٠/١، وهدم الهوامع ٥٦/٢.

(١) إبراهيم بن علي بن سلمة . . . (٩٠-١٧٦ هـ): شاعر غزل من سكان المدينة، وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم، (الأعلام ٥٠/١).

(٢) في الدرر: ١٧٧/٢ (و«يوم الأعازب» لم أقف عليه في كتب أيام العرب. وقال المعني: هو يوم معهود بينهم). وفي شرح التصريح ٣٩٧/٢: (والأعازب. يروى بالعين المهملة والراء المعجمة، وبالغين المعجمة والراء المهملة: التباعد).

١١٢٩- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٣٢/٤، وهو لمنظور بن مرثد في الدرر ١٧٤/٢، وشرح شواهد المعني ٦٠٠/٢، والنتيب والإيضاح ١٣/٢، وتاج العروس ٢٠٢/١ (حما)، وبلا نسبة في لسان العرب ٦١/١ (حما)، ٥٦٠/١٢ (لوم)، ١٠/١٣ (أذن)، ١٩٧/١٤ (حما)، ٤٤٤/١٥ (تا)، وإصلاح المنظر ٣٤٠، والجنى الداني ١١٤، وخزانة الأدب ١٣/٩، وشرح الأشموني ٥٧٥/٣، ومعني اللبيب ٢٢٥/١، وتاج العروس ٣٦٧/٢٠ (بيع)، (لوم)، (أذن)، (حمو)، (تا)، وهدم الهوامع ٥٦/٢.

(٣) الأبيات (١، ٣، ٤) لمنظور بن مرثد في لسان العرب ٥٧٦/٤ (عصر)، ٣٨٩/١٤ (سفا)، والتنبيه.

١- جاريةً بسفوان دارها لم تذر ما الدهنا ولا تغشازها

٣- قد أغصرت أو قد دنا إغصازها تمشي الهويثى مائلاً خمازها

٥- يسقط من علمتها إزارها قلت لبوابٍ إلى آخره.....

وهي من الرجز المسدس، والمعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «قلت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «لبواب» يتعلق به. وقوله: «الديه» في محل الرفع لأنه خبر مبتدأ مؤخر، وهو قوله: «دارها»، والجملة في محل الجر لأنها صفة لبواب. قوله: «تذن» مقول القول، وهو بكسر التاء المثناة من فوق. قوله: «فإني» الفاء للتعليل، والضمير المتصل اسم إن. وقوله: «حمها» كلام إضافي خبرها. قوله: «وجارها» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تذن» إذ أصله: «التذن» فحذف اللام وأبقى عملها، وليس هذا بضرورة، لتمكته من أن يقول اذن. قال أبو حيان: وليس لقائل أن يقول إن هذا من تسكين المتحرك على أن يكون مرفوعاً فسكن اضطراراً، لأن الراجح لو قصد الرفع لتوصل إليه باستغنائه عن الفاء، فكان يقول: تذن إني حمها، فافهم.

(١١٣٠) (ق)

..... ولا ذا حق قومك تظلم

[٤٤٥] أقول: لم أفق على اسم قائله. وهو من الطويل. وصدده:

وقالوا أخانا لا تخشع لظالم عزيز.....

قوله: «لا تخشع» بتشديد الشين.

(الإعراب) قوله: «وقالوا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أخانا» منادى حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا أخانا، وهو كلام إضافي. وقوله: «لا تخشع» جملة من الفعل والفاعل وقعت مقول القول. و«لظالم» يتعلق به. وقوله: «عزيز» صفة لظالم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولا ذا حق قومك تظلم» حيث فصل الشاعر بين لا الجازمة وبين مجزومها بفضلة هي معمول المجزوم، وذلك أن قوله: «لا» جازمة، وقوله: «تظلم» مجزوم بها، وقد فصل بينهما بقوله: «ذا حق قومك» وهو مفعول،

= والإيضاح ١٧١/٢، والمنطور بن حبة في نأج العروس ١٣/٦٢، ٦٣ (عصر)، ويلا نسبة في المخصص ٤٧/١، ١٣٠/١٦، وديوان الأدب ٢٩٨/٢، وتهذيب اللغة ١٧/٢، ٩٤/١٣، وجمهرة اللغة ٧٣٩، ١٢٦٨، ومقاييس اللغة ٤/٣٤٢، ونأج العروس (سفي)، وسمط اللآلي ٦٨٤.

١١٣٠ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٢٢٨، والذر ٢/١٧٤، وشرح الأشوسني ٣/٥٧٤، وجمع الهوامع ٥٦/٢.

والمفعول فضلة في الكلام

يضرب زيد» فإنه لا يجز

يجوز على قلة في الكلام

الشافعية^(١): وقد فصل

هذا رديء لأنه شبيه بالنف

.....

أقول: قائله هو ذو

فأضحت مغانيها

وهو من قصيدة ط

١- قف العيس في

٢- أظن الذي يُجذ

إلى أن قال:

٣- فإنا كَرَمَ السُّك

٤- فأضحت إلى آ

١- قوله: «العيس

شُفرة. و«الأطلال» جم

الدار، وهو ما يعلم به

٢- و«الجمان» لؤ

٣- و«السكن» ج

٤- قوله: «مغان

الرمة: «فأضحت مباد

(١) شرح الكافية الشافية ٢

١١٣١ - البيت بلا نسبة في

٥. والخصائص ٢/٢

الداني ٢٦٩، وشرح

(٢) ديوانه ١٤٥١، وهي

(٣) في ديوانه ١٤٥٢: (١)

(٤) ديوانه ١٤٦٦.

لنفسها ولا تغشأها

شيء مما لا جملتها

آخره

قوله: «البواب» يتعلق به.

قوله: «دارها»، والجملة في

هو بكسر الناء المثناة من

ن. وقوله: «حمها» كلام

مذلل للام وأبني عملها،

وليس لقائل أن يقول إن

أرا، لأن الراجز لو قصد

بها، فافهم.

ق قولك تظلم

صدره:

.....

قوله: «أخانا» منادى حذف

قوله: «لا تخشع» جملة من

«عزيز» صفة لظالم.

ق فصل الشاعر بين لا

أن قوله: «لا» جازمة،

ق قولك وهو مفعول،

٦٣ (عصر)، وبلا نسبة في

١٧/٢، ٩٤/١٣، وجمهرة

سقط اللآلئ ٦٨٤.

الأنشوني ٥٧٤/٣، وجمع

والمفعول فضلة في الكلام، وإنما قيدنا بالفضلة لأنه إذا كان عمدة لا يجوز، نحو: «لا يضرب زيد» فإنه لا يجوز أن يقال: «لا زيد يضرب»، وظاهر كلام ابن مالك أن ذلك يجوز على قلة في الكلام، إذ لم يخص ذلك بالضرورة، وقد قال في شرح الكافية الشافية^(١): وقد فصل بين لا ومجزومها في الضرورة. وأنشد البيت المذكور، وقال: هذا رديء لأنه شبيه بالفصل بين الجار والمجرور.

(١١٣١) (ق)

كأن لم سوى أهل من الوخش تؤهل

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وصدره:

فأضحت مغانيها قفاراً رؤسها

وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله^(٢):

١- قف العيس في أطلال مئة فاسأل رؤسها كأخلاق الرداء المسلسل

٢- أظن الذي يجدي عليك سؤلها ذموعاً كتبديد الجمان المفصل

إلى أن قال:

٣- فيما كرم الشكن الذين تحملوا عن الدار والمستخلف المتبدل [٤٤٦]

٤- فأضحت إلى آخره

١- قوله: «العيس» بكسر العين جمع عيساء، وهي الناقة البيضاء التي يخالطها شقرة. و«الأطلال» جمع طلل الدار، وهو ما شخص من آثارها. و«الرؤس» جمع رسم الدار، وهو ما يعلم به الدار.

٢- و«الجمان» لؤلؤ مفصل بخرز^(٣).

٣- و«السكن» جمع ساكن.

٤- قوله: «مغانيها» جمع معنى، بالغين المعجمة، وهو المنزل. وفي ديوان ذي الرمة: «فأضحت مباديها» قال في شرحه^(٤): مباديها حيث تبدو. و«الفقار» بكسر القاف

(١) شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٧٠-١٥٧١.

١١٣١- البيت بلا نسبة في شرح المراتي ٤/ ٢٣٥، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٤٦٥، وخزانة الأدب ٩/ ٥، والخصائص ٢/ ٤١٠، والدرر ٢/ ١٧٥، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٧٨، وبلا نسبة في الجني الداني ٢٦٩. وشرح الأنشوني ٣/ ٥٧٦، ومغني اللبيب ٢/ ٢٧٨، وجمع الهوامع ٢/ ٥٦.

(٢) ديوانه ١٤٥١، وهي الأبيات (١)، (٢)، (٣)، (٤).

(٣) في ديوانه ١٤٥٢: (الجمان: لؤلؤ من فضة، و" مفصل " : بين كل لؤلؤتين خرزة).

(٤) ديوانه ١٤٦٦.

جمع قفر، وهو الأرض الخالية. قوله: «تؤهل» من أهّل الدار نزلها، من باب ضرب يضرب.

(الإعراب) قوله: «فأضحت» الفاء للعطف. و«أضحت» من الأفعال الناقصة. وقوله: «مغانيتها» كلام إضافي اسمه. وقوله: «قفاراً» خبره. قوله: «رسومها» بالرفع بدل من قوله مغانيتها. قوله: «كأن» مخففة من كأن التي للتشبيه. و«لم» جازمة، ومجزومها هو قوله: «تؤهل»، والتقدير: كأن لم تؤهل الدار سوى أهل من الوحش.

(والاستشهاد فيه) حيث فصل بين لم وبين مجزومها بالظرف للضرورة، فإن «لم» جازمة، وقوله: «تؤهل» مجزومها، وقا. فصل بينهما بقوله: «سوى أهل من الوحش»، و«من» هذه بيانية.

(١١٣٢) (ق)

(لولا فوارس من ذهل وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

و«الفوارس» جمع فارس، على غير القياس. قال الجوهري: وهو شاذ لا يقاس عليه. لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة، مثل ضارية وضوارب، [٤٤٧] وجمع فاعل إذا كانت صفة للمؤنث، مثل: حائض وحوائض، أو ما كان لغير آدميين، مثل: جمل بازل وجمال بوازل، فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهوالك ونواكس. قوله: «من ذهل» بضم الذال المعجمة وهو حن من بكر، وهما ذهلان، كلاهما من ربيعة، أحدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة، والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة. قوله: «وأسرتهم» أسرة الرجل بضم الهمزة: زحفه، لأنه يتقوى بهم. قوله: «يوم الصليفاء» بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبالفاء والمد: وهو اسم موضع. وفي الأصل هو تصغير صليفاء، وهي الأرض الصلبة.

(الإعراب) قوله: «لولا» لربط امتناع الثانية بوجود الأولى. و«فوارس» مبتدأ مخصص بالصفة وهي قوله: «من ذهل»، والخبر محذوف تقديره: لولا فوارس كائنون من ذهل موجودون. قوله: «وأسرتهم» بالرفع عطف على «فوارس». ويروي:

لكن فوارس من جرم وأسرتهما

١١٣٢ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٣٧/٤، والجنى الداني ٢٦٦، وخزانة الأدب ٢٠٥/١، ٣/٩، ٤٣١/١١، وسر صناعة الإعراب ٤٤٨/١، والدرر ١٧٨/٢، وشرح الأشموني ٥٧٦/٣، وشرح التصريح ٣٩٨/٢، وشرح شواهد المغني ٦٧٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣٧٦، وشرح المفصل ٧/٨، ولسان العرب ١٩٨/٩ (صلف)، والمحتسب ٤٢/٢، ومغني اللبيب ٢٧٧/١، ٣٣٩، وجمع الهوامع ٥٦/٢.

قوله: «يوم الصليفاء»
جواب لولا.

(الاستشهاد فيه) في الشون، وظاهر كلام ابن أبي حيان: وإنما أنشده وذكر ابن جني في سر الص

(في أي يومئ من أقول: قائله هو عا

البحراني في حماسته^(٤)

لعلي رضي الله عنه، ولكل (الإعراب) قوله:

و«أي» مضاف إلى مشنر للاستفهام، و«يوم» نصب (الاستشهاد فيه) في

ينصبون بكلمة «لم»، وم كذا زعمه النحوياني، وخ الخفيفة وبقيت الفتحة دل لغير وقف ولا ساكنين^(٧)

(١) التسهيل ٢٣٦.

(٢) الأرتشاف ٥٤٦/٢.

(٣) سر صناعة الإعراب ١/١.

١١٣٣ - لم جز بلا نسبة في

البحراني ٣٧، وللحارث

١٥٧٤، ١٥٩٢، وب

٢٦٧، وشرح الأشموني

التفسير ٢٢٢/١، ونو

(٤) حماسه البحراني ٣٧.

(٥) شرح شواهد المغني ٢/٢.

(٦) تقدمت هذه القراءة مع

(٧) شرح الكافية الشافية ٣/٣.

من باب ضرب

من الأفعال الناقصة.

له: «وسومها» بالرفع بدل

«ولم» جازمة، ومجزومها

من الوحش.

لطرف للضرورة، فإن «لم»

من أهل من الوحش.

لم يوفون بالجار

مري: وهو شاذ لا يقاس

، [٤٤٧] وجمع فاعل إذا

من الآدميين، مثل: جمل

وارس وهوالك ونواكس.

هما دُفْلان، كلاهما من

أهل بن ثعلبة بن عكابة.

تفوق بهم. قوله: «يوم

وف وبالفاء والمد: وهو

بنة.

ولى. و«فوارس» مبتدأ

يوه: لولا فوارس كائنون

س. ويروى:

خزانة الأدب ٢٠٥/١، ٣/٩،

الأشعوني ٥٧٦/٣، وشرح

٣٧٦، وشرح المفصل ٧/

بيب ٢٧٧/١، ٣٣٩، وجمع

قوله: «يوم الصليفاء» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «لم يوفون» بالجار
جواب لولا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لم يوفون» حيث لم ينجزم «يوفون» بلم، إذ قد أثبت
النون، وظاهر كلام ابن مالك جواز ذلك على قلّة، وأنه لا يختص بالضرورة^(١). وقال
أبو حيان: وإنما أنشده الفارسي على أنه وقع ذلك في الشعر على سبيل الضرورة^(٢).
وذكر ابن جني في سر الصناعة^(٣) هذا على تشبيه لم بلا، فافهم.

(١١٣٣) (ق)

(في أي يومي من الموت أفر) أيوم لم يقدر أم يوم قدّر
أقول: قائله هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. كذا قاله [٤٤٨] أبو عبادة
البحثري في حماسته^(٤). وقال ابن الأعرابي: هو للحارث بن المنذر الجرمي وليس
لعلي رضي الله عنه، ولكنه رضي الله عنه تمثل به^(٥). وهو من الرجز.
(الإعراب) قوله: «في أي» يتعلق بقوله: «أفر». وكذلك قوله: «من الموت».
و«أي» مضاف إلى مثنى. و«يوم» مضاف إلى ياء المتكلم. قوله: «أيوم» الهمزة
للاستفهام، و«يوم» نصب على الظرف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لم يقدر» بنصب الراء، وذلك لغة بعض العرب أنهم
ينصبون بكلمة «لم»، وعليه قراءة بعضهم «لم نشرح» [الشرح: ١] بنصب الحاء^(٦).
كما زعمه اللحياني، وخرج على أن الأصل: «نشرحن» و«يقدرن» ثم حذفت نون التأكيد
الخفيفة وبقيت الفتحة دليلاً عليها. وفي هذا شذوذان، تؤكد المنفي بلم، وحذف النون
لغير وقف ولا ساكنين^(٧).

(١) التسهيل ٢٣٦.

(٢) الارتشاف ٥٤٦/٢.

(٣) سر صناعة الإعراب ٤٤٨/١.

١١٣٣- الرجز بلا نسبة في شرح الرمادي ٢٣٩/٤، وهو لعلي بن أبي طالب في ديوانه ٧٩، وحماسة
البحثري ٣٧، وللحارث بن المنذر الجرمي في شرح شواهد المغني ٦٧٤/٢، وشرح الكافية الشافية
١٥٧٤/٣، ١٥٩٢. وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤/٢، والخصائص ٩٤/٣، والنجى الندي
٢٦٧، وشرح الأشعوني ٥٧٨/٣، والمحتسب ٣٦٦/٢، ومغني اللبيب ٢٧٧/١، والممنوع في
النصريف ٣٢٢/١، ونوادر أبي زيد ١٣.

(٤) حماسة البحثري ٣٧.

(٥) شرح شواهد المغني ٦٧٤/٢.

(٦) تقدمت هذه القراءة مع الشاهد (٥٣٥) ٢١٨/٣.

(٧) شرح الكافية الشافية ١٥٧٤/٣.

وقال أبو الفتح^(١): الأصل «يَقْدَرُ» بالسكون، ثم لما تجاورت الهمزة المفتوحة والراء الساكنة وقد أجرى العرب الساكن المجاور للمحرك مجرى المحرك، والمحرك مجرى الساكن إعطاءً للجار حَكَمَ مجاوره أبدلوا الهمزة المحركة ألفاً ساكنةً بعد الفتح، ولزم حينئذ فتح ما قبلها، إذ لا تقع الألف إلا بعد فتحة.

(١١٣٤) (ق)

(.....) بَنِي ثَعْلٍ مَنْ يَنْكَعِ الْعَنْزُ ظَالِمٌ

أقول: قائله هو فلان الأسدي، وصدّره:

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ شَرْبَهَا

وهو من الطويل.

قوله: «بني ثعل» بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وفي آخره لام، وبنو ثعل قبيلة في طيّ، وهو ثعل بن عمرو بن العوث بن طيّ. قوله: «من ينكع العنز» من قولهم: نكعت الناقة جهدها حلباً، ومادته نون وكاف وعين مهملة. و«العنز» الماعزة، وهي الأنثى من المعز. قوله: «شربها» بكسر الشين وهو الحظ من الماء.

(الإعراب) قوله: «بني ثعل» منادى مضاف منصوب، وحذف منه حرف النداء، والتقدير: يا بني ثعل. قوله: «من ينكع» من: شرطية، و«ينكع» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير الذي يرجع إلى «من» وقعت فعل الشرط، و«العنز» مفعولها. قوله: «ظالم» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: فهو ظالم.

(والاستشهاد فيه) حيث حذف فيه المبتدأ مع الفاء التي هي جواب الشرط، لأن التقدير: فهو ظالم، كما ذكرنا. والذي حسن الحذف هو أنّ «من» الشرطية ههنا قريبة من «من» الموصولة، فكأنه توهم أنّ [٤٤٩] «من» موصولة، وإن كان قد استعملها شرطاً. ألا ترى أنها لو كانت موصولة لما احتاج إلى تقدير حذف، إذ كانت «من» تكون مبتدأ، و«ظالم» خبرها.

(١١٣٥) (ق)

(وإنسان عيني يخسر الماء نارةً فيبدو.....)

(١) المحتسب ٣٦٦/٢.

١١٣٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٥٢/٤. وللأسدي في الكتاب ٦٥/٣. وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٨٨/٣. ولسان العرب ٣٦٤/٨ (نكع)، والمحتسب ١٢٢/١، ١٩٣.

١١٣٥ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦٠/٤، وتقدم مع فخرجه برقم (١٨٦) ٥٧٨/١، كما تقدم برقم (٨٩٦) ١٧٨/٤.

أقول: قائله هو ذوال

وقد مر الكلام فيه

(والاستشهاد فيه)

أَنَّ يحسر الماء، فلما حذف

وإنسان عيني أن يحسر الماء

نارة» جملة في موضع الخبر

من ذهب إلى أن أصلها

الرباط في جملة الشرط،

وقال أبو حيان: ولا

الجملة خالية عن الرباط،

فيها رباط، فيكتفى به لأن

ومن هذا القبيل بيت ذي

أحدهما: أن تكون

مذهب من يرى ذلك، في

بالماء مطلق الماء ولا

والثاني: أن يكون

فيبدو. [٤٥٠]

(فأقسم لو أبدى

أقول: أنشده الجوزي

الجوهري هكذا:

فلو كان في الحَيِّ

قوله: «أبدى» من

وتشديد الياء على وزن

شخصه، والضمير فيه

السين المهملة: وهي

١١٣٦ - البيت بلا نسبة في

(سبل).

تجاوزت الهمزة المفتوحة
بحرى المحرك، والمحرك
كة ألفاً ساكنة بعد الفتح،

ينكع العنز ظالم

وفي آخره لام، وبنو ثعل
ه: «من ينكع العنز» من
جملة. و«العنز» الماعزة،
من الماء.

حذف منه حرف النداء،
ينكع» جملة من الفعل
وط، و«العنز» مفعولها.

هي جواب الشرط، لأن
من» الشرطية ههنا قريبة
وإن كان قد استعملها
ل، إذ كانت «من» تكون

٦٥/٣، وبلا نسبة في شرح
١٩٣.
١١٨٦/١، ٥٧٨، كما تقدم

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتمامه:

..... ونارات يجم فيغرق

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء، وفي شواهد عطف النسق.
(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «يحسر الماء» حيث حذف منه «أن»، إذ أصله:
أن يحسر الماء، فلما حذف ارتفع الفعل، وإنما قدروا فيه «أن» محذوفة، وأن تقديره:
وإنسان عيني أن يحسر الماء تارة فيبدو، لأن قوله: «وإنسان عيني» مبتدأ، و«يحسر الماء»
تارة» جملة في موضع الخبر، ولا رابط فيه لهذه الجملة بالمبتدأ، فلما عدم الرابط ذهب
من ذهب إلى أن أصلها جملة شرطية، لأنه لا يشترط في الشرط إذا وقع خبراً أن يكون
الرابط في جملة الشرط، بل قد يكون في جملة الجزاء، نحو: زيد إن تقم هند يغضب.
وقال أبو حيان: ولا ضرورة إلى تكلف إضمار أداة الشرط، لأن في الروابط ما تقع
الجملة خالية عن الرابط، فيعطف عليها بالفاء وحدها من بين سائر حروف العطف جملة
فيها رابط، فيكتفى به لانتظام الجملتين من حيث العطف بالفاء في نظم جملة واحدة،
ومن هذا القبيل بيت ذي الرمة، على أنه يحتمل عندي أن يخرج على تخريجين آخرين:
أحدهما: أن تكون الألف واللام أغنت عن الرابط، وقامت مقام الضمير، على
مذهب من يرى ذلك، فيكون المعنى: وإنسان عيني يحسر ماؤه تارة فيبدو، ولا يريد
بالماء مطلق الماء ولا عموم الماء، وإنما يريد ماء إنسان عينه.
والثاني: أن يكون الضمير محذوفاً لدلالة المعنى عليه، أي يحسر الماء عنه تارة
فيبدو. [٤٥٠]

(١١٣٦) (ق)

(فأقسِمُ لو أبْدَى النَّدَى سوادهُ لما مَسَحَتْ تلك المسالاةِ عامرُ)

أقول: أنشده الجوهري وغيره، ولم يعزه إلى قائله. وهو من الطويل. وفي رواية
الجوهري هكذا:

فلو كان في السخي النجى سوادهُ لما مَسَحَتْ تلك المسالاةِ عامرُ

قوله: «أبدى» من الإبداء، وهو الإظهار. و«الندي» بفتح النون وكسر الدال
وتشديد الياء على وزن فعيل: وهو مجلس القوم ومحدثهم. قوله: «سواده» أي:
شخصه، والضمير فيه يرجع إلى الممدوح. قوله: «المسالاة» بضم الميم وتخفيف
السين المهملة: وهي جمع مسالة، قال الجوهري: مسالا الرجل جانباً لحيته، الواحد

مسال، وأنشد البيت المذكور. قوله: «عامر» أراد به القبيلة، وهي في قريش عامر بن لؤي، وفي كنانة عامر بن عبد مناة بن كنانة بطن، وكانوا أشد حن في كنانة بأساً، وفي قضاة عامر بن عوف، وفي قيس عيلان عامر بن ضغصعة، وفي عبد القيس عامر بن الحارث بن أنمار.

المعنى: إن الشاعر يحلف أن الممدوح لو حضر مجلس القوم لما قدر عامر أن يمسحوا شواربهم من هيئته وسطوته على الناس وشدة بأسه وشجاعته. وقوله: «لما مسحت تلك المسالات عامر» كناية في الحقيقة عن عدم مقاومتهم الممدوح، وعن ضعف ملاقاتهم إياه، فحالهم معه حال من لا يقدر أن يمسح شاربه عند من يخاف منه.

(الإعراب) قوله: «فأقسم» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«أقسم» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «لو» للشرط. و«أبدى» فعل. و«الندي» فاعله. وقوله: «سواده» كلام إضافي مفعوله، والجملة وقعت فعل الشرط. وقوله: «لما مسحت» جواب القسم والشرط. وقوله: «عامر» فاعل مسحت. و«تلك المسالات» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) [٤٥٦] في قوله: «لما» على الاكتفاء بجواب واحد لقسم وشرط، فإن قوله: «أقسم» يقتضي جواباً. وقوله: «لو» كذلك، فاكتمى بجواب «لو» عن جواب القسم. وسواء في ذلك تقدم «لو» على القسم وتأخرها عنه، وكذلك «لولا»، وهذا هو الصحيح. وذهب ابن عصفور إلى أن الجواب في ذلك للقسم لتقدمه.

(١١٣٧) (ق)

(والله لولا الله ما اهتدينا

أقول: قائله هو عامر بن الأكوع رضي الله عنه. وكان عليه السلام يقول يوم الخندق على ما روينا بإسنادنا الصحيح عن البخاري قال: «نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه، أو اغبر بطنه، وهو يقول:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا ضلينا

فأئزنا سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

١١٣٧ - الرجز بلا نسبة في شرح المبرادي ٢٦٤/٤. رجز عامر بن الأكوع أو لعبد الله بن رواحة في النذر ١٢٢/٢، وشرح شواهد السعني ٢٨٧/١، ولعبد الله بن رواحة في ديوانه ١٠٦. وبلا نسبة في الأرهية ١٦٧، وشرح الأدموني ٥٩٣/٣، وشرح المعصن ١١٨/٣، وجمع الهوامع ٤٣/٢.

ورفع بها صوته:
وهذا من الرجز
(الإعراب) قوله:
بوجود الأولى. وقوله
موجود. وقوله: «لما
(الاستشهاد فيه)
يقتضي جواباً، فاكتمى
حذف القسم لأن الجواب
حذف القسم فيه.

(إن تستغيثوا بنا

أقول: لم أقف على
قوله: «إن تستغيثواقوله: «إن تدعروا» على
«معاقل» جمع معقل وهو
(الإعراب) قوله:

يتعلق به. قوله: «إن

جواب الشرطين، فلهذا
«زائها» فعل ومفعول.

(الاستشهاد فيه)

وقوله: «إن تدعروا» و
واقعة موقعه، والتقدير
ههنا متقدماً في التقدير
بنا تجدوا معاقل عز،
يكتفى بجواب واحد.

(١) أخرجه البخاري في

١١٣٨ - البيت بلا نسبة

وخزانة الأدب ١١/١

وشرح الكافية الشافية

وهي في قریش عامر بن
حي في كنانة بأساً، وفي
وفي عبد القيس عامر بن

من القوم لما قدر عامر أن
مجانته.

حقيقة عن عدم مقارمتهم
لا يقدر أن يمسح شاربه

وأقسم جملة من الفعل
له. وقوله: «سواده» كلام
ما مسحت» جواب القسم
عوله.

جواب واحد لقسم وشرط،
في جواب «لو» عن جواب
وكذلك «لولا»، وهذا هو
التقدمه.

(.....)

يقوله يوم الخندق على
واهم قال نا شعبة عن أبي
اب يوم الخندق حتى أغمر

بنا ولا ضلينا

ندام إن لا قيسنا

نمة أبينا

أو لعبد الله بن رواحة في نذر
وايه ١١٦: ولا نسبة في الأهمية
هوامع ٤٣/٢.

ورفع بها صوته: أبينا أبينا^(١).

وهذا من الرجز المسدس.

(الإعراب) قوله: «والله» مجرور بواو القسم. وقوله: «لولا» لربط امتناع الثانية
بوجود الأولى. وقوله: «الله» مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف تقديره: لولا الله
موجود. وقوله: «ما اهتدينا» جواب القسم ولولا.

(الاستشهاد فيه) حيث اكتفى فيه بجواب واحد لقسم وشرط، فإن كلا منهما
يقتضي جواباً، فاكتمى بقوله: «ما اهتدينا» عن جواب الاثنين، ولا يجوز ههنا [٤٥٢]
حذف القسم لأن الجواب منفي، وقد بين أن الفعل الواقع جواباً إذا كان منفيًا لم يجر
حذف القسم فيه.

(١١٣٨) (ق)

(إن تستغيثوا بنا إن تذرعوا تجدوا) بنا معاقل عز زانها كرم

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «إن تستغيثوا» من الاستغاثة، يقال: استغاثني فلان فأغثته، والاسم الغياث.
قوله: «إن تذرعوا» على صيغة المجهول من الذعر، وهو الفرع والخوف. قوله:
«معاقل» جمع معقل وهو الملجأ.

(الإعراب) قوله: «إن» للشرط. و«تستغيثوا» مجزوم لأنه فعل الشرط. وقوله: «بنا»
يتعلق به. قوله: «إن» أيضاً للشرط. و«تذرعوا» مجزوم لأنه فعله. قوله: «تجدوا»
جواب الشرطين، فلهذا جزم. قوله: «معاقل عز» كلام إضافي مفعول تجدوا. قوله:
«زانها» فعل ومفعول. و«كرم» فاعله، والجملة في محل النصب لأنها صفة لمعاقل.

(الاستشهاد فيه) على الاكتفاء بجواب واحد لشرطين، وذلك قوله: «إن تستغيثوا»
وقوله: «إن تذرعوا» واكتفى بجواب السابق عن جواب الثاني مقيداً للأول كتقييده بحال
واقعة موقعه، والتقدير: إن تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا. ومنهم من جعل الشرط الثاني
ههنا متقدماً في التقدير، وإن كان متأخراً في اللفظ، فكأنه قال: إن تذرعوا وإن تستغيثوا
بنا تجدوا معاقل عز، فيكون الشرطان بالعطف، وقد علم أن الشرطين إذا كانا بالعطف
يكتفى بجواب واحد. [٤٥٣]

(١) أخرجه البخاري في الجهاد برقم ٢٦٨٢.

١١٣٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦٧/٤، والارشاف ٥٦٢/٢، والأشياء والنظائر ١١٢/٧،
وحزنة الأدب ٣٥٨/١١، والذعر ١٩٣/٢، وشرح الأشموني ٥٩٦/٣، وشرح التصريح ٤١٥/٢،
وشرح الكافية الشافية ١٦١٤/٣، ومعنى التليب ٦١٤/٢، وجمع الهوامع ٦٣/٢.

وقال ابن مالك^(١): وإن توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما، وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق، ويتعين ذلك أن تقدمهما ذو خبر، أو كان حرف الشرط لو ولو لا. اهـ

والحاصل أن الأصل أن يكون فعل الشرط المتأخر ماضياً، لأنه قد بين أن جواب الشرط لا يحذف في فصيح الكلام حتى يكون فعله ماضياً، والشرط الثاني في البيت المذكور مضارع، فحيث يحمل هذا على التدرية والقلّة، فالجواب الواحد يكون جواباً لهما، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَزِدُّوا تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْزِكُمْ أَجْرَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦].

(ولو أن ليلي الأخي
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ
أقول: قائله هو توبة
وأعبط من ليلي
وهي من الطويل.
قوله: «جندل» بفتح
أي: تراب، والتراب فيه
أتربة وتربان. قوله: «جندل»
الحجارة. و«الصفائح»
الحجر العريض. [٤٥٤]
قوله: «أو زقا» بالز
وكل صائح زاق، والمص
يجيبك مثل صوتك في
(الإعراب) قوله: «
الحروف المشبهة بالفعل
«ليلى» اسم أن. و«الأخي»
والفاعل خبر أن. وقوله:
«و«دوني» مبتدأ. و«جندل»
قوله: «السلامت»

١١٣٩ - البيتان بلا نسبة في
وهما لتوبة بن الحمير
١٩٧، وسمط اللالي
٦٤٤، ومعني السيب

.....شواهد عوامل الجزم

استغنى بجواب سابقتهما،
ذلك أن تقدمهما ذو خير،

فسيأ، لأنه قد بين أن جواب
والشرط الثاني في البيت
الجواب الواحد يكون جواباً
[محمد: ٣٦].

شواهد لو

(١١٣٩) (ظقع)

(ولو أن ليلي الأخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح)
أقول: قائله هو توبة بن الجهميز، وبعدهما:

وأغبط من ليلي بما لا أنا له بلى كل ما قرئت به العين صالح
وهي من الطويل.

قوله: «جندل» بفتح الجيم وسكون النون: وهي الحجارة، ويروى: «ودوني تربة»
أي: تراب، والتراب فيه لغات، وهي توراب وتورب وتيرب وتربة وترباء، وجمع تراب
أتربة وتربان. قوله: «جندل» بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي آخره لام: وهي
الحجارة. و«الصفائح» الحجارة العراض تكون على القبور، وهي جمع صفيحة، وهي
الحجر العريض. [٤٥٤]

قوله: «أو زقا» بالزاي المعجمة والقاف، يقال: زقا الصدى يزقو زقاً، أي صاح،
وكل صائح زاق، والمصدر الزقو والزقا. و«الصدى» بفتح الصاد المهملة هو الذي
يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها.

(الإعراب) قوله: «ولو» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«لو» للشرط. و«أن» من
الحروف المشبهة بالفعل في محل الرفع تقديره: ولو ثبت أن ليلي الأخيلية. وقوله:
«ليلى» اسم أن. و«الأخيلية» بالنصب صفة ليلي. قوله: «سلمت» جملة من الفعل
والفاعل خبر أن. وقوله: «علي» يتعلق بسلمت في محل النصب على المفعولية. قوله:
«ودوني» مبتدأ. و«جندل» خبره. و«صفائح» عطف عليه، والجملة وقعت حالاً.

قوله: «لسلمت» جواب لو، وهي جملة من الفعل والفاعل. قوله: «تسليم

١١٣٩- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٥، وشرح المرادي ٢٧٥/٤، وشرح ابن عقيل ٣٨٦/٢،
وهما لتوبة بن الحمير في أمالي السرتضي ٥٠/١، والحساسة البصرية ١٠٨/٢، والدرر اللوامع ٢/
١٩٧، وسمط اللآلي ١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣١١، وشرح شواهد المغني ٢/
٦٤٤، ومغني اللبيب ٢٦١/١، وبلا نسبة في الجنى الداني ٢٨٦، وشرح الأشموني ٦٠٠/٣.

البشاشة» كلام إضافي منصوب على المصدرية. قوله: «أو زقا» كلمة «أو» بمعنى: إلى أن، والمعنى: ترددت السلام بالصياح إلى أن زقا إليها صدت. وقوله: «زقا» فعل ماض. وقوله: «صدى» فاعله. قوله: «إليها» أي: إلى ليلى، وهو يتعلق بزقا. قوله: «من جانب القبر» جملة في محل الرفع على أنها صفة لصدى، والتقدير: صدى كائن من جانب القبر. قوله: «صائح» بالرفع صفة لقوله: «صدى».

(الاستشهاد فيه) على وقوع «لو» للتعليق في المستقبل، إلا أنها لا تجزم، وقد احتج به جماعة من النحويين على ذلك، ولا حجة لهم فيه لصحة جملة على الماضي، فافهم.

(١١٤٠) (ظق)

(لو بغير الماء خلقي شرق) كنت كالغضبان بالماء اعتصاري (٤٥٥)
أقول: قائله حميد بن زيد بن حمار التميمي. وهو من قصيدة رائية من الرمل، وأولها هو قوله^(١):

١- أبلغ الثعمان عني مألوكاً أنه قد طال حبسي وأنتظاري

٢- لو بغير الماء إلى آخره.....

٣- ليت شعري غلّ دحيل يغثري حيثما أذكرك ليلي أو نهاري

٤- قاعداً بكرت نفسي بثها وحرماً كان سجنني واحتقاري

١- قوله: «أبلغ الثعمان» أراد به الثعمان بن المنذر، وأنه قد كان حبس عدياً هذا، فأرسل بهذه القصيدة إليه ليستعطفه ويسترضيه. قوله: «مألوكاً» أي: رسالة، وكذلك الألوكة.

٣- قوله: «دحيل» بفتح الدال وكسر الخاء المعجمة: وهو ما في باطن الرجل من أمره.

٤- قوله: «بثها» بفتح الباء الموحدة وتشديد الثاء المثناة: وهو الإظهار. قوله: «شرق» بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفي آخره فاف: وهو صيغة الصيغة المشبهة من قولهم: شرق بريقه، بكسر عين الفعل إذا غص، والمصدر الشرق بفتحيتين. قوله:

١١٤٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٦، وشرح المرادي ٢٧٧/٤، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ٩٣، وخزانة الأدب ٥٠٨/٨، ١٥/١١، ٢٠٣، والدرر ١٩٩/٢، وشرح شواهد المغني ٦٥٨/٢، وبلا نسبة في الأوتشاف ٥٧٣/٢، وتذكرة النحاة ٤٠، والجنى الداني ٢٨٠. وجواهر الأدب ٢٦٣، وشرح الأشمولي ٦٠١/٣، وشرح التسهيل ٩٨/٤، وشرح التصريح ٤٢٣/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣٢٣، والكتاب ١٢١/٣، ومغني اللبيب ٢٦٨/١، وجمع التوامع ٦٦/٢.

(١) ديوانه ٩٣-٩٤.

«كالغضبان» بفتح الغين
تغص، بكسر عين الفعل
وأغصصته أنا، والمصدر
أبو عبيد: الاعتصار الماء
غصصت بالماء فيم أسير
فيغتصر بالماء، وهو أن
(الإعراب) قوله:

اسم مرفوع معمول لم
محذوفة، أو اسم هو
القبيل. قوله: «خلقي»

جواب لو، والتاء اسم
مبتدأ. وقوله: «بالماء»
(الاستشهاد فيه)

بالفعل، وليس كذلك
فقال أبو علي الفراء

شرق» جملة مفسرة للفعل
وقال ابن الناطم:

تقديره: لو كان الشأن
موضع النصب على أن

الاسمية وليتها شذوذاً،
والحاصل إن هنا

اسمية من المبتدأ والخبر
الجملة في موضع النصب

للجملة أيضاً، فافهم.

(.....)

(١) كتاب الشعر الفارسي

وفي شرح المرادي ٤

(٢) شرح ابن الناطم ٥٠٦

الثانية. وانظر شرح

١١٤١- البيت بلا نسبة في

وسيعاد برقم (١١٥٨)

زقا» كلمة «أو» بمعنى: إلى
صدى. وقوله: «زقا» فعل
ن، وهو يتعلق بزقا. قوله:
ن، والتقدير: صدى كائن

ن، إلا أنها لا تجزم، وقد
الصححة حملة على المضني،

ن بالماء اعتصاري[٤٥٥]
من قصيدة رائية من الرمل،

خبسي وانظاري

نك لبلي أو نهاري

ن سجنني واحتفاري

ن قد كان حبس عدياً هذا،
ن الكا» أي: رسالة، وكذلك

هو ما في باطن الرجل من

لثة: وهو الإظهار. قوله:

ن صيغة الصيغة المشبهة من

ن الشرق بفتحيتين. قوله:

ن، وهو لعنني بن زيد في ديوانه

شرح شواهد المغني ٢/٦٥٨،

في ٢٨٠، وجواهر الأدب ٢٦٣،

٤٢٣/٢، وشرح عمدة الحفاظ

٦٦.

«كالغصان» بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من قولهم: شغصت يا رجل
تغص، بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المستقبل فأنت غاص بالطعام وغصان،
وأغصصته أنا، والمصدر غصص بفتحيتين. قوله: «اعتصاري» أي: نجاتي وملجئي. قال
أبو عبيد: الاعتصار الملجأ. والمعنى: لو شرقت بغير الماء أسغت شرقي بالماء، فإذا
غصصت بالماء فيم أسيغه. وقال الجوهري: الاعتصار أن يغص الإنسان [٤٥٦] بالطعام،
فيغتصر بالماء، وهو أن يشربه قليلاً قليلاً ليسيغه، ثم أنشد البيت المذكور.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط، وقد علم أنها مخصوصة بالفعل، ولكن قد يليها
اسم مرفوع معمول لمحدوف يفسره الظاهر، أو اسم منصوب كذلك، أو خبر لكان
محدوفة، أو اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبره، وقوله: «لو بغير الماء» من هذا
القبيل. قوله: «حلقني» مبتدأ. و«شرق» خبره. والباء في «بغير» تتعلق به. قوله: «كنت»
جواب لو، والتاء اسم كان. وقوله: «كالغصان» خبره. قوله: «اعتصاري» كلام إضافي
مبتدأ. وقوله: «بالماء» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لو بغير الماء» وذلك أن «لو» شرطها أن تكون مختصة
بالفعل، وليس كذلك ههنا، وقد اختلف في تخريجه.

فقال أبو علي الفارسي: تقديره: «لو شرق بغير الماء حلقتي هو شرق» فقوله: «هو
شرق» جملة مفسرة للفعل المضمر^(١).

وقال ابن الناظم: كان الشأنية مضمرة فيه، والجملة المذكورة بعد لو خبر لها
تقديره: لو كان الشأن بغير الماء حلقتي شرق، فقوله: «حلقني شرق» جملة اسمية في
موضع النصب على أنها خبر كان^(٢). ويقال: هو محمول على ظاهره، وإن الجملة
الاسمية وليتها شذوذاً.

والحاصل إن هنا ثلاثة مذاهب، فعلى المذهب الأول: يكون «حلقني شرق» جملة
اسمية من المبتدأ والخبر، ولا موضع لها من الإعراب. وعلى المذهب الثاني: تكون
الجملة في موضع النصب لأنها خبر كان الشأنية. وعلى المذهب الثالث: لا محل
للجملة أيضاً، فافهم. [٤٥٧]

(١١٤١) (ظ)

(.....) فهلا نفس لبلي شغيفها

(١) كتاب الشعر الفارسي ٢/٥٤٣-٥٤٤. وانظر: شرح ابن الناظم ٥٠٦، وشرح التصريح ٢/٤٢٣،
وفي شرح المرادي ٤/٢٧٨ (وفيه تكلف).

(٢) شرح ابن الناظم ٥٠٦، وفي شرح المرادي ٤/٢٧٨: (وقد تأول ابن خروف البيت على إضمار كان
الشأنية). وانظر شرح التصريح ٢/٤٢٣.

١١٤١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٠٦، ٥١٢، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٦٥٤) ٣/٤١٦.
وسيعاد برقم (١١٥٨) ٤/٤٧٨.

أقول: قائله هو قيس بن الملوخ، ويقال غيره، وقد ذكرنا ما فيه الكفاية مستوفى في شواهد الإضافة، وصدره:

وَبُيِّنْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ إِلَى.....

(الاستشهاد فيه) ههنا على تقدير كان الشأنية، أي: هلا كان نفس ليلي شفيعها، فقول: «نفس ليلي شفيعها» جملة اسمية في محل النصب على أنها خبر كان، فافهم.

(١١٤٢) (ظ)

(ولو أن ما أبقيت مني معلقٌ بعود ثمام ما تأود عودها)

أقول: قائله هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى^(١). ويقال: قائله هو الحسين بن مطير^(٢). ويقال: كثير عزة. والأول أصح. وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله^(٣):

وَحَبَّرْتُ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا أَعُوذُهَا

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَتَبَرَّثُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَنَا هَلْ تَغَيَّرَتْ مَلَا حَةً عَيْنِي أَمْ عَمِرَ وَجِيدُهَا

إلى أن قال:

رَفَعْتُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَنَى غَيْرَ وَجْهِهَا فَلَا أَسْأَلُ الدُّنْيَا وَلَا أَسْتَزِيدُهَا

إلى أن قال:

١١٤٢ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٠٧، وهو للعوام بن عقبة في الحماسة البصرية ١٩٣/٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩٢/٣، وكثير عزة في ديوانه ٢٠٤. وبلا نسبة في خزائن الأدب ٣٦٩/١١، ووصف المبانى ٢٩٠، وشرح الأسموني ٦٠٣/٣، ولسان العرب ٨١/١٢ (ثمم). والكامل ٣٨٥.

وقال محقق كتاب الكامل في تعليقه على البيت: (وجاء البيت آخر كلمة في أمالي القالي ٤٣/١ فيها تخطيط، فمنها أبيات لابن الدمين، وأبيات للحسين بن مطير، وأبيات مجهولة القائل كما نبه البكري في السمت ١٧٨-١٧٩).

(١) في الأصل: (أبو العوام بن كعب بن زهير . . .) وهو وهم من العيني، نبه عليه محقق الكامل للمبرد.

(٢) الحسين بن مطير الأسدي (. . . - ١٦٩ هـ): شاعر متقدم في القصيد والرجز، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وله أمدح في رجالهما. (الأعلام ٢/٢٦٠).

(٣) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩١/٣ - ١٩٢، والحماسة البصرية ١٩١/٢ - ١٩٣، وقال محقق كتاب الكامل للمبرد ٣٨٥: (وتنسب كلمة العوام أو أبيات منها للحسين بن مطير، وللمجنون، انظر ديوان المجنون ١٠٥ - ١٠٧، ديوان كثير ٢٠٠ - ٢٠٤، وانظر الكلام عليها واستقصاء تخريجها في سمط اللآلي ١٧٨ - ١٧٩، ٣٧٣ - ٣٧٤، والأشباه والنظائر للخلالدين ١٩٧).

قلت: تقدم بعض الأبيات مع الشاهد رقم (٣٧٢) ٤٤٢/٢.

ولو أن إلى آخره.....

وهذا البيت آخر أبيات

قوله: «ثمام» بضم الثاء

بالخصوص، وربما خشي به

ثمامة. يصف به الشاعر ضم

يسيراً، لو علق بعود ثمام ما

عن غاية فثانه في محبتها،

تعرج، وأصله من أوذ الشيء

(الإعراب) قوله: «لو

الحروف المشبهة بالفعل.

في محل الرفع على الفاعل

وكلمة «ما» يجوز أن تكون

في موضع الحال من الضم

الذي أبقيته معلق. قوله: «لو

تأود عودها» جملة من الفعل

(الاستشهاد فيه) في

وبه رد ابن الناظم على

«لو» لا يكون إلا فعلاً،

أَقْلَرُ» [لقمان: ٢٧]، ونبه

ولو أن ما أبقيت إلخ.

ووافقه على ذلك ابن

كالذي في الآية، وفي قوله

ما أطيب العيش لو

وقوله^(٣): [الطويل].

(١) شرح ابن الناظم ٥٠٦ -

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه

٣٠٤، والخصائص ٨/١ - ٢٧٠.

(٣) البيت لجبرير في ديوانه ٣

ذكرنا ما فيه الكفاية مستوفى

.....
 فلا كان نفس ليلى شفيعها،
 لى أنها خير كان، فافهم.

.....
 ما ما تأود عودها)
 أبي سلمى^(١). ويقال: قائله
 وهو من قصيدة طويلة من

.....
 من مضى إليها أعودها
 من دائها أم أزيدها
 مني أم عمرو وجيدها

 لذنيا ولا أستزيدها

.....
 في الحماسة البصرية ١٩٣/٢،
 ٢٠٤، وبلا نسبة في خزانة الأدب
 ولسان العرب ٨١/١٢ (ثمم)،

.....
 كلمة في أمالي الفاي ٤٣/١ فيها
 من مجهولة الفائل كما نبه البكري
 العيني، نبه عليه محقق الكامل

.....
 القصيدة والرجز، من مخضرمي
 (٢٦).

.....
 رية ١٩١/٢-١٩٣، وقال محقق
 حسين بن مطير، وللمجنون، انظر
 لام عليها واستقصاء تخريجها في
 (١٩٧).

ولو أن إلى آخره.....

وهذا البيت آخر أبيات القصيدة.

قوله: «ثمam» بضم الثاء المثناة وتخفيف الميم وهو نبت ضعيف له حوص أو شبيه
 بالخص، وربما حُشي به وشد به خصاص البيوت، الواحدة ثمame، وبه سمي الرجل
 ثمame. يصف به الشاعر ضعف الثمام مخاطباً لمحبيته مُدْعياً بأنها لم تُبقي منه إلا شيئاً
 يسيراً، لو علق بعود ثمam ما اعوج مع ضعفه، لكون ذلك الشيء حقيراً جداً، وهذا كناية
 عن غاية فئائه في محبتها، وأنه لم يُبقي فيه شيء [٤٥٨] يتنفع به. قوله: «ما تأود» أي: ما
 تعوج، وأصله من أود الشيء، بالكسر، بأود أوداً إذا اعوج.

(الإعراب) قوله: «ولو أن» النواو للتعطف، و«لو» للشرط، و«أن» حرف من
 الحروف المشبهة بالفعل. قوله: «ما أبقيت مني» اسمه. وقوله: «معلق» خبره، والجملة
 في محل الرفع على الفاعلية، لأن تقدير الكلام: ولو ثبت أن ما أبقيت مني معلق،
 وكلمة «ما» يجوز أن تكون موصولة، والعائد محذوف تقديره: ما أبقيته مني، و«مني»
 في موضع الحال من الضمير، ويجوز أن تكون مصدرية، والتقدير: ولو ثبت أن بقائي
 الذي أبقيته معلق. قوله: «بعود» يتعلق بقوله: «معلق» وهو مضاف إلى ثمam. قوله: «ما
 تأود عودها» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً للو.

(الاستشهاد فيه) في وقوع خبر «أن» بعد «لو» اسماً.

وبه رد ابن الناظم على الزمخشري بقوله^(١): وزعم الزمخشري أن خبر «أن» بعد
 «لو» لا يكون إلا فعلاً، وهو باطل بنحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
 أَقْلَمٌ﴾ [لقمان: ٢٧]، وينحو قول الشاعر:

ولو أن ما أبقيت إلخ.....

ووافقه على ذلك ابن الحاجب، وقال: إنما ذاك في الخبر المشتق لا الجامد،
 كالذي في الآية، وفي قوله^(٢): [البسيط]
 ما أطيب العيش لو أن الفتى حَجَرَ
 تشبو الحوادث عنه وهو مَلْمُومٌ
 وقوله^(٣): [الطويل]

(١) شرح ابن الناظم ٥٠٦ - ٥٠٧.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٩٨، وشرح شواهد المغني ٦٦١/٢، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/
 ٣٠٤، والخصائص ٣١٨/١، وشرح الأشموني ٦٠٢/٣، وشرح المفصل ٨٧/١، ومغني اللبيب ١/
 ٢٧٠.

(٣) البيت لجريز في ديوانه ٣٢٣، وللعوام بن شاذب، وانظر تخريجه حيث سيذكره العيني بوقم (١١٥٠)
 ٤٦٧/٤.

ولو أنها عُصفورةٌ لحسبَتْها مَسْوْمَةٌ تدعو عبيداً وأزْئِماً
وقال ابن مالك راداً عليه^(١): وقد جاء اسم مشتق في قوله^(٢): [الرجز]

لو أن حياً مُدْرِكُ الفَلاح أَذْرَكْهُ مُسْلَعِبُ الرِّمَاح
وقال ابن هشام: وقد وجدت آية في التنزيل وقع فيها الخبر اسماً مشتقاً ولم يتنبه لها الزمخشري، كما لم يتنبه لآية لقمان ولا ابن الحاجب، وإلا لَمَا امتنع من ذلك، ولا ابن مالك، [٤٥٩] وإلا لَمَا استدلل بالشعر، وهي قوله تعالى: ﴿يُودُّوا لَوْ أَنَّهُمْ كَادُوْكَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [الأحزاب: ٢٠] وقد رد على ابن هشام بأن هذه الآية ليست من هذا الباب، لأن ابن الحاجب ذكر في منظومته أن «لو» في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَادُوْكَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ للتمني وليست للشرط، وإنما هي بمثابة الزائدة، والمعنى: يودون أنهم يادون، نحو: وتودون أن غير ذات الشوكة فمن ذلك لم يلزم فيها ما التزم في الشرطية.

(١١٤٣) (ظ)

(ولو أن حياً فائت الموب فائته أخو الحرب فوق القارح العدوان)
أقول: قائله هو صخر بن عمرو^(٣)، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله^(٤):

١- أرى أمَّ صَخْرٍ ما تَمَلُّ عيادتي ومَلْتُ سُلَيْمِي فُضْجَعِي ومَكَاني
٢- وما كنت أخشى أن أكون جنازة عليك ومن يغترُّ بالحدثان
٣- لعُمري لقد نَهْتُ من كان نائماً وأسمعت من كانت له أذنان
٤- أهنُّ بأمرِ الحزم لو أستطيعه وقد جيل بين العيرِ والتزوان
٥- فأتى امرئٍ ساوى بأُمِّ خليلته فلا عاش إلا في شقاء وهوان
٦- وحيّ خريداً قد صبحت بغارة كرجلٍ جرّادٍ أو ذباً كُفّان
٧- فلو أن حياً إلى آخره.....

(١) شرح التكايف الشافية ١٦٣٧/٣ .

(٢) الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٣، وانظر تخريج حيث سيذكره العيني برقم (١١٤٩) ٤٦٦/٤ .

(٣) البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٧، ولصخر بن عمرو السلمي في الأصمعيات ١٤٧، والحماصة البصرية ٢/٣١٠. وتزيين الأسواق ٣١٦، وبلا نسبة في تذكرة النحلة ٧٣، وشرح الأشموني ٦٠٣/٣ .

(٤) صخر بن عمرو السلمي: (..... - ١٠ ق هـ): أخو الخنساء الشاعرة. كان من فوجان بن سليم وغزاتيهم، ولأخته الخنساء شعر كثير في رثائه. (الأعلام ٢/٢٠١).

(٥) الأصمعيات ١٤٦-١٤٧، وتزيين الأسواق ٣١٦، والحماصة البصرية ٢/٣١٠ .

٢- قوله: «جنازة» بكسر الجيم
٤- و«العير» بفتح العين
حمار الوحش.

٦- و«الدبا» بفتح الدال
بضم الكاف والتاء المشناة من
٧- و«القارح» بالقاف
خمس سنين، لأنه في
يقال: أجذع المهر وأثنى و
قراح، بضم القاف وتشديد
شديد الغدو، وذئب غدوان
وذو يدان. وغدوان، بتسكين
(الإعراب) قوله: «ولو»

وخبره قوله: «قانت الموب»
الفعل والمفعول وهو الضمير
فاعله، وأراد به صاحب
مباشرة ولا يفارقه، كأنهم
حالا من «أخو الحرب».
قوله: «العدوان» صفة بعد
(الاستشهاد فيه) في
وفيه رد على من اشترط

(لو) يسمعون كما
أقول: قائله هو
قوله^(١):

رُهبانٌ مَذِينٌ والذئب

١١٤٤- البيت بلا نسبة في

وهو لكثير عزة في

الأشموني ٦٠٣/٣ .

(١) شرح ابن عقيل ٢/٣٨٨

تَدْعُو عبيداً وأزناما

قوله^(٢): [الرجز]

سَلَاغِبُ الرِّمَاحِ

الخبر اسماً مشتقاً ولم يتنبه
ولا لَمَّا امتنع من ذلك، ولا
: «يُودُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوْكَ فِي
الآية ليست من هذا الباب،
عالي: «لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوْكَ فِي
لدة، والمعنى: يودون أنهم
زوم فيها ما التزم في الشرطية.

ف فوق القارح الغدوان

لدة من الطويل، وأولها هو

مى مُضْجَعِي وَمَكَانِي

مَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

بَيْنَ الْعَبِيرِ وَالنَّزْوَانِ

إِلَّا فِي شَقَا وَهَوَانِ

رَادِ أَوْ دَبَا كُتِفَانِ

.....

٤٦٦/٤ (١١٤٩)

السلمي في الأصمعيات ١٤٧،
كرة النحاة ٧٣، وشرح الأشموني

شاعرة. كان من فرحان بن سليم

٢- قوله: «جنازة» بكسر الجيم اسم السرير الذي يحمل عليه الميت.

٤- و«العير» بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء: وهو
حمار الوحش.

٦- و«الدبا» بفتح الدال وتخفيف الباء الموحدة: صغار الجراد. قوله: «كتفان»
بضم الكاف والتاء المثناة من فوق وبالفاء: وهو الذي يكتف في المشي.

٧- و«القارح» بالقاف من قرح الحافر قرحاً إذا انتهت أسنانه، وإنما ينتهي في
خمس سنين، لأنه في السنة الأولى خُولِيَ ثم جُدِعَ [٤٦٠] ثم ثُنِيَ ثم رُبَاعَ ثم قَارَحَ،
يقال: أجذع المهر وأثنى وأربع، وقرح هذه واحدها بلا ألف، والفرس قارح، والجمع
قَرَّاح، بضم القاف وتشديد الراء. قوله: «الغدوان» بفتح العين المهملة والدال: بمعنى
شديد العدو، وذئب غَدَوَانُ أي: يعدو على الناس، ومنه قولهم: السلطان ذو غَدَوَانٍ
وذو يَدَانٍ. وغَدَوَان، بتسكين الدال: اسم قبيلة.

(الإعراب) قوله: «ولو أن حياً» الواو للعطف، و«لو» للشرط، و«حياً» اسم أن،
وخبره قوله: «فأنت الموت». قوله: «فاته أخو الحرب» جواب لو، و«فاته» جملة من
الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى الموت. و«أخو الحرب» كلام إضافي
فاعله، وأراد به صاحب الحرب، وإنما يذكر لفظ الأخ في أمر يكون صاحبه لا يزال
مباشره ولا يفارقه، كأنهما أخوان لا يتفارقان. قوله: «فوق القارح» كلام إضافي وقع
حالاً من «أخو الحرب». و«القارح» صفة موصوفها محذوف، أي: الفرس القارح.
قوله: «العدوان» صفة بعد صفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأنت الموت» حيث وقع خبراً لأن بعد لو، وهو اسم،
وفيه رد على من اشترط أن يكون خبر «أن» بعد «لو» فعلاً كما ذكرناه في البيت السابق.

(١١٤٤) (ظقع)

(لو يَسْمَعُونَ كما سمعت حديثها خَرُّوا لِعِزَّةٍ رُكْعاً وَشَجْوَا)

أقول: قائله هو كثير عزة. وقد ذكر في شرح ابن عقيل قبله بيت آخر وهو
قوله^(١):

زُهَبَانُ مَدِينٍ وَالَّذِينَ عَمِدَتْهُمْ

يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ فَعُودَا

١١٢٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥٠٧، وشرح المرادي ٢٨١/٤، وشرح ابن عقيل ٣٨٩/٢.
وهو لكثير عزة في ديوانه ٤٤١. والخصائص ٢٧/١. وبلا نسبة في الجنى الداني ٢٨٣، وشرح
الأشموني ٦٠٣/٣.

(١) شرح ابن عقيل ٣٨٨/٢.

وهما من الكامل.

و«الرهبان» جمع راهب. و«مدین» بلدة مشهورة بساحل بحر الطور.

قوله: «خزوا» من الخُرُور، وهو السقوط. و«عزة» اسم محبوبة كثير الذي كان [٤٦١] يتشَبَّب بها، و«الركع» بضم الراء جمع: رَكَع. و«السجود» بضم السين جمع ساجد.

(الإعراب) قوله: «لو يسمعون» كلمة «لو» للشرط، و«يسمعون» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط، وقوله: «كما سمعت» الكاف للتشبيه، و«ما» مصدرية، و«سمعت» جملة من الفعل والفاعل. و«حديثها» كلام إضافي مفعوله، والتقدير: كسماعي حديثها، والضمير يرجع إلى عزة المذكورة في البيت السابق. قوله: «خزوا» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً للو. قوله: «لعزة» يتعلق بخزوا، وكان القياس أن يقال: خزوا لها، ولكنه ذكرها بالتصريح للاستلذاذ وإقامة الوزن أيضاً. قوله: «ركعاً» حال من الضمير الذي في خزوا. و«سجوداً» كذلك حال.

(الاستشهاد فيه) على أن المضارع هو الذي وقع بعد «لو» وصرف معناه إلى الماضي، لأن الغالب دخول «لو» التي لتعليق على الفعل الماضي الذي هو مبني، ألا ترى أنه إذا دخل على المضارع لا يعمل فيه شيئاً.

(١١٤٥) (ظ)

(إِنْ يَكُنْ طَبُوكَ الدَّلَالُ فَلَوْ فِي سَالِفِ الذَّهْرِ وَالسَّنَنِ الْخَوَالِي)

أقول: أنشده أبو الحسن ولم يعزه إلى أحد، ونسبه ابن جني لعبيد بن الأبرص، ولكن لم يثبت في ديوانه، ووجد في بعض مجاميعه التي اختارها من أشعار العرب أبيات منه، وهي^(١):

١- لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّفِينِ بِبَالِي فَلَوْ ذُرْوَةٌ فَجَنَّبَنِي أَثَالِي^(٢)

١١٤٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٨، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ١٠٧، وشرح شواهد المغني ٩٣٧/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٧٤، ومغني اللبيب ٦٤٩/٢.

(١) ديوانه ١٠٥ - ١٠٨، وهي الأبيات (١ - ٥، ٨ - ١٢، ١٩، ٢٠، ١٣).

(٢) في الأصل: (الدفين) مكان (الدفين)، وهو تحريف، صوابه في ديوانه.

والدفين: واد قريب من مكة. ليس ببالي: أي هو باقي، يريد: لو بقي لاسترحمت. اللوي: الموضع الذي يلتوي فيه الرمل أو الوادي.

ذروة: من بلاد غطفان، أو واد لبني فزارة، أو جبال ليست بشوامخ تتصل بالقدس من جبال تهامة فيها المزارع والغرى.

أثال: بالقصيم من بلاد أسد، أو حصن ببلاد عيس بالقرب من بلاد بني أسد.

٢- فَاَلْمَزُورَاتُ فَالضُّفَرُ

٣- دَارُ خِيٍّ أَصَابَهُمْ سَالِ

٤- مُفْهِرَاتٍ إِلَّا رَمَاهُ

٥- وَأَوَارِيٍّ قَدْ فَشَتْ

٦- تَلَكْ عِزْسِي غَيْرِي

٧- إِنْ يَكُنْ طَبُوكَ الْفَر

٨- أَوْ يَكُنْ طَبُوكَ الدَّلَالُ

٩- إِذْ أَرَاهَا مِثْلَ النَّارِ

١٠- قَدْ عَيَّيَ مَطَّ حَاجِبِي

١١- وَاتْرُكِي صِرْمَةً

(١) الممرورات: جبل لأشجع،

أسد. قبر: ليس فيها أحد.

(٢) الخلال: جمع خلة، وهي الخلل.

(٣) في ديوانه: (غيبا) مكان (غيبا) الذي ترمى فيه الكناسة.

(٤) في ديوانه: (عفون) . . .

الأواري: جمع أري، وهو

(٥) في الأصل: (عندي يزيد) زعم المحقق أنه رواية

للدلال) مكان (تقوله لم دلال

عوسى: زوجي. الزبال:

(٦) في الأصل: (أحقك أن تترك)

(٧) روايه الديوان.

(ذاك) إذ أنت كمال

المهارة: البقرة الوحشية،

(٨) فدعي: أتري. مط: المطر

الأميل.

(٩) في الأصل: (أدوال) مكان

إلى الأربعين. القطيات:

أقصر من أم

ولعله من القطبية، وهي

الرمل، الواحد ورل، و

بحر الطور.

اسم محبوبية كثير الذي كان
السجود بضم السين جمع

يسمعون جملة من الفعل

وما مصدرية، وسمعت

والتقدير: كسماعي حديثها،

الخرؤا جملة من الفعل

كان القياس أن يقال: خرؤا

ما. قوله: «ركعاً» حال من

لو وصرف معناه إلى

الماضي الذي هو مبني، ألا

والسنين الخوالي

جني لعبيد بن الأبرص،

اختارها من أشعار العرب

فجشبي أشال^(٢)

في ديوانه ١٠٧، وشرح شواهد

٦٤

(١)

لا سرحت، الذي الموضع

تصل بالقدس من جبال تهامة

اسد

٢- فالمرورات فالصفحة قفر

٣- دار خي أصابهم سالف الدهر

٤- مشفراي إلا رماداً غفياً

٥- وأوارئي قد عفت ونؤياً

٦- تلك عرسي غيزي تريد زياي

٧- إن يكن طبك الفراق فلا أح

٨- أو يكن طبك الدلال إلى آخره

٩- إذ أراها مثل المهاة وإذ أغد

١٠- فدعي مط حاجبك وعيشي

١١- وأتركي صرمة على آل زيد

كل واد وروضة مخلال^(١)فأضحت ديارهم كالخلال^(٢)وبقاي من دمنة الأطلال^(٣) [٤٦٢]ورسوما غيزن عن أخوال^(٤)ألبين تقوله أم ذلال^(٥)فل أن تعطفي صدوز الجمال^(٦)

.....

د وكجذلان مرخياً أذياي^(٧)معنا بالرجاء والتأمال^(٨)بالقطيبات كن من أورال^(٩)

(١) المرورات: جبل لأشجع، وموضع انتصرت فيه ذبيان على بني عامر، الصفحة: موضع في بلاد بني أسد، قفر: ليس فيها أحد من الناس، مخلال: أهلة.

(٢) الخلال: جمع خلّة، وهي بطانة يغشي بها جفن السيف ننقش بالذهب وغيره، شبه الدار بنقوش الخلل.

(٣) في ديوانه: (غيبا) مكان (غيبا)، أي خفياً، الدمنة: الموضع الذي تبيت فيه الإبل والغنم، أو الموضع الذي ترمى فيه الكناسة.

(٤) في ديوانه: (عفون) . . . عزين مذ) مكان (عفت) . . . غيرن عن).

(٥) الأوارئ: جمع أري، وهو محبس الدواب، النؤي: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل.

(٦) في الأصل: (عندي يزيد رثالي) مكان (غيزي تريد زياي) والتصويب من حاشية ديوانه ١٠٦، وما أثبت زعم المحقق أنه رواية العيني وكرنكو، وفي متن الديوان: (غضي تريد زياي)، وفيه أيضاً: (تريد أم لدلال) مكان (تقوله أم ذلال).

عرسي: زوجي، الزيال: المفارقة، البين: الفراق، الدلال: انتحاشي والتمانع على المحب.

(٧) في الأصل: (أحقت أن تعطي) مكان (أحفل أن تعطفي)، صوابه في ديوانه، أحفل: أبالي.

(٨) رواية الديوان.

(٩) ذلك إذ أنت كالـمهاة وإذ آتيك نشوان مرخياً أذياي

المهاة: البقرة الوحشية، شبهها بالمهاة لياضها وحسنها.

(٨) فدعي: أتركي، مط الحاجبين: مذهما للزراية عليه والتعجب منه، لكبره وقلة خبره، التأمال: الأمل.

(٩) في الأصل: (أورال) مكان (أورال) والتصويب من ديوانه، الصرمة: القطعة من الإبل ما بين العنبرة إلى الأربعين، القطيبات: ماء بعينه، جاء في شعر عبيد:

أففر من أهله ملحوب فالقطيبات فبالسأنسوب

ولعله من القطبية، وهي لبن الناقة والشاة يخلطان ويجمعان، الأورال: أجبل ثلاثة سود في جوف الرمل، الواحد ورل، ويجذا من ماء لبني عبد الله بن دارم.

- ١٢- لم تكن عَزْوَةُ الجِيَادِ ولم يُثْ
قُبْ بِأَثَارِهَا صُدُورُ النَّعَالِ^(١)
١٣- رَعِمَتْ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَأَنِّي
[قُلَّ مَالِي وَضَنَّ عَنِّي الْمَوَالِي]
١٤- [وَصَحَا بَاطِلِي وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا] لا يُؤَاتِي أَمْثَالُهَا أَمْثَالِي^(٢)
وهي من الخفيف.

قوله: «طَبَنُكَ» بكسر الطاء المهملة وتشديد الباء الموحدة أي: إن تكن عادتك الدَّلالَ، فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه، والطلبُ العادة كما في قول الشاعر^(٣):
[الوافر]

فَمَا إِنْ طَبَنَّا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِنَا
و«الدلال» بفتح الدال وتخفيف اللام هو التحاشي والتمانع على المحب، وهو من ذل يدل من باب ضرب يضرب. قوله: «الخوالي» يعني: المواضي، جمع خالية، من خلا إذا مضى.

(الإعراب) قوله: «إِنْ» حرف شرط، و«يَكُنْ طَبَنُكَ» جملة وقعت فعل الشرط، وجواب الشرط هو قوله: «فلو في سالف الدهر». وقوله: «الدلال» منصوب لأنه خبر يكن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلو في سالف الدهر» حيث حذف فيه فعل الشرط للو وجوابه، فإن تقدير قوله: «فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي» فلو كان ذلك في سالف الدهر لكان كذا. وقد قلنا إن المعنى: فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه، وشبه «نو» في هذا البيت بأن، فكما جاز حذف فعل الشرط والجواب بعد «إن»، كذلك جاز بعد «لو»، ولكن ذلك في «إن» لدلالة المعنى جائز، وفي «لو» نادر، فافهم.

(١١٤٦) (ق)

(فلو نُبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كُلِّبٍ فَيُخْبِرَ بِالدَّنَائِبِ أَي زِيرٍ
بِشُومِ الشَّعْثَمِينَ لَقَرَّ غَيْنَا وَكَيْفَ لِقَاءُ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ)

(١) في الأصل: (يكن عروة) مكان (تكن عروة)، والتصويب من ديوانه. لم تكن عروة الرجال: أي لم تكن هذه الصرمة عن عروة الجياد، ولكنها تركة رجال. ينقب: يشق. النعان: جمع نعل، وهي الأرض الخليفة، ولم ينقب بأثارها: أي لم يسافر عليها.

(٢) في الأصل ورد صدر البيت (١٣) مع عجز البيت (١٤)، والاستدراك ما بين القوسين من ديوانه. ضن: بخل. الموالي: جمع مولى، وهو الصديق والجار والغريب، يريدوا بخلوا عليّ بالمواصاة.

(٣) البيت لغزوة بن مسيك، أو للكُميت، ونقدم في ثلاثة مواضع من هذا الكتاب، وهي: ١٠٦/١، ١٠٦/٣، ٤٨٣، ٥٦، وانظر تخرجه في الموضع الأول ١٠٦/١، وسبعاد مع الشاهد رقم (١٢٣٥) ٥٦٢/٤. ١١٤٦- البيتان بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٠/٤، وهما للمهلهل بن ربيعة في الأصمعيات ١٥٤، =

- أقول: قائله هو مهلهل
وهما من قصيدة ضويلة من الو
١- أَلْيَأَنَّا بِذِي حُسْ
٢- فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ
إلى أن قال:
٣- كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ طَالَتْ
إلى أن قال:
٤- فلو نبش إلى آخره...
٥- وإنني قد تركت
٦- هتكت به بيوت
٧- وهَمَّامُ بِنُ مُرَّةٍ قَدْ
قال مهلهل هذا الشعر
الماجدة، وإنما نُقِبَ كلياً بال
فلو نبش المقابر
وأراد بكليب أخاه. فلو
بالذنائب أي زير أنا^(١)، و«لو»
يقال: رجل زير نساء إذا كان
يكثر التحدث إلى النساء. وقد
وأراد «بالشعثمين» شع
شعثم حارثة^(٢).

= ١٥٥، والأغاني ٥٣/٥.

والرد على النحاة ١٢٥، و

الداني ٢٨٩، وشرح الأشعر

(١) الأغاني ٥٧/٥، وهو قول

أُمِّي الْقَالِي ١٢٩/١.

(٢) الأصمعيات ١٥٤ - ١٥٥،

(٣) ثم برد هذا القول في أمالي

كأنه قال: أي زير أنا.

(٤) شرح القالي في أماليه ١/٢

الحاشية بقوله: (وردة قوله

المحقق قبل ذلك أن يوم ال

هذا اليوم إليهما لأنهما قتلا

ها صُدُورُ النِّعال^(١)

وَضُنُّ عَنِي النِّمَوالِي [

مُثَالِّهَا أُمَثَالِي^(٢)

وحدة أي: إن تكن عادتك

ة تما في قول الشاعر^(٣):

ما ودولة أخريتنا

فانع على المحب، وهو من

بواضي، جمع خالية، من

لملة وقعت فعل الشرط،

اللدال» منصوب لأنه خبر

حذف فيه فعل الشرط للو

بحوالي» فلو كان ذلك في

بما مضى لاحتمالناه، وشبه

به بعد «إن»، [٤٦٣] كذلك

«لو» نادر، فافهم.

بالذَّنائبِ أَي زِيرِ

مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ

لم تكن غزوة الرجال، أي لم

ب. النعال: جمع نعل، وهي

بين القوسين من ديوانه.

ريد بخلوا علي بالمواساة.

الكتاب، وهي: ١٠٦/١، ٣/

شاهد رقم (١٢٣٥) ٥٦٢/٤.

بيعة في الأصمعيات ١٥٤ =

أقول: قائله هو مهلهل بن ربيعة الجُشمي، شاعر جاهلي، واسمه امرؤ القيس^(١).
وهما من قصيدة طويلة من الوافر، وأولها هو قوله^(٢):

١- أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أُنِيرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تُخُورِي

٢- فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَال لَيْلِي فَتَقْدُ أُنْكِى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

إلى أن قال:

٣- كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ طَالَتْ وَغَمَّتْ فَهَذَا الصَّبِيحُ صَاغِرَةٌ فَعُورِي

إلى أن قال:

٤- فَلَوْ نَبَشَ إِلَى آخِرِهِ.....

٥- وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بِوَارِدَاتِ بُجَيْرٍ فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ

٦- هَتَكْتُ بِهِ بَيُوتَ بَنِي عُبَادٍ وَبِعَضِّ الْقَتْلِ أَشْفَى لِلضُّدُورِ

٧- وَهَمَّامَ بِنِ مِرَّةٍ قَدْ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ الثُّسُورِ

قال مهلهل هذا الشعر لما أدرك بثأر أخيه كُليب، واسم كليب وائل، وكنيته أبو
الماجدة، وإنما لُقِبَ كليياً بالجرّو الذي أعده، فقال:

فلو نبش المقابر عن كليب.....

وأراد بكليب أخاه. قوله: «فيخبر بالذَّنائب أَي زِيرِ» قال القالي: تقديره: فيخبر
بالذَّنائب أَي زِيرِ أَنَا^(٣). و«الزِير» بكسر الزاي المعجمة وسكون الياء آخر الحروف،
يقال: رجل زير نساء إذا كان يكثر زيارتهن، وكذلك يقال: هذا جذت نساء وهو الذي
يكثر التحدث إلى النساء. وذلك أن كليياً كان يعيره فيقول: إنما أنت زير نساء.

وأراد «بالشعثمين» شعماً وشعثاً ابني معاوية بن عمرو بن هقل بن ثعلب، واسم
شعثم حارثة^(٤).

= ١٥٥، والأغاني ٥٣/٥، وأمالِي القالي ١٣١/٢، وتذكرة النحاة ٧٢، وخزانة الأدب ٣٠٥/١١،

والرد على النحاة ١٢٥، وسط اللآلي ١١٢، وشرح شواهد السعني ٦٥٤/٢، وبلا نسبة في الجني
الداني ٢٨٩، وشرح الأشموني ٥٩٧/٣، ومغني اللبيب ٢٦٧/١.

(١) الأغاني ٥٧/٥، وهو قول ابن السكيت. وفيه أيضاً أنه اسمه عدي، وهو قول أبي عبيدة، وانظر:
أمالِي القالي ١٢٩/١.

(٢) الأصمعيات ١٥٤ - ١٥٥، والأغاني ٥٣/٥ - ٥٤، وأمالِي القالي ١٣٠/٢ - ١٣٢.

(٣) لم يرد هذا القول في أمالِي القالي ١٣١/٢، بل فيه: (يقال: هو زير نساء.... والخبر محذوف.
كانه قال: أي زير أنا).

(٤) شرح القالي في أمالِيه ١٣١/٢ الشعثمين بأنه موضع معروف. وعلق عليه محقق الأغاني ٥٣/٥ في
الحاشية بقوله: (ورُدَّ قوله هذا بأنه لم يذكره أحد ممن شرح حرب البسوس وذكر أبامها)، كما ذكر
المحقق قبل ذلك أن يوم الشعثمين، هو يوم واردات، والشعثمان هما ابنا معاوية بن عمرو، وأضيف
هذا اليوم إليهما لأنهما قُتلا فيه.

قوله: «بالذئائب» يفتح الذال المعجمة: وهي ثلاث [٤٦٤] هضبات بنجد وبها قبر كليب وائل المذكور.

١- قوله: «بذي حُسْم» بضم الحاء وفتح السين المهملتين: وهو اسم موضع. قوله: «أثيري» من الإنارة. قوله: «فلا تحوري» من حار إذا رجع.

٣- قوله: «صاغرة» بالمهملتين من الصغر، بفتحيتين، وهو الميل، قاله الضعافني في العُباب. قوله: «فغوري» بالغين المعجمة: من غار النجم إذا غاب.

٦- قوله: «بواردات» على وزن فاعلات، اسم موضع. قوله: «العير» بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف: وهو الرُعفران^(١).

٧- «وإبنو عباد» بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة: اسم قبيلة. و«القشعمان» تثنية قشعم، وهو النسر، وأراد نسران من النسر.

(الإعراب) قوله: «فلو نبش» الفاء للعطف، و«لو» للشرط. وقوله: «نبش» على صيغة المجهول. و«المقابر» مفعول ناب عن الفاعل. وقوله: «عن كليب» صلة لنبش. قوله: «فيخبر» بالنصب جواب «لو» بتقدير «إن». قوله: «بالذئائب» أي: فيها. قوله: «أي زير» كلام إضافي مرفوع على أنه مبتدأ محذوف الخبر تقديره: أي زير أنا، ويجوز أن يكون: أنا مبتدأ، وأي زير مقدماً خبره.

والباء في «بيوم الشعثمين» في موضع النصب على الحال من أنا المحذوف. قوله: «لقر» جواب «لو» بعد جواب آخر بالفاء، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى كليب. و«عيناً» نصب على التمييز. قوله: «وكيف» للاستفهام، ولكنه أخرج مخرج التعجب هنا، كما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨]. ومحلّه الرفع على أنه خبر لقوله: «لقاء من تحت القبور» فإن «لقاء» مرفوع بالابتداء مضاف إلى «من»، وهي موصولة. وقوله: «تحت القبور» [٤٦٥] جملة محذوفة المصدر تقديره: لقاء من هو تحت القبور، فقولك «هو»: مبتدأ، و«تحت القبور»: خبره، والجملة صلة الموصول.

قوله: «القشعمان» في البيت الأخير مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «عليه» مقدماً، والجملة في موضع النصب على الحال، وتقديره «وعليه»، فحذف الواو لأن الهاء في «عليه» تربط الكلام بأوله^(٢). ويروى: «عليه القشعثمين» بالنصب، فوجهه أن يكون منصوباً بقوله: «تركنا»، فافهم.

(١) قال القالي بعد إنشاد البيت: (ويجيز بن الحارث بن غباد قتله مهليل، فلما بلغ خبره أباه قال: نغم القليل قتيلاً أضلح بين بكر وتغلباً فليل له: إن مهلهلاً حين قتله قال: بُز بشع نعل كليب) أي هو في القرد كصف لتعله.

(٢) أمالي القالي ١/١٣٢.

(الاستشهاد فيه)

«فيخبر»، وأما اللام فهو

وقال ابن مالك^(١)

الفعل مقروناً بالفاء، وهو

رحمه الله بقوله تعالى:

(سَرَيْنَا إِلَيْهِمْ فِي

أقول: قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه)

نشهدا.

وقال ابن مالك:

أَخْلَايَ لَوْ غَيْرُ الْ

أقول: قائله هو

١- أَلَا رَبُّ مَنْ يَمُ

٢- عَمَلِي رَشْدَةً م

٣- فَبِالْخَيْرِ لَا بِالْ

٤- أَقُولُ وَقَدْ فَاضَ

٥- أَخْلَايَ إِلَى أَخْ

قوله: «الأخلاء»

(١) شرح التسهيل ٤/٣٣

(٢) شرح التسهيل ١/٢٩

١١٤٧- البيت بلا نسبة في

١١٤٨- البيت بلا نسبة في

شرح ديوان الحماسة

ولسان العرب ١/٧٧

الاشموني ٣/٦٠١

(٣) شرح ديوان التبريزي

(٤) في الأصل: (بغالب)

يقتال: يحنكم، يقال

شواهد لو.....

[٤٦٤] مضربات بنجد وبها قبر

مملتين: وهو اسم موضع.
رجع.

وهو الميل ، قاله الصنعاني
إذا غاب .

قوله: «العبيد» بفتح العين
والمعفران^(١).

ماء الموحدة: اسم قبيلة.

شرط، و قوله: «نیش» علی

: «عن كليب» صلاة لبش.

الذائب، أي: فيها. قوله:

تقدیرہ: ای زیر انا، ویجوز

من أنا المحذوف . قوله :

عمل والفاعل : وهو الضمير

قوله: «وكيف» للاستفهام،

لَا تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ۖ [البقرة:]

فإن «لقاء» مرفوع بالابتداء

[٤٦] جملة محذوفة المصدر

والسحت المبور: خبره،

فبیره قوله: «عليه» مقدماً،

الحذف الواو لأن الهاء في

نصب، فوجهه أن يكون

فلما بلغ خيره أباء قال: نغم

۱. بنو بسمع نعل طیب، ای هو

شواهد الی ۴۲۷

(الاستشهاد فيه) على أن جواب «لو» قد جاء باللام بعد جوابها بالفاء، وهو قوله: «فيخبر»، وأما اللام فهو قوله: «لقرّ عيننا».

وقال ابن مالك^(١): «إن «لو» ههنا مصدرية أغنت عن التمني، فلذلك نصب بعدها الفعل مقروناً بالفاء، وهو قوله^(٢): «فيخبر» أي: فأَنْ يخبر، ومثل ذلك الشيخ أبو حيان رحمه الله بقوله تعالى: «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَعَتَبَرُوا مِنْهُمْ» [البقرة: ١٦٧].

(ق) (۱۱۴۷)

(سَرَّيْنَا إِلَيْهِمْ فِي جُمُوعِ كَانَتْهَا جِبَالٌ شَرُورَى لَوْ نَعَانُ فَنَنْهَدَا)
 أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعراب الفعل.
 (والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «فَنَنْهَدَا» حيث نصب بتقدير «أن»، أي: فإن
 ننهدا.

وقال ابن مالك : «لو» هنا مصدرية، فلذلك نصب الفعل بعدها مقروناً بالفاء.

(۱۱۴۸) (قه)

أَخْلَايَ لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ
أَقُولُ: قَائِلُهُ هُوَ الْفَضْمُ الضَّيِّ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ مِنَ الطَّوِيلِ، وَأَوَّلُهَا هُوَ قَوْلُهُ ^(٣):
عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَغْتَبٌ
أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ
فِيغْلِبُهَا فَحُلٌّ عَلَى التَّشْلِي مُنْجَبٌ
وَأَيُّ امْرِئٍ يِقْتَالُ مِنْهُ التَّرْتَبُ ^(٤) [٤٦٦]
أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَايَ إِلَى آخِرِهِ

قوله: «الأخلاء» جمع خليل. و«الحمام» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم:

(٦) شرح التسهيل ٤/ ٣٣٣ .

(٢) شرح التسهيل ١/ ٢٢٩ .

١١٤٧- البيت بلا نسبة في شرح المادى ٢٧١/٤، وتقدم مع تخریجه رقم (١٠٩٨) ٢/١٣.

١١٤٨ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢/ ٢٧٥، وأوضح المسالك ٤/ ٢٢٩، وهو للعطش الغني
شرح ديوان الحماسة للتحريزي ٢/ ١٨٣، ١/ ٤١. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٩٣، ١٠٣٦،
ولسان العرب ١/ ٥٧٧ (عنب)، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٠، والجنى الذاتي ٢٧٩، وشرح
الأشمونى ٣/ ٦٠١.

(٣) شرح ديوان للتبريزي ٤٠/٤١، وشرح ديوان الحمامة للمرزوقي ١٠٣٦.

(٤) في الأصل: (يقتال) مكان (يقتال) والتصويب من شرح ديوان الحماسة.

يَتَنَالُ: يَحْنُكُم، بِقَالَ اقْتُلْتُمْ عَلَيْهِمْ كَذًا، وَهُوَ افْتَعَالٌ مِنَ الْقَوْلِ .

وهو الموبّ قوله: «معتب» بفتح الميم وسكون العين مصدر بمعنى العتاب، يقال: عتب عليه أي: وجد عليه، يعُتَب ويعتَب، بضم عين الفعل وكسرهما، عُتِباً ومُعْتَباً.

(الإعراب) قوله: «أخلاي» منادى مضاف حذف منه حرف النداء، تقديره: يا أخلاي. قوله: «لو» للشرط. و«غير الحمام» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «أصابكم» وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «عتبت» جواب لو. وقوله: «ولكن» للاستدراك. قوله: «معتب» مرفوع بالابتداء. وقوله: «ما على الدهر» مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لو غير الحمام» حيث ولي «لو» غير الفعل، وقد علم أن «لو» لا يليها إلا فعل أو معمول فعل مضمّر يفسره الظاهر، وهذا محمول على الضرورة.

(١١٤٩) (ق)

لو أنّ خيأ مُدرك الفلاح

أقول: قائله هو ليبد بن عامر العامري، وتمامه:

أذكر كسه مُلاعِب الرماح

وهو من الرجز المسدس.

و«الفلاح» النجاة والفوز والبقاء. قوله: «ملاعِب الرماح» أراد به أبا براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي يقال له ملاعب الأسيّة، وإنما قال له ليبد مُلاعِب الرماح لضرورة القافية.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط. و«أنّ» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«خيأ» اسمه، و«مدرك الفلاح» كلام إضافي خبره. قوله: «أدركه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواباً للو، والضمير فيه يرجع إلى «الفلاح». قوله: «ملاعِب [٤٦٧] الرماح» كلام إضافي فاعل لقوله: «أدركه».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مدرك الفلاح» حيث وقع خبراً لأنّ الواقعة بعد «لو»، والحال أنه اسم، وفيه ردّ على من اشترط أن يكون خبر «أن» بعد «لو» فعلاً كما ذكرناه فيما مضى.

١١٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٩/٤، ٢٨٠، وهو لليبد في ديوانه ٣٢٣، وخزانة الأدب ١١/٣٠٤، والدرر ١/٢٩٠، وشرح شواهد المغني ٦٦٣/٢، وليبت عامر بن مالك في الحماسة الشجرية ٣٢٩/١، وبلا نسبة في الجني الداني ٢٨٢، ومغني النيب ٢٧٠/١، وجمع الهوامع ١٣٩/١، وشرح الكافية الشافية ١٦٣٧/٣.

(ولو أنّها عصفورة

أقول: قائله هو الغوّام

وهو من قصيدة من العظالي، وهي آخر وقعة قوله^(١):

وإنّ يلك في الجيش

أناخوا يريدون الصّب

ورزئتم ولم تلووا على

وما يجمع الغزو

ولو أنّ بسطاماً

ولكنّ مفروق القفا

فقر أبو الصّبهاء إذ

وأيقن أنّ الخيل إنّ

ولو أنّها عصفورة

أبى لك قيّد بالخيل

فأقلت بسطاماً جر

١١٥٠- البيت بلا نسبة في

الشعر ١٦٣، والمعاني

الوحشيات ٢٣٠، والنموذج

١٦٨، وأمثالي البيهقي ٦٦

٣٢٣/١، وشرح شواهد

تذكرة النحاة ٧٣، والجمع

والرسالة الموضحة ٦٥

٢٧٠/١.

(١) معجم البلدان ١٣٠/٤

٦٦٢، وديوان جرير ١/١

(٢) في الأصل: (بغيره) مكان

بمعنى العتاب، يقال: عتاب عتبت
ها، عتبتاً ومعتباً.

«حرف النداء، تقديره: يا
رفوع بالابتداء، وخبره قوله:
«عتبت» جواب لو. وقوله:
له: «ما على الدهر» مقدماً

«لو» غير الفعل، وقد علم
ظاهر، وهذا محمول على

(.....)

ملاعب الرماح

«أراد به أبا براء عامر بن
أقال له لبيد لملاعب الرماح

المشبهة بالفعل. و«حياً»
جملة من الفعل والفاعل
٥. قوله: «ملاعب» [٤٦٧]

بمعنى لأن الواقعة بعد «لو»،
بعد «لو» فعلاً كما ذكرناه

بأنه ٣٣٣: وخزانة الأدب ١١/
بن مالك في الحماسة الشجرية
ومع الهمام ١٣٩/١، وشرح

(١١٥٠) (ق)

(ولو أنها عصفورة لحسبثها)

أقول: قائله هو الغوام بن شوذب الشيباني، وتماه:

..... مَسْوْمَةٌ تَدْعُو غَبِيْدًا وَأَزْنَمًا

وهو من قصيدة من الطويل قالها الغوام في أسر بسطام بن قيس يجيبه بها في يوم
العظالي، وهي آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وبين تميم في الجاهلية، وأولها هو
قوله^(١):

وإن يك في الجيش الغطالي ملامّة
أنأخوا يريدون الصّباح فضبحوا
ووزنتم ولم تلووا على مجحريكهم
وما يجمع الغزو السريع نفيـره
ولو أن بسطاماً أطيع بأمره
ولكن مفروق القفا وابن خاله
ففر أبو الصّهباء إذ حبس الوغى
وأيقن أن الخيل إن تلتبس به
ولو أنها عصفورة إلى آخره....
أبى لك قيد بالعبيط لبقاءهم
فأفلت بسطام جريضاً بنفسه
فجيش الغطالي كان أخزى وألماً
وكانوا على الغازين دغوة أشأماً
لَو الحارث الحزّاب يُدعى لأقدما
وإن تُخرموا يوم اللقاء الفنا الدّما^(٢)
لأدّى إلى الأشياء بالجنو مغنما
ألماً قليلاً يوم ذاك وشوماً
وألقى بأبدان السّلاح وسلماً
ثم عزسه أو تملأ البيت مأتماً
.....
ويوم العظالي إذ نجوت مكلّساً
وغادر أتراساً ولذناً مقوماً

١١٥٠ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٨٠/٤، وهو للمعجم بن شوذب في النفاض ٥٨٥، ومعجم
الشعراء ١٦٣، والمعاني الكبير ٩٢٧، والعقد الفريد ١٩٥/٥، وللعوام أحد بني شيبان بن ثعلبة في
الوخشيات ٢٣٠، وللعوام بن عمرو في الوساطة ٢٦٣، ٤٢٣، ٤٢٤، وللمعيرة بن طارق في المراتي
١٦٨، وأما اليربدي ٦٦، ولابن حوشب في معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، ولجبر في ديوانه
٣٢٣/١، وشرح شواهد المغني ٦٦٢/٢، وله أو للبعيث في حماسة البحتري ٢٦١، وبلا نسبة في
تذكرة النحاة ٧٣، والجنى الداني ٢٨١، والحيوان ٢٤٠/٥، ٤٣٠/٦، وديوان المعاني ١٩٥/١،
والرسالة الموضحة ٦٥، وشرح الأشموني ٦٠٣/٣، وعيون الأخبار ١٦٦/١، ومغني اللبيب
٢٧٠/١.

(١) معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، والنفاض ٥٨٥، وألند الفريد ١٩٥/٥، وشرح شواهد المغني ٢/
٦٦٢، وديوان جرير ٣٢٣/١.

(٢) في الأصل: (بغيره) مكان (تغيره)، والنصوب من النفاض

وفاض أسيراً هائياً وكأنما مفارق مفروقٍ تَغَشَيْنِ عُنْدَما
و«العطالي» بفتح العين المهملة وبإلفاء المعجمة، سمي ذلك اليوم به لأن الناس فيه ركب بعضهم [٤٦٨] بعضاً، أو لتعاطلهم على الرياسة، وهو الاجتماع والاشتباك. وقيل: بل لأنه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة. قوله: «عصفورة» بضم العين، ويقال لها: النفازة، والذكر عصفور، فالذكر أسود الرأس والعنق وسائر إلى الورقة، وفي جناحيه حمرة، والأُنثى لونها يضرب إلى الصفرة والبياض، وفي العباب: ولم يحسن أبو الدقيش صفة الذكر، ثم قال: ويقال للأُنثى نفازة، وأنشد للعوام بن شؤذب: ولو أنها عصفورة إلى آخره.....

قوله: «الحسبتها» أي: لظننتها. قوله: «مسومة» أي: خيولاً مسومة، وهي الخيول المعلمة بعلامة تُعرف بها. قوله: «عبيداً» بضم العين وفتح الباء الموحدة بطن في الأوس، وهو عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وفي الخوزج أيضاً عُبيد بن عدي بن غنم، وفي الأزد أيضاً عُبيد بن غيرة بن زهران، وفي قضاعة أيضاً عُبيد بن عامر بن بكر، وفي خولان قضاعة عُبيد بن سعد، وفي همدان عُبيد بن عمرو بن كثير بن مالك. قوله: «وأزنا» بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح النون وفي آخره ميم: بطن من بني يربوع، وهو أزنم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع، تنسب إليهم الإبل الأزنية، والشاعر يذم بهذا البيت شخصاً ويصفه بشدة الجبن والخوف، يقول: لو طارت عصفورة لحسبتها من جبنك خيلاً مسومة قصدت هاتين القبيلتين، وهذا كقول الآخر^(١): [الكامل]

ما زِلْتُ تحسب كل شيء بعدهم خيلاً تكثرُ عليكم ورجالاً
وكقول الآخر^(٢): [الطويل]

إذا صَوَّتَ العُصفورُ طَارَ فَوَاذُهُ

ومن هذا القبيل قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو﴾ [المنافقون: ٤] [٤٦٩] ونزلت في المنافقين دالة على جبنهم ورعيتهم.

(الإعراب) قوله: «ولو» الواو للعطف، و«لو» للشرط، والهاء في «أنها» اسم أن. و«عصفورة» خبرها، والضمير يرجع إلى الأسود التي تُرى من بعيد. قوله: «الحسبتها» جواب «لو»، والضمير المنصوب فيها مفعول أول لحسبت. و«مسومة» مفعول ثانٍ. قوله: «تدعو» جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الضمير

المنصوب. قوله: «عبيد» عطف عليه، والألف فيه للإعراب (الاستشهاد فيه) في قول اسم جامد، وفيه رد على ما كما ذكرناه.

(لا يُلْفِكَ الرَّاجُونَ

أقول: لم أقف على اسم قوله: «لا يلفك» بالفاء كريمة. و«العديم» المُعْدَم، يجدك أحد من السائلين إلا حالتي لا تملك شيئاً.

(الإعراب) قوله: «لا» وقوله: «مظهر» نصب على إضافي نصب بقوله: مظهر. (الاستشهاد فيه) في المستقبل مع أنه لم يجرم الماضي يصرفه إلى المستفاد عديماً نصب على أنه خبر

(ولو تلتقي أصدائنا

لظل صدى صوتي ولا

أقول: قائلها هو قيس

١١٥١ - البيت بلا نسبة في شرح

الأنشومي ٣/ ٦٠٠، وشرح

٢٦١

١١٥٢ - البيت بلا نسبة في أوضح

٤١٧، ولأبي صخر الهذلي

في شرح الأنشومي ٣/ ١٠٠

(١) البيت لجرير في ديوانه ٥٣، والحيوان ٥/ ٢٤٠، ٦/ ٤٢٩ والرسالة الموضحة ٦٤.

(٢) لم أقف على تمام البيت ولا على مصادره.

لروقي تَعَشَّيْنِ عَنَدَمَا
يعني ذلك اليوم به لأن الناس
وهو الاجتماع والاشتباك.
«عصفورة» بضم العين،
والعنق وسائرته إلى الورقة،
البياض، وفي العباب: ولم
وأشدد للعوام بن شَوَذِب:

خيولاً مسومة، وهي الخيول
فتح الباء الموحدة بطن في
عوف بن مالك بن الأوس،
عُبَيْد بن غيرة بن زهران،
ساعة عُبَيْد بن سعد، وفي
فتح الهمزة وسكون الزاي
بو أزنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن
شخصاً ويصفه بشدة الجبن
خيلاً مسومة قصدت هاتين

عليكم ورجالاً

الْمَدُونُ [المنافقون: ٤]

والهاء في «أنها» اسم أن.
بعيد. قوله: «الحسبتها»
و«مسومة» مفعول ثانٍ.
على الحال من الضمير

المنصوب. قوله: «عبيد» مفعولها، وقد منع من الصرف للعلمية والتأنيث. و«أزتما»
عطف عليه، والألف فيه للإشباع لأجل القافية.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «عصفورة» حيث وقع خبراً لأن الواقعة بعد «لو»، وهو
اسم جامد، وفيه رد على مَنْ شرط كون الخبر فعلاً، أعني خبر «أن» الواقعة بعد «لو»
كما ذكرناه.

(١١٥١) (ق)

(لا يُلْفِكَ الرَّاجُونَ إِلَّا مُظْهِراً خُلِقَ الْكِرَامُ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيماً)
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.
قوله: «لا يلفك» بالفاء أي: لا يجدر، من أَلْفَى يَلْفِي إذا وجد. و«الكرام» جمع
كريم. و«العديم» المُعْدَم، وهو الذي لا يملك شيئاً يمدح به الشاعر شخصاً، يقول: لا
يجدر أحد من السائلين إلا وأنت مظهر لهم خلقاً جميلاً مثل أخلاق الكرماء، ولو كنت
حالتن لا تملك شيئاً.
(الإعراب) قوله: «لا يلفك» جملة من الفعل والمفعول. و«الراجون» فاعلها.
وقوله: «مظهِراً» نصب على أنه مفعول ثانٍ لقوله: لا يلفك. وقوله: «خلق الكرام» كلام
إضافي نصب بقوله: مظهرأ.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولو تكون عديماً» فإن «لو» فيه حرف شرط في
المستقبل مع أنه لم يجزم لأن لو الذي بمعنى أن لا تجزم، لكنه إذا دخل على [٤٧٠]
الماضي يصرفه إلى المستقبل، وإذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل المعنى. وقوله:
«عديماً» نصب على أنه خبر «يكون»، فافهم.

(١١٥٢) (هـ)

(ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا ومن دون رَمْسِنَا من الأرض سِنْسَبُ
لظل صدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رَمَةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلَى يَهْشُ وَيَطْرَبُ)
أقول: قائلهما هو قيس بن الملوح المجنون. وهما من الطويل.

١١٥١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٨٢/٤، والجنى الداني ٢٨٥، وجواهر الأدب ٢٦٧. وشرح
الأسموني ٦٠٠/٣، وشرح التصريح ٤١٩/٢، وشرح شواهد المغني ٦٤٦/٢، ومغني اللبيب ١/

٢٦١.
١١٥٢- اثنيان بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٢٤/٤، وهما للمجنون في ديوانه ٤٦، وشرح التصريح ٢/
٤١٧، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٣٨، وشرح شواهد المغني ٦٤٣، وبلا نسبة
في شرح الأسموني ٦٠٠/٣، ومغني اللبيب ٢٦١/١.

قوله: «أصداؤنا» جمع صَدَى، وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها، يقال: صَمَّ صداه، وأصَمَّ الله صداه أي: أهلكه، لأن الرجل إذا مات لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه. ويروى:

ولو تلتقي في الموت رُوحِي وزُوحِي ومن بين زمَيننا من الأرض مُكَبِّ

قوله: «رمسينا» تثنية رمس، وهو تراب القبر، وهو في الأصل مصدر، والمرمى موضع القبر. قوله: «سبسب» بسينين مهملتين مفتوحتين وباءين موحدين أولاهما ساكنة: وهي المفازة.

قوله: «رمة» بكسر الراء وتشديد الميم: العظام البالية، والجمع رَمَمَ ورَمَمَ، تقول منه: رَمَّ العظم رَمَمَ بالكسر رَمَةً، أي: بَلِيَ فهو رَمِيم. قوله: «يهش» من الهَشاشة، وهي الارتجاج والخفة للمعروف، وقد هَشَّشت لفلان بالكسر أهش هشاشة إذا ارتحت له.

(الإعراب) قوله: «ولو» الواو للعطف إن تقدمه شيء، «ولو» للشرط. وقوله: «نلتقي» فعل. و«أصداؤنا» كلام إضافي فاعله. و«بعد موتنا» كلام إضافي نصب على الظرف. وقوله: «سبسب» مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «من دون رمسينا»، والجملة حال، فلذلك دخلتها الواو. وكلمة «من» في «من الأرض» بيانية. [٤٧١]

قوله: «لظل» جواب لو، وهو من الأفعال الناقصة، وقوله: «صدى صوتي» كلام إضافي اسمه. وقوله: «يهش» خبره. و«يطرب» عطف عليه. قوله: «لصوت» يتعلق بقوله: «يهش»، وهو مضاف إلى صدى. و«صدى» مضاف إلى «ليلي» وهو اسم محبوبته التي كان المجنون يشبب بها. قوله: «وإن كنت» إن هنا واصله بما قبلها. وقوله: «كنت» جملة اسمها فعل الشرط، والجواب محذوف دل عليه جواب لو. وقوله: «رمة» نصب على أنه خبر كان.

فإن قيل: هذه الجملة معطوفة على ماذا؟ قلت: مثل هذه الجملة تعطف على مقدر. تقدير الكلام: إن لم أكن رمة وإن كنت رمة، فافهم.

(الاستشهاد فيه) أن «لو» ههنا للتعليل في المستقبل، ولهذا رادفت إن.

(١١٥٣) (هـ)

(ما كان ضَرْكُ لو مُنْتِثَ وَرَبَّمَا مَنَ الْقَتَى وَهُوَ الْمَنْبِغُ الْمُحْتَقُّ)

١١٥٣- أثبت لقتيلة بنت الحارث في أوضح المسالك ٢٢٣/٤، والأغاني ١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥، ومعجم الأدبيات الشواهر ٤٠٨، ومعجم البلدان (أثيل)، وحماسة البحر ٢٧٦، والجنى الداني ٢٨٨، وخزانة الأدب ٢٣٩/١١، والدرر ١٤٠/١، وشرح الأشموني ٥٩٨/٣، وشرح النصريح ٢/٤١٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٦٦، وشرح شواهد المغني ٦٤٨/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحلة ٣٨، ومغني اللبيب ٢٦٥/١، وجمع الهوامع ٨١/١.

شواهد لو

أقول: قائلته هي كِلْدَة أحد بني عبد الدار عنقه لما أقبل من بدر، قافية من الكامل، وأولها:

١- ياراكبا إن الأ

٢- أبلغ به مَين

٣- مَينِي إليه وعم

٤- هل يسمعني ال

٥- ظَلْتُ سيوف ب

٦- ما كان ضَرْكُ ال

٧- فَالْتَضُرُّ أَقْرَبُ مَو

وروي أن النبي ﷺ

(١) كذا ورد اسمها في الأغ

من قسم النساء، وحم

وشرح ديوان الحماسة ل

قتيلة بنت النضر بن الح

أراد أن يتزوجها حتى كا

(٢) تكاد معظم المصادر ت

والبيان والتبيين ٤٤/٤

٢١٢، وشرح ديوان الح

١٣٧، ومعجم البلدان

أخاها. ومن هذه المص

أسباب الأشراف ١٤٤:

أثبت.

(٣) الصفراء: قرية كثيرة ال

(معجم البلدان ٤١٢/٣)

والبيتان والبيتين ٣/٤

وشرح ديوان الحماسة ل

الشواهر.

(٤) انظر مصادر الأبيات

وسمعت بعض أهل الع

(٥) الأغاني ١٩/١، وأ

الآداب ٦٦/١، وشرح

٤٠٩.

ببك بمثل صوتك في الجبال
هلكه، لأن الرجل إذا مات لم

نفسينا من الأرض مكب

وفي الأصل مصدر، والمرس
تئين وباءين موحدين أولاهما

ية، والجمع رهم ورمم، تقول
له: «يهش» من الهشاشة، وهي
ش هشاشة إذا ارتحت له.

بي، «ولو» للشرط. وقوله:
وتنا» كلام إضافي نصب على
«من دون رمسينا»، والجملة
بيانية. [٤٧١]

وقوله: «صدى صوتي» كلام
عليه. قوله: «الصوت» يتعلق
نصاف إلى «ليلى» وهو اسم
«إن هنا واصله بما قبلها.
محذوف دل عليه جواب لو.

ل هذه الجملة تعطف على

هذا رادفت إن.

هو المنعيط المُنْحَق

١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥،
البحري ٢٧٦، والجنى الداني
٥٩٨/٣، وشرح التصريح ٢/
٦٤٨/٢، وبلا نسة في تذكرة

أقول: قائلته هي فتيلة بنت الحارث^(١) ترثي به أخاها^(٢) التضر بن الحارث بن
كلدة أحد بني عبد الذار، وكان النبي عليه السلام أمر علياً رضي الله عنه أن يضرب
عنقه لما أقبل من بدر، فضرب علي رضي الله عنه عنقه بالصفراء^(٣). وهو من قصيدة
قافية من الكامل، وأولها هو قولها^(٤):

- ١- ياراكباً إن الأنيل مظنة
 - ٢- أبلغ به غيتاً فإن تحية
 - ٣- مني إليه وعبرة مسفوحة
 - ٤- هل يسمعي التضر إن ناديت
 - ٥- ظلت سيوف بني أبيه تشوشه
 - ٦- ما كان ضرك إلى آخره.....
 - ٧- فالتضر أقرب من أصبت وسيلة
- عن ضبح خامسة وأنت موفى
ما إن تزال بها الركانب تحق
جاذت لمائحها وأخرى تحق
إن كان يسمع ميت أو ينطق
لله أرحام هناك تشقق
..... [٤٧٢]
- وأحقهم إن كان عشق يعثق

وروي أن النبي ﷺ قال: (لو سمعت هذا قبل أن أقتله ما قتلته)^(٥)، ويقال: إن

(١) كذا ورد اسمها في الأغاني ١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥، وزهر الآداب ٦٦/١، وفي الإصابة ٨٨٤
من قسم النساء، وحماصة البحري ٢٧٦، والحماصة البصرية ٢١٢/١، والحماصة المغربية ٩٩،
وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣/٣، ومعجم الأدبيات الشواعر ٤٠٧، ومعجم البلدان (أثيل) أنها
فتيلة بنت التضر بن الحارث. قال البحري: (وكانت حازمة ذات رأي وجمال، وكان رسول الله ﷺ
أراد أن ينزوجهما حتى كان من أبيها ما كان). وانظر: العقد الفريد ٢٦٥/٣.

(٢) نكاد معظم المصادر نجمع على أنها ترثي أباهما، ومن هذه المصادر: أنساب الأشراف ١٤٤/١،
والبيان والنبين ٤٤/٤ (وانفرد فيه أن اسمها ليلى). وحماصة البحري ٢٧٦، والحماصة البصرية ١/
٢١٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣/٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٦٦، والعمدة
١٣٧، ومعجم البلدان (أثيل)، ومعجم الأدبيات الشواعر ٤٠٧، وبعض المصادر تقول إنها ترثي
أخاها، ومن هذه المصادر: الأغاني ١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥، وزهر الآداب ٦٦/١. وهي
أنساب الأشراف ١٤٤: (فتيلة بنت التضر بن الحارث، وبعض الرواة يقول: بنت الحارث، والأول
أنبت).

(٣) الصفراء: قرية كثيرة النخل والمزارع، وهي فوق مبع مما يلي المدينة، وماؤها يجري إلى بيع.
(معجم البلدان ٤١٢/٣). وانظر الخير في: الأغاني ١٨/١ - ١٩، وأنساب الأشراف ١٤٢ - ١٤٤،
والبيان والنبين ٤٣/٤ - ٤٤، وبلاغات النساء ٢٣٥، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣/٣،
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٦٦، وزهر الآداب ٦٥/١ - ٦٦، والعمدة ١٣٧، ومعجم الأدبيات
الشواعر.

(٤) انظر مصادر الأبيات في الحاشية قبل السابقة. وفي زهر الآداب ٦٦/١: (قال الزبير بن يكار:
وسمعت بعض أهل العلم بغير في أبيات فتيلة بنت الحارث، ويقول: إنها مصنوعة).

(٥) الأغاني ١٩/١، وأنساب الأشراف ١٤٤، وبلاغات النساء ٢٣٥، والبيان والنبين ٤٤/٢، وزهر
الآداب ٦٦/١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٤/٣، والعمدة ١٣٨، ومعجم الأدبيات الشواعر
٤٠٩.

شعرها أكرم شعر موتورة وأعفّه وأكفّه وأحلمه^(١). والموتورة التي قُتل لها قتيل ولم تدرك ثأرها، وكذلك رجل موتور من وتره حقه أي نقصه، وهو بالتاء المثناة من فوق قولها.

١- «الأثيل» بضم الهمزة وفتح التاء المثلثة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره لام: وهو مصغر أثل، وهو نوع من الطُرْفاء، الواحدة أثلة^(٢). و«مظنة الشيء» موضعه^(٣).

٦- قولها: «المغيظ» بفتح الميم: من غاظه إذا أغضبه، والغيط غضب كامين للعاجز. وقال ابن دريد: الغيط فوق الغضب. وقيل: الغيط سؤرة الغضب وأوله. و«المحق» بضم الميم وسكون الحاء المهملّة وفتح النون: وهو الذي يكمن في قلبه الغيط والعداوة.

(الإعراب) قولها: «ما» استفهامية، ومعناها: أي شيء ضرك، وهي في محل الرفع على الابتداء. و«كان ضرك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية، واسم كان مستتر فيه. و«ضرك» خبره. و«لو» للشرط. وقولها: «مننت» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط، والخطاب للنبي ﷺ، وصدر الكلام أغنى عن جواب «لو». قولها: «وربما» رُبّ: حرف جر للتقليل غالباً، ودخول «ما» كفها عن العمل، وهيتأها للدخول على الجمل الفعلية، والشرط أن يكون الفعل ماضياً لفظاً ومعنى، وههنا كذلك، وهو قولها: «منّ الفتى» وهو جملة من الفعل والفاعل. قولها: «هو» مبتدأ. و«المغيظ» خبره. و«المحق» خبر بعد خبر، والجملة موضعها النصب على الحال.

(الاستشهاد [٤٧٣] فيه) أنّ «لو» ههنا مصدرية، فإذا كانت مصدرية فالشرط فيها أنّ ترادف «أن» بمعنى أنّ يصلح موضعها «أن» المصدرية، ولكن أكثر وقوعها بعد ودة نحو قوله تعالى: ﴿وَذُؤا لَوْ تَتَزَكُّوا﴾ [القلم: ٩]، والذي وقع في البيت قليل.

فإن قيل: إذا كانت مصدرية كيف يكون التقدير؟ قلت: التقدير: وما كان ضرك المنّ عليه، أي: على النضر بن الحارث، كما ذكرنا.

(١) الأغاني ١/ ١٩.

(٢) هذا التفسير صحيح لغة، إلا أن المقصود به الموضع الذي قتل فيه النضر بن الحارث (معجم البلدان: الأثيل)، دعي شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ٣٩. أنه (الموضع فيه نضر النضر).

(٣) يقال: فلان مظنة للخير، أي يُظن به. (شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ١٥).

كذبتُ وبيت الله

أقول: قائله هو مجاز ذات ليلة جالساً مع أصحابه وبخاذه، حتى هتفت

لقد غرّدت في جنة

فقلتُ اعتذاراً عن

أزغمتُ أتي عاشقاً

كذبتُ وبيت الله إلى

وهي من الطويل.

قوله: «غرّدت» أي:

قوله: «حمائم» جمع حمائم

(الإعراب) قوله: «

ليلى. قوله: «وبيت الله»

وخبرها وقعت فعل الشر

يتعلق بسبقتي. و«حمائم»

(الاستشهاد فيه) [٢٤]

فيه حرف النفي والأكثر

وقد تحذف اللام أيضاً كما

رة التي قُتل لها قتيل ولم
ر هو بالتاء المثناة من فوق

آخر الحروف وفي آخره
ثلة^(٢). و«مظنة الشيء»

به، والغيب غضب كامن
مظنة سورة الغضب وأوله.

وهو الذي يكمن في قلبه

مرك، وهي في محل الرفع

يعول في محل الرفع على

ل. وقولها: «مشت» جملة

ي. وصدر الكلام أغنى عن

ل، ودخول «ما» كفها عن

يكون الفعل ماضياً لفظاً

من الفعل والفاعل. قولها:

والجملة موضعها نصب

مصدرية فالشرط فيها أن

أكثر وقوعها بعد ودة نحو

قليل.

التقدير: وما كان ضررك

من الحارث (معجم البلدان:

النضر).

(١٥/٣).

(١١٥٤) (ق)

كذبتُ وبيت الله لو كنت صادقاً لما سبققتني بالبكاء حمائم
أقول: قائله هو مجنون بني عامر. وعن أبي عمرو الشيباني^(١) أن المجنون كان
ذات ليلة جالساً مع أصحاب له من بني عمه وهو والة يتلظى ويتملسل، وهم يعطونه
ويحدثونه، حتى هتفت حمامة من سرحة^(٢) كانت بإزائهم، فوثب قائماً وقال^(٣):

لقد عرّدت في جُح ليل حمامة على إلفها تبكي وإنني لنائم
فقلت اعتذاراً عند ذاك وإنني لنفسي فيما قد رأيت لثلاثم
أأزعم أنني عاشق ذو ضريبة بليلتي ولا أبكي وتبكي البهائم
كذبتُ وبيت الله إلى آخره.....

وهي من الطويل.

قوله: «عرّدت» أي: صاحت. قوله: «لو كنت صادقاً» ويروى: لو كنت عاشقاً.
قوله: «حمائم» جمع حمامة.

(الإعراب) قوله: «كذبت» جملة من الفعل والفاعل، أراد كذبت في دعواي عشق
ليلي. قوله: «وبيت الله» قسم. قوله: «لو» للشرط، و«كنت صادقاً» جملة من اسم كان
وخبرها وقعت فعل الشرط. وقوله: «لما سبققتني» جواب الشرط. والباء في «البكاء»
يتعلق بسبققتني. و«حمائم» مرفوع لأنه فاعل سبققتني.

(الاستشهاد فيه) [٤٧٤] في قوله: «لما سبققتني» فإن جواب «لو» وقد صحب اللام
فيه حرف النفي والأكثر في الماضي المثبت أن يكون باللام بدون افتتان حرف النفي،
وقد تحذف اللام أيضاً كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا﴾ [الواقعة: ٧٠].

١١٥٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٨٣/٤، وهو للمجنون في ديوانه ٢٣٨، والأغاني ٧٦/٢.
والحماسة المغربية ٩٢٩، والزهرة ٣٢٧/١، والظرف والظرفاء ١٤٠، ولنصيب في ديوانه ١٢٤.
وشرح ديوان الحماسة للمبرزوقي ١٢٨٩. ولغيس بن الملوّح أو لنصيب في الحماسة البصرية ١٥٢/٢.
وبلا نسبة في الجني الثاني ٢٨٤، والحيوان ٢٠٦/٣.

(١) في الأغاني ٧٦/٢: (عمرو بن أبي عمرو الشيباني).

(٢) السرحة: واحدة السرح، وهو كل شجر لا شوك فيه، وقيل كل شجر طال.

(٣) الأغاني ٧٥/٢، وديوانه ٢٣٨، والزهرة ٣٢٧/١، والحماسة المغربية ٩٢٩، والظرف والظرفاء ١٤٠.
وشرح ديوان الحماسة للمبرزوقي ١٢٨٩.

شواهد أما ولولا ولوما

الفعل والفاعل والمفعول وخبره، والجملة حالية.

(الاستشهاد فيه) في قول
لأن التقدير فيه: هلا كان
الفعل، وارتفاع «التقدم» بـ

شواهد أَمَا وَلَوْلا وَلُومًا

(١١٥٥) (ظقهح)

(فأما القتال لا قتال لديكمو) ولكن سيراً في عراض المواكب)
أقول: قائله قديم في الجاهلية هجا به بني أسد بن أبي العيص، حتى قال بعضهم:
إنه قيل: قبل الإسلام بخمسمائة سنة^(١)، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الابتداء.
(والاستشهاد فيه) ههنا في ذكر حذف الفاء من الجملة الواقعة جواباً لأما، وهو
قوله: «لا قتال لديكمو»، وكان القياس أن يقال: فلا قتال، ولكنه حذفها للضرورة.

(١١٥٦) (ظ) [ع]

الآن بعد لجاجتي تلحونني هلاً التقدّم والقلوب صحاح
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

قوله: «بعد لجاجتي» أي: بعد غضبي، من لججت ألج من باب علم يعلم،
والمعنى: إنكم تلومونني بعد أن وقع بيني وبينه، فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس
فيها غضب. قوله: «تلحونني» من لحيت الرجل ألحاه لحياناً إذا لسته فهو ملحى. قوله:
«صحاح» جمع صحيح.

(الإعراب) قوله: «الآن» بفتح الهمزة واللام والنون، وأصله الآن، حذف الهمزة
وأعطيت حركتها لما قبلها^(٢)، وهو نصب على الظرف، وكذلك «بعد» [٤٧٥] نصب
على الظرف مضاف إلى «اللجاجة» الذي هو مصدر، وهو مضاف إلى باء المتكلم إضافة
المصدر إلى فاعله، والتقدير: الآن تلحونني بعد لجاجتي. قوله: «تلحونني» جملة من

(تَعُدُّونَ غَفَرَ النِّيبَ أَفْ

١١٥٧ - البيت بلا نسبة في شرح
وأما ابن السجري ١/٣٣

١١٥٨ - البيت بلا نسبة في شرح
ونخيل الشواهد ٤٣١،
٤٥، والدرر ١/٢٣٠، و

١٤٥، وبلا نسبة في الأرم
١١/٢٤٥، ووصف المبل

المفصل ٢/١٠٢، والص

١٤٨/١

١١٥٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٩، وشرح السراي ٤/٢٨٦، وأوضح المسالك ٤/٢٣٤،
وشرح ابن عقيل ٢/٣٩١، وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ٢٥، وتقدم مع تخريج واف
برقم (١٨٦) ١/٥٧٧.

(١) الأغاني ١/٣٨، وشرح التصريح ٢/٤٣١.

١١٥٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥١١، وشرح ابن عقيل ٢/٣٩٥، والجنى الداني ٦١٤،
ورصف الدياني ٤٠٨، ومجالس نعلب ١/٧٥.

(٢) في حاشية الأصل: [قوله: (حذفت الهمزة إلخ...)]، انظر ما وجه هذا الضبط فإن البيت يترن
بدونه، ولعله الرواية].

شواهد أما ولولا ولوما ٤٣٧

الفعل والفاعل والمفعول وهو العامل في الظرفين. قوله: «والقلوب» مبتدأ، و«صحاخ» خبره، والجملة حالية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هلا التقدّم» حيث حذف الفعل بعد حرف التحضيض، لأن التقدير فيه: هلا كان التقدّم باللّخي، وذلك لأن التحضيض لا يدخل إلا على الفعل، وارتفاع «التقدّم» بكان المقدرة.

(١١٥٧) (ظ)

(أتيت بخبيد الله في القذ موثقاً فهلاً سعيداً ذا الخيانة والغدر)
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «في القذ» يكسر القاف وتشديد الدال، وهو سائر يقذ من جلد غير مدبوغ، والقذة أخض منه، والجمع أفذة.

(الإعراب) قوله: «أتيت» جملة من الفعل والفاعل. و«بعبد الله» في محل نصب على المفعولية. قوله: «في القذ» يتعلق بقوله: موثقاً. و«موثقاً» نصب على الحال من عبد الله. قوله: «فهلاً» للتحضيض. قوله: «سعيداً» نصب بفعل محذوف تقديره: فهلاً أسرت سعيداً أو قيّدت أو أوثقت ونحوها. قوله: «ذا الخيانة» كلام إضافي صفة لـ «سعيداً». قوله: «والغدر» بالجر عطف على الخيانة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سعيداً» حيث جاء منصوباً بعد حرف التحضيض بتقدير العامل، إذ التقدير: فهلاً أسرت سعيداً كما ذكرنا، وذلك لأن التحضيض لا يدخل إلا على الفعل كما بين في موضعه.

(١١٥٨) (ظع)

(تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ مِنْكُمْ بَنِي ضَوَظَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُفْتَنُ) [١٧٦]

١١٥٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥١١، وشرح الأشموني ٦١٠/٣، ومجالس ثعلب ٧٤/١، وأما ابن السجري ٣٥٣/١.

١١٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥١١، وشرح ابن عقيل ٣٩٦/٢، وهو لجبر في ديوانه ٩٠٧. ونخليص الشواهد ٤٣١، وجواهر الأدب ٣٩٤، وخزانة الأدب ٥٥/٣، ٥٧، ٦٠، والخصائص ٢/٤٥، والذير ٢٣٠/١، وشرح شواهد الإيضاح ٧٢، وشرح شواهد المغني ٦٦٩/٢، وشرح المفصل ٣٨/٢، ١٤٤/٨، وللفرزدق في الأزهية ١٦٨، ولجبرير أو للأشهب بن رميلة في شرح المنصل ٨/١٤٥، وبلا نسبة في الأزهية ١٧٠، والأشياء والنظائر ٢٤٠/١، والجنى الداني ٦٠٦، وحزانه الأدب ٢٤٥/١١، ووصف المباني ٢٩٣، وشرح الأشموني ٦١٠/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٢١، وشرح المنصل ١٠٢/٢، والصاحبي في فقه اللغة ١٦٤-١٨٢، ومغني اللبيب ٢٧٤/١، وجمع الهوامع ١٤٨/١.

في عراض المواكب

العص، حتى قال بعضهم: فيه مستوفى في شواهد

الواقعة جواباً لأما، وهو لكنه حذفها للضرورة.

والقلوب صحاخ

الحج من باب علم يعلم، بذلك والقلوب عامرة ليس إذا لمت فهو ملّحي. قوله:

صله الآن، حذفتم الهمزة فذلك «بعد» [٤٧٥] نصب ف إلى ياء المتكلم إضافة له: «تلحوني» جملة من

وأوضح المسالك ٢٣٤/٤، ٤٥، وتقدم مع تخريج واف

٣٩٥، والجنى الداني ٦١٤،

هذا الضبط فإن البيت ينز

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق، وقوله^(١):
فلن تذكرُوا جرَّ الفُقَيْمي غالباً ولا العقر عِنْدَ المُنْقَرِي المضِيعا
في ذكر ما لم تذكرُوا عِنْدَ مُنْقَرٍ وائني بعار من حَمِيدَة أَشْنعا
وهي من الطويل.

قوله: «فلن تذكرُوا جرَّ الفُقَيْمي غالباً» بالجيم وتشديد الراء: مصدر مضاف إلى فاعله. و«غالباً» مفعوله، وهو أبو الفرزدق، وكان بين الفقيمي وغالب أمور كثيرة، وكان الفقيمي قد أنزله وأرجله وأذله، يعرض به جرير للفرزدق ما حصل لأبيه من الإهانة والذلة.

قوله: «عقر النيب» من عقرت الناقة إذا عرقبتها لثلاً تبرح لما يرام من نحرها. و«النيب» بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره باء موحدة: وهو جمع ناب، وهي الناقة التي نصف ستها، وهي أحمد ما يكون لكثرة رسلها وتتابع نسلها. وقال الجوهري: الناب المسنة من الثوق، وانجمع النيب، وهو فُعْلٌ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ، وإنما كسروا النون لتسلم الياء، والتصغير نُيَيْبٌ، ويقال: سميت لطول نابها، فهي كالصفة، فلذلك لم يدخلها الهاء، لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات، تقول منه: نُيَيْبٌ الناقة أي: صارت خرومة، ولا يقال للجمل ناب. وقال سيبويه: ومن العرب من يقول في تصغير ناب نُؤَيْبٍ، فيجيء بالنواو، لأن هذه الألف بكثرة انقلابها من الواوات^(٢). قال ابن السراج: هذا غلط منه.

قلت: ظاهر كلام الجوهري أن ابن السراج هو الذي غلط سيبويه، وليس كذلك، بل المراد أن الغلط من العرب الذين يقولون ذلك، والتغليط من سيبويه [٤٧٧] لهؤلاء، فحكى ابن السراج كلام سيبويه مع تغليطه كلامهم، لا أنه غلط سيبويه.

وحاصل المعنى: أن جريراً قصد الذم من كلامه هذا، فزعم أنهم إنما يعقرون النيب لأنها نُيَيْبٌ وأُسْتُت، فلا يرجون نسلها ولا رسلها.

قوله: «بني ضوطري» بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين: الضُّوْطَرُ والضُّطْرُ والضُّوْطَرِيُّ: الضخم الذي لا غناء عنده. وقال ابن يسعون في شرح أبيات الإيضاح: الضوْطَرِيُّ السراة الحمقى، وزنها فَوْعَلِي كَالْخَوْزَلِي، وبني ضوْطَرِي رماهم بالحمق، لأن أهمهم محمقة، والمحمقة بضم الميم الأولى وكسر

الثانية، هي المرأة التي تلد يعقوب: الضوْطَرِيُّ الكثير بفتح الكاف وكسر الميم والشمي، إذا ستره، وجعله فم يحفظه إياه. وقيل: هو فعل الحاجة، أو يخفي نفسه في إلى القتل، فهو على هذا قال في تفسير الصفات: مثله عدو وأعداء، وهذا الم شبه فعلاً بفاعل. قوله: «عين مهمل»: وهو الذي علم (الإعراب) قوله: «عقر النيب» والثاني: هو «أفضل مجدكم» مفعولاً ثانياً. قوله: «بني ضوْطَرِي» مناد (الاستشهاد فيه) في المقدر بعد لولا، لأن تقديره وقال ابن يسعون: يع

ذكره، والتقدير: هلا تعدوا يشكل لتقدم ذكره.

وقال ابن مالك: المضاف، وأقام المضاف

(وُنُبْتُ لَيْلَى أَرْسَمَ)

أقول: قد مر الكلام قريب^(١).

١١٥٩ - البيت بلا نسبة في

٤١٦/٣ (٦٥٥)

(١) تقدم برقم (١١٤٤) ٧/٤

(١) ديوانه ص ٩٠٦، والنفاض ٨٣١، وليس فيهما البيت الأول.

(٢) في الكتاب ٤٦٢/٣: . . . لأن هذه الألف ميدلة من الواو أكثر، وهو غلط منهم. وعلى هذا يكون قول ابن السراج الآتي مردوداً عليه، لأن سيبويه قال قبل ذلك في كتابه إن تصغير ناب هو نيب.

محو بها الفرزدق، وقيله^(١):

عند المنقري المضيقا

أو من حميدة أشنعاً

هذا الرأ: مصدر مضاف إلى

في رثائب أمور كثيرة، وكان

ما حصل لأبيه من الإهانة

تبرج لما يرام من نحرها.

وهه باء موحدة: وهو جمع

كثيرة رسلها وتتابع نسلها.

وهو فعل، كاستيد وأمد،

سميت لطول نابها، فهي

الصفات، تقول منه: نُيِّبَتْ

بهاء: ومن العرب من يقول

تلاها من الواوات^(٢). قال

طسيويه، وليس كذلك،

من سيويه [٤٧٧] لهؤلاء،

سيويه.

فرغم أنهم إنما يعقرون

الواو وفتح الطاء والرأ

لا غناء عنده. وقال ابن

وزنها فوعل على ذا الحوزلي،

بضم الميم الأولى وكسر

وهو غلط منهم. وعلى هذا

في كتابه إن تصغير ناب هو

الثانية، هي المرأة التي تلد الحمقى، وكذلك يقال رجل محقق. وحكى كراع عن يعقوب: الضو طرى الكثير اللحم، وهو قريب من المعنى الذي ذكرناه. قوله: «الكمي» بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد الياء آخر الحروف. وقال ابن قتيبة: وهو من كمي الشيء إذا ستره، وجعله فعلاً بمعنى مفعول، كأنه مكّمي أي مستور، كأن الله يستره بحفظه إياه. وقيل: هو فعيل لفظاً ومعنى، أي: يخفي شجاعته، فلا يظهرها إلا عند الحاجة، أو يخفي نفسه في السلاح. وقال ثعلب: واشتقاقه من كمي يكمي إذا قصد إلى القتل، فهو على هذا فعيل أو فعول على الخلاف فيه، وقد أشار إليه أبو علي حيث قال في تكسير الصفات: وزعم أبو زيد أنهم قالوا كمي وأكماء، قال: وزعم غيره أن مثله عدوّ وأعداء، وهذا الجمع على اعتقاد حذف الزيادة منه، ومن قال في جمعه كمّاء، شبه فعلاً بفاعل. قوله: «المقنعا» بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون [٤٧٨] بعدها عين مهملة: وهو الذي عليه مَغْفَر أو بيضة.

(الإعراب) قوله: «تعّدون» جملة من الفعل والفاعل، وهو بمعنى تحسبون، فيقتضى مفعولين، لأنه من جهة الاعتقاد لا من جهة الأعداد، فالمفعول الأول هو قوله: «عقر النيب» والثاني: هو قوله: «أفضل مجدكم»، ويجوز أن يكون من العذ، ويكون «أفضل مجدكم» مفعولاً ثانياً بإسقاط حرف الجر، أي: تعّدون ذلك من أفضل مجدكم. قوله: «بني ضو طرى» منادى حذف منه حرف النداء تقديره: يا بني ضو طرى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لولا الكمي المقنعا» حيث نصب «الكمي» بالفعل المقدر بعد لولا، لأن تقديره: لولا تلقون الكمي أو تبارزون أو نحو ذلك.

وقال ابن يسعون: يجوز عندي أن يكون الفعل المراد بعد «لولا»: تعّدون، لتقديم ذكره، والتقدير: هلا تعّدون قتل الكمي المقنع أفضل مجدكم، فحذف المضاف لأنه لا يشكل لتقديم ذكره.

وقال ابن مالك: التقدير: لولا تعّدون عقر الكمي أو قتله، فحذف الفعل المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه.

(١١٥٩) (ظن)

(وَنُبِّشْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ إِلَيْهِ فَهَلَّا تَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الإضافة، وفي شواهد «لو» أيضاً عن قريب^(١).

١١٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥١٢، وشرح المرادي ٢٩٠/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم

(٦٥٤) ٤١٦/٣.

(١) تقدم برقم (١١٤٤) ٤٥٧/٤.

٤٤٠ شواهد أما ولولا ولوما

(الاستشهاد فيه) ههنا على حذف الفعل بعد «هلا» التي للتحضير، والتقدير: فهلا كان الشأن نفس ليلي شفيغها.

وقال أبو حيان: قد تأول أصحابنا هذا البيت على أن «نفساً» فاعل بفعل محذوف، والتقدير: فهلا شفعت نفس ليلي، [٤٧٩] ويكون «شفيغها» خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هي شفيغها، أي نفسها شفيغها.

وتأوله أبو بكر بن طاهر على إضمار كان الذي يضر فيها ضمير الأمر والشأن، وتكون الجملة في موضع خبرها.

وذهب بعض النحويين إلى جواز مجيء جملة الابتداء بعد هذه الحروف مستدلاً بهذا البيت.

شواهد

(فكأنما نظروا)

أقول: قائله هو شقيق

(الإعراب) قوله: «فكأن»

و«كأن» بطل عملها بما الكا

يتعلق بها في محل نصب

قبر». قوله: «علق» فعل.

(الاستشهاد فيه) على

تحتة معنى.

وقالت الجمهور: الاسم

نحو الأسماء المضافة في

بكر، فلو أخبرنا عن ذلك

فزع اسم للشيطان، فكأن

في بعض الآثار: «لا تقولوا

(ما المستفقر الهوى

[٤٨٠] أقول: قد مر

(والاستشهاد فيه) ههنا

يجوز ذلك إلا في الضرورة

١١٦٠ - البيت بلا نسبة في شرح

للتبريزي ٤/٤٦، وشرح

الهوامع ٢/١٤٦.

(١) النهاية ٤/٥٧، وثمار القلوب

١١٦١ - عجز البيت:

وهو بلا نسبة في أوضح

..... شواهد أما ولولا ولوما

التي للتحضيض، والتقدير:

نفساً فاعل بفعل محذوف،

ههنا خبر مبتدأ محذوف،

وفيها ضمير الأمر والشأن،

بعد هذه الحروف مستدلاً

شواهد الإخبار بالذي والألف واللام

(١١٦٠) (ق)

(فكأنما نظروا إلى قمر أو حيث علق قوسه قرح)

أقول: قائله هو شقيق بن سلبك الأسدي. وهو من الكامل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «فكأنما» الغاء للعطف، لأن قبله أبياتاً ذكرها صاحب الحماسة.

و«كأن» بطل عملها بما الكافة، و«نظروا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «إلى قمر»

يتعلق بها في محل النصب على المفعولية. قوله: «أو حيث» عطف على قوله: «إلى

قمر». قوله: «علق» فعل، و«قرح» فاعله، و«قوسه» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) على أن المازني احتج به على جواز الإخبار عن الاسم الذي ليس

تحت معنى.

وقالت الجمهور: الاسم الذي ليس تحت معنى لا يسكن أن يصير خبراً عن شيء،

نحو الأسماء المضافة في الكنى، وغيرها من الأعلام المضافة نحو: بكر من قولهم: أبو

بكر، فلو أخبرنا عن ذلك لم يكن استفادة، لأن ذلك يكون كذباً. وأجابوا عن ذلك بأن

قرح اسم للشيطان، فكأن العرب قد وضعت قوساً للشيطان، فيكون من أكاذيبها. وروى

في بعض الآثار: «لا تقولوا قوس قرح، فإن قرح من أسماء الشيطان»^(١).

(١١٦١) (هـ)

(ما المستفزع الهوى محمود عاقبة

[٤٨٠] أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول.

(والاستشهاد فيه) ههنا في حذف العائد إلى الألف واللام التي بمعنى الذي، ولا

يجوز ذلك إلا في الضرورة، كما في هذا البيت، لأن التقدير: ما الذي استفزه الهوى.

١١٦٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٩٩/٤، وهو للحكم بن عبد الله الأسدي في شرح ديوان الحماسة

للنيربزي ٤٦/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٨٤، وبلا نسبة في الدور ٤٨٩/٢، وجمع

الهوامع ١٤٦/٢.

(١) النهاية ٥٧/٤، وثمار القلوب ٧٨، والحيوان ٣٤١/١.

١١٦١- عجز البيت:

ولو أنشج له صفو بلا كندر

وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٤١/٤، وتقدم مع تخرجه برفم (١١٧) ٤٤٧/١.

شواهد العدد

ويقال: الرداء ههنا على
الثلاث، وأصل ذلك أن
بعير، فرهن رداءه بالديات
الأهتّم سنان بن الأهتم^(١)
كسر الثنايا من أصلها.

شواهد العدد

(١١٦٢) (ظقه)

(الإعراب) قوله: «ثلاث»

جملة من الفعل والمفعول
الرفع على الخبرية. وقوله
قبله، والتقدير: ثلاث مثي
الفعل والفاعل وهو الضمير
بالتشديد: جلت بالتخفيف
والمعنى: كشفت

الحروب عن أعيان الأهاتم
(الاستشهاد فيه) في
تميز الثلاث، وتميز الثلاث
قال ابن مالك^(٢): «إثلاث»

القياس أن يجمع، فيقال:
إليها عدد إلا قليلاً^(٣)، كقوله

ثلاث مثين للملوك إل

(ثلاث مثين للملوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الأهاتم)

أقول: قائله هو الفرزدق. وهو من الطويل. ويروى:

فداً لبشيو في من تميم وفي بها ردائي
فعلى هذا لا استشهاد فيه.

قوله: «ردائي» أراد به السيف، كما قال الآخر^(٤): [الوافر]

ينازعني ردائي عند غمر، زؤيداً يا أبا سعد بن بكر

والرداء يجيء بمعنى العطاء أيضاً، قال كثير^(٥): [الكامل]

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً غلقت بضحكته رقاب السام

والرداء الدثّن أيضاً، ومنه قول حكيم العرب^(٦): «فليخفف الرداء»، والرداء

الشباب^(٧) أيضاً، قال الشاعر^(٨): [الطويل]

وهذا ردائي عثده يستعيرهُ
قال ابن الأعرابي: أبوك رداؤك، وبنيك رداؤك، وكل ما زينك فهو رداؤك.

١١٦٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥١٨، وشرح المرادي ٣٠٨/٤، وأوضح المسالك ٢٥٣/٤، وهو للفرزدق في ديوانه ٣١٠/٢، وخزانة الأدب ٣٧٠/٧، ٣٧٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٦٢٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥١٨، وشرح المفصل ٢١/٦، ٢٣، والمقتضب ١٧٠/٢.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٣١٧/١٤ (ردى).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ٢٨٨، وتاج العروس ٢٥٩/١٣ (عمر)، (ضحك)، (ردى)، وتهذيب اللغة ١٢٨/٨، ١٦٩/١٤، ولسان العرب ٢٩/٥ (عمر)، ٤٥٩/١٠ (ضحك)، ٣١٧/١٤ (ردى)، ومقاييس اللغة ٣٠٢/٣، ٣٩٣/٤، وبلا نسبة في المخصص ٣/٣، ٣٢/١٦.

(٣) هذا من قول علي بن أبي طالب، انظر: النهاية ٢١٧/٢ (ردى)، ٤٤/٥ (سا).

(٤) في الأصل: (الثياب) مكان (الشباب)، والتصويب من لسان العرب ٣١٨/١٤ (ردى).

(٥) عجز البيت:

ليسلميني نفسي أماناً بن حنظل

وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٥٦، وسمط اللآلي ٩٣٥، وشرح أبيات سيوبه ٤٦٤/١، وشرح التصريح ٢٦٦/٢، ونوادر أبي زيد ١٦٠، وبلا نسبة في المقرب ١٨٨/١.

(إذا عاش الفتي

(١) في الأصل: (سنان بن س)

(٢) شرح التسهيل ٣٩٤/٢.

(٣) في الارتشاف ٣٥٧/١: (و)

في الشعر.

١١٦٣- البيت لربيع بن صبيح

المسالك ٢٥٥/٤، وهو

المرتضى ٢٥٤/١، والنتج

الأدب ٣٧٩/٧، ٣٨١،

٢٦٦، وشرح عمدة البح

والمعمرون والوصايا

ويقال: الرداء ههنا على حقيقته، والشاعر يفتخر بذلك حيث رهن رداءه بالديات الثلاث، وأصل ذلك أن ثلاثة من الملوك قتلوا في المعركة، وكانت ديّاتهم ثلاثمائة بعير، فرهن رداءه بالديّات الثلاث. قوله: «وجلّت عن وجوه الأهاتم» أراد بالأهاتم بني الأهتم سنان بن الأهتم^(١)، وإنما سمي بذلك لأنه كسرت ثنيته يوم الكلاب، والهتّم كسر الثنايا من أصلها.

(الإعراب) قوله: «ثلاث مئين» كلام إضافي مرفوع بالابتداء [٤٨١] قوله: «وفى بها» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «ردائي» كلام إضافي فاعلها، والجملة في محل الرفع على الخبرية. وقوله: «للملوك» جار ومجرور في محل الرفع على أنها صفة لما قبله. والتقدير: ثلاث مئين من البعير الكاتنة ديّات للملوك. قوله: «وجلّت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الرداء، ومعنى «جلّت» بالتشديد: جلّت بالتخفيف، من جلّ القوم عن البلد يجلون بالضم إذا جلوا وخرجوا. والمعنى: كشفت ردائي حين وفّت بديّات الملوك الثلاثة هتم ذلك، وتمادى الحروب عن أعيان الأهاتم وكبراتهم، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاث مئين» حيث قال: «مئين» بلفظ الجمع، مع أنها تميز الثلاث، وتميز الثلاثة وأخوانها بالمائة لا يجمع إلا في الشذوذ. قال ابن مالك^(٢): إذا كان مفسر الثلاثة وأخوانها مائة فيفرد نحو: ثلاثمائة، وكان القياس أن يجمع، فيقال: ثلاث مئات أو مئين، إلا أن العرب لا تجمع المائة إذا أضيف إليها عدد إلا قليلاً^(٣)، كقوله:

ثلاث مئين للملوك إلى آخره.....

(١١٦٣) (ظقه)

(إذا عاش الفتي مائتين عاماً فقد ذهب اللذّة والفتاء)

- (١) في الأصل: (سنان بن سمي)، والتصويب من شرح الشواهد للبيبي ٦٥/٤.
(٢) شرح التسهيل ٣٩٤/٢.
(٣) في الارتشاف ٣٥٧/١: (أما جمعه نحو: ثلاث مئين، وثلاث مئات، فبعضهم جعله شاذاً لا يجيء إلا في الشعر).

١١٦٣- البيت للربيع بن ضبيع في شرح ابن النظم ٤٢٠، وبلا نسبة في شرح المرادي ٣١٠/٤، وأوضح المسالك ٢٥٥/٤، وهو للربيع بن ضبيع في أساس البلاغة (فتي)، والاقتضاب ٥٦٩، وأمثالي المرتضى ٢٥٤/١، والتهجاء ١٢٩، وحماسة البحتري ٢٠١، والحماسة البصرية ٣٨٠/٢، وخزانة الأدب ٣٧٩/٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، والذوق ٥٣٤/١، وشرح التصريح ٤٥٧/٢، وشرح الجواليقي ٢٦٦، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٥، والكتاب ٢٠٨/١، ١٦٢/٢، ولسان العرب ١٤٥/١٥ (فتا)، والمعمرن والوصايا ١٠، وجمع الهوامع ١٣٥/١، وبلا نسبة في أدب الكاتب ٢٩٩، وشرح =

ث عن وجوه الأهاتم)

[فر]

خا سغد بن بكر

[ف]

سحكته رقاب المال

فليخفف الرداء، والرداء

لل ما زينك فهو رداؤك.

٣٩، وأوضح المسالك ٢٥٣/٤،

وبلا نسبة في شرح الأشوسني ٢/

مقتضب ١٧٠/٢.

صحك)، (ردى)، وتهذيب اللغة

(صحك)، ٣١٧/١٤ (ردى)،

٣٢/١٢.

٤٨ (نسأ).

٣١٨/١ (ردى).

أيات سبويه ٤٦٤/١، وشرح

١٨.

أقول: فائله هو الرُبْعُ بن صُبع الفزاري، وكان من المعمرين. وهو من قصيدة أولها هو قوله^(١):

ألا أبْلِغْ بنيَّ بني رُبْعٍ فأُنْذِلُ البَنِينَ لهم فِداء
بأني قد كبرتُ ورَقَّ عظمي فلا يشغلُكم عني النِّساء
وإن كنائسي لنساءٍ حِبدٍ وما أشكو بنيَّ فما أسأؤوا
إذا كان الشِّتاءُ فأذِفُوني فإنَّ الشَّيخَ يُهْرِفه الشِّتاءُ [٤٨٢]
وأما حين يذهبُ كلُّ قرٍ فسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أو رِداء
إذا عاش إلخ
وهي من الوافر.

قوله: «اللذاعة» بفتح اللام من لَبَذْتُ الشيء، بالكسر، لذاعة ولذاذا إذا وجدته لذيداً، ويروى:

فقد ذهب الممسرة والفتاء

و«الفتاء» بالمد: من فتي بالكسر، يَفْتِي فُتًى، فهو فُتًى السِّن، يَبِينُ الفُتاء، وقد وُلِدَ له في فُتاء ستة أولاد.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«عاش الفتى» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. قوله: «ماتتين» نصب على المفعولية تقديره: مقدار مائتين ونحوه. و«عاماً» نصب على التمييز. قوله: «فقد ذهب اللذاعة» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً للشرط. قوله: «والفتاء» عطف على اللذاعة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ماتتين عاماً» وذلك لأن القياس فيه إضافة الماتتين إلى العام، وهذا شاذ لا يقاس عليه^(٢).

(١١٦٤) (هـ)

(تَوَهَّمْتُ آيَاتَ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسَنَةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ)

١- الأشموني ٦٢٣/٣، وشرح المفصل ٢١/٦، ومجالس ثعلب ٢٧٥، والمقتضب ١٦٩/٢، والمخصص ٣٨/١، ١٣٢/١٥.
(١) الاقتضاب ٥٧٠، وأمالى المرتضى ٢٥٥/١، والتهيجان ١٢٩، وحماسة البحتري ٢٠٢، والحماسة البصرية ٣٨٠/٢، وخرانة الأدب ٣٨١/٧، وشرح الجواليقي ٢٦٦، والمعمرن والوصايا ١٠.
(٢) شرح ابن الناطم ٥٢٠، وشرح المرادي ٣١٠/٤. وفي شرح التصريح ٢٥٧/٢: (والحق أن البيت ضرورة، والرؤية شاذة).
١١٦٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٦١/٤، وهو للنايعة الندياني في ديوانه ٣١، وخرانة الأدب ١٥٣/٢، وشرح أبيات سيبويه ٤٤٧/١، وشرح التصريح ٤٦٦/٢، والصاحبي في فقه اللغة ١١٣، والكتاب ٨٦/٢، وبلا نسبة في المقتضب ٣٢٢/٤، والمقرب ١٤٧/١.

أقول: فائله هو النا
قوله^(١):

عفا ذو حُسى من نَزْوٍ
فمَجْتَمَعُ الْأَشْرَاجِ
تَوَهَّمْتُ إِلَى آخِرِهِ...
وهي من الطويل، وقوله: «آيات» أراد بها ستة أعوام، كما في قولك (الإعراب) قوله: «ثم

قوله: «لها» أي: لغرتي لآيات، والتقدير: آيات كجملة من الفعل والفاعل

قوله: «لست أعوام» يتعلق والخبر.

قوله: «لها» أي: لغرتي لآيات، والتقدير: آيات كجملة من الفعل والفاعل

قوله: «لست أعوام» يتعلق والخبر. (الاستشهاد فيه) في الاتصاف بمعناه مجرداً الموصوف به بعض العدد

(فكان مجني دون م) أقول: قائله هو عمر

قوله: «مجني» بكسر

مجان. ويروى:

(١) ديوانه ٣٠.
(٢) انظر الشاهد رقم (١٤٧) ١١٦٥- البيت بلا نسبة في وهو لعمر بن أبي ريم وخرانة الأدب ٣٢٠/٥، وشرح شراهم ٣٦٦/٢، والعرب ١٥/٧ (شخص) عمدة الحافظ ١١٩، وم

المعمرين . وهو من قصيدة

بنيين لهم فداء
لكم عني النساء
و بنى فما أسأؤوا
بهرقه الشتاء [٤٨٢]

ال خفيف أو رداء

لذاذة ولذاذا إذا وجدته

النن، بين الفتاء، وقد ولد

من الفعل والفاعل فعل

مار مائتين ونحوه . و«عاماً»

لفعل والفاعل وقعت جواباً

باس فيه إضافة المائتين إلى

وام إذا العام سابع

٢٧٥، والمقتضب ١٦٩/٢،

لماسة البحرى ٢٠٢، والحماسة

والمعمرين والوصايا ١٠ .

ربيع ٢٥٧/٢ (والحق أن البيت

في ديوانه ٣١، وخزانة الأدب

والصاحبي في فقه اللغة ١١٣،

أقول: قائله هو الشابعة الندياني . وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله^(١):

عفا ذو حصى من ترقنى فالقوارغ فجنباً أريك فالتلأغ الذوافغ
فمجمع الأشرار غير رشفها فصايف مرث بعدنا ومرابع
توهمت إلى آخره

وهي من الطويل، وقد فسرنا الأبيات المذكورة غير مرة^(٢).

قوله: «آيات» أراد بها علامات الدار التي تعرف بها. قوله: «لست أعوام» أي: بعد ستة أعوام، كما في قولك: كتبت الليلة خلّت من الشهر، أي: بعد ليلة.

(الإعراب) قوله: «توهمت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «آيات» مفعول.

قوله: «لها» أي: لغرتنى، والجار والمجرور في محل نصب على أنه [٤٨٣] صفة لآيات، والتقدير: آيات كائنة لها. قوله: «فعرفتها» عطف على قوله: «توهمت»، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول، وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى الآيات. قوله: «لست أعوام» يتعلق بقوله: «فعرفتها». قوله: «وذا العام سابع» جملة من المبتدأ والخبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وذا العام سابع» فإنه استعمل قوله: «سابع» مفرداً ليفيد

الاتصاف بمعناه مجرداً، وهذا بخلاف ما يستعمله الشخص مع أصله، ليفيد أن

الموصوف به بعض العدد المعين نحو: سابع سبعة وثامن ثمانية، ونحوهما.

(١١٦٥) (ظقه)

(فكان مجتني دون من كنت أنتقي ثلاث شخص كاعبان ومغصّر)

أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة المخزومي. وهو من قصيدة طويلة من الطويل.

قوله: «مجتني» بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون: وهو الترس، ويجمع على

مجان. ويروى:

(١) ديوانه ٣١ .

(٢) انظر الشاهد رقم (٦٤٧) ٤٠٦/٣ .

١١٦٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥١٩، وشرح المرادي ٣٠٤/٤، وأوضح المسائل ٢٥١/٤، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ١٠٠، والأشياء والنظائر ٤٨/٥، ١٢٩، والإحصاف ٧٧٠/٢، وخزانة الأدب ٣٢٠/٥، ٣٢١، ٣٩٤/٧، ٣٩٦، ٣٩٨، والخصائص ٤١٧/٢، وشرح أبيات مبيوبة ٣٦٦/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣١٣. وشرح الكافية الشافية ١٦٦٥/٣، والكتاب ٥٦٦/٣، ولسان العرب ٤٥/٧ (شخص)، وبلا نسبة في الأشياء والنظائر ١٠٤/٢، وشرح الأسموني ٦٢٠/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥١٩، وعيون الأخبار ١٧٤/٢، والمقتضب ١٤٨/٢، والمغرب ٣٠٧/١ .

فكان نصيري دون من كنت أتقي
ومعناه: مانعي وساتري دون من كنت أتقي. ويروى: «بصري» بالياء الموحدة،
جمع بصيرة، وهي الترس، حكاه أبو عبيدة.
وقال ابن سيده: يؤيده رواية من روى: «فكان مجني»، قال: وأكثر الناس يروونه
«نصري» بالنون، وهو تصحيف.
وقال أبو الحجاج: هذا القول فيه إفراط، ورواية النون غير بعيدة من الصواب،
وإن كان رواية الباء أظهر لقوله: «دون» ولم يقل: «على» المستعملة مع التصرف في مثل
هذا النحو.

وقوله: «كاعبان» تشبيه كاعب، وهي التي نهض ثديها. قال الجوهري: الكاعب
الجارية حين يبدو ثديها للنهود، وقد كعبت تكعب بالضم كعوباً، وكعبت بالتحديد
[٤٨٤] مثله. قوله: «معصر» بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد المهملتين: وهي
الجارية أول ما أذركت وحاضت، يقال: قد أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها وبلغته.
(الإعراب) قوله: «فكان» الفاء للعطف، و«مجني» كلام إضافي اسم كان، وخبره
قوله: «ثلاث شخص». قوله: «دون» نصب على الظرف، ومضاف إلى قوله: «من
كنت». و«من» موصولة، و«كنت أتقي» صلتها، والعائد محذوف أي: أتقيه، والضمير
المتصل اسم كان، و«أتقي» جملة في محل نصب خبره. قوله: «كاعبان» خبر مبتدأ
محذوف تقديره: هن كاعبان ومعصر.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاث شخص» فإن القياس: ثلاثة شخص، ولكنه
كتب بالشخص عن النساء، ثم بين ذلك بقوله: «كاعبان ومعصر».

(١١٦٦) (ظ)

(وإن كلاباً هذه غسفر أبطن وأنت بريء من قبائلها العشر)

أقول: قائله رجل من بني كلاب يسمى التواح. وهو من الطويل.

قوله: «أبطن» جمع بطن، وهو دون القبيلة، وهم بنو أب واحد، ويجمع على
قبائل، وأصلها من قبائل الرأس، وهي القِطْع المشعوب بعضها إلى بعض تصل بها
الشؤون.

١١٦٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥١٩، وهو للنوح الكلابي في الدرر ٤٩١/٢، وبلا نسبة في
الأشباه والنظائر ١٠٥/٢، ٤٩/٥، وأهالي الزجاجي ١١٨، والإنصاف ٧٦٩/٢، وخزانة الأدب ٧/
٣٩٥، والخصائص ٤١٧/٢، وشرح الأشموني ٦٢٠/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥٢٠، والكتاب ٣/
٥٦٥، ولسان العرب ٧٢٢/١ (كلب)، ٥٤/١٣ (بطن)، والمقتضب ١٤٨/٢، ومعجم الهوامع
١٤٩/٢.

(الإعراب) قوله: «وإن
وهذه» إشارة إلى كلاب.
مبتدأ. و«بريء» خبره. و«من»
(الاستشهاد فيه) في قوله
عشرة أبطن، لأن البطن مد
قبائلها العشر.

(ثلاثة أنفس)
أقول: قائله أعرابي
الوافر. وفي رواية المفضل:
ثلاثة أعرب
و«الأم» جمع أمة، و«
وليس بالمعروف.

قوله: «ذود» بفتح الذ
الإبل ما بين الثلاث إلى الع
المثل «الذود إلى الذود إبل

(الإعراب) قوله: «ثلا
تقديره: نحن ثلاثة أنفس
والتقدير: ولنا ثلاث ذود.

جملة من الفعل والفاعل.
(الاستشهاد فيه) في
«ثلاث أنفس» لأن النفس

١١٦٧- البيت بلا نسبة في شرح
وهو للحطينة في ديوانه
والخصائص ٤١٢/٢، والإ
أو للحطينة في الدرر ٤/
الهوامع ٢٥٣/١، ٤٩/٢
(١) كذلك نجمع على أموات
(٢) المثل في معجم الأمثال
٣٢٢/١.

بصيري» بالباء الموحدة،

قال: وأكثر الناس يروونه

غدا بعيدة من الصواب،

ستعمله مع النصر في مثل

قال الجوهري: الكاعب

كعوباً، وكعبت بالتشديد

الصاد المهملتين: وهي

ملت عصر شبابها وبلغته.

إضافي اسم كان، وخبره

ومضاف إلى قوله: «من

بوف أي: أنقيه، والضمير

قوله: «كاعبان» خبر مبتدأ

ن: ثلاثة أشخاص، ولكنه

سر».

من قبائلها العشر

أب واحد، ويجمع على

قبائلها إلى بعض تصل بها

الدرر ٢/٤٩١، وبلا نسبة في

٧/٧٦٩، وخزانة الأدب ٧/

لمدة الحافظ ٥٢٠ والكتاب ٣/

سب ١٤٨/٢، وجمع الهوامع

(الإعراب) قوله: «وإن كلاباً» الواو للعطف إن تقدمه شيء. و«كلاباً» اسم إن.
و«هذه» إشارة إلى كلاب. وقوله: «عشر أبطن» كلام إضافي خبر إن. قوله: «وأنت»
مبتدأ. و«بريء» خبره. و«من قبائلها» يتعلق به. و«العشر» بالجر صفة لقبائلها.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «عشر أبطن» حيث قال: «عشر أبطن» وكان القياس:
عشرة أبطن، لأن البطن مذكر، لكنه كنى بالأبطن عن [٤٨٥] القبائل بدليل قوله: «من
قبائلها العشر».

(١١٦٧) (ظق) [هـ]

(ثلاثة أنفُس وثلاثُ ذُودٍ) لقد جاز الزمانُ على عيالي
أقول: قائله أعرابي من أهل البادية، أنشده حين غم الغلاء بلادهم. وهو من
الوافر. وفي رواية المفضل:
ثلاثة أغبَسِد وثلاثُ آمٍ لقد جاز الزمانُ على عيالي
و«الآم» جمع أمة، ويجمع على إماء أيضاً^(١)، وأمي وأموان. وحكي أميات أيضاً،
وليس بالمعروف.

قوله: «ذود» بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي آخره دال مهملة: وهي من
الإبل ما بين الثلاث إلى العشر، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها، والكثير أذود، في
المثل «الذود إلى الذود إبل»^(٢). قوله: «جار» من الجور، وهو الخيف والظلم.

(الإعراب) قوله: «ثلاثة أنفس» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف،
تقديره: نحن ثلاثة أنفس، وقوله: «وثلاثُ ذود» بالرفع عطف على «ثلاثة أنفس»
والتقدير: ولنا ثلاثُ ذود. قوله: «لقد» اللام للتأكيد، و«قد» للتحقيق. و«جار الزمان»
جملة من الفعل والفاعل. و«على عيالي» في محل نصب على المفعولية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاثة أنفس» حيث قال: «ثلاثة» بالتاء، وكان القياس،
«ثلاث أنفس» لأن النفس مؤنث، ولكن لما ذكر في كلامهم إطلاق النفس على الشخص

١١٦٧ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٥١٩. وشرح المرادي ٣/٣٠٤، وأوضح المسالك ٤/٢٤٦.
وهو للحطيفة في ديوانه ٣٣٣، والإنصاف ٢/٧٧١، وخزانة الأدب ٧/٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٤،
والخصائص ٢/٤١٢، والكتاب ٣/٥٦٥، ولسان العرب ٣/١٦٨ (ذود)، ٦/٢٣٥ (نفس)، ولأعرابي
أو للحطيفة في الدرر ١/٥٣٤، وبلا نسبة في الدرر ٢/٤٩٠، ٥٤٠، ومجالس نعلب ١/٣٠٤، وجمع
الهوامع ١/٢٥٣، ٢/١٤٩، ١٧٠.

(١) كذلك تجمع على أموات، وإقوان (لسان العرب ١٥/٤٤/أما).
(٢) المثل في مجمع الأمثال ١/٢٧٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٦٢، وفصل المقال ٢٨٢، والمستقصى
٣٢٢/١.

صار كأنه قيل: ثلاثة أشخاص. وقوله: «ثلاث دُود» كان القياس فيه «ثلاث من الدُود»، لأن الدُود اسم جمع، وإنما قياس العدد أن لا يضاف إلى الجمع.

(١١٦٨) (ظ)

..... ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثَنَانٌ حَنْظَلٌ

أقول: قائله هو جندل بن المشني. وفي شرح القصيح قال ابن السيرافي: [٤٨٦] قالته سلمى الهذلية، وصدره:

كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ مِنَ السَّذْلِ

وقبله^(١):

١- تَقُولُ يَا زَيْنًا يَا رَبِّ هَلْ هَلْ أَنْتَ مِنْ هَذَا مُنْجٍ أَجَلِي

٣- إِنَّمَا بِتَطْلِيْقٍ وَإِنَّمَا بِأَرْحَلِي أَوْ أَرَمَ فِي وَجْعَائِهِ بِذَمَلٍ

وهي من مشطور الرجز والقافية متدارك.

قوله: «وجعائه» بفتح الواو وسكون الجيم وبالممد: وهو الالتهاب.

و«التدلل» الاضطراب. قوله: «ظرف عجوز» ويروى^(٢):

..... سَحَقٌ جَرَابٌ فِيهِ ثَنَانٌ حَنْظَلٌ

و«السحق» الخلق. و«الحنظل» جمع حنظلة، وهي مشهورة، ويقال لها العلقم. وزوي عن أبي حاتم أنه قال: الحنظل ههنا الثوم شبه خصيته في استرخاء صفتيهما حين شاخ واسترخت جلدة استه بظرف عجوز فيه حنظلتان، وخصص العجوز لأنها لا تستعمل الطيب ولا تتزين للرجاء، فيكون في ظرفها ما تتزين به، ولكنها تذخر الحنظل ونحوه من الأدوية. و«ظرف العجوز» هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها.

وقال النميري: هذا يجوز أن يكون مدحاً، وأن يكون ذمّاً، لأن البطل يوصف

١١٦٨- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥١٨، وهو لخطام المجاشعي أو لجندل بن المشني أو لسلمى الهذلية أو للشماء الهذلية في خزائن الأدب ٤٠٠/٧، ٤٠٤، والدرر ٥٣٢/١، ولجندل بن المشني في شرح التصريح ٤٥٠/٢، وللشماء الهذلية في خزائن الأدب ٥٢٦/٧، ٥٢٩، ٥٣١، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٨٩، وأمثالي ابن الشجري ٢٠/١، وشرح أبيات سيبويه ٣٦١/٢، وشرح التسهيل ٣٩٦/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧، وشرح المفصل ١٤٣/٤، ١٤٤، ١٦/٦، ١٨، والكتاب ٥٦٩/٣، ٦٢٤، وشرح التصريح ٤٤٧/٢، والمقتضب ١٥٦/٢، والمنصف ١٣١/٢، وجمع الهوامع ٢٥٣/١.

(١) لسان العرب ٢٣٠/١٤ (خصا).

(٢) هذه رواية شرح ديوان الحماسة للبربري ١٦٦/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧.

بطول الخصية وقلة تقلصها
حنظل في الذم^(٢).

وقال الأعلم: يحتمل أن

فتتقلص خصيتاه، ويحتمل

ولذلك قال: «ظرف عجوز»،

شبه جلد الخصية به للثمن

والحنظلتين، مع تصريحه بذلك

(الإعراب) قوله: «كان

قوله: «ظرف عجوز»، وكل

حنظل» كلام إضافي مرفوع

(الاستشهاد فيه) في

ضرورة، وكان حقه أن يقول

وفي صدر البيت است

أعني يقال: خصيته، ولكنه

(فيها اثنتان وأزمنة

أقول: قائله هو عنترة

قوله^(٣):

أَغْيَاكَ زُشْمُ الدَّارِ

إِلَى أَنْ قَالَ^(٤):

إِنْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ النَّارَ

مَا رَأَيْتَنِي إِلَّا حَمُورَ

فِيهَا اثْنَتَانِ إِلَى آخِرِهِ.

وهي من الكامل.

(١) في الأصل: (ثقلها) مكان (

(٢) في شرح ديوان الحماسة لل

١١٦٩- البيت لعنترة في شرح

الأشعري ٦٢٥/٣، وشرح

(٣) لم يرد البيت الأول في

الكتاب غير مرة، انظر الشا

(٤) ديوانه ١٧، وشرح أشعار

قياس فيه «ثلاث من الذود»،
جمع.

في فيه ثلثا حنظل

ع قل ابن السيرافي: [٤٨٩]

من هذا منج أجلي
وجعائه بدمل

الاست.

في فيه ثلثا حنظل

المهورة، ويقال لها العلقم.
في استرخاء صفتيها حين
العجوز لأنها لا تستعمل
لكنها تدخر الحنظل ونحوه
لها.

ذناً، لأن البطل يوصف

أو لجدل بن المشي أو لسمي
٥٣٢/، ولجدل بن المشي في
٥٣١، ٥٢٩، وبلا نسبة في
٣٦١/٢، وشرح التسهيل
١٢٣/٤، ١٤٤، ١٦/٦، ١٨،
١٥٦/، والمنصف ١٣١/٢،

للعمروفي ١٨٤٧.

بطول الخصية وقلة تقلصها^(١). ورد عليه أبو محمد وأورد الأرجوزة التي فيها ثلثا
حنظل في الدم^(٢).

وقال الأعلام: يحتمل أن يكون الشعر مدحاً في وصف شجاع لا يجبن في الحرب
فتقلص خصيته، ويحتمل أن يكون هجواً ووجهه أنه يصف شخصاً قد كبر وأسن،
ولذلك قال: «ظرف عجوز»، لأن ظرف العجوز خلق متقبض فيه تشنج لقدمه، فلذلك
شبه جلد الخصية به للغضون التي فيه، والأولى أن يكون هجواً لذكره العجوز
والحنظلتين، مع تصريحه بذكر الخصيتين، ومثل هذا لا يصلح للمدح [٤٨٧].

(الإعراب) قوله: «كأن» من الحروف المشبهة. قوله: «خصيه» اسمه، وخبره
قوله: «ظرف عجوز»، وكلمة «من» في قوله: «من التندل» للتعليل. قوله: «ثلثا
حنظل» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «فيها»، والضمير يعود إلى الظرف.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلثا حنظل» حيث جمع فيه بين المعدد والمعدود
ضرورة، وكان حقه أن يقول: حنظلتان.

وفي صدر البيت استشهاد آخر وهو قوله: «خصيه» فإن القياس فيه إثبات التاء،
أعني يقال: خصيته، ولكنه حذفها للضرورة. وقد استشهد به الزمخشري في كتابه.

(١١٦٩) (ق)

(فيها اثنتان وأزبنون حلوبة سوداً كخافية الغراب الأسخم)
أقول: قائله هو عنتره بن شداد العمسي. وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو
قوله^(٣):

أغياك رشم الدار لم تتكلم حتى تكلم كالأضم الأعجم

إن كنت أزمعت الفراق فيأتما زمت ركابكم بليل مظلم

ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب القرطم

فيها اثنتان إلى آخره.....
وهي من الكامل.

(١) في الأصل: (ثقلها) مكان (تقلصها)، والتصويب من شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٦/٤.

(٢) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٦/٤. (الأرجوزة التي فيها البيتان، وهي في الدم).
١١٦٩ - البيت لعنترة في شرح المرادي ٣١٥/٤، وديوانه ١٧، وخزانة الأدب ٣٩٠/٧، وبلا نسبة في شرح
الآشمنوني ٦٢٥/٣، وشرح المفصل ٥٥/٣، ٢٤/٦.

(٣) لم يرد البيت الأول في ديوانه، وهو في شرح أشعار الشعراء الستة ١١١، وأوردته النعيني في هذا
الكتاب غير مرة، انظر الشاهد رقم (٥٢٢) ١٩٨/٣، ورقم (٥٣٠) ٥٥٢/٣، ورقم (٦٣٢).

(٤) ديوانه ١٧، وشرح أشعار الشعراء الستة ١١٢ - ١١٣.

- ١- عُلقَ من عنائِهِ
٣- وقد حكى الشَّبَّعُ
٥- يظنُّها ظناً بغيرِ
٧- لم يُخزِرْهُ اللُّهُ بَرّاً
٩- كقنْفِذِ الثَّقَفِ اختفى
١١- ولا يكرُرُ راجعاً
لم أقف على اسم راجز
قوله: «من عنائه» بفتح
تعب ونصب. و«الشقوة» به
والشقاوة بالفتح، وقراءة قنأ
لغة. و«الحجة» السنة والعام،
(الإعراب) قوله: «كلف»
عن الفاعل. وكلمة «من» للث
مفعول ثانٍ لقوله: كلف.
(الاستشهاد فيه) في قوله

قوله: «فيها» أي: في الركاب. قوله: «حلوبة» بفتح الحاء المهملة وضم اللام وسكون الواو وفتح الباء الموحدة: وهي ما تحلب، وكذلك الحلوب، وإنما جاء بالهاء لأنك تريد الشيء الذي يُحلب، أي: الشيء الذي اتخذه ليحلبوه، وليس لتكثير الفعل، وكذلك القول في الركوبة والقنوبة وأشباههما، وهو بالقاف والتاء المشناة من فوق: وهي من الإبل التي تكتبها بالقنوب، وفي الحديث: «لا صدقة في الإبل القنوبة»^(١)، والمعنى ليس في الإبل العوامل صدقة، [٤٨٨] إنما الصدقة في السوائم. ويروى «خلية» بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف: وهي الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد، فتدّران عليه، ويتخلّى أهل البيت بواحدة يحلبونها. قوله: «كخافية الغراب» بالخاء المعجمة، ويجمع على خواف. قال الأصمعي: هي ما دون الريشات العشر من مُقَدِّم الجناح. قوله: «الأسحم» بالحاء المهملة أي: الأسود، من السحمة وهي السواد.

(الإعراب) قوله: «فيها اثنتان» مبتدأ وخبر. قوله: «حلوبة» نصب على التمييز. قوله: «سوداً» بضم السين جمع سوداء، نصب على أنها صفة لحلوبة. قوله: «كخافية» الكاف للتشبيه، والخافية مجرورة بها، وهي مضافة إلى الغراب. قوله: «الأسحم» بالجر صفة للغراب.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «سوداً» فإنها نعت لقوله: «حلوبة»، وزوعي فيها اللفظ، ويجوز في هذا الباب رعاية اللفظ ورعاية المعنى، تقول: عندي عشرون درهماً، وازناً: على اللفظ، وعشرون درهماً وازنة، على المعنى.

(١١٧٠) (قه)

(كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقْوَتِهِ بَنَتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حَجَّتِهِ)

أقول: ذكر الجاحظ في كتاب الحيوان: أنشدني أبو الرديني الدلهم بن شهاب أحد بني عوف بن كنانة من عكل، قال: أنشدني نُفَيْعُ بن طارق في تشبيه رَكَبِ المرأة إذا جَمَّ بجلد^(٢) القنفذ^(٣):

- (١) الهدج: مشية الشيخ.
(٢) أراد حراً جهماً ذا عكن كالر
(٣) في الأصل: (حجم) مكان فيذهب بالشعر.
(٤) في الأصل: (زهرته) مكان
وارتفع. الرهوة: مستقع
(٥) في الأصل (ولا يكون) مك
والجمر.
(٦) الرسم المصحفي: (شَقْوَتَا)
والبحر المحيط ٦/٤٢٢، و
(٧) التسهيل ١١٨، وشرح الت
(٨) الارششاف ١/٣٦٩، وشرح

(١) النهاية ١١/٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢١٨.

١١٧٠- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٣١٧، وأوضح المسالك ٤/٢٥٩، وهو لنفيع بن طارق في الحيوان ٦/٤٦٣، والدور ٢/٤٩١، وشرح النصريح ٢/٤٦٤. وبلا نسبة في الإنصاف ١/٣٠٩، وخزانة الأدب ٦/٤٣٠، وشرح الأشموني ٣/٦٢٧، وشرح التسهيل ٢/٤١٢، وجمع الهوامع ١٤٩/٢.

(٢) في الأصل: (إذا حجم بالقنفذ)، والنصويب من الحيوان ٦/٤٦٣، وخزانة الأدب ٦/٤٣٠. حجم: ظهر فيه الشعر ولم يعزر. وأصله من الجميم، وهو البيت الذي طاق بعض الطول ولم ينم.

(٣) الحيوان ٦/٤٦٣-٤٦٤، وبعض الأبيات في ربيع الأبرار ٥/٤٧٤.

فتح الحاء المهملة وضم اللام
ك الحلوب، وإنما جاء بالهاء
ليحلو به، وليس لتكثير الفعل،
والثناء المثناة من فوق: وهي
الإبل القنوبة^(١)، والمعنى
سوائهم. ويروي «خلية» بفتح
وهي الناقة تعطف مع أخرى
تدعى يحلونها. قوله: «كخافية»
معني: هي ما دون الريشات
أي: الأسود، من السحمة

لحلوبية» نصب على التمييز.
مفعلة لحلوبية. قوله: «كخافية»
باب. قوله: «الأسح» بالجر

لحلوبية»، وروعي فيها اللفظ،
فندي عشرون درهماً، وازناً.

في عشرة من حجته

رديني الدلهم بن شهاب أحد
في تشبيه ركب المرأة إذا

٢٥٩/٢، وهو لفتح بن طاروق في
بلا نسبة في الإنصاف ٣٠٩/١،
سبيل ٤٠٢/٢، وجمع الهوامع

وخزانة الأدب ٤٣٠/٦. جثم:
بعض الطول ولم يتم.

- ١- عَلَّقَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوَاتِهِ
- ٣- وَقَدْ حَكَى الشَّيْبُ عِذَارَ لَحِيَّتِهِ
- ٥- يَظْلُثُهَا ظُلْناً بِغَيْرِ رُؤْيَتِهِ
- ٧- لَمْ يُخْزِرْهُ اللَّهُ بِزَخْبِ سَبْعَتِهِ
- ٩- كَقَنْذِلِ الْقُفِّ اخْتَفَى فِي قُرُوتِهِ
- ١١- وَلَا يَكُرُّ رَاجِعاً بِكُرَّتِهِ

لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «من عنائه» بفتح العين المهملة، وهو من عني، بالكسر، يَعْنَى عَنَاءَ أَي: تعب ونصب. و«الشقوة» بكسر الشين المعجمة: نقيض السعادة، وكذلك الشقاء والشقاوة بالفتح، وقراءة قتادة «شِقَاؤُنَا»^(٦) [المؤمنون: ١٠٦] [٤٨٩] بالكسر، وهي لغة. و«الحجة» السنة والعام، ويجمع على حجج.

(الإعراب) قوله: «كلف» على صيغة المجهول، والضمير المستتر فيه مفعوله نائب عن الفاعل. وكلمة «من» للتعليل، و«شقوته» عطف على عنائه. قوله: «بنت» بالنصب مفعول ثانٍ لقوله: كلف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثمانية عشرة» حيث أضاف صدره إلى عجزه بدون إضافة عشرة إلى شيء آخر، وهذا لا يجوز بالإجماع إلا في ضرورة الشعر، كذا ادعى ابن مالك الإجماع فيه^(٧)، وهذه الدعوى ليست بصحيحة، لأن غيره حكى عن الكوفيين أنهم أجازوا ذلك مطلقاً في الشعر وغيره^(٨).

(١) الهدج: مشية الشيخ.

(٢) أراد حراً جهماً ذا عكن كالوجه الجهم. ضيقه في همته: أي إن حرها ضيق كضيق همته.

(٣) في الأصل: (حجم) مكان (جسم)، والتصويب من الحيوان ٦/٢٦٤. النورة: مسحوق يطلى به فيذهب بالشعر.

(٤) في الأصل: (زهرته) مكان (زهونه)، والتصويب من الحيوان ٦/٢٦٤. القف: ما غلط من الأرض وارتفع. الزهوة: مستنقع الماء. النزع: مأخوذ من نزع الماتج بالندلو من البئر.

(٥) في الأصل: (ولا يكون) مكان (ولا يكر). والتصويب من الحيوان ٦/٢٦٤. الملة: الرماد الحار والجمر.

(٦) الوسم المصحفي: (شِقَوَاتُ)، انظر هذه القراءة في معجم القراءات القرآنية ٣/٣٤٤، القراءة (٥٧٨٤)، والبحر المحيط ٦/٤٢٢، والكشاف ٣/٤٤.

(٧) التسهيل ١١٨، وشرح التسهيل ٢/٤٠٢، وانظر: شرح التصريح ٢/٢٦٤.

(٨) الارتشاف ١/٣٦٩، وشرح المرادي ٤/٣١٧ - ٣١٨، وشرح التصريح ٢/٢٦٤.

شواهد كم وكأين وكذا

البدال: وهو الذكر من الحمام
وقيل: الهديل الفرخ، قاله
وقال الجاحظ: يقال
أشبه ذلك: هديل يهدل، وي
يقال باللام.

قال الجاحظ: الحمام

قوله: «كميلاً» فعيل به

(الإعراب) قوله: «عل

هو اسم «أن»، وخبره هو

الظرف مضاف إلى قوله:

فاعله. و«للهجر» معترض

حولاً.

قوله: «يذكرنيك» جم

وموضعها الرفع على أنه

«ونوح الحمامة» عطف على

الضمير المستتر فيه العائد

[٤٩١] ليسفدها الذكر، وإلا

فكذلك هو مفعول به، وي

الصوت، فيكون انتصاب

قوله: «تدعو» أي تهدل

على الحال من الضمير

الوجهين محذوف، أي: ت

(الاستشهاد فيه) في

مميزه، أعني «حولاً» بال

شواهد كم وكأين وكذا

(١١٧١) (ظه)

(كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ قَدْ خَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي)

أقول: قائله هو الفرزدق. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «كم عممة» حيث روي بالجر على اللغة

المشهوره، على أن «كم» خبرية، وبالنصب على أنها استفهامية، وتميم قد يجرون «كم»

الخبرية مجرى الاستفهامية، فينصبون مميزها وإن كان جمعا^(١)، وبالرفع على أن المميز

محذوف، والتقدير: كم مرة أو كم وقت، ويكون ارتفاع عممة على الابتداء، لأنه

وصف.

(١١٧٢) (ظ)

(عَلَيَّ أَتَنِي بَعْدَمَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْمُهْجَرِ حَوْلًا كَمِيلًا

يَذْكُرُنِيكَ حَنِينَ الْعُجُولِ وَنُوحَ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلًا)

أقول: قائلهما هو العباس بن مرداس السلمي، كذا في المواعظ. وهما من

المتغارب.

قوله: «حنين العجول» [٤٩٠] أي: طربها وارتياحها، و«العجول» بفتح العين

المهملة وضم الجيم وسكون الواو وفي آخره لام: وهي الناقة التي قد دُبِح ولذها أو

مات أو وهب، قاله الأصمعي. وقال غيره: العجول الناقة التي تُلْقَى ولذها قبل أن يتم

بشهر أو شهرين، وذلك لأنها أعجلته عن ولادها. قوله: «هديلًا» بفتح الهاء وكسر

١١٧١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٢٧، وهو للفرزدق في أوضح السالك ٢٧١/٤، وتقدم مع

تخريج وافي برقم (١٧١) ٥٥٠/١.

(١) شرح الكافية الشافية ١٧٠٧/٤.

١١٧٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٢٨، وهما للعباس بن مرداس في أساس البلاغة (كامل)،

وختاتمة الأدب ٢٩٩/٣، والدرر ٥٣٥/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٩٨، وشرح شواهد المغني ٢/

٩٠٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٨/١، وخراتمة الأدب ٤٦٧/٦، ٤٧٠، ٢٥٥/٨، وشرح الأشموني

٥٧٥/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٢، وشرح المفصل ١٣٠/٤، والكتاب ١٥٨/٢، ومغني اللبيب

٥٧٢/٢، والمقتضب ٥٥/٣، وجمع الهوامع ٢٥٤/١.

(٢) الحيوان ٢٤٣/٣.

١١٧٣- البيت بلا نسبة في

شرح المفصل ١٣١/٤،

وليس في ديوانه، ولزهر

المفصل ١٢٩/٤، ولسان

البدال: وهو الذكر من الحمام، ويقال: الهديل الحمام الوحشي كالفماري والذباسي.
وقيل: الهديل الفرخ، قاله صاحب العين، وقال: كذا ترعم الأعراب.
وقال الجاحظ: يقال في الحمام الوحشي من الفماري والفواخت والذباسي وما
أشبه ذلك: هدل يهدل، ويقال: هدر الحمام يهدر. قال أبو زيد: الجمل يهدر، ولا
يقال باللام.

قال الجاحظ: الحمام يهدل، وربما كان بالراء^(١).

قوله: «كميلا» فعيل بمعنى فاعل، أي: كاملا.

(الإعراب) قوله: «على أنني» يتعلق بما قبله من أبيات القصيدة، وضمير المتكلم
هو اسم «أن»، وخبره هو قوله: «يذكرنيك» على ما يجيء. قوله: «بعد» نصب على
الظرف مضاف إلى قوله: «ما قد مضى». وقد للتحقيق، و«مضى» فعل. و«ثلاثون»
فاعله. و«للهجر» معترض بين ثلاثون ومميزه وهو حولا. قوله: «كميلا» صفة لقوله
حولا.

قوله: «يذكرنيك» جملة من الفعل والمفعولين أحدهما قوله «ني» والآخر «الكاف»
وموضعها الرفع على أنه خبر أن. قوله: «حنين العجول» كلام إضافي فاعله. قوله:
«ونوح الحمامة» عطف على الفاعل. قوله: «تدعو» جملة من الفعل والفاعل، وهو
الضمير المستتر فيه العائد إلى الحمامة. قوله: «هديلا» مفعول به، لأن المعنى تناديه
[٤٩١] ليسفدها الذكر، وإن كان المراد من الهديل الفرخ على ما زعمه بعض الأعراب
فكذلك هو مفعول به، ويكون تدعو في معنى تبكي وترثي، وإن كان المراد من الهديل
الصوت، فيكون انتصاب الهديل على المصدر، إما على فعل مقدر من لفظه دل عليه
قوله: «تدعو» أي تهدل هديلا، وإما بتدعو لأن معناه كمعنى تهدل، ويجوز أن ينتصب
على الحال من الضمير في «تدعو» أي: تدعو هادلة، ومفعول «تدعو» على هذين
الوجهين محذوف، أي: تدعو صاحبها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاثون للهجر حولا» حيث فصل بين «ثلاثون» وبين
مميزه، أعني «حولا» بالجار والمجرور، وذلك للضرورة.

(١١٧٣) (ظق)

(تؤم سنانسا وكسم دؤنة من الأرض مخذودبا غارها)

(١) الحيوان ٢٤٣/٣.

١١٧٣ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥٢٨، وشرح المرادي ٣٣٢/٤، ولزهر بن أبي سلمى في
شرح المفصل ١٣١/٤، والكتاب ١٦٥/٢. وليس في ديوانه، ولأعشى في المحاسب ١٣٨/١،
وليس في ديوانه، ولزهر أو لكعب أو لأعشى في شرح شواهد الإيضاح ١٩٧، وبلا نسبة في شرح
المفصل ١٢٩/٤، ولسان العرب ٣٥/٥ (غور).

خلبت علي عشاري

في شواهد الابتداء.

يث روي بالجر على اللغة
بامية، وتميم قد يجرون «كم»
«أ»، وبالرفع على أن المميز
فاع عمدة على الابتداء، لأنه

لهجر حولا كميلا

بامية تدعو هديلا

لذا في الموعب. وهما من

«العجول» بفتح العين
الناقعة التي قد ذبح ولدها أو
التي تلقى ولدها قبل أن يتم
«هديلا» بفتح الهاء وكسر

صح المسالك ٢٧١/٤، وتقدم مع

مرداس في أسامى البلاغة (كامل)،
١٩٨، وشرح شواهد السعدي ٢/٢
٤٧٤، ٢٥٥/٨، وشرح الأسموني
والكتاب ١٥٨/٢، ومغني اللبيب

شواهد كم وكأين وكذا..... شواهد كم وكأين وكذا

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وقيل: ابنه كعب، وليس بموجود في ديوانهما. وهو من المتقارب^(١).

قوله: «توم» أي: تقصد «سناناً» وأراد به سنان بن أبي حارثة المزي. قوله: «محدودباً» من الحذب، وهو ما ارتفع من الأرض، يقال: حذب ظهره واخذوذب. قوله: «غارها» بالغين المعجمة أصله: غائرهما، فحذف عين الفعل كما حذف في قولهم: «رجل شاك» أصله: شاك. و«الغار» من الأرض الغائر المظمن.

(الإعراب) قوله: «توم» جملة من الفعل والفاعل، وهو هي المستتر فيه الراجع إلى الناقبة. قوله: «سناناً» مفعوله. قوله: «وكم» الواو للحال، و«كم» خبرية. وقوله: «دونه» نصب على الظرف. [٤٩٢] قوله: «من الأرض» يتعلق بمحذوف، قاله أبو علي.

ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال من «غارها»، والعامل فيه محذوف، ويجوز أن يكون حالاً مما في «دونه» الذي هو خبر «كم»، ويكون متعلقاً بمحذوف، قال أبو الحجاج: وتقديره: معترض أو كائن دونه. حاضراً من الأرض، والعامل في حاضر الذي هو حال الخبر الذي هو كائن ونحوه مما يتعلق به الظرف الذي هو دونه. قوله: «غارها» مرفوع بمحذوفها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وكم دونه من الأرض محدودباً» حيث فصل بين «كم» ومميزها، وهو قوله: «محدودباً» بالظرف وهو قوله: «دونه» والمجرور وهو قوله: «من الأرض» وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميز، ويجوز بقاء جره، والمختار نصبه في مثل هذا.

(١١٧٤) (ظ)

(كم في بني بكر بن سفيان سفيان ضخم الذبيعة ماجد نقاع)

أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من الكامل.

قوله: «ضخم الذبيعة» أي: العظيمة، يقال: فلان ضخم الذبيعة أي: عظيم العظيمة، وهي بفتح الدال وكسر السين المهملتين بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وعين مهملة. قوله: «ماجد» من مجد إذا شرف. و«نقاع» مبالغة نافع.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية مرفوعة بالابتداء. وقوله: «في بني بكر بن سعد»

(١) في الأصل: (الوافر).

١١٧٤ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٢٩، وهو للفرزدق في خزنة الأدب ٤٧٦/٦، وشرح المفصل ١٣٢/٤، والكتاب ١٦٨/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٤/١، وخزنة الأدب ٤٦٩/٦، وشرح المفصل ١٣٠/٤، واللمع ٢٢٩، والمقتضب ٦٢/٣.

شواهد كم وكأين وكذا.....

ظرف في محل الرفع على الـ
إضافي صفته. و«ماجد» صفة

(الاستشهاد فيه) على أن

بالظرف وهو قوله: «في بني

نصبه في هذه الصورة، كما قد

قوله (٢):

(كم بجود مفرف

أقول قائله هو أنس بن ر

قوله (٢):

سئل أميري ما الذ

لا تهني بعد أن أ

لا يكن وعذك برف

وهي من الرمل (٣).

قوله: «خلبا» بضم الخا

البرق الذي لا يكون معه مطر

قوله: «بجود» بضم الج

القاف وكسر الراء وفي آخره

وذلك لأن المقرف هو الذي

كذلك لأن الإقراف إنما هو

أي: بلغ المنزلة العالية. قو

١١٧٥ - البيت بلا نسبة في شرح

١١٣، وخزنة الأدب ٧١/٦، و

الحماسة البصرية ١٠/٢، و

٣٠، وشرح الأشموني ٥٥/٣،

١٦٧، والمقتضب ٦١/٣، و

(١) أنس بن زعيم الكنانى الدنلى

ظهر الإسلام هجا النبي صل

فعفا عنه. عاش إلى أيام عي

(٢) ديوان أنس بن زعيم ١١٣، و

(٣) في الأصل (من المعيد).

شواهد كم وكأين وكذا

كعب، وليس بموجود في

أبي حارثة السري، قوله:

حذب ظهره وأخذودب.

عين الفعل كما حذف في

بأثر المظمن.

هي المستتر فيه الراجع إلى

«كم» خبرية. وقوله: «دونه»

ف، قاله أبو علي.

«ها»، والعامل فيه محذوف،

ويكون متعلقاً بمحذوف،

من الأرض، والعامل في

به الظرف الذي هو دونه.

دباء» حيث فصل بين «كم»

والمجرور وهو قوله: «من

بقاء جره، والمختار نصبه

سبعة ماجد نفاع

نخم الدسيسة أي: عظيم

آخر الحروف ساكنة وعين

«في بني بكر بن سعد»

خزانة الأدب ٤٧٦/٦، وشرح

٣٠، وخزانة الأدب ٤٦٩/٦،

شواهد كم وكأين وكذا ٤٥٥

ظرف في محل الرفع على الخبرية. وقوله: «سيد» مميز كم. و«نخم الدسيسة» كلام

إضافي صفته. و«ماجد» صفة أخرى، وكذلك «نفاع» صفة بعد صفة.

(الاستشهاد فيه) على أنه فصل بين «كم» الخبرية وبين مميزه وهو قوله: «سيد»

بالظرف وهو قوله: «في بني بكر بن سعد» وأبقى الجر في المميز، والمختار

نصبه في هذه الصورة، كما قد علم في موضعه.

(١١٧٥) (ظق)

(كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلَا وَكَرِيمٍ يُخْلِلُهُ قَدْ وَضَعَهُ)

أقول قائله هو أنس بن زُئيم^(١)، وهو من قصيدة قالها لعبيد الله بن زياد، وأولها هو

قوله^(٢):

سَلَّ أُمِيرِي مَا الَّذِي غَيْرُهُ عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَّعُهُ

لَا تُسَهِّتُنِي بَعْدَ أَنْ أَكْرَمْتَنِي فَشَدِيدُ عَادَةِ مُنْتَزَعُهُ

لَا يَكُنْ وَغْدُكَ بَرْقًا خَلْبًا إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

وهي من الرمل^(٣).

قوله: «خلبا» بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وفي آخره باء موحدة وهو

البرق الذي لا يكون معه مطر.

قوله: «بجود» بضم الجيم أي: بكرم وسخاوة. قوله: «مقرف» بضم الميم وسكون

القاف وكسر الراء وفي آخره فاء، وأراد به الرجل الذي ليس له أصالة من جهة الأب،

وذلك لأن المقرف هو الذي دأب الهجنة من الفرس وغيره الذي أمه عربية وأبوه ليس

كذلك لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. قوله: «نال العلاء»

أي: بلغ المنزل العالية. قوله: «وكريم» أراد به الأصيل من الطرفين. قوله: «وضعه»

١١٧٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٢٩، وشرح المرادي ٣٢٩/٤، وهو لأنس بن زئيم في ديوانه

١١٣، وخزانة الأدب ٤٧١/٦، والدور ٥٤٠/١، وشرح شواهد الشافعية ٥٣، ولعبد الله بن كريب في

الحماسة البصرية ١٠/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٣/١، والدور ٤٩٦/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢/

٣٠، وشرح الأشموني ٦٣٥/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٤، وشرح المفصل ١٣٢/٤، والكتاب ٢/

١٦٧، والمقتضب ٦١/٣، والمقرب ٣١٣/١، وجمع الهوامع ٢٥٥/١، ١٥٦/٢.

(١) أنس بن زئيم الكنانى الدنلى (..... - نحو ٦٠ هـ): شاعر، من الصحابة. نشأ في الجاهلية، ولما

ظهر الإسلام هجا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح ومانح رسول الله فصيدة

فعلنا عنه. عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد أمير العراق (الأعلام ٢/٢٤).

(٢) ديوان أنس بن زئيم ١١٣، والأغاني ٣٩٢/٨، والحماسة البصرية ١٠/٢.

(٣) في الأصل (من المديد).

٤٥٦ شواهد كم وكأين وكذا

من التوضيح، وهو الدنيء من الناس، يقال في حسبه ضَعْفٌ وضَعْفٌ، والهاء عوض من الواو.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية. قوله: «بوجود» جار ومجرور فصل به بين كم ومميزه. وهو قوله مقرف. قوله: «نال العلا» جملة [٤٩٤] من الفعل والفاعل في محل الرفع على أنها خبر عن «كم». قوله: «وكريم» أي: وكلم كريم. قوله: «بخله» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «قد وضعه» خبره، والجملة خبر لِكَم المحذوفة. (الاستشهاد فيه) على أنه فصل بين «كم» وبين مميزه بالمجرور، كما ذكرنا.

(١١٧٦) (ظق)

(كَمْ نَالِي مِنْهُمْ فَضْلاً عَلَى عَدَمِ إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ)

أقول: قائله هو القطامي. وهو من البسيط.

قوله: «من الإقتار» من أقتر الرجل إذا افتقر. قوله: «أجتمل» بالجمع من اجتمعت الشحوم جملاً إذا أذبت. وكذا جملة أجملته جملاً، وربما قالوا: أجملته، حكاه أبو عبيد. ورأيت في بعض الحواشي أنه روى اجتمل، بالحاء المهملة، من الاحتمال، وما أظنه صحيحاً.

(الإعراب) قوله: «كم خبرية» ظرف زمان تقديره: كم مرة أو كم يوماً. وقوله: «نالي منهم» جملة معترضة بين كم وبين مميزها وهو قوله: فضلاً. وقوله «فضلاً» روي بالأوجه الثلاثة؛ أما النصب فلاجل الفصل على الأظهر، وأما انجر فعلى لغة من جر مع الفصل، وأما الرفع فلاجله فاعل نالي. وقوله: «على عدم» يتعلق بقوله نالي. قوله: «إذ» ظرف بمعنى حين. قوله: «لا أكاد» من أفعال المقاربة، والضمير المستتر فيه اسمه. و«أجتمل» خبره. و«من الإقتار» يتعلق بأجتمل.

(الاستشهاد فيه) ههنا على أنه فصل بين كم الخبرية وبين مميزها وهو قوله: «نالي منهم»، ونصب المميز لأن النصب في مثل هذا الموضع واجب، وكذا إذا فصل بالظرف [٤٩٥] والمجرور معاً فإن فصل أحدهما لم يجب.

١١٧٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٢٩، وشرح المرادي ٣٣٠/٤، وهو للقطامي في ديوانه ٣٠، وخزانة الأدب ٤٧٧/٦، ٤٧٨، ٤٨٣، والدرر ٥٤٠/١، ٥٤١، وشرح المفصل ١٣١/٤، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢٨٣/١، والإنصاف ٣٠٥/١، وخزانة الأدب ٤٦٩/٦، وشرح الأنسوني ٣/٦٣٦، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٥، والكتاب ١٦٥/٢، والمقتضب ٦٠/٣، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

شواهد كم وكأين وكذا

(أطرد اليأس بالـ)
أقول: لم أفق على
قوله: «اليأس» أي:
أي: قدر.

(الإعراب) قوله: «أطرد»
بالنصب مفعوله. قوله:
مثل كم في الإيهام والافتقار
ويكون مميزها مجرور

سببويه: وكأين رجلاً رأيت
[١٤٦]، «وَكَأَيْنَ يَنْ مَاءٍ»
ومن النصب هذا البيت
وكأين لنا فضلاً
قوله: «ألمأ» نص
المجهول أسند إليه قوله
وقوله: «بعد عشر» نص
(الاستشهاد فيه) فم

(كم ملوك بد)
أقول: لم أفق على
قوله: «باد» أي:

١١٧٧ - البيت بلا نسبة في
الأنسوني ٦٣٧/٣، و
٥١٣، ومعني اللبيب
(١) الكتاب ١٧٠/٢.
(٢) البيت بلا نسبة في
ومعني اللبيب ١٨٧/١
١١٧٨ - البيت بلا نسبة في
ومعني اللبيب ١٨٥/١

(١١٧٧) (هـ)

(أَطْرَدَ الْيَأْسَ بِالرَّجَا فَكَأَيِّنْ أَلَمًا حُمَ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الخفيف.

قوله: «اليأس» أي: القنوط. قوله: «ألمًا» اسم فاعل من ألم يألَم. قوله: «حُمَ» أي: قدر.

(الإعراب) قوله: «أطرد» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه. و«اليأس» بالنصب مفعوله. قوله: «بالرجا» يتعلق بأطرد. قوله: «فكأين» انفاء للتعليل، و«كأين» مثل كم في الإيهام والافتقار إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وإفادة التكرير في الغالب، ويكون مميزها مجروراً بمن غالباً، حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك. ويرده قول سيويه: وكأين رجلاً رأيت^(١)، ومن الغالب قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ بَيْنَ نَجِيٍّ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، ﴿وَكَايْنِ مِنْ عَائِقَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٥]، ﴿وَكَايْنِ مِنْ دَابَّةٍ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، ومن النصب هذا البيت وقول الآخر^(٢): [الطويل]

وكأين لنا فضلاً عليكم ومئةً قديماً ولا تدرون ما من منعم

قوله: «ألمًا» نصب على أنه مميز كأين كما ذكرنا. قوله: «حُمَ» على صيغة المجهور أسند إليه قوله: «يسره» والجملة في محل النصب على أنها صفة لألمًا. وقوله: «بعد عسر» نصب على الظرف.

(الاستشهاد فيه) في مجيء مميز كأين منصوباً وقد ذكرناه محققاً الآن.

(١١٧٨) (ق)

(كَمْ مُلُوكٌ بَادَ مُلْكُهُمْ وَنَعِيمٌ سُوقَةٌ بِأَذْوَا)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من المديد.

قوله: «باد» أي: هلك، من باد يبيد يَبْدُو. و«السوقة» بضم السين المهملة

١١٧٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٧٦/٤، والارتشاف ٣٨٦/١، والدرر ٥٤٢/١، وشرح الأشموني ٦٣٧/٣، وشرح التسهيل ٤٢٣/٢، وشرح التصريح ٤٧٧/٢، وشرح شواهد المغني ٣/٥١٣، ومغني اللبيب ١٨٦/١، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

(١) الكتاب ١٧٠/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في الدرر ٥٤١/١، وشرح الأشموني ٦٣٧/٣، وشرح شواهد المغني ٥١٣/٢، ومغني اللبيب ١٨٧/١، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

١١٧٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٢٦/٤، والدرر ٥٣٨/١، وشرح شواهد المغني ٥١١/١، ومغني اللبيب ١٨٥/١، وجمع الهوامع ٢٥٤/١.

فَعُ وَضِعَتْ، والهاء عوض من

ومجرور فصل به بين كم من الفعل والفاعل في محل كريمة. قوله: «بخله» كلام المحذوفة.

لمجرور، كما ذكرنا.

بِزِ الْإِنْتَارِ أَجْتَمِلُ

اجتمل بالجمع من اجتملت قالوا: اجملته، حكاه أبو المهملة، من الاحتمال. وما

مرة أو كم يوماً. وقوله:

فضلاً. وقوله «فضلاً» روي

الجر فعلى لغة من جر مع

بلى بقوله نالني. قوله: «إذ»

ضمير المستتر فيه اسمه.

مميزها وهو قوله: «نالني

وكذا إذا فصل بالظرف

وهو للقطامي في ديوانه ٣٠،

المفصل ١٣١/٤، وبلا نسبة

٤٦٩/٦، وشرح الأشموني ٣/٦٠٠، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

٤٥٨ شواهد كم وكأين وكذا

وسكون الواو وفتح القاف : وهم ما دون الملك ، وقيل : السوق جمع شوقي ، وهم أهل [٤٩٦] السوق ، والمعنى الأول أظهر ههنا .

(الإعراب) قوله : «كم» خبرية . و«ملوك» بالجر مميّزه ، وقوله : «باد» فعل ماض . و«ملكهم» كلام إضافي فاعله ، والجملة في محل الرفع على أنها خبر للمبتدأ ، أعني قوله : «كم» . قوله : «ونعيم» بالجر عطف على «ملوك» تقديره : وكم باد نعيم سوقة . وقوله : «بادوا» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى السوق ، وهي في محل الجر لأنها صفة لسوقة .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «كم ملوك» فإن مميّز «كم» فيه مجموع مجرور لأنه استعمل استعمال عشرة ، وقد تستعمل استعمال مائة فيكون تميّزه مفرداً نحو : كم مرة .

(١١٧٩) (ق)

(وكم لَيْلَةً قَدْ بَثُّهَا غَيْرَ آثِمٍ)

أقول : لم أقف على اسم قائله ، وتّمّامه :

..... بِنَاحِيَةِ الْحِجْلَيْنِ مُنْعَمَةٌ الْقَلْبِ

وهو من الطويل .

قوله : «آثم» فاعل من آثم يآثم .

(الإعراب) قوله : «وكم» الواو للعطف إن تقدمه شيء . و«كم» خبرية . وقوله : «ليلة» بالجر مميّز «كم» . قوله : «قد بَثُّهَا» أي : قد بَثَّ فيها ، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر صفة لليلة . قوله : «غير آثم» كلام إضافي منصوب على الحال من الضمير المرفوع الذي في بَثُّهَا . قوله : «بناحية الحجلين» يتعلق بقوله بَثُّهَا ، وأظنه اسم موضع . قوله : «منعمة القلب» كلام إضافي حال أيضاً .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «كم ليلة» حيث جاء التميّز فيه مفرداً مجروراً .

(١١٨٠) (ق)

(كم دُونَ مِثَّةٍ مَوْمَاءٍ يَهَالُ لَهَا إِذَا تَيَمَّمَهَا الْخَرِيْتُ ذُو الْجَلْدِ)

أقول : قيل إن قائله ذو الرمة ، ولم أجده في ديوانه . وهو من البسيط .

قوله : «مِية» اسم محبوبته . قوله : «موماء» بفتح الميم وسكون الواو : وهي

(١١٨١) (ق)

(عِدِ النَّفْسَ نَعْمَى بَعْدَ بُؤْسَاكَ ذَاكراً كَذَا وَكَذَا لُطْفاً بِهِ نُسِي الْجُهْدُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «نعمى» بضم النون: النعمة. قال الأصمعي: تقول: له عليّ نُعْمَى ونعماء

ونعمة. و«بؤسى» بضم الباء الموحدة الشدة مثل البأساء. و«الجهد» بفتح الجيم الطاقدة،

وبالضم المشقة، وقيل لا فرق بينهما، والأول أصح. و«نسي» يجوز أن يكون من

النسيان الذي [٤٩٨] هو ضد التذكر، ويجوز أن يكون بمعنى الترك.

(الإعراب) قوله: «عد» أمر من وغذ يعد، وهو جملة من الفعل والفاعل.

و«النفس» بالنصب مفعولة. وقوله: «نعمى» مفعول ثانٍ بنزع الخافض تقديره بنعمى.

وقوله: «بعد» نصب على الظرف. و«بؤسأك» كلام إضافي مجرور بالإضافة. قوله:

٤٦٠ شواهد كم وكأين وكذا

«ذاكراً» حال من الضمير الذي في عد ، وقوله : «كذا» مفعول ذاكراً ، و«كذا» الثاني عطف عليه . و«لطفاً» نصب على التمييز . وقوله : «به نسي الجهد» جملة في محل نصب على أنها صفة لقوله لطفاً . و«الجهد» مرفوع لأنه مفعول نسي نائب عن الفاعل ، والباء في «به» يتعلق بنسي ، والضمير فيه يرجع إلى لطفاً .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «كذا وكذا» وذلك أن «كذا» إذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل إلا مكررة بالعطف ، كما في قوله : كذا وكذا . وقال ابن مالك : وقد ورد كذا مفرداً ومكرراً بلا واو^(١) ، ولم يذكر لهما شاهداً ، وابن خروف أنكر استعماله مفرداً .

(أتوا ناري فقلت) أقول : قائله هو جلع
على رواية من روى : «عمو»
في رواية الجوهري ، لأنه را
وقال أبو القاسم : إن
وجعل دليله على ذلك
أنشد^(١) :

- ١- ونار قد خضأت
 - ٢- سوى ترحيل را
 - ٣- أتوا ناري فقلت
 - ٤- فقلت : إلى الطعنا
 - ٥- لقد فضلتكم بـ
- وقال ابن السيد^(٢) :

١١٨٢- البيت بلا نسبة في شرح
٢٨٢/٤ ، وشرح ابن عقيل
الأدب ١٦٧/٦ ، ١٦٨ ،
أبيات سيبويه ١٨٣/٢ ، و
١٦ ، وبلا نسبة في أما
والحيوان ٣٢٨/١ ، وال
٦٤٢/٢ ، وشرح شواهد
الحلل ٣٦٠ ، والمقتضب
(١٢٣٠) ٥٥٧/٤ .

- (١) نوادر أبي زيد ١٢٣ . وال
- (٢) التحلل في شرح أبيات ال
الجميل ٣٦٠ - ٣٦١ ، وال
- (٣) أبو القاسم : عبد الرحمن

.....شواهد كم وكأين وكذا

في ذاكرأ، و«كذا» الثاني عطف
جملة في محل نصب على
عن الفاعل، والباء في «به»

إذا كانت كناية عن العدد لا
قال ابن مالك: وقد ورد كذا
ف أنكر استعماله مفرداً.

شواهد الحكاية

(١١٨٢) (ظفهم)

(أتوا ناري فقلتُ مئون أنتم فقالوا الجئ قلتُ عموا ظلاماً)
أقول: قائله هو جذع بن سنان الغساني على رواية من روى: «عموا صباحاً». وأما
على رواية من روى: «عموا ظلاماً» فإنه ينسب إلى شمر بن الحارث الضبي، وكذا وقع
في رواية الجوهري، لأنه رواه: «عموا ظلاماً».
وقال أبو القاسم: إن الناس يغلطون في هذا الشعر، فيروونه: «عموا صباحاً»
وجعل دليله على ذلك ما رواه [٤٩٩] عن ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي زيد ثم
أنشد^(١):

- ١- ونارٍ قد حَضَّأتُ بُعَيْدَ وَهِنٍ بدارٍ ما أريدُ بهما مقاماً
 - ٢- سوى تَرْحِيلِ راجِلَةٍ وَعَيْنٍ أكالِئها مخافة أن تناماً
 - ٣- أتوا ناري فقلتُ مئون أنتم فقالوا الجئ قلتُ عموا ظلاماً
 - ٤- فقلتُ: إلى الطَّعامِ فقال منهم زعيم: تُحْسِذُ الأَنْسَ الطَّعاماً
 - ٥- لقد قُضِلْتُمْ بالأكلِ فينا ولكن ذاك يُغَيِّبُكُمْ سقاماً
- وقال ابن السيد^(٢): لقد صدق أبو القاسم^(٣) فيما حكاه عن ابن دريد، ولكنه أخطأ

١١٨٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٣١، وشرح المرادي ٤/٣٤٤، ١٨٥/٥، وأوضح المسالك
٤/٢٨٢، وشرح ابن عقيل ٢/٤٢٦، وهو لشمر بن الحارث في الحيوان ٤/٢٨٢، ١٩٧/٦، وخزانة
الأدب ٦/١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، والدرر ٢/٥٢٤، ونوادر أبي زيد ١٢٣، ولسمير الضبي في شرح
أبيات سيويه ٢/١٨٣، ولسمير الضبي أو لتأبط شراً في شرح النصريح ٢/٤٨٢، وشرح المنفصل ٤/
١٦، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٦٢، والارتشاف ١/٣٢٠، وجواهر الأدب ١٠٧،
والحيوان ١/٣٢٨، والخصائص ١٢٨، والدرر ٢/١٥٤، ورصف المباني ٤٣٧، وشرح الأشموني
٢/٦٤٢، وشرح شواهد الشافعية ٢٩٥، وشرح الكافية الشافعية ٤/١٧١٨، والكتاب ٢/٤١١، وكتاب
الخلل ٣٦٠، والمفنيص ٢/٣٠٧، والمقرب ١/٣٠٠، وجمع الهوامع ٢/١٥٧، ٢١١، وسيعاد برقم
(١٢٣٠) ٤/٥٥٧.

(١) نوادر أبي زيد ١٢٣. وانظر: ديوان تأبط شراً ٢٤٥، والحيوان ٤/٤٨٢.
(٢) الخلل في شرح أبيات الجمل ٣٩١ - ٣٩٢. وانظر أيضاً كتاب الخلل في إصلاح الخلل من كتاب
الجمل ٣٦٠ - ٣٦١، ولسان العرب ٣/٤٩ (جسد).
(٣) أبو القاسم: عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي (. . . - ٣٣٧ هـ): شيخ العربية في =

في تخفلة رواية من روى: «عموا صباحاً»^(١)، لأن هذا الشعر الذي أنكره وقع في كتاب سند فأرب، ونسبه واضع الكتاب إلى جذع بن سنان الغساني في حكاية طويلة، وزعم أنها جرت له مع الجن، وكلا الشعرين من أكذوبة من أكاذيب العرب لم تقع قط، فمنهم من يرويه على الصفة التي ذكرها أبو زيد، ومنهم من يرويه على ما وقع في كتاب السند، والشعر الذي على قافية الميم ينسب إلى شمر بن الحارث الضبي، وينسب إلى تأبط شراً، وأما الشعر الذي على قافية الحاء فلا أعلم خلافاً أنه ينسب إلى جذع بن سنان الغساني، وهو^(٢):

- ١- أتوا ناري فقلت منون أنتم
- ٢- نزلت بشعب وادي الجن لما
- ٣- أتيتهم وللاقدار حثم
- ٤- أتيتهم عربياً مستضيفاً
- ٥- أتوني سافرين فقلت أهلاً [٥٠٠]
- ٦- نحرث لهم وقلت لهم هلموا
- ٧- أتاني قاشير وبئو أبيه
- ٨- فنارغني الزجاجة بعد وفني
- ٩- وحذرني أموراً سوف تأتي
- ١٠- سأمضي للذي قالوا بعزم
- ١١- أسأت الظن فيه ومن أساء
- ١٢- وقد تأتي إلى المزمز المنيا
- ١٣- سيبقي حكم هذا الدهر قوماً
- ١٤- أغلبة بن عمرو ليس هذا
- ١٥- ألم تعلم بأن الدل موت
- ١٦- ولا يبقى نعيم الدهر إلا

- فقالوا الجن، قلت عموا صباحاً
- رأيت الليل قد نشر الجناحاً
- فلأقى المزمز صباحاً أو زواحاً
- رأوا قتلي إذا فعلوا جناحاً
- رأيت وجوههم وسموا صباحاً
- كلوا مما طهيت لكم سماحاً
- وقد جن الدجى والنجم لاحاً
- مزجت لهم بها عنلاً وراحاً
- أهز لها الصوامر والرماحاً
- ولا أبغي لذللكم قداحاً
- سكل الناس قد لاقى نجاحاً
- بأبواب الأمان سدى ضراحاً
- ويهلك آخرون به ذباحاً
- أوان السير فاعند السلاحاً
- يتيح لمن ألم به اجتباحاً
- لقرم ماجد صدق الكفاحاً

= عصره . ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق، وتوفي في طبرية . من مؤلفاته: الجمال، والزاهر، مجالس العلماء وغيرها . (الأعلام ٣/ ٢٩٩) .

(١) قال أبو الزجاجي في كتابه الجمال ٣٣٦ - ٣٣٧: (وقد رأيت بعض من لا يعرف هذا الشعر، يرويه: «عموا صباحاً» .

(٢) الأبيات (٢، ٧، ٨) في لسان العرب ١٤٩/٢ (حسد)، والأبيات (٧ - ٩) في لسان العرب ١٢/٦ (أنس) .

١- والقصيدتان من

بالحاء المهملة والضاد
والعود الذي تحرك به
مفعال . قوله: «وهن» بأ
والموهن نحو من نصف
٢- قوله: «ترحيل

الرخل عن ظهرها، والر
وأحفظها لثلاثاً تنام، من
أذهب في كلاءة الله، و
وفي آخره راء، قال الج
جري، أي: قبل لحظ
٣- قوله: «منون أ

بفتح السين والراء

انعموا، يقال: عموا ص
وذهب قوم إلى أن «يعم
محذوف من أنعم، مفت
بالكسر العين .

وقال أبو عمرو بن

وقال الأصمعي:

٤- قوله: «زعيم

الأنس» بفتح الهمزة وال

٥- قوله: «بالأك

شعر الذي أنكره وقع في كتاب
ماني في حكاية طويلة، وزعم
بب العرب لم تقع قط، فمنهم
على ما وقع في كتاب السد،
ث الضبني، وينسب إلى تأبط
أنه ينسب إلى جذع بن سنان

ن، قلت عَمُوا صباحا
بل قد نُشِرَ الجَنَاحا
مَرء صُبْحاً أو زواحا
ي إذا فَعَلُوا جُنَاحا
رهمهم وُسْماً صباحا
طَهَيْتُ لَكُمْ سَمَاحا
لُدْجِي والنَّجْمَ لَاحا
سَمَ بها غَسلاً وِراحا
الضَّوَارِمَ والرَّمَاحا
الذَّلَكُمُو قَدَاحا
سَ قد لافى نَجَاحا
قَمَانِ سُدَى ضَرَاحا
أخرون به دُبَاحا
فَسَاعَتُ السَّلَاحا
نَ أَلَمَ به اجْتِيَاحا
مَدَّ صَدَقَ الكِفَاحا

في طبرية . من مؤلفاته: الجمل،

من لا يعرف هذا الشعر، يرويه:

(٩٠) في لسان العرب ١٢/٦

[شرح الأبيات الميمية]

١- والقصيدتان من الوافر. قوله: «حَضَات» أي: أشعلت وسعرت، من حضأ،
بالحاء المهملة والضاد المعجمة وفي آخره همزة. قال الجوهري: يهمز ولا يهمز،
والعود الذي تحرك به النار مُحَضّاً، على مفعّل، وإذا لم يهمز فالعود محضاً، على
مفعّل. قوله: «وهن» بفتح الواو وسكون الهاء وفي آخره نون، قال ابن سيده: الوهن
والموهن نحو من نصف الليل.

٢- قوله: «ترحيل راحلة» وهي الناقة التي تتخذ للركوب والسفر، وترحيلها إزالة
الرُحْل عن ظهرها، والرحل للإبل كالسُرُج للخيّل. قوله: «وعين أكالنها» أي: أحرسها
وأحفظها لئلا تنام، من كَلَأَ الله كَلَاءً، بالكسر، أي: حفظه وحرسه. [٥٠١] يقال منه:
أَذْهَبَ في كَلَاءِ الله، ويروى: «وَعَيْر» بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف
وفي آخره راء، قال الجوهري: عبر العين جفنتها، ومنه قولهم: فعلت ذلك قبل غير وما
جري، أي: قبل لحظ العين.

٣- قوله: «منون أنتم فقالوا الجن» ويروى^(١):

..... مَنُون قَالُوا سَرَاءُ الْجَنِّ

بفتح السين والراء المهملتين: أي: أشرافهم، والواحد سَرِيّ. قوله: «عموا» أي:
انعموا، يقال: عَمُوا صباحاً، بكسر العين وفتحها، ويقال: وَغَمَ يَغْمُ مثال وعد يعد،
وذهب قوم إلى أنّ «يعم» محذوف من ينعم، قالوا: فإذا قيل: «عموا» بفتح العين فهو
محذوف من أنعم، مفتوح العين، وإذا قيل: «عموا» بكسر العين فهو محذوف من أنعم
بالكسر العين.

وقال أبو عمرو بن العلاء: هو من نعم المطر إذا كثر، كأنه يدعو بكثرة الخير.
وقال الأصمعي: هو دعاء بالنعيم والأهل.

٤- قوله: «زعيم» زعيم القوم رئيسهم، من الرَعَامَة، وهي الرأسة. قوله: «تحسد
الأس» بفتح الهمزة والنون، وهي لغة في الإنس، بكسر الهمزة وسكون النون.

٥- قوله: «بالأكل فينا» أي: علينا.

[شرح الأبيات الحائية]

٢- قوله: «بشعب وادي الجن» الشعب بكسر الشين في الأصل هو الطريق في

الجبيل.

(١) هذه رواية لسان العرب ١٤/٣٨١ (سرا)، وهو فيه بلا نسبة .

- ٣- قوله: «والأقدار» جمع قَدَر. قوله: «حتم» أي: واجب.
 ٥- قوله: «سافرين» من سفر وجهه إذا كشفه، يقال: سَفَرَت المرأة إذا كشفت عن وجهها، فهي سافِر. قوله: «وُسما» بضم الواو والسين المهملة: وهو جمع وسيم، وهو الذي عليه سمة الجمال. قوله: «صباحا» بكسر الصاد جمع صبيح.
 ٦- قوله: «هلموا» أي: أسرعوا. قوله: «مما طهيت» أي: طبخت، يقال: طهيت اللحم وطهوته، ومنه [٥٠٢] سمي الطباخ طاهياً.
 ٧- قوله: «قاسر» بالقاف وبالشين المعجمة وفي آخره راء: اسم جَنِي. قوله: «الدجى» أي: الظلمة. قوله: «لاح» أي: ظهر.
 ٨- قوله: «بعد وَهْن» قد ذكرنا أنه نحو من نصف الليل. قوله: «وراحا» أي: خيراً.

- ١٠- قوله: «ولا أبغي» أي: ولا أطلب. و«القِداح» بكسر القاف: جمع قِدَح، بكسر القاف وسكون الدال، والمعنى: لا أطلبُ ضرب القِدَح، لأنهم كانوا إذا أرادوا فعلَ شيء ضربوا بالقِداح، فإن خرج المكتوب عليه «لا تفعل» لا يفعلون، وإن خرج «افعل» يفعلون.

- ١١- قوله: «أسأت الظنَّ فيه» يقول: أسأت الظنَّ بضرب القِدَح والتعويل على ما يأمر به وينهى عنه، وعلمت أن ما أمرتني به الجَنُّ أخرى بأن يُعَوَّل عليه.

- ١٢- قوله: «المنايا» جمع مَنِيَّة، وهي الموت. قوله: «سدى» بضم السين المهملة أني لم يَرُدْها أحد. قوله: «صراحا» بضم الصاد المهملة: بمعنى الظاهر.

- ١٣- قوله: «ذُبَاحا» بضم الذال وفتح الباء الموحدة: وهو نبت يقتل من أكله، ويسمى الذُبُح أيضاً، بضم الذال وفتح الباء الموحدة، وقال الجوهري: الذُبُح مثل الهبع، نبت تأكله النعامة.

- ١٥- قوله: «يتيح» أي: يقدر، من أتاخ اللُّة لك كذا أي: قدره. قوله: «لمن ألم به» أي: نزل به. و«الاجتياح» بالجيـم في أوله: الاستئصال.

- ١٦- قوله: «لقرم» بفتح القاف وسكون الراء وهو السَّيِّد، وأصله الفحل من الإبل. قوله: «الكفاحا» بكسر الكاف وهو مُلاَقاة الأعداء.

- (الإعراب) قوله: «أتوا» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى الجَن. قوله: «ناري» كلام إضافي مفعوله. قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل عطف على «أتوا». [٥٠٣] قوله: «منون» مبتدأ. و«أنتم» خبره، والجملة مقول القول في محل نصب. قوله: «فقالوا» عطف على قوله «فقلت». قوله: «الجَن» مرفوع على أنه

خبر مبتدأ محذوف. انعموا، كما قلنا. قوله: «فإن قلت: كيف هذا الدعاء لمن تلقى ينعم في الصباح دون المراد الأنف والوجه العموم، أو معنى هذا نوعان يستثنى كل جزء (الاستشهاد فيه

والنون بها في الوصل وقال ابن الناطق والثاني: أنه أثبت الع وحكى يونس

الحكاية بمن، فيقول المثنى، ويفتحون نو

(فأجبت قائل)

(١) في شرح النصريح وكونه تمبيذاً، أي ٥٢٥/٢

ونص ابن الحاجب في غلام أو صباح والدرر ٥٢٥/٢

(٢) هذا مذهب الكوفي التصريح ٤٨٢/٢

(٣) شرح النصريح ٢/٢

(٤) شرح ابن الناطق

(٥) في شرح النصريح

شذوذه أنه حكى

(٦) الكتاب ٤١١/١

١١٨٣- البيت بلا نس

ومعني اللبيب ٢/٢

واجب.
سفرت المرأة إذا كشفت عن
مملة: وهو جمع وسيم، وهو
صحيح.

أي: طبخت، يقال: طهيت

خبره راء: اسم جني. قوله:

الليل. قوله: «وراحا» أي:

بكسر القاف: جمع قُدَح،
قُدَح، لأنهم كانوا إذا أرادوا
فعل لا يفعلون، وإن خرج

رب القُدَح والتعويل على ما
يُعوَّل عليه.

«سدى» بضم السين المهملة
معنى الظاهر.

وهو نبت يقتل من أكله،
قال الجوهري: الذبج مثل

أي: قذره. قوله: «لمن ألم

وأصله الفحل من الإبل.

الضمير المستتر فيه الراجع
جملة من الفعل والفاعل
والجملة مقول القول في
«الجَن» مرفوع على أنه

خبر مبتدأ محذوف، أي: نحن الجَن، والجملة مقول القول. قوله: «عموا» أي:
انعموا كما قلنا. قوله: «ظلاما» أو «صباحا» نصب على الظرف أو على التمييز^(١).

فإن قلت: كيف يجوز أن يقول لهم: «عموا صباحا» وهم في الليل، وإنما يليق
هذا الدعاء لمن لقي في الصباح؟ قلت: الرجل إذا قيل له: «عم صباحاً» ليس المراد أن
ينعم في الصباح دون المساء، كما إذا قيل له: أرغم الله أنفه، وخيا الله وجهه، فليس
المراد الأنف والوجه دون سائر الجسم، وهذه الألفاظ ظاهرها الخصوص وباطنها
العموم، أو معنى هذا الكلام: أطلع الله عليك كل صباح بالنعيم لأن الصباح والظلام
نوعان يسمى كل جزء منه بما تسمى جملة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «منون أنتم» فإن فيه شذوذين؛ الأول: إلحاق الواو
والنون بها في الوصل^(٢)، والثاني: تحريك النون، وهي تكون ساكنة^(٣).

وقال ابن الناظم^(٤): فيه شذوذان؛ أحدهما: أنه حكي مقذراً غير مذكور^(٥)،
والثاني: أنه أثبت العلامة في الوصل، وحققها أن لا تثبت إلا في الوقف. اهـ

وحكى يونس أن هذا مذهب لبعض العرب، فإنهم يثبتون الزوائد وصلات في
الحكاية بمن، فيقولون: «مئو يا فتى» غير منون، وكذا «مئنا ومئي»، ويكسرون نون
المثني، ويفتحون نون الجمع، ومنه قوله: «فقلت مئو أنتم»^(٦).

(ظ) (١١٨٣)

(فأجبت قائل كيف أثت بصالح حتى مللت وملّني غواذي) [٥٠٤]

(١) في شرح التصريح ٤٨٣/٢: (و«ظلاما» جوز فيه ابن السبيل كونه ظرفاً، أي انعموا في ظلامكم،
وكونه تمييزاً، أي: من جهة ظلامكم). وانظر: الحلل في شرح أبيات الجمل ٣٩٣-٣٩٥، والدور
٥٢٥/٢.

ونعني ابن الحاجب في الأمالي ٤٦٢/١ (على أنه لا يحسن أن يكون ظرفاً، إذ ليس المراد أنهم نعموا
في ظلام أو صباح، وإنما المراد أنهم نعم ظلامهم أو صباحهم). وانظر: شرح التصريح ٤٨٣/٢،
والدور ٥٢٥/٢.

(٢) هذا مذهب الكوفيين، وقال الكسائي: (ربما احتاج الشاعر فراد هذه الزوائد في الوصل). انظر: شرح
التصريح ٤٨٢/٢ - ٤٨٣.

(٣) شرح التصريح ٤٨٣/٢.

(٤) شرح ابن الناظم ٥٣٢.

(٥) في شرح التصريح ٤٨٣/٢ أن وجه الشذوذ (أنه حكي الضمير في «أثت» وهو معرفة، وليس وجه
شذوذه أنه حكي مقذراً، خلافاً للشارح) ويقصد بالشارح: ابن الناظم.

(٦) الكتاب ٤١١/١ - ٤١٢، والحلل في إصلاح الخلل ٣٦١، وشرح التصريح ٤٨٣/٢.
١١٨٣ - الببت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٣٢، والدور ٣٤٩/١، وشرح شواهد المغني ٨٣٧/٢،
ومغني اللبيب ٤٢٢/٢، وجمع الهوامع ١٥٧/١.

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الكامل.

قوله: «مللت» من الملالة وهي السامة. و«العواد» بضم العين: جمع عائد المريض، وهو الزائر الذي يزوره ويسأل عن حاله.

(الإعراب) قوله: «فأجبت» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«أجبت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «قائل» بالنصب مفعولها، وقد أضيف إلى الجملة من المبتدأ والخبر، أعني قوله: «كيف أنت»، والتقدير: فأجبت قول قائل يقول كيف أنت. قوله: «بصالح» يتعلق بقوله «فأجبت»، والتقدير: فأجبت له بقولي أنا صالح، على ما يجيء الآن. قوله: «حتى» لل غاية. و«مللت» جملة من الفعل والفاعل، أراد أن المريض طال عليه حتى ملّ من كثرة قول الزوّار: كيف أنت، وملّت الزوّار أيضاً من كثرة الزيارة. قوله: «وملّني» جملة من الفعل والمفعول، والتقدير: وملّ مني. وقوله: «عوادي» كلام إضافي فاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بصالح» فإنه بالرفع على ما كان عليه قبل الباء. والتقدير: فأجبت بأنا صالح، ثم حذف المبتدأ وبقي الخبر على ما كان يستحقه من الرفع. وروي: «بصالح» بالجر على قضية حكاية الاسم المفرد، كأنه قال: فأجبت قائل كيف أنت بهذه اللفظة، ولا يجوز أن يقال: «بصالحاً» كما لا يجوز أن يقال: «زيداً» لمن قال: «قلت: من في الدار»، وإنما يقال: «قلت زيداً» بالرفع، لأنه مبتدأ محذوف الخبر^(١)، فافهم.

أرمني عليها وفـ

أقول: قائله هو حمـ

وَقَمِي إِذَا أَنْبَضْتُ

وهي من الرجز المـ

قوله: «أرمني عليها

أي: القوس «فرع» يقال

«وأصبع» لم يرد به حقيقة

الثلاث الأذرع المعلومة

سبع أذرع وزائد، تريد

القوس العربية الكاملة

ولذلك رواه بعضهم: «

القبسي، وإما إلى الأثر

«أصبع» بكسر الهمزة و

ويقال: أصبع بفتح الهم

والباء، وأصبع بضم الهم

وبالواو الساكنة بعد الباء

قوله: «إذا أنبضت

وأنضب بمعنى. قوله:

على جهة واحدة في اسـ

١١٨٤ - الرجز يلا نسبة في

وشرح شواهد الألفاظ

والاقتضاب ٣٤٣، ٧

الأدب ٢١٤/١، والـ

٢٩٥، وشرح عمدة الـ

(١) الاقتضاب ٧٠٧.

بضم العين : جمع عائد

هيء. و«أجبت» جملة من
يف إلى الجملة من المبتدأ
فل يقول كيف أنت. قوله:
أنا صالح، على ما يجيء
أعل، أراد أن المرض طال
وأر أيضاً من كثرة الزيارة.
هيء. وقوله: «عوادي» كلام

ل ما كان عليه قبل الباء،
على ما كان يستحقه من
د، كأنه قائ: فأجبت قائم
لا يجوز أن يقال: «زيداً»
الرفع، لأنه مبتدأ محذوف

شواهد التانيث

(١١٨٤) (هـ)

أرْمِي عليها وَهِيَ فَرْعُ أَجْمَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعُ [٥٠٥]

أقول: قائله هو حميد الأرقط، وبعده:

وَهِيَ إِذَا أَنْبَضْتُ فِيهَا تَسْجَعُ تَرْتَمِ النُّحْلُ أَبْنَى لَا يَنْهَجُ

وهي من الرجز المسدس.

قوله: «أرْمِي عليها» أي: على القوس، لأنه يصف قوساً عربية. قوله: «وهي» أي: القوس «فرع» يقال: قوس فرع إذا عملت من رأس القضيب وليست بفلق. قوله: «وأصبع» لم يُردَّ به حقيقة بمقدار الأصبع، ولكنه أشار بذلك إلى كمال القوس واستيفائها الثلاث الأذرع المعلومة في ذات الكمال من القسبي العربية، وهذا كما تقول: الشوب سبع أذرع وزائد، تريد أنها موفاة هذا العدد. وقيل: بل الأصبع على وجهه، وإن القوس العربية الكاملة كذلك. وقيل: بل الأصبع ههنا دهنها وحسن القيام عليها، ولذلك رواه بعضهم: «والأصبع» معرفاً، إما إشارة إلى زيادة القدر المعلوم للكاملة من القسي، وإما إلى الأثر الحسن بها. واعلم أن في الأصبع سبع لغات، أفصحها وأعلاها «إصبع» بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة، ولم يعرف الأصمعي غيرها^(١)، وهي مؤنثة، ويقال: أصبع بفتح الهمزة والباء، وأصبع بفتح الهمزة وضم الباء، وإصبع بكسر الهمزة والباء، وأصبع بضم الهمزة والباء وأصبع بفتح الهمزة وكسر الباء، وأصبع بضم الهمزة وبالواو الساكنة بعد الباء المضمومة.

قوله: «إذا أنبضت» أي: ملأْتُ وترها بأصبعي، ثم أرسلته فصوتت. ويقال: أنبض وأنضب بمعنى. قوله: «تسجع» أي: تصوت في اعتدال، والتسجع موالاة الصوت [٥٠٦] على جهة واحدة في استواء.

١١٨٤- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٨٦/٤، وهو لحميد الأرقط في شرح التصريح ٤٨٨/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٤١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٨/١، وإصلاح المنطق ٣١٠، والاقتضاب ٣٤٣، ٧٠٧، وأدب الكاتب ٥٠٧، والأزمية ٢٧٦، والأشبه والنظائر ٢١٩/٥، وخزانة الأدب ٢١٤/١، والمخصص ١٦٧/١، ٣٨/٦، ٦٥/١٤، ٨٠/١٦، وشرح النسيب ١٦٠/٣، ٢٩٥، وشرح عمدة الحفاظ ٥٧٦، والخصائص ٣٠٧/٢، والكتاب ٢٢٦/٤.

(١) الاقتضاب ٧٠٧.

(الإعراب) قوله: «أرمني» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «عليها» يتعلق بأرمني في محل نصب على المفعولية. قوله: «وهي» مبتدأ. و«فرع» خبره. و«أجمع» تأكيد له^(١)، والجملة في محل نصب على الحال. قوله: «وهي» مبتدأ أيضاً. و«ثلاث أذرع» كلام إضافي خبره. و«أصبع» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاث أذرع» فإن سقوط الهاء في «ثلاث» يدل على تأنيث الذراع. قال الأصمعي وغيره: الذراع مؤنثة. وقال أبو حاتم: الغالب عليها التأنيث، وقد يذكر، ونحوه قال أبو زيد وأشد هذا البيت. وقال: يصف قوساً عربية. وقال الفراء: الذراع أنثى، فيجمع ويقال ثلاث أذرع، وأنشد:

مَا لَكَ لَا تُرْمِي وَأَنْتِ أُنْزَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعُ

وبعض عكل يقول: «هذا ذراع» فيذكره، قال: وينبغي أن يجمع على أذرع، ولا أراهم سموا أذرعاً إلا بجمعه مذكراً، والسماع الفاشي الكثير في الذراع التأنيث. وفيه استشهاد آخر: وهو تأكيد المؤنث بالمذكر في قوله: «فرع أجمع» حملاً على المعنى ضرورة، وذلك أنه رد قوله: «أجمع» على المضممر الذي في قوله: «فرع» لأنه في معنى مجتمع، فافهم.

(١١٨٥) (هـ)

(أعبدأ خل في شعبي غريباً

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماه:

أَلُمّاً لَا أَبَالِكَ وَأَغْتَرَاباً

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «شعبي» فإنه على وزن فَعْلَى بضم [٥٠٧] الفاء وفتح العين. وزعم ابن قتيبة أنه لا يجيء على هذا الوزن إلا ثلاثة أسماء وهي^(٢): أُرْنَى وَأَذْمَى وَشُعْبَى. وقد رُدَّ عليه بمجيء أمثلة أخرى على هذا الوزن، كما قد بين في موضعه.

قلت: «أُرْنَى» بضم الهمزة وفتح الراء والنون وهو حَبُّ بقل يُطْرَح في اللبن فيُشْخَنه

(١) يرى ابن السيد أن ارتفاع «أجمع» على وجهين، أحدهما التأكيد للضمير المتوهم في «فرع» وثانيهما أن يكون تأكيداً لـ «هي»، كأنه قال: وهي أجمع فرع. وكان ينبغي أن يقول: جميعاً، ولكنه حملة على معنى العود. (الانضاب ٧٠٨).

١١٨٥- البيت بلا نسبة لي أوضح المسالك ٢٩٠/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٤٤٥) ٤٩/٣، كما تقدم برقم (٩٢٤) ٢١٥/٤.

(٢) في أدب الكاتب ٥٩٣: (أُرْنَى)، وهو اسم للدهاقية. أما (أُرْنَى) فهي مما رُدَّ عليه. وخط العيني بين الكلمتين، وسيذكر (أُرْنَى) بعد قليل.

ويجئته، و«أذمي» بضم موضع.

والذي جاء على و«جُنْفَى» بالجيم والنمو الموحدة: وهي عظام

(١) عظام: جمع عظيم
الافتضاب ٣٨٩-٩٠
٢٩٠/٤، وقال ابن
كتابه المتصور والم
انظر: شرح التصريح

قوله: «عليها» يتعلق بأرمي
 فرع» خبره. و«أجمع» تأكيد
 مبتدأ أيضاً. و«ثلاث أذرع»

لها في «ثلاث» يدل على
 أبو حاتم: الغالب عليها
 وقال: يصف قوساً عربية.

لث أذرع وأصبغ
 أن يجمع على أذرع، ولا
 في الذراع التأنيث.
 : «فرع أجمع» حملاً على
 الذي في قوله: «فرع» لأنه

(.....)

مالك وأغصرابا

فقلبي بضم [٥٠٧] الفاء
 لثة أسماء وهي^(٢) : أرني
 الوزن، كما قد بيتن في

بل يُطرح في اللبن فيشحنه

المترهم في «فرع» وثانيهما أن
 ل: جميعاً، ولكنه حملة على

اف برقم (٤٤٥) ٤٩/٣، كما

رذ عليه. وخلط العيني بين

ويجبته، و«أذمي» بضم الهمزة وفتح الدال والميم وهو اسم موضع، وكذلك «شُعْبَى»
 موضع.

والذي جاء على هذا الوزن من الكلمات: «أرني» اسم من أسماء الداهية،
 و«جُنْفَى» بالجيم والنون والفاء اسم موضع، و«جَعْبَى» بالجيم والعين المهملة والياء
 الموحدة: وهي عظام النمل^(١) اللاتي يعضضن ولهن أفواه واسعة.

(١) عظام: جمع عظيم لا عظم، والمراد به كبار النمل. وهذه الكلمات الثلاث ذكرها ابن السيد في
 الاقتضاب ٣٨٩-٣٩٠، والأزهري في شرح التصريح ٤٩٣/٢، وابن هشام في أوضح المسالك
 ٢٩٠/٤، وقال ابن السيد في الاقتضاب ٣٩٠: (وحكى هذه الألفاظ الثلاثة أبو علي البغدادي في
 كتابه المقصور والممدود). وأضاف الأزهري كلمتين هما: (رحبي وحنكي) نقلاً عن الفارسي.
 انظر: شرح التصريح ٤٩٣/٢.

شواهد المقصور والممدود

(١١٨٦) (ظق) [ع]

(يا لك من ثمر ومن شيشاء ينشِب في المسعل والهاء)
أقول: قائله أعرابي من أهل البادية، قاله القراء ولم يسمه. ونسبه أبو عبد الله
البكري في اللآلي^(١) لأبي المقدم الراجز، وقبله:

قد علمت أخت بني السعلاء وعلمت ذاك منع الجراء
أن نغم مأكولاً على الخواء

وهي من الرجز المسدس.

قوله: «شيشاء» بشينين معجمتين أولاهما مكسورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة
وبالمد: وهو الشيص، وهو التمر الذي لا يشتد نواه، وكذلك الشيصاء، وإنما تشييص
إذا لم تلقح. وقيل: الشيصاء رديء التمر. وقال ابن فارس: الشيص أردأ البشر. وقال
الجوهري: الشيش والشيشاء لغة (٥٠٨) في الشيص والشيصاء. قوله: «ينشِب» أي:
يتعلق في المسعل، من نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوباً أي: علق فيه، ومادته نون
وشين معجمة وباء سوحدة. و«المسعل» بفتح الميم وسكون السين وفتح النون المهملتين
وفي آخره لام وهو موضع السعال من الحلق. قوله: «والهاء» بفتح اللام وبالمد وأصله
«لها» بالقصر، لأنه جمع لهاة وهي انهثة المطبقة في أقصى سقف الفم، ويروى بكسر
اللام. قال أبو عبيد: هو جمع لها مثل الأضياء جمع أضى، والأضى جمع أضاة. قوله:
«بني السعلاء» السعالي بكسر السين مقصور: دُكُر الغيلان، والأنثى سعلاء، ولكن مذهبنا
للضرورة، ويجمع السعالي على سعالي، و«الجراء» من قولهم: جارية بينة الجراء، بفتح
الجيم من الجراءة وهي الشجاعة.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء، ولكن لم يقصد به النداء ههنا، بل هي لمجرد
انتباهه. قوله: «لك» جاز ومجرور في محل الرفع على الخبرية عن مبتدأ محذوف

١١٨٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٤٢، وشرح المرادي ١٨/٥، وشرح ابن عقيل ٢٢١/٢،
وهو لأبي المقدم الراجز في سمط اللآلي ٨٧٤، وشرح الأشموني ٦٥٩/٣، والمخصص ١٥٧/١،
١٣١/١١، ١٥٢/١٥، وله أو لأعرابي في الدرر ٥٠٧/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٧٤٦/٢،
والخصائص ٢٣١/٢، ٣١٨، وجمع الهزاع ١٥٧/٢.
(١) سمط اللآلي ٨٧٤.

شواهد المقصور والممدود

تقديره: يا لك شيء من

و«لك» مقدماً خبيره، وفي

عليه. قوله: «ينشِب»

«في المسعل» في محل

(الاستشهاد فيه) في

كما ذكرناه، ويروى: «ال

وقال أبو بكر بن الأ

السريع، وفيه الصلح: ٩٦

يا لك من ثمر

أن

فقصر «الشيشاء» وال

ومن العرب من يفعل هذا

ف

أصله: «من ورق ال

وقد مر الكلام فيه فيما مضى

ف

(إذا قلت مهلاً غارت

أقول: قائله هو كثير

قوله: «مهلاً» بمعنى

إذا قلت أسلو غارت

و«غارت» بالغين

ويقال: من غارت عينه

فيه، والأول أنسب، بدليل

إذا قلت أسلو فانت

ف

(١) الرجز للعجاج في ديوانه

١١٨٧- البيت بلا نسبة في

٦٠/١، وسمط اللآلي ٣

الأشموني ٦٥٥/٣.

(٢) هذه رواية ديوانه ٢٥٥.

تقديره: يا لك شيء من تمر، وكلمة «من» للبيان، وقيل: «من» زائدة. و«تمر» مبتدأ، و«لك» مقدماً خبره، وفي زيادة «من» في الإثبات خلاف. قوله: «ومن شيشاء» عطف عليه. قوله: «ينشب» جملة من الفعل والفاعل في محل الجر على الوصفية. وقوله: «في المسعل» في محل النصب على المفعولية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «واللهاء» حيث مده للضرورة وإلا فأصله «اللها» بالقصر كما ذكرناه، ويروى: «اللهاء» جمع لَهَى. وقال أبو بكر بن الأعرابي: قد قصر الشاعر الشيشاء للضرورة، وأنشد لأعرابي من السريع، وفيه الصلح: [٥٠٩]

يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللها
أُنشِبَ مِن مَّاشِيَرٍ جَدَا
فقصر «الشيشاء واللهاء» وهما ممدودان، وقال: أراد «حدادا» فأسقط الدال، قال: ومن العرب من يفعل هذا، قال الراجز^(١):
قواطناً مَكَّةَ من وُزْقِ الحمى
أصله: «من ورق الحمام» فحذف الميم الآخرة وكسر الأولى فصار الألف ياء، وقد مر الكلام فيه فيما مضى.

(١١٨٧) (هـ)

(إذا قلت مهلاً غارت العين بالبكا غراء ومدتها مدامغ نهل)
أقول: قائله هو كثير عزة. وهو من الطويل.
قوله: «مهلاً» بمعنى أمهل، ويروى:
إذا قلت أسلو غارت العين
و«غارت» بالغين المعجمة والراء من غار الغيث الأرض يغيرها أي: سقاها، ويقال: من غارت عينه تغور غوراً وغُوراً أي: دخلت في الرأس، وغارت تغار لغة فيه، والأول أنسب، بدليل ما روي في بعض الرواية:
إذا قلت أسلو فاضت العين بالبكا

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٤٥٣/١، وتقدم مع تخريجه برقم (٧٣٠) ٥٥٤/٣.
١١٨٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٢/٤، وهو لكثير عزة في ديوانه ٢٥٥، وأمالي القبالي ٦٠/١، وسقط اللآلي ٢٢٣، وشرح المفصل ٣٩/٦، وشرح التصريح ٥٠١/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٥٥/٣.
(٢) هذه رواية ديوانه ٢٥٥.

المسعل واللهاء
يسمى. ونسبه أبو عبد الله

ث ذاك فع الجراء
نواء

لها باء آخر الحروف ساكنة
ك الشيشاء، وإنما تشيخص
الشيش أردأ البشر. وقال
صاء. قوله: «ينشب» أي:
أي: علق فيه، ومادته نون
سين وفتح العين المهملتين
«بفتح اللام وبالمد وأصله
سقف النعم، ويروى بكسر
الأضوى جمع أضواء. قوله:
لثى سعادة، ولكن مذ هنا
جارية بينة الجراء، بفتح

نداء ههنا، بل هي لمجرد
خبرية عن مبتدأ محذوف

١٠٠٠ وشرح ابن عقيل ٤٤١/٢،
٦٥٩/١ والمخصص ١٥٧/١،
نسبة في الإنصاف ٧٤٦/٢،

قوله: «غراء» بكسر الغين المعجمة وباءثراء بعدها ألف ممدودة: من غاريت بين الشيثين غراء إذا واليت، كذا قال أبو عبيد، ثم أنشد الشعر المذكور. وقال أبو عبيدة: هو من غريت بالشيء أغرى به، وغري فلان إذا تمادى في غضبه. قوله: «نهل» بضم النون وتشديد الهاء بمعنى كثيرة شائعة: بدليل ما روي في رواية:

..... مدامع حُفْل^(١)

بضم الحاء المهملة وتشديد الفاء: بمعنى ممثلة.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«قلت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «مهلاً» [٥١٠] مقول القول منصوب على المفعولية، تقديره: أمهل مهلاً، يعني: إذا قلت لنفسك أمسك عن المحبوبة ولازم التسلي غارت العين، وهي جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «بالبكا» في محل نصب على المفعولية، والجملة جواب الشرط. قوله: «غراء» نصب على الحال بمعنى مغارية، من غاريت بين الشيثين إذا واليت بينهما، كما ذكرناه الآن. قوله: «ومذئتها» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى العين. وقوله: «مدامع» فاعل، والجملة معطوفة على قوله: «غارت العين». قوله: «نهل» صفة المدامع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «غراء» فإنه مصدر غرى، والقياس فيه القصر، والمد فيه

شاذ.

قلت: هذا على قول أبي عبيدة واضح، وأما على قول أبي عبيد فليس بشاذ، لأنه مصدر غاريت بين الشيثين، كما ذكرنا، تأمل.

(١١٨٨) (هـ)

(في ليلة من جمادى ذات أندية

أقول: قائله هو مرة بن محكان التميمي^(٢)، ونمامه:

..... لا يُبصرُ الكلبُ من ظلماتها الطُّنْبَا

(١) هذه رواية ابن سيده في المخصص ١٥/١٠٢.

١١٨٨ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٤، وهو لمرة بن محكان في الأغاني ٣/٣٢٢، وأشعار اللصوص ١/١١١، والخصائص ٣/٥٢، ٢٣٧، وسر صناعة الإعراب ٦٢٠، وشرح التصريح ٢/٥٠٣، وشرح ديوان الحماسة لتببريزي ٤/٦٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٦٣، والمقتضب ٣/٨١، وبلا نسبة في شرح الأسموني ٣/٦٥٦، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٩، وشرح المفصل ١٧/١١٠.

(٢) في الأصل: (التميمي). وهو مرة بن محكان الربيعي السعدي التميمي (..... - ٥٧٠هـ): شاعر مقل. يعرف بأبي الأضياف. (الأعلام ٧/٢٠٦).

- وهو من قصيدة
- ١- أقول والضيف
- ٢- يا ربة البيت
- ٣- في ليلة إلى
- ٤- لا ينبجُ الكلبُ

قوله: «من جمادى» وهو فعالي من الجماد والياء آخر الحروف بالتدنى أنداء، وقد جمع ما كان ممدوداً الخياء والجمع أُنْباء (الإعراب) قوله: «جمادى» في محل نصب إضافي صفة لليلة. مفعوله، وكلمة: «من» (الاستشهاد فيه) أنداء، وجمعه على أن

(لا بُدُّ من صنع

أقول: ذكره الزوا

قوله: «وإن تح

الظهير والمرأة حنَّاء

الواو وفي آخره نال

(١) أشعار اللصوص

٤/٦١-٦٠، والأ

١١٨٩ - الرجز بلا نسبة

التصريح ٢/٥٠٤

٢١٩، ولسان العرب

والمخلف، وجمعه غُذَّة، بكسر العين وفتح الواو، والناقعة غُذَّة، بفتح العين أيضاً وفي آخره هاء. قوله: «ودبر» من دبر البعير بالكسر يدبر دبيرة ودبراً إذا عقر ظهره.

(الإعراب) [٥١٢] قوله: «لا بد» لا كلمة النفي. و«بد» اسمه، وخبره محذوف تقديره: لا بد حاصل، أي: لا فراق ولا مفارقة من السفر إلى صنعاء بلدة في اليمن وإن طال السفر. قوله: «وإن» للشرط. و«طال السفر» جملة من الفعل وانفاعل وقعت فعل الشرط، والجواب محذوف تقديره: وإن طال السفر لا بد من السفر، وهو معطوف على مقدر تقديره: إن لم يطُل السفر وإن طال السفر. قوله: «وإن تحتى» عطفت على «وإن طال». و«كل عود» كلام إضافي فاعل لقوله: «تحتى». قوله: «ودبر» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى «عود» عطفت على الجملة السابقة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «من صنعاً» حيث قصرها وهي ممدودة.

(١١٩٠) (هـ)

(فَهُمْ مِثْلُ النَّاسِ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ وَأَهْلُ الْوَفَا مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل. قوله: «فَهُمْ مِثْلُ النَّاسِ» يريد بهذا الكلام أن هؤلاء القوم الذين مدحهم مثل للناس يضربون بهم مثلاً في كل حسن، وفي كل نوع من أنواع الخير، وأنهم مع هذا أهل الوفاء بالعهود من حادث متجدد وقديم ماض.

(الإعراب) قوله: «فَهُمْ» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. وقوله: «هَمْ» مبتدأ، و«مثل الناس» كلام إضافي خبره. قوله: «الذي» موصول. و«يعرفونه» جملة صلته، والموصول مع صلته صفة لمثل. قوله: «وأهل الوفا» بالرفع عطفت على قوله: «فَهُمْ مِثْلُ النَّاسِ» والتقدير: وهم أهل الوفاء. قوله: «من حادث» أي: من زمن حادث وزمن قديم، أراد بذلك أن وفاءهم مستمر لا يتغير بتغير الزمان. [٥١٣]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأهل الوفا» حيث قصره وهو ممدود.

(١١٩١) (هـ)

(سَيُفْنِنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فُقْرَ يَدُومُ وَلَا غِنَاءَ)

١١٩٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٦/٤، والدرر ٥٠٦/٢، وشرح الأشموني ٦٥٧/٣، وشرح النصريح ٥٠٤/٢، وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

١١٩١- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٧/٤، وهو للأقيصر الأسدي في ديوانه ٤٣، والدرر ٢/٥١٧، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٤٨، والحماسة البصرية ٣٦٨/٢، وشرح الأشموني ٦٥٨/٣، وشرح النصريح ٥٠٥/٢، ومجالس نعلب ١١٠/١، وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

أقول: ذكر
وهو من الوافر.
(الإعراب)

الموضع وإن كان
موصول مع صلته
قوله: «فلا فقر»
قوله «يدوم». قول
تقديره: ولا غناء
(الاستشهاد

ههنا مصدر غائية
في المال لا المفعول

بفتح الغين
وذلك أنه لم يزل
يُحكى باللغة،
المدافعة، يقال
الغنى، فافهم.

(والخزء يُر
أقول: قائله

قوله: «يلا
يمتحنه ويخلفه
بلي الثوب بلي
والمرء بلي
وقال ابن

غير فعله لتقاربه
من أهل الشعر

١١٩٢- الرجز بلا
شرح الأشموني

بغودة، بفتح العين أيضاً وفي
رأ إذا عثر ظهروه.

بذ اسم، وخبره محذوف
في صنعاء بلدة في اليمن وإن
الفعل والفاعل وقعت فعل
في الشعر، وهو معطوف على
أن تحتي عطفت على وإن
له: «ودبر» جملة من الفعل
على الجملة السابقة.

من حديث وقديم

الذين مدحهم مثل للناس
لخير، وأنهم مع هذا أهل

قوله: «هم» مبتدأ، و«مثل»
جملة صلتها، والموصول
قوله: «فهم مثل الناس»
حادث وزمن قديم، أراد

ممدود.

يسدوم ولا غناء

مع الأشموني ٦٥٧/٣. وشرح

في ديوانه ٤٣، والدر ٢/

١٠٧، وشرح الأشموني ٦٥٨/٣.

أقول: ذكره أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود ولم يعزه إلى قائله.
وهو من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «سيغيني» جملة من الفعل والمفعول، قيل: السين في مثل هذا
الموضع وإن كان للاستقبال ولكنه يدل على معنى التأكيد. وقوله: «الذي أغناك»
موصول مع صلاته في محل الرفع على انفعالية. وقوله: «عني» يتعلق بقوله: «أغناك».
قوله: «فلا فقر» الفاء تصلح للتعليل، وكلمة «لا» بمعنى ليس، و«فقر» اسمه، وخبره
قوله «يدوم». قوله: «ولا غناء» جملة معطوفة على ما قبلها، والخبر فيها محذوف
تقديره: ولا غناء يدوم، حذف لدلالة سياق الكلام عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولا غناء» حيث مدح الشاعر وهو مقصور، وليس المراد
ههنا مصدر غانيته إذا فاخرته بالغنى عنه، لأنه قرنه بالفقر فدل ذلك على أنه يريد السعة
في المال لا المفاخرة بالغنى عنه. وقال أبو بكر بن الأنباري: أنشد بعض الناس:

..... فسلا فقر يسدوم ولا غناء

بفتح الغين، وقال: الغناء الاستغناء ممدود، قال: وهذا خطأ عندنا من وجهين،
وذلك أنه لم يزو أحد من الأئمة بفتح الغين، فالشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما
يحكى باللغة، ولا تبطل رواية الأئمة بالظن والحدس، والحجة الأخرى أن الغناء
المدافعة، يقال: ما عند فلان غناء أي: مدافعة، ولا يقال: نسأل الله الغناء على معنى
الغنى، فافهم. [٥١٤]

(١١٩٢) (ق)

(والمرء يبليه بلاء السربال) تعاقب الأهلال بغد الأهلال

أقول: قائله هو العجاج الراجز وهو من الرجز.

قوله: «يبليه» من بلي الثوب يئلى إذا خلق. وقال ابن يسعون: معنى يبليه ههنا
يمتحنه ويخلقه لأنه يئلف جدته ويضعف جدته. قوله: «بلاء السربال» قال الجوهري:
بلي الثوب يئى، بكسر الباء، فإن فتحها مددت، قال العجاج:

والمرء يبليه بلاء السربال كثر الليالي واختلاف الأحوال

وقال ابن يسعون: هو مصدر بلاء الله يبلوه بلاء في معنى أبلاه إبلاء، فجاء على
غير فعله لتقارب اللفظين واتفاق المعنيين. قوله: «تعاقب الأهلال» أي: توارده، وهو
من أهل الشهر إهلالاً.

(الإعراب) قوله: «والمرء» مبتدأ، وخبره الجملة التي بعده، وهي قوله: «يبليه» وهي جملة من الفعل والمفعول، والفاعل هو قوله: «تعاقب الأهلال». قوله: «بلاء السربال» كلام إضافي وانتصابه على المصدرية، والمعنى: يبليه بكى كيلي السربال، وفي الحقيقة هو منصوب بنزع الخافض، والجملة صفة للمصدر المحذوف. (الاستشهاد فيه) في قوله: «بلاء السربال» حيث مدّ «بلاء» وهو مقصور. واعلم أن الاستشهاد به إنما يصح إذا قرئ «بلاء السربال» بكسر الباء، وأما إذا فتحها فلا استشهاد على ما لا يخفى عليك من كلام الجوهري. [٥١٥]

(١١٩٣) (ق)

(لها كبدٌ ملساء ذات أسيرة وكشحان لم ينقض طواءهما الخبل) أقول: قائله هو طرفة بن العبد البكري، وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله^(١):

لِيَحْوِلَةَ بِالْأَجْرَاعِ مِنْ إِصْمِ ظُلُلٍ وَبِالسَّفْحِ مِنْ قَوِّ مُقَامٍ وَمَحْتَمَلٍ
وقد ذكرنا تمامها عند قوله^(٢):

أَلَا بِجَلِيٍّ مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بِجَلٍ

في أول الكتاب.

قوله: «كبد» أي: بطن ووسط، ومنه كبد القوس، وهو مقبضها. وقوله: «ملساء» تأنيث أملس، وهو اللين من الملاساة وهو ضد الخشونة. قوله: «أسيرة» أراد بها الخطوط التي تكون على البطن، كما تكون في الكفّ والجبهة، واحدها ميزر، بكسر السين وفتح الراء، وأراد بها العكن. قال الجوهري: السرر واحد أسرار الكفّ والجبهة، وهي خطوطها، وجمع الجمع أسارير، وفي الحديث: «تَبَرَّقَ أساريرُ وجهه»^(٣)، وكذلك السرار لغة في السرر، جمعه أسيرة، مثل حمار وأخميرة. قوله: «وكشحان» تثنية كشح. وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف. وقال الأعلام: الكشحان ما انضمت عليه الأضلاع من الجنين، ويقال: هما الخصران. قوله: «لم ينقض طواءهما» أراد أنها خميصة البطن ليست بمفأضة، من قولهم: رجل طاي وطيان إذا كان ضامر البطن،

١١٩٣- البيت بلا نسبة في شرح المبرادي ١٨/٥، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ٧٥، وبلا نسبة في لسان العرب ٢٠/١٥ (طوي).

(١) ديوانه ٧٤.

(٢) انظر النسيبة مع الشاهد رقم (٨٠) ١/٣٨٠-٣٨١، في شواهد النكرة والمعرفة.

(٣) النهاية ٣٥٩/٢ (سرر).

ورجل خبلان إذا كان عظم
قيل للحامل خبلي.

(الإعراب) قوله: «

قوله: «ذات أسيرة» كلام

«وكشحان» عطف على

وقاعله الخبل. وقوله: «

(الاستشهاد فيه) في

وإنما مدّه للضرورة. وفي

فافهم.

(فقلت لو باء

أقول: قائله هو الأ

١- تقول يا شيب

٢- فقلت إلى آخر

وبعده:

٣- رُحِبَ وفي ربح

وهي من السريع

فضحكت منه امرأة، فق

١- قوله: «على

٢- قوله: «لو باء

إذا كانت باردة الطعم

مشمولة إذا هبّت عليها

٣- قوله: «هناك

١١٩٤- البيت بلا نسبة في

وشرح التصريح ٢/

الأشعري ٣/٦٥٨.

(١) ديوانه ٤٣، والحماس

في بعده، وهي قوله: «بيليه»
فأجاب الأهلal. قوله: «بلاء»
بيليه بلى كبلى السربال، وفي
المحذوف.

بلاء وهو مقصور. واعلم أن
وأما إذا فتحها فلا استشهاد

ينقُض طوَاءهما الحبل

طويلة من الطويل، وأولها

من قو مقام ومحتمل

من الشراب ألا نبجل

ومقبضها. وقوله: «ملساء»

ن. قوله: «أسرة» أراد بها

جبهة، واحدا سزر، بكسر

واحد أسرار الكف والجبهة،

أسارير وجهه^(٣)، وكذلك

ل: «وكشحان» تثنية كشح،

الكشحان ما انضمت عليه

ينقص طوَاءهما» أراد أنها

ليان إذا كان ضامر البطن،

ديوانه ٧٥، وبلا نسبة في لسان

والمعرفة.

ورجل حبلان إذا كان عظيم البطن، وامرأة خبلى وخبلانة، وأصل الحبل الامتلاء، ومنه
فيل للمحمل خبلى.

(الإعراب) قوله: «لها كبد» جملة اسمية من المبتدأ والخبر. و«ملساء» صفة لكبد.

قوله: «ذات أسرة» كلام [٥١٦] إضافي مرفوع على أنه صفة بعد صفة أخرى. قوله:

«وكشحان» عطف على قوله: «كبد»، أي: ولها كشحان. قوله: «لم ينقص» فعل،

وفاعله الحبل. وقوله: «طوَاءهما» كلام إضافي مفعول والجملة صفة لكشحان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «طوَاءهما» حيث مد الطوَاء، والمعروف فيه القصر،

وإنما مده للضرورة. ويقال: المد فيه لغة، فإذا كان المد لغة، لا يكون فيه استشهاد،

فافهم.

(١١٩٤) (ق)

(فقلت لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر)

أقول: قائله هو الأقيسر، واسمه المغيرة بن عبد الله. وقبله^(١):

١- تقول يا شيخ ألا تستحي من شربك الخمر على المكبر

٢- فقلت إلى آخره.....

وبعده:

٣- رُحبت وفي رجلك ما فيهما وقد بدا هُتُك من البئر

وهي من السريع، وفيه الطي والكف. وأصل ذلك أنه سكر، فبدت عورته،
فضحكت منه امرأة، فقال: «تقول يا شيخ» إلى آخره.

١- قوله: «على المكبر» بفتح الميم وهو مصدر ميمي بسعنى الكبير.

٢- قوله: «لو باكرت» يعني لو بادرت وأسرعت. قوله: «مشمولة» أراد بها الخمر
إذا كانت باردة الطعم، ومنه غدِير مشمول إذا ضرب به ريح الشمال حتى يبرد، والنار
مشمولة إذا هبَّت عليها ريح الشمال. قوله: «صفرا» ويروى: «صهبا».

٣- قوله: «هتُك» أي: فرجك.

١١٩٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٩/٥، وهو للأقيسر الأسدي في ديوانه ٤٣، والدرر ٥٠٧/٢،

وشرح التصريح ٥٠٥/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٤٨، والحماسة البصرية ٣٦٨/٢، وشرح

الأشعراني ٦٥٨/٣، ومجالس ثعلب ١١٠/١، وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

(١) ديوانه ٤٣، والحماسة البصرية ٣٦٨/٢، وخزانة الأدب ٣٦٨/٢.

(الإعراب) قوله: «فقلت» عطف على قوله: «تقول» في البيت السابق، وهي جملة من الفعل والفاعل [٥١٧] قوله: «لو باكرت» لو: للشرط، وباكرت: جملة من الفعل والفاعل، أعني: «أنت» بكسر التاء المستتر فيه^(١). وقوله: «مشمولة» مفعوله. وقوله: «صفرا» صفة لمشمولة. وقوله: «كلون» الكاف للتشبيه. وقوله: «الأشقر» صفة الفرس. وجواب «لو» هو قوله: «رحت وفي رجليك».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صفراء» حيث قصرها وهي ممدودة.

أقول: قد مر الكلام في
(الاستشهاد فيه) ههنا
والقياس تحريكها.

(أخو بيضات رائد)
أقول: قائله شاعر هذلي
قوله: «أخو بيضات» أم
من راح إذا ذهب وسار بالليل
الليل، وأصله من الأوب والليل
بتحريك المنكبين في السير
بفتح السين المهملة معناه: من
[٥١٨] شراح أبيات المفصل
معناه يذهب ويجيء ويتصرف
وقال فخر الدين الجار
بيضات» إلى آخره، وهذا أي
جمالي في سرعة سيره كالظفر

١١٩٥- الرجز بلا نسبة في شرح
(١٠٨٠) ٣٩٦/٤.

١١٩٦- البيت بلا نسبة في شرح
ولأحد الهذليين في الذرر
الارتشاف ٢٧٤/١. وأسرار
وسر صناعة الإعراب ٧٧٨
الشافية ١٨٠٤/٤، والمجمل

(١) هذا سهو من العيني، لأن الفاعل هو تاء المخاطبة، وهي ضمير بارز.

.....شواهد المقصور والممدود

« في البيت السابق ، وهي شرط ، وباكرت : جملة من قوله : «مشمولة» مفعوله . بيه . وقوله : «الأشقر» صفة

الممدودة .

شواهد جمع اسم المؤنث

(١١٩٥) (ظق)

(فَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا)

أقول : قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعراب الفعل .

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله : «زفراتها» حيث سكن الفاء فيها لإقامة الوزن .

والقياس تحريكها .

(١١٩٦) (ظقه)

(أَخُو بَيْضَاتٍ رَائِحٍ مَتَأَوَّبٌ رَفِيقٌ بِمَسْجِ الْمُنْكَبِينَ سُبُوحٌ)

أقول : قائله شاعر هذلي . وهو من الطويل .

قوله : «أخو بيضات» أي : صاحب بيضات ، وهي جمع بيضة الطير . قوله : «رائح» من راح إذا ذهب وسار بالليل . و«المتأوب» اسم فاعل من قولهم تأوب إذا جاء أول الليل ، وأصله من الأوب وهو الرجوع . قوله : «رفيق بمسح المنكبين» أراد أنه عالم بتحريك المنكبين في السير ، والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف . قوله : «سبوح» يفتح السين المهملة معناه : حسن الجزية ، ويقال : اللين التذنين في الجري ، وفسره بعض [٥١٨] شراح أبيات المفصل للزمخشري بأن السبوح هو المتصرف في معاشه ، ثم قال : معناه يذهب ويهجي ويتصرف في معاشه ، وهذا التفسير غلط ههنا .

وقال فخر الدين الجاربردي : قال قائلهم ، أي : قائل هذيل في صفة النعامة «أخو بيضات» إلى آخره ، وهذا أيضاً غلط ، لأن البيت في مدح جملة ، شبهه بالظليم فيقول : جملي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل إليها ، والظليم إذا

١١٩٥ - الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٤٦ ، وشرح الرمادي ٣١/٥ ، وتقدم مع تخريج واف برقم (١٠٨٠) ٣٩٦/٤ .

١١٩٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٤٦ ، وشرح الرمادي ٣٢/٥ ، وأوضح المسالك ٣٠٦/٤ ، ولأخذ الهذليين في الدور ١٥/١ ، وشرح المفصل ٣١/٥ ، وشرح الفصيح ٥١٧/٢ ، وبلا نسبة في الارتشاف ٢٧٤/١ ، وأسرار العربية ٣٥٥ ، وخزانة الأدب ١٠٢/٨ . ١٠٤ ، والخصائص ١٨٤/٣ ، وسر صناعة الإعراب ٧٧٨ ، وشرح الأشموني ٦٦٨/٢ ، وشرح شواهد الشامية ١٣٢ ، وشرح الكافية الشافية ١٨٠٤/٤ ، والمحاسب ٥٨/١ ، والمنصف ٣٤٣/١ ، ومعجم الهوامع ٢٣/١ .

كانت له بيضات يسرع في السير، وهو في نفسه سريع في السير، فإذا كانت له بيضات يكون أسرع.

(الإعراب) قوله: «أخو بيضات» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو أخو بيضات وهو تشبيه بليغ، والتقدير: هو كأخي بيضات. قوله: «رائح» بالرفع صفة. و«متأوب» صفة أخرى. و«رفيق» بمسح المنكبين صفة بعد صفة. و«سبح» أيضاً صفة أخرى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بيضات» حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة، وهو معتل العين، والقياس فيه تسكين العين، ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل، وهذيل ابن مذركة يخرجون المعتل مجرى الصحيح في الأسماء، وغيرهم يسكنونها، لأن تحريك الياء بعد فتحة موجب لإبدالها ألفاً، وهذيل لم تلفت إلى هذا لأنه تحريك عارض^(١).

(١١٩٧) (هـ)

(باللّه يا ظبيات القاع قلن لنا لبلاي منكن أم ليلي من البشر) أقول: قائله هو عبد الله بن عمرو العرجي. وهو من قصيدة من البسيط، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اسم الإشارة^(٢).

قوله: «باللّه» بالياء الموحدة [٥١٩] التي هي للقسم، ويروى بالتاء المثناة من فوق، وهي أيضاً للقسم. و«القاع» السنوي من الأرض، والجمع أقواع وأقوع، وقيعان أصله قوعان، قلبت أنوار ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، والقيعة مثل القاع.

(الإعراب) قوله: «باللّه» جار ومجرور يتعلق بمحذوف تقديره: أشدكن باللّه يا ظبيات القاع، وهو كلام إضافي منصوب على النداء. قوله: «قلن» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه أعني أنتن^(٣). و«لنا» يتعلق بها. قوله: «لبلاي» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «منكن». قوله: «أم ليلي» عطف على الجملة التي قبلها، والتقدير: أم هي ليلي^(٤). قوله: «من البشر» جار ومجرور وقعت صفة لليلي.

(١) في شرح الفوائد ٢٧/٥: لغة هذيل الإتياع، ولغة غيرهم الإسكان.

(٢) ١١٩٧ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٣/٤، وهو للعرجي في شرح التصريح ٥١٥/٢، وله أو للكامل الثقفني في شرح شواهد السعني ٩٦٢/٢، وللمجنون في دبراته ١٦٨، وذكر مؤلف خزنة الأدب ٩٧/١، ومؤلف معاهد التنصيص ١٦٧/٣ أن البيت اختلف في نسبه، فهو للمجنون أو للعرجي أو لذي الرمة أو لكامل الثقفني أو للحسين بن عبد الله، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٤٨٢/٢، وتذكرة النحاة ٣١٨، وشرح الأشموني ٨٧/١.

(٣) لم يتحدث العيني عن الشاهد في شواهد اسم الإشارة، وإنما ساقه فقط على أنه من محاسن قصيدة رائية للعرجي، وكان العيني قد استشهد بأحد أبياتها في شواهد اسم الإشارة بوفم (٩٥) ٤١٦/١.

(٤) هذا سهو من العيني، لأن الفاعل هو نون النسوة، وليس مستتراً.

(٥) في حاشية الأصل: (قول العيني: «والتقدير: إلخ، فيه نظر، فتأمل».

(الاستشهاد فيه)
بالألف والتاء إذا كان
مفتوحة لزم فتح عينه.

(وَحَمَلْتُ زُفْرَاتِ)

أقول: قائله هو
هو قوله^(١).

جعلت زُفْرَاتِ

قوله: «زُفْرَاتِ

باب ضرب يضرب، و

النهار، لأن من عادة

عن الأكل، لأن الأكل

القدرة، وأراد بقوله:

والثنية للتأكيد ولإقامة

(الإعراب) قوله

الفعل والمفعول النائم

المفعولية. قوله: «ف

«حملت». قوله: «و

خيرها. وقوله: «بز

بزفرات العشي، و

العشي أول وقت من

واجتماع الأفكار والأ

ولا يتحمل شيئاً من

(الاستشهاد فيه)

١١٩٨ - البيت بلا نسبة

خزانة الأدب ٣/٣

التصريح ٥١٥/٢،

(١) ذيل الأمالي ١٦٠

على أنه خبر مبتدأ محذوف
أخي بيضات. قوله: «رائح»
منكبين» صفة بعد صفة.

وجه العين في جمع بيضة،
لتح على لغة هذيل، وهذيل
رهم يسكنونها، لأن تحريك
لأنه تحريك عارض^(١).

ثم أم ليلى من البشر
فصيحة من البسيط، وقد مر

روى بالناء المشاة من فوق،
أنواع وأقوع، وفيعان أصله
للقاع.

تقديره: أنشدكن بالله يا
«قلن» جملة من الفعل
بها. قوله: «ليلاي» كلام
«عطف على الجملة التي
ورور وقعت صفة لليلى.

شرح التصريح ٥١٥/٢، وأنه أو
هوانه ١٦٨، وذكر مؤلف خزنة
في نسبه، فهو للسحنون أو
بلا نسبة في الإنصاف ٤٨٢/٢.

خط على أنه من محاسن فصيدة
شارة برقم (٩٥) ٤١٦/١.

(١) (١٦٠).

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا ظبيات» حيث حركت الياء فيها، وذلك لأن الجمع
بالألف والناء إذا كان من الثلاثي الساكن العين غير معتلها ولا مدغمها، وكانت فاءه
مفتوحة لزم فتح عينه.

(١١٩٨) (هـ) [ع]

(وَحَمَلْتُ زُفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَالِي بِزُفْرَاتِ الْعِشِيِّ يَدَانِ)
أقول: قائله هو أعرابي من بني عُذْرَةَ. وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها
هو قوله^(١):

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْبِمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافِ نَجْدٍ إِنَّهُمَا شَفِيَانِي
قوله: «زفرات الضحى» جمع زفرة، من زفر يزفر إذا أخرج نفسه بأنين، وهو من
باب ضرب يضرب، وإنما أضاف «الزفرات» إلى وقتين؛ أولهما أول النهار، والآخر آخر
النهار، لأن من عادة المتيم أن يقوى الهيام فيه في هذين ٢٥٢٠١ الوقتين، ولهذا ينقطع
عن الأكل، لأن الأكل غالباً يكون في هذين الوقتين. قوله: «فأطقتها» من الإطاقة، وهي
القدرة، وأراد بقوله: «يدان» القوة، لأن اليد يُعبر بها عن القوة في كثير من المواضع،
والثنية للتأكيد وإقامة القافية، لأنها نونية.

(الإعراب) قوله: «وحملت» على صيغة المجهول، أراد: كلّفت، وهي جملة من
الفعل والمفعول النائب عن الفاعل. قوله: «زفرات الضحى» كلام إضافي منصوب على
المفعولية. قوله: «فأطقتها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على قوله:
«حملت». قوله: «وما» بمعنى ليس. وقوله: «يدان» اسمها. وقوله: «لي» مقدماً
خيرها. وقوله: «بزفرات العشي» يتعلق بمحذوف تقديره: وليس لي يدان مُطَبِّقَتَانِ
بزفرات العشي، وإنما اعترف بإطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشي لأن وقت
العشي أول وقت من الأوقات المستقبلية ليل التي يحصل فيها الهدوء والسكون،
 واجتماع الأفكار والانقطاع من الناس، فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك،
ولا يتحمل شيئاً من ذلك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «زفرات» حيث سكنت الفاء فيها للضرورة، وهذه

١١٩٨ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٢/٤، وشرح ابن عقيل ٥٥٠/٢، وهو لعروة بن حزام في
خزانة الأدب ٣٨٠/٣، والدرر ١٦/١، وذيل الأمالي ١٦٠، ولأعرابي من بني عددة في شرح
التصريح ٥١٥/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٦٨/٣، ومع الهوامع ٢٤/١.
(١) ذيل الأمالي ١٦٠.

ضرورة حسنة^(١)، لأن العين قد تسكن لأجل الضرورة مع الأفراد والتذكير، ففي الجمع أولى على ما يأتي الآن.

(١١٩٩) (هـ)

(يا عَمْرُو يا بَنَ الْأَكْرَمِينَ نَسْبًا)

أقول: هذا شطر من الرجز.

وأراد «بعمرو» هو عمرو بن^(٢) المعنى ظاهر. [٥٢١]

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء، و«عمرو» منادى مفرد مبني على الضم. وقوله: «يا بن الأكرمين» جملة ندائية أيضاً، وأراد به الأكرم من جهة الأب والأكرم من جهة الأم. قوله: «نسباً» نصب على التمييز.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نسباً» حيث سكنت السين فيه للضرورة^(٣)، والحال أنه مفرد، فافهم.

(أَبْصَارُهُنَّ إِلَى
أَقُولُ: قَائِلُهُ هُوَ الْأ
[مَا اغْتَادَ حُبَّ سَأ
قَوْلُهُ: «أَبْصَارُهُنَّ»
و«الْبَصَادُ» بِضَمِّ الصَّادِ
صَدُّ عَنْهُ إِذَا أَعْرَضَ.
[الإعراب] قوله:
يتعلق به. قوله: «وقد
إِلَى النِّسْبَةِ، وَالنَّوَالِ
يتعلق بَصَادُ.
(الاستشهاد فيه)

الفاء وتشديد العين يح
أن يكون «صداد» ههنا
«أُراهن» راجعاً للأبصار
خاد وأبصار جداد، فافهم

(بِكُلِّ ذَهْرٍ قَدْ

١٢٠٠ - البيت بلا نسبة فـ

وشرح ابن عقيل ٢/

٥١، وشرح التصريح

(١) استدركت البيت من

(٢) ما بين القوسين إفـ

٥٣٦/٢.

١٢٠١ - الرجز بلا نسبة فـ

٦٢/١، وتاج العرو

(ثوب). ولحميد بن

(١) أوضح المسالك ٣١٤/٤، وشرح التصريح ٥١٥/٢، وفي مجمع الهوامع ٢٤/١: (وهو من أسهل الضرورات).

١١٩٩ - الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٥/٤، وتاج العروس ٢٦١/٤ (نسب)، وشرح التصريح ٢/ ٥١٦، ولسان العرب ٧٥٠/١ (نحب)، ٧٥٥ (نسب).

(٢) هكذا بياض بالأصل.

(٣) وجه الضرورة أن البيت الذي بعده هو: (قد نحب المجد عليك نخباً)، وهذا البيت في لسان العرب (نحب، نسب)، وفيه بعد إنشاد الرجز: (أراد «نسباً» فخفف لمكان نحب، أي لا يزالك، فهو لا يفضي ذلك النذر أبداً) والنحب: النذر.

..... شواهد جمع اسم المؤنث

الإفراد والتذكير، ففي الجمع

شواهد جمع التكسير

(١٢٠٠) (ظقه) [ع]

(أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ)

أقول: قائله هو القطامي من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله:

[مَا اعْتَادَ حُبَّ سَلِيمِي حِينَ مُعْتَادٍ وَلَا تَقْضَى بَوَادِي دِينِهَا الطَّادِي] ^(١)

قوله: «أَبْصَارُهُنَّ» الْأَبْصَارُ جمع بصر، وهو حاسة الرؤية. و«الشُّبَّانِ» جمع شاب. و«الصُّدَادُ» بضم الصاد المهملة وتشديد الدال: جمع صادة ههنا، على ما يجيء، من صَدَّ عنه إذا أعرض.

(الإعراب) قوله: «أَبْصَارُهُنَّ» كلام إضافي مبتدأ، و«مَائِلَةٌ» خبره. و«إِلَى الشُّبَّانِ» يتعلق به. قوله: «وَقَدْ أَرَاهُنَّ» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع إلى النسوة، والواو للحال. وقوله: «غَيْرَ صُدَادٍ» مفعول ثانٍ لِأَرَاهُنَّ. وقوله: «عَنِّي» يتعلق بِصُدَادٍ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صُدَادٍ» فإنه جمع صادة، وهو نادر، لأن «فُعَالًا» بضم الفاء وتشديد العين يجيء جمع فاعل، كصَوَامٍ جمع صائم، وفَوَامٍ جمع قائم، ويمكن أن يكون «صُدَادٍ» ههنا جمع صَادَ للمذكر، لا جمع صَادَةٌ، ويكون الضمير في قوله: «أَرَاهُنَّ» راجعاً لِلْأَبْصَارِ لا لِلنِّسَوِ، لأنه يقال: [٥٢٢] [بَصُرَ صَادًا، كما يقال] ^(٢): بَصُرَ حَدَادَ وَأَبْصَارَ حَدَادٍ، فافهم.

(١٢٠١) (هـ)

(لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَابَ.....)

١٢٠٠ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٥٥١، وشرح المرادي ٥٣/٥، وأوضح المسالك ٣١٤/٤.

وشرح ابن عقيل ٤٦٢/٢، وهو للقطامي في ديوانه ٧٩، وأمثالي الزجاجي ٥٩، والأشباه والنظائر ٥/٥١.

وشرح التصريح ٥٣٥/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٨٤/٣.

(١) استدركت البيت من ديوانه ٧٨، ليستقيم سياق الكلام.

(٢) ما بين الفوسين إضافة من شرح الأشموني ٦٨٤/٣، وشرح المرادي ٥٣/٥، وشرح التصريح ٥٣٦/٢.

١٢٠١ - الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٨/٤، وهو لمعروف بن عبد الرحمن في التنبية والإيضاح

٦٢/١، وتاج المعروس ١٠٩/٢ (نوب)، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٠/٢، ولسان العرب ٢٤٥/١

(نوب). ولحميد بن ثور في ديوانه ٦١، ولمعروف بن عبد الرحمن أو لحميد بن ثور في شرح =

[٥٢١]

رد مبني على الضم. وقوله:

وجه الأب والأكرم من جهة

فيه للضرورة ^(٣)، وال الحال أنه

بوامع ٢٤/١: (وهو من أسهل

٢٦ (نسب)، وشرح التصريح ٢/

ما، وهذا البيت في لسان العرب

نخب، أي لا يزالك، فهو لا

أقول: قائله هو معروف بن عبد الرحمن الراجز، ويقال: قائله هو حنيد بن ثور، وهو من قصيدة أولها هو قوله^(١):

- ١- إِنْ يُمْسِ هَذَا الدَّهْرُ بِي ثَقَلْبَا أَوْ يُعْقِبِ الدَّهْرُ لِدَهْرٍ عَقِبَا
٣- وَأَمْسِ شَيْخاً كَالْعَرِيشِ أَحْدَبَا إِذَا مَشَيْتُ أَتَشَكَّى الْأَضْلَبَا
٥- تَضَوَّرَ الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَكَّبَا فَقَدْ أَنَاغِي الرِّشَاءَ الْمُرَبَّبَا
٧- ذَا الرِّعَثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا خَوْدًا ضِنَاكًا لَا تَمَلُّ الْعُقْبَا
٩- تَهْتَرُ مَنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا كَهَزُ نَشْوَانٍ قُضِيبِ السُّبْسَبَا^(٢)
١١- لِكُلِّ ذَهَبٍ قَدْ لَبِثْتُ أَثُوبَا رِبَاطَةً وَالْيَمْنَةَ الْمُعْصَبَا
١٣- حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قَفَاعَا أَشْيَا أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبَا

١٥- أَكْرَهَ جُلُبَابٍ إِذَا تُجَلَّبَا

- ٣- قوله: «كالعريش» أراد به خيمة من خشب وثمان.
٥- قوله: «العود» بفتح العين المهملة وفي آخره دال مهملة أيضاً: وهو المُسِنَّ من الإبل.

٦- قوله: «أناغي» أي: أناجي. و«الرشاء» بالتحريك: ولد الظئبية. و«المربب» المربى بأحسن التربية.

- ٧- قوله: «ذا الرعثات» أي: صاحب الرعثات، وهو جمع رعثة، وهي القترط.
٨- و«الخود» بفتح الخاء المعجمة وفي آخره دال مهملة: وهي المرأة الناعمة الجسد. قوله: «ضناكا» بفتح الضاد المعجمة وكسرهما: وهي المرأة المكتنزة. و«العقب» بضمعين [٥٢٣] العاقبة^(٣).

١٠- و«السبسب» المفازة^(٤).

= التصريح ٥٢٢/٢، وبلا نسبة في أساس البلاغة (نشب)، وكتاب الجيم ٢٧٣/٣، وسر صناعة الإعراب ٨١٤/٢، وشرح الأشموني ٦٧٢/٣، والكتاب ٥٨٨/٣، ولسان العرب ٦٠٢/٢ (ملح)، ومجانس ثعلب ٤٣٩، والمقتضب ٢٩/١، ١٣٢، ١٩٩/٢، والممتع في التصريف ٣٣٦/١، والمختص ٢٨٤/١، ٤٧/٣.

(١) ديوان حميد بن ثور ٦١.

(٢) في ديوانه (السبسبا)، وانظر الحاشية بعد التالية.

(٣) ضبطها محقق الديوان بضم العين وفتح القاف (عُقْبَا)، وفسرها مع الكلمة قبلها "لا تمد" بقوله: (لا تمد: لا تسفي في السير. والعقب كغرف، جمع عقبة كغرفة، وهي قدر ما تسير، يريد أنها لا تحتمل السير مع الرجال لعمتها وثقلها).

(٤) قال محقق الديوان إن رواية العيني (سبسبا) تحريف، وصوابه (سبسبا)، وقال: (وقضيب السبسبا: أراد فضيب السبسبان، فحذف النون ضرورة، أو هو لغة في السبسبان).

١٢- و«الرياط»

وذكر أبو عمرو
لكل عصر قس
و«العصب» بفتة
و«المنشب» بضم الميم
موشى على صورة النمل
(الإعراب) قوله
إلى «دهر» وأراد به الدهر
مفعوله. قوله: «رياط»
(الاستشهاد فيه)

أثواب أو ثياب. قال
أثوب، وبعض العرب
أقوى على احتمالها
المثال، قال الراجز:
لكل ذهبٍ إلى آخر

(كأنهم أسبف)

أقول: لم أقف

قوله: «بيض»

«عضب» بفتح العين
العضب وهو السيف
طرفه، وكذلك مضم
يبقى بعد البرء. قال

(الإعراب) قوله

«أسيف» خبرها. و

(١) كتاب الجيم ٣/٣

١٢٠٢- البيت بلا نس

٥٢٣، ولسان العرب

يقال: قاتله هو حُمَيْد بن ثور.

الذهر لدهر عقيب

لث أشكى الأضلبا

أغني الرشا المُرَبَّبا

نات لا تمل الغقببا

ان قضيب السَّبَّبا^(٢)

الْيَمْنَةُ الْمُغَضَّبَا

لَذَا وَلَا مُحَبَّبَا

ببا

مهملة أيضاً: وهو المُسَبِّح من

ف: ولد الطَّبِيَّة. و«المريب»

جمع رعدة، وهي القرط.

مهملة: وهي المرأة الناعمة

المرأة المكثرة. و«العقب»

كتاب الجيم ٢٧٣/٣، وسر صناعة

ولسان العرب ٦٠٢/٢ (ملج)،

المنع في التصريف ٣٣٦/١.

كلمة قبلها " لا تمد " بقوله. (لا

وهي قدر ما تسمير، يريد أنها لا

، وقال: (وقضيب السببا: أراد

١٢- و«الرياط» بكسر الراء الملاءة من قطعة واحدة، وفي رواية الصغاني:

مَنْ رُيْطَ وَالْيَمْنَةُ الْمُعْصَبَا

وذكر أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم^(١):

لكل عصر قد لبست أثوبا رُيْطاً وبُزْداً غَضْبَى الْمُشْتَبَا

و«العصب» بفتح العين وسكون الصاد المهملتين: ضرب من برود اليمن.

و«المنشب» بضم الميم وفتح النون وتشديد الشين المعجمة، يقال: برد منشب أي:

موشى على صورة النشاب، كما يقال: برد مُسْتَهَم.

(الإعراب) قوله: «لكل دهر» اللام تتعلق بقوله: «قد لبست»، ولفظة «كل» مضاف

إلى «دهر» وأراد به الزمان الموزن. «ولبست» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أثوبا»

مفعوله. قوله: «رياطة» إلى آخره بدل منه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أثوبا» فإنه جمع ثوب، وهو شاذ، لأن القياس فيه

أثواب أو ثياب. قال الجوهري: الثوب واحد الأثواب والثياب، ويجمع في الثَّيْلَةِ على

أثوب، وبعض العرب على أثوب، فيهمز، لأن الضمة على الواو تستثقل، والهمزة

أقوى على احتمالها، وكذلك دار وأدور، وساق وأسوق، وجميع ما جاء على هذا

المثال، قال الراجز:

(١٢٠٢) (هـ)

(كأنهم أسيفٌ ببض يمانية عَضِبَ مضاربها باقي بها الأثر)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «ببض» بكسر الباء جمع أبيض. قوله: «يمانية» نسبة إلى يمان. قوله:

«عَضِبَ» بفتح العين المهملة وسكون الضاد [٥٢٤] المعجمة: من عضبه إذا قطعه، ومنه

العَضِب وهو السيف القاطع. قوله: «مضاربها» جمع مضرب السيف، وهو نحو شبر من

طرفه، وكذلك مضربة السيف. قوله: «الأثر» بضم الهمزة والثاء المثناة، وهو أثر الجرح

يبقى بعد البرء. قال الجوهري: وفي الناس من يحمل هذا على الفرند.

(الإعراب) قوله: «كأنهم» كأن: تلتشبيه، والضمير المنصل بها اسمها. وقوله:

«أسيف» خبرها. وقوله: «ببض» صفة لأسيف، وكذلك قوله: «يمانية». قوله: «عَضِبَ»

(١) كتاب الجيم ٢٧٣/٣.

١٢٠٢- البت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٩/٤، وشرح الأسموني ٦٧٢/٣. بـشرح التصريح ٢/

٥٢٣، ولسان العرب ٨/٤. ٩ (ثـ). ١٦٦/٩ (ميف).

مضاربها» أيضاً صفة . و«مضاربها» مرفوع بعصب، وكذلك قوله: «باق بها الأثر» صفة أخرى . وقوله: «الأثر» مرفوع باسم الفاعل، وهو قوله: «باق» .
(الاستشهاد فيه) في قوله: «أسيف» فإنه جمع سيف، وهو شاذ، والقياس سيوف وأسياف .

(١٢٠٣) (هـ)

(ماذا نقول لأفراح بلدي مَرَحَ زُغِبِ الحَوَاصِلِ لا ماء ولا شَجَرِ)

أقول: قائله هو الحطيئة، واسمه جَزُولُ بن أَوْسِ الغطفاني، وبعده قوله^(١):

٢- أَلْقَيْتُ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ فَأَغْبِرْ عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهِ يَا غَمَزُ

٣- أَنْتَ الْأَمِينُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَى إِلَيْكَ مَقَالِيدَ التَّهْيِ الْبَشَرِ

٤- لَمْ يُؤْثِرُوا بِهَا إِذْ قَدَمُوا لَهَا لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْخَيْرُ

وهي من البسيط .

وأصل ذلك أن الزبرقان^(٢) كان استعدي عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وزعم أنه هجاه، فلما أنشد عمر رضي الله عنه: [البسيط]

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي^(٣)

قال: ما أراه قال لك بأماً . فقال الزبرقان: سَلِ ابْنَ الْفُرَيْعَةِ، يعني [٥٢٥] حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، فإن لم يكن هجاني فلا سبيل عليه . فأرسل إلى حسان فسأله: هل هجاه بقوله:

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

قال: قد هجاه وأقبح به . فحبسه . فقال الحطيئة، وهو محبوس هذه الأبيات، وكانت السجون آباراً، فأول من بنى السجن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤).

١٢٠٣- البيت للحطيئة أوضح السانك ٢/٤، وديوانه ١٩١، وخزانة الأدب ٣/٢٩٤، والخصائص ٣/٥٩، وشرح التصريح ٢/٥٢٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ٣٤٩، وشرح الأسموني ٣/٦٧٤، وشرح المفصل ١٦/٥ . والمقتضب ٢/١٩٦ .

(١) ديوانه ١٩٢ .

(٢) الزبرقان بن بدر التميمي السعدي (. . . نحو ٤٥ هـ) : صحابي، من رؤساء قومه . ولأهـ رسول الله ﷺ صدقات قومه، فثبت إلى زمن عمر بن الخطاب . كان فصيحاً شاعراً، فيه جماء الأعراب . (الأعلام ٣/٤١) .

(٣) صدر البيت:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

وهو للحطيئة في ديوانه ٥٠ .

(٤) هذا الخبر هو برواية السكري، وذكره المحقق في حاشية الصفحة ١٩١، وانظر: الأغاني ٢/١٨٦-١٨٨، والشعر والشعراء ١/٣٣٤ .

١- قوله: «لأفراح»

والراء وبالحاء المعجمة: والراء

وهو المراد ههنا. قوله:

المعجمة: من الزغب، و

ويروى: «حمر الحواصل»

٢- قوله: «كاسيهم»

قعر مظلمة» أي: بئر مظلمة

أراد بالصاحب أبا بكر رضي

بكر رضي الله عنه.

٣- قوله: «مقاليد التهي

الحاء وفتح الياء آخر الحروف

(الإعراب) قوله: «ما

فيه لعمر رضي الله عنه.

الجر صفة لأفراح، والتقدير

الحواصل» [٥٢٦] كلام أيضاً

و«ماء» بالرفع اسمه، وخبر

عليه.

(الاستشهاد فيه) في

أو أفرخ. قال الجوهري:

والكثير فراح.

(وَجَدْتُ إِذَا اضْطَلَمْتُ

أقول: أنشده الزياشي

و«الزند» بفتح الزاي

الأعلى، و«الزئدة» هي الزئدة

الزئدتان، فافهم. قوله:

الزئدة [٣] أي:

١٢٠٤- البيت بلا نسبة في يوم

٣/٣٥٩، والكتاب ٣/٨

وشرح المفصل ١٦/٥ .

قوله: «باق بها الأثر» صفة
قوله: «هو شاذ، والقياس سيوف»

أصل لا ماء ولا شجر
قوله: «وبعده قوله»^(١)

ك سلام الله يا عمر
مقابليد التهي البشر
هم كانت بها الخيز

الخطاب رضي الله عنه،

أنت الطاعم الكاسي^(٢)
نعة، يعني [٥٢٥] حسان بن
عليه. فأرسل إلى حسان

أنت الطاعم الكاسي
هو محبوس هذه الأبيات،
رضي الله عنه^(٤).

لاد ٢/٢٩٤، والخصائص ٣/
شرح الأشموني ٢/٦٧٤، وشرح

حاجي، من رؤساء قومه. ولاه
كان فصيحا شاعرا، فيه جفاء

١، وانظر: الأغاني ٢/١٨٦-

١- قوله: «لأفراخ» جمع فرخ، وأراد بها الأولاد. قوله: «بذي مرخ» بفتح الميم والراء وبالياء المعجمة: وهو واد كثير الشجر قريب من فذك، وهو أيضاً واد باليمامة، وهو المراد ههنا. قوله: «زغب الحواصل» بضم الزاي المعجمة وسكون الغين المعجمة: من الزغب، وهي الشُعيرات الصُّفُر على ريش الفرخ. والفراخ زُغَب، ويروى: «حمر الحواصل» وهو جمع حوصلة الطير.

٢- قوله: «كاسبهم» أراد به نفسه، لأنه هو الذي يكسب لأجل أولاده. قوله: «في قعر مظلمة» أي: بئر مظلمة، وقد قلنا إن السجون كانت آباراً. قوله: «من بعد صاحبه» أراد بالصاحب أبا بكر رضي الله عنه، فإن عمر رضي الله عنه تولى الخلافة من بعد أبي بكر رضي الله عنه.

٣- قوله: «مقاليد النهي» بضم النون جمع نُهيّة، وهي العقل. قوله: «الخير» بكسر الخاء وفتح الياء آخر الحروف، جمع خيرة، وهي الفاضلة من كل شيء.

(الإعراب) قوله: «ماذا» مبتدأ وخبر. و«تقول» جملة من الفعل والفاعل، والخطاب فيه لعمر رضي الله عنه. قوله: «لأفراخ» يتعلق بتقول. قوله: «بذي مرخ» في محل الجر صفة لأفراخ، والتقدير: لأفراخ كائنين بذي مرخ، أو مقيمين هناك. قوله: «زغب الحواصل» [٥٢٦] كلام إضافي مجرور بالوصفية. قوله: «لا ماء» كلمة «لا» بمعنى ليس، و«ماء» بالرفع اسمه، وخبره محذوف تقديره: لا ماء هناك. قوله: «ولا شجر» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لأفراخ» فإنه جمع فرخ، وهو شاذ، لأن القياس فراخ أو أفرخ. قال الجوهري: الفرخ ولد الطائر، والأنثى فرخة، وجمع القبلّة أفرخ وأفراخ، والكثير فِراخ.

(١٢٠٤) (هـ)

وَجَدْتَ إِذَا اضْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ وَرَزَّكَ أَنْتَقِبَ أَرْزَادَهَا

أقول: أنشده الرياشي ولم يعزه إلى قائله. وهو من المتقارب.

و«الزند» بفتح الزاي وسكون النون وهو العود الذي يُقدح به النار، وهو العود الأعلى، و«الزندة» هي السفلى، وهي الأنثى، فإذا اجتمعا قيل: الزندان، ولا يقال الزندان، فافهم. قوله: «أنقب» أفعّل، من ثقب النجم إذا أضاء، قال تعالى: ﴿أَنْتَ أَتَقْنِمْ﴾ [الطارق: ٣] أي: المضيء.

١٢٠٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣١١، وهو للأعشى في ديوانه ١٢٣، وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٥٩، والكتاب ٣/٥٦٨، وشرح التصريح ٢/٥٢٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٧٤، وشرح المفصل ٥/١٦.

(الإعراب) قوله: «وجدت» على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول التائب عن الفاعل. قوله: «إذا» للظرف. و«اصطلحوا» جملة من الفعل والفاعل، وهو التضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى القوم. قوله: «خيرهم» كلام إضافي مفعول ثانٍ لوجدت. قوله: «وزندك» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «أنقّب أزندها» خبره، وأراد بهذا الكلام الكناية عن سرعة مبادرته إلى الخير، والتضمير يرجع إلى القوم [٥٢٧] الذي كان هذا الممدوح خيرهم.

فإن قلت: ما الواو في وزندك؟ قلت: الظاهر أنه للحال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أزندها» فإنه جمع زُند، وكان القياس فيه أن يجمع على زناد، لأن فعلاً بالتسكين يجمع على فعال، بكسر الفاء، وقد جمع على أفعال تشبيهاً لفعل، بفتح العين، إذ ليس بين فعل بالفتح وفعل بالتسكين إلا فتح العين، فيكون هذا من التداخل، وإليه أشار ابن جني. ويقال: إنهم حملوا زنداً على عود فجمعوا على أزند، كما جمعوا عوداً على أعواد.

(١٢٠٥) (ق)

(لنا الجفّنات الغُرّ يلْمَعْنَ بالضّحى وأسبافنا يقطّرون من نَجْدَةٍ دما)

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

حكى ابن قتيبة أن حساناً فاخر النابغة الذبياني بهذا البيت في خبر مستفيض^(١)، وقال له النابغة: إنك شاعر، لولا أنّ بيتك معيب من ثلاثة أوجه، لأنك قلت: «جفّنات وأسباف ويطّرون»، ولم تقل: «جفان وسيوف وبجّرين»، وفخرت بمن ولدت، ولم تفخر بمن ولدك، وقلت: «يلمعن بالضّحى» ولو قلت: «يرقرقن في الدجى» كان أبلغ في المديح، لأن الضيف بالليل أكثر^(٢).

١٢٠٥ البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٦/٥، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٢٧، وأسراو العربية ٣٥٦، وخروا الأدب ١٠٦/٨، ١٠٧، ١١٠، ١١٦، وشرح الأشمومي ٦٧١/٣، وشرح المفصل ٥/١٠، والكتاب ٥٧٨/٣، والمحتسب ١٨٧/١، وبلا نسبة في الأشبا والنظائر ١٣٥/١، والخصائص ٢٠٦/٢، والمفتضب ١٨٨/٢.

(١) ليس في الشعر والشعراء خير مستفيض، فني ترجمته للنابغة قال ابن قتيبة: (كان النابغة يضرب له قبة حمراء من آدم يسوق عكاظ، فتأنيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها) الشعر والشعراء ١٦٧ - ١٦٨، وأعاد هذا القول في ترجمته للشعراء، وفيه أن حسان بن ثابت قال للنابغة: (والله لأنا أشعر منك ومن أباك ومن جدك! فقبض النابغة على يده، ثم قال: يا ابن أخي، إنك لا تحسن أن تقول مثل قولي: فباسك كالليل الذي هو مدركي وإن خلست أن المستأى عنك واسع

الشعر والشعراء ٣٤٤.

(٢) النموذج ٦٠.

وقد زيد في هذا البيت الغرة يسيرة، و«يلمعن» و«بالضحى» ولم يقل والأعلم: هذا كله تكلف وقد حكى أبو الفتح وقال ابن يسعون:

نظير قوله تعالى: ﴿وَالْمَدْحُ كَمَا تَقْدُ، وَإِنَّمَا الْغُرَّاءُ هَهُنَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَمْدَحَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي هَذَا الْمَثَلِ الْبَرَقَ، وَكَذَلِكَ التَّضْحِي عَلَى أَنَّ الضَّحَى أَدْلَى الْمَدْحِ فَسَاقِطٌ أَيْضاً، مَبْذُولٌ، لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَ وَإِنَّا لَنُفْرِي التَّضْحِي

ويروى: «ما أمس سيفه يقطر دماً، ولم تدمح، لأنه يدل على دم. والبيت المذكور ١ - ولذنا بني العار ٢ - متى ما نرؤنا ٣ - بكل فنى عار ٤ - أبى نلنا المعر

قوله: «الجفّنات» جمع غراء، وهي البي

أي: من شجاعة وشدة

(١) ديوانه ٤٢٧.

(٢) ديوانه ٤٢٧، ٤٢٨.

ورد بعد الشاهد.

بجمله من الفعل والمفعول
ثمة من الفعل والفاعل، وهو
لم كلام إضافي مفعول ثانٍ
بأزنادها خيره، وأراد بهذا
إلى القوم [٥٢٧] الذي كان

وكان القياس فيه أن يجمع
فأما، وقد جمع على أفعال
سكين إلا فتح العين، فيكون
نبدأ على عود فجمعوا على

نظرون من نجدة دما

ت في خبر مستفيض^(١)
جاء، لأنك قلت: «جفنتات
وفخرت بمن ولدت، ولم
في الدجى» كان أبلغ في

في ديوانه ٤٢٧، وأسرار العربية
٦٧١/٣، وشرح المفصل ٥/
والنظائر ١/١٣٥، والخصائص

تجئة: (كان النابغة يضرب له قبة
بالشعر والشعراء، ١٦٧-١٦٨،
تجئة: (وأثله لانا أشعر منك ومن
تضمن أن يكون مثل قولني:
مستأى عنك واسع

وقد زيد في هذا البيت نقد أربعة مواضع آخر، وهي قوله: «الغر» ولم يقل البيض، لأن
الغرة يسيرة، و«يلمعن» ولم يقل يشرقن، ونحو ذلك مما يقتضي بياض الشحوم،
و«الضحى» ولم يقل وبالضحياء، لأنه أوسع [٥٢٨] وقتاً، و«دما» ولم يقل دماء. وقال
الأعلم: هذا كله تكلف وتعسف.

وقد حكى أبو الفتح عن أبي علي أنه طعن في هذه الحكاية عن النابغة.
وقال ابن يسعون: نقد هذا البيت من جهة اللفظ ساقط، لأن الجمع في الجفنتات
نظير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْعَرْشِ عَامُونَ﴾ [سبا: ٣٧] وأما «الغر» فهنا فليس بجمع
غرة كما نقد، وإنما الغر البيض المشروقات من كثرة الشحوم وبياض اللحوم، وهي جمع
غراء ههنا، ويجوز أن يريد بالغر المشهورة المنصوبة للقرى، وكذلك قوله: «يلمعن» هو
المستعمل في هذا النحو الذي يدل به على البياض، كما تقول: لمع السراب ولمع
البرق، وكذلك الضحى والضحاء، وذلك لأنهما بمعنى واحد عند جماعة من العلماء،
على أن الضحى أدل على تعجيلهم القرى. وأما قوله من أن «يرقن في الدجى» أبلغ في
المدح فساقط أيضاً، لأنه إنما أراد هنا أن إطعامهم موصول وقراهم في كل وقت
مبدول، لأنه قد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال^(٢):

وإننا لتقرى الضيف إن جاء طارقاً من الشحم ما أضحي ضحيحاً مسلماً
وبروى: «ما أمسى». وأما قوله: «يقطرن» فهو المستعمل في مثل هذا، يقال:
سيفه يقطر دماً، ولم تجر العادة بأن يقال: سيفه يسيل دماً أو يجري دماً، مع أن «ينظر»
أمدح، لأنه يدل على مضاء السيف وسرعة خروجه عن الضريبة، حتى لا يكاد يعلق به
دم. والبيت المذكور من الطويل، وبعده^(٣): [٥٢٩]

- ١- ولدنا بني الغنقاء وابني مخرق فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنماً
- ٢- متى ما نزرنا من معد بعصبة وغساناً نمنع حوضنا أن يهدماً
- ٣- بكل فتى عاري الأشاجع لآخه طراد الكماة يرشح المسك والدماً
- ٤- أبى فغلنا المعروف أن نطق الخنى وقائلنا بالعريف أن لا نكلماً

قوله: «الجفنتات» جمع جفنة، وهي القضفة. قوله: «الغر» بضم الغين المعجمة
جمع غراء، وهي البيضاء. قوله: «يلمعن» من لمع البرق إذا أضاء. قوله: «من نجدة»
أي: من شجاعة وشدة.

(١) ديوانه ٤٢٧.
(٢) ديوانه ٤٢٧، ٤٢٨، والأبيات الأتية وردت في الديوان قبل البيت الشاهد، باستثناء البيت الرابع فقد
ورد بعد الشاهد.

(الإعراب) قوله: «لنا الجففات» مبتدأ وخبر. و«الغر» صفة الجففات. قوله: «يلمعن» جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الجففات. قوله: «بالضحى» الباء فيه ظرفية، أي: في الضحى. قوله: «وأسيافنا» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «يقطرون» خبره. قوله: «من نجدة» كلمة «من» للبيان والتبويض. قوله: «دما» واحد وضع موضع الجمع، لأنه جنس، وقد يكون مصدر ذمي يذمى دماً، فتوقع موقع العين، وإن كان حدثاً، فيكون حينئذٍ للكثرة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الجففات» حيث جمعت بالألف والتاء في القلة، وأما في التثنية فقد اطرده جمع مثل هذا البناء في الكثرة على فعال، كالجفان ونحو ذلك. وقال ابن أم قاسم: الاستشهاد في «الجففات وأسيافنا» فإن المراد بهما التثنية. وقال الركني: القياس الجفان والسيوف، لأنه مدح واعتذر بأن كلا منهما يستعمل موضع الآخر على [٥٣٠] سبيل الاستعارة، بأن جعلت جمع القلة كالكثرة مراداً منهما، وبالعكس ادعاء، سواء وجد صيغته الأصلية كقوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨] موضع أقرء، أو لا كثلاثة رجال، إذ لم يوجد من لفظه جمع قلة، قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرُوفَاتِ آمِنُونَ﴾ [سبا: ٣٧]، مع أن في الجنة غرفاً كثيرة.

(١٢٠٦) (ق)

(.....) وأنكرتني ذوات الأعين الشجل

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

طوى الجديدان ما قد كنت أنشرة

وهو من البسيط.

و«الجديدان» الليل والنهار. و«الأعين» جمع عين. و«الشجل» بضم النون جمع نجلاء، من النجل وهو شقة العين، والرجل أنجل والعين نجلاء، ومنه يقال: طعنة نجلاء، أي: واسعة بينة الشجل.

(الإعراب) قوله: «طوى» فعل. و«الجديدان» فاعله. قوله: «ما قد كنت أنشرة» في محل نصب على المفعولية، و«ما» موصولة، و«قد كنت أنشرة» صلتها. قوله: «وأنكرتني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «ذوات الأعين» كلام إضافي فاعلها. و«النجل» بالجر صفة الأعين.

١٢٠٦ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٢/٥، وهو لأبي سعد المخزومي في ديوانه ٥١، وأما باقي القائي ٢٥٩/١، والندرو ٤٥٤/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٧٧/٣، وجمع الهوامع ١٧٥/٢.

(الاستشهاد فيه)
لأن الأصل في مثل هذا

(أغر الثنايا)
أقول: لم أقف على
قوله: «أغر» أي:

يلها البراعيات، وتلي
«أحم» من الحمة وهو
المركية فيها الأسنان.
وكسر الحاء المهملتين
وتنخذ المساويك من
والعثم وهو الزيتون^(١)
(الإعراب) قوله:
أي: هي أغر الثنايا.
«تحسنها» جملة من
تجملها وتزيد في صف
المذكور.

(الاستشهاد فيه)
تسكينها، كما يقال في

(أهلاً بأفيل وبني)

(١) في شرح الأشموني

وصحة لاه، وعدم

في الندرو ٥٤٥/٢

١٢٠٧ - البيت بلا نسبة

العرب ٤٤٦/١٠

المفصل ٨٤/١٠،

٤٦٧، والمصنف

(٢) العثم: شجر الزيتون

١٢٠٨ - البيت بلا نسبة

بغير «صفة الجففات» قوله:
الحال من الجففات» قوله:
«سيفنا» كلام إضافي مبتدأ.
«يان والتبعض» قوله: «دما»
«دمي يذمي دماً، فتوقع موقع

بالألف والتاء في القلة، وأما
«حال» كالجفان ونحو ذلك.
المراد بهما التكثير. وقال
«كلاً منهما يستعمل موضع
قلة كالكثرة مراداً منهما،
«ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ» [البقرة: ٢٢٨]
قلة، قال تعالى: «وَهُمْ فِي

قَوَاتِ الْأَغْنِيَنِ الشُّجْلِ

«النجل» بضم النون جمع
نجلاء، ومنه يقال: طعنة

له: «ما قد كنت أنشره» في
ت أنشره» صلتها. قوله:
«ين» كلام إضافي فاعلها.

في ديوانه ٥١، وأما القالي
جمع الهوام ١٧٥/٢.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «النجل» فإنه بضم النون والجيم، وذلك للضرورة،
لأن الأصل في مثل هذا الجمع سكون العين^(١).

(ق) (١٢٠٧)

(أَغْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ الثَّلَاثِ تَحْسُنُهَا سُوكُ الْإِسْحَلِ)

أقول: لم أفق على اسم قائله. وهو من المتقارب. [٥٣١]
قوله: «أغر» أي: أبيض. وقوله: «الثنايا» جمع ثنية، وهي الأسنان الأربعة التي
يليها الرباعيات، وتلي الرباعيات الأنياب ثم يليها الضواحك، ثم يليها الأضراس. قوله:
«أحم» من الحمة وهو لون بين الدهمة والكُمُتة. و«الثلاث» جمع لثة وهي اللحمية
المركبة فيها الأسنان. و«السوك» جمع سوك. و«الإسحل» بكسر الهمزة وسكون السين
وكسر الحاء المهملتين وفي آخره لام: وهو شجر يتخذ منه المساويك، قال المفضل:
وتتخذ المساويك من الأراك والبشام والإسحل والضُرو، وهو شجر حبة الخضراء،
والعُثم وهو الزيتون^(٢).

(الإعراب) قوله: «أغر الثنايا» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف،
أي: هي أغر الثنايا. وقوله: «أحم الثلاث» أيضاً كلام إضافي خبر بعد خبر. قوله:
«تحسنها» جملة من الفعل والمفعول، وهو الضمير الراجع إلى الثنايا والثلاث، ومعناه
تجملها وتزيد في صفاتها. قوله: «سوك الإسحل» كلام إضافي مرفوع لأنه فاعل للفعل
المذكور.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سوك الإسحل» حيث ضم الواو فيه للضرورة، والقياس
تسكينها، كما يقال في جمع سوار سُر، وفي جِوان حُون، فافهم.

(ق) (١٢٠٨)

(أَهْلًا بِأَهْلٍ وَبَيْتًا مَثْلَ بَيْتِكُمْ وَبِالْأَنْبَاسِينَ أَبْدَالِ الْأَنْبَاسِينَ)

(١) في شرح الأشموني ٦٧٧/٣: (ويجوز في الشعر ضم عينه - يعني فعلاً - بثلاثة شروط: صحة عينه،
وصحة لأمه، وعدم التضعيف، كقوله: «وَأَنْكَرْتَنِي ذَوَاتِ الْأَعْيَنِ النَجْل» وهو كثير). وعلق الشنيطي
في الدرر ٥٤٥/٢ على قول الأشموني فقال: «فقوله: «كثير» يخالف ما تقدم أنه ضرورة».
١٢٠٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٦/٥. وهو لعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ٤٨، ولسان
العرب ٤٤٦/١٠ (سوك)، وناج العروس (سوك)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٧٩/٣، وشرح
المفصل ٨٤/١٠، ولسان العرب ٥٧٣/١١ (قول)، والمقتضب ١١٣/١، والممتع في التصريف ٢/٢
٤٦٧، والمعصف ٣٣٨/١.

(٢) العثم: شجر الزيتون البري الذي لا يحمل شيئاً. (لسان العرب ٣٨٣/١٢: عثم).
١٢٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٢/٥، ولم أفق عليه في مصادر أخرى.

أقول: لم أفت على اسم قائله. وهو من البسيط.

فقاتل هذا يسلي شخصاً مُصاباً بأهله نازحاً عن داره ووطنه، وقدم على قوم أحسنوا إليه غاية الإحسان، حتى كأنه اجتمع بأهله في وطنه، ولم يفقد [٥٣٢] أحداً منهم.

(الإعراب) قوله: «أهلاً» منصوب بفعل محذوف تقديره: أتيت أهلاً، والباء في «بأهل» باء المقابلة، كما في قولك: هذا بذاك، والمعنى: أتيت أهلاً عوضاً أهلك. قوله: «وبيتاً» عطف على «أهلاً» أي: وأتيت بيتاً مثل بيتكم، أي عوضه. قوله: «وبالأناسين» عطف على قوله: «بأهل» والمعنى: وعوّضت بالأناسين. وقوله: «أبدال الأناسين» يجوز بالجر على أنه صفة للأناسين الأول، وبالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هم أبدال الأناسين، والجر أظهر. و«الأبدال» جمع بدل. وأراد به العوض، وأراد بالأناسين الأول الأناسين الذين قدم عندهم، وبالثاني الأناسين الذين فقدهم وأصيب بهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبالأناسين» فإنه جمع إنسان، ويبدل من النون الياء فيقال: أناسي، وهذا البدل غير لازم، وبه رد على ابن عصفور حيث ادعى بلزوم هذا البدل، إذ لو كان لازماً لما جاء في الشعر هكذا.

(١٢٠٩) (ق)

(ولست لأنسي ولكن لملاك تنزل من جؤ السماء بضوب)

أقول: قائله رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر. وقيل: قائله هو أبو وجرّة يمدح به عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. ويقال: قائله علقمة بن عبدة، وقبله^(١).

تعاليت أن تغزى إلى الإنس خلّة وللاّنس من يغزوك فهو كدوب
وهما من الطويل.

قوله: «تعاليت» يعني: تعاطمت أن تغزى، أي: أن تنسب. قوله: «الخلّة» أي: خصلة، وهو نصب على التمييز.

١٢٠٩ البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٣/٥، وهو لعلقمة الفحل في صلة ديوانه ١١٨، والمفضليات ٣٩٤، ولم تتم بن نويرة في ديوانه ٨٧، وشرح أشعار الهذليين ٢٢٢/١، ولرجل من عبد القيس، أو لأنبي وجرّة في لسان العرب ٤٩٦/١٠ (ملك)، وبلا نسبة في الأزهية ٢٥٢، والأشياء والنظائر ٨/٦٩، والأشفاق ٢٦، وإصلاح المنطق ٧١، وأمالى ابن الحاجب ٨٤٣، وأمالى ابن الشجري ٢٠/٢. ٢٩٢، وجمهرة اللغة ٩٨٢، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٤٦/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٨٧، والكتاب ٣٨٠/٤، والمنصف ١٠٢/٢. (١) لم أفت على البيت في المصادر المتاحة.

قوله: «لملاك» بال حذف منه الهمزة للتخفيف الرسالة، فأخرت بعد جاز حذفها، وإلقاء الجوهرى والأعلم والصاب: ضوب، قلبت التفسير الأول يلزم التكرار (الإعراب) قوله:

ليس، وخبره محذوف قوله: «ولكن» للاستشهاد فيه (الاستشهاد فيه) قوله: «تنزل» يتعلق به. قوله: «يصو»

ليست بدلاً من النون و«الأناسين» بالنون جـ الأناسين، وأن الياء وذلك لأنه لو كان أناس جمع تركي تراكي، فاف

(.....)

أقول: قائله هو عليّها أسود ض وهو من قصيدة

١- ضحا القلب عن

٢- وقد كنت من

إلى أن قال (٢):

١٢١٠- البيت بلا نسبة ٥٤٨، وبلا نسبة في

(١) ديوانه ٨٣

(٢) ديوانه ٨٧

لنه، وقدم على قوم أحسنوا
[٥٣٢] أخذاً منهم.

ره: أثبت أهلاً، والباء في
أثبت أهلاً عوضاً أهلك.

شكم، أي عوضه. قوله:
بالأناسين. وقوله: «أبدان

الرفع على أنه خبر مبتدأ
بال» جمع بدل. وأراد به

وبالثاني الأناسين الذين

أن، ويبدل من النون الياء
ور حيث ادعى بلزوم هذا

السماء يصوب

نذر. وقيل: قائله هو أبو
قائله علفمة بن عبدة،

مغزوك فهو كذوب

سب. قوله: «خلة» أي:

مئة ديوانه ١١٨، والمفضليات
، ولرجل من عبد القيس، أو
٢٥٢، والأشياء والنظائر ٨/
وأما ابن الشجري ٢٠/٢.
شرح شواهد الشافية ٢٨٧.

قوله: «الملاك» بالهمزة، لأن الشاعر أخرجه على الأصل، لأن أصل ملك ملاك،
حذفت منه الهمزة للتخفيف، ولكن الهمزة كانت قبل اللام، [٥٣٣] لأنه من الألوكة وهي
الرسالة، فأخرت بعد اللام، ليكون طريقاً إلى حذفها، لأن الهمزة متى سكن ما قبلها
جاز حذفها، وإلقاء حركتها على ما قبلها. قوله: «يصوب» بمعنى ينزل، كذا قاله
الجوهري والأعلم واللخمي والواحدي وغيرهم، من صاب يصوب صوباً، أصل
صاب: صوب، قلبت الواو ألفاً، وقيل: معناه يقصد، من صاب إذا قصد، لأن على
التفسير الأول يلزم التكرار، فافهم.

(الإعراب) قوله: «ولست» عطف على ما قبله من البيت المذكور، والتاء اسم
ليس، وخبره محذوف تقديره: ولست معزواً لإنسي، وحرف الجر يتعلق بالمحذوف.
قوله: «ولكن» للاستدراك. وقوله: «الملاك» يتعلق بمحذوف تقديره: ولكن أنت معزور
لملاك. قوله: «تنزل» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لملاك. «ومن جو السماء»
يتعلق به. قوله: «يصوب» جملة وقعت حالاً من ملاك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لإنسي» فإن بعضهم احتج به على أن الياء في أناسي
ليست بدلاً من النون كما ذكرناه في البيت السابق، وإنما الأناسي جمع إنسي.
و«الأناسين» بالنون جمع إنسان، والقول بهذا أحسن من الذهاب إلى أن الأناسي أصله
الأناسين، وأن الياء مبدلة من النون، وأن هذا البديل لازم أو غير لازم، وفيه نظر،
وذلك لأنه لو كان أناسي جمع إنسي لكان يجوز أن يقال في جمع جني جناني، وفي
جمع تركي تراكي، فافهم.

(١٢١٠) (ق)

(.....) سوابغ بيض لا يخرقها الثبل

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وصدره: [٥٣٤]

عليها أسود ضاربات لبوسهن

وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها قوله^(١):

١- ضحا القلب عن سلمى وقد كان لا يسلم وأقفر من سلمى التعانيق فالثفل

٢- وقد كنت من سلمى سمين ثمانياً على صير أمر ما يمر وما يخلو

إلى أن قال^(٢):

١٢١٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٢/٥، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٨٨، والدور ٢/

٥٤٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٠٢/٣، وسمع الهوامع ١٨٢/٢.

(١) ديوانه ٨٣.

(٢) ديوانه ٨٧.

٣- وإن يُقْتُلُوا فَيُسْتَفَى بدمائهم وكانوا قديماً في منايهم القتل

٤- عليها إلى آخره

٥- إذا لَقِحت حَرْبٌ عَوَانٌ مُضِرَّةٌ ضُرُوسٌ تُهَيِّرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُضُلٌ

١- قوله: «وأقفر» بتقديم القاف، أي: خلا. «التعانيق والثقل» وهما موضعان.

٢- قوله: «على صير» أي: على طرف أمر ومتناه، وما يصير إليه، يقال: أنا في حاجتي على صير، أي: على طرف منها، وإشراف على قضائها. قوله: «ما يمر» بضم الميم، من الإمرار، من المَرّ نقيض الحلو.

٣- قوله: «وكانوا قديماً في منايهم القتل» أراد أنهم أهل حرب، فلا يموتون على فُرْسهم حتف أنوفهم.

٤- قوله: «عليها» أي: على الخيل. «أسود» وهو جمع أسد. و«الضاريات» جمع ضارية في الجراءة وشدة الحملة. و«اللبوس» ما يلبسه الإنسان، وهو فَعُول في معنى مفعول، وأراد به الذروع. و«السوابغ» الكاملة، وأراد بالبيض أنها صقيلة لم تصدأ. و«النبيل» السهم.

٥- قوله: «إذا لَقِحت» بالقاف والحاء المهملة: أي إذا اشتدت وقويت، وضرب اللقاح مثلاً لكمالها وشدتها. قوله: «عوان» أراد بها الحرب التي ليست بأولى، [٥٣٥] وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة. و«الضروس» بالفتح العضوض السينة الخلق. قوله: «تهَيَّرُ النَّاسُ» أي: تصيرهم يَهَيَّرُونَهَا. و«العصل» بضم العين وسكون الصاد المهملتين: وأراد بها الكالحة المَعْرَجة، وضربها مثلاً لقوة الحرب وقدمها، لأن ناب البعير إنما تعصل إذا أسن، فاعلم ذلك.

(الإعراب) قوله: «أسود» مبتدأ. و«عليها» مقدماً خبره. و«ضاريات» صفة لأسود. قوله: «لبوسهم» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «سوابغ». وقوله: «بيض» صفة لسوابغ، والموصوف مع صفته صفة لللبوس في الحقيقة. وقوله: «لا يخرقها النبيل» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير، والفاعل وهو قوله: النبيل وقعت صفة أخرى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سوابغ» فإنه شاذ، والقياس فيه سوابغ، بدون الياء،

فإن فاعلة تجمع على فواعل لا فواعيل، ولكنه زاد الياء فيه للضرورة.

(أو تَخْلِفِي بَر)

أقول: قد مر الكلام

(الاستشهاد فيه) هـ

.....)

أقول: قائله هو لبيد

وكل أناس سوف

وهو من قصيدة لا

قوله: [٥٣٦] «دُوبِ

يصيب الناس من عظيم

(الإعراب) قوله:

خبره. قوله: «دوبية»

والفاعل في محل الرفع

(الاستشهاد فيه) فـ

يأتي للتعظيم، فإن دوبيه

وأجيب عن هذا بأن الـ

١٢١١- الرجز بلا نسة في

إلى رؤية بن العجاج.

١٢١٢- البيت للبيد بن ربه

١٦١، والدور ٢/٥٥٠

١٥٠، ومعنى الليب

١٥٥، وديوان المعاني

وشرح شواهد المعاني

٦٢٦، ومع الهوامع

(١) انظر التفصيلة مع الشاهد

نمأ في منايهم القتل

بئر الناس أنيابها غضل

والثقل وهما موضعان.

وما يصير إليه، يقال: أنا في

مائها. قوله: «ما يمر» بضم

مل حرب، فلا يموتون على

أسد. و«نضاريات» جمع

نسان، وهو فعول في معني

نسان أنها صقيلة ثم تصدأ.

اشتدت وقويت، وضرب

التي ليست بأولى، [٥٣٥]

العضوض السيئة الخلق.

سم العين وسكون الصاد

الحرب وقدمها، لأن ناب

و«نضاريات» صفة لأسود.

وقوله: «بيض» صفة

قوله: «لا يخرقها النبل»

نبل رفعت صفة أخرى.

فيه سوابغ، بدون الياء،

ورورة.

شواهد التصغير

(١٢١١) (ظ)

(أَوْ تَحْسِلُ فِي بَرْكِ الْعَلِي أَنَسِي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِي)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إن وأخواتها.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «ذِيَالِكِ» فإنه مصغر ذلك.

(١٢١٢) (ق)

(دُوَيْهِيَّةٌ تُضَمَّرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ)

أقول: قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري، وصدرة:

وكل أناسٍ سوف تدخُلُ بينهم

وهو من قصيدة لامية ذكرناها في أول شواهد الكلام^(١).

قوله: [٥٣٦] «دُوَيْهِيَّةٌ» تصغير داهية، وهي الأمر العظيم، ودواهي الدهر: ما

يصيب الناس من عظيم نوبه.

(الإعراب) قوله: «وكل أناس» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «سوف تدخل بينهم»

خبره. قوله: «دُوَيْهِيَّةٌ» فاعل تدخل. قوله: «تصغر منها الأنامل» جملة من الفعل

والفاعل في محل الرفع على أنها صفة لدويهيّة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دُوَيْهِيَّةٌ» فإن الكوفيين احتجوا بها على أن التصغير قد

يأتي للتعظيم، فإن دويهيّة تصغير داهية، والمراد بها الموت، والمعنى: دويهيّة عظيمة.

وأجيب عن هذا بأن الداهية وإن كانت عظيمة في نفسها، ولكنها سريعة الوصول،

١٢١١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٦٤، وتقدم مع تخريج واف بوقم (٢٦٩) ٢/٢٣٢ مع سسته

إلى روضة بن العجاج.

١٢١٢- البيت للبديع بن ربيعة في شرح المرادي ٨٩/٥، ودبوانه ٢٥٦، وخزانة الأدب ١٥٩/٦، ١٦٠،

١٦١، والدرر ٥٥٠/٢، وسقط اللآلي ١٩٩، وشرح شواهد الشافعية ٨٥، وشرح شواهد المعنى ١/

١٥٠، ومغني اللبيب ١٣٦/١، ١٩٧، وبلا نسبة في الإنصاف ١٣٩/١، وخزانة الأدب ٩٤/١، ٩٤/٦،

١٥٥، ودبوان المعاني ١١٨/١، وشرح الأشموني ٧٠٦/٣، وشرح شافعية ابن الحاجب ١٩١/١،

وشرح شواهد المعنى ٤٠٢/١، ٥٣٧/٢، وشرح المفصل ١١٤/٥، ومغني اللبيب ٤٨/١، ٤٨/٢،

٦٢٦، وجمع الهوامع ١٨٥/٢.

(١) انظر القصيدة مع الشاهد رقم (١).

فبالنظر إلى هذا المعنى صُغِرَت الداهية إشارة إلى تقليل المدة وتحقيرها، وفيه نظر لا يخفى.

(١٢١٣) (ق)

(ضَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا مَا إِنَّ عَدَا أَصْغَرَهُمْ أَنَّ زَكَا)
أقول: قائله رؤية الراجز.

قوله: «رمكا» بضم الراء المهملة وسكون الميم: جمع أرمك من الزمكة، وهي لون كلون الرماد، يصف رؤية بهذا صبية صغاراً قد اغبروا وتشعثوا لشدة الزمان وكلب الشتاء والبرد.

قوله: «أَنَّ زكا» ويروى: «قَدْ زكا» يقال: زك زكيكا إذا ذب. وقال ابن دريد: يقال: زك يرك زكاً وزكيكا. وقال أبو زيد: زكرك أي: مشى متقارب الخطو، ومادته راي معجمة وكاف.

(الإعراب) قوله: «صبية» منصوب بفعل مقدر تقديره: ترك صبية. وقوله: «على الدخان» حال. وقوله: «رمكا» صفة لصبية.

قوله: «ما أَنَّ عدا» كلمة «ما» للنفي [٥٣٧] و«أَنَّ» زائدة. و«عدا» بمعنى جاوز. وقال الأعلام: وقع في الكتاب: «ما أَنَّ عدا أصغرهم»، والصواب: «ما أَنَّ عدا أكبرهم» أن يذب صغراً وضعفاً، فكيف صغيرهم.

قلت: هذا قول المبرد، فإنه قال: الصواب «ما أَنَّ عدا أكبرهم» لأنك إذا قلت: «أصغرهم ما إِنَّ عدا أَنَّ زكا» أي: قارب الخطو، فأكبرهم إذَنْ يمشي، أو على حالة أخرى أحسن من حال الصغير، ولا فائدة لهذا الدم، لأنه يريد أن يذمهم، قيل: هذا أوجه، ولكن الأحسن ما رواه سيبويه، وإن ضعفه المبرد، لأن هذا الشاعر إنما يريد أن يقول: إِنَّ أصغرهم ما إِنَّ عدا أَنَّ زك، فكيف كبر من كبرت أفته وهمه، فكبيرهم أشد من صغيرهم، وصغيرهم ما عدا أَنَّ زك فهذا أبلغ في المعنى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صبية» فإنها تصغير صبية، بكسر الصاد وسكون الباء الموحدة وفتح الباء آخر الحروف: وهو جمع صبية، بفتح الصاد وكسر الباء الموحدة وتشديد الباء آخر الحروف، وهذا التصغير هو القياس، وقد جاء شاذاً أضيبيّة، ورؤية بن العجاج أخرجهما على القياس.

١٢١٣- الرجز بلا نسبة في شرح السراي ٩٦/٥، وهو لرؤية في ديوانه ١٢٠، ولسان العرب ١٢/٤٤٠ (غلم) ٤٥٠/١٤ (صبا)، وبلا نسبة في الكتاب ٤٨٦/٣، والمقتضب ٢١٢/٢، والمخصص ١/٣١، ١١٤/١٤.

(جَمَى لَا يَحُلُّ)

أقول: قائله هو عن

وكنا إذا الدين

وهما من الطويل

قوله: «إذا الدين»

الباء الموحدة: مصدر

عرض لنا. و«الحمى»

حصى المكان وأحماه

قوله: «لا يحل»

(الإعراب) قوله:

مما يناسب المقام. فـ

النائب عن الفاعل في

الطرف. قوله: «ولا نـ

(الاستشهاد فيه)

ميثاق، والواجب في

أنياب، ورأيت في نو

فيه.

١٢١٤- البيت بلا نسبة

٣٧١ (يثنى)، وناج

والخصائص ٥٧/٣

الشافية ٩٥، وشرح

(١) يقول: كنا في الزمن

شواهد الشافية ٩٥

(٢) نوادر أبي زيد ٦٤

لمدة وتحقيرها، وفيه نظر لا

(١٢١٤) (ق)

(جَمَى لَا يَحُلُ الدَّهْرُ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ)

أقول: قائله هو عياض ابن أم دُرَّة الطائي، شاعر جاهلي، وقبله:

وَكُنَّا إِذَا الدَّيْنُ الْمُغْلَبِيُّ بَرَى لَنَا إِذَا مَا خَلَلْنَا مُصَابَ الْيَوَارِقِ

وهما من الطويل.

قوله: «إذا الدين» أراد به الطاعة. و«الغلبى» بضم الغين المعجمة واللام وتشديد الباء الموحدة: مصدر بمعنى المغالبة. [٥٣٨] قوله: «برى لنا» بالباء الموحدة: ومعناه: عرض لنا. و«الحمى» بكسر الحاء هو الموضوع الذي يحميه الإمام ولا يقربه أحد، من حمى المكان وأحماءه.

قوله: «لا يحل» من الإحلال^(١).

(الإعراب) قوله: «حمى» خبر مبتدأ محذوف، أي: جمانا حمى، أو نحو ذلك مما يناسب المقام. قوله: «لا يحل» على صيغة المجهول، جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل في موضع الرفع على أنها صفة لحمى. وقوله: «الدهر» نصب على الظرف. قوله: «ولا نسأل» جملة معطوفة على ما قبلها. و«الأقوام» مفعول «لا نسأل».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عقد الميثاق» فإن القياس فيه الموائق، لأنه جمع ميثاق، والواجب في جمع التكسير رده إلى أصله، كما تقول في باب أبواب، وفي ناب أنياب، ورأيت في نوادر أبي زيد^(٢) «عقد الموائق» على الأصل، فعلى هذا لا استشهاد فيه.

أَضْغَرُهُمْ أَنْ زَكَا

مع أرمك من الزمكة، وهي
وتسعدوا لشدة الزمان وكلبإذا ذب. وقال ابن دريد:
في متقارب الخطوط، ومادته

ترك صبية. وقوله: «على

ة. و«عدا» بمعنى جاوز.
أواب: «ما أن عدا أكبرهم»

أكبرهم» لأنك إذا قلت:

دُنْ يمشي، أو على حالة

يد أن يذمهم، قيل: هذا

في هذا الشاعر إنما يريد أن

أفته وهمه، فكبيرهم أشد

كسر الصاد وسكون الباء

صاد وكسر الباء الموحدة

شاذاً أصيبه، ورؤية بن

١٢١، ولسان العرب ١٢/٤٤٠

٢١٢/٢، والمخصص ١/

١٢١٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٧/٥، وهو لعياض بن أم دُرَّة الطائي في لسان العرب ١٠/٣٧١ (وثق)، ونتاج العروس (وثق)، ونوادر أبي زيد ٦٥، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٣٨. والخصائص ١٥٧/٣، وشرح الأشموني ٧١٥/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٠/١. وشرح شواهد الشافية ٩٥، وشرح المفصل ١٢٢/٥.

(١) يقول: كنا في الزمن الذي لا يطيع الناس بعضهم بعض يُرى لنا حمى لا يحل إلا بإذنتنا. وانظر شرح شواهد الشافية ٩٥ - ٩٦.

(٢) نوادر أبي زيد ٦٤.

(الاستشهاد فيه) فيه واو، كما يقال في الذئبة تحذف، وقد تقلب واواً سيويه: والوجه الحائلي والحانة بيت الخمار، وإثاء يحنو إذا عطف. وقال الشيخ أثير الدين كان رباعياً نحو: قاضٍ واختير فيه وجه ثانٍ وهو بالشرب إلخ.

شواهد النسب

(١٢١٥) (ظق)

(وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحائوي ولا نقد) أقول: قائله هو الفرزدق، قاله ثعلب. وقال غيره: هو لأعرابي. وقيل: قائله مجهول، وهو من قصيدة دالية من الطويل، وبعده^(١):

٢- أُنْدَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا فَنِي مَثَلُ نَضْلِ السَّيْفِ شِمْتُهُ الْمَجْدُ

٣- فَمَا حَرَّمَ الرَّحْمَنُ تَمْرًا فَنَيْتُهُ وَمَاءَ سَقَانَا مِنْ زَكِيَّتِهِ سَعْدُ

٤- إِذَا طَرَحَا فِي الدُّنْ صَرَّحَ مِنْهُمَا شَرَابٌ إِذَا مَا صُبَّ فِي صَحْنِهَا الْوَرْدُ

٥- نُبَاكِزُ حَذَّ الرَّاحِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَرَى بِالضَّحَى أَطْنَابَ مَنْ قَبْلُنَا نَعْدُ [٥٣٩]

١- قوله: «دراهم» ويروى: «دنابير»، ويروى: «دوانيق».

٢- قوله: «أندان» من الاستدانة. قوله: «نعتان» من اعتون القوم إذا أعان بعضهم بعضاً. قوله: «ينبري» من قولهم: انبرى له أي: اعترض.

٣- و«الركية» البئر التي لم تُطَوَّر.

٥- قوله: «حد الراح» قال في العباب: حدّ الشراب سَوَّرْتُهُ وَصَلَايَتُهُ.

(الإعراب) قوله: «وكيف» للتعجب ههنا، وإن كان فيه معنى الاستفهام. وقوله: «لنا» خبر مبتدأ محذوف تقديره: وكيف لنا التلذذ بالشرب، والباء تتعلق بذلك المحذوف. قوله: «إن» للشرط. و«لم تكن لنا دراهم» جملة وقعت فعل الشرط، والجواب محذوف دلّ عليه الكلام السابق. وقوله: «دراهم» اسم يكن. و«لنا» مقدماً خبره. وقوله: «عند الحائوي» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «ولا نقد» بالرفع عطف على قوله: «دراهم».

١٢١٦- البيت لامرئ القيس

المسالك ٣٩٩/٤، ولا

٦١١، وشرح شواهد

شرح الأشموني ٥/٣

١٦٢/٣.

(١) تقدمت القصيدة مع الش

(٢) ديوانه ٢٧.

(٣) ديوانه ٣٣.

١٢١٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٦٦، وشرح المرادي ١٢٨/٥، وهو لعميم بن مقبل في ديوانه ٢٥٤، وأساس البلاغة (عين)، ولدي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢، ولعمارة (؟) في شرح المفصل ١٥١/٥، والمحتسب ١٣٤/١، ٢٣٦/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٢٨/٣، وشرح التصريح ٥٩٢/٢، وشرح الكافية الشافية ١٩٤٣/٤، والكتاب ٣٤١/٣، والمسائل العضائيات ١٢٩، ٢٣٢، ولسان العرب ٢١٥/١٤ (حنا).

(١) البيت الأول لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٣، ولسان العرب ٢٩٨/١٣ (عون)، وتاج العروس (عون)، ولابن مقبل في ملحق ديوانه ٢٥٤، وأساس البلاغة (عين)، ولعمارة في شرح المفصل ٥/٥، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٢٠٢/٤، ولم أقف على سائر الأبيات في المصادر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الحانوي» فإنها نسبة إلى الحانية تقديراً، وقلبت الياء فيه واواً، كما يقال في النسبة إلى القاضي قاضوي، والأصل فيه أن الياء إذا وقعت رابعة تحذف، وقد تقلب واواً ويفتح ما قبلها، كما في المثال المذكور. قال النحاس: قال سيبويه: والوجه الحانتي، وإنما صار الوجه ما قال سيبويه، لأنه منسوب إلى الحانة، والحانة بيت الخمار، وإنما جاز أن يقال: «حانوي» لأنه بني واحده على فاعلة، من حنا يحنو إذا عطف.

وقال الشيخ أثير الدين: قياس كل منقوص زائد على ثلاثة أحرف حذف يائه إذا كان رباعياً نحو: قاضٍ ومُعزٍ اسم رجل، فإنه قيل يجوز فيه الحذف وهو القياس، واختير فيه وجه ثان وهو أن يقال: قاضوي ومُعزوي، [٥٤٠] قال الشاعر: «فكيف لنا بالشرب» إلخ.

(١٢١٦) (ظقه)

(وليس بذئ رُمح فيطعنني به وليس بذئ سيف وليس بنبال)
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل ذكرناها فيما مضى^(١)، وأولها هو قوله^(٢):

ألا انعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في الغضر الخالي
إلى أن قال^(٣):

أيقشطني والمشرقي مضاجعي ومسنونة زرق كاتياب أغوال
وليس بذئ رُمح إلى آخره.....

وأراد بقوله: «ليس بذئ رُمح» ليس بفارس. قوله: «وليس بذئ سيف» أي: بصاحب سيف، يعني: ليس بنافع لا فارساً ولا راجلاً. قوله: «وليس بنبال» أي: ليس برامي النبل.

قال الرياشي: النَّبال ههنا ليس بجيد، لأنَّ النَّبال هو الذي يعمل النبل أو يبيعها، والذي يرمي بها هو النَّابل.

١٢١٦ - البيت لامرئ القيس في شرح ابن النائم ٥٧١، وبلا نسبة في شرح العرادي ١٥٢/٥، وأوضح المسالك ٣٩٩/٤، ولامرئ القيس في ديوانه ٣٣، وشرح أبيات سيبويه ٢٢١/٣، وشرح التصريح ٦١١، وشرح شواهد المغني ٣٤١/١، وشرح المفصل ١٤/٦، والكتاب ٣٨٣/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٤٥/٣، وشرح الكافية الشافية ١٩٦٢/٤، ومغني اللبيب ١١١/١، والمقتضب ١٦٢/٣.

(١) تقدمت القصيدة مع الشاهد رقم (٣٤) ١٩٦/١.

(٢) ديوانه ٢٧.

(٣) ديوانه ٣٣.

الحانوي ولا تُحذف

بـ لأعرابي. وقيل: قائله

السيف شيمته المَحْدُ

من زكَّيته مُعَدُّ

مُحِبٌّ في ضجبتها الوُرْدُ

فَنَابٌ مَنْ قَبْلُنَا بَعْدُ [٥٣٩]

ون القوم إذا أعان بعضهم

وهو لاتباعه.

معنى الاستفهام. وقوله:

الباء تتعلق بذلك المقدر.

شرط، والجواب محذوف

لأنه خبره. وقوله: «عند

الرفع عطف على قوله:

وهو لتبعية من مقبل في ديوانه

لعمارة (?) في شرح المفصل

في ٧٢٨/٣، وشرح التصريح

بأقل المضديبات ١٢٩، ٢٣٢.

٢٩٨ (عون)، وتاج العروس

لعمارة في شرح المفصل ٥/

في المصادر.

وقال أبو حاتم: قد يجيء مثل هذا كقولهم: سيّاف، أي: يضرب بالسيف، وزرّاق أي: يزرّق بالمِرْزاق^(١).

(الإعراب) قوله: «وليس» الضمير المستتر فيه اسمه. وقوله: «بذي رمح» خبره والباء فيه زائدة. قوله: «فيطعنني» بالنصب لأنه جواب النفي، وهو جملة من الفعل والتفاعل والمفعول. قوله: «به» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية والباء فيه للاستعانة. قوله: «وليس بذي سيف» عطف على قوله: «وليس بذي رمح» وإعرابه كإعرابه، وكذلك «وليس بنبال». [٥٤١]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وليس بنبال» فإنه على وزن فعال، بالتشديد، بمعنى صاحب نبل، فاستغنى بهذا الوزن عن ياء النسب، وبهذا يجاب عن قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]، فإن ظلام ههنا بمعنى ذي ظلم، أي: وما ربك بذي ظلم للعبيد، وليست الصيغة للمبالغة ههنا، إذ لا يلزم من نفي الظلام نفي الظالم، فافهم.

(١٢١٧) (ظقهع)

(لست بليلي ولكني نهر لا أدلج الليل ولكن أبتر)

أقول: أنشده سيويه ولم يعزه إلى قائله، وبعده:

منى أرى الضبح فإني أنسى

وهي من الرجز.

قوله: «لست بليلي» أي: لست بعامل في الليل، وفي رواية الجوهري:

إن كنت ليلياً فإني نهر

و«نهر» بفتح النون وكسر الهاء، أي: صاحب نهار، أي: عامل بالنهار. قوله: «لا أدلج» من أدلج القوم إذا ساروا من أول الليل، والاسم الدلج، بالتحريك، والدلجة والدلجة مثل بزهة من الدهر وبزهة، فإن ساروا من آخر الليل فقد أدلجوا، بتشديد الدال. قوله: «أبتكر» من الابتكار، وهو الأخذ بأول الأشياء.

(الإعراب) قوله: «ليلي» خبر ليس، واسمه الضمير المتصل به. قوله: «ولكني نهر» جملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «لا أدلج الليل» جملة من الفعل والفاعل

(١) المِرْزاق: الرمح القصير.

١٢١٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٧٢، وشرح المرادي ١٥٤/٥، وأوضح المسالك ٣٤١/٤، وشرح ابن عقيل ٥٠٦/٢، وشرح الأشموني ٧٤٥/٣، وشرح التصريح ٦١٢/٢، وشرح عمدة الحافظ ٩٠٠، وشرح الكافية الشافية ١٩٦٣/٤، والكتاب ٣٨٤/٣، والمقرب ٥٥/٢، ونوادر أبي زيد ٢٤٩.

والمفعول وهي في الحقيقة

قوله: «ولكن أبتر» أصله:

(الاستشهاد فيه) في قوله

لأنه يستغنى عن ياء النسب

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ

(ألا يا دينار الحي

أقول: قائله هو تميم

أحمر، وهو غير صحيح،

٢- ألا يا دينار الحي

٣- نهار وليل دائم

وهي من الطويل، وعم

قوله: «بالسبعان» بفتح

قوله: «أمل» من أملت الكا

جيدتان، جاء بهما القرآن

خلق. و«الملوان» الليل وال

(الإعراب) قوله: «ألا

الحي» منادى مضاف، وال

«بالسبعان» في محل النص

وقوله: «الملوان» فاعل.

بأمل، والجملة حال بتقدير

١٢١٨- البيت بلا نسبة في أرض

٣٩٤، والانتصاب ٧٨٧،

سيويه ٤٢٢/٢، وشرح

وشرح الأشموني ١٨٤٩/٣،

٢٠٢/٣، وشرح التصريح

(١) ديوان ابن مقبل ٢٣٨.

(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿

[محمد: ٢٥]. وانظر: س

عمران ١٧٨، والفرقان

أي: يضرب بالسيف،
وقوله: «بذي رمح» خبره
في، وهو جملة من الفعل
على المفعولية والباء فيه
وليس بذي رمح وإعرابه

فَعَال، بالتشديد، بمعنى
أب عن قوله تعالى: ﴿وَمَا
بِذِي ظُلْمٍ، أَي: وما ربك
ن نفي الظلام نفي الظالم،

لَ وَلَكِنْ أَبْشَكَرَ)

في الجوهرية:

عامل بالنهار. قوله: «لا
بالتحريك، والدُّلْجَة
ل فقد اذلجوا، بتشديد

صل به. قوله: «ولكنني
جملة من الفعل والفاعل

وأوضح المسالك ٤/٣٤١،
ريح ٢/٦١٢، وشرح عمدة
المعرب ٢/٥٥، ونوادير أبي

والمفعول وهي في الحقيقة تكشف معنى الجملة الأولى، فتكون من الصفات الكاشفة.
قوله: «ولكن أبشكر» أصله: ولكنني أبشكر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نَهْرٌ» فإنه استغنى [٥٤٢] بهذا الوزن عن ياء النسب،
لأنه يُستغنى عن ياء النسب بفعل بمعنى صاحب، كما يقال: رجل طعيم أي ذو طعام،
ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦] أي: بذي ظلم.

(١٢١٨) (هـ)

(أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلُونِ)
أقول: فأنه هو تميم بن أبي مقبل شاعر مجيد فائق. ونسبه ابن هشام إلى خلف بن
أحمر، وهو غير صحيح، وبعده^(١):

٢- أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ لَا هَجَرَ بَيْنَنَا وَلَكِنْ رَوَعَاتٍ مِنَ الْحَدَثَانِ

٣- نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ النَّاسِ مُخْتَلِفَانِ

وهي من الطويل، وعروضه محذوفة لكونه مصرعاً.

قوله: «بالسبعان» بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة: وهو اسم موضع.
قوله: «أمل» من أملت الكتاب، قال الجوهري: أملت الكتاب أُملي وأملتته أمله لغتان
جيدتان، جاء بهما القرآن الكريم^(٢). و«البلى» بكسر الباء: مصدر بَلَى الثوب يَبْلَى إذا
خلق. و«الملوان» الليل والنهار.

(الإعراب) قوله: «أَلَا» للتنبيه. وقوله: «يَا دِيَارَ الْحَيِّ» يا: حرف نداء، و«ديار
الحي» منادى مضاف، والنداء في الحقيقة لأهل الدار الذين رحلوا ومَضَوْا. وقوله:
«بالسبعان» في محل نصب على الصفة، أي: الكائنة بالسبعان. قوله: «أمل» فعل.
وقوله: «الملوان» فاعل. و«عليها» في محل نصب مفعوله. وقوله: «بالبلى» يتعلق
بأمل، والجملة حال بتقدير قد.

١٢١٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٣٣، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، وإصلاح المنطق
٣٩٤، والاقتضاب ٧٨٧، وخزانة الأدب ٧/٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، وسقط اللآلي ٥٣٣، وشرح أبيات
سبويه ٢/٤٢٢، وشرح التصريح ٢/٥٩٣، ٧٢٦، والكتاب ٤/٢٥٩، ولان أحمر في ديوانه ١٨٨،
وشرح الأسموني ٣/٨٤٩، ولأحدهما في معجم البلدان ٣/١٨٥ (السبعان)، وبلا نسبة في الخصائص
٣/٢٠٢، وشرح التصريح ١/٦٦.

(١) ديوان ابن مقبل ٢٣٨.

(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَلَطَّفْ وَيَلْعَلْ يَقْنَطْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وقوله: ﴿الَّذِينَ سَأَلَ اللَّهُ وَأَمَلُوا لَهُمْ﴾
[محمد: ٢٥]. وانظر: سورة الرعد / ٣٢، والحج / ٤٤، ٤٨، والأعراف / ١٨٣، والقلم / ٤٥، وآل
عمران / ١٧٨، والفرقان / ٥.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالسبعان» فإنه في الأصل [٥٤٣] تثنية سبع، والشاعر أجراه مجرى سلمان، إذ لو أجراه مجرى التثنية لقال: بالسبعين.

(١٢١٩) (ق)

(ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب)
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «بنحوي» أي: منسوب إلى النحوي. قوله: «يلوك» من لأك يلوك، يقال: لكت الشيء في فمي إذا علكنه. قوله: «سليقي» نسبة إلى السليقة، وهي الطبيعة، يقال: فلان يتكلم بالسليقة أي: بطبيعته، لا عن تعلم، فالسليقي من يتكلم بسليقته معرباً من غير تعلم.

(الإعراب) قوله: «ولست» التاء فيه اسم ليس. وقوله: «بنحوي» خبر: والباء زائدة للتأكيد. قوله: «يلوك» جملة من الفعل والفاعل. و«لسانه» مفعوله، والجملة في محل المجر على الوصفية. قوله: «ولكن سليقي» لكن: للاستدراك، وسليقي: خبر مبتدأ محذوف، أي: ولكن أنا سليقي. قوله: «أقول» جملة، وقوله: «فأعرب» جملة أخرى عطف عليها، والجملتان كاشفتان معنى سليقي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سليقي» فإن القياس في سلقى بدون الياء، لأنه نسبة إلى سليقة، وهي فعيلة، وفي النسبة إلى فعيلة تحذف الياء والهاء، كما تقول في حنيفة خنفي، وفي جهينة جهني^(١)، ولكنه جاء على غير القياس.

(ألا حبذا غنم)
أقول: هو من
قوله: «غنم» بـ
هام على وجهه يهيم
صفة مشبهة من الدلف
(الإعراب) قوله
و«غنم» هو المخصص
خبره.
قلت: هذا لا
وقيل: «غنم» بدل
كأنه قيل: لما قيل
مبتدأ، و«حبذا» مقم
وفيم جعله اسماً
ما قبله. قوله: «الغد
إلى غنم، وكل واحد
تركت. قوله: «بها
حالان من قلبي، إله
(الاستشهاد فيه)
ربيعة يقولون في الو

(يا رب يؤم)

١٢٢٠- البيت بلا نسب
الهوامع ٢٠٥/٢
١٢٢١- الرجز بلا نسب

١٢١٩- البيت بلا نسبة في شرح المبرادي ١٣٥/٥، وأساس البلاغة (سلق)، وتاج العروس ٤٦٠/٢٥ (سلق). وشرح الأشموني ٦٣٢/٣، وشرح التصريح ٥٩٥/٢.
(١) قوله: (وفي جهينة جهني) هذا ليس من فعيلة التي نحن فيها، بل هو من باب فعلية، يضم التاء.

شواهد النسب

[٥٤٣] تنبيه سجع، والشاعر

بقضي أقول فأعرب

ك من لأك يلوك، يقال:

الليقة، وهي الطليعة، يقال:

من يتكلم بسليقته معرباً من

بنحوي خبره وأنباء زائدة

بفعوله، والجملة في محل

الك، وسليقي: خبر مبتدأ

ه: «فأعرب» جملة أخرى

تي بدون الياء، لأنه نسبة

لهاء، كما تقول في حنيقة

شواهد الوقف

(١٢٢٠) (ظ)

(أَلَا حَبِذَا غَنَمٌ وَحُسْنُ حَدِيثِهَا لَقَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي بِهَا هَائِماً دَنْفٌ) [٥٤٤]
أقول: هو من الطويل.

قوله: «غنم» بضم الغين المعجمة وسكون النون: وهو اسم امرأة. و«الهائم» من
هام على وجهه يهيم هَيْماً وهَيْماناً من العشق أو غيره. و«دنف» بفتح الدال وكسر النون:
صفة مشبهة من الدَّنْف، بفتح النون، وهو المرض الملازم.
(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«حَبِذَا» كلمة المدح، فحَبّ: فعل، وذا: فاعله.
و«غنم» هو المخصوص بالمدح، وقد اختلف في إعرابه، فقييل: حَبِذَا مبتدأ، وغنم
خبره.

قلت: هذا لا يتمشى إلا على قول من يقول: إِنَّ الغالب على «حَبِذَا» الاسمية،
وقييل: «غنم» بدل من «ذا»، كأنه قال: حب غنم. وقييل: «غنم» خبر مبتدأ محذوف،
كأنه قيل: لما قيل: حَبِذَا من المحبوب، فقييل: غنم، أي: هو غنم، وقييل: «غنم»
مبتدأ، و«حَبِذَا» مقدماً خبره، وقد أغنى اسم الإشارة غناء الضمير فيمن جعله جملة،
وفيمن جعله اسماً مفرداً، فلا إشكال. قوله: «وحسن حديثها» كلام إضافي عطف على
ما قبله. قوله: «لقد تركت» جملة فعلية من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر المرجع
إلى غنم، وكل واحدة من «اللام وقد» للتأكيد. وقوله: «قلبي» كلام إضافي مفعول
تركت. قوله: «بها» يتعلق بهائماً، والباء للسببية، أي: هائماً بسببها. و«هائماً ودنفاً»
حالان من قلبي، إما متداخلتان أو مترادفتان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دنف» فإنه بسكون الغاء، والقياس فيه دنفاً، ولكن
زبيعة يقولون في الوقف: «رأيت زيداً بالتسكين». [٥٤٥]

(١٢٢١) (ظق) [هـ]

(يَا زَبُّ يَوْمَ لِي لَا أَظْلَلُ لَهْ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُضْحِي مِنْ عَلَهْ)

١٢٢٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥٧٣، والدرر ٥٦١/٢، وشرح قطر الندى ٣٢٨، وجمع
الهوامع ٢٠٥/٢.

١٢٢١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥٧٥، وشرح المرادي ١٨٢/٥، وأوضح المسالك ٣٥١/٤.

٤٦٠/٢٥ ونجاح العروس

باب فعليه، بضم الفاء.

أقول: قائله هو أبو ثروان، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «لا أظلمه» على صيغة المجهول من الظل، والمعنى: ربّ يوم لا أجعل في ظل فيه أصير كذا وكذا. وقوله: «أرمض» على صيغة المجهول من رمضت قدمه إذا احترقت من شدة الرّمضاء، وهي الأرض التي تقع عليها شدة حرارة الشمس. قوله: «وأضحى» على صيغة المجهول أيضاً من ضحيت للشمس بالكسر ضحاء ممدوداً إذا برزت. و«ضحيت» بالفتح ضحاء مثله، والمستقبل أضحى في اللغتين جميعاً.

(الإعراب) قوله: «يا رب» كلمة «يا» إما للمناداة والمنادى محذوف تقديره: يا قوم ربّ يوم، وإما لمجرد التنبيه لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء. و«يوم» مجرور بربّ. وقوله: «لبي» في محل الجر صفة ليوم. قوله: «لا أظلمه» أي: لا أظلل فيه، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع النصب على الحال. قوله: «أرمض» فعل، والضمير فيه مفعول نائب عن الفاعل. قوله: «من تحت» أصله: من تحتي، بالإضافة إلى ياء المتكلم، فلما قطع عن الإضافة بني على الضم. قوله: «وأضحى» كذلك فعل، والضمير فيه نائب عن الفاعل. قوله: «من عله» بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء، قال أبو علي: الهاء في «عله» مشككة، لأنها لا تخلو من أن تكون ضميراً أو هاء سكّت، فلو كانت هاء الضمير [٥٤٦] لوجب أن يقال: من عله، بالجر، لأن الظرف لا يُبنى في حال إضافته، ولا تكون هاء السكّت، لأن هاء السكّت لا تدخل معها، ولا يُبنى بها حركة بناء تشبه حركة المعرب، ولذلك لا تدخل على الماضي لمضارعه المضارع، وحركة هذا الضرب في المبنيات تجري مجرى حركة المعرب.

وأجاب ابن الخشاب فقال: الهاء بدل من الواو، والأصل علو، فأبدلوا الواو هاء، كما أبدلوا الواو هاء في «يا هناء»، والأصل «يا هنا»، ولأنه فعال من هنوك، ومنه قولهم: عاملته مَسَانَةً ومَسَانَةً، فالهاء في «مَسَانَةً» بدل من الواو، لأن مسانة لامة واو، لقولهم سنوات.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا أظلمه» والقياس فيه: لا أظلل فيه، فحذف الجار توسعاً، هذا ما ذكره ابن الناظم. وأما ابن أم قاسم وابن هشام فإنهما استشهدا بالشرط الأخير وقوله: «من عله» فإن هاء السكّت دخل فيه، والحال أن بناءه عارض.

وهو لأبي الهجنجل في شرح شواهد المغني ٤٤٨/١، ولأبي ثروان في شرح التصريح ٦٣٦/٢، وبلا نسبة في خزائن الأدب ٣٩٧/٢، والدرر ٤٣٦/١، ٥٦٧/٢، وشرح الأشموني ٣٢٣/٢، ٣/٧٦٠، وشرح عمدة الحفاظ ٩٨١، وشرح المفصل ٨٧/٤، ومغني اللبيب ١٥٤/١، وجمع الهوامع ٢١٠/٢، ٢٠٣/١.

أقول: قائله هو الشّمْ
وَحَيْرُهُمْ لَطِ
ساذف زادا وحديث

وهي من مشطور الر
قوله: «إنك يا بن ج
[٥٤٧] عنهم.

قوله: «طرق الحية
الذرا» بفتح الذال المعجم
(الإعراب) قوله: «
جعفر» جملة ندائية معترفة
وهو كقولك: جنتك مقنة
(الاستشهاد فيه) في
يوقف عليه بالألف، نحو
الأول: أنها يدل من
والمازني (٣).

[الثاني]: أنها الألف
عادت الألف، وهو مذهب
كيسان والسيرافي وابن
ثبوت الرواية بإمالة الألف
روياً قول الراجز:

١٢٢٢ - الرجز بلا نسبة في
(١) ديوانه ٤٦٥ - ٤٦٧.
(٢) انظر هذه المذهب في
(٣) الخصائص ٢٩٦/٢،
١٥٦، والمساعد ٤/٤
(٤) شرح الكافية الشافية ٤/٤

(١٢٢٢) (ق)

(إِنَّكَ يَا بُنْ جَعْفَرُ نَعْمَ الْفَتَى)

أقول: قائله هو الشَّمَاخ، واسمه مَعْقِل بن ضَرَار، وبعده^(١):

وَحَيْرُهُمْ لِطَارِقٍ إِذَا أَتَى وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سَرَى
صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا أَشْشَهَى إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقَبْرِى

ثُمَّ الْحَقَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَا

وهي من مشطور الرجز، والفاوية هنا تجمع المتراكب والمترادف والسكائوس.
قوله: «إِنَّكَ يَا بُنْ جَعْفَرُ» يخاطب به عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق رضي الله
[٥٤٧] عنهم.

قوله: «طَرَقَ الْحَيَّ سَرَى» أي: ليلًا، لأن السرى لا يكون إلا ليلًا. قوله: «فِي
الذَّرَا» بفتح الذال المعجمة وهو الكنف.

(الإعراب) قوله: «إِنَّكَ» الكاف اسم إن. وقوله: «نَعْمَ الْفَتَى» خبره. وقوله: «يَا بُنْ
جَعْفَرُ» جملة ندائية معترضة. قوله: «سَرَى» موضع ظرف، واسم الزمان محذوف معه،
وهو كقولك: جئتكَ مَتَدَمَ الْحَاجِ، أي: وقت قدوم الحاج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سَرَى» فإنه منون، وهو مقصور، والمقصور المنون
يوقف عليه بالآلف، نحو: رأيت فتى، وفي هذه الألف ثلاثة مذاهب^(٢):

الأول: أنها بدل من التنوين في الأحوال الثلاث، وهو مذهب أبي الحسن والفراء
والمازني^(٣).

[الثاني]: أنها الألف المنقلبة في الأحوال الثلاث، وأن التنوين حذف، فلما حذف
عادت الألف، وهو مذهب الكوفيين. وروي عن أبي عمرو والكسائي. وإليه ذهب ابن
كيسان والسيرافي وابن مالك في الكافية^(٤)، وقال في شرحها: ويقوي هذا المذهب
ثبوت الرواية بإمالة الألف وقتاً والاعتداد بها رويًا، وقال ابن أم قاسم: مثال الاعتداد بها
روياً قول الراجز:

(إِنَّكَ يَا بُنْ جَعْفَرُ نَعْمَ الْفَتَى)

١٢٢٢- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٥٧/٥. وهو الشماخ في ديوانه ٤٦٤.

(١) ديوانه ٤٦٥-٤٦٧.

(٢) انظر هذه المذاهب في شرح التصريح ٦١٧/٢.

(٣) الخصائص ٢٩٦/٢، وشرح الكافية الشافية ١٩٨٢/٤. والارتشاف ٣٩٣/١. وشرح المرادي ٥/٥.

١٥٦، والمساعد ٣٠٤/٤.

(٤) شرح الكافية الشافية ١٩٨٣/٤.

معنى: ربُّ يوم لا أجعل في
جهول من رمضت قدمه إذا
شدَّ حرارة الشمس. قوله:
بالكسر ضحاء ممدوداً إذا
في اللغتين جميعاً.

في محذوف تقديره: يا قوم
لح للنداء. و«يوم» مجرور
أظلمه أي: لا أظلل فيه،
على الحال. قوله: «أرمض»
فتح أصله: من تحتي،
الضم. قوله: «وأضحى»
بفتح العين وضم اللام
تخلو من أن تكون ضميراً
ل: من علّه، بالجرح، لأن
لأن هاء السكت لا تدخل
لا تدخل على الماضي
مجرى حركة المعرب.

ل علو، فأبدلوا الواو هاء،
فه فعال من هنوك، ومنه
الواو، لأن مساناة لأمه

أظلل فيه، فحذف الجار
فإنهما استشهدا بالشرط
بناءه عارض.

في شرح التصريح ٦٣٦/٢،
شرح الأشموني ٢٢٣/٢، ٣/
ليب ١٥٤/١، وجمع الهوامع

إلى قوله:

وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى

والثالث: اعتباره بالصحيح، فالألف في النصب بدل من التثوين، وفي الرفع والجبر بدل من لام الكلمة، وهو مذهب سيوريه^(١) ومعظم النحاة، وإليه ذهب أبو علي الفارسي رحمه الله.

(١٢٢٣) (ق)

(ألا أذن فسمسا أذكرت ناسي [٥٤٨])

أقول: قائله هو أحمد بن الحسين المتنبي، وتماهه:

..... ولا لئنت قلباً وهو قاسي

وبعده:

ولا شغل الأمير عن المعالي ولا عن حق خالفه بكاسي
وكان سيف الدولة بن حمدان يشرب، فأذن المؤذن فوضع سيف الدولة القدر من يده، وقال المتنبي البيتين المذكورين. وهما من الوافر. المعنى ظاهر.
(الإعراب) قوله: «ألا» كلمة التنبيه. وقوله: «أذن» جملة من الفعل والفاعل.
قوله: «فما أذكرت» المفاء لربط الجواب، و«ما أذكرت» جملة من الفعل والفاعل، وقد دخل عليها حرف النفي. وقوله: «ناسي» مفعول أذكرت.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «ناسي» لأن القياس فيه ناسياً، وهذا للتمثيل، وإلا فالمتنبي لا يحتاج به.

(١٢٢٤) (ق)

..... رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُغَلِّ

أقول: قائله هو ليلى بن ربيعة العامري، وصدده:

..... وَقَبِيلٌ مِنْ لَكَيْزٍ حَاضِرٌ

وهو من الرمل.

(١) الكتاب ١٨١/٤.

١٢٢٣- البيت بلا نسبة في شرح البرادي ١٦١/٥، وهو للمتنبي في ديوانه ١٨٥/٢.

١٢٢٤- البيت بلا نسبة في شرح السراي ١٦٤/٥، وهو لليلى في ديوانه ١٩٩، والأشباه والظواهر ٢٧٢/١.
والخصائص ٢٩٣/٢، والدرر ٥٢٣/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٢٠، وشرح شواهد الشافية ٢٠٧.
والكتاب ١٨٨/٤، والممتع في التصريف ٦٢٢/٢، وبلا نسبة في الدرر ٥٦٢/٢، ووصف السبائي ٣٦، وسر صناعة الإعراب ٥٢٢/٢، ٦٢٨، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٥/٢، ٣٠٣، ٣٠٨، والمحاسب ٢٤٢/١، والمقرب ٢٩/٢، وجمع الهوامع ١٥٧/٢، ٢٠٦.

قوله: «قبيل» أي:

آخر الحروف وفي آخره

«حاضر» أي: شاهد، ويرى

سمي بذلك لأنه فخر رجلاً

مرجوماً، واسمه ليلى، و

[الرجز]

دُومُوا بَنِي عُثْمِ

فإنما هو بالحاء المهملة

(الإعراب) قوله: «و

و«حاضر» خبره. قوله: «و

«ورَهْطُ ابْنِ الْمُغَلِّ» عطف

(الاستشهاد فيه) في

الوقف، لأن أصله المعطوف

يحذف ألفه ولم يغير، وقا

(لقد خشيتُ

أقول: قائله هو رؤف

أبو حاتم في كتاب الطير

الجزمي، وهو من قصيدة

١- لقد خشيتُ

٣- إن الذبي فوق

٥- تترك ما أبقى

٧- أو كالحريق

١٢٢٥- الرجز بلا نسبة في

وشرح ابن عفيف ١٩/٢

٣٢٠، وربيعة بن صبيح

وبلا نسبة في الارتقاء

التصريح ٦٢٥/٢، و

١٧٠/٤.

(١) ديوان رؤف ١٦٩.

التنوين، وفي الرفع والجر
إليه ذهب أبو علي الفارسي

(.....) [٥٤٨]

قَلْبًا وَهُوَ قَاسِي

خَالِقِهِ بِكَاسِي
مع سيف الدولة القذح من
ظاهر.

مُتْلَعٌ مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ
وَمِنْ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ، وَقَدْ

بَيَّنَّا، وَهَذَا لِلتَّمْثِيلِ، وَإِلَّا

وَرَفَعْتُ ابْنَ الْمُفْعَلِ

.....

١٨٥
والأشياء والتغافل ٢٧٧/١،
وشرح شواهد الشافعية ٢٠٧،
٥٦٢/٢، ووصف المينائي
٢٨٥/٢، ٣٠٣، ٣٠٨.

قوله: «قبيل» أي: قبيلة. قوله: «من لكيز» بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء
آخر الحروف وفي آخره زاي معجمة، وهو لكيز بن أفضى بن عبد القيس. قوله:
«حاضر» أي: شاهد، ويروى هكذا أيضاً. قوله: «رهط مرجوم» بالجيم، قال أبو عبيد:
سمي بذلك لأنه فاخر رجلاً عند النعمان، فقال له النعمان: رجمك بالشرف، فسمي
مرجوماً، واسمه لبيد، وأما الذي ورد في شعر خالد بن معاوية بن سنان السعدي:
[الرجز]

دُوِّمُوا بَنِي عُثْمٍ وَلَنْ تَذُومُوا لَنَا وَلَا سَيِّدُكُمْ مَرْجُومٍ
فإنما هو بالحاء المهملة، على أنه قال: ما أدري [٥٤٩] صحته.

(الإعراب) قوله: «وقبيل» مبتدأ. و«من لكيز» صفة، أي: قبيل كائن من لكيز.
و«حاضر» خبره. قوله: «رهط مرجوم» بالرفع بدل من «قبيل» أو عطף بيان. وقوله:
«ورعط ابن المعل» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ابن المعل» حيث حذف التشديد والألف فيه في
الوقف، لأن أصله المعل، وهذا شاذ، لأن المقصور غير المنون إذا وقف عليه لم
يحذف ألفه ولم يغير، وقد حذف الشاعر ههنا للضرورة، وهو شاذ.

(١٢٢٥) (هـ) [ظقع]

(لقد خشييت أن أرى جذباً مثل الحريق وافتق القصبا)
أقول: قائله هو رؤية على ما ذكره في الكتاب، وليس بموجود في ديوانه. ونسبه
أبو حاتم في كتاب الطير لأعرابي، وقال ابن يسعون: هذا لربيعة بن صبح فيما زعم
الجزمي، وهو من قصيدة مرجزة، وأولها هو قوله^(١):

- ١- لقد خشييت أن أرى جذباً في عابنا ذا بعدما أخصبا
- ٣- إن الدبى فوق الستون دبا وهبى الريح بمور هبا
- ٥- تترك ما أبقي الدبى سبسبا كأنه السيل إذا اسلحبا
- ٧- أو كالحرى وافتق القصبيا والتبن والحلفاء فالتهبيا

١٢٢٥- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥٣/٤، وشرح ابن الناطم ٥٧٧، وشرح المرادني ١٦٨/٥،
وشرح ابن عقيل ٥١٩/٢، وهو لرؤية في ملحق ديوانه ١٦٩، وشرح شافعية ابن الحاجب ٣١٨/٢،
٣٢٠، ولربيعة بن صبح في شرح شواهد الإيضاح ٢٦٤، ولأحدهما في شرح التصريح ٦٣٧/٢،
وبلا نسبة في الارتشاف ٣٩٨/١، وخزانة الأدب ١٣٨/٦، وشرح الأشموني ٧٦١/٣، وشرح
التصريح ٦٢٥/٢، وشرح المفصل ٩٤/٣، ١٣٩، ٦٨/٩، ٨٢، وكتاب الحلال ٣٣٥، والكتاب
١٧٠/٤.

(١) ديوان رؤية ١٦٩.

٩- حتى ترى البؤيزل الأرزبا من عديم السمرعى قد أقرعنا

١١- تبا لأصحاب الشوي تبا

١- قوله: «جدبا» بتشديد الباء وهو نقيض الخصب.

٢- قوله: «أخصبا» بتشديد الباء ماضٍ من الخصب.

٣- و«الدبي» بفتح الدال والباء الموحدة: وهي صغار الجراد، وأراد «بالمتمون» ظهور الأرض. قوله: «دبا» من [٥٥٠] الدبيب، والألف فيه للإطلاق.

٤- قوله: «بمور» بضم الميم وسكون الواو وفي آخره راء: وهو الريح والغبار.

٥- قوله: «سببنا» بسينين مهملتين الثانية بين باءين موحدين: وهو القفر الذي لا شيء فيه.

٦- قوله: «اسلحبا» من اسلخباب النار، وهو انتشارها في القصب أو الحلفاء أو التبن.

٩- قوله: «البؤيزل» مصغر بازل، وهو من الإبل ما فطر نابيه. و«الأرذب» بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي: ومعناه الشديد.

١٠- قوله: «أقرعنا» معناه: تقبض من الهزال.

١١- قوله: «تبا» أي: حُسْراناً وهلاكاً لأصحاب الشوي، أراد أصحاب الشاء لأنها أقل احتمالاً للشدة.

(الإعراب) قوله: «لقد» التلام للتأكيد، وقد للتحقيق. و«خشيت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أن أرى» في محل نصب على المفعولية. و«أرى» من رؤية البصر، فلهذا اقتصر به على مفعول واحد، وهو قوله: «جدبا».

قوله: «مثل الحريق» هكذا هو في رواية سيبويه، وفي رواية أبي علي: «أو كالحريق» بالعطف على ما ذكرنا، وانتصاب «مثل» على رواية سيبويه على أنه حال من ضمير «السيل» الذي في «اسلحبا» أي: هذا الجراد في انتشاره وسرعة مره كالسيل إذا امتد وانتشر سريعاً مثل الحريق، أي: النار في القصب أو التبن أو الحلفاء.

ويجوز أن يكون انتصابه على أنه [٥٥١] صفة لمصدر محذوف، أي: اسلحبت اسلحباباً مثل الحريق، أي: مثل اسلحباب الحريق في الأشياء المذكورة. قوله: «وافق القصبا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالاً من الحريق.

(الاستشهاد فيه) في تضعيف الباء في «جدبا» وكان القياس أن يقال: «جدباً»، لكنه لما اضطر شديداً، وللتضعيف في مثل هذا شروط.

الأول: أن لا يكون في آخره هسية.

والثاني: أن لا يكون معطلاً.

والثالث: أن يكون

الرابع: أن لا يكون

قوله: «القصبا» غالقياس

ساكناً، وترك التضعيف

التضعيف، فافهم.

(فَلَوْ أَنَّ الْأَطْبَاءَ

أَقُولُ: ذَكَرَهُ ابْنُ

.....

وبعد بيت آخر

إذا ما أذهبوا

وهما من الوافر.

قوله: «الأطبا»

الجوهري: الآسي

(الإعراب) قوله:

محل الرفع على القاع

وخبرها هو قوله: «ك

ضرف. قوله: «وكان»

وقوله: «إذا ما أذهبوا»

(الاستشهاد فيه)

اكتفاء بضمة النون، و

أصله الأطباء بالهمز

موضعه.

(من يأتبجز للـ

الْمَرْعَى قَدْ أَقْرَعَبَا
قَبَا

نار الجراد، وأراد «بالمثون»
للإطلاق.

راء: وهو الريح والغبار.
جذبتين: وهو القفر الذي لا

بنا في القصب أو الحلفاء أو

فطر نابه. و«الأرزب» بفتح

أراد أصحاب الشاء لأنها

والخشيت جملة من الفعل
و«أرى» من رؤية البصر،

وفي رواية أبي علي: «أو
في سبويه على أنه حال من
لاره وسرعة مره كائسيل إذا
ن أو الحلفاء.

محذوف، أي: اسلخبت
المذكورة. قوله: «وافق
هريق.

س أن يقال: «جذباً»، لكنه

والثالث: أن يكون بعد متحرك.

الرابع: أن لا يكون منصوباً منوناً، فلذلك قيل: إن قوله: «جذباً» ضرورة. وأما
قوله: «القصباً» فالقياس فيه أن يقال القصب. لكنه اضطر فحرك في الوصل ما كان
ساكناً، وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيهاً للوصل، فالوقف في حكم
التضعيف، فافهم.

(١٢٢٦) (ق)

(فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّاءَ كَانُوا حَوْلِي

أقول: ذكره ابن عصفور وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله، وتماه:

وكان مع الأطباء الأساة

وبعده بيت آخر وهو^(١):

إذا ما أذهبوا وجداً بقلبي وإن قيل الأساة هم الشفاء

وهما من الوافر.

قوله: «الأطباء» جمع طبيب. و«الأساة» بضم الهمزة جمع آس، وهو الخراج، قال
الجوهري: الآسي الطبيب، والجمع أساة، مثل رام ورماة.

(الإعراب) قوله: «فلو أن» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و«لو» للشرط. و«أن» في
محل الرفع على الفاعلية، لأن التقدير: ولو ثبت أن الأطباء. و«الأطباء» اسم أن، [٥٥٢]
وخبرها هو قوله: «كان» بضم النون، أصله: كانوا. وقوله: «حولي» كلام إضافي
ظرف. قوله: «وكان» عطف على كان. وقوله: «الأساة» اسمه. و«مع الأطباء» خبره.
وقوله: «إذا ما أذهبوا» جواب «لو»، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كان» بضم النون، فإن أصله كانوا حولي فحذفت الواو
اكتفاء بضممة النون. وفيه استشهاد آخر، وهو أنه قصر الممدود وهو قوله: «الأطباء» فإن
أصله الأطباء بالهمزة، لأنه جمع طبيب، وفعليل يجمع على أفعلاء، كما بين في
موضعه.

(١٢٢٧) (ق)

(مَنْ يَأْتِجُزْ لِلْخَيْرِ فِيمَا قَصَدَهُ يُحْمَدُ مَسَاعِيهِ وَيُعْلَمُ رَشْدُهُ)

١٢٢٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٣/٥، والأشباه والنظائر ١٩/٧، والإنصاف ٣٨٥. والحيوان
٢٩٧/٥، وخزانة الأب ٢٢٩/٥، ٢٣١. والدرر ٨٦/١. وشرح السمعاني ٥/٧، ٨٠/٩، ومجالس
نعلب ١٠٩، وجمع الهوامع ٥٨/١.

(١) الإنصاف ٣٨٥، والدرر ٨٦/١، وخزانة الأدب ٢٢٩/٥.

١٢٢٧- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٣/٥، والدرر ٥٦٦/٢، وجمع الهوامع ٢٠٨/٢.

أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «من بآتمر» أي: من يباشر الخير فيما قصده يحمد مساعيه، وهو جمع مشغى بمعنى السعي. و«الرشد» بفتح حين: التهدي إلى طريق الصواب.

(الإعراب) قوله: «من» شرطية. و«بآتمر» جملة وقعت فعل الشرط. وقوله: «يحمد مساعيه» جواب الشرط، فلذلك جزم به. وقوله: «للخير» يتعلق بقوله: «بآتمر»، و«ما» في «فيما» موصولة. و«قصده» جملة صلتها. قوله: «ويعلم» بالجزم أيضاً عطف على يحمد، وكلاهما مجهولان. وقوله: «مساعيه ورشده» كلامان إضافيان وقعا مفعولين نائبين عن الفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيما قصده» بضم الدال فإن «قصده» في الأصل بفتح الدال، لأنه فعل ماضٍ من قصد يقصد قصداً، ولكنه لما وقف [٥٥٣] نقل حركة الهاء إلى الدال، وهي متحركة، وقد أجيب عن هذا بأنه يحتمل أن يكون أصله: قصدوه، بواو الجمع حملاً على معنى من، ثم حذف الواو اكتفاءً بالكسرة، كما في قوله: «كان حولي» في البيت السابق.

(١٢٢٨) (ق)

(الأم يقول الناعيان ألامه ألا فاندبا أهل الندى والكرامة)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل، والبيت مصرع. قوله: «الناعيان» تشية ناع، وهو الذي يأتي بخير الميت، وأراد «بالندى» التفضل والعطاء.

(الإعراب) قوله: «ألام» ألا: للتنبيه. قوله: «م» أصلها «ما»، وهو في محل الرفع على الابتداء. واعلم أنه لا ضرورة في حذف الألف ههنا، لأن إبقاءها لا يضر الوزن على ما لا يخفى، ولا هي مجرورة بحرف الجر حتى تحذف. وقوله: «يقول» فعل، و«الناعيان» فاعله، والجملة في محل الرفع على الخبرية. وقوله: «ألا» أيضاً للتنبيه. وقوله: «فاندبا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أهل الندى» كلام إضافي مفعوله. قوله: «والكرامة» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ألامه» فإن الألف قد حذفت في «ما» الاستفهامية مع أنها غير مجرورة، وذلك لأجل الضرورة، لأنه أراد أن يصرّع البيت، فلم يمكنه ذلك إلا بإدخال هاء السكت في آخرها، وقد علم أنه إنما يجب حذف ألف «ما» الاستفهامية إذا جرت، وتبقى الفتحة دليلاً عليها كما في قولك: فيم وعلام وإلام، ومنه قوله تعالى:

﴿عَمَّ بَسْأَلُونَ﴾ [النبا: ١]

[٥٥٤] الألف، فصار «عم»

حذفت في نحو: ﴿يَمَّ أَمَّ﴾

[النمل: ٣٥]، ﴿لَمْ تَقُولُوا﴾

أَفْضَلُ فَيَدُ عَالٍ عَظِيمٍ﴾ [النمل: ٣٥]

أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِدَنَى﴾ [النمل: ٣٥]

يتساءلون. قلت: هذا نادو

(على ما قام بآتمر)

أقول: قائله هو حسا

[عبد الله بن] عمرو بن

قصيدة دالية من الوافر، وفي

١- فَإِنْ تَضْلُعْ فَإِنْ

٢- وَإِنْ تَفْسُدْ فَمَا

٣- وَتَلْقَاءَ عَلَى

٤- مُبِينِ الْغَيْ لَا

٥- عَلَى مَا قَامَ إِلَى

ويروى:

فِيْمَ تَقُولُ بَسْأَلُونَ

قوله: «كخنزير»

١١٢٩- البيت بلا نسبة في شرح

وخزانة الأدب ١٣٠/٥،

وشرح شواهد الشافية ٢٤

شواهد الإيضاح ٢٧١، و

الاشموني ٧٥٨/٣، شرح

٢١٧/٢.

(١) سابين القوسين إضافة من

وهو تحريف، صوابه ما

(٢) كذا في ديوانه (عمرو)،

(٣) في حاشية الأصل: (قول)

(٤) ديوان حسان ١٩٨-١٩٩

﴿عَمَّ يَسْأَلُونَ﴾ [النبا: ١] أصله عَنْ ما يتساءلون، فأدغمت النون في الميم، وحذفت [٥٥٤] الألف، فصار «عم»، وعلة حذف الألف الفرق بين الاستفهام والخبر، فلهذا حذفت في نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ [النازعات: ٤٣] ﴿فَقَاطِرَةٌ يَوْمَ يَبْعَثُ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]، ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢]، وثبتت في ﴿لَسْتُكَ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [التور: ١٤]، ﴿يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِكَ﴾ [احص: ٧٥]، فإن قيل: قد قرأ عكرمة وعيسى: ﴿عَمَّا يتساءلون﴾. قلت: هذا نادر.

(ق) (١٢٢٩)

(على ما قام يشتمني لنسيم كخنزير تمرغ في رقاد)
أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، يقوله لبني عائد بن [عبد الله بن] (١) عمرو بن مخزوم (٢). ونسبه بعضهم لجبرير، وهو غلط، وهو من قصيدة دالية من الرافر، وفيه القصم (٣)، وأولها هو قوله (٤):

- ١- فَإِنْ تُضَالِحْ فَإِنَّكَ عَائِدِي وَضَلَحَ الْعَائِدِي إِلَى الْفُسَادِ
- ٢- وَإِنْ تُفْسِدْ فَمَا أَلْفَيْتَ إِلَّا بَعِيداً مَا غَلِمْتَ مِنَ السُّدَادِ
- ٣- وَتَلْقَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ الْهَفَوَاتِ أَوْ تُوكِ الْفُؤَادِ
- ٤- مُبِينِ الْغَيْبِ لَا يَغِيَا عَلَيْهِ وَيَغِيَا بَعْدُ عَنْ مُبْلِ الرُّشَادِ
- ٥- عَلَى مَا قَامَ إِلَى آخِرِهِ.....

ويروى:

فغيم تقول يشتمني لنسيم
قوله: «كخنزير» تعريض بكفروه أو بفحش منظره، فلذلك خص الخنزير لأنه فسيخ

١١٢٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٨٠/٥، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٩، والأزهية ٨٦. وخزانة الأدب ١٣٠/٥، ٩٩/٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، والدرر ٥٧٥/٢، وشرح النصريح ٦٣٥/٢، وشرح شواهد الشافعية ٢٢٤، المحتسب ٣٤٧/٢، ومعني اللبيب ٢٩٩/١، ولحسان بن منذر في شرح شواهد الإيضاح ٢٧١، وشرح شواهد المغني ٧٠٩/٢، وبلا نسبة في تخلص شواهد ٤٠٤، وشرح الأشموني ٧٥٨/٣، شرح شافعية ابن المحاسب ٢٩٧/٢، وشرح المنفصل ٩/٤، وجمع الهوامع ٢١٧/٢.

(١) ما بين الفوسين إضافة من ديوانه ١٩٨، وجمهرة أساب العرب ١٤٢، وفي ديوانه (عابد) مكان (عائد). وهو تحريف، صوابه ما ذكره العيني وابن حزم.

(٢) كذا في ديوانه (عمرو)، وفي جمهرة أساب العرب ١٤٢: (عمر).

(٣) في حاشية الأصل: (قول العيني: «وفي القصم» ليس بظاهر).

(٤) ديوان حسان ١٩٨-١٩٩.

محمد مساعيه، وهو جمع الصواب.

نت فعل الشرط. وقوله: «غير» يتعلق بقوله: «يأتمر»، ويعلم بالحزم أيضاً عطف «به» كلامان إضافيان وقعا

«فصده» في الأصل بفتح الف [٥٥٣] نقل حركة الهاء أن يكون أصله: قصدوه، سره، كما في قوله: «كان

ل الشدى والكرامة)

مصرع.

«وأراد «بالندی» الفضل

«ما»، وهو في محل الرفع

أن إبقاءها لا يضرب الوزن

«وقوله: «يقول» فعل.

قوله: «ألا» أيضاً للتنبيه.

«كلام إضافي منعوله.

في «ما» الاستفهامية مع

يت، فلم يمكنه ذلك إلا

لف «ما» الاستفهامية إذا

الأم، ومنه قوله تعالى:

قبيح المنظر سمح الخلق أكل العذرات. قوله: «تمرغ في رماد» تتميم لذمه، لأنه بذلك خلقه بالشجر ثم يأتي للطين والحماة، فيتلطخ بهما، وكلما تساقط منه عاد فيهما. قال الجاحظ^(١): والعين تكره الخنزير جملة دون سائر المسوخ، لأن القرد وإن كان [٥٥٥] مسيخاً فهو مستملح، وأما الفيل فهو عجيب ظريف نبيل بهي، وإن كان سمجاً قبيحاً.

ويروى: «في دمان» موضع «رماد». قال أبو الحجاج: وقد غلط في هذا البيت قوم من منتحلي الأدب، فروى بعض «في دمان» وبعض «في دمال» مكان «في رماد» لما جهلوا ما يتصل به.

قوله: «أو تُؤْكُ الفؤاد» بضم النون وسكون الواو وفي آخره كاف: وهو الحمق. (الإعراب) قوله: «على ما قام» كلمة «على» ههنا للتعليل، يعني لأجل أي شيء يشتمني لنسيم، كما في قوله تعالى: ﴿وَلْيُكْفِرُوا اللَّهَ عَنِ مَا هَدَيْتُكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥] أي: لهداية الله تعالى إياكم. وكلمة «ما» استفهامية لأن المعنى: لأي شيء كما ذكرنا. وقال ابن جني: لفظة «قام» ههنا زائدة، والتقدير: على ما يشتمني لنسيم. وقال ابن يسعون: وليس كذلك عندي، لأنها تقتضي النهوض بالشتم والشتمير له والجد فيه. وقوله: «يشتمني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «لنسيم» فاعله. قوله: «كخنزير» الكاف لتثنيته. و«خنزير» مجرور به. قوله: «تمرغ» جملة في محل الجر؛ لأنها صفة لخنزير. وقوله: «في رماد» يتعلق بتمرغ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «على ما قام» حيث أثبت ألف «ما» الاستفهامية المجرورة غير المركبة لأجل الضرورة، ومن ذلك عد بعضهم قوله تعالى: ﴿يَمَّا غَفَرَ لِي رَبي﴾ [يس: ٢٧].

(١٢٣٠) (ق)

(يا أسديتاً لم أكلتُه لِمَة)

أقول: لم أقف على اسم راجزه. وقال أبو الفتح في شرح ديوان المتنبي: ١٥٦١ يقال: لم فعلت ولم فعلت، قال الراجز:

يا فُتُعِيسِي لِمَ أكلتُه لِمَة لو خافك الله عليه خزيمة

وذكر بعض الفضلاء أن التضمير المنصوب في قوله: «لم أكلته» يرجع إلى الكلب،

(١) الحيوان ٣٩/٧.

١٢٣٠ - الرجز بلا نسبة في شرح المبرادي ١٨١/٥، وهو لسائيم بن دارة في الحيوان ٢٦٧/١، ولسان العرب ٤٦١/٢ (روح)، ٥٦٤/١٢ (لوم)، وبلا نسبة في الإنصاف ٢٩٩/١، والبخلاء ٢٣٤، والحيوان ١٥٩/٢، ٤١/٤، والمخصص ٤/٣.

يعني كلباً أكله هذا الإنسان تعالى الله عن ذلك، وهذا تعالى مما لا يجوز أن يوصف لا هم إن كنت الذئب

فجعله تعالى ممن يح

من خرجه تخريجاً حسناً ي

ثم عدل عن خطابه إلى خط

خافك الله، وأراد «يا الله

أَلْصِدِيقُ» [يوسف: ٤٦] أي

تعاقبه على جرمه لحزم هـ

يرجع إلى الفقعسي، كما

إلى المأكول، فالضميران

روقع في كتاب ابن

والفقعسي المنسوب إلى

(الاستشهاد فيه) في

لما. و«ما» استفهامية

السابقة، ثم سكنت الميم

(أثوا ناري فقلت)

أقول: قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه)

الوصل، وهو شاذ، وقد

(١) الرجز بلا نسبة في لسان

(٢) قال الجاحظ: (وليس ي

ولكنه لما كان الكلب عـ

الكلب على أكل لحمه

ولا تتبع الوهم مواضعه

٤٢

١٢٣١ - البيت بلا نسبة في شـ

«ماد» تميم لدمه، لأنه يدللك
تساقت منه عاد فيهما. قال
لأن القرد وإن كان [٥٥٥]
وإن كان سمجاً قبيحاً.

وقد غلط في هذا البيت قوم
«مال» مكان «في رماد» لما

فوه كاف: وهو الحمق.

الميل، يعني لأجل أي شيء
«هَذَا كَمْ» [البقرة: ١٨٥]
بني: لأي شيء كما ذكرنا.

ما يشتني لئيم. وقال ابن
م والتشهير له والجد فيه.

فاعله. قوله: «كخزير»
في محل الجر؛ لأنها صفة

ت ألف «ما» الاستفهامية
قوله تعالى: «يَمَّا عَفَرَ لِي

روح ديوان المتنبي: ٥٥٦]

لله عليه حرمة

أكلته» يرجع إلى الكلب.

في الحيوان ٢٦٧/١، ولسان
٢٩٩/١، والسجلاء ٢٣٢.

يعني كلباً أكله هذا الإنسان، فقال: لو خافك الله، فأجاز على الله سبحانه الخوف،
تعالى الله عن ذلك، وهذا على عادة الجهلاء من العرب مما يجوزون أن يوصف به الله
تعالى مما لا يجوز أن يوصف به، كما قال قائلهم^(١): [الرجز]

لا هُمَّ إِنْ كُنْتَ الَّذِي بَعْدِي وَلَمْ تُغَيِّرْكَ الْأُمُورُ بَعْدِي

فجعلته تعالى ممن يجوز عليه التغير وتعاقب الأمور، تعالى الله عن ذلك. ومنهم
من خرجه تخريباً حسناً يسلم هذا الشاعر من هذه الغلظة، وهو أنه يخاطب الفقعي،
ثم عدل عن خطابه إلى خطاب الله تعالى، على عادة لهم في ذلك مشهورة، فقال: لو
خافك الله، وأراد «يا الله» فحذف حرف النداء^(٢)، كما في قوله تعالى: «يُوسُفُ أَيُّهَا
الْصِّدِّيقُ» [يوسف: ٤٦] أي: يا يوسف، والمعنى: لو خافك يا الله على نفسه من أن
تعاقبه على جرمه لحرم هذا المأكل الذي حرّمته، ولم يقرّبه، وضمير الهاء في «عليه»
يرجع إلى الفقعي، كما يقال: أخاف فلاناً على نفسي، وضمير الهاء في «حرّمه» يرجع
إلى المأكل، فالضميران مختلفان، وباختلافهما يتم المعنى الذي قصده.

ووقع في كتاب ابن أم القاسم: «يا أسديا» والأسدي المنسوب إلى بني أسد،
والفقعي المنسوب إلى بني فقعي. وإعرابه ظاهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لم أكلته» حيث جاءت ميم «لم» ساكنة، وأصلها [٥٥٧]
لما. و«ما» استفهامية دخل عليها حرف الجر، فحذفت الألف لما مرّ في الأبيات
السابقة، ثم سكنت الميم للضرورة.

(١٢٣١) (ق)

(أَنْتُمْ نَارِي فَقُلْتُ مَلُونِ أَنْتُمْ

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الحكاية.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «ملون أنتم» حيث ألحق الواو والتون بهما في
الوصل، وهو شاذ، وقد مر الكلام هناك بتحقيقه.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٤٦١/٢ (روح)، والمخصص ٤/٣.

(٢) قال الجاحظ: (وليس يريد بقوله: «لو خافك الله عليه» أن الله يخافه على شيء، أو يخافه من شيء،
ولكنه لما كان الكلب عنده مما لا يأكله أحد، ولا يخاف على أكله إلا المضطرب، جعل بدل قوله: «أين
الكلب» على أكل لحمة، أن الله هو الذي لم يخف ذلك فيحرمه. وهذا مما لا تكف الأعراب عليه،
ولا تتبع الوهم مواضعه، لأن هذا باب يدخل في باب الدين، فيما يعرف بالنظر). الحيوان ٤١/٢ -

(١٢٣٢) (هـ)

(ومَهْمِهْ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج. وهو من الرجز المسدس.

قوله: «ومَهْمِهْ» أي: مفازة، ويجمع على مهامه. قوله: «مغبرة» من اغبر الشيء إذا تلون بالغبرة، وهي لون شبيه بالغبار. قوله: «أرجاؤه» أي: أطرافه، جمع رجا، بالقصر.

قوله: «كأن لون أرضه» أراد: كأن لون سمائه من غبرتها لون أرضه، فعكس التشبيه للمبالغة، وهي الاعتبار اللطيف.

(الإعراب) قوله: «ومَهْمِهْ» أي: رَبُّ مَهْمِهْ، يصف مفازة. قوله: «مغبرة» بالجر صفة مهمه، وإنما أتت الصفة وإن كان الموصوف مذكراً باعتبار تأنيث فاعله، وذلك لأن «أرجاؤه» فاعل لمغبرة. قوله: «كأن» من الحروف المشبهة بالفعل وضعت للتشبيه، وقوله: «لون أرضه» كلام إضافي اسمه. قوله: «سماؤه» بالرفع خبره.

وقد قلنا إنه من عكس التشبيه، والتقدير: كأن لون سمائه لون أرضه.

(الاستشهاد فيه) في ثبوت صلة الضمير في قوله: «أرجاؤه وسماؤه» وهي الواو التي تلفظ بعد الهاء، وذلك لأجل [٥٥٨] ضرورة الوزن، وإلا فالأصل في الوقف على هاء الضمير إذا كانت مضمومة أو مكسورة أن تحذف صلتها، كما قد علم في موضعه.

(١٢٣٣) (هـ)

(تجاوزت هنداً رغبة عن قتاله إلى مَلِكٍ أعشوا إلى ضوء ناره)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وقد أنشد الإمام ناصر الدين شارح الفية ابن معطي هذا البيت هكذا^(١):

تجاوزت هنداً رغبة عن قتاله إلى مَلِكٍ أعشوا إلى ذكر مالك

وأيقنت أنني عند ذلك نائراً غداة إذن أو هالك في الهولك

١٢٣٢- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٢/٤، وهو لرؤية في ديوانه ٣، والأشياء والنظائر ٢٩٦/٢، وأمثالي ابن الشجري ٣٦٦/١، وخزانة الأدب ٤٥٨/٦، وشرح التصريح ٦١٩/٢، وشرح شواهد

المعني ٩٧١/٢، ومعني اللبيب ٦٩٥/٢، وبلا نسبة في أمالي المرنطسي ٢١٦/١، والإنصاف ١/٣٧٧، وجواهر الأدب ١٦٤، وسر صناعة الإعراب ٦٣٦/٢، ٦٣٧، وشرح شذور الذهب ٣٢٠،

وشرح المفصل ١١٨/٢، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٢، وضرائر الشعر ٢٦٨.

١٢٣٣- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٣/٣، وشرح التصريح ٦١٩/٢، وشرح المفصل ٩٣/٥.

(١) البيهقي لابن جذل الطمان في ناج العروس (هالك)، ولسان العرب ٥٠٤/١٠ (هالك)، والبيت الثاني بلا نسبة في شرح التصريح ٥٤٧/٢.

وهما من الطويل .

قوله : «هندأ» أراد به اسم رجل ، فلذلك صرفه وأعاد الضمير إليه بالتذكير . قوله : «أعشو» بالعين المهملة من عشا الرجل يعشو عَشْواً ، وهو أن يستضيء ببصر ضعيف أو بضوء ضعيف في ظلمة ، وقال ابن دريد : العشو مصدر عشوت إلى ضوئك ، أعشو عَشْواً إذا قصدته بليل ، ثم صار كل قاصد عاشياً .

وقال صاحب كتاب العين : العشو إتيانك ناراً ترجو عندها هُدًى أو خيراً .

وقال ابن الأعرابي : فلان يعشو إلى فلان إذا أتى يطالب ما عنده .

(الإعراب) قوله : «تجاوزت» جملة من الفعل والفاعل . و«هندأ» مفعوله . و«رغبة» نصب على التعليل . قوله : «إلى ملك» يتعلق بقوله تجاوزت . قوله : «أعشو» جملة وقعت حالاً . وقوله : «إلى ضوء» يتعلق بأعشو .

(الاستشهاد فيه) في ثبوت الباء في قوله : «قتاله» ، وقوله : «ناره» عند الوقف لأجل الضرورة ، وإلا فالأصل أن هاء الضمير إذا وقف عليها وكانت مكسورة أو مضمومة [٥٥٩] أن تحذف صلتها ، كما تقول : مررت به .

(١٢٣٤) (هـ)

(والله أنجأك بكفني مُسْلِمَتْ

أقول : لم أقف على اسم قائله ، وبعده :

١- مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا

٣- صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغُلُظْمِثْ وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمْسَتْ

قوله : «بعدت» أي : بعدما ، فأبدل من الألف هاء ، ثم أبدل الهاء تاء ، لتوافق بقية القوافي^(١) . و«الغلظمة» رأس الحلقوم ، وهو الموضع الناتج في الحلق .

(الإعراب) قوله : «والله» مبتدأ . و«أنجأك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية ، والباء في «بكفني» يتعلق بها .

١٢٣٤- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٨/٤ ، وهو لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٧٦ . والندبر ٥١٣/٢ ، ومجالس ثعلب ٣٢٦/١ ، وبلا نسبة في الارتشاف ٣٢٤/٣ ، والأشباه والنظائر ١١٣/١ ، وخزانة الأدب ١٧٧/٤ ، والخصائص ٣٠٤/١ ، والدرر ٥٦٦/٢ ، ووصف السباني ١٦٢ ، وسر صناعة الإعراب ١٦٠/١ ، ١٦٣ ، ٥٦٣/٢ ، وشرح الأشموني ٧٥٦/٣ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٩/٢ ، وشرح قطر الندى ٣٢٥ . وشرح المفصل ٨٩/٥ ، ٨١/٩ ، وضمائر الشعر ٢٢٢ ، وجمع الهوامع ١٥٧/٢ ، ٢٠٩ .

(١) شرح التصريح ٦٣١/٢ ، والدرر ٥١٣/٢ ، وفيهما أن هذا القول للجار بردي .

سَوْنِ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ

سَدَسْ .

«مغبرة» من اغبر الشيء إذا

«أي : أطرافه ، جمع رجا ،

عُثِرَتْهَا لَوْنُ أَرْضِهِ ، فعكس

مغارة . قوله : «مغبرة» بالجـ

تَبَارِ تَأْنِيَتْ فَاعِلُهُ ، وذلك لَأَنَّ

فَعْلَهُ بِالْفِعْلِ وَضَعْتَ لِلتَّشْبِيهِ ،

فَعْ خَبْرَهُ .

فَعْلَهُ لَوْنُ أَرْضِهِ .

أَرْجَاؤُهُ وَسَمَاوُهُ» وهي الواو

لَا فَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ عَلَى

كَمَا قَدْ عَلِمَ فِي مَوْضِعِهِ .

عَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

الَّذِينَ شَارَحَ الْفِيَّةُ ابْنُ مَعْطِي

عَشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكِ

مَالِكِ فِي الْهَوَالِكِ

٣٠ ، والأشباه والنظائر ٢٩٦/٢ ،

شرح ٦١٩/٢ ، وشرح شواهد

تنص ٢١٦/١ ، والإنصاف ١/

٣٢٠ ، وشرح شعور الذهب ٣٢٠ ،

٢٦٨ .

٦١ ، وشرح المفصل ٩٣/٥ .

٥٠ (هلك) ، والبيت الثاني بلا

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مسلمت» حيث وقف عليها بالبناء، والقياس بالهاء.

(١٢٣٥) (هـ)

(أنا ابنُ ماويةَ إذ جَدُّ النُقْرِ)

أقول: قائله هو بعض السعديين، كذا قاله سيبويه. وقال النصغاني في العباب: قائله فدكي بن أعبد الببقيري. ويقال: هو لعبيد الله بن ماوية الطائي، وكذا قاله الجوهري، وبعده:

وجاءت الخيلُ أثابني زُمُرُ

وهو من الرجز.

قوله: «أنا ابن ماوية» ماوية اسم امرأة، ويمكن أن يجعل لقباً تنبهاً على نقاء عرضها وكرم أصلها، لأن الماوية المرأة الصافية، وقيل: حجر البلور. قوله: «إذ جدُّ النُقْرِ» بفتح النون وضم القاف: وهو صوت اللسان، قال صاحب العين: وهو إصاقي طرفه بمخرج النون، ثم يصوت به، فينقر بالدابة لتسير، قال: ولتسكن أيضاً. قال الجوهري: قد نقرت بالفرس [٥٦١] نقرأ وهو صوت ترعجه به، وذلك أن تلصق لسانك بحنكك، ثم تفتح. وقال كراع: والنقر أيضاً أن تحتفر الخيل بحوافرها. وقال ابن بسعون: وروى غير سيبويه: «إذ جدُّ النُقْرِ»^(١) بفتح النون والفاء. قوله: «أثابي» بفتح الهمزة والياء المثلثة وكسر الباء الموحدة: جمع ثبة وهي الجماعة، وهو منصوب على الحال.

(الإعراب) قوله: «أنا» مبتدأ، وخبره قوله: «ابن ماوية». قوله: «إذ» ظرف بمعنى حين. وقوله: «جد النقر» جملة من الفعل والفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «النقر» فإن القياس فيه «النقر» بفتح النون وسكون القاف، ولكن لما وقف نقل حركة الراء إلى القاف، إذ كان ساكناً، ليعلم السامع أنها حركة الوقف في الوصل، كما تقول: هذا بكر ومررت ببكر، ولا يكون ذلك في انصب. وقال ابن يسعون: أراد «النقر» بالوقف، فالنقى ساكنان، فحرك القاف بالحركة التي هي انضمام الواجبة له في حال الوصل، وإنما فعلوا ذلك لوجهين:

١٢٣٥- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٦/٤، وهو لعبيد الله بن ماوية الطائي في لسان العرب ٥/٢٣١ (نفر)، والحلل ٣٥٨، وله أول بعض السعديين أو لدكي بن عبد الله في النور ٣٤٧/٢، ٥٦٣، وشرح التصريح ٦٢٥/٢، وبعض السعديين في شرح شواهد الإيضاح ٣٥٩، والكتاب ١٧٣/٤، والتنبيه والإيضاح ٧١٧/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٤١٤، والإنصاف ٧٣٢/٢، وكتاب الحمل ٣٣٤، والكامل ٦٩٣، ومعني اللبيب ٤٣٤/٢، وجمع الهوامع ١٠٧/٢ - ١٠٨. (١) أنار الأبهري إلى هذه الرواية في شرح التصريح ٦٢٦/٢.

أحدهما: الخوف

والثاني: الاستراحة

(إذا ما ترعرع في

أقول: قائله هو

حدثه من أشياخ الأنصاف

عنه في بعض أزقة الملد

أن تكون شاعرهم؟ فقط

على روي واحد، فقال

إذا ما ترعرع إلى أم

فقلت: له ثمة، فقال

إذا لم يسد في

فقلت: ثمة، فقال

ولي صاحب من

وهي من المتقاربين

وقال الأثرم: أخى

الزُبَيْري وعبد الله بن

به ابن الزُبَيْري بعد ما

الثلاثة.

١- قوله: «ترعرع»

محتلم وحالم، وعند

واليفع والمنزوع واحد

٣- قوله: «النبير»

(الإعراب) قول

١٢٣٦- ثبت بلا نسبة

٢/٤٢٨، وشرح

المعقل ٨٤/٩.

(١) الخبر مع الأبيات

تحيون ٢٣١/٦.

أحدهما: الخوف على حركة الإعراب أن يستهلكها الوقف.
والثاني: الاستراحة من اجتماع ساكنين.

(١٢٣٦) (هـ)

(إذا ما ترعرعَ فينا الغلامُ فما إن يُقْسالَ له من هُوةٍ)
أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه. حكى ابن الكلبي عمن
حدثه من أشياخ الأنصار أن السُّعْلَةَ [٥٦١] لقيت حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله
عنه في بعض أزقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت: أنت الذي يؤمل قومك
أن تكون شاعرهم؟ فقال: نعم، قالت: والله لا يُنجيك مني إلا أن تقول ثلاثة أبيات
على روي واحد، فقال حسان^(١):

إذا ما ترعرعَ إلى آخره.....

فقلت: له ثمة، فقال:

إذا لم يَسُدَّ قبل شدِّ الإزارِ فذلك فينا الذي لا هُوةَ

فقلت: ثلثه، فقال:

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبانِ فحيناً أقولُ وحيناً هُوةَ

وهي من المتقارب، وفيه الحذف.

وقال الأثرم: أخبرني علماء الأنصار أن حسان بن ثابت بعد ما ضرَّ بصره سرَّ بابن
الرَّبْعَرَى وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل بن الأسود بن حرام ومعه ولده يقوده، فصاح
به ابن الرَّبْعَرَى بعد ما ولَّى: يا أبا الوليد مَنْ هذا الغلام؟ فقال حسان بن ثابت الأبيات
الثلاثة.

١- قوله: «ترعرع» أي: قارب الحلم. قال الأصمعي: إذا احتلم الصبي قيل:
محتلم وحالم، وعند ذلك يقال: قد ترعرع، وهو غلام رعرع. وقال بعضهم: الحزور
واليافع والمترعرع واحد.

٢- قوله: «الشَّيْصَبان» هي قبيلة من الجن.

(الإعراب) قوله: «إذا» للمشرط، وكلمة «ما» زائدة. و«ترعرع» فعل ماضٍ.

١٢٣٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥١/٤، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٨٣، وخزانة الأدب
٤٢٨/٢. وشرح التصريح ٦٣٥/٢، وبلا نسبة في الجيوان ٢٣١/٦، ورحب السامي ٣٩٩، وشوحي
المتصل ٨٤/٩.

(١) الأخير مع الأبيات في ديوان حسان ٤٨٣، ولسان العرب ٤٩٥/١ (نصب)، والأبيات بلا نسبة في
الجيوان ٢٣١/٦، ورسائل الجاحظ ٢٩٩/١.

بالتاء، والقياس بالهاء.

(.....)

وقال الصغاني في العباب:
ن ماوية الطائي، وكذا قاله

مخيل أناسي زمر

جعل لقباً تنبيهاً على نقاء
حجر البلور. قوله: «إذ جدَّ
صاحب العين: وهو إلصاق
قال: ولتسكن أيضاً. قال
به، وذلك أن تلصق لسانك
مخيل بحوافرها. وقال ابن
الفاء. قوله: «أناسي» بفتح
جماعة، وهو منصوب على

فوله: «إذ» ظرف بمعنى

شفر» بفتح النون وسكون
تساكتاً، ليعلم السامع أنها
مكر، ولا يكون ذلك في
فان، فحرك القاف بالحركة
برجهين:

أمية الطائي في لسان العرب ٥/
الله في الدرر ٣٤٧/٢، ٥٦٣،
صاح ٣٥٩، والكتاب ١٧٣/٤،
صالح ٧٣٢/٢، وكتاب الجمال
١٠٨.

و«الغلام» فاعله، والجملة وقعت فعل الشرط. قوله: «فينا» أي: بينما. قوله: «فما إن» يقال: جواب الشرط، وكلمة «ما» نافية، و«إن» زائدة، كما في قوله^(١): [٥٦٢]

وما إن طَبْنَا جِبْنَ.....

وقوله: «من» مبتدأ. و«هو» خبره، والجملة مقول القول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هو» حيث أدخل الشاعر فيه «هاء» السكت، كما في قوله تعالى: ﴿مَا هِيَ﴾ [القارعة: ١٠]، و﴿مَالِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سَاطِئِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٩].

(كم به من مكو)

١٢٣٧- البيت غير موجود في شرح
العرب ٢٣١/١٢ (شيم)،
(هيام) مكان (شيام) في
٢٩٠/١٥ (مكا).

(١) كذا ورد البيت بدون شرح
يشهد بيت الطرمخ: «أو ش
«يام» بكسر الشين: وهو
كائن اندفن فاحتاج الثور
فهو ينشام فيه، كما يقال:
وفي شرح المفصل ٨٣/٩
البيت إلا مكاء وتصدية
معناه: مكو، قال الشاعر:
(كم به من مكو)

(١) تمام البيت:

وما إن طَبْنَا جِبْنَ وَلَسَكُنْ مِنَّا يَانَا ودولة آخرينا
وتقدم في هذا الكتاب غير مرة، انظر: ١٠٦/١، ٥٦/٣، ٤٨٣، ٤٦٢/٤

شواهد الوقف

أي: بيننا. قوله: «فما إن
قوله^(١): [٥٦٢]

شواهد الإمالة

(١٢٣٧) (ق)

(كم به من مكو وخشيّة قىظ في مننثل أو شيام)^(١)

فيه «هاء» السكت، كما في
الحافة: [٢٨]، و«شأطونية»

١٢٣٧- البيت غير موجود في شرح المرادي، ولا الشروح الأخرى، وهو للطرماح في ديوانه ٢٢٨، ولسان
العرب ٣٣١/١٢ (شيم)، والمعاني الكبير ٣٦٢. وبلا نسبة في شرح المفصل ٦٣/٩، وهو له ثنائية
(هيام) مكان (شيام) في نأج العروس ٤٣٤/١ (مكأ)، (مكأ)، ولسان العرب ١٥٨/١ (سكأ)،
٢٩١/١٥ (مكأ).

(١) كذا ورد البيت بدون شرح، وفي لسان العرب ٣٣١/١٢ (شيم) (قال أبو سعيد: سمعت أبي عمرو
يشد بيت الطرماع: «أو شيام» بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة؛ قال أبو سعيد. وهو عندي
«يام» بكسر الشين، وهو الكناس. سمي شياماً لأن الوحش ينشام فيه أي يدخل، قال: والمتنل: الذي
كان اتدفن فاحتاج الثور إلى انتثاله، أي استخراج تراه، والشيام الذي لم يتدفن ولا يحتاج إلى انتثاله
فهو ينشام فيه، كما يقال: لباس، لما يلبس).

وفي شرح المفصل ٦٣/٩: أما «المكأ» بالمد، فهو الصنير من قوله تعالى: «وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكأ وتصدية» والمكأ بالفتح والقصر: جحر الثعلب والأرنب، فهو من الواو، لعوام في
معناه: مكأ، قال الشاعر:

(كم به من مكو وخشيّة قىظ في مننثل أو شيام)

دراسة أخرى

أقول: قائله هو أ
ويعلله^(١):

- ٢- أَلَيْسَ أَبُوكَ فُيْ
- ٣- يَمَاتِبًا بَطْل
- فأجابه حسان رضي
- ١- أُنَانِي عَنْ أَم
- ٢- سَأَشْرُ إِنْ بَقِي
- ٣- قَوَابِ كَالسَّلَام
- ٤- تَرُودُكَ إِنْ شَرُ
- ٥- بَنِيكَ عَلَيْكَ
- ٦- مُجَلَّلَةٌ تُعَا
- ٧- كَهَمْزَةٍ ضَبْعُ
- ٨- تَغْضُ الطَّرْفِ
- والكل من الوافر

قوله: «مغلغلة» بظ
يقال: [٥٦٤] رسالة مغل
على الأرض يذب ذبيبا
سوق من أسواق الجاه
ويتناشدون.

- ٢- «القين» بفتح
- و«الفصل» بفتح الفاء
- المفسول.

- ٣- و«الشواظ» بضم

(١) البيتان لأمية بن خلف
العروس ٢٣٤/٢٠ (ش)
(يمن).
(٢) في ديوان حسان: (القين)
(٣) ديوان حسان بن ثابت

شواهد التصريف

(١٢٣٨) (ق)

(جاؤوا بجيش لو قيس مُعْرَسُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّبْلِ)
أقول: قائله هو كعب بن مالك الأنصاري يصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة
بالقلة والحقارة. وهو من المنسرح^(١).

قوله: «لو قيس» أي: لو قدر، من قاس يقيس. قوله: «مُعْرَسُهُ» بضم الميم
وسكون العين المهملة وفتح الراء وبالنسبة المهمة: وهو المنزل الذي ينزل به الجيش،
والمعنى: لو قدر مكانهم عند تعريسهم كان كمكان الدبل عند تعريسيها، و«الدبل» بضم
الدال وكسر الهمزة وفي آخره لام: وهي دؤبية صغيرة شبيهة بابن عرس.

(الإعراب) قوله: «جاؤوا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «بجيش» جار ومجرور
في محل نصب على المنعولية. قوله: «لو قيس» كلمة «لو» للشرط. و«قيس» فعل
مجهول. و«معْرَسُهُ» مفعول [٥٦٣] ناب عن الفاعل، فالجملة فعل الشرط. قوله: «ما
كان إلا» جواب الشرط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الدبل» فإنه بضم الدال وكسر الهمزة، وذهب الجمهور
إلى أن هذا الوزن مهملة؛ لاستثقال الانتقال من ضم إلى كسر، وإن كان أخف من
عكسه. وذهب جماعة إلى أنه مستعمل، لكنه قليل، واحتجوا بالبيت المذكور.

(١٢٣٩) (ق)

(أَلَا مَنْ مُبْلَغُ حَسَانِ غَنِي مُغْلَغَلَةٌ تَذُبُّ إِلَى عَكَاظِ)

١٢٣٨- البيت بلا نسبة في شرح المبرادي ٢١٦/٥، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ٢٥١. والافتصاب
٧٨٠، وشرح الأشموني ٧٨٢/٣، وشرح الجواليقي ٣٩٨. وتاج العروس (دأل)، وبلا نسبة في أدب
الكاتب ٥٨٦، والامتناع ١٧٠، وإصلاح المنطق ١٦٦، وشرح شافعية ابن الحاجب ٣٧/١، وشرح
المفصل ٣٠/١، والمنصف ٢٠/١.

(١) في الأصل: (من الوافر، وفيه الحجم والنقص).
١٢٣٩- البيت بلا نسبة في شرح السراي ٢٥٤/٥، وهو لأمية بن خلف الخزاعي في ديوان حسان بن ثابت
٢٩٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٠٧/٣.

أقول: قائله هو أمية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت الأنصاري: ويعده^(١):

- ٢- أَلَيْسَ أَبُوكَ قَيْنًا كَانَ فِينَا
٣- يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُو كَبِيرًا
فأجابه حسان رضي الله عنه^(٢):
١- أَتَنَاسِي عَنْ أَمِيَّةَ ذُرُوءَ قُؤُلٍ
٢- سَأَتَشُرُّ إِنْ بَقِيتُ لَكُمْ كَلَامًا
٣- قَوَافٍ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
٤- تَزُورُكَ إِنْ شَتَوْتُ بِكُلِّ أَرْضٍ
٥- بَنِيْتُ عَلَيْكَ أَيْتَاتٍ حِلَابًا
٦- مُجَلَّلَةٌ تُعْظِمُهُ شَنَاوًا
٧- كَهَمْزَةٍ ضَبَعُمُ يَحْمِي غَرِينًا
٨- تَغْضُضُ الظَّرْفُ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِي
والكل من الوافر

[شرح أبيات أمية]

قوله: «مغلغلة» بضم الميم وفتح الغينين المعجمتين وبالألفين أولاهما ساكنة، يقال: [٥٦٤] رسالة مغلغلة إذا كانت محمولة من بلد إلى بلد. قوله: «تذب» من دب على الأرض يدب دبيباً، و«عكاظ» بضم العين المهملة وتخفيف الكاف: وهو اسم سوق من أسواق الجاهلية، وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاحرون ويتناشدون.

٢- و«القين» بفتح القاف وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره نون: وهو الحداد. و«الفسل» بفتح الفاء وسكون السين المهملة: وهو الرذل من الرجال، وكذلك المفسول.

٣- و«الشواظ» بضم الشين وكسرها: اللهب الذي لا دُخان فيه.

(١) البيتان لأمية بن خلف في ديوان حسان بن ثابت ٢٩٧، ولسان العرب العرب ٧/ ٤٤٦ (شواظ)، وناج العروس ٢٠/ ٢٣٤ (شواظ)، والبيت الأخير له في لسان العرب العرب ١٣/ ٤٦٤ (يسن)، وناج العروس (يسن).

(٢) في ديوان حسان: (القينات) مكان (الغيات).

(٣) ديوان حسان بن ثابت ٢٩٨.

لا كمعرس الدئل

أبي سفيان حين غزا المدينة

قوله: «معرسه» بضم الميم منزل الذي ينزل به الجيش، عند تعريسه، و«الدئل» بضم دالين عرس.

قوله: «بحيش» جار ومجرور، للشرط، و«قيس» فعل، فعل الشرط. قوله: «ما»

والهمزة، وذهب الجمهور كسر، وإن كان أحف من بالبيت المذكور.

تذب إلى عكاظ

في ديوانه ٢٥١، والافتقار ومن (دال)، وبلا نسبة في أدب ابن الحاجب ١/ ٣٧، وشرح

خزاعي في ديوان حسان بن ثابت

[شرح أبيات حسان]

- ١- قوله: «أذرو قول» أي: طرف منه ولم يتكامل وهو بفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي آخره واو، و«الجفاظ» بكسر الحاء المحافظة على العهد والوفاء بالغفو والتمسك بالود.
- ٣- قوله: «كالسلام» بكسر السين: وهو الحجارة. و«المعجرفة» الشديدة الغليظة.
- ٤- قوله: «شئوت» أي: دخلت في الشتاء. قوله: «ترضخ» أي: نعطي.
- و«المقاز» بفتح الميم موضع القُبْظ، وهو شدة حر الصيف.
- ٥- و«الوسق» بفتح الواو: هو حمل البعير أو الحمار. قوله: «يقفص» أي: يُشدّ، ومادته قاف وفاء وصاد مهملة، وأصله من قفصت الطيبي إذا شددت قوائمه وجمعتها.
- و«الشظاظ» بكسر الشين المعجمة: خشية عَفْفاء محدّدة الطُرف تجعل في عُرفوتي الجوالقين إذا عُكِمَا على البعير، وهما شِظَاطَان.
- ٦- قوله: «شنار» بفتح الشين المعجمة والنون: أي غيباً وعاراً. قوله: «مضرمة» من ضرمت النار تضرم ضرماً، وهو التهابها سريعاً. قوله: «تأجج» من أوجب النار إذا اشتدّ حرّها وتوفجها.
- ٧- و«الهمزة» [٥٦٥] بالزاي: الغضة. و«الضيغم» الأسد. قوله: «يحمي» أي: يحرس. و«العرين» مأوى الأسد الذي فيه أولاده. قوله: «خاطي» بالمعجمتين من خطي لحمه أي: اكتنز.
- (الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. قوله: «من» استفهامية في محل الرفع على الابتداء. و«مبلغ» خبره. و«حسان» منصوب على المفعولية. و«عني» يتعلق بمبلغ. و«مغلغلة» مفعول مبلغ أيضاً. قوله: «تدب» جملة من الفاعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى مغلغلة. و«إلى عكاظ» يتعلق بها، والجملة في محل نصب على أنها صفة لمغلغلة.
- (الاستشهاد فيه) في قوله: «حسان»، فإن الشاعر منعه من الصرف، وذلك يدل على زيادة نونه.

(١٢٤٠) (ق)

(أُمّهتني خنْدِف وإلياسُ أباي)

١٢٤٠- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦١/٥، وهو مع السيتين الأتيين لقصي بن كلاب في خزنة الأدب ٣٧٩/٧، والدرر ١٤/١، وسقط اللآلئ ٩٥٠، وشرح شواهد الشافعية ٣٠١، وبلا نسبة في أمالي الغالي ٣٠١/٢، وسر صناعة الإعراب ٥٦٤/٢، وشرح التصريح ٦٧٧/٢، وشرح المفصل ٤/١١، والمحتسب ٢٢٤/٢، والممتع في التصريف ٢١٧/١، وجمع الهوامع ٢٣/١.

أقول: قائله هو قُصَي بن
إثني لدى الحرب رجز
وبعده:
حيندُ خالسي وأبق
وهو من الرجز.
قوله: «خنْدِف» بكسر
وهي [٥٦٦] أم مُذركة زوجة
قُضاة. واشتقاق خندف
زائدة. وعن الخليل أن الخندف
ابن مُضر بن نزار، وهو بفتح
موافقاً لاسم إلياس النبي عليه
تسبؤ (إلياس إنه كان مؤمناً)
(الإعراب) قوله: «إثني
وقوله: «لدى الحرب» كما
«خنْدِف»، وكذلك قوله: «
(الاستشهاد فيه) في قوله
لأن أصل أم: أمهة، ولذلك
للبنائهم.

(إذا جاوز الإنسان)

أقول: قائله هو قبس

(١) الرجز لقصي بن كلاب في

٩١، وخزنة الأدب ٧٥/٧

ولسان العرب ١٦٠/٣ (ج)

١٢٤١- البيت بلا نسبة في شرح

البحراني ١٤٧، والدرر ٢

١٩٤/٢ (ث)، ١٣/١٣، ٤٧

٢٠٢، وكتاب الصناعة

الحاجب ٢٦٥/١، وشرح

أقول: قائله هو قُضَي بن كلاب بن مُرّة أحد أجداد النبي ﷺ. وقبله^(١):

إني لدى الحرب رُخِي اللَّبَبِ عندَ تناديهـم بهال وهب

وبعده:

خِنْدَةُ خالسي ولَقِيْطٌ وعُلي وحاتمُ الطَّائِي وهابُ المِبي

وهو من الرجز.

قوله: «خندف» بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال وفي آخره فاء: وهي [٥٦٦] أم مُذركة زوجة إلياس، واسمها ليلى بنت حُلوان بن عُمُران بن إلحاف بن قُضاعة. واشتقاق خندف من الخندفة، وهو مشي فيه سرعة وتقارب خطاً، والنون زائدة. وعن الخليل أن الخندفة مشية كالهزولة للنساء خاصة دون الرجال، و«إلياس» هو ابن مُضَر بن نزار، وهو بفتح الياء آخر الحروف وبالهزمة، ويقال: إلياس بكسر الهزمة موافقاً لاسم إلياس النبي عليه السلام. وقال السهيلي: ويذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تسبوا إلياس إنه كان مؤمناً» وذكر أنه كان يسمع في صلبه تلبية النبي ﷺ بالحج.

(الإعراب) قوله: «إني» الضمير المتصل اسم إن، وخبره قوله: «رخي اللبب». وقوله: «لدى الحرب» كلام إضافي ظرف. قوله: «أمهتي» مبتدأ، وخبره قوله: «خندف»، وكذلك قوله: «وإلياس» مبتدأ، وخبره قوله: «أبي».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أمهتي» حيث ظهر فيه الهاء، وهو على الأصل، وذلك لأن أصل أم: أمهة، ولذلك يجمع على أمهات، ويقال: الأمهات للناس والأُمات للبهائم.

(١٢٤١) (ق)

(إذا جاوزَ الإثنَين سرُّ فإِنَّهُ

أقول: قائله هو قيس بن الخطيم، وتماه:

بشَّير وإفشاء الحديد قمين

(١) الرجز لقضي بن كلاب في لسان العرب ٤٧٢/١٣ (أمه)، ولأمرأة من بني عقيل في نوادر أبي زيد ٩١، وخزانة الأدب ٣٧٥/٧، ٣٧٦، ٣٧٧، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٦٣/٢، والخصائص ٣١١/١، ولسان العرب ١٦٠/٣ (حيد).

١٢٤١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦٧/٥، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٦٢، وحماسة البحرني ١٤٧، والدرر ٥٧٢/٢، وسط اللآلي ٧٩٦، وشرح شواهد الشافعية ١٨٣، ولسان العرب ١٩٤/٢ (نث). ٣٤٧/١٣ (قمت)، ١١٧/١٤ (ثني)، ونوادر أبي زيد ٢٠٤، ولجمل بيتة في ديوانه ٢٠٢، وكتاب الصناعتين ١٥١، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٣٤٢/١، وشرح شافعية ابن الحاجب ٢٦٥/١، وشرح المفصل ١٩/٩، ١٣٧، وجمع الهوامع ٢١١/٢.

وهو بفتح الدال المعجمة
محافظة على العهد والوفاء

المعجزة الشديدة الغليظة.

«ترضخ» أي: تعطي.

قوله: «يقفص» أي: يشد،

فا شدت قوائمه وجمعتها.

الطرف تجعل في عروتي

قريباً وغاراً. قوله: «مضرمة»

«تأجج» من أوجت النار إذا

سدت. قوله: «يحمي» أي:

أظني بالمعجمتين من خطي

بامية في محل الرفع على

«عني» يتعلق بمبلغ.

الفاعل، وهو الضمير

والجملة في محل نصب

من الصرف، وذلك يدل

لنقصي بن كلاب في خزانة

الشافعية ٣٠١، وبلا نسبة في

شرح ٦٧٧/٢، وشرح المفصل

الهوامع ٢٣/١.

ويروي :

بنث وتكشير الحديث قمين

وبعده^(١) :

٢- وإن ضيغ الإخوان سراً فإني

٣- يكون له عندي إذا ما ضمته

وهي من الطويل .

قوله : « وإفشاء » أي : إظهار الحديث . قوله : « قمين » أي : جدير بذلك ، يقال :
 قمين وقمن أي : خُلق بذلك وخري . قوله : « بنث » بالباء الجارة وفتح النون ويتشديد
 الثاء المثلثة : من نث الحديث يثنه ، بالضم ثناً إذا أفشاء .

(الإعراب) قوله : « إذا » للشرط . وقوله : « جاوز » فعل . و« سر » فاعله . و« الاثنين »
 مفعوله ، والجملة وقعت فعل الشرط . قوله : « فإنه » جملة وقعت جواب انشروط ،
 والضمير يرجع إلى السر ، وهو اسم إن ، وخبره هو قوله : « قمين » . وقوله : « بنشر »
 يتعلق به . قوله : « وإفشاء الحديث » كلام إضافي عطف عليه .

(الاستشهاد فيه) في إثبات همزة الوصل في الدرج للضرورة ، لأن ذلك لا يجوز
 في حالة الاختيار .

(١٢٤٢) (ق)

لا نسب السيموم ولا خلة

أقول : قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد لا التي لنفي الجنس .

(الاستشهاد فيه) في قوله : « اتسع » حيث أثبت فيه همزة الوصل في الدرج
 للضرورة ، ومثل هذا يقع كثيراً في أوائل أنصاف الآيات .

(١٢٤٣) (ق)

علمنا إخواننا بنو عجل

أقول : قال أبو عمرو : سمعت أبا سوار الغنوي ينشد :

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٦٣ - ١٦٤ .

١٢٤٢ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦٧/٥ ، وتقدم مع تخريج واف برقم (٣١٧) ٣٥١/٢ .

١٢٤٣ - الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٢٠/٥ ، والأشباه والشفائير ٧٣/٣ ، والإنصاف ٧٣٤/٢ .
 والخصائص ٣٣٥/٢ ، وشرح الأسموني ٧٨٤/٣ . وشرح شواهد الإيضاح ٢٦١ . ونوادير أبي زيد

علمنا إخواننا

وهي من الرجز .

قلت : « الشغري »

صاحبه حتى يصرعه . و

(الإعراب) قوله :

« بنو عجل » كلام إضافي

على أنه مفعول ثانٍ لـ

يتعلق به .

(الاستشهاد فيه)

و« بنو عجل » قبيلة

قاسط بن هنب بن

أصغر

(وهل لي أم غير)

أقول : قائله هو

الطويل ، وأولها هو

يغيزني أمي

قوله : « أبا الله »

(الإعراب) قوله :

المبتدأ والخبر . قوله :

فعل الشرط ، والجواب

و« أن » مصدرية ، والتقدير

لأكون .

(١) جمهرة أنساب العرب

١٢٤٤ - البيت بلا نسبة في

وخزائن الأدب ٨/١٠

الإعراب ١١٥/١ ، و

(٢) ديوان المتلمس ١٤ ،

٣١٥ ، ولسان العرب

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عَجَلٍ الشُّغْزَبِيُّ ثُمَّ اعْتَقَلَا بِالرَّجُلِ
وهي من الرجز.

قلت: «الشُّغْزَبِيُّ» ضرب من الصُّرَاع. و«الاعتقال» أن يدخل رجله بين رجلين
صاحبه حتى يصصره. و«الاصطفاق» بالقاف [٥٦٨] في آخره: الرقص.

(الإعراب) قوله: «علّمنا» فعل ومفعول. و«إخواننا» كلام إضافي فاعله. وقوله:
«بنو عجل» كلام إضافي عطف بيان أو بدل. قوله: «شرب النبيذ» كلام إضافي نصب
على أنه مفعول ثانٍ لعلّمنا. قوله: «واصطفاقاً» عطف على شرب النبيذ. و«بالرجل»
يتعلق به.

(الاستشهاد فيه) في «عجل والرجل» فإن الشاعر حرك الجيم فيهما للضرورة.
و«بنو عجل» قبيلة تنسب إلى عجل بن لُجَيْم بن ضُعب بن علي بن بكر بن وائل بن
قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة^(١).

(١٢٤٤) (ق)

(وهل لي أم غيرها إن ذكرتها أبى الله إلا أن أكون لها ابنما)
أقول: قائله هو المثلث، واسمه جرير بن عبد المسيح. وهو من قصيدة ميمية من
الطويل، وأولها هو قوله^(٢):

يُغَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَا أَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْسًا يَسْتَكْسِرُمَا
قوله: «أبى الله» أي: منع أن أكون إلا ابناً لها.

(الإعراب) قوله: «وهل» الراو للعطف، وهل للاستفهام. وقوله: «لي» جملة من
المبتدأ والخبر. قوله: «غيرها» بالرفع صفة لأم. قوله: «إن» للشرط. و«ذكرتها» جملة
فعل الشرط، والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق. قوله: «أبى الله» فعل وفاعل.
و«أن» مصدرية، والتقدير: إلا كوني ابناً لها، أي: لأمي. و«ابنما» منصوب لأنه خبر
لأكون.

(١) جمهرة أنساب العرب ٣٠٩، ٣١٢.

١٢٤٤ البيت بلا نسبة في شرح المراتي ٢٧٢/٥، وهو للمثلث في ديوانه ٣٠، والأصمعيات ٣٤٥،
وخزانة الأدب ٥٨/١١، ٥٩، والمقتضب ٩٣/٢، وبلا نسبة في الخصائص ١٨٢/٢، ورسر صناعة
الإعراب ١١٥/١، وشرح الأشموني ٨١٦/٣، وشرح المفصل ١٣٣/٩، والمنصف ٥٨/١.

(٢) ديوان المثلث ١٤، والأصمعيات ٢٤٤. وأدب الكاتب ٤٢٠. والاقتضاب ٦٢٩. وشرح الجواليقي
٣٠٥، ولسان العرب ٥١٢/١٢ (كرم)، وناج العروس (كرم).

ليبر الحديث قمين

والغشبر أمين [٥٦٧]

سوداء الشؤاد فكيس

أي: جدير بذلك، يقال:
لجارة وفتح النون وبتشديد

و«سر» فاعله. و«الاثنين»
جملة وقعت جواب الشرط،
«اقمين». وقوله: «بشر»

للضرورة، لأن ذلك لا يجوز

زرق على الزارع)
الجنس.

همزة الوصل في الدرج

واصطفاقاً بالرجل)

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ابنما» فإن أصله ابن، زيدت فيه الميم للمبالغة، كما زيدت في زُرْقَم (١) وشَجْعَم (٢). [٥٦٩]

(١٢٤٥) (ظفهم)

(أَلْحَقُّ إِنْ دَارَ الرُّبَابُ تَبَاعَدَتْ أَوْ انْبَثَّ خَبْلٌ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ)

أقول: قائله هو حسان بن يسار التغلبي، وبعده (٣):

أَمْتُ ذُكْرُهَا وَاجْعَلْ قَدِيمَ وَصَالِهَا وَعِشْرَتُهَا كَبَغْضٍ مَنْ لَا تُعَاشِرُ

وَهَبْهَا كَشْيءٍ لَمْ يَكُنْ أَوْ كِنَازِجٍ بِهِ الدَّارُ أَوْ مَنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ

وهي من الطويل.

قوله: «الرباب» بفتح الراء بعدها باء موحدة وفي آخره باء أخرى: وهو اسم امرأة.

قوله: «انْبَثَّ» أي: انقطع، من انبث وهو القطع، وأراد بالحبل حبل المودة، وهو الوصلة التي كانت بينهما.

(الإعراب) قوله: «أَلْحَقُّ» بهمزتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة أداة

التعريف. وارتفاع «الحق» على أنه مبتدأ، وخبره الجملة، أعني قوله: «أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ»،

والعائد محذوف تقديره: أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ لَه، أي: لأجله، أي: لأجل بُعْدِ دَارِ الرُّبَابِ.

قوله: «إِنْ» للشرط، وفعل الشرط محذوف، تقديره: إِنْ تَبَاعَدَتْ دَارُ الرُّبَابِ.

و«تباعدت» المذكورة مفسرة لها. وقوله: «أَوْ انْبَثَّ خَبْلٌ» جملة من الفعل والفاعل

عطف على الجملة الأولى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أَلْحَقُّ» فإنه بتسهيل همزة الثانية بَيْنَ بَيْنَ، والأولى

إبدال همزة الثانية أَلْفًا. وقد قرئ بالوجهين في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَلَذَّكَّرِينَ﴾

[الأنعام: ١٤٣].

(١) الزرقم الرجل الأزرق. (لسان العرب ١٢/٢٦٤: زرقم).

(٢) الشجعم: الطويل من الأسد وغيرها مع عظم. وحية شجعم: شديدة غليظة، والشجعم من بعث الحية الشجاع. (لسان العرب ١٢/٣١٩: شجعم).

١٢٤٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٩٣، وشرح المرادي ٢٧٦/٥، وأوضح المسالك ٣٦٩/٤، وشرح ابن عقيل ٥٢٧/٢، وهو لحسان بن يسار في الموشح ١٥٤، ولعمرو بن أبي ربيعة في ديوانه ١٣٣. وخزانة الأدب ٢٧٧/١٠، والكتاب ١٣٦/٣، ولجميل بشينة في ديوانه ٨٣، ولكثير غزاة في ديوانه ٣٨٦، ولعمرو أول للكمين أو لكثير في الأغاني ١٢٣/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٨١٨، وشرح التصريح ٣٦٦/٢.

(٣) ديوان عمرو بن أبي ربيعة ١٣٣، وديوان جميل ٨٢. وديوان كثير ٣٨٦، والأغاني ١٢٣/١.

(٤) الإتخاف ٢٥١، وهذه القراءة من شواهد شرح ابن الناطم ٥٩٣، وشرح التصريح ٦٨٨/٢.

(أَلَا لَا أَرَى إِنْشَرَّ)

أقول: لم أقف

و«الشيمة» بكسر

يحدث فيه من النوا

لام: وهو اسم امرأة

(الإعراب) قول

«إثنين» مفعوله الأول

قوله: «على حدثان»

التفضيل، فلا بد له

«ومن جميل» عطف

(الاستشهاد فيه)

علم أن همزة الوصل

١٥١، والمحتسب

المباني ٤١، و

وشرح المفصل ٩

ت فيه الميم للمبالغة، كما

(١٢٤٦) (هـ)

(ألا لا أرى إثنين أحسن شيمَةً على حدثان الدهر مني ومن جمل)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

و«الشيمة» بكسر الشين المعجمة: الخلق والطبيعة. و«حدثان الدهر» الذي [٥٧٠] يحدث فيه من النوائب والنوازل. قوله: «جمل» بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره لام: وهو اسم امرأة.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«لا أرى» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «إثنين» مفعوله الأول. وقوله: «أحسن» مفعوله الثاني. و«شيمة» نصب على التمييز. قوله: «على حدثان» يتعلق بأحسن شيمة. قوله: «مني» صلة لقوله أحسن، لأنه أفعال التفضيل، فلا بد له من أحد الأمور الثلاثة، أحدها: «من» كما عرف في موضعه. قوله: «ومن جمل» عطف على قوله: «مني».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إثنين» حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة، وقد علم أن همزة الوصل لا تثبت في الدرج.

لَأَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ

بَعْضُ مَنْ لَا تُعَاشِرُ

بِغَيْبَتِهِ الْمَقَابِرُ

أخرى: وهو اسم امرأة.

حبل حبل المودة، وهو

متفهام والثانية همزة أداة

قوله: «أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ».

: لأجل بُعد دار الرباب.

ن تباعدت دار الرباب.

جملة من الفعل والفاعل

الثانية بَيْنَ بَيْنَ، والأولى

معالي: ﴿قُلْ أَلَذَّكَّرِينَ﴾

غليظة، والتجيم من نعت

، وأوضح المسالك ٣٦٩/٤،

ولعمري بن أبي ربيعة في ديوانه

في ديوانه ٨٣، ولكثير عزة في

نسبة في شرح الأشعرني ٣/

والأغاني ١٢٣/١.

التصريح ٦٨٨/٢.

١٢٤٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٦٨/٤، وهو لجميل بثينة في ديوانه ١٧٨، وكتاب الصنائع

١٥١، والمحتسب ٢٤٨/١. ونوادر أبي زيد ٢٠٤، وبلا نسبة في خزائن الأدب ٢٠٢/٧، ورصف

المباني ٤١، وسر صناعة الإعراب ٣٤١/١، وشرح الأشعرني ٨١٤/٣، وشرح التصريح ٦٨٧/٢،

وشرح المفصل ١٩/٩.

شواهد الإبدال

وقوله : «وفرتج» كلام
لشاحج .

(الاستشهاد فيه) في
قأبدل من الياءات جيماً ،

شواهد الإبدال

(١٢٤٧) (ظ)

صَعْدَةُ نَابِئَةُ

أقول : قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه)

وليس باسم فاعل ، فيجب
فاعل .

يا زب إن كنت قبلت جججج فلا يزال شاحج يأتيك بخ
أقمر نهات تنزي وفرتج

أقول : قائله رجل من اليمانيين . وقال المفضل : أنشدني أبو الغول هذه الأبيات
لبعض أهل اليمن . وهو من الرجز المسدس .

قوله : «يا رب» كذا أنشده ابن مالك في شرح الشافية ، وأنشد الزمخشري : «لاهم
إن كنت» قوله : «شاحج» بالشين المعجمة وبعد الألف حاء مهملة وجيم : وهو البغل ،
ونلاحظ كتاب سماه «الصاهل والشاحج»^(١) يتكلم فيه على لسان الفرس والبغل .
قوله : «أقمر» أي : أبيض . قوله : «نهات» بفتح التون وتشديد الهاء وفي آخره ناء مثناة
من فوق : ومعناه الثَّاق . قوله : «ينزي» أي : يحرك . و«الوفرة» الشعر إلى شحمة
الأذن ، ثم الجمرة ، ثم اللمة وهي التي ألفت بالمنكبين .

(الإعراب) قوله : «يا رب» يا : حرف النداء ، ورب : أصله ربي ، [٥٧١] حذفت
أثياء واكتفي بكسرة الباء ، وهو منادى مضاف . قوله : «إن» للشرط . وقوله : «كنت قبلت
جججج» جملة وقعت فعل الشرط .

وقوله : «فلا يزال» جواب الشرط . و«شاحج» اسم لا يزال . وقوله : «يأتيك» جملة
خبرها . وقوله : «بج» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية .

وقوله : «أقمر» بالرفع لأنه صفة شاحج . وقوله : «نهات» صفة أخرى . وقوله :
«ينزي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى «شاحج» .

١٢٤٨ - البيت بلا نسبة في شرح

١٢٤٩ - الرجز بلا نسبة في شرح

وهو لجندل بن المثنى

شواهد الشافية ٣٧٤ ، و

نسبة في الإنصاف ٨٥/٢

الأنشودوني ٨٢٩/٣ ، و

المفصل ٧/٥ ، ١١/١٠

التصريف ٣٢٩/١ ، و

جندل بن المثنى الطهوي

التبري . وكان بهاجية ،

١٢٤٧ - الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٩٥ ، وهو لرجل من اليمانيين في الدور ٣٩١/١ ، وبلا نسبة
في الإبدال لابن السكيت ٩٦ ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢٦٠/١ ، والارشاف ١٢٦/٣ ، والدور
٥١٢/٢ ، وسر صناعة الإعراب ١٧٧/١ ، وشرح الأنشودوني ٤٤٩/٢ ، وشرح التصريح ٦٩٢/٢ ،
وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٧/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٢١٥ ، وشرح الكافية الشافية ٢٠٧٨/٤ ،
وشرح المفصل ٧٥/٩ ، ٥٠/١٠ ، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٣١ ، وضرورة الشعر ١٥٢ ،
ومجالس ثعلب ١٤٣/١ ، والمحاسب ٧٥/١ ، والمتروك ١٦٦/٢ ، والممتع في التصريف ١٥٥ ،
٣٥٥ ، ونوادر أبي زيد ١٦٤ ، وجمع الهوامع ١٧٨/١ ، ١٥٧/٢ .

(١) الصاهل والشاحج ليس للجاحظ ، بل للمعري ، وهو كتاب مطبوع بدار المعارف المصرية ، أما الجاحظ
فقد وضع كتاب البغال ، وهو مطبوع ضمن رسائله بتحقيق عبد السلام هارون .

وقوله: «وفرتج» كلام إضافي مفعوله، والجملة في محل الرفع على أنها صفة أخرى لشاحج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حجج وبيج وفرتج» فإن أصلها حججتي وبي وفرتي، فأبدل من الياءات جيماً، وقوله: «بيج» بتخفيف الجيم، ومن شدة غلط غلط.

(١٢٤٨) (ق)

(صغدة نابضة في حائر أينما الريح تُميلها تمل)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد عوامل الجزم.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «حائر» فإنه على وزن فاعل، وهو اسم للبستان، وليس باسم فاعل، فيجوز فيه إبدال الياء همزة، كما يجوز في فاعل الذي هو اسم فاعل.

(١٢٤٩) (ظقه)

(وكحل الغيثنين بالعواور)

أقول: قائله هو جندل بن المثنى الطهوي^(١). وهو من الرجز المسدس، وأوله هو قوله:

عَرَّكَ أَنْ تَقَارِبَتْ أَبَاعِرِي وَأَنْ رَأَيْتَ السَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ
خَسَى عِظَامِي وَأَرَاهُ شَاغِرِي وَكَحَلَ الْغَيْثَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ
ويروى:

وكاجلاً غيثنين بالعواور [٥٧٢]

قوله: «وكحل العينين بالعواور» أي: جعل فيهما ما يقوم مقام الكحل لهما، وهذا على المجاز والانتساع. و«العواور» جمع عوار، بضم العين وتخفيف الواو: وهو الرَّمَدُ الشديد، وقيل: هو كالثَّقَدَى أو الطُّغْن يجده الإنسان في عينه.

١٢٤٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٢/٦، وتقدم مع تخريج وافي برقم (١١٠٩) ٤٢٤/٤.
١٢٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٩٧، وشرح المرادي ١٧/٦، وأوضح السائل ٣٧٤/٤، وهو لجندل بن المثنى الطهوي في شرح أبيات سيبويه ٤٢٩/٢، وشرح التصريح ٦٩٦/٢، وشرح شواهد الشافعية ٣٧٤، وللعجاج في الخصائص ٣٢٦/٣، وضرب الشعر ١٣١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الإنصاف ٧٨٥/٢، والخصائص ١٩٥/١، ١٦٤/٣، وسر صناعة الإعراب ٧٧١/٢، وشرح الأسموني ٨٢٩/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٣١/٣، وشرح الكافية الشافية ٢٠٨٥/٤، وشرح المفصل ٧/٥، ٩١/١٠، ٩٢، والكتاب ٣٧٠/٤، والمحتسب ١٠٧/١، ١٢٤، والممنوع في التصريف ٣٢٩/١، والمنصف ٤٩/٢، ٥٠/٣.
(١) جندل بن المثنى الطهوي (. . . - نحو ٩٠ هـ): من نسيم - شاعر راجز، كان معاصراً للراعي النميري، وكان يهاجيه، نسبته إلى طهية وهي جدته. (الأعلام ١٤٠/٢).

ساحج بأتيك بيج

(بيج) في أبو الغول هذه الأبيات

وأشدد الزمخشري: «لاهم

مهملة وجيم: وهو البغل،

على لسان الفرس والبغل.

له الهاء وفي آخره تاء مثناة

لوفرة الشعر إلى شحمة

صله ربي، [٥٧١] حذف

مرط. وقوله: «كنت قبلت

ال. وقوله: «يأتيك» جملة

عولية.

ت» صفة أخرى. وقوله:

الذي يرجع إلى «ساحج».

في الدرر ٣٩١/١، وبلا نسبة

، والارنشاف ١٢٦/٣، والدرر

٤، وشرح التصريح ٦٩٢/٢،

شرح الكافية الشافية ٢٠٧٨/٤،

٢٣١، وضرورة الشعر ١٥٢،

والممنوع في التصريف ١٥٥.

المعارف المعصية، أما الجاحظ

مارون.

قوله: «أَنْ تَقَارِبْتَ أَبَاعِرِي» يريد أَنْ إِبْلَهُ تَقَارِبْتَ، أَي: قَرِبْتَ مِنَ الدَّاءِ، مِنْ قَوْلِكَ: شَيْءٌ مَقَارِبٌ إِذَا كَانَ ذُوْنًا، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَقَارِبٌ. وَقِيلَ: إِنَّمَا الْمَعْنَى قَرَبَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

قوله: «حَنَى عِظَامِي» أَي: قَوَّسَهَا. قَوْلُهُ: «ثَاغَرِي» بِالثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ: مِنْ ثَغَرْتَهُ إِذَا كَسَرْتَ ثَغَرَتَهُ.

(الإعراب) قَوْلُهُ: «وَكَحَلْ» فَعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهُ الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ فِيهِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى الْذَّهْرِ. وَ«الْعَيْنِينَ» مَفْعُولُهُ. وَ«الْبَاءُ» يَتَعَلَّقُ بِكَحَلْ فِي مَحَلِّ النِّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ. (الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ: «الْعَوَاوِرُ» فَإِنْ أَصْلُهُ الْعَوَاوِيرُ، فَلِذَلِكَ صَحَّتِ الْوَاوُ لِبَعْدِهَا مِنَ الطَّرَفِ^(١)، ثُمَّ حُذِفَ الْبَاءُ وَبَقِيَ التَّصْحِيحُ بِحَالِهِ، لِأَنَّ حَذْفَ الْبَاءِ عَارِضٌ.

(١٢٥٠) (ظق)

(فَمَا بَرَحْتَ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا ثَلَاثِينَ حَتَّى أُرِيزُوا الْمَنَائِيَا)

أَقُولُ: قَدْ مَرَّ الْكَلَامُ فِيهِ مُسْتَوْفَى فِي شَوَاهِدِ الْبَدَلِ.

(والاستشهاد فيه) هَهُنَا فِي قَوْلِهِ: «الْمَنَائِيَا» حَيْثُ اثْبَتَ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجِبُ حَذْفُهُ فِيهِ فِي سَعَةِ الْكَلَامِ إِجْرَاءً لِلْمَعْتَلِّ مَجْرَى الصَّحِيحِ، وَكَانَ الْوَجْهُ فِيهِ أَنَّ يَقُولُ الْمَنَائِيَا، وَلَكِنْ أَظْهَرَ الْبَاءَ لِأَجْلِ الضَّرُورَةِ [٥٧٣].

(١٢٥١) (ظه) [ق]

(إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوكَ عِذَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَغَدُوا)

أَقُولُ: قَاتِلُهُ هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ^(٢). وَقَدْ رَوَى الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى وَجْهِ كَثِيرَةٍ لِأَنَّا مُتَعَدِّدَةٌ^(٣)، فَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ^(٤): [الْبَيْطُ]

(١) شرح الكافية الشافية ٢٠٨٥/٤، وشرح ابن عقيل ٥٥١/٢. وشرح التصريح ٦٩٨/٢.

١٢٥٠- الْبَيْتُ بِلاَ نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ ابْنِ النَّاطِلِ ٥٩٨، وَشَرْحِ الْمُرَادِيِّ ٢٠/٦، وَتَقْدِيمُ مَعَ تَخْرِيجِهِ بِرَفْعٍ (٩٠٦) ١٨٨/٤.

١٢٥١- الْبَيْتُ بِلاَ نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ ابْنِ النَّاطِلِ ٦١٢، وَأَوْضَحَ الْمَسَائِلَ ٤/٤٠٧، وَشَرْحِ الْمُرَادِيِّ ٦/٦٤، وَهُوَ لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ ٢/٧٥٣، وَشَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٦٤، وَلِسَانِ الْعَرَبِ ١/٦٥١ (غَلَبَ)، ٧/٢٢٩ (خَلَطَ)، وَبِلاَ نِسْبَةٍ فِي الْإِرْتِشَافِ ١/١١٨، وَالْأَشْبَاهَ وَالنِّظَائِرَ ٥/٢٤١، وَالْخَصَائِصَ ٣/١٧١، وَشَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ ٢/٣٠٤، وَشَرْحِ عَمْدَةِ الْحَافِظِ ٤٨٦، وَعَمْدَةِ الْحَفَافِ (خَلَطَ)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ ٣/٤٦٢ (وَعَدَ).

(٢) الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ، مِنْ قُرَيْشٍ (... - نَحْوَ ٩٥ هـ): شَاعِرٌ، مِنْ فَصَحَاءِ هَاشِمٍ. كَانَ مُعَاَصِرًا لِلنُّزْدَقِ وَالْأَحْوَسِ، وَلَهُ مَعَهُمَا أَخْبَارٌ. (الأعلام ٥/١٥٠).

(٣) الْآيَاتُ الثَّالِثَةُ وَرَدَتْ جَمِيعُهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ٧/٢٩٤ (خَلَطَ).

(٤) الْبَيْتُ لِبَشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ١٩/٢٦٠ (خَلَطَ). وَلِسَانِ الْعَرَبِ ٧/٢٩٤ (خَلَطَ).

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ^(١):

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْي

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ الرُّوَاحِ

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةٍ

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ نَصِيبُ^(٢):

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

.....

قَوْلُهُ: «الْخَلِيْطُ»

أَمُورُهُ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاوُ

«فَانْجَرَدُوا» أَي: ائْتَدَعُوا،

(الإعراب) قَوْلُهُ: «

الْمُسْتَرِ فِيهِ الَّذِي يَرْجِعُ

وَالْجَمْعُ، وَقَوْلُهُ: «الْبَيْنِ»

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ فِي دِيوانِهِ

(٢) الْبَيْتُ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرْي

(شَطْرُ)، ٧/٢٩٤ (خَلَطَ)

(٣) كَذَا نَسَبَ فِي الْأَصْلِ، وَ

(٤) كَذَا نَسَبَ فِي الْأَصْلِ، وَ

(٥) الْبَيْتُ لَجَرِيرِ بْنِ دِيوانِهِ

(٦) الشَّطْرُ لِلنَّصِيبِ فِي دِيوانِهِ

(٧) صَدَرَ الْبَيْتِ

وَهُوَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

من قربت من الدناءة، من وقيل: إنما المعنى قرب

المثلثة والغين المعجمة:

المستتر فيه الذي يرجع إلى نصب على أنه مفعول ثانٍ. ويرى، فلذلك صحت الواو لأن حذف الياء عارض.

في أزيروا المناسبا

له حرف العلة في الموضع صحيح، وكان الوجه فيه أن

الأمير الذي وعدوا

في أبي لهب^(٢). وقد زوي بقده^(٣)، فقال بشامة بن

مريح ٦٩٨/٢.

ونقدم مع تحريجه برقم (٩٠٦)

٤١٧، وشرح الموردي ٦٤/٦، لغة ٦٤، ولسان العرب ٦٥١/١ والنظار ٢٤١/٥. والحصانص حملة الحفاظ (خلط)، ولسان

عرب من فصحاء هاشم. كان

٢٩٤/٧ (خلط).

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا
وقال ابن ميادة^(١): [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا
وقال نهشل بن حري^(٢): [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا
وقال الحسين بن مطير^(٣): [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا
وقال مزة بن الزواغ^(٤): [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا
وقال جرير بن عطية^(٥): [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ غَدَا
وقال نصيب^(٦): [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا
وقال عمر بن أبي ربيعة^(٧):

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاثْتَكُرُوا

قوله: «الخليط» بفتح الخاء المعجمة: صاحب الرجل الذي يخالطه في جميع أموره، ويستوي فيه الواحد والجمع. و«البين» بفتح الباء الفراق والانقطاع. قوله: «فانجردوا» أي: اندفعوا، يقال: انجردت عنهم أي: تركتهم وفارقتهم.

(الإعراب) قوله: «الخليط» اسم إن. وقوله: «أجدوا» فعل وفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الخليط، وقد قلنا إن الخليط يستوي فيه [٥٧٤] الواحد والجمع، وقوله: «البين» بالنصب مفعوله، والجملة خبر إن. قوله: «فانجردوا» جملة

(١) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٦٩، وتاج العروس ٢٦٠/١٩ (خلط)، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٩٥، وتاج العروس ٢٦٠/١٩ (خلط)، ولسان العرب ٤٠٨/٤ (شطر)، ٢٩٤/٧ (خلط)، والنبيه والإيضاح ١٤٠/٢.

(٣) كذا نسب في الأصل، وهو لابن الرقاع في ديوانه ٩٠، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٤) كذا نسب في الأصل، وهو للحسين بن مطير في ديوانه ٣٤، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ١٤١، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٦) الشطر لنصيب في ديوانه ١١٧، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٧) صدر البيت.

(فقال لي الربيع لما أن وقفت به)

وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٣٥٧، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

معطوفة على الجملة التي قبلها. قوله: «وأخلفوك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. وقوله: «عذ الأمر» كلام إضافي مفعوله. و«الذي» موصول. وقوله: «وعدوا» صلة، والعائد محذوف تقديره: الذي وعدوه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عذ الأمر» فإن أصله عذة الأمر، وذلك لأنه مصدر من وعذ يعد وعداً، فلما حذفت الواو تبعاً لحذفها في الفعل عوض عنها التاء، فصار عذة، ثم حذفت الشاعر التاء في حال الإضافة، وهذا كثير كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ١٧٧] أصله إقامة الصلاة، ولا يختص ذلك بالنظم.

(١٢٥٢) (ظق) [هـ]

(وكانها تُفَاحَةٌ مُطَيَّبَةٌ)

أقول: قائله شاعر تميمي، وتماهه^(١) المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «وكانها» الواو للعطف على ما قبله. والضمير يرجع إلى الخمر. و«تفاحه» خبر كان. و«مطوية» صفتها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مطوية» حيث أخرجه الشاعر عن الأصل، والقياس فيه مطوية، كما في مبيوع، فإنه يقال فيه مبيع بالإعلال على ما بين في موضعه.

(١٢٥٣) (ظ) [هـ]

(قَدْ كَانَ قَوْمُكَ بِحُسْبُونِكَ سَيِّدًا وَإِخْسَالُ أَتِكَ سَيِّدُ مَعْنُونٍ)

أقول: قائله هو العباس بن مرداس، وكان فارساً سيِّداً، وقيل: إن أمه الخنساء، وهذا قول [٥٧٥] الأصبهاني^(٢). وأنكر ذلك الكلبي^(٣). وذكر القتيبي أولادها من المزداس وغيره، ولم يذكر العباس^(٤).

١٢٥٢ - صدر البيت لم يعرف عجزه، وهو بلا نسبة في شرح ابن النانم ٦١٣، وشرح المرادي ٦٨/٦، وأوضح المسالك ٤١٤/٤، وأما ابن الشعري ٢١٠/١، والخصائص ٢٦١/١، وشرح النصريح ٧٤٩/٢، وشرح المفصل ٨٠/١٠، والمقتضب ١٠١/١، والسمع في التصريف ٢٦٠/٢، والمقتضب ٤٧/٣، ٢٨٦/١.

(١) بعده بياض في الأصل، وهذا الشطر ليس له تنمة.

١٢٥٣ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النانم ٦١٣، وأوضح المسالك ٤١٤/٤، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٥٦، والحيوان ١٤٢/٢، وشرح النصريح ٧٥٠/٢، وشرح شواهد الشافعية ٣٨٧، وبلا نسبة في الخصائص ٢٦١/١، وشرح الأشموني ٨٦٦/٣، والمقتضب ١٠٢/١.

(٢) الأغاني ٣٠٢/٦.

(٣) سسط اللآلي ٣٢/١، وانظر: ديوان العباس بن مرداس ١٠.

(٤) في الشعر والشعراء ٣٤٤: (خطبها رواحة بن عبد العزيز السلمي، فولدت له عبد الله، وهو أبو شجرة، ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر السلمي، فولدت له زيداً ومعاوية وغيراً).

وقال الأصبهاني^(١):
بالقرية. وهي غيضة، فاش
الغيضة أنين وضجيج، و
كليب بن غنمة^(٢) السلمي
١- أَكْلَيْبُ مَا لَكَ كُ
٢- أَفْعَلُ بِقَوْمِكَ
٣- وَإِخَالُ أَنْكَ سَوْفَ
٤- قَدْ كَانَ إِلَى آخِرِهِ

وهي من الكامل.
قوله: «وإخال» بمعنى
كسر همزته. قوله: «معيون»
على النقص، ومعيون على
(الإعراب) قوله: «فأ»
إضافي اسمه. وقوله: «فأ»
على أنها خبر كان. قوله
الفعل والفاعل. وقوله: «فأ»
أن، وسيد خبره. وقوله:
ساد يسود، فأبدلت الواو
(الاستشهاد فيه) [٦]

على الأصل والتمام، كما

(.....)

= ورأى محقق ديوان
١١

(١) الأغاني ٣٤٢/٦، وهي

(٢) في الأصل: (عبهة)، و

(٣) الأبيات في ديوان الع

والحماسة البصرية ١٠/١

(٤) يشير إلى تحكيم كليب

والمطعون هو كليب بن

سليه. (الأغاني ٣٦/٥

١٢٥٤ - البيت بلا نسبة في

الفعل والفاعل والمنعول .
وقوله : «وعدوا» صلته ،
لامر ، وذلك لأنه مصدر من
ض عنها التاء ، فصار عدة ،
في قوله تعالى : ﴿وَأَقَامُوا
بِالنَّظْمِ .

(.....)

الضمير يرجع إلى الخمر .

عن الأصل ، والقياس فيه
في موضعه .

سَبَدُ مَعْيُونُ)

وقيل : إن أمه الخنساء ،
ذكر القتيبي أولادها من٦١٢ ، وشرح المرادي ٦٨/٦ ،
٢٦١/١ ، وشرح التصريح
التصريف ٢/٤٦٠ ، والمصنفوهو للعباس بن مرداس في
أمد السائفة ٣٨٧ ، وبلا نسبةوحدث له عبد الله ، وهو أبو
معاوية وعمرأ) . =

وقال الأصبهاني^(١) : لما انتصرف حرب بن أمية ومرداس من حرب عكاظ مزا
بالقربة ، وهي غيضة ، فاشتركا فيها وأضرما فيها النار ، على أن يزرعاها ، فسمع من
الغيضة أنين وضجيج ، وطارت منها حيات بيض ، ولم يلبثا إلا قليلاً وماتا ، وادعى
كليب بن عهمة^(٢) السلمي القربة ، فقال العباس^(٣) :

- ١- أَكَلَيْتَ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظَالِماً وَالنَّظْمُ أَنْكَدَ وَجْهَهُ مَلْعُونُ
- ٢- أَفَعَلْتُ بِقَوْمِكَ مَا أَرَادَ بَوَائِلُ يَوْمَ الْعَدِيرِ سَمِيكَ الْمَطْعُونُ^(٤)
- ٣- وَإِخَالُ أَنْكَ سَوْفَ تُلْقَى مِثْلَهَا فِي صَفْحَتَيْهِ سِنَانُهَا مَسْنُونُ
- ٤- قَدْ كَانَ إِلَى آخِرِهِ

وهي من الكامل .

قوله : «وإخال» بمعنى أظن ، والقياس فيه فتح الهمزة ، ولكن يُحكى عن أبي أسد
كسر همزته . قوله : «معيون» بالعين المهملة من عُنْتُ الرجل بعيني فأنا غائن ، وهو معين
على التقص ، ومعيون على التمام .

(الإعراب) قوله : «قد» للتحقيق . و«كان» من الأفعال الناقصة . و«قومك» كلام
إضافي اسمه . وقوله : «يحسبونك» جملة من الفعل والفاعل والمنعول في محل نصب
على أنها خبر كان . قوله : «سيداً» مفعول ثانٍ ليحسبونك . قوله : «وإخال» جملة من
الفعل والفاعل . وقوله : «أنك» أن مع اسمه وخبره سد مسد مفعولي إخال ، فالكاف اسم
أن ، وسيد خبره . وقوله : «معيون» خبر بعد خبر ، أو صفة لسيد ، وأصله سَيُود ، لأنه من
ساد سَيُود ، فأبدلت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء .

(الاستشهاد فيه) [٥٧٦] في قوله : «معيون» فإن القياس فيه : معين ، ولكنه أخرجه
على الأصل والتمام ، كما ذكرناه .

(١٢٥٤) (ظق)

(.....) يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَعْيُونُ)

= ورأى محقق ديوان العباس بن مرداس أن اسم أمه هو هند بنت سدة بن سنان . انظر ديوانه ١٠ -

- (١) الأغاني ٦/٣٤٢ ، وهي كذلك في النفاض ٩٠٧
- (٢) في الأصل . (عبهة) ، والتصويب من الأغاني ٥/٣٨ ، ٦/٣٤٢ ، والنفاض ٩١٧ .
- (٣) الأبيات في ديوان العباس بن مرداس ١٥٦ ، والأصمعيات ٢٠٤ ، والأغاني ٦/٣٤٢ - ٣٤٣ ،
والحماسة البصرية ١/١٠ ، والنفاض ٩١٧ ، والوحشيات ٢٣٨ .
- (٤) يشير إلى تحكم كليب بن دبيعة في موارد الماء ، ونفيه بكر بن وائل عنها ، حتى كاد يقتلهم عطشاً ،
والمطعون هو كليب بن ربيعة ، طعنه جساس بن مرة ، وقيل بل طعنه عمرو بن الحارث بن ذهل فحطم
صلبه . (الأغاني ٥/٣٦) .

١٢٥٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٣ ، وشرح المرادي ٦٨/٦ ، وهو لعائمة بن عبدة في =

٥- قوله: «حتى

أقول: قائله هو علقمة بن عبدة الغساني، وصدره:

حتى تذكّر بيضاتٍ وهيجته

وهو من قصيدة طويلة من البسيط، وأولها هو قوله^(١):

١- هل ما علمت وما استودعت مكثوم أم حبّلها إذ نأثك اليوم مضروم

٢- أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأخبية يوم البين مشكوم

إلى أن قال^(٢):

٣- يظل في الحنظل الخطبان ينقعه وما استطف من الشوم مخدوم

٤- فوه كشق العصا لأياً تبيته أسك ما يسمع الأصوات مصلوم

٥- حتى تذكر إلى آخره.....

٦- فلا تزيده في مشبه نفق ولا الزفيف ذوي الشد مسؤوم

١- قوله: «هل ما علمت» أي من حبها مكثوم عندها أم منتشر. و«حبّلها» وصلها. قوله: «نأثك» أي: بعدت منك. و«مضروم» أي: منقطع.

٢- قوله: «لم يقض عبرته» أي: لم يشف من البكاء، لأن في ذلك راحة. و«العبرة» الدمعة. وأراد «بالكبير» قيس بن الخطيم. قوله: «إثر الأخبية» أي: عند فراق الأخبية. و«البين» الفراق. و«مشكوم» بالشين المعجمة معناه: مثاب مكافأ.

٣- قوله: «يظل» أي: الظليم في الحنظل الخطبان، قال الأصمعي: إذا صار للحنظل خطوط تضرب إلى السواد ولم يدخله بياض ولا صفرة فهو الخطبان، والواحدة خطبانة. قوله: «ينقعه» أي: يستخرج حبه، يقال: نقفت الحنظل أنقعه إذا كسرتة واستخرجت حبه [٥٧٧] ومادته نون وقاف وفاء^(٣).

٤- قوله: «فوه» أي: فمه. قوله: «كشق العصا» أي لاصق ليس بمفتوح لا يكاد يرى شذقه. قوله: «لأياً» أي: بطأ. قوله: «أسك»^(٤) أي: ما يسمع. و«المصلوم» مقطوع الأذن.

١- ديوانه ٥٩، وخزانة الأدب ٢٩٥/١١، والخصائص ٢٦١/١، وشرح المنصل ٧٨/١٠، ٨٠، والمقتضب ١٠١/١، والممتع في التصريف ٤٦٠/٢، والمنصف ٢٨٦/١، ٤٧/٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٦٦/٣.

(١) ديوانه ٥١.

(٢) ديوانه ٥٨ - ٦٠، وهي الآيات (١٨ - ٢١).

(٣) سها السؤل عن شرح حجر البيت، فقوله: «الشوم» هو ذبث يعرف بشهدانج النبر، معرب عن شاء دانه، ومعناه سلطان الحب ويعبرون في كتب الطب بأنه حب القرب. وقوله: «استطف» أي ارتفع: أي يطلع ما ارتفع من أغصانه وبرعاه. والمخدوم: المقطوع.

(٤) في ديوانه ٥٩: (وفوه). «أسك ما يسمع» أراد: أسك الشيء الذي يسمع الأصوات، أي: أسك الأذنين، والسك: صغر الأذن وضيقها.

وهو من الطويل.

قوله: «طرقنا» من

(الإعراب) قوله: ٥

١٢٥٥- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ٩/٢

وشرح شواهد الشافعية ١

في شرح التصريح ٢

٤٩٨/٢

٥- قوله: «حتى تذكر» أي: هذا الظليم كان يرعى الخطبان حتى تذكر بيضات له، وهو جمع بيضة. قوله: «وهيج» من التهيج، وثلاثيه هاج إذا تار، يتعدى ولا يتعدى. و«الرداذ» بفتح الراء وبذالين معجمتين: وهو المطر الخفيف، وهو فوق القطقط، يقال: أرذت السماء، وأرض مُرْدَة، ولا يقال: مُرْدُوْدَة، ويقال: يوم مُرْدُ أي: ذو رذاذ. و«الدجن» بفتح الدال المهملة وسكون الجيم وفي آخره نون: وهو إلياس الغيم السماء، وقد دجن يومنا يدجن دَجناً ودَجُوناً، وأدجنت السماء دام مطرها، ويقال للمطر الكثير: دجن أيضاً. قوله: «مغيوم» بالغين المعجمة من الغيم، وهو السحاب، يقال: غامت السماء تغيم.

٦- قوله: «فلا تزَيْد» التزَيْد المشي في العنق. و«التفق» بفتح النون وكسر الفاء وفي آخره قاف: وهو السريع الذهاب. و«الزفيف» دون الشد قليلاً. و«مَسْزُوم» من سَمِمت سَأماً، أي: مللت ملالة.

(الإعراب) قوله: «حتى» للغاية. و«تذكر» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الظليم، وهو ذكر النعامة. قوله: «بيضات» مفعوله. قوله: «وهيج» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الراجع إلى الظليم. قوله: «يوم رذاذ» كلام إضافي مرفوع بالفاعلية. قوله: «عليه الدجن» جملة من المبتدأ [٥٧٨] والخبر وقعت صفة ليوم. قوله: «مغيوم» بالرفع صفة أخرى ليوم. (الاستشهاد فيه) في قوله: «مغيوم» فإنه جاء على أصله بدون الإعلال، والقياس فيه مَغِيم.

(١٢٥٥) (ظقهع)

(.....) وما أَرْقَ الثِيَامَ إِلَّا كَلَامُهَا

أقول: قائله هو أبو العَمْرِ الكَلَابِي، وصدّره:

أَلَا طَرَقْتُنَا مِثْلَ بُنَّةٍ مُنْذِرٍ

وهو من الطويل.

قوله: «طرقتنا» من الطُرُوق، من طرق إذا أتى أهله ليلاً.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«طرقتنا» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «مِثْلَ»

١٢٥٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٤، وشرح المرادي ٧٥/٦، وأوضح المسالك ٣٩١/٤، وشرح ابن عقيل ٥٧٩/٢، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٣، وخزانة الأدب ٤١٩/٣ - ٤٢٠، وشرح شواهد الشافعية ٣٨١، وشرح المفصل ٩٣/١٠، والمنصف ٥/٢، ولأبي النجم الكلاسي في شرح التصريح ٧٢٣/٢، وبلا نسبة في شرح الأسموسي ٨٧٠/٣، والمنع في التصريف ٤٩٨/٢.

نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَضْرُومٌ

يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

مِنَ الثُّنُومِ مَخْذُومٌ

سَمْعُ الْأَصْوَاتِ مَضْلُومٌ

دَوْنِ الشَّدِّ مَسْزُومٌ

مَشْشَرٌ وَ«جَلَهَا» وَصَلَهَا.

لَهُ، لَأَن فِي ذَلِكَ رَاحَةً.

بِرَ الْآحِبَةِ أَي: عِنْدَ فِرَاقِ

فَاقٍ مُكَافَأً.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا صَارَ

فَهُوَ الْخُطْبَانُ، وَالْوَاحِدَةُ

الْحَنْظَلُ أَنْقَفَهُ إِذَا كَسَرَتْهُ

مَقَ لَيْسَ بِمَفْتُوحٍ لَا يَكَادُ

مَا يَسْمَعُ. وَ«الْمَصْلُومُ»

مَرَجَ الْمَفْصِلُ ٧٨/١٠، ٨٠، ٢٨٦، ٤٧/٣. وَلَا نِسْبَةَ فِي

شِهَادَةِ الْبَرِّ، مَعْرَبٌ عَنِ شِهَادَةِ

وَقَوْلُهُ: «اسْتَنْطَفَ» أَيِ ارْتَفَعَ.

يَسْمَعُ الْأَصْوَاتِ، أَي: أَسْلَكَ

فاعلمها. و«ابنة منذر» كلام إضافي صفة لمية. قوله: «وما» للنفي. و«أزق» فعل، أي: أسهر. و«النيام» مفعوله. وقوله: «إلا كلامها» بالرفع فاعله.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «النيام» فإن أصله التَّوَام بضم التَّو، جمع نائم، وأصله التَّوَام، قلبت الياء واواً، وأدغمت الواو في الواو فصار التَّوَام، وقلب الواو ياءً، وإدغام الياء في الياء شاذ.

(١٢٥٦) (ظق)

(فإنه أفل لأن يؤكرما)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النعت، وفي شواهد نوني التأكيد.
(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «يؤكرما» حيث أخرجه على الأصل للضرورة، والقياس فيه «يُكرما» بحذف الهمزة^(١).

(١٢٥٧) (هـ)

(..... أصيلاً لأسائلها)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني، وصدره:

وقفت فيها أصيلاً لأسائلها

وتسامه: [٥٧٩]

..... عيئت جواباً وما بالرُّبع من أحد

١٢٥٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٧، وشرح المواقفي ٩٨/٦، وأوضح المسالك ٤٠٦/٤، وهو لأبي حيان الفعقي في شرح التصريح ٧٥١/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ١١/١، ٢٢٩، ٢/٢٨٥، والارتشاف ١١٨/١، وخزانة الأدب ٣١٦/٢، والخصائص ١٤٤/١، والدور ٥٧٧/٢، وشرح الأشموني ٨٨٧/٣، وشرح ثافية ابن الحاجب ١٣٩/١، وشرح شواهد الشافية ٥٨، وضرورة الشعر ٢٢٢، والمقتضب ٩٨/٢، والمنصف ٣٧/١، ١٩٢، ١٨٤/٢، وجمع الهوامع ٢١٨/٢.
(١) كذا قال العيني في كتابه الآخر شرح الشواهد ٣٤٣/٤، غير أن الشاهد المذكور لم يرد في كتابه سابقاً.

١٢٥٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٠/٤، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤، والأصول في النحو ٣/٢٧٥، والإنصاف ١/٢٦٩، والجمل للزجاجي ٢٣٥، والحلل ٣١٨، وخزانة الأدب ٤/١٢٤، ١١/٣٦، والدور ٤٥٨/١، ٤٨٦، ٥٣١/٢، وشرح أبيات سيبويه ٥٤/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٩١، وشرح المفصل ٨٠/٢، ٤٥/١٠، والكتاب ٣٢١/٢، واللمع ١٥١، والمقتضب ٤/٤١٤، ومعاني القرآن للزجاج ٧٢/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٦٠، ورصف المباني ٣٢٤، وشرح الأشموني ٨٢٠/٣، وشرح المفصل ١٤٢/٩، ومجالس ثعلب ٥٠٤، وجمع الهوامع ٢/٢٢٣.

وقد مر الكلام فيه
(والاستشهاد فيه ههنا)
وأبدل اللام فيه من التَّو،
شائعاً تسعة، يجسها قوله:

(أداراً بخزوى هجت)

أقول: قائله هو ذو الرمة

وقد مر الكلام فيه
(والاستشهاد فيه ههنا)
وهو اسم لموضع فلذلك
ياء كما في الدنيا والعليا،

(ألا يا ديار الخي)

أقول: قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه ههنا)

موضع يقال فيه: «رموان»
أخرج البيت.

(فإن تشعذني أتبع)

(١) تقدم البيت مع الشاهد

فقط، ولم يعب.

(٢) اختلف النحاة في حروف

منهلاً، وجمعها أبو حيان

في الثاني، وفي لسان

والجيم والطاء والميم

مطري. وانظر: شرح

١٢٥٨- البيت بلا نسبة في أوضح

١٢٥٩- البيت بلا نسبة في أوضح

١٢٦٠- البيت بلا نسبة في أوضح

الثنائي. و«أزق» فعل، أي:

النون، جمع نائم، وأصله
، وقلب الواو ياءً، وإدغام

شواهد نوني التأكيد.

على الأصل للضرورة،

ما بالربيع من أخذ

، وأوضح المسالك ٤/٤٠٦،
الإنصاف ١١/١، ٢٣٩، ٢/
١٤٤/١، والدرر ٢/٥٧٧،
شواهد الشافية ٥٨، وضرورة
ومع الهوامع ٢/٢١٨.
المذكور لم يرد في كتابهفي ديوانه ١٤، والأصول في
لل ٣١٨، وخزانة الأدب ٤/
بويه ٥٤/٢، وشرح شواهد
واللمع ١٥١، والمقتضب ٤/
٢٦، ووصف المباني ٣٢٤،
لب ٥٠٤، ومع الهوامع

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد أسماء الأفعال والأصوات^(١).
(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «أصبلاً» فإنه تصغير أصيل على غير قياس،
وأبدل اللام فيه من النون، وهذا إبدال غير شائع، والأحرف التي تبدل من غيرها إبدالاً
شائعاً تسعة، يجمعها قوله: (هَذَا أَتِ مَوْطِيًّا)^(٢).

(١٢٥٨) (هـ)

(أداراً بحزوى هجبت للعين عبرةً

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتسامه:

..... فمساء الهوى يَرْفُضُ أو يترقرق

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النداء.

(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «بحزوى» فإن «حزوى» على وزن فُعلى بضم الفاء
وهو اسم لموضع فلذلك لم يتخير، وإلا فالأصل في فعلى إذا كانت صفة تقلب فيه الواو
ياء كما في الدنيا والعليا، وقولهم ناقة قصوى شاذ.

(١٢٥٩) (هـ)

(ألا يا ديار الحى بالسبعان أمل عليها بالبنى النلوان)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النسب.

(والاستشهاد فيه ههنا) أنه إذا أريد أن يُبنى من الرمي مثل سُبُعَان الذي هو اسم
موضع يقال فيه: «رمفوان» بالواو المبدلة من الياء وضم الميم، وتحقيقه في كتاب من
أخرج البيت.

(١٢٦٠) (هـ)

(فإن تشعذني أتمذك بمثلها وسوف أزيد الباقيات القوارصا)

(١) تقدم البيت مع الشاهد رقم (١٠٠٤) ٤/٣١٥، وليس هو الشاهد هناك، وفي ذلك الموضع شرحه
فقط، ولم يعربه.

(٢) اختلف النحاة في حروف البدل، فقد جمعها ابن عصفور في المسح ١/٣١٩ على (أجد طوبيت
منهلاً)، وجمعها أبو حيان في الارتشاف ١/١٢٥ على (طوبيه دانما، وطال يوم تجدته) فأضاف اللام
في الثاني، وفي لسان العرب ٣/٢١٠ (زيد) أنها أحد عشر حرفاً، هي: الألف والهمزة والتاء والياء
والجيم والطاء والميم والنون والهاء والواو والياء، وفي شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٧٧: (هَذَا أَتِ
مَطْوِيٍّ). وانظر: شرح التصريح ٢/٦٨٩.

١٢٥٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٨٨، وتقدم مع تخريجه بوقم (٩٤١) ٤/٢٣٦.

١٢٥٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٩٣، وتقدم مع تخريج واف بوقم (١٢١٨) ٤/٥٢٣.

١٢٦٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٩٦، وهو للأعشى في ديوانه ٢٠١، وخزانة الأدب

- أقول: قائله هو الأعشى ميسون بن قيس يهجو [٥٨٠] غلقة بن غلانة. وبعده:
 ٢- قوافي أمشالاً يُوسَعْنَ جِلْدُهُ كما زُدُنْ في عرض الغميصِ الدُّخارِصا
 ٣- أتوعدني أن جاش بحر ابن عنكم وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا
 وهي من الطويل.

١- قوله: «القوارص» جمع قارصة، وهي الكلمة المؤذية، ومنه قرص البراغيث وهو لسعها.

٢- و«الدخارص» جمع دخريص.

٣- قوله: «أن جاش» من جاشت النفس تجيش جيشاً وجيشاناً إذا غلث. قال الخليل: وكذلك كل شيء يغلي فهو يجيش، حتى الهيم والغصنة في الصدر، والبئر إذا نبع ماؤها، والوادي إذا زخر. قوله: «وبحرك ساج» أي ساكن، من سجا يسجو سجواً إذا سكن ودام، والبحر في الموضعين بالباء الموحدة. قوله: «لا يوارى» أي: لا يستر. و«الدعامص» جمع دعموص، وهي دويبة تغوص في الماء، وقد عذها بعضهم من المسسوخات كالقرود والخنزير والفيل، وهو بالعين والصاد المهملتين.

(الإعراب) قوله: «فإن» الفاء للعطف، وإن للشرط. و«تعدني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط. قوله: «أتعدك» جملة مثلها وقعت في جواب الشرط، والباء في «بمثلها» تتعلق بأتعدك، والباقي ظاهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فإن تعدني» وفي قوله: «أتعدك» فإن أصلهما توتعدني وأوتعدك، لأنه من الفعل الواوي الفاء، فأبدلت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء كما علم في موضعه.

(١٢٦١) (قه)

(يا هال ذات المشطق التمتام وكفك المخضب البنام)

[٥٨١] أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، وهو من الرجز المسدس.
 قوله: «هال» أصله هالة، وهو اسم امرأة، والهالة في الأصل دائرة القمر.

١- ١٨٤/١، وسر صناعة الإعراب ١٤٧/١، وشرح التصريح ٧٣٧/٢. وبلا نسبة في شرح المفصل ٣٧/١٠، والممتع في التصريف ٣٨٦/٢.

١٢٦١- البيت بلا نسبة في شرح الرمادي ٥٨/٦، وأرضح المسالك ٤٠١/٤، وهو لرؤية في ديوانه ١٨٣، وجواهر الأدب ٩٨، وسر صناعة الإعراب ٤٢٢/٢، وشرح التصريح ٧٤٣/٢. وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٦/٣، وشرح شواهد الشافية ٤٥٥، وشرح المفصل ٣٣/١٠، وبلا نسبة في شرح الانشائي ٨٦٠/٣، وشرح المفصل ٣٥/١٠، والممتع في التصريف ٣٩٢/١.

و«التمتام» الذي فيه تمت
 و«المخضب» الذي استعمل
 (الإعراب) قوله: «يا

ذكرنا. قوله: «ذات المشطق»
 والنصب حملاً على المحل
 فيه لخطاب المؤنث، ويجوز
 محذوف. قوله: «المخضب»

(الاستشهاد فيه) في
 يقال في عنبر عنبر، وفي

(فإن القوافي يشاء)
 أقول: قائله هو طرفة

.....
 وهو من الطويل.

قوله: «فإن القوافي»
 ولكن أراد بها القصيدة لا
 وهو الدخول. و«الموا»
 الخياط.

(الإعراب) قوله: «فإن

اسمه. و«يتلجن» [٥٨٢]
 قوله: «أن تولجها» فاعله
 تضابق عنها تولج الإبر.

(الاستشهاد فيه) في
 فأبدلت الواو تاء، وأدغمت

١٢٦٢ البيت بلا نسبة في أول
 ١٤، وسر صناعة الإعراب
 نسبة في شرح المفصل ١

قمة بن علانة. وبعده:

وض القميص الدخارضا

لا يوارى الدعا بمصا

نية، ومنه قرص البراغيث

أ وجبشانا إذا غلث. قال

ضة في الصدر، والبنر إذا

ل، من سجا يسجو سجواً

لا يوارى أي: لا يستر.

وقد عذها بعضهم من

ملنين.

تعدني جملة من الفعل

مثلا وقعت في جواب

لك فإن أصلهما تؤتعدني

ت التاء في التاء كما علم

مخضب البنام

مسدس.

في الأصل دارة القمر.

ويلا نسة في شرح المفصل

وهو لروية في ديوانه ١٨٣،

٧٤٣/٢، وشرح شافية ابن

٣٣/١، ويلا نسة في شرح

٣٩٢.

و«التمتام» الذي فيه متممة، وهو الذي يتردد في التاء، ووزنه فعلال، فافهم.
و«المخضب» الذي استعمل فيه الخضاب.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«هال» منادى مرخم، وأصله: يا هالة، كما
ذكرنا. قوله: «ذات المنطق» كلام إضافي يجوز فيه الوجهان، الرفع حملاً على اللفظ،
والنصب حملاً على المحل. قوله: «التمتام» بالجر صفة المنطق. قوله: «وكفك» الكاف
فيه لخطاب المؤنث، ويجوز أن يكون مرفوعاً على الابتداء، وخبره في البيت الآتي، أو
محذوف. قوله: «المخضب البنام» صفة للكف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «البنام» فإن أصله: «البنان» فأبدل الميم من النون، كما
يقال في عنبر عمبر، وفي حنظل حمظل، وغير ذلك.

(١٢٦٢) (هـ)

(فإن القوافي يتلجن موالجا

أقول: قائله هو طرفة بن العبد البكري، وتماه:

تضايق عنها أن تولجها الإبر

وهو من الطويل.

قوله: «فإن القوافي» جمع قافية، وهي اللفظ الأخير من البيت الذي يكمل البيت،
ولكن أراد بها القصيدة لاشتمال القافية عليها. قوله: «يتلجن» أي: يدخلن، من الولج
وهو الدخول. و«الموالج» جمع مولج، وهو موضع الولج. و«الإبر» جمع إبرة
الخياط.

(الإعراب) قوله: «فإن» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«إن» للتحقيق. و«القوافي»
اسمه. و«يتلجن» [٥٨٢] خبره. و«موالجا» مفعول يتلجن. قوله: «تضايق» فعل ماض.
قوله: «أن تولجها» فاعله، و«أن» مصدرية. وقوله: «الإبر» فاعل تولجها، والتقدير:
تضايق عنها تولج الإبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يتلجن» فإن أصله يُولِجُن لأنه من ولج كما ذكرنا،
فأبدلت الواو تاء، وأدغمت التاء في التاء.

١٢٦٢ - البيت بلا نسبة في أوسع المسالك ٣٩٧/٤، وهو طرفة بن العبد في ديوانه ٤٧، والخصائص ١/١
١٤، وسر صناعة الإعراب ١٤٧/١، وشرح التصريح ٧٣٧/٢، والمحتج في التفسير ٣٨٦/١، ويلا
نسبة في شرح المفصل ٣٧/١، والارتشاف ٢٩٥/٢.

(١٢٦٣) (قه)

(هو الجواد الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوَاً وَيُظْلِمُ أَخْبَاناً فَيُظْلِمُ)
أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى. وهو من قصيدة طويلة من البسيط، يمدح بها
هرم بن سنان، وأولها^(١):

١- قَفْ بِالذِّيارِ التي لَمْ يَغْفُها الْقَدَمُ بَلَسى وَغَيَّرَها الْأَزْواجُ وَالذَّيَمُ
إلى أن قال:

٢- هو الجواد إلى آخره
وبعده^(٢):

٣- وَإِنَّ أَناءَ خَلِيلٍ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غائِبَ مالِي وَلَا حَرَمَ

١- قوله: «لم يعفها» أي: لم يدرسها ولم يُسَمِّحْ أثرها تقادماً عهداً. و«الأرواح»
جمع ربح. و«الديم» بكسر الدال الأمطار الدائمة مع سكون.

٢- قوله: «نائله» أي: عطاء. قوله: «عفواً» أي: سهلاً بلا مظل ولا تعب.

٣- و«الخليل» الفقير. و«الحرم» بفتح الحاء وكسر الراء وهو الممنوع.

(الإعراب) قوله: «هو» مبتدأ، وأراد به هرم بن سنان. و«الجواد» خبره. وقوله:
«الذي» موصول. و«يعطيك» فعل وفاعل ومفعول. و«نائله» كلام إضافي مفعول ثانٍ،
والجملة صلة الموصول. قوله: «عفواً» نصب على المصدرية كسهلاً. قوله: «ويُظْلِمُ»
على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول [٥٨٣] النائب عن الفاعل. قوله:
«أحياناً» نصب على الظرفية. قوله: «فيظلم» عطف على «يُظْلِمُ». وهو على صيغة
المعلوم، ومعناه يحتمل الظلم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيظلم» لأن أصله «يظلم» وهو يفتعل من الظلم،
قلبت التاء طاءً لمجاورتها الطاء، فإذا أدغم؛ فمنهم من يقلب الطاء ظاءً ثم يدغم الطاء
في الظاء، فيصير «يظلم» بطاء معجمة مشددة، ومنهم من يدغم الطاء في الطاء على
القياس فيصير «يظلم» بطاء مهملة مشددة، والبيت يروى على الوجهين.

١٢٦٣- البيت بلا نمية في شرح المراتبي ٨٢/٦، وأوضح المسالك ٣٩٩/٤، وهو زهير بن أبي سلمى في
ديوانه ١١٩، والاقتضاب ٣١٠، وسر صناعة الإعراب ٢١٩/١، والنسب ٤٦٧، وشرح أبيات ميبويه
١٠٣/٢، وشرح شواهد الشافية ٤٩٣، وشرح السقميل ٤٧/١٠، ١٤٩، وشرح التصريح ٧٤٠/٢،
والختاب ٤٦٨/٤. وبلا نمية في الخصائص ١٤١/٢، وشرح الاسس ٨٧٣/٣، وشرح شافية ابن
الحاج ١٨٩/٣.

(١) ديوانه ١١٦.

(٢) ديوانه ١٢٠.

وقال ابن هشام^(١)
جنس الثاني، ومع عكس

(لها أشارير من
أقول: قائله هو أبو
كانت لبني يشكر، وهو
آخره هاء، وهو من البسيط
قوله: «أشارير» هي
بالتاء المثناة من فوق و
تجفيفهما، ثم أنشد البيت
شيء قليل.

(الإعراب) قوله:
وهي في محل الرفع لأن
«من لحم» للبيان. قوله
إلى الفرخة، والمفعول
الجبر لأنها صفة للحم
لقوله: «أشارير». قوله
في محل الرفع على أنها
(الاستشهاد فيه)
جمع ثعلب، ومن أرائين

(.....)

(١) أوضح المسالك ٨٩/٤
١٢٦٤- البيت بلا نمية في

وشرح أبيات ميبويه
٢٧٣، وبلا نمية في
٨٢٤، وشرح شافية
في التصريف ٣٦٩/١
١٢٦٥- الرجز بلا نمية في
الأسدي في شرح التل
وإصلاح المنطق

وقال ابن هشام^(١): وقد رُوي بثلاثة أوجه، الإظهار والإدغام مع إبدال الأول من جنس الثاني، ومع عكسه.

(١٢٦٤) (ق)

(لها أشاريز من لحم ثَمَرَه من الثعالي ووخر من أرانيها)
أقول: قائله هو أبو كاهل النمر بن ثولب الشكري يصف فرخة عُقاب تسمى غُبة كانت لبني يشكر، وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة، وفي آخره هاء، وهو من البسيط.

قوله: «أشاريز» هي قطع قديد من اللحم. قوله: «ثَمَرَه» من ثَمَرَت اللحم والتمر، بالتاء المثناة من فوق وتشديد الميم: إذا جففتها، قال الجوهري: تثمير اللحم والتمر تجفيفهما، ثم أنشد البيت المذكور. قوله: «ووخر» بالخاء والزاي المعجمتين: معناه شيء قليل.

(الإعراب) قوله: «لها» أي: للفرخة، أعني فرخة عُقاب التي يصفها بهذا البيت، وهي في محل الرفع لأنها خبر للمبتدأ، أعني قوله: [٥٨٤] «أشاريز». وكلمة: «من» في «من لحم» تليين. قوله: «ثَمَرَه» جملة من الفعل والفاعل، وهو هي المستكن فيه العائد إلى الفرخة، والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى اللحم، وهي في محل الجر لأنها صفة للحم. قوله: «من الثعالي» جار ومجرور في محل الرفع لأنها صفة لقوله: «أشاريز». قوله: «ووخر» بالرفع عطف على قوله: «أشاريز». قوله: «من أرانيها» في محل الرفع على أنها صفة لقوله: «ووخر».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من الثعالي» وقوله: «أرانيها» فإن أصلها من الثعالب، جمع ثعلب، ومن أرانيها جمع أرنب، فأبدلت الباء الموحدة فيهما ياء آخر الحروف.

(١٢٦٥) (قه)

(.....) مال إلى أرطاة حَقْنٍ فالطَجَع

(١) أوضح المسالك ٣٩٩/٤.

١٢٦٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧/٦، وهو لأبي كاهل الشكري في الدرر ٣٩٧/١، ٥١١/٢، وشرح أبيات سيبويه ٥٦٠/١، وشرح شواهد الشافية ٤٤٣، ولرجل من بني يشكر في الكتاب ٢/٢٧٣، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٢٧، وسر صناعة الإعراب ٧٤٢/٢، وشرح الأشموني ٣/٨٢٤، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢١٢، وشرح المفصل ٢٤/١٠، والمتصّب ٢٤٧/١، والجمع في التصريف ٣٦٩/١، وجمع الهوامع ١٨١/١، ١٥٧/٢.

١٢٦٥- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٨٢/٦، وأوضح المسالك ٣٧١/٤، وهو لمنطوق من حجة الأسد في شرح النصريح ٦٩١/٢، وبلا نسبة في الانقصاب ٣١١، «الأنباء والظنائر» ٣٤٠/٢، وإصلاح المنطوق ٩٥، والخصائص ٦٣/٣، ٢٦٣، ٣٥٠/٢، ١٦٣/٣، ٣٢٦. وسر صناعة

لَمْ أَخِيَانَا فَيُظْلِمُ

ويُؤَلِّقُ مِنَ الْبَسِيطِ، يَمْدَحُ بِهَا

وَمَا الْأَرْوَاحُ وَالذُّنُوبُ

أَتَبُّ مَالِي وَلَا حَرَمُ

تَقَادُمُ عَهْدِهَا. «الأرواح»

بِلا مَظَلٍّ وَلَا تَعَبُ.

وَهُوَ الْمَمْنُوعُ.

«الجواد» خبره. وقوله:

كَلَامٌ إِضَافِي مَفْعُولٌ ثَانٍ،

لَهُ كَسْهَلٌ. قوله: «وَيُظْلِمُ»

فَائِدَةٌ عَنِ النَّاعِلِ. قوله:

«يُظْلِمُ». وهو على صيغة

«وَهُوَ يَفْعَلُ مِنَ الظُّلْمِ،

الطَّاء طَاءٌ ثُمَّ يَدْغُمُ الطَّاءُ

يَدْغُمُ الطَّاءُ فِي الطَّاءِ عَلَى

الْوَجْهِينِ.

٢، وهو لزهير بن أبي مسلم في

سطح ٤٦٧، وشرح أبيات سيبويه

١٠، وشرح النصريح ٧٤١/٢.

في ٨٧٣/٣، وشرح شافية ابن

قوله: منظور بن حبة الأسدي، وصدرة:

لَمَّا رَأَى أَلَا دَعَا وَلَا شَبَعَ
وقيله^(١):

بَا رَبِّ أَبَا مِنْ الْعُفْرِ ضَدَّعْ ثَقْبَضُ الذَّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

قوله: «ألا دعه» أي: أن لا دعه، أي: لا راحة، قال الجوهري: الذَّعَةُ الحَقْفُضُ،
والهاء عوض من الواو، تقول منه: ودَّع الرجل، بالضم، فهو وديع، أي: ساكن،
ووداع أيضاً. قوله: «ولا شبع» بكسر الشين وفتح الباء الموحدة: وهو مصدر من شبع
يشبع، وهو من مصادر الطباع.

قوله: «أباز» بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وفي آخره زاي: وهو الذي يفتقر.
قوله: «من العفر» بضم العين المهملة وسكون الفاء وهي من الظباء [٥٨٥] التي تعلق
ألوانها حمرة.

قوله: «تقبض» يعني جمع قوائمه ليثب على الطيبي.

قوله: «لما رأى» أي: الذئب، يعني لما رأى أنه لا يشبع من الطيبي ولا يدركه،
وأنه قد تعب في طلبه مال إلى أرطاة. قوله: «مال» من الميل. قوله: «إلى أرطاة حقف»
الأرطاة شجرة من شجر الرمل، والجمع أرطى. و«الحقف» بكسر الحاء المهملة
وسكون القاف بعدها فاء: وهو من الرمل المعوج، والجمع جفاف وأخفاف.

(الإعراب) قوله: «لما» ظرف بمعنى حين. و«رأى» فعل، وفاعله الضمير المستتر
فيه الذي يرجع إلى الذئب لأنه في وصف الذئب. قوله: «ألا دعه» في محل نصب
على المفعولية، وأصله: أن لا دعه، كما ذكرناه، و«لا» لنفي الجنس، و«دعه» اسمه،
وخبره محذوف. قوله: «ولا شبع» عطف عليه، أصله: ولا شبع، بفتح العين، وإنما
سكنت لأجل السجع.

قوله: «مال» جواب لما، والضمير فيه يرجع إلى الذئب أيضاً. قوله: «إلى أرطاة»
يتعلق به. قوله: «فالتطجع» عطف على قوله: «مال».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فالتطجع» فإن أصله «اضطجع» فأبدلت الضاد فيه لاماً،
وهو شاذ. وقد روي «فاضطجع» وروي: «فالتطجع» ويروى أيضاً «فاضجع» هكذا ذكر
أبو الفتح في سر الصناعة^(٢).

= الإعراب ١/٣٢١، وشرح الأشموني ٣/٨٢١، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٢٦، وشرح شواهد
الشافية ٢٧٤، وشرح المفصل ٩/٨٢، ١٠/٤٦، والمحتسب ١/١٠٧، والممتع في التصريف ١/
٢٠٣، والمنصف ٢/٣٢٩.

(١) الرجز في لسان العرب ٥/٣١٤ (أيز)، وتاج العروس ٦/١٥ (أنر).

(٢) سر صناعة الإعراب ١/٣٢١.

(خالسي غونف)

أقول: قائله أعراي

وبالعداة كـ

قوله: «كتل البرن

المثناة من فوق: جمع

قوله: «بالود» أصله

قرن البقر.

(الإعراب) قوله:

عليه. قوله: «المطعمان

اللذان يطعمان اللحم.

فيها، والجملة عطف

صفة للبرني. قوله: «وب

(الاستشهاد فيه)

المشددة، وكذا الكلام

والصيصي. [٥٨٦]

(.....)

١٢٦٦- البيت بلا نسبة في

وأما في الثاني ٢/٧٧،

الحاجب ٢/٢٨٧، و

فقه اللغة ٥٥، وضرر

والممتع في التصريف

١٢٦٧- الرجز بلا نسبة في

ابن معية في سفر

ولسان العرب ٥/٢٣٤،

في الأصول في الشعر

وشرح شواهد الشار

٢/٢٠٣، والممتع في

(١٢٦٦) (هـ) [ظ]

(خالـي غوئـف وأبو علـج

أقول: قائله أعرابي من أهل البادية، وتمامه:

المطعمان اللحم بالعشج

وبالسعداء كمثل البرنج يقلع بالود والصيصج

قوله: «كتل البرنج». ويروى: كبس البرنج، و«الكتل» بضم الكاف وفتح التاء المشنة من فوق: جمع كتلة، وهي القطعة المجتمعة. و«البرني» ضرب من التمر. قوله: «بالود» أصله بالوتد قلبت اثناء دالاً، وأدغمت الدال في الدال. و«الصيصي» قرن البقر.

(الإعراب) قوله: «خالـي» كلام إضافي مبتدأ، و«عويـف» خبره. و«أبو علـج» عطف عليه. قوله: «المطعمان» صفة عويـف وأبو علـج، والألف واللام فيه بمعنى الذي. أي: اللذان يطعمان اللحم. قوله: «اللحم» ويروى «الشحم» مفعول. قوله: «وبالسعداء» أي: فيها، والجملة عطف على المفعول. قوله: «يقلع» على صيغة المجهول جملة وقعت صفة للبرني. قوله: «وبالصيصج» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أبو علـج» فإن أصله: «أبو علي» فأبدل الجيم من الياء المشددة، وكذا الكلام في «العشج والبرنج وبالصيصج» فإن أصله: العشي والبرني والصيصي. [٥٨٦]

(١٢٦٧) (قه)

(..... فيها غيائـل أسود ونمز)

١٢٦٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٢/٤، وشرح ابن الناطم ٩٥، والإبدال لاسن السكيت ٩٥، وأمثالي القائي ٧٧/٢، وسر صناعة الإعراب ١٧٥/١، وشرح الأشموني ٨٢١/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٧/٢، وشرح شواهد الشافية ٢١٢، وشرح المفصل ٧٤/٩، ٥٥/١٠، والصاحبي في فقه اللغة ٥٥، وضرورة الشعر ١٥٢، والكتاب ١٨٢/٤، والمحتسب ٧٥/١، والمنقرب ٢٩/٢، والمنع في التصريف ٣٥٣/١، والمنصف ١٧٨/٢، ٧٩/٣.

١٢٦٧- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٤٤/٥، ١٨/٦، وأوضح المسالك ٣١٦/٢، ٣٧٦، وهو لحكيم ابن معية في سفر السعادة ٣٩٥/١، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٧/٢، وشرح النصري ٥٤٠/٢، ٦٩٦، ولسان العرب ٢٣٤/٥ (نمر)، ٤٨٩/١١ (عيل)، وتاج العروس ٢٩٣/١٤ (نمر)، (عيل)، وبلا نسبة في الأصول في النحو ٤٣١/٢، وشرح شافية ابن الحاجب ١٣٢/٣، وشرح الأشموني ٨٢٩/٣، وشرح شواهد الشافية ٣٧٦، وشرح المفصل ١٨/٥، ٩٢/١٠، والكتاب ٥٧٤/٣، والمقتضب ٢٠٣/٢، والمنع في التصريف ٣٤٤/١، والمخصص ٧/١١.

مَنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَنَعُ

الجوهري: الدعة الخفض،

فهر وديع، أي: ساكن،

حدة: وهو مصدر من شبع

خره زاي: وهو الذي يقفز.

من الأطباء [٥٨٥] التي تعلو

سبع من الطيبي ولا يدركه،

قوله: «إلى أرطاة حقف»

ب«بكسر الحاء المهملة

حقاف وأحقاف.

وفاعله الضمير المستتر

ألدغه» في محل النصب

الجنس، و«دعه» اسمه،

شبع، بفتح العين، وإنما

أيضاً. قوله: «إلى أرطاة»

فأبدلت الضاد فيه لاماً،

يضاً «افاضج» هكذا ذكر

حاجب ٢٢٦/٣، وشرح شواهد

١، والمنع في التصريف ١/١

أقول: قائله هو حكيم بن مغيّة الربيعي، وقبله:
أخمي قناة صلبة لم تُكسِرَ صماء تمت في نيف مشمخر
حفت بأطواد جبال وسممر في أشب الغيطان ملتف الحُظُرُ
وصف قناة تنبت في موضع مخفوف بالجبال والشجر.
قوله: «حفت» يعني القناة، أراد حَفَّ موضع هذه القناة التي تنبت فيه بأطواد
الجبال وبالسممر، وهو جمع سَمُرَة وهي شجرة عظيمة.
قوله: «في أشب الغيطان» الأشب المكان الملتف التبت المتداخل. و«الغيطان»
جمع غائط، وهو المنخفض من الأرض. و«الحظُر» بضم الحاء المهملة والظاء
المعجمة: جمع حظيرة.
قوله: «عيائيل» قال الصغاني في العباب: واحد العيال عيل، والجمع عيائل، مثال
جيد وجياد وجيائد، وقد جاء عيائيل، وأنشد سيويه لحكيم بن مغيّة:
..... فيها عيائيل أسود ونمُرُ
قال ابن السيرافي: كأنه قال: فيها متبخرات أسود، ولم يجعلها جمع عيل، لكن
جعلها جمع عيال بالفتح والتشديد.
وقال أبو محمد بن الأعرابي: صحف ابن السيرافي، والصواب عيائيل، بالغين
المعجمة، جمع عِيل على غير قياس.
قلت: «الغيل» بالكسر الأجمة وموضع الأسد غيل مثل خيس، ولا تدخله الهاء.
قوله: «ونمر» بضم النون والميم. جمع نمر.
(الإعراب) قوله: «عيائيل أسود» كلام إضافي مبتدأ، وهو من إضافة الصفة إلى
موصوفها على قول ابن السيرافي، وعلى قول ابن الأعرابي تكون الإضافة مثل الإضافة
في دار زيد، وببيت عمرو. وقوله: «فيها» مقدماً خبره. قوله: «ونمر» عطف على
عيائيل.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «عيائيل» حيث أبدلت الهمزة من ياء فعائيل، قال ابن
هشام: لأن أصله فعائيل، لأن عيائيل جمع عِيل بكسر الياء واحد العيال. والياء زائدة
للإشباع^(١).

(١٢٦٨) (هـ)

(..... تَنْقَاذُ الصَّيَارِيفِ)

أقول: قد مر الكلام
تنفي يداها الخصى في
(والاستشهاد فيه
للإشباع.

(ويوم عقرت للغنم)

أقول: قائله هو امرؤ

وهو من قصيدته المش

قفا نبتك من ذكرى

وقد ذكرنا غالبها في

قوله: «عقرت» من

في جمعه عذازي. بفتح

الصحراء. و«المطية» الرا

نظاها، أي: ظهرها، ويقا

(الإعراب) قوله: «و

قوله^(١):

ومن رفع فقال: «و

جعل «يوم وعقرت» ب

الماضية أو إلى اسم غير

قوله تعالى: «وَمِنْ خِزْرِ

١٢٦٩ - البيت بلا نسبة في أو

٧٠١/٢، وشرح شواهد

٢٠٩/١.

(١) صدر البيت:

ألا رب يسوم لك

وهو في ديوانه ١٠.

(٢) نعله يريد أن يقول: (

انظر: معجم القراءات

(١) أوضح المسالك ٣٧٥/٤.

١٢٦٨ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٦/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٧١٤) ٥٢١/٣.

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعمال المصدر، وتامه:
تَنفِي يَدَاهَا الْخَضَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْنِي الدُّرَاهِيمُ تَنَقَادُ الصِّيَارِيفُ
(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «الصِّيَارِيفُ» حيث زاد الشاعر ياء قبل الفاء
للإشباع.

(١٢٦٩) (هـ)

(ويوم عقرت للعذاري فطيتي
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتامه:
..... فَيَا عَجَبًا مِنْ زُحْلِبِهَا الْمُتَحَمِّلِ
وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله:
قِفَا نُبُكٍ مِنْ ذَكَرَى خَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْلِ
وقد ذكرنا غالبها في أثناء الكتاب.
قوله: «عقرت» من العقر وهو الجرح. و«العذاري» جمع عذراء وهي البكر، ويقال
في جمعه عذاري، بفتح الراء، وعذاري، بكسرهما، والعذراوات، كما يقال كذلك في
الصحراء. و«المطية» الراحلة، ويجمع [٥٨٧] على مطايا، إنما سميت مطية لأنه يركب
مطاهها، أي: ظهرهما، ويقال: لأنه يتمطى عليها في السير أي: يمد.
(الإعراب) قوله: «ويوم» في موضع خفض عطفًا على «يوم» الذي يلي «سببا» في
قوله^(١):

..... وَلَا سِيَمَا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلُجُلٍ
ومن رفع فقال: «ولا سيما يوم» فموضع «يوم» الثاني أيضاً رفع، وإنما فتح لأنه
جعل «يوم وعقرت» بمنزلة اسم واحد، وكذا ظروف الزمان إذا أضيفت إلى الأفعال
الماضية أو إلى اسم غير متمكن بُنيت معها، كقولك: أعجبتني يوم خرج زيد، وكما في
قوله تعالى: ﴿يَوْمَ خَرَجَ نِيْمِيذُ﴾ [هود: ٦٦]، فيوم في موضع خفض^(٢)، وقد فرئ

١٢٦٩ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٩/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١١، وشرح التصريح
٧٠١/٢، وشرح شواهد المعنى ٥٥٨/٢، وبلا نسبة في وصف المباني ٣٤٩، ٤٤٧، ومعني البيت
٢٠٩/١.

(١) صدر البيت:

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ لَكَ مَسْهَنٌ صَالِحٌ

وهو في ديوانه ١٠.

(٢) لعله يريد أن يقول: (وقد فرئ بالنصب)، وقد قرأها بالنصب: سابع و الكسائي فيقول وودش،
انظر: معجم القراءات القرآنية ٣٩٦/٢، والإتحاف ٢٥٧، والنشر ٢٨٩/٢.

في ثياب مسمخر
فيضان ملتف الخطر

قناة التي تنبت فيه بأطواد

بالمتمد داخل. و«الغيطان»
سم الحاء المهملة والظاء

عيل، والجمع عيايل، مثال
ن معية:

ناتيل أسود ونمر

م يجعلها جمع عيل، لكن

والصواب غيايل، بالغين

خيس، ولا تدخله الهاء.

وهو من إضافة النصفة إلى
لكون الإضافة مثل الإضافة
قوله: «ونمر» عطف على

ة من ياء فعيايل، قال ابن
واحد العيال، والياء زائدة

... تنقاد الصياريف)

بالخفض، ويجوز أن يكون «يوم» منصوباً معرباً، كأنه قال: أذكر يوم عقرت. قوله: «مطيتي» كلام إضافي مفعول لقوله: «عقرت». قوله: «فيا عجباً» الألف في «عجباً» بدل من الياء، كما تقول: يا غلاماً أقبل، تريد: يا غلامي أقبل.

فإن قلت: كيف يُنادى العجب، وهو مما لا يجب ولا يفهم؟ قلت: العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء، قال سيبويه: إذا قلت يا عجباً فكأنك قلت: نعال يا عجب، فإن هذا من أزمانك^(١)، فإن هذا أبلغ من قولك: تعجبت، والتقدير ههنا: يا قوم انتهوا للعجب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «للعذارى» إذ أصله «عذاراء» بالهمزة في آخره، لأنه جمع عذراء، فقلبت ياء لأن الهمزة المتطرفة شأنها ذلك كما علم في موضعه، فصار عذارى، بكسر الراء، ثم أبدلت من الكسرة فتحة للتخفيف، فصار عذارى.

(١٢٧٠) (هـ)

..... تفضل المدازي في مثني ومرسل

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وصدره:

غداثرة مستشزرات إلى الغلا

وهو أيضاً من القصيدة المذكورة آنفاً.

قوله: «غداثرة» أي: ذوائبه، جمع غديرة وهي الذؤابة. قوله: «مستشزرات» بفتح الزاي، أي: مفتولات شزراً، أي: على غير جهة لكثرتها، ويروى: «مستشزرات» بالكسر أي: مرتفعات. قوله: «إلى الغلا» أي: إلى ما فوقها. قوله: «تفضل» من الضلال. و«المدازي» بفتح الميم جمع مدزى بكسر الميم، وهو مثل الشوكة تحك به المرأة رأسها، وإنما تفضل المدازي من كثافة شعرها. ويروى: «تفضل العقاص» بكسر العين، جمع عقيصة، وهي ما جمع من الشعر فقتل تحت الذوائب. قوله: «في مثني ومرسل» أراد أن وفور شعرها وكثرته بحيث يستر بعضه بعضاً، والحاصل أن «المثني» هو المفتول، لأنه ثني بالقتل، و«المرسل» المسرح من غير قتل.

(الإعراب) قوله: «غداثرة» مبتدأ، وخبره مستشزرات، والضمير يرجع إلى الفرع

في البيت الذي قبله وهو قوله^(٢): [٥٨٨]

(١) الكتاب ٢١٧/٢ بتصرف.

١٢٧٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٨٠/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٧، ومعاهد التنصيص ٨/١.

(٢) ديوانه ١٦.

وفرع يزبن المثنى أ
قوله: «تفضل المدازي»
النصب على السفعولية.
منه، أي: من الفرع.

(الاستشهاد فيه) في
الآن.

.....
أقول: لم أفق على
تبين لي أن الش
وهو من الطويل.

قوله: «أن القماء» قال
الأباري على فعل، قال الش
تبين لي أن الش
وقال أبو زيد: قموا
الحاصل: أن مصدر

وإنما مذ في الشعر المذكور
قوله: «طياهاها الطيال»
(الاستشهاد فيه) لأنه
على القياس، وقد تركنا

(وكنست إذا جازي

١٢٧١- البيت بلا نسبة في

الحجاسة الصرية ٣٥/١،

٤٨٨/٩، ونونية من مصر

وشرح الأسموني ٨٤٤/٣

٤١٠/١١ (طول)، والم

التعريف ٤٩٧/٢، وال

١٢٧٢- البيت بلا نسبة في

٣٥٨، وشرح شواهد

والمنع في التصريف ٢/

قال: أذكر يوم عقرت. قوله:
«عجبا» الألف في «عجبا» بدل

«ولا يفهم؟ قلت: العرب إذا
قلت يا عجبا فكانت قلت:
من قولك: تعجبت، والتقدير

أراء» بالهمزة في آخره، لأنه
كما علم في موضعه، فصار
فصار عذاري.

أزى في مثني ومرسل)

قوله: «مستشزرات» بفتح
ها، ويروى: «مستشزرات»
فوقها. قوله: «يضل» من
، وهو مثل الشوكة تحك به
وي: «تضل البعاض» بكسر
الذوائب. قوله: «في مثني
ضاً، والحاصل أن «المثني»
قتل.

والضمير يرجع إلى الفرع

في ديوانه ١٧، ومعاهد التنصيص

وفرع يزين المثنى أسود فاجم أثيث كقبئو الشخلة المشغكل
قوله: «تضل المدارى» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «في مثني» في محل
النصب على المفعولية. قوله: «ومرسل» عطف عليه، والتقدير في مثني منه ومرسل
منه، أي: من الفرع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «المداري» والكلام فيه كالكلام في العذاري كما ذكرناه
الآن.

(١٢٧١) (قه)

(..... وأن أعزاء الرجال طيالها)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

تبين لي أن القمءة ذلة
وهو من الطويل.

قوله: «أن القمءة» قال القالي: القمء من القمءة وهو الصغر، كذا قال أبو بكر بن
الأبباري على فعل، قال الشاعر:

تبين لي أن القمءة ذلة إلى آخره.....
وقال أبو زيد: قمء الرجل قمءة إذا صغر.

الحاصل: أن مصدر «قمء» على قمء على وزن فَعْل بالتحريك، وقمءة بالثناء،
وإنما مُد في الشعر المذكور للضرورة.

قوله: «طيالها» الطيال جمع طويل.

(الاستشهاد فيه) لأنه جاء بالياء، والقياس فيه «طوالها» وقد رواه القالي «طوالها»
على القياس، وقد تركنا إعراب البيت لظهوره.

(١٢٧٢) (ق)

(وكنث إذا جاري دعا لمضوفة أشمر حتى يبلغ الساق مثزري)

١٢٧١ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٥/٦، وأوضح المسالك ٣٨٦/٤، وهو لأبيف بن زياد في
الحماسة البصرية ٣٥/١. وشرح شواهد الشافعية ٣٨٥، ولأنال بن عبده بن الطبيب في حزانة الأدب
٤٨٨/٩، وفتوية بن مفرس في الكامل ١٢١/١، ١٠٢٤/٢، وبلا نسبة في أمالي الشجري ٥٦/١،
وشرح الأتشموي ٨٤٤/٣، وشرح المفصل ٤٥/٥، ٨٨/١٠، وعيون الأخبار ٥٤/٤، ولسان العرب
٤١٠/١١ (طول)، والمحتسب ١٨٤/١، ومجالس ثعلب ٤١٢/٢، والمساعد ١٢٢/٤، والممتع في
التصريف ٤٩٧/٢. والمنصف ٣٤٢/١.

١٢٧٢ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٥/٦، وهو لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/
٣٥٨، وشرح شواهد الشافعية ٣٨٣، وبلا نسبة في شرح المفصل ٨١/١٠. والمحتسب ٢١٤/١،
والممتع في التصريف ٤٧٠/٢، والمنصف ٣٠١/١.

أقول: قتله أبو جندب الهذلي. وهو من الطويل.

قوله: «المضوفة» بفتح الميم وضم الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الفاء، قال الأصمعي: هو الأمر الذي يشتق منه.

وقال أبو سعيد: هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه، على: المصنوفة والمضنية والمضافة.

وقال ابن يعيش: المراد من المضوفة ههنا ما ينزل به من حوادث الدهر ونوائب الزمان، أي: إذا جرى دعائي لهذا الأمر شمّرت عن ساقي وقيمت في نصيرته^(١).

قوله : «حتى يبلغ الساق» ويروى : «حتى ينصف الساق» .

(الإعراب) قوله: «وكنيت» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والضمير المتصل اسم كان، وخبره قوله: «أشمر». وجعل الجوهري: «كان» ههنا زائدة، وقال: لأنه يخبر عن حاله، وليس يخبر بكنيت عما مضى من فعله، وفيه نظر، لأن «كان» لا تقع زائدة أولاً إذا رفعت الاسم ونصب الخبر، بل تقع زائدة إذا وقعت حشواً كما في قوله^(٢):

على كان المسؤفة العراب

قوله: «إذا جاري» تقديره: إذا دعا جاري، فقوله: «جاري» كلام إضافي مرفوع بفعل [٥٨٩] محذوف يفسره الظاهر، ومفعول «دعا» محذوف تقديره: دعائي، واللام في «المضوفة» تتعلق بدعا. قوله: «حتى» للغاية، وأن بعدها مضمرة. و«يلغ» منصوب به. و«السايق» مفعول. و«مترري» كلام إضافي فاعل يلغ، وهذا الكلام كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوائب كما ذكرنا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «المضوفة» فإنَّ القياس فيه مضيق، وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس والاستعمال، فهو في الشذوذ كالقود والقُصوى، فإنَّ القياس فيهما قاذ والقُضيا، فافهم.

(ق) (۱۲۷۳)

(إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ ظُلٌّ وَلَا جَنَى فَأُبْعِدْكَ اللَّهُ عَنْ شَيْئَاتٍ)

أقول: لم أكتب على اسم قائم. وهو من الطويل.

قوله: "ولا جنى" بفتح الجيم: وهو ما يجتنى من الشجر.

(١) شرح المفصل ٨٢/١٠ .

(٢) مصدر ألبيت: (سرافة بني أبي بكر تساموا)، وهو مجهول القائل، ونقدم مع تخريج واث برفم (٢٠١).

١٢٦٣- البيت بلا نسبة في شرح الميرادي ٥٤/٦، وهو لجمعية البكائي في سنة الثلاثي ٨٣٤، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٥٩/٣، والمنزه ١٤٦/١.

(الاعراب) قوله :

الشرط. و«ظل» مرفوع لأن
على «ظل»، والخطاب من
جملة من الفعل والفاعل و
(الاستشهاد فيه) في

فإن أصلها شجرات فأبدلت

(وقد علمت عرسي

أَقُولُ : فَأَتِلْهُ هُوَ عَبْدُ

قوله: «عمرسي» العز
وهو امرأة الرجل.

المعنى: قد علمت

الأسد، فلا بد أني أهلكه.

وهكذا وقع في نسج

بِالْعَيْنِ وَالذِّالِ الْمُهْمَلِ

بالعين والزاي الشعير

قَالَ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عِزِّي

والأمر به ما ذكره

إذا قُتِلَ خَدمٌ

1. $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq 1$ (1) $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq 1$

١٢٧٤ - البيت بلا نسبة في

الحارثي في الأقتصاب

أبيات مسجوية ٢/ ٤٣٣

والكتاب ٤ / ٢٨٥؛ والـ
١٣ / ١١١

والمستمر في التصريف ٢

نقدم تخريج البيت ٤ / ٨

1. *Journal of Management Studies*, 1990, 27, 1.

سكون الواو وفتح الغاء، قال

على: المضروفة والمضيفة

من حوادث الدهر ونواب
وقمت في نصرته^(١).ي، والضمير المتصل اسم
زائدة، وقال: لأنه يخبر عن
لأن «كان» لا تقع زائدة أولاً
لأنها كما في قوله^(٢):المسوقة العرب
جاري» كلام إضافي مرفوع
تقديره: دعائي، واللام في
نمرة. «ويلغ» منصوب به.
الكلام كناية عن شدة قيامهمضيفة، وهذا البيت عند
نور والقصوى، فإن القياس

النه من شيرات)

تقدم مع تخريج وات برفم (٢٠١)

في سمط اللالي ٨٣٤، وبلا نسبة

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. وقوله: «لم يكن فيكن ظل» جملة وقعت فعل
الشرط. و«ظل» مرفوع لأنه اسم كان، و«فيكن» مقدماً خبره. قوله: «ولا جنى» عطف
على «ظل». والخطاب هنا للأشجار التي لا ظل لها ولا ثمرة. قوله: «فأبعدكن الله»
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواباً للشرط.
(الاستشهاد فيه) في قوله: «من شيرات» بفتح الشين المعجمة والياء آخر الحروف،
فإن أصلها شجرات فأبدلت الياء من الجيم، فلذلك لم تعلن هذه الياء، لأنها بدل.

(١٢٧٤) (قه) [هـ]

(وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث مغدياً علي وعادياً)
أقول: قائله هو عَبْدُ يَغُوث بن وقاص الحارثي. وهو من الكامل.
قوله: «عرسي» العرس، بكسر العين المهملة وسكون الراء وفي آخره سين مهملة.
وهو امرأة الرجل.

المعنى: قد علمت زوجتي مليكة أنني بمنزلة الأسد، فمن ظلمني فكانما ظلم
الأسد، فلا بد أنني أهلكه.

وهكذا وقع في نسخ ابن أم قاسم:

مغدياً عليه وعادياً

بالعين والبدال المهملتين. ووقع في كتاب الزمخشري:

مغزياً عليه وغازياً

بالغين والزاي المعجمتين، حيث قال: قالوا عتو ومغزو، وقد قالوا: عتي ومغزئي،
قال:

وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث مغزياً عليه وغازياً

والأصح ما ذكره الزمخشري:

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام^(١)

(الإعراب) قوله: «وقد علمت» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«قد» للتحقيق.

١٢٧٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧١/٦، وأوضح المسالك ٣٩٠/٤، وهو لعبد يغوث بن وقاص
الحارثي في الاقتضاب ٧٧٨، ٧٧٩. وخزانة الأدب ١٠١/٢، وسر صناعة الإعراب ٦٩١/٢، وشرح
أبيات سيبويه ٤٣٣/٢، وشرح اختيارات المفضل ٧٧١، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٩٥،
والكتاب ٣٨٥/٤، والمفضليات ٧١، وبلا نسبة في أدب الكاتب ٥٦٩. وأما ابن الحاجب ٣٣١،
وشرح الأشموني ٨٦٧/٣، وشرح المفصل ٣٦/٥، والمحاسب ٢٠٧/٢، والمقرب ١٨٧/٢،
والممنوع في التصريف ٥٥٠/٢، والمصنف ١١٨/١، ١٢٢/٢.

(١) تقدم تخريج البيت ٣٧٠/٤.

و«علمت» فعل. و«عرسي» كلام إضافي فاعله. وقوله: «ملبكة» بضم الميم عطف بيان على عرسي، أو بدل منه. قوله: «أنني» بفتح الهمزة، فإن مع اسمها وخبرها سنت بسند مفعولي «علمت»: والضمير المتصل بأن هو اسمها، وخبرها هو قوله: «النيث». وقوله: «أنا» ضمير الفصل فلا موضع له على الأصح. قوله: «معدياً علي» حال عن «النيث»: والعامل فيها ما في «أن» من معنى ثبت وتحقق. قوله: «وعادياً عطف عليه». (الاستشهاد فيه) في قوله: «معدياً» حيث جاء على الإعلال، فإن أصله نَعْدُو، على وزن مفعول، قلبت الواو الأخيرة ياء استثقالاً، فصار: نَعْدُوِي، (٥٩٠) فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصار «معدياً» بضم الدال، ثم أبدلت ضمة الدال كسرة للمناسبة، فصار «معدياً» بكسر الدال، ويروى: «معدوا» على الأصل.

(١٢٧٥) (ق)

(وقد نخذت رجلي لدى جنب غرزاها نسيفاً كأفحوص القطاة المطرقة)
أقول: قائله هو المزمق العبدي، واسمه شأس بن نهار العبدي، وهو من قصيدة ضويلة من الطويل، منها قوله:
فإن كنت مأكولاً فكن أنت أكلي وإلا فأدبر نخسي ولما أدرك
وبهذا البيت سمي المزمق.

قوله: «نخذت» بمعنى اتخذت. قوله: «لدى جنب» ويروى: «إلى جنب غرزاها»، و«الغرزا» بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفي آخره زاي معجمة: وهو ركاب الرجل من جلد، وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب. قوله: «نسيفاً» بفتح النون وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء: وهو أثر ركض الرجل بجني البعير إذا انحسر عنه الزبر. قوله: «كأفحوص» بضم الهمزة وسكون الفاء وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخره صاد مهملة: وهو ضجهم الفطاة، أي عبيتها، سمي بذلك لأنها تفحصه: من فحص المطر الشراب أي فليه: والفطاة طائر مشهور. و«المطرقة» بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة: من طرقت القطاة إذا حان خروج بيضها. قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير «القطاة». قلت: فيه نظر، لأن أوساً يقول^(١): [المتقارب]

١٢٧٥- البيت ملاحظ في شرح المبراني ١٩/١، وهو للمزمق العبدي في الألباء والنفائز ١/٢٦٠. والأصعبلات ١٦٥، ونذرة النجاء ١٤٦، وشرح شواهد المغني ٢/٦٨٠.
(١) ديوان أوس بن حجر ٣١، ولسان العرب ٢٣٩/١ (نقى)، ٢٢٣/١٠ (مترق).

لنا ضراخنة
ووقع في المفضلات
عدك.
(الإعراب) قوله: «إن»
كلام إضافي فاعله. وقوله:
إلى جنب، واجنب إلى
مجرور بها مضاف إلى
وأنا ذكره مع أن
عبيد. وأما على رأي غير
رواية من رواه بفتح الراء،
(الاستشهاد فيه) في
على لفظ الاعتدال نوفاً
وقرى قوله تعالى: «أنزلنا

(فقلبت لصاحبي)
أقول: قائله هو
لمضر بن ربعي الأسدي
وفنبيان شوزيت
فطرث بننضني
وهي من النوافر.
قوله: «لا تحبنا»
خاطبت العرب، الواحد
(٦) هـ: قراءة بن كثير وغيره ٢/٣١٤.
١٢٧٦- ثم أحد البيت في
٣١٩/٥ (حرز)، وأما
٨٥/٨، وخزانة الأدب
المعصل ٤٩/١٠، وأما
(٢) لسان العرب ٣١٩/٥
(٣) بيت لسويد بن كراع

لنا ضَرْخَةٌ ثم إشْكَاتَةٌ كما طَرَّقَتْ لِنَفْسِ بِسَكْرَةٍ
ورفع في المفضليات: «المطرق» بفتح الراء، وفسره بالسعدك، يقال: طرق بمعنى
عذل.

(الإعراب) قوله: «وقد اتخذت» قد للتحقيق، و«تخذت» فعل ماضٍ. وارجأني
كلام إضافي فاعله. وقوله: «تسيفاً» مفعوله. وقوله: «أندى» نصب على الظرف مضاف
إلى جنب، و«جنب» إلى عرزها. قوله: «كأفحوص» الكاف للتشبيه، و«الأفحوص»
مجرور بها مضاف إلى القطاة. قوله: «المطرق» بالجر صفة القطاة.

وإنما ذكره مع أن القطاة مؤنث لأنه لا يقال ذلك في غير القطاة، على رأي أبي
عبيد. وأما على رأي غيره فيكون على زيادة النسبة، والتقدير: ذات التطريق. وأما على
رواية من رواه بفتح الراء، فيكون صفة للأفحوص بمعنى المعدل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تخذت» فإن أصله اتخذت، ولكن لما كثر استعماله
على لفظ الافتعال توهموا أن انتاء أصلية، فبنوا منه فعل يفعل، قالوا: تخذت بتخذ.
وقرى قوله تعالى: «لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ عِجْرًا»^(١) [الكهف: ٧٧] [٥٩١]

(ق) (١٢٧٦)

(فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع أضوله واجذر شبحا)
أقول: قائله هو يزيد بن الطثيرة، كذا قاله الجوهري. وقال ابن بري: هو
لمضر بن ربيعة الأسدي. وقيل^(٢):

وفشيان شويت لهم شواء سريغ الشئ كنت به نجيبا
فجئرت بمضلي في غملات دوامي الأبد بخبطن السريحا
وهي من الوافر.

قوله: «لا تحبسانا» من الحبس. وفي رواية الجوهري: «لا تحبسانا» ثم قال: وربما
خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين، كما قال سويد بن كراع العكبي^(٣): [الغويل]

(١) هذه رواية ابن كثير ويعقوب والنحس وغيرهم. انظر: معجم القراءات القرآنية ١٢٦/٣ - ١٢٧. والشعر
٣١٤/٢.

١٢٧٦ لم أجد البيت في شرح البراء، وهو ليزيد بن الطثيرة أو لمضر بن ربيعة في لسان العرب
٣١٩/٥ (موز)، ولمضر بن ربيعة في شرح شواهد الشافعية ٤٨١، ولا نسبة في الأشاء والنظائر
٨٥/٨، وخزلة الأدب ١٧/١١، وسر صناعة الإعراب ١٨٧/١، وتدرج الأشمونى ٨٧٤/٢، وشرح
المفصل ٤٩/١٠، والمقرب ١٦٦/٢، والممتع في التصريف ٣٥٧/١.

(٢) لسان العرب ٣١٩/٥ - ٣٢٠.

(٣) البيت لسويد بن كراع العكبي في ديوانه ٦٣ (شعره مقلون)، ولسان العرب ٣٢٠/٥ (جزر).

١٢٧٦ يضم الميم عطف بيان
مع اسمها وخبرها سدت
خبرها هو قوله: التليث.
١٢٧٦ مفعلاً على حال عن
١٢٧٦ «عظاً» عطف عليه.
١٢٧٦ فإن أصله مخذول، على
١٢٧٦ [٥٩١] فاجتمعت الواو
في الياء، فصار المعديا
١٢٧٦ بكسر الدال، ويروى:

من القطاة المطرق

عبدى. وهو من قصيدة

في ولما أنزق

١٢٧٦ إلى جنب عرزها،
١٢٧٦ وهو وقاب الرجل
١٢٧٦ بفتح النون وكسر
أثر زكف الرجل بعجبي
١٢٧٦ تكون الفاء وضمت الحاء
١٢٧٦ أي مبيتها، سمي
١٢٧٦ القطاة طائر مشهور.

١٢٧٦ طرقت القطاة إذا حان
١٢٧٦ فيه نظره لأن أوساً

الأشياء والطائر ١٢٦/١

(ق)

فإن تؤجرني يا بن عفتان أجزؤ وإن تدعاني أحم عرضاً سمنعا
يعني لا تحبست عن شيء اللحم بأن تفتح أصول الشجر، بل خذ ما تيسر من قصبته
وعبدانه، وأسرع لنا في الشيء. قوله: «واجدز» أصله جز بالميم والزاي المشددة، من
جززت الصوف ونحوه، ثم نقل إلى باب الافتعال، فصار: اجتز، ثم قلبت الاء دالاً
فصار: اجدز. والشيخ بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره
حاء مهملة: وهو نبت مشهور، يقال له بالفارسية درمنه، وبالتركية يوشان.
(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل، و«أصاحبي» بتعلق بها. قوله:
«لا تحبست» مقول القول. قوله: «بنزع» يتعلق به، والضمير في «أصوله» يرجع إلى
«الكلأ». قوله: «واجدز» أمر من جز يجز، كما ذكرنا، وفاعله مستتر فيه. وقوله: «الشيخ»
منعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «واجدز» فإن أصله: اجتز، فقلب الاء دالاً كما ذكرنا.

(١٢٧٧) (ق)

(يا بن الزبير طالما غصيبكا)

أقول: فائله راجز من حمير، كذا في نوادر أبي زيد، ونماه:

وطالما غصيبنا إنيكا لمضمرين بنينينا قفينا

وأراد بـ«بن الزبير» عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

المعنى والإعراب طاهران.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «غصيبكا» فإن أصله غصيت، فأبدل الكاف من الاء لأنها

أخذها في الهيس، وكان صحيح إذا أشد شعراً قال: أحسبك والله، يريد أحسنت^(١).

(١٢٧٨) (ق)

(لو شئت قد نفع الشواذ بشرية تدغ الصوادي لا يجذن غليلة)

١٢٧٧ - المرحز بلا نسبة في شرح المروادي ٨٨/٦، وهو نوادر من حمير في خزنة الأدب ٤٢٨/٤، ٤٣٠.
وشرح شواهد الناقة ٥٢٥، وشرح شواهد المغني ٤٤٦، ونوادر أبي زيد ١٠٥، وبلا نسبة في الجني
الدهلي ٤٦٨، وسر صناعة الإعراب ٢٨٠/١، وشرح الأشموني ١٣٣/١، ومغني اللبيب ١٥٣/١،
والمعرب ١٨٣/٢، والممتع في التصريف ٢١٤/١.

(١) في كتاب: (سحيم عبد بني الحسحاس شاعر الغزل والسيره) ص ٤٤: «وتنقل الروايات أنه كان يقول
حين يداخله الزهو ويستخفه الإعجاب بشعره: «أحسنت والله، أي أحسنت والله، ولكنها تختلف فيما
بيها بطريقة تلفه لها، فيذكر ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٤٠٨/١) أنه يقطعها: أحسبك والله. وتختلف
على البحتدي (خزنة الأدب، بولاق ٢٥٧/٦)، أما أبو الفرج فيشتهها: أحسنت، وأما الإكبري فيسقط
ألفها (٧٦١/٢) فيجعلها: أحسنت».

١٢٧٨ - نبيت بلا نسبة في شرح المروادي ٩٦/٦، وهو لجريز في ديوانه ٤٥٢ (الصاوي)، وشرح شواهد:

أقول: فائله هو جريز
انقردق، وأولها هو قوله:
ثم أر مثلك يا أم
لو شئت قد إلى آخر
قوله: «يا أم» ترخي
الند. قوله: «قد نفع» بالهم
شرب حتى نفع أي: شفي
أي: تترك [١٥٩٢] ونصلاً
بالعين المعجمة بمعنى: ألم
(الإعراب) قوله: «قد نفع»
الشرط. قوله: «قد نفع»
جواب «لم» بكلمة «قد»
مضارع، والضمير المستتر
والجملة في محل «جريز»
ولهذا اقتصر على مفعول
الحال من الصوادي.
(الاستشهاد فيه) في

أقول: فائله هو جريز
١ - لم يبق من أبي
٣ - وصليت كك
وهي من المرحز المس
القصية ٥٣. ومغني
سر صناعة الإعراب ٢/
١٨٤، والمصنف ٨٧/١
١٢٧٩ - المرحز بلا نسبة في
البيرويني ٣٥١، والخ
٤٠٨، ٢٦٩/٤، والمص
شرح المفصل ٤٢/٨

أَحْمَ عِرْضاً مُنْعِماً
بَلْ خَذَ مَا تَيْسَّرَ مِنْ قُضْبَانِهِ
بِجِيمٍ وَالزَّيْ أَيْ الْمَشْدَدَةِ، مِنْ
الْجُتْرَ، ثُمَّ قَلَبْتَ التَّاءَ دَالاً
لِأَنَّ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَفِي آخِرِهِ
وَكَيْةٌ يَوْشَانُ.
صَاحِبِي يَتَعَلَّقُ بِهَا. قَوْلُهُ:
يُورِ فِي «أَصُولِهِ» يَرْجِعُ إِلَى
مُسْتَرْتَفٍ فِيهِ. وَقَوْلُهُ: «شَيْخَا»

قَلَبْتَ التَّاءَ دَالاً كَمَا ذَكَرْنَا.

سَيُفِينَا قَسْفِيْكََا

فَأَبْدَلَ الْكَافَ مِنَ التَّاءِ لِأَنَّهَا
وَاللَّهِ، يَرِيدُ أَحْسَنَ^(١).

ي لَا يَجْدُنْ غَلِيلَا

خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤/٤٢٨، ٤٣٠،
زَيْدٌ ١٠٥، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْجَنَى
١٣٢، وَمَعْنَى اللَّيْلِبِ ١/١٥٣.

"وَتَقْلِبُ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَمْتُ وَاللَّهِ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ فِيمَا
يَنْطَلِقُهَا: أَحْسَنُكَ وَاللَّهِ، وَكَذَلِكَ
أَعْلَسْتُ، وَأَمَّا الْبَكْرِيُّ (سَمِطُ

٤ (الصَّوَاي)، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ:

أَقُولُ: قَائِلُهُ هُوَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطْفِيِّ. وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ مِنَ الْكَامِلِ يَهْجُو بِهَا
الْفَرَزْدَقَ، وَأَوَّلُهَا هُوَ قَوْلُهُ:

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلَا أَنَأَى بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلَا

لَوْ شِئْتُ قَدْ إِلَى آخِرِهِ.....

قَوْلُهُ: «يَا أَمَامَ» تَرْخِيمٌ أَمَامَةً. قَوْلُهُ: «أَنَأَى بِحَاجَتِنَا» مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنَا هَ الْجَمْلُ إِذَا
أَثْقَلَهُ. قَوْلُهُ: «قَدْ نَقَعَ» بِالنُّونِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ نَقَعْتَ بِالنَّوْءِ إِذَا رَوَيْتَ، يُقَالُ:
شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ أَي: شَرِبَ غَلِيلًا. قَوْلُهُ: «بَشْرِيَّةٌ» وَيُرْوَى: «بِمَشْرَبٍ». قَوْلُهُ: «نَدَعَ»
أَي: تَتَرَكُ [٥٩٢] وَ«الصَّوَادِي» جَمْعُ صَادِيَّةٍ، مِنَ الصَّدِيِّ، وَهُوَ الْعَطَشُ. قَوْلُهُ: «غَلِيلَا»
بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى: الْغَلَّةُ، وَهِيَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ.

(الإعراب) قَوْلُهُ: «لَوْ» لِلشَّرْطِ. وَ«شِئْتُ» جُمْلَةٌ مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ وَقَعَتْ فَعَلَ
الشَّرْطِ. قَوْلُهُ: «قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ» جُمْلَةٌ مِنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ وَقَعَتْ جَوَابَ الشَّرْطِ، وَوُقُوعُ
جَوَابِ «لَوْ» بِكَلِمَةِ «قَدْ» نَادِرٌ. قَوْلُهُ: «بَشْرِيَّةٌ» يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ «نَقَعَ». قَوْلُهُ: «نَدَعَ» فَعَلَ
مُضَارِعٌ، وَالضَّمِيرُ الْمُسْتَرْتَفُ فِيهِ الَّذِي فَاعِلُهُ يَعُودُ إِلَى الشَّرْبَةِ. وَقَوْلُهُ: «الصَّوَادِي» مَفْعُولُهُ،
وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ الْجَرِّ لِأَنَّهَا صِفَةٌ لِقَوْلِهِ «بَشْرِيَّةٌ». قَوْلُهُ: «لَا يَجْدُنْ» أَي: لَا يَصْبِرُ،
وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ: «غَلِيلَا»، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ التَّعْصِيبِ عَلَى
الْحَالِ مِنَ الصَّوَادِي.

(الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ: «لَا يَجْدُنْ» بضم الجيم فإنه لغة بني عامر.

(١٢٧٩) (ق)

(وصاليات ككَمَا يُؤْتَفِقُونَ)

أَقُولُ: قَائِلُهُ هُوَ خَطَامُ الْمَجَاشَعِيِّ، وَأَوَّلُهُ:

١- لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحْتَلِنُ غَيْرَ خَطَامٍ وَرَمَادٍ كُتِفِينَ

٣- وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفِقُونَ وَغَيْرِ وَدٍ جَاذِلٍ أَوْ وَدِينِ

وَهِيَ مِنَ الرِّجْزِ الْمَسْدُوسِ.

= الشَّافِعِيَّةُ ٥٣، وَمَعْنَى اللَّيْلِبِ ١/٢٧٢، وَلَهُ أَوَّلُ اللَّيْلِبِ فِي نَسَانِ الْعَرَبِ ٣/٤٤٥ (وَجَدَ)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي
سِرِّ مَنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢/٥٩٦، وَشَرَحَ الْأَشْمُونِيُّ ٣/٨٨٥، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ١٠/٦١، وَالْمَفْرُوبُ ٢/
١٨٤، وَالْمَنْصَفُ ١/١٨٧، وَهَمَعَ الْهَوَامِعُ ٢/٦٦.

١٢٧٩- الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي شَرَحِ الْعَرَابِيِّ ٦/٩٩، وَهُوَ لَخَطَامِ الْمَجَاشَعِيِّ فِي الْأَفْهَامِ ٧٠١، وَشَرَحَ
الْجَوَالِبُ ٣٥١، وَالْخَبَائِصُ ٢/٣٦٨، وَالْمَنْصَفُ ١/١٩٢، ٢/١٨٤، ٣/٧٢، وَالْكِتَابُ ١/٣٢،
٤٠٨، ٤/٢٧٩، وَالْمَنْصَفُ ١/١٨٦، وَمَجَالِسُ تَعْلِيْقٍ ٣٩، وَالْمَقْتَضِبُ ٢/٩٧، ٤/١٤٥، ٣٥٠،
وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ٨/٤٢. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ٥٢٦.

- ١- قوله: «من أي بها» أي: يدار المحبوبة، والآي جمع آية، وهي العلامة.
قوله: «يحلين» بالحاء المهملة وهو من الحلية.
- ٢- قوله: «حطام» بضم الحاء المهملة: وهو ما تكسر من اليبس. قوله: «كثفين» تثنية كُنف، بكسر الكاف وسكون النون، وهو وعاء يجعل فيه الراعي أدواته.
- ٣- قوله: «وصاليات» جمع صالية، من صَلَّى النار بالكسر، يصلّي صلياً إذا احترق بها، قال تعالى: ﴿هُم أُولَئِكَ بِهَا صَلِيلًا﴾ [مريم: ٧٠] أراد أثنافي صاليات، يعني مسودات من آثار النار، وصف أنها على حالها التي وضعها عليها أهل الدار، وإن قُرِب آثارهم أجلب للشوق والتذكّار. قوله: «يؤثفين» من أثفيت القدر جعلت لها أثنافي، ويقال: ثفيت القدر تثفية أي: وضعتها على الأثنافي، وأثفيتها، والأثنافي جمع أثفية القدر، وزنها أفعولة، ويجوز في ياء الأثنافي التشديد والتخفيف.
- (الإعراب) قوله: «وصاليات» بالجر عطف على قوله: «غير حطام ورماد» أي: وغير صاليات، وهي صفة موصوفها محذوف، أي: وأثنافي صاليات. قوله: «ككما» الكاف الأولى حرف جر، والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها، كما في قوله^(١): [الرجز]

فَصُيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

لأن الاسم لا يضاف إلى الحرف، وكلمة «ما» مصدرية، والتقدير: كإثفائها.
قال ابن يسعون: هذا التقدير عند من جعل الهمزة زائدة، يعني في «يؤثفين»، وأما من جعل الهمزة أصلاً فالتقدير: كإثفائها، لأنها كالسلفاة في مصدر سلقيت لأنه كالدحرجة، ومن قال دحرجاً قال إثفاء، فوزنه الآن فعلال، وفي الوجه الأول إفعال كالإحرام.

[٥٩٣] (والاستشهاد فيه) في قوله: «يؤثفين» فإن الهمزة فيه يجوز أن تكون زائدة جاءت على القياس المرفوض، لأن قولك: أَكْرَمَ يُكْرِم، الأصل فيه يُؤكّرَم، فاستمر حذفها في مضارع الباب كراهة اجتماع همزتين في قولك أنا أؤكّرَم ثم اتبع حذفها مع سائر حروف المضارعة. قال ابن يسعون: ولهذا قال أبو علي فيمن جعلها من أثفيت فوزنها على هذا يَوْفَعْلَن، والدليل على كونها زائدة قول بعضهم: ثفيت القدر.

قال المازني: فإثفية عند هؤلاء أفعولة مثل أكرومة، قال: وسمعت الأصمعي ينشد^(٢): [الطويل]

وذاك صنيع لم يُشَفَّ له قذري

(١) الرجز لزيدية في ديوانه ١٨١، وتقدم مع تصحيح وافي برقم (٣٤٦) ٤٠٢/٢.

(٢) الشطر بلا سببة في لسان العرب ١١٤/١٤ (نقا)، وأساس البلاغة (أقف).

وقال أبو الفتح: من
الواو إلى الياء تخفيفاً، وا
ويثقه.

وقال أبو علي: قوله
لأن الواو هي التي استمر
موضع الفاء، كأنه كان
على هذا الأصل قول الآخر

وقال أبو علي: وأن
ضرورة فيه على من جعل
قال المازني: وبعض

وقال أبو الفتح: أي

واجتمعت العرب

جمع آية، وهي العلامة.

من اليبس. قوله: «كنفين»
به الراعي أداته.

كسر، يصلّى صلباً إذا احترق
في صاليات، يعني مسودات
هل النار، وإن قُرِب آثارهم
جعلت لها أثافي، ويقال:
أثافي جمع أثفية القدر، وزنها

«غير حطام ورماد» أي:
في صاليات. قوله: «ككما»
عليها، كما في قوله^(١):

قول

والتقدير: كإثافها.

ة، يعني في «يؤثفين»، وأما
ثافة في مصدر سلقيت لأنه
ب، وفي الوجه الأول إفعال

ة فيه يجوز أن تكون زائدة
الأصل فيه يؤكرم، فاستمر
ثا أؤكرم ثم اتبع حذفها مع
لي فيمن جعلها من أثفيت
هم: أثيت القدر.

قال: وسمعت الأصمعي

وقال أبو الفتح: من جعلها أفعولة فلامها واو، وكان قياسها أثفوة، إلا أنه قلب
الواو إلى المياء تخفيفاً، والدليل على ذلك ما جاء عن ابن الأعرابي أنه قال: جاء يثفوه
ويثفه.

وقال أبو علي: قولهم «يثفه» لا يكون إلا من الواو، يريد أنه يكون بمنزلة يحد،
لأن الواو هي التي استمر حذفها في هذا النحو دون الفاء، قال: إلا أن اللام قدمت إلى
موضع الفاء، كأنه كان ثفوت ثم صار وثفت، ويجوز أن يكونا أصليين، قال: ومثله
على هذا الأصل قول الآخر^(١): [الرجز]

فإنه أهل لأن يؤكزما

وقال أبو علي: وأن يكونا يؤثفين «يفعلين» كبسلقين أولى من «يؤفعلين»؛ لأنه لا
ضرورة فيه على من جعل الهمزة أصلاً.

قال المازني: وبعض العرب يجعل أثفية فعلية، فيقول: أثفتُ القدر.

وقال أبو الفتح: أي أصلحت تحتها الأثافي.

واجتمعت العرب على تخفيف الأثافي جمع أثفية، فافهم، فإنه بحث دقيق.

شواهد الإدغام

(١٢٨٠) (ق)

(وقال نبيي المسلمين تفقدوا وأحبيب إلينا أن تكون المقدما)
أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التعجب. [٥٩٤]
(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «وأحبيب» حيث جاء بلا إدغام مع وجود موجب الإدغام وهو اجتماع الحرفين المتماثلين.

(١٢٨١) (قه)

(فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ)
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماهه:

..... فلا كعُباً بلَغْتُ ولا كِلاباً
وهو من قصيدة طويلة من الكامل، وأولها هو قوله^(١):

١- لنا حوض الحجاج وساقباه ومن ورث النبوة والكتائب

٢- ألسنا أكثر الثقلين حياً بنظن منى وأكثرهم قبائبا

٣- إذا غضبت عليك بنو تميم خسبت الناس كلهم غضابا

٤- فلا وأبيك ما لاقيت حياً كيربوع إذا زفَعُوا العُقَابا

٥- فغَضَّ الطَّرْفَ إلى آخره.....

١- قوله: «الحجاج» جمع حاج، وأراد «بحوض الحجاج» بئر زمزم شرفه الله.

١٢٨٠- تقدم تخريج البيت برقم (٧٦٦) ٦٥٦/٣، وهو ليس في شرح المرادي في بحث الإدغام.

١٢٨١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٧/٦، وأوضح المسالك ٤١١/٤، وهو لجرير في ديوانه ٨٢١، وشرح المفصل ١٢٨/٩، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٩٧/٣، والكتاب ٥٣٣/٣، والمقتضب ١٨٥/١.

(١) ليست الأبيات الآتية أول القصيدة، لأن أولها كما في ديوانه ٨١٣:

أقاسى العلوم عاذل والمستجابا ونولي إن أصبت نقد أصابا

وترتيب البيت الشاهد في القصيدة هو التاسع والسيكون، أما الأبيات التي ذكرها العيني بعد فاقامها:

(١٠٥، ٩٧، ٩٦، ١٩).

شواهد الإدغام

٢- و«الغباب» جمع

٣- و«بنو تميم» في

مضمر.

٤- و«يربوع» في تميم

غطفان: يربوع بن غبظ

غطفان.

٥- و«نمير» بضم الن

معاوية بن بكر بن هوازن

وكان الرجل منهم إذا قيل

بمنصبه، حتى قال جرير بن

فغض الطرف إلى آخر

وكعب وكلاب ابن

ممن أنت؟ قال عامري، و

(الأعراب) قوله: (ال

والخطاب لعبيد الراعي

من نمير جملة مؤكدة في

(الاستشهاد فيه) في

والضم اتباعاً للعين، والك

كما في قوله تعالى: ﴿وَأَلْ

قال جرير: «فغض» بالفتحة

(الحمد لله)

أقول: قائله هو أبو

أنا

وهو من قصيدة مر

قوله: «الوهوب»

كثيراً.

١٢٨٢- الرجز بلا نسبة في

شواهد المغني ٤٤٩/١.

٢- و«القباب» جمع قبة، وهي التي تعمل من جلد أو لبد.

٣- و«بنو تميم» في مضر تنسب إلى تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

٤- و«يربوع» في تميم، وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم، وفي غطفان: يربوع بن غنظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن زيث بن غطفان.

٥- و«نمير» بضم النون في قيس عيلان ينسب إلى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. قال أبو محمد: بنو نمير من أشرف بيوت قيس عيلان، وكان الرجل منهم إذا قيل له ممن أنت؟ قال: نميري كما ترى، إذلاً بنسبه وافتخاراً بمنصبه، حتى قال جرير بن الخطفي لعبيد بن حصين الراعي أحد بني نمير:

فغض الطرف إلى آخره.....

وكعب وكلاب ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة، فصار الرجل منهم إذا قيل له: ممن أنت؟ قال عامري، ويكني عن نميري.

(الإعراب) قوله: «فغض» جملة من الفعل والفعل وهو أنت المستتر فيه، والخطاب لعبيد الراعي كما ذكرناه. و«الطرف» مفعوله، وأراد به العين، فوله: «إناك» من نمير جملة مؤكدة في موضع [٥٩٥] التعليل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فغض» فإنه يجوز فيه الأوجه الأربعة: الفتح لخفته، والضم إتباعاً للعين، والكسر لأن الأصل في تحريك الساكن أن يحرك بالكسر، وانك كما في قوله تعالى: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩]، وبنو تميم يشددونه، فلذلك قال جرير: «فغض» بالتشديد.

(١٢٨٢) (هـ)

(الحمد لله العليّ الأجلّ الوهاب الفضل الوهوب المجزل)

أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة، وبعده:

أعطى فلم يبخل ولم يبخل

وهو من قصيدة مرجزة.

قوله: «الوهوب» صيغة مبالغة في الوهاب. و«المجزل» من أجزل إذا أعطى عطاة

كثيراً.

بأن تكون المقدمات)

[٥٩٥]

بلا إدغام مع وجود موجب

(.....)

بلغت ولا كلاباً

سبوة والكتاب

وأكثرهم قباباً

بأن كأنهم غضاباً

رغوا العقاباً

.....

بتر زمزم شذفه الله

في بحث الإدغام.

٤١١/، وهو لجرير في ديوانه.

١٨٩٧/٣، والكتاب ٣/٥٣٣.

بأن لقد أصابا

في ذكرها العيني بعد، فأرقامها:

الإعراب ظاهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الأجلل» حيث فك الإدغام فيه للضرورة، مع أنه واجب في مثل هذا الموضع، ولهذا قال علماء المعاني: إن الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف، والغربة، ومخالفة القياس، ثم قالوا: ومخالفة القياس نحو:

الحمد لله الغلي الأجلل

والقياس: «الأجل» بالإدغام.

وهذا آخر ما جمعناه من الشواهد الشوارد، ومنتهى ما نظمناه من الفرائد في القلائد، إيضاحاً لما فيها من القوائد والعوائد، وكشفاً لقناع ما فيها من الخود والخرائد، فجاء بحمد الله تعالى مُبرئاً للعليل ومُزويّاً للغليل، وليس الرّي من التشاف، كما أن العي من الاعتساف، والمأمول من الناظر فيه أن لا يكون من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه، ولا من الذين يصحفون في مبادئه ومقاطعه، فكم من متصرف في المذهب بالزيادة والنقصان، ومن متوف نحوه أسهم الذم والطعان جزاء سينار حين بنى الخورنق للنعمان، وهل هذا إلا من حسد ركب في الأجساد، ولكونهم غولاً عما تكتمى أهل الفضل والاجتهاد، فلذلك تراهم يخرطون القتاد، فهذا وإنّي قد بذلت فيه طاقتي حسب الإمكان، بترك ما تستلذه نفس الإنسان مع تجرع الغصص من [٥٩٦] مكابدة أهل هذا الزمان، وتحصيل كتب كثيرة فيما يتعلق بهذا الشأن، حتى إنّي جمعت من كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج بهم نُحاة الأولين وآخرين ما يتيف على مائة في عدد ميين، وهي:

- ١- ديوان امرئ القيس الكندي.
- ٢- ديوان النابغة الذبياني.
- ٣- ديوان علقمة بن عبدة التميمي.
- ٤- ديوان زهير بن أبي سلمى المزني.
- ٥- ديوان طرفة بن العبد البكري الوائلي.
- ٦- ديوان عنتر بن شداد العبسي.
- ٧- ديوان الأعشى ميمون.
- ٨- ديوان الحطيئة.
- ٩- ديوان جرير.
- ١٠- ديوان أبي دؤاد.
- ١١- ديوان كعب بن زهير.
- ١٢- ديوان الفرزدق.
- ١٣- ديوان رؤبة بن العجاج.
- ١٤- ديوان لبيد العامري.
- ١٥- ديوان الشنفرى.
- ١٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة.
- ١٧- ديوان ذي الرمة.
- ١٨- ديوان الحارث بن
- ١٩- ديوان أبي ذؤيب
- ٢٠- ديوان أبي كبير
- ٢١- ديوان ساعدة بن
- ٢٢- ديوان أبي خراش
- ٢٣- ديوان أبي المثلّم
- ٢٤- ديوان صخر الغي
- ٢٥- ديوان المتنخل
- ٢٦- ديوان أبي العيال
- ٢٧- ديوان أسامة بن
- ٢٨- ديوان الأعمى بن
- ٢٩- ديوان بريق بن
- ٣٠- ديوان ساعدة بن
- ٣١- ديوان خالد الخناس
- ٣٢- ديوان السموءل بن
- ٣٣- ديوان حنظلة بن
- ٣٤- ديوان سنجم عبد
- ٣٥- ديوان أبي حلحلة
- ٣٦- ديوان حارثة بن
- ٣٧- ديوان وضاح اليمن
- ٣٨- ديوان نهار بن
- ٣٩- ديوان نوبعة بن
- ٤٠- ديوان الحادرة
- ٤١- ديوان عمرو بن

لأن فيه للضرورة، مع أنه
مضاح في المفرد خلوصه
بالفة القياس نحو:

لأن نظمناه من الفرائد في
أشهرها من الخود والخرائد،
رؤي من الشفاف، كما أن
الذين يحرفون الكلم عن
أصلها متصرف في المذهب
بمنظار حين بنى الخوَزَنَق
لم عزلاً عما تكتمى أهل
بذلت فيه طاقتي حسب
[٥٩٦] مكايده أهل هذا
إني جمعت من كتب
خبرين ما يتيف على مائة

- ١٧- وديوان ذي الرمة.
١٨- وديوان الحارث بن جُلْزَة.
١٩- وديوان أبي ذؤيب الهذلي.
٢٠- وديوان أبي كبير الهذلي.
٢١- وديوان ساعدة بن جؤية الهذلي.
٢٢- وديوان أبي خراش الهذلي.
٢٣- وديوان أبي المثلّم.
٢٤- وديوان صخر الغي.
٢٥- وديوان المتنخل.
٢٦- وديوان أبي العيال.
٢٧- وديوان أسامة بن الحارث.
٢٨- وديوان الأعلم بن عبد الله.
٢٩- وديوان بريق بن خويلد.
٣٠- وديوان ساعدة بن العجلان.
٣١- وديوان خالد الخناعي.
٣٢- وديوان السمّوّل بن عادياء.
٣٣- وديوان حنظلة بن الشرقي.
٣٤- وديوان سُحَيْم عبد بني الحسحاس.
٣٥- وديوان أبي حلحلة الفزاري.
٣٦- وديوان حارثة بن بدر الغداني.
٣٧- وديوان وَضاح اليمَن.
٣٨- وديوان نهار بن توسعة.
٣٩- وديوان ثوبغة بن تميم.
٤٠- وديوان الحادرة الذبياني.
٤١- وديوان عمرو بن قميئة.
٤٢- وديوان عمرو بن كلثوم.
٤٣- وديوان النعمان بن بشير الأنصاري.
٤٤- وديوان مزاحم العقيلي.
٤٥- وديوان الشماخ.
٤٦- وديوان القطامي.
٤٧- وديوان أَوْس بن حجر.
٤٨- وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات.
٤٩- وديوان النمر بن تَوَلّب.
٥٠- وديوان جِران الغود.
٥١- وديوان راشد بن سَهَاب، بالسبب المهملة.
٥٢- وديوان كعب بن سعد الغنوي.
٥٣- وديوان أبي الطمّحان القيني. [٥٩٧]
٥٤- وديوان رافع بن هريم.
٥٥- وديوان خفاف بن ندبة.
٥٦- وديوان حسان بن ثابت.
٥٧- وديوان حميد بن ثور.
٥٨- وديوان أبي طالب.
٥٩- وديوان ابن الدُمَينة.
٦٠- وديوان قيس بن الذريح.
٦١- وديوان جابر بن زيد.
٦٢- وديوان عائذ بن سعيد.
٦٣- وديوان خَزَمَة بن جنادة.
٦٤- وديوان عبد الله بن جلهمة.
٦٥- وديوان شهم بن مرة.
٦٦- وديوان أبي زهدم.

وَأَد.
بن زهير.
ق.
بن العجاج.
عامري.
ي.
بن أبي ربيعة.

- ٦٧- وديوان الهيثم بن معاوية .
 ٦٨- وديوان زهير بن جعدة .
 ٦٩- وديوان عبد الرحمن بن سيحان .
 ٧٠- وديوان عبيد بن ريعان .
 ٧١- وديوان عامر بن كبير الخصفي .
 ٧٢- وديوان صخر بن الجعد .
 ٧٣- وديوان كميث .
 ٧٤- وديوان الأخطل .
 ٧٥- وديوان زفر بن أنس .
 ٧٦- وديوان نزال بن واعد .
 ٧٧- وديوان حنظلة بن ذؤيب .
 ٧٨- وديوان كثير عزة .
 ٧٩- وديوان مزار الأسدي .
 ٨٠- وديوان قيس المجنون .
 ٨١- وديوان الأحوص .
 ٨٢- وديوان أمية بن أبي أنصت .
 ٨٣- وديوان جميل .
 ٨٤- وديوان ربيعة بن مقروم .
 ٨٥- وديوان ابن ميادة .
 ٨٦- وديوان زياد الأعجم .
 ٨٧- وديوان الصمة بن عبد الله .
 ٨٨- وديوان القلاخ .
 ٨٩- وديوان العرجي .
 ٩٠- وديوان أبي أمية الهذلي .
 ٩١- وديوان المثلث .
 ٩٢- وديوان ذي الأصبع حُرثان .
 ٩٣- وديوان توبة بن الحمير .
 ٩٤- وديوان كعب بن مالك الأنصاري .
 ٩٥- وديوان المهلهل .
 ٩٦- وديوان امرئ القيس .
 ٩٧- وديوان المزرد .
 ٩٨- وديوان الراعي .
 ٩٩- وديوان زفر بن [الحارث] .
 ١٠٠- [وديوان زهير بن جناب]^(١) .
 ١٠١- وديوان الطرماح .
 ١٠٢- وديوان خرنق بنت خفان .
 ١٠٣- وديوان جثوب أخت عمرو ذي الكلب .
 ١٠٤- وديوان ليلى .
 ١٠٥- وديوان عاتكة .
 ومن دواوين المحدثين الذين نذكر
 أشعارهم لأجل التمثيل :
 ١٠٦- ديوان أبي العتاهية .
 ١٠٧- وديوان أبي عطاء السلمي .
 ١٠٨- وديوان أبي نواس .
 ١٠٩- وديوان المعري .
 ١١٠- وديوان المتنبي .
 ١١١- وديوان بشار بن برد^(٢) .
 ١١٢- وديوان أبي الوليد الأنصاري .
 ١١٣- وديوان البحتري .
 [ثانياً] : ومن الحماسات :
 ١١٤- حماسة أبي تمام .
 ١١٥- والحماسة البصرية .
 ١١٦- والحماسة العسكرة .
 [ثالثاً] : ومن النوادر :
 ١١٧- نوادر ابن دريد .
 ١١٨- ونوادر القالي .
 ١١٩- ونوادر اللحياني .
 ١٢٠- ونوادر الأصمعي .
 ١٢١- ونوادر أبي زيد الأندلسي .
 [رابعاً] : ومن كتب اللغة :
 ١٢٢- العباب للصفاني .
 ١٢٣- والصحاح للجوهري .
 ١٢٤- والمحكم لابن فارس .
 ١٢٥- ودستور اللغة للثعالبي .
 ١٢٦- والمجمل لابن فارس .
 ١٢٧- والكفاية للأجداد .
 ١٢٨- والجمهرة لابن دريد .
 ١٢٩- والأفعال لابن قوتوبة .
 ١٣٠- والمنظوم لكراع .
 [خامساً] : ومن كتب الأدب :
 ١٣١- كتاب الغرر .
 ١٣٢- وكتاب العقدة .
 ١٣٣- وكتاب الضيفان .

(١) في الأصل : (واديان زفر بن الحارث، وديوان زهير بن جناب) .

(٢) في الأصل : (برد بن بشار) .

- المتملص .
 أبي الأصبح خُزْثَان .
 رُبَعة بن الحمير .
 عجب بن مالك الأنصاري .
 المهلهل .
 هري القيس .
 لمزود .
 الراعي .
 فر بن [الحارث] .
 زهير بن جناب^(١) .
 الطرماح .
 خرق بنت هفان .
 غُوب أخت عمرو ذي الكلب .
 ليلي .
 عاتكة .
 المحدثين الذين نذكر
 التمثيل :
 في العنابية .
 أبي عطاء السدي .
 أبي نواس .
 المعري .
 المتنبّي .
 بشار بن برد^(٢) .
 أبي الوليد الأنصاري .
 وديوان زهير بن جناب .
- ١١٣- وديوان البحتري .
 [ثانياً]: ومن الحماسات :
 ١١٤- حماسة أبي تمام .
 ١١٥- والحماسة البصرية . [٥٩٨]
 ١١٦- والحماسة العسكرية .
 [ثالثاً]: ومن النوادر :
 ١١٧- نوادر ابن دريد .
 ١١٨- ونوادر القالي .
 ١١٩- ونوادر اللحياني .
 ١٢٠- ونوادر الأصمعي .
 ١٢١- ونوادر أبي زيد الأنصاري .
 [رابعاً]: ومن كتب اللغة :
 ١٢٢- العباب للصغاني .
 ١٢٣- والصحاح للجوهري .
 ١٢٤- والمحكم لابن سيده .
 ١٢٥- ودستور اللغة للنطنزي .
 ١٢٦- والمجمل لابن فارس .
 ١٢٧- والكفاية للأجدابي .
 ١٢٨- والجمهرة لابن دريد .
 ١٢٩- والأفعال لابن قوطية .
 ١٣٠- والمنظّم لكراع .
 [خامساً]: ومن كتب الأدب :
 ١٣١- كتاب الغرر .
 ١٣٢- وكتاب العققة .
 ١٣٣- وكتاب الضيفان .
- ١٣٤- وكتاب المعمرين .
 ١٣٥- وكتاب أولاد السراري .
 ١٣٦- وكتاب الأغاني الكبير .
 ١٣٧- ومختصر الأغاني .
 ١٣٨- وكتاب الزينة لأبي حاتم .
 ١٣٩- وكتاب خلق الإنسان .
 ١٤٠- وكتاب الخيل .
 ١٤١- وكتاب الحيوان .
 ١٤٢- وكتاب تثقيف اللسان .
 ١٤٣- وكتاب الكامل للمبرد .
 ١٤٤- وكتاب الأمثال لأبي عبيد .
 ١٤٥- وسؤالات المبرد .
 ١٤٦- وهيتيات أبي علي .
 ١٤٧- وكتاب سر الصناعة .
 ١٤٨- والمختار من أشعار القبائل .
 ١٤٩- وكتاب الإصلاح .
 ١٥٠- وكتاب المنقذ .
 ١٥١- وكتاب الاقتضاب .
 ١٥٢- وكتاب أدب الكاتب .
 ١٥٣- وكتاب الأمثال السائرة .
 ١٥٤- وكتاب التأويلات .
 ١٥٥- وكتاب تحفة العرب .
 ١٥٦- وكتاب تقويم اللسان .
 ١٥٧- وكتاب المقصور والممدود للأببازي .
 ١٥٨- والمقصود والممدود للقالي .

- الإبدال: ابن السكيت
- الأُميرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- الإبدال: أبو الطيب
- العربي، دمشق، ١٩٦٠م.
- إتحاف فضلاء البشر
- الدمياطي الشهير بالنباء.
- أخبار أبي تمام: أبو
- ورفاهه. دار الآفاق الجديدة

- الاختيارين (كتاب)
قباوة. مطبوعات مجمع الملك
- أدب الكاتب: ابن
فهارسه محمد الدالي. مؤ
- ارتشاف الضرب من
النحاس مطبعة المدني، الم
- الأزمنة والأمكنة: الم
المعارف. حيدرآباد الدكن
- الأزهية في علم الم
الملوحي. مطبوعات مجمع
- أساس البلاغة: الم
عيون السود. طبعة دار الم
- الاستيعاب في معرف
- أسد الغابة في معرف
- أسرار العربية: عبد
مطبوعات المجمع العلمي

فهرس المصادر والمراجع الهمزة

- الإبدال: ابن السكيت. تحقيق حسين شرف. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٨ م.
- الإبدال: أبو الطيب اللغوي. تحقيق عز الدين التنوخي. المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٦٠ م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: الدمياطي (أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء). صححه علي محمد الضباع، مطبعة المشهد الحسيني.
- أخبار أبي تمام: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي. تحقيق محمد عبده عزام ورفاقه. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠ م.
- الاختيارين (كتاب الاختيارين): صنعة الأخفش الأصغر. تحقيق فخر الدين قباوة. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٧٤ م.
- أدب الكاتب: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه محمد الدالي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي. تحقيق مصطفى أحمد النحاس مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأزمنة والأمكنة: المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد). مطبعة مجلس دائرة المعارف. حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٣٢ هـ.
- الأزهية في علم الحروف: الهروي (علي بن محمد). تحقيق عبد المعين الملوحي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٨١ م.
- أساس البلاغة: الزمخشري (جار الله محمود بن عمر). تحقيق محمد باسل عيون السود. طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر. دار صادر، بيروت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير.
- أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق محمد بهجت البيطار. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ط ١، ١٩٥٧ م.

شراء.
لنحاة.
ت الإيضاح.
ت الكتاب للنحاس.
ت الإصلاخ.
ت كتاب الزمخشري.
علي الفارسي.
شيخ أثير الدين.
هشام.
الصانع.
العرب والعجم، ومن
رائد الأجلاء من المشايخ
محتة أفكاره، من فيض
هذا كله ينتبذ ذو حد من
مبدأ للإعراض، متمنياً
ولكن من له دين قويم أو
المثالب، مُدْعناً فيما
فنسأل الله تعالى أن

- أسماء المغتالين = نوادر المخطوطات.
- الأشياء والنظائر: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال). تحقيق عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م. وطبعة أخرى بتحقيق عبد الإله نبهان ورفاقه. منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الاشتقاق: ابن دريد (محمد بن الحسن). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين: اختيارات من الشعر الجاهلي، اختيار العلامة يوسف ابن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري. منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- أشعار العامريين الجاهليين: جمعها ووثقها عبد الكريم يعقوب. دار الحوار، اللاذقية، ط ١، ١٩٨٢ م.
- أشعار النساء: المرزباني. تحقيق هلال ناجي. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٥ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني. دار الكتب العلمية، بيروت.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأصمعيات: الأصمعي (عبد الملك بن قريب). تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، لات.
- الأصول في النحو: ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل). تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- الأضداد: ابن الأتباري (محمد بن القاسم). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. الكويت، ط ١، ١٩٦٠.
- الأضداد: الأصمعي = ثلاثة كتب في الأضداد.
- اعتلال القلوب: الخرائطي. تحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.
- الأعلام: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). طبعة دار الكتب المصرية.
- فهرس المصادر والمراجع.....
- الاقتضاب في شرح
- عيون السود، دار الكتب
- الإكمال: ابن ماكولا
- ألقاب الشعراء: نوادر
- الأمالي: إسماعيل
- لات.
- أمالي ابن الحاجب:
- صالح سليمان قدارة. دار
- أمالي الزجاجي:
- المؤسسة العربية الحديثة،
- الأمالي: السهيلي:
- ١٩٧٠ م.
- أمالي ابن الشجري:
- أمالي المرتضى،
- (الحسين). تحقيق محمد
- الإمتاع والمؤانسة:
- مكتبة الحياة للطباعة والنشر
- إملاء ما من به الرحمن
- إنباه الرواة على أئ
- الفضل إبراهيم. دار الفكر
- ١٩٨٦ م.
- أنساب الأشراف:
- بيروت ١٩٧٩ م.
- أنساب الخيل:
- ١٩٦٤ م.
- الإنصاف في مسائل
- محمد الأتباري. ومعه كت
- الحميد، دار الفكر، لا

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسي. تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩ م.
- الإكمال: ابن مأكولا. تحقيق عبد الرحمن المعلمي. حيدر آباد، ١٩٦٢ .
- ألقاب الشعراء: فؤاد المخطوطات.
- الأمالي: إسماعيل بن القاسم الغالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، لا ت.
- أمالي ابن الحاجب: أبو عمرو بن عثمان بن الحاجب. دراسة وتحقيق فخر صالح سليمان قدارة. دار عتار، عمان، ط ١، ١٩٨٩ م.
- أمالي الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق. تحقيق وشرح عبد السلام هارون. المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط ١، ١٣٨٢ هـ.
- الأمالي: السهيلي: تحقيق محمد إبراهيم البناء، مطبعة السعادة، مصر، ط ١، ١٩٧٠ م.
- أمالي ابن الشجري: (هبة الله بن علي). طبعة حيدر آباد الدكن، ١٣٤٩ م.
- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف المرتضى (علي بن الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربي ط ٢، ١٩٦٧ م.
- الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيد. تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين. مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بيروت. لا ط، لا ت.
- إملأ ما من به الرحمن: العكبري.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي (علي بن يوسف). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ط ١، ١٩٨٦ م.
- أنساب الأشراف: البلاذري، القسم الرابع، الجزء الأول. تحقيق إحسان عباس. بيروت ١٩٧٩ م.
- أنساب الخيل: ابن الكلبي. تحقيق أحمد زكي. دار الكتب المصرية، ١٩٦٤ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، لا ب. لا ط، لا ت.

- بن الكمال). تحقيق عبد
- م. وطبعة أخرى بتحقيق
- شرح عبد السلام هارون.
- الجاهلي، اختيار العلامة
- بي. منشورات دار الآفاق
- رم يعقوب. دار الحوار،
- الكتب، بيروت، ط ١،
- الكتب العلمية، بيروت.
- شرح وتحقيق أحمد محمد
- ١٩٨٧ م.
- حقق أحمد محمد شاكر
- ل). تحقيق عبد الحسين
- محمد أبو الفضل إبراهيم.
- الكتب العلمية، بيروت،
- وت، ط ٣، ١٩٧٩ م.
- ة دار الكتب المصرية.

- الأنوار ومحاسن الأشعار: أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي، تحقيق السيد محمد يوسف، مطبعة حكومة الكويت، ط ١، ١٩٧٧ م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.
- أيام العرب في الجاهلية: محمد أحمد جاد المولى ورفاقه، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا ط، لا ت.
- الإيضاح المضدي: أبو علي الفارسي، تحقيق حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار التأليف، القاهرة، ط ١، ١٩٦٩ م.

الباء

- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، مطبعة السعادة، ط ١.
- البرصان والمرجان والعميان والحوالان: الجاحظ، تحقيق محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع، تحقيق عياد بن عيد الشيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٦ م.
- بغية الوعاة: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن محمد)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٦٤ م.
- بلاغات النساء: ابن طيفور (أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور)، انتشارات الشريف الرضي، قم المقدسة، إيران، لا ط، لا ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس: ابن عبد البر، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، لا ت.
- البيان والتبيين: الجاحظ (عمرو بن بحر)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لا ط، لا ت.

القاء

- تاج العروس: المرتضى الزبيدي.
- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، نقله إلى العربية رمضان عبد التواب، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٤ م.

- تاريخ بغداد: الخطيب.
- تاريخ مدينة دمشق: الخطيب.
- مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- التبيان في إعراب محمد علي البجاوي، دار.
- تخلص الشواهد.
- وتعليق عباس مصطفى.
- تذكرة الحفاظ: الخطيب.
- التذكرة السعدية.
- عبد الله الجبوري، الدار.
- تذكرة النحاة: أبو.
- مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تزيين الأسواق: دار.
- تسهيل الفوائد.
- الكتاب العربي، القاهرة.
- التصريف: المازني.
- الحلبي، مصر، ط ١، ١٩٤٤.
- تصريف العزي: دار.
- مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- الشعاري والمرثي.
- بدمشق، ١٩٧٦.
- تفسير القرطبي: دار.
- تفسير ابن كثير: دار.
- التلخيص في علم.
- الخطيب، ضبطه وشرحه.
- لا ت.

- التمثيل والمحاضر.
- الفتحاح النحوي، الدار العربي.

- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي. دار الفكر، بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق (قسم تراجم النساء): ابن عساكر. تحقيق سكيئة الشهابي. مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط ١، ١٩٨٢ م.
- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء العكبري (عبد الله بن الحسين). تحقيق محمد علي البجاوي. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبد الله بن يوسف). تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي. المكتبة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي.
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: العبيدي (محمد بن عبد الرحمن). تحقيق عبد الله الجبوري. الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ط ١، ١٩٨١ م.
- تذكرة النحاة: أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي. تحقيق عفيف عبد الرحمن مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تزيين الأسواق: داود الأنطاكي. دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك. تحقيق محمد كامل بركات. دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- التصريف: المازني. تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين. مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٩٥٤ م.
- تصريف العزي: إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني. دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، لا ط، لا ت.
- التعازي والمراثي: المبرد. تحقيق محمد الديباجي. مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٦.
- تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن.
- تفسير ابن كثير: دار المعرفة، بيروت.
- التلخيص في علوم البلاغة: جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب. ضبطه وشرحه عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، لا ت.
- التمثيل والمحاضرة: الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد). تحقيق عبد الفتاح الحلوم. الدار العربية للكتاب: ١٩٨٣ م.

- التنبيه على أوهام القالي: البكري. طبع بذيّل أمالي القالي.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: عبد الله بن بري. تحقيق مصطفى حجازي. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢، ١٩٨٠ - ١٩٨١ م.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير: علي بن الحسن الشافعي. هذبه ورتبه عبد القادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٧٩ م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهرى. تحقيق عبد السلام هارون، مراجعة محمد علي النجار. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٩٦٤ م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المرادي المعروف بابن أم قاسم. تحقيق عبد الرحمن علي سليمان. مكتبة الكليات الأزهرية، مطبعة الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٧٦ م.
- التيجان في ملوك حمير: وهب بن منبه. مركز الدراسات والأبحاث اليمنية. صنعاء، ١٣٤٧ هـ.

الثاء

- ثلاثة كتب في الأضداد: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت. تحقيق أوغست هفتر. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٢ م.
- ثمار القلوب: الثعالبي. تحقيق إبراهيم صالح. دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٩٩٤ م.

الجيم

- الجامع لأحكام القرآن: القرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد). دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- الجمل في النحو: صنفه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي. حققه وقدم له علي توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، إربد، ط ١، ١٩٨٤ م.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.

- جمهرة أنساب العرب: المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٧٧ م.
- جمهرة اللغة: ابن بعلبكي. دار العلم للملايين.
- الجنى الداني في حروف قباوة ومحمد نبيل فاضل. دار جواهر الأدب في مصر.
- النفائس، بيروت، ط ١، ١٩٧٢ هـ.
- حاشية الأمير علي الدسوقي على لاط، ١٣٧٢ هـ.
- حاشية الصبان على دار إحياء الكتب العربية، انتشارات زاهدي، لا ط، ١٩٨٤ م.
- حاشية يس بن عابد: لاط، لا ت.
- الحجة للقراء السبعة: راجعه ودققه عبد العزيز توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٤ م.
- حروف المعاني: الراسخون في العلم. مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٠ م.
- الحلة في أسماء النجوم: النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨٠ م.
- الحل في إصلاح النظم: السيد البطليوسي. تحقيق الرشد للنشر، ط ١، ١٩٨٠ م.

- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي. تحقيق عبد السلام هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٧٧ م.
- جمهرة اللغة: ابن دريد (محمد بن الحسن). حققه وقدم له رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي. تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نبيل فاضل. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: الإمام علاء الدين بن علي الإربلي. دار النفائس، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

الحاء

- حاشية الأمير على مغني اللبيب: مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، لا ط، ١٣٧٢ هـ.
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب: مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، مصر، لا ط، ١٣٧٢ هـ.
- حاشية الصبان على الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، طبعة مصورة في إيران، قم، انتشارات زاهدی، لا ط، لا ت.
- حاشية يس بن عابدين: بهامش شرح التصريح للأزهري. دار الفكر، بيروت، لا ط، لا ت.
- الحجة للقراء السبعة: الفارسي. تحقيق بدر الدين فهاجي وبشير جويجاني. راجعه ودققه عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدفاق. دار المأمون، دمشق، ط ١، ١٩٨٤ م.
- حروف المعاني: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق علي توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- الحلبة في أسماء الخيل: محمد بن كامل الناجي. تحقيق عبد الله الجبوري. النادي الأدبي، الرياض، ط ١، ١٩٨١ م.
- الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي. تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي. وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ط ١، ١٩٨٠ م.

- التحلل في شرح أبيات الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي. تحقيق مصطفى إمام. القاهرة، ط ١، ١٩٧٩ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤، ١٩٨٥ م.
- حلية الفرسان: علي بن عبد الرحمن بن هذيل الأندلسي. تحقيق محمد عبد الغني حسن. دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩ م.
- حماسة البحري: الوليد بن عبيد. اعتنى بضبطه لويس شيخو. بيروت، لاط، لات.
- الحماسة البصرية: علي بن الحسن البصري. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- الحماسة الشجرية: ابن الشجري (هبة الله بن علي). تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق ط ١، ١٩٧٠ م.
- حماسة القرشي: عباس محمد القرشي. تحقيق خير الدين قبلاني. وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥ م.
- الحماسة المغربية: أبو العباس أحمد الجراوي التادلي. تحقيق رضوان الداية. دار الفكر، بيروت، ١٩٩١ م.
- حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد بن موسى الدميري. انتشارات ناصر خسرو، طهران، إيران، طبعة مصورة عن شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، لاط، لات.
- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل ودار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.

الخاء

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م. وطبعة أخرى في مطبعة بولاق.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.

- خصائص أمير المؤمنين: أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين النجفي، ٩٦٩ هـ.
- خلق الإنسان: ثاب الكويت، ط ٢، ١٩٨٥ م.
- درة الغواص: البحر.
- الدرة الفاخرة: الدرة.
- جمهورية مصر العربية، الدرة.
- الدرر النواع على (أحمد بن الأمين). وضع محمد علي بيضون، دار دلائل الإعجاز في طبعه وعلق حواشيه السيد ديوان إبراهيم الفاضل.
- ديوان الأدب: الفاضل، ١٩٧٤ م.
- ديوان ابن أحمر: ديوان.
- ديوان الأحوص: ديوان.
- ديوان الأخطل: ديوان.
- ديوان أبي الأسود: ديوان.
- حسن آل ياسين. لا فاضل.
- ديوان الأسود بن: ديوان.
- الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٨١ م.
- ديوان الأشهب: ديوان.

فهرس المصادر والمراجع ٥٧١

- خصائص أمير المؤمنين: النسائي. تحقيق محمد الهادي الأميني. المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٩ م.
- خلق الإنسان: ثابت بن أبي ثابت. تحقيق عبد الستار فراج. مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٨٥ م.

الدال

- درة الغواص: الحريري. القسطنطينية، ط ١، ١٢٩٩ هـ.
- الدرة الفاخرة: للأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح الجوامع في العلوم العربية: الشنقيطي. (أحمد بن الأمين). وضع حواشيه وأعد فهارسه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر الجرجاني. وقف على تصحيح طبعه وعلق حواشيه السيد محمد رشيد رضا. دار المعرفة، بيروت، لاط، ١٩٨١ م.
- ديوان إبراهيم الصولي = الطرائف الأدبية.
- ديوان الأدب: الفارابي. تحقيق أحمد مختار عمر. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٤ م.

- ديوان ابن أحمر: شعر عمرو بن أحمر.
- ديوان الأخوص الأنصاري: شعر الأخوص الأنصاري.
- ديوان الأخطل = شعر الأخطل.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان ٦٩ هـ. تحقيق محمد حسن آل ياسين. لا ناشر، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ديوان الأسود بن يعفر: صنعة نوري حمودي القيسي. وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، ط ١، لات.
- ديوان أشجع بن عمرو السلمي: جمع خليل بتيان الحسون. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨١ م.
- ديوان الأشهب بن رميلة = شعراء أمويون.

٥٧٢ فهرس المصادر والمراجع

- ديوان الأعشى: ميمون بن قيس. شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣ م.

- ديوان الأغلب العجلي = شعراء أمويون.

- ديوان الأفوه الأودي = الطرائف الأدبية.

- ديوان الأقيشر الأسدي: جمع وتحقيق خليل الدويهي. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف، القاهرة، ط ٥، ١٩٥٨ م.

- ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق عبد الحفيظ السطلي. دمشق، ١٩٧٤ م.

- ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم. دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

- ديوان البحري: تحقيق حسن كامل الصيرفي. دار المعارف، القاهرة، ط ٢.

- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق عزة حسن. دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٥ م.

- ديوان تابت شرا: تحقيق علي ذو الفقار شاكر. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.

- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزة حسن. دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٤ م.

- ديوان جرّان العود النميري: عامر بن الحارث. صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق وتذييل نوري حمودي القيسي. منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان جوير بن عطية: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف بمصر، ط ٣، لات. وطبعة أخرى بتحقيق الصاوي.

- ديوان جميل بثينة: جمع وتحقيق حسين نصار. مكتبة مصر، الفجالة ١٩٧٧.

- ديوان حاتم الطائي: (حاتم بن عبد الله). صنعة يحيى بن مدرك الطائي، رواية هشام بن محمد الكلبي، دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٠ م.

فهرس المصادر والمراجع.....

- ديوان الحارث بن

- ديوان حسان بن ثابت

دار الأندلس، ١٩٨٠ م.

- ديوان الحسين بن

- ديوان الحطيئة:

الخانجي، القاهرة، ط ١،

- ديوان حميد بن

الميموني. الدار القومية

- ديوان أبي حية النميري

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

- ديوان الخرنق بنت

الغني عبد الله. دار الكتاب

- ديوان خفاف بن

- ديوان الخوارج

المسيرة، بيروت، ط ١،

- ديوان أبي ذؤاد الإلهامي

ضمن دراسات في الأدب

بيروت، ط ١، ١٩٥٩ م.

- ديوان دريد بن

الفحام. دار قتيبة، دمشق

- ديوان ابن الدنينة:

حبيب، تحقيق أحمد زيات

- ديوان ذي الإصبع

محمد علي العدواني

نشره. الموصلي، ١٩٧٣

- ديوان ذي الرمة:

العباس ثعلب، تحقيق

ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان الحارث بن خالد المخزومي = شعر الحارث بن خالد المخزومي .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه: تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، دار الأندلس، ١٩٨٠ م.
- ديوان الحسين بن مطير = شعر الحسين بن مطير .
- ديوان الحطيثة: جروول بن أوس. تحقيق نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٨٧ م..
- ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي: صنعة عبد العزيز الميمني. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، لا ط، لات، تاريخ المقدمة ١٩٥٠ م.
- ديوان أبي حبة النميري: (الهيثم بن الربيع). تحقيق يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ط١، ١٩٧٥ م.
- ديوان الخرنق بنت بدر: رواية أبي عمرو بن العلاء. تحقيق وشرح يسري عبد الغني عبد الله. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠ م.
- ديوان خفاف بن ندية = شعراء إسلاميون .
- ديوان الخوارج شعرهم خطبهم رسائلهم: جمعه وحققه نايف معروف. دار المسيرة، بيروت، ط١، ١٩٨٣ م.
- ديوان أبي دؤاد الإيادي: جارية أو حارثة بن الحجاج. نشر جوستاف جرونباوم ضمن دراسات في الأدب العربي، ترجمة إحسان عباس. منشورات مكتبة الحياة بيروت، ط١، ١٩٥٩ م.
- ديوان دريد بن الصمة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعي، قدم له شاكر الفحام. دار قتيبة، دمشق، لا ط، ١٩٨١ م.
- ديوان ابن الدمينه: عبد الله بن عبيد الله. صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفاخ. مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٩٥٩ م.
- ديوان ذي الإصبع العدواني: حرثان بن محرث. جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نايف الديلمي. ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره. الموصل، ١٩٧٣ م.
- ديوان ذي الرمة: غيلان بن عقبة. شرح أحمد بن حاتم الباهلي، رواية أبي العباس ثعلب، تحقيق عبد القدوس أبي صالح. مؤسسة الإيمان، لبنان، بيروت، ط١، ١٩٨٢ م.

٥٧٤ فهرس المصادر والمراجع

- ديوان رؤبة بن العجاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة. بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.

- ديوان الراعي النميري: عبيد بن حصين. جمعه وحققه راينهت فايرت. نشر فرانتس شتايز بفيسبادن، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.

- ديوان ربيعة بن مقروم = شعراء إسلاميون.

- ديوان الزبرقان بن بدر = شعر الزبرقان بن بدر.

- ديوان أبي زيد الطائي = شعراء إسلاميون.

- ديوان زهير بن أبي سلمى = شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.

- ديوان زياد الأعجم = شعر زياد الأعجم.

- ديوان زيد الخيل الطائي = شعراء إسلاميون.

- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة، ١٩٥٠ م.

- ديوان سلامة بن جندل: تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.

- ديوان السموءل بن عدياء: مطبوع مع ديوان عروة بن الورد. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- ديوان الشافعي: تحقيق إميل يعقوب. دار الكتاب العربي. بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان الشماخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٦٨ م.

- ديوان الشنفرى: عمرو بن مالك. جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩١ م.

- ديوان أبي صخر الهذلي = شعراء أمويون.

- ديوان الصمة القشيري: تحقيق عبد العزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١ م.

- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٠ م. وطبعة أخرى في سلفسون.

فهرس المصادر والمراجع

- ديوان الطرماح: العربي، حلب، ١٩٩٥ م.

- ديوان طفيل الغنوي: الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٩١ م.

- ديوان عباس بن مرداس: بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان العباس بن العباس: بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الرحمن بن عبد الله: بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان عبد الله بن عبد الله: مكتبة التراث، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان الطرماع: الحكيم بن حكم. تحقيق عزة حسن. دمشق، دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٥م.

- ديوان طفيل الغنوي: طفيل بن عوف. تحقيق محمد عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٦٨م.

- ديوان عباس بن مرداس: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

- ديوان العباس بن الأحنف: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٧٨م.

- ديوان عبد الرحمن بن حسان = شعر عبد الرحمن بن حسان.

- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. مكتبة التراث، القاهرة، ط ١، ١٩٧٢م.

- ديوان عبد الله بن الزبيري = شعر عبد الله بن الزبيري.

- ديوان عبد الله بن مبارك: تحقيق مجاهد مصطفى بهجت. دار الوفاء، المنصورة، ط ٣، ١٩٩٢م.

ديوان عبد الله بن معاوية = شعر عبد الله بن معاوية.

- ديوان عبيد بن الأبرص: تحقيق حسين نصار. مطبعة مصطفى البابي الحلبي بنصر، ط ١، ١٩٥٧م.

- ديوان أبي العتاهية: تحقيق شكري فيصل. دار الملاح، دمشق.

- ديوان العجاج (عبد الله بن روبة): رواية وشرح عبد الملك بن قريب. تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات. وطبعة أخرى تحقيق عزة حسن. دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٥م.

- ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق محمد جبار المعيد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد في الجمهورية العراقية، بغداد، سلسلة كتب التراث ٢، لاط، لات.

- ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي. بغداد، ط ١، ١٩٥٦م.

- ديوان عروة بن الورد: دار صادر، بيروت.

- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، راجعه فخر الدين قباوة. دار الكتاب العربي بحلب، ط ١، ١٩٦٩م.

- ديوان الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: جمع نعيم زرزور. دار الكتب العلمية، بيروت لاط، لات.

- ديوان عمر بن أبي ربيعة = شرح ديوان عمر... .
- ديوان عمر بن لجأ التميمي: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط١، ١٩٧٦م.
- ديوان عمران بن حطان: ضمن «ديوان الخوارج».
- ديوان عمرو بن شأس: تحقيق يحيى الجبوري. مطبعة الآداب في النجف الأشرف، ١٩٧٦م.
- ديوان عمرو بن قميئة: تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي = شعر عمرو بن معديكرب.
- ديوان عترة بن شداد: دار صادر، بيروت.
- ديوان أبي العيناء: تحقيق أنطوان قوال. دار صادر، ط١، ١٩٩٤م.
- ديوان أبي فراس الحمداني: تحقيق محمد التونجي. المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، ط١، ١٩٨٧م.
- ديوان الفرزدق: همام بن غالب. دار صادر، بيروت، لا ط، لات. وطبعة الصاوي ١٣٥٤ م.
- ديوان القطامي: تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. دار الثقافة، بيروت.
- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسي الجاهلي: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. دار التراث، القاهرة، لا ط، لات.
- ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق ناصر الدين الأسد. دار صادر، بيروت ط٢، ١٩٦٧م.
- ديوان قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. تحقيق حسين نصار، مكتبة مصر القاهرة، لا ط، لات.
- ديوان ابن قيس الرقيات = ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات.
- ديوان كثير عزة: تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة، لبنان، بيروت، ط١، ١٩٧١م.
- ديوان كعب بن زهير = شرح ديوان كعب بن زهير.
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري: دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني. منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٦ م.
- ديوان الكميت
- ديوان الكميت بن
- ديوان لبيد بن ربه
- الكويت، مطبعة حكومة
- ديوان ليلى الأغبر
- الجمهورية بغداد، لا ط،
- ديوان المتلمس
- الأصمعي تحقيق حسن
- ١٤، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ديوان منعم بن نو
- مطبعة الإرشاد، بغداد،
- ديوان المثقب الع
- معهد المخطوطات العرب
- ديوان معنون ليلى
- مكتبة مصر القاهرة، لا ط
- ديوان أبي معجن
- نشره وقدم له صلاح الدين
- ديوان المخبل
- مقلون».
- ديوان المرار بن
- ديوان مزاحم الع
- ديوان مسكين الدار
- وعبد الله الجبوري، مط
- ديوان مضر بن الرب
- مطبعة دار البصري، بغدا
- ديوان مضر بن الرب
- ديوان المعاني: أبو
- ديوان معن بن أوس

- ديوان الكميت بن زيد = شعر الكميت بن زيد الأسدي.
- ديوان الكميت بن معروف الأسدي: ضمن «شعراء مقلون».
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري: تحقيق إحسان عباس، نشر وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- ديوان نيلي الأخيلى: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجيل العطية، دار الجمهورية بغداد، لا ط، ١٩٦٧ م.
- ديوان المتلمس الضبيعي: جرير بن عبد المسيح. رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٤، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ديوان متمم بن نويرة: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي. تأليف ابتسام الصفار. مطبعة الإرشاد، بغداد، لا ط، ١٩٦٨ م.
- ديوان المثقب العبدى: عابد بن محسن. تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٦، القاهرة، ١٩٧٥ م.
- ديوان مجنون ليلى: قيس بن الملوخ. جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر القاهرة، لا ط، لا ت.
- ديوان أبي محجن الثقفي: عمرو بن عمرو. صنعة الحسن بن عبد الله العسكري نشره وقدم له صلاح الدين المنجد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٧٠ م.
- ديوان المخبل السعدي: ربيعة أو ربيع أو كعب بن ربيعة. ضمن «شعراء مقلون».
- ديوان المرار بن سعيد الفقعسي: ضمن «شعراء أمويون».
- ديوان مزاحم العقيلي = قصيدتان.
- ديوان مسكين الدارمي: (ربيع بن عامر). جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري، ط ١، بغداد، ١٩٧٠ م.
- ديوان مضرس الربيعي: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري، بغداد، ط ١، ١٩٧٠ م.
- ديوان مضرس الربيعي: ضمن «شعراء أمويون».
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري. مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٢.
- ديوان معن بن أوس: تحقيق شوارتز. ليبزج، ١٩٥٣ م.

معدت جامعة بغداد على

لبعة الآداب في النجف

مجلة معهد المخطوطات

عديكرب.

١٩٩٤ م.

المستشارية الثقافية

لا ط، لا ت. وطبعة

ب. دار الثقافة، بيروت.

جمع وتحقيق حسن محمد

دار صادر، بيروت ط ٢،

قيق حسين نصار، مكتبة

مبات.

لبنان، بيروت، ط ١،

مكي المعاني. منشورات

- ديوان ابن مفرغ = ديوان يزيد بن المفرغ.
- ديوان ابن مقبل = ديوان تميم بن مقبل.
- ديوان ابن ميادة = شعر ابن ميادة.
- ديوان النابغة الجعدي = شعر النابغة الجعدي.
- ديوان النابغة الذبياني: زياد بن معاوية. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.
- ديوان أبي النجم العجلي: صنعة علاء الدين آغا. النادي الأدبي بالرياض.
- ديوان نصيب بن رباح = شعر نصيب بن رباح.
- ديوان النمر بن تولب: ضمن «شعراء إسلاميون».
- ديوان هذبة بن الخشرم = شعر هذبة بن الخشرم.
- ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. نشر الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة، ط ١، ١٩٦٥ م.
- ديوان وضاح اليمن: تحقيق محمد خير البقاعي. دار صادر، بيروت.
- ديوان يزيد بن الحكم = شعراء أمويون.
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: جمع وتنسيق عبد القدوس أبو صالح. مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.

الذال

- ذم الهوى: ابن الجوزي. تحقيق مصطفى عبد الواحد. دار الكتب الإسلامية. القاهرة، ط ١، ١٩٦٢ م.

الراء

- ربيع الأبرار: الزمخشري. تحقيق سليم نعيم.
- الرسالة الموضحة: الحاتمي. تحقيق محمد يوسف نجم. دار صادر، بيروت.
- وصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي (أحمد بن عبد النور). تحقيق أحمد محمد الخراط. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٧٥ م.
- الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي (أحمد بن عبد الرحمن). تحقيق شوقي ضيف. دار المعارف بمصر، لا ط، ١٩٨٢ م.

- روضة المحبين: ابن قيم الجوزية.

الزاي

- زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن علي الحصري القيرواني. تحقيق زكي مبارك. دار الجيل، بيروت، ١٩٧٩ م.

السين

- سحيم عبد بني الحسحاس: محمد خير حلواني. مكتبة دار الشرق، بيروت، لا ط، لا ت.

- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني. دراسة وتحقيق حسن هندراوي دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.

- سفر السعادة: للسخاوي. تحقيق محمد الدالي. مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٣ م.

- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.

- سنن الدارمي: دار إحياء السنة النبوية، مصر، لا ط، لا ت.

- سنن أبي داود: تعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد. دار الحديث، حمص، سورية، ط ٢، ١٩٧٤ م.

- السنن الكبرى: النسائي (أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب). تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، لا ط، لا ت.

- سنن النسائي = صحيح سنن النسائي.

- سير أعلام النبلاء: الذهبي.

- سيرة ابن إسحاق: تحقيق سهيل زكار. المستشرية الإيرانية، دمشق.

الشين

- شرح ابن عقيل: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري. ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد انتشارات ناصر خسرو، طهران، إيران، ط ١٤، ١٩٦٤.

أ.م. الفضل إبراهيم. دار

الأدي بالرياض.

نشر الدار القومية للطباعة

صادر، بيروت.

ومس أبو صالح. مؤسسة

دار الكتب الإسلامية.

م، دار صادر، بيروت.

د بن عبد النور). تحقيق

ط ١، ١٩٧٥ م.

الرحمن). تحقيق شوقي

٥٨٠ فهرس المصادر والمراجع

- شرح أبيات سيبويه: السيرافي (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩ م.

- شرح الأبيات المشككة الإعراب: أبو علي الفارسي. تحقيق محمود الطناحي. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٨٨ م.

- شرح أبيات مغني اللبيب: البغدادي. تحقيق عبد العزيز رباح ويوسف دقاق. دار البيان، دمشق، ١٩٧٣ م.

- شرح اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.

- شرح أدب الكاتب: الجواليقي (موهوب بن أحمد). مكتبة القدسي، القاهرة، لاط، ١٣٥٠ هـ.

- شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري. حققه عبد الستار أحمد فراج وراجعته محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة لاط، لات.

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك»: الأشموني (علي بن محمد). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٥٥ م.

- شرح الألفية: ابن الناطم. تحقيق محمد باسل عيون السود. منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.

- شرح التسهيل: ابن مالك. تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون. هجر للطباعة والنشر، مصر، ط ١، ١٩٩٠ م.

- شرح التصريح: خالد الأزهرى. تحقيق محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.

- شرح الجمل: (الشرح الكبير) ابن عصفور. تحقيق صاحب أبو جناح. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ط ٢، ١٩٨٠ م.

- شرح الجمل: ابن هشام الأنصاري. تحقيق ودراسة علي محسن عيسى مال الله. عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م.

-- شرح الجواليقي = شرح أدب الكاتب.

- شرح ديوان الحماسة: الخطيب التبريزي. عالم الكتب، بيروت.

فهرس المصادر والمراجع

- شرح ديوان الحماسة

هارون، مطبعة لجنة التأليف

- شرح ديوان زهير

قباوة. دار الآفاق الجديدة

- شرح ديوان عمر

الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.

- شرح الشافية: الرافعي

- شرح شافية ابن الجوزي

لعبد القادر البغدادي،

ومحمد الزفراف ومحمد

١٩٨٢ م.

- شرح شذور الذهب

منتهى الأرب بتحقيق

مطبعة السعادة، القاهرة،

- شرح الشواهد: ابن

- شرح شواهد الإيفاض

وتحقيق عبيد مصطفى

العربية بالقاهرة، لاط، ٥

- شرح شواهد الشافعي

- شرح شواهد المغيرة

الحياة، بيروت، لاط، ١٩٨٠

- شرح عمدة الحافظ

عبد الرحمن العبيدي.

العراقية، ط ١، ١٩٧٧ م.

- شرح الفصيح: ابن

ودراسة إبراهيم بن عبد

- شرح القصائد

هارون. دار المعارف

- شرح ديوان الحماسة: أحمد بن محمد المرزوقي. نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة، ط ٢، ١٩٦٨ م.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.
- شرح الشافية: الرضي = شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شافية ابن الحاجب: الأسترايازي (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي، حققهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، ١٩٨٢ م.
- شرح شذور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف)، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١١، ١٩٦٣ م.
- شرح الشواهد: العيني = حاشية الصبيان.
- شرح شواهد الإيضاح: لأبي علي الفارسي. تأليف عبد الله بن بري. تقديم وتحقيق عبيد مصطفى درويش. مراجعة محمد مهدي علام. مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، لا ط، ١٩٨٥ م.
- شرح شواهد الشافية: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شواهد المغني: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لا ط، لا ت.
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ: جمال الدين محمد بن مالك. تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي. نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٧٧ م.
- شرح الفصيح: الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). تحقيق ودراسة إبراهيم بن عبد الله الغامدي. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٦ م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: أبو بكر الأنباري. تحقيق عبد السلام هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.

- ... فهرس المصادر والمراجع
- دار النمامون للتراث،
- تحقيق محمود الطنجاوي.
- إبراهيم رباح ويوسف دقاق.
- علي). تحقيق فخر الدين
- مكتبة القدسي، القاهرة،
- سبن السكري. رواية أبي
- بن محمد الحلواني عن
- محمد شاكر. مكتبة دار
- لك إلى ألفية ابن مالك:
- الحميد. مكتبة النهضة
- السود. منشورات محمد
- ومحمد بدوي المختون.
- حيون السود. دار الكتب
- حب أبو جناح. مؤسسة
- محسن عيسى مال الله.
- بيروت.

فهرس المصادر والمراجع ٥٨٣

- شعر الحسين بن مطير الأسدي: جمعه وشرحه وقدم له حسين عطوان. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.

- شعر الخوارج: جمع وتقديم إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٤ م.

- شعر الزبرقان بن بدر: تحقيق ودراسة سعود محمود عبد الجابر. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.

- شعر زياد الأعجم: زياد بن سليمان أو سليم. جمع وتحقيق يوسف حسين بكار، وزارة الثقافة، دمشق، ط ١.

- شعر عبد الرحمن بن حسان: تحقيق مكى العاني. بغداد، ط ١، ١٩٧١ م.

- شعر عبد الله بن الزبير: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.

- شعر عبد الله بن معاوية: تحقيق عبد الحميد الراضي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٥ م.

- شعر عمر بن لجأ التميمي: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط ١، ١٩٧٦ م.

- شعر عمرو بن أحمز الباهلي: جمعه وحققه حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، لاط، لات.

- شعر عمرو بن معديكرب: جمعه مطاع الطرابيشي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.

- شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، ١٩٦٩ م.

- شعر النابغة الجعدي: قيس بن عبد الله. تحقيق عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٦٤ م.

- شعر نصيب بن رباح: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، ط ١، ١٩٦٨ م.

- شعر هذبة بن الخشرم: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق، لاط، ١٩٨٦ م.

فهرس المصادر والمراجع

النحاس. تحقيق أحمد

الأعلمي، بيروت،

الدين بن يوسف).

محمد محيي الدين عبد

صفي الدين الحلبي.

ط ١، ١٩٨٣ م.

مد هريدي. دار المأمون

ان عبد التواب ومحمود

للكتاب، ١٩٨٦ م.

كتب، بيروت، ومكتبة

رياش أحمد بن إبراهيم

لكتب، بيروت، ط ٢،

جمال. الهيئة المصرية

بن قباوة. حلب، دار

يد الرحمن الوصيفي.

بغداد، ١٩٧٢ م.

- الشعر والشعراء: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٩٩٦ م.
- شعراء إسلاميون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شعراء أمويون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٥ م.
- شرح الكافية الشافية: ابن مالك (محمد عبد الله). تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٩٨٢ م.
- شعراء مقلون: تحقيق حاتم صالح الضامن. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الطبقات فحول المدن، القاهرة، ١٩٧٤ م.
- الطبقات الكبرى: الطوائف الأدبية: لات.
- النظر والظرفاء: ١٩٨٥ م.

الصادر

- صحيح الأعشى: القلقشندي. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ م.
- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس. حققه وقدم له مصطفى الشويمي. مؤسسة بدران، ط ١، ١٩٦٣ م.
- الصحاح: الجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر، لا ط، لات.
- صحيح البخاري: تحقيق مصطفى البغا، دار القلم، دمشق، ١٩٨١ م.
- صحيح سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- العقد الثمين: القاهرة، ١٩٥٨ م.
- العقد القريد: موضوعاته ورتب فهارس العربي، بيروت لا ط، ٣.
- العققة والبررة: عمدة الحفاظ: العلمية. بيروت، ١٩٩٧ م.
- العمدة في محاسن قزقران دار المعرفة، بيروت.

الصادر

- ضرائر الشعر: ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.
- الضرورة = ما يجوز للشاعر في الضرورة.
- ضرورة الشعر: السيرافي. تحقيق رمضان عبد التواب. دار النهضة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- غريب الحديث:

الطاء

- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجمحي. تحقيق أحمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد. دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.
- الطرائف الأدبية: عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، لا ت.

الظاء

- الظرف والظرفاء: الوشاء. تحقيق فهمي سعد. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

العين

- العقد الثمين: تقي الدين الفاسي المكي. تحقيق الفقهي والسيد الطناحي. القاهرة، ١٩٥٨م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربه (أحمد بن محمد)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت لا ط، ١٩٨٣م.
- العققة والبررة = نوادر المخطوطات.
- عمدة الحفاظ: للسمين الحلبي. تحقيق محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت، ١٩٩٧م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ابن رشيقي (الحسن بن رشيقي)، تحقيق محمد قزقزان دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٨م.
- عيار الشعر: ابن طباطبا. تحقيق عبد العزيز المانع. الرياض، دار العلوم، ١٩٨٥م.
- عيون الأخبار: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب المصرية، ١٩٢٧م.

الغين

- غريب الحديث: تأليف الإمام العالم أبي الفرج عبد الرحيم بن علي بن محمد

فريق وشرح أحمد محمد

الكتب، بيروت، ومكتبة

الكتب، بيروت، ومكتبة

فريق عبد المنعم أحمد

كتب، بيروت، ومكتبة

ب، ١٩٨٥م.

ن فارس. حققه وقدم له

ر، دار الكتاب العربي،

مق، ١٩٨١م.

ي: مكتب المطبوعات

محمد، دار الأندلس،

دار النهضة، بيروت،

٥٨٦ فهرس المصادر والمراجع

ابن علي الجوزي. وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه عبد المعطي أمين قلعجي.
دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.

الفاء

- الفاضل: المبرد. تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية.

- الفاخر: المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبد العليم الطحاوي، مراجعة
محمد علي النجار دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه) القاهرة،
ط ١، لات.

- الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري. تحقيق محمد باسل عيون السود. دار
الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز)
حققه وقدم له إحسان عباس وعبد المجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة،
بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.

- فهارس شرح المفصل لابن يعيث: صنعة عاصم بهجة البيطار. مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٩٩٠ م.

- فهارس لسان العرب: أشرف على برامجه أحمد أبو الهيجاء، صنعه وقدم له
خليل أحمد عميرة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.

القاف

- قصائد جاهلية نادرة: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت.

- قصيدتان: لمزاحم بن الحارث العقيلي مع أبيات منسوبة إليه. تحقيق كركور،
ليدن. ١٩٢٠ م.

- القوافي - الأخنس.

- القوافي = التنوخي.

الكاف

- الكافي في العروض والقوافي: الخطيب البغدادي. تحقيق الحساني حسن
عبد الله. نشرة خاصة عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد
المخطوطات. الناشر خانجي وحمدان، بيروت، لا ط، لات.

فهرس المصادر والمراجع ..

- الكامل في التاريخ
١٩٩٩ م.

- الكامل في اللغة
أحمد الدالي، مؤسسة

- الكتاب: سيويه
مكتبة الخانجي، القاهرة،

- كتاب الأفعال: ابن
بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

- كتاب الأمثال: ابن
للنثر، دمشق وبيروت،

- كتاب الأمثال: ابن
كتاب الجيم: ابن

وغيره، منشورات مجمع
كتاب الخيل: الأ

- كتاب الشعر: ابن
القاهرة، ط ١، ١٩٨٨ م.

- كتاب العين: الخ
السامرائي، مؤسسة دار

- كتاب الصناعتين
تحقيق علي محمد الهج

لا ط، ١٩٨٦ م.

- كتاب اللامات: الخ
الفكر دمشق ط ٢، ١٩٨٥

- كشف الظنون: الخ
الكشاف: الز

المصرية ١٢٨١ م.
- الكلم الطيب ابن
ط ٢، ١٩٨٠ م.

- الكامل في التاريخ: ابن الأثير. تحقيق دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٩ م.

- الكامل في اللغة والأدب: المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد). تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة بيروت. ط ٢، ١٩٩٣ م.

- الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م.

- كتاب الأفعال: ابن القطاع (أبو القاسم علي بن جعفر السعدي). عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

- كتاب الأمثال: القاسم بن سلام، تحقيق عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.

- كتاب الأمثال: لمجهول. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد. ط ١.

- كتاب الجيم: أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار). تحقيق إبراهيم الأبياري وغيره، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ١، ١٩٧٤، ١٩٧٥ م.

- كتاب الخيل: الأسمعي. مجلة كلية الآداب، بغداد، العدد ١٢، ١٩٦٩ م.

- كتاب الشعر: أبو علي الفارسي. تحقيق: محمود الكناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٨٨ م.

- كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، إيران ١٤٠٩ م.

- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لاط، ١٩٨٦ م.

- كتاب اللامات: الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) تحقيق مازن المبارك، دار الفكر دمشق ط ٢، ١٩٨٥ م.

- كشف الظنون: حاجي خليفة مصطفى جلي. مكتبة المثنى، بغداد.

- الكشف: الزمخشري (محمود بن عمر). مطبعة الاستقامة، دار الطباعة المصرية ١٢٨١ م.

- الكلم الطيب ابن تيمية. خرج أحاديثه عبد القادر أرناؤوط. دار البيان، دمشق، ط ٢، ١٩٨٠ م.

.. كنى الشعراء = نوادر المخطوطات.

اللام

- لسان العرب: ابن منظور (محمد بن مكرم)، دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.
- اللمع في العربية: صنعة أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق حامد المؤمن، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥ م.

الميم

- ما بنته العرب على فعال: رضي الدين الصغاني. تحقيق عزة حسن. المجمع العلمي العربي بدمشق، ط ١، ١٩٦٤ م.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة: محمد بن جعفر القزاز القيرواني. حققه وقدم له وصنع فهارسه رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. الناشر دار العروبة بالكويت، بإشراف دار الفصحى بالقاهرة، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق الزجاج (إبراهيم بن السري) تحقيق هدى محمود قراعة، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، ط ١، ١٩٧١ م.
- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: الآمدي (الحسن بن بشر) مطبوع مع معجم الشعراء للمرزباني (محمد بن عمران) مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.
- المبدع في التصريف: أبو حيان الأندلسي. تحقيق وشرح وتعليق عبد الحميد السيد طلب. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الصفاء، الكويت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى. تحقيق فؤاد سزكين. مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٤ م.
- مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٧ م.
- مجمع الأمثال: الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد المجيد، دار القلم، بيروت لا ط، لا ت.
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط ١، ١٩٨٥ م.

- مجموعة المعاني
دمشق.

- محاضرات الأدباء

- المختص في تاريخ
جني، تحقيق علي النجدي
شلي، نشر لجنة إحياء
الجمهورية العربية المتحدة

- المحكم والمحكم
مطبعة مصطفى البابي
مختارات من الشعر
١٩٨٠ م.

- مختصر ابن خلدون
مختصر في شعر
برجستراسر مكتبة المثنى
المخصص: ابن
لات.

- المذكر والمؤنث
ط ٢، ١٩٨٦ م.

- المذكر والمؤنث
حسن، دار الشرق العربي
مراتب النحويين
الفضل إبراهيم، دار نشر

- المردفات من قول
المزهر في علوم
وضبطه وصححه وعنوان
محمد البجاوي ومحمد
لات.

- مروج الذهب: الطبري

- مجموعة المعاني: مجهول المؤلف. تحقيق عبد المعين ملحوي. دار طلاس، دمشق.

- محاضرات الأدباء: الراغب الأصفهاني. دار مكتبة الحياة، بيروت.

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي النجدي الناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، لاط، ١٣٨٦ هـ.

- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده. تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٩٥٨ م.

- مختارات من الشعر الجاهلي: أحمد راتب النفاخ. مكتبة دار الفتح بدمشق، ١٩٨٠ م.

- مختصر ابن خالويه = مختصر في شواذ القرآن.

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ابن خالويه، عني بنشره: ج. برجستراسر مكتبة المتنبى، القاهرة.

- المخصص: ابن سيده (علي بن إسماعيل) دار الكتب العلمية بيروت، لاط، لات.

- المذكر والمؤث: ابن الأنباري. تحقيق طارق الجنابي. دار الرائد، بيروت، ط٢، ١٩٨٦ م.

- المذكر والمؤث: السجستاني (أبو حاتم سهيل بن محمد). عني بتحقيقه عزت حسن. دار الشرق العربي، بيروت، لاط، لات.

- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد بن علي). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر، القاهرة، لاط، لات.

- المردفات من قریش = نوادر المخطوطات.

- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، لاط، لات.

- مروج الذهب: المسعودي. منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٦٥ م.

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المصادر والمراجع

- المسائل البصريات: أبو علي الفارسي.
- المسائل الحلبيات: أبو علي الفارسي.
- المسائل العسكرية: أبو علي الفارسي. تحقيق إسماعيل أحمد عمارة. مراجعة نهاد الموسى. منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٨١ م.
- المسائل العضديات: أبو علي الفارسي. تحقيق شيخ الراشد. وزارة الثقافة بدمشق، ط ١، ١٩٨٦ م.
- المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل. تحقيق محمد كامل بركات. دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٠ م.
- المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- مسند أحمد بن حنبل: القاهرة ١٣١٣ هـ.
- مضارع العشاق: جعفر بن أحمد السراج. دار صادر، بيروت.
- المعارف: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق ثروت عكاشة. دار الكتب المصرية، ١٩٦٠ م.
- معاني القرآن: الأخفش. تحقيق عبد الأمير محمد أمين الورد. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- معاني القرآن: الزجاج. (أبو إسحاق إبراهيم بن السري). تحقيق عبد الجليل عبده شلبي. دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤ م.
- معاني القرآن: الفراء. عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.
- معاني القرآن وإعرابه: الزجاج. شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي. دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، لا ط، ١٩٤٧ م.
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩ م.
- معجم الأديبات الشواعر: جمال الدين الحسيني. تحقيق أحمد يوسف الدقاق. دار الثقافة العربية، دمشق، ١٩٩٦ م.
- معجم البلدان:
- معجم الخيل:
- أسماء الخيل. النادي الأدبي:
- معجم الشعراء:
- الحلبى، القاهرة، ١٩٦٠
- معجم شواهد:
- ١٩٧٢ م.
- معجم شواهد:
- ط ١، ١٩٨٤ م.
- معجم القراءات:
- عالم الكتب، القاهرة،
- معجم ما استعجم:
- تحقيق وضبط مصطفى
- معجم المؤلفين:
- ١٩٥٧ م.
- المعجم السنن:
- العلمية، بيروت، ١٩٩٦
- المعجم المنهجر:
- التراث العربي، بيروت
- المعمرون والو:
- العربية، القاهرة، ١٩٦١
- المغازي = الوا:
- مغني اللبيب:
- الفكر، بيروت، ط ٥،
- مغني اللبيب:
- الحميد، المكتبة العصرية

- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- معجم الخيل العربية: صنعة عبد الله الجبوري. مطبوع مع كتاب الحلبة في أسماء الخيل. النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- معجم الشعراء: المرزباني (محمد بن عمران). تحقيق عبد الستار فراج. مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠م. وطبعة أخرى بتحقيق المستشرق كرنكو.
- معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون. مؤسسة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٧٢م.
- معجم شواهد النحو الشعرية: حنا جميل حداد. دار العلوم، الرياض ط١، ١٩٨٤م.
- معجم القراءات القرآنية: إعداد أحمد مختار عمر؛ وعبد العال سالم مكرم. عالم الكتب، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق وضبط مصطفى السفا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- معجم المؤلفين ومستدركه: عمر رضا كحالة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٥٧م.
- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية: إعداد إميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: إعداد محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المعمرون والوصايا: السجستاني. تحقيق عبد المنعم عامر. دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م.
- المغازي = الواقدي.
- مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري. تحقيق مازن المبارك وعلي حمد الله. دار الفكر، بيروت، ط٥، ١٩٧٩م^(١).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، لاط، ١٩٨٧م^(٢).

(١) استخدمت هذه الطبعة في تحقيق الجزءين (٢، ٣).

(٢) استخدمت هذه الطبعة في تحقيق الجزءين (١، ٤).

٥٩٢ فهرس المصادر والمراجع

- المنفصل في علم العربية: للزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر)، وبذيله كتاب: المنفصل في شرح أبيات المنفصل، للسيد محمد بدر الدين الغساني الحلبي. دار الجيل، بيروت، ط٢، لات.

- المنفصليات: للمفضل الضبي. تحقيق أحمد محمد شاكر؛ وعبد السلام هارون. دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٩٧٦م.

- مقاييس اللغة: ابن فارس. تحقيق عبد السلام هارون. مكتب الإعلام الإسلامي طهران.

- المقتضب: المبرد. تحقيق عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.

- المقرب: لابن عصفور الإشبيلي. تحقيق أحمد عبد الستار جوارى وعبد الله جبوري. مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٧١م.

- الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي (علي بن مؤمن) تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤، ١٩٧٩م.

- المنصف: شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب (التصريف) للإمام أبي عثمان المازني النحوي الصري، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط١، ١٩٥٤م.

- الموشح: المرزباني (محمد بن عمران) تحقيق علي محمد بجاوي، القاهرة ١٩٦٥م.

- ميزان الاعتدال: الذهبي. مصر، ١٣٢٥هـ.

النون

- نسب قريش: مصعب الزبيري. تحقيق ليفي بروفنسال. دار المعارف، ١٩٥٣م.

- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري. أشرف على تصحيحه علي محمد الضباع. دار الكتب العلمية، بيروت.

- نقائص جرير والأخطل: أبو تمام. تحقيق الأب أنطون صالحاني. دار المشرق، بيروت.

- نقائص جرير والفرزدق: معمر بن المثنى. دار المثنى، بغداد.

فهرس المصادر والمراجع

- النكت الحسان في الفتلي. مؤسسة الرسالة

- النهاية في غريب

أحمد الزاوي ومحمود

- النوادر في اللغة:

- نوادر المخطوطات

١٩٥١م.

- هدية العارفين:

- همع الهوامع:

الكمال) نشر مكتبة الك

- الوحشيات: لأ

١٩٦٣م.

- الوساطة بين المت

وشرح محمد أبو الفضل

المقدمة ١٩٦٦م.

- وفيات الأعيان وا

عباس، دار صادر، بيروت

- النكت الحسان في شرح غاية الإحسان: أبو حيان الأندلسي. تحقيق عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٨ م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير (المبارك بن محمد) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطنجاوي، مؤسسة إسماعيليان، قم، إيران، ط١.
- النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٦٧ م.
- نوادر المخطوطات: تحقيق عبد السلام هارون. لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٥١ م.

الهاء

- هدية العارفين: إسماعيل بن محمد أمين البغدادي. مكتبة المثنى، بغداد.
- همع الهوامع: شرح جمع الجوامع في علم العربية، السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٣٢٧ هـ.

الواو

- الوحشيات: لأبي تمام، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني. تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم؛ وعلي محمد البجاوي. دار القلم، بيروت، تاريخ المقدمة ١٩٦٦ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان (أحمد بن محمد) تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

مود بن عمر)، ويذيله
الدين الغساني الحلبي.

شاكر؛ وعبد السلام

كتب الإعلام الإسلامي

عالم الكتب، بيروت،

ستار جوازي وعبد الله

من) تحقيق فخر الدين

ي لكتاب (التصريف)

مطفى وعبد الله أمين

حمد بجوازي، القاهرة

سال. دار المعارف،

صحيحه علي محمد

الحاني، دار المشرق،

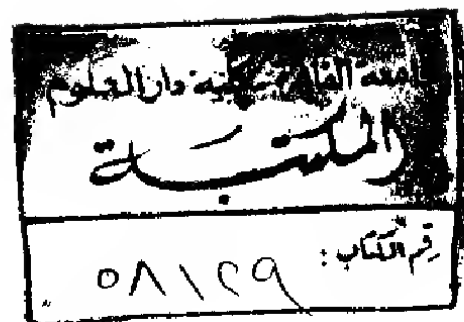
فهرس محتويات

المجلد الثالث

من كتاب

المقاصد النحوية

شواهد المضاف إلى ياء ال
 شواهد إعمال المصدر ...
 شواهد إعمال اسم الفاعل
 شواهد أبنية المصادر
 شواهد الصفة المشبهة باسم
 شواهد التعجب
 شواهد نعم وبش وما جر
 شواهد أفعال التفضيل
 شواهد النعت
 شواهد التأكيد
 شواهد العطف
 شواهد عطف النسق
 شواهد البدال
 شواهد النداء
 شواهد الاستغاثة
 شواهد الندبة
 شواهد الترخيم
 شواهد الاختصاص
 شواهد التحذير والإغراء
 شواهد أسماء الأفعال والأ
 شواهد نوني التوكيد
 شواهد ما لا ينصرف ...
 شواهد إعراب الفعل
 شواهد عوامل الجزم



فهرس المحتويات

٣	شواهد المضاف إلى ياء المتكلم
٧	شواهد إعمال المصدر
٢٤	شواهد إعمال اسم الفاعل
٤٤	شواهد أبنية المصادر
٤٦	شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل
٦٦	شواهد التعجب
٨٠	شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما
١٠٢	شواهد أفعال التفضيل
١١٧	شواهد النعت
١٣٥	شواهد التأكيد
١٥٤	شواهد العطف
١٥٩	شواهد عطف النسق
٢٠١	شواهد البدل
٢١٦	شواهد النداء
٢٥٠	شواهد الاستغاثة
٢٦١	شواهد الندبة
٢٦٤	شواهد الترخيم
٢٨٣	شواهد الاختصاص
٢٨٦	شواهد التحذير والإغراء
٢٩٠	شواهد أسماء الأفعال والأصوات
٣٠٠	شواهد نوني التوكيد
٣١٧	شواهد ما لا ينصرف
٣٤٣	شواهد إعراب الفعل
٣٨٢	شواهد عوامل الجزم

.....	٥٩٨	فهرس المحتويات
.....	٤١٥	شواهد لو
.....	٤٣٦	شواهد أما ولولا ولوما
.....	٤٤١	شواهد الإخبار بالذي والألف واللام
.....	٤٤٢	شواهد العدد
.....	٤٥٢	شواهد كم وكأين وكذا
.....	٤٦١	شواهد الحكاية
.....	٤٦٧	شواهد التأنيث
.....	٤٧٠	شواهد المفصور والممدود
.....	٤٧٩	شواهد جمع اسم المؤنث
.....	٤٨٣	شواهد جمع التكسير
.....	٤٩٥	شواهد التصغير
.....	٤٩٨	شواهد النسب
.....	٥٠٣	شواهد التقف
.....	٥١٩	شواهد الإمالة
.....	٥٢٠	شواهد التصريف
.....	٥٢٨	شواهد الإبدال
.....	٥٥٦	شواهد الإدغام
.....	٥٦٣	فهرس المصادر والمراجع

..... فهرس المحتويات

٤٦٥

٤٣٦

٤٤١

٤٤٢

٤٥٢

٤٦١

٤٦٧

٤٧٠

٤٧٩

٤٨٣

٤٩٥

٤٩٨

٥٠٣

٥١٩

٥٢٠

٥٢٨

٥٥٦

٥٦٣

